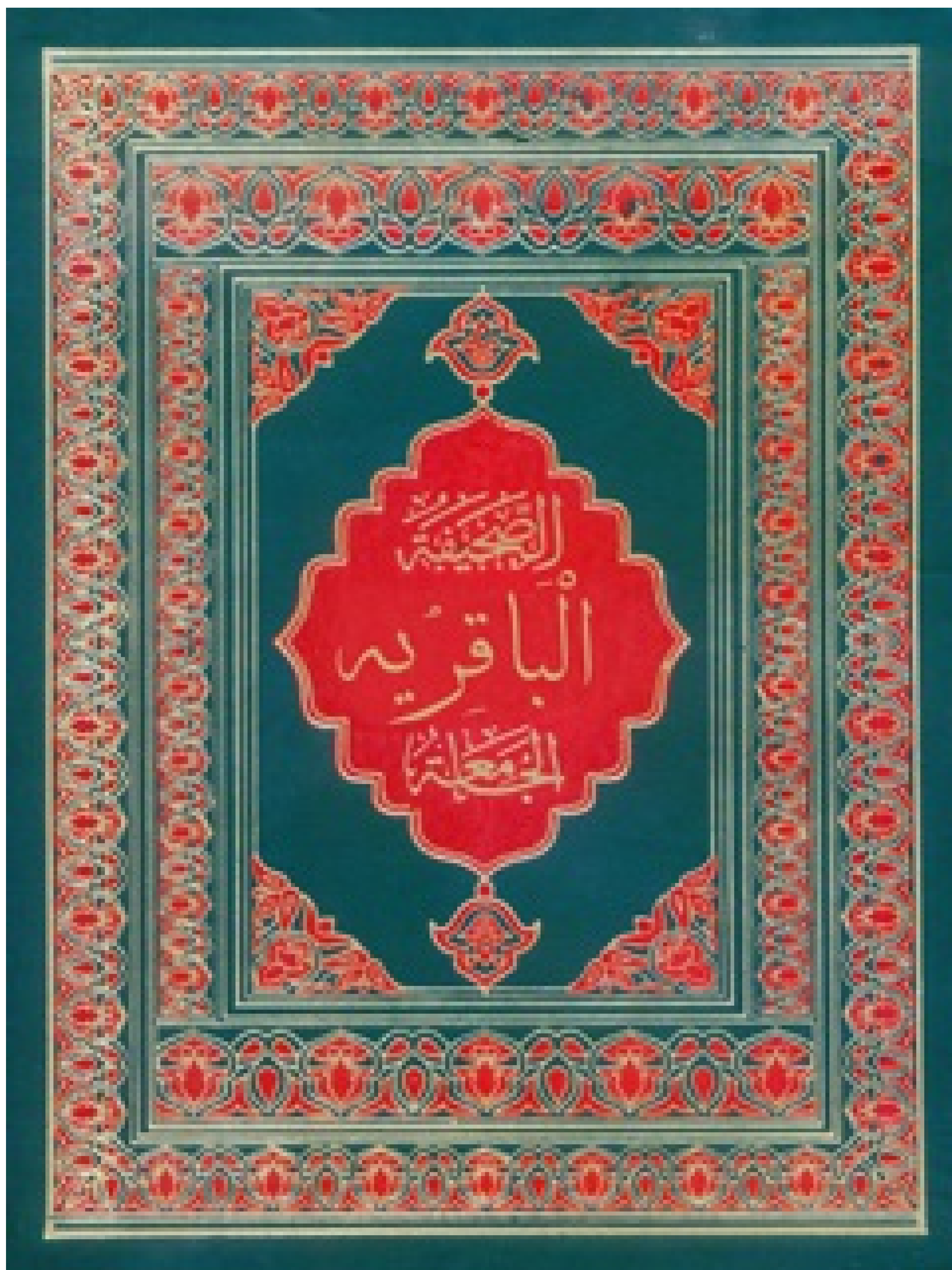

الصحيفة
الباقرية
الجامعة

بسم الله الرحمن الرحیم

الصحيفة الباقرية الجامعة

كاتب:

محمد باقر بن مرتضى موحد ابطحى اصفهانى

نشرت فى الطباعة:

موسسه الامام المهدى (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الصحيفه الباقريه الجامعه

اشاره

سرشناسه : موحدی ابطحی، محمدباقر

عنوان و نام پدیدآور : الصحیفه الباقریه الجامعه/ تالیف محمد باقر الموحد الابطحی، مرتضی الموحد الابطحی.

مشخصات نشر : قم: موسسه الامام الهادی(ع)، ۱۴۲۷ق.= ۲۰۰۶ م.= ۱۳۸۵.

مشخصات ظاهری : ۷۹۸ ص.؛ ۱۲×۱۶/۵ س م.

شابک : ۱۴۰۰۰ ریال: ۹۶۴-۹۴۱۵۹-۸-X

وضعیت فهرست نویسی : برون سپاری.

یادداشت : عربی.

یادداشت : چاپ دوم.

موضوع : دعاها

موضوع : دعا -- تاثیر

شناسه افزوده : موحد ابطحی، مرتضی، ۱۲۸۰ - ۱۳۷۲

رده بندی کنگره : BP۲۶۷/۸/م۸۸۷ص۲۷ ۱۳۸۵

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۷۷۲

شماره کتابشناسی ملی : ۱۰۹۳۹۶۵

ص: ۱

اشاره

الصحیفه الباقریه و الصادقیه

الجامعه الأدعیه

الأمام محمد بن علی الباقر علیه السلام

و

الأمام جعفر بن محمد الصادق علیه السلام

بمناسبه الذکری المؤلمه لشهاده الإمام الصادق علیه السلام

تمّ تألیف و تحقیق و طبع هذه الصحیفه الجامعه لأدعیه

الإمامین الطاهرین الباقر و الصادق علیهماالسلام

هویّه الکتاب

الکتاب : الصحیفه الجامعه لأدعیه باقر علم النبیّین و صادق آل محمّد علیهماالسلام

تألیف ونشر : سماحه محمد باقر، نجل آیه اللّه السیّد مرتضی، الموحّد الأبطحیّ قدس سره .

تحقیق : مؤسّسه الإمام المهدیّ علیه السلام قم المقدّسه.

الطبعه : الأُولی ۱۴۲۱ ه .ق ، ۱۳۷۹ ه .ش

العدد: ۳۰۰۰ نسخه

المطبعه : اعتماد

بإهتمام: الحاج

الإهداء

إلی مُثل اللّه ، وحُججه فی أرضه وسمائه

إلی مصابیح أنواره، ومظاهر صفاته وأسمائه

إلی خزنه علم اللّه وعیبه وحیه، ومستودع سرّه ورضائه

إلی خِیَرَهِ خلقه، والمصطفین من أولیائه

إلی معادن حکمه اللّه، وحَمَلَه کتابه

إلی الدُعاه إلی اللّه، والأدلّاء علی مرضاته

إلی الأئمّه الدُعاه، والقاده الهُداه، وأهل الذِّکر الّذین سجیّتهم کثره دُعاء اللّه ومناجاته

إلی أبواب رحمته، وشفعاءِ یوم جزائه

إلی الإمامین الطاهرین الصادقین

صلوات اللّه علیهما وعلی آبائهما و اولادهما الائمّه المیامین

نهدی إلی ساحه قدسهم هذا السفر الجلیل، والجهد المتواضع، والبضاعه المزجاه

راجین أن یوفوا لنا الکیل یوم فقرنا وفاقتنا

وعسی اللّه أن ینفعنا بها یوم لا ینفع مال ولا بنون إلاّ مَن أتی اللّه بقلبٍ سلیم

فإنّه یقبل الیسیر، ویعفو عن الکثیر،

وهو أرحم الراحمین.

كلمه حول الدعاء

الحمـد للّه الّذى جعل الحمد مفتاحاً لذكره، وطريقاً من طرق الإعتراف بربوبيّته، وسـبباً إلى المزيد من رحمته، و دليلاً على آلائه و عظمته، نحمده حمدالشاكرين، ونصـلّى ونسلّم على نبيّه محمّد سيّد المرسلين و خيرالخلائق أجمعين، وعلى أهل بيته الطاهرين الدعاه إلى اللّه والادلّاء على مرضات اللّه، الّذين لايسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون

أمّا بعد، فمن أعظم نعم اللّه علينا إذنه لنا بدعائه و وعده لنا بإجابته.

قال تبارک وتعالى: « اُدعونى استجب لكم... »

و من وصايا أميرالمؤمنين لابنه الحسن عليهماالسـلام : اعلم أنّ الّـذى بيـده خزائن ملكوت الدنيا والآخره قدأذن لدعائک وتكفّل لإجابتک، وأمرک أن تسأله فيعطيک...(١)

و كفانا فى أهميّه الدعاء قوله تعالى:«قل ما يعبؤابكم ربّى لولا دعاؤكم».

و عند ماسئل أبوجعفر عليه السلام : كثره القراءه أفضل أو كثره الدعاء؟ استشهد بهذه الآيه الكريمه قال عليه السلام : الدعاء، أما تسمع لقوله تعالى: «قل ما يعبؤابكم ربّى لولا دعاؤكم»(٢)

ويستفاد من الآيه الشريفه « إنّ الّذين يستكبرون عن عبادتى... »أنّ الدعاء بنفسه عباده، بل هو أفضل العباده و مخّ العباده، و أحبّ الأعمال إلى اللّه تعالى، كما ورد فى الروايات:

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أفضل العباده الدعاء، فاذا أذن اللّه للعبد فى الدعاء

١- البحار: ٩٣/٣٠١ ح ٣٨ .

٢- البحار ٩٣/٢٩٩ ح ٢٩

فتح له باب الرحمه،وانّه لن يهلک مع الدعاء أحد .(۱)

وقال صلی الله علیه و آله : الدعاء مخّ العباده، ولايهلک مع الدعاء أحد (۲)

وقال صلی الله علیه و آله : ما من شئٍ أکرم علی اللّه تعالی من الدعاء(۳)

وقال عليّ عليه السلام : اَحبّ الأعمال إلی اللّه سبحانه فی الأرض الدعاء(۴)

وکان سيره الأنبياء والأولياء کثره الدعاء والتضرّع والإبتهال و التقرّب إلی اللّه تعالی به

قال الباقر عليه السلام فی تفسير قوله تعالی« انّ ابراهيم لأوّاه حليم»: هو الدَعّاء(۵)

وقال الصادق عليه السلام : کان أميرالمؤمنين عليه السلام رجل دَعّاء(۶)

ومن الواضح أنَّ أحسن الأدعيه ما وصل إلينا عن المعصومين الأربعه عشر : لأنّهم أعرف باللّه وبأوصافه بل هم الطريق إلی معرفه اللّه، ولولاـ أدعيتهم و منـا جـاتهم مع الربّ مـا عرفنـا کيف نـدعو ونسأل اللّه تبارک وتعالی، کما ورد عن الامام العسکری عليه السلام لولا محمّد صلی الله علیه و آله والأوصياء من ولده لکنتم حياری کالبهائم، لاتعرفون فرضاً من الفرائض ...(۷)

والأـدعيه المنقـوله منهم عليهم السـلام ودائـع قيّمه، وذخـائر ثمينه ونفحـات رحمـانيّه اتخـذوها وسـيله للـتربيه و سـموّ الروح إلی درجات عاليه .

والحمد للّه علی أن وفّقنا بعد اتمام الصـحيفه السـجّاديه والعلويّه والرضويّه لتأليف هذه الصـحيفه المبارکه الجامعه لأدعيه بضـعه المصطفی وشبليها الحسن والحسين عليهماالسلام راجين أن يؤيّدنااللّه لإکمال هذه الموسوعه الجليله.

۱- البحار ۹۳/ ۳۰۲ ، ۳۰۰ ، ۲۹۴ ، ۲۹۷.

۲- البحار ۹۳/ ۳۰۲ ، ۳۰۰ ، ۲۹۴ ، ۲۹۷.

۳- البحار ۹۳/ ۳۰۲ ، ۳۰۰ ، ۲۹۴ ، ۲۹۷.

۴- البحار ۹۳/ ۳۰۲ ، ۳۰۰ ، ۲۹۴ ، ۲۹۷.

۵- الکافی : ۲/۴۶۶ ، ۴۶۸.

۶- الکافی : ۲/۴۶۶ ، ۴۶۸.

۷- البحار: ۷۸/۳۷۶.

منهج تحقيق الكتاب:

تركّز عملنا فى تأليف هذه الصحف المباركه بادئ الأمر بالتأكيد على ضروره جمع معظم الأدعيه المأثوره عن الصدّيقه الكبرى فاطمه الزهراء و شبليها الحسن بن علىّ المجتبى ، و الحسين بن علىّ الشهيد عليهم السلام

وذلك من خلال البحث والتنقيب عنها فى مختلف الكتب، وأنواع المؤلّفات المعتبره سيّما كتب الدعاء المعتمده نحو: مصباح المتهجّد، إقبال الأعمال، جمال الاُسبوع، فلاح السائل، مهج الدعوات، البلد الأمين، والجنّه الواقيه، وغيرها من الجوامع المدوّنه قديماً وجديداً اجتمعت لدينا بتأييد اللّه تعالى وتسديده، وبعد جهود حثيثه عدد كبير من أدعيتهم عليهم السلام .

فابتدأنا بالصحيفه الفاطميّه الجامعه أوّلاً ثمّ الصحيفه الحسنيّه، ثمّ الصحيفه الحسينيّه.

وبدأنا بترتيبها وتبويبها بشكل متناسق، آخذين بنظر الاعتبار وحده الموضوع، ومراعين الغرض الّذى من أجله اُنشئ الدعاء.

وبدأنا على سبيل المثال بأدعيه كلّ واحد عليه السلام الخاصّه بتحميد اللّه جلَّ جلاله والثناء عليه وتمجيده وتسبيحه وتقديسه ثمّ أوردنا بعدها أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب وخصوصها ثمّ أدعيته عليه السلام فى الأوقات والمواقيت، ثمّ فى مختلف الأحوال المتنوّعه كما هو واضح من الفهرس، ولأجل رغبتنا الملحّه وحرصنا العميق على إثبات متن صحيح وسليم للدعاء، فقد عارضنا الأدعيه بمثيلاتها الموجوده فى الكتب والاُصول المعتمده، وأثبتنا الإختلافات الضروريّه والإضافات فيالهامش، ورمزنا لها ب «خ» مع ذكر المصدر، وما كان ثابتاً فى بعض المصادر فقد وضعناه بين القوسين،

وقد تمّ تخريج كلّ الآيات القرآنيّه بعد ضبطها على المصحف الشريف

وأشرنا أيضاً إلى النصوص القرآنيه المقتبسه من القرآن الكريم .

ومن أجـل تبيين بعض المفردات اللغويّه الغريبه أو النصوص الصـعبه فقـد ذكرنا لها معنى بسـيطاً فى الهامش معتمـدين فى ذلك على اُمّهات كتب اللغه كالصحاح والقاموس والنهايه .

ولعلمنا بأنّ للفهرسه أثرا كبيرا فى مساعـده الـداعى والمتهجّد، والباحث والمحقّق للوصول إلى بُغيته بسـهوله فقد نظّمنا عدداً من الفهارس الفنيّه ممّا نعتقده ضروريّاً.

ومن أجـل توثيق الـدعاء مصـدرياً ليتعرّف القـارئ على المؤلّفـات النـاقله للأدعيه فقـد ألحقنـا بكـلّ دعاء عـدداً من التخريجات والإتّحـادات المتضـمّنه للكتب والمصـادر، ووضـعناها فى آخر الصـحيفه مرتّبه حسب ترقيم الأدعيه تحت عنوان «فهرس الأسانيد والاتّحادات».

فالمذكور مثلاً أمام الرقم «۱۴» متعلّق بالدعاء رقم «۱۴».

وتجدر الإشاره هنا إلى أنّ الأدعيه الّتى رواها كلّ واحد عن آبائه عليهم السلام ذكرنا قطعه من مفتتحاتها، مشيرا إلى تمام الدعاء فى موضعه ومحلّه.

شكر وتقدير وعرفان:

«ربّ أوزعنى أن أشكُرَ نعمتك التيأنعمت عليَّ وعلى والديَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه»

اُسـجّل شكرى بعد حمدى للّه تعالى، وشكره على توفيقه وسداده للإخوه المحقّقين فى مؤسّسه الإمام المهدى عليه السلام الّذين اجتمعت قلوبهم وإيّاى على ولاء العتره الطاهره عليهم السـلام والتفانى فى إحياء تراثهم، جزاهم اللّه عن أصـحاب هذه الصـحف المباركه وعنّى خير جزاء العاملين

وآخر دعوانا أن الحمدللّه ربّ العالمين، وصلّى اللّه على سيّدالمرسلين محمّد وآله الطاهرين

الراجى رحمه ربّه

السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحى الإصفهانى

اشاره

الأدعیه

الأمام محمد بن علی الباقر علیه السلام

«۱»

اَللّهُمَّ رَبَّ الضِّیـاءِ وَالْعَظَمَهِ وَالنُّورِ وَالْکِبْرِیـاءِ وَالسُّلْطـانِ، تَجَبَّرْتَ بِعَظَمَهِ بَهائِکَ، وَمَنَنْتَ عَلی عِبادِکَ بِرَأْفَتِکَ وَرَحْمَتِکَ، وَدَلَلْتَهُمْ عَلی مَوْجُودِ رِضاکَ، وَجَعَلْتَ لَهُمْ دَلیلًا یَدُلُّهُمْ عَلی مَحَبَّتِکَ، وَیُعَلِّمُهُمْ مَحابَّکَ وَیَدُلُّهُمْ عَلی مَشیَّتِکَ، اَللّهُمَّ فَبِحَقِّ وَلِیِّکَ

«مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهماالسلام »

عَلَیْـکَ، وَاُقَـدِّمُهُ بَیْنَ یَـدی حَوائِجی، وَرَغْبَـتی اِلَیْـکَ اَنْ تُصَـلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعِینَنی بِهِ عَلی اخِرَتی فِی الْقَبْرِ، وَفِی النَّشْرِ وَالْحَشْرِ، وَعِنْدَ الْمیزانِ، وَعَلَی الصِّراطِ، یا حَنّانُ یا مَنّانُ، یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکذا».(۱)

۱- للتوسّل به علیه السلام فی الساعه الخامسه من زوال الشمس

أدعیته علیه السلام فی تسبیح اللّه وتحمیده، وتمجیده و مناجاته، والإبتهال إلیه

۱ أدعیته علیه السلام فی تسبیح اللّه

۱

فی تسبیح اللّه

سُبْحانَ الْخالِقِ الْبارِیء، سُبْحانَ الْقادِرِ الْمُقْتَدِرِ، سُبْحانَ الْباعِثِ الْوارِثِ، سُبْحانَ مَنْ خَضَعَتْ لَهُ الْأَشْیاءُ، سُبْحانَ مَنْ یُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِه، وَالْمَلائِکَهُ مِنْ خیفَتِه، سُبْحانَ [اللّه] الْعَظیمِ وَبِحَمْدِه.

۲

دعاء آخر: سُبْحانَ مَنْ هُوَ باقٍ لا یَفْنی، سُبْحانَ مَنْ هُوَ عالِمٌ ... (۱)

۳

دعاء آخر:

سُبْحانَ مَنْ لَمْ یَزَلْ وَلا یَزالُ فَرْداً صَمَداً لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَداً.

۴

فی التسبیح فی قنوت الصلاه (۲) عند أخذ تربه الحسین علیه السلام للإستشفاء

سُبْحانَ اللّه ِ مَلِکِ السَّماواتِ الْسَّبْعِ وَالْأَرَضینَ الْسَّبْعِ وَ مَنْ فیهِنَّ وَما بَیْنَهُنَّ، سُبْحانَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ وَ صَلَّی اللّه ُعَلی مُحَمَّدٍ وَ الِه وَسَلَّمَ تَسْلیماً وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلینَ وَ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

۱- تقدّم فی أدعیه الأنبیاء علیهم السلام

۲- راجع إلی فهرس الأسانید لکیفیّه الصّلاه.

۲ أدعيته عليه السلام فی تحميد اللّه

۵

فی تحميد اللّه

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بِمَحامِدِکَ کُلِّها، عَلی جَميعِ نِعَمِکَ کُلِّها، حَتّيَيَنْتَهِی الْحَمْدُ اِلی ما تُحِبُّ رَبَّنا وَتَرْضی [اَللّهُمَّ اِنّی اَسأَلُکَ خَيْرَ ما اَرْجُو وَخَيْرَ ما لا اَرْجُو، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما اَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ ما لا اَحْذَرُ].

۶

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إنّ نبيّاً من الأنبياء عليهم السلام حَمِدَ اللّه بهذه المحامد،

فأوحی اللّه جلّت عظمته: لقد شغلت الکاتبين، قال:

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَثيراً طَيِّباً مُبارَکاً فيهِ، کَما يَنْبَغی لَکَ اَنْ تُحْمَدَ وَکَما يَنْبَغی لِکَرَمِ وَجْهِکَ وَعِزِّ جَلالِکَ.

۷

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اَنْجی بِیَ الْيَوْمَ نَسَمَةً (۱) مِنَ النّارِ.

۸ دعاء آخر:

اَلْحَمْدُللّه ِ مُحَيِّثِ الْحَيْثِ، وَمُکَيِّفِ الْکَيْفِ، وَمُؤَيِّنِ الْأَيْنِ، اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی «لاتَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مافِی السَّمواتِ...»(۲) إلی آخر الآيه.

۹

دعاء آخر:

اَلْحَمْدُ للّه ِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِه مِنْ شُرُورِ...

۱- کلّ کائن حیّ فيه روح.

۲- وَما فِی الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذی يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلّابِإِذْنِه يَعْلَمُ مابَيْنَ اَيْديهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلايُحيطُونَ بِشَیْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلّا بِماشاءَ وَسِعَ کُرْسِيُّهُ السَّمواتِ وَالْأَرْضَ وَلايَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِیُّ الْعَظيمُ.(البقره: ۲۵۵)

۳ أدعيته عليه السلام فی ثناء اللّه بتوصيفه وتوحيده وتهليله

۱۰

فی ثناء اللّه بتوصيفه، وتوحيده

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَرى وَلا تُرى، وَاَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْاَعْلى... (۱)

۱۱

دعاء آخر: يا ذَا الَّذى کانَ قَبْلَ کُلِّ شَىْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ کُلَّ شَىْءٍ، ثُمَّ يَبْقى وَيَفْنى کُلُّ شَىْءٍ، وَيا ذَا الَّذى لَيْسَ فِى السَّماواتِ الْعُلى وَلا فِى الْاَرَضينَ السُّفْلى وَلا فَوْقَهُنَّ، وَلا بَيْنَهُنَّ وَلا تَحْتَهُنَّ اِلهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ.

۱۲

دعاء آخر:يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَکُنْ لَهُ ... (۲)

۱۳ دعاء آخر: «لا اِلهَ اِلَّا اللّه» وَحْدَهُ، وَحْدَهُ، وَحْدَهُ»... (۳)

۴ أدعيته عليه السلام فی مناجاه اللّه بالتضرّع والإبتهال إليه

۱۴

فی مناجاه اللّه

اِلهى کَفى بى عِزّاً اَنْ اَکُونَ لَکَ عَبْداً... (۴)

۱۵

فی التضرّع والإبتهال إلی اللّه

اَللّهُمَّ اِنَّکَ وَهَبْتَنا اَجَلَّ شَىْءٍ عِنْدَکَ، وَهُوَ الْايمانُ بِکَ مِنْ غَيْرِ سُؤالٍ

فَلا تَحْرِمْنا ما دُونَ ذلِکَ مِنَ الْغُفْرانِ مَعَ الْمَسْاَلَهِ وَالْاِبْتِهالِ

فَاَنْتَ الَّذى يُغْنى عِلْمُهُ عَنِ الْمَقالِ، وَکَرَمُهُ عَنِ السُّؤالِ.

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۲- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۳- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۴- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: ۱۴۴ دعاء ۵۱.

أدعيته عليه السلام فی جوامع المطالب وخصوصها

۱ أدعيته عليه السلام لطلب المغفره، والرحمه، والنعمه

۱۶

فی الإستغفار لمن أراد التوبه عن الکفر

یامَنْ تَغَشّی لِباسَ النُّورِ السّاطِعِ الَّذِی اسْتَضاءَ بِه اَهْلُ سَماواتِه... (۱)

۱۷

فیالإستغفار لمن أراد محو الکبیره

یا واسِعا بِحُسْنِ عائِدَتِه، وَیا مُلْبِسَنا فَضْلَ رَحْمَتِه... (۲)

۱۸

فی الإستغفار لمن أراد محو الذُنوب

یا رَبِّ یا رَبِّ «فُلانُ بْنُ فُلانٍ» عَبْدُکَ شَدیدٌ حَیاؤُهُ... (۳)

۱۹

لطلب المغفره

اَللّهُمَّ هَبْ لی حَقَّکَ، وَارْضَ عَنّی خَلْقَکَ، وَاغْفِرْ لی ما لا یَضُرُّکَ

وَعافِنی مِمّا لا یَنْفَعُکَ، فَاِنَّ شِفائی لا یَضُرُّکَ، وَعَذابی لا یَنْفَعُکَ

فَاِنَّکَ تُعْطی مَنْ یَسْاَلُکَ، وَتَغْضِبُ عَلی مَنْ لا یَسْاَلُکَ، وَلَنْ یَفْعَلَ ذلِکَ اَحَدٌ غَیْرُکَ، سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ.

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه: الأدعیه القدسیّه.

۲- تقدّم فی الصحیفه النبویّه: الأدعیه القدسیّه.

۳- تقدّم فی الصحیفه النبویّه: الأدعیه القدسیّه.

دعاء آخر: اَللّهُمَّ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ، سُبْحانَکَ، وَبِحَمْدِکَ، عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسی فَاغْفِرْ لی، فَاِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلّا اَنْتَ

اَللّهُمَّ اِنّی عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسی فَاغْفِرْ لی اِنَّکَ خَیْرُ الْغافِرینَ

۲۱

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: لقد غفر اللّه عزّ وجلّ لرجل من أهل البادیه بکلمتین دعا بهما، قال:

اَللّهُمَّ اِنْ تُعَذِّبْنی فَاَهْلُ ذلِکَ اَنا، وَاِنْ تَغْفِرْ لی فَاَهْلُ ذلِکَ اَنْتَ

۲۲

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: إنّ آدم صلوات اللّه علیه لمّا بنی الکعبه وطاف بها قال:

اَللّهُمَّ اِنَّ لِکُلِّ عامِلٍ اَجْراً، اَللّهُمَّ وَاِنّی قَدْ عَمِلْتُ. فقیل له سَلْ یا آدم

فقال: اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی ذَنْبی فقیل له: قَدْ غُفِرَ لَکَ یا ادَم.

فقال: وَلِذُرِّیَّتی مِنْ بَعْدی فقیل له: یا آدم من باء منهم بذنبه هاهنا کما بؤت غفرت له.

۲۳

لطلب المغفره والرحمه

عنه علیه السلام أنّه علّم أخاه عبداللّه بن علیّ هذا الدعاء:

اَللّهُمَّ ارْفَعْ ظَنّی صاعِدا، وَلا تُطْمِعْ فِیَّ عَدُوّا وَلا حاسِدا وَاحْفَظْنی قائِما وَقاعِدا، وَیَقْظانا وَراقِدا

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی، وَارْحَمْنی، وَاهْدِنی سَبیلَکَ الاَقْوَمَ، وَقِنی حَرَّ جَهَنَّمَ وَاحْطُطْ عَنّی الْمَغْرَمَ (۱) وَالْمَأْثَمَ، وَاجْعَلْنی مِنْ خَیْرِ خِیارِ الْعالَمِ.

۲۴

لمن أحبّ رحمه اللّه وبرکاته ورضوانه

اَللّهُمَّ رَبَّنا لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ جُمْلَتُهُ وَتَفْصیلُهُ... (۲)

۱- : الغرامه، والمراد هنا الذنوب والمعاصی الّتی توجب الندم.

۲- تقدّم فی الصحیفه النبوّیه.

۲۵

لمن أراد أن يتمّ اللّه النعمه عليه

يا حاشِیَ الْعِزِّ قُلُوبَ اَهْلِ التَّقْوی، وَیا مُتَوَلِّیَهُمْ بِحُسْنِ سَرائِرِهِمْ... (۱)

۲ أدعيته عليه السلام فی طلب معالی الاُمور، ومكارم الأخلاق

۲۶

لمن أراد التقرّب إلى اللّه

اَللّهُمَّ اِنَّهُ لَمْ یُمْسِ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ اَنْتَ اَحسَنُ اِلَیْهِ صَنیعا... (۲)

۲۷

لمن آثر هوى اللّه على هواه

یا مُزیلَ قُلُوبِ الْمَخْلُوقینَ عَنْ هَواهُمْ اِلی هَواه...(۳)

۲۸

لمن أراد العافيه

یا مُطْفِئَ الْاَنْوارِ بِنُورِه، وَیا مانِعَ الْاَبْصارِ مِنْ رُؤْیَتِه... (۴)

۳ أدعيته عليه السلام لطلب الخير و العافيه

۲۹

لطلب شیءٍ من الخير

یا دالَّنا عَلَی الْمَنافِعِ لِاَنْفُسِنا مِنْ لُزُومِ طاعَتِه، وَیا هادِیَنا... (۵)

۱- تقدّم فی الصحيفه النبويّه.

۲- تقدّم فی الصحيفه النبويّه.

۳- تقدّم فی الصحيفه النبويّه.

۴- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۵- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

لطلب خير الدنيا والآخره

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ

وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، امَنْتُ بِاللّه ِ، وَبِجَميعِ رُسُلِ اللّه ِ وَبِجَميعِ ما اُرْسِلَ بِه رُسُلُ اللّه ِ، وَ اِنَّ وَعْدَ اللّه ِ حَقٌّ، وَلِقاءَهُ حَقٌّ

وَصَدَقَ اللّه ُ، وَبَلَّغَ الْمُرْسَلُونَ، وَالْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ

وَسُبْحانَ اللّه ِ كُلَّما سَبَّحَ اللّه َ شَیْءٌ، وَكَما يُحِبُّ اللّه ُ اَنْ يُسَبَّحَ

وَالْحَمْدُ للّه ِ كُلَّما حَمِدَ اللّه َ شَیْءٌ، وَكَما يُحِبُّ اللّه ُ اَنْ يُحْمَدَ

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ كُلَّما هَلَّلَ اللّه َ شَیْءٌ، وَكَما يُحِبُّ اللّه ُ اَنْ يُهَلَّلَ

وَاللّه ُ اَكْبَرُ كُلَّما كَبَّرَ اللّه َ شَیْءٌ، وَكَما يُحِبُّ اللّه ُ اَنْ يُكَبَّرَ

اَللّهُمَّ اِنِّی اَسْاَلُكَ مَفاتيحَ الْخَيْرِ، وَخَواتيمَهُ، وَشَرايِعَهُ، وَسَوابِغَهُ وَفَوائِدَهُ، وَبَرَكاتِه، وَما بَلَغَ عِلْمُهُ عِلْمی، وَما قَصُرَ عَنْ اِحْصائِه حِفْظی

اَللّهُمَّ اَنْهِجْ (۱) اِلَیَّ اَسْبابَ مَعْرِفَتِه، وَافْتَحْ لی اَبْوابَهُ، وَغَشِّنی بَرَكاتِ رَحْمَتِكَ، وَمُنَّ عَلَیَّ بِعِصْمَةٍ عَنِ الْاِزالَةِ عَنْ دينِكَ

وَطَهِّرْ قَلْبی مِنَ الشَّكِّ، وَلا تَشْغَلْ قَلْبی بِدُنْیایَ وَعاجِلِ مَعاشی عَنْ اجِلِ ثَوابِ اخِرَتی، وَاشْغَلْ قَلْبی بِحِفْظِ ما لا تَقْبَلُ مِنّی جَهْلَهُ وَذَلِّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِسانی، وَطَهِّرْ قَلْبی مِنَ الرِّياءِ، وَلا تُجْرِه فی مَفاصِلی، وَاجْعَلْ عَمَلی خالِصا لَكَ

۱- : أوضح.

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّرِّ، وَاَ نْواعِ الْفَواحِشِ کُلِّها، ظاهِرِها وَباطِنِها، وَغَفَلاتِها، وَجَمیعِ ما یُریدُنی بِهِ الشَّیْطانُ الرَّجیمُ، وَما یُریدُنی بِهِ السُّلْطانُ الْعَنیدُ، مِمّا اَحَطْتَ بِعِلْمِه، وَاَ نْتَ الْقادِرُ عَلی صَرْفِه عَنّی، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ طَوارِقِ الْجِنِّ وَالاْ نْسِ وَزَوابِعِهِمْ (۱) وَتَوابِعِهِمْ وَبَوائِقِهِمْ (۲) وَمَکائِدِهِمْ، وَمَشاهِدِ الْفَسَقَهِ مِنَ الْجِنِّ وَالاْنْسِ، وَاَنْ اُسْتَزَلَّ عَنْ دینی فَتَفْسُدَ عَلَیَّ اخِرَتی، وَیَکُونَ ذلِکَ مِنْهُمْ ضَرَرا عَلَیَّ فی مَعاشی، اَوْ یَعْرُضَ بَلاءٌ یُصیبُنی مِنهُمْ لا قُوَّهَ لی بِه، وَلا صَبْرَ لی عَلَی احْتِمالِه.

فَلا تَبْتَلِنی یا اِلهی بِمُقاساتِه، فَیَمْنَعُنی ذلِکَ عَنْ ذِکْرِکَ، وَیَشْغَلُنی عَنْ عِبادَتِکَ، اَ نْتَ الْعاصِمُ الْمانِعُ الدّافِعُ الْواقی مِنْ ذلِکَ کُلِّه.

اَسْاَلُکَ اللّهُمَّ الرَّفاهِیَّهَ فی مَعیشَتی ما اَبْقَیْتَنی، مَعیشَهً اَقْوی بِها عَلی طاعَتِکَ، وَاَبْلُغُ بِها رِضْوانَکَ، وَاَصیرُ بِها مِنْکَ اِلی دارِ الْحَیَوانِ غَدا، وَارْزُقْنی رِزْقا حَلالاً یَکْفینی، وَلا تَرْزُقْنی رِزْقا یُطْغینی وَلا تَبْتَلِنی بِفَقْرٍ اَشْقی بِه مُضَیِّقا عَلَیَّ

اَعْطِنی حَظّا وافِرا فی اخِرَتی، وَمَعاشا واسِعا هَنیئا فی دُنْیایَ وَلا تَجْعَلِ الدُّنْیا عَلَیَّ سِجْنا، وَلا تَجْعَلْ فِراقَها عَلَیَّ حُزْنا، اَجِرْنی مِنْ فِتْنَتِها مَرْضِیّا عَنّی، وَاجْعَلْ عَمَلی فیها مَقْبُولاً، وَسَعْیی فیها مَشْکُورا.

اَللّهُمَّ وَمَنْ اَرادَنی بِسُوءٍ فَاَرِدْهُ بِمِثْلِه، وَمَنْ کادَنی فیها فَکِدْهُ

۱- : رؤسائهم.

۲- : شرورهم.

وَاصْرِفْ عَنّی هَمَّ مَنْ اَدْخَلَ عَلَیَّ هَمَّهُ، وَامْکُرْ بِمَنْ مَکَرَ بی، فَاِنَّکَ خَیْرُ الْماکِرینَ، وَافْقَأْ عَنّی عُیُونَ الْکَفَرَهِ الظَّلَمَهِ، وَالطُّغاهِ الْحَسَدَهِ.

اَللّهُمَّ وَاَنْزِلْ عَلَیَّ مِنْکَ السَّکینَهَ وَالْوَقارَ، وَاَلْبِسْنی دِرْعَکَ الْحَصینَهَ وَاحْفَظْنی بِسِتْرِکَ الْواقی، وَجَلِّلْنی عافِیَتَکَ النّافِعَهَ، وَصَدِّقْ قَوْلی وَفِعالی، وَبارِکْ لی فی وُلْدی وَاَهْلی وَمالی، وَما قَدَّمْتُ، وَما اَخَّرْتُ وَما اَغْفَلْتُ، وَما تَعَمَّدْتُ، وَما تَوانَیْتُ (۱) وَما اَعْلَنْتُ وَما اَسْرَرْت، فَاغْفِرْ لی، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

۳۱

لطلب الخیر والعافیه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، سُبْحانَ اللّه رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْاَرَضینَ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، وَالْحَمْدُللّه رَبِّ الْعالَمینَ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِدِرْعِکَ الْحَصینَهِ، وَبِقُوَّتِکَ وَعَظَمَتِکَ وَسُلْطانِکَ اَنْ تُجیرَنی مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ جَبّارٍ عَنیدٍ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحُبّی اِیّاکَ، وَبِحُبّی رَسُولَکَ، وَبِحُبّی اَهْلَ بَیْتِ رَسُولِکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ، یا خَیْراً لی مِنْ اَبی وَاُمّی وَمِنَ النّاسِ اَجْمَعینَ، اِقْدِرْ لی خَیْراً مِنْ قُدْرَتی لِنَفْسی، وَخَیْراً لی مِمّا یُقَدِّرُ لی اَبی وَاُمّی، اَنْتَ جَوادٌ لا یَبْخَلُ، وَ حَلیمٌ لا یَعْجَلُ، وَعَزیزٌ لا یُسْتَذَلُّ.

۱- :تساهلت فیها.

اَللّهُمَّ مَنْ كانَ النّاسُ ثِقَتَهُ وَرَجاءَهُ، فَاَنْتَ ثِقَتى وَرَجائى اِقْدِرْ لى خَيْرَها عاقِبَةً، وَرَضِّنى بِما قَضَيْتَ لى.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَلْبِسْنى عافِيَتَكَ الْحَصينَهَ وَاِنِ ابْتَلَيْتَنى فَصَبِّرْنى، وَالْعافِيَهُ اَحَبُّ اِلَىَّ.

۳۲

لطلب العافيه والخلاص ممّا فيه

عن الصادق عليه السلام : قال: كان من دعاء أبى عليه السلام فى الأمر يحدث:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لى وَارْحَمْنى، وَزَكِّ عَمَلى وَيَسِّرْ مُنْقَلَبى، وَاهْدِ[ءْ] قَلْبى، وَامِنْ خَوْفى، وَعافِنى فيعُمْرى كُلِّه، وَثَبِّتْ حُجَّتى، وَاغْفِرْ خَطاياىَ، وَبَيِّضْ وَجْهى، وَاعْصِمْنى فى دينى، وَسَهِّلْ مَطْلَبى، وَوَسِّعْ عَلَىَّ فى رِزْقى، فَاِنِّى ضَعيفٌ، وَتَجاوَزْ عَنْ سَيِّءِ ما عِنْدى بِحُسْنِ ما عِنْدَكَ، وَلاتَفْجَعْنى بِنَفْسى وَلا تَفْجَعْ لى حَميما، وَهَبْ لى يا اِلهى لَحْظَةً مِنْ لَحَظاتِكَ تَكْشِفُ بِها عَنّى جَميعَ ما بِهِ ابْتَلَيْتَنى، وَتَرُدُّ بِها عَلَىَّ ما هُوَ اَحْسَنُ عاداتِكَ عِنْدى

فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتى، وَقَلَّتْ حيلَتى، وَانْقَطَعَ مِنْ خَلْقِكَ رَجائى وَلَمْ يَبْقَ اِلاّ رَجاؤُكَ وَتَوَكُّلى عَلَيْكَ، وَقُدْرَتُكَ عَلَىَّ يا رَبِّ

اِنْ تَرْحَمْنى وَتُعافِنى، كَقُدْرَتِكَ عَلَىَّ اِنْ تُعَذِّبْنى وَتَبْتَلِنى.

اِلهى ذِكْرُ عَوائِدِكَ يُؤْنِسُنى، وَالرَّجاءُ لِاِنْعامِكَ يُقَوِّينى، وَلَمْ اَخْلُ مِنْ نِعَمِكَ مُنْذُ خَلَقْتَنى، وَاَ نْتَ رَبّى وَسَيِّدى وَمَفْزَعى، وَمَلْجأى

وَالْحافِظُ لی، وَالـذّابُّ عَنّی، وَالرَّحیمُ بی، وَالْمُتَکَفِّلُ بِرِزْقی، وَفی قَضائِکَ وَقُـدْرَتِکَ کُلُّ ما اَ نَا فیهِ، فَلْیَکُنْ یا سَـیِّدِی وَمَوْلایَ فیما قَضَـیْتَ وَقَدَرْتَ وَحَتَمْتَ تَعْجیلُ خَلاصـی مِمّا اَ نَا فیهِ جَمیعِه وَالْعافِیَهُ لی، فَاِنّی لا اَجِـدُ لِدَفْعِ ذلِکَ اَحَدا غَیْرَکَ، وَلا اَعْتَمِدُ فیهِ اِلاّ عَلَیْکَ

فَکُنْ یـاذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ عِنْـدَ اَحْسَنِ ظَنّی بِکَ وَرَجائی لَکَ وَارْحَمْ تَضَـرُّعی وَاسْـتِکانَتی وَضَـعْفَ رُکْنی، وَامْنُنْ بِـذلِکَ عَلَیَّ وَعَلی کُلِّ داعٍ دَعاکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَصَلَّی اللّه عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

۴ أدعیته علیه السلام فی الإستخاره

۳۳

فی الإستخاره من اللّه

اَللّهُمَّ اخْتَرْ لی بِعِلْمِکَ، وَوَفِّقْنی بِعِلْمِکَ لِرِضاکَ وَمَحَبَّتِکَ... (۱)

۳۴

دعاء آخر: اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَبِیَدِکَ الْخَیْرُ کُلُّهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ بِرَحْمَتِکَ، وَاَسْتَقْدِرُکَ الْخَیْرَ بِقُدْرَتِکَ عَلَیْهِ لِاَنَّکَ تَقْدِرُ وَلا اَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَاَنْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ

اَللّهُمَّ فَما کانَ مِنْ اَمْرٍ هُوَ اَقْرَبُ مِنْ طاعَتِکَ، وَاَبْعَـدُ مِنْ مَعْصِیَتِکَ وَاَرْضـی لِنَفْسِکَ، وَاَقْضـی لِحَقِّکَ فَیَسِّرْهُ لی، وَیَسِّرْنی لَهُ، وَما کانَ مِنْ غَیْرِ ذلِکَ فَاصْرِفْهُ عَنّی، وَاصْرِفْنی عَنْهُ، فَاِنَّکَ لَطیفٌ لِذلِکَ وَالْقادِرُعَلَیْهِ

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۳۵

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنَّ خِيَرَتَکَ تُنيلُ الرَّغائِبَ (۱) وَتُجْزِلُ الْمَواهِبَ وَتُطَيِّبُ الْمَکاسِبَ، وَتَغْنِمُ الْمَطالِبَ، وَتَهْدی اِلی اَحْمَدِ الْعَواقِبِ وَتَقی مَحْذُورَ النَّوائِبِ، اَللّهُمَّ يا مالِکَ الْمُلُوکِ، اَسْتَخيرُکَ فيما عَزَمَ رَأْيی عَلَيْهِ، وَقادَنی يا مَوْلایَ اِلَيْهِ، فَسَهِّلْ مِنْ ذلِکَ ما تَوَعَّرَ (۲) وَيَسِّرْ مِنْهُ ما تَعَسَّرَ، وَاکْفِنی فِی اسْتِخارَتِی الْمُهِمَّ، وَارْفَعْ عَنّی کُلَّ مُلِمٍّ، وَاجْعَلْ عاقِبَةَ اَمْری غُنْما، وَمَحْذُورَهُ سِلْما، وَبُعْدَهُ قُرْبا، وَجَدْبَهُ خَصْبا (۳)

اَعْطِنی يا رَبِّ لِواءَ الظَّفَرِ فيمَا اسْتَخَرْتُکَ فيهِ، وَقَرِّرِ الْاِنْعامَ فيما دَعَوْتُکَ لَهُ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْاِفْضالِ فيما رَجَوْتُکَ،

فَاِنَّکَ تَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلا اَقْدِرُ، وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ.

۳۶ دعاء آخر:اَللّهُمَّ اِنْ کانَ کَذا وَکَذا خَيْرا لی فی دينی وَدُنْيایَ... (۴)

۳۷

دعاء آخر:

عنه عليه السلام ، قال: «کان عليّ بن الحسين عليهماالسلام ، إذا عزم بحجٍّ أو عمره أو عتق أو شراء أو بيع،تطهّر وصلّی رکعتی الإستخاره، وقرأ فيها سوره الرحمن وسوره الحشر، فإذا فرغ من الرکعتين استخار اللّه مائتی مرّه، ثمّ قرأ قل هواللّه أحد والمعوّذتين، ثمّ قال:

اَللّهُمَّ اِنّی قَدْ هَمَمْتُ بِاَمْرٍ قَدْ عَلِمْتَهُ، فَاِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّهُ خَيْرٌ لی... (۵)

۳۸

دعاء آخر: عنه عليه السلام : ما استخار اللّه عبد قطّ مائه مرّه إلاّ رُمِی بخير الأمرين يقول: اَللّهُمَّ عالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ اِنْ کانَ اَمْرُ «کَذا وَکَذا» خَيْرا لِاَمْرِ دُنْيایَ وَاخِرَتی، وَعاجِلِ اَمْری وَاجِلِه، فَيَسِّرْهُ لی، وَافْتَحْ لی بابَهُ، وَرَضِّنی فيهِ بِقَضائِکَ.

۱- :جميع مايرغب فيه.

۲- تصعّب.

۳- اجعل يابسه مثمراً.

۴- تقدّم فی الصحيفه السجّاديّه: ۹۳.

۵- تقدّم فی الصحيفه السجّاديّه: ۱۸۰ الدعاء: ۹۴.

۳۹

دعاء آخر:

قال علیه السلام : إنّی إذا أردت الإستخاره فی الأمر العظیم، استخرت اللّه مائه مرّه وإن کان شراء رأس أو شبهه استخرته ثلاث مرّات فی مقعدٍ، أقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ، اِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّ کَذا وَکَذا خَیْرٌ لی، فَخِرْهُ لی، وَیَسِّرْهُ، وَاِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ اَ نَّهُ شَرٌّ لی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، فَاصْرِفْهُ عَنّی اِلی ما هُوَ خَیْرٌ لی

وَرَضِّنی فی ذلِکَ بِقَضائِکَ، فَاِنَّکَ تَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلا اَقْدِرُ وَتَقْضی وَلا اَقْضی، اِنَّکَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ.

۴۰

فی الإستخاره «بعد صوم ثلاثه أیّام»

عن زراره قال: قلت لأبی جعفر علیه السلام : إذا أردت الأمر وأردت أن أستخیر ربّی کیف أقول؟ قال إذا أردت ذلک صُم الثلاثاء والأربعاء والخمیس، ثمّ صلّ یوم الجمعه فی مکان نظیف فتشهّد، ثمّ قل وأنت تنظر إلی السماء:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ، الرَّحْمانُ الرَّحیمُ

اَنْتَ عالِمُ الْغَیْبِ، اِنْ کانَ هذَا الْاَمْرُ خَیْرا لی فیما اَحاطَ بِه عِلْمُکَ

فَیَسِّرْهُ لی، وَبارِکْ فیهِ، وَافْتَحْ لی بابَهُ (۱) وَاِنْ کانَ ذلِکَ شَرّا لی فیما اَحاطَ بِه عِلْمُکَ، فَاصْرِفْهُ عَنّی بِما تَعْلَمُ، فَاِنَّکَ تَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلا اَقْدِرُ، وَتَقْضی وَلااَقْضی، وَاَنْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ تقولها مائه مرّه

۱- فی المصدر: بِه.

۵ أدعيته عليه السلام لطلب الرزق والغنى وأداء الدين

۴۱

لطلب رفع الفقر

يا مَحَلَّ كُنُوزِ اَهْلِ الْغِنى وَيا مُغْنِىَ اَهْلَ الْفاقَهِ مِنْ سِعَهِ تِلْكَ... (۱)

۴۲

لطلب حسن المعيشه

اَللّهُمَّ اَلْبِسْنِى الْعافِيَهَ حَتّى تُهَنِّئَنِى الْمَعيشَهَ، وَارْزُقْنى مِنْ فَضْلِكَ ما تُغْنينى بِهِ عَنْ سائِرِ خَلْقِكَ، وَلا اَشْتَغِلُ عَنْ طاعَتِكَ لِبَشَرٍ سِواكَ.

۴۳

لطلب الرزق

عن معمّر بن أبى خلّاد، عن أبى الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول: نظر أبوجعفر عليه السلام إلى رجل وهو يقول: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ.

فقال أبوجعفر عليه السلام : سألت قوت النبيّين، قل:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ رِزْقا حَلالاً، واسِعا طَيِّبا مِنْ رِزْقِكَ.

۴۴

لطلب الرزق فى المكتوبه ساجدا

عنه عليه السلام : ادع فى طلب الرزق فى المكتوبه وأنت ساجد:

يا خَيْرَ الْمَسْؤُولينَ، وَيا خَيْرَ الْمُعْطينَ، اُرْزُقْنى وَارْزُقْ عِيالى مِنْ

۱- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

فَضْلِكَ الْواسِعِ، فَاِنَّکَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظيمِ.

۴۵

لطلب الرزق (بعد صلوه الغداه)

عن الصادق، عن أبيه عليهماالسلام قال: إذا غدوت فی حاجتک بعد أن تصلّی الغداه، بعد التشهّد، فقل ثلاث مرّات:

اَللّهُمَّ اِنّی غَدَوْتُ اَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِکَ کَما اَمَرْتَنی، فَارْزُقْنی مِنْ فَضْلِکَ رِزْقا حَلالاً طَيِّبا، وَاَعْطِنی فيما تَرْزُقُنی الْعافِيَهَ.

۴۶

لطلب التوسعه فی الرزق

اَللّهُمَّ اَوْسِعْ عَلَیَّ فی رِزْقی، وَامْدُدْ لی فی عُمْری، وَاغْفِرْ لی ذَنْبی وَاجْعَلْنی مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِه لِدينِکَ، وَلا تَسْتَبْدِلْ بی غَيْری.

۴۷

لطلب الغنی

اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلَی الدُّنْيا بِالْغِنی، وَعَلَی الْاخِرَهِ بِالْعَفْوِ.

۴۸

لطلب الغنی عن شرار الخلق

رُوِیَ أنّه قال يوما رجل عنده: اَللّهُمَّ اَغْنِنا عَنْ جَميعِ خَلْقِکَ

فقال أبو جعفر عليه السلام : لا تقل هکذا ولکن قل: اَللّهُمَّ اَغْنِنا عَنْ شِرارِ خَلْقِکَ.

۴۹

لطب رفع همّ الدين

يا مُبْتَلِیَ الْفَرِيقَيْنِ اَهْلَ الْفَقْرِ وَاَهْلَ الْغِنی وَجَازِيَهُمْ بِالصَّبْرِ... (۱)

۶ أدعيته عليه السلام فی طلب الحاجه

۵۰

لطلب الحاجه

يا اللّه ما اَجِدُ اَحَدا اِلّا وَاَنْتَ رَجاؤُهُ، وَمِنْ اَرْجی خَلْقِکَ لَکَ اَنَا... (۲)

۵۱ دعاء آخر: يا رَبِّ يا رَبِّ.

۵۲ دعاء آخر: يا رَبّی يا اَللّه يا رَبّی يا اَللّه

۵۳

دعاء آخر: عن أبی حمزه قال: قال محمّد بن علیّ عليهماالسلام : يا أبا حمزه، ما لک إذا أتی بک أمر تخافه أن لا تتوجّه إلی بعض زوايا بيتک يعنی القبله فتصلّی ركعتين، ثمّ تقول سبعين مرّه:

يا اَبْصَرَ النّاظِرينَ، وَيا اَسْمَعَ السّامِعينَ، وَيا اَسْرَعَ الْحاسِبينَ وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ. كلّما دعوت بهذه الكلمات سل حاجتک.

۵۴

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ يا حَليمُ ذُو اَناهٍ، غَفُورٌ وَدُودٌ اَنْ تَتَجاوَزَ عَنْ سَيِّئاتی وَما عِنْدی بِحُسْنِ ما عِنْدَکَ، وَاَنْ تُعْطِيَنی مِنْ عَطائِکَ ما يَسَعُنی وَتُلْهِمَنی فيما اَعْطَيْتَنِی الْعَمَلَ فيهِ بِطاعَتِکَ وَطاعَهِ رَسُولِکَ وَاَنْ تُعْطِيَنی مِنْ عَفْوِکَ ما اَسْتَوجِبُ بِه كَرامَتَکَ.

اَللّهُمَّ اَعْطِنی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بی ما اَ نَا اَهْلُهُ، فَاِنَّما اَ نَا بِکَ

۱- تقّدم فی النبويّه.
۲- تقّدم فی النبويّه.

وَلَمْ اُصِبْ خَيْرا قَطُّ اِلاّ مِنْکَ، يا اَبْصَرَ الاَْبْصَرينَ، وَيا اَسْمَعَ السّامِعينَ

وَيا اَحْکَمَ الْحاکِمينَ، وَيا جارَ الْمُسْتَجيرينَ، ويا مُجيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

۵۵

دعاء آخر: عن يحيى بن العلاء، عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال لى:

ادعُ بهذا الدعاء وأنا ضامنٌ لک حاجتک على اللّه:

اَللّهُمَّ اَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتى، وَاَنْتَ الْقادِرُ عَلى طَلِبَتى، قَدْ تَعْلَمُ حاجَتى فَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ لَمّا قَضَيْتَها لى.

۵۶

دعاء آخر: اَللّهُمَّ مَنْ کانَتْ لَهُ حاجَهٌ ههُنا وَههُنا وَههُنا، فَاِنَّ حاجَتى اِلَيْکَ وَحْدَکَ لا شَريکَ لَکَ.

۵۷

دعاء آخر فى رقعه الحاجه: روى عن أبى جعفر الأوّل عليه السلام أنّه قال: إذا دهمک أمر يهمّک،

أو عرض لک حاجه، يعلم اللّه سبحانه حقيقتها ويعلم القول فيها، فهو عالم بالغيوب وخفيّات الاُمور، فکن طاهرا، وصم يوم الخميس وأصبح يوم الجمعه فاکتب فى رقعه ما أنا ذاکره لک بمداد أو بحبر واطوِ الورقه واعمد إلى وسط البحر، فاستقبل القبله، وسمّ اللّه عزّوجلّ وصلّ على رسول اللّه وعلى اله الأبرار وقل: «اللّه لِکُلِّ شَىْء»، وارم بها فى البحر فانّ اللّه جلّت عظمته يقضى حاجتک ويکفيک بقدرته:

تکتب سوره الحمد، وايه الکرسى إلى قوله هُمْ فيها خالِدُونَ (۱)

وَ«الآم * اَللّه ُلا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ إلى قوله وَ هُمْ وَقُودُ النّارِ » (۲).

وَ«قُلِ اللّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ إلى قوله بِغَيْرِ حِسابٍ» (۳) «وَاِنَّ رَبَّکُمُ اللّه ُالَّذى خَلَقَ السَّمواتِ وَالاَْرْضَ إلى قوله قَريبٌ مِنَ الْمُحْسِنينَ» (۴).

وَ«لَقَدْ جاءَکُمْ رَسُولٌ مِنْ اَنْفُسِکُمْ إلى قوله رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ» (۵).

۱- البقره: ۲۵۵ ۲۵۷.

۲- آل عمران: ۱ ۱۰.

٣- آل عمران: ٢٦ ٢٧.

٤- الأعراف: ٥٤ ٥٦.

٥- التوبه: ١٢٨ ١٢٩.

وَ«قُلِ ادْعُوا اللّه ـَاَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ إلى قوله وَكَبِّرْهُ تَكْبيرا» (۱).

ثمّ تكتب: اَللّه ُاَكْبَرُ اَللّه ُاَكْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَاللّه ُاَكْبَرُ، اَللّه ُاَكْبَرُ وَللّه ِ الْحَمْدُ رَبِّ الْعالَمينَ، وَ«طه * ما اَنْزَلْنا عَلَيْكَ الْقُرْانَ لِتَشْقى إلى قوله لَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنى» (۲)

يا اَللّه ُيا اَللّه ُيا اَللّه ُ يا كَهْفى اِذا ضاقَتْ عَلَيَّ مَذاهِبى، وَعَظُمَتْ هُمُومى، وَقَلَّ صَبْرى، وَضَعُفَتْ حيلَتى، وَكَثُرَتْ فاقَتى، وَساءَتْ ظُنُونى وَقَنَطَتْ نَفْسى، وَعَجَزْتُ عَنْ تَدْبيرِ حالى، وَتَحَيَّرْتُ فى اَمْرى

خَلَقْتَنى كَيْفَ شِئْتَ، وَكُنْتَ عَنْ خَلْقى غَنِيّا، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ هُمُومى، وَاكْشِفْ غُمُومى، وَاَزِلْ عَذابَ قَلْبى وَغَيِّرْ ما تَرى مِنْ سُوءِ حالى، وَامِنْ خَوْفى، وَيَسِّرْ ما قَدْ تَعَسَّرَ مِنْ اَمْرى

وَاجْعَلْ لى مِنْ اَمْرى مَخْرَجا، وَارْزُقْنى مِنْ حَيْثُ لا اَحْتَسِبُ، اِنَّكَ تَقْدِرُ عَلى ذلِكَ، يا مُحْيِى الْعِظامَ وَهِىَ رَميمٌ.

ثمّ تكتب: مِنَ الْعَبْدِ الذَّليلِ اِلَى الْمَوْلَى الْجَليلِ، اَللّه ُالَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ، الدّائِمُ الدَّيْمُومُ، الْقَديمُ الْاَزَلِىُّ، الْاَبَدِىُّ بَديعُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ وَفاطِرُهُما وَمُبْتَدِعُهُما، ذُو الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ وَالْاَسْماءِ الْعِظامِ

وَسَلامٌ عَلى الِ ياسينَ فِى الْعالَمينَ: مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَهَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسى، وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ

۱- الإسراء: ۱۱۰، ۱۱۱.

۲- طه: ۱ – ۸.

وَعَلِیٍّ، وَالْحَسَنِ، وَحُجَّتِکَ یا رَبِّ عَلی خَلْقِکَ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ یا رَبِّ لاَنَّکَ اَنْتَ اِلهی وَخالِقی، وَاِلهَ الْاَوَّلینَ وَالْاخِرینَ، لا اِلهَ غَیْرُکَ، وَلا مَعْبُودَ سِواکَ، اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِحَقِّ هذِهِ الْاَسْماءِ الَّتی اِذا دُعیتَ بِها اَجَبْتَ، وَاِذا سُئِلْتَ بِها اَعْطَیْتَ اِلاّ صَلَّیْتَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ وَفَعَلْتَ بی «کَذا وَکَذا»

وتکتب ذکر حاجتک فی الورقه، وتصلّی علی محمّد وال مُحَمّد، ورحمه اللّه وبرکاته علی أهل البیت وعلی أصحاب محمّد المُنتجبین الأخیار، الّذین لایغیّروا ولا یبدّلوا، ولا حول ولا قوّه إلّا باللّه العلیّ العظیم، وحسبنا اللّه ونعم الوکیل.

۵۸

لطلب إنجاح الحاجه من السلطان

یا مَنْ هُوَ اَوْلی بِهذا مِنْ نَفْسِه، وَیا اَقْرَبُ اِلَیْهِ مِنْ قَلْبِه... (۱).

۷ أدعیته علیه السلام فی طلب الفرج، ودفع الهمّ والغمّ

۵۹

لطلب إنجاح المطالب والفرج من المصائب

اَللّهُمَّ اَنْتَ رَبّی وَاَنَا عَبْدُکَ، امَنْتُ بِکَ مُخْلِصا لَکَ عَلی عَهْدِکَ... (۲)

۶۰

لدفع همّ الدین

(۳)

یا جالِیَ الْاَحْزانِ، وَیا مُوَسِّعَ الضّیقِ، وَیا اَوْلی بِخَلْقِه... (۴)

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۲- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: ۹۶ دعاء ۱۹.

۳- تقدم دعاء ۵۰ «لمن ملأه همّ الدّین».

۴- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ص: ۳۶

۶۱

لدفع الهمّ

عنه علیه السلام : إذا أصابک همّ، فامسح یدک إلی موضع سجودک، ومرّ یدک علی وجهک من جانب خدّک الأیسر، وعلی جبینک إلی جانب خدّک الأیمن، وقل:

بِسْمِ اللّه ِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ، الرَّحْمانُ الرَّحیمُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ، وَالْحُزْنِ وَالسُّقْمِ، وَالْعُدْمِ وَالْغِفارِ (۱) وَالذُّلِّ وَالْفَواحِشِ، ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ.

۶۲

لدفع الغمّ بعد صلاه رکعتین

روی محمّد بن مسلم الثقفی قال: سمعته یقول یعنی أبا جعفر الباقر علیه السلام ما یمنع أحدکم إذا أصابه شیء من غمّ الدنیا أن یصلّی یوم الجمعه رکعتین، ویحمد اللّه تعالی ویُثنی علیه ویصلّی علی محمّد واله، ویمدّ یده ویقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ مَلِکٌ، وَاَنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ مُقْتَدِرٌ وَاَنَّکَ ما تَشاءُ مِنْ اَمْرٍ یَکُونُ، وَما شاءَ اللّه ُمِنْ شَیْءٍ یَکُونُ

وَاَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ والِه

یا رَسُولَ اللّه ِ اِنّی اَتَوَجَّهُ بِکَ اِلَی اللّه ِ رَبّی وَرَبِّکَ، لِیُنْجِحَ بِکَ طَلِبَتی وَیَقْضِیَ بِکَ حاجَتی، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْجِحْ طَلِبَتی، وَاقْضِ حاجَتی بِتَوَجُّهی اِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَالِهِ.

۱- : میسم یکون علی الخدّ.

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنی مِنْ خَلْقِکَ، بِبَغْیٍ اَوْ عَنَتٍ اَوْ سُوءٍ اَوْ مَساءَهٍ اَوْ کَیْدٍ مِنْ جِنِّیٍّ اَوْ اِنْسِیٍّ، مِنْ قَریبٍ اَوْ بَعیدٍ، صَغیرٍ اَوْ کَبیرٍ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَحْرِجْ (۱) صَدْرَهُ، وَاَفْحِمْ (۲) لِسانَهُ، وَقَصِّرْ یَدَهُ، وَاسْدُدْ بَصَرَهَ، وَادْفَعْ فی نَحْرِه، وَاقْمَعْ (۳) رَأْسَهُ، وَاَوْهِنْ کَیْدَهُ، وَاَمِتْهُ بدائِه وَغَیْظِه، وَاجْعَلْ لَهُ شاغِلاً مِنْ نَفْسِه، وَاکْفِنیهِ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ وَعِزَّتِکَ وَعَظَمَتِکَ وَقُدْرَتِکَ وَسُلْطانِکَ وَمِنْعَتِکَ

عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ یا اَللّه ُ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَالْمَحْ مَنْ اَرادَنی بِسُوءٍ مِنْکَ لَمْحَهً تُوهِنُ بِها کَیْدَهُ، وَتَغْلِبُ بِها مَکْرَهُ، وَتُضْعِفُ بِها قُوَّتَهُ، وَتَکْسِرُ بِها حِدَّتَهُ، وَتَرُدُّ بِها کَیْدَهُ فی نَحْرِه، یا رَبّی وَرَبَّ کُلِّ شَیْءٍ.

وتقول ثلاث مرّات: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَکْفیکَ ظُلْمَ مَنْ لَمْ تَعِظْهُ الْمواعِظُ وَلَمْ تَمْنَعْهُ مِنّی الْمَصائِبُ، وَلاَ الْغِیَرُ (۴).

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاشْغَلْهُ عَنّی بِشُغْلٍ شاغِلٍ فی نَفْسِه وَجَمیعِ ما یُعانیهِ (۵) اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، اَللّهُمَّ اِنّی بِکَ اَعُوذُ، وَبِکَ اَلُوذُ، وَبِکَ اَسْتَجیرُ مِنْ شَرِّ فُلانٍ وتُسمّیه فَاِنَّکَ تَکْفاهُ اِنْ شاءَاللّه ُ

۱- : ضَیّق.

۲- : أسکت لسانه بالحجّه.

۳- : اضرب رأسه وأذِلّه

۴- : الْعِبَرُ، خ.

۵- : یکابده.

۸ أدعيته عليه السلام لدفع الخوف

۶۳

لمن خاف من كيد الأعداء واللصوص

يا اخِذا بِنَواصى خَلْقِه، وَالسّافِعَ بِها اِلى قَدْرِه... (۱)

۶۴

لمن خاف من سبع أو هامّه

يا ذارِئَ ما فِى الْاَرْضِ كُلِّها بِعِلْمِه، بِعِلْمِكَ يَكُونُ ما يَكُونُ... (۲)

۶۵

لمن خاف من الجنّ أو الشيطان

يا اَللّه ُالْاِلهُ الْاَكْبَرُ الْقاهِرُ بِقُدْرَتِه... (۳)

۶۶

لمن خاف من السلطان

يا مُمَكِّنَ هذا مِمّا فى يَدَيْهِ، وَمُسَلِّطَهُ عَلى كُلِّ مَنْ دُونَهُ... (۴)

۶۷

دعاء آخر:

عن عبداللّه بن عبدالرحمان عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال: ألا اُعلّمك دعاء لاندعو به نحن أهل البيت، إذا كربنا أمر وتخوّفنا شرّ السلطان الاّ قُبل لنا به قلت: بَلى بأبى أنت واُمّى يابن رسول اللّه، قال: قل:

يا كائِنا قَبْلَ كُلِّ شَیْءٍ، وَيا مُكَوِّنَ كُلِّ شَیْءٍ، وَيا باقِيا بَعْدَ كُلِّ شَیْءٍ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه، وَافْعَلْ بى «كَذا وَكَذا» بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

۱- : تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۲- : تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۳- : تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۴- : تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۹ أدعيته عليه السلام لطلب الأمان، ودفع البلاء والشرور، وكفايتها

۶۸

لطلب الأمان من البليّه

يا مُسَلِّطَ نِقَمِه عَلى اَعْدائِه بِالْخِذْلانِ لَهُمْ فِى الدُّنْيا... (۱)

۶۹

لدفع البلاء والشرور وكفايتها

عنه عليه السلام قال : من قال: لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلّا بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ.

دفع اللّه بها عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء، أيسرها الجنون (۲).

۷۰

لطلب كفايه الشرور

يا قابِضا عَلَى الْمُلْكِ لِما دُونَهُ، وَمانِعا مَنْ دُونَهُ نَيْلَ شَىْءٍ مِنْ مُلْكِه... (۳)

۷۱

لطلب الشرور

اَعُوذُ بِدِرْعِ اللّه ِ الْحَصينَهِ الَّتى لا تُرامُ، وَاَعُوذُ بِجَمْعِ اللّه ِ مِنْ «كَذا وَكَذا».

۱- تقدّم فى الصحفيفه النّبويّه.

۲- تقدّم فى الصحفيفه النّبويّه.

۳- تقدّم فى الصحفيفه النّبويّه.

۱۰ أدعيته عليه السلام فی الإحتجاب، والإحتراز، والتعويذ

۷۲

فی الإحتجاب

اَللّه ُنُورُ (۱) السَّماواتِ وَالاْرْضِ جَميعا، خَضَعَ (۲) لِنُورِه كُلُّ جَبّارٍ وَخَمَدَ (۳) لِهَيْبَتِه اَهْلُ الاْقْطارِ، وَهَمَدَ (۴) وَلَبَدَ (۵) جَميعُ الاْشْرارِ خاضِعينَ خاسِئينَ لاِسْماءِ رَبِّ الْعالَمينَ، حَجَبْتُ عَنّی شُرُورَ جَبّاری الْهَواءِ، وَمُسْتَرِقِی السَّمْعِ مِنَ السَّماءِ، وَحُلاّلِ الْمَنازِلِ وَالدِّيارِ، وَالْمُتَغَيِّبينَ بِالاْسْحارِ، وَالْبارِزينَ فی اَظْهارِ النَّهارِ

حَجَبْتُكُمْ، وَزَجَرْتُكُمْ مَعاشِرَ الْجِنِّ وَالاْنْسِ بِاَسْماءِ اللّه ِ الْمَلِكِ الْجَبّارِ، خالِقِ كُلِّ شَیْءٍ بِمِقْدارٍ، لا تُدْرِكُهُ الاْبْصارُ، وَهُوَيُدْرِكُ الاْبْصارَ، وَهُوَ اللَّطيفُ الْخَبيرُ

لا مَنْجا لَكُمْ جَميعا مِنْ صَواعِقِ الْقُرْآنِ الْمُبينِ، وَعَظيمِ اَسْماءِ رَبِّ الْعالَمينَ، لا مَلْجَاَ لِوارِدِكُمْ وَلا مُنْقِذَ لِهارِبِكُمْ (۶) مِنْ رَكْسَهِ التَّثْبيطِ، وَنِزاعِ الْمَهيطِ وَرَواجِسِ التَّنْجيطِ

فَرائِعُكُمْ مَحْبُوسٌ، وَنَجْمُ طالِعِكُمْ مَنْحُوسٌ مَطْمُوسٌ (۷) وَشامِخُ

عَلَمِكُمْ(۸) مَنْكُوسٌ، فَاسْتَبْسِلُوا اَخْباطا وَتَمَزَّقُوا اَشْتاتا، وَتَواقَعُوا بِاَسْماءِ

اللّه ِ اَمْواتا، وَاللّه ُالْغالِبُ وَاِلَيْهِ يَرْجِعُ كُلُّ شَیْءٍ، وَهُوَ الْحَكيمُ الْعَليمُ.

۱- فی البلد : يانور.

۲- فی البلد: يامَن خَضَع.

۳- : انطفأ، وفی البلد: ذلَّ.

۴- : سكن.

۵- : أقام فيه، وفی البلد: كُنِدَ.

۶- لَمارِدِكُمْ، خ.

۷- : دارس، منمحی.

۸- عزّكم، خ.

۷۳

فی الإحتراز والتعویذ

بِسْم اللّه ِ الرَّحمنِ الرَّحیم، یا دانٍ غَیْرَ مُتَوانٍ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ اِجْعَلْ لِشیعَتی مِنَ النّارِ وِقاءً لَهُمْ، وَلَهُمْ عِنْدَکَ رِضا، وَاغْفِرْ ذُنُوبَهُمْ وَیَسِّرْ اُمُورَهُمْ، وَاقْضِ دُیُونَهُمْ، وَاسْتُرْ عَوْراتِهِمْ، وَهَبْ لَهُمُ الْکَبائِرَ الَّتی بَیْنَکَ وَبَیْنَهُمْ، یا مَنْ لا یَخافُ الضَّیْمَ، وَلا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ اِجْعَلْ لی مِنْ کُلِّ غَمٍّ فَرَجا وَمَخْرَجا.

۷۴

دعاء آخر: یُکتب ویشدّ علی العضد:

اُعیذُ نَفْسی بِرَبِّیَ الاَْکْبَرِ مِمّا یَخْفی وَیَظْهَرُ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ اُنْثی وَذَکَرٍ وَمِنْ شَرِّ ما رَاَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ، اَدْعُوکُمْ اَیُّهَا الْجِنُّ وَالاِْنْسُ اِلَی اللَّطیفِ الْخَبیرِ

وَاَدْعُوکُمْ اَیُّهَا الْجِنُّ وَالاِْنسُ اِلَی الَّذی خَتَمْتُهُ بِخاتَمِ رَبِّ الْعالَمینَ وَبِخاتَمِ جَبْرَئیلَ وَمیکائیلَ وَاِسْرافیلَ، وَبِخاتَمِ سُلَیْمانَ بْنِ داوُدَ وَخاتَمِ مُحَمَّدٍ سَیِّدِ الْمُرْسَلینَ وَالنَّبِیّینَ صَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ

اِخْسَؤُوا فیها وَلا تُکَلِّمُونِ، اِخْسَؤُوا عَنْ فُلانِ بِنْ فُلانٍ، کُلَّما یَغْدُو وَیَرُوحُ مِنْ ذی حَیَّةٍ اَوْ عَقْرَبٍ، اَوْ ساحِرٍ اَوْ شَیْطانٍ رَجیمٍ، اَوْ سُلْطانٍ عَنیدٍ، اَخَذْتُ عَنْهُ ما یُری وَمالا یُری، وَما رَاَتْ عَیْنُ نائِمٍ اَوْ یَقْظانٍ

تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّه ِ لا شَریکَ لَهُ، وَصَلَّی اللّه ُعَلی مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ النَّبِیِّ الاُْمِّیِّ، سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ وَسَلَّمَ تَسْلیما کَثیرا، بِسْمِ اللّه ِ

الرَّحمنِ الرَّحیمِ ، وَمِنْ قُوْمِ مُوسی اُمَّهٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِه یَعْدِلُونَ

یاحَیُّ یاقَیّومُ یادَیّانُ یادَیّانُ یا اِهْیاً، اَشَراهِیّا اذونا اَصْباوُثَ ال شدای.

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ هـذِهِ الْاَسْماءِ الطّاهِرَهِ الْمُطَهَّرَهِ، اَنْ تَدْفَعَ عَنْ صاحِبِ هـذَا الْکِتابِ جَمیعَ الْبَلایا، وَتَقْضِیَ حَوائِجَهُ، اِنَّکَ اَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ، وَصَلَواتُ اللّه ِ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ.

اَللّهُمَّ کهکهیج بعسط مهحما مسلع وروره مهفتام وبِعَوْنِکَ اِلّا ما اَخَذْتَ لِسانَ جَمیعِ بَنی ادَمَ، وَبَناتِ حَوّاءِ عَلی فُلان بِنْ فُلانٍ اِلّا بِالْخَیْرِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، فَسَیَکْفیکَهُمُ اللّه ُوَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ

وَصَلَّی اللّه ُعَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ.

۱۱ أدعیته علیه السلام فی الإستشفاء، و طلب رفع الأمراض

۷۵

لمن أصابه معاریض بلاء من مرض

یا مُصِحَّ اَبْدانِ مَلائِکَتِه، وَیا مُفَرِّغَ تِلْکَ الْاَبْدانِ لِطاعَتِه...(۱)

۷۶

لجمیع الأمراض و الاوجاع

عن محمّد بن مسلم، عن الباقر علیه السلام إنّه إشتکی بعض ولده، فدنا منه فقبّله، ثمّ قال له: یابنیّ کیف تجدک؟ قال: أجدنی وجعا، قال: قل إذا صلّیت الظهر عشرمرّات: یا اَللّه ُیا اَللّه ُیا اَللّه ُیا اَللّه ُ

۷۷

دعاء آخر:

اشتکی بعض أصحاب أبی جعفر علیه السلام فقال له: قل: یااَللّه عشر مرّات مُتتابعات فإنّه لم یقلها مؤمن إلاّ قال ربّه: لَبَّیْکَ عَبْدی، سَلْ حاجَتَکَ.

۷۸

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَالِه وَسَلَّمْ ، وَاَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللّه ِ عَلی ما یَشاءُ مِنْ شَرِّ ما اَجِدُ.

۷۹

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ تَعْجیلَ عافِیَتِکَ، وَصَبْراً عَلی بَلِیَّتِکَ، وَخُرُوجاً اِلی رَحْمَتِکَ.

۸۰

دعاء آخر: عن أبی جعفر الباقر علیه السلام قال: إذا اشتکی أحدکم شیئاً فلیقل:

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَصَلَّی اللّه ُعَلی رَسُولِ اللّه ِ وَاَهْلِ بَیْتِه، اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّه ِ وَقُدْرَتِه عَلی ما یَشاءُ مِنْ شَرِّ ما اَجِدُ.

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: تضع یدک علی فِیکَ وتقول:

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيم، بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيم، بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيم، بِجَلالِ اللّه ِ، بجَلالِ اللّه ِ، بِجَلالِ اللّه ِ، بِكَلِماتِ اللّه ِ التّامّاتِ، بِكَلِماتِ اللّه ِ التّامّاتِ، بِكَلِماتِ اللّه ِ التّامّاتِ.

ثمّ تضع يدك على موضع الوجع، ثمّ تقول ثلاث مرّات: اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّه ِ وَقُدْرَتِه عَلى ما يَشاءُ، مِنْ شَرِّ ما تَحْتَ يَدِى. ثلاث مرّات، فإنَّها تَسكن بإذنِ اللّه تعالى.

۸۲

للحمّى

عنه عليه السلام قال: ضع راحتك على فمك وقل: بِسْمِ اللّه ِ ثَلاثاً بِجَلالِ اللّه ثَلاثاً بِكَلِماتِ اللّه ِ التّامّاتِ. ثَلاثاً، ثمّ تمسح على رأس الّذى يشتكى ووجهه يصنع ذلك أشفق أهله عليه.

۸۳

دعاء آخر:

اُخْرُجْ عَلَيْكَ يا عِرْقُ، اَوْ يا عَيْنَ الْجِنِّ، اَوْ يا عَيْنَ الاِْنْسِ، اَوْ يا وَجَعُ بِفُلانِ بِنْ فُلانٍ، اُخْرُجْ عَلَيْكَ بِاللّه ِ الَّذى كَلَّمَ مُوسى تَكليما وَاتَّخَذَ اِبْراهيمَ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَيْهِ خَليلاً، وَرَبِّ عيسَى بْنِ مَرْيَمَ رُوحِ اللّه ِ وَكَلِمَتِه، وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الْهُداهِ

وَطُفيتَ كَما طُفِيَتْ نارُ اِبْراهيمَ الْخَليلِ عليه السلام .

۸۴

لوجع الرأس

عن الباقر عليه السلام : من اشتكى رأسه فليمسحه بيده وليقل سبع مرّات:

اَعُوذُ بِاللّه ِ الَّذى سَكَنَ لَهُ ما فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَما فِى السَّماواتِ وَ(ما فِى) الْاَرْضِ، وَهُوَ السَّميعُ الْعليمُ.

۸۵

دعاء آخر:

عن أبیالصلت الهروی، عن الرضا، عن أبیه، عن الباقر علیه السلام : علّم شیعتنا لوجع الرأس: یا طاهی، یا ذَرْ، یا طمنه، یا طنات.

فإنّها أسامی عظام، لها مکان من اللّه عزّوجلّ، یصرف اللّه عنهم ذلک.

۸۶

للصداع

عنه علیه السلام : إذا أصابک صداع، فضع یدک علی وسط هامّتک. فقل:

«قُلْ لَوْ کانَ مَعَهُ الِهَهٌ کَما یَقُولُونَ اِذا لَابْتَغَوْا اِلی ذِی الْعَرْشِ سَبیلًا»(۱)«وَاِذا قیلَ لَهُمْ تَعالَوْا اِلی ما اَنْزَلَ اللّه ُوَاِلَی الرَّسُولِ رَاَیْتَ الْمُنافِقینَ یَصُدُّونَ عَنْکَ صُدُودا»(۲)

۸۷

دعاء آخر: عنه علیه السلام : قال: یکتب فیکتاب ویعلّق علی صاحب الصداع، من الشقّ الّذی یشتکی:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ لَسْتَ بِاِلهٍ اسْتَحْدَثْناهُ، وَلا بِرَبٍّ یَبیدُ ذِکْرُهُ، وَلا مَعَکَ شُرَکاءٌ یَقْضُونَ مَعَکَ، وَلا کانَ قَبْلَکَ اِلهٌ نَدْعُوه وَنَتَعَوَّذُ بِه وَنَتَضَرَّعُ اِلَیْهِ وَنَدْعُکَ، وَلا اَعانَکَ عَلی خَلْقِنا مِنْ اَحَدٍ فَنَشُکُّ فیکَ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، عافِ «فُلانَ بْنَ فُلانَهِ» وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ واَهْلِ بَیْتِه.

۸۸

لوجع الشقیقه

عن حبیب السجستانی قال: شکوت إلی الباقر علیه السلام شقیقه تعترینی فی کلّ اُسبوع مرّه أو مرّتین. فقال: ضع یدک علی الشقّ الّذی یعتریک وقل ثلاثا:

۱- الإسراء: ۴۲.

۲- النساء: ۶۱.

یاظاهِرا مَوْجُودا، وَیا باطِنا غَیْرَ مَفْقُودٍ، اُرْدُدْ عَلی عَبْدِکَ الضَّعیفِ اَیادیکَ الْجَمیلَهَ عِنْدَهُ، وَاَذْهِبْ عَنْهُ ما بِه مِنْ اَذیً اِنَّکَ رَحیمٌ وَدُودٌ قَدیرٌ.

۸۹

للرمد

عنه علیه السلام قال: کان النبیّ صلی الله علیه و آله إذا رمد هو أو أحد من أهله أو من أصحابه، دعا بهذه الدعوات: اَللّهم مَتِّعْنی بِسَمْعی وَبَصَری...(۱).

۹۰

لردّ بصر الأعمی

عنه علیه السلام قال: مرّ اَعمی علی النبیّ صلی الله علیه و آله فقال له: اَتَشتهی أن یردّ اللّه علیک بصرک؟ قال: نعم،

فقال صلّی اللّه علیه وآله: توضّأ وأسبغ الوضوء، ثمّ صلّ رکعتین، ثمّ قل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ، وَاَدْعُوکَ، وَاَرغَبُ اِلَیْکَ ...(۲)

۹۱

لوجع الاُذن

عن سدیر أنّه قال: أخذت حصاه، فحککت بها اُذُنی فدخلت فیها فجهدت کُلَّ جُهد أن اُخرجها من اُذُنی، فلم أقدر علیه أنا ولا المعالجون إلی أن قال: قال الباقر علیه السلام : اُدنُ منّی، فدنوت، ثمّ قال: قل ثلاث مرّات:

اَللّهُمَّ اَخْرِجْها کَما اَدْخَلْتَها بِلا مَؤُنَهٍ وَلا مَشَقَّهٍ.

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۲- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۹۲

للصمم

عن الباقر علیه السلام : أنَّ رجلاً شکی صمماً، فقال: امسح یدک علیه، واقرأ علیه:

«لَوْ اَنْزَلْنا هذَا الْقُرْانَ عَلی جَبَلٍ لَرَاَیْتَهُ خاشِعا مُّتَصَدِّعا مِنْ خَشْیَهِ اللّه ِ وَتِلْکَ الْاَمْثالَ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ یَتَفَکَّرُونَ *

هُوَ اللّه ُالَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ * هُوَ اللّه ُالَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزیزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللّه ِ عَمّا یُشْرِکُونَ *

هُوَ اللّه ُالْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ»(۱).

۹۳

لوجع الأضراس

عن أبی بصیر عن أبی جعفر الباقر علیه السلام قال: شکوت إلیه وجع أضراسی وانّه یُسهرنی اللیل، قال: فقال لی: یا أبا بصیر، إذا أحسست بذلک فضع یدک علیه واقرأ سوره الحمد وقُلْ هُوَ اللّه ُاَحَدٌ ثمّ اقرأ:

«وَتَرَی الْجِبالَ تَحْسَبُها جامِدَهً وَهِیَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ صُنْعَ اللّه ِ الَّذی اَتْقَنَ کُلَّ شَیْءٍ اِنَّهُ خَبیرٌ بِما تَفْعَلُونَ»(۲).

۱- الحشر: ۲۱ ۲۴.

۲- النمل: ۸۸ .

ص: ۴۸

۹۴

لوجع الظهر

عنه عليه السـلام : ضع يدک عليه واقرأ: «وَما كانَ لِنَفْسٍ اَنْ تَمُوتَ اِلّا بِاِذْنِ اللّه ِ كِتابا مُؤَجَّلاً وَمَنْ يُرِدْ ثَوابَ الدُّنْيا نُؤْتِه مِنْها، وَمَنْ يُرِدْ ثَوابَ الاْخِرَهِ نُؤْتِه مِنْها وَسَنَجْزِى الشّاكِرينِ» (۱) ثمّ يقرأ القدر سبعا.

۹۵

لوجع الطحال

«قُلِ ادْعُوااللّه ِاَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ اَيّا ماتَدْعُوا فَلَهُ الاَْسْماءُالْحُسْنى..».(۲)

۹۶

لوجع الخاصره

سأل رجل محمّد بن علىّ الباقر عليه السـلام فقال: يابن رسول اللّه إنّى أجد فى خاصـرتى وجعاً شديداً، وقد عالجته بعلاج كثيره، فليس يبرأ قال: أين أنت من عوذه أمير المؤمنين عليه السلام ، قال: وما ذاک؟ يابن رسول اللّه، قال:

إذا فرغت من صلاتک فضع يدک على موضع السجود ثمّ امسحه واقرأ:

«اَفَحَسِبْتُمْ اَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثا إلى قوله وَاَنْتَ خَيْرُ الرّاحمينَ»(۳)(۴).

۹۷

العوذه للقولنج

قال عليه السـلام : وتقرأ على الفالج والقولنج والخامّ والأبرده والريح من كلّ وجع: اُمَّ القرآن و«قُلْ هُوَ اللّه ُاَحَدٌ» والمعّوذتين، ثمّ تكتب بعد ذلک

۱- آل عمران: ۱۴۵.

۲- تقدّم فى الصحيفه السجاديّه: الدعاء: ۴۷.

۳- المؤمنون: ۱۱۵ ۱۱۸.

۴- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: الدعاء: ۴۹۶

اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّه ِ الْعَظيمِ، وَعِزَّتِهِ الَّتى لا تُرامُ، وَبِقُدْرَتِهِ الَّتى لا يَمْتَنِعُ مِنْها شَىْءٌ، مِنْ شَرِّ هذَا الْوَجَعِ، وَمِنْ شَرِّ ما فيهِ، وَمِنْ شَرِّ ما اَجِدُ مِنْهُ.

يُكتب هذا فى كتف أو لوح أو جام بمسكٍ وزعفران، ثمّ تغسله بماء السماء وتشربه على الرّيق أو عند منامك.

۹۸

لريح الصبيان

رُوِىَ أنّه كتب محمّد بن هارون إلى أبى جعفر عليه السلام يسأله عوذه للرّياح التّى تعرض للصّبيان، فكتب إليه بخطّه:

اَللّه ُاَكْبَرُ، اَللّه ُاَكْبَرُ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا رَسُولُ اللّه ِ اَللّه ُاَكْبَرُ، اَللّه ُاَكْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَلا رَبَّ لى اِلاَّاللّه ُلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ لا شَريكَ لَهُ، سُبْحانَ اللّه ِ، ما شاءَ اللّه ُكانَ وَمالَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

اَللّهُمَّ يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرام، رَبَّ مُوسى وَعيسى وَاِبْراهيمَ الَّذى وَفّى، اِلهَ اِبْراهيمَ وَ اِسْماعيلَ وَ اِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ الاَْسْباطَ لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَكَ مَعَ ما عَدَدْتَ مِنْ اياتِكَ وَبِعَظَمَتِكَ، وَبِما سَاَلَكَ بِهِ النَّبِيُّونَ، وَبِاَنَّكَ رَبُّ النّاسِ، كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ وَاَ نْتَ بَعْدَ كُلِّ شىْءٍ.

اَسْاَلُكَ بِكَلِماتِكَ الَّتى تُمْسِكُ السَّماءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى الاَْرْضِ اِلاّ بِاِذْنِكَ وَبِكَلِماتِكَ التّامّاتِ الَّتى تُحْيى بِهَا الْمَوْتى، اَنْ تُجيرَ عَبْدَكَ فُلانا مِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فِيها، وَما يَخْرُجُ مِنَ الاَْرْضِ وَما يَلِجُ فيها، وَالسَّلامُ عَلَى الْمُرْسَلينَ، وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمين.

ص: ۵۰

۹۹

للعافیه من الفالج والحصاه

عن الصادق علیه السلام قال: کنت جالسا عند أبی وعنده رجل قد سقطت إحدی یدیه من فالج به،وهو یطلب إلی أبی أن یدعو له دعوه، وذکر أنّ به حصاه لا یقدر علی البول إلاّ بشدّه، فعلّمه أبی هذا الدعاء.

فقال له الرجل: امسح یدیک المبارکتین علی یدی ففعل.

فقال له أبی: قل هذا الدعاء حین تصلّی صلاه اللیل وأنت ساجد:

اَللّهُمَّ اِنّی اَدْعُوکَ دُعاءَ الْعَلیلِ الذَّلیلِ الْفَقیرِ، اَدْعُوکَ دُعاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَقَلَّتْ حیلَتُهُ، وَضَعُفَ عَمَلُهُ مِنَ الْخَطیئَهِ وَالْبَلاءِ دُعاءَ مَکْرُوبٍ اِنْ لَمْ تُدارِکْهُ هَلَکَ، وَاِنْ لَمْ تَسْتَنْقِذْهُ فَلا حیلَهَ لَهُ

فَلا تُحِطْ بی یا سَیِّدی وَمَوْلایَ وَاِلهی مَکْرَکَ، وَلا تُثْبِتْ عَلَیَّ غَضَبَکَ، وَلا تَضْطَرَّنی اِلَی الْیَأْسِ مِنْ رَوْحِکَ، وَالْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِکَ وَطُولِ الصَّبْرِ عَلَی الْاَذی.

اَللّهُمَّ لا طاقَهَ لی عَلی بَلائِکَ، وَلا غِناءَ بی عَنْ رَحْمَتِکَ، وَرَوْحِکَ

وَهذا ابْنُ نَبِیِّکَ وَحَبیبِکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ، بِهِ اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ، فَاِنَّکَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعا لِلْخائِفِ، وَاسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ ما کانَ وَما هُوَ کائِنٌ.

فَاکشِفْ ضُرّی، وَخَلِّصْنی مِن هذِهِ الْبَلِیَّهِ اِلی ما عَوَّدْتَنی مِنْ عافِیَتِکَ وَرَحْمَتِکَ، اِنْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْکَ، یا اَللّه یا اَللّه یا اَللّه

۱۰۰

لوجع الفرج

یا مَنْ یَکْفی مِنْ کُلِّ شَیْءٍ، وَلا یَکْفی مِنْهُ شَیْءٌ، اکْفِنی ما اَهَمَّنی

مِمّا اَنَا فيهِ.

۱۰۱

لعسر الولاده

عن جابر الجعفی أنّ رجلًا أتی أبا جعفر محمّد بن علیّ الباقر علیهماالسلام فقال:

یابن رسول اللّه أغِثْنی، فقال: وماذا بک؟ قال: امرأتی قد أشرفت علی الموت من شدّه الطلق (۱) قال: اذهب واقرأ علیها:

«فَاَجاءَها الْمَخاضُ اِلی جِذْعِ النَّخْلَهِ قالَتْ یا لَیْتَنی مِتُّ قَبْلَ هـذا وَکُنْتُ نَسْیا مَنْسِیّا * فَنادیها مِنْ تَحْتِها اَلّا تَحْزَنی قَدْ جَعَلَ رَبُّکِ تَحْتَکِ سَرِیًّا * وَهُزّی اِلَیْکِ بِجِذْعِ النَّخْلَهِ تُساقِطْ عَلَیْکِ رُطَبا جَنِیّا» (۲). ثمّ ارفع صوتک بهذه الآیه:

«وَاللّه ُاَخْرَجَکُمْ مِنْ بُطُونِ اُمَّهاتِکُمْ لا تَعْلَمُونَ شَیْئا وَجَعَلَ لَکُمُ السَّمْعَ وَالْاَبْصارَ وَالْاَفْئِدَهَ لَعَلَّکُمْ تَشْکُرُونَ» (۳) کَذلِکَ اُخْرُجْ اَیُّهَا الطَّلْقُ، اُخْرُجْ بِاِذْنِ اللّه ِ. فَإنّها تبرأ من ساعتها بعون اللّه تعالی.

۱۰۲

دعاء آخر: عن أبی حمزه، عن أبی جعفر علیه السلام انّه قال: إذا عُسر علی المرأه ولادتها تکتب لها هـذه الایات فی إناء نظیف بمسک وزعفران ثمّ یغسل بماء البئر، وتُسقی منه المرأه، وینضح بطنهاوفرجها، فإنّها تلد من ساعتها، یکتب:

«کَاَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَها لَمْ یَلْبَثُوا اِلّا عَشِیَّهً اَوْ ضُحیها»(۴)

«کَاَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَ ما یُوعَدُونَ لَمْ یَلْبَثُوا اِلّا ساعَهً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ

۱- وجع الولاده.

۲- مریم :۲۳ ۲۵

۳- النحل : ۷۸.

۴- النازعات: ۴۶.

فَهَلْ يُهْلَكُ اِلَّا الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ»(۱) «لَقَدْ كانَ فى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِاُولِى الْاَلْبابِ ما كانَ حَديثا يُفْتَرى وَلكِنْ تَصْديقَ الَّذى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدىً وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ»(۲).

۱۰۳

للفرس عند ولادتها

قال: تكتب للفرس العتيقه الكريمه عند وضعها هذه العوذه فى رقّ غزال ويعلّق فى حقويها:

اَللّهُمَّ يا فارِ جَ الْهَمِّ وَكاشِفَ الْغَمِّ، رَحْمانَ الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ وَرَحيمَهُما اِرْحَمْ «فُلانَ بْنَ فُلانه» صاحِبَ الْفَرَسِ، رَحْمَةً تُغْنيهِ عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِواكَ، وَفَرِّجْ هَمَّهُ وَغَمَّهُ، وَنفِّسْ كُرْبَتَهُ، وَسَلِّمْ فَرَسَهُ وَيَسِّرْ عَلَيْها وِلادَتَها.

۱۰۴

للمرأه فى نفاسها

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

بِسْمِ اللّه ِ، بِسْمِ اللّه ِ، بِسْمِ اللّه ِ، وَالسَّلامُ عَلى رَسُولِ، اللّه ِ، وَالسَّلامُ عَلى الِ رَسُولِ اللّه ِ، وَالصَّلاهُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّه ِ وَبَرَكاتُهُ

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ اُخْرُج بِاِذْنِ اللّه ِ، اُخْرُجْ بِاِذْنِ اللّه ِ، اُخْرُجْ بِاِذْنِ اللّه ِ، مِنْها خَرَجْتُمْ وَفيها نُعيـدُكُمْ، وَمِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً اُخْرى، فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ

۱- الأحقاف : ۳۵.

۲- يوسف :۱۱۱.

حَسْبِیَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ

بِسْمِ اللّه ِ، وَبِاللّه ِ، اَدْفَعُکُمْ بِرَسُولِ اللّه ِ صَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَالِه.

۱۰۵

لوجع الفخذین

عنه علیه السلام : یجلس فی طشت فی الماء المُسخّن، ویضع یده علی الألم ویقرأ:

«اَوَلَمْ یَرَ الَّذینَ کَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ کانَتا رَتْقا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ اَفَلا یُؤْمِنُونَ»(۱).

۱۰۶

لوجع الرجلین

عنه علیه السلام قال: کنت عند الحسین بن علیّ علیهماالسلام اذ أتاه رجل من بنی اُمیّه من شیعتنا فقال له: یا بن رسول اللّه ما قدرت أن أمشی إلیک من وجع رجلی قال: فأین أنت من عوذه الحسن بن علی.

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

«اِنّا فَتَحْنا لَکَ فَتْحا مُبینا إلی قوله عَزیزاً حَکیماً» (۲)(۳)

۱۰۷

لوجع الرکبه والمفاصل

عن أبی حمزه قال: عرض لی وجع فی رکبتی، فشکوتُ ذلک إلی أبی جعفر علیه السلام ، فقال: إذا أنت صلّیت فقل:

یا اَجْوَدَ مَنْ اَعْطی، وَیا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ، وَیا اَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ اِرْحَمْ ضَعْفی وَقِلَّهَ حیلَتی، وَعافِنی مِنْ وَجَعی.

۱- الأنبیاء: ۳۰.

۲- الفتح: ۱ ۷.

۳- تقدّم فی الصحیفه الحسینیّه.

ص: ۵۴

۱۰۸

للورم فی المفاصل

عن جابر قال: قال الباقر علیه السلام : اقرأ علی کلّ ورم آخر سوره الحشر:

«لَوْ اَ نْزَلْنا هذَا الْقُرْانَ عَلی جَبَلٍ لَرَاَیْتَهُ خاشِعا مُتَصَدِّعا مِنْ خَشْیَهِ اللّه ِ وَتِلْکَ الْاَمْثالَ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ یَتَفَکَّرُونَ * هُوَ اللّه ُالَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ *

هُوَ اللّه ُالَّذی لا ـ اِلهَ اِلاّ ـ هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزیزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللّه ِ عَمّا یُشْرِکُونَ * هُوَ اللّه ُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ» (۱) واتل علیها ثلاثا، فإنّه یسکن بإذن اللّه تعالی،

تأخذ سِکّینا وتمرّها علی الورم وتقول: بِسْمِ اللّه ِ اُرْقیکَ مِنَ الْحَدِّ وَالْحَدید، وَمِنْ اَثَرِ الْعَوْدِ، وَمِنْ الْحَجَرِ الْمَلْبُودِ، وَمِنْ عِرْقِ الْعاقِرِ، وَمِنْ وَرَمِ الاْخِرِ وَمِنَ الطَّعامِ وَعُقَدِه وَمِنَ الشَّرابِ وَبَرْدِه، اِمْضِ بِاِذْنِ اللّه ِ اِلی اَجَلٍ مُسَمّی فِی الْاِنْسِ وَالْاَنْعام، بِسْمِ اللّه ِ فَتَحْتُ، وَبِسْمِ اللّه ِ خَتَمْتُ ثمّ أوتد السکّین فی الأرض.

۱۰۹

لرقی الجروح

قال علیه السلام : إذا أردت أن تُرقی الجرح یعنی من الألم والدم وما تخاف منه علیه تضع یدک علی الجروح و قل:

۱- الحشر: ۲۱ ۲۴.

بِسْمِ اللّه ِ اُرْقِيکَ، بِسْمِ اللّه ِ الْاَکْبَرِ مِنَ الْحَـدِّ وَالْحَديـدِ وَالْحَجَرِ الْمَلْبُودِ(۱) وَالنّابِ الْاَسْـمَرِ، وَالْعِرْقِ فَلا يَنْعَرُ (۲) وَالْعَيْنِ فَلا تَسْهَرُ. تردّده ثلاث مرّات.

۱۱۰

عند رؤيه المبتلى

عنه عليه السلام : تقول ثلاث مرّات إذا نظرت إلى مبتلى من غير أن تُسمعه:

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى عافانى مِمّا ابْتَلاکَ بِهِ، وَلَوْ شاءَ فَعَلَ، وَفَضَّلَنى عَلَيْکَ وَعَلى کَثيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضيلاً.

أدعيته عليه السلام فى الأوقات

۱ أدعيته عليه السلام عند الصباح والمساء

۱۱۱

عند الصباح

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَللّهُمَّ يا صَريخَ الْمَکْرُوبينَ يا مُجيبَ... (۳)

۱۱۲

دعـاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ وَاِلَى اللّه ِ وَفى سَبيلِ اللّه ِ وَعَلى مِلَّهِ رَسُولِ اللّه ِ صَـلَّى اللّه ُعَلَيْهِ وَالِه، اَللّهُمَّ اِلَيْکَ اَسْـلَمْتُ نَفْسـى، وَاِلَيْکَ فَوَّضْتُ اَمْرى، وَعَلَيْکَ تَوَکَّلْتُ يا رَبَّ الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ احْفَظْنى بِحِفْظِ الْايمانِ مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ وَمِنْ خَلْفى، وَعَنْ

۱- : الملتصق بالأرض.

۲- : يسيل دمه ولا ينقطع.

۳- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

يَمينى وَعَنْ شِمالى، وَمِنْ فَوْقى وَمِنْ تَحْتى وَمِنْ قِبلى، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ، نَسْاَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعافِيَه، مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَشَرٍّ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَه، اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ وَمِنْ ضُغْطَهِ(۱) الْقَبْرِ، وَمِنْ ضيقِ الْقَبْرِ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَواتِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ

اَللّهُمَّ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الْبَلَدِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرامِ اَبْلِغْ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ عَنِّى السَّلامُ

اَللّهُمَّ اِنِّى اَعُوذُ بِدِرْعِكَ الْحَصينَه، وَاَعُوذُ بِجَمْعِكَ اَنْ تُميتَنى غَرَقا اَوْ حَرَقا، اَوْ شَرَقا اَوْ قَوَدا، اَوْ صَبْرا اَوْ مُسَمّا (۲) اَوْ تَرَدِّيا فى بِئْرٍ، اَوْ اَكيلَ السَّبُعِ، اَوْ مَوْتَ الْفُجْاَه، اَوْ بِشَىْءٍ مِنْ ميتاتِ السُّوءِ، وَلكِنْ اَمِتْنى عَلى فِراشى فى طاعَتِكَ وَطاعَهِ رَسُولِكَ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَالِه مُصيبا لِلْحَقِّ غَيْرَ مُخْطِئٍ، اَوْ فِى الصَّفِّ الَّذى نَعَتَّهُمْ فى كِتابِكَ:

«كَاَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ» (۳) اُعيذُ نَفْسى وَوُلْدى وَما رَزَقَنى رَبّى، بِقُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ حتّى يختم السوره

وَاُعيذُ نَفْسى وَوُلْدى وَما رَزَقَنى رَبّى بِقُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ

حتّى يختم السوره، ويقول :

۱- الزحمه والشدّه، والضَغْطَه: الضيق.

۲- شرقاً: غصّه، قوداً: قصاصاً، صبراً: بأن يمسك، أو يشدّ يداه ورجلاه حتى يضرب عنقه، مسمّاً: ممّن سقى السمّ.

۳- الصفّ: ۴.

اَلْحَمْدُ لله ِعَدَدَ ما خَلَقَ اللّه ُ، وَالْحَمْدُللّه ِمِثْلَ ما خَلَقَ وَالْحَمْدُللّه ِمِلْاَ ما خَلَقَ اللّه ُ، وَالْحَمْدُللّه ِمِدادَ کَلِماتِه، وَالْحَمْدُللّه ِزِنَهَ عَرْشِه

وَالْحَمْدُللّه ِرِضا نَفْسِه، وَلا اِلَهَ اِلاَّ اللّه ُالْحَلیمُ الْکَریمُ، وَلا اِلَهَ اِلاَّ اللّه ُالْعَلِیُّ الْعَظیمُ، سُبْحانَ اللّه ِرَبِّ السَّماواتِ وَالْاَرَضینَ وَما بَیْنَهُما، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیم

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ دَرَکِ الشَّقاءِ، وَمِنْ شَماتَهِ الْاَعْداءِ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ الْفَقْرِ وَالْوَقْرِ (۱) وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِی الْاَهْلِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ. وَیُصلّی علی محمّدٍ وال محمّد عشر مرّات

۱۱۳

دعاء آخر:

اَلْحَمْدُللّه ِرَبِّ الصَّباحِ، اَلْحَمْدُللّه ِفالِقِ الْاِصْباحِ ثلاث مرّات.

اَللّهُمَّ افْتَحْ لی بابَ الْاَمْرِ الَّذی فیهِ الْیُسْرَ وَالْعافِیَهَ

اَللّهُمَّ هَیِّئْ لی سَبیلَهُ، وَبَصِّرْنی مَخْرَجَهُ.

اَللّهُمَّ اِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ عَلَیَّ مَقْدُرَهً بِالشَّرِّ فَخُذْهُ مِنْ بیْنِ یَدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَعَنْ یمینِه وَعَنْ شِمالِه، وَمِنْ تَحْتِ قَدَمَیْهِ وَمِنْ فَوْقِ رَأْسِه، وَاکْفِنیهِ بِما شِئْتَ، وَمِنْ حَیْثُ شِئْتَ وَکَیْفَ شِئْتَ.

۱۱۴

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اِنّی اَصْبَحْتُ فی ذِمَّتِکَ وَجِوارِکَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ دینی وَنَفْسی، وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، وَاَهْلی وَمالی، وَاَعُوذُ بِکَ یا عَظیمُ مِنْ

۱- الثقل فی الاُذن.

شَرِّ خَلْقِکَ جَمیعا، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما یُبْلِسُ (۱) بِهِ اِبْلیسُ وَجُنُودُهُ.

۱۱۵

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لی سَهْما وافِرا مِنْ کُلِّ حَسَنَةٍ اَنْزَلْتَها مِنَ السَّماءِ اِلَی الْاَرْضِ فی هذَا الْیَوْمِ، وَاصْرِفْ عَنّی کُلَّ مُصیبَةٍ اَنْزَلْتَها مِنَ السَّماءِ اِلَی الْاَرْضِ فی هذَا الْیَوْمِ، وَعافِنی مِنْ طَلَبِ ما لَمْ تُقَدِّرْ لی مِنْ رِزْقٍ، وَما قَدَّرْتَ لی مِنْ رِزْقٍ فَسُقْهُ اِلَیَّ فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَةٍ، امینَ ثلاث مرّات.

۱۱۶

دعاء آخر:

اَللّهُ اَکْبَرُ، اَللّهُ اَکْبَرُ کَبیرا، وَسُبْحانَ اللّهِ بُکْرَةً وَاَصیلاً، وَالْحَمْدُلِلّهِ رَبِّ الْعالَمینَ کَثیرا، لا شَریکَ لَهُ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ.

۱۱۷

عند الصباح متختّماً بخاتم فصّه عقیق

عن إسماعیل بن جعفر قال: قال لی أبو جعفر محمّد بن علیّ الباقر علیهماالسلام :

یا بُنیَّ من أصبح وعلیه خاتم، فصّه عقیق مختّماً به فی یده الیمنی فأصبح من قبل أن یری أحدا، فقلّب فصّه إلی باطن کفّه، وقرأ:

«اِنّا اَنْزَلْناهُ فی لَیْلَةِ الْقَدْرِ» إلی اخرها ثمّ قال:

امَنْتُ بِاللّهِ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَکَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ، امَنْتُ بِسِرِّ الِ مُحَمَّدٍ وَعَلانِیَتِهِمْ، وَظاهِرِهِمْ وَباطِنِهِمْ، وَاَوَّلِهِمْ واخِرِهِمْ.

وقاهُ اللّه فی ذلک الیوم شرّ ما ینزل من السماء، وما یعرج فیها، وما یلج فی الأرض وما یخرج منها، وکان فی حرز اللّه وحرز ولیّه حتّی یُمْسی.

۱- کذا فی أکثر النسخ، وفی بعضها «مایلبّس» من التلبیس.

۱۱۸

عند الصباح والمساء

بِسْمِ اللّهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، اِنّی اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ... (۱)

۱۱۹

دعاء آخر: عن أبی جعفر علیه السلام : من قال حین یطلع الفجر:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی وَیُمیتُ، وَیُمیتُ وَیُحْیی، وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ، بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ عشر مرّات، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ عشر مرّات.

وسبّح خمسا وثلاثین مرّه، وهلّل خمسا وثلاثین مرّه، وحمد اللّه خمسا وثلاثین مرّه، لم یکتب فی ذلک الصباح(۲) من الغافلین.(۳)

وإذا قالها فی المساء لم یُکتب فی تلک اللیله من الغافلین.

۱۲۰

دعاء آخر: عن الصادق علیه السلام قال: لا تترک أن تدعو بهذا الدعاء ثلاث مرّات إذا أصبحت، وثلاث مرّات إذا أمسیت:

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی فی دِرْعِکَ الْحَصینَهِ، الَّتی تَجْعَلُ فیها مَنْ تُریدُ.

فإنّ أبی علیه السلام کان یقول: هذا من الدعاء المخزون.

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۲- کأنّ نکته التعبیر فی الأوّل بالصباح، وفی الثانی باللیله، أنّ فی الیوم غالبا متیقّظ مشتغل بالأعمال، فیمکن أن یکون فی سائر الیوم غافلاً بخلاف اللیل، فأءن اکثره نائم غالبا، فیتفضّل اللّه علیه بأن یکتبه فی جمیع اللیل ذاکرا. لافتتاحه بالذکر، کما أنّه إذا نام متطهّرا یکتب کذلک، إلی أن ینتبه. مع أنّه یمکن أن یکون المراد بالصباح جمیع الیوم أو باللیله أوّلها البحار.

۳- إشاره الی قوله تعالی: واذکر ربّک فی نفسک تضرّعا وخیفه ودون الجهر من القول بالغدوّ والاصال ولاتکن من الغافلین الأعراف: ۲۰۵» و (إشاره) إلی أنّه یکفی هذا الذکر لإطاعه الأمر الوارد فی تلک الآیه «ولاتکن من الغافلین» البحار.

۱۲۱

عند الصباح والمساء.

سُبْحانَ اللّه ِ، وَالْحَمْدُ للّه ِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاللّه ُ اَكْبَرُ (۱).

۱۲۲ دعاء آخر: سُبْحانَ اللّه ِ وَبِحَمْدِهِ.

۱۲۳

دعاء آخر: اَصْبَحْتُ بِاللّه ِ مُؤْمِنا عَلى دينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِه، وَدينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِه وَدينِ الْاَوْصِياءِ وَسُنَّتِهِمْ، امَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ

اَعُوذُ بِاللّه ِ مِمَّا اسْتَعاذَ مِنْهُ رَسُولُ اللّه ِ صلی الله علیه و آله ، وَعَلِيٌّ علیه السلام ، وَالْاَوْصِياءُ، وَ اَرْغَبُ اِلَى اللّه ِ فيما رَغِبُوا اِلَيْهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ.

۱۲۴

دعاء آخر: عن أبى حمزه، عنه علیه السلام قال: قلت له علیه السلام : ما عنى بقوله: «وابراهيم الّذى وفّى»(۲)؟

قال: كلمات بالغ فيهنّ، قلت: وماهُنّ: قال: كان إذا أصبح قال

اَصْبَحْتُ وَرَبّى مَحْمُودٌ، اَصْبَحْتُ لا اُشْرِكُ بِاللّه ِ شَيْئا، وَلا اَدْعُو مَعَهُ اِلهاً وَلا اَتَّخِذُ مِنْ دُونِه وَلِيّا ثلاثا وإذا أمسى قالها ثلاثا،

قال: فأنزل اللّه عزّوجلّ فى كتابه «وَاِبْراهيمَ الَّذى وَفّى» قلت؛ فما عَنى بقوله فى نوح:

«اِنَّهُ كانَ عَبْدا شَكُورا» (۳) قال: كلمات بالَغ فيهنَّ، قلت، وما هنَّ؟ قال: كان إذا أصبح قال:

اَصْبَحْتُ اُشْهِدُكَ ما اَصْبَحَتْ بى مِنْ نِعْمَهٍ اَوْ عافِيَهٍ فى دينٍ اَوْ دُنْيا فَاِنَّها مِنْكَ وَحْدَكَ لاشَريكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ذلِكَ وَلَكَ الشُّكْرُ كَثيراً.

كان يقولها إذا أصبح ثلاثاً وإذا أمسى ثلاثاً.

۱- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۲- النجم: ۳۷.

۳- الاسراء: ۳.

۱۲۵

دعاء آخر: عنه علیه السلام : کان نوح إذا أمسی وأصبح (۱) یقول:

اَمْسَیْتُ اُشْهِدُکَ اَنَّهُ ما اَمْسَتْ (۲) بی مِنْ نِعْمَهٍ فی دینٍ اَوْ دُنْیا فَإِنَّها مِنَ اللّه ِ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْحَمْدُ عَلیَّ بِها وَالشُّکْرُ کَثیراً.

۱۲۶

عند زوال الشمس

اَمْسی ظُلْمی مُستَجیراً بِعَفْوِکَ، وَاَمْسَتْ ذُنُوبی مُسْتَجیرَهً بِمَغْفِرَتِکَ..(۳)

۲ أدعیته علیه السلام فی أیّام الاُسبوع

۱۲۷

فی کلِّ یوم

عن الصادق، عن أبیه، عن ابائه علیهم السلام قال: من قال فی کلّ یومٍ خمس عشره مرّه:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ حَقّا حَقّا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ ایمانا وَتَصْدیقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ عُبُودِیَّهً وَرِقّا. أقبل اللّه ُ علیه بوجهه فلم یصرف عنه حتّی یدخل الجنّه.

۱۲۸

یوم الجمعه

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی دَنا فی عُلُوِّه، وَعَلا فی دُنُوِّه، وَتَواضَعَ...(۴)

۱- فی دعاء الصباح ینبغی تبدیل «أمسیت» ب «أصبحت».

۲- اَمسیتُ اَشْهَدُ أنّه ما أمسی، خ

۳- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۴- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: ۵۳ دعاء: ۲۸/۹.

۱۲۹

یوم الجمعه لطلب الولد (بعد صلاه رکعتین)

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِما سَاَلَکَ بِه زَکَرِیّا... (۱)

۱۳۰

بعد نوافل یوم الجمعه

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحُرْمَهِ مَنْ عاذَ بِکَ وَلَجَأَ اِلی عِزِّکَ، وَاعْتَصَمَ... (۲)

۱۳۱

بعد النافله الاُولی من نوافل یوم الجمعه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَجِرْنی مِنَ السَّیِّئاتِ، وَاسْتَعْمِلْنی عَمَلًا بِطاعَتِکَ، وَارْفَعْ دَرَجَتی بِرَحْمَتِکَ، وَاَعِذْنی مِنْ نارِکَ وَسَخَطِکَ

اَللّهُمَّ اِنَّ قَلْبی یَرْجُوکَ لِسَعَهِ رَحْمَتِکَ، وَنَفْسی تَخافُکَ لِشِدَّهِ عِقابِکَ فَوَفِّقْنی لِما یُؤْمِنُنی مَکْرَکَ، وَیُعافینی مِنْ سَخَطِکَ، وَاجْعَلْنی مِنْ اَوْلِیائِکَ، وَتَفَضَّلْ عَلَیَّ بِمَغْفِرَتِکَ وَرَحْمَتِکَ، وَاسْتُرْنی بِسَعَهِ فَضْلِکَ عَنْ التَّذَلُّلِ لِعِبادِکَ، وَارْحَمْنی مِنْ خَیْبَهِ الرَّدِّ، وَسَفْعِ (۳) نارِ الْحِرْمانِ

اَللّهُمَّ اَنْتَ خَیْرُ مَأْتِیٍّ، وَاَکْرَمُ مَزُورٍ، وَخَیْرُ مَنْ طُلِبَتْ اِلَیْهِ الْحاجاتُ، وَاَجْوَدُ مَنْ اَعْطی، وَاَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ، وَاَرْاَفُ مَنْ عَفا

۱- یأتی بتمامه فی أدعیته علیه السلام لطلب الولد الدعاء: ۲۳۰.

۲- تقدّم فی الصحیفه السجّادیّه: ۵۶۸ دعاء ۲۵۱.

۳- سفع: لفح النّار الذّی یغیّر لون البشره.

وَاَعَزُّ مَنِ اعْتُمِدَ

اَللَّهُمَّ وَبى اِلَيْكَ فاقَهٌ، وَلى عِنْدَكَ حاجاتٌ، وَلَكَ عِنْدى طَلِباتٌ مِنْ ذُنُوبٍ اَنَا بِها مُرْتَهِنٌ قَدْ اَوْقَرَتْ ظَهْرى، وَاَوْبَقَتْنى، وَاِلاّ تَرْحَمْنى وَتَغْفِرْها لى اَكُنْ مِنَ الْخاسِرينَ.

ثمّ تخرّ ساجدا وتقول: اَللّهُمَّ اِنّى اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَاَتشَفَّعُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِملائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَاَنْبيائِكَ الْمُرْسَلينَ، اَنْ تُقيلَنى عَثْرَتى، وَتَسْتُرَ عَلَىَّ ذُنُوبى، وَتَغْفِرَها لى، وَتَقْلِبَنى بِقَضاءِ حاجَتى، وَلا تُعَذِّبَنى بِقَبيحٍ كانَ مِنّى

يا اَهْلَ التَّقْوى وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِ، يا بَرُّ يا كَريمُ، اَنْتَ اَبَرُّ بى مِنْ اَبى وَاُمِّى وَمِنْ نَفْسى وَمِنَ النّاسِ اَجْمَعينَ، بى اِلَيْكَ فاقَهٌ وَفَقْرٌ وَاَنْتَ غَنِىٌّ عنِّى، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ دُعائى

وَكُفَّ عَنّى اَنْواعَ الْبَلاءِ، فَاِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ يَسَعُنى.

۱۳۲

بعد النافله الثانيه من نوافل يوم الجمعه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاسْتَعْمِلْنى بِطاعَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتى وَاَعِذْنى مِنْ نارِكَ وَسَخَطِكَ، اَللّهُمَّ عَظِّمِ النُّورَ فى قَلْبى، وَصَغِّرِ الدُّنْيا فى عَيْنى، وَاَطْلِقْ لِسانى بِذِكْرِكَ، وَاحْرُسْ نَفْسى عَنِ الشَّهَواتِ، وَاكْفِنى طَلَبَ ما قَدَّرْتَهُ لى عِنْدَكَ حَتّى اَسْتَغْنِىَ بِه عَمّا فى اَيْدِى النّاسِ.

۱۳۳

بعد النافله الثالثه من نوافل يوم الجمعه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَجِرْنى مِنَ السَّيِّئاتِ، وَاسْتَعْمِلْنى عَمَلاً بِطاعَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتى بِرَحْمَتِكَ، وَاَعِذْنى مِنْ نارِكَ وَسَخَطِكَ.

اَللّهُمَّ اَغْنِنى بِالتَّقْوى، وَاَعِزَّنى بِالتَّوَكُّلِ، وَاكْفِنى رَوْعَهَ الْقُنُوطِ وَافْسَحْ لى فِى انْتِظارِ جَميلِ الصُّنْعِ، وَافْتَحْ لى بابَ الرَّحْمَهِ، وَحَبِّبْ اِلَىَّ الدُّعاءَ وَصِلْهُ مِنْكَ بِالْاِجابَه.

۱۳۴

بعد النافله الرابعه من نوافل يوم الجمعه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَجِرْنى مِنَ السَّيِّئاتِ، وَاسْتَعْمِلْنى بِطاعَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتى بِرَحْمَتِكَ، وَاَعِذْنى مِنْ نارِكَ وَسَخَطِكَ

اَللّهُمَّ اسْتَعْمِلْنى بِما عَلَّمْتَنى، وَمَتِّعْنى بِما رَزَقْتَنى، وَبارِكْ لى فى نِعَمِكَ عَلَيَّ، وَهَبْ لى شُكْرا تَرْضى بِه عَنّى، وَحَمْدا عَلى ما اَلْهَمْتَنى

وَاَقْبِلْ بِقَلْبى اِلى ما يُرْضيكَ عَنّى، وَاشْغَلْنى عَمّا يُباعِدُنى مِنْكَ وَاَلْهِمْنى خَوْفَ عِقابِكَ، وَازْجُرْنى عَنِ الْمُنى لِمَنازِلِ الْمُتَّقينَ بِما يُسْخِطُكَ، وَهَبْ لِىَ الْجِدَّ فى طاعَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

۱۳۵

بعد النافله الخامسه من نوافل يوم الجمعه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَجِرْنى مِنَ السَّيِّئاتِ، وَاسْتَعْمِلْنى

عَمَلاً بِطاعَتِکَ، وَارْفَعْ دَرَجَتی بِرَحْمَتِکَ، وَاَعِذْنی مِنْ نارِکَ وَسَخَطِکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاجْعَلْ لی قَلْبا طاهِرا، وَلِسانا صادِقا وَنَفْسا سامِیَهً (۱) اِلی نَعیمِ الْجَنَّهِ، وَاجْعَلْنی بِالتَّوکُّلِ عَلَیْکَ عَزیزا، وَبِما اَتَوَقَّعُهُ مِنْکَ غَنِیّا، وَبِما رَزَقْتَنیهِ قانِعا راضِیا، وَعَلی رَجائِکَ مُعْتَمِدا وَاِلَیْکَ فیحَوائِجی قاصِدا، حَتّی لا اَعْتَمِدَ اِلاّ عَلَیْکَ، وَلا اَثِقَ فیها اِلاّ بِکَ.

۱۳۶

بعد النافله السادسه من نوافل یوم الجمعه

اَللّهُمَّ صَلِّ علی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَجِرْنی مِنَ السَّیِّئاتِ، وَاسْتَعْمِلْنی عَمَلاً بِطاعَتِکَ، وَارْفَعْ دَرَجَتی بِرَحْمَتِکَ، وَاَعِذْنی مِنْ نارِکَ وَسَخَطِکَ

اَللّهُمَّ ظَلَمْتُ نَفْسی، وَعَظُمَ عَلَیْها اِسْرافی، وَطالَ فی مَعاصیکَ اِنْهِماکی (۲) وَتَکاثَفَتْ ذُنُوبی، وَتَظاهَرَتْ عُیُوبی، وَطالَ بِکَ اغْتِراری وَتَظاهَرَتْ سَیِّئاتی، وَدامَ لِلشَّهَواتِ اتِّباعی

فَاَنَا الْمُذْنِبُ اِنْ لَمْ تَرْحَمْنی، وَاَنَا الْهالِکُ اِنْ لَمْ تَعْفُ عَنّی، فَاغْفِرْ لی ذُنُوبی، وَتَجاوَزْ عَنْ سَیِّئاتی، وَاَعْطِنی سُؤْلی، وَاکْفِنی ما اَهَمَّنی وَلاتَکِلْنی اِلی نَفْسی، فَتَعْجِزَ عَنّی، وَاَنْقِذْنی بِرَحْمَتِکَ مِنْ خَطایایَسَیِّدی

۱۳۷

فی الجمعه و العیدین إذا تهیّأ للخروج إلی الصلاه

اَللّهُمَّ مَنْ تَهَیَّا فی هذَا الْیَوْمِ اَوْ تَعَبَّأَ، اَوْ اَعَدَّ، اَوِ اسْتَعَدَّ لِوِفادَهٍ اِلی

۱- : متعالیه عن الآثام.

۲- : استمراری فی اقتراف المعاصی.

مَخْلُوقٍ، رَجاءَ رِفْدِه وَنَوافِلِه وَفَواضِلِه وَعَطاياهُ، فَاِنَّ اِلَيْکَ ياسَيِّدى تَهْيِئَتى وَتَعْبِئَتى، وَاِعْدادى وَاسْتِعْدادى، رَجاءَ رِفْدِکَ وَجَوائِزِکَ وَنَوافِلِکَ وَفَواضِلِکَ وَعَطاياکَ، وَقَدْ غَدَوْتُ اِلى عيدٍ مِنْ اَعْيادِ اُمَّةِ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَيْهِ وَالِه، وَلَمْ اَفِدْ اِلَيْکَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صالِحٍ اَثِقُ بِه قَدَّمْتُهُ، وَلاتَوَجَّهْتُ لِمَخْلُوقٍ اَمَّلْتُهُ، وَلكِنْ اَتَيْتُکَ خاضِعاً مُقِرّاً بِذُنُوبى وَاِساءَتى اِلى نَفْسى، فَيا عَظيمُ اغْفِرْ لِىَ الْعَظيمَ مِنْ ذُنُوبى، فَاِنَّهُ لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظامَ اِلاّ اَنْتَ، يالااِلهَ اِلاّ اَنْتَ، ياارْحَمَ الرّاحِمينَ.

۱۳۸

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ مَنْ تَهَيَّا وَتَعَبَّاَ وَاَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفادَةٍ اِلى مَخْلُوقٍ رَجاءَ رِفْدِه وَطَلَبِ جَوائِزِه وَفَواضِلِه وَنَوافِلِه، فَاِلَيْکَ يا سَيِّدى وِفادَتى وَتَهْيِئَتى وَاِعْدادى، وَاسْتِعْدادى، رَجاءَ رِفْدِکَ وَجَوائِزِکَ وَنَوافِلِکَ

فَلا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ رَجائى يا مَوْلاىَ، يا مَنْ لا يَخيبُ عَلَيْهِ سائِلٌ، وَلا يَنْقُصُهُ نائِلٌ، فَاِنّى لَمْ اتِکَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صالِحٍ قَدَّمْتُهُ، وَلا شَفاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُها، وَلكِنْ اَتَيْتُکَ مُقِرّاً بِالظُّلْمِ وَالْاِساءَةِ، لا حُجَّةَ لى وَلا عُذْرَ.

فَاَسْاَلُکَ يارَبِّ اَنْ تُعْطِيَنى مَسْاَلَتى، وَتَقْلِبَنى بِرَغْبَتى، وَلا تَرُدَّنى مَجْبُوهاً(۱) وَلا خائِباً، ياعَظيمُ ياعَظيمُ ياعَظيمُ، اَرْجُوکَ لِلْعَظيمِ

اَسْاَلُکَ ياعَظيمُ، اَنْ تَغْفِرَ لِىَ الْعَظيمَ، لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنى خَيْرَ هذَا الْيَوْمِ الَّذى

۱- مردوداً عن حاجتى.

شَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ، وَاغْسِلْنی فیهِ مِنْ جَمیعِ ذُنُوبی وَخَطایایَ، وَزِدْنی مِنْ فَضْلِکَ اِنَّکَ اَنْتَ الْوَهّابُ.

۱۳۹

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ مَنْ تَهَیّا فی هذَا الْیَوْمِ، اَوْ تَعَبّا، اَوْ اَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ، لِوِفادَةٍ اِلی مَخْلُوقٍ رَجاءَ رِفْدِهِ وَجائِزَتِهِ وَنَوافِلِهِ، فَاِلَیْکَ یاسَیِّدی کانَتْ وِفادَتی وَتَهْیِئَتی، وَاِعْدادی، وَاسْتِعْدادی، رَجاءَ رِفْدِکَ وَجَوائِزِکَ، وَنَوافِلِکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَعَلی اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ، وَوَصِیِّ رَسُولِکَ، وَصَلِّ یا رَبِّ عَلی اَئِمَّةِ الْمُؤْمِنینَ الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ، وَعَلِیٍّ، وَمُحَمَّدٍ

وتُسمّیهم إلی اخرهم حتّی تنتهی إلی صاحبک علیهم السلام : وقل:

اَللّهُمَّ افْتَحْ لَهُ فَتْحا یَسیرا، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزیزا، اَللّهُمَّ اَظْهِرْ بِهِ دینَکَ، وَسُنَّةَ رَسُولِکَ حَتّی لا یَسْتَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَةَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ

اَللّهُمَّ اِنّا نَرْغَبُ اِلَیْکَ فی دَوْلَةٍ کَریمَةٍ، تُعِزُّ بِهَا الْاِسْلامَ وَاَهْلَهُ، وَتُذِلُّ بِهَا النِّفاقَ وَاَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنا فیها مِنَ الدُّعاةِ اِلی طاعَتِکَ وَالْقادَةِ اِلی سَبیلِکَ، وَتَرْزُقُنا بِها کَرامَةَ الدُّنْیا وَالْاخِرَةِ.

اَللّهُمَّ ما اَنْکَرْنا مِنْ حَقٍّ فَعَرِّفْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنْهُ فَبَلِّغْناهُ.

وتدعو اللّه له، وعلی عدوّه، وتسأل حاجتک، ویکون اخر کلامک:

اَللّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنا، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ تَذَکَّرَ فَیُذَکَّرُ.

۱۴۰

فی خطبه یوم الجمعه

عن محمّد بن مسلم: عن أبی جعفر علیه السلام : فی خطبه یوم الجمعه ... إلی أن قال فی خطبه الثانی

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، سَیِّدِ الْمُرْسَلینَ، وَامامِ الْمُتَّقینَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعالَمینَ ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ، وَوَصِیِّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمینَ

ثمّ تسمّی الأئمّه حتّی تنتهی إلی صاحبک وقل:

افْتَحْ لَهُ فَتْحا یَسیرا، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزیزا، اَللّهُمَّ اَظْهِرْ بِه دینَکَ وَسُنَّهَ نَبِیِّکَ، حَتّی لا یَسْتَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَهَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ

اَللّهُمَّ اِنّا نَرْغَبُ اِلَیْکَ فی دَوْلَهٍ کَریمَهٍ، تُعِزُّ بِهَا الْاِسْلامَ وَاَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفاقَ وَاَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنا فیها مِنَ الدُّعاهِ اِلی طاعَتِکَ، وَالْقادَهِ اِلی سَبیلِکَ، وَتَرْزُقُنا بِها کَرامَهَ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ.

اَللّهُمَّ ما حَمَّلْتَنا مِنَ الْحَقِّ فَعَرِّفْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنْهُ فَعَلِّمْناهُ.

ثمّ یدعو اللّه علی عدوّه ویسأل لنفسه وأصحابه، ثمّ یرفعون أیدیهم فیسألون اللّه حوائجهم کلّها حتّی إذا فرغ من ذلک قال: اللّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنا ویکون اخر کلامه أن یقول:

اِنَّ اللّه یَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسانِ وَایتاءِ ذِی الْقُرْبی وَیَنْهی عَنِ الْفَحْشاءِ وَالْمُنْکَرِ وَالْبَغْیِ یَعِظُکُمْ لَعَلَّکُمْ تَذَکَّرُونَ. ثمّ یقول:

اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ تَذَکَّرَ فَتَنْفَعُهُ الذِّکْری.

۱۴۱

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ ذِی الْقُدْرَهِ وَالسُّلْطانِ، وَالرَّأْفَهِ وَالْاِمْتِنانِ...(۱)

۱- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: ۵۹ الدعاء: ۹/۶۳.

۱۴۲

کلمات الفرج فی قنوت یوم الجمعه

روی أبو حمزه الثمالی قال : سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول: قنوت یوم الجمعه هو کلمات

الفرج، ثمّ یقول:

یا اَللّه ُالَّذی لَیس کَمِثْلِه شَیْءٌ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ صَلاهً کَثیرَهً مُبارَکَهً، اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ الْخَیْرَ کُلَّهُ وَاصْرِفْ عَنْ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ جَمیعَ الشَّرِّ کُلَّهُ،

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لی وَارْحَمْنی، وَتُبْ عَلَیَّ، وَعافِنی، وَمُنَّ عَلَیَّ بِالْجَنَّهِ، طَوْلاً مِنْکَ وَنَجِّنی مِنَ النّارِ، وَاغْفِرْ لی ما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبی

وَارْزُقْنِی الْعِصْمَهَ فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری، اَنْ اَعُودَ فی شَیْءٍ مِنْ مَعاصیکَ اَبَدا حَتّی تَتَوَفّانی، وَاَ نْتَ عَنّی راضٍ، وَاَثْبِتْ لی عِنْدَکَ الشَّهادَهَ، ثُمَّ لا تُحَوِّلْنی عَنْها اَبَدا بِرَحْمَتِکَ

یا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْاَبْصارِ، ثَبِّتْ قَلْبی عَلی دینِکَ وَطاعَتِکَ وَدینِ رَسُولِکَ، وَثَبِّتْ قَلْبی عَلَی الْهُدی بِرَحْمَتِکَ، وَلا تُزِغْ قَلْبی بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنی، وَهَبْ لی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً، اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ.

۱۴۳

دعاء آخر:

اَللّٰهُمَّ تَمَّ نُورُکَ فَهَدَیْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ رَبَّنا، وَ عَظُمَ حِلْمُکَ فَعَفَوْتَ فَلَکَ اَلْحَمْدُ، رَبَّنا، وَ بَسَطْتَ یَدَکَ فَاَعْطَیْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ رَبَّنا،

وَجْهُکَ اَکْرَمُ الْوُجُوهِ وَ جاهُکَ اَکْرَمُ الْجاهِ، وَ جِهَتُکَ خَیْرُ الْجِهاتِ،

وَعَطِیَّتُکَ اَفْضَلُ الْعَطِیّاتِ وَ اَهْنَاُها،

تُطاعُ رَبَّنا فَتَشْکُرُ، وَ تُعْصی رَبَّنا فَتَغْفِرُ لِمَنْ شِئْتَ

فَلَکَ الْحَمْدُ، تُجیبُ الْمُضْطَرَّ، وَتَکْشِفُ الضُّرَّ، وَتُنْجی مِنَ الْکَرْبِ الْعَظیمِ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَهَ، وَتَشْفِی السَّقیمَ، وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ، لا یَجْزی بِالائِکَ اَحَدٌ، وَلا یَبْلُغُ نَعْماءَکَ قَوْلُ قائِلٍ.

اَللّهُمَّ اِلَیْکَ رُفِعَتِ الْاَصْواتُ، وَنُقِلَتِ الْاَقْدامُ، وَمُدَّتِ الْاَعْناقُ وَرُفِعَتِ الْاَیْدی، وَدُعیتَ بِالْاَلْسُنِ، وَتُقُرِّبَ اِلَیْکَ بِالْاَعْمالِ،ربَّنا اغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا، وَافْتَحْ بَیْنَنا وَبَیْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ، وَاَنْتَ خَیْرُ الْفاتِحینَ.

اَللّهُمَّ اِنّا نَشْکُو اِلَیْکَ فَقْدَ نَبِیِّنا، وَغَیْبَهَ وَلِیِّنا، وَشِدَّهَ الزَّمانِ عَلَیْنا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ، وَتَظاهُرَ الْاَعْداءِ، وَکَثْرَهَ عَدُوِّنا، وَقِلَّهَ عَدَدِنا

فَافْرُجْ ذلِکَ یا رَبِّ عَنّا بِفَتْحٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ مِنْکَ تُعِزُّهُ، وَاِمامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ، اِلهَ الْحَقِّ امینَ.

ثمَّ تقول سبعین مرّه: اَسْتَغْفِرُ اللّه َوَ اَتُوبُ اِلَیْهِ.

۱۴۴

یوم الجمعه بعد صلوه العصر

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الْاَوْصِیاءِ الْمَرْضِیّینَ، بِاَفْضَلِ صَلَواتِکَ، وَبارِکْ عَلَیْهِمْ بِاَفْضَلِ بَرَکاتِکَ، وَالسَّلامُ عَلَیْهِمْ وَعَلی اَرْواحِهِمْ وَاَجْسادِهِمْ وَرَحْمَهُ اللّه ِوَبَرَکاتُه.

۳ أدعیته علیه السلام فی الشهور

الف أدعیته علیه السلام فی شهر رمضان

۱۴۵

عند النظر إلى هلال شهر رمضان

اَیُّهَا الْخَلْقُ الْمُطیعُ الدّائِبُ السَّریعُ، الْمُتَرَدِّدُ فی مَنازِلِ ....(۱)

۱۴۶

عند رؤیه الهلال

عنه علیه السلام عن آبائه قال: کان رسول اللّه إذا رأى الهلال استقبل القبله، وکبر ثمّ قال:

هِلالَ رُشْدٍ، اَللّهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَیْنا بِیُمْنٍ وَایمانٍ...(۲)

۱۴۷

عند استقبال شهر رمضان

اَللّهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَیْنا بِالْاَمْنِ وَالْاِیمانِ، وَالسَّلامَهِ وَالْاِسْلامِ ...(۳).

۱۴۸

فی کلّ یوم من شهر رمضان

اَللّهُمَّ هذا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذی اَنْزَلْتَ فیهِ الْقُرْانَ هُدىً لِلنّاسِ ...(۴)

۱- تقدّم فی الصحیفه السجّادیّه: دعاء ۱۱۰، ۱۱۷.

۲- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۳- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۴- تقدّم فی الصحیفه السجّادیّه: دعاء ۱۱۰، ۱۱۷.

۱۴۹

دعاء آخر: سُبْحانَ اللّهِ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ بِماَتَىْ اَلْفِ اَلْفِ ضِعْفٍ، وَبِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَى الْعِلْمِ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ مِاَتَىْ اَلْفِ اَلْفِ ضِعْفٍ، وبِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَى الْعِلْمِ.

وَاللّهُ اَكْبَرُ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ مِاَتَىْ اَلْفِ اَلْفِ ضِعْفٍ، وَبِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَى الْعِلْمِ، وَصَلَّى اللّهُ على مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

۱۵۰

فی أسحار شهر رمضان (دعاء المباهله)

روی عن أیوّب بن یقطین أنّه کتب إلی أبی الحسن الرضا علیه السلام أن یصحّح له هذا الدعاء، فکتب إلیه نعم، وهو دعاء أبی جعفر علیه السلام بالأسحار فی شهر رمضان إلی أن قال : وهو دعاء المباهله، تقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُكَ مِنْ بَهائِكَ بِاَبْهاهُ، وَكُلُّ بَهائِكَ بَهِیٌّ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُكَ بِبَهائِكَ كُلِّه، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُكَ مِنْ جمالِكَ بِاَجْمَلِه، وَكُلُّ جمالِكَ جَمیلٌ اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُكَ بِجَمالِكَ كُلِّه

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُكَ مِنْ جَلالِكَ بِاَجَلِّه، وَكُلُّ جَلالِكَ جَلیلٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُكَ بِجَلالِكَ كُلِّه، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِاَعْظَمِها وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظیمَةٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّها

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِاَنْوَرِه، وَكُلُّ نُورِكَ نَیِّرٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّه، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِاَوْسَعِها، وَكُلُّ رَحْمَتِكَ واسِعَةٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّها، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُكَ مِنْ كَلِماتِكَ بِاَتَمِّها

وَ کُلُّ کَلِماتِکَ تامَّةٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکَلِماتِکَ کُلِّها، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ کَمالِکَ بِاَکْمَلِه، وَکُلُّ کَمالِکَ کامِلٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکَمالِکَ کُلِّه.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ اَسْمائِکَ بِاَکْبَرِها، وَکُلُّ اَسْمائِکَ کَبیرَةٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاَسْمائِکَ کُلِّها، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ عِزَّتِکَ بِاَعَزِّها وَکُلُّ عِزَّتِکَ عَزیزَةٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِعِزَّتِکَ کُلِّها، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ مَشِیَّتِکَ بِاَمْضاها، وَکُلُّ مَشِیَّتِکَ ماضِیَةٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِمَشِیَّتِکَ کُلِّها

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ قُدْرَتِکَ بِالْقُدْرَهِ الَّتِی اسْتَطَلْتَ بِها عَلی کُلِّ شَیْءٍ، وَکُلُّ قُدْرَتِکَ مُسْتَطیلَةٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِقُدْرَتِکَ کُلِّها.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ عِلْمِکَ بِاَنْفَذِه، وَکُلُّ عِلْمِکَ نافِذٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِعِلْمِکَ کُلِّه، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ قَوْلِکَ بِاَرْضاهُ، وَکُلُّ قَوْلِکَ رَضِیٌّ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِقَوْلِکَ کُلِّهِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ مَسائِلِکَ بِاَحَبِّها اِلَیْکَ وَکُلُّ مَسائِلِکَ اِلَیْکَ حَبیبَةٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِمَسائِلِکَ کُلِّها

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ شَرَفِکَ بِاَشْرَفِه، وَکُلُّ شَرَفِکَ شَریفٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِشَرَفِکَ کُلِّه، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ سُلْطانِکَ بِاَدْوَمِه وَکُلُّ سُلْطانِکَ دائِمٌ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِسُلْطانِکَ کُلِّه،

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ مُلْکِکَ بِاَفْخَرِه، وَکُلُّ مُلْکِکَ فاخِرٌ،

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِمُلْکِکَ کُلِّه، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ عُلُوِّکَ بِاَعْلاهُ،

وَكُلُّ عُلُوِّكَ عالٍ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِعُلُوِّكَ كُلِّه،

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِاَقْدَمِه، وَكُلُّ مَنِّكَ قَديمٌ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّه، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ مِنْ اياتِكَ بِاَكْرَمِها وَكُلُّ اياتِكَ كَريمَةٌ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِاياتِكَ كُلِّها

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِما اَنْتَ فيهِ مِنَ الشَّأْنِ وَالْجَبَرُوتِ، وَاَسْاَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحْدَهُ وَجَبَرُوتٍ وَحْدَها،

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِما تُجيبُنى بِه حينَ اَسْاَلُكَ فَاَجِبْنى يا اَللّهُ، وَافْعَلْ بى «كَذا وَكَذا» وَتذكر حاجتك فإنّك تُعطاها إن شاء اللّه تعالى.

۱۵۱

فى ليالى القدر

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ.....(۱)

۱۵۲

فى ليالى القدر بعد نشر المصحف و وضعه بين يديه

روى زراره عن أبى جعفر عليه السلام قال: تأخذ المصحف فى الثلث الثانى من شهر رمضان فتنشره، وتضعه بين يديك وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِكِتابِكَ الْمُنْزَلِ وَما فيهِ، وَفيهِ اسْمُكَ الْاَعْظَمُ الْاَكْبَرُ وَاَسْماؤُكَ الْحُسْنى، وَما يُخافُ وَيُرْجى، اَنْ تَجْعَلَنى مِنْ عُتَقائِكَ مِنَ النّارِ وتدعو بما بدا لك من حاجه

۱- تقدّم بتمامه فى أدعيته عليه السلام فى طلب الخير والعافيه ص: دعاء ۳۲.

ص: ۷۵

۱۵۳

عند الإفطار

اَللّهُمَّ لَکَ صُمْنا، وَعَلی رِزْقِکَ اَفْطَرْنا، فَتَقَبَّلْهُ مِنّا، اِنَّکَ اَنْتَ السَّمیعُ الْعَلیمُ.

ب أدعیته علیه السلام فی شهر محرّم الحرام

۱۵۴

فی یوم عاشوراء ضمن زیاره الحسین علیه السلام

...اَسْاَلُ اللّهَ الَّذی اَکْرَمَنی بِمَعْرِفَتِکُمْ وَمَعْرِفَهِ اَوْلِیائِکُمْ، وَرَزَقَنِی الْبَراءَهَ مِنْ اَعْدائِکُمْ، اَنْ یَجْعَلَنی مَعَکُمْ فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، وَاَنْ یُثَبِّتَ لی عِنْدَکُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ

وَاَسْاَلُهُ اَنْ یُبَلِّغَنِی الْمَقامَ الْمَحْمُودَ(۱) لَکُمْ عِنْدَ اللّهِ، وَاَنْ یَرْزُقَنی طَلَبَ ثاری (ثارِکُمْ) مَعَ اِمامٍ هُدیً (مَهْدِیٍّ) ظاهِرٍ ناطِقٍ (بِالْحَقِّ) مِنْکُمْ

وَاَسْاَلُ اللّهَ بِحَقِّکُمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذی لَکُمْ عِنْدَهُ اَنْ یُعْطِیَنی بِمُصابی بِکُمْ اَفْضَلَ ما یُعْطی مُصابا بِمُصیبَتِه، مُصیبَهً ما اَعْظَمَها وَاَعْظَمَ رَزِیَّتَها فِی الْاِسْلامِ، وَفی جَمیعِ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی فی مَقامی هذا مِمَّنْ تَنالُهُ مِنْکَ صَلَواتٌ وَرَحْمَهٌ وَمَغْفِرَهٌ، اَللّهُمَّ اجْعَلْ مَحْیایَ مَحْیا مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَمَماتی مَماتَ

۱- المقام المحمود: الشَّفاعه، أی یؤهلنی لشفاعتکم أو ظهور إمام الحقّ وإعلاء الدین و قمع الکافرین

مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

اَللّهُمَّ اِنَّ هذا يَوْمٌ(۱) تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو اُمَيَّهَ(۲) وَابْنُ اكِلَهِ الْاَكْبادِ، اللَّعينُ ابْنُ اللَّعينِ عَلى لِسانِكَ وَلِسانِ نَبِيِّكَ (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه) فى كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فيهِ نَبِيُّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَالِه، اَللّهُمَّ الْعَنْ اَبا سُفْيانَ، وَمُعاوِيَهَ، وَيَزيدَ بْنَ مُعاوِيَهَ، عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَهُ اَبَدَ الْابِدينَ

وَهذا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ الُ زِيادٍ وَالُ مَرْوانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِ، اَللّهُمَّ فَضاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذابَ الْاَليمَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ فى هذَا الْيَوْمِ، وَفى مَوْقِفى هذا، وَاَيّامِ حَياتى بِالْبَراءَهِ مِنْهُمْ، وَاللَّعْنَهِ عَلَيْهِمْ، وَبِالْمُوالاتِ لِنَبِيِّكَ وَالِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِم السَّلامُ

ثمّ تقول مائه مرّه: اَللّهُمَّ الْعَنْ اَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ، وَالِ مُحَمَّدٍ وَاخِرَ تابِعٍ لَهُ عَلى ذلِكَ، اَللّهُمَّ الْعَنِ الْعِصابَهَ الَّتى جاهَدَتِ(۳) الْحُسَيْنَ وَشايَعَتْ وَبايَعَتْ (وَتابَعَتْ) عَلى قَتْلِه (۴) اَللّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَميعا.

ثمّ تقول مائه مرَّهٍ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللّهِ...

ثمّ تقول: اَللّهُمَّ خُصَّ اَنْتَ اَوَّلَ ظالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنّى، وَابْدَأْ بِهِ اَوَّلًا، ثُمَّ

۱- قال فى البحار: الرخصه فى قول الإمام: أن تزوره فى كلّ يوم، يستلزم الرخصه فى تغيير عباره الزياره أيضا، كأن يقول : اَللّهُمَّ إنَّ يوم قتل الحسين يوم تبركت به.

۲- فى روايه اُخرى: تنزل فيه اللعنه على آل زياد وآلِ اُميه.

۳- حارَبَتِ،خ.

۴- فى روايه أخرى: وَقَتْلِ اَنْصارِه.

الثّانی، ثُمَّ الثّالِثَ، ثُمَّ الرّابِعَ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْ یَزیـدَ (بْنَ مُعاوِیَه) خامِسا وَالْعَنْ عُبَیْـدَ اللّهِ بْنَ زِیادٍ، وَابْنَ مَرْجانَه، وَعُمَرَ بْنَ سَـعْدٍ، وَشِـمْرا وَالَ اَبی سُفْیانَ، وَالَ زِیادٍ، وَالَ مَرْوانَ اِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ

ثمّ تسـجد وتقول: اَللّٰهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشّاکِرینَ لَکَ عَلی مُصابِهِمْ اَلْحَمْدُ لِلّهِ عَلی عَظیم رَزِیَّتی، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنی شَفاعَهَ الْحُسَیْنِ علیه السـلام یَـوْمَ الْوُرُودِ، وَثَبِّتْ لی قَدَمَ صِـدْقٍ عِنْـدَک مَعَ الْحُسَـیْنِ وَاَصْـحابِ الْحُسَـیْنِ الَّذینَ بَـذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَـیْنِ عَلَیْهِ السَّلامُ.

۱۵۵

بعد زیاره العاشوراء (المعروف بدعاء علقمه)

یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ، یا مُجیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّینَ، وَیا کاشِفَ کُرَبِ الْمَکْرُوبینَ، وَیا غِیاثَ الْمُسْتَغیثینَ، وَیا صَریخَ الْمُسْتَصْرِخینَ، وَیا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَیَّ مِنْ حَبْلِ الْوَریدِ

وَیا مَنْ یَحُولُ بَیْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِه، وَیا مَنْ هُوَ بَالْمَنْظَرِ الاَعْلی وَبِالْاُفُقِ الْمُبینِ، وَیا مَنْ هُوَ الرَّحْمانُ الرَّحیمُ، عَلَی الْعَرْشِ اسْـتَوی، وَیا مَنْ یَعْلَمُ خـائِنَهَ الاَعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، وَیا مَنْ لا تَخْفی عَلَیهِ خافِیَهٌ یا مَنْ لا تَشْـتَبِهُ عَلَیْهِ الاَصْواتُ، وَیا مَنْ لا تُغَلِّطُهُ الْحاجاتُ، وَیا مَنْ لا یُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّینَ وَیا مُدْرِکَ کُلِّ فَوْتٍ، وَیا جامِعَ کُلِّ شَمْلٍ، وَیا بارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ یا مَنْ هُوَ کُلَّ یَوْمٍ فی شَأْنٍ

یا قاضِیَ الْحاجاتِ، یا مُنَفِّسَ الْکُرُباتِ

یا مُعْطِیَ السُّؤُلاتِ، یا وَلِیَّ الرَّغَباتِ، یا کافِیَ الْمُهِمّاتِ، یا مَنْ یَکْفی مِنْ کُلِّ شَیْءٍ، وَلا یَکفی مِنهُ شَیْءٌ فِی السَّماواتِ وَالْاَرْضِ

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیِّینَ، وَعَلِیٍّ اَمیرِ الْمُؤْمِنِینَ، وَبِحَقِّ فاطِمَهَ بِنْتِ نَبِیِّکَ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ (وَالتِّسْعَهِ مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِمُ السَّلامُ) فَاِنِّی بِهِمْ اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ فی مَقامی هذا، وَبِهِمْ اَتَوَسَّلُ، وَبِهِمْ اَتَشَفَّعُ اِلَیْکَ، وَبِحَقِّهِمْ اَسْاَلُکَ وَاُقْسِمُ وَاَعْزِمُ عَلَیْکَ وَبِالشَّأْنِ الَّذی لَهُمْ عِنْدَکَ، وَبِالْقَدْرِ الَّذی لَهُمْ عِنْدَکَ، وَبِالَّذی فَضَّلْتَهُمْ عَلَی الْعالَمینَ، وَباسْمِکَ الَّذی جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِه خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعالَمینَ، وَبِه اَبَنْتَهُمْ وَاَبَنْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعالَمینَ حَتّی فاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ الْعالَمینَ جَمیعا

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَکْشِفَ عَنّی غَمّی وَهَمّی وَکَرْبی، وَتَکْفِیَنِی الْمُهِمَّ مِنْ اُمُوری، وَتَقْضِیَ عَنّی دَیْنی وَتُجیرَنی مِنَ الْفَقْرِ، وَتُجیرَنی مِنَ الْفاقَهِ، وَتُغْنِیَنی عَنِ الْمَسْاَلَهِ اِلَی الْمَخْلُوقینَ، وَتَکْفِیَنی هَمَّ مَنْ اَخافُ هَمَّهُ، وَجَوْرَ مَنْ اَخافُ جَوْرَهُ وَعُسْرَ مَنْ اَخافُ عُسْرَهُ، وَحُزُونَهَ مَن اَخافُ حُزُونَتَهُ، وَشَرَّ مَنْ اَخافُ شَرَّهُ، ومَکَرْ مَنْ اَخافُ مَکْرَه، وبَغْیَ مَنْ اَخافُ بَغْیَهُ، وَسُلْطانَ مَنْ اَخافُ سُلطانَهُ، وَکَیْدَ مَنْ اَخافُ کَیْدَهُ، وَمَقْدُرَهَ مَنْ اَخافُ مَقدُرَتَهُ عَلیَّ، وَ تَرُدَّ عَنّی کَیْدَ الْکَیَدَهِ، وَمَکْرَ الْمَکَرَهِ

اَللّهُمّ مَنْ اَرادَنی بِسُوءٍ فَارِدْهُ، وَمَنْ کادَنی فَکِدْهُ، وَاصْرِفْ عَنّی کَیْدَهُ وَمَکْرَهُ وَبأْسَهُ وَاَمانِیَّهُ، وَامْنَعْهُ عَنّی کَیْفَ شِئْتَ، وَاَنّی شِئْتَ

اَللّهُمّ اشْغَلْهُ عَنّی بِفَقْرٍ لاتَجْبُرُهُ، وَبِبَلاءٍ لا تَسْتُرُهُ، وَبِفاقهٍ لاتَسُدُّها وَبِسُقْمٍ لا تُعافیهِ، وَذُلٍّ لا تُعِزُّهُ، وَبِمَسْکَنهٍ لا تَجْبُرُها

اَللّهُمّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصْبَ عَیْنَیْهِ، وَاَدْخِلْ عَلَیْهِ الْفَقْرَ فی مَنْزِلِه وَالْعِلَّهَ وَالسُّقْمَ فی بَدَنِه حَتّی تَشْغَلَهُ عَنّی بِشُغْلٍ شاغِلٍ لا فَراغَ لَهُ وَاَنْسِه ذِکْری کَما اَنْسَیْتَهُ ذِکْرَکَ، وَخُذْ عَنّی بِسَمْعِه وَبَصَرِه وَلِسانِه وَیَدِه وَ رِجْلِه وَقَلْبِه وَجَمیعِ جَوارِحِه، وَاَدْخِلْ عَلَیْهِ فی جَمیعِ ذلِکَ السُّقْمَ، وَلا تَشْفِه حَتّی تَجْعَلَ ذلِکَ لَهُ شُغْلاً شاغِلاً بِه عَنّی وَعَنْ ذِکْری، وَاکْفِنی یا کافِیَ مالا یَکْفی سِواکَ، فَاِنَّکَ الْکافی لا کافِیَ سِواکَ، وَمُفَرِّجٌ لا مُفَرِّجَ سِواکَ، وَمُغیثٌ لا مُغیثَ سِواکَ، وَجارٌ لا جارَ سِواکَ، خابَ مَنْ کانَ جارُهُ سِواکَ وَمُغیثُهُ سِواکَ، وَمَفْزَعُهُ اِلی سِواکَ وَمَهْرَبُهُ (اِلی سِواکَ) وَمَلْجَاُهُ اِلی غَیْرِکَ، وَمَنْجاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَیْرِکَ

فَاَنْتَ ثِقَتی وَرَجائی وَمَفْزَعی وَمَهْرَبی وَمَلْجأی وَمَنْجایَ

فَبِکَ اَسْتَفْتِحُ وَبِکَ اَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ وَاَتَوَسَّلُ وَاَتَشَفَّعُ، فَاَسْاَلُکَ یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ، فَلَکَ الْحَمْدُ وَلَکَ الشُّکْرُ وَاِلَیْکَ الْمُشْتَکی وَاَنْتَ الْمُسْتَعانُ، فَاَسْاَلُکَ یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَکْشِفَ عَنّی غَمّی وَهَمّی وَکَرْبی فی مَقامی هذا کَما کَشَفْتَ عَنْ

نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّه، فَاكْشِفْ عَنّى كَما كَشَفْتَ عَنْهُ، وَفَرِّجْ عَنِّى كَما فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَاكْفِنى كَما كَفَيْتَهُ وَاصْرِفْ عَنِّى هَوْلَ ما اَخافُ هَوْلَهُ، وَمَؤُونَهَ ما اَخافُ مَؤُنَتَهُ، وَهَمَّ ما اَخافُ هَمَّهُ، بِلا مَؤُونَهٍ عَلى نَفْسى مِنْ ذلِكَ، وَاصْرِفْنى بِقَضاءِ حَوائِجى، وَكِفايَهِ ما اَهَمَّنى هَمُّهُ مِنْ اَمْرِ اخِرَتى وَدُنْيایَ

یا اَمیرَ الْمُؤْمِنینَ وَیا اَبا عَبْدِاللّهِ عَلَیْكُما مِنّی سَلامُ اللّهِ اَبَدا ما (بَقیتُ وَ) بَقِیَ اللَّیْلُ وَالنَّهارُ، وَلا جَعَلَهُ اللّهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیارَتِكُما، وَلا فَرَّقَ اللّهُ بَیْنی وَبَیْنَكُما

اَللَّهُمَّ اَحْیِنی حَیاهَ مُحَمَّدٍ وَذُرِّیَّتِه، وَاَمِتْنی مَماتَهُمْ، وَتَوَفَّنی عَلی مِلَّتِهِمْ، وَاحْشُرْنی فی زُمْرَتِهِمْ، وَلا تُفَرِّقْ بَیْنی وَبَیْنَهُمْ طَرْفَهَ عَیْنٍ اَبَدا فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ

یا اَمیرَ الْمُؤْمِنینَ وَیا اَبا عَبْدِاللّه ِ قَصَدْتُكُما (۱) زائِرا وَمُتَوَسِّلاً اِلَی اللّه ِ رَبّی وَرَبِّكُما وَمَتَوَجِّها اِلَیْهِ بِكُما وَمُسْتَشْفِعا بِكُما اِلَی اللّه ِ تَعالی فی حاجَتی هذِه فَاشْفَعا لی فَاِنَّ لَكُما عِنْدَ اللّه ِ الْمَقامَ الْمَحْمُودَ وَالْجاهَ الْوَجیهَ وَالْمَنْزِلَ الرَّفیعَ وَالْوَسیلَهَ،

اِنّی اَنْقَلِبُ عَنْكُما مُنْتَظِرا لِتَنَجُّزِ الْحاجَهِ وَقَضائِها وَنَجاحِها مِنَ اللّه ِ بِشَفاعَتِكُما لی اِلَی اللّه ِ فی ذلِكَ، فَلا اَخیبُ وَلا یَكُونُ مُنْقَلَبی مُنْقَلَبا خائِبا خاسِرا، بَلْ یَكُونُ مُنْقَلَبی مُنْقَلَبا راجِحا مُفْلِحا مُنْجِحا مُسْتَجابا بِقَضاءِ جَمیعِ حَوائِجی، وَتَشَفَّعا لی اِلَی اللّه ِ، انْقَلَبْتُ عَلی ما شاءَ اللّه ُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ، مَفَوِّضا اَمْری اِلَی اللّهِ، مُلْجِئا ظَهْری اِلَی اللّه ِ، مُتَوَكِّلاً عَلَی اللّه ِ وَاَقُولُ حَسْبِیَ اللّه ُ وَكَفی، سَمِعَ اللّه ُ لِمَنْ دَعا، لَیْسَ لی وَراءَ اللّه ِ وَوَراءَكُمْ یاسادَتی مُنْتَهی، ما شاءَاللّه ُ كانَ وَما لَمْ یَشَأْ لَمْ یَكُنْ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ

۱- أتیتَكُما، خ.

اَسْتَوْدِعُکُما اللّه ِ وَلا جَعَلَهُ اللّه ُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنّی اِلَیْکُما، اِنْصِرَفْتُ یا سَیِّدی یا اَمیرَ الْمُؤْمِنینَ وَمَوْلایَ، وَاَنْتَ یا اَبا عَبْدِاللّه ِ یا سَیِّدی وَسَلامی عَلَیْکُما مُتَّصِلٌ ما اتَّصَلَ اللَّیْلُ وَالنَّهارُ، واصِلٌ ذلِکَ اِلَیْکُما غَیْرُ مَحْجُوبٍ عَنْکُما سَلامی اِنْ شاءَ اللّه ُ وَاَسْاَلُهُ بِحَقِّکُما اَنْ یَشاءَ ذلِکَ وَیَفْعَلَ، فَاِنَّهُ حَمیدٌ مَجیدٌ

اِنْقَلَبْتُ یا سَیِّدَیّ عَنْکُما تائِبا حامِدا للّه ِ شاکِرا راجِیا لِلْاِجابَهِ غَیْرَ ایِسٍ وَلا قانِطٍ ائِبا عائِدا راجِعا اِلی زِیارَتِکُما غَیْرَ راغِبٍ عَنْکُما وَلا عَنْ زِیارَتِکُما، بَلْ راجِعٌ عائِدٌ اِنْ شاءَ اللّهُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، یا سادَتی رَغِبْتُ اِلَیْکُما وَاِلی زِیارَتِکُما بَعْدَ اَنْ زَهِدَ فیکُما وَفی زِیارَتِکُما اَهْلُ الدُّنْیا، فَلا خَیَّبَنِیَ اللّه ُ ما رَجَوْتُ وَما اَمَّلْتُ فی زِیارَتِکُما اِنَّهُ قَریبٌ مُجیبٌ.

۱۵۶

عند التعزیه بمصاب الحسین علیه السلام

عن علقمه بن محمد الحضرمی عن أبی جعفر علیه السلام فی حدیث قال: قلت: أصلحک اللّه ُ کیف یُعزِّی بعضنا بعضا، قال: تقولون:

اَحْسَنَ اللّهُ اُجُورَنا بِمُصابِنا بِاَبی عَبْدِ اللّهِ الْحُسَیْنِ علیه السلام ، وَجَعَلَنا مِنَ الطّالِبینَ بِثارِه، مَعَ وَلِیِّهِ الْاِمامِ الْمَهْدِیِّ اِلَی الْحَقِّ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ.

وفی روایه اُخری: عن مالک الجهنی، عن الباقر علیه السلام : فی حدیث قال: قلت:

فکیف یعزّی بعضهم بعضا ؟ قال:یقولون:

عَظَّمَ اللّهُ اُجُورَنا بِمُصابِنا بِالْحُسَیْنِ علیه السلام ، وَجَعَلَنا وَاِیّاکُمْ مِنَ الطّالِبینَ بِثارِه مَعَ وَلِیِّهِ الْاِمامِ الْمَهْدِیِّ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام .

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأمور

١ أدعيته عليه السلام عند المنام، وعند القيام بالليل

۱۵۷

عند المنام

اُعيذُ نَفْسى وَذُرِّيَّتى وَاَهْلَ بَيْتى وَمالى بِكَلِماتِ اللّه ِ التّامّاتِ...(۱)

۱۵۸

عند المنام لدفع الاحتلام

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُبِكَ مِنَ الْاِحْتِلامِ...(۲)

۱۵۹

عند القيام من النوم

عنه عليه السلام قال: إذا قمت بالليل من منامك فانظر فى افاق السماء وقل:

اَلْحَمْدُ للّه ِ اَلَّذى رَدَّ عَلَىَّ رُوحى اَعْبُدَهُ وَاَحْمِدَهُ.(۳)

۱۶۰

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى اَحْيانى بَعْدَ مَوْتى، اِنَّ رَبّى لَغَفُورٌ شَكُورٌ

۱۶۱

دعاء آخر:

عن أبى عبيده الحذّاء، عن أبى جعفر عليه السلام قال: جُعلت فداك إنْ أنا قمت من اخر الليل أىّ شىء أقول فقال: قل: اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَالِهِ الْمُرْسَلينَ

وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذى يُحيِى الْمَوْتى وَيَبْعَثُ مَنْ فِى الْقُبُورِ

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۲- تقدّم فی الصحیفه العلویه : الدعاء ۲۷۵.

۳- وفی روایه اخری: لأحمده وأعبده.

۱۶۲

عند القيام بالليل و النظر فی آفاق السماء

اَللّهُمَّ اِنَّهُ لاـ يُوارى مِنْکَ لَيْلٌ داجٍ (۱) وَلا سَماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ (۲) وَلا اَرْضٌ ذاتُ مِهادٍ (۳) وَلا ظُلُماتٌ بَعْضُـها فَوْقَ بَعْضٍ، وَلا بَحْرٌ لُجِّىٌّ (۴) تُدْلِجُ (۵) بَيْنَ يَـدَىِ الْمُدْلِجِ مِنْ خَلْقِکَ، تَعْلَمُ خائِنَهَ الْاَعْيُنِ (۶) وَمـا تُخْفِى الصُّدُورُ، غـارَتِ النُّجُومُ، وَنامَتِ الْعُيُونُ، وَاَنْتَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ، لا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ، سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَاِلهِ الْمُرْسَلينَ، وَخالِقِ النَّبِيّينَ، وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ اغْفِرْلى وَارْحَمْنى، وَتُبْ عَلَىَّ، اِنَّکَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ.

۲ أدعيته عليه السلام عند التخلّى، والوضوء

۱۶۳

عند الدخول فی محلّ التخلّی

بِسْمِ اللّه ِ..(۷)

۱۶۴

عند الجلوس لقضاء الحاجه

اَللّهُمَّ اَذْهِبْ عَنِّى الْاَذى، وَهَنِّئْنى طَعامى.

۱- دُجى الليل: اِذا اَظلم وتمّت ظلمته، وفی نسخه «ساج».

۲- الکواکب النيّره الحسنه المنظر.

۳- أمکنه مستويه ممهّده للقرار.

۴- : واسع.

۵- : يسير ليلًا.

۶- النظره الخائنه الصادره عن الأعين.

۷- تقدّم فی الصحيفه النبويّه.

۱۶۵

عند قضاء حاجته

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى اَماطَ عَنِّى الْاَذى، وَهَنَّأنى طَعامى.

۱۶۶

عند وضع اليد فى الماء للوضوء

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنى مِنَ التَّوّابينَ، وَاجْعَلْنى مِنَ الْمُتَطَهِّرينَ.

۱۶۷

عند الفراغ من الوضوء

اَلْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنى مِنَ التَّوّابينَ وَاجْعَلْنى مِنَ الْمُتَطَهِّرينَ.

۳ أدعيته عليه السلام فى جوف الليل وحال التهجّد

۱۶۸

فى جوف الليل

اَللّهُمَّ اِنَّكَ اَمَرْتَنى فَلَمْ اَئْتَمِرْ، وَزَجَرْتَنى فَلَمْ اَنْزَجِرْ، وَهذا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَبِمَ اَعْتَذِرُ؟

۱۶۹

عند سماع صوت الديك فى الليل

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَهِ وَالرُّوحِ، سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَكَ، عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ، فَاغْفِرْ لى فَاِنَّهُ لا يَغْفِرُ

الذُّنُوبَ اِلّا اَنْتَ.

۱۷۰

عند القيام لصلاه الليل

بِسْمِ اللّه ِ، وَبِاللّه ِ، وَاِلَى اللّه ِ، وَمِنَ اللّه ِ، ما شاءَ اللّه ُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلّابِاللّه ِ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنى مِنْ زُوّارِكَ، وَعُمّارِ مَساجِدِكَ، وَافْتَحْ لى بابَ تَوْبَتِكَ وَاَغْلِقْ عَنِّى بابَ مَعْصِيَتِكَ، وَكُلِّ مَعْصِيَهٍ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى جَعَلَنى مِمَّنْ يُناجيهِ، اَللّهُمَّ اَقْبِلْ عَلَىَّ بِوَجْهِكَ، جَلَّ ثَناؤُكَ

«اِنَّ فى خَلْقِ السَّمواتِ وَالاَْرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ لَاياتٍ لِاُولِى الْاَلْبابِ * اَلَّذينَ يَذْكُرُونَ اللّهَ قِياما وَقُعُودا وَعَلى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فى خَلْقِ السَّمواتِ وَالْاَرْضِ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلًا سُبْحانَكَ فَقِنا عَذابَ النّارِ * رَبَّنا اِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النّارَ فَقَدْ اَخْزَيْتَهُ وَمالِلظّالِمينَ مِنْ اَنْصارٍ * رَبَّنا اِنَّنا سَمِعْنا مُنادِيا يُنادى لِلْايمانِ اَنْ امِنُوا بِرَبِّكُمْ فَامَنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الْاَبْرارِ رَبَّنا وَاتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَهِ اِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ»(۱)

۱۷۱

عقيب صلاه الليل

لا اِلهَ اِلَّا اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ،

۱- آل عمران: ۱۹۰ - ۱۹۴.

يُحْيى وَيُميتُ وَيُميتُ وَيُحْيى، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ، اَنْتَ نُورُ السَّماواتِ وَالاَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ قِوامُ السَّماواتِ وَالاَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ وَاَنْتَ جَمالُ السَّماواتِ وَالاَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ زَيْنُ السَّماواتِ وَالاَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ صَريخُ الْمُسْتَصْرِخينَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ غِياثُ الْمُسْتَغيثينَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ مُجيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ، فَلَكَ الْحَمْدُ

اَللّهُمَّ بِكَ تُنْزَلُ كُلُّ حاجَةٍ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَبِكَ يا اِلهى اَنْزَلْتُ حوائِجى اللَّيْلَةَ فَاقْضِها يا قاضِىَ حَوائِجِ السّائِلينَ

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَاَنْتَ مَليكُ الْحَقِّ اَشْهَدُ اَنَّ لِقاءَكَ حَقٌّ، وَاَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنّارَ حَقٌّ، وَالسّاعَةَ حَقٌّ لا رَيْبَ فيها، وَاَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِى الْقُبُورِ

اَللّهُمَّ لَكَ اَسْلَمْتُ، وَبِكَ امَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ خاصَمْتُ وَاِلَيْكَ يا رَبِّ حاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لى ما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ وَما اَسْرَرْتُ وَما اَعْلَنْتُ، اَنْتَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ.

۱۷۲

فى قنوت الوتر

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ، سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الاَرَضينَ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ

وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ.

اَللّهُمَّ اَنْتَ اللّه ُنُورُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، وَاَنْتَ اللّه ُزَيْنُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، وَاَنْتَ اللّه ُجَمالُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ وَاَنْتَ اللّه ُعِمادُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، وَاَنْتَ اللّه ُصَريخُ الْمُسْتَصْرِخينَ

وَاَنْتَ اللّه ُغِياثُ الْمُسْتَغيثينَ، وَاَنْتَ اللّه ُالْمُفَرِّجُ عَنِ الْمَكْرُوبينَ، وَاَنْتَ اللّه ُالْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَغْمُومينَ، وَاَنْتَ اللّه ُمُجيبُ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّينَ، وَاَنْتَ اللّه ُاِلهُ الْعالَمينَ، وَاَنْتَ اللّه ُالرَّحْمانُ الرَّحيمُ

وَاَنْتَ اللّه ُكاشِفُ السُّوءِ، وَاَنْتَ اللّه ُبِكَ تُنْزَلُ كُلُّ حاجَهٍ

يا اَللّه ُلا يَرُدُّ غَضَبَكَ اِلاّ حِلْمُكَ، وَلا يُنْجى مِنْ عِقابِكَ اِلاّ رَحْمَتُكَ وَلا يُنْجى مِنْكَ اِلاَّ التَّضَرُّعُ اِلَيْكَ، فَهَبْ لى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَهً تُغْنينى بِها عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِواكَ، بِالْقُدْرَهِ الَّتى بِها اَحْيَيْتَ جَميعَ ما فِى الْبِلادِ، وَبِها تَنْشُرُ مَيْتَ الْعِبادِ، وَلا تُهْلِكْنى غَمّاً حَتّى تَغْفِرَ لى وَتَرْحَمَنى، وَتُعَرِّفَنِى الْاِجابَهَ فى دُعائى، وَارْزُقْنِى الْعافِيَهَ اِلى مُنْتَهى اَجَلى، وَاَقِلْنى عَثْرَتى، وَلا تُشْمِتْ بى عَدُوّى، وَلا تُمَكِّنْهُ مِنْ رَقَبَتى

اَللّهُمَّ اِنْ رَفَعْتَنى فَمَنْ ذَا الَّذى يَضَعُنى؟ وَاِنْ وَضَعْتَنى فَمَنْ ذَا الَّذى يَرْفَعُنى؟ وَاِنْ اَهْلَكْتَنى فَمَنْ ذَا الَّذى يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنى، وَيَتَعَرَّضُ لَكَ فى شَىْءٍ مِنْ اَمْرى؟ وَقَدْ عَلِمْتُ اَنْ لَيْسَ فى حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلا فى نِقْمَتِكَ عَجَلَهٌ، اِنَّما يَعْجَلُ مَنْ يَخافُ الْفَوْتَ، وَاِنَّما يَحْتاجُ اِلَى الظُّلْمِ الضَّعيفُ، وَقَدْ تَعالَيْتَ عَنْ ذلِكَ يا اِلهى

فَلا تَجْعَلْنی لِلْبَلاءِ غَرَضاً وَلا لِنِقْمَتِک نَصَباً، وَمَهِّلْنی وَنَفِّسْنی وَاَقِلْنی عَثْرَتی، وَلا تَتْعَبْنی بِبَلاءٍ عَلی اِثْرِ بَلاءٍ، فَقَدْ تَری ضَعْفی وَقِلَّهَ حیلَتی، اَسْتَعیذُ بِک اللَّیْلَهَ فَاَعِذْنی، وَاَسْتَجیرُ بِک عَنِ النّارِ فَاَجِرْنی، وَاَسْاَلُک الْجَنَّهَ فَلا تَحْرِمْنی.(۱)

۱۷۳

بعد الفراغ من الوتر

عنه علیه السلام : إذا أنت انصرفت من الوتر فقل:

سُبْحانَ رَبِّیَ الْقُدُّوسِ الْعَزیزِ الْحَکیمِ ثلاث مرّات

و فی روایه اُخری: سُبْحانَ رَبِّیَ الْمَلِک الْقُدُّوسُ الْعَزیزُ ثلاث مرّات

ثمّ تقول: یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا بَرُّ یا رَحیمُ ، یا غَنِیُّ یا کَریمُ، اُرْزُقْنی مِنَ التِّجارَهِ اَعْظَمَها فَضْلًا وَ اَوْسَعَها رِزْقاً ، وَ خَیْرَها لی عاقِبَهً فَاِنَّهُ لا خَیْرَ فیما لا عاقِبَهَ لَهُ.

۴ أدعیته علیه السلام عند افتتاح الصلاه، وفی أثنائها

۱۷۴

عند افتتاح الصلاه

وَجَّهْتُ وَجْهی لِلَّذی فَطَرَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ، عَلی مِلَّهِ اِبْراهیمَ حَنیفا مُسْلِما وَما اَ نَا مِنَ الْمُشْرِکینَ

۱- یأتی فی الصحیفه الصادقیه ایضاً لأنّ السند هکذا: عن أحدهما علیهماالسلام

اِنَّ صَلاتی، وَنُسُکی وَمَحْیایَ وَمَماتی للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ، لا شَریکَ لَهُ، وَبِذلِکَ اُمِرْتُ وَاَ نَا مِنَ الْمُسْلِمینَ.

۱۷۵

قبل الرکوع

عنه علیه السلام : إذا أردت أن ترکع، فقل وأنت منتصب:

اَللّهُمَّ لَکَ رَکَعْتُ، وَلَکَ خَشَعْتُ، وَلَکَ اَسْلَمْتُ، وَبِکَ امَنْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَاَ نْتَ رَبِّی، خَشَعَ لَکَ سَمْعی، وَبَصَری، وَمُخِّی، وَعَصَبی وَعِظامی، وَما اَقَلَّتْهُ قَدَمایَ.

۱۷۶

فی الرکوع والسجود والقیام

عنه علیه السلام : من قال فی رکوعه وسجوده وقیامه:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، کتَبَ اللّه له بمثل ذلک الرکوع والسجود والقیام.

۱۷۷

فی رکوع صلاه الخوف، وسجودها

لَکَ رَکَعْتُ وَاَنْتَ رَبِّی، وفی السجود: لَکَ سَجَدْتُ وَاَنْتَ رَبِّی.

۱۷۸

بعد رفع الرأس من الرکوع

سَمِعَ اللّه ُلِمَنْ حَمِدَهُ، اَهْلَ الْجُودِ وَالْکِبْرِیاءِ وَالعَظَمَهِ.

١٧٩

في السجود

عن أبی عبیده قال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول، وهو ساجد: اَسْاَلُکَ بِحَقِّ حَبیبِکَ مُحَمَّدٍ اِلاّ بَدَّلْتَ سَیِّئاتی حَسَناتٍ، وَحاسَبْتَنی حِسابا یَسیرا.

ثمّ قال فی الثانیه: اَسْاَلُکَ بِحَقِّ حَبیبِکَ مُحَمَّدٍ، اِلاّ کَفَیْتَنی مَؤُونَهَ الدُّنْیا وَکُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّهِ.

ثمّ قال فی الثالثه: اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ حَبیبِکِ، لَمّا غَفَرْتَ لِیَ الْکَثیرَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْقَلیلَ، وَقَبِلْتَ مِنْ عَمَلِیَ الْیَسیرَ.

ثمّ قال فی الرابعه : اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ حَبیبِکَ، لَمّا اَدْخَلْتَنِی الْجَنَّهَ وَجَعَلْتَنی مِنْ سُکّانِها، وَلَمّا نَجَّیْتَنی مِنْ سَفَعاتِ النّارِ بِرَحْمَتِکَ.

١٨٠

فی القنوت

یا مَنْ یَعْلَمُ هَواجِسَ السَّرائِرِ، وَمَکامِنَ الضَّمائِرِ، وَحَقائِقَ الْخَواطِرِ یا مَنْ هُوَ لِکُلِّ غَیْبٍ حاضِرٌ، وَلِکُلِّ مَنْسِیٍّ ذاکِرٌ، وَعَلی کُلِّ شَیْءٍ قادِرٌ، وَاِلَی الْکُلِّ ناظِرٌ، بَعُدَ الْمَهَلُ، وَقَرُبَ الاَجَلُ، وَضَعُفَ الْعَمَلُ وَاَرابَ الاَمَلُ، وَانَ الْمُنْتَقَلُ، وَاَ نْتَ یا اَللّه الاْخِرُ کَما اَ نْتَ الاَوَّلُ، مُبیدُ ما اَنْشَأْتَ، وَمُصَیِّرُهُمْ اِلَی الْبِلی، وَمُقَلِّدُهُمْ اَعْمالَهُمْ، وَمُحَمِّلُها ظُهُورَهُمْ اِلی وَقْتِ نُشُورِهِمْ مِنْ بَعْثَهِ قُبُورِهِمْ، عِنْدَ نَفْخَهِ الصُّورِ

وَانْشِقاقِ السَّماءِ بِالنُّورِ، وَالْخُرُوجِ بِالْمَنْشَرِ اِلى ساحَهِ الْمَحْشَرِ لايَرْتَدُّ اِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَاَفْئِدَتُهُمْ هَواءٌ(۱) مُتَراطِمينَ(۲) فى غُمَّهٍ مِمّا اَسْلَفُوا، وَمُطالَبينَ بِما احْتَقَبُوا(۳) وَمُحاسَبينَ هُناکَ عَلى مَا ارْتَکَبُوا.

الصَّحائِفُ فِی الْاَعْناقِ مَنْشُورَهٌ، وَالْاَوْزارُ عَلَى الظُّهُورِ مَأْزُورَهٌ(۴) لاَ انْفِکاکَ وَلاَ مَناصَ وَلا مَحيصَ(۵) عَنِ الْقِصاصِ، قَدْ اَفْحَمَتْهُمُ(۶) الْحُجَّهُ، وَحَلُّوا فى حَيْرَهِ الْمَحَجَّهِ، وَهَمْسِ الضَّجَّهِ، مَعْدُولٌ بِهِمْ عَنِ الْمَحَجَّهِ اِلّا مَنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللّه ِ الْحُسْنى فَنَجا مِنْ هَوْلِ الْمَشْهَدِ وَعَظيمِ الْمَوْرِدِ، وَلَمْ يَکُنْ مِمَّنْ فِی الدُّنْيا تَمَرَّدَ، وَلا عَلى اَوْلِياءِ اللّه ِ تَعَنَّدَ، وَلَهُمُ اسْتَعْبَدَ، وَعَنْهُمْ بِحُقُوقِهِمْ تَفَرَّدَ

اَللّهُمَّ فَاِنَّ الْقُلُوبَ قَدْ بَلَغَتِ الْحَناجِرَ، وَالنُّفُوسَ قَدْ عَلَتِ التَّراقِیَ وَالْاَعْمارَ قَدْ نَفَدَتْ بِالْاِنْتِظارِ، لا عَنْ نَقْصِ اسْتِبْصارٍ، وَلا عَنِ اتِّهامِ مِقْدارٍ(۷) وَلکِنْ لِما يُعانى مِنْ رُکُوبِ مَعاصيکَ، وَالْخِلافِ عَلَيْکَ فى اَوامِرِکَ وَنَواهيکَ، وَالتَّلَعُّبِ بِاَوْلِيائِکَ، وَمُظاهَرَهِ اَعْدائِکَ

اَللّهُمَّ فَقَرِّبْ ما قَدْ قَرُبَ، وَاَوْرِدْ ما قَدْ دَنى، وَحَقِّقْ ظُنُونَ الْمُوقِنينَ، وَبَلِّغِ الْمُؤْمِنينَ تَأْميلَهُمْ، مِنْ اِقامَهِ حَقِّکَ، وَنَصْرِ دينِکَ، وَاِظْهارِ حُجَّتِکَ، وَالْاِنْتِقامِ مِنْ اَعْدائِکَ.

۱- : قلوبهم خاليه من کلّ شیء فزعا وخوفا.

۲- : متداخلين فى غمّه دخولاً لا يخرجون منها.

۳- : ادّخروها.

۴- : محموله.

۵- : ولا مهرب.

۶- : أسکتتهم.

۷- : أی ليس جزع القلوب ناشئا عن قلّه الاستبصار واليقين، ولا عن اتّهام قدر اللّه وقضائه بأنّهما وقعا على خلاف المصلحه، أو قدره اللّه بأن ننسبها إلی ضعف.

۱۸۱

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی، وَارْحَمْنی، وَعافِنی، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

۱۸۲

فی قنوت الفریضه

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ لی وَلِوالِدَیَّ وَلِوُلْدی، وَلِاَهْلِ بَیْتی وَاِخْوانِیَ الْمُؤْمِنینَ فیکَ الْیَقینَ، وَالْعَفْوَ، وَالْمُعافاهَ، وَالرَّحْمَهَ وَالْمَغْفِرَهَ وَالْعافِیَهَ فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ.

۱۸۳

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اِنَّ عَدُوّی قَدِ اسْتَسَرَّ(۱) فی عُدْوانِهِ، وَاَمِنَ بِما شَمِلَهُ مِنَ الْحِلْمِ عاقِبَهَ جُرْأَتِهِ عَلَیْکَ، وَتَمَرَّدَ فی مُبایَنَتِکَ

وَلَکَ اللّهُمَّ لَحَظاتُ سُخْطٍ بَیاتا وَ هُمْ نائِمُونَ، وَنَهارا وَهُمْ غافِلُونَ وَجَهْرَهً وَهُمْ یَلْعَبُونَ، وَبَغْتَهً وَهُمْ ساهُونَ، وَاِنَّ الْخِناقَ(۲) قَدِ اشْتَدَّ وَالْوِثاقَ(۳) قَدِ احْتَدَّ، وَالْقُلُوبَ قَدْ شَجُبَتْ، وَالْعُقُولَ قَدْ تَنَکَّرَتْ وَالصَّبْرَ قَدْ اَوْدی، وکادَ یَنْقَطِعُ حبائِلُهُ، وَاِنَّکَ لَبِالْمِرْصادِ مِنَ الظّالِمِ وَمُشاهَدَهٍ مِنَ الْکاظِمِ، لا یُعْجِلُکَ فَوْتُ دَرَکٍ، وَلا یُعْجِزُکَ اِحْتِجازُ مُحْتَجِزٍ، وَاِنَّما اَمَهَلْتَهُ اِسْتِثْباتا، وَلِیَکُونَ حُجَّتُکَ عَلَی الْاَحْوالِ الْبالِغَهِ الدّامِغَهِ، وَبِعَبیدِکَ ضَعْفُ الْبَشَرِیَّهِ، وَعَجْزُ الْاِنْسانِیَّهِ، وَلَکَ سُلْطانُ

۱- استتر، خ.

۲- : الحبل یخنق به.

۳- : ما یشدّ به.

الْاِلهِيَّهِ، وَمَلَكَهُ الرُّبُوبِيَّهِ، وَبَطْشَهُ الْاَناهِ، وَعُقُوبَهُ التَّأَبُّدِ

اَللّهُمَّ فَاِنْ كانَ فِى الْمُصابَرَهِ لِجُرْاَهِ الْمُعانِ مِنَ الظّالِمينَ، وَكَمَدِ مَنْ نُشاهِدُ مِنَ الْمُبَدِّلينَ، رِضىً لَكَ وَمَثُوبَهً مِنْكَ فَهَبْ لَنا مَزيدا مِنْ التَّأْييدِ، وَعَوْنا مِنَ التَّشْديد، اِلى حينِ نُفُوذِ مَشِيَّتِكَ فيمَنْ اَسْعَدْتَهُ وَاَشْقَيْتَهُ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَامْنُنْ عَلَيْنا بِالتَّسْليمِ لِمَحْتُوماتِ اَقْضِيَتِكَ وَالتَّجَرُّعِ لِوارِداتِ اَقْدارِكَ

وَهَبْ لَنا مَحَبَّهً لِما اَحْبَبْتَ، فى مُتَقَدِّمٍ وَمُتَاَخِّرٍ، وَمُعَجَّلٍ وَمُؤَجَّلٍ وَالْايثارَ لِما اخْتَرْتَ فى مُسْتَقْرَبٍ وَمُسْتَبْعَدٍ، وَلا تُخْلِنَا اللّهُمَّ مَعَ ذلِكَ مِنْ عَواطِفِ رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَكِفايَتِكَ وَحُسْنِ كَلاءَتِكَ بِمَنِّكَ.

۵ أدعيته عليه السلام عقيب الفرائض والنوافل

۱۸۴

بعد التسليم و الفراغ من الصلوه

عنه عليه السلام قال: «كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا فرغ من التشهّد وسلّم، تربّع ووضع يده الُيمنى على رأسه، ثمّ قال:

«بِسْمِ اللّهِ الَّذى لا اِلهَ اِلّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ ...(۱)

۱۸۵

لمن أراد أن ترفع صلاته مضاعفه

يا مُبْدِىَ الْاَسْرارِ، وَمُبَيِّنَ الْكِتْمانِ، وَشارِعَ الْاَحْكامِ ...(۲)

۱- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۲- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۱۸۶

لمن أراد قبول الفرائض والنوافل منه

يا شارِعا لِمَلائِكَتِهِ الدِّينَ الْقَيِّمَ دينا راضِيا بِه مِنْهُمْ لِنَفْسِه...(۱)

۱۸۷

عقيب الفرائض

يـا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَيَّ مِنْ حَبْلِ(۲) الْوَريـدِ يا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِه(۳) يا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْاَعْلى، يا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِه شَـیْءٌ، وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ، يا اَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ، وَيا اَوْسَعَ مَنْ اَعْطى، وَيا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَيا اَفضَلَ مَرْجُوٍّ، وَيا اَسْمَعَ السّامِعينَ، وَيا اَبْصَرَ النّاظِرينَ

وَيـا خَيْرَ النّاصِـرينَ، وَيـا اَسْـرَعَ الْحـاسِبينَ، وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ ويا اَحْكَمَ الْحاكِمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْسِعْ عَلَيَّ فی رِزْقی، وَامْدُدْ لی فی عُمْری، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِه لِدينِکَ، وَلا تَسْتَبْدِلْ بی غَيْری(۴)

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَكَفَّلْتَ بِرِزْقی وَرِزْقِ کُلِّ دابَّةٍ، فَاَوْسِعْ عَلَيَّ، وَعَلى

۱- تقدّم فی الصحيفه النبويّه.

۲- : الْعِرْق، وأما إضافته إلی الوريد للبيان، أی نحن أعلم بحاله ممّن كان أقرب إليه من حبل الوريد.

۳- : أی يصرف قلبه عمّا يريده إلی غيره.

۴- : أی لا۔ تجعلنی بسبب المعاصـی مسـتوجبا لغضـبک حتّی تـذهب بی وتـأتی بغيری مكانی لنصـر دينك. ويحتمل أن يكون المراد لا تغيّر جسمی وخلقی فی الدنيا والآخره، والأوّل اَظهر.

عِيالى مِنْ رِزْقِكَ الْواسِعِ الْحَلالِ، وَاكْفِنا مِنَ الْفَقْرِ

ثمّ يقول: مَرْحَبا بِالْحافِظَيْنِ، وَحَيّاكُمَا اللّه مِنْ كاتِبَيْنِ، اُكْتُبا رَحِمَكُمَا اللّه اِنّى اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الدّينَ كَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْاِسْلامَ كَما وَصَفَ، وَاَنَّ الْكِتابَ كَما اَنْزَلَ، وَاَنَّ الْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّه هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ

اَللّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ اَفْضَلَ التَّحِيَّهِ وَاَفْضَلَ الصَّلاهِ

اَصْبَحْتُ وَرَبّى مَحْمُودٌ، اَصْبَحْتُ لا اُشرِكُ بِاللّه شَيْئا، وَلا اَدْعُو مَعَ اللّه اَحَدا، وَلا اَتَّخِذُ مِنْ دُونِه وَلِيّا، اَصْبَحْتُ عَبْدا مَمْلُوكا لا اَمْلِكُ اِلاّ ما مَلَّكَنى رَبّى، اَصْبَحْتُ لا اَسْتَطيعُ اَنْ اَسُوقَ اِلى نَفْسى خَيْرَ ما اَرْجُو، وَلا اَصْرِفَ عَنْها شَرَّ ما اَحْذَرُ، اَصْبَحْتُ مُرْتَهِنا بِعَمَلى وَاَصْبَحْتُ فَقيرا لااَجِدُ اَفْقَرَ مِنّى، بِاللّه اُصْبِحُ، وَبِاللّه اُمْسى، وَبِاللّه اَحْيى، وَبِاللّه اَمُوتُ، وَاِلَى اللّه النُّشُورِ.

۱۸۸

دعاء آخر:

عنه عليه السلام أنّه قال: اَقلّ ما يجزى من الدعاء بعد الفريضه أن تقول:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ اَحاطَ بِه عِلْمُكَ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ اَحاطَ بِه عِلْمُكَ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ عافِيَتَكَ فى اُمورى كُلِّها

وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْىِ الدُّنْيا وَمِنْ عَذابِ الْاخِرَهِ

۱۸۹

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اهْدِنى مِنْ عِنْدِكَ، وَاَفِضْ عَلَىَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَا نْشُرْ عَلَىَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَاَنْزِلْ عَلَىَّ مِنْ بَرَكاتِكَ.

۱۹۰

دعاء آخر:

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ یُحْیی وَیُمیتُ، وَیُمیتُ وَیُحْیی، بِیَدِهِ الْخَیْرُ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه الْعَلِیِّ الْعَظیمِ

سُبْحانَ ذِی الْمُلْکِ وَالْمَلَکُوتِ، سُبْحانَ ذِی الْعِزَّهِ وَالْجَبَرُوتِ سُبْحانَ ذِی الْکِبْریاءِ وَالْعَظَمَهِ، سُبْحانَ الْحَیِّ الَّذی لا یَمُوتُ

سُبْحانَ رَبِّیَ الأَعْلی، سُبْحانَ رَبِّیَ الْعَظیمِ، سُبْحانَ اللّه وَبِحَمْدِه

کُلُّ هذا قَلیلٌ یا رَبِّ، وَعَدَدَ خَلْقِکَ(۱) وَمِلْاءَ عَرْشِکَ وَرِضا نَفْسِکَ وَمَبْلَغَ مَشِیَّتِکَ، وَعَدَدَ ما اَحْصی کِتابُکَ، وَمِلْاءَ ما اَحْصی کِتابُکَ، وَزِنَهَ ما اَحْصی کَتابُکَ، وَمِثْلَ ذلِکَ اَضْعافا مُضاعَفَهً لا تُحْصی، وَعَدَدَ خَلْقِکَ، وَمِلْاءَ خَلْقِکَ، وَزِنَهَ خَلْقِکَ، وَمِثْلَ ذلِکَ اَضْعافا لا تُحْصی وَعَدَدَ بَرِیَّتِکَ، وَمِلْاءَ بَرِیَّتِکَ، وَزِنَهَ بَرِیَّتِکَ، وَمِثْلَ ذلِکَ اَضْعافا لاتُحْصی، وَعَدَدَ ما تَعْلَمُ، وَزِنَهَ ما تَعْلَمُ، وَمِلْاءَ ما تَعْلَمُ، وَمِثْلَ ذلِکَ اَضْعافا لاتُحْصی

وَمِنَ التَّحْمیدِ، وَالتَّعْظیمِ، وَالتَّقْدیسِ، وَالثَّناءِ، وَالشُّکْرِ، وَالْخَیْرِ وَالْمَدْحِ، وَالصَّلاهِ عَلَی النَّبِیِّ وَاَهْلِ بَیْته صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ مِثْلَ ذلِکَ وَاَضْعافَ ذلِکَ، وَعَدَدَ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ، وَعَدَدَ

۱- : أی أُرید أن أُسبِّحُکَ بتلک التسبیحات بهذا العدد، أو أنت مستحقّ لهابهذا العدد.

ما اَنْتَ خالِقُهُ مِنْ شَیْءٍ، وَمِلْاءَ ذلِکَ کُلِّه، وَاضْعافَ ذلِکَ کُلِّه اَضْعافا لَوْ خَلَقْتَهُمْ فَنَطَقُوا بِذلِکَ مُنْذُ قَطُّ اِلَی الْاَبَدِ، لا انْقِطاعَ لَهُ یَقُولُونَ کَذلِکَ، وَلا یَسْاَمُونَ وَلا یَفْتُرُونَ، اَسْرَعَ مِنْ لَحْظِ الْبَصَرِ، وَکَما یَنْبَغی لَکَ وَکَما اَنْتَ لَهُ اَهْلٌ، وَاَضْعافَ ما ذَکَرْتُ، وَزِنَهَ ما ذَکَرْتُ، وَعَدَدَ ما ذَکَرْتُ، وَمِثْلَ جَمیعِ ذلِکَ، کُلُّ هذا قَلیلٌ یا اِلهی

تَبارَکْتَ وَتَقَدَّسْتَ وَتَعالَیْتَ عُلُوّا کَبیرا، یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ

اَسْاَلُکَ عَلی اِثْرِ هذَا الدُّعاءِ بِاَسْمائِکَ الْحُسْنی، وَاَمْثالِکَ الْعُلْیا وَکَلِماتِکَ التّامّاتِ، اَنْ تُعافِیَنی فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ.

۱۹۱

دعاء آخر: عنه علیه السلام : من قال فی دبر صلاه الفریضه قبل أن یثنیّ رجلیه ثلاث مرّات :

اَسْتَغْفِرُ اللّهَ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، ذُو الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ وَاَتُوبُ اِلَیْهِ. غفر اللّه عزّوجلّ له ذنوبه.

۱۹۲

بعد صلاه الفجر

اِسْتَمْسَکْتُ بِعُرْوَهِ اللّهِ الْوُثْقَی الَّتی لاَ انْفِصامَ لَها، وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللّهِ الْمَتینِ، اَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ شَرِّ شَیاطینِ الْاِنْسِ وَالْجِنِّ، اَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، حَسْبِیَ اللّهُ، تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّهِ، اَلْجَأْتُ ظَهْری اِلَی اللّهِ، طَلَبْتُ حاجَتی مِنَ اللّهِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لی نُوراً فی قَلْبی، وَنُوراً فی بَصَری، وَنُوراً فی سَمْعی

وَنُوراً فی لِسانی، وَنُوراً فی شَعْری، وَنُوراً فی بَشَری، وَنُوراً فی لَحْمی، وَنُوراً فی دَمی، وَنُوراً فی عِظامی، وَنُوراً فی عَصَبی، وَنُوراً مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ، وَنُوراً مِنْ خَلْفی، وَنُوراً عَنْ یَمینی، وَنُوراً عَنْ شِمالی، وَنُوراً مِنْ فَوْقی، وَنُوراً مِنْ تَحْتی، اَللّهُمَّ اَعْظِمْ لی نُوراً، وَنِعْمَهً وَسُرُوراً.

ثمّ یقرأ خمس آیات من آخر آل عمران «اِنَّ فی خَلْقِ السَّمواتِ وَالأَرْضِ إلی قوله اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمیعادَ»(۱) ثمّ یقول: سُبْحانَ رَبِّ الصَّباحِ، وَفالِقِ الْاِصْباحِ، وَجاعِلِ اللَّیْلِ سَکَنا وَالشَّمْسَ وَالْقَمْرَ حُسْبانا ثلاثا

اَللّهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ یَوْمی هذا صَلاحا، وَاَوْسَطَهُ فَلاحا، وَاخِرَهُ نَجاحا، اَللّهُمَّ مَنْ اَصْبَحَ وَحاجَتُهُ وَطَلِبَتُهُ اِلی مَخْلُوقٍ، فَاِنَّ حاجَتی وَطَلِبَتی اِلَیْکَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، اَسْتَغْفِرُ اللّه وَاَتُوبُ اِلَیْهِ. مائه مرّه.

۱۹۳

بعد صلاه العشاء

اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّه، وَاَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللّه، وَاَعُوذُ بِمَغْفِرَهِ اللّه، وَاَعُوذُ بِرَحْمَهِ اللّه، وَاَعُوذُ بِسُلْطانِ اللّه الَّذی هُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَاَعُوذُ بِکَرَمِ اللّه وَاَعُوذُ بِجَمْعِ اللّه، مِنْ شَرِّ کُلِّ جَبّارٍ عَنیدٍ، وَشَیْطانٍ مَریدٍ، وَکُلِّ مُغْتالٍ وَسارِقٍ وَعارِضٍ، وَ [مِنْ] شَرِّ السّامَّهِ وَالْهامَّهِ وَالْعامَّهِ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ

۱- آل عمران: ۱۹۰ - ۱۹۴، تقدّم ذکرها فی دعاء ۱۷۰.

دابَّهٍ صَغیرَهٍ اَوْ کَبیرَهٍ، بِلَیْلٍ اَوْ نَهارٍ، وَمِنْ شَرِّ فُسّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَفُجّارِهِمْ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ رَبّی اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ.

۱۹۴

فی سجده الشکر

یا ثِقَتی وَرَجائی فی شِدَّتی وَرَخائی، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَالْطُفْ بی فی جَمیعِ اَحْوالی، فَاِنَّکَ تَلْطُفُ لِمَنْ تَشاءُ، وَالْحَمْدُلِلّه رَبِّ الْعالَمینَ، وَصَلَّی اللّه عَلی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ، وَعَلی اَهْلِ بَیْتِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ، وَسَلَّمَ تَسْلیما کَثیرا.

۱۹۵

دعاء آخر: لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ حَقّاً حَقّاً، سَجَدْتُ لَکَ یا رَبِّ تَعَبُّداً وَرِقّاً یا عَظیمُ اِنَّ عَمَلی ضَعیفٌ فَضاعِفْهُ لی، یاکَریمُ یا حَنّانُ، اغْفِرْ لی ذُنُوبی وَجُرْمی، وَتَقَبَّلْ عَمَلی، یاکَریمُ یا جَبّارُ، اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَخیبَ اَوْ اَحْمِلَ ظُلْماً، اَللّهُمَّ مِنْکَ النِّعْمَهُ، وَاَنْتَ تَرْزُقُ شُکْرَها، وَ عَلَیْکَ یَکُونُ ثَوابُ ما تَفَضَّلْتَ بِهِ مِنْ ثَوابِها، بِفَضْلِ طَوْلِکَ، وَبِکَریمِ عائِدَتِکَ.

۱۹۶

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنَّ ظَنَّ النّاسِ بی حَسَنٌ، فَاغْفِرْ لی ما لا یَعْلَمُونَ وَلا تُؤاخِذْنی بِما یَقُولُونَ، وَاَنْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ.

۶ أدعيته عليه السلام عند الخروج من البيت، للحاجه أو السفر

۱۹۷

لمن أراد الخروج من بيته للحاجه أو للسفر

بِسْمِ اللّه ِ مَخْرَجى، وَبِاذْنِه خَرَجْتُ...(۱)

۱۹۸

لمن أراد أن يرجع سالما مع قضاء حاجته

يا جامِعا بَيْنَ اَهْلِ الْجَنَّهِ عَلى تَاَلُّفٍ مِنَ الْقُلُوبِ...(۲)

۱۹۹

عند الخروج من البيت

قال عليه السلام : إذا خرجت مِن بيتِک فقل:

بِسْمِ اللّه ِ عَلى دينى وَنَفْسى وَوُلْدى وَاَهْلى وَمالى ثلاث مرّات،

ثم قل: اَللّهُمَّ بارِکْ لَنا فى قَدَرِکَ، وَرَضِّنا بِقَضائِکَ، حَتّى لا نُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ، وَلا تَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ.

۲۰۰

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ خَرَجْتُ، وَبِسْمِ اللّه ِ وَلَجْتُ(۳) وَعَلَى اللّه ِ تَوَکَّلْتُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ.

۲۰۱

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ تَوَکَّلْتُ عَلَى اللّه ِ.

۲۰۲

دعاء آخر: قال عليه السلام : من قال حين يخرج من باب داره:

۱- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۲- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۳- : دخلت.

اَعُوذُ بِما عاذَتْ بِه مَلائِكَةُ اللّه ِمِنْ شَرِّ هذَا الْيَوْمِ الْجَديدِ الَّذی اِذا غابَتْ شَمْسُهُ لَمْ تَعُدْ، وَمِنْ شَرِّ نَفْسی، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ نَصَبَ لِاَوْلِياءِ اللّه ِ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ السِّباعِ وَالْهَوامِّ، وَمِنْ شَرِّ رُكُوبِ الْمَحارِمِ كُلِّها، اُجيرُ نَفْسی بِاللّه ِمِنْ كُلِّ سُوءٍ.

غفر اللّه له، وتاب عليه، وكفاه المهمّ، وحجزه عن السوء، وعصمه من الشرّ.

۲۰۳

دعاء آخر: عنه عليه السلام : من قال حين يخرج من منزله:

بِسْمِ اللّه، حَسْبِیَ اللّه ُ تَوَكَّلْتُ عَلَی اللّه ِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُكَ خَيْرَ اُمُوری كُلِّها وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْیِ الدُّنْيا وَعَذابِ الْاخِرَةِ كفاه اللّه ما أهمّه من أمر دُنياه وآخرته.

۲۰۴

دعاء آخر:

اَللّه ُاَكْبَرُ، اَللّه ُاَكْبَرُ، اَللّه ُاَكْبَرُ، بِاللّه ِاَخْرُجُ، وَبِاللّه ِاَدْخُلُ، وَعَلَی اللّه ِاَتَوَكَّلُ، اَللّهُمَّ افْتَحْ فی وَجْهی هذا بِخَيْرٍ، وَاقْضِ لی فيهِ بِخَيْرٍ، وَاخْتِمْ لی بِخَيْرٍ، وَاكْفِنی شَرَّ كُلِّ دابَّةٍ اَنْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّكَ عَلی صِراطٍ مُسْتَقيمٍ.

۷ أدعيته عليه السلام عند دخول السوق

۲۰۵

إذا دخل السوق

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُكَ مِنْ خَيْرِها وَخَيْرِ اَهْلِها.

۲۰۶

فی السوق

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ فَضْلِکَ، وَاَسْتَجیرُ بِکَ مِنَ الظُّلْمِ وَالْغُرْمِ وَالْمَأْثَمِ.

۲۰۷ دعاء آخر: یا مُرَبِّیَ نَفَقاتِ اَهْلِ التَّقْوی وَمُضاعِفَها...(۱)

۲۰۸

عند الخروج من الدار

وروی أنّه علیه السلام إذا وقف علی باب داره سبّح تسبیح الزهراء علیهاالسلام وقرأ الحمد وآیه الکرسی وقال:

اَللّهُمَّ اِلَیْکَ وَجَّهْتُ وَجْهی، وَعَلَیْکَ خَلَّفْتُ اَهْلی وَمالی، وَما خَوَّلْتَنی، وَقَدْ وَثِقْتُ بِکَ فَلا تُخَیِّبْنی، یا مَنْ لا یَخیبُ مَنْ اَرادَهُ، وَلایَضیعُ مَنْ حَفِظَهُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنی فیما غِبْتُ عَنْهُ، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی، یا اَرْحَمَ الرّاحِمین

اللّهُمَّ بَلِّغْنی ما تَوَجَّهْتُ لَهُ، وَسَبِّبْ لِیَ الْمُرادَ، وَسَخِّرْ لی عِبادَکَ وَبِلادَکَ، وَارْزُقْنی زِیارَهَ نَبِیِّکَ، وَوَلِیِّکَ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ علیه السلام وَالْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِه، وَجَمیعِ اَهْلِ بَیْتِه عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ

وَمُدَّنی مِنْکَ بِالْمَعُونَهِ فی جَمیعِ اَحْوالی، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی وَلا اِلی غَیْری فَاَکِلَّ وَاَعْطَبَ، وَزَوِّدْنِی التَّقْوی، وَاغْفِرْ لی فِی الْاخِرَهِ وَالْاُولی، اَللّهُمَّ اجْعَلْنی اَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ اِلَیْکَ.

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۸ أدعيته عليه السلام للسفر

۲۰۹

عند عزم السفر

عنه عليه السلام : إذا أردت سفرا فاشتر سَلامَتَکَ مِنْ رَبِّکَ بما طابت به نفسک، ثمّ تخرج ذلک،وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ سَفَرَ«کَذا وَکَذا» وَاِنّی قَدِ اشْتَرَیْتُ سَلامَتی فی سَفَری هذا، بِهذا. وتضعه حیث یصلح، وتفعل مثل ذلک إذا وصلت شکرا.

۲۱۰

دعاء آخر:

عنه علیهماالسلام أنّه قال: إذا عزمت علی السفر فتوضّأ وصلّ رکعتین:

الاُولی بالحمد وسوره الرحمن، والثانیه بالحمد وسوره الواقعه أو تبارک

فإن لم یَتَهَیَّأْ لک ذلک فاقرأ من السُوَر ما شئت حسب العجله ثمّ ادعُ بهذا الدعاء:

اَللّهُمَّ اِنّی خَرَجْتُ فی سَفَری هذا بِلا ثِقَهٍ مِنّی بِغَیْرِکَ، وَلا رَجاءٍ یَأْوی اِلاّ اِلَیْکَ، وَلا قُوَّهٍ اَتَّکِلُ عَلَیْها، وَلا حیلَهٍ اَلْجَأُ اِلَیْها اِلاّ طَلَبَ فَضْلِکَ وَابْتِغاءَ رِزْقِکَ، وَتَعَرُّضا لِرَحْمَتِکَ، وَسُکُونا اِلی حُسْنِ عِبادَتِکَ.

وَاَنْتَ یا اِلهی اَعْلَمُ بِما سَبَقَ لی فی سَفَری هذا، مِمّا اُحِبُّ وَاَکْرَهُ وَلِما اَوْقَعْتَ عَلَیَّ فیهِ قَدَرَکَ، وَمَحْمُودَ بَلائِکَ

فَاَنْتَ یا اِلهی تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاصْرِفْ عَنّی فی سَفَری هذا کُلَّ مَقْدُورٍ مِنَ الْبَلاءِ، وَادْفَعْ عَنّی کُلَّ مَحْذُورٍ، وَاسْبِلْ عَلَیَّ فیهِ کَنَفَ عِزِّکَ وَلُطْفَ عَفْوِکَ وَرَحْمَتِکَ، وَحَقیقَهَ حِفْظِکَ، وَسَعَهَ رِزْقِکَ، وَتَمامَ نِعْمَتِکَ

وَافْتَحْ لی فیهِ اَبْوابَ جَمیعَ فَضْلِکَ، وَعَطائِکَ وَاِحْسانِکَ، وَاَغْلِقْ

عَنّی اَبْوابَ الْمَخاوِفِ کُلِّها وَجَمیعَ ما اَکْرَهُ وَاَحْذَرُ وَاَخافُ عَلی نَفْسی وَاَهْلی وَذُرِّیَّتی، وَافْتَحْ لی اَبْوابَ الْاَمْنِ کُلَّها، وَاصْرِفْ عَنِّی الْهَلَعَ وَالْجَزَعَ، وَارْزُقْنِی الصَّبْرَ وَالْقُوَّهَ وَالْمَحْمَدَهَ لَکَ، وَالنَّجاهَ مِنْ کُلِّ مَحْذُورٍ وَمَقْدُورٍ، بِما اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنّی، وَاجْعَلْ ذلِکَ خِیَرَهً لی فی اخِرَتی وَدُنْیایَ، وَاَسْاَلُکَ یا رَبِّ اَنْ تَحْفَظَنی فیما خَلَّفْتُ وَرائی مِنْ اَهلی وَمالی وَمَعیشَتی وَصُنُوفِ حَوائِجی

یا مَنْ لَیْسَ فَوْقَهُ خالِقٌ یُرْجی، یا مَنْ لَیْسَ دُونَهُ رَبٌّ یُناجی

یا مَنْ لَیْسَ غَیْرَهُ اِلهٌ یُدْعی، یا مَنْ لَیْسَ لَهُ وَزیرٌ یُؤْتی

یا مَنْ لَیْسَ لَهُ حاجِبٌ یُغْشی، یا مَنْ لَیْسَ لَهُ بَوّابٌ یُرْشی

یا مَنْ لَیْسَ لَهُ کاتِبٌ یُداری، یا مَنْ لَیْسَ لَهُ تَرْجُمانٌ یُنادی

یا مَنْ لا یَزْدادُ عَلی کَثْرَهِ السُّؤالِ اِلاّ کَرَما وَجُودا

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی مِنْ اَمْری فَرَجا وَمَخْرَجا، وَارْزُقْنی فی سَفَری هذا الْاَمْنَ مِنَ الْمَخاوِفِ کُلِّها، وَالْغَنیمَهَ وَالظَّفَرَ بِکُلِّ غَرَضٍ، وَبَلِّغْنی جَمیعَ اَمَلی وَمَقْصُودی

اَللّهُمَّ وَکُلَّ مَنْ قَضَیْتَ عَلَیَّ بِلِقائِهِ مِنْ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، الَّذینَ جَعَلْتَ لی اِلَیْهِمْ حاجَهً وَشُغْلاً، فَخِرْهُ لی، واعْطِفْ بِقَلْبِه عَلَیَّ، وَوَفِّقْهُ لِما اُریدُهُ وَاَبْتَغیهِ وَامُلُهُ، وَاحْرُسْهُ عَنْ قَصْدی وَالْوُقُوفِ فی حاجَتی وَامْنَعْهُ عَنْ ظُلْمی وَاَذایَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

ثمّ اسجُد وادعُ بما أحببت، ثمّ ارفع رأسک وقل: اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه وَحْدَهُ لا شَریکَ

لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اَللّهُمَّ فـاطِرَ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بى ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَاَدْخِلْنى فى كُلِّ خَيْرٍ اَدْخَلْتَ فيهِ مُحَمَّدا وَالَ مَحَمَّدٍ، وَاَخْرِجْنى مِنْ كُلِّ سُوءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ وَامْنَعْنى مِنْ اَنْ يُوصَلَ اِلَيَّ سُوءٌ اَبَدا، وَلا تُغَيِّرْ ما اَنْعَمْتَ عَلَيَّ اَبَدا يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

۲۱۱

دعاء آخر: كان أبو جعفر عليه السلام إذا أراد سفرا جمع عياله فى بيت ثمّ قال:

اَللّهُمَّ اِنِّى اَسْتَوْدِعُكَ الْغَداةَ نَفْسى وَمالى، وَذُرِّيَّتى وَدُنْياىَ وَاَهْلى وَوُلْدى وَالشّاهِدَ مِنّا وَالْغائِبَ

اَللّهُمَّ احْفَظْنا وَاحْفَظْ عَلَيْنا، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا فى جِوارِكَ

اَللّهُمَّ لا تَسْلُبْنا نِعْمَتَكَ، وَلا تُغَيِّرْ ما بِنا مِنْ عافِيَتِكَ وَفَضْلِكَ.

۲۱۲

دعاء آخر: اِنْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْكَ، وَخابَتِ الْامالُ اِلاّ فيكَ

اَسْاَلُكَ اِلهى بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ واجِبٌ عَلَيْكَ، مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُ الْحَقَّ عِنْدَكَ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَقْضِىَ حاجَتى.

ثمّ ادعُ بدعاء السـفر، فتقول: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله اَمامى، وَعَلِيٌّ وَرائى وَفاطِمَةُ فَوْقَ رَأْسى (وَالْحَسَنُ عَنْ يَمينى، وَالْحُسَيْنُ عَنْ يَسارى) وَعَلِيٌّ وَمُحَمَّدٌ وَجَعْفَرٌ، وَمُوسى، وَعَلِيٌّ، وَمُحَمَّدٌ، وَعَلِيٌّ، وَالْحَسَنُ وَالْحُجَّةُ عليهم السـلام حَوْلى، اِلهى ما خَلَقْتَ خَلْقاً خَيْراًمِنْهُمْ، فَاجْعَلْ صَلَواتى بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَدَعَواتى بِهِمْ مُسْتَجابَةً، وَحَوائِجى بِهِمْ مَقْضِيَّةً، وَذُنُوبى

بِهِمْ مَغْفُورَهً، وَافاتی بِهِمْ مَدْفُوعَهً، وَاَعْداَئی بِهِمْ مَقْهُورَهً، وَاَرْزاقی بِهِمْ مَبْسُوطَهً، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، تقول ذلک ثلاثاً، ثمّ تدعو بکلمات الفرج.

۲۱۳

عند السفر للمسافر

اَحْسَنَ اللّه ُالصَّحابَه، واَکَمَلَ لَکَ الْمَعُونَه.(۱)

۲۱۴

عند رکوب الدابّه

اَلْحَمْدُ للّه ِالَّذی هَدانا بِالْاِسْلامِ، وَعَلَّمَنَا الْقُرْانَ، وَمَنَّ عَلَیْنا بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَالِه

«سُبْحانَ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَما کُنّا لَهُ مُقْرِنینَ * وَاِنّا اِلی رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ»(۲) وَالْحَمْدُ للّه ِرَبِّ الْعالَمینَ.

۲۱۵

عند رکوب البحر

«بِسْمِ اللّه ِمَجْریها وَمُرْسیها(۳) اِنَّ رَبّی لَغَفُورٌ رَحیمٌ»(۴)

۲۱۶

عند اضطراب البحر

فإذا اضطرب بک البحر، فانکبّ علی جانبک الأیمن وقل: بِسْمِ اللّه ِ، اُسْکُنْ بِسَکینَهِ

اللّه ِ، وَقِرَّ بِقَرارِ اللّه ِ، وَاهْدَءْ بِاِذْنِ اللّه ِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ.

۱- تقدم فی الصحیفه النبویه.

۲- الزخرف: ۱۳،۱۴.

۳- أی فی حال سیرها، وحال سکونها ووقوفها.

۴- هود: ۴۱.

ص: ۱۰۷

۲۱۷

لمن ضلّ فی الطریق

عن الباقر علیه السلام : إذا ضللت فی الطریق فناد:

یا صالِحُ، یا اَبا صالِحِ، اَرْشِدُونا اِلَی الطَّریقِ، رَحِمَکُمُ اللّه ُ

۹ أدعیته علیه السلام فی الحجّ

۲۱۸

لمن حجّ عن غیره

قال علیه السلام : من حجّ عن غیره فلیقل عند إحرامه:

اَللّهُمَّ اِنّی اَحُجُّ عَنْ فُلانٍ، فَتَقَبَّلْ مِنْهُ، وَاجِرْنی عَلی قَضائی عَنْهُ.

۲۱۹

عند استقبال الحجر

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، امَنْتُ بِاللّه ِ، وَکَفَرْتُ بِالطّاغُوتِ وَبِاللاّتِ وَالْعُزّی، وَبِعِبادَهِ الشَّیْطانِ، وَبِعِبادَهِ کُلِّ نِدٍّ یُدْعی مِنْ دُونِ اللّه ِ.

۲۲۰

عند استلام الحجر

بِسْمِ اللّه ِ وَاللّه ُ اَکْبَرُ، اَللّهُمَّ اَمانَتی اَدَّیْتُها، وَمیثاقی تَعاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لی عِنْدَکَ بِالْمُوافاهِ

۲۲۱

عند استقبال المیزاب

اَللّهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَاَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ، وَادْرَءْ عَنّی شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، وَاَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ.

۲۲۲

عند استلام الرکن الیمانی

عن أبی مریم قال: کنت مع أبی جعفر علیه السلام أطوف فکان لا یَمُرّ فی طوافه بالرکن الیمانی اِلّا استلمه، ثمّ یقول:

اَللّهُمَّ تُبْ عَلَیَّ حَتّی اَتُوبَ، وَاعْصِمْنی حَتّی لا اَعُودَ.

۲۲۳

عند الوقوف علی الصفا والمروه

عن زراره قال: سألت أبا جعفر علیه السلام کیف یقول الرجل علی الصفا والمروه؟ قال: یقول:

لا اِلهَ اِلَّا اللّه ُوَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی وَیُمیتُ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ. ثلاث مرّات.

۲۲۴

فی التکبیر أیّام التشریق

اَللّه ُاَکْبَرُ، اَللّه ُاَکْبَرُ، لا اِلهَ اِلَّااللّه ُوَاللّه ُاَکْبَرُ، اَللّه ُاَکْبَرُ وَللّه ِالْحَمْدُ

اَللّه ُاَکْبَرُ عَلی ما هَدانا، وَاللّه ُاَکْبَرُ عَلی ما رَزَقَنا مِنْ بَهیمَهِ الْاَنْعامِ.

۲۲۵

عند حلق الرأس

انَّه عليه السلام : أمر الحلّاق أن يضع الموس على قرنه الأيمن، ثمّ أمره أن يحلق وسمّى هو، وقال:

اَللّهُمَّ اَعْطِنى بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورا يَوْمَ الْقِيامَهِ.

۱۰ أدعيته عليه السلام فى شؤون الزواج والنتاج و العقيقه

۲۲۶

عند عزم التزويج

عن أبى بصير قال: قال لى أبو جعفر عليه السلام : إذا تزوّج أحدكم كيف يصنع؟ قلت: لا أدرى

قال: إذا همّ بذلك فليصلّ ركعتين، وليحمد اللّه عزّوجلّ ثم يقول:

اَللّهُمَّ اِنّى اُريدُ اَنْ اَتَزَوَّجَ، فَقَدِّرْ لى مِنَ النِّساءِ اَعَفَّهُنَّ فَرْجا وَاَحْفَظَهُنَّ لى فى نَفْسِها وَمالى، وَاَوْسَعَهُنَّ رِزْقا، وَاَعْظَمَهُنَّ بَرَكَةً وَقَيِّضْ لى مِنْها وَلَدا طَيِّبا تَجْعَلُهُ لى خَلَفا صالِحا فى حَياتى وَبَعْدَ مَماتى.

۲۲۷

عند دخول الرجل بأهله

روى أنّ رجلاً قال له: جُعلت فداك إنّى رجل قد أسننت وقد تزوّجت إمراه بكرا صغيره ولم أدخل بها وأنا أخاف أنّها إذا ترانى تكرهنى لخضابى وكبرى، فقال أبو جعفر عليه السلام : إذا دخلت فمُرها قبل أن تصل إليك أن تكون متوضّئه وأنت لا تصل إليها حتّى تتوضّأ، وصلِّ ركعتين ثمّ مجّد اللّه وصلّ على محمّد وال محمّد ثمّ ادعُ ومُر مَنْ معها أن يُؤمّنوا على دعائك وقل:

اَللّهُمَ ارْزُقْنى اُلْفَها وَوُدَّها، وَرِضاها بى، وَاَرْضِنى بِها

وَاجْمَعْ بَيْنَنا عَلى اَحْسَنِ اجْتِماعٍ، وَاَنسِ ائْتِلافٍ، فَاِنَّکَ تُحِبُّ الْحَلالَ، وَتَكْرَهُ الْحَرامَ وَالْخِلافَ.

۲۲۸

دعاء آخر: قال عليه السلام : إذا دُخلت إليه فليضع يده على ناصيتها وليقل:

اَللّهُمَّ عَلى كِتابِکَ تَزَوَّجْتُها، وَفى اَمانَتِکَ(۱) اَخَذْتُها، وبِكَلِماتِکَ(۲) اِسْتَحْلَلْتُ فَرْجَها، فَاِنْ قَضَيْتَ لى فى رَحِمِها شَيْئا، فَاجْعَلْهُ مُسْلِما سَوِيّا، وَلا تَجْعَلْهُ شِرْکَ شَيْطانٍ.

۲۲۹

لطلب الولد بعد صلاه العشاء والفجر

قال عليه السلام لمن شكى إليه قلّه الولد: قل ثلاثه أيّام فى دبر صلاتک المكتوبه صلاه العشاء الآخره، وفى دبر صلاه الفجر: «سُبْحانَ اللّه» سبعين مرّه «وَاسْتَغْفِرُ اللّه» سبعين مرّه، تختمه بقول اللّه عزّوجلّ:

«اِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ اِنَّهُ كانَ غَفّارا * يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْرارا * ويُمدِدْكُمْ بِاَمْوالٍ وَبَنينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ اَنْهارا»(۳)

۲۳۰

لطلب الولد بعد صلاه ركعتين

من أراد أن يُحبل له فليصلّ ركعتين بعد الجمعه، يطيل فيهما الركوع والسجود، ويقول بعدهما:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِما سَاَلَکَ بِه زَكَرِيّا عَلَيْهِ السَّلامُ اِذْ ناداکَ:

«رَبِّ لا تَذَرْنى فَرْدا وَاَ نْتَ خَيْرُ الْوارِثينَ(۴)

۱- : أى فى أمانک وحفظک، أو بما جعلتنى أميناً أو بعهدک الزامک الشفقه عليهنّ.

۲- فى قوله تعالى: «فانكحوا ما طاب لكم من النساء» النساء: ۳.

۳- نوح: ۱۰ – ۱۲.

۴- الأنبياء: ۸۹.

اَللّهُمَّ فَهَبْ لی ذُرِّیَّهً طَیِّبَهً اِنَّک سَمیعُ الدُّعاءِ، اَللّهُمَّ بِاسْمِکَ اِسْتَحْلَلْتُها، وَفی اَمانَتِکَ اَخَذْتُها، فَاِنْ قَضَیْتَ فی رَحِمِها وَلَدا فَاجْعَلْهُ غُلاما مُبارَکا زَکِیا، وَلا تَجْعَلْ لِلشَّیْطانِ فیهِ نَصیبا وَلا شِرْکا.

۲۳۱

دعاء آخر: عنه علیه السلام : إذا أردت الولد فقل عند الجماع:

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی وَلَدا، وَاجْعَلْهُ تَقِیّا زَکِیا لَیْسَ فی خَلْقِه زِیادَهٌ وَلا نُقْصانٌ، وَاجْعَلْ عاقِبَتَهُ اِلی خَیْرٍ.

۲۳۲

لطلب الولد الذکور

رُوِیَ أنّ رجلاً قال له: یا بن رسول اللّه إنّ جاریتی قد دخلت فی شهرها ولیس لی ولد، فادعُ اللّه أن یرزقنی ابنا، فقال:

اَللّهُمَّ ارْزُقْهُ اِبْنا ذَکَرا سَوِیّا.

ثمّ قال: إذا دخلت فی شهرها فاکتب لها «اِنّا اَنْزَلْناهُ ... » وعوّذها بهذه.

اُعیذُ مَوْلُودی بِبِسْمِ اللّه ِ، بِسْمِ اللّه ِ

«وَأنّا لَمَسْنَا السَّماءَ فَوَجَدْناها مُلِئَتْ حَرَسا شَدیدا وَشُهُبا * وَاَنّا کُنّا نَقْعُدُمِنْها مَقاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ یَسْتَمِعِ الاْنَ یَجِدْلَهُ شِهابا رَصَدا»(۱).

ثمّ یقول: بِسْمِ اللّه ِ، بِسْمِ اللّه ِ، اَعُوذُ بِاللّه ِ السَّمیعِ الْعَلیمِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ، اَنَا وَاَنْتَ وَالْبَیْتُ وَمَنْ فیهِ، وَالدّارُ وَمَنْ فیها، نَحْنُ کُلُّنا فی حِرْزِ اللّه ِ وَعِصْمَهِ اللّه ِ، وَجیرانِ اللّه ِ، وَجِوارِ اللّه ِ، امِنینَ مَحْفُوظینَ.

ثمّ تقرأ المعوّذتین، وتبدأ بفاتحه الکتاب قبلهما، ثمّ بسوره الإخلاص، ثمّ تقرأ:

۱- الجنّ: ۸ ، ۹.

«اَفَحَسِبْتُمْ اَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثا وَاَنَّكُمْ اِلَيْنا لا تُرْجَعُونَ * فَتعالَى اللّه ُالْمَلِكُ الْحَقُّ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَريمِ* وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللّه ِ اِلها اخَرَ لا بُرْهانَ لَهُ بِهِ فَاِنَّما حِسابُهُ عِنْدَ رَبِّه اِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكافِرُونَ* وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاَنْتَ خَيْرُ الرّاحِمينَ»(۱)

«لَوْ اَنْزَلْنا هذَا الْقُرْانَ عَلى جَبَلٍ لَرَاَيْتَهُ خاشِعا مُتَصَدِّعا مِنْ خَشْيَةِ اللّه ِ إلى قوله وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ».(۲)

ثمّ تقول: مَدْحُورا مَنْ يُشاقِّ اللّه َ وَرَسُولَهُ،

اَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يا بَيْتُ وَمَنْ فيكَ بِالْاَسْماءِ السَّبْعَهِ، وَالْاَمْلاكِ السَّبْعَهِ الَّذينَ يَخْتَلِفُونَ بَيْنَ السَّماءِ وَالْاَرْضِ،

مَحْجُوبا عَنْ هذِهِ الْمَرْاَهِ وَما فى بَطْنِها، كُلَّ عَرْضٍ وَاخْتِلاسٍ اَوْ لَمْسٍ اَوْ لُمْعَهٍ اَوْ طَيْفِ مَسٍّ مِنْ اِنْسٍ اَوْ جانٍّ.

وإن قال عند فراغه من هذا القول ومن العوذه كلّها: «اَعْنى بِهذَا الْقَوْلِ وَبِهذِهِ الْعَوْذَهِ فُلانا وَاَهْلَهُ وَوَلَدَهُ وَمَنْزِلَهُ» فَلْيُسَمِّ نفسه ولْيُسَمِّ منزله وداره وأهله وولده فيلفظ به، وليقل: اَهْلَ فُلانِ بْنِ فُلانٍ، وَوَلَدَ فُلانِ بْنِ فُلانٍ، فإنّه أحكم له و أجود، وأنا الضامن على نفسه وأهله وولده أن لا تصيبهم افه ولا خبل ولا جنون بإذن اللّه عزّوجلّ.

۲۳۳

لتهنئه الرجل بالمولود

هنّأ عليه السلام رجلًا بمولود فقال: اَسْاَلُ اللّه َ اَنْ يَجْعَلَهُ خَلَفا مَعَكَ، وَخَلَفا بَعْدَكَ.

فإنّ الرجل يخلف أباه فى حياته وموته.

۱- المؤمنون: ۱۱۵ ۱۱۸.

۲- الحشر: ۲۱ ۲۴. تقدّم ذكرها ص۲۱۸.

۲۳۴

عند ذبح العقيقه

عنه عليه السلام قال: إذا ذبحت فقل: بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَالْحَمْدُ للّه ِ وَاللّه ُ اَكْبَرُ ايمانا بِاللّه ِ وَثَناءً عَلى رَسُولِ اللّه ِ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه، وَالْعِصْمَهَ لِاَمْرِه،وَالشُّكْرَ لِرِزْقِه، وَالْمَعْرِفَهَ بِفَضْلِه عَلَيْنا اَهْلَ الْبَيْتِ.

۲۳۵

عند العقيقه عن ولدٍ ذكور

اَللّهُمَّ اِنَّکَ وَهَبْتَ لى ذَكَرا، وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِما وَهَبْتَ، وَمِنْکَ ما اَعْطَيْتَ، وَكُلَّ ما صَنَعْنا فَتَقَبَّلْهُ مِنّا عَلى سُنَّتِکَ وَسُنَّهِ نَبِيِّکَ وَرسُولِکَ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه، وَاَخْسَأْ عَنَّا الشَّيْطانَ الرَّجيمَ(۱)

لَکَ سُفِكَتِ الدِّماءُ، لا شَريکَ لَکَ، وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ.

۱۱ أدعيته عليه السلام عند الزرع والحرث والأكل والشرب

۲۳۶

عند الزرع والحرث ونثر البذور

قال عليه السلام : إذا أردت أن تزرع زرعا، فخذ قبضه من البذر بيدک ثمّ استقبل القبله وقل:

«ءَاَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ اَمْ نَحْنُ الزّارِعُونَ»(۲) ثلاث مرّات ثمّ قل:

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ حَرْثا مُبارَكا، وَارْزُقْنا فيهِ السَّلامَهَ وَالتَّمامَ، وَاجْعَلْهُ

۱- وَاخْسَأ شَيْطانى: بهمزه وصل و آخره همزهٌ ساكنه، اى اَسكنه صاغراً مطروراً و اَبْعِدْهُ عنّى حتّى لايكون له سبيلٌ عَلِىَّ، و اجعله مبعَداً كالكلب المهين.

۲- الواقعه:۶۴.

حَبّا مُتَراكِبا، وَلا تَحْرِمْنی مِنْ خَیْرِ ما اَبْتَغی، وَلا تَفْتِنّی بِما مَتَّعْتَنی بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ.

۲۳۷

دعـاء آخر: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ مُبارَکـاً، وَ ارْزُقْهُ السَّلامَةَ وَالسُّرُورَ وَالْعـافِیَةَ وَالْغِبْطَةَ. ثمَّ أبـذر البـذر الّذی بیدک وسایر البذر.

۲۳۸

عند الفراغ من أکل الطعام والشراب

عن أبی جعفر علیه السلام قال: کان سلمان إذا رفع یده من الطعام قال:

اَللّهُمَّ اَکْثَرْتَ وَاَطَبْتَ، فَزِدْ، وَاَشْبَعْتَ وَاَرْوَیْتَ، فَهَنِّئْهُ.

۲۳۹

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَکْثَرْتَ، وَاَطَبْتَ، وَبارَکْتَ فَاَشْبَعْتَ وَاَرْوَیْتَ

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی یُطْعِمُ وَلا یُطْعَمُ (۱).

۲۴۰

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اَشْبَعَنا فی جائِعینَ، وَاَرْوانا فی ظامِئینَ وَحَمَلَنا فی راجِلینَ، وَامَنَنا فی خائِفینَ، وَاَخْدَمَنا فی عانینَ.

۲۴۱

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اَطْعَمَنا وَسَقانا، وَرَزَقَنا وَعافانا، وَمَنَّ عَلَیْنا بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَالِه، وَجَعَلَنا مُسْلِمینَ.

۲۴۲

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی سَقانی ماءً عَذْبا فُراتا بِرَحْمَتِه وَلَمْ یَجْعَلْهُ مِلْحا اُجاجا (۲) بِذُنُوبی.

۲۴۳

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی سَقانی فَاَرْوانی، وَاَعْطانی فَاَرْضانی وَعافانی وَکَفانی، اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِمَّنْ تَسْقیهِ فِی الْمَعادِ مِنْ حَوْضِ

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۲- :مالح مرّ، وهو ضدّ العذب من الماء.

مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ، وَتُسْعِدُهُ بِمُرافَقَتِه، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

۲۴۴

لطلب رفع القحط

یا مُعینَنا عَلی دینِنا بِاِحْیائِه اَنْفُسَنا بِالَّذی نَشَرَ عَلَیْنا مِنْ رِزْقِه..

۱۲ أدعیته علیه السلام عند لبس الثوب الجدید وتقلیم الأظفار، والحجامه

۲۴۵

عند لبس الثوب الجدید

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ ثَوْبَ یُمْنٍ وَتُقیً وَبَرَکَهٍ، اَللّهُمَّ ارْزُقْنی فیهِ حُسْنَ عِبادَتِکَ، وَعَمَلاً بِطاعَتِکَ، وَاَداءَ شُکْرِ نِعْمَتِکَ.

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی کَسانی ما اُواری بِه عَوْرَتی، وَاَتَجَمَّلُ بِه فِی النّاسِ.

۲۴۶

عند تقلیم الأظفار، وأخذ الشارب

عنه علیه السلام قال: من أخذ أظفاره وشاربه کلّ جمعه وقال حین تأخذه:

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، عَلی سُنَّهِ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَیْهِمْ.

لم یسقط منه قلامه ولا جزازه إلاّ کُتب له بها عتق نسمه، ولم یمرض إلاّ المرضه الّتی یموت فیها.

۲۴۷

عند الحجامه حین یسیل الدم

قال علیه السلام : إذا أردت الحجامه فخرج الدم من محاجمک، فقل قبل أن تفرغ، وقل والدم یسیل

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحمنِ الرَّحیمِ اَعُوذُ بِاللّه ِ الْکَریمِ مِنْ الْعَیْنِ فِی الدَّمِ، وَمِنْ کُلِّ سُوءٍ فی حِجامَتی هذِه.

۱۳ أدعيته عليه السلام عندالعطاس والضحک وعند التوسّد والقيام من المجلس

۲۴۸

عند العطاس

اَلْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه.

۲۴۹

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إذا عطس الرجل فليقل:

اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ لا شَريکَ لَهُ، وإذا سمّت الرجل فليقل: يَرْحَمُکَ اللّهُ. و إذا رددت فليقل: يَغْفِرُ اللّهُ لَکَ وَلَنا.

۲۵۰

دعاء آخر: يَرْحَمُکُمُ اللّهُ وَيَغْفِرُ لَنا وَلَکَ.

۲۵۱

عند الضحک

عنه عليه السلام : إذا قهقهت، فقل حين تفرغ: اَللّهُمَّ لا تَمْقُتْنى.

۲۵۲

عند توسّد الرجل بيمينه

بِسْمِ اللّهِ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْلَمْتُ نَفْسى اِلَيْکَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهى اِلَيْکَ وَفَوَّضْتُ اَمْرى اِلَيْکَ، وَاَلْجَأْتُ ظَهْرى اِلَيْکَ، تَوَکَّلْتُ عَلَيْکَ، رَهْبَةً مِنْکَ وَرَغْبَةً اِلَيْکَ، لا مَلْجَاَ وَلا مَنْجا مِنْکَ اِلاّ اِلَيْکَ

امَنْتُ بِکِتابِکَ الَّذى اَنْزَلْتَ، وَبِرَسُولِکَ الَّذى اَرْسَلْتَ.

۲۵۳

عند القيام من مجلسه

عنه عليه السلام : من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل إذا أراد أن يقوم من مجلسه:

سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ

وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ.

۱۴ أدعيته عليه السلام عند الإحتضار، وتغسيل الميّت، ودفنه

۲۵۴

للبشاره عند الموت

عن الصادق عن أبيه عليهماالسلام قال: ما من مؤمن قال هذه الكلمات إلاّ و أنا ضامن له فى دنياه و فى آخرته، فأمّا فى دنياه فتتلقّاه الملائكه ببشاره عند الموت، و أمّا فى آخرته فإنّ له بكلّ كلمه منها بيتاً فى الجنه، يقول:

يا اَسْمَعَ السّامِعينَ، وَ يا اَبْصَرَ النّاظِرينَ، وَ يا اَسْرَعَ الْحاسِبينَ

يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، يا اَحْكَمَ الْحاكِمينَ.

۲۵۵

عند النزع الشديد

اَعُوذُ بِاللّهِ الْعَظيمِ، رَبِّ الْعَرْشِ الْكَريمِ، مِنْ كُلِّ عِرْقٍ نَعّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النّارِ سبع مرّات.

۲۵۶

عند المحتضر بكلمات الفرج

لا ـ اِلهَ اِلاَّ ـ اللّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا ـ اِلهَ اِلاَّ ـ اللّهُ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ، سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْاَرَضينِ السَّبْعِ، وَما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ وَما تَحْتَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

۲۵۷

عند تغسيل الميّت المؤمن

اَللّهُمَّ هذا بَدَنُ عَبْدِكَ الْمُؤْمِنِ، وَقَدْ اَخْرَجْتَ رُوحَهُ، وَفَرَّقْتَ بَيْنَهُما، فَعَفْوَكَ، عَفْوَكَ.

۲۵۸

عند رؤيه الجنازه وحضورها

عن أبى الحسن الهندى رفعه قال: كان أبو جعفر عليه السلام إذا رأى جنازه قال :

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذى لَمْ يَجْعَلْنى مِنَ السَّوادِ الْمُخْتَرَمِ.

۲۵۹

دعاء آخر: عن ثابت أبى المقدام قال: كنت مع أبى جعفر عليه السلام فإذا بجنازه لقوم من جيرته فحضرها وكنت قريبا منه، فسمعتهُ يقول:

اَللّهُمَّ اِنَّكَ اَنْتَ خَلَقْتَ هذِهِ النُّفُوسَ، وَاَنْتَ تُميتُها، وَاَ نْتَ تُحْييها وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِسَرائِرِها وَعَلانِيَتِها مِنّا، وَمُسْتَقَرَّها وَمُسْتَوْدَعَها، اَللّهُمَّ وَهذا عَبْدُكَ، وَلا اَعْلَمُ مِنْهُ شَرّا، وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ، وَقَدْ جِئْناكَ شافِعينَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِه، فَاِنْ كانَ مُسْتَوْجِبا فَشَفِّعْنا فيهِ، وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كانَ يَتَوَلاّهُ.

٢٦٠

في الصلوه على الميّت الّذى لا يُعرف حاله

اَللّهُمَّ اِنَّ هذِهِ النَّفْسَ اَنْتَ اَحْيَيْتَها، وَاَنْتَ اَمَتَّها

اَللّهُمَّ وَلِّها ما تَوَلَّتْ، وَاحْشُرْها مَعَ مَنْ اَحَبَّتْ.

٢٦١

دعاء آخر: عنه عليه السلام فى حديث: استغفر للميّت إن عرفته، وإن لم تكن تعرفه فقل:

اَللّهُمَّ اِنّا لانَعْرِفُ مِنْهُ اِلّا خَيْرا، وَاَنْتَ اَعْرَفُ بِه.

٢٦٢

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: وإن كنت لا تعلم من الميّت فقل: اَللّهُمَّ اِنّا لانَعْلَمُ مِنْهُ اِلاّ خَيْرا وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِه، فَوَلِّه ما تَوَلّى، وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ اَحَبَّ

٢٦٣

فى الصلاه على الميّت المستضعف

عن أبى جعفر عليه السلام : إذا صلّيت على المؤمن فادْعُ له واجتهد له فى الدعاء، وإن كان واقفا مستضعفا فكبّر وقل:

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذينَ تابُوا وَاتَّبَعُوا سَبيلَكَ، وَقِهِمْ عَذابَ الْجَحيمِ.

٢٦٤

عند وضع الميّت فى القبر وتلقينه

قال أبو جعفر عليه السلام : إذا وضعت الميّت فى لحده فقل:

بِسْمِ اللّهِ، وَفى سَبيلِ اللّهِ، وَعَلى مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ

و اقرأ آيه الكرسى، والزم يدك على منكبه: يا فلان، قل: رَضيتُ بِاللّه رَبّا وَبِالْاِسْلامِ دينا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً وَبِعَلِيٍّ اِماما، ويسمّى(الأئمّه إلى) إمام زمانه.

۲۶۵

بعد دفن المیّت

عن محمّد بن مسلم قال: کنت مع أبی جعفر علیه السلام فی جنازه رجل من أصحابنا فلمّا أن دفنوه قام إلی قبره ثمّ قال:

اَللّهُمَّ جافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبِه، وَاَصْعِدْ اِلَیْکَ رُوحَهُ، وَلَقِّه مِنْکَ رِضْوانا، وَاَسْکِنْ قَبْرَهُ مِنْ رَحْمَتِکَ ما یُغْنیهِ عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِواکَ.

۲۶۶

عند القیام علی قبر أحد من الشیعه

اَللّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَ صِلْ وَحْدَتَهُ، وَانِسْ وَحْشَتَهُ، وَاَسْکِنْ اِلَیْهِ مِنْ رَحْمَتِکَ، رَحْمَهً یَسْتَغْنی بِها عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِواکَ، وَاَلْحِقْهُ بِمَنْ کانَ یَتَوَلّاهُ ثمّ قرأ «إنّا اَنْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ» سبع مرّات

۲۶۷

دعاء آخر: اَللّهُمَّ صِلْ وَحْدَتَهُ، وَانِسْ وَحْشَتَهُ، وَاَسْکِنْ اِلَیْهِ مِنْ رَحْمَتِکَ و رَأْفَتِکَ ما یَسْتَغْنی بِها عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِواکَ.

۲۶۸

فی أثناء التسلیم علی أهل القبور

اَلسَّلامُ عَلَیْکُمْ یا اَهْلَ الدِّیارِ مِنْ قَوْمٍ مُؤْمِنینَ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ

اَنْتُمْ لَنا سَلَفٌ، وَنَحْنُ لَکُمْ تَبَعٌ، رَحِمَ اللّهُ الْمُسْتَقْدِمینَ مِنْکُمْ وَالْمُسْتَأْخِرینَ، وَاِنّا لِلّهِ وَاِنّا اِلَیْهِ راجِعُونَ.

۲۶۹

عند نزول المصيبه

يا مُمْتَنّا عَلى اَهْلِ الصَّبْرِ بَتَطْوِيقِكِهِمْ بِالدِّعَهِ....(۱)

۲۷۰

دعاء آخر: يا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوى، يا سامِعَ كُلِّ نَجْوى(۲)

أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم، و عليهم

۱ أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم

۲۷۱

لنفسه فى نزول العنب من السماء

اَللّهُمَّ اِنّى اُريدُ الْعِنَبَ فَارْزُقْنيهِ.

فنزلت عمامه أظلّته و دنت من رأسه، فرفع يده اليها فأخذ منها سلّه من عنب.

۲۷۲

لنفسه فى طلب اللباس من اللّه

اَللّهُمَّ اِنّى عُرْيانٌ فَاكْسُنى.

۲۷۳

لطلب الماء قبل ظهور العين له

اَللّهُمَّ اسْقِنا، وَطَهِّرْنا.

و فى روايه أخرى: اَللّهُمَّ اسْقِنا، وَاَظْهِرْلَنا ماءً.

۱- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۲- تقدّم فی السجّادیّه: ۳۹۵ دعاء ۱۷۵.

۲۷۴

لنفسه ولذرّيته وأهل بيته

(۱)

رَبِّ اَصْلِحْ لى نَفْسى، فَاِنَّها اَهَمُّ الْاَنْفُسِ اِلَىَّ، رَبِّ اَصْلِحْ لى ذُرِّيَّتى فَاِنَّهُمْ يَدى وَعَضُدى، رَبِّ وَاَصْلِحْ لى اَهْلَ بَيْتى، فَاِنَّهُمْ لَحْمى وَدَمى، رَبِ اَصْلِحْ لى جَماعَهَ اِخْوَتى وَاِخْوانى وَاَهْلِ مَحَبَّتى فَاِنَّ

صَلاحَهُمْ صَلاحى

۲۷۵

لنفسه ولشيعته

(۲)

اَللّهُمَّ اِنْ كانَ لى عِنْدَكَ رِضْوانٌ وَوُدٌّ، فَاغْفِرْ لى وَلِمَنِ اتَّبَعَنى مِنْ اِخْوانى وَشيعَتى، وَطَيِّبْ لى ما فى صُلْبى، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

۲۷۶

لنفسه ولوالديه ولأهل بيته ولإخوانه المؤمنين

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ لى وَلِوالِدَىَّ وَلِوُلْدى وَ لِاَهْلِ بيتى وَ اِخْوانِىَ الْمُؤْمِنينَ فيكَ: الْيَقينَ وَالْعَفْوَ...(۳)

۱- تقدّم فى دعاء ۱۴، دعاؤه عليه السلام للأئمّه و لولده المهدىّ عليه السلام .

۲- تقدّم فى دعاء ۷۵ دعاؤه لشيعته.

۳- تقدّم فى صفحه:۹۲ الدعاء ۱۸۲.

۲۷۷

عند مناظرته لزيد

اَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ اِمامٍ ضَلَّ عَنْ وَقْتِه.

۲۷۸

لزيد

اُعيذُکَ بِاللّهِ اَنْ تَکُونَ صَليبَ الْکَناسَهِ.

۲۷۹

دعاء آخر: يَرْحَمُ اللّهُ اَخی زَيْداً.

۲۸۰ لسعد الخير: رَحِمَکَ اللّهُ.

۲۸۱ لراشد رجل صالح من إفريقيا: رَحِمَهُ اللّهُ.

۲۸۲ عند انصراف الشهود على وصيته: رَحِمَکُمُ اللّه.

۲۸۳

للكميت

رَحِمَکَ اللّهُ ياکُمَيْتُ.

۲۸۴

دعاء آخر: توجّه الباقر عليه السلام إلى الكعبه، فقال: ارْحَمِ الْکُمَيْتَ، وَاغْفِرْ لَهُ ثلاث مرّات

۲۸۵ دعاء آخر: اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْکُمَيْتِ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه وَما تَاَخَّرَ.

۲۸۶

لعلىّ بن سالم الجعفى

رُوِىَ أنَّ علىّ بن سالم الجعفى قال لأبى جعفر عليه السلام : ادعُ لى، فقال:

اَللّٰهُمَّ اَحْيِه مَحْيانا، وَاَمِتْهُ مَماتَنا، وَاسْلُكْ بِه سَبيلَنا.

۲ – أدعیته علیه السلام فیمن دعا علیهم

۲۸۷

علی أعداء آل محمّد (فی أثناء زیاره العاشوراء)

اَللّهُمَّ خُصَّ اَنْتَ اَوَّلَ ظالِمٍ بِالَّلعْنِ مِنّی، وَابْدَأْ بِه اَوَّلًا، ثُمَّ الْعَنِ الثّانی ثُمَّ الثّالِثَ ثُمَّ الرّابِعَ، اَللّهُمَّ الْعَنْ یَزیدَ خامِساً، وَالْعَنْ عُبَیْدَاللّهِ بْنَ زیادٍ وَابْنَ مَرْجانَهَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَشِمْراً، وَالَ اَبی سُفْیانَ وَالَ زِیادٍ وَالَ مَرْوانَ اِلی یَوْمَ الْقِیامَهِ.

و بروایه اُخری: اَللّهُمَّ خُصَّ اَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ الَ نَبِیِّکَ بِاللَّعْنِ، ثُمَّ الْعَنْ اَعْداءَ الِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْاَوَّلینِ وَالْاخِرینَ، اَللّهُمَّ الْعَنْ یَزیدَ وَاَباهُ وَالْعَنْ عُبَیْدَ اللّهِ بْنَ زِیادٍ، وَالَ مَرْوانَ، وَبَنی اُمَیَّهَ قاطِبَهً اِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ.

اَللّهُمَّ اِنَّ هذا یَوْمٌ تَبَرَّکَتْ بِه بَنُو اُمَیَّهَ وَابْنُ اکِلَهِ الْاَکْبادِ اللَّعینُ ابْنُ اللَّعینِ عَلی لِسانِکَ وَلِسانِ نَبِیِّکَ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه فی کُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فیهِ نَبِیُّکَ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه

اَللّهُمَّ الْعَنْ اَباسُفْیانَ وَمُعاوِیَهَ وَیَزیدَ بْنَ مُعاوِیَهَ عَلَیْهِمْ مِنْکَ اللَّعْنَهُ اَبَدَ الْابِدینَ، وَهذا یَوْمٌ فَرِحَتْ بِه الُ زِیادٍ وَالُ مَرْوانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَیْنَ صَلَواتُ اللّه عَلَیْهِ، اَللّهُمَّ فَضاعِفْ عَلَیْهِمُ اللَّعْنَ مِنْکَ وَالْعَذابَ (الْاَلیمَ) اَللّهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ فی هذا الْیَوْمِ وَفی مَوْقِفی هذا وَاَیّامِ حَیاتی بِالْبَراءَهِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَهَ عَلَیْهِمْ وَبِالْمُوالاتِ لِنَبیکَ وَالِ نَبِیِّکَ علیه وعلیهم السلام

اَللّهُمَّ الْعَنْ اَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، واخِرَ تابعٍ لَهُ عَلی ذلِکَ اَللّهُمَّ الْعَنِ الْعِصابَهَ الَّتی جاهَدَتِ الحُسَيْنَ وَشايَعَتْ وَبايَعَتْ وَتابَعَتْ عَلی قَتْلِهِ، اَللّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَميعاً...

۲۸۸

علی من عاداهم

عن الصيرفی قال : سمعت أبا جعفر محمّد بن علیّ الباقر عليه السلام يقول:

بَرِأ اللّهُ مِمَّنْ تَبَرَّأ مِنّا، لَعَنَ اللّهُ مَنْ لَعَنَنا، اَهْلَکَ اللّهُ مَنْ عادانا

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَعْلَمُ اَنّا سَبَبُ الْهُدی لَهُمْ، وَاِنَّما يُعادُونا لَکَ

فَكُنْ اَنْتَ الْمُنْفَرِدُ بِعَذابِهِمْ.

۲۸۹

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنَّ عَدُوّی قَدِ اسْتَسَرَّ فی عُدْوانِه.....(۱)

۲۹۰ علی معاويه فی عالم البرزخ: لاغَفَرَ اللّهُ لَکَ.

۲۹۱ علی عبد اللّه بن حسن: قَبَّحَکَ اللّهُ.

۲۹۲ علی الحکم بن عتبه: اَللّهُمَّ لا تَغْفِرْ ذَنْبَهُ.

۲۹۳ علی حمزه بن عماره البربری: عَلَيْهِ لَعْنَهُ اللّهِ.

۲۹۴ علی أعدائهم ومخالفيهم: لا رَحِمَهُمُ اللّهُ.

۲۹۵ علی المغيره، وبيان: اَللّهُمَّ اِنّی أَبْرَأُ اِلَيْکَ مِنَ الْمُغَيْرَهِ بْنِ سَعيدٍ، وَبَيانٍ.

۲۹۶ دعاء آخر: لَعَنَ اللّهُ بَيانَ التبان.

۲۹۷ علی المُرجئه: اَللّهُمَّ الْعَنِ الْمُرْجِئَه، فَاِنَّهُمْ اَعْداؤُنا فِی الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ

۱- تقدّم بتمامه فی ص: ۲۵۸ الدعاء ۱۸۴ فی قنوت الفريضه.

الصحیفه الصادقیه الجامعه

اشاره

الادعیه

الأمام جعفر بن محمد الصادق علیه السلام

یـا مَنْ لَطُفَ عَنْ اِدْراکِ الْاَوْهـام، یـا مَنْ کَبُرَ عَنْ مَوْجُودِ الْبَصَـرِ یـا مَنْ تَعـالی عَنِ الصِّفـاتِ کُلِّهـا، یا مَنْ جَلَّ عَنْ مَعانِی اللُّطْفِ، وَلَطُفَ عَنْ مَعـانِی الْجَلالِ، اَسْاَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ وَ ضِیاءِ کِبْریائِکَ وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ عَظَمَتِکَ الصّافِیَةِ مِنْ نُورِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ

«جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِمَا السَّلامُ»

عَلَیْکَ وَ اُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی وَ رَغْبَتی اِلَیْکَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُعینَنی بِطاعَتِکَ عَلی اَهْوالِ الْاخِرَهِ، یا خَیْرَ مَنْ اُنْزِلَتْ بِهِ الْحَوائِجُ، یا رَؤُوفُ یا رَحیمُ، یا جَوادُ یا کَریمُ،

وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَ کَذا»(۱)

۱- للتوسّل به علیه السلام فی الساعه السادسه من أربع رکعات من الزوال إلی صلاه الظهر.

«١»

أدعيته عليه السلام فى ثناء اللّه وتمجيده و تهليله وتسبيحه وتحميده ومناجاته والابتهال اليه

١ أدعيته عليه السلام فى ثناء اللّه و تمجيده بذكر أسمائه و صفاته

١

فى تمجيد اللّه تعالى بماممَّجد به نفسه

روى إسحاق بن عمّار، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبداللّه عليه السلام أنّه قال:

إنّ للّه عزّوجلّ ثلاث ساعاتٍ فيالليل، وثلاث ساعاتٍ فيالنهار، ويُمجِّد فيهنّ نفسه، فأوّل ساعات النّهار حين تكون الشّمس (مِن) هذا الجانب - يعنى من المشرق مقدارها من العصر (من هذا الجانب) يعنى من المغرب إلى الصلاه الاُولى وأوّل ساعات اللّيل فى الثلث الأخير من الليل إلى أن ينفجر الصبح، يقول اللّه تعالى:

اِنّى اَ نَا اللّه ٭رَبُّ الْعالَمينَ، اِنّى اَ نَا اللّه ٭الْعَلِىُّ الْعَظيمُ

اِنّى اَ نَا اللّه ٭الْعَزيزُ الْحَكيمُ، اِنّى اَ نَا اللّه ٭الْغَفُورُ الرَّحيمُ

اِنّى اَ نَا اللّه ٭الرَّحْمانُ الرَّحيمُ، اِنّى اَ نَا اللّه ٭مالِكُ يَوْمِ الدّينِ

اِنّى اَ نَا اللّه ٭لَمْ اَزَلْ وَلا اَزالُ، اِنّى اَ نَا اللّه ٭خالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

اِنّى اَ نَا اللّه ٭خالِقُ الْجَنَّهِ وَالنّارِ، اِنّى اَ نَا اللّه ٭بَدىءُ كُلِّ شَىْءٍ وَ اِلَىَّ يَعُودُ، اِنّى اَ نَا اللّه ٭الْواحِدُ الصَّمَدُ، اِنّى اَ نَا اللّه ٭عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ اِنّى اَ نَا اللّه ٭الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ، اِنّى اَ نَا اللّه ٭الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ، لِىَ الْاَسْماءُ الْحُسْنى، اِنّى اَ نَا اللّه ٭الْكَبيرُ الْمُتَعالُ

قال: ثمّ قال أبو عبد اللّه عليه السلام لمن عنده: والكبرياء رداءُ اللّه، فمن نازعه شيئا من ذلك، أكبّه اللّه فى النّار، ثمّ قال: ما من عبد مؤمن يدعو اللّه عزّوجلّ مقبلاً بهنّ قلبه إلى اللّه إلاّ قضى اللّه عزّوجلّ حاجتهُ، ولو كان شقيّا رجوت أن يحوّل سعيدا.

٢

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: إنّ اللّه تبارک وتعالی یمجّد نفسه فی کلّ یوم ولیله ثلاث مرّات فمن مجَّداللّه بما مجّدبه نفسه ثمّ کان فیحال شقوه حوّله اللّه عزّوجل إلی سعاده یقول:

اَ نْتَ اللّه ُلا ـ اِلهَ اِلاّ ـ اَ نْت رَبُّ العـالَمینَ، اَ نْتَ اللّه ُلا ـ اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ، اَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْعَزیزُ (الْعَلِیُّ) الْکَبیرُ اَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ مالِکُ یَوْمِ الدِّینِ

اَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ، اَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ، اَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، مِنْکَ بِدْءُ الْخَلْقِ وَاِلَیْکَ یَعُودُ، اَ نْتَ اللّه ُ[الّذی [لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، لَمْ تَزَلْ وَلاتَزالُ، اَ نْتَ اللّه ُ[الَّذی [لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، خالِقُ الْخَیْرِ وَالشَّرِّ

اَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، خالِقُ الْجَنَّهِ وَالنّارِ

اَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَحَـدٌ صَـمَدٌ لَمْ یَلِـدْ وَلَمْ یولَـدْ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، اَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزیزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ، سُبْحانَ اللّه ِ عَمّا یُشْرِکُونَ «هُوَاللّه ُالْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الاَْسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَالاَْرْضِ وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ»(۱) « إلی آخرالسوره »

اَ نْتَ اللّه ُلااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْکَبیرُ، وَالْکِبْرِیاءُ رِداؤُکَ

۱- الحشر: ۲۴.

۳

فی تمجید اللّه قبل الدعاء

یـا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَیَّ مِنْ حَبْلِ الْوَریـدِ، یا فَعّالاً لِما یُریـدُ، یا مَنْ یَحُولُ بَیْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِه، یا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْاَعْلی، یا مَنْ لَیْسَ کَمِثْلِه شَیْءٌ

۴

دعاء آخر: عنه علیه السلام : إذاطلب أحدکم الحاجه، فلیثن علی ربّه، ولیمدحه إلی أن قال : تقول:

یا اَجْوَدَ مَنْ اَعْطی، وَیا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ، وَیا اَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ

یا (اَحَدُ یاصَمَدُ)(۱) یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ

یا مَنْ لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلاوَلَدا، یا مَنْ یَفْعَلُ ما یَشاءُ، وَیَحْکُمُ ما یُریـدُ، وَیَقْضـی ما اَحَبَّ، یا مَنْ یَحُولُ بَیْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِه، یا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْاَعْلی، یا مَنْ لَیْسَ کَمِثْلِه شَیْءٌ (یا حَکیمُ) یا سَمیعُ یا بَصیرُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ ما اَکُفُّ بِه وَجْهی، وَاُؤَدّی بِه عَنّی اَمانَتی، وَاَصِلُ بِه رَحِمی، وَیَکُونُ عَوْنا لی عَلَی الْحَجِّ وَالْعُمْرَهِ

۵

دعاء آخر: یا واحِدُ یا ماجِدُ، یا اَحَدُ یا صَمَدُ، یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، یا عَزیزُ یا کَریمُ، یا حَنّانُ یا مَنّانُ، یاسامِعَ الدَّعَواتِ، یااَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ وَیا خَیْرَ مَنْ اَعْطی، یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُقُلْتَ: «وَلَقَدْ نادَینا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجیبُونَ»(۲) ثمّ قال أبو عبداللّه علیه السلام : کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول:

نِعْمَ الْمُجیبُ اَ نْتَ، وَنِعْمَ المَدْعُوُّ، وَنِعْمَ الْمَسْؤُولُ

۱- (واحد، یا أحد) المتهجّد.

۲- الصافات: ۷۵

اَسْاَ لُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ، وَاَسْاَ لُکَ بِعِزَّتِکَ وَقُدْرَتِکَ وَجَبَرُوتِکَ

وَاَسْاَ لُکَ بِمَلَکُوتِکَ وَدِرْعِکَ الْحَصینَهِ، وَبِجَمْعِکَ وَاَرْکانِکَ کُلِّها وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ، وَبِحَقِّ الْاَوْصِیاءِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا».

۶

فی تمجید اللّه بذکر أسمائه

عن محمّد بن جعفر قال: سألت أبی «جعفر بن محمّد الصادق علیه السلام » عن الأسماء التسعه والتسعین الّتی من أحصاها دخل، الجنّه، فقال علیه السلام : هی فی القران

ففی الفاتحه خمسه أسماء: یا اَللّهُ یا رَبُّ، یا رَحْمنُ، یا رَحیمُ، یا مالِکُ

وفی البقره: ثلاثه وثلاثون اِسما، هی: یا مُحیطُ، یا قَدیرُ، یا عَلیمُ، یا حَکیمُ یا عَلِیُّ، یا عَظیمُ، یا تَوّابُ، یا بَصیرُ، یا وَلِیُّ، یا واسِعُ، یا کافی یا رَؤُفُ، یا بَدیعُ، یا شاکِرُ، یا واحِدُ، یا سَمیعُ، یا قابِضُ، یا باسِطُ یا حَیُّ، یا قَیُّومُ، یا غَنِیُّ، یا حَمیدُ، یا غَفُورُ، یاحَلیمُ، یا اِلهُ، یا قَریبُ

یا مُجیبُ، یا عَزیزُ، یا نَصیرُ، یا قَوِیُّ، یا شَدیدُ، یا سَریعُ، یا خَبیرُ وفی ال عمران: یاوَهّابُ یاقائِمُ، یاصادِقُ یاباعِثُ، یامُنْعِمُ یامُتَفَضِّلُ

وفی النساء: یا رَقیبُ، یا حَبیبُ، یا شَهیدُ، یا مُقیتُ، یا وَکیلُ یا عَلِیُّ، یا کَبیرُ

وفی الأنعام: یا فاطِرُ، یا قاهِرُ، یا لَطیفُ، یا بُرْهانُ

وفی الأعراف: یا مُحْیی، یا مُمیتُ

وفی الأنفال: یا نِعْمَ الْمَوْلی، وَیا نِعْمَ النَّصیرُ وفی هود: یا حَفیظُ، یا مَجیدُ، یا وَدُودُ، یا فَعّالاً لِما یُریدُ وفی الرعد: یا کَبیرُ، یا مُتَعالُ وفی إبراهیم: یا مَنّانُ وفی الحجر: یا وارِثُ، یا خَلاّقُ وفی مریم: یا فَرْدُ وفی طه: یا غَفّارُ وفی قد أفلح [المؤمنون]: یا کَریمُ وفی النور: یا حَقُّ، یا مُبینُ وفی الفرقان: یا هادی وفی سبأ: یا فَتّاحُ وفی الزمر: یا عالِمُ وفی غافر: یا غافِرُ، یا قابِلَ التَّوْبِ، یا ذَا الطَّوْلِ، یا رَفیعُ وفی الذاریات: یا رَزّاقُ، یا (ذَا الْقُوَّهِ) الْمَتینِ وفی الطور: یا بَرُّ وفی اقتربت [القمر]: یا مُقْتَدِرُ، یا مَلیکُ وفی الرَّحمن: یا ذَا الْجَلالِ وَالْإِکْرامِ، یا رَبَّ الْمَشْرِقَیْنِ، یا رَبَّ الْمَغْرِبَیْنِ، یا باقی، یا مُعینُ

وفی الحدید: یا اَوَّلُ، یا اخِرُ، یا ظاهِرُ، یا باطِنُ وفی الحشر: یا مَلِکُ، یا قُدُّوسُ، یا سَلامُ، یا مُؤْمِنُ، یا مُهَیْمِنُ یا عَزیزُ، یا جَبّارُ، یا مُتَکَبِّرُ، یا خالِقُ، یا بارِئُ، یا مُصَوِّرُ

وفی البُروجِ: یا مُبْدِئُ، یا مُعیدُ

وفی الفجر: یا وَتْرُ وفی الإخلاص: یا اَحَدُ، یا صَمَدُ

۷

دعاء آخر: اَللّه ُ، الرَّحْمانُ، الرَّحیمُ، الْواحِدُ، الْاَحَدُ، الصَّمَدُ...(۱)

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه:

۸ دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَللّهُمَّ اَ نْتَ الرَّحْمانُ...(۱)

۹

فی التوسّل بأسماء اللّه

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْعَظیمِ الْاَعْظَمِ الْاَجَلِّ الْاَکْرَمِ...(۲)

۱۰

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّیاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فی سُرادِقِ الْمَجْدِ...(۳)

۱۱ دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ یا اَللّه ُ یا مَنْ لا عَیْنٌ تَراهُ، یا مَنْ یَطَّلِعُ عَلَی الْغَیْبِ وَیَراهُ، یا مَنْ تَتَقَطَّعُ الْاَبْصارُ دُونَ حِجابِ سَمائِه

یا مَنْ رَدَّ عَلی یَعْقُوبَ وَلَدَهُ مِنْ بَعْدِ طُولِ حُزْنِه وَبُکائِه

یا مَنْ اَخْرَجَ یُوسُفَ مِنْ غَیابَهِ الْجُبِّ وَکَلاهُ

یا مَنْ اَخْرَجَ یُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ، وَمِنْ ظُلُماتٍ ثَلاثٍ نَجّاهُ

یا مَنِ اتَّخَذَ اِبْراهیمَ خَلیلاً، وَمِنَ النّارِ اَنْجاهُ، یا مَنِ اتَّخَذَ اِسْماعیلَ نَبِیّاً، وَمِنَ الذَّبْحِ فَداهُ، یا مَنِ اتَّخَذَ مُوسی کَلیماً وَناداهُ

یا مَنِ اتَّخَذَ مُحَمَّداً رَسُولاً وَاصْطَفاهُ، یا مَنِ اتَّخَذَ عَلِیّاً وَلِیّاً وَارْتَضاهُ، یا قَریباً مِنْ کُلِّ مَلْهُوفٍ ناداهُ، وَیا مُجیباً لِکُلِّ مُضْطَرٍّ دَعاهُ وَیا حَلیماً عَنْ کُلِّ ذی هَفْوَهٍ عَصاهُ، وَیا رَؤُوفاً بِکُلِّ عَبْدٍ اتَّقاهُ

وَیا قابِلاً لِکُلِّ مُنیبٍ اَنابَ اِلَیْه فَاَتاهُ، وَمِنْ عَظیمِ جِنایاتِه تابَ عَلَیْهِ وَارْتَضاهُ، یا مَنْ اِذا اَرادَ اَمْراً اَنْفَذَهُ وَاَمْضاهُ، وَیا قَریباً اِذا تَوَکَّلَ الْعَبْدُ عَلَیْهِ کَفاهُ، وَیا عَزیزاً قاهِراً لِکُلِّ مَنْ ناواهُ، وَیا وَلِیّاً لِکُلِّ مَنْ قَصَدَهُ

۱- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء ۲۹،۳۰.

۲- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء ۲۹،۳۰.

۳- تقدّم فی الصحیفه السجّادیّه: الدعاء: ۲۶۷.

وَتَوَلّاهُ، وَيا قائِماً بِكُلِّ ما فى اخِرَتِه عَلى كُلِّ مَنْ اثَرَهُ عَلى دُنْياهُ وَيا مُعيناً بِالنَّصْرِ لِكُلِّ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ وَاسْتَكْفاهُ

يا مَنْ لَيْسَ لِلْبَرايا اِلهٌ وَلا رَبٌّ يَرْغَبُونَ اِلَيْهِ عِنْدَ الشَّدائِدِ سِواهُ

اَسْاَ لُکَ بِالْعَرْشِ وَرِفْعَتِه، وَالْكُرْسِيِّ وَسَعَتِه، وَالْميزانِ وَحِدَّتِه وَالْقَلَمِ وَجَرْيَتِه، وَاللَّوْحِ وَحَمَلَتِه، وَالصِّراطِ وَدِقَّتِه، وَجَبْرَئيلَ وَاَمانَتِه، وَميكائيلَ وَمَنْزِلَتِه، وَاِسْرافيلَ وَنَفْخَتِه، وَعِزْرائيلَ وَصَوْلَتِه وَرِضْوانَ وَجَنَّتِه، وَمالِكٍ وَزَبانِيَتِه، وَادَمَ وَصَفْوَتِه، وَاِدْريسَ وَرِفْعَتِه وَشُعَيْبٍ وَابْنَتِه، وَصالِحٍ وَناقَتِه، وَاِبْراهيمَ وَخُلَّتِه، وَاِسْماعيلَ وَدَرَجَتِه، وَيَعْقُوبَ وَحَسْرَتِه، وَيُوسُفَ وَغُرْبَتِه، وَلُقْمانَ وَحِكْمَتِه وَداوُدَ وَقَضِيَّتِه، وَسُلَيْمانَ وَهَيْبَتِه، وَدانِيالَ وَكَرامَتِه، وَمُوسى وَايَتِه وَهارُونَ وَخَشْيَتِه، وَلُوطٍ وَنَصيحَتِه، وَالْخِضْرِ وَصَحابَتِه، وَاَيُّوبَ وَبَلِيَّتِه، وَيُونُسَ وَدَعْوَتِه، وَعيسى وَعِبادَتِه

وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه عَلَيْه وَالِه وَشَفاعَتِه، وَعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ وَوِلايَتِه وَفاطِمَةَ الزَّهْراءِ وَحُزْنِها عَلى والِدِها، وَالْحَسَنِ وَسَمِّه وَالْحُسَيْنِ وَقَتْلِه، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعِبادَتِه، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْباقِرِ وَعِلْمِه وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ وَصِدْقِه، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكاظِمِ وَحِلْمِه وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضا وَنَأْيِه، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوادِ وَاجْتِبائِه وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ وَوَفائِه، وَالْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ وَرِضاهُ بِقَضاءِ اللّه وَالْخَلَفِ الْمَهْدِيِّ الْحَجَّهِ وَقِيامِه بِالْحَقِّ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَبِالْقُرْانِ

وَتلاوَتِه، وَبِالْعِلْمِ وَدِراسَتِه

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ هذِهِ الْاَسْماءِ اَنْ لا تَجْعَلَ لَنا ذَنْباً اِلّا غَفَرْتَهُ وَلا عَدُوّاً اِلّا کَفَیْتَهُ، وَلا فَقْراً اِلّا اَغْنَیْتَهُ، وَلا عَیْباً اِلّا سَتَرْتَهُ، وَلا عارِیاً اِلّا کَسَوْتَهُ، وَلا باغِیاً اِلّا قَصَمْتَهُ، وَلا غائِباً اِلّا اَدَّیْتَهُ، وَلا وَلَداً اِلّا رَبَّیْتَهُ وَلا هَمّاً اِلّا فَرَّجْتَهُ، وَلا غَمّاً اِلّا اَزَحْتَهُ، وَلا حاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْیا وَالْاخِرَةِ اِلّا قَضَیْتَها یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

۱۲

فی ثناء اللّه بذکر أسمائه وصفاته

اَللّهُمَّ یا رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَمَنْ فیهِنَّ، وَالْاَرْضینَ السَّبْعِ وَمَنْ فیهِنَّ، وَمُجْرِیَ الْبِحارِ السَّبْعِ، وَرازِقَ مَنْ فیهِنَّ، وَمُسَخِّرَ السَّحابِ، وَمُجْرِیَ الْفُلْکِ، وَجاعِلَ الشَّمْسِ ضِیاءً، وَالْقَمَرِ نُورا

وَخالِقَ ادَمَ، وَمُنْشِئَ الْاَنْبیاءِ مِنْ ذُرِّیَّتِه، وَحامِلَ نُوحٍ مِنَ الْغَرَقِ، وَمُعَلِّمَ اِدْریسَ النُّجُومَ وَرافِعَهُ اِلَی الْمَلَکُوتِ، وَمُنَجِّیَ اِبْراهیمَ وَجاعِلَ النّارِ عَلَیْهِ بَرْدا وَسَلاما، وَمُکَلِّمَ مُوسی وَجاعِلَ عَصاهُ ثُعْبانا، وَمُنَزِّلَ التَّوْراةِ فِی الْاَ لْواحِ

وَفادِیَ اِسْماعیلَ مِنَ الذَّبْحِ، وَمُبْتَلِیَ یَعْقُوبَ بِفَقْدِ ابْنِه، وَرادَّ یُوسُفَ عَلَیْهِ بَعْدَ بَیاضِ(۱) عَیْنَیْهِ، وَرازِقَ زَکَرِیّا یَحْیی بَعْدَ الْیَأْسِ وَالْکِبَرِ، وَمُخْرِجَ النّاقَةِ لِصالِحٍ مِنْ صَخْرَةٍ

۱- ابیضاض، خ.

وَمُرْسِلَ الرِّيحِ عَلى قَوم هُودٍ، وَكاشِفَ الْبَلاءِ عَنْ اَيُّوبَ، وَمُنَزِّلَ الْعَذابِ عَلى قَوْمِ شُعَيْبٍ، وَمُنَجِّی لُوطٍ مِنَ الْقَوْمِ الْفاسِقینَ، وَواهِبَ الْحِكْمَهِ لِلُقْمانَ، وَمُلَيِّنَ الْحَديدِ لِداوُدَ، وَمُسَخِّرَ الْجِنِّ لِسُلَيْمانَ

وَمُخْرِجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ، وَمُلْقِیَ رُوحِ الْقُدُسِ اِلی مَرْيَمَ

وَمُخْرِجَ عيسی مِنَ الْعَذْراءِ الْبَتُولِ، وَمُحْيِیَ الْمَوْتی (لَهُ بِاِذْنِه)

وَمُرْسِلَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه عَلَيْهِ وَالِه رَحْمَهً لِلْعالَمينَ، وَخاتِما لِلنَّبِيّينَ بِدينِکَ الْقَديمِ، وَمِلَّهِ خَليلِکَ اِبْراهيمَ عليه السلام وَاِظْهارِ دينِه وَاِعْلاءِ كَلِمَتِه

وَبِوَصِيِّه، وَمُؤَيِّدِه، وَسِبْطَيْهِ، وَوَلَدَيْهِ، وَالسَّجّادِ وَالْباقِرِ وَالصّادِقِ، وَالْكاظِمِ، وَالرِّضا، وَالتَّقِيِّ، وَالنَّقِیِّ، وَالزَّكِيِّ وَالْمَهْدِيِّ

يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرام، وَالْعِزَّهِ وَالسُّلْطانِ، يامَنْ لاتَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلانَوْمٌ، يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، يا قادِرُ يا ظاهِرُ يا ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِياءِ وَالْمَلَكُوتِ، يا حَيُّ لايَمُوتُ، يا عَلِيُّ يا وَفِیُّ، يا قَريبُ، يامُجيبُ، يا مُبْدِئُ يا مُعيدُ، يا فَعّالاً لِما يُريدُ يا دائِمُ، يا كَريمُ، يا رَحيمُ يا غَفُورُ، يا شَكُورُ، يا رَحْمانُ، يا حَنّانُ

يا مَنّانُ يا رَؤُوفُ يا عَطُوفُ، يامُنْعِمُ يا مُطْعِمُ، يا شافی يا كافی يا مُعافی، يا عَليمُ يا حَليمُ، يا سَميعُ يا بَصيرُ، يا مُجيرُ

يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ يا مُهَيْمِنُ، يا عَزيزُ يا جَبّارُ يا مُتَكَبِّرُ يا خالِقُ يا بارِئُ يا مُصَوِّرُ، يا مُقْتَدِرُ يا قاهِرُ، يا اَوّابُ يا وَهّابُ

يا خَبيرُ يا كَبيرُ، يا ذَاالطَّوْلِ يا ذَا الْمَعارِ جِ، يا مَنْ بانَ مِنَ الْاَشْياءِ وَبانَتِ الْاَشْياءُ مِنْهُ بِقَهْرِه لَها وَخُضُوعِها لَهُ

يا مَنْ خَلَقَ الْبِحارَ، وَاَجْرَى الْاَنْهارَ، وَاَنْبَتَ الْاَشْجارَ، وَاَخْرَجَ مِنْهَا الثِّمارَ مِنَ الْبارِدِ وَالْحارِّ، يا فالِقَ الْبَحْرِ بِاِذْنِه، وَمُغْرِق فِرْعَوْنَ عَدُوِّه وَمُهْلِكَ نَمْرُودَ وَمُدَمِّرَ الظّالِمينَ

اَسْاَ لُكَ بِاسْمِكَ الَّذى اِذا دُعيتَ بِهِ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُكَ، وَسُرَّتْ بِه مَلائِكَتُكَ، يا اَللّه ُلا اِلَهَ اِلاّ اَ نْتَ، الْوَحْدانِيُّ الْقَديمُ الْفَرْدانِيُّ خالِقُ النَّسَمَهِ وَبارِئُ النَّوى وَالْحَبَّهِ

وَاَسْاَ لُكَ بِاسْمِكَ الْعَزيزِ الْكَبيرِ، الْجَليلِ الرَّفيعِ الْعَظيمِ، الْقَوِي الشَّديدِ، وَبِالْاِسْمِ الَّذى يَنْفُخُ بِه عَبْدُكَ اِسْرافيلُ فِي الصُّورِ، فَيَقُومُ بِه اَهْلُ الْقُبُورِ، لِلْبَعْثِ وَالنُّشُورِ، سِراعا اِلى اَمْرِكَ يَنْسِلُونَ(۱)

وَبِاسْمِكَ الَّذى رَفَعْتَ بِهِ السَّماواتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَدَحَوْتَ(۲) بِهِ الْاَرَضينَ عَلَى الْماءِ، وَجَعَلْتَ الْجِبالَ فيها اَوْتادا، وَبِالْاِسْمِ الَّذى حَبَسْتَ بِهِ الْماءَ، وَاَرْسَلْتَ بِهِ الرِّيحَ

وَبِاسْمِكَ الَّذى جَعَلْتَ بِهِ الْاَرَضينَ عَلَى الحُوتِ(۳) وَاَجْرَيْتَ بِهِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، كُلًّا فى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ

۱- : يُسْرِعون.

۲- :بسطت.

۳- هذا بظاهره كما يراه كلّ قارئ، إلاّ أنّه يُنتظر ويترقّب من العلم المتكامل أن يأتى يوم ينكشف فيه أنّ اللّه تعالى الّذى أمسك السماوات بغير عمد ترونها، كيف أمسك الأرضين فى كره الماء بحيث برز بعضها على الماء وسكن عليها الإنسان، وبطن أكثرها فى الماء، فلعلّه يظهر أنّه كيف جعل اللّه تعالى الأرضين على قوّه وجاذبه مصوّره شبيهه بالحوت. انظر البحار: ۱۵/۳۰ هامش.

وَبِالاِسْمِ الَّذی اِذا دُعیتَ بِهِ اَنْزَلْتَ اَرْزاقَ خَلْقِکَ، مِنْ سُکّانِ سَماواتِکَ وَاَرَضیکَ، وَالْهَوامِّ وَالْحیتانَ، وَالطَّیْرِ وَالدَّوابِّ، وَالْجِنِّ وَالاِنْسِ وَالشَّیاطینِ، وَکُلِّ دابَّةٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَبِاسْمِکَ الَّذی جَعَلْتَ بِهِ لِجَعْفَرٍ جَناحَیْنِ یَطیرُ بِهِما مَعَ مَلائِکَتِکَ، وَجَعَلْتَ الْمَلائِکَهَ رُسُلاً اُولی اَجْنِحَهٍ مَثْنی وَثُلاثَ وَرُباعَ تَزیدُ فِی الْخَلْقِ ما تَشاءُ

وَبِالاِسْمِ الَّذی دَعاکَ بِهِ عَبْدُکَ یُونُسَ فَاَخْرَجْتَهُ مِنَ الْیَمِّ، وَاَنْبَتَّ عَلَیْهِ شَجَرَهً مِنْ یَقْطینَ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَکَشَفْتَ عَنْهُ الْبَلاءَ، وَاَ نَا یا رَبِّ عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدَیْکَ، وَمِنْ عِتْرَهِ نَبِیِّکَ وَصَفِیِّکَ وَنَجِیِّکَ الَّذی بارَکْتَ عَلَیْهِمْ وَرَحِمْتَهُمْ، وَصَلَّیْتَ عَلَیْهِمْ وَزَکَّیْتَهُمْ کَما صَلَّیْتَ وَبارَکْتَ وَ رَحِمْتَ وَ زَکَّیْتَ اِبْراهیمَ وَ الَ اِبْراهیمَ، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

اَسْاَ لُکَ بِمَجْدِکَ وَجُودِکَ وَسُؤْدَدِکَ وَسَخائِکَ، وَبَهائِکَ وَعِزِّکَ وَثَنائِکَ وَ کَرَمِکَ وَ وَفائِکَ، وَ طَوْلِکَ وَ حَوْلِکَ وَ عَظَمَتِکَ وَ قُدْرَتِکَ یا رَبّاهُ یا سَیِّداهُ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَصَفِیِّکَ وَنَجِیِّکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَبِحَقِّکَ عَلی نَفْسِکَ

وَبِکَلِماتِکَ التّامّاتِ وَایاتِکَ الْمُرْسَلاتِ، وَکُتُبِکَ الطّاهِراتِ وَبِحَقِّ مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ، وَاَنْبِیائِکَ الْمُرْسَلینَ، وَحَمَلَهِ عَرْشِکَ الْمُقَدَّسینَ وَاَوْلِیائِکَ الْمُؤْمِنینَ، اِلاّ صَلَّیْتَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ وَانْتَقَمْتَ لِنَفْسِکَ مِنْ عَدُوِّکَ، وَغَضِبْتَ لِنَبِیِّکَ وَوَلِیِّکَ الَّذی افْتَرَضْتَ طاعَتَهُ عَلیعِبادِکَ

الْمُوَحِّدينَ، وَطَهَّرْتَ اَرْضَکَ مِنَ الْعُتاهِ الظّالِمینَ، الْجَبابِرَهِ الْمُعْتَدینَ

وَ وَلَّیْتَ اَرْضَکَ اَفْضَلَ عِبادِکَ عِنْدَکَ مَنْزِلَهً، وَاَشْرَفَهُمْ لَدَیْکَ مَزِیَّهً وَاَعْظَمَهُمْ (عِنْدَکَ قَدْرا، وَاَطْوَعَهُمْ لَکَ اَمْرا، وَاَ کْثَرَهُمْ لَکَ ذِکْرا وَاَعْمَلَهُمْ) فی عِبادِکَ وَبِلادِکَ بِطاعَتِکَ وَطاعَهِ رَسُولِکَ، وَاَقْوَمَهُمْ بِشَرائِعِ دینِکَ وَایاتِ کِتابِکَ، یا رَبَّ السَّماوَاتِ وَالْاَرَضینَ وَمَنْ فیهِما، یا مُدَبِّرَ الْاَوَّلینَ وَالْاخِرینَ

اَدْعُوکَ دُعاءَ مُوقِنٍ بِالْاِجابَهِ، مُقِرٍّ بِالرَّحْمَهِ، مُتَوَقِّعٍ لِلْفَرَجِ، راجٍ لِلْفَضْلِ، خائِفٍ مِنَ الْعِقابِ، وَجِلٍ مِنَ الْعَذابِ، رَاکِنٍ اِلی عَفْوِکَ مُسَلِّمٍ لِقَضائِکَ، راضٍ بِحُکْمِکَ، مُفَوِّضٍ(۱)اِلَیْکَ، فَاَجِبْ دُعائی وَحَقِّقْ اَمَلی

یا عُدَّتی عِنْدَ شِدَّتی، وَیا غِیاثی فی کُرْبَتی، وَیا وَلِیَّ نِعْمَتی وَ یا غافِرَ خَطیئَتی، وَیا کاشِفَ مِحْنَتی، بِعِزَّتِکَ وَجَلالِکَ، وَقُدْرَتِکَ وَکَمالِکَ وَعَظَمَتِکَ، وَبَهائِکَ وَنُورِکَ وَسَنائِکَ، اِنَّکَ فَعّالٌ لِما تُریدُ

۱۳

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنَّهُ لامانِعَ لِما اَعْطَیْتَ، وَلامُعْطِیَ لِمامَنَعْتَ...(۲)

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَ نْتَ ثِقَتی فی کُلِّ کُرْبَهٍ، وَ(اَ نْتَ) رَجائی فی کُلِّ شِدَّهٍ، وَاَ نْتَ لی فی کُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بی ثِقَهٌ وَعُدَّهٌ...(۳)

۱۴

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَ نْتَ اَهْلُ الْوَصْفِ الْجَمیلِ...(۴)

۱۵ دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْاَوَّلُ فَلَیْسَ قَبْلَکَ شَیْءٌ، وَاَ نْتَ الْاخِرُ

۱- أمره، خ .

۲- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۳- یأتی فیأدعیته علیه السلام فی دفع الشدائد بتمامه الدعاء۱۶۹.

۴- تقدّم فیالصحیفه العلویّه: الدعاء۸.

فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَاَ نْتَ الظّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَاَ نْتَ الْباطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، وَاَ نْتَ الْعَزِيزُ الْحَكيمُ

۱۶

دعاء آخر: ما شاءَ اللّه ُ تَوَجُّها اِلَى اللّه ِ، ما شاءَ اللّه ُ تَعَبُّدا للّه ِ، ما شاءَ اللّه ُ تَلَطُّفا للّه ِ، ما شاءَ اللّه ُ تَذَلُّلًا للّه ِ، ما شاءَ اللّه ُ اِسْتِنْصارا باللّه ِ ما شاءَ اللّه ُ اِسْتِكانَةً للّه ِ، ما شاءَ اللّه ُ تَضَرُّعا اِلَى اللّه ِ ما شاءَ اللّه ُ اِسْتِغاثَةً بِاللّه ِ، ما شاءَ اللّه ُ اِسْتِعانَةً بِاللّه ِ، ما شاءَ اللّه ُ لاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ اِلّا بِاللّه ِ الْعَلِيِّ الْعَظيم(۱)

۲ أدعيته عليه السلام فى تهليل اللّه وتوحيده، وتسبيحه

۱۷

فى تهليل اللّه

لا اِلهَ اِلَّا اللّه ُ فى عِلْمِه مُنْتَهى رِضاهُ ...(۲)

۱۸

فى الشهاده فى توحيد اللّه

اَللّهُمَّ اِنّى اَشْهَدُ اَ نّكَ كَما تَقُولُ وَفَوْقَ ما يَقُولُ القائِلُونَ، وَاَشْهَدُ اَ نَّكَ كَما شَهِدْتَ لِنَفْسِكَ، وَشَهِدَتْ لَكَ مَلائِكَتُكَ وَاُولُوا الْعِلْمِ بِاَ نَّكَ قائِمٌ بِالْقِسْطِ لااِلهَ اِلّاَ اَ نْتَ،وَكَما اَثْنَيْتَ عَلى نَفْسِكَ، سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ

۱۹

دعاء آخر: عنه، أو عن أبى جعفر عليهماالسلام ، قال: من قال: اِنّى اُشْهِدُكَ وَكَفى بِكَ شَهيدا

۱- عنه عليه السلام قال: إذا دعا الرجل فقال بعدما دعا: ما شاء اللّه لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّه ِ، قال اللّه عزّ وجل: استبسل عبدى واستسلم لأمرى اقضوا حاجتّه.

۲- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: ۶.

وَاُشْـهِدُ مَلائِکَتَکَ وَاَنْبِیاءَ ک وَرُسُـلَکَ وَجَمیعَ خَلْقِکَ، بِاَ نَّکَ اَ نْتَ اللّه ُوَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ. مرّه واحده، اُعتق ربعه، ومن قال مرّتین اُعتق نصفه، ومن قال ثلاثا اُعتق ثلثاه، ومن قال أربعا اُعتق کلّه.

۲۰

فی تسبیح اللّه

سُبْحانَ اللّه ِ وَبِحَمْدِه سُبْحانَ اللّه ِ الْعَظیمِ.

۲۱

دعاء آخر:

سُبْحانَ مَنْ لایَسْتَأْنِسُ بِشَیْءٍ اَبْقاهُ، وَلایَسْتَوْحِشُ مِنْ شَیْءٍ اَفْناهُ

۲۲ دعاء آخر: سُبْحانَ مَنْ لاتَبیدُ مَعالِمُهُ، سُبْحانَ مَنْ لاتَنْقُصُ...(۱)

۲۳

فی تسبیح اللّه فی الیوم الثامن من الشهر

سُبْحانَ مَنْ هُوَ عَظیمٌ لایُرامُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ قائِمٌ لایَلْهُو، سُبْحانَ مَنْ هُوَ حافِظٌ لایَنْسی، سُبْحانَ مَنْ هُوَ عالِمٌ لایَسْهُو، سُبْحانَ مَنْ هُوَ مُحیطٌ بِخَلْقِه لایَغیبُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ مُحْتَجِبٌ لایُری

سُبْحانَ مَنِ اسْتَتَرَ بِالضِّیاءِ، فَلا شَیْءَ یُدْرِکُهُ

سُبْحانَ مَنِ النُّورُ مَنارُهُ، وَالضِّیاءُ بَهاؤُهُ، وَالْبَهْجَهُ جَمالُهُ، وَالْجَلالُ عِزُّهُ، وَالْعِزَّهُ قُدْرَتُهُ، وَالْقُدْرَهُ صِفَتُهُ، سُبْحانَ اللّه ِ وَبِحَمْدِه

۱- تقدّم فی الصحیفه العلویه: الدعاء ۱۳.

۳ أدعیته علیه السلام فی تحمید اللّه

۲۴

فی تحمید اللّه

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمُ، لا اِلَهَ اِلاَّ اللّه ُ، ثُمَّ لا اِلَهَ اِلاَّ اللّه ُ...(۱)

۲۵

دعاء آخر:اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی لا اِله اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومِ الدّائِمُ ...(۲)

۲۶ دعاء آخر: اَلْحَمْـدُ للّه ِ الَّذی عَلا فَقَهَرَ (وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذی مَلَکَ فَقَدَرَ)، وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذی بَطَنَ فَخَبَرَ، وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذی یُمیتُ الْأَحْیاءَ وَیُحْیِ الْمَوْتی، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

۲۷

دعاء آخر: اَلْحَمْـدُ للّه ِ الَّذی اَدْعُوهُ فَیُجیبُنی وَاِنْ کُنْتُ بَطیئا حینَ یَـدْعُونی وَاَلْحَمْـدُ للّه ِ الَّذی اَسْاَلُهُ فَیُعْطینی وَاِنْ کُنْتُ بَخیلاً حینَ یَسْتَقْرِضُـنی وَاَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذِی اسْـتَوْجَبَ الشُّکْرَ عَلَیَّ بِفَضْـلِه وَاِنْ کُنْتُ قَلیلاً شُکْری، وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذی وَکَلَنی اِلَیْهِ فَاَ کْرَمَنی، وَلَمْ یَکِلْنی اِلَی النّاسِ فیُهینُونی، فَرَضیتُ بِلُطْفِکَ یا رَبِّ لُطْفا، وَبِکِفایَتِکَ خَلَفا

اَللّهُمَّ یا رَبِّ ما اَعْطَیْتَنی مِمّا اُحِبُّ، فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لی فیما تُحِبُّ

اَللّهُمَّ وَما زَوَیْتَ عَنّی مِمّا اُحِبُّ، فَاجْعَلْهُ قِواما لی فیما تُحِبُّ

اَللّهُمَّ اَعْطِنی ما اُحِبُّ، وَاجْعَلْهُ خَیْرا لی، وَاصْرِفْ عَنّی ما اَ کْرَهُ

۱- تقدّم فیالصـحیفه العلویه: الدعاء ۷ ، قال المجلسـی رحمه الله : هـذا الـدعاء عظیم الشأن وجدته مرویّاً عن مولانا الصّادق علیه السلام . والمحدث السماهیجی جعله فیالصحیفه العلویّه.

۲- تقدّم فی الصحیفه النبویّه:

وَاجْعَلْهُ خَيْرا لى، اَللّهُمَّ ما غَيَّبْتَ عَنّى مِنَ الاُمُورِ فَلا تُغَيِّبْنى عَنْ حِفْظِكَ، وَما فَقَدْتُ فَلا اَفْقُدُ عَوْنَكَ، وَ ما نَسيتُ فَلا اَنْسى ذِكْرَكَ، وَما مَلِلْتُ فَلا اَمُلُّ شُكْرَكَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، حَسْبِىَ اللّه وَنِعْمَ الْوَكيلُ.

۲۸

فى تحميد اللّه عند تجدّد النِّعَم

الْحَمْدُ للّه الَّذى نِعَمُهُ تَغْدُو عَلَيْنا وَتَرُوحُ، وَنَظِلُّ بِها نَهارا وَنَبيتُ فيها لَيْلاً، فَنُصْبِحُ فيها بِرَحْمَتِه مُسْلِمينَ، وَنُمْسى فيها بِمِنَّتِه مُؤْمِنينَ، مِنَ الْبَلْوى مُعافينَ

اَلْحَمْدُ للّه الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ، الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ، ذِى الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ، ذِى الْفَواضِلِ وَالنِّعَمِ، اَلْحَمْدُ للّه الَّذى لَمْ يَخْذُلْنا عِنْدَ شِدَّةٍ وَلَمْ يَفْضَحْنا عِنْدَ سَريرَةٍ وَلَمْ يُسْلِمْنا عِنْدَ جَريرَةٍ

۲۹

فى تحميد اللّه على طاعته

اَللّهُمَّ لَكَ اَلْحَمْدُ اِنْ اَطَعْتُكَ، وَلَكَ الْحُجَّةُ اِنْ عَصَيْتُكَ

لا صُنْعَ لى وَلا لِغَيْرى فى اِحْسانٍ، وَلا حُجَّةَ لى وَلا لِغيْرى فى اِساءَةٍ.

۳۰

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه بِمَحامِدِه كُلِّها، عَلى نِعَمه كُلِّها حَتّى يَنْتَهِى الْحَمْدُ اِلى ما يُحِبُّ وَيَرْضى.

۳۱

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه بِمَحامِدِه كُلِّها، ما عَلِمْنا مِنْها وَما لَمْ نَعْلَمْ.

۳۲

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ عَلی عِلْمِه، وَالْحَمْدُ للّه ِ عَلی فَضْلِه عَلَیْنا وَعَلی جَمیعِ خَلْقِه، وَکانَ بِه کَرَمُ الْفَضْلِ مَا اللّه ُ بِه عَلیمٌ.

۳۳

فیتحمید اللّه وشکر نعمه

اَلْحَمْدُ للّه ِ عَلی کُلِّ نِعْمَهٍ اَنْعَمَها عَلَیَّ.

۳۴ دعاء آخر: اَلْحَمْدُللّه ِ عَلی کُلِّ نِعْمَهٍ کانَتْ، اَوْهِیَ کائِنَهٌ «سبع مرّات»

۳۵

فی تحمید اللّه إذا ورد علیه ما یسرّه

اَلْحَمْدُ للّه ِ عَلی هذِهِ النِّعْمَهِ.(۱)

۳۶

فی تحمید اللّه إذا أتاه ما یغمّه

اَلْحَمْدُ للّه ِ عَلی کُلِّ حالٍ...(۲)

۳۷

دعاء آخر: اَلْحَمْدُللّه ِ عَلی کُلِ حال، وَالْحَمْدُ للّه ِ عَلیهذِهِ الْحال...(۳)

۳۸ دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اَکْرَمَنا اَهْلَ الْبَیْتِ...(۴)

۳۹

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ کَما هُوَ اَهْلُهُ...(۵)

۱- تقدم فی الصحیفه النبویّه.

۲- تقدم فی الصحیفه النبویّه.

۳- تقدم فی الصحیفه النبویّه.

۴- تقدم فی الصحیفه النبویّه.

۵- تقدم فی الصحیفه النبویّه.

۴ أدعیته علیه السلام فی الإستجاره والإبتهال إلی اللّه ومناجاته

۴۰

فی الإبتهال إلی اللّه

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَسْمَعُ کَلامی، وَتَری مَکانی، وَتَعْلَمُ سِرّی وَعَلانِیَتی وَلایَخْفی عَلَیْکَ شَیْءٌ مِنْ اَمْری، وَاَ نَا الْبائِسُ الْفَقیرُ الْمُسْتَغیثُ الْمُسْتَجیرُ، الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ، الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِه

اَسْاَ لُکَ مَسْاَلَهَ الْمِسْکینِ، وَاَبْتَهِلُ اِلَیْکَ اِبْتِهالَ الْمُذْنِبِ الذَّلیلِ

وَاَدْعُوکَ دُعاءَ الْخائِفِ الضَّریرِ، دُعاءَ مَنْ خَضَعَتْ لَکَ رَقَبَتُهُ وَفاضَتْ لَکَ عَبْرَتُهُ، وَذَلَّ لَکَ خیفَتُهُ، وَرَغَمَ لَکَ اَنْفُهُ

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْنی بِدُعائِکَ شَقِیّا، وَکُنْ لی رَؤُوفا رَحیما

یا خَیْرَ الْمَسْؤُولینَ، وَیا خَیْرَ الْمُعْطینَ، وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ

۴۱

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنْ کانَتِ الذُّنُوبُ تَکُفُّ اَیْدِیَنا عَنِ انْبِساطِها اِلَیْکَ بِالسُّؤالِ، وَالْمُداوَمَهُ عَلَی الْمَعاصی تَمْنَعُنا عَنِ التَّضَرُّعِ وَالاِْبْتِهالِ

فَالرَّجاءُ یَحُثُّنا اِلی سُؤالِکَ یا ذَا الْجَلالِ، فَاِنْ لَمْ یَعْطِفِ السَّیِّدُ عَلی عَبْدِه فَمِمَّنْ یُبْتَغَی النَّوالُ فَلاتَرُدَّ اَ کُفَّنَا الْمُتَضَرِّعَهَ اِلاّ بِبُلُوغِ الْآمالِ.

۴۲

فی التضرّع والابتهال إلی اللّه

اَلْحَمْدُ للّه ِ وَلِیِّ الْحَمْدِ وَاَهْلِه، وَمُنْتَهاهُ وَمَحَلِّه، اَخْلَصَ مَنْ وَحَّدَهُ

وَاهْتَدى مَنْ عَبَدَهُ، وَفازَ مَنْ اَطاعَهُ، وَاَمِنَ الْمُعْتَصِمُ بِهِ

اَللّهُمَّ يا ذَا الْجُودِ وَالْمَجْدِ، وَالثَّناءِ الْجَميلِ وَالْحَمْدِ، اَسْاَ لُکَ مَسْاَلَهَ مَنْ خَضَعَ لَکَ بِرَقَبَتِهِ، وَرَغِمَ لَکَ اَنْفُهُ، وَعَفَّرَ لَکَ وَجْهَهُ، وَذَلَّلَ لَکَ نَفْسَهُ، وَفاضَتْ مِنْ خَوْفِکَ دُمُوعُهُ، وَتَرَدَّدَتْ عَبْرَتُهُ، وَاعْتَرَفَ لَکَ بِذُنُوبِهِ، وَفَضَحَتْهُ عِنْدَکَ خَطِيئَتُهُ، وَشانَتْهُ عِنْدَکَ جَريرَتُهُ وَضَعُفَتْ عِنْدَ ذلِکَ قُوَّتُهُ، وَقَلَّتْ حيلَتُهُ، وَانْقَطَعَتْ عَنْهُ اَسْبابُ خَدائِعِهِ، وَاضْمَحَلَّ عَنْهُ کُلُّ باطِلٍ، وَاَلْجَاَتْهُ ذُنُوبُهُ اِلى ذُلِّ مَقامِهِ بَيْنَ يَدَيْکَ، وَخُضُوعِهِ لَدَيْکَ وَابْتِهالِهِ اِلَيْکَ

اَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ سُؤالَ مَنْ هُوَ بِمَنْزِلَتِهِ، اَرْغَبُ اِلَيْکَ کَرَغْبَتِهِ وَ اَتَضَرَّعُ اِلَيْکَ کَتَضَرُّعِهِ، وَ اَبْتَهِلُ اِلَيْکَ کَاَشَدِّ ابْتِهالِهِ

اَللّهُمَّ فَارْحَم اسْتِکانَهَ مَنْطِقى، وَذُلَّ مَقامى وَمَجْلِسى، وَخُضُوعى اِلَيْکَ بِرَقَبَتى، اَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ الْهُدى مِنَ الضَّلالَهِ، وَالْبَصيرَهَ مِنَ الْعَمى وَالرُّشْدَ مِنَ الْغِوايَهِ

وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ اَ کْثَرَ الْحَمْدِ عِنْدَ الرَّخاءِ، وَاَجْمَلَ الصَّبْرِ عِنْدَ الْمُصيبَهِ، وَاَفْضَلَ الشُّکْرِ عِنْدَ مَوْضِعِ الشُّکْرِ، وَالتَّسليمَ عِنْدَ الشُّبَهاتِ

وَاَسْاَ لُکَ الْقُوَّهَ فى طاعَتِکَ، وَالضَّعْفَ عَنْ مَعْصِيَتِکَ، وَالْهَرَبَ اِلَيْکَ مِنْکَ، وَالتَّقَرُّبَ اِلَيْکَ رَبّى لِتَرْضى، وَالتَّحَرّى لِکُلِّ ما يُرْضيکَ عَنّى فى اِسْخاطِ خَلْقِکَ، اِلْتِماسا لِرِضاکَ

رَبِّ مَنْ اَرْجُوهُ اِنْ لَمْ تَرْحَمْنى؟ اَوْ مَنْ يَعُودُ عَلَىَّ اِنْ اَقْصَيْتَنى؟

اَوْ مَنْ يَنْفَعُنى عَفْوُهُ اِنْ عاقَبْتَنى؟ اَوْ مَنْ امُلُ عَطاياهُ اِنْ حَرَمْتَنى؟ اَوْ مَنْ يَمْلِكُ كَرامَتى اِنْ اَهَنْتَنى؟ اَوْ مَنْ يَضُرُّنى هَوانُهُ اِنْ اَكْرَمْتَنى؟

رَبِّ ما اَسْوَاَ فِعْلى! وَاَقْبَحَ عَمَلى! وَاَقْسى قَلْبى! وَاَطْوَلَ اَمَلى! وَاَقْصَرَ اَجَلِى! وَاَجْرَاَنى عَلى عِصْيانِ مَنْ خَلَقَنى!

رَبِّ وَما اَحْسَنَ بَلاءَكَ عِنْدى! وَاَظْهَرَ نَعْماءَكَ عَلَىَّ! كَثُرَتْ عَلَىَّ مِنْكَ النِّعَمُ فَما اُحْصيها، وَقَلَّ مِنِّى الشُّكْرُ فيما اَوْلَيْتَنيهِ، فَبَطِرْتُ بِالنِّعَم، وَتَعَرَّضْتُ لِلنِّقَم، وَسَهَوْتُ عَنِ الذِّكْرِ، وَرَكِبْتُ الْجَهْلَ بَعْدَ الْعِلْم، وَجُزْتُ مِنَ الْعَدْلِ اِلَى الظُّلْم، وَجاوَزْتُ الْبِرَّ اِلَى الْاِثْم وَصِرْتُ اِلَى الْهَرَبِ مِنَ الْخَوْفِ وَالْحُزْنِ، فَما اَصْغَرَ حَسَناتى وَاَقَلَّها فى كَثْرَهِ ذُنُوبى وَاَعْظَمَها! عَلى قَدْرِ صِغَرِ خَلْقى وَضَعْفِ رُكْنى!

رَبِّ وَ ما اَطْوَلَ اَمَلى فى قِصَرِ اَجَلى فى بُعْدِ اَمَلى! وَما اَقْبَحَ سَريرَتى فى عَلانِيَتى! رَبِّ لا حُجَّهَ لى اِنِ احْتَجَجْتُ، وَلا عُذْرَ لى اِنِ اعْتَذَرْتُ، وَلا شُكْرَ عِنْدى اِنِ ابْتَلَيْتَ وَاَوْلَيْتَ، اِنْ لَمْ تُعِنّى على شُكْرِ ما اَوْلَيْتَ

رَبِّ ما اَخَفَّ ميزانى غَدا اِنْ لَمْ تُرَجِّحْهُ؟ وَاَزَلَّ لِسانى اِنْ لَمْ تُثَبِّتْهُ، وَاَسْوَدَ وَجْهى اِنْ لَمْ تُبَيِّضْهُ؟ رَبِّ كَيْفَ لى بِذُنُوبِىَ الَّتى سَلَفَتْ مِنِّى، قَدْ هُدَّتْ لَها اَرْكانى؟

رَبِّ كَيْفَ اَطْلُبُ شَهَواتِ الدُّنْيا وَاَبْكى عَلى خَيْبَتى مِنْها، وَلا اَبْكى وَتَشْتَدُّ حَسَراتى عَلى عِصْيانى وَتَفْريطى؟

رَبِّ دَعَتْنی دَواعِی الـدُّنْیا فَاَجَبْتُهـا سَـریعا، وَرَکَنْتُ اِلَیْها طائِعا وَدَعَتْنی دَواعِی الْاخِرَهِ فَتَثَبَّطْتُ عَنْها، وَاَبْطَأْتُ فِی الْاِجابَهِ وَالْمُسارَعَهِ اِلَیْها، کَما سارَعْتُ اِلی دَواعِی الدُّنْیا وَحُطامِهَا الْهامِدِ وَهَشیمِهَا الْبائِدِ وَسَرابِهَا الذّاهِبِ

رَبِّ خَوَّفْتَنی وَشَوَّقْتَنی وَاحْتَجَجْتَ عَلَیَّ بِرِقّی، وَکَفَّلْتَ لی بِرِزْقی، فَامَنْتُ مِنْ خَوْفِکَ، وَتَثَبَّطْتُ عَنْ تَشْویقِکَ، وَلَمْ اَتَّکِلْ علی ضَمانِکَ، وَتَهاوَنْتُ بِاحْتِجاجِکَ

اَللّهُمَّ فَاجْعَلْ اَمْنی مِنکَ فی هذِهِ الـدُّنْیا خَوْفـا، وَحَوِّلْ تَثْبیطی شَوْقا، وَتَهاوُنی بِحُجَّتِکَ فَرَقا مِنْکَ، ثُمَّ رَضِّنی بِما قَسَمْتَ لی مِنْ رِزْقِکَ یا کَریمُ [یا کَریمُ]

اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْعَظیمِ رِضاکَ عِنْدَ السَّخْطَهِ، وَالفُرْجَهَ عِنْدَ الْکُرْبَهِ، وَالنُّورَ عِنْدَ الظُّلْمَهِ، وَالْبَصیرَهَ عِنْدَ تَشَبُّهِ الْفِتْنَهِ

رَبِّ اجْعَلْ جُنَّتی مِنْ خَطایایَ حَصینَهً، وَدَرَجاتی فِی الْجِنانِ رَفیعَهً، وَاَعْمالی کُلَّهَا مُتَقَبَّلَهً، وَحَسَناتی مُضاعَفَهً زاکِیَهً

وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفِتَنِ کُلِّهـا، ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ، وَمِنْ رَفیع(۱) الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ، وَمِنْ شَرِّ ما اَعْلَمُ، وَمِنْ شَرِّ ما لا اَعْلَمُ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ اَنْ اَشْتَرِیَ الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ وَالْجَفاءَ بِالْحِلْمِ، وَالْجَوْرَ بِالْعَدْلِ، وَالْقَطیعَهَ بِالْبِرِّ، وَالْجَزَعَ بِالصَّبْرِ، وَالْهُدی بِالضَّلالَهِ، وَالْکُفْرَ بِالْایمانِ.

۱- فی المتهجّد: ومن شَرِّ.

ص: ۱۵۰

۴۳

في مناجاه اللّه

اِلهی کَیْفَ اَدْعُوکَ وَقَدْ عَصَیْتُکَ، وَ کَیْفَ لا اَدْعُوکَ وَقَدْ (عَرَفْتُ حُبَّکَ)(۱) فی قَلْبی، وَاِنْ کُنْتُ عاصِیاً مَدَدْتُ اِلَیْکَ یَداً بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَةً، وَعَیْناً بِالرَّجاءِ مَمْدُودَةً (مَوْلایَ اَنْتَ عَظیمُ الْعُظَماءِ، وَاَنَا اَسیرُ الْاُسَراءِ، اَنَا اَسیرٌ بِذَنْبی، مُرْتَهَنٌ بِجُرْمی)

اِلهی لَئِنْ طالَبْتَنی بِذَنْبی لَاُطالِبَنَّکَ بِکَرَمِکَ، وَلَئِنْ طالَبْتَنی بِجَریرَتی لَاُطالِبَنَّکَ بِعَفْوِکَ، وَلَئِنْ اَمَرْتَ بی اِلَی النّارِ لَاُخْبِرَنَّ اَهْلَها اَنّی کُنْتُ اَقُولُ: لااِلهَ اِلَّا اللّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ

اَللّهُمَّ اِنَّ الطّاعَةَ تَسُرُّکَ، وَالْمَعْصِیَةَ لاتَضُرُّکَ، فَهَبْ لی ما یَسُرُّکَ، وَاغْفِرْلی ما لا یَضُرُّکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

۴۴

في مناجاه اللّه حال السجده

اَللّهُمَّ احْفَظْ اِقْراری لَکَ بِالْوَحْدانِیَّةِ، وَاِقْراری اِیّاکَ بِالْعِبادَةِ وَرَجائی لَکَ فِی الشِّدَّةِ.

۴۵

في الاستجاره باللّه

اَللّهُمَّ اَنْتَ ربّی وَاَنَا عَبْدُکَ، امَنْتُ بِکَ...(۲)

۱- عرفتك، وحُبُّكَ، خ.

۲- تقدّم فيالصحيفه العلويّه: الدعاء ۱۹.

۵ أدعیته علیه السلام فی الصَّلوات علی النبیّ وآله علیهم السلام

۴۶

فی الصلاه علی النبیّ وآله علیهم السلام قبل الدعاء

إذا دعا أحدکم فلیبدأ بالصلاه علی محمّد و آل محمّد، ویقول: افعل بی «کذا وکذا» فإنّ العبد إذا قال: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه. استجاب له.

فإذا قال: افعل بی «کذا وکذا»، کان سبحانهُ وتعالی أجود من أن یردّ بعضا، ویستجیب بعضا.

۴۷

فی الصلاه علی محمّد وآله علیهم السلام

عن عبداللّه بن سنان، قال: کان عند أبیعبداللّه علیه السلام جماعه من أصحابنا فقال لنا ابتداءً: کیف تصلّون علی النبیّ صلی الله علیه و آله فقلنا: نقول: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فقال: کأنّکم تأمرون اللّه عزّوجلّ أن یصلّی علیهم. فقلنا: فکیف نقول: قال علیه السلام : تقولون:

اَللّٰهُمَّ سامِکَ الْمَسْمُوکاتِ، وَداحِیَ الْمَدْحُوّاتِ، وَخالِقَ الْأَرْضِ وَالسَّماواتِ، اَخَذْتَ عَلَیْنا عَهْدَکَ، وَاعْتَرَفْنا بِنُبُوَّهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَاَقْرَرْنا بِوِلایَهِ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ علیه السلام فَسَمِعْنا وَاَطَعْنا

وَاَمَرْتَنا بِالصَّلاهِ عَلَیْهِمْ فَعَلِمْنا اَنَّ ذلِکَ حَقٌّ فَاتَّبَعْناهُ

اَللّٰهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ، وَاُشْهِدُ مُحَمَّدا وَعَلِیّا، وَالثَّمانِیَهَ حَمَلَهَ الْعَرْشِ وَالْاَرْبَعَهَ الْاَمْلاکِ خَزَنَهَ عِلْمِکَ: اَنَّ فَرْضَ صَلاتی لِوَجْهِکَ، وَنَوافِلی وَزَکَواتی، وَما طابَ لی مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ عِنْدَکَ، فَعَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ اَنْ تُوصِلَنی بِهِمْ(۱) وَتُقَرِّبَنی بِهِمْ لَدَیْکَ، کَما اَمَرْتَنی بِالصَّلاهِ عَلَیْهِ، وَاُشْهِدُکَ اَنّی مُسَلِّمٌ لَهُ وَلاَهْلِ بَیْتِه علیهم السلام غَیْرَ مُسْتَنْکِفٍ وَلامُسْتَکْبِرٍ، فَزَکِّنا بِصَلَواتِکَ وَصَلَواتِ مَلائِکَتِکَ اِنَّهُ فی وَعْدِکَ وَقَوْلِکَ: «هُوَ الَّذی یُصَلّی عَلَیْکُمْ وَمَلائِکَتُهُ لِیُخْرِجَکُمْ مِنَ الظُّلُماتِ اِلَی النُّورِ وَکانَ بِالْمُؤْمِنینَ رَحیما * تَحِیَّتُهُمْ یَوْمَ یَلْقَوْنَهُ سَلامٌ وَاَعَدَّ لَهُمْ اَجْرا کَریما»(۲)

فَاَزْلِفْنا بِتَحِیَّتِکَ وسَلامِکَ، وَامْنُنْ عَلَیْنا بِاَجْرٍ کَریمٍ مِنْ رَحْمَتِکَ وَاخْصُصْنا مِنْ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله بِاَفْضَلِ صَلَواتِکَ، وَصَلِّ عَلَیْهِمْ، اِنَّ صَلاتَکَ سَکَنٌ لَهُمْ، وَزَکِّنا بِصَلَواتِه وَصَلَواتِ اَهْلِ بَیْتِه

وَاجْعَلْ ما اتَیْتَنا مِنْ عِلْمِهِمْ وَمَعْرِفَتِهِمْ مُسْتَقَرّا عِنْدَکَ، مَشْفُوعا(۳) لامُسْتَوْدَعا یااَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

۴۸

دعاء آخر: عنه علیه السلام : من أراد أن یسرّ محمّدا واله علیهم السلام فی الصلاه علیهم، فلیقل:

اَللّهُمَّ یااَجْوَدَ مَنْ اَعْطی، وَیاخَیْرَ مَنْ سُئِلَ، وَیااَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه فِی الْاَوَّلینَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه

فِی الاْخِرینَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه فِی الْمَلاَءِ الاْعْلی، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه فِی الْمُرْسَلینَ، اَللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا وَالَهُ الْوَسیلَهَ وَالْفَضیلَهَ وَالشَّرَفَ وَالرِّفْعَهَ وَالدَّرَجَهَ الْکَبیرَهَ

۱- فی البحار: توصلنیهم.

۲- الأحزاب: ۴۳، ۴۴.

۳- مشغوفاً، خ.

اَللّهُمَّ اِنّی امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَلَمْ اَرَهُ، فَلا تَحْرِمْنی فِی الْقِیامَهِ رُؤْیَتَهُ، وَارْزُقْنی صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنی عَلی مِلَّتِه، وَاسْقِنی مِنْ حَوْضِه مَشْرَبا رَوِیّا سائِغا هَنیئا لااَظْمَاُ بَعْدَهُ اَبَدا، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ اِنّی امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَلَمْ اَرَهُ، فَعَرِّفْنی فِی الْجِنانِ وَجْهَهُ

اَللّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّدا صلی الله علیه و آله مِنّی تَحِیَّهً کَثیرَهً وَسَلاما.

۴۹

دعاء آخر: عن حریز قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام : جعلت فداک کیف الصلاه علی

النبیّ صلی الله علیه و آله ؟ فقال:قل:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ، الَّذینَ اَذْهَبَ اللّه ُعَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهیرا اِلی أن قال : فقال لی: قل:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ، الَّذینَ اَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَکَ وَاسْتَحْفَظْتَهُمْ کِتابَکَ، وَاسْتَرْعَیْتَهُمْ عِبادَکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ، الَّذینَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ وَاَوْجَبْتَ حُبَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الَّذینَ جَعَلْتَهُمْ وُلاهَ اَمْرِکَ بَعْدَ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله .

۵۰

دعاء آخر:

عنه علیه السلام : من قال: یا رَبِّ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه غفر اللّه له ألبتّه.

۵۱

دعاء آخر: عنه علیه السلام : من قال فی یوم الجمعه (۱) مائه مرّه: رَبِّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ

وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه. قضی اللّه له مائه حاجه، ثلاثون منها للدنیا، وسبعون منها للاخره.

۱- سیأتی فی باب أدعیته علیه السلام فی یوم الجمعه ما یناسب المقام.

۵۲

دعـاء آخر: اَللّهُـمَّ صَـلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ حَـتّی لا ـ یبقی مِـنْ صَـلَواتِکَ شَـیْءٌ وَارْحَمْ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ حَـتّی لا ـ یَبْقی مِنْ رَحْمَتکَ شیْءٌ وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ حَتّی لا یَبْقی مِنْ بَرَکاتِکَ شَیْءٌ،

وَسَلِّمْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ حَتّی لا یَبقی مِنْ سَلامِکَ شیءٌ

قال ابو عبداللّه علیه السـلام : من صلّی علی النبیّ صلی الله علیه و آله بهذه الصلاه محیت خطایاه ودام سروره، واُعین علی عدوّه، و هیّءَ له اسباب الخیر، واُعطی أمله، وبسط فی رزقه، وکان من رفقا محمّد فی الجنّه.

۵۳

فی کیفیّه الصلاه علی محمّد وآله علیهم السلام

عن بکر بن محمّد قال: قال بعض الأصحاب عند أبی عبداللّه علیه السلام :

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما صَلَّیْتَ عَلی اِبْراهیمَ

فقال أبو عبد اللّه علیه السلام : لا، ولکن قل:

کَاَفْضَلِ ماصَلَّیْتَ وَبارَکْتَ عَلیاِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ،اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

۵۴

دعاء آخر: سئل علیه السلام فی حدیث : کیف نصلّی علی محمّد وآله ؟ قال: تقولون:

صَلَواتُ اللّه ِوَصَلَواتُ مَلائِکَتِه وَاَنْبیائِه وَرُسُلِه وَجَمیعِ خَلْقِه عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلامُ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّه ِوَبَرَکاتُهُ.

« ۲ »

أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب وخصوصها

۱ أدعيته عليه السلام فى طلب المغفره والعفو والرحمه من اللّه

۵۵

فى الإستغفار من الذنوب

يا نُورُ يا قُدُّوسُ، يا اَوَّلَ الْاَوَّلينَ، وَيا اخِرَ الْاخِرينَ، يا رَحْمانُ يارَحيمُ، اِغْفِرْلِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْلِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُحِلُّ النِّقَمَ، وَاغْفِرْلِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَهْتِكُ الْعِصَمَ

وَاغْفِرْلِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُنْزِلُ الْبَلاءَ

وَاغْفِرْلِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُديلُ الْاَعْداءَ، وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُعَجِّلُ الْفَناءَ، وَاغْفِرْلِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَقْطَعُ الرَّجاءَ

وَاغْفِرْلِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُظْلِمُ الْهَواءَ

وَاغْفِرْلِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَكْشِفُ الْغِطاءَ، وَاغْفِرْلِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَرُدُّ الدُّعاءَ، وَاغْفِرْلِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَرُدُّ غَيْثَ السَّماءِ.

۵۶

فى الإستغفار

يا نُورى فى كُلِّ ظُلْمَهٍ، وَيا اُنْسى فى كُلِّ وَحْشَهٍ(۱)

۱- العلويّه: ۱۶۲ الدعاء ۶۷.

۵۷

فی الإستغفار

یا مَنْ یَشْکُرُ الْیَسیرَ، وَیَعْفُو عَنِ الْکَثیرَ، وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ اِغْفِرْلِیَ الذُّنُوبَ الَّتی ذَهَبَتْ لَذَّتُها، وَبَقِیَتْ تَبِعَتُها.

۵۸ دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَ نْتَ رَبّی لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ...(۱)

۵۹

فی الإستغفار لمحو الذنوب

یـا مَنْ وَعَـد فَوَفی، وَتَوَعَّدَ فَعَفی، صَـلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعلی اَهْـلِ بَیْتِهِ الطّـاهِرینَ، وَاغْفِرْ لِمَنْ ظَلَمَ وَاَسـاءَ وَاعْتَـدی، وَلا اَهْلِکُ وَاَ نْتَ الرَّجاءُ.

۶۰ دعاء آخر: اَللّهُمَّ هَبْ لی حَقَّکَ، وَارْضِ عَنّی خَلْقَکَ وَاغْفِرْلی(۲)

۶۱

فی الإستغفار لمن ارتکب سیّئه

عنه علیه السلام قال: من عمل سیّئه اُجّل منه سبع ساعات من النهار، فإن قال:

اَسْتَغْفِرُ اللّه ـ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ ثلاث مرّات لم تکتب علیه.

۶۲

فی الإستغفار لمن ارتکب الکبائر

عنه علیه السلام قال: مامن مؤمن یقارف فی یومه أو لیلته أربعین کبیره فیقول وهو نادم:

اَسْتَغْفِرُاللّه ـ الَّذی لااِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، بَدیعُ السَّماواتِ

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۲- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه.

وَالْاَرْضِ ذُو الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، وَاَسْاَلُهُ (اَنْ يُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَ) اَنْ يَتُوبَ عَلَىَّ. إلاّ غفرها اللّه عزّوجلّ له.

۶۳

فى الإستغفار بعد كلّ صلاه

عنه عليه السلام : من قال فى دبر كلّ صلاه الفريضه قبل أن يثنّى رجليه: اَسْتَغْفِرُاللّه ـ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ، ذُوالْجَلالِ وَالْاِكْرامِ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ. غفر اللّه له ذنوبه.

۶۴

فى الإستغفار كلّ يوم مدّه شهرين

عنه عليه السلام : من قال كلّ يوم أربعمائه مرّه، مدّه شهرين متتابعين رُزق رزقاً من علمٍ أوكنزا من مال اَسْتَغْفِرُ اللّه ـ الَّذى لااِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ، الرَّحْمانُ الرَّحيمُ بَديعُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، مِنْ جَميعِ ظُلْمى وَجُرْمى وَاِسْرافى عَلى نَفْسى وَاَتُوبُ اِلَيْهِ.(۱)

۶۵

فى الإستغفار فى كلّ يوم

اَسْتَغْفِرُ اللّه سبعين مرّه و فى روايه اُخرى: مائه مرّه.

۶۶

فى الإستغفار عند المنام

عنه عليه السلام قال: من قال: اَسْتَغْفِرُ اللّه ـ – مائه مرّه حين ينام، بات وقد تحاتّ الذنوب كلّها عنه.

۱– هكذا فى البحار، وفى المصباح والبلد للكفعمى، تقديم وتأخير فى بعض العبارات. (۱۵۳)

۶۷

في الإعتذار من الذنوب، والإستغفار

عنه عليه السلام في جواب رجلٍ، قال: أدعو فلا أرى الإجابه :

فقال: إذا أدّيت الفريضه مجّدت اللّه، وعظّمته، وتمدحه بكلّ ما تقدرُ عليه وتصلّي على النبيّ صلى الله عليه و آله وتجتهد في الصلاه عليه، وتشهد له بتبليغ الرساله وتصلّي على أئمّه الهُدى عليهم السلام ، ثمّ تذكر بعد التحميد للّه و الثناء عليه والصلاه على النبيّ ما أبلاك وأولاك، وتذكر نعمه عندك وعليك، وما صنع بك، فتحمده وتشكره على ذلك، ثمّ تعترف بذنوبك، ذنبٍ ذنبٍ اِلي أن قال : ويكون من قولك:

اَللّهُمَّ اِنّي اَعْتَذِرُ اِلَيْکَ مِنْ ذُنُوبي، وَ اَسْتَغْفِرُکَ وَ اَتُوبُ اِلَيْکَ

فَاَعِنّي عَلى طاعَتِکَ، وَوَفِّقْني لِما اَوْجَبْتَ عَلَيَّ مِنْ کُلِّ ما يُرْضيکَ فَاِنّي لَمْ اَرَ اَحِدا بَلَغَ شَيْئا مِنْ طاعَتِکَ اِلاّ بِنِعْمَتِکَ عَلَيْهِ قَبْلَ طاعَتِکَ فَاَنْعِمْ عَلَيَّ بِنِعْمَهٍ اَنالُ بِها رِضْوانَکَ وَالْجَنَّهَ.

ثمّ تسأل بعد ذلك حاجتك، فإنّي أرجو أن لا يخيّبك (إن شاء اللّه تعالى).

۶۸

دعاء آخر: اِرْحَمْني مِمّا لا طاقَهَ لي بِه، وَلا صَبْرَ لي عَلَيْهِ.

۶۹

في طلب العفو والرحمه

اَللّهُمَّ اِنَّکَ بِما اَ نْتَ اَهْلٌ لَهُ مِنَ الْعَفْوِ اَوْلى بِما اَ نَا اَهْلٌ لَهُ مِنَ الْعُقُوبَه.

۲ أدعیته علیه السلام فی طلب معالی الأُمور والفقه والطاعه والأمن والإیمان

۷۰

لطلب معالی الأُمور بعد ثناء اللّه

اَللّٰهُمَّ اَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْحَلیمُ الْکَریمُ، وَاَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ، وَاَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْواحِدُ القَهّارُ

وَاَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْمَلِکُ الْجَبّارُ، وَاَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الرَّحیمُ الْغَفّارُ، وَاَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الشَّدیدُ الْمِحالُ

وَاَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الکَبیرُ الْمُتَعالِ

وَاَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ السَّمیعُ الْبَصیرُ، وَاَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْمَنیعُ الْقَدیرُ، وَاَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْغَفُورُ الشَّکُورُ

وَاَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْحَمیدُ الْمَجیدُ، وَاَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ، وَاَ نْتَ اللّه ُلااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْحَنّانُ الْمَنّانُ، وَاَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْحَلیمُ الـدَّیّانُ، وَاَ نْتَ اللّه ُلااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْجَوادُ الْماجِدُ وَاَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْواحِدُ الْاَحَدُ، وَاَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْغائِبُ الشّاهِدُ، وَاَ نْتَ اللّه ُلااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الظّاهِرُ الْباطِنُ

وَاَ نْتَ اللّه ُلااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِکُلِّ شَیْءٍ عَلیمٌ

تَمَّ نُورُکَ فَهَدَیْتَ، وَبَسَطَتْ یَدُکَ فَاَعْطَیْتَ، رَبَّنا وَجْهُکَ اَ کْرَمُ الْوُجُوهِ، وَ جِهَتُکَ خَیْرُ الْجِهاتِ(۱) وَعَطِیَّتُکَ اَفْضَلُ الْعَطایا وَاَهْناها

۱- فی العلویّه: جاهک خیر الجاه.

تُطاعُ رَبُّنا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصى رَبُّنا فَتَغْفِرُ لِمَنْ شِئْتَ، تُجيبُ الْمُضْطَرِّينَ، وَتَكْشِفُ السُّوءَ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَهَ، وَتَعْفُو عَنِ الذُّنُوبِ لا تُجازى اَياديكَ، وَلا تُحْصى نِعَمُكَ، وَلا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قائِلٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَرَوْحَهُمْ وَراحَتَهُمْ وَسُرُورَهُمْ، وَاَذِقْنى طَعْمَ فَرَجِهِمْ، وَاَهْلِكْ اَعْداءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، وَاتِنا فِى الدُّنْيا حَسَنَهً، وَفِى الْاخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنا عَذابَ النّارِ، وَاجْعَلْنا مِنَ الَّذينَ لاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاهُمْ يَحْزَنُونَ، وَعَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، وَثَبِّتْنى بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِى الْحَياهِ الدُّنْيا وَفِى الْاخِرَهِ

وَبارِكْ لى فِى الْمَحْيا وَالْمَماتِ، وَالْمَوْقِفِ وَالنُّشُورِ، وَالْحِسابِ وَ الْميزانِ وَ اَهْوالِ يَوْمِ الْقِيامَهِ، وَ سَلِّمْنى عَلَى الصِّراطِ، وَ اَجِزْنى عَلَيْهِ

وَ ارْزُقْنى عِلْما نافِعا، وَ يَقينا صادِقا، وَتُقىً وَبِرّا، وَوَرَعا وَخَوْفا مِنْكَ، وَفَرَقا(۱) يُبَلِّغُنى مِنْكَ زُلْفى، وَلا يُباعِدُنى مِنْكَ

وَ اَحْبِبْنى، وَلا تُبْغِضْنى، وَ تَوَلَّنى، وَلا تَخْذُلْنى

وَاَعْطِنى مِنْ جَميعِ خَيْرِ الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ اَعْلَمْ

وَ اَجِرْنى مِنَ السُّوءِ كُلِّه بِحَذافيرِه(۲) ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ اَعْلَمْ.

۷۱

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتى لا تُنالُ مِنْكَ اِلاّ بِرِضاكَ وَالْخُرُوجَ مِنْ جَميعِ مَعاصيكَ، وَالدُّخُولَ فى كُلِّ ما يُرْضيكَ وَالنَّجاهَ مِنْ كُلِّ وَرْطَهٍ، وَالْمَخْرَجَ مِنْ كُلِّ كَبيرَهٍ اَتى بِها مِنّى عَمْدا(۳) اَوْ زَلَّ

۱- : الخوف والفزع.
۲- : بأسره، بأجمعه.
۳- فى البحار: يأتى بها منّى عمدٌ.

بِها مِنىّ خَطَأً، اَوْ خَطَرَ بِها عَلَىَّ خَطَراتُ الشَّيْطانِ

اَسْاَ لُكَ خَوْفا تُوقِفُنى بِهِ عَلى حُدُودِ رِضاكَ، وَتَشْعَبُ(۱) بِهِ عَنّى كُلَّ شَهْوَةٍ خَطَرَ بِها هَواىَ، وَاسْتَزَلَّ بِها رَأْيى، لِيُجاوِزَ حَدَّ حَلالِكَ

اَسْاَ لُكَ اللّهُمَّ الْاَخْذَ بِاَحْسَنِ ما تَعْلَمُ، وَتَرْكَ سَيِّءِ كُلِّ ما تَعْلَمُ اَوْ اَخْطَأُ مِنْ حَيْثُ لا اَعْلَمُ، اَوْ مِنْ حَيْثُ اَعْلَمُ

اَسْاَ لُكَ السَّعَةَ فِى الرِّزْقِ، وَالزُّهْدَ فِى الْكَفافِ، وَالْمَخْرَجَ بِالْبَيانِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ، وَالصَّوابَ فى كُلِّ حُجَّةٍ، وَالصِّدْقَ فى جَميعِ الْمَواطِنِ وَاِنْصافَ النّاسِ مِنْ نَفْسى فيما عَلَىَّ وَلى، وَالتَّذَلُّلَ فى اِعْطاءِ النَّصْفِ مِنْ جَميعِ مَواطِنِ السُّخْطِ وَالرِّضا، وَتَرْكَ قَليلِ الْبَغْيِ وَكَثيرِه، فِى الْقَوْلِ مِنّى وَالْفِعْلِ، وَتَمامَ نِعْمَتِكَ فى جَميعِ الْاَشْياءِ وَالشُّكْرَ لَكَ عَلَيْها، لِكَىْ تَرْضى وَبَعْدَ الرِّضا

وَاَسْاَ لُكَ الْخِيَرَةَ فى كُلِّ ما يَكُونُ فيهِ الْخِيَرَةُ بِمَيْسُورِ الْاُمُورِ (كُلِّها) لا بِمَعْسُورِها، يا كَريمُ يا كَريمُ ، وَافْتَحْ لى بابَ الْاَمْرِ الَّذى فيهِ الْعافِيَةُ وَالْفَرَجُ، وَافْتَحْ لى بابَهُ، وَيَسِّرْ لى مَخْرَجَهُ

وَمَنْ قَدَّرْتَ لَهُ عَلَىَّ مَقْدِرَةً مِنْ خَلْقِكَ، فَخُذْ عَنّى بِسَمْعِه وَبَصَرِه وَلِسانِه وَيَدِه، وَخُذْهُ عَنْ يَمينِه، وَعَنْ يَسارِه، وَمِنْ خَلْفِه، وَمِنْ قُدّامِه

وَامْنَعْهُ اَنْ يَصِلَ اِلَىَّ بِسُوءٍ

عَزَّ جارُكَ، وَجَلَّ ثَناؤُكَ، وَلا اِلهَ غَيْرُكَ، اَ نْتَ رَبّى وَاَ نَا عَبْدُكَ

۱- تُشَعِّثَ، خ.

اَللّهُمَّ اَ نْتَ رَجائی فی کُلِّ کُرْبَهٍ، وَاَ نْتَ ثِقَتی فی کُلِّ شِدَّهٍ، وَاَ نْتَ لی فی کُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بی ثِقَهٌ وَعُدَّهٌ، فکَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ عَنْهُ الفُؤادُ وَتَقِلُّ فیهِ الْحیلَهُ، وَیَشْمُتُ فیهِ الْعَدُوُّ، وَتُعْیی فیهِ الْاُمُورُ، اَنْزَلْتُهُ بِکَ وَشَکَوْتُهُ اِلَیْکَ، راغِبا اِلَیْکَ فیهِ عَمَّنْ سِواکَ، قَدْ فَرَّجْتَهُ وَکَفَیْتَهُ

فَاَ نْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَهٍ، وَصاحِبُ کُلِّ حاجَهٍ، وَمُنْتَهی کُلِّ رَغْبَهٍ

فَلَکَ الْحَمْدُ کَثیرا، وَلَکَ الْمَنُّ فاضِلاً.

۷۲

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِلهَ میکائیل وَاِلهَ اِسْرافیل، اجْعَلِ الْیَقینَ فی قَلْبی..(۱)

۷۳ دعاء آخر: اَللّهُمَّ مُنَّ عَلَیَّ بِالتَّوَکُّلِ عَلَیْکَ، وَالتَّفْویضِ اِلَیْکَ...(۲)

۷۴

لطلب خیر الدنیا والآخره

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ قَوْلَ التَّوّابینَ وَعَمَلَهُمْ، وَنُورَ الْاَنْبِیاءِ وَصِدْقَهُمْ وَنَجاهَ الْمُجاهِدینَ وَثَوابَهُمْ، وَشُکْرَ الْمُصْطَفَیْنَ وَنَصیحَتَهُمْ، وَعَمَلَ الذّاکِرینَ وَیَقینَهُمْ، وَایمانَ الْعُلَماءِ وَفِقْهَهُمْ، وَتَعَبُّدَ الْخاشِعینَ وَتَواضُعَهُمْ، وَحُکْمَ الْفُقَهاءِ وَسیرَتَهُمْ، وَخَشْیَهَ الْمُتَّقینَ وَرَغْبَتَهُمْ وَتَصْدیقَ الْمُؤْمِنینَ وَتَوَکُّلَهُمْ، وَرَجاءَ الْمُحْسِنینَ وَبِرَّهُمْ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ ثَوابَ الشّاکِرینَ، وَمَنْزِلَهَ الْمُقَرَّبینَ، وَمُرافَقَهَ النَّبِیّینَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ خَوْفَ الْعامِلینَ لَکَ، وَعَمَلَ الْخائِفینَ مِنْکَ وَخُشُوعَ الْعابِدینَ لَکَ، وَیَقینَ الْمُتَوَکِّلینَ عَلَیْکَ، وَتَوَکُّلَ الْمُؤْمِنینَ بِکَ

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۲- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء ۲۲.

اَللّهُمَّ اِنَّکَ بِحاجَتی عالِمٌ غَیْرُ مُعَلَّم، وَاَنْتَ لَها واسِعٌ غَیْرُ مُتَکَلِّفٍ وَاَنْتَ الَّذی لا یُحْفیکَ سائِلٌ، وَلایُنْقِصُکَ نائِلٌ، وَلا یَبْلُغُ مِدْحَتَکَ قَوْلُ قائِلٍ، اَنْتَ کَما تَقُولُ وَفَوْقَ ما نَقُولُ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لی فَرَجا قَریبا، وَاَجْرا عَظیما، وَسِتْرا جَمیلاً

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَعْلَمُ اَنّی عَلی ظُلْمی لِنَفْسی وَاِسْرافی عَلَیْها، لَمْ اَتَّخِذْ لَکَ ضِدّا، وَلانِدّا وَلاصاحِبَةً وَلاوَلَدا

یا مَنْ لاتُغَلِّطُهُ الْمَسائِلُ، یا مَنْ لایَشْغَلُهُ شَیْءٌ عَنْ شَیْءٍ، وَلاسَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، وَلابَصَرٌ عَنْ بَصَرٍ، وَلا یُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّینَ

اَسْاَلُکَ اَنْ تُفَرِّجَ عَنّی فی ساعَتی هذِه، مِنْ حَیْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَیْثُ لا اَحْتَسِبُ، اِنَّکَ تُحْیِ الْعِظامَ وَهِیَ رَمیمٌ، وَاِنَّکَ علی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، یا مَنْ قَلَّ شُکْری لَهُ فَلَمْ یَحْرِمْنی، وَعَظُمَتْ خَطیئَتی فَلَمْ یَفْضَحْنی، وَرَانی عَلَی الْمَعاصی فَلَمْ یَجْبَهْنی، وَخَلَقَنی لِلَّذی خَلَقَنی لَهُ، فَصَنَعْتُ غَیْرَ الَّذی خَلَقْتَنی(۱) لَهُ

فَنِعْمَ الْمَوْلی اَنْتَ یا سَیِّدی وَبِئْسَ الْعَبْدُ اَنَا وَجَدْتَنی، وَنِعْمَ الطّالِبُ اَنْتَ رَبّی، وَبِئْسَ الْمَطْلُوبُ اَنَا اَلْفَیْتَنی

عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ، وَ ابْنُ اَمَتِکَ، بَیْنَ یَدَیْکَ، ما شِئْتَ صَنَعْتَ بی

اَللّهُمَّ هَدَاَتِ الاَْصْواتُ، وَسَکَنَتِ الْحَرَکاتُ، وَخَلا کُلُّ حَبیبٍ بِحَبیبِهِ، وَخَلَوْتُ بِکَ، اَنْتَ الْمَحْبُوبُ اِلَیَّ، فَاجْعَلْ خَلْوَتی مِنْکَ اللَّیْلَهَ

۱- و زید فی بعض نسخ الکافی: وضیعت الذی خلقتنی له.

الْعِتْقَ مِنَ النّارِ، يا مَنْ لَيْسَتْ لِعالِمٍ فَوْقَهُ صِفَةٌ(۱)

يا مَنْ لَيْسَ لِمَخْلُوقٍ دُونَهُ مِنْعَهٌ، يا اَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَیْءٍ، وَيا اخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَیْءٍ، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ عُنْصُرٌ، وَيا مَنْ لَيْسَ لِاخِرِه فَناءٌ وَيا اَكْمَلَ مَنْعُوتٍ، وَيا اَسْمَحَ الْمُعْطينَ، وَيامَنْ يَفقَهُ بِكُلِّ لُغَهٍ يُدْعى بِها، وَيا مَنْ عَفْوُهُ قَديمٌ، وَبَطْشُهُ شَديدٌ، وَمُلْكُهُ مُسْتَقيمٌ

اَسْاَ لُكَ بِاسْمِكَ الَّذى شَافَهَكَ بِه مُوسى، يا اَللّه ُيا رَحْمانُ يا رَحيمُ، يا لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَللّهُمَّ اَ نْتَ الصَّمَدُ، اَسْاَ لُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُدْخِلَنِى الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِكَ.

۷۵

دعاء آخر: اَللّهُمَّ رَضِّنى بِقَضائِكَ، وَصَبِّرْنى عَلى بَلائِكَ...(۲)

۷۶ دعاء آخر: اَللّهُمَّ اجْعَلْنى اَخْشاكَ كَاَنّى اَراكَ، وَاَسْعِدْنى بِتَقْواكَ وَلا تُشْقِنى (بِنَشْطى) لِمَعاصيكَ، وَ خِرْلى فى قَضائِكَ، وَ بارِكْ لى فى قَدَرِكَ حَتّى لااُحِبَّ تَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ، وَلاتَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ

وَاجْعَلْ غِناىَ فى نَفْسى، وَمَتِّعْنى بِسَمْعى وَبَصَرى، وَاجْعَلْهُمَا الْوارِثَيْنِ مِنّى وَانْصُرْنى عَلى مَنْ ظَلَمَنى، وَاَرِنى فيهِ قُدْرَتَكَ يا رَبِّ، وَاَقِرَّ بِذلِكَ عَيْنى.

۷۷

دعاء آخر: رَبِّ لا تَكِلْنى اِلى نَفْسى طَرْفَهَ عَيْنٍ اَبَدا، لا اَقَلَّ مِنْ ذلِكَ وَلااَكْثَرَ

۱- لعلّ المراد ليس لعالم صفه فى العلم يكون فوقه، أى ليس أحد أعلم منه، أو لايمكن للعلماء أن يبالغوا فى وصفه حتّى يكون أكثر ممّا هو عليه، بل كلّما بالغوا فيه فهم مقصّرون والأخير اظهر(آت).

۲- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۷۸

دعـاء آخر:اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی هَوْلِ یَوْمِ الْقِیـامَهِ وَاَخْرِجْنی مِنَ الـدُّنْیا سالِمـا (وَاَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ امِنا) وَزَوِّجْنی مِنَ الْحُورِ الْعینِ، وَا کْفِنی مَؤُونَتی

وَمَؤُونَهَ عِیالیوَمَؤُونَهَ النّاسِ،وَاَدْخِلْنیبِرَحْمَتِکَ فیعِبادِکَ الصّالِحینَ.

۷۹

دعـاء آخر: بِسْـمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیم یـا مَنْ اَرْجُـوهُ لِکُـلِّ خَیْرٍ، وَ(یـا مَنْ) امَنُ سَـخَطَهُ(۱) عِنْـدَ کُلِّ عَثْرَهٍ(۲) یـا مَنْ یُعْطِی الْکَثیرَ بِالْقَلیـلِ، یـا مَـنْ اَعْطی مَـنْ سَـاَلَهُ، تَحَنُّنـا مِنْهُ وَرَحْمَهً، یـا مَنْ اَعْطی مَنْ لَمْ یَسْـاَلْهُ وَلَمْ یَعْرِفْهُ، صَـلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْـلِ بَیْته، وَاَعْطِنی بِمَسْاَلَتی(۳) اِیّـاکَ جَمیعَ خَیْرِ الـدُّنْیا وَجَمیعَ خَیْرِ الاْـخِرَهِ، فَاِنَّهُ غَیْرُ مَنْقُوصٍ لِما اَعْطَیْتَ وَزِدْنی مِنْ سَـعَهِ فَضْـلِکَ یا کَریمُ «ثمّ رفع یدیه، فقال:»

یا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، یاذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، یا ذَا النَّعْماءِ وَالْجُودِ اِرْحَمْ شَـیْبَتی مِنَ النّارِ ثمّ وضع یده علی لحیته، ولم یرفعها إلاّ و قد امتلأ ظهر کفّه دموعا.

۸۰

لطلب التفقّه فی الدین

اَللّهُمَّ فَقِّهْنی فِی الدّینِ، وَحَبِّبْنی اِلَی الْمُسْلِمینَ

وَاجْعَلْ لی لِسانَ صِدْقٍ فِی الاْخِرینَ.

۸۱

لطلب الطاعه

اَللّهُمَّ کَتَبْتَ الاْثارَ، وَعَلِمْتَ الاَْخْبارَ ...(۴)

۱- لعلّه محمول علی السـخط الّـذی یوجب الخلود فی النـار، أو المراد بالأـمن من رجاء العفو، أو محض العثره بالصـغائر. مرآت العقول.

۲- شَرٍّ، خ.

۳- بِمَسْأَلَتِکَ، خ.

۴- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: الدعاء ۹۲.

۸۲

لطلب الجنّه والحُور

عنه علیه السـلام قال: أربعه اُوتوا سـمع الخلائق: النبیّ صـلی الله علیه و آله ، وحور العین، والجنّه والنار، فما من عبـد یصـلّی علی النبیّ صلی الله علیه و آله أو یسلّم علیه إلاّ بلغه ذلک وسمعه، ومامن أحد قال:

اَللّهُمَّ زَوِّجْنا مِنَ الْحُورِ الْعین إلاّ سـمعته، وقلن: یاربّنا فلانا قد خطبنا إلیک فزوِّجنا منه، ومامن أحد یقول: اَللّهُمَّ اَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ، إلاّ قالت الجنّه: اللّهمَّ أسکنه فیَّ، وما من أحد یستجیر باللّه من النّار، إلاّ قالت النار: یا ربّ أجره منّی.

۳ أدعیته علیه السلام فی الإستخاره وتعیینه بالمصحف، والسبحه، والقرعه

۸۳

فی ثناء اللّه بحسن استخارته

عنه علیه السلام : من دعا بهذا الدعاء لم یر فی عاقبه أمْرِه اِلاّ ما یحبّه، وهو:

اَللّهُمَّ اِنَّ خِیَرَتَکَ تُنیلُ الرَّغائِبَ، وَتُجْزِلُ الْمَواهِبَ ...(۱)

۸۴

فی الإستخاره

قال علیه السلام : مااستخار اللّه عبد سبعین مرّه بهذه الإستخاره إلاّ رماه اللّه بالخیر، یقول:

یا اَبْصَرَ النّاظرینَ، وَیا اَسْمَعَ السّامِعینَ، وَیا اَسْرَعَ الْحاسِبینَ، وَیا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَ یا اَحْکَمَ الْحاکِمینَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ

۱- رواه الشـیخ الطوسی رحمه الله : فی أمالیه بإسـناده عنه علیه السـلام قال: کانت استخاره الباقر علیه السلام : اَللّهُمَّ اِنَّ خِیَرَتَکَ وذکر بقیّه الدعاء بإختلاف فی الألفاظ قدّمناه فی الصحیفه الباقریّه.

وَاَهْلِ بَيْتِه وَخِرْ لى فى «كَذاوَكَذا»

۸۵

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ بِعِلْمِكَ، وَاَسْتَخيرُكَ بِعِزَّتِكَ، وَاَسْاَ لُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظيمِ، وَاَ نْتَ اَعْلَمُ بِعَواقِبِ الْاُمُورِ

اِنْ كانَ هذَا الْاَمْرُ خَيْرا لى فى دينى وَدُنْيایَ وَاخِرَتى، فَيَسِّرْهُ لى وَبارِكْ لى فيهِ، وَاِنْ كانَ شَـرّا فَاصْرِفْهُ عَنّى، وَاقْضِ لِیَ الْخَيْرَ حَيْثُ كانَ، وَرَضِّنى بِه حَتّى لااُحِبَّ تَعْجيلَ مااَخَّرْتَ، ولاتَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ.

۸۶

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِنْ كانَ هذَا الْوَجْهُ الَّذى هَمَمْتُ بِه خَيْرا لى فى دينى وَ دُنْیایَ وَعاقِبَهِ اَمْرى وَلِجَميعِ الْمُسْلِمينَ، فَيَسِّرْهُ لى وَ بارِكْ لى فيهِ، وَاِنْ كانَ ذلِكَ شَرّا لى فَاصْرِفْهُ عَنّى اِلى ما هُوَ خَيْرٌ لى مِنْهُ فَاِنَّكَ تَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلا اَقْدِرُ، وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ

اَسْتَخيرُ اللّٰه -ويقول ذلك مائه مرّه .

۸۷

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْتَخيرُكَ بِرَحْمَتِكَ، وَاَسْتَقْدِرُكَ الْخَيْرَ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ لِاَنَّكَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ، الرَّحْمانُ الرَّحيمُ

فَاَسْاَ لُكَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَالِه كَما صَلَّيْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَالِ اِبْراهيمَ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ

اَللّٰهُمَّ اِنْ كانَ هذَا الْاَمْرُ الَّذى اُريدُهُ خَيْرا لى فى دينى وَدُنْيایَ وَاخِرَتى فَيَسِّرْهُ لى، وَاِنْ كانَ غَيْرَ ذلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنّى، وَاصْرِفْنى عَنْهُ.

۸۸

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ بِرَحْمَتِکَ، وَاَسْتَقْدِرُکَ الْخَیْرَ بِقُدْرَتِکَ عَلَیْهِ لِاَنَّکَ تَقْدِرُ وَلااَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلااَعْلَمُ، وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ

اَللّهُمَّ فَما کانَ مِنْ اَمْرٍ هُوَ اَقْرَبُ مِنْ طاعَتِکَ، وَاَبْعَدُ مِنْ مَعْصِیَتِکَ وَاَرْضی لِنَفْسِکَ، وَاَقْضی لِحَقِّکَ، فَیَسِّرْهُ لی، وَیَسِّرْنی لَهُ

وَما کانَ مِنْ غَیْرِ ذلِکَ فَاصْرِفْهُ عَنّی، وَاصْرِفْنی عَنْهُ، فَاِنَّکَ لَطیفٌ لِذلِکَ، وَالْقادِرُ عَلَیْهِ.

۸۹

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ «کَذا وَکَذا» فَاِنْ کانَ خَیْرا لی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی وَعاجِلِ اَمْری وَاجِلِه، فَیَسِّرْهُ، وَاِنْ کانَ شَرّا لی فی دینی وَدُنْیایَ فَاصْرِفْهُ عَنّی

رَبِّ اَعْزِمْ لی عَلی رُشْدی، وَاِنْ کَرِهَتْهُ وَاَبَتْهُ نَفْسی.

ثمّ یستشیر عشره من المؤمنین، فإن لم یقدر علی عشره ولم یصب إلاّ خمسه فلیستشر خمسه مرّتین، فإن لم یصب إلاّ رجلین فلیستشرهما خمس مرّات، فإن لم یصب إلاّ رجلًا، فلیستشره عشر مرّات.

۹۰

دعاء آخر: اَسْتَخیرُ اللّه وَاَسْتَقْدِرُ اللّه، وَاَتَوَکَّلُ عَلَی اللّه، وَلا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه، اَرَدْتُ اَمْرا فَاَسْاَلُ اِلهی، اِنْ کانَ ذلِکَ لَهُ رِضیً اَنْ یَقْضِیَ لی حاجَتی، وَاِنْ کانَ لَهُ سَخَطا اَنْ یَصْرِفَنی عَنْهُ، وَاَنْ یُوَفِّقَنی لِرِضاهُ

۹۱

دعاء آخر: بعد صلاه رکعتین: عنه علیه السلام : تقول بعد فراغک من صلاه الإستخاره:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ خَلَقْتَ اَقْواما یَلْجَؤُونَ اِلی مَطالِعِ النُّجومِ لِاَوْقاتِ حَرَکاتِهِمْ وَسُکُونِهِمْ، وَتَصَرُّفِهِمْ وَعَقْدِهِمْ وَحَلِّهِمْ

وَخَلَقْتَنی اَبْرَأُ اِلَیْکَ مِنَ اللَّجاءِ اِلَیْها، وَمِنْ طَلَبِ الْاِخْتِیاراتِ بِها

وَاَیْقَنْ(۱) اَ نَّکَ لَمْ تُطْلِعْ اَحَدا عَلی غَیْبِکَ فی مَواقِعِها(۲) وَلَمْ تُسَهِّلْ لَهُ السَّبیلَ اِلی تَحْصیلِ اَفاعیلِها

وَاَ نَّکَ قادِرٌ عَلی نَقْلِها فی مَداراتِها فی مَسیرِها عَنِ السُّعُودِ الْعامَّهِ وَالْخاصَّهِ(۳) اِلَی النُّحُوسِ، وَمِنَ النُّحُوسِ الشّامِلَهِ وَالْمُفْرَدَهِ اِلَی السُّعُودِ

لاَِنَّکَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ، وَلاَِنَّها خَلْقٌ مِنْ خَلْقِکَ، وَصَنْعَهٌ مِنْ صَنْعَتِکَ(۴) وَما اَسْعَدْتَ مَنِ اعْتَمَدَ عَلی مَخْلُوقٍ مِثْلِه، وَاسْتَمَدَّ الاِْخْتِیارَ لِنَفْسِه، وَهُمْ اُولئِکَ، وَلا اَشْقَیْتَ مَنِ اعْتَمَدَ عَلَی الْخالِقِ الَّذی اَ نْتَ هُوَ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ

وَاَسْاَ لُکَ بِما تَمْلِکُهُ وَتَقْدِرُ عَلَیْهِ، وَاَ نْتَ بِه مَلِیٌّ، وَعَنْهُ غَنِیٌّ، وَاِلَیْهِ غَیْرُ مُحْتاجٍ، وَبِه غَیْرُ مُکْتَرِثٍ مِنَ الْخِیَرَهِ الْجامِعَهِ لِلسَّلامَهِ وَالْعافِیَهِ وَالْغَنیمَهِ لِعَبْدِکَ، مِنْ حَدَثِ(۵) الدُّنْیا الَّتی اِلَیْکَ فیها ضَرُورَتُهُ لِمَعاشِه وَمِنْ خَیْراتِ الاْخِرَهِ الَّتی عَلَیْکَ فیها مُعَوَّلُهُ وَاَ نا هُوَ عَبْدُکَ

اَللّهُمَّ فَتَوَلَّ یا مَوْلایَ اِخْتِیارَ خَیْرِ الاَْوْقاتِ لِحَرَکَتی وَسُکُونی وَنَقْضی وَاِبْرامی، وَسَیْری وَحُلُولی، وَعَقْدی وَحَلّی

وَاشْدُدْ بِتَوْفیقِکَ عَزْمی، وَسَدِّدْ فیهِ رَأْیی، وَاقْذِفْهُ فی فُؤادی، حَتّی

۱- فی البحار: وأتیقّن.

۲- الضمیر فیه و فیما بعده راجع إلی النجوم، أی لم تطلع أحداً علی ما هو مغیّب من حواسّ الخلق من أحوالها المتعلّقه بها فی مواقعها و منازلها وأوضاعها.

۳- السعود العامّه والنحوس الشامله، ما یعمّ جمیع الناس، والخاصّه والمفرده ما یخصّ شخصا أو صنفا.

۴- صنیعک، صنیعتک، خ.

۵- متعلّق بالسلامه و العافیه.

لایَتَاَخَّرَ وَلایَتَقَدَّمَ وَقْتُهُ عَنِّی، وَاَبْرِمْ مِنْ قُدْرَتِکَ کُلَّ نَحْسٍ یَعْرُضُ بِحاجِزٍ حَتْمٍ مِنْ قَضائِکَ یَحُولُ بَیْنی وَبَیْنَهُ، وَیُباعِدُهُ مِنّی، وَیُباعِدُنی مِنْهُ، فی دینی وَنَفْسی وَمالی وَوُلْدی وَاِخْوانی

وَاَعِذْنی(۱) مِنَ الْاَوْلادِ وَالْاَمْوالِ وَالْبَهائِمِ وَالْاَعْراضِ(۲) وَما اَحْضُرُهُ وَما اَغیبُ عَنْهُ، وَما اَسْتَصْحِبُهُ وَما اُخَلِّفُهُ

وَحَصِّنّی مِنْ کُلِّ ذلِکَ بِعِیاذِکَ مِنَ الْافاتِ وَالْعاهاتِ وَالْبَلِیّاتِ وَمِنَ التَّغْییرِ وَالتَّبْدیلِ وَالنَّقِماتِ وَالْمَثُلاتِ، وَمِنْ کَلِمَتِکَ الْحالِقَهِ(۳)

وَمِنْ جَمیعِ الْمَخُوفاتِ(۴) وَمِنْ سُوءِ الْقَضاءِ، وَمِنْ دَرَکِ الشَّقاءِ

وَمِنْ شَماتَهِ الْاَعْداءِ، وَمِنَ الْخَطَأِ وَالزَّلَلِ فی قَوْلی وَفِعْلی وَمَلِّکْنِی الصَّوابَ فیهِما(۵) بِلا حَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ بِلا حَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْحَلیمِ(۶) الْکَریمِ، بِلا حَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَزیزِ الْعَظیمِ، بِلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ حِرْزی وَعَسْکَری، بِلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ سُلْطانی وَمَقْدِرَتی، بِلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ عِزَّتی(۷) وَمِنْعَتی

اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْعالِمُ بِجَوائِلِ فِکْری، وَحَوابِسِ(۸) صَدْری وَمایَتَرَجَّحُ فِی الْاِقْدامِ عَلَیْهِ وَالْاِحْجامِ عَنْهُ مَکْنُونُ ضَمیری وَسِرّی

۱- فی البحار: أعذنی به، أی بالحاجز أو بحتم القضاء.

۲- العرَض بالتحریک : متاع الدنیا وحطامها.

۳- الحالقه: الخصله الّتی من شأنها أن تحلق أی تهلک.

۴- المخلوقات.

۵- أی فی قولی و فعلی.

۶- الحکیم، خ.

۷- عِزّی، خ.

۸- جوائِس (البحار والمستدرک).

وَاَ نـا فيهِ بَيْنَ حـالَيْن: خَيْرٍ اَرْجُوهُ، وَشَرٍّ اَتَّقيهِ، وَسَـهْوٍ يُحيـطُ بی وَدَيْنٍ اَحُوطُهُ، فَـاِنْ اَصـابَتْنِی الْخِيَرَهُ الَّتی اَ نْتَ خالِقُهـا لِتَهَبَها لی لا حاجَهَ بِکَ اِلَيْها بَلْ بِجُودٍ مِنْکَ عَلَیَّ بِها غَنِمْتُ وَسَلِمْتُ، وَاِنْ اَخْطَاَتْنی خَسِرْتُ وَعَطِبْتُ

اَللّهُمَّ فَاَرْشِـدْنی مِنْهُ اِلی مَرْضاتِـکَ وَطاعَتِکَ، وَاَسْـعِدْنی فيهِ بِتَوْفيقِکَ وَعِصْـمَتِکَ، وَاقْضِ بِالْخَيْرِ وَالْعافِيَهِ، وَالسَّلامَهِ التّامَّهِ الشّامِلَهِ الدّائِمَهِ لی فيهِ حَتْمَ اَقْضِيَتِکَ وَنافِذَ عَزْمِکَ وَمَشِيَّتِکَ

وَاِنَّنی اَبْرَاُ اِلَيْکَ مِنَ الْعِلْمِ بِالْاَوْفَقِ مِنْ مَباديهِ وَعَواقِبِه، وَفَواتِحِه وَخَواتِمِه، وَمَسالِمِه وَمَعاطِبِه، وَمِنَ الْقُدْرَهِ عَلَيْهِ، وَاُقِرُّ اَ نَّهُ لا عالِمَ وَلا قادِرَ عَلی سِدادِهِ سِواکَ، فَاَ نَا اَسْتَهْديکَ وَاَسْتَفْتيکَ(۱) وَاَسْتَقْضيکَ وَاَسْتَکْفيکَ، وَاَدْعُوکَ وَاَرْجُوکَ

وَما تاهَ مَنِ اسْتَهْداکَ، وَلاضَلَّ مَنِ اسْتَفْتاکَ، وَلادُهِیَ مَنِ اسْتَکْفاکَ وَلاخابَ(۲) مَنْ دَعاکَ، وَلااَخْفَقَ مَنْ رَجاکَ، فَکُنْ لی عِنْدَ اَحْسَنِ ظُنُونی وَامالی فيکَ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ

(وَ) اسْـتَنْهَضْتُ لِمُهِمّی هـذا وَلِکُـلِّ مُهِمٍّ، اَعُوذُ(۳) بِـاللّه ِ السَّميعِ الْعَليـمِ مِـنَ الشَّيْطـانِ الرَّجيـمِ، بِسْـمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، وتقرأ، وتقول:

«اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ * الرَّحْمنِ الرَّحيمِ * مالِکِ يَوْمِ الدّينِ *

۱- أستعينک، خ.

۲- حال، خ. أی لایتغّير عن النعمه أولا يتغيّر لونه خيبه.

۳- بأعوذ، خ.

اِیّاکَ نَعْبُدُ وَاِیّاکَ نَسْتَعینُ * اِهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقیمَ * صِراطَ الَّذینَ اَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ غَیْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَیْهِمْ وَلاَالضّالّینَ»

«بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ * قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ * مَلِکِ النّاسِ * اِلهِ النّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنّاسِ * الَّذی یُوَسْوِسُ فی صُدُورِ النّاسِ * مِنَ الْجِنَّهِ وَالنّاسِ»

«بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ * قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غاسِقٍ اِذا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفاثاتِ فِی الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ اِذا حَسَدَ»

«بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ * قُلْ هُوَاللّٰهُ اَحَدٌ * اَللّٰهُ الصَّمَدُ * لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ * وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ»

وتقرأ سوره تبارک، فتقول: «تَبارَکَ الَّذی بِیَدِهِ الْمُلْکُ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ» ثمّ تتلوها جمیعها إلی آخرها، ثمّ قل:

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَبَیْنَ الَّذینَ لایُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً * وَجَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ اَکِنَّهً اَنْ یَفْقَهُوهُ وَفی اذانِهِمْ وَقْراً وَاِذا ذَکَرْتَ رَبَّکَ فِی الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلی اَدْبارِهِمْ نُفُوراً»(۱)

«اُولئِکَ هُمُ الْغافِلُونَ»(۲) «اَفَرَاَیْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلهَهُ هَواهُ وَاَضَلَّهُ اللّٰهُ عَلی عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلی سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلی بَصَرِهِ غِشاوَهً فَمَنْ

۱- الإسراء: ۴۵ ۴۶.

۲- الأعراف: ۱۷۹.

يَهْديهِ مِنْ بَعْدِ اللّه ِ اَفَلا تَذَكَّرُونَ»(۱)

«وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِاياتِ رَبِّه فَاَعْرَضَ عَنْها وَنَسِىَ ما قَدَّمَتْ يَداهُ اِنّا جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَ كِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْراً وَاِنْ تَدْعُهُمْ اِلَى الْهُدى فَلَنْ يَهْتَدُوا اِذا اَبَدا»(۲) «اَلَّذينَ قالَ لَهُمُ النّاسُ اِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ ايمانا وَقالُوا حَسْبُنَا اللّه ُوَنِعْمَ الْوَكيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَهٍ مِنَ اللّه ِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوانَ اللّه ِ وَاللّه ُ ذُوفَضْلٍ عَظيمٍ»(۳)

«فَاضْرِبْ لَهُمْ طَريقا فِى الْبَحْرِ يَبَسا لا تَخافُ دَرَكا وَلا تَخْشى»(۴) «لا تَخافا اِنَّنى مَعَكُما اَسْمَعُ وَاَرى»(۵)

وَاسْتَنْهَضْتُ لِمُهِمّى هذا وَلِكُلِّ مُهِمٍّ اَسْماءَ اللّه ِ الْعِظامِ، وَكَلِماتِهِ التَّوامِّ، وَفَواتِحَ سُوَرِ الْقُرْانِ وَخَواتيمَها، وَمُحْكَماتِها وَقَوارِعَها(۶)

وَكُلَّ عَوْذَهٍ تَعَوَّذَ بِها نَبِىٌّ اَوْ صِدّيقٌ، حم شاهَتِ الْوُجُوهُ، وُجُوهُ اَعْدائى فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ، وَحَسْبِىَ اللّه ُ ثِقَةً وَعُدَّهً، وَنِعْمَ الْوَكيلُ

وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ وَصَلَواتُهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ (رَسُولِه) وَالِهِ الطّاهِرينَ.

۹۲

دعاء آخر: عنه عليه السلام : إذا أراد أحدكم شيئا فليصلّ ركعتين، ثمّ ليحمداللّه وليثن عليه

ويصلّى على النبىّ وأهل بيته ويقول: اَللّهُمَّ اِنْ كانَ هذَا الْاَمْرُ خَيْرالى

۱- الجاثيه: ۲۳.

۲- الكهف: ۵۷.

۳- آل عمران: ۱۷۳ ۱۷۴.

۴- طه: ۷۷.

۵- طه: ۴۶.

۶- : أى الّتى تقرع القلوب بالفزع أو تقرع الشياطين و الكفره و الظلمه و تدفعهم و تهلكم.

فی دینی وَدُنْیایَ، فَیَسِّرْهُ لی وَقَدِّرْهُ، وَاِنْ کانَ غَیْرَ ذلِکَ فَاصْرِفْهُ عَنّی.

۹۳ دعاء آخر: أیضاً: اَسْتَخیرُ اللّه َفی عافیهٍ مائه مرّه ومرّه

۹۴

فی الإستخاره و استشاره اللّه قبل مشاوره الناس

عنه علیه السلام قال: إذا أردت أمرا فلا تشاور فیه أحدا حتّی تشاور ربّک، قال: قلت له: وکیف اُشاور ربّی؟ قال تقول: اَسْتَخیرُ اللّه َ(مائه مرّه) ثمّ تشاور الناس، فإنّ اللّه یجری لک الخیره علی لسان من أحبّ.

۹۵

فی الإستخاره فی آخر رکعه من صلاه اللیل

استخراللّه عزّوجلّ فی آخر رکعه من صلاه اللیل و أنت ساجد مائه مرّه ومرّه قال: قلت: کیف أقول؟ قال: تقول: اَسْتَخیرُ اللّه َبِرَحْمَتِه، اَسْتَخیرُ اللّه َبِرَحْمَتِه (اَسْتَخیرُ اللّه َبِرَحْمَتِه).

۹۶

فی الإستخاره بعد الصلاه المکتوبه

عنه علیه السلام : إذا عرضت لأحدکم حاجه فلیستشر اللّه ربّه إلی أن قال :

تسجد عقیب المکتوبه وتقول: اَللّهُمَّ خِرْ لی مائه مرّه ثمّ تتوسّل بنا وتصلّی علینا، وتستشفع بنا، ثمّ تنظر مایلهمک تفعله فهوالّذی أشار علیک به.

۹۷

دعاء آخر: عنه علیه السلام فیحدیث : تعظّم اللّه وتمجّده وتحمده وتصلّی علی النبیّوآله صلی الله علیه و آله ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاَ نَّکَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ، الرَّحْمانُ الرَّحیمُ

وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ، اَسْتَخیرُ اللّه َبِرَحْمَتِه

ثمّ قال علیه السلام : إن کان الأمر شدیداً تَخاف فیه، قلته مائه مرّه وإن کان غیر ذلک فثلاث مرّات.

ص: ۱۷۵

۹۸ دعاء آخر: اَللّهُمَّ عالِمَ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ اِنْ کانَ اَمْرُ «کَذا وَکَذا»...(۱)

۹۹

فی الإستخاره، بعد صلاه الفجر

عنه علیه السلام : إذا صلّیت صلاه الفجر فقل بعد أن ترفع یدیک حذاء وجهک:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَعْلَمُ وَلا ـ اَعْلَمُ، وَاَ نْتَ عَلاّ ـمُ الْغُیُوبِ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَخِرْ لی فی جَمیعِ ما عَزَمْتُ بِهِ مِنْ اُمُوری خِیارَ بَرَکَهٍ وَعافِیَهٍ. ثمّ تسجد سجده تقول فیها مائه مرّه :

اَسْتَخیرُ اللّه ـ بِرَحْمَتِهِ، اَسْتَقْدِرُ اللّه ـ فی عافِیَهٍ بِقُدْرَتِه ثمّ ائت حاجتک.

۱۰۰

فی الإستخاره بالمصحف

عنه علیه السلام : إذا کان لأحدکم حاجه، وهمّ بها فلیصلّ صلاه جعفر، ولیدع بدعائها، فإذا فرغ من ذلک فلیأخذ المصحف، ثمّ ینو فرج آل مُحَمّدٍ : بدوا و عودا، ثمّ یقول:

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ فی قَضائِکَ وَقَدَرِکَ اَنْ تُفَرِّجَ عَنْ وَلِیِّکَ وَحُجَّتِکَ فی خَلْقِکَ فی عامِنا هذا اَوْ فی شَهْرِنا هذا فَاَخْرِجْ لَنا ایَهً مِنْ کِتابِکَ نَسْتَدِلُّ بِها عَلی ذلِکَ، ثمّ یعدُّ سبع ورقات، ویعدّ عشره أسطر من خلف الورقه السابعه، وینظر ما یأتیه فیالحادی عشر من السطور، ثم یعید الفعل ثانیه لنفسه، فإنّه یتبیّن حاجته ان شاء اللّه.

۱۰۱

دعاء آخر: عنه علیه السلام : إذا أردت الإستخاره من الکتاب العزیز، فقل بعد البسمله:

اِنْ کانَ فی قَضائِکَ وَقَدَرِکَ اَنْ تَمُنَّ عَلی شیعَهِ الِ مُحَمَّدٍ بِفَرَجِ وَلِیِّکَ وَحُجَّتِکَ عَلی خَلْقِکَ، فَاَخْرِ جْ اِلَیْنا ایَهً مِنْ کِتابِکَ نَسْتَدِلُّ بِها عَلی ذلِکَ. ثمّ تفتح المصحف، وتعدّ ستّ و رقات، ومن السابعه ستّه أسطر، وتنظر ما فیه.

۱- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه.

۱۰۲

دعاء آخر:

عنه عليه السلام : ما لأحدكم إذا ضاق بالأمر ذرعا أن لا يتناول المصحف بيده عازما على أمر يقتضيه من عند اللّه، ثمّ يقرأ فاتحه الكتاب ثلاثا والإخلاص ثلاثا وآيه الكرسى ثلاثا وَعِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ ثلاثا والقدر ثلاثا والجحد ثلاثا والمعوّذتين ثلاثا ثلاثا ويتوجّه بالقرآن قائلًا:

اَللّهُمَّ اِنّى اَتَوَجَّهُ اِلَيْکَ بِالْقُرْآنِ الْعَظيمِ، مِنْ فاتِحَتِه اِلى خاتِمَتِه وَفيهِ اسْمُکَ الْاَ کْبَرُ وَكَلِماتُکَ التّامّاتُ

يا سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَيا جامِعَ كُلِّ فَوْتٍ، وَيا بارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، يا مَنْ لا تَغْشاهُ الظُّلُماتِ، وَلا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْاَصْواتُ

اَسْاَ لُکَ اَنْ تَخيرَلى بِما اَشْكَلَ عَلَىَّ بِه، فَاِنَّکَ عالِمٌ بِكُلِّ مَعْلُومٍ غَيْرُ مُعَلَّمٍ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِىٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِىِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدٍ الْباقِرِ، وَجَعْفَرٍ الصّادِقِ، وَمُوسَى الْكاظِمِ، وَعَلِىٍّ الرِّضا، وَمُحَمَّدٍ الْجَوادِ، وَعَلِىٍّ الْهادى، وَالْحَسَنِ الْعَسْكَرِىِّ وَالْخَلَفِ الْحُجَّةِ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ

ثمّ تفتح المصحف، وتعدّ الجلالات الّتى فيالصفحه اليمنى ثمّ تعدّ بقدرهاأوراقا ثمّ تعدّ بعددها أسطرا من الصفحه اليسرى، ثمّ تنظر آخر سطر تجده كالوحى فيما تريد إن شاء اللّه تعالى.

۱۰۳

فى الإستخاره بالسبحه

عنه عليه السلام من أراد أن يستخر اللّه تعالى فليقرأ «الحمد» عشر مرّات و«اِنّا اَنْزَلْناهُ» عشر مرّات، ثمّ يقول:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْتَخيرُکَ لِعِلْمِکَ بِعاقِبَةِ الْاُمُورِ، وَاَسْتَشيرُکَ لِحُسْنِ ظَنّى بِکَ فِى الْمَأْمُولِ وَالْمَحْذُورِ، اَللّهُمَّ اِنْ كانَ اَمْرى هذا قَدْ نيطَتْ(۱)

۱- : تَعَلّقَتْ.

بِالْبَرَكِهِ اَعْجَازُهُ وَبَوادِيهِ(۱) وَحُفَّتْ بِالْكَرامَهِ اَيّامُهُ وَلَياليهِ، فَخِرْ لِى فيهِ بِخِيَرَهٍ تَرُدُّ شَمُوسَهُ(۲) ذَلُولاً، وَتَقْعَضُ (۳) اَيّامَهُ سُرُورا، يااللّه اِمَّا اَمْرٌ فَاَئْتَمِرُ، وَاِمّا نَهْىٌ فَاَ نْتَهى اَللّهُمَّ خِرْ لى بِرَحْمَتِكَ خِيَرَهً فيعافِيَهٍ «ثلاث مرّات»، ثمّ يأخذ كفّا من الحصى أو سبحته.

۱۰۴

دعاء آخر: عنه عليه السلام : يقرأ الحمد مرّه والإخلاص ثلاثا ويصلّى على محمّد وآل محمّد خمس عشره مرّه ثمّ يقول:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْـاَ لُكَ بِحَقِّ الْحُسَـيْنِ وَجَـدِّه وَاَبيهِ وَاُمِّه وَاَخيهِ، وَالْاَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّيَّتِه، اَنْ تُصَـلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تَجْعَلَ لِىَ الْخِيَرَهَ فى هذِهِ السُّبْحَهِ، وَاَنْ تُرِيَنى ما هُوَ الْاَصْلَحُ لى فِى الدّينِ وَالدُّنْيا

اَللّهُمَّ اِنْ كانَ الْاَصْلَحُ فى دينى وَدُنْياىَ وَعاجِلِ اَمْرى وَاجِلِه فِعْلَ ما اَ نَا عازِمٌ عَلَيْهِ فَأْمُرْنى، وَاِلاّ فَانْهَنى، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

ثمّ يقبض قبضه من السبحه، ويعدّها ويقول: سُبْحانَ اللّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ ، وَلا اِلهَ اِلاّ اللّه إلى اخر القبضه فإن كانت الأخيره: سُبْحانَ اللّهِ فهو مخيّر بين الفعل و الترك، وإن كانت: اَلْحَمْدُ لِلّهِ فهو أمر، وإن كانت: لا اِلهَ اِلاَّ اللّه فهو نهى .

۱۰۵

فى الإستخاره بالرقاع، بعد صلاه ركعتين

عنه عليه السلام فيحديث : اذاأردت ذلك فأسبغ الوضوء وصلّ ركعتين: تقرأ فيكلّ ركعه الحمد و«قُلْ هُوَ اللّه اَحَدٌ» مائه مرّه، فإذا سلّمت فارفع يديك بالدعاء، وقل فى دعائك:

ياكاشِفَ الْكَرْبِ، وَمُفَرِّجَ الْهَمِّ، وَمُذْهِبَ الْغَمِّ، وَمُبْتَدِئا بِالنِّعَمِ قَبْلَ

۱- : اَعجاز الشى ء آخره، و بواديه أوّله.

۲- : صعوبته.

۳- : تعطف. تقعص (خ).

اسْتِحْقاقِها، يا مَنْ يَفْزَعُ الْخَلْقُ اِلَيْهِ فى حَوائِجِهِمْ وَمُهِمّاتِهِمْ وَاُمُورِهِمْ وَيَتَوَكَّلُونَ(۱) عَلَيْهِ، اَمَرْتَ بِالدُّعاءِ، وَضَمِنْتَ الْاِجابَةَ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَابْدَأْ بِهِمْ فى كُلِّ اَمْرى وَافْرُجْ هَمّى، وَنَفِّسْ كَرْبى، وَاَذْهِبْ غَمّى، وَا كْشِفْ لى عَنِ الْاَمْرِ الَّذى قَدِ الْتَبَسَ عَلَيَّ، وَخِرْلى فى جَميعِ اُمُورى خِيَرَةً فى عافِيَةٍ

فَاِنّى اَسْتَخيرُكَ اللّهُمَّ بِعِلْمِكَ، وَاَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَاَسْاَ لُكَ مِنْ فَضْلِكَ، وَاَلْجَأُ اِلَيْكَ فى كُلِّ اُمُورى، وَاَبْرَأُ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ اِلّا بِكَ وَاَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، وَاَ نْتَ حَسْبى وَنِعْمَ الْوَكيلُ

اَللّهُمَّ فَافْتَحْ لى اَبْوابَ رِزْقِكَ، وَسَهِّلْها لى، وَيَسِّرْلى جَميعَ اُمُورى، فَاِنَّكَ تَقْدِرُ وَلا اَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَاَ نْتَ عَلّامُ الْغُيُوبِ

اَللّهُمَّ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّ هذَا الْاَمْرَ وتسمّى ما عزمت عليه وأردته

هُوَ خَيْرٌ لى فى دينى وَدُنْيايَ وَمَعاشى وَمَعادى، وَعاقِبَةِ اُمُورى فَقَدِّرْهُ لى وَعَجِّلْهُ عَلَيَّ وَسَهِّلْهُ، وَيَسِّرْهُ، وَبارِكْ لى فيهِ

وَاِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَ نَّهُ غَيْرُ نافِعٍ لى فِى الْعاجِلِ وَالْآجِلِ، بَلْ هُوَ شَرٌّ عَلَيَّ فَاصْرِفْهُ عَنّى، وَاصْرِفْنى عَنْهُ كَيْفَ شِئْتَ، وَاَنّى شِئْتَ، وَقَدِّرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كانَ وَاَيْنَ كانَ، وَرَضِّنى يا رَبِّ بِقَضائِكَ، وَبارِكْ لى فى قَدَرِكَ، حَتّى لااُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ، وَلا تَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ يَسيرٌ

۱- البحار: يتّكلون.

ثمّ أكثر الصلاه على محمّد النبيّ وآله صلوات اللّه عليهم أجمعين، ويكون معك ثلاث رقاع قد اتّخذتها فى قدر واحد وهيئه واحده، واكتب فى رقعتين منها:

اَللّهُمَّ فاطِرَ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ عالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ، اَ نْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبادِكَ فيما كانُوا فيهِ يَخْتَلِفُونَ، اَللّهُمَّ اِنَّكَ تَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ

وَتَقْدِرُ وَلااَقْدِرُ، وَتَقْضى وَلااَقْضى(۱) وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَخْرِجْ لى اَحَبَّ السَّهْمَيْنِ اِلَيْكَ وَخَيْرَهُما لى فى دينى وَدُنْيایَ وَعاقِبَهِ اَمْرى، اِنَّكَ عَلى كُلِ شَىْءٍ قَديرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ(۲)يَسيرٌ

وتكتب فى ظهر إحدى الرقعتين: إفعل، وعلى ظهر الاُخرى: لا تفعل وتكتب على الرقعه الثالثه:

لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، اِسْتَعَنْتُ بِاللّه ِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللّه ِ، وَهُوَ حَسْبى وَنِعْمَ الْوَكيل، تَوَكَّلْتُ فى جَميعِ اُمُورى عَلَى اللّه ِ الْحَيِّ الَّذى لا يَمُوتُ، وَاعْتَصَمْتُ بِذِى الْعِزَّهِ وَالْجَبَرُوتِ وَتَحَصَّنْتُ بِذِى الْحَوْلِ وَالطَّوْلِ وَالْمَلَكُوتِ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالِهِ الطّاهِرينَ

ثمّ تترك هذه الرقعه بيضاء، و لاتكتب عليها شيئا، ثمّ تطوى الثلاث رقاع طيّا شديدا على صوره واحده، وتجعل فى ثلاث بنادق شمع أوطين على هيئه واحده و وزن واحد إلى أن قال : يأخذ منها واحده، فإن كان على ظهرها «افعل» فافعل وامض لما أردت وإن كان على ظهرها «لاتفعل» فإيّاك أن تفعله، أو تخالف، وإن خرجت الرقعه الّتى لم تكتب على ظهرها شيئا، فتوقّف إلى أن تحضر صلاه مفروضه

ثمّ قم فصلّ ركعتين كما وصفت لك، ثمّ صلّ الصلاه المفروضه إلى أن قال : ثمّ ادع اللّه عزّوجلّ بالخيره كما ذكرت لك، وأعد الرقاع، واعمل بحسب ما يخرج لك.

۱- وَتُمْضى وَلا اَمْضى، ب.

۲- زاد فى البحار: سَهْل.

ص: ۱۸۰

۱۰۶

فی الإستخاره بالرقاع، بعد صلاه أربع رکعات

عنه علیه السلام : إذاأردت أمراً فخذ ستّ رقاع، فاکتب فیثلاث منهنّ: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیم، خِیَرَهٌ مِنَ اللّه ِ الْعَزیزِ الْحَکیمُ «لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ» اِفْعَلْ «کذا» إن شاءاللّه واذکر اسمک، وما ترید فعله، وفی ثلاث منهنّ: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، خِیَرَهٌ مِنَ اللّه ِ الْعَزیزِالْحَکیمِ «لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ» لاتَفْعَلْ «کَذا»

وتصلّی أربع رکعات، تقرأ فی کلّ رکعه خمسین مرّه«قُلْ هُوَ اللّه ُاَحَدٌ» وثلاث مرّات «اِنّا اَنْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ» وتدع الرقاع تحت سجّادتک وتقول بعد ذلک:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَعْلَمُ وَلااَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلااَقْدِرُ، وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ

اَللّهُمَّ امَنْتُ بِکَ فَلا شَیْءَ اَعْظَمُ مِنْکَ، صَلِّ عَلی ادَمَ صَفْوَتِکَ وَمُحَمَّدٍ خِیَرَتِکَ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الطّاهِرینَ، وَمَنْ بَیْنَهُمْ مِنْ نَبِیٍّ، وَصِدّیقٍ وَشَهیدٍ وَعَبْدٍ صالِحٍ وَوَلِیٍّ مُخْلِصٍ وَمَلائِکَتِکَ اَجْمَعینَ

اِنْ کانَ ما عَزَمْتُ عَلَیْهِ مِنَ الدُّخُولِ فی سَفَری اِلی بَلَدِ «کَذا وَکَذا»خِیَرَهً لی فِی الْبَدْوِ وَالْعاقِبَهِ، وَرِزْقٍ تَیَسَّرَ لی مِنْهُ، فَسَهِّلْهُ وَلاتُعَسِّرْهُ وَخِرْلی فیهِ، وَاِنْ کانَ غَیْرَهُ فَاصْرِفْهُ عَنّی، وَبَدِّلْنی مِنْهُ ما هُوَ خَیْرٌ مِنْهُ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ. ثمّ تقول سبعین مرّه:

خِیَرَهٌ مِنَ اللّه ِ الْعَلِیِّ الْکَریم. فإذا فرغت من ذلک عفّرت خدّک، ودعوت اللّه وسألته ماترید.

۱۰۷

دعاء آخر: عنه علیه السلام : إذا أردت أمرا فخذ ستّ رقاع، فاکتب فی ثلاث منها:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیم، خِیَرَهٌ مِنَ اللّه ِ الْعَزیزِ الْحَکیمِ «لِفُلانِ بْنِ فُلانَه» اِفْعَلْ وفی ثلاث منها: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیم، خِیَرَهٌ مِنَ اللّه ِ الْعَزیزِ الْحَکیم «لِفُلانِ بْنِ فُلانَه»

لا تَفْعَلْ، ثمّ ضعها تحت مصلاّك،ثمّ صلّ ركعتين، فإذا فرغت فاسجد سجده، وقل فيها مائه مرّه:

اَسْتَخيرُ اللّه ِبرَحْمَتِه خِيَرَةً فی عافِيَةٍ ثمّ استوِ جالسا وقل:

اَللّهُمَّ خِرْلی وَاخْتَرْلی فیجَميعِ اُمُوری فییُسْرٍ مِنْک وَعافِيَةٍ

ثمّ اضرب بيدك إلى الرقاع فشوّشها، وأخرج واحده واحده، فإن خرج ثلاث متواليات «افعل» فافعل، وإن خرج ثلاث متواليات «لاـ تفعل» فلاـ تفعل، وإن خرج واحده «افعل» والاُخرى «لاـ تفعل» فاخرج من الرقاع إلى خمس فانظر أكثرها فاعمل به ودع السادسه.

١٠٨

فی كيفيّه المساهمه والقرعه

قال عليه السلام لرجل كسدمتاعه: ساهِمْ بين مصر واليمن، ثمّ فوِّض أمرك إلى اللّه عزّوجلّ فأىّ البلدين خرج اسمه فی السهم فابعث إليه متاعك

فقال الرجل: كيف اُساهم؟ قال عليه السلام : اكتب فی رقعه:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيم، اَللّهُمَّ اِنَّهُ لاـاِلهَ اِلاّـاَ نْتَ، عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَه، اَ نْتَ الْعالِمُ، وَاَ نَا الْمُتَعَلِّمُ، فَانْظُرْ فی اَیِّ الاَمْرَيْنِ خَيْرٌ لی حَتّی اَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فيهِ، وَاَعْمَلَ بِه ثمّ اكتب: مصرا إن شاءاللّه، ثمّ اكتب فی رقعه اُخرى مثل ذلك، ثمّ اكتب: اليمن إن شاء اللّه ثمّ اكتب فی رقعه اُخرى مثل ذلك، ثمّ اكتب: يحبس إن شاءاللّه ولا يبعث به إلى بلده منهما، ثمّ اجمع الرقاع، فادفعها إلى من يسترها عنك، ثمّ أدخل يدك فخذ رقعه من الثلاث رقاع، فأيّها وقعت فيبدك فتوكّل على اللّه واعمل بمافيها إن شاءاللّه تعالى

١٠٩

فی كيفيّه المساهمه

عن أحدهما عليهماالسلام فی المساهمه، تكتب: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَللّهُمَّ فاطِرَ

السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، عالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ الرَّحْمانَ الرَّحيمَ

اَ نْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبادِكَ فيما كانُوا فيهِ يَخْتَلِفُونَ، اَسْاَ لُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُخْرِ جَ لى خَيْرَهُ(١) فى دينى وَدُنْيایَ وَعاقِبَهِ اَمْرى وَعاجِلِه اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، ما شاءَ اللّه ُلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ صَلَّى اللّه ُعَلى مُحَمَّدٍ وَالِه.

ثمّ تكتب ما تريد فى رقعتين، ويكون الثالث غفلاً ثمّ تجيل السهام، فأيّهما خرج عملت عليه ولاتخالف، فمن خالف لم يصنع له(٢) وإن خرج الغفل(٣) رميت به.

١١٠

فى القُرعه لتعيين الخنثى

عنه عليه السلام : يقرع الإمام أو المقرع به يكتب على سهم: عبد اللّه، وعلى سهم: أمه اللّه، ثمّ يقول الإمام أو المقرع:

اَللّهُمَّ اَ نْتَ اللّه ُلا ـ اِلهَ اِلاّ ـ اَ نْتَ، عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ، اَ نْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبادِكَ، فيما كانُوا فيهِ يَخْتَلِفُونَ، بَيِّنْ لَنا اَمْرَ هـذَا الْمَوْلُودِ كَيْفَ يُوَرَّثُ ما فَرَضْتَ لَهُ فِى الْكِتابِ

ثمّ يطرح السهمان فى سهامٍ مبهمه، ثمّ يجُال السهم على ما خرج وُرِّث عليه.

١١١

فى الإستخاره عند اشتراء الجاريه

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْتَشيرُكَ وَاَسْتَخيرُكَ

١- خِيَرَهً، ب.

٢- : أى لم يقدّر له ما هو خير له.

٣- : ما لا علامه عليه.

۴ أدعيته عليه السلام لطلب حسن المعيشه والتوسعه في الرزق

۱۱۲

لطلب الرزق

يا رازِقَ الْمُقِلّينَ، يا راحِمَ الْمَساكينَ...(۱)

۱۱۳

لطلب حسن المعيشه

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَ لُكَ حُسْنَ الْمَعيشَهِ...(۲)

۱۱۴

لطلب العافيه والرزق

اَللّهُمَّ اَلْبِسْنِي الْعافِيَهَ حَتّي تُهَنِّئَنِي الْمَعيشَهَ(۳)

۱۱۵

لمن إستبطأ عليه الرزق

اَللّهُمَّ اِنَّكَ قَدْ تَكَفَّلْتَ بِرِزْقي، وَرِزْقِ كُلِّ دابَّهٍ، فَيا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ وَيا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيا خَيْرَ مَنْ اَعْطي، وَيا اَفْضَلَ مُرْتَجي اِفْعَلْ بي«كذاو كذا».

۱۱۶

لطلب الرزق، بعد صلاه الليل

عنه عليه السلام : قل في دبر صلاه الليل، وأنت ساجد: يا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَيَا خَيْرَ مَسْؤُولٍ

۱- تقدّم في الصحيفه النبويّه.

۲- تقدّم في الصحيفه السجاديّه: الدعاء: ۷۸.

۳- تقدّم في الصحيفه الباقريّه.

وَيا اَوْسَعَ مَنْ اَعْطى، وَيا خَيْرَ مُرْتَجى، اُرْزُقْنى، وَاَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ، وَسَبِّبْ لى رِزْقا مِنْ قِبَلِكَ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

۱۱۷

دعاء آخر:

عنه عليه السلام : لا تتركوا ركعتين بعد عشاء الآخره فإنّها مجلبه للرزق،

تقرأ فى الاُولى الحمد وآيه الكرسى و «قُلْ يا اَيُّهَا الْكافِرُونَ» وفى الثانيه الحمد وثلاث عشره مرّه «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ» فإذا سلّمت فارفع يديك وقل:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ يا مَنْ لاتَراهُ الْعُيُونُ، وَلا تُخالِطُهُ الظُّنُونُ وَلا يَصِفُهُ الْواصِفُونَ، يا مَنْ لا تُغَيِّرُهُ الدُّهُورُ، وَلا تُبْليهِ الْاَزْمِنَهُ وَلا تُحيلُهُ الْاُمُورُ، يا مَنْ لا يَذُوقُ الْمَوْتَ، وَلا يَخافُ الْفَوْتَ

يا مَنْ لا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ، وَلا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَهُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ وَهَبْ لى ما لا يَنْقُصُكَ، وَاغْفِرْ لى ما لا يَضُرُّكَ، وَافْعَلْ بى «كَذا وَكَذا».

۱۱۸

دعاء آخر: يا اَللّه ُ يا اَللّه ُ يا اَللّه ُ اَسْاَ لُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظيمٌ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَرْزُقَنِى الْعَمَلَ بِما عَلَّمْتَنى مِنْ مَعْرِفَهِ حَقِّكَ، وَاَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ ما حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِكَ.

۱۱۹

لطلب الرزق، بعد صلاه العشاء الآخره

عن عبيد بن زراره قال: حضرت أبا عبد اللّه عليه السلام وشكا إليه رجل من شيعته الفقر وضيق المعشيه وأنّه يجول فى طلب الرزق البلدان فلا يزداد إلاّ فقرا

فقال عليه السلام : إذا صلّيت العشاء الآخره، فقل وأنت متأنٍّ:

اَللّهُمَّ اِنَّهُ لَيْسَ لى عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقى، وَاِنَّما (اَ نَا) اَطْلُبُهُ بِخَطَراتٍ تَخْطُرُ عَلى قَلْبى، فَاَجُولُ فى طَلَبِهِ الْبُلْدانَ، فَاَ نَا فيما اَ نَا

طـالِبٌ كَالْحَيْرانِ، لا اَدْرى اَفى سَـهْلٍ هُوَ، اَمْ فى جَبَلٍ، اَمْ فى اَرْضٍ، اَمْ فى سَـماءٍ، اَمْ فى بَرٍّ، اَمْ فى بَحْرٍ، وَعَلى يَـدَىْ مَنْ، وَمِنْ قِبَلِ مَنْ؟

وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ، وَاَسْبابَهُ بِيَدِكَ، وَاَ نْتَ الَّذى تَقْسِمُهُ بِلُطْفِكَ، وَتُسَبِّبُهُ بِرَحْمَتِكَ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَاجْعَلْ يا رَبِّ رِزْقَكَ لى واسِعا وَمَطْلَبَهُ سَهْلاً، وَمَأْخَذَهُ قَريبا، وَلاتُعْيِنى بِطَلَبِ مالَمْ تُقَدِّرْلى فيهِ رِزْقا

فَاِنَّكَ غَنِىٌّ عَنْ عَذابى، وَاَ نا فَقيرٌ اِلى رَحْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَجُدْ عَلى عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ، اِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظيمٍ.

۱۲۰

لطلب الرزق

اَللّهُمَّ اِنْ كـانَ رِزْقى فى السَّمـاءِ فَاَنْزِلْهُ، وَاِنْ كـانَ فِى الاَْرْضِ فَاَظْهِرْهُ، وَاِنْ كانَ بَعيـدا فَقَرِّبْهُ، وَاِنْ كانَ قَريبا فَاَعْطِنيهِ، وَاِنْ كانَ قَدْ اَعْطَيْتَنيهِ، فَبارِكْ لى فيهِ، وَجَنِّبْنى عَلَيْهِ الْمَعاصى وَالرَّدى.

۱۲۱

دعاء آخر: اَللّهُمَّ ارْزُقْنى مِنْ فَضْـلِكَ الْواسِعِ، الْحَلالِ الطَّيِّبِ، رِزْقا واسِـعا حَلالاً طَيِّبا، بَلاغا لِلدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، صَبّا صَبّا(۱) هَنيئا مَريئا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلامَنٍّ مِنْ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، اِلاّ سَعَهً مِنْ فَضْلِكَ الْواسِعِ

فَاِنَّكَ قُلْتَ: «وَاسْاَلُوا اللّه َ مِنْ فَضْلِه»(۲)

فَمِنْ فَضْلِكَ اَسْاَلُ وَمِنْ عَطِيَّتِكَ اَسْاَلُ، وَمِنْ يَدِكَ الْمَلآءِ اَسْاَلُ

۱- أى كثيرا كثيرا، مصدر، بمعنى المفعول.

۲- النساء: ۳۱.

۱۲۲

لطلب التوسعه فی الرزق، والتمكّن من صله الرحم

اَللّهُمَّ اَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ ما اَ كُفُّ بِهِ وَجْهی، وَاُؤَدّی بِه اَمانَتی، وَاَصِلُ بِه رَحِمی، وَیَكُونُ عَوْنا لی فِی الْحَجِّ وَالْعُمْرَهِ.

۱۲۳

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَوْسِعْ عَلَیَّ فی رِزْقی، وَامْدُدْ لی فی عُمْری وَاجْعَلْنی مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِه لِدینِک، وَلا تَسْتَبْدِلْ بی غَیْری.

۱۲۴

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَعِزَّنی بِطاعَتِکَ، وَلاتُخْزِنی بِمَعْصِیَتِک، اَللّهُمَّ ارْزُقْنی مُواساهَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَیْهِ رِزْقَهُ، بِما وَسَّعْتَ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ.

۱۲۵

لطلب الرزق و دفع الفقر بعد صیام ثلاثه أیّام

قال علیه السلام لرجل شكا إلیه الفقر: استقبل یوم الأربعاء فصمه، واتله بالخمیس والجمعه ثلاثه أیّام، فإذا كان فی ضحی یوم الجمعه، فزر رسول اللّه صلی الله علیه و آله من أعلی سطحک أو فی فلاه من الأرض حیث لایراک أحد

ثمّ صلّ مكانک ركعتین، ثمّ اجث علی ركبتیک وافض بهما إلی الأرض وأنت متوجّه إلی القبله بیدک الیمنی فوق الیسری، فقل:

اَللّهُمَّ اَ نْتَ اَ نْتَ اِنْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْک، وَخابَتِ الْامالُ اِلاّ فیکَ یاثِقَهَ مَنْ لاثِقَهَ لَهُ، لاثِقَهَ لی غَیْرُک، اِجْعَلْ لی مِنْ اَمْری فَرَجا وَمَخْرَجا، وَارْزُقْنی مِنْ حَیْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَیْثُ لااَحْتَسِبُ.

ثمّ اسجد علی الأرض، وقل: یا مُغیثُ، اِجْعَلْ لی رِزْقا مِنْ فَضْلِکَ. فلن یطلع علیک نهار یوم السبت إلاّ برزق جدید.

۱۲۶

لطلب الرزق، بعد صلاه رکعتین عند مقام رسول اللّه صلی الله علیه و آله

شکا رجل إلی أبی عبد اللّه علیه السلام الفاقه والحرفه فی التجاره بعد یسار قد کان فیه ما یتوجّه فی حاجه إلّا ضاقت علیه المعیشه، فأمره أبو عبداللّه علیه السلام أن یأتی مقام رسول اللّه صلی الله علیه و آله بین القبر والمنبر فیصلّی رکعتین ویقول مائه مرّه:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِقُوَّتِکَ وَقُدْرَتِکَ وَبِعِزَّتِکَ وَما اَحاطَ بِهِ عِلْمُکَ اَنْ تُیَسِّرَ لی مِنَ التِّجارَهِ اَسْبَغَها(۱) رِزْقا، وَاَعَمَّها فَضْلاً، وَخَیْرَها عاقِبَهً.

۱۲۷

لطلب الرزق بعد الصلاه فیالمسجد الأعظم بالکوفه

عنه علیه السلام ، قال: قال لی: یا فلان أما تغدو فی الحاجه؟ أما تمرّ بالمسجد الأعظم عندکم بالکوفه؟ قلت: بلی قال: فصلّ فیه أربع رکعات قل فیهنّ:

غَدَوْتُ بِحَوْلِ اللّه ِ وَ قُوَّتِه، غَدَوْتُ بِغَیْرِ حَوْلٍ مِنّی وَلا قُوَّهٍ وَلکِنْ بِحَوْلِکَ یا رَبِّ وَقُوَّتِکَ، اَسْاَ لُکَ بَرَکَهَ هذَا الْیَوْمِ وَبَرَکَهَ اَهْلِه

وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تَرْزُقَنی مِنْ فَضْلِکَ حَلالاً طَیِّبا تَسُوقُهُ اِلَیَّ بِحَوْلِکَ

وَقُوَّتِکَ، وَاَ نَا خافِضٌ فی عافِیَتِکَ.

۱۲۸

لطلب الرزق، بعد صلاه رکعتین، أو أربع

عنه علیه السلام فی حدیث : إذا أردت أن تأتیحانوتک، فابدأ بالمسجد، فصلّ فیه رکعتین أو أربعا، ثمّ قل:

غَدَوْتُ بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّتِه، وَغَدَوْتُ بِلا حَوْلٍ مِنّی وَلا قُوَّهٍ، بَلْ

۱- اَوْسَعها، خ.

بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ یا رَبِّ، اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ اَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِکَ کَما اَمَرْتَنی، فَیَسِّرْ لی ذلِکَ، وَاَ نَا خافِضٌ فی عافِیَتِکَ.

۱۲۹

دعاء آخر: عنه علیه السلام : صلّ رکعتین، فإذا فرغت من التشهّد قلت:

تَوَجَّهْتُ بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّتِه، بِلا حَوْلٍ مِنّی وَلاقُوَّهٍ، وَلکِنْ بِحَوْلِکَ یارَبِّ وَقُوَّتِکَ، اَبْرَءُ اِلَیْکَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّهِ اِلّا ما قَوَّیْتَنی

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بَرَکَهَ هذَا الْیَوْمِ، وَاَسْاَ لُکَ بَرَکَهَ اَهْلِه، وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تَرْزُقَنی مِنْ فَضْلِکَ رِزْقا واسِعا حَلالاً طَیِّبا مُبارَکا تَسُوقُهُ اِلَیَّ فی عافِیَهٍ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَاَ نَا خافِضٌ فی عافِیَهٍ.تقول ذلک ثلاث مرّات.

۱۳۰

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: إذا غدوت فی حاجتک بعد أن تجب الصلاه(۱) فصلّ رکعتین فإذا فرغت من التشهّد قلت:

اَللّهُمَّ اِنّی غَدَوْتُ اَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِکَ کَما اَمَرْتَنی، فَارْزُقْنی رِزْقا حَلالاً طَیِّبا، وَاَعْطِنی فیما رَزَقْتَنِی الْعافِیَهَ تعیدها ثلاث مرّات.

ثمّ تصلّی رکعتین اُخراوین، فإذا فرغت من التشهّد، قلت:

بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّتِه غَدَوْتُ بِغَیْرِ حَوْلٍ مِنّی وَلا قُوَّهٍ وَلکِنْ بِحَوْلِکَ یارَبِّ وَقُوَّتِکَ، وَاَبْرَأُ اِلَیْکَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّهِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بَرَکَهَ هذَا الْیَوْمِ وَبَرَکَهَ اَهْلِه، وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تَرْزُقَنی مِنْ فَضْلِکَ رِزْقا واسِعا طَیِّبا حَلالاً تَسُوقُهُ اِلَیَّ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ وَاَ نَا خافِضٌ فی عافِیَتِکَ تقولها ثلاثا

۱- أی بعد أن فرغت من الفریضه الوافی .

۱۳۱

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: إذا أردت أن تغدو فی حاجتک وقد طلعت الشمس وذهبت حمرتها

فصلِّ رکعتین بالحمد و «قل هواللّه أحد» و «قل یاأیّهاالکافرون» فإذاسلّمت فقل:

اَللّهُمَّ اِنّی غَدَوْتُ اَ لْتَمِسُ مِنْ فَضْلِکَ کَما اَمَرْتَنی، فَارْزُقْنی مِنْ فَضْلِکَ رِزْقا حَسَنا واسِعا حَلالاً طَیِّبا، وَاَعْطِنی فیما رَزَقْتَنِی الْعافِیَهَ

غَدَوْتُ بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّتِه، غَدَوْتُ بِغَیْرِ حَوْلٍ مِنّی وَلا قُوّهٍ وَلکِنْ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَاَبْرَأُ اِلَیْکَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّهِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بَرَکَهَ هذَا الْیَوْمِ فَبارِکْ لی فی جَمیعِ اُمُوری یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَصَلَّی اللّه ُعَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّیِّبینَ.

۱۳۲

لطلب رفع الضیق الشدید بعد صلاه رکعتین أو أربع

قال علیه السلام لرجل ضیق علیه ضیقا شدیدا: فإذا أردت أن تخرج إلی سوقک

فصلّ رکعتین أو أربع رکعات، ثمّ قل فی دبر صلاتک:

تَوَجَّهْتُ بِلا حَوْلٍ مِنّی وَلا قُوَّهٍ، وَلکِنْ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ اَبْرَءُ اِلَیْکَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّهِ اِلاّ بِکَ، فَاَ نْتَ حَوْلی، وَمِنْکَ قُوَّتی

اَللّهُمَّ فَارْزُقْنی مِنْ فَضْلِکَ الْواسِعِ رِزْقا کَثیرا طَیِّبا، وَاَ نا خافِضٌ فی عافِیَتِکَ، فَاِنَّهُ لا یَمْلِکُها اَحَدٌ غَیْرُکَ.

۱۳۳

لطلب ذهاب الفقر والسقم

لاحَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ، تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذی لا یَمُوتُ...(۱)

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۵ أدعیته علیه السلام لطلب قضاء الدین و غیره

۱۳۴

لطلب قضاء الدین

عنه علیه السلام : قل فی دبر کلّ صلاه مکتوبه: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِ عَنّی دَیْنَ الدُّنْیا وَدَیْنَ الْاخِرَهِ.

۱۳۵

دعاء آخر: عنه، عن آبائه، عن علی، عن النبی علیهم السلام :

اَللّهُمَّ اَغْنِنی بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ، وَبِفَضْلِکَ عَمَّنْ سِواکَ...(۱)

۱۳۶

لطلب قضاء الدین، و کفایه ظلم السلطان

قال علیه السلام : إذا جنّک اللیل فصلّ رکعتین، اقرأ فی الاُولی منهما الحمد وآیه الکرسی وفی الثانیه الحمد وآخِر الحشر « لو أنزلنا هذا القرآن علی جبلٍ » إلی خاتمه السوره، ثمّ خُذ المصحف فدعه علی رأسک وقل:

بِهذَا الْقُرْانِ وَبِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَهُ، وَبِحَقِّ کُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فیهِ وَبِحَقِّکَ عَلَیْهِمْ، فَلا اَحَدَ اَعْرَفُ بِحَقِّکَ مِنْکَ، بِکَ یا اَللّه عشر مرّات،

ثمّ تقول: یا مُحَمَّدُ عشر مرّات: یا عَلِیُّ عشر مرّات، یا فاطِمَهُ عشر مرّات، یا حَسَنُ عشر مرّات، یا حُسَیْنُ عشر مرّات، یا عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ عشر مرّات،

یا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ عشر مرّات، یا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عشر مرّات،

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

یا مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ عشر مرّات، یا عَلِیَّ بْنَ مُوسی عشر مرّات،

یا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ عشر مرّات، یا عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ عشر مرّات،

یا حَسَنَ بْنَ عَلیٍّ عشر مرّات، یا حُجَّهُ عشر مرّات، ثمّ تسأل اللّه تعالی حاجتک.

۱۳۷

دعاء آخر: عن ولید بن صبیح، قال: شکوت إلیه علیه السلام دَیْنا لی علی اُناس فقال: قل:

اَللّهُمَّ لَحْظَهً مِنْ لَحَظاتِکَ تُیَسِّرُ عَلی غُرَمائی بِهَا الْقَضاءَ، وَتُیَسِّرُ لی بِهَا الْاِقْتِضاءَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

۱۳۸

لطلب قضاء الدین ودفع وسوسه الصدر

عنه علیه السلام ، عن النبیّ صلی الله علیه و آله : تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذی لا یَمُوتُ، وَالْحَمْدُ للّه ِ ...(۱)

۱۳۹

لطلب دفع الغمّ والهمّ، وکثره الدین

قال علیه السلام لمن شکی الغمّ و الهمّ وکثره الدین: إذا کان یوم الخمیس بعد الضحی فاغتسل وائت مصلّاک وصلّ أربع رکعات، تقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب وعشر مرّات «اِنّا اَنْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ» فإذا سلّمت تقول مائه مرّه :

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ، وَالِ مُحَمَّدٍ، ثمّ ترفع یدیک نحو السماء وتقول: یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ عشر مرّات ثمّ تحرّک سبّابتیک وتقول: یا رَبِّ یا رَبِّ حتّی ینقطع النفس

ثمّ تبسط یدیک تلقاء وجهک وتقول: یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ عشر مرّات

وتقول: یااَفْضَلَ مَنْ رُجِیَ، وَیاخَیْرَ مَنْ دُعِیَ، وَیااَجْوَدَ مَنْ اَعْطی وَ یااَ کْرَمَ مَنْ سُئِلَ وَیامَنْ لایَعِزُّ عَلَیْهِ ما یَفْعَلُهُ، یا مَنْ حَیْثُ ما دُعِیَ اَجابَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِمُوجِباتِ رَحْمَتِکَ وَاَسْمائِکَ الْعِظامِ وَبِکُلِّ اِسْمٍ

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه .

هُوَ لَکَ عَظیمٌ، وَاَسْاَ لُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ وَبِفَضْلِکَ الْقَدیمِ وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی إذا دُعیتَ بِه اَجَبْتَ، وَاِذا سُئِلْتَ بِه اَعْطَیْتَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْعَظیمِ الْعَظیمِ، دَیّانِ یَوْمِ الدّینِ، مُحْیِ الْعِظامَ وَهِیَ رَمیمٌ، وَاَسْاَ لُکَ بِاَ نَّکَ اَ نْتَ اللّه ُلااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُیَسِّرَ لی اَمْری، وَلا تُعَسِّرَ عَلَیَّ، وَتُسَهِّلَ لی مَطْلَبَ رِزْقی مِنْ فَضْلِکَ الْواسِعِ

یا قاضِیَ الْحاجاتِ، یا قَدیرا عَلی ما لا یَقْدِرُ عَلَیْهِ اَحَدٌ غَیْرُکَ

یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ وَاَ کْرَمَ الْاَکْرَمینَ.

۶ أدعیته علیه السلام لطلب قضاء الحوائج

۱۴۰

لطلب قضاء الحاجه

یااَللّه ُالَّذی لَیسَ کَمِثْلِه شَیْءٌ، صَلِّ عَلیمُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه وَافْعَلْ بیکَذاوکَذا

۱۴۱ دعاء آخر: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ مائه مرّه ....(۱)

۱۴۲

لطلب قضاء الحوائج

عنه علیه السلام : من قرأ مائه آیه من أیّ القرآن شاء، ثمّ قال: سبع مرّات : «یا اَللّه » فلو دعا علی الصخور فلقها.

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ومن دعائه علیه السلام لطلب الحوائج:

أ یا اَللّه ُیا اَللّه ُعشر مرّات ب یا رَبِّ یا رَبِّ عشر مرّات

ج یارَبّاهُ یارَبّاهُ عشر مرّات د یا رَبِّ یا رَبِّ حتّی انقطع نفسه

یا رَبّاهُ یا رَبّاهُ حتی انقطع نفسه یا اَللّه ُیا اَللّه ُحتّی انقطع نفسه

یا حَیُّ یاحَیُّ حتّی انقطع نفسه یا رَحیمُ یا رَحیمُ حتّی انقطع نفسه .

ه یا رَبِّ یا رَبِّ حتّی ینقطع نفسه (فی السجده)

و یا اَللّه ُیا رَبّی حتّی ینقطع نفسه.

ز یا رَبّی یا اَللّه ُ، یا رَبّی یااَللّه ُحتّی ینقطع نفسه.

ح یا رَبِّ حتّی ینقطع النفس، یا رَبّاهُ حتّی ینقطع النفس.

ط اَیْ رَبِّ، اَیْ رَبِّ، اَیْ رَبِّ (ثلاثا)

ی کان علیه السلام إذا ألحّت به الحاجه یسجد من غیر صلاه، ولا رکوع، ثمّ یقول:

یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ سبعا ثمّ یسأل حاجته.(۱)

۱۴۳

لطلب قضاء الحوائج، المسمّی ب« دعاء الإلحاح»

اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَمافیهِنَّ، وَرَبَّ الْاَرْضینَ السَّبْعِ وَما فیهِنَّ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیّینَ

اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی بِهِ تَقُومُ السَّماءُ، وَبِهِ تَقُومُ الْاَرْضُ، وَبِهِ تُفَرِّقُ

۱- فی المکارم: ص ۳۷۰: عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: کان أبی إذا ألمّت به حاجه یسجد من غیر قراءه ولارکوع، ثم یقول: «یا اَرْحَمَ الرّاحمینَ» سبع مرّات، وما قالها مؤمن إلاّ قال اللّه : ها أنا ذا أرحم الراحمین سل حاجتک.

الْجَمْعَ، وَبِه تَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقَ، وَبه تَرْزُقُ الْأَحْياءَ وَبِه اَحْصَيْتَ عَدَدَ الثَّرى وَالرَّمْلَ وَوَرَقَ الْأَشْجارِ وَقَطْرَ الْبُحُورِ

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ. وتسأل حاجتك.

۱۴۴

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذى بِه تَقُومُ السَّماءُ، وَبِه تَقُومُ الْأَرْضُ وَبِه تَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْباطِلِ، وَبه تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقُ، وَبِه تُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ، وَبه اَحْصَيْتَ عَدَدَالرِّمالِ، وَزِنَهَ الْجِبالِ، وَكَيْلَ الْبِحارِ

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ لى مِنْ اَمْرى فَرَجاوَمخْرَجا

۱۴۵

دعاء آخر: يا مَنْ لا يَحْجُبُهُ سَماءٌ عَنْ سَماءٍ، وَلااَرْضٌ عَنْ اَرْضٍ وَلا جَنْبٌ عَنْ قَلْبٍ، وَلا سِتْرٌ عَنْ كِنٍّ، وَلا جَبَلٌ عَمّا فى اَصْلِه وَلا بَحْرٌ عَمّا فى قَعْرِه، يا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْواتُ، وَلا تَغْلِبُهُ كَثْرَهُ الْحاجاتِ، وَلا يُبْرِمُهُ(۱) اِلْحاحُ الْمُلِحّينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ. ثمّ سل حاجتك.

۱۴۶

لطلب الحاجه لذكر ما شاء اللّه

عنه عليه السلام قال: إذا دعا الرَّجل فقال بعد ما دعا: ما شاءَ اللّه ُلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلّا بِاللّه ِقال اللّه عزّوجلّ: استبسل عبدى واستسلم لأمرى، اقضوا حاجته

وفى روايه اُخرى قال: ما من رجل دعا فختم دعاءه بقول: ما شاءَ اللّه ُلا قُوَّهَ اِلّا بِاللّه ِإلاّ اُجيب صاحبه.

۱- يُزعجه.

۱۴۷

قبل طلب الحاجه فی دبر الفریضه

من قال فی دبر الفریضه: یا مَنْ یَفْعَلُ ما یَشاءُ، وَلایَفْعَلُ ما یَشاءُ اَحَدٌ غَیْرُهُ ثلاث مرّات ثمّ سأل، اُعطی ما سأل.

۱۴۸

لطلب قضاء الحوائج بعد صلاته علیه السلام

(۱)

یا صانِعَ کُلِّ مَصْنُوعٍ، وَیا جابِرَ کُلِّ کَسیرٍ، وَیا حاضِرَ کُلِّ مَلاَأ وَیا شاهِدَ کُلِّ نَجْوی، وَیا عالِمَ کُلِّ خَفِیَّهٍ، وَیا شاهِدُ غَیْرَ غائِبٍ

وَغالِبُ غَیْرَ مَغْلُوبٍ، وَیاقَریبُ غَیْرَ بَعیدٍ

وَیامُونِسَ کُلِّ وَحیدٍ، وَیاحَیُّ مُحْیِیَ الْمَوْتی، وَمُمیتَ الْاَحْیاءِ الْقائِمُ عَلی کُلِّ نَفْسٍ بِما کَسَبَتْ، وَیا حَیُّ حینَ لا حَیَّ، لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

۱۴۹

لطلب لقضاء الحوائج، بعد صیام الأیّام الثلاثه عند قبر النبیّ صلی الله علیه و آله

صم الأربعاء والخمیس والجمعه، وصلِّ لیله الأربعاء ویوم الأربعاء، عند الاُسطوانه الّتی تلی رأس النبیّ صلی الله علیه و آله ، ولیله الخمیس ویوم الخمیس عند اُسطوانه أبی لبابه، ولیله الجمعه ویوم الجمعه، عند الاُسطوانه الّتی تلی مقام النبیّ صلی الله علیه و آله وادع بهذا الدعاء لحاجتک، وهو:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِعِزَّتِکَ وَقُوَّتِکَ وَقُدْرَتِکَ، وَجَمیعِ ما اَحاطَ بِهِ عِلْمُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا»

۱- صلاه الصادق علیه السلام : رکعتین، کلّ رکعه بالفاتحه مرّه« وشهد اللّه» مائه مرّه.

لطلب قضاء الحوائج، بعد الصيام والصلاه عند زوال يوم الجمعه

عنه علیه السلام : إذا کانت لک حاجه فصم الأربعاء و الخمیس و الجمعه وصلّ رکعتین عند زوال الشمس تحت السماء، وقل:

اَللّهُمَّ اِنّی حَلَلْتُ بِساحَتِکَ لِمَعْرِفَتی بِوَحْدانِیَّتِکَ(۱) وَ اَ نَّهُ لاقادِرَ عَلی خَلْقِه(۲) غَیْرُکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَ نَّه کُلَّما تَظاهَرَتْ نِعَمُکَ(۳) عَلَیَّ اِشْتَدَّتْ فاقَتی اِلَیْکَ، وَقَدْ طَرَقَنی مِنْ هَمٍّ «کَذا» ما اَ نْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّی وَاَ نْتَ بِکَشْفِه عالِمٌ، لِاَنَّکَ عالِمٌ غَیْرُ مُعَلَّمٍ، واسِعٌ غَیْرُ مُتَکَلِّفٍ

فَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی وَضَعْتَهُ عَلَی الْجِبالِ فَنُسِفَتْ، وَعَلَی السَّماءِ فَانْشَقَّتْ، وَعَلَی النُّجُومِ فَانْتَثَرَتْ، وَعَلَی الْاَرْضِ فَسُطِحَتْ

وَبِالْاِسْمِ الَّذی جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ وَرَحْمَتُکَ عَلَیْهِ وَعَلی الِه وَعِنْدَ عَلِیٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ وَعَلِیٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسی وَعَلِیٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّهِ عَلَیْهِمُ السَّلامُ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَقْضِیَ لی حاجَتی، وَتُیَسِّرَ لی عَسیرَها، وَتَفْتَحَ لی قُفْلَها، وَتَکْفِیَنی مُهِمَّها(۴)

فَاِنْ فَعَلْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَکَ الْحَمْدُ، غَیْرُ جائِرٍ فی حُکْمِکَ، وَلا مُتَّهِمٍ فی قَضائِکَ، وَلا حائِفٍ فی عَدْلِکَ. ثمّ تسجد، وتقول:

اَللّهُمَّ اِنَّ یُونُسَ بْنَ مَتّی عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ دَعاکَ فی بَطْنِ الْحُوتِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَفَرَّجْتَ عَنْهُ، فَاسْتَجِبْ لی کَما اسْتَجَبْتَ لَهُ، وَفَرِّجْ

۱- و صمدانیّتک (خ ل).

۲- خلقک. خ.

۳- نِعْمَتُکَ (خ ل).

۴- هَمَّها. خ.

عَنّی کَما فَرَّجْتَ عَنْهُ. ثمّ تضع خدّک الأیمن علی الأرض، وتقول:

یا حَسَنَ الْبَلاءِ عِنْدی، یا کَریمَ الْعَفْوِ عَنّی، یا مَنْ لاغِنی لِشَیْءٍ عَنْهُ یامَنْ لابُدَّ لِشَیْءٍ مِنْهُ، یا مَنْ مَصیرُ کُلِّ شَیْءٍ اِلَیْهِ، یا مَنْ رِزْقُ کُلِّ شَیْءٍ عَلَیْهِ، تَوَلَّنی وَلا تُوَلِّنی شِرارَ خَلْقِکَ، وَکَما خَلَقْتَنی فَلا تُضَیِّعْنی

ثمّ تضع خدّک الأیسر علیالأرض، وتقول: اَللّه ُاَللّه ُرَبّی، وَلااُشْرِکُ بِه شَیْئا «عشر مرّات» وتعود إلی السجود، وتقول:

اَللّهُمَّ اَ نْتَ لَها وَلِکُلِّ عَظیمَهٍ، وَاَ نْتَ لِهذِهِ الاُْمُورِ الَّتی قَدْ اَحاطَتْ بی وَاکْتَنَفَتْنی، فَاکْفِنیها، وَخَلِّصْنی مِنْها اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

وبروایه اُخری مع زیاده:إذا حضرت لک حاجه مهمّه إلی اللّه عزّوجلّ فصم ثلاثه أیّام متوالیه: الأربعاء و الخمیس والجمعه، فإذاکان یوم الجمعه إن شاءاللّه فاغتسل والبس ثوبا جدیدا، ثمّ اصعد إلی أعلی بیت فی دارک، وصلّ فیه رکعتین وارفع یدیک إلی السماء، ثمّ قل:

اَللّهُمَّ اِنّی حَلَلْتُ بِساحَتِکَ لِمَعْرِفَتی بِوَحْدانِیَّتِکَ وَصَمَدانِیَّتِکَ وَاَ نَّهُ لا قادِرَ عَلی قَضاءِ حاجَتی غَیْرُکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ یا رَبِّ اَ نَّهُ کُلَّما شاهَدْتُ نِعْمَتَکَ عَلَیَّ، اِشْتَدَّتْ فاقَتی اِلَیْکَ، وَقَدْ طَرَقَنی یا رَبِّ مِنْ مُهِمِّ اَمْری ما قَدْ عَرَفْتَهُ قَبْلَ مَعْرِفَتی، لِاَ نَّکَ عالِمٌ غَیْرُ مُعَلَّمٍ

فَاَسْاَ لُکَ بِالْاِسْمِ الَّذی وَضَعْتَهُ عَلَی السَّماواتِ فَانْشَقَّتْ، وَعَلَی الْاَرَضینَ فَانْبَسَطَتْ وَعَلَی النُّجُومِ فَانْتَثَرَتْ، وَعَلَی الْجِبالِ فَاسْتَقَرَّتْ

وَاَسْاَ لُکَ بِالْاِسْمِ الَّذی جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ، وَعِنْدَ عَلِیٍّ وَعِنْدَ الْحَسَنِ وَعِنْدَ الْحُسَیْنِ، وَعِنْدَ الْاَئِمَّهِ کُلِّهِمْ صَلَواتُ اللّه ِعَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَقْضِیَ لی یا رَبِّ حاجَتی

وَتُيَسِّرَ لی عَسیرَها، وَتَكْفِيَنی مُهِمَّها، وَتَفْتَحَ لی قُفْلَها

فَاِنْ فَعَلْتَ ذلِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَکَ الْحَمْدُ، غَيْرُ جائِرٍ فی حُكْمِکَ، وَلا مُتَّهَمٍ فی قَضائِکَ، وَلا حائِفٍ فی عَدْلِکَ

ثمّ تبسط خدّک الأیمن علی الأرض، وتقول: اَللّهُمَّ اِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتّی عَبْدُکَ (وَنَبِيُّکَ) دَعاکَ فی بَطْنِ الْحُوتِ بِدُعائی هذا، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَاَ نَا (عَبْدُکَ) اَدْعُوکَ فَاسْتَجِبْ لی بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ عَلَيْکَ.

ثمّ تقول: اَللّهُمَّ اِنّیاسْاَ لُکَ حُسْنَ الظَّنِ بِکَ، وَالصِّدْقَ فِيالتَّوَ كُّلِ عَلَيْکَ وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ تَبْتَلِيَنی بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُنی ضَرُورَتُها عَلی رُكُوبِ مَعاصيکَ

وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ اَقُولَ قَوْلاً اَلْتَمِسُ بِه سِواکَ، وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ تَجْعَلَنی عِظَةً لِغَيْری، وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ يَكُونَ اَحَدٌ اَسْعَدَ بِما اتَيْتَنی مِنّی

وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ اَتَكَلَّفَ طَلَبَ مالَمْ تَقْسِمْ لی، وَما قَسَمْتَ لی مِنْ

قِسَمٍ، اَوْ رَزَقْتَنی مِنْ رِزْقٍ فَاتِنی بِه، فی يُسْرٍ مِنْکَ وَعافِيَةٍ، حَلالاًطَيِّبا

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ كُلِّ شَیْءٍ يُزَحْزِ حُ بَيْنی وَبَيْنَکَ، اَوْ يُباعِدُ بَيْنی وَبَيْنَکَ اَوْ يَصْرِفُ بِوَجْهِکَ الْكَريمِ عَنّی

وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ تَحُولَ خَطيئَتی وَجُرْمی وَظُلْمی وَاتِّباعی هَوایَ وَاسْتِعْمالی(۱) شَهْوَتی، دُونَ مَغْفِرَتِکَ وَرِضْوَانِکَ وَثَوابِکَ وَنائِلِکَ وَبَرَكاتِکَ، وَوَعْدِکَ الْحَسَنِ الْجَميلِ عَلی نَفْسِکَ، يا جَوادُ يا كَريمُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِنَبِيِّکَ وَصَفِيِّکَ وَحَبيبِکَ وَاَمينِکَ وَرَسُولِکَ

۱- استعجال، استمهالِ، خ.

وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، الذّابِّ(۱) عَنْ حَریمِ الْمُؤْمِنینَ،الْقائِمِ بِحُجَّتِکَ

الْمُطیعِ لِاَمْرِکَ، الْمُبَلِّغِ لِرِسالاتِکَ، النّاصِحِ لِاُمَّتِهِ حَتّی اَتاهُ الْیَقینُ

اِمامِ الْخَیْرِ، وَقائِدِ الْخَیْرِ، وَ خاتَمِ النَّبِیّینَ، وَسَیِّدِ الْمُرْسَلینَ، وَاِمامِ الْمُتَّقینَ، وَحُجَّتِکَ عَلَی الْعالَمینَ، الدّاعی اِلی صِراطِکَ الْمُسْتَقیمِ

اَلَّذی بَصَّرْتَهُ سَبیلَکَ، وَاَوْضَحْتَ لَهُ حُجَّتَکَ وَبُرْهانَکَ، وَمَهَّدْتَ لَهُ اَرْضَکَ، وَاَلْزَمْتَهُ حَقَّ مَعْرِفَتِکَ، وَعَرَجْتَ بِهِ اِلی سَماواتِکَ، فَصَلّی بِجَمیعِ مَلائِکَتِکَ، وَغَیَّبْتَهُ فی حُجُبِکَ، فَنَظَرَ اِلی نُورِکَ، وَرَأی ایاتِکَ وَکانَ مِنْکَ کَقابَ قَوْسَیْنِ اَوْ اَدْنی، فَاَوْحَیْتَ اِلَیْهِ بِما اَوْحَیْتَ، وَناجَیْتَهُ بِما ناجَیْتَ، وَاَنْزَلْتَ عَلَیْهِ وَحْیَکَ عَلی لِسانِ طاوُوسِ الْمَلائِکَهِ الرُّوحِ الْاَمینِ، رَسُولِکَ یا رَبَّ الْعالَمینَ، فَاَظْهَرَ الدّینَ لِاَوْلِیائِکَ الْمُتَّقینَ، وَاَدّی حَقَّکَ، وَفَعَلَ ما اَمَرْتَ بِهِ فی کِتابِکَ بِقَوْلِکَ:

«یا اَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما اُنْزِلَ اِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ وَاِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَاللّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النّاسِ»(۲)

فَفَعَلَ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِهِ، وَبَلَّغَ رِسالاتِکَ(۳) وَاَوْضَحَ حُجَّتَکَ

فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلَیْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ اَجْمَعینَ وَاغْفِرْلی، وَارْحَمْنی، وَتَجاوَزْ عَنّی، وَارْزُقْنی، وَتَوَفَّنی عَلی مِلَّتِهِ وَاحْشُرْنی فی زُمْرَتِهِ، وَاجْعَلْنی مِنْ جیرانِهِ فیجَنَّتِکَ، اِنَّکَ جَوادٌ کَریمٌ

اَللّهُمَّ وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِوَلِیِّکَ، وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَوَصِیِّ نَبِیِّکَ

۱- : الدافع.

۲- المائده: ۶۷.

۳- رِسالاتِه، خ.

مَوْلایَ وَمَوْلَی الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، قَسیم النّارِ، وَقائِدِ الْاَبْرارِ وَقاتِلِ الْکَفَرَهِ وَالْفُجّارِ، وَ وارِثِ الْاَنْبِیاءِ، وَسَیِّدِ الْاَوْصِیاءِ، وَالْمُؤَدّی عَنْ نَبِیِّه، وَالْمُوفی بِعَهْدِه، وَالذّائِدِ عَنْ حَوْضِه، الْمُطیعِ لِاَمْرِکَ، عَیْنِکَ فی بِلادِکَ، وَحُجَّتِکَ عَلی عِبادِکَ

زَوْجِ الْبَتُولِ سَیِّدَهِ نِساءِ الْعالَمینَ، وَوالِدِ السِّبْطَیْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ رَیْحانَتَیْ رَسُولِکَ وَشَنَفَیْ(۱) عَرْشِکَ، وَسَیِّدَیْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّه، مُغَسِّلِ جَسَدِ رَسُولِکَ وَحَبیبِکَ الطَّیِّبِ الطّاهِرِ، وَمُلْحِدِه فیقَبْرِه

اَللّهُمَّ فَبِحَقِّه عَلَیْکَ، وَبِحَقِّ مُحِبّیهِ مِنْ اَهْلِ السَّماواتِ وَالاَرْضِ اِغْفِرْلی وَلِوالِدَیَّ وَاَهْلی وَوَلَدی، وَقَرابَتی، وَخاصَّتی وَحامَّتی(۲)وَجَمیعِ اِخْوانِیَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، الْاَحْیاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ

وَسُقْ اِلَیَّ رِزْقا واسِعا مِنْ عِنْدِکَ، تَسُدُّ بِه فاقَتی، وَتَلُمُّ بِه شَعْثی(۳) وَتُغْنی بِه فَقْری، یا خَیْرَ الْمَسْؤُولینَ وَیا خَیْرَ الرّازِقینَ

وَارْزُقْنی خَیْرَ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ یا قَریبُ یا مُجیبُ

اَللّهُمَّ وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِالْوَلِیِّ الْبارِّ التَّقِیِّ، الطَّیِّبِ الزَّکِیِّ، الْاِمامِ ابْنِ الْاِمامِ، السَّیِّدِ ابْنِ السَّیِّدِ، الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ

وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِالْقَتیلِ الْمَسْلُوبِ (الْمَظْلُوم) قَتیلِ کَرْبَلاءِ الْحُسَیْنِ ابْنِ عَلِیٍّ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِسَیِّدِ الْعابِدینَ، وَقُرَّهِ عَیْنِ الصّالِحینَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِباقِرِ الْعِلْمِ، صاحِبِ الْحِکْمَهِ وَالْبَیانِ،

۱- الشنف: القرط الأعلی.

۲- عامّتی (خ ل).

۳- تجمع به أمْرَهُمْ.

وَوارِثِ مَنْ كانَ قَبْلَهُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِالصّادِقِ الْخَيِّرِ(۱) الْفاضِلِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِالْكَريمِ الشَّهيدِ الْهادِى الْوَلِىِّ(۲) مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِالشَّهيدِ الْغَريبِ الْحَبيبِ الْمَدْفُونِ بِطُوسِ عَلِيِّ بْنِ مُوسى

وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِالزَّكِيِّ التَّقِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِالطُّهْرِ الطّاهِرِ النَّقِيِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِوَلِيِّكَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِالْبَقِيَّهِ الْباقى، الْمُقيمِ بَيْنَ اَوْلِيائِهِ، الَّذى رَضيتَهُ لِنَفْسِكَ، الطَّيِّبِ الطّاهِرِ، الْفاضِلِ الْخَيِّرِ، نُورِ الْاَرْضِ وَعِمادِها وَرَجاءِ هذِهِ الْاُمَّهِ وَسَيِّدِها، الْآمِرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنّاهى عَنِ الْمُنْكَرِ النّاصِحِ الْاَمينِ، والْمُؤَدّى عَنِ النَّبِيّينَ، وَخاتَمِ الْاَوْصِياءِ النُّجَباءِ الطّاهِرينَ صَلَواتُ اللّه عَلَيْهِمْ اَجْمَعينِ، اَللّهُمَّ بِهؤُلاءِ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ وَبِهِمْ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ، وَبِهِمْ اُقْسِمُ عَلَيْكَ، فَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ (اِلاّ غَفَرْتَ لى، وَرَحِمْتَنى، وَرَزَقْتَنى)(۳) رِزْقا واسِعا، تُغْنينى بِه عَمَّنْ سِواكَ

يا عُدَّتى عِنْدَ كُرْبَتى، وَيا صاحِبى عِنْدَ شِدَّتى، وَيا وَلِيّى عِنْدَ نِعْمَتى يا عِصْمَهَ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ، يا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغيرِ، يا مُغْنِىَ الْبائِسِ الْفَقيرِ، يا مُغيثَ الْمَلْهُوفِ الضَّريرِ، يا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ(۴) الْاَسيرِ، وَياجابِرَ الْعَظْمِ الْكَسيرِ، يامُخَلِّصَ الْمَكْرُوبِ الْمَسْجُونِ

۱- الحبر، خ .

۲- الْمَوْلى، خ.

۳- اَنْ تَغْفِرَ لى وَتَرْحَمَنى وَتَرْزُقَنى، خ.

۴- : المقيّد.

اَسْـاَ لُـکَ اَنْ تُصَـلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَرْزُقَنی رِزْقـا واسِـعا تَلُمُّ بِه شَعْثی، وَتَجْبُرُ بِه فـاقَتی، وَتَسْتُرُ به عَوْرَتی، وَتُغْنی بِه فَقْری وَتَقْضی بِه دَیْنی، وَتُقِرُّ بِه عَیْنی

یا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ، وَیا اَوْسَعَ مَنْ جادَ وَاَعْطی، وَیا اَرْاَفَ مَنْ مَلَکَ وَیا اَقْرَبَ مَنْ دُعِیَ، وَیا اَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ

اَدْعُوکَ لِهَمٍّ لایُفَرِّجُهُ اِلاّ اَ نْتَ، وَلِکَرْبٍ لایَکْشِفُهُ غَیْرُکَ، وَلِهَمٍّ لایُنَفِّسُهُ(۱) سِواکَ، وَلِرَغْبَهٍ لاتُنالُ اِلاّ مِنْکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّکَ عَلَیْهِمْ عَظیمٌ، وَبِحَقِّ مَنْ حَقُّهُمْ عَلَیْکَ عَظیمٌ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تَرْزُقَنِی الْعَمَلَ بِما عَلَّمْتَنی مِنْ مَعْرِفَهِ حَقِّکَ، وَاَنْ تَبْسُطَ عَلَیَّ ما حَظَرْتَ(۲) مِنْ رِزْقِکَ یا قَریبُ یامُجیبُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

۱۵۱

لطلب تفریج الهمّ، وقضاء الحوائج بعد الصیام والصلاه

عنه علیه السـلام قال: صم یوم الأربعاء و الخمیس و الجمعه، فإذا کان یوم الجمعه اغتسل والبس ثوبا جدیدا، ثمّ اصعد إلی أعلی موضع فی دارک وأبرز إلی مصـلّاک فی زاویه دارک، وصلِّ رکعتین، تقرأ فی الاُولی «الحمـد» و«قُلْ هُوَ اللّه ُاَحَـدٌ» وفی الثانیه «الحمد» و «قُلْ یا اَیُّهَا الْکافِرُونَ»

ثمّ ارفع یدیک إلی السماء ولیکن ذلک قبل الزوال بنصف ساعه وقل:

اَللّهُمَّ اِنّی ذَخَرْتُ(۳) تَوْحیدی اِیّاکَ، وَمَعْرِفَتی بِکَ، وَاِخْلاصی لَکَ

۱- : لا یزیله.

۲- : منعت.

۳- ذکرتُ، خ.

وَاِقْرارى بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَذَخَرْتُ(۱) وِلايَهَ مَنْ اَنْعَمْتَ عَلَىَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَالِه لِيَوْمِ فَزَعى اِلَيْكَ عاجِلاً وَاجِلاً

وَقَدْ فَزِعْتُ اِلَيْكَ وَاِلَيْهِمْ يا مَوْلاىَ فى هذَا الْيَوْمِ، وَفى مَوْقِفى هذا وَسَاَ لْتُكَ مآدَّتى(۲) مِنْ نِعْمَتِكَ، وَاِزاحَهَ ما اَخْشاهُ مِنْ نِقْمَتِكَ وَالْبَرَ كَهَ لى فى جَميعِ ما رَزَقْتَنيهِ، وَتَحصينَ صَدْرى مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَجائِحَهٍ(۳) وَمُصيبَهٍ فى دينى وَدُنْياىَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

ثمّ تصلّى ركعتين، تقرأ فى الاُولى الحمد، وخمسين مرّه «قل هو اللّه أحد» وفى الثانيه الحمد، وستّين مرّه «انّا اَنزلناه» ثمّ تمدّ يديك وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّى حَلَلْتُ بِساحَتِكَ لِمَعْرِفَتى بِوَحْدانِيَّتِكَ وَصَمَدانِيَّتِكَ وَاَ نَّهُ لا يَقْدِرُ عَلى قَضاءِ حَوائِجى(۴) غَيْرُكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ يا رَبِّ اَ نَّهُ كُلَّما تَظاهَرَتْ نِعْمَتُكَ عَلَىَّ اشْتَدَّتْ فاقَتى اِلَيْكَ، وَقَدْ طَرَقَنى هَمٌّ «كَذا وَ كذا» وَاَ نْتَ تَكْشِفُهُ وَاَ نْتَ عالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ، وَواسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ

فَاَسْاَ لُكَ بِاسْمِكَ الَّذى وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبالِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَوَضَعْتَهُ عَلَى السَّماءِ فَارْتَفَعَتْ، وَاَسْاَ لُكَ بِالْحَقِّ الَّذى جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَعِنْدَ الاَئِمَّهِ: عَلِىٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِىٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسى وَعَلِىٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِىٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّهِ عليهم السلام اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه، وَاَنْ تَقْضِىَ حاجَتى، وَتُيَسِّرَ عَسيرَها وَ تَكْفِيَنى مُهِمّاتِها

فَاِنْ فَعَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمِنَّهُ، وَاِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرُ جائِرٍ فى حُكْمِكَ، وَغَيْرُ مُتَّهَمٍ فى قَضائِكَ، وَلا حائِفٍ فى عَدْلِكَ.

۱- ذكرتُ، خ.

۲- مادَنى، خ.

۳- مهلكه.

۴- حاجتى، خ.

وتلصق خدّك الأيمن بالأرض وتخرج ركبتيك حتّى تلصقهما بالمصلّى الّذى صلّيت عليه، وتقول:

اَللّهُمَّ اِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتّى عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ دَعاكَ فى بَطْنِ الْحُوتِ وَهُوَ عَبْدُكَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَاَ نَا عَبْدُكَ فَاسْتَجِبْ لى كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ يا كَرِيمُ ياحَيُّ يا قَيُّومُ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغيثُ فَاَغِثْنى(۱) السّاعَهَ السّاعَهَ السّاعَهَ يا كَرِيمُ، ثمّ تجعل خدّك الأيسر على الأرض وتفعل مثل ذلك، ثمّ تردّ جبهتك وتدعو بما شئت، ثمّ اجلس من سجودك، وادعُ بهذا الدعاء:

اَللّهُمَّ اشْدُدْ فَقْرى بِفَضْلِكَ، وَتَغَمَّدْ ظُلْمى بِعَفْوِكَ، وَفَرِّغْ قَلْبى لِذِكْرِكَ، اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَما بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثانى وَالْقُرْانِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ جَبْرَئيلَ وَميكائيلَ وَاسْرافيلَ وَرَبَّ الْمَلائِكَهِ اَجْمَعينَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ، وَرَبَّ الْخَلْقِ اَجْمَعينَ

اَسْاَ لُكَ بِاسْمِكَ الَّذى بِه تَقُومُ السَّماواتُ، وَبِه تَقُومُ الْاَرَضُونَ، وَبِه تَرْزُقُ الْاَحْياءَ(۲) وَبِه اَحْصَيْتَ عَدَدَ الْجِبالِ وَكَيْلَ الْبِحارِ، وَبِه تُرْسِلُ الرِّياحَ، وَبِه تَرْزُقُ الْعِبادَ، وَبِه اَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمالِ، وَبِه تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَبِه تَقُولُ لِكُلِّ شَیْءٍ(۳) كُنْ فَيَكُونُ:

اَنْ تَسْتَجيبَ لى دُعائى، وَاَنْ تُعْطِيَنى سُؤْلى، وَاَنْ تُعَجِّلَ لِیَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ بِرَحْمَتِكَ فى عافِيَهٍ، وَاَنْ تُؤْمِنَ خَوْفى فى اَتَمِّ نِعْمَهٍ وَاَعْظَمِ عافِيَهٍ، وَاَفْضَلِ الرِّزْقِ وَالسَّعَهِ وَالدَّعَهِ ما لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنيهَا يا

۱- فَاَعِنّى، ب.

۲- الأنبياء، خ.

۳- لشیءٍ، خ.

اِلهی، وَتَرْزُقَنِی الشُّکْرَ عَلی ما اَبْلَیْتَنی، وَتَجْعَلَ ذلِکَ اَبَداً تامّاً ما اَبْقَیْتَنی حَتّی تَصِلَ(۱) ذلِکَ بِنَعیمِ الْاخِرَهِ

اَللّهُمَّ بِیَدِکَ مَقادیرُ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، وَبِیَدِکَ مَقادیرُ اللَّیْلِ والنَّهارِ وَبِیَدِکَ مَقادیرُ الْمَوْتِ وَالْحَیاهِ، وَبِیَدِکَ مَقادیرُ الْخِذْلانِ وَالنَّصْرِ وَبِیَدِکَ مَقادیرُ الْغِنی وَالْفَقْرِ، وَبِیَدِکَ مَقادیرُ الْخَیْرِ وَالشَّرِّ، وَبارِکْ لی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، وَبارِکْ لی فی جَمیعِ اُمُوری(۲) کُلِّها

اَللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَعْدُکَ حَقٌّ، وَلِقاؤُکَ حَقٌّ، وَالسّاعَهُ حَقٌّ وَالْجَنَّهُ حَقٌّ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نارِ جَهَنَّمَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الْمَحْیا وَشَرِّ الْمَماتِ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ فِتْنَهِ الدَّجّالِ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الْکَسَلِ وَالْعَجْزِ وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْهَرَمِ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ مَکارِهِ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ

اَللّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنّی ما قَدْ سَبَقَ مِنْ زَلَلٍ(۳) قَدیم وَما قَدْ جَنَیْتُ عَلی نَفْسی، وَاَ نْتَ یا رَبِّ تَمْلِکُ مِنّی ما لا اَمْلِکُ مِنْ نَفْسی، وَخَلَقْتَنی یا رَبِّ وَتَفَرَّدْتَ بِخَلْقی، وَلَمْ اَکُ شَیْئاً اِلّا بِکَ، وَلَسْتُ اَرْجُو الْخَیْرَ اِلاّ مِنْ عِنْدِکَ، وَلَمْ اَصْرِفْ عَنْ نَفْسی سُوءً قَطُّ اِلاّ ما صَرَفْتَهُ عَنّی، اَ نْتَ عَلَّمْتَنی یا رَبِّ ما لَمْ اَعْلَمْ، وَرَزَقْتَنی یا رَبِّ ما لَمْ اَمْلِکْ وَلَمْ اَحْتَسِبْ وَبَلَغْتَ بی یا رَبِّ ما لَمْ اَ کُنْ اَرْجُو، وَاَعْطَیْتَنی یا رَبِّ ما قَصُرَ عَنْهُ اَمَلی، فَلَکَ الْحَمْدُ کَثیراً، یا غافِرَ الذَّنْبِ اغْفِرْ لی، وَاَعْطِنی فی قَلْبی

۱- یَتَّصِلَ ، خ.

۲- الاُمور، خ.

۳- تزلل، خ.

مِنَ الرِّضا ما تُهَوِّنُ به عَلَیَّ بَوائِقَ الدُّنْیا

اَللّهُمَّ افْتَحْ لِیَ الْیَوْمَ یا رَبِّ الْبابَ الَّذی فیهِ الْفَرَجُ وَالْعافِیَهُ وَالْخَیْرُ کُلُّهُ، اَللّهُمَّ افْتَحْ لی بابَهُ، وَهَیِّئْ لی سَبیلَهُ، وَلَیِّنْ لی مَخْرَجَهُ

اَللّهَمَّ وَکُلُّ مَنْ قَدَرْتَ لَهُ عَلَیَّ مَقْدُرَهً مِنْ خَلْقِکَ فَخُذْ عَنّی بِقُلُوبِهِمْ وَاَلْسِنَتِهِمْ، وَاَسْماعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ، وَمِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِهِمْ وَمِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ، وَعَنْ اَیْمانِهِمْ وَعَنْ شَمائِلِهِمْ، وَمِنْ حَیْثُ شِئْتَ، وَمِنْ اَیْنَ شِئْتَ، وَکَیْفَ شِئْتَ، وَاَنّی شِئْتَ حَتّی لا یَصِلَ اِلَیَّ واحِدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ

اَللّهُمَّ وَاجْعَلْنی فی حِفْظِکَ وَسِتْرِکَ وَجِوارِکَ، عَزَّ جارُکَ وَجَلَّ ثَناؤُکَ وَلا اِلهَ غَیْرُکَ، اَللّهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ وَمِنْکَ السَّلامُ، اَسْاَلُکَ یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ فَکاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَاَنْ تُسْکِنَنی دارَ السَّلامِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنَ الْخَیْرِ کُلِّه عاجِلِه وَاجِلِه، ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ اَعْلَمْ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ خَیْرَ ما اَرْجُو، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما اَحْذَرُ وَاَسْاَلُکَ اَنْ تَرْزُقَنی مِنْ حَیْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَیْثُ لا اَحْتَسِبُ

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ ابْنُ اَمَتِکَ وَفی قَبْضَتِکَ، ناصِیَتی بِیَدِکَ، ماضٍ فِیَّ حُکْمُکَ، عَدْلٌ فِیَّ قَضاؤُکَ، وَاَسْاَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ سَمَّیْتَ بِه نَفْسَکَ، اَوْ اَنْزَلْتَهُ فی شَیْءٍ مِنْ کُتُبِکَ، اَوْ عَلَّمْتَهُ اَحداً مِنْ خَلْقِکَ اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِه فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ:

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الْاُمّی عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ

خَلْقِکَ وَعَلی الِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُبارِکَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، کَماصَلَّیْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَبارَکْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

وَاَنْ تَجْعَلَ الْقُرْانَ نُورَ صَدْری وَرَبیعَ قَلْبی وَجَلاءَ حُزْنی وَذِهابَ غَمِّی، وَاشْرَحْ بِه صَدْری، وَیَسِّرْ به اَمْری، وَاجْعَلْهُ نُوراً فی بَصَری وَنُوراً فیمُخّی، وَنُوراً فی عِظامی، وَنُوراً فیعَصَبی، وَنُوراً فی قَصَبی وَنُوراً فی شَعْری، وَنُوراً فی بَشَری، وَنُوراً مِنْ فَوْقی وَنُوراً مِنْ تَحْتی وَنُوراً عَنْ یَمینی، وَنُوراً عَنْ شِمالی، وَنُوراً فی مَطْعَمی وَنُوراً فی مَشْرَبی، وَنُوراً فی مَحْشَری، وَنُوراً فی قَبْری وَنُوراً فی حَیاتی وَنُوراً فی مَماتی، وَنُوراً فی کُلِّ شَیْءٍ مِنّی حَتّی تُبَلِّغَنی بِه اِلَی الْجَنَّهِ

یا نُورُ، یا نُورَ السَّماواتِ وَالاَْرْضِ، اَنْتَ کَما وَصَفْتَ نَفْسَکَ فی کِتابِکَ وَعَلی لِسانِ نَبِیِّکَ، وَقَوْلُکَ الْحَقُّ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ، وَقُلْتَ وَقَوْلُکَ الْحَقُّ «اَللّه ُنُورُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ مَثَلُ نُورِه کَمِشْکوهٍ فیها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فی زُجاجَهٍ الزُّجاجَهُ کَاَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَکَهٍ زَیْتُونَهٍ لا شَرْقِیَّهٍ وَلا غَرْبِیَّهٍ یَکادُ زَیْتُها یُضیءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللّه ُلِنُورِه مَنْ یَشاءُ وَیَضْرِبُ اللّه ُالْاَمْثالَ لِلنّاسِ وَاللّه ُبِکُلِّ شَیْءٍ عَلیمٌ»(۱)

اَللّهُمَّ فَاهْدِنی لِنُورِکَ، وَاهْدِنی بِنُورِک، وَاجْعَلْ لی فِی الْقِیامَهِ نُوراً مِنْ بَیْنَ یَدَیَّ وَمِنْ خَلْفی وَعَنْ یَمینی وَعَنْ شِمالی تَهْدی بِه اِلی دارِ

۱- النور: ۳۵.

السَّلامِ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ الْعَفْوَ وَالْعافِيَهَ فى (نَفْسى وَ) اَهْلى وَمالى وَوَلَدى وَكُلِّ مَنْ اُحِبُّ اَنْ تُلْبِسَنى فيهِ الْعَفْوَ وَالْعافِيَهَ، اَللّهُمَّ اَقِلْ عَثْرَتى، وَامِنْ رَوْعَتى وَاحْفَظْنى مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ وَمِنْ خَلْفى وَعَنْ يَمينى وَعَنْ شِمالى وَمِنْ فَوْقى وَمِنْ تَحْتى، وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ اُغْتالَ مِنْ تَحْتى

اَللّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِى الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِکَ الْخَيْرُ اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، رَحْمانَ الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ وَرَحيمَهُمَا ارْحَمْنى، وَاغْفِرْ ذَنْبى وَاقْضِ لى جَميعَ حَوائِجى، وَاَسْاَ لُکَ بِاَ نَّکَ مَلِکٌ، وَاَ نَّکَ(۱) عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَاَ نَّکَ ما تَشاءُ مِنْ اَمْرٍ يَكُونُ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ ايماناً صادِقاً وَيَقيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَهً اَنالُ بِها شَرَفَ الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ.

۱۵۲

لطلب قضاء حاجه مهمّه بعد صيام الأيام الثلاثه و الصلاه

عنه عليه السلام : من كانت له حاجه مهمّه، فليصم الأربعاء و الخميس والجمعه، ثمّ يصلّى ركعتين، قبل الركعتين اللّتين يصلّيهما عند الزوال ثمّ يدعو بهذا الدعاء:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ الَّذى لااِلهَ اِلّا هُوَ، لاتَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلانَوْمٌ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ الَّذى خَشَعَتْ لَهُ الْاَصْواتُ، وَعَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ، وَذَلَّتْ لَهُ النُّفُوسُ

۱- اَ نْت. خ ل.

وَوَجِلَتْ(۱) لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِکَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاَ نَّکَ مَلیکٌ، وَاَ نَّکَ مُقْتَدِرٌ، وَاَ نَّکَ ما تَشاءُ مِنْ اَمْرٍ یَکُونُ وَاَ نَّکَ اللّه ُالْماجِدُ الْواحِدُ(۲) الَّذی لایُحْفیکَ(۳) سائِلٌ، وَلایَنْقُصُکَ نائِلٌ وَلایَزیدُکَ کَثْرَهُ الدُّعاءِ اِلاّ کَرَما وَ جُودا

لااِلَهَ اِلاّ اَ نْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، وَلااِلَهَ اِلاّ اَ نْتَ الْخالِقُ الرّازِقُ، وَلااِلَهَ اِلاّ اَ نْتَ الْمُحْیِی الْمُمیتُ، وَلا اِلَهَ اِلاّ اَ نْتَ الْبَدیءُ الْبَدیعُ، لَکَ الْفَخْرُ وَلَکَ الْکَرَمُ، وَلَکَ الْمَجْدُ، وَلَکَ الْحَمْدُ، وَلَکَ الْاَمْرُ، وَحْدَکَ لاشَریکَ لَکَ

یا اَحَدُ یا صَمَدُ، یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا».

۱۵۳

دعاء آخر: عنه علیه السلام : إذا کانت لک حاجه فصم ثلاثه أیّام، الأربعاء و الخمیس والجمعه، فإذا صلّیت الجمعه فادع بهذا الدعاء: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ بِبِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ الْحَیِّ الَّذی لااِلَهَ اِلاّ هُوَ، مِلْاءَ السماواتِ وَ مِلْاءَ الْاَرْضِ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، الَّذی لااِلَهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الَّذی عَنَتْ(۴) لَهُ الْوُجُوهُ، وَخَشَعَتْ لَهُ الْاَبْصارُ، وَذَلَّتْ(۵) لَهُ النُّفُوسُ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ ثمّ تدعو بما بدا لک تجاب إن شاء اللّه .

۱۵۴

لطلب قضاء الحاجه، بعد صیام الأیّام الثلاثه، لیله السبت

روی عنه علیه السلام : أنّه صام یوم الأربعاء و الخمیس و الجمعه، و صلّی لیله السبت ماشاء، ثمّ قال: یا رَبِّ یا رَبِّ ثلاثمائه مرّه ثمّ قال:

۱- : خاف.

۲- الواجد، خ.

۳- یُزعجک.

۴- : خضعت.

۵- اَذِنَتْ، خ.

یا رَبِّ اِنَّهُ لَیسَ یَرُدُّ غَضَبَکَ اِلاّ حِلْمُکَ، وَلا یُنْجی مِنْ عِقابِکَ اِلاّ عَفْوُکَ، وَلایُخَلِّصُ مِنْکَ اِلاّ رَحْمَتُکَ وَالتَّضَرُّعُ اِلَیْکَ

فَهَبْ لی یـا اِلهی فَرَجـا بِالْقُـدْرَهِ الَّتی تُحْیی بِهـا اَمْواتَ الْعِبـادِ وَبِهـا تَنْشُرُ مَیْتَ الْبِلادِ، وَلا تُهْلِکْنی، وَعَرِّفْنی یا رَبِّ اِجابَتَکَ (لی) وَاَذِقْنی طَعْمَ الْعافِیَهِ اِلی مُنْتَهی اَجَلی

یا رَبِّ ارْفَعْنی وَلا تَضَعْنی، وَاحْفَظْنی وَانْصُرْنی وَلا تَخْذُلْنی

یا رَبِّ، اِنْ رَفَعْتَنی فَمَنْ ذَا الَّذی یَضَعُنی؟ وَاِنْ وَضَعْتَنی فَمَنْ ذَا الَّذی یَرْفَعُنی؟ وَقَدْ عَلِمْتُ یا اِلهی اَنْ لَیسَ فی حُکْمِکَ ظُلْمٌ وَلافی عُقُوبَتِکَ عَجَلَهٌ، وَاِنَّما یَعْجَلُ مَنْ یَخافُ الْفَوْتَ، وَاِنَّما یَحْتاجُ اِلَی الظُّلْمِ الضَّعیفُ، وَقَدْ تَعالَیْتَ عَنْ ذلِکَ سَیِّدی عُلُوّا کَبیرا

فَلا تَجْعَلْنی لِلْبَلاءِ غَرَضا، وَلا لِنِقْمَتِکَ نَصَبا، وَمَهِّلْنی، وَنَفِّسْنی وَاَقِلْنی عَثْرَتی، وَلا تُتْبِعْنی بِبَلاءٍ عَلی اِثْرِ بَلاءٍ

فَقَدْ تَری ضَعْفی وَقِلَّهَ حیلَتی وَتَمَرُّغی وَتَضَرُّعی اِلَیْکَ

یا رَبِّ، اَعُوذُ بِکَ فی هذِهِ اللَّیْلَهِ وَ فی هذَا الْیَوْمِ مِنْ کُلِّ سُوءٍ فَاَعِذْنی وَاَسْتَجیرُ بِکَ فَاَجِرْنی، وَاَسْتَتِرُ بِکَ مِنْ شَرِّ خَلْقِکَ فَاسْتُرْنی

وَاَسْتَغْفِرُکَ مِنْ ذُنُوبی فَاغْفِرْلی، فَاِنَّهُ لا یَغْفِرُ الْعَظیمَ اِلاَّ الْعَظیمُ، وَاَ نْتَ الْعَظیمُ الْعَظیمُ الْعَظیمُ، اَعْظَمُ مِنْ کُلِّ عَظیمٍ(۱).

۱- شیْءٍ، خ.

۱۵۵

لطلب قضاء الحوائج بعد صيام الأيّام الثلاثه

عنه علیه السلام قال: من عرضت له حاجه إلی اللّه تعالی صام الأربعاء والخمیس و الجمعه ولم یفطر علی شیء فیه روح، و دعا بهذا الدعاء، قضی اللّه حاجته:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی بِهِ ابْتَدَعْتَ عَجائِبَ الْخَلْقِ فی غامِضِ الْعِلْمِ بِجُودِ جَمالِ وَجْهِکَ، مِنْ عَظیمِ عَجیبِ خَلْقِ اَصْنافِ غَریبِ اَجْناسِ الْجَواهِرِ، فَخَرَّتِ الْمَلائِکَهُ سُجَّدا لِهَیْبَتِکَ مِنْ مَخافَتِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی تَجَلَّیْتَ بِهِ لِلْکَلیمِ عَلَی الْجَبَلِ، الْعَظیمِ فَلَمّا بَدا شُعاعُ نُورٍ مِنْ حِجابِ الْعَظَمَهِ(۱) اَثْبَتَّ مَعْرِفَتَکَ فی قُلُوبِ الْعارِفینَ بِمَعْرِفَهِ تَوْحیدِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی تَعْلَمُ بِهِ خَواطِرَ رَجْمِ الظُّنُونِ(۲) بِحَقائِقِ الْایمانِ، وَغَیْبَ عَزیماتِ الْیَقینِ، وَکَسْرَ الْحَواجِبِ، وَاِغْماضَ الْجُفُونِ، وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْاَعْطافُ، وَاِدارَهَ لَحْظِ الْعُیُونِ وَالْحَرَکاتِ وَالسُّکُونَ فَکَوَّنْتَ ما شِئْتَ اَنْ یَکُونَ مِمّا اِذا لَمْ تُکَوِّنْهُ فَکَیْفَ یَکُونُ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی فَتَقْتَ بِهِ رَتْقَ عَقیمِ غَواشی جُفُونِ حَدَقِ عُیُونِ قُلُوبِ النّاظِرینَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

۱- الحُجُبِ العظیمه، خ.
۲- رَجْمَ خَواطِرِ الظُّنُونِ، خ.

وَاَسْاَ لُکَ باِسْمِکَ الَّذی خَلَقْتَ به فِی الْهَواءِ بَحْرا مُعَلَّقا عَجّاجا مُغَطْمِطا(۱) فَحَبَسْتَهُ فِی الْهَواءِ عَلی صَمیم تَیّارِ الْیَمِّ الزّاخِرِ فی مُسْتَفْحِلاتِ(۲) عَظیمِ تَیّارِ اَمْواجِه، عَلی ضَحْضاحِ صَفاءِ الْماءِ فَعَزْلَجَ(۳) الْمَوْجُ، فَسَبَّحَ ما فیهِ لِعَظَمَتِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

وَاَسْاَ لُکَ باِسْمِکَ الَّذی تَجَلَّیْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَتَحَرَّکَ، وَتَزَعْزَعَ وَاسْتَفْرَکَ(۴) وَدَرَجَ(۵) اللَّیْلَ الْحالِکَ، وَدارَ بِلُطْفِهِ الْفَلَکُ، فَهَمَکَ(۶) فَتَعالی رَبُّنا، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ یانُورَ النُّورِ، یا مَنْ بَرَأَ الْحُورَ(۷) کَدُرٍّ مَنْثُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ، لِعَرْضِ(۸) النُّشُورِ، لِنَقْرَهِ النّاقُورِ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ یا واحِدُ یا مَوْلی کُلِّ اَحدٍ، یامَنْ هُوَ عَلَی الْعَرْشِ واحِدٌ

اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ یا مَنْ لایَنامُ وَلایُرامُ وَلایُضامُ، وَیا مَنْ بِهِ تَواصَلَتِ الْاَرْحامُ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه. ثمّ تسأل حاجتک.

۱۵۶

لقضاء الحوائج، بعد صلاه جعفر علیه السلام بعد صیام الأیّام الثلاثه

عنه علیه السلام : صم یوم الأربعاء و الخمیس و الجمعه، فإذا کان عشیّه یوم الخمیس تصدّقت علی عشره مساکین مدّا مدّا من طعام، فإذا کان یوم الجمعه اغتسلت وبرزت إلی الصحراء فصلّ صلاه جعفر بن أبی طالب علیه السلام واکشف رکبتیک والزمهما الأرض، و قل:

۱- متلاطِماً.

۲- مُشْتَعْلی، خ.

۳- فَعَذْلَجَ، خ، أی مَلَاَءَ

۴- : انماث وصار کالهباء واستَفْزَکَ، واستفزَّ،واستقرَّ ،خ. وفیالبحار: واستقزل، وقال المجلسی«ره»کذافیأکثر نسخ المتهجّد «بالقاف والزای» والقزل محرّکه أسوء العرج أو دقّه الساق، وأن یمشی مشیه المقطوع الرجل

۵- درج: مشی، والقوم انقرضوا. الحلک: الأسود، حلک الشیء: اشتدّ سواده.

۶- : جدّ، ولجّ فی دورانه.

۷- البحور، خ.

۸- لِعَرض، خ.

يا مَنْ اَظْهَرَ الْجميلَ، وَسَتَرَ (عَلَيَّ) الْقَبيحَ، يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْ بِالْجَريرَهِ، وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ، يا عَظيمَ الْعَفْوِ

يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يا واسِعَ الْمَغْفِرَهِ، يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ

يا صاحِبَ كُلِّ نَجْوى، وَمُنْتَهى كُلِّ شَكْوى، يا مُقْيلَ الْعَثَراتِ

يا كَريمَ الصَّفْحِ، يا عَظيمَ الْمَنِّ، يا مُبْتَدِأً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها

يا رَبّاهُ، يا ربّاهُ عشرا يا اَللّه ُيا اَللّه ُعشرا

يا سَيِّداهُ ياسَيِّداهُ عشرا يا مَوْلاهُ، يا مَوْلاهُ(۱) عشرا

يا رَجاءاهُ عشرا يا غِياثاهُ عشرا يا غايَهَ رَغْبَتاهُ عشرا

يا رَحْمانُ عشرا يا رَحيمُ عشرا يامُعْطِيَ الْخَيْراتِ عشرا

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ كَثيرا طَيِّبا، كَاَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عشرا وَتسأل حاجتك.

۱۵۷

لطلب قضاء الحوائج بعد صلاه ركعتين فی جوف الليل

إذا مضى ثلث الليل فقم وصلّ ركعتين بسوره الملك، وتنزيل السجده ثمّ ادعه، وقل:

يا رَبِّ قَدْ نامَتِ الْعُيُونُ، وَغارَتِ(۲) النُّجُومُ، وَاَ نْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُكَ سِـنَهٌ وَلانَوْمٌ، لَنْ يُوارى عَنْكَ لَيْلٌ داجٍ، وَلاسَماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ، وَلااَرْضٌ ذاتُ مِهادٍ(۳) وَلا بَحْرٌ لُجِّيٌّ، وَلا ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ، يا صَريخَ الْاَبْرارِ، وَغِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، بِرَحْمَتِكَ

۱- يا مَوْلاياهُ يا مَوْلاياهُ، خ.

۲- : غربت.

۳- : الفراش.

اَسْتَغيثُ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاقْضِ لى حاجَهَ «کَذا وَکَذا»

وَلا تَرُدَّنى خائِبا وَلا مَحْرُوما، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

فإنّها فی قضاء الحاجات کالأخذ بالید(۱).

۱۵۸

لطلب الحاجه، بعد صلاه أربع رکعات

فی حدیث من کانت له إلی اللّه حاجه یرید قضاءها فلیصلّ أربع رکعات بفاتحه الکتاب و الأنعام، و لیقل فی دبر صلاته إذا فرغ من القراءه:

یا کَریمُ یا کَریمُ یا کَریمُ، یا عَظیمُ یا عَظیمُ یا عَظیمُ، یا اَعْظَمَ مِنْ کُلِّ عَظیمٍ، یا سَمیعَ الدُّعاءِ، یا مَنْ لا تُغَیِّرُهُ الْاَیّامُ وَاللَّیالی

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ ضَعْفی وَفَقْری وَفاقَتی وَمَسْکَنَتی فَاِنَّکَ اَعْلَمُ بِها مِنّی، وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِحاجَتی

یا مَنْ رَحِمَ الشَّیْخَ یَعْقُوبَ، حینَ رَدَّ عَلَیْهِ یُوسُفَ قُرَّهَ عَیْنِه

یا مَنْ رَحِمَ اَیُّوبَ بَعْدَ طُولِ بَلائِه

یا مَنْ رَحِمَ مُحَمَّدا صَلَّى اللّه عَلَیْهِ وَالِه وَمِنَ الْیُتْمِ اواهُ وَنَصَرَهُ عَلى جَبابِرَهِ قُرَیْشٍ وَطَواغیتِها، وَاَمْکَنَهُ مِنْهُمْ

یا مُغیثُ، یا مُغیثُ، یا مُغیثُ تقوله مرارا

فوالّذی نفسی بیده لو دعوت اللّه بها بعد ما تصلّی هذه الصلاه فی دبر هذه السوره، ثمّ سألت جمیع حوائجک ما بخل علیک، ولأعطاک ذلک إن شاء اللّه.

۱- قال المجلسی: «کالأخذ بالید» فی سرعه الإجابه، کأن تمدَّ یدک إلی شیء فتأخذه.

۱۵۹

لطلب قضاء الحاجه عند الشدّه و المحنه

اَللّهُمَّ لَوْلا اَنْ اُلْقِیَ بِیدی، وَاُعینَ عَلی نَفْسی، وَاُخالِفَ کِتابَکَ

وَقَدْ قُلْتَ: «اُدْعُونی اَسْتَجِبْ لَکُمْ فَاِنّی قَریبٌ اُجیبُ دَعْوَهَ الدّاعِ اِذا دَعانِ»(۱) لَمَا انْشَرَحَ قَلْبی وَلِسانی لِدُعائِکَ وَالطَّلَبِ مِنْکَ وَقَدْ عَلِمْتُ مِنْ نَفْسی فیما بَیْنی وَبَیْنَکَ ما عَرَفْتَ

اَللّهُمَّ مَنْ اَعْظَمُ جُرْما مِنّی، وَقَدْ ساوَرْتُ مَعْصِیَتَکَ الَّتی زَجَرْتَنی عَنْها بِنَهیِکَ اِیّایَ، وَکاثَرْتُ الْعَظیمَ مِنْهَا الَّتی اَوْجَبْتَ النّارَ لِمَنْ عَمِلَها مِنْ خَلْقِکَ، وَکُلَّ ذلِکَ عَلی نَفْسی جَنَیْتُ، وَاِیّاها اَوْبَقْتُ

اِلهی فَتَدارَکْنی بِرَحْمَتِکَ الَّتی بِها تَجْمَعُ الْخَیْراتِ لِاَوْلیائِکَ، وَ بِها تَصْرِفُ السَّیِّئاتِ عَنْ اَحِبّائِکَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ التَّوْبَهَ النَّصُوحَ

فَاسْتَجِبْ دُعائی، وَارْحَمْ عَبْرَتی وَاَقِلْنی عَثْرَتی، اَللّهُمَّ لَوْلا رَجائیلِعَفْوِکَ لَصَمَتُّ عَنِ الدُّعاءِ، وَلکِنَّکَ عَلی کُلِّ حالٍ یا اِلهی غایَهُ الطّالِبینَ، وَمُنْتَهی رَغْبَهِ الرّاغِبینَ وَاسْتِعاذَهِ الْعائِذینَ

اَللّهُمَّ فَاَنَا اَسْتَعیذُکَ مِنْ غَضَبِکَ، وَسُوءِ سَخَطِکَ وَعِقابِکَ وَنَقِمَتِکَ وَمِنْ شَرِّ نَفْسی، وَشَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ، وَاَسْتَغْفِرُکَ مِنْ جَمیعِ الذُّنُوبِ

وَاَسْاَ لُکَ الْغَنیمَهَ فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری، بِالْعافِیَهِ اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی

۱- البقره: ۱۸۶.

وَاَسْاَ لُکَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ، وَالرَّحْمَهَ اِذا تَوَفَّیْتَنی، فَاِنَّکَ لِذلِکَ لَطیفٌ وَعَلَیْهِ قادِرٌ اَللّهُمَّ اِنّی اَشْکُو اِلَیْکَ کُلَّ حاجَهٍ لا یُجیرُنی مِنْها اِلاّ اَ نْتَ، یا مَنْ هُوَ عُدَّتی فی کُلِّ عُسْرٍ وَیُسْرٍ، یا مَنْ هُوَ حَسَنُ البَلاءِ عِنْدی، یا قَدیمَ الْعَفْوِ عَنّی، اِنَّنی لااَرْجُو غَیْرَکَ، وَلا اَدْعُو سِواکَ، اِذا لَمْ تُجِبْنی

اَللّهُمَّ فَلا تَحْرِمْنی لِقِلَّهِ شُکْری، وَلا تُؤْیِسْنی لِکَثْرَهِ ذُنُوبی، فَاِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوی وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ اِلهی اَ نَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ، بِئْسَ الْعَبْدُ اَ نَا وَخَیْرُ الْمَوْلی اَ نْتَ، فَیا مَخْشِیَّ الاِْنْتِقام، وَیا مَرْهُوبَ الْبَطْشِ یا مَعْرُوفا بِالْمَعْرُوفِ اِنَّنی لَسْتُ اَخافُ مِنْکَ اِلاّ عَدْلَکَ، وَلا اَرْجُو الْفَضْلَ وَالعَفْوَ اِلاّ مِنْ عِنْدِکَ، وَاَنَا عَبْدُکَ، وَلا عَبْدَ لَکَ اَحَقُّ بِاسْتیجابِ جَمیعِ الْعُقُوبَهِ بِذُنُوبِه مِنّی

وَلکِنّی وَسِعَنی عَفْوُکَ وَحِلْمُکَ، وَاَخَّرْتَنی اِلَی الْیَوْمِ

فَلَیْتَ شِعْری یا اِلهی لاَِزْدادَ اِثْما اَخَّرْتَنی؟ اَمْ لِیُتِمَّ لی رَجائی مِنْکَ، وَیَتَحَقَّقَ حُسْنُ ظَنّی بِکَ؟ فَاَمّا بِعَمَلی، فَقَدْ اَعْلَمْتُکَ یا اِلهی اَنَّنی مُسْتَحِقٌّ لِجَمیعِ عُقُوبَتِکَ بِذُنُوبی غَیْرَ اَنَّکَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ وَاَ نْتَ بی اَعْلَمُ مِنْ نَفْسی، وَعِنْدَ اَرْحَمِ الرّاحِمینَ رَجاءُ الرَّحْمَهِ

فَیا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ لا تُشَوِّهْ خَلْقی بِالنّارِ وَلا تَقْطَعْ عَصَبی بِالنّارِ یا اَللّه، وَلا تَفْلِقْ قِحْفَ(۱) رَأْسی بِالنّارِ یا رَحْمانُ، ولا تُفَرِّقْ بَیْنَ

۱- : العظم فوق الدماغ.

اَوْصالی(١) بِالنّارِ یا کَریمُ، وَلا تَهْشِمْ عِظامی بِالنّارِ یا عَفُوُّ، لا تُصْلِ شَیْئا مِنْ جَسَدی بِالنّارِ یا رَحْمانُ، عَفْوَکَ عَفْوَکَ، ثُمَّ عَفْوَکَ عَفْوَکَ، فَاِنَّهُ لایَقْدِرُ عَلی ذلِکَ غَیْرُکَ، وَاَنْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

یا مُحیطا بِمَلَکُوتِ السَّماواتِ وَالاَْرْضِ، وَمُدَبِّرَ اُمُورِهِما اَوَّلِها وَاخِرِها، اَصْلِحْ لی دُنْیایَ وَاخِرَتی، وَاَصْلِحْ لی نَفْسی وَمالی وَما خَوَّلْتَنی، یا اَللّه ُخَلِّصْنی مِنَ الْخَطایا، یا اَللّه ُمُنَّ عَلَیَّ بِتَرْکِ الْخَطایا یا رَحیمُ تَحَنَّنْ عَلَیَّ بِفَضْلِکَ، یا عَفُوُّ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِفَضْلِکَ، یا حَنّانُ جُدْ عَلَیَّ بِسَعَهِ عافِیَتِکَ، یا مَنّانُ امْنُنْ عَلَیَّ بِالْعِتْقِ مِنَ النّارِ

یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ اَوْجِبْ لِیَ الْجَنَّهَ الَّتی حَشْوُهَا رَحْمَتُکَ وَسُکّانُها مَلائِکَتُکَ، یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ اَ کْرِمْنی، وَلا تَجْعَلْ لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ عَلَیَّ سَبیلاً اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی، فَاِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ سُبْحانَکَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، لَکَ الْاَسْماءُ الحُسْنی، وَاَ نْتَ عَلیمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ.وتسمّی حاجتک.

١۶٠

لطلب قضاء الحوائج

اَللّهُمَّ اَ نْتَ اللّه ُالْحَیُّ الْقَیُّومُ الْخالِقُ، الرّازِقُ الْمُحْیِی الْمُمیتُ الْبَدیءُ الْبَدیعُ، لَکَ الْکَرَمُ، وَلَکَ الْحَمْدُ وَلَکَ الْمَنُّ، وَلَکَ الْجُودُ وَلَکَ الْاَمْرُ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، یا واحِدُ یا اَحَدُ یا فَرْدُ یا صَمَدُ، یا مَنْ

١- : ما یوصل ویرتبط به أعضاء البدن، المفاصل ومجتمع العظام.

لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بی «کَذا وکَذا».

۱۶۱

دعاء آخر: اَللّهُمَّ یا مَنْ اِذا تَفاقَمَتِ الْاُمُورُ طُرِحَتْ عَلَیْهِ، وَیا مَنْ اِذا تَضایَقَتِ الْحاجاتُ فُزِعَ مِنْها اِلَیْهِ، وَیا مَنْ نَواصِیَ الْعِبادِ بِیَدِه وَقُلُوبُهُمْ بِیَدَیْهِ، وَیا مَنْ اِذا اُغْلِقَتِ الْاَبْوابُ فَتَحَ باباً لا یُهْتَدی اِلَیْهِ

اِلهی عَبیدُکَ بِفِنائِکَ، اَسْاَلُکَ سُؤالَ مَنِ اشْتَدَّتْ اِلَیْکَ فاقَتُهُ وَعَظُمَتْ فیما لَدَیْکَ رَغْبَتُهُ، وَضَعُفَتْ قَوَّتُهُ، سُؤالَ مَنْ لا یَجِدُ لِذَنْبِه غافِراً غَیْرَکَ، وَلا لِهَمِّه مُفَرِّجاً وَلا لِحاجَتِه قاضِیاً سِواکَ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مَحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بی «کذا وکذا».

۱۶۲

لطلب حاجه مهمّه، فی رقعه الإستغاثه

عنه علیه السلام : من قلّ علیه رزقه، أو ضاقت علیه معیشته، أو کانت له حاجه مهمّه من أمر دار به، فلیکتب فی رقعه بیضاء، ویطرحها فی الماء الجاری عند طلوع الشمس، ویکون الأسماء فی سطر واحد

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، الْمَلِکِ الْحَقِّ الْمُبینِ

مِنَ الْعَبْدِ الذَّلیلِ اِلَی الْمَوْلَی الْجَلیلِ، سَلامٌ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ وَحَسَنٍ وَحُسَیْنٍ وَعَلِیٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسی وَعَلِیٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ وَالْحَسَنِ وَالْقائِمِ سَیِّدِنا وَمَوْلانا صَلَواتُ اللّه ِ وَسَلامُهُ عَلَیْهِمْ

اَجْمَعینَ، رَبِّ اِنّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَالْخَوْفُ، فَاکْشِفْ ضُرّی، وَامِنْ خَوْفی بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَسْاَ لُکَ بِکُلِّ نَبِیٍّ وَوَصِیٍّ وَصِدّیقٍ وَشَهیدٍ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اِشْفَعُوا لی یا ساداتی، بِالشَّأْنِ الَّذی لَکُمْ عِنْدَ اللّه ِ، فَاِنَّ لَکُمْ عِنْدَاللّه ِ لَشَأْنا مِنَ الشَّأْنِ، فَقَدْ مَسَّنِیَ الضُّرُّ یا ساداتی، وَاللّه ُاَرْحَمُ الرّاحِمینَ، فَافْعَلْ بی یا رَبِّ «کَذا وَکَذا».

۱۶۳

فی رقعه اُخری: عنه علیه السلام : تکتب فی بیاض بعد البسمله:

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِاَحَبِّ الْاَسْماءِ اِلَیْکَ، وَاَعْظَمِهِمْ لَدَیْکَ وَاَتَقَرَّبُ وَاَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ بِمَنْ اَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَیْکَ: بِمُحَمَّدٍ، وَعَلِیٍّ وَفاطِمَهَ، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَیْنِ، وَعَلِیٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسی وَعَلِیٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِیٍّ، وَالْحَسَنِ، وَمُحَمَّدٍ الْمَهْدِیِّ، صَلَواتُ اللّه ِ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ اِکْفِنی شَرَّ «کَذا وَکَذا»

ثمّ تطوی الرقعه وتجعلها فی بندقه طین، ثمّ اطرحها فی ماء جارٍ أو

فی بئر، فإنّه سبحانه یفرّج عنک، ومثّل حول الورقه هذا المثال وهو:

۷ أدعيته عليه السلام لطلب كشف الكروب والهموم

۱۶۴

لطلب كشف المهمّات والملمّات

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا اِلَهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَليمُ الْكَريمُ...(۱)

۱۶۵

لطلب كشف الهموم والشدائد

اَللّهُمَّ اِنّى اَدْعُوكَ بِاسْمِكَ الْواحِدِ [الْاَحَدِ] الْاَعَزِّ...(۲)

۱۶۶

فى يوم الأحزاب

عنه عليه السلام قال: إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله دعا اللّه عزّ وجلّ يوم الأحزاب فقال:

اَلْحَمْدُللّه ِ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، اَلحَمْدُ للّه ِ الَّذى اَدْعُوهُ فَيُجيبُنى...(۳)

۱۶۷

فى يوم الهرير «دعاء الكرب»

اَللّهُمَّ لا تُحَبِّبْ اِلَيَّ ما اَبَغَضْتَ...(۴)

۱۶۸

لطلب كشف المهمّات

عن ابن صدقه قال: سألت أبا عبداللّه عليه السلام أن يعلّمنى دعاء أدعوبه به فى المهمّات فأخرج إلىَّ أوراقا من صحيفه عتيقه قال: انتسخ ما فيها، فهو دعاء جدّى علىَّ بن

۱- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۲- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۳- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۴- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: الدعاء ۳۹۳.

الحسین زین العابدین علیهم السلام للمهمّات، فکتبت ذلک علی وجهه، فما کربنی شیء قطّ وأهمّنی إلاّ دعوت به ففرَّج اللّه همّی، وکشف کربی، وأعطانی سؤلی، وهو:

اَللّهُمَّ هَدَیْتَنی فَلَهَوْتُ، وَوَعَظْتَ فَقَسَوْتُ...(۱)

۱۶۹

لطلب کشف الشدائد والنوائب

اَللّهُمَّ اَنْتَ ثِقَتی فی کُلِّ کُرْبَهٍ، وَ اَنْتَ رَجائی فی کُلِّ شِدَّهٍ

وَاَ نْتَ لی فی کُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بی ثِقَهٌ وَعُدَّهٌ

کَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ عَنْهُ الفُؤادُ، وَتَقِلُّ فیهِ الْحیلَهُ، ویَخْذُلُ فیهِ الْقَریبُ (وَ الْبَعیدُ) وَیَشْمُتُ بِهِ الْعَدُوُّ، وَتُعْیینی فیهِ الْاُمُورُ، اَنْزَلْتُهُ بِکَ وَشَکَوْتُهُ اِلَیْکَ، راغِباً فیهِ اِلَیْکَ عَمَّنْ سِواکَ، فَفَرَّجْتَهُ وَکَشَفْتَهُ وَکَفَیْتَنیهِ، فَاَنْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَهٍ، وَصَاحِبُ کُلِّ حاجَهٍ، وَمُنْتَهی کُلِّ رَغْبَهٍ، فَلَکَ الْحَمْدُ کَثیرا، وَلَکَ المَنُّ فاضِلاً.

۱۷۰

لطلب إزاله الهمّ والغمّ

عن جعفر بن إبراهیم الهاشمی قال: شکوت إلیه غمّا فی قلبی وضیقا فی صدری وفکرا یأخذنی، فأمرنی أن اُصلّی رکعتین، وأن أدعو بهذا الدّعاءِ

اَللّهُمَّ اَنْتَ ثِقَتی حینَ یَسُوءُ ظَنّی، وَاَنْتَ رَجائی عِنْدَ انْقِطاعِ حیلَتی عَنّی، وَاَنْتَ عُدَّتی فی کُلِّ (اَمْرٍ نَزَلَ بی، وَاَنْتَ صاحبی فی کُلِّ) شِدَّهٍ دَخَلَتْ عَلَیَّ، وَاَنْتَ رَبّی (لا اُنْکِرُکَ) فیکُلِّ مُصیبَهٍ ضاقَتْ لی

۱- تقدّم فی الصحیفه السجّادیّه: الدعاء ۱۵۳.

وَاَنْتَ يـا اِلهى مُفَرِّجُ كُلِّ بَلْوى، وَاَنْتَ يـااِلهى فيكُلِّ عَظيمَهٍ تُـدْعى، وَاَنْتَ ياذُخْرى لِكُلِّ شِدَّهٍ تُرْجى، فَاِلَيْكَ يا مَوْلاىَ اْلمُشْتَكى وَاَنْتَ يا اِلِهى اْلمُرْتَجى، فما اَكْبَرَ هَمّى اِنْ اَنْتَ لَمْ تُفَرِّجْهُ! وَاَزَلَّ لِسانى اِنْ اَنْتَ لَمْ تُثَبِّتْهُ وَاَخَفَّ ميزانى اِنْ اَنْتَ لَمْ تُثَقِّلْهُ!

فَاَنَا يا رَبِّ صاحِبُ الذَّنْبِ اْلكَبيرِ، وَالْجُرْمِ اْلعَظيمِ، وَاَنَا يا سَيِّدى بارَزْتُكَ بِسُوءِ فِعْلى، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنى وَبَيْنَكَ سِتْرٌ يُوارينى

اَللّهُمَّ فَها اَنَا اَدْعُوكَ دُعاءَ الْعَبْدِ الْمِسْكينِ، الْمُسْتَكينِ، اَدْعُوكَ دَعاءَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِذَنْبِه غافِرا غَيْرَكَ، وَاَنَا يا رَبِّ عَبْدُكَ الذَّليلُ الَّذى اَعْزَزْتَ، وَاَنَا الْعاثِرُ الَّذى اَقَلْتَ، فَما شَكَرْتُ وَلا قَبِلْتُ نَصيحَتَكَ وَاَنْتَ مُفَرِّجُ كُلِّ كَرْبٍ، وَاَنْتَ صاحِبُ كُلِّ اَحَدٍ، وَاَنْتَ كاشِفُ ضُرِّ اَيُّوبَ، وَاَنْتَ غافِرُ ذَنْبِ داوُدَ، وَاَنْتَ رادُّ يُوسُفَ عَلى يَعْقُوبَ وَاَنْتَ سامِعُ صَوْتِ يُونُسَ الْمَكْرُوبِ، وَاَنْتَ نُورُ النُّورِ، وَاَنْتَ نُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ، وَاَسْاَلُكَ يارَبِّ بِنُورِكَ الَّذى لا يَقِرُّ لِهَيْبَتِهِ الْاَرْضُ، وَلايَقُومُ لَهُ السَّماءُ اِلاّ بِقُدْرَتِكَ، اَسْاَلُكَ النَّجاةَ مِنَ النّارِ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ اِنَّكَ اَنْتَ اللّه الَّذى لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وتَحْكُمُ ما تُريدُ.

قال جعفر بن إبراهيم: فواللّه الّذى لا إله إلاّ هو ما رجعت إلى منزلى حتّى قضيت حاجتى وفرّج عنّى غمّى وهمّى، ولا دعوت بهذاالدّعاءِ قطّ طول عمرى على ظالم إلاّ نصرنى اللّه عليه، ولا دخلت على مريض فدعوت عنده هذا الدعاء إلاّ عوفى، ولا دعوت فى غمّ إلاّ وفرّج اللّه عنّى غمّى، وقضى حاجتى. واللّه أعلم بالصواب.

١٧١

دعاء آخر: إذا أصابك همّ فامسح يدك على موضع سجودك، ثم أمرّ يدك على وجهك من جانب خدّك الأيسر، وعلى جبهتك إلى جانب خدّك الأيمن ثمّ قل:

بِسْمِ اللّه ِ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ، الرَّحْمانُ الرَّحيمُ، اَللّهُمَّ اَذْهِبْ عَنِّى الْهَمَّ وَالْحُزْنَ ثلاثا .

١٧٢

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ يا مُفَجِّرَ الْاَنْهارِ، وَمُطْعِمَ الثِّمارِ، يا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ظُلْمَهُ اللَّيْلِ وَضَوْءُ النَّهارِ، وَما عَلَى الْاَرْضِ وَقَعْرِ الْبِحارِ

اِفْتَحْ لَنا فى هذِهِ السّاعَهِ، وَسَهِّلْ لَنا صالِحَ الْاَسْبابِ، وَيَسِّرْ لَنا التَّوْبَهَ يا تَوّابُ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، يا سَميعُ يا وَهّابُ.

١٧٣

دعاء آخر: اَعْدَدْتُ لِكُلِّ عَظيمَهٍ لااِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَلِكُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ لاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ، مُحَمَّدٌ النُّورُ الْاَوَّلِ، وَعَلِىٌّ النُّورُ الثّانى، وَالْاَئِمَّهُ الْاَبْرارُ عُدَّهٌ لِلِقاءِ اللّه ِ، وَحِجابٌ مِنْ اَعْداءِ اللّه ِ

ذَلَّ كُلُّ شَىْءٍ لِعَظَمَهِ اللّه ِ، وَاَسْاَلُ اللّه َ عَزَّوَجَلَّ الْكِفايَهَ.

١٧٤

لطلب كشف المهمّات، بعد صلاه ركعتين

تصلّى ركعتين كيف شئت ثمّ تقول: اَللّهُمَّ اَثْبِتْ رَجاءَكَ فى قَلْبى، وَاقْطَعْ رَجاءَ مَنْ سِواكَ عَنّى، حَتّى لا اَرْجُو اِلاّ اِيّاكَ، وَلا اَثِقُ اِلاّ بِكَ.

١٧٥

لطلب تفريج الهموم، بعد صلاه ركعتين

تغتسل، وتصلّى ركعتين، وتقول: يا فارِجَ الْهَمِّ، يا كاشِفَ الْغَمِّ، يا رَحْمانَ

الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ وَرَحیمَهُما فَرِّجْ هَمّی، وَاکْشِفْ غَمّی

یا اَللّه ُالْواحِدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ الَّذی لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، اِعْصِمْنی وَطَهِّرْنی وَاذْهَبْ بِبَلِیَّتی، واقرأ آیه الکرسی والمعوّذتین(۱).

۱۷۶

لطلب کشف الکرب العظام

اَللّهُمَّ اِنْ کانَتِ الْخَطایا وَالذُّنُوبُ قَدْ اَخْلَقَتْ وَجْهی عِنْدَکَ، فَلَنْ تَرْفَعَ لی اِلَیْکَ صَوْتا (وَلَنْ تَسْتَجیبَ لی دَعْوَهً) فَاِنّی اَسْاَ لُکَ بِکَ فَلَیسَ کَمِثْلِکَ شَیْءٌ، وَاَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ

یا اَللّه ُیا اَللّه ُیا اَللّه ُیا اَللّه ُیا اَللّه ُ

ثمّ قال: قولوا هذا، وأکثروا منه، فانّی کثیراً أقوله عند الکرب العظام.

۱۷۷

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنْ کانَتْ ذُنُوبی قَدْ اَخْلَقَتْ وَجْهی عِنْدَکَ، فَاِنّی اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ صَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَالِهِ وَعَلِیٍّ وَفاطِمَهَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ وَالْاَئِمَّهِ عَلَیْهِمُ السَّلامُ.

۱۷۸

لطلب العافیه من الکرب

اَللّهُمَّ ائْتِنی بِالْعافِیهِ مِنْ حَیْثُ شِئْتَ وَکَیْفَ شِئْتَ فَاِنّکَ تَفْعَلُ ماشِئْتَ

یکرّر ذلک مرارا فإنّه سبحانه وتعالی یفرّج عنه

۱- تقدّم فی الصحیفه السجّادیّه: الدعاء: ۱۷۱ (نحوه).

۱۷۹

لطلب الفرج فی الأمر المصاب الشدید

إذا أصابک أمر فبلغ منک مجهودک فاسجد علی الأرض، وقل:

یا مُذِلَّ کُلِّ جَبّارٍ، یا مُعِزَّ کُلِّ ذَلیلٍ، قَدْ وَحَقِّکَ بَلَغَ مَجْهُودی

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنّی.

۱۸۰

دعاء آخر: عنه علیه السلام : من نزل به کرب فلیغتسل، ولیصلّ رکعتین، ثمّ یضطجع ویضع خدّه الأیمن علی یده الیمنی فیقول: یا مُعِزَّ کُلِّ ذَلیلٍ، یا مُذِلَّ کُلِّ عَزیزٍ، وَحَقِّکَ لَقَدْ شَقَّ عَلَیَّ «کَذا وَکَذا» ویسمّی الأمر الّذی نزل به.

۱۸۱

لطلب الفرج فی الأمر الحادث المهمّ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی، وَارْحَمْنی...(۱)

۱۸۲

لصرف الشرور، وکفایه الاُمور

اَللّهُمَّ بِکَ اَسْتَفْتِحُ، وَبِکَ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله اَتَوَجَّهُ

اَللّهُمَّ ذَلِّلْ لی حُزُونَتَهُ، وَکُلَّ حُزُونَهٍ، وَسَهِّلْ لی صُعُوبَتَهُ وَکُلَّ صُعُوبَهٍ، وَارْزُقْنی مِنَ الْخَیْرِ فَوْقَ ما اَرْجُو، وَاصْرِفْ عَنّی مِنَ الشَّرِّ فَوْقَ ما اَحْذَرُ، فَاِنَّکَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ.

۱- تقدّم فی الصحیفه السجادیّه: الدعاء: ۱۵۳.

۱۸۳

لطلب الأمن من أنواع البلاء

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ اَمْناً وَایماناً...(۱)

۱۸۴

لطلب دفع البلاء

عنه علیه السلام : من قال کلّ یوم ثلاثین مرّه:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَلْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ، تَبارَکَ اللّه ُاَحْسَنُ الْخالِقینَ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلّا بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ

دفع اللّه عنه تسعه وتسعین نوعا من البلاء أهونها الجنون.

۱۸۵

دعـاء آخر: عنه علیه السـلام قـال: إذا وقعت فی ورطه فقل: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلّا بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، فإنّ اللّه یصرف بها عنک ما یشاء من أنواع البلاء(۲)

۱۸۶

لطلب دفع البلاء، بعد صلاه رکعتین

عنه علیه السلام فی حدیث ولو أنّ أحدکم إذا فدحه(۳) أمرٌ فزع إلی اللّه عزّوجلّ

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۲- و فی حـدیث آخر: من قال: لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلّا بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ مائه مرّه یدفع عنه سـبعین نوعاً من انواع البلاء. و فی روایه اُخری: عنه علیه السـلام قال: سـمعته یقول: من قال: ما شاءَ اللّه ُوَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلّا بِاللّه ِ سـبعین مرّه صـرف عنه سبعین نوعا من أنواع البلاء و فی وصـیّته علیه السـلام إلی سـفیان: إذا حزن أحـدکم أمر فلیقل: لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلّا بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ. وفی روایه اُخری: ومن حزنه أمر فلیقـل: لاـ حَوْلَ وَلاـ قُوَّهَ اِلاّـ بِاللّه ِ وفی روایه اُخری: من قال فی کلّ یوم مائه مرّه: لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلّا بِاللّه ِ دفع اللّه بهـا عنه سـبعین نوعـاً من انواع البلاـء، أیسـرها الهمّ وفی روایه اُخری: قول لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلّا بِاللّه ِ فیها شـفاء من تسـعه وتسعین داء، اَدناها الهمّ.

۳- : أثْقله.

فتطهّر وتصدّق بصدقه قلّت أو كثرت، ثمّ دخل المسجد فصلّى ركعتين، فحمد اللّه وأثنى عليه، وصلّى على النبىّ صلى الله عليه و آله وأهل بيته، ثمّ قال:

اَللّٰهُمَّ اِنْ عافَيْتَنى مِنْ مَرَضى، اَوْ رَدَدْتَنى مِنْ سَفَرى، اَوْ عافَيْتَنى مِمّا اَخافُ مِنْ «كَذا وَكَذا» لَاتاه اللّه تعالى ذلک.

۱۸۷

لطلب دفع البليّه المسمّى ب «دعاء العليل»

عنه عليه السلام : تقول حين تصلّى صلاه الليل وأنت ساجد:

اَللّٰهُمَّ اِنّى اَدْعُوكَ دُعاءَ الْعَليلِ الذَّليلِ الْفَقيرِ (اَدْعُوكَ) دُعاءَ مَنِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَقَلَّتْ حيلَتُهُ، وَضَعُفَ عَمَلُهُ، وَاَلَحَّ الْبَلاءُ عَلَيْهِ

دُعاءَ مَكْرُوبٍ اِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ هَلَكَ، وَاِنْ لَمْ تُسْعِدْهُ(۱) فَلا حيلَهَ لَهُ فَلا تُحِطْ بى(۲) مَكْرَكَ، وَلا تُبَيِّتْ(۳) عَلَيَّ غَضَبَكَ، وَلا تَضْطَرَّنى اِلَى الْيَأْسِ مِنْ رَوْحِكَ، وَالْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ (وَطُولِ التَّصَبُّرِ عَلَى الْبَلاءِ

اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ لاطاقَهَ لى بِبَلائِكَ، وَلا غِنى بى عَنْ رَحْمَتِكَ)

وَهذا اَميرُالْمُؤْمِنينَ اَخُو نبِيِّكَ وَوَصِيُّ نَبِيِّكَ، اَتَوَجَّهُ بِهِ اِلَيْكَ فَاِنَّكَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعا لِخَلْقِكَ(۴) وَاسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ ما كانَ(۵) وَما هُوَ كائِنٌ فَاكْشِفْ بِهِ ضُرّى، وَخَلِّصْنى مِنْ هذِهِ الْبَلِيَّهِ اِلى ما عَوَّدْتَنى مِنْ رَحْمَتِكَ (وَعافِيَتِكَ) يا هُوَ، يا هُوَ، يا هُوَ، اِنْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلّا مِنْكَ.

۱- تَسْتَنْقِذْهُ، خ.

۲- به، خ.

۳- تثبت، خ.

۴- للخائف.

۵- سَبَق، خ.

۱۸۸

عند النظر إلی صاحب البلاء(۱)

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی عَدَلَ عَنّی بَلاءَکَ، وَفَضَّلَنی عَلَیْکَ...(۲)

۱۸۹

دعاء آخر: اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی عافانی مِمَّا ابْتَلاهُ بِه، وَلَوْ شاءَ فَعَلَ ذلِکَ بی ثلاث مرّات

۱۹۰

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی عَدَلَ عَنّی مَا ابْتَلاکَ بِه، وَفَضَّلَنی عَلَیْکَ بِالْعافِیَهِ، اَللّهُمَّ عافِنی مِمَّا ابْتَلَیْتَهُ بِه.

۱۹۱

دعاءآخر: اَللّهُمَّ اِنّی لا اَسْخَرُ وَلا اَفْخَرُ، وَلکِنْ اَحْمَدُکَ عَلی عَظیمِ نَعْمائِکَ عَلَیَّ

۸ أدعیته علیه السلام لطلب الشفاء، ورفع الأمراض والأسقام العامّه

۱۹۲

لطلب أن یکون مرضه علّه أدب، لا علّه غضب

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ اَدَبا، وَلا تَجْعَلْهُ غَضَبا

و فی روایه: اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ عِلَّهَ اَدَبٍ، لا عِلَّهَ غَضَبٍ.

۱۹۳

لطلب العافیه من المرض

عنه علیه السلام فیحدیث إذا کان الثلث الأخیر من اللیل فیأوّله فتوضّأ وقم إلی صلاتک الّتی تصلّیها، فإذا کنت فی السجده الأخیره من الرکعتین الاُولیین فقل وأنت ساجد:

۱- ستأتی فی أدعیته علیه السلام القرآنیه.

۲- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

يـا عَلِيُّ يـا عَظيمُ، يا رَحْمانُ يا رَحيمُ، يا سامِعَ الـدَّعَواتِ وَيا مُعْطِيَ الْخَيْراتِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْطِنى مِنْ خَيْرِ الـدُّنْيا وَالْاخِرَهِ ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَاصْرِفْ عَنّى مِنْ شَرِّ الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَاَذهِبْ عَنّى هذَا الْوَجَعَ وتذكر اِسمه

فَاِنَّهُ قَدْ غاظَنى وَاَحْزَنَنى. وألِحَّ فى الدعاء.

۱۹۴

دعاء آخر: عنه عليه السلام فى حديث : تقول فى السجود فى دبر كلّ صلاه مكتوبه:

يا رَبّى، يا سَيِّدى صَلِّ عَليمُحَمَّدٍ وَعَلى الِ مُحَمَّدٍ، وَعافِنى مِنْ «كَذاوَكَذا»

۱۹۵

دعاء آخر: عن علىّ بن عيسى، عن عمّه قال: قلت له: علّمنى دعاء أدعو به

لوجع أصابنى قال عليه السلام : قل وأنت ساجد:

يـا اَللّه ُيـا رَحْمانُ [يا رَحيمُ] يا رَبَّ الْاَرْبابِ وَاِلهَ الْالِهَهِ وَيا مَلِكَ الْمُلُوكِ وَيا سَيِّدَ السّادَهِ، اشْـفِنى بِشِفائِكَ مِنْ كُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ، فَاِنّى عَبْدُكَ اَتَقَلَّبُ فى قَبْضَتِكَ.

۱۹۶

لطلب العافيه من المرض مع إنفاق صاع من البرّ

عن داود بن رزين قال: مرضت بالمـدينه مرضا شديدا فبلغ ذلک أبا عبد اللّه عليه السـلام فكتب إلىّ: قدبلغنى علّتك فاشتر صاعا من برّ ثمّ اسْتَلْقِ على قفاك، وانثره على صدرك كيفماانتشر وقل:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذى اِذا سَاَلَکَ بِهِ الْمُضْطَرُّ، كَشَفْتَ ما بِه مِنْ ضُرٍّ، وَمَكَّنْتَ لَهُ فِى الْاَرْضِ، وَجَعَلْتَهُ خَليفَتَکَ عَلى خَلْقِکَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعافِيَنى مِنْ عِلَّتى

ثمّ استو جالسا واجمع البرُّ من حولك، وقل مثل ذلك، واقسمه مدّاً مدّاً لكلّ مسكين، وقل مثل ذلك.

ص: ۲۳۰

۱۹۷

لطلب الشفاء من المرض

روی أنّه اشتکی بعض ولده، فقال علیه السلام : یا بنیّ قل: اَللّهُمَّ اشْفِنی بِشِفائِکَ وَداوِنی بِدَوائِکَ، وَعافِنی مِنْ بَلائِکَ فَاِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ.

۱۹۸

دعاء آخر: عنه علیه السلام : تضع یدک علی موضع الوجع، وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظیم، الَّذی نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمینُ وَهُوَ عِنْدَکَ فی اُمِّ الْکِتابِ عَلِیٌّ حَکیمٌ، اَنْ تَشْفِیَنی بِشِفائِکَ وَتُداوِیَنی بِدَوائِکَ، وَتُعافِیَنی مِنْ بَلائِکَ ثلاث مرّات وتصلّی علی محمّد وآله.

۱۹۹

لطلب الشفاء من کلّ داء

یا مُنْزِلَ الشِّفاءِ بِاللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَمُذْهِبَ الدّاءِ بِاللَّیْلِ وَالنَّهارِ اَنْزِلْ عَلَیَّ مِنْ شِفائِکَ شِفاءً لِکُلِّ ما بی مِنَ الدّاءِ(۱)

۲۰۰

دعاء آخر: أمرّ یدک علی موضع الوجع، ثمّ قل: بِسْمِ اللّه ِ، وَبِاللّه ِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ (الْعَلِیِّ الْعَظیمِ)

اَللّهُمَّ امْسَحْ عَنّی ما اَجِدُ. ثمّ تمرّ یدک الیمنی، وتمسح موضع الوجع - ثلاث مرّات .

۲۰۱

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ لِلّه ِ فی عِرْقٍ ساکِنٍ وَغَیْرِ ساکِنٍ عَلی عَبْدٍ شاکِرٍ وَغَیْرِ شاکِرٍ. وتأخذ لحیتک بیدک الیمنی بعد الصلاه المفروضه وتقول:

اَللّهُمَّ فَرِّجْ کَرْبی، وَعَجِّلْ عافِیَتی، وَاکْشِفْ ضُرّی ثلاث مرّات واحرص أن یکون ذلک مع دموع وبکاء.

۱- عنه علیه السلام أنّه قال: ضع یدک علیه، وقل: یا مُنْزِلَ الشِّفاءِ، وَمُذْهِبَ الدّاءِ، اَنْزِلْ عَلی ما بی مِنْ داءٍ شِفاءً

۲۰۲

دعاء آخر: تضع یدک علی الموضع الّذی فیه الوجع، وتقول: ثلاث مرّات

اَللّه ُاَللّه ُرَبّی حَقّا، لا اُشْرِکُ بِه شَیْئا

اَللّهُمَّ اَ نْتَ لَها وَلِکُلِّ عَظیمَهٍ فَفَرِّجْها عَنّی.

۲۰۳

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الطّاهِرِ الْمُطَهَّرِ، الْقُدُّوسِ الْمُبارَکِ، الَّذی مَنْ سَاَلَکَ بِه اَعْطَیْتَهُ، وَمَنْ دَعاکَ بِه اَجَبْتَهُ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تُعافِیَنی مِمّا اَجِدُ فی رَأْسی وَفی سَمْعی، وَفی بَصَری، وَفی بَطْنی، وَفی ظَهْری، وَفی یَدی وَفی رِجْلی، وَفی جَسَدی، وَفی جَمیعِ اَعْضائی وَجَوارِحی

اِنَّکَ لَطیفٌ لِما تَشاءُ، وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ(۱)

بروایه اُخری: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّه ِ الَّذی لا یَضُرُّ مَعَ اسْمِه شَیْءٌ فِی الْاَرْضِ وَلا فِی السَّماءِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الطّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ، السَّلامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَیْمِنِ الْمُبارَکِ، الَّذی مَنْ سَاَلَکَ بِه اَعْطَیْتَهُ، وَمَنْ دَعاکَ بِه اَجَبْتَهُ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعافِیَنی مِمّا اَجِدُ فی فَمی، وَفی سَمْعی وَبَصَری، وَفی یَدی وَرِجْلی، وَفی شَعْری وَبَشَری، وَفی بَطْنی، اِنَّکَ لَطیفٌ لِما تَشاءُ وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

۱- و فی روایه اُخری: قل: بِسْمِ اللّه ِ ثمّ امسح یدک علیه، وقل:اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللّه ِ، (وَاَعُوذُ بِرَحْمَهِ اللّه ِ) وَاَعُوذُ بِجَلالِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِعَظَمَهِ اللّه ِ وَاَعُوذُ بِجَمْعِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِرَسُولِ اللّه ِ صلی الله علیه و آله وَاَعُوذُ بِاَسْماءِ اللّه ِ مِنْ شَرِّ ما اَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ ما اَخافُ عَلی نَفْسی سبع مرّات .

۲۰۴

لطلب دفع كلّ علّه فی كلّ صباح

من كانت به علّه فليقل عليها فی كلّ صباح أربعين مرّه، مدّه أربعين يوما:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَلْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ

حَسْبُنَا اللّه ُوَنِعْمَ الْوَكيلُ، تَبارَكَ اللّه ُاَحْسَنُ الْخالِقينَ

وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلّا بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظيمِ

۲۰۵

لطلب الشفاء من الأسقام بعد كلّ صلاه

عنه عليه السلام : فإن كان بك داء من سقم ووجع، فإذا قضيت صلاتك فامسح بيدك على موضع سجودك من الأرض، وادعُ بهذا الدعاء وأمرّ يدك على موضع وجعك سبع مرّات، تقول:

يا مَنْ كَبَسَ الْاَرْضَ عَلَى الْماءِ، وَسَدَّ الْهَواءَ بِالسَّماءِ، وَاخْتارَ لِنَفْسِه اَحْسَنَ الْاَسْماءِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَافْعَلْ بی «كَذا وَكَذا» وَارْزُقْنی «كَذا وَكَذا» وَعافِنی مِنْ «كَذا وَكَذا».

۲۰۶

دعاء آخر: عنه عليه السلام : إذا صلّيت فضع يدك على موضع سجودك ثمّ قل:

بِسْمِ اللّه ِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِ صلی الله عليه و آله ، وَاشْفِنی يا شافی، لا شِفاءَ اِلّا شِفاؤُكَ، شِفاءً لا يُغادِرُ(۱) سُقْما، شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ.

۲۰۷

دعاء آخر: عنه عليه السلام : اذا صلّى صلاه الليل يضع يده على موضع سجوده وليقل:

بِسْمِ اللّه ِ، بِسْمِ اللّه ِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِ، عَلِیٌّ إمامٌ (مِنْ) اللّه ِ فی اَرضِه

۱- : لا يُخْلِفُ، لايبقى.

عَلى جَميعِ عِبادِه، اِشْفِنى يا شافى، لا شِفاءَ اِلاّ شِفاؤُکَ، شِفاءً لايُغادِرُ سُقْماً مِنْ کُلِّ داءٍ وَ سُقْمٍ، يقولها ثلاث مرّات، أو سبع مرّات.

۲۰۸

لطلب اُمّ المريض شفاء ولدها

عن ابن اُخت الصادق عليه السلام قال: مرضت مرضا شديدا،وأرسلت اُمّى إلى خالى فجاء واُمّى خارجه فى باب البيت، وهى اُمّ سلمه بنت محمّد بن علىّ

وهى تقول: واشباباه، فرآها خالى فقال: ضمّى عليک ثيابک، ثمّ ارقى فوق البيت، ثمّ اکشفى قناعک حتّى تبرزى شعرک إلى السماء ثمّ قولى:

رَبِّ اَ نْتَ اَعْطَيْتَنيهِ، وَاَ نْتَ وَهَبْتَهُ لى، اَللّهُمَّ فَاجْعَلْ هِبَتَکَ الْيَوْمَ جَديدَةً، اِنَّکَ قادِرٌ مُقْتَدِرٌ. ثمّ اسجدى، فانّک لا ترفعين رأسک حتّى يبرأ ابنک.

۲۰۹

أيضاً بعد صلاه رکعتين

عنه عليه السلام قال فى حديث: تَوضّئى وصلّى رکعتين وقولى فى سجودکِ

اَللّهُمَّ اَنْتَ وَهَبْتَهُ لى وَلَمْ يَکُ شَيْئاً، فَهَبْهُ لى هِبَةً جَديدَةً

۲۱۰

دعاء آخر:اَللّهُمَّ اِنَّکَ وَهَبْتَهُ لى وَلَمْ يَکُ شَيْئا، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْتَوْهِبُکَهُ مُبْتَدءً فَاَعِرْنيهِ

۲۱۱ دعاء آخر: يا مَنْ وَهَبَهُ لى وَلَمْ يَکُ شَيْئا، جَدِّدْ هِبَتَکَ لى

۲۱۲

لطلب شفاء صاحب البلاء والوجع بعد وضع اليد على رأسه

تضع يدک على راس صاحب البلاء، ثمّ تقول:

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ وَمِنَ اللّه ِ وَاِلَى اللّه ِ، وَما شاءَ اللّه ُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلّا

اللّه ، اِبْراهيمُ خَليلُ اللّه ، مُوسى كَليمُ اللّه ، نُوحٌ نَجِيُّ اللّه ، عيسى رُوحُ اللّه ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ، صَلَواتُ اللّه ، عَلَيهِمْ اَجْمعينَ مِنْ كُلِّ بَلاءٍ فادِحٍ، وَاَمْرٍ فاجِعٍ، وَكُلِّ ريحٍ وَاَرْواحٍ وَاَوْجاعٍ

قَسَمٌ مِنَ اللّه ، وَعَزائِمٌ مِنْهُ لِفُلانِ بْنِ فُلانَه، لا يَقْرُبُهُ الْاِكْلَهُ وَغَيْرُها

وَاُعيذُهُ بِكَلِماتِ اللّه ، التّامّاتِ الَّتى سَاَلَ بِها ادَمُ عليه السلام رَبَّهُ فَتابَ عَلَيْهِ اِنَّهُ هُوَ التَّوّابُ الرَّحيمُ

اَلا اِنَّها حِرْزٌ اَيَّتُهَا الْاَوْجاعُ وَالْاَرْواحُ لِصاحِبِه بِاِذْنِ اللّه ، بِعَوْنِ اللّه ، بِقُدْرَهِ اللّه ، اَلالَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ، تَبارَكَ اللّه ، رَبُّ الْعالَمينَ

ثمّ تقرأ اُمّ الكتاب، وآيه الكرسى، فإنّه يبرأ من كلّ داء بإذن اللّه تعالى.

۲۱۳

فى تعويذه عليه السلام ابنه

عن ذريح المحاربى قال: دخلت على أبيعبداللّه عليه السلام وهو يعوّذ ابناًله صغيراً وهويقول:

بِسْمِ اللّه ، اَعْزِمُ عَلَيْكَ، يا وَجَعُ وَيا ريحُ كائِناً ما كانَتْ بِالْعَزيمَهِ الَّتى عَزَمَ بِها رَسُولُ اللّه ، صلى الله عليه و آله وَعَلِيُّ بْنُ اَبى طالِبٍ عليه السلام عَلى جِنِّ وادِى الصُّبْرَهِ فَاَجابُوا وَاَطاعُوا، لَمّا اَجَبْتِ وَاَطَعْتِ، وَخَرَجْتِ عَنْ «ابن فلان بن فلانه» السّاعَهَ السّاعَهَ. حَتّى قالها: ثلاث مرّات.

۲۱۴

عند عياده المريض

عنه عليه السلام : ما من مؤمن عاد أخاه المؤمن، وهو شاكٍ، فقال له:

اُعيذُكَ بِاللّه ، الْعَظيمِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَريمِ، مِنْ شَرِّ كُلِ عِرْقٍ نَعّارٍ وَمِنْ

شَرِّ حَرِّ النّارِ وكان فى أجله تأخير إلاّ خفّف اللّه عنه.

۲۱۵

لطلب تحويل العلّه إلى العدوّ

اَللّهُمَّ اِنَّکَ عَيَّرْتَ اَقْواما، فَقُلْتَ:«قُلِ ادْعُوا الَّذينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِه فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلا تَحْويلاً»(۱)

فَيا مَنْ لا يَمْلِكُ كَشْفَ ضُرّى وَلا تَحْويلَهُ عَنّى غَيْرُهُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاكْشِفْ ضُرّى، وَحَوِّلْهُ اِلى مَنْ يَدْعُو مَعَكَ اِلهاً اخَرَ، لا اِلَهَ غَيْرُكَ.

۲۱۶

لطلب دفع السقم والفقر

لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ...(۲)

۲۱۷

لطلب دفع الوجع

بِسْمِ اللّه ِ، بِسْمِ اللّه ِ، بِسْمِ اللّه ِ، وَبِصُنْعِ اللّه ِ الَّذى اَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ...(۳)

۲۱۸

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: أنّ النبى صلى الله عليه و آله كان ينشر بهذا الدعاء:(۴) تضع يدك على موضع الوجع وتقول: اَيُّهَا الْوَجَعُ اُسْكُنْ بِسَكينَهِ اللّه ِ، وَقَرِّ بِوَقارِ اللّه ِ...(۵)

۱- الاسراء: ۵۶.

۲- تقدّم فى الصحيفه النبويّه، وفى روايه اُخرى عن الصادق عليه السلام بلا واسطه (مثله).

۳- تقدّم فى الصحيفه السجاديّه: الدعاء ۴۸.

۴- النُشره: عوذه يعالج بها المجنون والمريض، سُميّت نُشْرهً لأنّه ينشّر بها عنه ما خامره من الداء. أى يكشف ويزال، راجع مجمع البحرين: ۳/۱۷۸۴ نشر.

۵- تقدّم فى الصحيفه النبويّه .

۹ أدعيته عليه السلام للإستشفاء بطين قبر الحسين عليه السلام

۲۱۹

عند حمل طين قبر الحسين عليه السلام للإستشفاء

عن أبی حمزه الثمالی، قال: قال الصادق عليه السلام : إذا أردت حمل الطين من قبر الحسين عليه السلام فاقرأ فاتحه الكتاب والمعوذّتين، وقل هو اللّه أحد، وإنّا أنزلناه فی ليله القدر، ويآس، وآيه الكرسی، وتقول:

اَللّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبيبِكَ وَنَبِيِّكَ وَاَمينِكَ وَبِحَقِّ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ اَبی طالبٍ عَبدِكَ وَاَخی رَسُولِكَ

وَبِحَقِّ فاطِمَهَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَهِ وَلِيِّكَ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ

وَبِحَقِّ الْأَئِمَّهِ الرّاشِدينَ، وَبِحَقِّ هذِهِ التُّرْبَهِ

وَبِحَقِّ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِها، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذی حَلَّ فيها، وَبِحَقِّ الْجَسَدِ الَّذی تَضَمَّنَتْ، وَبِحَقِّ السِّبْطِ الَّذی ضُمِّنَتْ، وَبِحَقِّ جَميعِ مَلائِكَتِكَ وَاَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاجْعَلْ لی هذَا الطِّينَ شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، وَلِمَنْ يَسْتَشْفی بِهِ مِنْ كُلِّ

داءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَضٍ، وَاَمانا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ

اَللّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ اجْعَلْهُ عِلْما نافِعا، وَرِزْقا واسِعا وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ وَافَهٍ وَعاهَهٍ وَجَميعِ الْأَوْجاعِ كُلِّها، اِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ

وتقول: اَللّهُمَّ رَبَّ هذِهِ التُّرْبَهِ الْمُبارَكَهِ الْمَيْمُونَهِ، وَالْمَلَكِ الَّذی هَبَطَ

بِها، وَالْوَصِیِّ الَّذی هُوَ فیها، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّد وَسَلِّمْ وَانْفَعْنی بِها، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

۲۲۰

عند أخذ تربه الحسین علیه السلام للإستشفاء

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِحقِّ هذِهِ الطّینَهِ، وَبِحَقِّ الْمَلَکِ الَّذی اَخَذَها وَبِحَقِّ النَّبِیِّ الَّذی قبَضَها، وَبِحَقِّ الْوَصِیِّ الَّذی حَلَّ فیها، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَاجْعَلْ لی فیها شِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ وَاَمانا مِنْ کُلِّ خَوْفٍ

۲۲۱

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِحَقِّ هذِهِ الطّینَهِ، وَبِحَقِّ الْمَلَکِ الَّذی اَخَذَها وَبِحَقِّ النَّبِیَّ الَّذی قَبَضَها، وَبِحَقِّ الْوَصِیِّ الَّذی حَلَّ فیها صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَافْعَلْ بی «کذا وکذا».

۲۲۲

عند أخذ التربه ووضعها فی الفم للإستشفاء

عنه علیه السلام قال: إذا أخذت من تربه المظلوم ووضعتها فی فیکَ فقل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ هذِهِ التُّرْبَهِ، وَبِحَقِّ الْمَلَکِ الَّذی قَبَضَها وَالنَّبِیِّ الَّذی حَضَنَها، والْإمام الَّذی حَلَّ فیها، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ لی فیها شِفاءً نافِعا وَرِزْقا واسِعا، وَاَمانا مِنْ کُلِّ خَوْفٍ وَداءٍ. فإنّه إذا قال ذلک وهب اللّه له العافیه وشفاه.

۲۲۳

عند أکل طین قبر الحسین علیه السلام للإستشفاء

عنه علیه السلام قال: إذااحتاج أحدکم إلی الأکل منه لیستشفیبه، فلیقل:

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، اللّهُمَّ رَبَّ هذِهِ التُّربَهِ الْمُبارَكَهِ الطّاهِرَهِ، وَرَبَّ النُّورِ الَّذى اُنْزِلَ فيهِ، وَرَبَّ الْجَسَدِ الَّذى اُسْكِنَ فيهِ، وَرَبَّ الْمَلائِكَهِ الْمُوَكَّلينَ بِهِ، اِجْعَلْهُ لى شِفاءً مِنْ داءِ «كَذا وَكَذا». واجرع من الماء جرعه خلفه، وقل:

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقا واسِعا، وعِلْما نافِعا، وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ

فإنّ اللّه تعالى يدفع عنك بها كلّ ما تجد من السقم والهمّ والغمّ إن شاء اللّه تعالى.

۲۲۴

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء، وإذا أكلته فقل:

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقا واسِعا، وَعِلْما نافِعا، وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىءٍ قَديرٌ

۲۲۵

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقاً واسِعاً، وَعِلْماً نافِعاً، وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، اَللّهُمَّ رَبَّ التُّرْبَهِ الْمُبارَكَهِ وَرَبَّ الْوَصىِّ الَّذى وارَتْهُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ هذَا الطّينَ شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، وَاَمانا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ(۱)

۲۲۶

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إذا تناولها أحدكم فليقبّلها، ويضعها على عينيه، وليمرّها على سائر جسده، وليقل:

اَللّهُمَّ بِحقِّ هذِهِ التُّرْبَهِ، وَبِحَقِّ مَنْ حَلَّ بِها، وَثَوى فيها

وَبِحَقِّ اَبيهِ وَاُمِّه وَاَخيهِ وَالْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِه

وَبِحقِّ الْمَلائِكَهِ الْحافّينَ بِهِ اِلاّ جَعَلْتَها شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، وَبُرْءً مِنْ كُلِّ مَرَضٍ، وَنَجاهً مِنْ كُلِّ افَهٍ، وَحِرْزا مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ.

۱- و فى روايه اُخرى: اَللّهُمَّ رَبَّ هـذِهِ التُّرْبَهِ الْمُبارَكَهِ، وَرَبَّ الْوَصِىِّ الَّذى وارَتْهُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ عِلْماً نافِعاً، وَرِزْقاً واسِعاً، وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ.

ثمّ يستعملها، قال أبو اُسامه: فإنّياستعملها من دهرى الأطول، كما قال ووصف أبو عبداللّه عليه السلام فما رأيت بحمد اللّه مكروها

۲۲۷

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إذا تناول أحدكم من طين قبر الحسين عليه السلام فليقل:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِحَقِّ الْمَلَکِ الَّذى تَناوَلَهُ، وَالرَّسُولِ الَّذى بَوَّاَهُ وَالْوَصِىِّ الَّذى ضُمِّنَ فيهِ، اَنْ تَجْعَلَهُ شِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ «ويسمّى ذلک الدّاء».

۲۲۸

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِحَقِّ الْمَلَکِ الَّذى قَبَضَها، وَبِحَقِّ النَّبِىِّ الَّذى خَزَنَها، وَبِحَقِّ الْوَصِىِّ الَّذى هُو فيها:

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ لى فيهِ شِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ، وَعافِيَةً مِنْ کُلِّ بَلاءٍ، وَاَمانا مِنْ کُلِّ خَوْفٍ، بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَصَلَّى اللّه عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ وَسَلَّمَ

وتقول أيضا: اَللّهُمَّ اِنّى اَشْهَدُ اَنَّ هذِهِ التُّربَهَ، تُرْبَهُ وَلِيِّکَ

وَاَشْهَدُ اَنَّها شِفاءٌ مِنْ کُلِّ داءٍ، وَاَمانٌ مِنْ کُلِّ خَوْفٍ لِمنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ، وَلى بِرَحْمَتِکَ، وَاَشْهَدُ اَنَّ کُلَّ ما قيلَ فيهِمْ وَفيها هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِکَ، وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ

۲۲۹

عند أخذ طين قبر الحسين عليه السلام للأمان من كلّ خوف

اَللّهُمَّ اِنَّ هذِه طينَهُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَلِيِّکَ وَابْنِ وَلِيِّکَ اَخَذْتُها حِرْزاً لِما اَخافُ وَما لا اَخافُ

۱۰ أدعيته عليه السلام لطلب الشفاء و رفع الأوجاع والأمراض المعيّنه

۲۳۰

لطلب تقويه البدن

لا اِلهَ اِلَّا اللّه ُوَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، يُحْيى وَيُميتُ، وَيُميتُ وَيُحْيى، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ.

يردّدها عشر مرّات قبل نومه، ويسبّح تسبيح فاطمه عليهاالسلام ويقرأ آيه الكرسى، و«قُلْ هُوَ اللّه ُاَحَدٌ».

۲۳۱

بالعوذه للحمّى

عنه عليه السلام قال: حُمَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله فأتاه جبرئيل عليه السلام فعوَّذه فقال:

بِسْمِ اللّه ِ اَرْقيکَ يا مُحَمَّدُ، وَبِسْمِ اللّه ِ...(۱)

۲۳۲

دعاء آخر: عنه عليه السلام : تدخل رأسک فى جيبک فتأذّن وتقيم، وتقرأ فاتحه الكتاب و «قُلْ هُوَاللّه ُاَحَدٌ» و«قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» و «قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ» كلّ واحده ثلاث مرّات، وتقول:

اُعيذُ نَفْسى بِعِزَّهِ اللّه ِ، وَقُدْرَهِ اللّه ِ، وَعَظَمَهِ اللّه ِ، وَ سُلْطانِ اللّه ِ وَبِجَمالِ اللّه ِ، وَبِجَلالِ اللّه ِ، وَبِرَسُولِ اللّه ِ، وَبِعِتْرَتِه صَلَّى اللّه ُعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَبِوُلاهِ اَمْرِ اللّه ِ، مِنْ شَرِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ

وَاَشْهَدُ اَنَّ اللّه َعَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلّا بِاللّه ِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، وَصَلَّى اللّه ُعَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ

اَللّهُمَّ اشْفِنى بِشِفائِکَ، وَداوِنى بِدَوائِکَ، وَعافِنى بِحَقِّ اَنْبِيائِکَ

۱- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

وَاَوْلِيائِکَ مِنْ بَلائِکَ، بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

۲۳۳

لحمّى الربع

عنه عليه السلام : يقرأ فاتحه الكتاب و قُلْ هُوَاللّه ُاَحَدٌ و «اِنّا اَنْزَلْناهُ» وآيه الكرسى، ثمّ يكتب على جنبى المحموم بالسبّابه:

اَللّهُمَّ ارْحَمْ جِلْدَهُ الرَّقيقَ، وَعَظْمَهُ الدَّقيقَ مِنْ سَوْرَهِ الْحَريقِ

يا اُمَّ مِلْدَمْ(۱) اِنْ كُنْتِ امَنْتِ بِاللّه ِوَالْيَوْمِ الاْخِرِ، فَلا تَأْكُلِى اللَّحْمَ وَلا تَشْرَبِى الدَّمَ، وَلا تَنْهَكِى الْجِسْمَ، وَلا تَصْدَعِى الرَّأْسَ

وَانْتَقِلى عَنْ «فُلانِ بْنِ فُلانَهٍ» اِلى مَنْ يَجْعَلُ مَعَ اللّه ِاِلها اخَرَ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، تَعالَى اللّه ُعَمّا يُشْرِكُونَ عُلُوّا كَبيرا

۲۳۴

للحمّى والصداع

عنه عليه السلام : يكتب لحمّى والصداع يشدّه ويعقد عليه سبع عقد، ويقرأ على كلّ عقده فاتحه الكتاب [ويشدّه على رأس المحموم] ويعلّق على عضده الأيمن:

«بِسْمِ اللّه ِالرَّحْمنِ الرَّحيمِ * اَلْحَمْدُللّه ِرَبِّ الْعالَمينَ...»تمام السوره والمعوّذتين، وَ«قُلْ هُوَ اللّه ُاَحَدٌ» بتمامها

بِسْمِ اللّه ِالرَّحْمنِ الرَّحيمِ رَبِّ النّاسِ، اَذْهِبِ الْبَأْسَ، وَاشْفِهِ يا شافى فَاِنَّهُ لا شِفاءَ اِلاّ شِفاؤُكَ، شِفاءً لا يُغادِرُ سُقْما، بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ «وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْانِ ماهُوَ شِفاءٌ وَرَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنينَ»(۲)

۱- اُمّ مِلدم، بكسر الميم: كنيه الحمّى.

۲- الاسراء: ۸۲.

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ «قُلْنا یا نارُ کُونی بَرْدا وَسَلاما عَلی اِبْراهیمَ»(۱) کَذلِکَ صاحِبُ کِتابی هذا، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ
بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ «وَلَهُ ما سَکَنَ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(۲) اُسْکُنْ اَیُّهَا الصُّداعُ وَالْاَلَمُ بِعِزَّهِ اللّه ِ

اُسْکُنْ بِقُدْرَهِ اللّه ِ، اُسْکُنْ بِجَلالِ اللّه ِ، اُسْکُنْ بِعَظَمَهِ اللّه ِ، اُسْکُنْ بِلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ

«فَسَیَکْفیکَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(۳)«وَذَا النُّونِ اِذْ ذَهَبَ مُغاضِبا إلی قوله نُنْجِی الْمُؤْمِنینَ»(۴) وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، وَحَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرینَ

۲۳۵

لوجع الرأس

عن عمر بن یزید، عن جعفر بن محمّد علیهماالسلام ، قال: شکوت إلیه وجع رأسی وما أجد منه لیلاً ونهارا، فقال: ضع یدک علیه، وقل سبع مرّات:

بِسْمِ اللّه ِ الَّذی لا یَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَیْءٌ فِی الْاَرْضِ وَلا فِی السَّماءِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَجیرُ بِکَ بِمَا اسْتَجارَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَآلِهِ لِنَفْسِهِ

۲۳۶

وفی دعاء آخر: عَزَمْتُ عَلَیْکَ یا وَجَعُ بِالْعَزیمَهِ الَّتی عَزَمَ بِها عَلِیُّ بْنُ اَبی طالِبٍ علیه السلام (رَسُولُ) رَسُولِ اللّه ِ صلی الله علیه و آله (۵) عَلی جِنِّ وادِی الصُّبْرَهِ فَاَطاعُوا

۱- الأنبیاء: ۶۹.

۲- الأنعام: ۱۳.

۳- البقره: ۱۳۷

۴- الأنبیاء: ۸۷

۵- من البحار، وفی طبّ الأئمّه و مصباح الکفعمی و رسول اللّه صلی الله علیه و آله .

وَاَجابُوا، لَمّا اَطَعْتِ وَاَجَبْتِ وَخَرَجْتِ عَنْ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ» السّاعَهَ السّاعَهَ بِاِذْنِ اللّه تَعالی، بِاَمْرِ اللّه عَزَّوَجَلَّ، بِقُدْرَهِ اللّه بِسُلْطانِ اللّه، بِجَلالِ اللّه، بِكِبْرِياءِ اللّه، بِعَظَمَهِ اللّه، بِوَجْهِ اللّه، بِجَمالِ اللّه، بِبَهاءِ اللّه، بِنُورِ اللّه (۱)

۲۳۷

لوجع الرأس والشقيقه

(۲)

عنه عليه السلام : إذا صلّيت الفريضه فابسط يديک جميعا إلى السماء ثمّ قل بخشوع واستكانه:

اَعُوذُ بِجَلالِكَ (وَجَمالِكَ) وَقُدْرَتِكَ، وَبَهائِكَ وَسُلْطانِكَ مِمّا اَجِدُ

يا غَوْثی يا اَللّه، يا غَوْثی يا رَسُولَ اللّه، يا غَوْثی يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ يا غَوْثی يا فاطِمَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللّه، اَغِثْنی اَغِثْنی

ثمّ امسح بيدک اليمنى على هامتک وتقول:

يا مَنْ سَكَنَ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَما فِی الْاَرْضِ، سَكِّنْ ما بی بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَسَكِّنْ ما بی

۲۳۸

لريح الشقيقه

عنه عليه السلام : إذا فرغت من الفريضه، فضع سبّابتک اليمنى بين عينيک وقل سبع مرّات وأنت تمرّها على حاجبک الأيمن:يا حَنّانُ اِشْفِنی ثمّ أمرّها سبع مرّات على حاجبک الأيسر، وقل: يا مَنّانُ اِشْفِنی ثمّ ضع راحتک اليمنى على هامتک، وقل:

۱- وفی روايه اُخرى: عَزَمْتُ(أقسمت،خ) عَلَيْكِ يا ريحُ وَيا وَجَعُ بِالْعَزيمَهِ الَّتی عَزَمَ بِها عَلِیُّ ابْنُ اَبی طالِبٍ عليه السلام (رَسُولُ) رَسُولِ اللّه صلى الله عليه و آله عَلی جِنِّ وادِی الصُّبْرَهِ(الصفره،خ) فَاَجابُوا وَاَطاعُوا،لَمّا اَجَبْتِ وَاَطَعْتِ وَخَرَجْتِ عَنْ «فُلانِ بْنِ فُلانَه» السّاعَهَ.

۲- دعاؤه عليه السلام فی العوذه للصداع والشقيقه سيأتی ضمن أدعيته القرآنيّه.

يا مَنْ سَكَنَ لَهُ ما فِى السَّماواتِ وَما فِى الْأَرْضِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَسَكِّنْ ما بى. ثمّ انهض إلى التطوّع.

۲۳۹

وفيدعاءآخر:من اشتكى الواهنه أو كان به صداع أو غمزه بوله فليضع يده على ذلك الموضع وليقل:

اُسْكُنْ سَكَّنْتُكَ بِالَّذى سَكَنَ لَهُ ما فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَهُوَالسَّميعُ الْعَليمُ

۲۴۰

للصداع

عنه عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام : هذه عوذه نزل بها جبرئيل عليه السلام على النبىّ صلى الله عليه و آله إلى أن قال: تمسح بيدك على الموضع الّذى تشتكى وتقول:

بِسْمِ اللّه ِ رَبُّنَا الَّذى فِى السَّماءِ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ...(۱) ثمّ انهض إلى التطوّع.

۲۴۱

دعاء آخر: عنه عليه السلام عن أبيه عليه السلام أنَ رسول اللّه صلى الله عليه و آله اشتكى الصداع فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فرقاه فقال: بِسْمِ اللّه ِ يَشْفيكَ، بِسْمِ اللّه ِ يَكْفيكَ، مِنْ كُلِّ داءٍ يُؤْذيكَ، خُذْها فَلْيَهْنيكَ

۲۴۲

دعاء آخر: عنه عليه السلام : ضع يدك على الموضع الّذى يصدعك، واقرأ آيه الكرسى وفاتحه الكتاب وقل: اَللّه ُاَ كْبَرُ، اَللّه ُاَ كْبَرُ، لااِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَاللّه ُاَ كْبَرُ

اَللّه ُاَجَلُّ وَاَ كْبَرُ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ

اَعُوذُ بِاللّه ِ مِنْ كُلِّ عِرْقٍ نَعّارٍ، وَاَعُوذُ بِاللّه ِ مِنْ حَرِّ النّارِ

۲۴۳

لمن هاج به حراره من قبل الرأس

(۲)

عنه عليه السلام : خذ لكلّ وجع وحراره من قبل الرأس، تكتب مربّعه فى وسطها

۱- تقدّم فى الصحیفه النبویّه.

۲- دعاؤه علیه السلام فى العوذه لوجع الرأس سیأتی ضمن أدعيته القرآنیّه.

«حرّ النّار» علی هذه الصوره بسم اللّه

حرّ النار

ثمّ تقول: بِسْمِ اللّه ِ، صَلَّی اللّه ُعَلی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَالِه وَسَلَّمَ

وتکتب الأذان والإقامه فی رقعه وتعلّقها علیه.

۲۴۴

للّقوه فی الوجه

(۱)

عن إسماعیل بن جابر، قال: أصابتنی لقوه فی وجهی، فلمّا قدمنا المدینه دخلت علی أبی عبداللّه علیه السلام ، قال: ما الّذی أراه بوجهک؟ قال: فقلت: فاسده الریح، قال: فقال لی: ائت قبرالنبیّ صلی الله علیه و آله ، فصلّ عنده رکعتین، ثمّ ضع یدک علی وجهک، ثمّ قل:

بِسْم اللّه ِ وَبِاللّه ِ (بهذا اُخْرُجْ اَقْسَمْتُ)(۲) عَلَیْکَ مِنْ عَیْنِ اِنْسٍ اَوْ عَیْنِ جِنٍّ اَوْ وَجَع، اُخْرُجْ اَقْسَمْتُ عَلَیْکَ بِالَّذی اتَّخَذَ اِبْراهیمَ خَلیلًا، وَکَلَّمَ مُوسی تَکْلیما، وَخَلَقَ عیسی مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ، لَمّا هَدَاَتْ وَطُفِئْتَ کَما طُفِئَتْ نارُ اِبْراهیمَ، اِطْفَئی بِاِذْنِ اللّه ِ

۲۴۵

لرفع البیاض عن الوجه بعد صلاه رکعتین

عنه علیه السلام : تطهَّر وصلِّ رکعتین، ثمّ احمد اللّه، واثْنِ علیه، وصلِّ علی محمّد وأهل بیته، ثمّ قل:

یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ، یا رَحْمانُ یا رَحْمانُ یا رَحْمانُ یارَحیمُ یا رَحیمُ یا رَحیمُ، یا واحِدُ یا واحِدُ یا واحِدُ، یا اَحَدُ یا اَحَدُ یا اَحَدُ، یا صَمَدُ یا صَمَدُ یا صَمَدُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ یا اَرْحَمَ

۱- اللّقوه: داء یعرض للوجه یعوجّ منه الشدق.

۲- هکذا فی البحار.

الرّاحِمینَ، یا اَقْدَرَ الْقادِرینَ یا اَقْدَرَ الْقادِرینَ یااَقْدَرَ الْقادِرینَ یا رَبَّ الْعالَمینَ یا رَبَّ الْعالَمینَ

یا سامِعَ الـدَّعَواتِ، یا مُنْزِلَ الْبَرَکاتِ، یا مُعْطِیَ الْخَیْراتِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَ اَعْطِنی خَیْرَ الـدُّنْیا وَخَیْرَ الْاخِرَهِ، وَاصْـرِفْ عَنّی شَرَّ الدُّنْیا وَشَرَّ الْاخِرَهِ، وَاَذْهِبْ ما بی، فَقَدْ غاظَنِی الْاَمْرُ وَاَحْزَنَنی(۱)

۲۴۶

لإبراء الوضح فیالعضد

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تُبْرِئُ الْاَکْمَهَ وَالْاَبْرَصَ وَتُحْیِی الْعِظامَ وَهِیَ رَمیمٌ اَلْبِسْها عَفْوَکَ وَعافِیَتَکَ

۲۴۷

لوجع العین بعد صلاتی الفجر والمغرب

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ عَلَیْکَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلِ النُّورَ فی بَصَری، وَالْبَصیرَهَ فی دینی، وَالْیَقینَ فی قَلْبی، وَالْاِخْلاصَ فی عَمَلی، وَالسَّلامَهَ فی نَفْسی، وَالسَّعَهَ فی رِزْقی وَالشُّکْرَ لَکَ اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی

۱- و فی روایه اُخری عنه علیه السلام : تطهّر، وصلّ رکعتین، وقل: یا اَللّهُ، یا رَحْمانُ یا رَحیمُ یا سَمیعُ، وَیا سامِعَ الـدَّعَواتِ یا مُعْطِیَ الْخَیْراتِ، اَعْطِنی خَیْرَ الدُّنْیا وَخَیْرَ الْاخِرَهِ، وَقِنی شَرَّ الدُّنْیا وَشَرَّ الْاخِرَهِ، وَاَذْهِبْ عَنّی ما اَجِدُ، فَقَدْ غاظَنِی الْاَمْرُ وَاَحْزَنَنی

ص: ۲۴۷

۲۴۸

للرمد

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَالسَّلامُ عَلى رَسُولِ اللّه ِ...(۱)

۲۴۹

دعـاء آخر: اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّه ِ، اَعُوذُ بِقُـدْرَهِ اللّه ِ، اَعُوذُ بِعَظَمَهِ اللّه ِ، اَعُوذُ بِجَلالِ اللّه ِ، اَعُوذُ بِجَمالِ اللّه ِ (اَعُوذُ بِكَرَمِ اللّه) اَعُوذُ بِبَهاءِ اللّه ِ، اَعُوذُ بِغُفْرانِ اللّه ِ، اَعُوذُ بِحِلْمِ اللّه ِ، اَعُوذُ بِذِكْرِ اللّه ِ

اَعُوذُ بِرَسُولِ اللّه ِ، اَعُوذُ بِالِ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّى اللّه ُعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ عَلى ما اَجِدُه مِنْ حِكَّهِ عَيْنِى، وَما اَخافُ مِنْها وَما اَحْذَرُ

اَللّهُمَّ رَبَّ الطَّيِّبينَ اَذْهِبْ ذلِكَ عَنّى بِحَوْلِكَ وَقُدْرَتِكَ(۲)

۲۵۰

لوجع الاُذن

عنه عليه السـلام : ضع يدك عليه، وقل: اَعُوذُ بِاللّه ِ الَّذى سَكَنَ لَهُ ما فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالسَّماواتِ وَالْاَرْضِ، وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ سبع مرّات .

۲۵۱

لوجع الفم

عنه عليه السلام : ضع يدك عليه، وقل:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّه ِ الَّذى لايَضُرُّ مَعَ اسْمِه داءٌ

۱- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۲- روى الطبرسـى رضـى الله عنه فى المكارم هـذه العوذه بإختلاف، وإليك نصّها: اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّه ِ، اَعُوذُ بقوّه اللّه ِ، اَعُوذُ بِقُـدْرَهِ اللّه ِ، اَعُوذُ بِعَظَمَهِ اللّه ِ، اَعُوذُ بِجَلالِ اللّه ِ، اَعُوذُ بِبَهاءِ اللّه ِ، اَعُوذُ بجمع اللّه ِ، اَعُوذُ بِرَسُولِ اللّه ِ صـلى الله عليه و آله ، عَلى ما احذر واَخاف على عينى، واَجده من وجع عينى، اَللّهُمَّ رَبَّ الطَّيِّبينِ اَذْهِبْ ذلِكَ عَنّى بِحَوْلِكَ وَقوّتك، المكارم: ۴۰۳، عنه البحار: ۹۵/ ۸۹.

اَعُوذُ بِكَلِماتِ اللّه ِالَّتى لايَضُرُّ مَعَها شَىْءٌ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ

اَسْاَ لُكَ يا رَبِّ بِاسْمِكَ الطّاهِرِ الْمُقَدَّسِ الْمُبارَكِ الَّذى مَنْ سَاَ لَكَ بِه اَعْطَيْتَهُ، وَمَنْ دَعاكَ بِه اَجَبْتَهُ، اَسْاَ لُكَ يا اَللّه ُيا اَللّه ُيا اَللّه ُاَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَاَهْلِ بَيْتِه، وَاَنْ تُعافِيَنى مِمّا اَجِدُ فى فَمى وَفى رَأْسى وَفى سَمْعى، وَفى بَصَرى، وَفى بَطْنى، وَفى ظَهْرى وَفى يَدى، وَفى رِجْلى، وَفى (جَميعِ) جَوارِحى كُلِّها

۲۵۲

لوجع الضرس

عنه عليه السلام : إن هذه الرقيه رقيه الضرض، وهى نافعه لاتخالف أبدا أصلا باذن اللّه تعالى تعتمد على ثلاثه أوراق من ورق الزيتون، فتكتب على وجه الورقه:

بِسْمِ اللّه ِ لا ـ مَلِكَ اَعظَمُ مِنَ اللّه ِ مُلْكاً، وَاَ نْتَ لَهُ الْخَليفَهُ، ياهِيا شَراهِيا(۱) اَخْرِجِ الدّاءَ وَاَ نْزِلِ الشِّفاءَ، وَصَلَّى اللّه ُعَليمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْليما

وتكتب على ظهر الورقه ذلك وتشدّ بغزل جاريه لم تحض فى خرقه نظيفه، وتعقد عليه سبع عقد، وتسمّى على كلّ عقده باسم نبىّ وأسامى آدم، نوح، إبراهيم، موسى، عيسى، شعيب، وتصلّى على محمّد وآله عليه و عليهم السلام، وتعلّقه عليه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

۲۵۳

دعاء آخر: عنه عليه السلام : تأخذ سكّينا أو خوصه(۲) فتمسح بها على الجانب الّذى تشتكى

فإنّه يسكن بإذن اللّه، وتقول سبع مرّات:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيم، بِسْمِ اللّه ِوَبِاللّه ِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِ صلى الله عليه و آله وَاِبْراهيمُ خَليلُ اللّه ِ، اُسْكُنْ بِالَّذى سَكَنَ لَهُ ما فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ بِاِذْنِه وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

۱- قال أبو عبداللّه عليه السلام : يا هيا شراهيا: إسمان من أسماء اللّه تعالى بالعبرانيّه.

۲- واحده من ورق النخل.

۲۵۴

دعاء آخر: عن عطاء قال: شكوت الى الصادق علیه السلام ما ألقى من ضرسى وأسنانى وضربانها،

فقال: تقرأ علیه سبع مرّات:

بِسْم اللّه ِ وَبِاللّه ِ، اُسْكُنْ بِقُدْرَهِ اللّه ِ الَّذى خَلَقَكَ، فَاِنَّهُ قادِرٌ مُقْتَدِرٌ عَلَيْكَ، وَعَلَى الْجِبالِ اَثْبَتَها وَاَثْبَتَكَ، فَقَرِّ حَتّى يَأْتِيَ فيكَ اَمْرُهُ وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِه

۲۵۵

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: قال أمیر المؤمنین علیه السلام من اشتكى ضرسه فلیأخذ من موضع سجوده ثمّ يمسح به على الموضع الّذى یشتكى ويقول:

بِسْمِ اللّه ِ، وَالشّافى اللّه ُ(۱) وَلا حَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ (الْعَلِيِّالْعَظيمِ)(۲)

۲۵۶

لضربان الضرس

عنه علیه السلام فيحديث، قال: إنَ فاطمه أتت أباها صلّى اللّه عليهما تشكو ماتلقى من وجع الضرس أوالسنّ فأدخل صلى الله علیه و آله سبّابته اليمنى فوضعها على سنّها الّتيتضرب وقال:

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ اَسْاَ لُكَ بِعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ وَقُدْرَتِكَ...(۳)

۲۵۷

للسلّ

يا اَللّه ُ يا رَبَّ الْاَرْبابِ، وَيا سَيِّدَ السّاداتِ، وَيا اِلهَ الْالِهَهِ، وَيامَلِكَ الْمُلُوكِ، وَيا جَبّارَ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ

اِشْفِنى وَعافِنى مِنْ دائى هذا، فَاِنّى عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، اَتَقَلَّبُ فى قَبْضَتِكَ، وَناصِيَتى بِيَدِكَ. تقولها ثلاثا.

۱- الكافى اللّه، خ.

۲- تقدّم فى الصحيفه العلويّه : الدعاء ۱۴۷.

۳- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۲۵۸

لدفع الرياح الّتی فی البطن

یا اَللّه ُ[یا اَللّه ُ] یا رَبِّ یا رَحْمانُ، یا رَبَّ الْاَرْبابِ [وَ] یا سَیِّدَ السّاداتِ، اِشْفِنی وَعافِنی مِنْ کُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ

فَاِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ، اَتَقَلَّبُ فی قَبْضَتِکَ

۲۵۹

لوجع البطن والظهر

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَبِصُنْعِ اللّه ِ الَّذی اَتْقَنَ کُلَّ شَیْءٍ، اِنَّهُ خَبیرٌ بِما تَعْمَلُونَ، اُسْکُنْ یا ریحُ بِالَّذی سَکَنَ لَهُ ما فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ

۲۶۰

للّوی

(۱)

یکتب للّوی: بِسْمِ اللّه ِ، الْمُتَعَلِّمُونَ الَّذینَ لایَعْلَمُونَ، وَالَّذینَ یَعْلَمُونَ قاعِدُونَ فَوْقَ عِلِّیینَ، یَأْکُلُونَ نُورا طَرِیّا، یَسْاَلُونَ صاحِبَهُمْ مِنَ النُّورِ الْعَلَوِیِّ، کَذلِکَ یَشْفی «فُلانَ بْنَ فُلانَة»

«اَوَلَمْ یَرَالَّذینَ کَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ کانَتا رَتْقا» الآیه(۲)

یرقی سبع مرّات علی ماء، ثمّ یصبّ علیه دهن، فإذا التزق الدهن دلکته وسقیته صاحب اللّوی، إن شاء اللّه.

۱- الوجع فی البطن.

۲- الأنبیاء: ۳۰.

ص: ۲۵۱

۲۶۱

لرفع التخمه

عنه عليه السلام : إذا فرغت فامسح يدک على بطنک وقل:

اَللّهُمَّ هَنِّئْنيهِ، اَللّهُمَّ سَوِّغْنيهِ، اَللّهُمَّ مَرِّئْنيهِ

۲۶۲

للقولنج

عنه عليه السلام : اكتب له اُمّ القرآن، وسوره الإخلاص، والمعوّذتين، ثمّ تكتب أسفل ذلک:

اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّه ِالْعَظيمِ، وَبِعِزَّتِهِ الَّتى لاتُرامُ، وَبِقُدْرَتِهِ الَّتى لايَمْتَنِعُ مِنْها شَىْءٌ، مِنْ شَرِّ هذَا الْوَجَعِ، وَمِنْ شَرِّ ما فيهِ ثمّ تشربه على الريق بماء المطر

۲۶۳

لوجع الخاصره

عنه عليه السلام : تمرّ يدک على موضع الوجع، وتقول:

بِسْمِ اللّه ِوَبِاللّه ِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِ صلى الله عليه و آله ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِالْعَلِىِّ الْعَظيمِ، اَللّهُمَّ امْحُ عَنّى ماأَجِدُ فيخاصِرَتى. ثمّ تمرّيدک على موضع الوجع ثلاث مرّات

۲۶۴

لوجع العراقيب

بِسْمِ اللّه ِوَبِاللّه ِ، وَالسَّلام عَلى رَسُولِ اللّه ِ صلى الله عليه و آله ...(۱)

۱- تقدّم فى الصحيفه الحسينيّه: ص ۱۲۷ الدعاء: ۱۸.

ص: ۲۵۲

۲۶۵

للعافیه من الفالج والحصاه

اَللّهُمَّ اِنّی اَدْعُوکَ دُعاءَ الْعَلیلِ الذَّلیلِ...(۱)

۲۶۶

لوجع الفرج

عنه علیه السلام : ضع یدک الیسری علیه، وقل ثلاثا :

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ «بَلی مَنْ اَسْلَمَ وَجْهَهُ للّه ِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ اَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلاخَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَلاهُمْ یَحْزَنُونَ»(۲) اَللّهُمَّ اِنّی اَسْلَمْتُ وَجْهی اِلَیْکَ، وَفَوَّضْتُ اَمْری اِلَیْکَ، لامَلْجَاَ وَلامَنْجا مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ.

۲۶۷

للمرأه إذا عسرت علیها ولادتها

(۳)

عنه علیه السلام : یُکتب للمرأه إذا عسر علیها ولادتها فی رقّ أو قرطاس:

اَللّهُمَّ یا فارِجَ الْهَمِّ، وَکاشِفَ الْغَمِّ، وَرَحْمانَ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ وَرَحیمَهُما، اِرْحَمْ «فُلانَهَ بِنْتَ فُلانَهٍ» رَحْمَهً تُغْنیها بِها عَنْ رَحْمَهِ جَمیعِ خَلْقِکَ تُفَرِّجُ بِها کُرْبَتَها، وَتَکْشِفُ بِها غَمَّها، وَتُیَسِّرُ وِلادَتَها، وَقُضِیَ بَیْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لایُظْلَمُونَ وَقیلَ الْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ

۲۶۸

دعاء آخر: تکتب بعد البسمله: مریم ولدت عیسی

«هُوَ الَّذی خَلَقَکُمْ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَهٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَهٍ ثُمَّ

۱- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه.

۲- البقره: ۱۱۲

۳- سیأتی ضمن أدعیته علیه السلام القرآنیّه دعاء آخر عنه علیه السلام و أیضاً دعاء لوجع السّره فراجع.

يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا اَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخا»(۱)

«فَاِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرا * اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً»(۲)

وَصَلَّى اللّه ُعَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْليما

۲۶۹

لعلاج الحائض

تغتسل، ولتحتش بالكرسف، ولتقف هی ونسوه خلفها فيؤمنَّ على دعائها وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِكُلِّ اِسْمٍ هُوَ لَکَ ، اَوْ تَسَمَّيْتَ بِهِ لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، اَواِسْتَأْثَرْتَ بِهِ فی عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ

وَاَسْاَ لُكَ بِاسْمِكَ الاَْعْظَمِ الاَْعْظَمِ، وَبِكُلِّ حَرْفٍ اَ نْزَلْتَهُ عَلى مُوسى وَبِكُلِّ حَرْفٍ اَ نْزَلْتَهُ عَلى عيسى، وَبِكُلِّ حَرْفٍ اَ نْزَلْتَهُ عَلى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُعَلَيْهِ وَالِهِ، اِلاّ اَذْهَبْتَ عَنّی هذَا الدَّمَ

۲۷۰

لعلاج الحائض فی الحجّ (دعاء الدم)

عنه عليه السلام فيحديث قال: قل لها فلتغتسل نصف النهار وتلبس ثياباً نظافاً، وتجلس فی مكان نظيف وتجلس حولها نساء يؤمّنَّ إذا دعت، وتعاهد لها زوال الشمس فإذا زالت فمرها فلتدعُ بهذا الدعاء، وليؤمّنَّ النساء على دعائها حولها كلّما دعت، تقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُكَ بِكُلِّ اِسْمٍ هُوَ لَكَ، وَبِكُلِّ اِسْمٍ تَسَمَّيْتَ بِهِ لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ مَخْزُونٌ فی عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الاَْعْظَمِ الاَْعْظَمِ الَّذی اِذا سُئِلْتَ بِهِ كانَ حَقّاً عَلَيْكَ اَنْ تُجيبَ

۱- غافر: ۶۷

۲- الإنشراح: ۵،۶

اَنْ تَقْطَعَ عَنّی هذَا الدَّمَ. فإن انقطع الدّم، وإلاّ دعت بهذا الدعاء الثانی فقل لها فلتقل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکُلِّ حَرْفٍ اَنْزَلْتَهُ عَلی مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَبِکُلِّ حَرْفٍ اَنْزَلْتَهُ عَلی مُوسی علیه السلام وَبِکُلِّ حَرْفٍ اَنْزَلْتَهُ عَلی عیسی علیه السلام وَبِکُلِّ حَرْفٍ اَنْزَلْتَهُ فی کِتابٍ مِنْ کُتُبِکَ، وَبِکُلِّ دَعْوَهٍ دَعاکَ بِها مَلَکٌ مِنْ مَلائِکَتِکَ اَنْ تَقْطَعَ عَنّی هذَا الدَّمَ»

فإن انقطع فلم تَرَ یومها ذلک شیئاً وإلاّ فلتغتسل من الغد فی مثل تلک الساعه الّتی اغتسلت فیها بالأمس فإذا زالت الشمس فلتصلّ ولتدعُ بالدعاء ولیؤمّنَّ النسوه إذا دعت، ففعلت ذلک المرأه فارتفع عنها الدم حتّی قضت متعتها وحجّها الحدیث .

۲۷۱

دعاء آخر:

عن عمربن یزید قال: حاضت صاحبتی وأنا بالمدینه، وکان میعاد جمّالنا وإبّان مقامنا وخروجنا قبل أن تطهر ولم تقرب المسجد ولا القبر ولا المنبر، فذکرت ذلک لأبیعبداللّه علیه السلام فقال: مُرْها فلتغتسل ولتأتِ مقام جبرئیل علیه السلام إلی أن قال: وتجلس فیذلک الموضع وتجلس معها نساء ولتدعُ ربّها ویؤمِّنَّ علی دعائها تقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاَنَّکَ اَ نْتَ اللّه ُلَیْسَ کَمِثْلِکَ شَیْ ءٌ اَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا».

۲۷۲

لعلاج الحائض تحت المیزاب

اَیْ جَوادُ، اَیْ کَریمُ، اَیْ قَریبُ، اَیْ بَعیدُ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تَرُدَّ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ

۲۷۳

فی العوذه لضربان العروق

عنه علیه السلام : ضع یدک علی الموضع الّذی فیه الوجع وقل ثلاث مرّات :

اَللّه ُاَللّه ُاَللّه ُرَبّیحَقّا لااُشْرِکُ به شَیْئاً اَللّهُمَّ اَنْتَ لَها وَلِکُلِّ عَظیمَهٍ فَفَرِّجْها

۲۷۴ – دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُک بِاسْمِک وَبَرَکتِک وَدَعْوَهِ نَبِیِّک...(۱)

۲۷۵

فی العوذه لضربان العرق فی المفاصل

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُک بَاَسْمائِک وَبَرَکاتِک، وَدَعْوَهِ نَبِیِّک الطَّیِّبِ الْمُبارَکِ الْمَکینِ عِنْدَک، وَبِحَقِّه وَبِحَقِّ ابْنَتِه فاطِمَهَ الْمُبارَکهِ، وَبِحَقِّ وَصِیِّه اَمیرِالْمُؤْمِنینَ، وَحَقِّ سَیِّدَیْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ اِلاّ اَذْهَبْتَ عَنّی شَرَّ ما اَجِدُ، بِحَقِّهِمْ، بِحَقِّهِمْ، بِحَقِّهِمْ، بِحَقِّهِمْ، بِحَقِّک یا اِلهَ الْعالَمینَ

۲۷۶

فی العوذه للخبل

عنه علیه السلام : ادعُ بهذا الدعاء إذا آویت إلی فراشک:

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، امَنْتُ بِاللّه ِ وَکَفَرْتُ بِالطّاغُوتِ، اَللّهُمَّ احْفَظْنی فی مَنامی وَیَقْظَتی، اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّه ِ وَجَلالِه مِمّا اَجِدُ وَاَحْذَرُ

۲۷۷

فی العوذه للخائف علی عقله

اَللّهُمَّ لا تَفْتِنّی، اَللّهُمَّ اثِرْنی بِعَقْلی عَلی مَنْ تَوَلّی عَقْلی...(۲)

۲۷۸

فی العوذه للدم والقروح

عنه علیه السلام قال: هذه الدمامیل والقروح أکثرها من هذا الدم المحترق الّذی لا یخرجه صاحبه فی أیّامه، فمن غلب علیه شیءٌ من ذلک،فلیقل إذا آوی إلی فراشه:

۱– تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۲– تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّه ِالْعَظيمِ، وَكَلِماتِهِ التّامّاتِ الَّتى لايُجاوِزُهُنَّ بِرٌّ وَلافاجِرٌ، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ

۲۷۹

فى العوذه للورم والجراح

(۱)

تأخذ سكّيناً، ثمّ تمرّها على الموضع الّذى تشكو من الجراح أو غيره، فتقول:

بِسْمِ اللّه ِ اَرْقيكَ مِنَ الْحَـدِّ وَالْحَديدِ(۲) وَمِنْ اَثَرِ الْعَوْدِ(۳) وَمِنَ الْحَجَرِ الْمَلْبُودِ(۴) وَمِنَ الْعِرْقِ الْعاثِرِ(۵) وَمِنَ الْوَرَمِ(۶) الاْجِرَ(۷) وَمِنَ الطَّعامِ وَعَقْرِه(۸) وَمِنَ الشَّرابِ وَبَرْدِه(۹)

(اَمْضى اِلَيْكَ بِاِذْنِ اللّه ِاِلى اَجَلٍ مُسَمّى فِى الاِنْسِ وَالاَْنْعامِ)

بِسْمِ اللّه ِفَتَحْتُ، وَبِسْمِ اللّه ِخَتَمْتُ ثمّ أوتد السّكّين فى الأرض.

۲۸۰

فى العوذه للسِّلعه

(۱۰)

عنه عليه السلام : صم ثلاثه أيّام، ثمّ اغتسل فى اليوم الرابع عند زوال الشمس، وأبرز لربّك وليكن معك خرقه نظيفه، فصلّ أربع ركعات واقرأ فيها ما تيسّر من القرآن، واخضع بجهدك، فإذا فرغت من صلاتك فَألقِ ثيابك، وأبرز بالخرقه وألزق خدّك الأيمن على الأرض، ثمّ، قل بابتهال وتضرّع وخشوع:

يا واحِدُ يا اَحَدُ يا كَريمُ، يا حَنّانُ (يا جَبّارُ) يا قَريبُ يا مُجيبُ

۱- روايه اُخرى لدفع الورم سيأتى ضمن أدعيته عليه السلام القرآنيّه.

۲- الحدّ: ظبّه السيّف، والحديد وصف منه.

۳- : ما يبقى بعد الضرب به من انعقاد الدم واسوداده تحت الجلد.

۴- الملبود: الملصق الملزق.

۵- الفاتر، خ، يعنى البارد الساكن حرارته.

۶- : انتفاخ العضو.

۷- الآجر: عدم استواء العضو بحيث يخرج عن هيئته، وأصله فى العظم.

۸- : احتباسه فى الحلقوم.

۹- ما يوجب التخمه فى المعده.

۱۰- السّلعه بكسر السين زياده فى الجسد كالغدّه، وتتحرّك إذا حُرّكت (مجمع البحرين: ۲/۸۶۵)

يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاكْشِفْ ما بى مِنْ مَرَضٍ، وَاَلْبِسْنِى الْعافِيَهَ الْكافِيَهَ الشّافِيَهَ، فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ

وَامْنُنْ عَلَيَّ بِتَمامِ النِّعْمَهِ، وَاَذْهِبْ ما بى، فَقَدْ اذانى، وَغَمَّنى

۲۸۱

فى العوذه للثألول

(۱)

عنه عليه السلام : تمرّ يدک على موضع الثآليل، ثمّ تقول:بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِ صلى الله عليه و آله وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ

اَللّهُمَّ امْحُ عَنّى ما اَجِدُ. تمرّ يدک اليمنى، وترقى عليها، ثلاث مرّات .

۲۸۲

فى العوذه للبثر

عنه عليه السلام : ضع عليه السّبابه ودوِّر ماحوله وقل: لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُالْحَليمُ الْكَريمُ

سبع مرّات فإذا كان فى السابعه فضمّده وشدّده بالسّبابه.

۲۸۳

فى العوذه لقمّله النسر

(۲)

روى عن الحسين بن يحيى، قال: لدغتنى قمّله النسر ودخلت فى جلدى، فأصابنى وجع شديد، فشكوت ذلک إلى أبيعبداللّه عليه السلام فقال: ضع يدک على الموضع الّذى يوجعک، فامسحه،ثمّ ضع يدک على موضع سجودک إذافرغت من صلاه الفجر، وقل:

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِ صَلَّى اللّه ُعَلَيْهِ وَالِهِ

ثمّ ترفع يدک فتضعها على موضع الداء، وتقول: اِشْفِنى يا شافى، لاشِفاءَ اِلاّ شِفاؤُکَ شِفاءً لا يُغادِرُ سُقْما تقول ذلک سبع مرّات .

١- روايه لوجع المثانه سيأتى ضمن أدعيته عليه السلام القرآنيّه
٢- دويبه لاتكادتُرى لصغرها غيرأنّ لسعهايقتل

۱۱ أدعيته عليه السلام فيالإستعاذه من الجزع والدين ولدفع الوسوسه والنسيان والغضب

۲۸۴

فی الإستعاذه من الجزع

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ الْجَزَعِ فَاِنَّهُ بِئْسَ الضَّجیعُ...(۱)

۲۸۵

فی الإستعاذه من غلبه الدین

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذ بِکَ مِنْ غَلَبَهِ الدَّیْنِ...(۲)

۲۸۶

فی الاستعاذه من الزوجه والولد السوء

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذ بِکَ مِنِ امْرَاهٍ تُشیبُنی قَبْلَ الْمَشیبِ...(۳)

۲۸۷

لدفع وسوسه النفس

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ، وَابْنُ عَبْدِکَ، وَابْنُ اَمَتِکَ ناصِیَتی بِیَدِکَ، عَدْلٌ فِیَّ حُکْمُکَ، ماضٍ فِیَّ قَضاؤُکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِکُلِّ اِسْمٍ هُوَ لَکَ، اَنْزَلْتَهُ فی کِتابِکَ، اَوْ عَلَّمْتَهُ اَحِدا مِنْ خَلْقِکَ، اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ الْقُرْانَ نُورَ بَصَری، وَرَبیعَ قَلْبی وَجَلاءَ حُزْنی، وَذَهابَ هَمّی، اَللّه ُاَللّه ُرَبّی لا اُشْرِکُ بِهِ شَیْئا

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۲- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۳- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۲۸۸

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَنْتَ الرَّبُّ وَاَنْتَ اللّه ُوَاَنْتَ الرَّحْمانُ...(۱)

۲۸۹ دعاء آخر: امَنْتُ بِاللّه ِ وَبِرَسُولِه مُخْلِصا لَهُ الدّينُ...(۲)

۲۹۰

لدفع لبلابل الصدر

(۳)

عنه عليه السلام قال: إذا أحسست بشيءٍ من ذلك، فضع يدک عليه، وقل:

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، اَللّهُمَّ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِالْاِيمانِ...(۴)

۲۹۱

دعاء آخر: عنه عليه السلام : اُمرر يدک على صدرک، ثمّ قل: بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، اَللّهُمَّ امْسَحْ عَنّى ما اَحْذَرُ

ثمّ اُمرر يدک على بطنک، وقل ذلک ثلاث مرّات.

۲۹۲ دعاء آخر: لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ

۲۹۳

لدفع شرّ الشيطان

اَللّهُمَّ خَلَقْتَنى فَاَمَرْتَنى وَنَهَيْتَنى، وَرَغَّبْتَنى فى ثَوابِ ما بِه اَمَرْتَنى، وَرَهَّبْتَنى عِقابَ ما عَنْهُ نَهَيْتَنى، وَجَعَلْتَ لى عَدُوّا يَكيدُنى

وَسَلَّطْتَهُ مِنّى عَلى ما لَمْ تُسَلِّطْنى عَلَيْهِ مِنْهُ، فَاَسْكَنْتَهُ صَدْرى

وَاَجْرَيْتَهُ مَجْرَى الدَّمِ مِنّى، لا يَغْفُلُ اِنْ غَفَلْتُ، وَلا يَنْسى اِنْ نَسيتُ

۱- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۲- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء ۱۵۴.

۳- روایه اُخری لدفع حدیث النفس فی الصـلاه، سـیأتی ضمن أدعیته علیه السلام القرآنیّه. و روایه اُخری للإستعاذه قبل الصلاه، أیضاً سیأتی ضمن أدعیته علیه السلام القرآنیّه.

۴- تقدّم فی العلویّه: الدعاء: ۱۴۳.

يُؤْمِنُنى عَذابَک، وَيُخَوِّفُنى بِغَيْرِک، اِنْ هَمَمْتُ بِفاحِشَهٍ شَجَّعَنى وَاِنْ هَمَمْتُ بِصالِحٍ ثَبَّطَنى(۱) يَنْصِبُ لى بِالشَّهَواتِ، وَيَعْرِضُ لى بِها، اِنْ وَعَدَنى كَذَبَنى، وَاِنْ مَنّانى قَنَّطَنى، وَاِنِ اتَّبَعْتُ هَواهُ اَضَلَّنى

وَاِلاّ تَصْرِفْ عَنّى كَيْدَهُ يَسْتَزِلُّنى، وَاِلاّ تُفْلِتْنى(۲) مِنْ حَبائِلِهِ يَصُدُّنى، وَاِلاّ تَعْصِمْنى مِنْهُ يَفْتِنّى

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَاقْهَرْ سُلْطانَهُ عَلَىَّ بِسُلْطانِکَ عَلَيْهِ حَتّى تَحْبِسَهُ عَنّى بِكَثْرَهِ الدُّعاءِ لَکَ مِنّى، فَاَفُوزَ فِى الْمَعْصُومينَ مِنْهُ بِکَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ.

۲۹۴

لدفع النسيان

عنه عليه السلام : إذا أنساک الشيطان شيئا، فضع يدک على جبهتک وقل:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ يا مُذَكِّرَ الْخَيْرِ، وَفاعِلَهُ، وَالاْمِرَ بِهِ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتُذَكِّرَنى ما اَنْسانيهِ الشَّيْطانُ الرَّجيمُ.

۲۹۵ دعاء آخر: اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ يا مُذَكِّرَ الشَّىْءِ وَفاعِلَهُ...(۳)

۲۹۶

لدفع الغضب

اَللّهُمَّ اَذْهِبْ عَنّى غَيْظَ قَلْبى، وَاغْفِرْ لى ذَنْبى، وَاَجِرْنى مِنْ

۱- : اَبْطَأنى، عَوَّقَنى.

۲- تُخْلِصنى، تُنجنى.

۳- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

مُضِلاّتِ الْفِتَنِ، اَسْاَ لُکَ رِضاکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ سَخَطِکَ

اَسْاَلُکَ جَنَّتَکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نارِکَ، اَسْاَ لُکَ الْخَیْرَ کُلَّهُ، وَاَعُوذُ بِکَ

مِنَ الشَّرِّ کُلِّه، اَللّهُمَّ ثَبِّتْنی عَلَی الْهُدی وَالصَّوابِ، وَاجْعَلْنی راضِیا مَرْضِیّا غَیْرَ ضالٍّ وَلا مُضِلٍّ.

۱۲ أدعیته علیه السلام للإحتجاب و الإحتراز من المخاوف والأعداء

۲۹۷

للإحتجاب

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنـا بَیْنَـکَ وَبَیْنَ الَّذینَ لاـ یُؤْمِنُونَ بِالْاخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا * وَجَعَلْنا عَلیقُلُوبِهِمْ اَکِنَّهً اَنْ یَفْقَهُوهُ وَفیاذانِهِمْ وَقْرا وَاِذا ذَکَرْتَ رَبَّکَ فِی الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلی اَدْبارِهِمْ نُفُورا»(۱)

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی بِه تُحْیی وَتُمیتُ، وَتَرْزُقُ، وَتُعْطی یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ، اللّهُمَّ مَنْ اَرادَنا بِسُوءٍ مِنْ جَمیعِ خَلْقِکَ فَاعْمِ عَنّا عَیْنَهُ، وَاصْـمُمْ عَنّا سَـمْعَهُ، وَاشْـغَلْ عَنّا قَلْبَهُ، وَاغْلُلْ عَنّا یَدَهُ وَاصْـرِفْ عَنّا کَیْدَهُ، وَخُذْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ، وَمِنْ خَلْفِه وَعَنْ یَمینِه وَعَنْ شِمالِه، وَمِنْ تَحْتِه وَمِنْ فَوْقِه، یا ذَاالْجَلالِ وَالْاِکْرامِ.

۲۹۸

دعاء آخر: یا مَنْ اِذَا اسْتَعَذْتُ بِه اَعاذَنی، وَاِذَا اسْتَجَرْتُ بِه عِنْدَ

۱- الاسراء: ۴۵ ۴۶.

الشَّدائِدِ اَجارَنی، وَاِذَا اسْتَغَثْتُ به عِنْدَ النَّوائِبِ اَغاثَنی، وَاِذَا اسْتَنْصَرْتُ بِهِ عَلی عَدُوّی نَصَرَنی وَ اَغاثَنی

اَللّهُمَّ اِلَیْکَ الْمَفْزَعُ وَاَ نْتَ الثِّقَهُ، فَاقْمَعْ عَنّی مَنْ اَرادَنی، وَاغْلُبْ لی مَنْ کادَنی، یا مَنْ قالَ: «اِنْ یَنْصُرْکُمُ اللّه ُفَلا غالِبَ لَکُمْ»(۱)

یـا مَنْ نَجّی نُوحـا مِنَ الْقَوْمِ الظّـالمینَ، یـامَنْ نَجیلُوطا مِنَ الْقَوْمِ الْفاسِـقینَ، یا مَنْ نَجّی هُودا مِنَ الْقَوْمِ الْعادینَ، یا مَنْ نَجّی مُحَمَّدا صَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَالِه مِنَ الْقَوْمِ الْکافِرینَ

نَجِّنی مِنْ اَعْدائی وَاَعْدائِکَ بِاَسْـمائِکَ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ، لا سَبیلَ لَهُمْ عَلی مَنْ تَعَوَّذَ بِالْقُرْانِ وَاسْتَجارَ بالرَّحیمِ الرَّحْمانِ «الرَّحْمنُ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوی»(۲)

«اِنَّ بَطْشَ رَبِّکَ لَشَدیـدٌ * اِنَّهُ هُوَ یُبْـدِئُ وَیُعیـدُ * وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ* ذُو الْعَرْشِ الْمَجیـدُ * فَعّـالٌ لِمـا یُریـدُ»(۳) «فَـاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ»(۴)

۲۹۹

دعـاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَحْتَجِبُ بِنُورِ وَجْهِـکَ الْکَریـمِ، الْجَلیـلِ الْقَـدیمِ الرَّفیعِ الْعَظیمِ، الْعَلِیِّ الرَّحیمِ، الْقـائِمِ بِالْقِسْـطِ، لا ـ اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ

وَبِمُحَمَّدٍ وَالِه صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ

وَبِاُولِی الْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلینَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ

وَبِبَیْتِکَ الْمَعْمُورِ، وَالسَّبْعِ الْمَثانی، وَالْقُرْانِ الْعَظیمِ

۱- آل عمران: ۱۶۰.

۲- طه: ۵.

۳- البروج: ۱۲ ۱۶.

۴- التوبه: ۱۲۹.

وَبِكُلِّ مَنْ يَكْرُمُ عَلَيْكَ مِنْ جَميعِ خَلْقِكَ اَجْمَعينَ، لِاَنْفُسِ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَلِاَدْيانِهِمْ، وَلِجَميعِ ما مَلَّكْتَهُمْ

وَتَتَفَضَّلُ بِه عَلَيْهِمْ، وَلِاَنْفُسِنا، وَلِاَدْيانِنا وَلِجَميعِ ما مَلَّكْتَنا(۱)

وَتَتَفَضَّلُ بِه عَلَيْنا مِنْ شُرُورِ جَميعِ ما قَضَيْتَ، وَقَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ وَمِنْ شُرُورِ جَميعِ ما تَقْضى وَتُقَدِّرُ وَتَخْلُقُ، ما اَحْيَيْتَنا وَبَعْدَ وَفاتِنا بِبِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، قُلْ هُوَاللّه ُاَحَدٌ السوره ،كَذلِكَ اللّه ُرَبُّنا ثلاثا وتقول: مِنْ فَوقِهِمْ وَمِنْ فَوْقِنا.

ثمّ تقرأ التوحيد كذلك ثلاثا وتقول: عَنْ اَيْمانِهِمْ وَعَنْ اَيْمانِنا

ثمّ تقرأها كذلك ثلاثا وتقول: عَنْ شَمائِلِهِمْ وَعَنْ شَمائِلِنا

ثمّ تقرأها كذلك ثلاثا وتقول: مِنْ خَلْفِهِمْ وَمِنْ خَلْفِنا

ثمّ تقرأها كذلك ثلاثا وتقول: عَنْ اَمامِهِمْ وَعَنْ اَمامِنا

ثمّ تقرأها كذلك ثلاثا وتقول: عَنْ حَوالِيهِمْ وَعَنْ حَوالينا، عِصْمَةً وَحِصْناً وحِرْزا لَهُمْ وَلَنا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَضُرٍّ وَمَكْرُوهٍ وَمَخُوفٍ وَمَحْذُورٍ وَشِدَّةٍ وَشِفاءٍ، ماعِشْنا وَبَعْدَ مَماتِنا، بِقُدْرَهِ رَبِّنا اِنَّهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ حَفيظٌ، وَصَلَّى اللّه ُعَلى مُحَمَّدٍ وَالِه اَجْمَعينَ.

۳۰۰

للإحتراز

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، يا خالِقَ الْخَلْقِ، وَيا باسِطَ الرِّزْقِ

۱- مَلَكْنا، خ.

یـا فـالِقَ الْحَبِّ، وَیا بارِئَ النَّسَم، وَمُحْیِی الْمَوْتی وَمُمیتَ الْاَحْیاءِ وَدائِمَ الثَّباتِ، وَمُخْرِجَ النَّباتِ، اِفْعَلْ بی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بی ما اَ نَا اَهْلُهُ، وَاَ نْتَ اَهْلُ التَّقْوی وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ.

۳۰۱

للإحتراز من كيد الأعداء

یا عُدَّتی عِنْدَ شِدَّتی، وَیا غَوْثی عِنْدَ کُرْبَتی

اُحْرُسْنی بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَاکْنُفْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ.

۳۰۲

دعاء آخر: یا مَنْ لا یُضامُ وَلا یُرامُ، یا مَنْ تَواصَلَتْ بِهِ الْاَرْحامُ

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، الَّذینَ حَقُّهُمْ عَلَیْکَ مِنْ فَضْلِ حَقِّکَ عَلَیْهِمْ، یا حافِظَ الْغُلامَیْنِ لِصَلاحِ اَبیهِما احْفَظْنی لِرَسُولِ اللّه ِ.

۳۰۳ دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ اَسْتَفْتِحُ، وَبِسْمِ اللّه ِ اَسْتَنْجِحُ...(۱)

۳۰۴

لحرز الأموال من الضياع والسّرقه

روی أ نّه لمّا بعث أبوالدوانیق(۲) إلی أبی عبداللّه علیه السلام رفع یده إلی السماء، ثمّ قال:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ حَفِظْتَ الْغُلامَیْنَ بِصَلاحِ اَبَوَیْهِما(۳) فَاحْفَظْنی بِصَلاحِ ابائی مُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ وَعَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، اَللّهُمَّ اِنّی اَدْرَءُ بِکَ(۴) فی نَحْرِه، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّه.

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
۲- هو الثانی من خلفاء بنی العبّاس، واشتهر بالدوانیقی، لأ نّه لمّا أراد حفر الخندق بالکوفه قسط علی کلّ واحد منهم دانق فضّه.
۳- فی النسخه: أبَوَیْهما، وفی القرآن الکریم: وکان أبوهما صالحاً. وتقدّم فی الدعاء: ۳۰۴ لصلاح أبیهما.
۴- : أدفعک.

۳۰۵

دعاء آخر: عن زريق الخلقانی، قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام : علّمنی دُعاءً إذا أنا أحرزت

شیئا لم أخف علیه ضیعه، قال: تقول:

یـا اَللّه ، یـا حافِظَ الْغُلامَیْنِ بِصَلاحِ اَبیهما، اِحْفَظْنی، وَاحْفَظْ عَلَیَّ دینی وَاَمانَتی وَمالی، فَاِنَّهُ لاحافِظَ حِفظَ ضَیعَهً اَحْفَظُ عَلی مالی مِنْکَ اِنَّکَ حافِظٌ حَفیظٌ، اَخَذْتُ بِسَمْعِ اللّه ِ وَبَصَرِه وَقَدَرِه عَلی کُلِّ مَنْ اَرادَنی، وَاَرادَ مالی، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

۳۰۶

دعاء آخر: قیل له علیه السلام : بِمَ احترست من المنصور عند دخولک علیه؟

فقال: باللّه وبقرائه «اِنّا اَنْزَلْناهُ» ثمّ قلت:

یا اَللّه ، یا اَللّه ، یا اَللّه ، یا اَللّه ، یا اَللّه ، یا اَللّه ،

اِنّی اَتَشَفَّعُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِه صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِمْ اَنْ تَغْلِبَهُ لی

۳۰۷

دعـاء آخر: ماشـاءَ اللّه ، ماشـاءَ اللّه ، لا یَأْتی بِالْخَیْرِ اِلاَّ اللّه ، ماشاءَ اللّه ، لا یَصْرِفُ السُّوءَ اِلاَّ اللّه ، ماشاءَ اللّه ، کُلُّ نِعْمَهٍ مِنَ اللّه ِ، ماشاءَ اللّه ، لاحَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ

۳۰۸

للإحتراز من العدوّ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ یـا مُدْرِکَ الْهـارِبینَ، وَیـا مَلْجَاَ الْخـائِفینَ، وَیـا صَریخَ الْمُسْتَصْرِخینَ وَیا غِیاثَ الْمُسْتَغیثینَ، وَیا مُنْتَهی غایَهِ السّائِلینَ، وَیا مُجیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّینَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، یا حَقُّ یا مُبینُ، یا ذَا الْکَیْدِ الْمَتینِ، یا مُنْصِفَ الْمَظْلُومینَ مِنَ الظّالِمینَ

يا مُؤْمِنَ اَوْلِيائِه مِنَ الْعَذابِ الْمُهينِ، يا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ،بِخافِياتِ لَحْظِ الْجُفُونِ، وَسَرائِرِ الْقُلُوبِ، وَما كانَ وَما يَكُونُ، يا رَبَّ السَّماواتِ وَالْاَرَضينَ، وَالْمَلائِكَهِ الْمُقَرَّبينَ، وَالْاَنْبِياءِ الْمُرْسَلينَ، وَرَبَّ الْاِنْسِ وَالْجِنِّ اَجْمَعينَ، يا شاهِدا لا يَغيبُ، يا غالِبا غَيْرَ مَغْلُوبٍ، يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ رَقيبٌ، وَعَلى كُلِّ شَيْءٍ حَسيبٌ وَمِنْ كُلِّ عَبْدٍ قَريبٌ، وَلِكُلِّ دَعْوَهٍ مُسْتَجيبٌ

يا اِلهَ الْماضينَ وَالْغابِرينَ، وَالْمُقِرّينَ وَالْجاحِدينَ، وَاِلهَ الصّامِتينَ وَالنّاطِقينَ، ورَبَّ الْاَحْياءِ وَالْمَيِّتينَ

يا اَللّه يا رَبّاهُ، يا عَزيزُ يا حَكيمُ، يا غَفُورُ يا رَحيمُ، يا اَوَّلُ يا قَديمُ يا شَكُورُ، ياحَليمُ، يا قاهِرُ يا عَليمُ، يا سَميعُ يا بَصيرُ

يا لَطيفُ يا خَبيرُ، يا عالِمُ يا قَديرُ، يا قَهّارُ يا غَفّارُ يا جَبّارُ، يا خالِقُ يا رازِقُ، يارِاتِقُ(۱) يا فاتِقُ يا صادِقُ، يا اَحَدُ ياصَمَدُ، ياواحِدُ يا ماجِدُ يا رَحْمانُ يا فَرْدُ، يا مَنّانُ يا سُبُّوحُ، يا حَنّانُ يا قُدُّوسُ، يا رَؤُوفُ يا مُهَيْمِنُ، يا حَميدُ يا مَجيدُ، يا مُبْدِئُ يا مُعيدُ، يا وَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا غَنِيُّ يا قَوِيُّ، يا بارِئُ يا مُصَوِّرُ، يامَلِكُ يا مُقْتَدِرُ، يا باعِثُ ياوارِثُ يا مُتَكَبِّرُ ياعَظيمُ، يا باسِطُ ياقابِضُ، يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ يا وَتْرُ

يا مُعْطى يا مانِعُ، يا ضارُّ يا نافِعُ، يا مُفَرِّقُ يا جامِعُ، يا حَقُّ يا مُبينُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا وَدُودُ يا مُعيدُ، يا طالِبُ يا غالِبُ، يا مُدْرِكُ يا جَليلُ

۱- فيالمصحف الشريف: « ... أنّ السموات و الأرض كانتا رتقاً ففتقناهما»

يا مُفَضِّلُ يا كَريمُ، يا مُتَفَضِّلُ يا مُتَطَوِّلُ، يا اَوّابُ يا سَمِحُ، يا فارِجَ الْهَمِّ يا كاشِفَ الْغَمِّ، يا مُنْزِلَ الْحَقِّ، يا قابِلَ الصِّدْقِ

(يـا فـاطِرَ السَّمـاواتِ وَالْأَـرْضِ، يـا عِمـادَ السَّمـاواتِ وَالْأَـرْضِ يا مُمْسِكَ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ)(١) يـا ذَا البَلاءِ الْجَميـلِ، وَالطَّوْلِ الْعَظيمِ(٢) يا ذَا السُّلْطانِ الَّذى لا يَذِلُّ، وَالْعِزِّ الَّذى لا يُضامُ

يا مَعْرُوفا بِالْاِحْسانِ، يا مَوْصُوفا بِالْاِمْتِنانِ(٣)، يا ظاهِرا بِلا مُشافَهِهٍ، يا باطِنا بِلا مُلامَسَهٍ، يا سابِقَ الْأَشْياءِ بِنَفْسِه(۴)، يا اَوَّلًا بِغَيْرِ غايَهٍ، يا اخِرا بِلا نِهايَهٍ

يا قائِما بِلَا انْتِصابٍ، يا عالِما بِلَا اكْتِسابٍ، يا ذَا الْأَسْـماءِ الْحُسْـنى وَالصِّفاتِ الْمُثلى وَالْمَثَلِ الْأَعْلى، يا مَنْ قَصُـرَتْ عَنْ وَصْفِه اَلْسُنُ الْواصِفينَ، وَانْقَطَعَتْ عَنْهُ اَفْكارُ الْمُتَفَكِّرينَ، وَعَلا وَتَكَبَّرَ عَنْ صِفاتِ الْمُلْحِدينَ، وَجَلَّ وَعَزَّ عَنْ (عَيْبِ الْعائِبينَ)(۵) وَتَبارَكَ وَتَعالى عَنْ كِذْبِ الْكاذِبينَ، وَاَباطيلِ الْمُبْطِلينَ، وَاَقاويلِ الْعادِلينَ

يا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، وَظَهَرَ فَقَدَرَ، وَاَعْطى فَشَكَرَ، وَعَلا فَقَهَرَ

يا رَبَّ الْعَيْنِ وَالْأَثَرِ، وَالْجِنِّ وَالْبَشَرِ، وَالْأُنْثى وَالذَّكَرِ، وَالْبَحْثِ وَالنَّظَرِ، وَالْقَطْرِ(۶) وَالْمَطَرِ، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، يا شاهِدَ النَّجْوى

١- يا بديع السموات والأرضين، يا نورهما، يا عمادهما، يا فاطرهما، يا ممسكهما «ب»

٢- الجليل «ب».

٣- يا ذا الآلاء والامتنان يا معروفاً بالإحسان «ب».

۴- أى سبقهم بنفسه لابزمان يقارنه فيكون قديما معه، أو هو عله لها بلا استعانه غيره.

۵- عبث العابثين «ب».

۶- الغيم «ب».

وَكاشِفَ الغُمّی، وَ یا دافِعَ الْبَلْوی، وَغایَهَ كُلِّ ذی شَكْوی

یـا نِعْمَ النَّصیرِ وَالْمَوْلی، یـا مَنْ (هُوَ) عَلَی الْعَرْشِ اسْـتَوی، یـا مَنْ لَهُ مـا فِی السَّماواتِ وَما فِی الْاَرْضِ وَمابَیْنَهُما وَماتَحْتَ الثَّری، یا مُنْعِمُ یامُفْضِلُ، یا مُحْسِنُ یا مُجْمِلُ، یا كافی یا شافی یامُعافی (یا مُغیثُ یا مُقیتُ) یا مُحْیی یا مُمیتُ

یا مَنْ یَری وَلا یُری (وَلا یَسْتَعینُ بِسَناءِ)(۱) الضِّیاءِ، یا مُحْصی عَدَدِ الْاَشْیاءِ، یا عالِیَ الْجَدِّ، یا غالِبَ الْجُنْدِ، یا مَنْ لَهُ عَلی كُلِّ شَیْءٍ اَیْدٌ، وَفی كُلِّ شَیْءٍ كَیْدٌ، یا مَنْ لا یَشْغَلُهُ صَغیرٌ عَنْ كَبیرٍ، وَلا حَقیرٌ عَنْ خَطیرٍ، وَلا یَسیرٌ عَنْ عَسیرٍ

یا فاعِلُ(۲) بِغَیْرِ مُباشَرَهٍ، یا عالِمُ مِنْ غَیْرِ مُعَلِّم(۳) یا مَنْ بَدَاَ بِالنِّعْمَهِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها، (وَالزِّیادَهِ قَبْلَ اسْتیهالِها) وَالْفَضیلَهِ قَبْلَ اسْتیجابِها یا مَنْ أَنْعَمَ عَلَی الْمُؤْمِنِ وَالْكافِرِ، وَاسْتَصْلَحَ الْفاسِدَ وَالصّالِحَ عَلَیْهِ وَ وَرَدَّ الْمُعانِدَ وَالشّارِدَ(۴) عَنْهُ

یا مَنْ اَهَلَكَ بَعْـدَ الْبَیِّنَهِ، وَاَخَذَ بَعْدَ قَطْعِ الْمَعْذِرَهِ، وَاَقامَ الْحُجَّهَ وَ دَرَأَ(۵) عَنِ الْقُلُوبِ الشُّبْهَهَ، وَاَقامَ الـدَّلالَهَ، وَقادَ اِلی مُعایَنَهِ الْایَهِ یا بارِئَ الْجَسَدِ، وَمُوسِعَ الْبَلَدِ، وَمُجْرِیَ الْقُوتِ، وَمُنْشِرَ الْعِظامِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَمُنْزِلَ الْغَیْثِ، یا سامِعَ الصَّوْتِ، وَسابِقَ الْفَوْتِ

۱- ولم یستعن بساطع «ب».

۲- فعالاً «ب».

۳- وعلّاماً بغیر معاشره وقادراً بغیر مكاثره«ب».

۴- شرد البعیر: نفر.

۵- الدرء: الدفع.

يـارَبَّ الْاياتِ وَالْمُعْجِزاتِ، مِنْ مَطَرٍ وَنَباتٍ، وَاباءٍ وَاُمَّهاتٍ وَبَنينَ وَبَناتٍ، وَذاهِبٍ وَاتٍ، وَلَيْلٍ داجٍ(۱) وَسَماءٍ ذاتِ اَبْراجٍ(۲) وَسِراجٍ وَهّـاجٍ، وَبَحْرٍ عُجاجٍ، وَنُجُومٍ تَمُورُ(۳) وَمِيـاهٍ تَفُورُ، وَمِهادٍ مَوْضُوعٍ(۴) وَسِتْرٍ مَرْفُوعٍ، وَرِيـاحٍ تَهُبُّ، وَبَلاءٍ مَـدْفُوعٍ، وَكَلامٍ مَسْـمُوعٍ، وَيَقْظَةٍ وَمَنامٍ، وَسِباعٍ وَاَنْعامٍ، وَدَوابٍّ وَهَوامٍّ، وَغَمامٍ وَاَلحامٍ، وَاُمُورٍ ذاتِ نِظامٍ، مِنْ شِتاءٍ وَمَصيفٍ، وَرَبيعٍ وَخَريفٍ

اَنْتَ يا رَبِّ خَلَقْتَ هذا فَاَحْسَنْتَ، وَقَدَّرْتَ فَاَتْقَنْتَ، وَسَوَّيْتَ فَاَحْكَمْتَ، وَنَبَّهْتَ عَلَى الْفِكْرَهِ فَاَنْعَمْتَ وَنادَيْتَ الْاَحْيَاءَ فَاَفْهَمْتَ

فَلَمْ يَبْقَ عَلَيَّ اِلَّا الشُّكْرُلَكَ، وَالـذِّكْرُ لِمَحامِـدِكَ، وَالْاِنْقِيادُ لِطاعَتِكَ وَ الْاِسْـتِماعُ لِلـدّاعى اِلَيْكَ، فَاِنْ عَصَـيْتُكَ فَلَكَ الْحُجَّهُ، وَاِنْ اَطَعْتُكَ فَلَكَ الْمِنَّهُ

يا مَنْ يُمْهِلُ فَلا يَعْجَلُ، وَيَعْلَمُ فلا يَجْهَلُ، وَيُعْطى فَلا يَبْخَلُ، يا اَحَقَّ مَنْ عُبِدَ وَحُمِدَ وَسُئِلَ وَرُجِىَ وَاعْتُمِدَ

اَسْاَلُكَ بِكُلِّ اِسْمٍ مُقَـدَّسٍ مُطَهَّرٍ مَكْنُونٍ اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَكُلِّ ثَناءٍ عالٍ رَفيعٍ كَريمٍ رَضيتَ بِهِ مِدَحَهً لَكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ مَلَكٍ قَريبٍ مَنْزِلَتُهُ عِنْـدَكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ نَبِيٍّ اَرْسَـلْتَهُ اِلى عِبـادِكَ، وَبِكُـلِّ شَـىْءٍ جَعَلْتَهُ مُصَـدِّقًا لِرُسُـلِكَ، وَبِكُـلِّ كِتـابٍ فَضَّلْتَهُ وَفَصَّلْتَهُ، وَبَيَّنْتَهُ وَاَحْكَمْتَهُ وَشَرَعْتَهُ وَنَسَخْتَهُ، وَبِكُلِّ دُعاءٍ سَمِعْتَهُ فَاَجَبْتَهُ، وَعَمَلٍ رَفَعْتَهُ

۱- الداجى: المظلم.

۲- : جمع البرج بالتحريك المضىّ المعلوم اوجمع البرج «بالضم» من بروج السماء.

۳- : تموج و تضطرب.

۴- خلاف المرفوع.

وَاَسْاَلُکَ بِکُلِّ مَنْ عَظَّمْتَ حَقَّهُ، وَاَعْلَیْتَ قَدْرَهُ، وَشَرَّفْتَ بُنْیانَهُ مِمَّنْ اَسْمَعْتَنا ذِکْرَهُ، وَعَرَّفْتَنا اَمْرَهُ، وَمِمَّنْ لَمْ تُعَرِّفْنا مَقامَهُ، وَلَمْ تُظْهِرْ لَنا شَأْنَهُ مِمَّنْ خَلَقْتَهُ، مِنْ اَوَّلِ مَا ابْتَدَأْتَ بِه خَلْقَکَ، وَمِمَّنْ تَخْلُقُهُ اِلَی انْقِضاءِ عِلْمِکَ

وَاَسْاَلُکَ بِتَوْحیدِکَ الَّذی فَطَرْتَ عَلَیْهِ الْعُقُولَ، وَاَخَذْتَ بِهِ الْمَواثیقَ، وَاَرْسَلْتَ بِهِ الرُّسُلَ (وَاَنْزَلْتَ عَلَیْهِ الْکُتُبَ)(۱) وَجَعَلْتَهُ اَوَّلَ فُرُوضِکَ وَنِهایَةَ طاعَتِکَ، فَلَمْ تَقْبَلْ حَسَنَةً اِلاّ مَعَها، وَلَمْ تَغْفِرْ سَیِّئَةً اِلاّ بَعْدَها، وَاَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِجُودِکَ، وَمَجْدِکَ وَکَرَمِکَ وَعِزِّکَ وَجَلالِکَ وَعَفْوِکَ وَامْتِنانِکَ وَتَطَوُّلِکَ، وَبِحَقِّکَ الَّذی هُوَ اَعْظَمُ مِنْ حُقُوقِ خَلْقِکَ

وَاَسْاَلُکَ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اللّه ُ یا رَبّاهُ یارَبّاهُ یارَبّاهُ ثلاث عشره مرّه (۲) وَاَرْغَبُ اِلَیْکَ خاصّا وَعامّا، وَاَوَّلاً وَاخِرا

وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الاْمینِ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه رَسُولِکَ سَیِّدِ الْمُرْسَلینَ وَنَبِیِّکَ اِمامِ الْمُتَّقینَ، وَبِالرِّسالَةِ الَّتی اَدّاها، وَالْعِبادَةِ الَّتِی اجْتَهَدَ فیها وَالْمِحْنَةِ الَّتی صَبَرَ عَلَیْها، وَالْمَغْفِرَةِ الَّتی دَعا اِلَیْها، وَالدِّیانَةِ الَّتی (حَرَّصَ عَلَیْها)(۳) مُنْذُ وَقْتِ رِسالَتِکَ(۴) اِیّاهُ اِلی اَنْ تَوَفَّیْتَهُ، وَبِما بَیَّنَ ذلِکَ مِنْ اَقوالِهِ الْحَکیمَةِ، وَاَفْعالِهِ الْکَریمَةِ، وَمَقاماتِهِ الْمَشْهُورَةِ

۱- هکذا فی المصدر.

۲- وفی البحار: یا ربّاه یا ربّاه یا ربّاه یا ربّاه یا ربّاه.

۳- حضّ علی العمل بها «ب».

۴- خلقک «ب».

وَساعاتِهِ الْمَعْدُودَه(۱)

اَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِ کَما وَعَدْتَهُ مِنْ نَفْسِکَ، وَتُعْطِیَهُ اَفْضَلَ ما اَمَّلَ مِنْ ثَوابِکَ، وَتُزْلِفَ(۲) لَدَیْکَ مَنْزِلَتَهُ، وَتُعْلِیَ(۳) عِنْدَکَ دَرَجَتَهُ، وَتَبْعَثَهُ الْمَقامَ الْمَحْمُودَ (الَّذی وَعَدْتَهُ) وَتُورِدَهُ حَوْضَ الْکَرَمِ وَالْجُودِ وَتُبارِکَ عَلَیْهِ بَرَکَةً عامَّةً خاصَّةً نامِیَةً(۴) زاکِیَةً، عالِیَةً دائِمَةً(۵) لاَ انْقِطاعَ لِدَوامِها، وَلا نَقیصَةَ فی کَمالِها، وَلا مَزیدَ اِلّا فی قُدْرَتِکَ عَلَیْها، وَتَزیدَهُ بَعْدَ ذلِکَ مِمّا اَ نْتَ اَعْلَمُ بِه (وَاَقْدَرُ عَلَیْهِ) وَاَوْسَعُ لَهُ وَتُرِیَنی ذلِکَ، حَتّی اَزْدادَ فِی الْایمانِ بِه بَصیرَةً، وَفیمَحَبَّتِه ثَباتا وَحُجَّةً

وَعَلی الِهِ الطَّیِّبینَ الْاَخْیارِ، الْمُنْتَجَبینَ (الْاَصْفِیاءِ الْاَتْقِیاءِ) الْاَبْرارِ وَعَلی جَبْرائیلَ وَمیکائیلَ وَالْمَلائِکَهِ الْمُقَرَّبینَ، وَحَمَلَهِ عَرْشِکَ اَجْمَعینَ، وَعَلی جَمیعِ النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ وَالصِّدّیقینَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحینَ، عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللّه ِ وَبَرَکاتُهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَصْبَحْتُ لا اَمْلِکُ لِنَفْسی ضَرّا وَلا نَفْعا وَلا مَوْتا وَلا حَیاةً وَلا نُشُورا، قَدْ ذَلَّ مَصْرَعی (وَاسْتَکانَ مَضْجَعی، وَظَهَرَ ضُرّی) وَانْقَطَعَ عُذْری(۶) (وَذَهَبَتْ مَسْاَلَتی) وَذَلَّ ناصِری وَاَسْلَمَنی اَهْلی وَوُلْدی، بَعْدَ قِیامِ حُجَّتِکَ عَلَیَّ، وَظُهُورِ بَراهینِکَ عِنْدی وَوُضُوحِ (دَلائِلِکَ لَدَیَّ)(۷)

۱- المحموده «ب».

۲- تقرب «ب».

۳- تعلم «ب».

۴- فی المهج: ماسَّةً.

۵- تامّةً نامیةً سامیةً زاکیةً عالیةً فاضلةً طیّبةً، مبارکةً «ب».

۶- حَبْلی،خ.

۷- أدلّتک لی «ب».

اَللّهُمَّ اِنَّهُ قَدْ اَكْدَى الطَّلَبُ وَاَعْيَتِ الْحِيَلُ اِلاّ عِنْدَكَ، وَانْغَلَقَتِ(۱) الطُّرُقُ، وَضاقَتِ الْمَذاهِبُ اِلاّ اِلَيْكَ، وَدَرَسَتِ الْآمالُ وَانْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْكَ (وَكُذِبَ الظَّنُّ)(۲) وَاُخْلِفَتِ الْعِداتُ اِلاّ عِدَتُكَ

اَللّهُمّ اِنَّ مَناهِلَ الرَّجاءِ (لِفَضْلِكَ)(۳) مُتْرَعَةٌ، وَاَبْوابَ الدُّعاءِ لِمَنْ دَعاكَ مُفَتَّحَةٌ، وَالْاِسْتِغاثَةَ لِمَنِ اسْتَغاثَ بِكَ مُباحَةٌ

وَاَ نْتَ لِداعيكَ بِمَوْضِعِ الْاِجابَةِ، وَلِلصّارِخِ اِلَيْكَ وَلِيُّ الْاِغاثَةِ وَالْقاصِدِ اِلَيْكَ قَريبُ الْمَسافَةِ، وَاَنَّ مَوْعِدَكَ عِوَضٌ عَن مَنْعِ الْباخِلينَ وَمَنْدُوحَةٌ عَمّا فى اَيْدِى الْمُسْتَأْثِرينَ، وَدَرَكٌ مِنْ حِيَلِ الْمُوازِرينَ والرّاحِلِ اِلَيْكَ يا رَبِّ قَريبُ الْمَسافَةِ مِنْكَ

وَاَ نْتَ لا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ، اِلاّ اَنْ تَحْجُبَهُمُ الْاَعْمالُ السَّيِّئَةُ دُونَكَ، وَما اُبَرِّئُ نَفْسى مِنْها وَلا اَرْفَعُ قَدْرى عَنْها

اِنّى لِنَفْسى ياسَيِّدى لَظَلُومٌ، وَبِقَدْرى لَجَهُولٌ، اِلاّ اَنْ تَرْحَمَنى وَتَعُودَ بِفَضْلِكَ(۴) عَلَيَّ، وَتَدْرَاَ عِقابَكَ عَنِّى، وَتَرْحَمَنى وَتَلْحَظَنى بِالْعَيْنِ(۵) الَّتى اَنْقَذْتَنى(۶) بِها مِنْ حَيْرَةِ الشَّكِّ، وَرَفَعْتَنى مِنْ هُوَّةِ(۷) الضَّلالَةِ، وَاَنْعَشْتَنى (بِها) مِنْ مَيْتَةِ الْجَهالَةِ، وَهَدَيْتَنى بِها مِنَ الْاَنْهاجِ الْحائِرَةِ

اَللّهُمَّ وَقَد عَلِمْتُ اَنَّ اَفْضَلَ زادِ الرّاحِلِ اِلَيْكَ عَزْمُ اِرادَةٍ وَاِخْلاصُ نِيَّةٍ، وَقَدْ دَعَوْتُكَ بِعَزْمِ اِرادَتى، وَاِخْلاصِ طَوِيَّتى(۸) وَصادِقِ نِيَّتى

۱- وتغلّقت «ب».

۲- من جهتك «ب».

۳- لك «ب».

۴- بحلمك «ب».

۵- : كنايه عن اللطف و العنايه.

۶- هديتنى «ب».

۷- الوهده العميقه.

۸- : ضميرى.

فَها اَنَا ذا مِسْكينُكَ، بائِسُكَ، اَسيرُكَ، فَقيرُكَ، سائِلُكَ، مُنيخٌ(۱) بِفِنائِكَ قارِعٌ بابَ رَجائِكَ

وَاَ نْتَ انَسُ الْاَنِسينَ لِاَوْلِيائِكَ، وَاَحْرى بِكِفايَهِ الْمُتَوَكِّلينَ عَلَيْكَ وَاَوْلى بِنَصْرِ الْواثِقِ بِكَ، وَاَحَقُّ بِرِعايَهِ الْمُنْقَطِعِ اِلَيْكَ، سِرّى لَكَ مَكْشُوفٌ، وَاَ نَا (اِلَيْكَ)(۲) مَلْهُوفٌ، وَاَ نَا(۳) عاجِزٌ وَاَ نْتَ قَديرٌ، وَاَنَا صَغيرٌ وَاَ نْتَ كَبيرٌ، وَاَنَا ضَعيفٌ وَاَ نْتَ قَوِىٌّ، وَاَنَا فَقيرٌ وَاَ نْتَ غَنِىٌّ

اِذا اَوْحَشَتْنِى الْغُرْبَهُ انَسَنى ذِكْرُكَ وَاِذا صُبَّتْ(۴) عَلَىَّ الْاُمُورُ اِسْتَجَرْتُ بِكَ، وَاِذا تَلاحَكَتْ(۵) عَلَىَّ الشَّدائِدُ اَمَّلْتُكَ

وَاَيْنَ تُذْهَبُ بى عَنْكَ وَ اَنْتَ اَقْرَبُ مِنْ وَريدى وَاَحْصَنُ(۶) مِنْ عَديدى (وَاَوْجَدُ مِنْ مَكانى وَاَصَحُّ فى مَعْقُولى)(۷) وَاَزِمَّهُ الْاُمُورِ

كُلُّها بِيَدِكَ، صادِرَهٌ عَنْ قَضائِكَ، مُذْعِنَهٌ بِالْخُضُوعِ لِقُدْرَتِكَ (فَقيرَهٌ اِلى عَفْوِكَ، ذاتُ فاقَهٍ اِلى قارِبٍ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَقَدْ مَسَّنِى الْفَقْرُ، وَنالَنِى الضُّرُّ، وَشَمَلَتْنِى الْخَصاصَهُ، وَعَرَتْنِى)(۸)الْحاجَهُ، وَتَوَسَّمْتُ بِالذِّلَّهِ، وَعَلَتْنِى(۹) الْمَسْكَنَهُ، وَحَقَّتْ عَلَىَّ الْكَلِمَهُ، وَاَحاطَتْ بِىَ الْخَطيئَهُ وَهذَا الْوَقْتُ الَّذى وَعَدْتَ اَوْلِياءَكَ فيهِ الْاِجابَهَ

(اَللّهُمَّ) فَامْسَحْ ما بى بِيَمينِكَ الشّافِيَهِ، وَانْظُرْ اِلَىَّ بِعَيْنِكَ الرّاحِمَهِ،

۱- : مقيم.

۲- فى سؤالك «ب».

۳- لأنّنى «ب».

۴- اَضَبَّت «ب».

۵- : شدّه التئام الشىء بالشىء تَلاحَكَتْ.

۶- احضر «ب».

۷- وأوجد فى معقولى، وأصحّ فى مكانى «ب».

۸- ذات فاقه إلى عفوك، فقيره إلى رحمتك، اللهمّ وقد شملتنى الخصاصه وعلتنى «ب».

۹- وغلبتنى «ب».

وَاَدْخِلْنی فی رَحْمَتِکَ الْواسِعَهِ، وَاَقْبِلْ عَلَیَّ بِوَجهِکَ ذِی الْجَلالِ وَالْاِکْرام، فَاِنَّکَ اِذا اَقبَلْتَ (بِه) عَلی اَسیرٍ فَکَکْتَهُ، وَعَلی ضالٍّ هَدَیْتَهُ وَعَلی حائِرٍ اوَیْتَهُ، وَعَلی ضَعیفٍ قَوَّیْتَهُ، وَعَلی (خائِفٍ امَنْتَهُ)(۱) اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَنْعَمْتَ عَلَیَّ فَلَمْ اَشْکُرْ، وَابْتَلَیْتَنی فَلَمْ اَصْبِرْ، فَلَمْ یُوجِبْ عَجْزی عَنْ شُکْرِکَ مَنْعَ الْمُؤَمِّلِ مِنْ فَضْلِکَ، وَاَوْجَبَ عَجْزی عَنِ الصَّبْرِ عَلی بَلائِکَ کَشْفَ ضُرِّکَ وَاِنْزالَ رَحْمَتِکَ

فَیا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلائِه صَبْری فَعافانی، وَعِنْدَ نَعْمائِه شُکْری فَاَعْطانی، اَسْاَلُکَ الْمَزیدَ مِنْ فَضْلِکَ، وَالْایزاعَ(۲) لِشُکْرِکَ، وَالْاِعْتِدادَ بِنَعْمائِکَ فی اَعْفَی الْعافِیَهِ وَاَسْبَغِ النِّعْمَهِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ لا تُخْلِنی مِنْ یَدِکَ، وَلا تَتْرُکْنی لِقاءً لِعَدُوِّکَ وَلا لِعَدُوّی وَلا تُوحِشْنی مِنْ لَطائِفِکَ الْخَفِیَّهِ وَکِفایَتِکَ الْجَمیلَهِ

وَاِنْ شَرَدْتُ عَنْکَ فَارْدُدْنی اِلَیْکَ، وَاِنْ فَسَدْتُ عَلَیْکَ فَاَصْلِحْنی لَکَ فَاِنَّکَ تَرُدُّ الشّارِدَ وَتُصْلِحُ الْفاسِدَ، وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ هذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ، اللّائِذِ بِعَفْوِکَ، الْمُسْتَجیرِ بِعِزِّ جَلالِکَ، قَدْ رَأی اَعْلامَ قُدْرَتِکَ، فَاَرِه اثارَ رَحْمَتِکَ، فَاِنَّکَ تَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ تُعیدُهُ وَهُوَ اَهْوَنُ عَلَیْکَ، وَلَکَ الْمَثَلُ الْاَعْلی فِی السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، وَاَ نْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ

اَللّهُمَّ فَتَوَلَّنی وِلایَهً تُغْنینیها عَنْ سِواها، واَعْطِنی عَطِیَّهً لا اَحْتاجُ

۱- وعلی فقیر أغنیته «ب».

۲- : الالهام.

اِلی غَیْرِکَ مَعَها، فَاِنَّها لَیْسَتْ بِبِدْعٍ مِنْ وِلایَتِکَ، وَلا بِنُکْرٍ مِنْ عَطِیَّتِکَ ولا بِاَوْلی مِنْ کِفایَتِکَ، اِدْفَعِ الصَّرْعَهَ، وَانْعِشِ السَّقْطَهَ، وَتَجاوَزْ عَنِ الزَّلَّهِ، وَاقْبَلِ التَّوْبَهَ، وَارْحَمِ الْهَفْوَهَ، وَاَنْجِ مِنَ الْوَرْطَهِ، وَاَقِلِ الْعَثْرَهَ یا مُنْتَهَی الرَّغْبَهِ، وَغِیاثَ الْکُرْبَهِ، وَوَلِیَّ النِّعْمَهِ، وَصاحِبی فِی الشِّدَّهِ وَرَحْمانَ الدُّنْیا وَالْاٰخِرَهِ، اَنْتَ رَحْمانی اِلی مَنْ تَکِلُنی؟ اِلی بَعیدٍ یَتَجَهَّمُنی، اَوْ عَدُوٍّ یَمْلِکُ اَمْری؟ اِنْ لَمْ تَکُ عَلَیَّ ساخِطاً فَما اُبالی، غَیْرَ اَنَّ عَفْوَکَ لا یَضیقُ عَنّی، وَرِضاکَ یَنْفَعُنی، وَکَنَفَکَ یَسَعُنی، وَیَدَکَ الْباسِطَهَ تَدْفَعُ عَنّی

فَخُذْ بِیَدی مِنْ دَحْضِ الزَّلَّهِ فَقَدْ کَبَوْتُ، وَثَبِّتْنی عَلَی الصِّراطِ الْمُسْتَقیمِ، وَاهْدِنی وَاِلّا غَوَیْتُ یا هادِیَ الطَّریقِ، یا فارِجَ الْمَضیقِ یا اِلهی بِالتَّحْقیقِ، یا جارِیَ اللَّصیقِ، یا رُکْنِیَ الْوَثیقِ، یا کَنْزِیَ الْعَتیقِ احْلُلْ عَنِّی الْمَضیقَ، وَاکْفِنی شَرَّ ما اُطیقُ وَما لا اُطیقُ، [اِنَّکَ بِذلِکَ حَقیقٌ، وَبِکُلِّ خَیْرٍ خَلیقٌ]

یا اَهْلَ التَّقْوی وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِ وَذَا الْعِزِّ وَالْقُدْرَهِ وَالْاٰلاءِ وَالْعَظَمَهِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَخَیْرَ الْغافِرینَ، وَاَکْرَمَ الْاَکْرَمینَ، وَاَبْصَرَ النّاظِرینَ، وَرَبَّ الْعالَمینَ، لا تَقْطَعْ مِنْکَ رَجائی، وَلا تُخَیِّبْ دُعائی وَلا تُجْهِدْ بَلائی، وَلا تُسِئْ قَضائی، وَلا تَجْعَلِ النّارَ مَأْوایَ

وَاجْعَلِ الْجَنَّهَ مَثْوایَ، وَاَعْطِنی مِنَ الدُّنْیا سُؤْلی وَمُنایَ، وَبَلِّغْنی مِنَ الْاٰخِرَهِ اَمَلی وَرِضایَ، وَاٰتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الْاٰخِرَهِ حَسَنَهً

وَقِنا عَذابَ النّارِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَبِکُلِّ شَیْءٍ مُحیطٌ، وَاَ نْتَ حَسْبی وَنِعْمَ الْوَکیلُ وَالْمُعینُ.

۳۰۹

للإحتجاب من کید الأعداء

اَعُوذُ بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّتِه مِنْ حَوْلِ خَلْقِه وَقُوَّتِهِمْ...(۱)

۳۱۰

لمّا استدعاه المنصور

بِاللّه ِ اَسْتَفْتِحُ، وَبِاللّه ِ اَسْتَنْجِحُ، وَبِرَسُولِه صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه اَتَوَسَّلُ، وَبِاَمیرِالْمُؤْمِنینَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ اَتَشَفَّعُ، وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِما اَتَقَرَّبُ

اَللّهُم لَیِّنْ لی صُعُوبَتَهُ، وَسَهِّلْ لی حُزُونَتَهُ، وَوَجِّهْ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَجَمیعَ جَوارِحِه اِلَیَّ بِالرَّأْفَهِ وَالرَّحْمَهِ، وَاَذْهِبْ عَنّی غَیْظَهُ وَبَأْسَهُ وَمَکْرَهُ، وَجُنُودَهُ وَاَحْزابَهُ، وَانْصُرْنی عَلَیْهِ بِحَقِّ کُلِّ سائِحٍ فی رِیاضِ قُدْسِکَ، وَفَضاءِ نُورِکَ، وَشَرِبَ مِنْ حَیَوانِ مائِکَ

وَاَنْقِذْنی بِنَصْرِکَ الْعامِّ الْمُحیطِ، جَبْرائیلُ عَنْ یَمینی، وَمیکائیلُ عَنْ یَساری، وَمُحَمَّدٌ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه اَمامی، وَاللّه ُ وَلِیّی وَحافِظی وَناصِری وَاَمانی، فَاِنَّ حِزْبَ اللّه ِ هُمُ الْغالِبُونَ

اِسْتَتَرْتُ، وَاحْتَجَبْتُ، وَامْتَنَعْتُ، وَتَعَزَّزْتُ بِکَلِمَهِ اللّه ِ الْوَحْدانِیَّهِ

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

الْأَزَلِيَّهِ الْاِلهِيَّهِ، الَّتى مَنِ امْتَنَعَ بِها كانَ مَحْفُوظا

اِنَّ وَلِيِّيَ اللّه ُالَّذى نَزَّلَ الْكِتابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصّالِحينَ.

۳۱۱

لمّا أراد المنصور أن يقتله فنجّاه اللّه منه

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى هَدانى لِلْاِسْلامِ، وَاَ كْرَمَنى بِالْايمانِ، وَعَرَّفَنِى الْحَقَّ الَّذى عَنْهُ يُؤْفَكُونَ(۱) وَالنَّبَاَ الْعَظيمَ الَّذى هُمْ فيهِ مُخْتَلِفُونَ

وَسُبْحانَ الَّذى رَفَعَ السَّماءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ(۲) تَرَوْنَها، وَاَنْشَاَ جَنّاتِ الْمَأْوى بِلا اَمَدٍ تَلْقَوْنَها، وَلا اِلهَ اِلَّا اللّه ُالسّابِغُ النِّعْمَهَ، الدّافِعُ النَّقِمَهِ الْواسِعُ الرَّحْمَهِ، وَاللّه ُاَ كْبَرُ ذُوالسُّلْطانِ الْمَنيعِ، وَالْاِنْشاءِ الْبَديعِ وَالشَّأْنِ الرَّفيعِ، وَالْحِسابِ السَّريعِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ وَاَمينِكَ وَشَهيدِكَ التَّقِيِّ النَّقِيِّ، الْبَشيرِ النَّذيرِ، السِّراجِ الْمُنيرِ، وَآلِهِ الطَّيِّبينَ الْاَخْيارِ

ماشاءَ اللّه ُتَقَرُّبا اِلَى اللّه ِ، ما شاءَ اللّه ُتَوَجُّها اِلَى اللّه ِ

ماشاءَ اللّه ُتَلَطُّفا اِلَى اللّه (۳) ماشاءَ اللّه ُمابِنا مِنْ نِعْمَهٍ فَمِنَ اللّه ِ ماشاءَ اللّه ُلا يَصْرِفُ السُّوءَ اِلَّا اللّه ُ

ماشاءَ اللّه ُلا يَسُوقُ الْخَيْرَ اِلَّا اللّه ُ، ماشاءَ اللّه ُلا قُوَّهَ اِلَّا بِاللّه ِ

اُعيذُ نَفْسى وَشَعْرى وَبَشَرى وَاَهْلى وَمالى وَوَلَدى وَذُرِّيَّتى

۱- : يصرفون.

۲- : أى بغير أساطين.

۳- : أى لطلب لطفه أو طائبا له.

وَدینی وَدُنْیایَ، وَما رَزَقَنی رَبّی، وَما اُغْلِقَتْ عَلَیْهِ اَبْوابی، وَاَحاطَتْ بِه جُدْرانی، وَما اَتَقَلَّبُ فیهِ مِنْ نِعَمِه وَاِحْسانِه، وَجَمیعِ اِخوانی وَاَقْرِبائی وَقَراباتی مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ بِاللّه ِ الْعَظیم، وَبِاَسْمائِهِ التّامَّهِ الْعامَّهِ، الْکامِلَهِ الشّافِیَهِ، الْفاضِلَهِ الْمُبارَکَهِ، الْمُنیفَهِ الْمُتَعالِیَهِ الزّاکِیَهِ الشَّریفَهِ الْکَریمَهِ، الطّاهِرَهِ الْعَظیمَهِ، الْمَخْزُونَهِ الْمَکْنُونَهِ الَّتی لا یُجاوِزُهُنَّ بِرٌّ وَلا فاجِرٌ

وَبِاُمِّ الْکِتابِ وَفاتِحَتِه وَخاتِمَتِه، وَما بَیْنَهُما مِنْ سُورَهٍ شَریفَهٍ وَایَهٍ مُحْکَمَهٍ، وَشِفاءٍ وَرَحْمَهٍ، وَعَوْذَهٍ وَبَرَکَهٍ، وَبِالتَّوْراهِ وَالْاِنْجیلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ، وَبِصُحُفِ اِبْراهیمَ وَمُوسی، وَبِکُلِّ کِتابٍ اَنْزَلَهُ اللّه ُ، وَبِکُلِّ رَسُولٍ اَرْسَلَهُ اللّه ُ، وَبِکُلِّ حُجَّهٍ اَقامَها اللّه ُ، وَبِکُلِّ بُرْهانٍ اَظْهَرَهُ اللّه ُ، وَبِکُلِّ الاءِ اللّه ِ، وَعِزَّهِ اللّه ِ، وَعَظَمَهِ اللّه ِ، وَقُدْرَهِ اللّه ِ وَسُلْطانِ اللّه ِ، وَجَلالِ اللّه ِ وَمَنْعَهِ اللّه ِ، وَمَنِّ اللّه ِ، وَعَفْوِ اللّه ِ، وَحِلْمِ اللّه ِ وَحِکْمَهِ اللّه ِ، وَغُفْرانِ اللّه ِ وَمَلائِکَهِ اللّه ِ وَکُتُبِ اللّه ِ، وَرُسُلِ اللّه ِ وَاَ نْبِیائِه، وَمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّه ِ، وَاَهْلِ بَیْتِ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ

وَاَعُوذُ بِاللّه ِ مِنْ غَضَبِ اللّه ِ، وَسَخَطِ اللّه ِ، وَنَکالِ اللّه ِ، وَعِقابِ اللّه ِ، وَاَخْذِ اللّه ِ وَبَطْشِه، وَاجْتِیاحِه(۱) وَاجْتِثاثِه، وَاصْطِلامِه وَتَدْمیرِه(۲) وَسَطَواتِه وَنَقِمَتِه وَجَمیعِ مَثُلاتِه(۳) وَمِنْ اِعْراضِه وَصُدُودِه(۴)

۱- الإجتیاح: الإستیصال و کذا الإصطلام.

۲- : الاهلاک.

۳- عقوباته.

۴- منعه.

وَتَنْكيلِه وَتَوْكيلِه(۱) وَخِذْلانِه، وَدَمْدَمَتِه(۲) وَتَخْلِيَتِه وَمِنَ الْكُفْرِ وَالنِّفاقِ، وَالشَّكِّ وَالشِّرْكِ، وَالْحَيْرَهِ فى دينِ اللّه ، وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ النُّشُورِ وَالْحَشْرِ وَالْمَوْقِفِ وَالْحِسابِ، وَمِنْ شَرِّ كِتابٍ قَدْ سَبَقَ(۳) وَمِنْ زَوالِ النِّعْمَهِ، وَتَحْويلِ الْعافِيَهِ، وَحُلُولِ النَّقِمَهِ وَمُوجِباتِ الْهَلَكَهِ، وَمِنْ مَواقِفِ الْخِزْيِ وَالْفَضيحَهِ فِى الدُّنْياوَالاْخِرَهِ

وَاَعُوذُ بِاللّه ِ الْعَظيمِ مِنْ هَوىً مُرْدٍ، وَقَرينٍ مُلْهٍ(۴) وَصاحِبٍ مُسْهٍ(۵) وَجارٍ مُؤْذٍ، وَغِنىً مُطْغٍ، وَفَقْرٍ مُنْسٍ(۶) وَ مِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ وَصَلاهٍ لا تَنْفَعُ، وَدُعاءٍ لايُسْمَعُ، وَعَيْنٍ لاتَدْمَعُ، وَنَفْسٍ لاتَقْنَعُ وَبَطْنٍ لا يَشْبَعُ، وَعَمَلٍ لايُرْفَعُ، وَاسْتِغاثَهٍ لا تُجابُ، وَغَفْلَهٍ وَتَفْريطٍ يُوجِبانِ الْحَسْرَهَ وَالنَّدامَهَ، وَمِنَ الرِّياءِ وَالسُّمْعَهِ وَالشَّكِّ وَالْعَمى فى دينِ اللّه ِ

وَمِنْ نَصْبٍ وَاجْتِهادٍ يُوجِبانِ الْعَذابَ، وَمِنْ مَرَدٍّ اِلَى النّارِ وَمِنْ ضَلَعِ الدَّيْنِ(۷) وَغَلَبَهِ الرِّجالِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِى الدِّينِ وَالنَّفْسِ وَالاَْهْلِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ وَالاِْخْوانِ، وَعِنْدَ مُعايَنَهِ مَلَكِ الْمَوْتِ عليه السلام

وَاَعُوذُ بِاللّه ِ الْعَظيمِ مِنَ الْغَرْقِ وَالْحَرْقِ وَالشَّرْقِ وَالسَّرْقِ وَالْهَدْمِ وَالْخَسْفِ، وَالْمَسْخِ (وَالرَّجْمِ) وَالْحِجارَهِ(۸) وَالصَّيْحَهِ وَالزَّلازِلِ

۱- : جعله نَكالاً وعِبْره لغيره وتوكيله أن يَكِلْهُ إلى غيره.

۲- دمدم اللّه عليهم: أهلكهم.

۳- أي الواح التقدير، و فائده الاستعاذه المحو و الاثبات.

۴- : مشغل عن ذكر اللّه.

۵- : مُغْفِل.

۶- : عن اللّه أو عن نعمه السالفه و الحاصله.

۷- : ثقله حتّى يميل صاحبه عن الإستواء.

۸- : استحقاقها بنزولها من السماء أو بالرجم وأمثاله.

وَالْفِتَنِ وَالْعَيْنِ(۱) وَالصَّواعِقِ وَالْبَرَدِ(۲) وَالْقَوَدِ(۳) وَالْقَرَدِ(۴) وَالْجُنُونِ وَالْجُذامِ وَالْبَرَصِ وَاَكْلِ السَّبُعِ وَميتَةِ السُّوءِ وَجَميعِ اَنْواعِ الْبَلايا فِى الدُّنْيا وَالْآخِرَهِ

وَاَعُوذُ بِاللّه ِ الْعَظيم مِنْ شَرِّ السّامَّهِ(۵) وَالْهامَّهِ(۶) وَاللاّمَّهِ(۷) وَالْخاصَّهِ وَالْعامَّهِ وَالْحامَّهِ(۸) وَمِنْ شَرِّ اَحْداثِ النَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ اِلاّ طارِقا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يا رَحْمانُ، وَمِنْ دَرَكِ الشَّقاءِ وَسُوءِ الْقَضاءِ، وَجَهْدِ الْبَلاءِ، وَشَماتَهِ الْأَعْداءِ، وَتَتابُعِ الْعَناءِ(۹) وَالْفَقْرِ اِلَى الْأَكْفاءِ(۱۰) وَسُوءِ الْمَماتِ وَالْمَحْيا، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ(۱۱)

وَاَعُوذُ بِاللّه ِ الْعَظيم مِنْ شَرِّ اِبْليسَ، وَجُنُودِه وَاَعْوانِه وَاَتْباعِه وَاَشْياعِه، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ، وَمِنْ شَرِّ السُّلْطانِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ ما فِى النُّورِ وَالظُّلَمِ، وَمِنْ شَرِّ ما هَجَمَ(۱۲) اَوْ دَهَمَ(۱۳) اَوْ اَلَمَّ(۱۴) وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُقْمٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَافَهٍ وَنَدَمٍ، وَمِنْ شَرِّ ما فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَالْبَرِّ

۱- : أی تأثیر العین، ولا یبعد أن یکون الفتن، وهی الاعتراض.

۲- البرقی (خ ل)، البرق: البروق المحرقه، البرد: شی ء ینزل من السحاب یشبه الحصی، و یسمی حبّ الغمام و حبّ المزن

۳- : القصاص.

۴- : لجلجه اللسان

۵- : ذات السموم

۶- : الحیّات وکلّ ذی سمّ یقتل.

۷- أی : المخوفه.

۸- : حامّه الرجل: أقربائه وخاصّته.

۹- : العناء: التعب و النصب، والعنا: الذل و الاستکانه

۱۰- : الأمثال.

۱۱- الرجوع الی اللّه تعالی یوم القیامه بالخیبه و الخسران

۱۲- هجم علیه ما هجوماً : انتهی إلیه بغته أو دخل بغیر إذن لو دخل.

۱۳- دهمک: غشیک.

۱۴- أَلَمَّ به: نزل.

وَالْبِحارِ، وَمِنْ شَرِّ الْفُسّاقِ وَالدُّعّارِ، وَالْفُجّارِ وَالْكُفّارِ، وَالْحُسّادِ وَ السُّحّارِ وَالْجَبابِرَهِ وَالْاَشْرارِ وَمِنْ شَرِّ مايَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَمايَعْرُجُ فيها

وَمِنْ شَرِّ ما يَلِجُ فِى الْاَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّهٍ رَبّى اخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ

وَاَعُوذُ بِاللّه ِ الْعَظيمِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعاذَ مِنْهُ الْمَلائِكَهُ الْمُقَرَّبُونَ وَالْاَنْبِياءُ الْمُرْسَلُونَ، وَالشُّهَداءُ وَالصّالِحوُنَ، وَعِبادُكَ الْمُتَّقُونَ وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفاطِمَهُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْاَئِمَّهُ الْمَهْدِيُّونَ وَالْاَوْصِياءُ وَالْحُجَجُ الْمُطَهَّرُونَ عَلَيْهِمُ الصَّلاهُ وَالسَّلامُ، وَرَحْمَهُ اللّه ِ وَبَرَكاتُهُ، وَاَسْاَ لُكَ اَنْ تُعْطِيَنى مِنْ خَيْرِ ما سَاَلُوكَهُ، وَاَنْ تُعيذَنى مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعاذُوا بِكَ مِنْهُ

وَاَسْاَ لُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّه، عاجِلِه وَاجِلِه، ماعَلِمْتُ وَمالَمْ اَعْلَمُ مِنْهُ

وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّه، عاجِلِه وَاجِلِه، ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ اَعْلَمْ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطينِ، وَاَعُوذُ بِكَ رَبِّ اَنْ يَحْضُرُونِ

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنى فى يَوْمى هذا وَفيما بَعْدَهُ مِنَ الْاَيّامِ مِنْ جَميعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، قَريبٍ اَوْ بَعيدٍ، ضَعيفٍ اَوْ شَديدٍ، بِشَرٍّ اَوْمَكْرُوهٍ اَوْ مَساءَهٍ بِيَدٍ اَوْ بِلِسانٍ اَوْ بِقَلْبٍ فَاَحْرِجْ صَدْرَهُ(۱) وَاَلْجِمْ(۲) فاهُ، وَاَفْحِمْ لِسانَهُ(۳) وَاسْدُدْ سَمْعَهُ، وَاقْمَحْ(۴) بَصَرَهُ وَاَرْعِبْ قَلْبَهُ، وَاشْغَلْهُ بِنَفْسِه، وَاَمِتْهُ بِغَيْظِه، وَاكْفِنيهِ بِما شِئْتَ وَكَيْفَ

۱- : ضيّقه.

۲- : كنايه عن المنع من الكلام.

۳- : اَسكِتْهُ من الكلام.

۴- : غضّ

شِئْتَ وَاَ نّى شِئْتَ، بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ اكْفِنى شَرَّ مَنْ نَصَبَ لى حَدَّهُ(۱)، وَاكْفِنى مَكْرَ الْمَكَرَهِ، وَاَعِنّى عَلى ذلِكَ بِالسَّكينَهِ وَالْوَقارِ، وَاَلْبِسْنى دِرْعَكَ الْحَصينَهَ وَاَحْيِنى ما اَحْيَيْتَنى فى سِتْرِكَ الْواقى، وَاَصْلِحْ حالى كُلَّهُ

اَصْبَحْتُ فى جَوارِ اللّهِ مُمْتَنِعا، وَبِعِزَّهِ اللّهِ الَّتى لا تُرامُ مُحْتَجِبا وَبِسُلْطانِ اللّهِ الْمَنيعِ مُعْتَصِما وَمُتَمَسِّكا، وَبِاَسْماءِ اللّهِ الْحُسْنى كُلِّها عائِذا، اَصْبَحْتُ فى حِمَى(۲) اللّهِ الَّذى لا يُسْتَباحُ، وَفِى ذِمَّهِ اللّهِ الَّتى لا تُخْتَفَرُ(۳) وَفى حَبْلِ اللّهِ الَّذى لا يُجْزَمُ(۴) وَفى جِوارِ اللّهِ الَّذى لا يُسْتَضامُ، وَفى مَنْعِ اللّهِ الَّذى لا يُدْرَكُ، وَفى سِتْرِ اللّهِ الَّذى لا يُهْتَكُ وَفى عَوْنِ اللّهِ الَّذى لايُخْذَلُ، اَللّهُمَّ اعْطِفْ عَلَيْنا قُلُوبَ عِبادِكَ وَاِمائِكَ وَاَوْلِيائِكَ، بِرَأْفَهٍ مِنْكَ وَرَحْمَهٍ، اِنَّكَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ

حَسْبِيَ اللّهُ وَكَفى، سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ دَعا، لَيْسَ وَراءَ اللّهِ مُنْتَهى وَلا دُونَ اللّهِ مَلْجَأٌ، مَنِ اعْتَصَمَ بِاللّهِ نَجا، كَتَبَ اللّهُ لَاَغْلِبَنَّ اَ نَا وَرُسُلى اِنَّ اللّهَ قَوِيٌّ عَزيزٌ، فَاللّهُ خَيْرٌ حافِظا وَهُوَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ

«وَما تَوْفيقى اِلّا بِاللّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنيبُ»(۵)«فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّهُ لااِلهَ اِلّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ»(۶)

«شَهِدَ اللّهُ اَنَّهُ لااِلهَ اِلّا هُوَ وَالْمَلائِكَهُ وَاُولُوا الْعِلْمِ قائِما بِالْقِسْطِ

۱- : حدّته وطيشه أو حدّه سلاحه.

۲- المكان الذى جعله حمى لايقرب.

۳- : لا تنقض.

۴- : لا يُقطع.

۵- هود: ۸۸.

۶- التوبه: ۱۲۹.

لااِلهَ اِلّا هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ * اِنَّ الدّينَ عِنْدَاللّه ِ الْاِسْلامُ»(۱)

وَاَ نَا عَلى ذلِكَ مِنَ الشّاهِدينَ، تَحَصَّنْتُ بِاللّه ِ الْعَظيمِ وَاسْتَعْصَمْتُ بِالْحَيِّ الَّذى لا يَمُوتُ، وَرَمَيْتُ كُلَّ عَدُوٍّ لَنا بِلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلّا بِاللّه ِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ.

۳۱۲

«لمّا استدعاه المنصور مرّه ثانيه»

حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبينَ، حَسْبِيَ الْخالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقينَ

حَسْبى مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبى، حَسْبِيَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، حَسْبِيَ الَّذى لَمْ يَزَلْ حَسْبى

حَسْبى، حَسْبى، حَسْبِيَ اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ

اَللّهُمَّ احْرُسْنى بِعَيْنِكَ الَّتى لا تَنامُ، وَاكْنُفْنى بِرُكْنِكَ الَّذى لا يُرامُ وَاحْفَظْنى بِعِزِّكَ، وَاكْفِنى شَرَّهُ(۲) بِقُدْرَتِكَ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ، وَاِلّا هَلَكْتُ، وَاَ نْتَ رَبّى، اَللّهُمَّ اِنَّكَ اَجَلُّ وَاَكْبَرُ(۳) مِمَّنْ اَخافُ وَاَحْذَرُ

اَللّهُمَّ اِنّى اَدْرَاُ بِكَ فى نَحْرِه، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّه، وَاَسْتَعينُكَ عَلَيْهِ وَاَسْتَكْفيكَ اِيّاهُ، يا كافِيَ مُوسى فِرْعَوْنَ، وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِهِ الْاَحْزابَ «اَلَّذينَ قالَ لَهُمُ النّاسُ اِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ ايمانا وَقالُوا حَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ»(۴)

۱- آل عمران: ۱۸، ۱۹.

۲- هكذا فى المهج، وفى الكفعمى: شرّ فلان.

۳- فى المهج: اَجْبَرُ.

۴- آل عمران: ۱۷۳.

ص: ۲۸۴

«اُولئِکَ الَّذینَ طَبَعَ اللّه ُعَلی قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَاُولئِکَ هُمُ الْغافِلُونَ * لا جَرَمَ اَنَّهُمْ فِی الْاخِرَهِ هُمُ الْاَخْسَرُونَ»(۱)

«وَجَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لایُبْصِرُونَ»(۲).

۳۱۳

«لمّا استدعاه المنصور مرّه ثالثه بالربذه»

اَللّهُمَّ اَنْتَ ثِقَتی فی کُلِّ کَرْبٍ، وَرَجائی فی کُلِّ شِدَّهٍ، وَاَنْتَ لی فی کُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بی ثِقَهٌ وَعُدَّهٌ، فَکَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤادُ، وَتَقِلُّ فیهِ الْحیلَهُ، وَیَخْذُلُ فیهِ الْقَریبُ، وَیَشْمُتُ بِهِ الْعَدُوُّ، وَتُعْیینی فیهِ الْاُمُورُ، اَنْزَلْتُهُ بِکَ وَشَکَوْتُهُ اِلَیْکَ، راغِباً فیهِ اِلَیْکَ عَمَّنْ سِواکَ فَفَرَّجْتَهُ وَکَشَفْتَهُ وَکَفَیْتَنیهِ، فَاَنْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَهٍ، وَصاحِبُ کُلِّ حَسَنَهٍ، وَمُنْتَهی کُلِّ حاجَهٍ، فَلَکَ الْحَمْدُ کَثیراً، وَلَکَ الْمَنُّ فاضِلاً.

۳۱۴

«لمّا استدعاه المنصور مرّه رابعه إلی الکوفه»

اَللّهُمَّ اَنْتَ ثِقَتی فی کُلِّ کَرْبٍ، وَرَجائی فی کُلِّ شِدَّهٍ، وَاتِّکالی فی کُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بی، عَلَیْکَ ثِقَهٌ، وَبِکَ عُدَّهٌ

فَکَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ فیهِ الْقُوی، وَتَقِلُّ فیهِ الْحیلَهُ، وَتُعْیی فیهِ الْاُمُورُ وَیَخْذُلُ فیهِ الْقَریبُ، وَیَشْمُتُ فیهِ الْعَدُوُّ، وَاَنْزَلْتُهُ بِکَ

۱- النحل: ۱۰۸ و ۱۰۹.

۲- یس: ۹.

وَشَکَوْتُهُ اِلَیْکَ، راغِباً فیهِ اِلَیْکَ عَمَّنْ سِواکَ، فَفَرَّجْتَهُ وَکَشَفْتَهُ، فَاَنْتَ وَلِیُّ کُلِ نِعْمَهٍ، وَمُنْتَهی کُلِ حاجَهٍ، فَلَکَ الْحَمْدُ کَثیراً، وَلَکَ الْمَنُّ فاضِلاً.

۳۱۵

«لمّا استدعاه المنصور مرّه خامسه إلی بغداد»

اَللّهُمَّ احْرُسْنی بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَاکْنُفْنی...(۱)

۳۱۶

دعاء آخر: اَللّهُمَّ احْرُسْنی بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَاکْنُفْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ، وَاغْفِرْ لی بِقُدْرَتِکَ عَلَیَّ، وَلا اَهْلِکُ وَاَ نْتَ رَجائی

اَللّهُمَّ اَ نْتَ اَ کْبَرُ وَاَجَلُّ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ

اَللّهُمَّ بِکَ اَدْفَعُ فی نَحْرِه، وَاَسْتَعیذُ بِکَ مِنْ شَرِّه.

۳۱۷

«لمّا استدعاه المنصور مرّه سادسه إلی بغداد»

یا مَنْ لَیْسَ لَهُ ابْتِداءٌ وَلاَ انْتِهاءٌ، یا مَنْ لَیْسَ لَهُ اَمَدٌ وَلا نِهایَهٌ ولا میقاتٌ وَلا غایَهٌ، یا ذَاالْعَرْشِ الْمَجیدِ، وَالْبَطْشِ الشَّدیدِ، یامَنْ هُوَ فَعّالٌ لِمایُریدُ، یا مَنْ لاتَخْفی عَلَیْهِ اللُّغاتُ، وَلا تَشْتَبِهُ عَلَیْهِ الْاَصْواتُ یا مَنْ قامَتْ بِجَبَرُوتِهِ الْاَرْضُ وَالسَّماواتُ، یا حَسَنَ الصُّحْبَهِ

یا واسِعَ الْمَغْفِرَهِ، یا کَریمَ الْعَفْوِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاحْرُسْنی فی سَفَری وَمُقامی، وَفی حَرَکَتی وَانْتِقالی بِعَیْنِکَ الَّتی

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ص: ۲۸۶

لا تَنامُ، وَاكْنُفْنى بِرُكْنِكَ الَّذى لا يُضامُ

اَللّهُمَّ اِنّى اَتَوَجَّهُ فى سَفَرى هذا بِلا ثِقَةٍ مِنّى لِغَيْرِكَ، وَلا رَجاءٍ يَأْوى بى اِلاّ اِلَيْكَ، وَلا قُوَّةٍ لى اَتَّكِلُ عَلَيْها، وَلا حيلَةٍ اَلْجَأُ اِلَيْها اِلاَّ ابْتِغاءَ فَضْلِكَ، وَالْتِماسَ عافِيَتِكَ، وَطَلَبَ فَضْلِكَ، وَاِجْراءَكَ لى عَلى اَفْضَلِ عَوائِدِكَ عِنْدى

اَللّهُمَّ وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِما سَبَقَ لى فى سَفَرى هذا مِمّا اُحِبُّ وَاَكْرَهُ فَمَهْما اَوْقَعْتَ عَلَيْهِ قَدَرَكَ، فَمَحْمُودٌ فيهِ بَلاؤُكَ، مُنْتَصِحٌ فيهِ قَضاؤُكَ وَاَنْتَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَكَ اُمُّ الْكِتابِ

اَللّهُمَّ فَاصْرِفْ عَنّى فيهِ مَقاديرَ كُلِّ بَلاءٍ، وَمَقْضِيَّ كُلِّ لاَءْواءٍ وَابْسُطْ عَلَيَّ كَنَفاً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلُطْفا مِنْ عَفْوِكَ، وَتَماما مِنْ نِعْمَتِكَ حَتّى تَحْفَظَنى فيهِ بِاَحْسَنِ ما حَفِظْتَ بِهِ غائِبا مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَخَلَّفْتَهُ(۱) فى سِتْرِ كُلِّ عَوْرَةٍ، وَكِفايَةِ كُلِّ مَضَرَّةٍ، وَصَرْفِ كُلِّ مَحْذُورٍ، وَهَبْ لى فيهِ اَمْنا وَايمانا، وَعافِيَةً وَيُسْرا، وَصَبْرا وَشُكْرا وارْجِعْنى فيهِ سالِما اِلى سالِمينَ (بِرَحْمَتِكَ) يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

۳۱۸

لمّا استدعاه المنصور مرّه سابعه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ اَبَدا حَقّا حَقّا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ ايمانا وَصِدْقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ تَعَبُّداً وَرِقّاً، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ تَلَطُّفا وَرِفْقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ حَقّا حَقّا

۱- جعلته، خ. وفى المهج: خَلَقْتَهُ فى.

لا اِلهَ اِلَّا اللّه ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه وَسَلَّمَ

اُعيذُ نَفْسى وَشَعْرى وَبَشَرى وَدينى وَاَهْلى وَمالى، وَوُلْدى وَذُرِّيَّتى وَدُنْياىَ، وَجَميعَ مَنْ اَمْرُهُ يَعْنينى، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ يُؤْذينى، اُعيذُ نَفْسى وَجَميعَ ما رَزَقَنى رَبِّى، وَما اَغْلَقْتُ عَلَيْهِ اَبْوابى وَاَحاطَتْ بِه جِدْرانى، وَجَميعَ ما اَتَقَلَّبُ فيهِ مِنْ نِعَمِ اللّه ِ عَزَّوَجَلَّ وَاِحْسانِه، وَجَميعَ اِخْوانى وَاَخَواتى مِنَ الْمُؤْمِنين وَالْمُؤْمِناتِ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيم، وَبِاَسْمائِهِ التّامَّهِ الْكامِلَهِ الْمُتَعالِيَه، الْمُنيفَهِ الشَّريفَهِ الشّافِيَه، الْكَريمَهِ الطَّيِّبَهِ الْفاضِلَه، الْمُبارَكَهِ الطّاهِرَهِ الْمُطَهَّرَه، الْعَظيمَهِ الْمَخْزُونَهِ الْمَكْنُونَه، الَّتى لا يُجاوِزُهُنَّ بِرٌّ وَلا فاجِرٌ

وَبِاُمِّ الْكِتابِ، وَفاتِحَتِه وَخاتِمَتِه، وَما بَيْنَهُما مِنْ سُورَهٍ شَريفَهٍ وَايَهٍ مُحْكَمَهٍ، وَشِفاءٍ وَرَحْمَهٍ، وَعَوْذَهٍ وَبَرَكَهٍ، وَبِالتَّوْراهِ وَالْاِنجيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْانِ الْعَظيم، وَبِصُحُفِ اِبراهيمَ وَمُوسى، وَبِكُلِّ كِتابٍ اَنْزَلَهُ اللّه ُ عَزَّوَجَلَّ، وَبِكُلِّ رَسُولٍ اَرْسَلَهُ اللّه ُ عَزَّوَجَلَّ، وَبِكُلِّ بُرْهانٍ اَظْهَرَهُ اللّه ُ عَزَّوَجَلَّ، وَبِالاءِ اللّه ِ وَعِزَّهِ اللّه ِ، وَقُدْرَهِ اللّه ِ، وَجَلالِ اللّه ِ وَقُوَّهِ اللّه ِ وَعَظَمَهِ اللّه ِ، وَسُلْطانِ اللّه ِ، وَمَنْعَهِ اللّه ِ، وَمَنِّ اللّه ِ، وَحِلْمِ اللّه ِ وَعَفْوِ اللّه ِ وَغُفْرانِ اللّه ِ، وَمَلائِكَهِ اللّه ِ، وَكُتُبِ اللّه ِ وَاَنْبِياءِ اللّه ِ وَرُسُلِ اللّه ِ وَمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه

وَاَعُوذُ بِاللّه ِ مِنْ غَضَبِ اللّه ِ وَعِقابِه، وَسَخَطِ اللّه ِ وَنَكالِه(۱) وَمِنْ نَقِمَهِ اللّه ِ وَاِعْراضِه وَصُدُودِه(۲) وَخِذْلانِه، وَمِنَ الْكُفْرِ وَالنِّفاقِ والْحَيْرَهِ وَالشِّرْكِ، والشَّكِّ فى دينِ اللّه ِ، وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ الْحَشْرِ وَالنُّشُورِ وَالْمَوْقِفِ وَالْحِسابِ، وَمِن شَرِّ كُلِّ كِتابٍ قَدْ سَبَقَ، وَمِنْ زَوالِ النِّعْمَهِ، وَحُلُولِ النِّقْمَهِ، وَتَحَوُّلِ الْعافِيَهِ، وَمُوجِباتِ الْهَلَكَهِ وَمَواقِفِ الْخِزْىِ وَالْفَضيحَهِ، فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ

وَاَعُوذُ بِاللّه ِ الْعَظيمِ مِنْ هَوىً مُرْدٍ، وَقَرينِ سُوءٍ مُكْدٍ، وَجارٍ مُؤْذٍ، وَغِنىً مُطْغٍ، وَفَقْرٍ مُنْسٍ(۳)

وَاَعُوذُ بِاللّه ِ الْعَظيمِ مِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَصَلاهٍ لا تَنْفَعُ، وَدُعاءٍ لا يُسْمَعُ، وَعَيْنٍ لا تَدْمَعُ، وَبَطْنٍ لا يَشْبَعُ، وَمِنْ نَصَبٍ(۴) وَاجْتِهادٍ(۵) يُوجِبانِ الْعَذابَ، وَمِنْ مَرَدٍّ اِلَى النّارِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِى النَّفْسِ وَالاَْهْلِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ، وَعِنْدَ مُعايَنَهِ مَلَكِ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلامُ

وَاَعُوذُ بِاللّه ِ الْعَظيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّهٍ هُوَ اخِذٌ بِناصِيَتِها، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ وَالشَّياطينِ، وَمِنْ شَرِّ اِبْليسَ وَجُنُودِه وَاَشْياعِه وَاَتْباعِه، وَمِنْ شَرِّ السَّلاطينِ وَاَتْباعِهِمْ

وَمِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها، وَمِنْ شَرِّ ما يَلِجُ فِى

۱- ما جعله نكالاً و عبره لغيره.

۲- الصدود: المنع.

۳- : عن اللّه، أو عن نعمه السالفه و الحاصله.

۴- : البلاء.

۵- : غايه التعب و المشقّه.

الاَْرْضِ، وَما يَخْرُجُ مِنْها، وَمِنْ كُلِّ سُقْمٍ وَافَهٍ، وَغَمٍّ وَهَمٍّ وَفاقَهٍ وَعُدِمٍ وَمِنْ شَرِّ ما فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَمِنْ شَرِّ الْفُسّاقِ، وَالْفُجّارِ وَالدُّعّارِ(۱) وَالْحُسّادِ، وَالاَْشْرارِ وَالسُّرّاقِ وَاللُّصُوصِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّهٍ هُوَ اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ

اَللّهُمَّ اِنّى اَحْتَجِزُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْتَهُ، وَاَحْتَرِسُ بِكَ مِنْهُمْ وَاَعُوذُ بِاللّهِ الْعَظيمِ مِنْ الْحَرْقِ وَالْغَرْقِ والشَّرْقِ(۲) وَالْهَدْمِ وَالْخَسْفِ وَالْمَسْخِ، وَالْجُنُونِ وَالْحِجارَهِ(۳) وَالصَّيْحَهِ، وَالزَّلازِلِ وَالْفِتَنِ وَالْعَيْنِ وَالصَّواعِقِ وَالْجُذامِ وَالْبَرَصِ، وَالاَْمْراضِ وَالاْفاتِ وَالْعاهاتِ وَالْحُصيباتِ، وَاَكْلِ السَّبُعِ وَميتَهِ السُّوءِ، وَجَميعِ اَنْواعِ الْبَلايا فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ

وَاَعُوذُ بِاللّهِ الْعَظيمِ، مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعاذَ مِنْهُ الْمَلائِكَهُ الْمُقَرَّبُونَ وَالاَْنْبِياءُ الْمُرْسَلُونَ، وَخاصَّهً مِمَّا اسْتَعاذَ بِه عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّمَ، اَسْاَ لُكَ اَنْ تُعْطِيَنى مِنْ خَيْرِ ما سَاَلُوا وَاَنْ تُعيذَنى مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعاذُوا، وَاَسْاَ لُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّه، عاجِلِه وَاجِلِه، ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ اَعْلَمْ

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ، وَاعْتَصَمْتُ بِاللّهِ، وَاَلْجَأْتُ ظَهْرى اِلَى اللّهِ، وَما تَوْفيقى اِلاّ بِاللّهِ، وَما شاءَ اللّهُ، وَاُفَوِّضُ اَمْرى اِلَى اللّهِ وَمَا

۱- : أهل الفساد والشرّ.

۲- الشرق: الغصّه، و هو الّذى يشرق بالماء.

۳- : استحقاقها بنزولها من السماء أو بالرجم وأمثاله.

النَّصْرُ اِلّا مِنْ عِنْدِ اللّه ِ، وَما صَبْرى اِلاّ بِاللّه ِ، وَنِعْمَ الْقادِرُ اللّه ُوَنِعْمَ النَّصيرُ اللّه ُوَلا يَأْتى بِالْحَسَناتِ اِلاَّ اللّه ُ وَلا يَصْرِفُ السَّيِّئاتِ اِلاَّ اللّه ُ وَلا يَسُوقُ الْخَيْرَ اِلاَّ اللّه ُ وَما بِنا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللّه ِ، وَاَنَّ الْاَمْرَ كُلَّهُ بِيَدِاللّه ِ، وَاَسْتَكْفى بِاللّه ِ، وَاَسْتَغْنى بِاللّه ِ، وَاَسْتَقيلُ اللّه َ، وَاَسْتَغيثُ بِاللّه ِ وَاَسْتَغْفِرُ اللّه َ.

وَصَلَّى اللّه ُعَلى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّه ِ، وَعَلى اَنْبِياءِ اللّه ِ، وَعَلى رُسُلِ اللّه ِ وَمَلائكَةِ اللّه ِ، وَعَلَى الصّالِحينَ مِنْ عِبادِ اللّه ِ

«اِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَاِنَّهُ بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ اَلاّ تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونى مُسْلِمينَ»(۱) «كَتَبَ اللّه ُلاَغْلِبَنَّ اَنا وَرُسُلى اِنَّ اللّه َقَوِىٌّ عَزيزٌ»(۲)«لا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئا اِنَّ اللّه َبِما يَعْمَلُونَ مُحيطٌ»(۳)

«وَاجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّا وَاجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ نَصيرا»(۴)

«اِذْ هَمَّ قَوْمٌ اَنْ يَبْسُطُوا اِلَيْكُمْ اَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ اَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ»(۵)

«وَاللّه ُيَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ اِنَّ اللّه َلا يَهْدِى الْقَوْمَ الْكافِرينَ»(۶)

«كُلَّما اَوْقَدُوا نارا لِلْحَرْبِ اَطْفَاهَا اللّه ُ»(۷) «قُلْنا يا نارُ كُونى بَرْدا وَسَلاما عَلى اِبراهيمَ»(۸) «وَزادَكُمْ فِى الْخَلْقِ بَسْطَةً»(۹)

«لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه يَحْفَظُونَهُ مِنْ اَمْرِ اللّه ِ»(۱۰)

«رَبِّ اَدْخِلْنى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَاَخْرِجْنى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لى مِنْ لَدُنْكَ

۱- النمل: ۳۰ و۳۱.

۲- المجادله: ۲۱.

۳- آل عمران: ۱۲۰.

۴- النساء: ۷۵.

۵- المائده: ۱۱.

۶- المائده: ۶۷.

۷- المائده: ۶۴.

۸- الأنبياء: ۶۹.

۹- الأعراف: ۶۹.

۱۰- الرعد: ۱۱

سُلْطانانَصیرا»(۱) «وَقَرَّبْناهُ نَجِیّا * ... وَرَفَعْناهُ مَکانا عَلِیّا»(۲)

«سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدّا»(۳)

«وَاَلْقَیْتُ عَلَیْکَ مَحَبَّةً مِنّی وَلِتُصْنَعَ عَلی عَیْنی * اِذْ تَمْشی اُخْتُکَ فَتَقُولُ هَلْ اَدُلُّکُمْ عَلی مَنْ یَکْفُلُهُ فَرَجَعْناکَ اِلی اُمِّکَ کَیْ تَقَرَّ عَیْنُها وَلا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسا فَنَجَّیْناکَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنّاکَ فُتُونا»(۴)

«لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمینَ»(۵) «لا تَخَفْ اِنَّکَ مِنَ الْامِنینَ»(۶) «لا تَخَفْ اِنَّکَ اَنْتَ الْاَعْلی»(۷) «لا تَخافُ دَرَکا وَلا تَخْشی»(۸)«لا تَخافا اِنَّنی مَعَکُما اَسْمَعُ وَاَری»(۹)

«لاتَخَفْ اِنّا مُنَجُّوکَ وَاَهْلَکَ»(۱۰)«وَیَنْصُرَکَ اللّه ُ نَصْرا عَزیزا»(۱۱)

«وَمَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللّه ِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّه َ بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللّه ُ لِکُلِّ شَیْءٍ قَدْرا»(۱۲) «فَوَقیهُمُ اللّه ُ شَرَّ ذلِکَ الْیَوْمِ وَلَقّهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورا * وَیَنْقَلِبُ اِلی اَهْلِه مَسْرُورا»(۱۳) «وَرَفَعْنا لَکَ ذِکْرَکَ»(۱۴)

«یُحِبُّونَهُمْ کَحُبِّ اللّه ِ وَالَّذینَ امَنُوا اَشَدُّ حُبّا لِلّه ِ»(۱۵)

«رَبَّنا اَفْرِغْ عَلَیْنا صَبْرا وَثَبِّتْ اَقْدامَنا وَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرینَ»(۱۶) «اَلَّذینَ قالَ لَهُمُ النّاسُ اِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَکُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ اِیمانا وَقالُوا حَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ * فَانْقَلَبُوا

۱- الاسراء: ۸۰.

۲- مریم: ۵۲ و ۵۷.

۳- مریم: ۹۳.

۴- طه: ۳۹ ۴۰.

۵- القصص: ۲۵.

۶- القصص: ۳۱.

۷- طه: ۶۸.

۸- طه: ۷۷.

۹- طه: ۴۶.

۱۰- العنکبوت: ۳۳.

۱۱- الفتح: ۳.

۱۲- الطلاق: ۳.

۱۳- الإنسان: ۱۱.

۱۴- الإنشراح: ۴.
۱۵- البقره: ۱۶۵.
۱۶- البقره: ۲۵۰.

بِنِعْمَهٍ مِنَ اللّه ِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ»(۱)

«رَبَّنا ظَلَمْنا اَنْفُسَـنا وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِـرينَ»(۲) «رَبَّنَا اصْـرِفْ عَنّا عَـذابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذابَها كانَ غَراما * اِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرّا وَمُقاما»(۳)

«رَبَّنـا ما خَلَقْتَ هـذا باطِلاً سُـبْحانَكَ فَقِنا عَـذابَ النّارِ * رَبَّنا اِنَّكَ مَنْ تُـدْخِلِ النّارَ فَقَـدْ اَخْزَيْتَهُ وَ ما لِلظّالِمينَ مِنْ اَنْصارٍ * رَبَّنا اِنَّنا سَمِعْنـا مُنادِيـاً يُنادى لِلْايمانِ اَنْ امِنُوا بِرَبِّكُمْ فَامَنّا * رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنّا سَـيِّاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْاَبْرارِ * رَ بَّنا وَ اتِنا ما وَعَـدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنا يَوْمَ القِيامَهِ اِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ»(۴).

«وَقُلِ الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيرا»(۵)

«وَما لَنا اَلاّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللّه ِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلى ما اذَيْتُمُونا وَعَلَى اللّه ِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ»(۶)

«اِنَّما اَمْرُهُ اِذا اَرادَ شَيْئا اَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * فَسُبْحانَ الَّذى بِيَدِه مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ»(۷)

«اَوَ مَنْ كانَ مَيْتا فَاَحْيَيْناهُ وَجَعَلْنالَهُ نُورا يَمْشيبِه فِى النّاسِ»(۸)

«هُوَ الَّذى اَيَّدَكَ بِنَصْرِه وَبِالْمُؤْمِنينَ * وَاَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ

۱- آل عمران: ۱۷۳ – ۱۷۴.

۲- الأعراف: ۲۳.

۳- الفرقان: ۶۵ ۶۶.

۴- آل عمران: ۱۹۱۱۹۴.

۵- الإسراء: ۱۱۱.

۶- إبراهيم: ۱۲.

۷- يس: ۸۲ و ۸۳.

۸- الأنعام: ۱۲۲.

اَنْفَقْتَ ما فِی الْاَرْضِ جَمیعا ما اَلَّفْتَ بَیْنَ قُلُوبِهِمْ وَلکِنَّ اللّه َ اَلَّفَ بَیْنَهُمْ اِنَّهُ عَزیزٌ حَکیمٌ»(۱) «سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِاَخیکَ وَنَجْعَلُ لَکُما سُلْطانا فَلا یَصِلُونَ اِلَیْکُما بِایاتِنا اَنْتُما وَمَنِ اتَّبَعَکُمَا الْغالِبُونَ»(۲) «عَلَی اللّه ِ تَوَکَّلْنا رَبَّنا افْتَحْ بَیْنَنا وَبَیْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَاَ نْتَ خَیْرُ الْفاتِحینَ»(۳)

«اِنّی تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّه ِ رَبّی وَرَبِّکُمْ ما مِنْ دابَّةٍ اِلاّ هُوَ اخِذٌ بِناصِیَتِها اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ»(۴) «فَسَتَذْکُرُونَ ما اَقُولُ لَکُمْ وَاُفَوِّضُ اَمْری اِلَی اللّه ِ اِنَّ اللّه َ بَصیرٌ بِالْعِبادِ»(۵)

«حَسْبِیَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ»(۶) « رَبِّ اِنّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ»(۷)

«لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ»(۸)

«بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیم * الآم * اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ»(۹)«الآم * ذلِکَ الْکِتابُ لا رَیْبَ فیهِ هُدیً لِلْمُتَّقینَ * الَّذینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ وَیُقیمُونَ الصَّلاةَ»(۱۰)

«اَللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَما فِی الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذی یَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه یَعْلَمُ ما بَیْنَ اَیْدیهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا یُحیطُونَ بِشَیْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ

۱- الأنفال: ۶۲ ۶۳.

۲- القصص: ۳۵.

۳- الأعراف: ۸۹.

۴- هود: ۵۶.

۵- غافر: ۴۴.

۶- التوبه: ۱۲۹.

۷- الأنبیاء: ۸۳.

۸- الأنبیاء: ۸۷.

۹- آل عمران: ۱ ۲.

۱۰- البقره: ۱ ۳ .

کُرْسِیُّهُ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ وَلا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ * لا اِکْراهَ فِی الدِّینِ قَدْ تَبَیَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَیِّ فَمَنْ یَکْفُرْ بِالطّاغُوتِ وَیُؤْمِنْ بِاللّه ِ فَقَدِ اسْتَمْسَکَ بالْعُرْوَهِ الْوُثْقی لاَانْفِصامَ لَها وَاللّه ُسَمیعٌ عَلیمٌ»(۱)

«شَهِدَ اللّه ُاَ نَّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ وَالْمَلائِکَهُ وَاُولُوا الْعِلْمِ قائِما بِالْقِسْطِ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ * اِنَّ الدّینَ عِنْدَ اللّه ِ الْاِسْلامُ»(۲)

«قُلِ اللّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ * تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَتُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ»(۳)

«رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ»(۴)

«لَقَدْ جاءَکُمْ رَسُولٌ مِنْ اَنْفُسِکُمْ عَزیزٌ عَلَیْهِ ما عَنِتُّمْ حَریصٌ عَلَیْکُمْ بِالْمُؤْمِنینَ رَؤُوفٌ رَحیمٌ * فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ»(۵)

«اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی نَجّانا مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمینَ»(۶) «اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ اِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَکُورٌ * الَّذی اَحَلَّنا دارَ الْمُقامَهِ مِنْ فَضْلِه لا یَمَسُّنا فیها نَصَبٌ وَلا یَمَسُّنا فیها لُغُوبٌ»(۷)

۱- البقره: ۲۵۵ - ۲۵۶ .

۲- آل عمران: ۱۸ - ۱۹.

۳- آل عمران: ۲۶ - ۲۷.

۴- آل عمران: ۸

۵- التوبه: ۱۲۸ ۱۲۹.

۶- المؤمنون: ۲۸.

۷- فاطر: ۳۴ ۳۵.

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى هَدانا لِهذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّه »(۱)

«اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى فَضَّلَنا عَلى كَثيرٍ مِنْ عِبادِهِ الْمُؤْمِنينَ»(۲)

«فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ»(۳)

«فَلِلّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمواتِ وَرَبِّ الْاَرْضِ رَبِّ الْعالَمينَ * وَلَهُ الْكِبْرِياءُ فِى السَّمواتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ»(۴)

«فَسُبْحَانَ اللّه ِ حينَ تُمْسُونَ وَحينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِى السَّمواتِ وَالاَرْضِ وَعَشِيّا وَحينَ تُظْهِرُونَ*يُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ وَيُحْيِالْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَكَذلِكَ تُخْرَجُونَ»(۵)

«فَسُبْحانَ الَّذى بِيَدِه مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ»(۶)

(اِنَّ رَبَّكُمُ اللّه ُالَّذى خَلَقَ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ فى سِتَّةِ اَيّام ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِى اللَّيْلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثيثا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجومَ مُسَخَّراتٍ بِاَمْرِه اَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ تَبارَكَ اللّه ُرَبُّ الْعالَمينَ اُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعا وَخُفْيَةً اِنَّهُ لايُحِبُّ الْمُعْتَدينَ* وَلاتُفْسِدُوا فِى الْاَرْضِ بَعْدَ اِصْلاحِهاوَادْعُوهُ خَوْفا وَطَمَعا اِنَ رَحْمَةَ اللّه ِ قَريبٌ مِنَ الْمُحْسِنينَ)(۷)

«الَّذى خَلَقَنى فَهُوَ يَهْدينِ * وَالَّذى هُوَ يُطْعِمُنى وَيَسْقينِ * وَاِذا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفينِ * وَالَّذى يُميتُنى ثُمَّ يُحْيينِ * وَالَّذى اَطْمَعُ اَنْ يَغْفِرَ لى خَطيئَتى يَوْمَ الدِّينِ * رَبِّ هَبْ لى حُكْما وَاَلْحِقْنى

۱- الأعراف: ۴۳.

۲- النمل: ۱۵.

۳- الأنعام: ۴۵.

۴- الجاثيه: ۳۶ ۳۷.

۵- الروم: ۱۷ ۱۹.

۶- يس: ۸۳.

۷- الأعراف: ۵۴ ۵۶.

بالصّالِحينَ * وَاجْعَلْ لی لِسانَ صِدْقٍ فِی الْاخِرین * وَاجْعَلْنی مِنْ وَرَثَهِ جَنَّهِ النَّعیم * وَاغْفِرْ لِاَبی اِنَّهُ کانَ مِنَ الضّالّینَ * وَلا تُخْزِنی یَوْمَ یُبْعَثُونَ * یَوْمَ لایَنْفَعُ مالٌ وَلابَنُونَ * اِلّا مَنْ اَتَی اللّه َ بِقَلْبٍ سَلیمٍ»(۱)

«بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیم * اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی خَلَقَ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُماتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذینَ کَفَرُوا بِرَبِّهِمْ یَعْدِلُونَ»(۲)

«بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمن الرَّحیم * وَالصّافّاتِ صَفّا * فَالزّاجِراتِ زَجْرا * فَالتّالِیاتِ ذِکْرا * اِنَّ اِلهَکُمْ لَواحِدٌ * رَبُّ السَّمواتِ وَالْاَرْضِ وَما بَیْنَهُما وَرَبُّ الْمَشارِقِ * اِنّا زَیَّنَّا السَّماءَ الدُّنْیا بِزینَهٍ الْکَواکِبِ* وَحِفْظا مِنْ کُلِّ شَیْطانٍ مارِدٍ * لا یَسَّمَّعُونَ اِلَی الْمَلَاءِ الْاَعْلی وَیُقْذَفُونَ مِنْ کُلِّ جانِبٍ * دُحُورا وَلَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ * اِلّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَه فَاَتْبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌ»(۳)

«یا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِنِ اسْتَطَعْتُمْ اَنْ تَنْفُذُوا مِنْ اَقْطارِ السَّمواتِ وَالْاَرْضِ فَانْفُذُوا لاتَنْفُذُونَ اِلّا بِسُلْطانٍ * فَبِاَیِّ الاءِ رَبِّکُما تُکَذِّبانِ * یُرْسَلُ عَلَیْکُما شُواظٌ مِن نارٍ وَنُحاسٌ فَلا تَنْتَصِرانِ»(۴)

«بِسْم اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیم * اَلْحَمْدُ للّه ِ فاطِرِ السَّمواتِ وَالْاَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِکَهِ رُسُلاً اُولی اَجْنِحَهٍ مَثْنی وَثُلاثَ وَرُباعَ یَزیدُ فِی الْخَلْقِ ما یَشاءُ اِنَّ اللّه َ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ * ما یَفْتَحِ اللّه ُ لِلنّاسِ مِنْ رَحْمَهٍ فَلا مُمْسِکَ لَها وَما یُمْسِکْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزیزُ

۱- الشعراء: ۷۸ ۸۹.

۲- الأنعام: ۱.

۳- الصافّات: ۱ ۱۰.

۴- الرحمن: ۳۳ ۳۵.

الْحَکیمُ»(۱) «اِنَّ الْفَضْلَ بِیَدِ اللّه ِ یُؤْتیهِ مَنْ یَشاءُ وَاللّه ُواسِعٌ عَلیمٌ* یَخْتَصُّ بِرَحْمَتِه مَنْ یَشاءُ وَاللّه ُذُو الْفَضْلِ الْعَظیمِ»(۲)

«وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْانِ ما هُوَ شِفاءٌ وَرَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنینَ»(۳)

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنـا بَیْنَـکَ وَبَیْنَ الَّذینَ لاـ یُؤْمِنُونَ بِالاْـخِرَهِ حِجابا مَسْـتُورا * وَجَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ اَ کِنَّهً اَنْ یَفْقَهُوهُ وَفی اذانِهِمْ وَقْرا وَاِذاذَکَرْتَ رَبَّکَ فِی الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا علیاَدْبارِهِمْ نُفُورا»(۴)

«اَفَرَاَیْتَ مَنِ اتَّخَـذَ اِلهَهُ هَواهُ وَاَضَـلَّهُ اللّه ُعَلی عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلی سَـمْعِه وَقَلْبِه، وَجَعَلَ عَلی بَصَـرِه غِشاوَهً فَمَنْ یَهْدیهِ مِنْ بَعْدِ اللّه ِ اَفَلا تَذَکَّرُونَ»(۵) «اُولئِکَ الَّذینَ طَبَعَ اللّه ُعَلی قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَاُولئِکَ هُمُ الْغافِلُونَ»(۶)

«وَجَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِـرُونَ»(۷) «وَمـا تَوْفیقی اِلاّـ بِاللّه ِ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَاِلَیْهِ اُنیبُ»(۸) «وَلا تَحْزَنْ عَلَیْهِمْ وَلا تَکُ فی ضَیْقٍ مِمّا یَمْکُرُونَ»(۹)

«اِنَّ اللّه َمَعَ الَّذینَ اتَّقَوْا وَالَّذینَ هُمْ مُحْسِنُونَ»(۱۰)

«وَقالَ الْمَلِکُ ائْتُونی بِهِ اَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسی فَلَمّا کَلَّمَهُ قالَ اِنَّکَ الْیَوْمَ لَدَیْنا مَکینٌ اَمینٌ»(۱۱)

«وَخَشَعَتِ الْاَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ اِلاّ هَمْسا»(۱۲)

۱- فاطر: ۱ ۲.

۲- آل عمران: ۷۳ ۷۴.

۳- الاسراء: ۸۲.

۴- الاسراء: ۴۵۴۶.

۵- الجاثیه: ۲۳.

۶- النحل: ۱۰۸.

۷- یس: ۹.

۸- هود: ۸۸.

۹- النمل: ۱۲۷.

۱۰- النحل: ۱۲۸.

۱۱- یوسف: ۵۴.

۱۲- طه: ۱۰۸.

«فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ»(۱)

«اِنّى تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّه ِ رَبّى وَرَبِّكُمْ ما مِنْ دابَّةٍ اِلاّ هُوَ اخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ»(۲)

«وَاِلهُكُمْ اِلهٌ واحِدٌ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ»(۳) «ذلِكُمُ اللّه ُ رَبُّكُمْ خالِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ وَكيلٌ»(۴)

«قُلْ هُوَ رَبّى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ مَابِ»(۵)

«يا اَيُّهَا النّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّه ِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللّه ِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَالْاَرْضِ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ فَاَنّى تُؤْفَكُونَ»(۶)

«ذلِكُمُ اللّه ُ رَبُّكُمْ فَتَبارَكَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمينَ * هُوَ الْحَىُّ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصينَ لَهُ الدّينَ اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ»(۷)«رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكيلاً»(۸) «رَبَّنا اَفْرِغْ عَلَيْنا صَبْرا وَثَبِّتْ اَقْدامَنا وَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرينَ»(۹)

«لَوْ اَ نْزَلْنا هذَا الْقُرْانَ عَلى جَبَلٍ لَرَاَيْتَهُ خاشِعا مُتَصَدِّعا مِنْ خَشْيَةِ اللّه ِ وَتِلْكَ الْاَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ اللّه ُ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ * هُوَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللّه ِ عَمّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللّه ُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْاَسْماءُ

۱- البقره: ۱۳۷.

۲- هود: ۵۶.

۳- البقره: ۱۶۳.

۴- الأنعام: ۱۰۲.

۵- الرعد: ۳۰.

۶- فاطر: ۳.

۷- غافر ۶۴۶۵.

۸- المزمّل: ۹.

۹- البقره: ۲۵۰.

الْحُسْنى یُسَبِّحُ لَهُ مافِی السَّمواتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ العَزیزُ الْحَکیمُ»(۱)

«بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ * قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ * اللّه ُ الصَّمَدُ * لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ * وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ»(۲)

«بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ * قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غاسِقٍ اِذا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفاثاتِ فِی الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ اِذا حَسَدَ»(۳)

«بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ * قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ * مَلِکِ النّاسِ اِلهِ النّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنّاسِ * الَّذی یُوَسْوِسُ فی صُدُورِ النّاسِ * مِنَ الْجِنَّهِ وَالنّاسِ»(۴)

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَ بی شَرّا وَبِاَهْلی شَرّا وَبَأْسا، وَ ضُرّا، فَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَاصْرِفْ عَنّی سُوءَهُ وَمَکْرُوهَهُ، وَاعْقُدْ لِسانَهُ، وَاحْبِسْ کَیْدَهُ، وَارْدُدْ عَنّی اِرادَتَهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما هَدَیْتَنا بِه مِنَ الْکُفْرِ، اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کُلَّما ذَکَرَکَ الذّاکِرُونَ

وَاغْفِرْ لَنا وَلِابائِنا، وَلِاُمَّهاتِنا، وَذُرِّیّاتِنا، وَجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ، الْاَحْیاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ وَتابِعْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ بِالْخَیْراتِ، اِنَّکَ مُجیبُ الدَّعَواتِ، وَمُنْزِلُ الْبَرَکاتِ

۱- الحشر: ۲۱ ۲۴.

۲- الاخلاص: ۱ ۴.

۳- الفلق: ۱ ۵.

۴- الناس: ۱ ۶.

وَدافِعُ السَّیِّئاتِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ دینی وَدُنْیایَ، وَاَهْلی وَاَوْلادی، وَعِیالی وَاَمانَتی، وَجَمیعَ ما اَنْعَمْتَ بِه عَلَیَّ فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، فَاِنَّهُ لا تَضیعُ صَنایِعُکَ، وَلا تَضیعُ وَدایِعُکَ، وَلا یُجیرُنی مِنْکَ اَحَدٌ

اَللّهُمَّ رَبَّنا اتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنهً، وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنا عَذابَ النّارِ

۳۱۹

عند دخوله علیه السلام علی المنصور

اَللّهُمَّ یا خالِقَ الْخَمْسَهِ، وَرَبَّ الْخَمْسَهِ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ الْخَمْسَهِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَصْرِفَ اَذِیَّتَهُ وَمَعَرَّتَهُ عَنّی وَتَرْزُقَنی مَعْرُوفَهُ وَمَوَدَّتَهُ.

۳۲۰

دعا آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَدْرَءُ فی نَحْرِه، وَاَسْتَعیذُ...(۱)

۳۲۱ دعا آخر: اَللّهُمَّ احْرُسْنا بِعَیْنِکَ الَّتی لاتَنامُ، وَاکْنُفْنابِرُکْنِکَ...(۲)

۳۲۲

عند دخوله علی المنصور وقد أغلظ له القول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَبِرُکْنِکَ الَّذی لا یُضامُ وَبِقُدْرَتِکَ عَلی خَلْقِکَ، وَبِاخْتِصاصِکَ نَبِیَّکَ مُحَمَّدا صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه

اَ نْتَ الْمُنْجی مِنَ الْهَلَکاتِ، اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه وَاَدْرَءُ بِکَ فی نَحْرِه، فَاکْفِنیهِ یا کافِیَ مُحَمَّدٍ الْاَحْزابَ، وَاِبْراهیمَ

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۲- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ص: ٣٠١

النَّمْرُودَ، اَللّه ُاَللّه ُاَللّه ُرَبّی لاأُشْرِکُ بِهِ شَیْئا

حَسْبِیَ الرّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقینَ، حَسْبِیَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبینَ

حَسْبِیَ الْخالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقینَ، حَسْبِی مَنْ لَمْ یَزَلْ حَسْبِی، حَسْبِی مَنْ هُوَ حَسْبی، وَحَسْبِیَ اللّه ُوَنِعْمَ الْوَکیلُ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ

اَللّهُمَّ احْرُسْنی بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ وَاحْفَظْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ وَبِقُدْرَتِکَ عَلی خَلْقِکَ، اَللّهُمَّ لا اَهْلِکُ وَاَ نْتَ رَجائی، وَاَ نْتَ اَجَلُّ وَاَ کْبَرُ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ

بِاللّه ِاَسْتَفْتِحُ، وَبِاللّه ِاَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَالِهِ اَثِقُ

اَللّهُمَّ رَبَّ جَبْرَئیلَ وَمیکائیلَ، فَاِنّی اَدْرَءُ بِکَ فی نَحْرِهِ وَاَسْتَعینُ بِکَ عَلَیْهِ فَاکْفِنیهِ، یا کافِیَ مُوسی فِرْعَوْنَ، وَیا کافِیَ مُحَمَّدٍ الْاَحْزابَ.

٣٢٣

دعاء آخر: اَللّهُمَّ قَدْ اَکْدَی الطَّلَبُ، وَاَعْیَتِ الْحیلَهُ اِلاّ اِلَیْکَ...(١)

٣٢۴

دعاء آخر: اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَاِلَیْکَ الْمُشْتَکی، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِالْعَلِیِّ الْعَظیمِ،

اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْاَوَّلُ الْقَدیمُ، وَالْاخِرُ الدّائِمُ، وَالدَّیّانُ یَوْمَ الدّینِ، تَفْعَلُ ما تَشاءُ بِلا مُغالَبَهٍ، وَتُعْطی مَنْ تَشاءُ بِلا مَنٍّ، وَتَقْضی ما تَشاءُ بِلا ظُلْمٍ، وَتُداوِلُ الْاَیّامَ بَیْنَ النّاسِ، وَیَرْکَبُونَ طَبَقا عَنْ طَبَقٍ

وَاَسْاَ لُکَ مِنْ خَیْرِکَ خَیْرَ ما اَرْجُو وَما لا اَرْجُو، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ

١- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ما اَحْذَرُ وَما لا اَحْذَرُ، اِنْ خَذَلْتَ فَبَعْدَ تَمام الْحُجَّهِ وَاِنْ عَصِمْتَ فَتَمامُ النِّعْمَهِ، یا صاحِبَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه یَوْمَ حُنَیْنَ، وَیا صاحِبَ عَلِیٍّ علیه السلام یَوْمَ صِفّینَ، وَیا مُبیرَ الْجَبّارینَ، وَیا عاصِمَ النَّبِیّینَ

اَسْاَ لُکَ بِیس وَالْقُرْانِ الْحَکیم، وَاَسْاَ لُکَ بِطه وَالْقُرْانِ الْعَظیمِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تَرْزُقَنی تَأْییدا تَرْبُطُ بِه جَأْشی(۱) وَتَسُدُّ بِه خَلَلی، وَاَدْرَءُ بِکَ فی نُحُورِ الْاَعْداءِ یا کَریمُ

ها اَ نَا ذا فَاصْنَعْ بی ما شِئْتَ، لَنْ یُصیبَنی اِلاّ ما کَتَبْتَ لی، اَ نْتَ حَسْبی وَنِعْمَ الْوَکیلُ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ

وَاُفَوِّضُ اَمْری اِلَی اللّه اِنَّ اللّه بَصیرٌ بِالْعِبادِ، ما شاءَ اللّه لا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ، حَسْبُنَا اللّه وَنِعْمَ الْوَکیلُ.

۳۲۵

دعاء آخر: یا اِلهَ جَبْرائیلَ وَمیکائیلَ وَاِسْرافیلَ، وَاِلهَ اِبْراهیمَ وَاِسْماعیلَ وَاِسْحاقَ وَیَعْقُوبَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه وَعَلَیْهِمْ

تَوَلَّنی فی هذِهِ الْغَداهِ (وَعافِنی) وَلا تُسَلِّطْ عَلَیَّ اَحَداً مِنْ خَلْقِکَ بِشَیْءٍ لا طاقَهَ لی بِه.

۳۲۶

دعاء آخر: «شَهِدَ اللّه اَ نَّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ إلی سَریعُ الْحِسابِ»(۲)

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِکَ، وَعَظَمَهِ...(۳)

۳۲۷

۱- اَجاشی - البحار.

۲- آل عمران: ۱۸ ۱۹.

۳- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

عند لقاء العدوّ

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ عِصْمَتی وَناصِری وَمانِعی، اَللّٰهُمَّ بِکَ اَحُولُ...(۱)

۳۲۸

عند ابتداء القتال یوم صفّین

اَللّٰهُمَّ رَبَّ هذَا السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ...(۲)

۳۲۹ دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ انْصُرْنی وَ لا تَنْصَرُ عَلَیَّ، اَللّٰهُمَّ اغْلِبْ لی...(۳)

۳۳۰

للنصر علی الأعداء

یا هُوَ، یا مَنْ لا هُوَ اِلّا هُوَ...(۴)

۳۳۱ دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ مُنْزِلَ الْکِتابِ، مُنْشِرَ السَّحابِ.(۵)

۳۳۲

للانتصارعلی الظالم ولدفع الظلم

اَللّٰهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمّاً، وَعُمَّهُ بِالْبَلاءِ عَمّاً، وَقُمَّهُ...(۶)

۳۳۳

دعاء آخر: یا ناصِرَ الْمَظْلُومینَ الْمَبْغِیِّ عَلَیْهِمْ، یا حافِظَ الْغُلامَیْنِ لِاَبیهِما احْفَظْنی الْیَوْمَ لِابائی مُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ

۱- تقدم فی الصحیفه العلویه: الدعاء۳۹۸ و ۴۵۸ و ۳۸۹.

۲- تقدم فی الصحیفه العلویه: الدعاء۳۹۸ و ۴۵۸ و ۳۸۹.

۳- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۴- تقدم فی الصحیفه العلویه: الدعاء۳۹۸ و ۴۵۸ و ۳۸۹.

۵- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۶- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

وَعَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، اِضْرِبْ بِالذُّلِّ بَیْنَ عَیْنَیْهِ

بِاللّه ِ اَسْتَفْتِحُ، وَبِه اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَالِه اَتَوَجَّهُ

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ.

۳۳۴

دعاء آخر:یا ناصِرَ الْمَظْلُومِ الْمَبْغِیِّ عَلَیْهِ، اِنْ کانَ «فُلانُ بْنُ فُلانٍ» ظَلَمَنی وَبَغی عَلَیَّ، فَابْتَلِه بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ، وَبِبَلاءٍ لا تَسْتُرُهُ ثلاثا .

۳۳۵

دعا آخر: عنه علیه السلام فیحدیث: إذا ظُلمت فاغتسل وصلّ رکعتین فیموضع لایحجبک عن السماء ثمّ قل: اَللّهُمَّ اِنَّ «فُلانَ بْنَ فُلانٍ» قَدْ ظَلَمَنی، وَلَیْسَ لی اَحَدٌ اَصُولُ بِه غَیْرُکَ فَاسْتَوْفِ ظُلامَتی اَلسّاعَهَ السّاعَهَ، بِالْاِسْمِ الَّذی سَاَلَکَ بِهِ الْمُضْطَرُّ فَکَشَفْتَ ما بِه مِنْ ضُرٍّ، وَمَکَّنْتَ لَهُ فِی الْاَرْضِ وَجَعَلْتَهُ خلیفَتَکَ عَلی خَلْقِکَ، فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَسْتَوْفِیَ لی ظُلامَتی اَلسّاعَهَ السّاعَهَ

۳۳۶

دعاء آخر:

عن یونس قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام : إنّ لی جارا من قریش من ال محرز، قد نوّه باسمی، وشهرنی کلّما مررت به، قال: هذا الرافضی یحمل الأموال إلی جعفر بن محمّد، قال: فقال لی: ادع اللّه علیه إذا کنت فی صلاه اللیل، وأنت ساجد فی السجده الأخیره من الرکعتین الأولتین، فاحمد اللّه عزّوجلّ ومجّده، وقل:

اَللّهُمَّ اِنَّ «فُلانَ بْنَ فُلانٍ» قَدْ شَهَرنی وَنَوَّهَ بی(۱) وَغاظَنی(۲) وَعَرَّضَنی لِلْمَکارِهِ، اَللّهُمَّ اضْرِبْهُ بِسَهْمٍ عاجِلٍ تَشْغَلُهُ بِه عَنّی

اَللّهُمَّ وَقَرِّبْ اَجَلَهُ وَاقْطَعْ اَثَرَهُ، وَعَجِّلْ ذلِکَ یا رَبِّ السّاعَهَ السّاعَهَ

ثمّ ذکر أ نّه فعل ذلک، ودعا علیه، فهلک

۱- دعانیبصوت مرتفع.

۲- اَغضبنی اشدّ الغضب.

۳۳۷

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنَّ «فُلانَ بْنَ فُلانٍ» قَدْ اذانی، اَللّهُمَّ اَسْقِمْ بَدَنَهُ وَاقْطَعْ اَثَرَهُ وَانْقُصْ اَجَلَهُ، وَعَجِّلْ ذلِکَ لَهُ فی عامِهِ هذا

۳۳۸

للإستعداء والإستنصار، بعد صلاه رکعتین

عنه علیه السلام : ضع خدّک بعد التسلیم علی الأرض وقل: یا رَبّاهُ حتّی ینقطع النفس ثمّ قل: یا مَنْ «اَهْلَکَ عادا الْاُولی * وَثَمُودَ فَما اَبْقی* وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ اِنَّهُمْ کانُوا هُمْ اَظْلَمَ وَاَطْغی * وَالْمُؤْتَفِکَهَ اَهْوی * فَغَشّها ماغَشّی»(۱)

اِنَّ «فُلانَ بْنَ فُلانٍ» ظالِمٌ فیمَا ارْتَکَبنی بِه، فَاجْعَلْ عَلَیَّ مِنْکَ وَعْدا وَلا تَجْعَلْ لَهُ فی حُکْمِکَ(۲) نَصیبا، یا اَقْرَبَ الْاَقْرَبینَ.

۳۳۹

للخلاص من عذاب الظالم

یا کائِنا قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا کائِنا بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا مُکَوِّنَ کُلِّ شَیْءٍ، اَلْبِسْنی دِرْعَکَ الْحَصینَهَ مِنْ شَرِّ جَمیعِ خَلْقِکَ.

۳۴۰

لمن خاف من السلطان

حَسْبِیَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ

وَاَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ

وَاَمْتَنِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ.

۱- النجم ۵۰ ۵۴.
۲- حِلْمِک،خ.

۳۴۱ دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَللّهُمَّ احْرُسْنی...(۱)

۳۴۲

دعاء آخر:

عنه علیه السلام : من دهمه أمر من سلطان أو عدوّ أو حاسد، فلیصم ثلاثه أیّام آخرها الجمعه، ولیدع عشیّه الجمعه لیله السبت بهذا الدعاء:

اَیْ رَبّاهُ، اَیْ سَیِّداهُ، اَیْ اَمَلاهُ، اَیْ رَجاءاهُ، اَیْ عِماداهُ، اَیْ کَهْفاهُ اَیْ حِصْناهُ، اَیْ حِرْزاهُ، اَیْ فَخْراهُ

بِکَ امَنْتُ، وَلَکَ اَسْلَمْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَبابَکَ قَرَعْتُ وَبِفِنائِکَ نَزَلْتُ، وَبِحَبْلِکَ اعْتَصَمْتُ، وَبِکَ اسْتَعَنْتُ(۲) وَبِکَ اَعُوذُ وَبِکَ اَلُوذُ وَعَلَیْکَ اَتَوَکَّلُ، وَاِلَیْکَ اَلْجَاُ وَاَعْتَصِمُ، وَبِکَ اَسْتَجیرُ فی جَمیعِ اُمُوری وَاَ نْتَ غِیاثی وَعِمادی، وَاَ نْتَ عِصْمَتی وَرَجائی

وَاَ نْتَ اللّه ُ رَبّی لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ، عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسی، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْلی وَ ارْحَمْنی وَ خُذْ بِیَدی، وَ اَنْقِذْنی، وَقِنی، وَاکْفِنی وَ اکْلاءْنی، وَارْعَنی فی لَیْلی وَنَهاری، وَمَسائی وَصَباحی(۳) وَمَقامی، وَسَفَری

یا اَجْوَدَ الْأَجْوَدینَ، وَیا اَ کْرَمَ الْأَکْرَمینَ، وَیا اَعْدَلَ الْفاصِلینَ وَیا اِلهَ الْأَوَّلینَ وَالْاخِرینَ، ویا مالِکَ یَوْمِ الدّینِ، وَیا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا حَیُّ لا یَمُوتُ، یاحَیُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

بِمُحَمَّدٍ یا اَللّه ُ بِعَلِیٍّ یا اَللّه ُ بفاطِمَهَ یا اَللّه ُ بِالْحَسَنِ یا اَللّه ُ بِالْحُسَیْنِ

۱- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء ۱۱۵.

۲- اسْتَغَثْتُ، خ.

۳- اِمْسائی واِصْباحی: فی البلد والجمال، والبحار.

یا اَللّه ، بِعَلِیٍّ یا اَللّه ، بِمُحَمَّدٍ یا اَللّه ، صَلَواتُ اللّه ِ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِم اَجْمَعین

قال الحسن بن محبوب: فعرضته علی أبی الحسن الرضا علیه السلام فزادنی فیه:

بِجَعْفَرٍ یا اَاللّه ، بِمُوسی یا اَللّه ، بِعَلِیٍّ یا اَللّه ، بِمُحَمَّدٍ یا اَللّه ، بِعَلِیٍّ یا اَللّه ، بِالْحَسَنِ یا اَللّه ، بِحُجَّتِکَ وَ خَلیفَتِکَ فی بِلادِکَ یا اَللّه ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَخُذْ بِناصِیَتِهِ مَنْ اَخافُهُ ویسمّیه بإسْمه وَذَلِّلْ لی صَعْبَهُ وَسَهِّلْ لی قِیادَهُ، وَرُدَّ عَنّی نافِرَهَ قَلْبِه، وَارْزُقْنی خَیْرَهُ، وَاصْرِفْ عَنّی شَرَّهُ

فَاِنّی بِکَ اللّهُمَّ اَعُوذُ وَاَلُوذُ، وَبِکَ اَثِقُ، وَعَلَیْکَ اَعْتَمِدُ وَاَتَوَکَّلُ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاصْرِفْهُ عَنّی فَاِنَّکَ غِیاثُ الْمُستَغیثینَ وَجارُ(۱) الْمُسْتَجیرینَ، وَلَجَأُ(۲) اللاّجِینَ، وَاَرْحَمُ الرّاحِمینَ.

۳۴۳

لمن أخذ السلطان ضیاعه

عنه علیه السلام : یدعی به عقیب رکعتی الفجر، والخدّ الأیمن علی الأرض:

یا حَیُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ. حتّی ینقطع النفس.

اِنْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْکَ. حتّی ینقطع النفس.

یا اَحَدَ مَنْ لا اَحَدَ لَهُ. حتّی ینقطع النفس. اُرْزُقْنی مِنْ حَیْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَیْثُ لا اَحْتَسِبُ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ. حتّی ینقطع النفس.

قال: ففعلت ذلک ثلاثه أیّام فردّ علیّ مالی و زید مائه ألف درهم.

۱- مُجیرُ،خ.
۲- مَلْجَأ، خ.

ص: ۳۰۸

۳۴۴

لدفع المخاوف

بِسْمِ اللّه ِ الْجَليـلِ، اُعيـذُ «فُلانـا» بِـاللّه ِ الْعَظيمِ مِنَ الْهـامَّهِ وَالسّـامَّهِ وَاللاّمَّهِ وَالْعـامَّهِ، وَمِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، وَمِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ نَفْثِهِمْ(۱) وَبَغْيِهِمْ وَنَفْخِهِمْ وبآيه الكرسى ثمّ تقرأها

ثمّ تقول فى الثانيه: بِسْمِ اللّه ِ اُعيذُ فُلانا بِاللّه ِ الْجَليلِ حتّى تأتى عليه(۲).

۳۴۵

دعاء آخر: قال عليه السلام : عجبت لمن خاف كيف لا يفزع إلى قوله عزّوجلّ:

« حَسْبُنَااللّه ُوَنِعْمَ الْوَكيلُ »(۳)

۳۴۶

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إذا دخلت مدخلًا تخافه فاقرأ هذه الآيه:

«رَبِّ اَدْخِلْنى مُـدْخَلَ صِـدْقٍ وَاَخْرِجْنى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لى مِنْ لَدُنْكَ سُـلْطاناً نَصـيراً»(۴) فـإذا عاينت الّـذى تخافه فاقرأ آيه الكرسى.

۳۴۷

دعاء آخر: من بات فى دار و بيت وحده فليقرأ آيه الكرسى، وليقل:

اَللّهُمَّ اِنِسْ وَحْشَتى، وَامِنْ رَوْعَتى، وَاَعِنّى عَلى وَحْدَتى.

۳۴۸

فى الحرز من كلّ سوء يُخاف

ما شاءَ اللّه ُكانَ وَما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، اَشْهَدُ اَنَّ اللّه َ...(۵)

۱- أى من سحرهم، النفث شبه النفخ.

۲- أى إلى أن يتمّ الدعاء.

۳- آل عمران: ۱۷۳

۴- الإسراء: ۸۰.

۵- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۳۴۹

في الحرز والعوذه من البلاء والآفات والحرق والغرق

اَعُوذُ بِدِرْعِكَ الْحَصينَهِ الَّتى لاتُرامُ اَنْ تُميتَنى غَمّا اَوْ هَمّا اَوْ مُتَرَدِّيا، اَوْ هَدْما اَوْ رَدْما، اَوْغَرْقا اَوْحَرْقا، اَوْ عَطَشا اَوْ شَرْقا اَوْصَبْرا اَوْ تَرَدِّيا، اَوْ اَكيلَ سَبُعٍ، اَوْ فى اَرْضِ غُرْبَهٍ، اَوْ ميتَهِ سُوءٍ، وَاَمِتْنى عَلى فِراشى فى عافِيَهٍ، اَوْ فِى الصَّفِّ الَّذى نَعَتَّ اَهْلَهُ فى كِتابِكَ، فَقُلْتَ: «كَاَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ»(۱) عَلى طاعَتِكَ وَطاعَهِ رَسُولِكَ.

۳۵۰

دعاء آخر: اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِجَلالِ اللّه ِ وَاَعُوذُ بِعَظَمَهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِعَفْواللّه ِ، وَاَعُوذُ بِمَغْفِرَهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِرَحْمَهِ اللّه ِ

وَاَعُوذُ بِسُلْطانِ اللّه ِ، الَّذى هُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَاَعُوذُ بِكَرَمِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِجَمْعِ اللّه ِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ، وَكُلِّ شَيْطانٍ مَريدٍ وَشَرِّ كُلِّ قَريبٍ اَوْ بَعيدٍ، اَوْ ضَعيفٍ اَوْ شَديدٍ، وَمِنْ شَرِّ السّامَّهِ وَالْهامَّهِ(۲) وَاللاّمَّهِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّهٍ، صَغيرَهٍ اَوْ كَبيرَهٍ، بِلَيْلٍ اَوْ نَهارٍ، وَمِنْ شَرِّ فُسّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ.

۳۵۱ دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اُعيذُ نَفْسى وَدينى...(۳)

۳۵۲

دعاء آخر: عنه عليه السلام : حصّنواأموالكم وأهليكم، وأحرزوهم بهذه وقولوها بعدصلاه العشاءالآخره:

اُعيذُ نَفْسى وَذُرِّيَّتى وَاَهْلَ بَيْتى وَمالى بِكَلِماتِ اللّه ِ التّامّاتِ مِنْ

۱- الصف: ۴

۲- : ذات السمّ، الهامّه واحده الهوامّ ولا يقع هذا الإسم إلاّ على المخوف.

۳- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

كُلِّ شَيْطانٍ وَهامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ.

۳۵۳

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: من قال فى دبر الفريضه:

اَسْتَوْدِعُ اللّه الْعَظيمَ الْجَليلَ، نَفْسى وَاَهْلى وَ وُلْدى وَمَنْ يَعْنينى اَمْرُهُ(۱) وَاَسْتَوْدِعُ اللّه الْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ الْمُتَضَعْضِعُ لِعَظَمَتِه كُلُّ شَيْءٍ نَفْسى وَ اَهْلى وَ مالى وَ وُلْدى وَ مَنْ يَعْنينى اَمْرُهُ.حفّ بجناح من أجنحه جبرئيل عليه السلام و حفظ فى نفسه و أهله و ماله.

۳۵۴

دعاء آخر: عنه عليه السلام يقول كلّ ليله: اَعُوذُ بِاللّه الَّذى يُمْسِكُ السَّماءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى الْاَرْضِ اِلاّ بِاِذْنِه مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَ ذَرَاَ وَبَرَاَ، وَ اَنْشَاَ وَ صَوَّرَ، وَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ وَ شَرَكِه وَ نَزْغِه وَ مِنْ شَرِّ شَياطينِ الْاِنْسِ وَ الْجِنِّ

وَ اَعُوذُ بِكَلِماتِ اللّه التّامَّهِ مِنْ شَرِّ السّامَّهِ وَ الْهامَّهِ وَ اللاّمَّهِ، وَ الْخاصَّهِ وَ الْعامَّهِ، وَ مِنْ شَرِّ ما يَلِجُ فِى الْاَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها، وَ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فيها، وَ مِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ اِلاّ طارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، بِاللّه الرَّحْمانِ اسْتَعَنْتُ، وَ عَلَى اللّه تَوَكَّلْتُ، وَ هُوَ حَسْبى وَ نِعمَ الْوَكيلُ،ثمّ يقول ثلاثاً: يَفْعَلُ اللّه مايَشاءُ بِقُدْرَتِه، وَ يَحْكُمُ ما يُريدُ بِعِزَّتِه.

۳۵۵ دعاء آخر: سُبْحانَ رَبِى لا اِلهَ اِلاّ اَنتَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ...(۲)

۳۵۶

دعاء آخر: إذا نظرت إلى السماء فقل: سُبْحانَ مَنْ جَعَلَ فِى السَّماءِ بُرُوجا وَجَعَلَ فيها سِراجا وَقَمَرا مُنيرا، وَجَعَلَ لَنا نُجُوما قِبْلَةً لِنَهْتَدى بِها

۱- يهمّنى و يشغلنى شأنه.

۲- تقدّم فيالصحيفه النبويّه.

اِلَی التَّوَجُّهِ اِلَیْهِ فی ظُلُماتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، اَللّهُمَّ کَما هَدَیْتَنا اِلَی التَّوَجُّهِ اِلَیْکَ اِلی قِبْلَتِکَ الْمَنْصُوبَهِ لِخَلْقِکَ، فَاهْدِنا اِلی نُجُومِکَ الَّتی جَعَلْتَها اَمانا لِاَهْلِ الْاَرْضِ وَلِاَهْلِ السَّماءِ، حَتّی نَتَوَجَّهُ بِهِمْ اِلَیْکَ

فَلا یَتَوَجَّهُ الْمُتَوَجِّهُونَ اِلَیْکَ اِلاّ بِهِمْ، وَلا یَسْلُکُ الطَّریقَ اِلَیْکَ مَنْ سَلَکَ مِنْ غَیْرِهِمْ، وَلا لَزِمَ الْمَحَجَّهَ مَنْ لَمْ یَلْزِمْهُمْ

اِسْتَمْسَکْتُ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقی، وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللّه ِ الْمَتینِ

وَاَعُوذُ بِاللّه ِ مِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ، وَمِنْ شَرِّ ما یَعْرُجُ فیها، وَمِنْ شَرِّ ما ذَرَأَ فِی الْاَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ ما یَخْرُجُ مِنْها، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ، اَللّهُمَّ رَبَّ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْبَحْرِ الْمَکْفُوفِ، وَالْفُلْکِ الْمَسْجُورِ وَالنُّجُومِ الْمُسَخَّراتِ، وَرَبَّ هُودِ بْنِ اُسَیَّهِ(۱)

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعافِنی مِنْ کُلِّ حَیَّهٍ وَعَقْرَبٍ وَمِنْ جَمیعِ هَوامِّ الْاَرْضِ وَالْهَواءِ وَالسِّباعِ وَما فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَمِنْ اَهْلِ الْاَرْضِ وَسُکّانِ الْاَرْضِ وَالْهَواءِ.

۳۵۷

دعاء آخر: کان علیه السلام إذا نظر إلی السماء قرأ هذه الآیه:

«اِنَّ فی خَلْقِ السَّمواتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ لَایاتٍ لِاُولِی الْاَلْبابِ»(۲) وقرأ آیه السخره: «اِنَّ رَبَّکُمُ اللّه ُ الَّذی خَلَقَ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ فی سِتَّهِ اَیّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثیثا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجومَ مُسَخَّراتٍ بِاَمْرِه، اَلا لَهُ الْخَلْقُ

۱- فی آخر الحدیث قال: قلت: وما هود بن اُسیّه؟ قال: کوکبه فی السماء خفیّه تحت الوسطی من الثلاث الکواکب الّتی فی بنات النعش المتفرّقات، ذلک أمان ممّا قلت.

۲- آل عمران: ۱۹۰.

وَالْاَمْرُ تَبارَکَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمینَ»(۱) ثمّ یقول:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ جَعَلْتَ فِی السَّماءِ نُجُوما ثاقِبَهً وَ شُهُبا، حَرَسْتَ بِها السَّماءَ مِنْ سُرّاقِ السَّمْعِ مِنْ مَرَدَهِ الشَّیاطینِ، اَللّهُمَّ فَاحْرُسْنی بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَاکْنُفْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ، وَاجْعَلْنی فی وَدیعَتِکَ الَّتی لا تَضیعُ، وَفی دِرْعِکَ الْحَصینَهِ، وَمَنْعِکَ الْمَنیعِ، وَفی جِوارِکَ عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ

۳۵۸

فی الإ ستکفاء و طلب الکفایه

یاکافِیا مِنْ کُلِّ شَیْءٍ، وَلا یَکْفی مِنْکَ شَیْءٌ فِی السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، اِکْفِنی مااَهَمَّنی مِنْ اَمْرِالدُّنْیا وَالْاخِرَهِ وَصَلَّی اللّه ُ عَلیمُحَمَّدٍ وَالِه

۳۵۹

دعاء آخر: اَللّهُمَّ یا کافی کُلِّ شَیْءٍ، وَلا یَکْفی مِنْهُ شَیْءٌ، یا رَبَّ کُلِّ شَیْءٍاِکْفِنا کُلَّ شَیْءٍ حَتّی لا یَضُرَّ مَعَ اسْمِکَ شَیْءٌ.

۳۶۰

دعاء آخر: عن یعقوب بن سالم قال: کنت عند أبی عبداللّه علیه السلام فقال له العلاء بن کامل:

إنّ فلانا یفعل بی ویفعل، فإن رأیت أن تدعو اللّه؟ فقال: هذا ضعف بک، قل:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَکْفی مِنْ کُلِّ شَیْءٍ، وَلا یَکْفی مِنْکَ شَیْءٌ، فَاکْفِنی اَمْرَ «فُلانٍ» بِما شِئْتَ، وَکَیْفَ شِئْتَ، وَحَیْثُ شِئْتَ، وَاَنّی شِئْتَ.

۳۶۱

دعاء آخر:اَللّهُمَّ لا یَکْفینی مِنْکَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَنْتَ تَکْفی مِنْ خَلْقِکَ اَجْمَعینَ، فَاکْفِنی شَرَّ عَبْدِاللّه ِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَما نَصِبَ لی مِنْ حَرْبِه

۱- الأعراف:۵۴

۳۶۲

دعاء آخر: يا مَنْ يَكْفى خَلْقَهُ كُلُّهُمْ، وَلا يَكْفيهِ اَحدٌ، اكْفِنى شَرَّ عَبْدِ اللّه ِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنَ عَلِيٍّ.

۳۶۳

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنَّکَ لا يَكْفى مِنْکَ اَحدٌ، وَاَ نْتَ تَكْفى مِنْ كُلِّ اَحدٍ مِنْ خَلْقِکَ فاكْفِنى «كَذا وَكَذا».

۳۶۴

لدفع الوحشه

عنه عليه السلام : ألا اُخبركم بشيءٍ إذا قلتموه لم تستوحشوا بليلٍ ولا نهار:

بِسْم اللّه ِ وَبِاللّه ِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللّه ِ، وَاِنَّهُ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّه ِ فَهُوَ حَسْبُهُ، اِنَّ اللّه َ بالِغُ اَمْرِه، قَدْ جَعَلَ اللّه ُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرا، اَللّهُمَّ اجْعَلْنى فى كَنَفِکَ وَفى جِوارِکَ، وَاجْعَلْنى فى اَمانِکَ وَفى مَنْعِکَ.

۳۶۵

دعاء آخر:

قال رجل له عليه السلام : إنّي إذاخلوت بنفسي تداخلني وحشه وهَمٌّ وإذا خالطت

الناس لا اُحِسُّ بشيء من ذلك، فقال: ضع يدك على فؤادك، وقل:

بِسْمِ اللّه ِ، بِسْمِ اللّه ِ، بِسْمِ اللّه ِ ثمّ امسح يدك على فؤادك، وقل:

اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِجَلالِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِعَظَمَهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِجَمْعِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِرَسُولِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِاَسْماءِ اللّه ِ مِنْ شَرِّ ما اَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ ما اَخافُ عَلى نَفْسى تقول ذلك سبع مرّات.

۳۶۶

لدفع كلّ بأس

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ يا سابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ...(۱)

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۳۶۷

لمباهله العدوّ والخصم

عن أبى مسروق، عن أبى عبـد اللّه عليه السـلام ، قال: قلت له: إنّا نكلّم الناس فنحتجّ عليهم إلى أن قال: فقال لى: إذا كان ذلك فادعهم إلى المباهله قلت: فكيف أصنع؟

قـال: اصـلح نفسك ثلاثا، وأظنّه قال: وصم واغتسل، وابرز أنت وهو إلى الجبّان فشـبّك أصابعك من يـدك اليمنى فى أصابعه، ثمّ انصفه وابدأ بنفسك، وقل:

اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْاَرَضـينَ السَّبْعِ، عالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ الرَّحْمنَ الرَّحيمَ، اِنْ كانَ «اَبُو مسـروق» جَحَدَ حَقّا وَادَّعى باطِلاً فَاَنْزِلْ عَلَيْهِ حُسْبانا(۱) مِنَ السَّماءِ اَوْ عَذابا اَليما

ثمّ ردّ الدعوه عليه فقل: وَاِنْ كانَ «فُلانٌ» جَحَدَ حَقّا اَوِ ادَّعى باطِلاً فَاَنْزِلْ عَلَيْهِ حُسْبانا مِنَ السَّماءِ اَوْ عَذابا اَليما

ثمّ قال لى: فإنّك لا تلبث أن ترى ذلك فيه، فواللّه ما وجدت خلقا يجيبنى إليه.

۳۶۸

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: تشبّك أصابعك فى أصابعه ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ اِنْ كانَ «فُلانٌ» جَحَدَ حَقّا وَاَقَرَّ بِباطِلٍ فَاَصِبْهُ بِحُسْبانٍ مِنَ السَّماءِ، اَوْ بِعَذابٍ مِنْ عِنْدِكَ. وتُلاعنه سبعين مرّه.

۳۶۹

عند تلاعن اثنين

عنه عليه السلام : إذا تلاعن إثنان فتباعَدْ منهما فإنّ ذلك مجلس تنفر عنه الملائكه ثمّ قل:

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْ لَها اِلَيَّ مَساغا، وَاجْعَلْها بِرَأْسِ مَنْ يُكايِدُ دينَكَ وَيُضادُّ وَلِيَّكَ، وَيَسْعى فِى الْاَرْضِ فَساداً

۱- الحسبان بالضمّ : العذاب والبلاء.

۱۳ أدعيته عليه السلام لدفع الجنّ، والعين، والسحر

(۱)

۳۷۰

لدفع العين

عنه عليه السـلام : العين حقّ، وليس تأمنهـا منک على نفسک، ولا منک على غيرک، فإذا خفت شـيئا من ذلک فقل: ماشاءَاللّه لاقُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظيمِ ثلاثا.

۳۷۱

لدفع العين والشرور بالتعويذ

عنه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : رقى النبیّ حسنا وحسينا فقال:

اُعيذُكما بِكَلِماتِ اللّه ِ التّامّاتِ وَاَسمائِهِ الْحُسْنى كُلِّها عامَّةً...(۲)

۳۷۲

لدفع الجنّ

عن زيـد، قـال: قلت له عليه السـلام : الجنّ يخطفون الانسان؟ فقال: ما لهم إلى ذلک سبيل لمن تكلّم بهـذه الكلمات إذا أصبح وأمسى:

«يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِنِ اسْـتَطَعْتُمْ اَنْ تَنْفُذُوا مِنْ اَقْطارِ السَّمواتِ وَالْاَرْضِ فَانْفُذُوا لاتَنْفُذُونَ اِلاّ بِسُلْطانٍ»(۳) لا سُلْطانَ لَكُمْ عَلَیَّ وَلا ـعَلى داری وَلا ـعَلى اَهْلی وَلا ـعَلى وُلْدى، يـا سُـكّانَ الْهَواءِ وَيـا سُـكّانَ الاَْـرْضِ، عَزَمْـتُ عَلَيْكُـمْ بِعَزيمَـةِ اللّـه ِ الَّتى عَزَمَ بِها اَميرُالْمُؤْمِنينَ عَلِیُّ بْنُ اَبى طالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلى جِنِّ وادِى الصُّبْرَهِ، اَنْ لا سَبيلَ لَكُمْ عَلَیَّ وَلا عَلى شَیْءٍ مِنْ اَهْلِ حُزانَتى

۱- دعاؤه عليه السلام فى العوذه لدفع السحر سيأتى ضمن أدعيته عليه السلام القرآنيّه»

۲- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۳- الرحمن: ۳۳.

يـا صـالِحِى الْجِنِّ، يـا مُؤْمِنِى الْجِنِّ، عَزَمْتُ عَلَيْكُم بِما اَخَذَ اللّه ُعَلَيْكُمْ مِنَ الْميثاقِ بِالطّاعَهِ لِفُلانِ ابْنِ فُلانٍ، حُجَّهِ اللّه ِ عَلى جَميعِ الْبَرِيَّهِ وَالْخَليقَهِ وتسـمّى صاحبک اَنْ تَمْنَعُوا عَنّى شَرَّ فَسَقَتِكُم حَتّى لا يَصِلُوا اِلَىَّ بِسُوءٍ، اَخَذْتُ بِسَمْعِ اللّه ِ عَلى اَسْماعِكُمْ، وَبِعَيْنِ اللّه ِ عَلى اَعْيُنِكُمْ، وَامْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّتِه عَلى حَبائِلِكُمْ وَمَكْرِكُمْ، إنْ تَمْكُرُوا يَمْكُرُ اللّه ُبِكُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْماكِرينَ

وَجَعَلْتُ نَفْسـى وَاَهْلى وَوُلْدى وَجَميعَ خُزانَتى فى كَنَفِ اللّه ِ وَسِتْرِهِ، وَكَنَفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّه ِ رَسُولِ اللّه ِ صـلى الله عليه و آله ، وَكَنَفِ اَميرالْمُؤْمِنينَ عَلِىِّ بْنِ اَبى طـالِبٍ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَيْهِ، اِسْتَتَرْتُ بِاللّه ِ وَبِهِما، وَامْتَنَعْتُ بِاللّه ِ وَبِهِما، وَاحْتَجَبْتُ بِاللّه ِ وَبِهِما مِنْ شَرِّ فَسَقَتِكُمْ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الإنْسِ وَالْعَرَبِ وَالْعَجَمِ « فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللّه ُلااِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ (۱)»

لاسَبيلَ لَكُمْ وَلاسُلْطانَ، قَهَرْتُ سُلْطانَكُمْ بِسُلْطانِ اللّه ِ وَبَطْشَكُمْ بِبَطْشِ اللّه ِ وَقَهَرْتُ مَكْرَكُمْ وَحبائِلَكُمْ وَكَيْدَكُمْ وَرَجْلَكُمْ وَخَيْلَكُمْ وَسُلْطانَكُمْ وَبَطْشَكُمْ، بِسُلْطانِ اللّه ِ وَعِزِّه، وَمُلْكِه وَعَظَمَتِه وَعَزيمَتِهِ الَّتى عَزَمَ بِهـا اَميرُالْمُؤْمِنينَ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلى جِنِّ وادِى الصُّبْرَهِ لَمّا طَغَوْا وَبَغَوْا وَتَمَرَّدُوا، فَاَذْعَنُوا لَهُ صاغِرينَ مِنْ بَعْدِ قُوَّتِهِمْ

فَلا سُلْطانَ لَكُمْ وَلاسَبيلَ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ.

۱– التوبه: ۱۲۹

۳۷۳

للحفظ من شرّ الإنس والجنّ

بِسْمِ اللّه ِوَبِاللّه ِ، وَمِنَ اللّه ِ، وَاِلَى اللّه ِ، وَفی سَبیلِ اللّه ِ...(۱)

۱۴ أدعيته عليه السلام وعوذات لدفع السِّباع والمؤذيات

۳۷۴

للأمن عند لقاء السبع

عنه عليه السلام : إذا لقيت السبع فاقرأ فی وجهه ايه الكرسی، وقل له:

عَزَمْتُ عَلَیْکَ بِعَزیمَهِ اللّه ِ، وَعَزیمَهِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَالِه وَعَزیمَه سُلَیْمانَ بْنِ داوُدَ عَلَیْهِمَاالسَّلامُ، وَعَزیمَهِ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ عَلَیْهِ السَّلامُ، وَالْاَئِمَّهِ الطّاهِرینَ مِنْ بَعْدِه، اِلّا تَنَحَّیْتَ عَنْ طَریقِنا وَلَمْ تُؤْذِنا، فَاِنّا لا نُؤْذیکَ.

۳۷۵

للأمن من السبع

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلَّا اللّه ُوَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ...(۲)

۳۷۶

للأمن من الأسد

اللّه ُاَكْبَرُ وَاَجَلُّ وَاَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَیْءٍ، اَللّه ُاَكْبَرُ وَاَعَزُّ..

۳۷۷

دعاء آخر: عنه عليه السلام : من خاف الأسد على نفسه أو على غنمه، فليخطّ عليها بخطّ وليقل:

اَللّهُمَّ رَبَّ دانْیالَ وَالْجُبِّ، وَرَبَّ كُلِّ اَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ، احْفَظْنی

۱- تقدّم فی الصحيفه السجاديّه: الدعاء: ۳۰

۲- تقدّم فی الصحيفه النبويّه.

وَاحْفَظْ عَلَيَّ غَنَمی.(۱)

۳۷۸ دعاءآخر: اَعُوذُبِرَبِ دانْیالِ وَالْجُبِّ مِنْ شَرِّ کُلِ اَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ(۲)

۳۷۹

لدفع العقارب عند الصباح والمساء

اَعُوذُ بِکَلِماتِ اللّه اِلتّامّات کُلِّهَا الَّتی لا یُجاوِزُهُنَّ بِرٌّ...(۳)

۳۸۰

دعاء آخر:

عن إسحاق بن عمّار قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام : جُعلت فداک إنّی أخاف العقارب، فقال:انظر إلی بنات نعش الکواکب الثلاثه، الوسطی منها بجنبه کوکب صغیر قریب منه تسمّیه العرب«السهی» ونحن نسمّیه «اَسلم»، أحدّ النظر إلیه کلّ لیله وقل ثلاث مرّات:

اَللّهُمَّ رَبَّ «اَسْلَمْ» صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَسَلِّمْنا

۳۸۱

لدفع العقارب والحیّات

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّه ِ، وَمَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللّه ِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّه َ بالِغُ اَمْرِه، اَللّهُمَّ اجْعَلْنی فی کَنَفِکَ، وَفی جِوارِکَ وَاجْعَلْنی فی حِفْظِکَ، وَاجْعَلْنی فی اَمْنِکَ.

۳۸۲

دعاء آخر: یقرأ عند المساء: بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ وَصَلَّی اللّه ُ عَلیمُحَمَّدٍ وَالِه اَخَذْتُ الْعَقارِبَ وَالْحَیّاتِ کُلَّها بِاِذْنِ اللّه ِ تَبارَکَ وَتَعالی، بِاَفْواهِها وَاَذْنابِها وَاَسْماعِها وَاَبْصارِها وَقُواها، عَنّی وَعَمَّنْ اَحْبَبْتُ اِلی ضَحْوَهِ النَّهارِ، اِنْ شاءَ اللّه ِ تَعالی.

۱- دعاءآخر: اَللّهُمَّ رَبَّ دانْیالَ... تقدم فی «الصحیفه العلویه: ۱۸۷»

۲- تقدم فی الصحیفه العلویه:۱۸۸.

۳- تقدم فی الصحیفه النبویّه:

ص: ۳۱۹

۱۵ أدعيته عليه السلام لردّ الآبق والضالّه

۳۸۳

لردّ الآبق

اكتب للآبق فى ورقه، أو فى قرطاس:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، يَدُ «فُلانٍ» مَغْلُولَهٌ اِلى عُنُقِه، اِذا اَخْرَجَها لَمْ يَكَدْ يَراها، وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللّه ُلَهُ نُورا فَما لَهُ مِنْ نُورٍ

ثمّ لفّها، ثمّ اجعلها بين عودين، ثمّ ألقها فى كوّه بيت مظلم فى الموضع الّذى كان يأوى فيه.

۳۸۴

دعاء آخر: ادع بهذا الدعاء للآبق، واكتبه فى ورقه:

اَللّهُمَّ اِنَّ السَّماءَ لَكَ، وَالْاَرْضَ لَكَ، وَما بَيْنَهُما لَكَ، فَاجْعَلْ ما بَيْنَهُما اَضْـيَقَ عَلى «فُلانٍ» مِنْ جِلْدِ جَمَلٍ حَتّى تَرُدَّهُ عَلَيَّ وَتُظَفِّرَنى بِهِ

وليكن حول الكتاب آيه الكرسى مكتوبه مدوّره، ثمّ ادفنه، وضَعْ فوقه شيئا ثقيلاً فى الموضع الّذى كان يأوى فيه بالليل.

۳۸۵

لردّ الضالّه

اَللّهُمَّ اِنَّكَ اِلهُ مَنْ فِى السَّماءِ، وَاِلهُ مَنْ فِى الْاَرْضِ، وَعَدْلٌ فيهِما، وَاَ نْتَ الْهادى مِنَ الضَّلالَهِ وَتَرُدُّ الضّالَّهَ، رُدَّ عَلَيَّ ضالَّتى،فَاِنَّها مِنْ رِزْقِكَ وَعَطِيَّتِكَ، اَللّهُمَّ لا تُفْتِنْ بِها مُؤْمِنا، وَلا تُغْنِ بِها كافِرا

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلى اَهْلِ بَيْتِه.

ص: ۳۲۰

« ۳ »

أدعيته عليه السلام عند الأوقات

١ أدعيته عليه السلام عند الصباح والمساء وعند طلوع الشمس وغروبها

۳۸۶

عند الصباح

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ، وَلا اَسْاَلُ اَحَدا غَیْرَکَ بِحَقِّ هذِهِ الْاَسْماءِ الْمُبارَکَهِ، اَللّهُمَّ بِاَلِفِ الْاِبْتِداءِ، بِباءِ الْبَهاءِ، بِتاءِ التَّأْليفِ، بِثاءِ الثَّناءِ بِجيمِ الْجَلالِ، بِحاءِ الْحَمْدِ، بِخاءِ الْخَفاءِ، بِدالِ الدَّوامِ، بِذالِ الذِّکْرِ

بِراءِ الرُّبُوبِيَّهِ، بِزاءِ الزِّيادَهِ، بِسينِ السَّلامَهِ، بِشينِ الشُّکْرِ بِصادِ الصَّبْرِ، بِضادِ الضَّوْءِ، بِطاءِ الطَّوْلِ، بِظاءِ الظَّلامِ، بِعَيْنِ الْعَفْوِ بِغَيْنِ الْغُفْرانِ، بِفاءِ الْفَرْدانِيَّهِ، بِقافِ الْقُدْرَهِ، بِکافِ الْکَلِمَهِ التّامَّهِ بِلامِ اللَّوْحِ، بِميمِ الْمُلْکِ، بِنُونِ النُّورِ، بِهاءِ الْهَيْبَهِ، بِواوِ الْوَحْدانِيَّهِ بِلامِ اَلِفِ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، بِياءِ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ يا مَنْ لا تَضْجُرُهُ مَسْاَلَهُ السّائِلينَ، يا مَنْ هُوَ خَبيرٌ بِما تُخْفِی الضَّمائِرُ وَتُکِنُّ مِنْهُ الصُّدُورُ

اَسْاَلُکَ بِما سَمَّيْتَ بِه نَفْسَکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ لی مِنْ کُلِّ هَمٍّ فَرَجا، وَمِنْ کُلِّ ضيقٍ مَخْرَجا، وَمِنْ کُلِّ عُسْرٍ يُسْرا، وَ اِلی کُلِّ خَيْرٍ سَبيلاً بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

۳۸۷

دعاء آخر«الحزین»: اَللّهُمَّ اِنّی اَصْبَحْتُ اُشْهِدُکَ وَکَفی بِکَ شَهیداً...(۱)

۳۸۸ دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیم، اَصْبَحْتُ بِاللّهِ مُمْتَنِعا وَبِعِزَّتِه مُحْتَجِبا، وَ بِاَسْمائِه عائِذا، مِنْ شَرِّ الشَّیْطانِ وَ السُّلْطانِ، وَ مِنْ شَرِّ کُلِ دابَّةٍ رَبّی اخِذٌبِناصِیَتِها اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیم «فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللّهُ لا اِلهَ اِلّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیم»(۲)

«فَسَیَکْفیکَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(۳) «فَاللّهُ خَیْرٌ حافِظا وَهُوَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ»(۴)«اِنَّ اللّهَ یُمْسِکُ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ اَنْ تَزُولا وَلَئِنْ زالَتا اِنْ اَمْسَکَهُما مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِه اِنَّهُ کانَ حَلیما غَفُورا»(۵)

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَذْهَبَ بِاللَّیْلِ بِقُدْرَتِه، وَجاءَ بِالنَّهارِ بِرَحْمَتِه خَلْقا جَدیدا، وَنَحْنُ فیعافِیَةٍ (مِنْهُ) بِمَنِّهوَجُودِه وَکَرَمِه مَرْحَبابِالْحافِظَیْنِ

وتلتفت عن یمینک وتقول: حَیّاکُما اللّهُ مِنَ کاتِبَیِن.

وتلتفت عن شمالک، وتقول: اُکْتُبا رَحِمَکُما اللّهُ.

بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ السّاعَةَ اتِیَةٌ لا رَیْبَ فیها، وَاَنَّ اللّهَ یَبْعَثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ، عَلی ذلِکَ اَحْیا، وَعَلَیْهِ اَمُوتُ، وَعَلَیْهِ اُبْعَثُ اِنْ شاءَ اللّهُ، اَقْرِءا مُحَمَّدا صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه مِنِّی السَّلامُ

اَصْبَحْتُ فی جِوارِ اللّهِ الَّذی لا یُضامُ، وَفی کَنَفِ اللّهِ الَّذی لا یُرامُ وَفی سُلْطانِهِ الَّذی لا یُسْتَطاعُ، وَفی ذِمَّةِ اللّهِ الَّتی لا تُخْفَرُ وَفی عِزِّ اللّهِ

۱- تقدّم فی الصحیفه العلویّه.

۲- التوبه:۱۲۹.

۳- البقره: ۱۳۷.

۴- یوسف: ۶۴.

۵- فاطر: ۴۱.

الَّذی لا یُقْهَرُ، وَفی حَرَمِ اللّه ِ الْمَنیعِ، وَفی وَدائِعِ اللّه ِ الَّتی لا تَضیعُ وَمَنْ اَصْبَحَ للّه ِ جارا فَهُوَ امِنٌ مَحْفُوظٌ

اَصْبَحْتُ وَالْمُلْکُ وَالْمَلَکُوتُ، وَالْعَظَمَهُ وَالْجَبَرُوتُ، وَالْجَلالُ وَالاْکْرامُ، وَالنَّقْضُ وَالاْبْرامُ، وَالْعِزَّهُ وَالسُّلْطانُ، وَالْحُجَّهُ وَالْبُرْهانُ وَالْکِبْرِیاءُ وَالرُّبُوبِیَّهُ، وَالْقُدْرَهُ وَالْهَیْبَهُ، وَالْمِنْعَهُ وَالسَّطْوَهُ، وَالرَّأْفَهُ وَالرَّحْمَهُ، وَالْعَفْوُ وَالْعافِیَهُ وَالسَّلامَهُ، وَالطَّوْلُ وَالاْلاءُ، وَالْفَضْلُ وَالنَّعْماءُ، وَالنُّورُ وَالضِّیاءُ، وَالاْمْنُ وَخَزائِنُ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ الْواحِدِ الْقَهّارِ، الْمَلِکِ الْجَبّارِ، الْعَزیزِ الْغَفّارِ

اَصْبَحْتُ لا اُشْرِکُ بِاللّه ِ شَیْئاً، وَلا اَدْعُو مَعَهُ اِلهاً، وَلا اَتَّخِذُ مِنْ دُونِه وَلِیّا وَلا نَصیراً، اِنّی لَنْ یُجیرَنی مِنَ اللّه ِ اَحَدٌ، وَلَنْ اَجِدَ مِنْ دُونِه مُلْتَحِدا، اَللّه ُ اللّه ُ رَبّی حَقّا لا اُشْرِکُ بِه شَیْئا، اَللّه ُ اَعَزُّ وَاَکْبَرُ وَاَعْلی وَاَقْدَرُ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ

اَللّهُمَّ کَما اَذْهَبْتَ بِاللَّیْلِ وَاَقْبَلْتَ بِالنَّهارِ خَلْقا جَدیدا مِنْ خَلْقِکَ وَایَهً بَیِّنَهً مِنْ ایاتِکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَذْهِبْ عَنّی فیهِ کُلَّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَحُزْنٍ وَمَکْرُوهٍ، وَبَلِیَّهٍ وَمِحْنَهٍ وَمُلِمَّهٍ، وَاَقْبِلْ اِلَیَّ بِالْعافِیَهِ وَامْنُنْ عَلَیَّ بِالرَّحْمَهِ، وَالْعَفْوِ وَالتَّوْبَهِ وَادْفَعْ عَنّی کُلَّ مَعَرَّهٍ وَمَضَرَّهٍ وَامْنُنْ عَلَیَّ بِالرَّحْمهِ وَالْعَفْوِ وَالتَّوْبَهِ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ وَجُودِکَ وَکَرَمِکَ

اَعُوذُ بِاللّه ِ وَبِما عاذَتْ بِه مَلائِکَتُهُ وَرُسُلُهُ، مِنْ شَرِّ هذَا الْیَوْمِ وَما

يَأْتى بَعْـدَهُ، وَمِنَ الشَّيْطـانِ وَالسُّلْطانِ، وَرُكُوبِ الْحَرامِ وَالْاثامِ وَمِنْ شَـرِّ السّامَّهِ وَالْهامَّهِ، وَالْعَيْنِ اللّامَّهِ، وَمِنْ شَـرِّ كُلِّ دابَّهٍ رَبّى اخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ

(وَ)اَعُوذُ بِاللّه ِ، وَ بِكَلِماتِه وَ عَظَمَتِه، وَ حَوْلِه وَ قُوَّتِه وَ قُدْرَتِه مِنْ غَضَبِه وَسَخَطِه وَعِقابِه، وَاَخْذِه وَبَأْسِه، وَسَطْوَتِه وَنِقْمَتِه، وَمِنْ جَميعِ مَكارِهِ الدُّنْيا وَالْاخِرَه

وَامْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّتِه، مِنْ حَوْلِ خَلْقِه جَميعـا وَقُوَّتِهِمْ وَ «بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَـرِّ ما خَلَقَ * وَمِنْ شَـرِّ غاسِقٍ اِذا وَقَبَ * وَمِنْ شَـرِّ النَّفّاثاتِ فِى الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ اِذا حَسَدَ»(۱) وَ «بِرَبِّ النّاسِ * مَلِكِ النّاسِ * اِلهِ النّاسِ * مِنْ شَـرِّ الْوَسْواسِ الْخَنّاسِ * الَّذى يُوَسْوِسُ فى صُدُورِ النّاسِ * مِنَ الْجِنَّهِ وَالنّاسِ»(۲)

«فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ»(۳)

بِاللّه ِ اَسْتَفْتِحُ وَبِاللّه ِ اَسْتَنْجِحُ(۴) وَعَلَى اللّه ِ اَتَوَكَّلُ، وَبِاللّه ِ اَعْتَصِمُ وَاَسْتَعينُ وَاَسْتَجيرُ

بِسْمِ اللّه ِ خَيْرِ الْاَسْـماءِ، بِسْمِ اللّه ِ الَّذى لا ـ يَضُـرُّ مَعَ اسْـمِه شَـىْءٌ فِى الْاَرْضِ وَلا ـ فِى السَّمـاءِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ، رَبِّ اِنّى تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ رَبِّ اِنّى فَوَّضْتُ اَمْرى اِلَيْكَ، رَبِّ اِنّى اَلْجَأْتُ ظَهْرى اِلَيْكَ رَبِّ اِنّى

۱- الفلق:۱-۵.

۲- الناس:۱-۶.

۳- التوبه:۱۲۹.

۴- : أطلب إصابه مسألتى.

اَلْجَأْتُ ضَعْفَ رُكْني اِلى قُوَّهِ رُكْنِكَ، مُسْتَعينا بِكَ عَلى ذَوِى التَّعَزُّزِ عَلَيَّ، وَالْقَهْرِ لى، وَالْقُدْرَهِ عَلى ضَيْمى، وَالْاِقْدامِ عَلى ظُلْمى(وَ)اَ نَا وَاَهْلى وَمالى وَوَلَدى فى جِوارِكَ وَكَنَفِكَ

رَبِّ لا ضَعيفَ مَعَكَ، وَلا ضَيْمَ(۱) عَلى جارِكَ، رَبِّ فَاقْهَرْ قاهِرى بِعِزَّتِكَ، وَاَوْهِنْ مُسْتَوْهِنى بِقُدْرَتِكَ، وَاقْصِمْ ضائِمى، بِبَطْشِكَ وَخُذْ لى مِنْ ظالِمى بِعَدْلِكَ، وَاَعِذْنى مِنْهُ بِعِياذِكَ، وَاَسْبِلْ عَلَيَّ سِتْرَكَ، فَاِنَّ مَنْ سَتَرْتَهُ فَهُوَ امِنٌ مَحْفُوظٌ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ يا حَسَنَ الْبَلاءِ، يا اِلهَ مَنْ فِى الْأَرْضِ وَمَنْ فِى السَّماءِ، يا مَنْ لا غِنى لِشَىْءٍ عَنْهُ، وَلا بُدَّ لِكُلِّ شَىْءٍ مِنْهُ، يا مَنْ مَصيرُ كُلِّ شَىْءٍ اِلَيْهِ وَ وُرُودُهُ اِلَيْهِ، وَرِزْقُهُ عَلَيْهِ

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَتَوَلَّنى، وَلا تُوَلِّنى اَحَدا مِنْ شِرارِ خَلْقِكَ كَما خَلَقْتَنى، وَغَذَوْتَنى ، وَرَحِمْتَنى، فَلا تُضَيِّعْنى

يا مَنْ جُودُهُ وَسيلَهُ كُلِّ سائِلٍ، وَكَرَمُهُ شَفيعُ كُلِّ امِلٍ، يا مَنْ هُوَ بِالْجُودِ مَوْصُوفٌ، اِرْحَمْ مَنْ هُوَ بِالْاِساءَهِ مَعْرُوفٌ، يا كَنْزَ الْفُقَراءِ (يا عَظيمَ الرَّجاءِ، وَ) يا مُعينَ الضُّعَفاءِ، اَللّهُمَّ اِنّى اَدْعُوكَ لِهَمٍّ لا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ، وَلِرَحْمَهٍ لا تُنالُ اِلاّ مِنْكَ، وَلِحاجَهٍ لا يَقْضيها اِلاّ اَ نْتَ

اَللّهُمَّ كَما كانَ مِنْ شَأْنِكَ ما اَرَدْتَنى بِه(۲) مِنْ ذِكْرِكَ، وَاَلْهَمْتَنيهِ مِنْ شُكْرِكَ وَدُعائِكَ، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْاِجابَهُ لى فيما دَعَوْتُكَ (بِه)

۱- ظلم.
۲- أى أمرتنى.

وَالنَّجاهُ لی فیما فَزِعْتُ اِلَیْکَ مِنْهُ، فَاِنْ لَمْ اَ کُنْ اَهْلًا اَنْ اَبْلُغَ رَحْمَتَکَ فَاِنَّ رَحْمَتَکَ اَهْلٌ اَنْ تَبْلُغَنی وَتَسَعَنی فَاِنَّها وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَاَنَا شَیْءٌ فَلْتَسَعْنی رَحْمَتُکَ، یا مَوْلایَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَامْنُنْ عَلیَّ، وَاَعْطِنی فَکاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَاَوْجِبْ لِیَ الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ، وَزَوِّجْنی مِنَ الْحُورِ (الْعینِ) بِفَضْلِکَ، وَاَجِرْنی مِنْ غَضَبِکَ، وَوَفِّقْنی لِمایُرْضیکَ عَنّی

وَاعْصِمْنی مِمّا یُسْخِطُکَ عَلَیَّ، وَرَضِّنی بِما قَسَمْتَ لی، وَبارِکْ لی فیما اَعْطَیْتَنی، وَاجْعَلْنی شاکِرا لِنِعْمَتِکَ، وَارْزُقْنی حُبَّکَ، وَحُبَّ کُلِّ مَنْ اَحَبَّکَ وَحُبَّ کُلِّ عَمَلٍ یُقَرِّبُنی اِلی حُبِّکَ، وَامْنُنْ عَلَیَّ بِالتَّوَکُّلِ عَلَیْکَ، وَالتَّفْویضِ اِلَیْکَ، وَالرِّضا بِقَضائِکَ وَالتَّسْلیمِ لِاَمْرِکَ، حَتّی لا اُحِبَّ تَعْجیلَ ما اَخَّرْتَ، وَلا تَأْخیرَ ما عَجَّلْتَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، امینَ یا رَبَّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ اَنْتَ لِکُلِّ عَظیمَهٍ، وَلِکُلِّ نازِلَهٍ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاکْفِنی کُلَّ مَؤُونَهٍ وَبَلاءٍ یا حَسَنَ الْبَلاءِ عِنْدی، یا قَدیمَ الْعَفْوِ عَنّی، یا مَنْ لا غِنی لِشَیْءٍ عَنْهُ، یا مَنْ رِزْقُ کُلِّ شَیْءٍ عَلَیْهِ.

ثمّ تؤمئ بإصبعک نحو من ترید أن تکفی شَرّه، وتقرأ:

«اِنّا جَعَلْنا فی اَعْناقِهِمْ اَغْلالاً فَهِیَ اِلَی الْاَذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ*(۱) وَجَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا

۱- : رافعون رؤوسهم غاضّون أبصارهم.

یُبْصِرُونَ»(۱) «اِنّا جَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ اَ کِنَّةً(۲) اَنْ یَفْقَهُوهُ وَفی اذانِهِمْ وَقْرا وَاِنْ تَدْعُهُمْ اِلَی الْهُدی فَلَنْ یَهْتَدُوا اِذا اَبَدا»(۳)

«اُولئِکَ الَّذِینَ طَبَعَ اللّه عَلی قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَاُولئِکَ هُمُ الْغافِلُونَ»(۴) «اَفَرَاَیْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلهَهُ هَواهُ وَاَضَلَّهُ اللّه عَلی عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلی سَمْعِه وَقَلْبِه وَجَعَلَ عَلی بَصَرِه غِشاوَةً فَمَنْ یَهْدیهِ مِنْ بَعْدِ اللّه اَفَلا تَذَكَّرُونَ»(۵)

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَبَیْنَ الَّذینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالاْخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا * وَجَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ اَ كِنَّةً اَنْ یَفْقَهُوهُ وَفی اذانِهِمْ وَقْرا وَاِذا ذَكَرْتَ رَبَّکَ فِی الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلی اَدْبارِهِمْ نُفُورا»(۶) اَلْحَمْدُ للّه رَبِّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی بِه تَقُومُ السَّماءُ، وَبِه تَقُومُ الْاَرْضُ وَبِه تَفْرُقُ بَیْنَ الْحَقِّ وَالْباطِلِ، وَبِه تَجْمَعُ بَیْنَ الْمُتَفَرِّقِ، وَبِه تُفَرِّقُ بَیْنَ الْمُجْتَمِعِ، وَبِه اَحْصَیْتَ عَدَدَ الرِّمالِ، وَزِنَهَ الْجِبالِ، وَكَیْلَ الْبِحارِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تَجْعَلَ لی مِنْ اَمْری فَرَجا وَمَخْرَجا اِنَّکَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

۳۸۹

دعاء آخر: إذا أصبحت فقل: اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما خَلَقْتَ وذَرَأْتَ وبَرَأْتَ فی بِلادِکَ وَعِبادِکَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِجَلالِکَ وَجَمالِکَ وَحِلْمِکَ وَكَرَمِکَ، اِفْعَل بی «کذا وکذا».

۱- یس:۷ - ۸.

۲- : أغطیه.

۳- الکهف:۵۷.

۴- النحل:۱۰۸.

۵- الجاثیه:۲۳.

۶- الاسراء:۴۵-۴۶.

۳۹۰

دعاء آخر: اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذى اَصْبَحْنا وَالْمُلْكُ لَهُ، وَاَصْبَحْتُ عَبْدَكَ وَابْنَ عَبْدِكَ وَابْنَ اَمَتِكَ فى قَبْضَتِكَ، اَللّهُمَّ ارْزُقْنى مِنْ فَضْلِكَ رِزْقا مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لااَحْتَسِبُ، وَاحْفَظْنى مِنْ حَيْثُ اَحْتَفِظُ وَمِنْ حَيْثُ لا اَحْتَفِظُ، اَللّهُمَّ ارْزُقْنى مِنْ فَضْلِكَ، وَلا تَجْعَلْ لى حاجَةً اِلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، اَللّهُمَّ اَلْبِسْنِى الْعافِيَةَ وَارْزُقْنيعَلَيْهَا الشُّكْرَ

يا واحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا اَللّه ُالَّذى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ، يا اَللّه ُ يا رَحْمانُ يا رَحيمُ، يا مالِكَ الْمُلْكِ وَرَبَّ الْاَرْبابِ وَسَيِّدَ السّاداتِ، وَيا اَللّه ُ يا لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ اِشْفِنى بِشِفائِكَ مِنْ كُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ(۱) فَاِنّى عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ اَتَقَلَّبُ فى قَبْضَتِكَ.

۳۹۱

دعاء آخر عنه عليه السلام أو عن أبى جعفر عليه السلام قال: تقول إذا أصحبت:

اَصْبَحْتُ بِاللّه ِ مُؤْمِنا عَلى دينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِه، وَدينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِه وَدينِ الْاَوْصِياءِ وَسُنَّتِهِمْ، امَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ، وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ، وَاَعُوذُ بِاللّه ِ مِمَّا اسْتَعاذَ مِنْهُ رَسُولُ اللّه ِ صلى الله عليه و آله وَعَلِيٌّ عليه السلام وَالْاَوْصِياءُ، وَاَرْغَبُ اِلَى اللّه ِ فيما رَغِبُوا اِلَيْهِ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ.

۳۹۲

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ ايماناً تُباشِرُ بِه قَلْبى...(۲)

۳۹۳ دعاء آخر: سُبْحانَ اللّه ِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، اَللّهُمَّ اِنّى...(۳)

۳۹۴

دعاء آخر: قال عليه السلام : اِنّ علىّ بن الحسين صلوات اللّه عليهما كان إذا أصبح قال:

۱- قال المجلسى(ره): لعلّ الداء الأمراض الروحانيه، والسقم العلل الجسمانيه.

۲- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۳- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

ص: ۳۲۸

اَبْتَدِئُ يَوْمی هذا بَيْنَ يَدَیْ نِسيانی وَعَجَلَتی...(۱)

۳۹۵

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ وَمِنَ اللّه ِ وَاِلَی اللّه ِ، وَفيسَبيلِ اللّه ِ...(۲)

دعاء آخر:اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ يا مُدْرِکَ الْهارِبينَ، وَيا مَلْجَاَ ...(۳)

۳۹۶

عند الصباح المسمّی ب «دعاء العهد»

اَللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسىِّ الرَّفيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ التَّوْراهِ وَالْاِنْجيلِ وَالزَّبُورِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الْفُرقانِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ الْمَلائِكَهِ الْمُقَرَّبينَ، وَالْاَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِوَجْهِکَ(۴) الْكَريمِ، وَبِنُورِ وَجْهِکَ الْمُنيرِ، وَمُلْكِکَ الْقَديمِ

يا حَیُّ ياقَيُّومُ، اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی اَشْرَقَتْ بِهِ السَّماواتُ وَالْاَرَضُونَ، ياحَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَیٍّ يا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَیٍّ يا حَيّاً لااِلهَ اِلّااَنْتَ

يا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَیٍّ وَيا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَیٍّ، وَيا حَيّاً حينَ لا حَیَّ، يا مُحْيِیَ الْمَوْتی وَمُميتَ الْاَحْياءِ، يا حَیُّ لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ

اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانَا الْاِمامَ الْهادِیَ الْمَهْدِیَّ الْقائِمَ بِاَمْرِکَ، صَلَواتُ اللّه ِ عَلَيْهِ وَعَلی ابائِهِ الطّاهِرينَ عَنْ جَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ فی مَشارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها، سَهْلِها وَجَبَلِها وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَعَنّی

۱- تقدّم فی الصحيفه السجاديّه: دعاء: ۱۷.

۲- تقدّم فی الصحيفه ا الباقريّه.

۳- تقدّم تمام الدعاء فی أدعيته عليه السلام لدفع كيد الأعداء ص ۲۶۵.

۴- فی المصباح: باسمک.

وَعَنْ والِدَیَّ وَ وُلْدی (وَاِخْوانی)(۱) مِنَ الصَّلَواتِ زِنَهَ عَرْشِ اللّه ِ وَمِدادَ کَلِماتِه، ما اَحاطَ به عِلْمُهُ ، وَ اَحْصاهُ کِتابُهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اُجَدِّدُ لَهُ فی صَبیحَهِ یَوْمی هذا(۲) [وَما عِشْتُ فیهِ مِنْ اَیّام حَیاتی(۳)] عَهْداً وَعَقْداً وَبَیْعَهً لَهُ فی عُنُقی لا اَحُولُ عَنْها وَلا اَزُولُ (اَبَداً)، اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنْ اَنْصارِه وَاَعْوانِه وَالذّابّینَ عَنْهُ وَالْمُسارِعینَ اِلَیْهِ فی قَضاءِ حَوائجِه، وَالْمُمْتَثِلینَ لِاَوامِرِه(۴) وَالْمُحامینَ عَنْهُ، وَالْمُسْتَشْهَدینَ بَیْنَ یَدَیْهِ

اَللّهُمَّ فَاِنْ حالَ بَیْنی وَبَیْنَهُ الْمَوْتُ الَّذی جَعَلْتَهُ عَلی عِبادِکَ حَتْماً مَقْضِیّاً فَاَخْرِجْنی مِنْ قَبْری، مُؤْتَزِراً کَفَنی، شاهِراً سَیْفی مُجَرِّداً قَناتی، مُلَبّیاً دَعْوَهَ الدّاعی فِی الْحاضِرِ وَالْبادی

اَللّهُمَّ اَرِنِی الطَّلْعَهَ الرَّشیدَهَ وَالْغُرَّهَ الْحَمیدَهَ، وَاکْحُلْ مَرَهی(۵) بِنَظْرَهٍ مِنّی اِلَیْهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّل مَخْرَجَهُ وَاَوْسِعْ مَنْهَجَهُ وَاسْلُکْ بی مَحَجَّتَهُ، وَاَنْفِذْ اَمْرَهُ، وَاشْدُدْ اَزْرَهُ، وَقَوِّ ظَهْرَهُ، وَاعْمُرِ اللّهُمَّ بِه بِلادَکَ، وَاَحْیِ بِه عِبادَکَ، فَاِنَّکَ قُلْتَ وَقَوْلُکَ الْحَقُّ: «ظَهَرَ الْفَسادُ فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِما کَسَبَتْ اَیْدِی النّاسِ»(۶)

فَاَظْهِرِ اللّهُمَّ لَنا وَلِیَّکَ(۷) وَابْنَ بِنْتِ نَبِیِّکَ الْمُسَمّی بِاسْمِ رَسُولِکَ(۸)

۱- من البحار و فی مزار الکبیر: وَعَنِ الْمؤمنینَ.

۲- من الجنّه، و فی مزار الکبیر و البحار: هذا الیوم .

۳- فی مصباح الکفعمی، و فی مزار الکبیر والجنه: وماعشتُ بِه فی اَیّامی.

۴- فی مصباح الکفعمی زیاده: وَنَواهیهِ والتابعین الی اِرادَتِهِ.

۵- المره محرکه - بیاض العین .

۶- الروم: ۴۱

۷- فی مصباح الکفعمی زیاده: وابن وَلِیِّک

۸- فی مصباح الکفعمی زیاده: صلواتک علیه وآله فی الدنیا والآخره.

ص: ۳۳۰

حَتّی لا یَظْفَرَ بِشَیْءٍ مِنَ الْباطِلِ اِلاّ مَزَّقَهُ، وَیُحِقَّ (اللّه بِهِ) الْحَقَّ وَیُحَقِّقَهُ اللّهُمَّ وَاجْعَلْهُ مَفْزَعاً لِمَظْلُوم مِنْ عِبادِکَ وَناصِراً لِمَنْ لا یَجِدُ لَهُ ناصِراً غَیْرَکَ، وَمُجَدِّداً لِما عُطِّلَ مِنْ اَحْکامِ کِتابِکَ، وَمُشَیِّداً لِما وَرَدَ مِنْ اَعْلامِ دینِکَ وَسُنَنِ نَبِیِّکَ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه، وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدینَ

اَللّهُمَّ وَسُرَّ نَبِیَّکَ مُحَمَّداً صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه بِرُؤْیَتِه، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلی دَعْوَتِه، وَارْحَم اسْتِکانَتَنا مِنْ بَعْدَه

اَللّهُمَّ اکْشِفْ هذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هذِهِ الْاُمَّهِ بِحُضُورِه، وَعَجِّلِ اللّهُمَّ ظُهُورَهُ، اِنَّهُمْ یَرَوْنَهُ بَعیداً، وَنَریهُ قَریباً بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

ثمّ تضرب علی فخذک الأیمن ثلاثاً وتقول:

اَلْعَجَلَ الْعَجَلَ یامَوْلایَ یاصاحِبَ الزَّمانِ

۳۹۷

دعاء آخر:اَللّهُمَ لَکَ الْحَمْدُ، اَحْمَدُکَ وَاَسْتَعینُکَ وَاَ نْتَ رَبّی وَاَنا عَبْدُکَ

اَصْبَحْتُ عَلی عَهْدِکَ وَوَعْدِکَ، وَاُؤْمِنُ بِوَعْدِکَ، وَاُوفی بِعَهْدِکَ مَا اسْتَطَعْتُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اَصْبَحْتُ عَلی فِطْرَهِ الْاِسْلامِ وَکَلِمَهِ الْاِخْلاصِ وَمِلَّهِ اِبْراهیمَ وَدینِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ، عَلی ذلِکَ اَحْیا وَاَمُوتُ اِنْ شاءَ اللّه

اَللّهُمَّ اَحْینی ما اَحْیَیْتَنی بِه، وَاَمِتْنی اِذا اَمَتَّنی عَلی ذلِکَ، وَابْعَثْنی

إذا بَعَثْتَنی عَلی ذلِکَ اَبْتَغی بِذلِکَ رِضْوانَکَ وَاتِّباعَ سَبیلِکَ

اِلَیْکَ اَلْجَأْتُ ظَهْری، وَاِلَیْکَ فَوَّضْتُ اَمْری، الُ مُحَمَّدٍ علیهم السلام اَئِمَّتی لَیْسَ لی اَئِمَّهٌ غَیْرَهُمْ، بِهِمْ اَئْتَمُّ، وَاِیّاهُمْ اَتَوَلّی، وَبِهِمْ اَقْتَدی

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُمْ اَوْلِیائی فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، وَاجْعَلْنی اُوالی اَوْلِیاءَهُمْ وَاُعادی اَعْداءَهُمْ فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، وَاَلْحِقْنی بِالصّالِحینَ وَابائی مَعَهُمْ.

۳۹۸ دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی ذَهَبَ بِاللَّیلِ بِقُدْرَتِه، وَجاءَ ...(۱)

۳۹۹

عند الصباح والمساء

اَللّهُمَّ اِنَّ ظُلْمی اَصْبَحَ مُسْتَجیرا بِعَفْوِکَ...(۲)

۴۰۰

دعاء آخر: عنه علیه السلام فیقول اللّه عزّوجلّ: «إبراهیم الَّذی وفّی»(۳) قال: إنّه کان یقول إذا أصبح وأمسی. اَصْبَحْتُ وَرَبّی مَحْمُودٌ، اَصْبَحْتُ لا اُشْرِکُ بِاللّه ِ شَیْئا، وَ لا اَدْعُو مَعَ اللّه ِ اِلهاً آخر، وَ لا اَتَّخِذُ مِنْ دُونِه وَلِیّاً. فسمّی بذلک عبداً شکوراً(۴)

۴۰۱

دعاء آخر: عن یعقوب بن شعیب قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: قال رسول صلی الله علیه و آله : إنَّ فی بنی آدم ثلاثمائه وستّین عرقا، ثمانین ومائه متحرّکه، وثمانین ومائه ساکنه، فلو سکن المتحرّک لم ینم، أو یتحرَّک الساکن لم ینم؛ فکان رسول اللّه صلی الله علیه و آله إذا أصبح قال:

اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ، کَثیرا طَیِّبا عَلی کُلِّ حالٍ...(۵)

۴۰۲

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِ الْعالَمینَ، اَلْحَمْدُ للّه ِ حَمْدا کَثیرا...(۶)

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۲- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۳- النجم: ۳۷.

۴- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۵- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۶- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۴۰۳

دعاءآخر: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذى هَدانى...(۱)

۴۰۴ دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذى ...(۲)

۴۰۵

دعاء آخر: سُبْحانَ اللّه ِ وَالْحَمْدُ للّه ِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ...(۳)

۴۰۶ دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِالرَّحْمنِ الرَّحيمِ سُبْحانَ اللّه ِ وَالْحَمْدُللّه ِ...(۴)

۴۰۷

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: من قال إذا أصبح هذا القول لم يصبه سوءٌ حتّى يمسى، ومن قال حين يمسى لم يصبه سوء حتّى يصبح، يقول:

سَبْحانَ اللّه ِ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ حَتّى لا يَكُونَ شَيْءٌ...(۵)

۴۰۸

دعاء آخر: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ...(۶)

۴۰۹ دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ الَّذى لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِه شَيْءٌ فِى الْاَرْضِ وَلا فِى السَّماءِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ

۴۱۰

دعاء آخر: وقال عليه السلام : لا تدع اَن تقول فى كلّ صباح ومساء: بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ فإنّ فى ذلك (۷) كلّ سوء، وتقول ثلاثا عند كلّ صباح ومساء:

اَللّهُمَّ اِنّى اَصْبَحْتُ فى نِعْمَةٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ وَسِتْرٍ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَعافِيَتَكَ وَسِتْرَكَ.

۴۱۱

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: مهما تركت من شيء فلا تترك أن تقول فى كلّ صباح ومساء:

اَللّهُمَّ اِنّى اَصْبَحْتُ اَسْتَغْفِرُكَ فى هذَا الصَّباحِ، وَفى هذَا الْيَوْمِ لِاَهْلِ رَحْمَتِكَ، وَاَبْرَأُ اِلَيْكَ مِنْ اَهْلِ لَعْنَتِكَ

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَصْبَحْتُ اَبْرَأُ اِلَیْکَ فی هذَا الْیَوْمِ وَفی هذَا الصَّباحِ مِمَّنْ

۱- تقدم فی الصحیفه النبوّیه:

۲- تقدم فی الصحیفه النبوّیه:

۳- تقدم فی الصحیفه النبوّیه:

۴- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء: ۲۳۴، ۲۶۵ .

۵- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء: ۲۳۴، ۲۶۵ .

۶- تقدم فی الصحیفه النبوّیه:

۷- فی البحار و المستدرک: صرف.

نَحْنُ بَيْنَ ظَهْرانيهِمْ مِنَ الْمُشْرِكينَ وَمِمّا كانُوا يَعْبُدُونَ، اِنَّهُمْ كانُوا قَوْمَ سُوءٍ فاسِقينَ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ ما اَنْزَلْتَ مِنَ السَّماءِ اِلَى الْأَرْضِ (فى هذَا الصَّباحِ وَفى هذَا الْيَوْمِ) بَرَكَةً عَلى اَوْلِيائِكَ وَ عَذاباً(١) عَلى اَعْدائِكَ

اَللّهُمَّ والِ مَنْ والاكَ، وَعادِ مَنْ عاداكَ

اَللّهُمَّ اخْتِمْ لى بِالْأَمْنِ وَالْايمانِ كُلَّما طَلَعَتْ شَمْسٌ اَوْ غَرُبَتْ

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى وَلِوالِدَىَّ وَارْحَمْهُما كَما رَبَّيانى صَغيرا

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ الْأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْواتِ، اَللّهُمَّ اِنَّكَ تَعْلَمُ مُنْقَلَبَهُمْ، وَمَثْواهُمْ

اَللّهُمَّ احْفَظْ اِمامَ الْمُسْلِمينَ بِحِفْظِ الْايمانِ، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزيزا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا يَسيرا، وَاجْعَلْ لَهُ وَلَنا مِنْ لَدُنْكَ سُلْطانا نَصيرا

اَللّهُمَّ الْعَنْ فُلانا وَفُلانا وَالْفِرَقَ الْمُخْتَلِفَهَ عَلى رَسُولِكَ [وَوُلاهِ الْأَمْرِ بَعْدَ رَسُولِكَ وَالْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِه وَشِيعَتِهِمْ(٢)]

وَاَسْاَلُكَ الزِّيادَهَ مِنْ فَضْلِكَ، وَالْإِقْرارَ(٣) بِما جاءَ مِنْ عِنْدِكَ وَالتَّسْليمَ لِاَمْرِكَ، وَالْمُحافَظَهَ عَلى ما اَمَرْتَ بِه، لا اَبْتَغى(۴) بِه بَدَلاً وَلا اَشْتَرى بِه ثَمَنا قَليلاً

اَللّهُمَّ اهْدِنى فيمَنْ هَدَيْتَ، وَقِنى شَرَّ ما قَضَيْتَ اِنَّكَ تَقْضى وَلا

١- عِقاباً، خ.

٢- فى المتهجّد: والمتعدّيه لحدودك والْعَنْ اَشياعَهم واَتْباعهم.

٣- فى المتهجّد: والإقتداء.

۴- لا أبغى، خ.

یُقْضی عَلَیْکَ (لا یَعُزُّ مَنْ عادَیْتَ) وَلا یَذِلُّ مَنْ والَیْتَ

تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ سُبْحانَکَ رَبَّ الْبَیْتِ، تَقَبَّلْ مِنّی دُعائی وَما تَقَرَّبْتُ بِهِ اِلَیْکَ مِنْ خَیْرٍ فَضاعِفْهُ لی اَضْعافا مُضاعَفَهً کَثیرَهً، وَاتِنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً وَاَجْرا عَظیما

رَبِّ ما اَحْسَنَ مَا ابْتَلَیْتَنی، وَاَعْظَمَ ما اَعْطَیْتَنی(۱) وَاَطْوَلَ ما عافَیْتَنی، وَاَکْثَرَ ما سَتَرْتَ عَلَیَّ، فَلَکَ الْحَمْدُ یا اِلهی کَثیرا طَیِّبا مُبارَکا عَلَیْهِ، مِلْ ءَ السَّماواتِ وَمِلْ ءَ الْأَرْضِ، وَمِلْ ءَ ما شاءَ رَبّی کَما یُحِبُّ وَیَرْضی، وَکَما یَنْبَغی لِوَجْهِ رَبّی ذِی الْجَلالِ وَالْاِکْرام.

۴۱۲

دعاء آخر: وروی عمّار بن موسی عنه علیه السلام قال: تقول إذا أصبحت وأمسیت:

اَصْبَحْنا وَالْمُلْکُ وَالْحَمْدُ، وَالْعَظَمَهُ وَالْکِبْریاءُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْحِلْمُ وَالْعِلْمُ، وَالْجَلالُ وَالْجَمالُ وَالْکَمالُ، وَالْبَهاءُ (وَالْقُدْرَهُ) وَالتَّقْدیسُ وَالتَّعْظیمُ وَالتَّسْبیحُ وَالتَّکْبیرُ وَالتَّهْلیلُ وَالتَّحْمیدُ(۲) وَالسَّماحُ وَالْجُودُ وَالْکَرَمُ، وَالْمَجْدُ وَالْمَنُّ، وَالْخَیْرُ وَالْفَضْلُ وَالسَّعَهُ وَالْحَوْلُ وَالسُّلْطانُ، وَالْقُوَّهُ وَالْعِزَّهُ وَالْقُدْرَهُ، وَالْفَتْقُ وَالرَّتْقُ، وَاللَّیْلُ وَالنَّهارُ وَالظُّلُماتُ وَالنُّورُ، وَالدُّنْیا وَالْاخِرَهُ، وَالْخَلْقُ جَمیعا، وَالْأَمْرُ کُلُّهُ، وَما سَمَّیْتُ وَما لَمْ اُسَمِّ، وَما عَلِمْتُ مِنْهُ، وَما لَمْ اَعْلَمْ، وَما کانَ وَما هُوَ کائِنٌ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اَذْهَبَ بِاللَّیلِ، وَجاءَ بِالنَّهارِ وَاَنَا فی نِعْمَهٍ مِنْهُ

۱- ما أتیتنی، خ.

۲- التمجید البحار.

وَعـافِيَهٍ وَفَضْلٍ عَظيم، اَلْحَمْـدُ للّه ِالَّذى لَهُ ما سَـكَنَ فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليم، وَالْحَمْـدُ للّه ِالَّذى يُولِـجُ اللَّيْلَ فِى النَّهار، وَيُولِجُ النَّهارَ فِى اللَّيْلِ، وَيُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِ جُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ، وَهُوَ عَليمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ

اَللّهُمَّ بِكَ نُمْسى، وَبِكَ نُصْـبِحُ، وَبِكَ نَحْيا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَاِلَيْكَ نَصيرُ(۱) وَاَعُوذُ بِـكَ مِنْ اَنْ اَذِلَّ اَوْ اُذَلَّ، اَوْ اَضِـلَّ اَوْ اُضَلَّ، اَوْ اَظْلِمَ اَوْ اُظْلَمَ، اَوْ اَجْهَـلَ اَوْ يُجْهَـلَ عَلَىَّ، يـا مُصَـرِّفَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبى عَلى طاعَتِـكَ وَطاعَهِ رَسُولِـكَ، اَللّهُمَّ لا تُزِغْ قَلْبى بَعْـدَ اِذْ هَدَيْتَنى، وَهَبْ لى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَهً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهّاب ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ اِنَّ اللَّيْـلَ وَالنَّهـارَ خَلْقـانِ مِنْ خَلْقِـكَ، فَلا تَبْتَلِيَنى فيهِمـا بِجُرْاَهٍ عَليمَعاصـيكَ، وَلا رُكُوبِ لِمَحارِمِكَ ، وَارْزُقْنى فيهِما عَمَلاً مُتَقَبَّلاً وَسَعْيا مَشْكُورا، وَتِجارَهً لَنْ تَبُورَ.

۴۱۳

دعاء آخر: عنه عليه السـلام قال: إذا أصـبحت وأمسيت فقل «عشـر مرّات» اَللّهُمَّ ما اَصْـبَحْتُ بى مِنْ نِعْمَهٍ اَوْ عافِيَهٍ مِنْ دينٍ اَوْ دُنْيا فَمِنْكَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِها عَلَىَّ يا رَبِّ حَتّى تَرْضى وَبَعْدَ الرِّضا

۴۱۴

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إنّما سمّى نوح عبداً شكوراً لأنّه كان يقول إذا أصبح وأمسى:

اَللّهُمَّ اِنَّهُ مـا اَصْـبَحَ وَاَمْسى بى مِنْ نِعْمَهٍ اَوْ عـافِيَهٍ فى دينٍ اَوْ دُنْيـا مِنْكَ وَحْـدَكَ لا شَـريكَ لَكَ، لَكَ الْحَمْـدُ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَىَّ يارَبِّ حَتّى

۱- فى البحار: المصير.

تَرْضی وَ بَعْدَ الرِّضا، یقولها إذا أصبح عشراً و إذا أمسی عشراً.

۴۱۵

دعاء آخر: عن صفوان، عمّن ذکره عن أبی عبداللّه علیه السلام ،قال: قلت: له علّمنی شیئا أقوله إذا أصبحت وإذا أمسیت فقال: قل:

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی یَفْعَلُ ما یَشاءُ، وَلا یَفْعَلُ ما یَشاءُ غَیْرُهُ، اَلْحَمْدُ للّه ِ کَما یُحِبُّ اللّه ُاَنْ یُحْمَدَ، اَلْحَمْدُ للّه ِ کَما هُوَ اَهْلُهُ، اللّهُمَّ اَدْخِلْنی فی کُلِّ خَیْرٍ اَدْخَلْتَ فیهِ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، وَاَخْرِجْنی مِنْ کُلِّ سُوءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، وَصَلَّی اللّه ُعَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

۴۱۶

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: وتقول إذا أصبحت وأمسیت:

الْحَمْدُ لِرَبِّ الصَّباحِ، الْحَمْدُ لِفالِقِ الْاِصْباحِ مرّتین الْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اَذْهَبَ اللَّیْلَ بِقُدْرَتِه، وَجاءَ بِالنَّهارِ بِرَحْمَتِه، وَنَحْنُ فی عافِیَهٍ

ویقرأ آیه الکرسی، وآخر الحشر، وعشر آیات من الصافّات

«سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمّا یَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلینَ وَالْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ»(۱)«فَسُبْحانَ اللّه ِ حینَ تُمْسُونَ وَحینَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِی السَّمواتِ وَالاْرْضِ وَعَشِیّا وَحینَ تُظْهِرُونَ * یُخْرِ جُ الْحَیَّ مِنْ الْمَیِّتِ وَیُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَیُحْیِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَکَذلِکَ تُخْرَجُونَ»(۲)

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ، سَبَقَتْ رَحْمَتُکَ غَضَبَکَ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ اِنّی عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسی فَاغْفِرْ لی

۱- الصافات: ۱۸۰ ۱۸۲.

۲- الروم: ۱۷ ۱۹.

وَارْحَمْنی وَتُبْ عَلَیَّ اِنَّکَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحیمُ.

۴۱۷

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: من قال أربع مرّات: إذا أصبح: اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ

فقد أدّی شکر یومه، ومن قالها إذا أمسی فقد أدّی شکر لیلته.

۴۱۸

دعاء آخر: عن رزین صاحب الأنماط، عن أحدهما علیهماالسلام قال: من قال:

اَللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ، وَاُشْهِدُ مَلائِکَتَکَ الْمُقَرَّبینَ وَحَمَلَهَ عَرْشِکَ الْمُصْطَفینَ اَنَّکَ اَنْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ

وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ، وَاَنَّ «فُلانَ بْنَ فُلانٍ» اِمامی وَوَلِیّی، وَاَنَّ اباءَهُ(۱) رَسُولَ اللّه ِ صَلَّی اللّه ُعَلَیْه وَالِه وَعَلِیّا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَیْنَ «وفلانا وفلانا حتّی ینتهی الیه» اَئِمَّتی وَاَوْلِیائی، عَلی ذلِکَ اَحْیا، وَعَلَیْهِ اَمُوتُ وَعَلَیْهِ اُبْعَثُ یَوْمَ الْقِیامَهِ، وَاَبْرَأُ مِنْ «فُلانٍ وَفُلانٍ وَفُلانٍ» فإن مات فی لیلته دخل الجنّه.

۴۱۹

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال:ما علی أحدکم أن یقول إذا أصبح وأمسی ثلاث مرّات !

اَللّهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصارِ، ثَبِّتْ قَلْبی عَلی دینِکَ، وَلا تُزِغْ قَلْبی بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنی، وَهَبْ لی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً اِنَّکَ اَنْتَ الْوَهّابُ

وَاَجِرْنی مِنَ النّارِ بِرَحْمَتِکَ

اَللّهُمَّ امْدُدْ لی فی عُمْری، وَاَوْسِعْ عَلَیَّ فی رِزْقی، وَانْشُرْ عَلَیَّ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَاِنْ کُنْتُ عِنْدَکَ فی اُمِّ الْکِتابِ شَقِیّاً فَاجْعَلْنی سَعیداً، فَاِنَّکَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ.

۴۲۰

دعاء آخر: لاتدع أن تدعو بهذا الدعاء ثلاث مرّات إذا أصبحت، و ثلاث مرّات إذا أمسیت:

۱- هکذا فی البحار، وفی الأصل: أباهُ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی فی دِرْعِکَ الْحَصینَهِ الَّتی تَجْعَلُ فیها مَنْ تُریدُ

فإنّ أبی علیه السلام کان یقول: هذا من الدعاء المخزون.

۴۲۱

دعـاء آخر: اَحَطْتُ عَلی نَفْسـی وَاَهْلی وَمـالی وَوُلْـدی مِنْ شاهِـدٍ وَغـائِبٍ بِـاللّه ِ الَّذی لا ـ اِلهَ اِلاّ ـ هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لاتَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ إلی قوله: وَهُوَ الْعَلِیُّ الْعَظیمِ(۱).

۴۲۲

دعاء آخر: اَسْـتَوْدِعُ اللّه َ الْعَلِیَّ الاَْعْلَی الْجَلیلَ الْعَظیمَ دینی وَنَفْسی وَاَهْلی وَمالی وَوُلْدی وَاِخْوانِیَ الْمُؤْمِنینَ، وَجَمیعَ ما رَزَقَنی رَبّی وَجَمیعَ مَنْ یَعْنینی اَمْرُهُ اَسْتَوْدِعُ اللّه َ الْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ الْمُتَضَعْضِعَ لِعَظَمَتِه کُلُّ شَیْءٍ دینی وَنَفْسی وَاَهْلی وَمالی وَوُلْدی وَاِخْوانِیَ الْمُؤْمِنینَ، وَجَمیعَ مارَزَقَنی رَبّی وَجَمیعَ مَنْ یَعْنینی اَمْرُهُ. «ثلاث مرّات»

۴۲۳

عند المساء

عنه علیه السلام قال: من قال هذا حین یمسی حفَّ بجناح من أجنحه جبرئیل علیه السلام حتّی یصبح

اَسْـتَوْدِعُ اللّه َ الْعَلِیَّ الاَْعْلَی الْجَلیـلَ الْعَظیمَ نَفْسـی وَمَنْ یَعْنینی اَمْرُهُ اَسْـتَوْدِعُ اللّه َ نَفْسـیالْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ الْمُتَضَعْضِعَ لِعَظَمَتِه کُلُ شَیْءٍثلاث مرّات

۴۲۴

دعاء آخر: عن الرضا علیه السلام ، عن أبیه علیه السلام قال: سمعت الصادق علیه السلام یقول:

اَمْسَیْنا وَاَمْسَی الْمُلْکُ للّه ِ الْواحِدِ الْقَهّارِ، وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ

۱- لَهُ مـا فِی السَّمواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذی یَشْـفَعُ عِنْـدَهُ اِلّا بِاذْنِه یَعْلَمُ ما بَیْنَ اَیْـدیهِم وَما خَلْفَهُمْ وَ لا یُحیطُونَ بشـیءٍ مِنْ عِلمه اِلّا بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السمواتِ ولْاَرْضَ وَ لا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلیُّ الْعَظیمُ.

الَّذی ذَهَبَ بِالنَّهارِ، وَجاءَ بِاللَّیْلِ، وَنَحْنُ فی عافِیَهٍ مِنْهُ

اَللّهُمَّ هذا خَلْقٌ جَدیدٌ قَدْ غَشّانا، فَما عَمِلْتُ فیهِ مِنْ خَیْرٍ فَسَهِّلْهُ وَقَیِّضْهُ، وَاکْتُبْهُ اَضْعافاً مُضاعَفَهً، وَما عَمِلْتُ فیهِ مِنْ شَرٍّ فَتَجاوَزْ عَنْهُ بِرَحْمَتِکَ، اَمْسَیْتُ لا اَمْلِکُ ما اَرْجُو وَلا اَدْفَعُ شَرَّ ما اَخْشی، اَمْسَی الْاَمْرُ لِغَیْری، وَاَمْسَیْتُ مُرْتَهِناً بِکَسْبی، وَاَمْسَیْتُ لا فَقیرَ اَفْقَرَ مِنّی فَلْتَسَعْ لِفَقْری مِنْ سَعَتِکَ مِمّا کَتَبْتَ عَلی نَفْسِکَ التَّقْوی ما اَبْقَیْتَنی وَ الْکَرامَهَ اِذا تَوَفَّیْتَنی وَالصَّبْرَ عَلی ما اَبْلَیْتَنی، وَالْبَرَکَهَ فیما رَزَقْتَنی وَالْعَزْمَ عَلیطاعَتِکَ فیمابَقِیَ مِنْ عُمْری وَالشُّکْرَلَکَ فیما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ

۴۲۵

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ عِنْدَ اِقْبالِ لَیْلِکَ، وَاِدْبارِ نَهارِکَ، وَحُضورِ صَلَواتِکَ، وَاَصْواتِ دُعاتِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلیمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ. وادع بماأحببت

۴۲۶

دعاء آخر:مَرْحَبا بِاللَّیْلِ الْجَدیدِ، وَالْکاتِبِ الشَّهیدِ...(۱)

۴۲۷ دعاء آخر: لا اِلهَ اِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ یُحْیی وَیُمیتُ وَیُمیتُ وَیُحْیی وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

قال: قلت: بیده الخیر، قال: إنّ بیده الخیر، ولکن قل کما أقول [لک]عشر مرَّات:

وَاَعُوذُ بِاللّهِ السَّمیعِ الْعَلیمِ حین تطلع الّشمس وحین تغرب عشر مرّات

۴۲۸

قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

عنه علیه السلام : من قال عشر مرّات قبل أن تطلع الشمس وقبل غروبها:

لا اِلهَ اِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی

۱- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء: ۲۶۸

وَیُمیتُ وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ، بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیءٍ قَدیرٌ.

کانت کفّاره لذنبه فی ذلک الیوم.

۴۲۹

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: فریضه علی کلّ مسلم أن یقول قبل طلوع الشمس عشر مرّات و قبل غروبها عشر مرّات

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی وَیُمیتُ وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ، بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

قال: قلت: لا اله الاَّ اللّه وحده لا شریک له، له الملک وله الحمد یحیی ویمیت ویمیت ویحیی. فقال: یا هذا لا شیء فی أنّ اللّه یحیی ویمیت ویمیت ویحیی ولکن قل کما أقول.

۴۳۰

دعاء آخر: اَسْتَعیذُ بِاللّه ِ السَّمیعِ الْعَلیمِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ، وَاَعُوذُ بِاللّه ِ اَنْ یَحْضُرُونِ، اِنَّ اللّه َ هُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ وَقل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ (لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ) یُحْیی وَیُمیتُ (وَیُمیتُ وَیُحْیی) وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

فقال له رجل: مفروض هو؟ قال: نعم مفروض هو محدود، تقوله قبل طلوع الشمس، وقبل الغروب «عشر مرّات» ، فإن فاتک شیْء منها فاقضه من اللیل والنهار.

۴۳۱

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: من قال إذا أصبح قبل أن تطلع الشمس وإذاأمسی قبل أن تغرب الشمس:

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَنَّ الدّینَ کَما شَرَع، وَالاْءِسْلامَ کَما وَصَفَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَالْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَاَنَّ اللّه َ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ

وذکر(۱) محمّدا وآل محمّد بخیر، وحیّا محمّداً وال محمّد بالسلام، فتح اللّه له ثمانیه أبواب الجنّه وقیل له: إدخل من أیّ أبوابها شئت.

۱- فی البحار: ذکر اللّه محمّداً و آل محمّد بالسلام، وما أثبتناه من المستدرک.

ص: ۳۴۱

۴۳۲

دعاء آخر: «اَعُوذُ بِاللّه ِ السَّميعِ الْعَليمِ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطين وَاَعُوذُ بِكَ ربِّ اَنْ يَحْضُرُونِ، اِنَّ اللّه َ هُوَ السَّميعُ الْعَليمُ»

عشر مرّات حين تطلع الشمس وعشر مرّات حين تغرب.

۴۳۳

عند غروب الشمس

عنه عليه السلام قال: من قال عند غروب الشمس فى كلّ يوم:

يا مَنْ خَتَمَ النُّبُوَّةَ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله اِخْتِمْ لى فى يَوْمى هذا بِخَيْرٍ وَشَهْرى بِخَيْرٍ، وَسَنَتى بِخَيْرٍ، وَعُمْرى بِخَيْرٍ

فمات فى تلك اللّيله أو فى تلك الجمعه أو فى ذلك الشهر أو فى تلك السنه دخل الجنّه.

۴۳۴

عند غروب الشمس ناظراً إليها

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِى الْمُلْكِ، وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذى يَصِفُ وَلا يُوصَفُ، وَيَعْلَمُ وَلا يُعَلَّمُ، يَعْلَمُ خائِنَهَ الْاَعْيُنِ وَما تُخْفِى الصُّدُورُ

اَعُوذُ بِوَجْه اللّه ِ الْكَريمِ، وَبِاسْمِ اللّه ِ الْعَظيمِ مِنْ شَرِّ ما ذَرَاَ وَبَرَاَ، وَمِنْ شَرِّ ما تَحْتَ الثَّرى، وَمِنْ شَرِّ ما ظَهَرَ وَما بَطَنَ، وَشَرِّ ما فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَشَرِّ اَبى قَتْرَهَ(۱)وَما وَلَدَ، وَمِنْ شَرِّ الرَّسيسِ(۲) وَمِنْ شَرِّ ما وَصَفْتُ وَما لَمْ اَصِفْ، وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ.

۱- مرّه، خ. كما يأتى فى دعاء ۴۴۹.

۲- الرايس، خ.

ص: ۳۴۲

۲ أدعیته علیه السلام فی أیّام الأُسبوع

۴۳۵

فی کلّ یوم

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُحَقّا حَقّا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُعُبُودِیَّةً وَرِقّا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُاِیمانا وَصِدْقا، أقبل اللّه علیه بوجهه ولم یصرف وجهه عنه حتّی یدخل الجنّه.

۴۳۶

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: من قال فی کلّ یوم عشر مرّات: اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، اِلها واحِدا اَحَدا صَمَدا لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَدا.

کتب اللّه له خمسه وأربعین ألف حسنه، ومحی عنه خمسه وأربعین ألف سیّئه، ورفع له خمسه وأربعین ألف درجه. وفی روایه اُخری: وکنَّ له حرزا فی یومه من السلطان والشیطان، ولم تحط به کبیره من الذنوب.

۴۳۷

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: ما من عبد یقول کلَّ یوم سبّع مرّات:

اَسْاَلُ اللّه ُالْجَنَّهَ وَاَعُوذُ بِاللّه ِمِنَ النّارِ إلاّ قالت النار: یا ربّ أعذه

۴۳۸

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال:من قال کلّ یوم خمس وعشرین مرّه:

اَللّهُمَّ اَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ. کتب اللّه له بعدد کلّ مؤمن مضی، وبعد کلّ مؤمن بقی إلی یوم القیامه حسنه، ومحی عنه سیّئه، ورفع له درجه.

وفی روایه اُخری:عنه علیه السلام قال: إذا قال الرجل:اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ اَلْاَحْیاءِ مِنْهُمْ وَجَمیعِ الْاَمْواتِ.

ردّ اللّه علیه بعدد من مضی، ومن بقی من کلّ إنسان دعوه.

۴۳۹

لاِءيّام الغيبه

عنه عليه السلام : إنّ للغلام غيبه قبل أن يقوم إلى أن قال: إذا أدركت هذا الزمان فادع بهذا الدعاء:

اَللّهُمَّ عَرِّفْنی نَفْسَکَ فَاِنَّکَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنی نَفْسَکَ لَمْ اَعْرِفْ نَبِیَّکَ

اَللّهُمَّ عَرِّفْنی رَسُولَکَ فَاِنَّکَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنی رَسُولَکَ لَمْ اَعْرِفْ حُجَّتَکَ

اَللّهُمَّ عَرِّفْنی حُجَّتَکَ فَاِنَّکَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنی حُجَّتَکَ ضَلَلْتُ عَنْ دینی

۴۴۰

لِاءیّام الغیبه المعروف ب«دعاء الغریق»

عنه علیه السلام : ستأتیکم شبهه فتبقون بلا عَلَم یری، ولا إمام هدی، ولا ینجو منها إلاّ

من دعا بدعاء الغریق، قلت: کیف دعاء الغریق؟ قال: یقول:

یا اَللّه، یا رَحْمانُ، یا رَحیمُ، یا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبی عَلی دینِکَ.

۴۴۱

یوم السبت

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی قَرَنَ رَجائی...(۱)

۴۴۲

یوم السبت (عوذه)

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اُعیذُ نَفْسی أو فلان بن فلان بِاللّه ِ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، رَبِّ الْعالَمینَ «الرَّحْمنِ الرَّحیم * مالِکِ یَوْمِ الدِّینِ * اِیّاکَ نَعْبُدُ وَاِیّاکَ نَسْتَعینَ * اِهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقیمَ * صِراطَ الَّذینَ اَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ غَیْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَیْهِمْ وَلاَ الضّالِّین»وَبِرَبِّ الْفَلَقِ، وَبِرَبِّ النّاسِ مَلِکِ النّاسِ إلی آخر السوره ، وَرَبِّ الْغاسِقِ اِذا وَقَبَ، وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفّاثاتِ

۱- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: ۴۲۷ الدعاء ۲۳۶.

فِی الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ اِذا حَسَدَ

اللّه ُالْاَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً اَحَدٌ

نُورُ النُّورِ وَمُدَبِّرُ الْاُمُورِ «نُورُ السَّمواتِ وَالْاَرْضِ مَثَلُ نُورِه کَمِشْکاهٍ فیها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فی زُجاجهٍ الزُّجاجَهُ کَاَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَکَهٍ زَیْتُونَهٍ لا شَرْقِیَّهٍ وَلا غَرْبِیَّهٍ یَکادُ زَیْتُها یُضیءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللّه ُلِنُورِه مَنْ یَشاءُ وَیَضْرِبُ اللّه ُالْاَمْثالَ لِلنّاس وَاللّه ُبِکُلِّ شَیْءٍ عَلیمٌ»(۱)

«الَّذی خَلَقَ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْکُ یَوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّورِ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ وَهُوَ الْحَکیمُ الْخَبیرُ»(۲)

«اَللّه ُالَّذی خَلَقَ سَبْعَ سَمواتٍ وَمِنَ الْاَرْضِ مِثْلَهُنَّ یَتَنَزَّلُ الْاَمْرُ بَیْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا اَنَّ اللّه َعَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ وَاَنَّ اللّه َقَدْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْماً»(۳) وَاَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا

مِنْ شَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ یُعْلَنُ بِه اَوْ یُسَرُّ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّهِ وَالْبَشَرِ، وَمِنْ شَرِّ ما یَطیرُ بِاللَّیْلِ وَیَسْکُنُ بِالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ وَمِنْ شَرِّ ما یَسْکُنُ الْحَماماتِ وَالْوُحُوشِ وَالْخَراباتِ وَالْاَوْدِیَهِ وَیَسْکُنُ الْبَراری وَالْغِیاضَ وَالْاَشْجارَ وَمِمّا یَکُونُ فِی الْاَنْهارِ

وَاُعیذُهُ بِاللّه ِ «مالِکِ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءَ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرِاِنَّکَ عَلیکُلِّ شَیْءٍ

۱- النور: ۳۵

۲- الانعام: ۷۳.

۳- الطلاق: ۱۲.

قَديرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِی النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ»(۱) «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَیْءٌ وَهُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ * لَهُ مَقاليدُ السَّمواتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ وَيَقْدِرُ اِنَّهُ بِكُلِّ شَیْءٍ عَليمٌ»(۲)

وَاُعيذُهُ بِالَّذی «خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّماواتِ الْعُلی * الرَّحْمنُ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوی * لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَما فِی الْأَرْضِ وَما بَيْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّری * وَاِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَاِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَاَخْفی * اللّه لا اِلهَ اِلاّ هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی»(۳)

«اَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبارَكَ اللّه رَبُّ الْعالَمينَ * اُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعا وَخُفْيَةً اِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدينَ * وَلا تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ بَعْدَ اِصْلاحِها وَادْعُوهُ خَوْفا وَطَمَعا اِنَّ رَحْمَةَ اللّه قَريبٌ مِنَ الْمُحْسِنينَ»(۴)

وَاُعيذُهُ بِمُنْزِلِ التَّوْراهِ وَالْاِنْجيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ الْعَظيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ طاغٍ وَباغٍ، وَشَيْطانٍ وَسُلْطانٍ، وَساحِرٍ وَكاهِنٍ، وَناظِرٍ وَطارِقٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَساكِنٍ، وَصامِتٍ وَمُتَخَيِّلٍ، وَمُتَمَثِّلٍ وَمُتَلَوِّنٍ وَمُخْتَلِفٍ

[سُبْحانَ اللّه حِرْزُكَ(۵) وَ ناصِرُكَ وَمُونِسُكَ، وَهُو يَدْفَعُ عَنْكَ لا شَريكَ لَهُ، وَلا مُعِزَّ لِمَنْ اَذَلَّ، وَلا مُذِلَّ لِمَنْ اَعَزَّ، وَهُوَ الْواحِدُ الْقَهّارُ وَصَلَّی اللّه عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ].

۱- آل عمران: ۲۶ ۲۷.

۲- الشوری:۱۲.

۳- طه: ۴ ۸.

۴- الاعراف: ۵۴۵۶.

۵- علما بأنّه لایُدعی به اللّه، بل هو لبیان أنّ اللّه الّذی هو حرزک و ناصرک، ومؤنسک، ودافع عنک منزّه.

۴۴۳

یوم الأحد(عوذه)

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اللّه ُ اَكْبَرُ، اللّه ُ اَكْبَرُ، اللّه ُ اَكْبَرُ، اسْتَوَی الرَّبُّ عَلَی الْعَرْشِ وَقامَتِ السَّماواتُ وَالاَْرْضُ بِحُكْمِه، وَهَدَاتِ النُّجُومُ بِاَمْرِه، وَرَسَتِ الْجِبالُ بِاِذْنِه، لا یُجاوِزُ اِسْمُهُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَمَنْ فِی الاَْرْضِ الَّذی دانَتْ لَهُ الْجِبالُ وَهِیَ طائِعَهٌ، وَانْبَعَثَتْ لَهُ الاَْجْسادُ وَهِیَ بالِیَهٌ

اَحْجُبُ كُلَّ ضارٍّ وَحاسِدٍ بِبَأْسِ اللّه ِ عَنْ «فُلانِ بْنِ فُلانَه»

وَبِمَنْ جَعَلَ بَیْنَ الْبَحْرَیْنِ حاجِزا، وَجَعَلَ فِی السَّماءِ بُرُوجا وَجَعَلَ فیها سِراجا وَقَمَرا مُنیرا

وَاُعیذُهُ بِمَنْ زَیَّنَها لِلنّاظِرینَ، وَحَفِظَها مِنْ كُلِّ شَیْطانٍ رَجیمٍ

وَاُعیذُهُ بِمَنْ جَعَلَ فِی الاَْرْضِ رَواسیَ جِبالاً وَاَوْتادا، اَنْ یُوصَلَ اِلَیْهِ بِسُوءٍ اَوْ فاحِشَهٍ اَوْ بَلِیَّهٍ

حم حم «حم * عسق * كَذلِكَ یُوحی اِلَیْكَ وَاِلَی الَّذینَ مِنْ قَبْلِكَ اللّه ُ الْعَزیزُ الْحَكیمُ»(۱) حآم حآم «حآم * تَنْزیلٌ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ»(۲) وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَالِه وَسَلَّمَ تَسْلیما.

۴۴۴

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَلْحَمْدُ لِلّه ِ عَلی حِلْمِه...(۳)

۱- الشوری: ۱ ۳.

۲- فصّلت: ۱ ۲.

۳- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء ۲۳۷.

۴۴۵

لیوم الاثنین

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی هَدانی لِلْاِسْلامِ...(۱)

۴۴۶

یوم الإثنین (عوذه)

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اُعیذُ نَفْسَ «فُلانِ بْنِ فُلانَه» بِرَبِّیَ الْاَکْبَرِ مِنْ شَرِّ ما خَفِیَ وَظَهَرَ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ اُنْثی وَذَکَرٍ، وَمِنْ شَرِّ ما رَاَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ، اَدْعُوکُم اَیُّهَا الْجِنُّ اِنْ کُنْتُمْ سامِعینَ مُطیعینَ، وَاَدْعُوکُمْ اَیُّهَا الاِنْسُ اِلَی اللَّطیفِ الْخَبیرِ، وَاَدْعُوکُمْ اَیُّهَا الْاِنْسُ وَالْجِنُّ اِلَی الَّذی دانَتْ لَهُ الْخَلائِقُ اَجْمَعینَ

خَتَمْتُهُ بِخاتَمِ رَبِّ الْعالَمینَ، وَخاتَمِ جَبْرائیلَ وَمیکائیلَ وَاِسْرافیلَ وَخاتَمِ سُلَیْمانَ بْنِ داوُودَ، وَخاتَمِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُ اللّه ِعَلَیْهِ وَالِهِ سَیِّدِ النَّبِیِّینَ، وَصَلَّی اللّه ِعَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ

اَخَذْتُ عَنْ «فُلانِ بْنِ فُلانَه» کُلَّ تابِعَهٍ ذی رُوحٍ مَریدٍ جِنِّیٍّ اَوْ عِفْریتٍ اَوْ ساحِرٍ مَریدٍ، اَوْ سُلْطانٍ عَنیدٍ اَوْ شَیْطانٍ رَجیمٍ، اَخَذْتُ عَنْ «فُلانِ بْنِ فُلانَه» ما یُری وَما لا یُری وَما رَاَتْ عَیْنُ نائِمٍ اَوْ یَقْظانٍ، بِاِذْنِ اللّه ِ اللَّطیفِ الْخَبیرِ لا سَبیلَ لَکُمْ عَلَیْهِ وَلا عَلی ما یُخافُ عَلَیْهِ

۱- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء ۲۳۸.

ص: ۳۴۸

اَللّه ُاَللّه ُاَللّه ُ لا شَريکَ لَهُ، وَصَلَّى اللّه ُعَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه.

۴۴۷

ليوم الثلاثاء

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى مَنَّ عَلَيَّ...(۱)

۴۴۸

يوم الثلاثاء (عوذه)

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحمنِ الرَّحيم

اُعيذُ نَفْسيبِاللّه ِ الْاَكْبَرِ رَبِّ السَّماواتِ الْقائِماتِ، وَبِالَّذى خَلَقَها فى يَوْمَيْنِ وَقَضى فى كُلِّ سَماءٍ اَمْرَها، وَخَلَقَ الْاَرْضَ، وَقَدَّرَ فيها اَقْواتَها وَجَعَلَ فيها جِبالاً وَجَعَلَهافِجاجا وَسُبُلاً، وَاَنْشَاَالسَّحابَ الثِّقالَ وَسَخَّرَهُ وَاَجْرَى الْفُلْكَ، وَسَخَّرَ الْبَحْرَ وَجَعَلَ فِى الْاَرْضِ رَواسِيَ وَاَنْهاراً

مِنْ شَرِّ ما يَكُونُ فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَيَعْقُدُ عَلَى الْقُلُوبِ، وَتَراهُ الْعُيُونُ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، كَفانَا اللّه ُ كَفانَا اللّه ُ كَفانَا اللّه ُ لا اِلهَ اِلَّا اللّه ُمُحَمّدٌ رَسُولُ اللّه ِ، صلَّى اللّه ُعَلَيْهِ وَاله وَسلَّمَ تَسْليما.

۴۴۹

يوم الأربعاء (عوذه)

بِسمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اُعيذُكَ يا «فُلانَ بْنَ فُلانَه» بِالْاَحَدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ ما نَفَثَ وَعَقَدَ، وَمِنْ

۱- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: الدعاء ۲۳۹.

شَرِّ اَبی مُرَّةَ وَما وَلَدَ، اُعیذُکَ بِالْواحِدِ الْاَعْلی مِمّا رَاَتْ عَیْنٌ وَما لایُری وَاُعیذُکَ بِالْفَرْدِ الْکَبیرِ مِنْ شَرٍّ ما اَرادَکَ (بِاَمْرِ الْمَلِکِ) عَسیرٍ، اَنْتَ یا «فُلانَ بْنَ فُلانَهِ» فِی جَوارِ اللّهِ الْعَزیزِ الْجَبّارِ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ الْقَهّارِ، السَّلام الْمُؤْمِنِ الْمُهَیْمِنِ الْعَزیزِ الْغَفّارِ، عالِمِ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ الْکَبیرِ الْمُتَعالِ هُوَ اللّه لا شَریکَ لَهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه وَسَلَّمَ، وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

۴۵۰

لیوم الأربعاء

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، الْحَمْدُ للّهِ الَّذی مَرْضاتُهُ فِی الطَّلَبِ...(۱)

۴۵۱

لیوم الخمیس

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ الْحَمْدُللّهِ الَّذی لَهُ فی کُلِّ نَفَسٍ...(۲)

۴۵۲

یوم الخمیس (عوذه)

بِسمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اُعیذُ نَفْسی اَوْ (فُلانَ بْنَ فُلانٍ) بِرَبِّ الْمَشارِقِ وَالْمَغارِبِ مِنْ شَرِّ کُلِّ شَیْطانٍ ما رِدٍ وَقائِمٍ وَقاعِدٍ وَحاسِدٍ وَمُعانِدٍ

«وَیُنَزِّلُ عَلَیْکُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِیُطَهِّرَکُمْ بِهِ وَیُذْهِبَ عَنْکُمْ رِجزَ

۱- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء ۲۴۰ و ۲۴۱.

۲- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء ۲۴۰ و ۲۴۱.

الشَّيْطانِ وَلِيَرْبِطَ عَلى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْاَقْدامَ»(۱) اُرْكُضْ بِرِجْلِكَ هذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وَشَرابٌ «وَاَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُورا لِنُحْيِىَ بِه بَلْدَةً مَيْتا وَنُسْقِيَهُ مِمّا خَلَقْنا اَنْعاما وَاَناسِىَّ كَثيراً»(۲)

اَلْانَ خَفَّفَ اللّه عَنْكُمْ ذلِكَ تَخْفيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ يُريدُ اللّه اَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ «فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّه وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ» وَلاقُوَّةَ اِلّا بِاللّه لا غالِبَ اِلَّا اللّه وَاللّه غالِبٌ عَلى اَمْرِه، لا اِلهَ اِلَّا اللّه مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَالِه وَسَلَّمَ تَسْليما.

۴۵۳

ليله الجمعه بعد صيام ثلاثه أيّام فى السجده

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريم وَاِسْمِكَ الْعَظيم وَعَيْنِكَ الماضِيَةِ(۳) اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تَقْضِىَ دَيْنى، وَتُوَسِّعَ عَلَىَّ فى رِزْقى. فإن من دام على ذلك وسّع اللّه عليه [رزقه] وقضى دينه.

۴۵۴

يوم الجمعه لطلب الحاجه بعد صيام ثلاثه أيّام

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّه الرَّحْمنِ الرَّحْيمِ الَّذى لا اِلهَ اِلّا هُوَ لا تَأْخذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّه الرَّحْمنِ الرَّحيمِ الَّذى خَشَعَتْ لَهُ الْاَصْواتُ، وَعَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ، وَذَلَّتْ لَهُ النُّفوسُ، وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِكَ

۱- الأنفال : ۱۱

۲- الفرقان: ۴۸.

۳- أقول: فى البحار: «وعينك» أى علمك، «الماضيه» أى النافذه فى الاُمور المحيطه بها، ويحتمل أن يكون العين كنايه عن الحفظ أيضاً.

وَاَسْاَلُکَ بِاَنّکَ مَلیکٌ، وَاَنَّکَ مُقْتَدِرٌ وَاَنَّکَ ما تَشاءُ مِنْ اَمْرٍ یَکُونُ وَاَنَّکَ اللّه الْماجِدُ الْواجِدُ الَّذی لا یُحْفیکَ سائِلٌ، وَلا یَنْقُصُکَ نائِلٌ وَلا یَزیدُکَ کَثْرَهُ الدُّعاءِ اِلاّ کَرَما وَجُودا

لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، وَلا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْخالِقُ الرّازِقُ، وَلا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْمُحْیِی الْمُمیتُ، وَلا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْبَدیءُ الْبَدیعُ، لَکَ الفَخْرُ وَلَکَ الْکَرَمُ وَلَکَ الْمَجْدُ وَلَکَ الْحَمْدُ وَلَکَ الْاَمْرُ، وَحْدَکَ لاشَریکَ لَکَ، یااَحَدُ یا صَمَدُ یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بی « کَذا وَکَذا»... وهو دعاءُ الدّین ایضا.

۴۵۵

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیم الْحیّ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، مِلْءَ السَّماواتِ وَمِلْءَ الْاَرْضِ، وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیم، الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، الَّذی عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْاَبْصارُ، وَاَذِنَتْ لَهُ النُّفُوسُ اَنْ تُصَلِّیَ عَلیمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ثمّ تدعو بما بدا لک، تُجاب إن شاء اللّه تعالی.

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: من عرضت له حاجه إلی اللّه تعالی صام الأربعاء والخمیس والجمعه، ولم یفطر علی شیء فیه روح، ودعا بهذا الدعاء قضی اللّه حاجته.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی بِهِ ابْتَدَعْتَ...(۱)

یوم الجمعه بعد صلاه رکعتین وبعد صیام ثلاثه أیّام

اَللّهُمَّ اِنّی حَلَلْتُ بِساحَتِکَ لِمَعْرِفَتی بِوَحْدانِیَّتِکَ...(۲)

۱- تقدّم بتمامه ص ۲۱۱ و ۱۹۶ الدعاء : ۱۵۵ و ۱۵۰.

۲- تقدّم بتمامه ص ۲۱۱ و ۱۹۶ الدعاء : ۱۵۵ و ۱۵۰.

ص: ۳۵۲

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی ذَخَرْتُ تَوْحیدی اِیّاکَ...(۱)

یوم الجمعه وقت الضحی بعدصیام ثلاثه أیّام وزیاره النبیّ صلی الله علیه و آله

اَللّهُمَّ اَنْتَ اَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْکَ...(۲)

۴۵۶

یوم الجمعه لجمیع حوائج الدنیا والآخره

اَللّهُمَّ اِنّی تَعَمَّدْتُ اِلَیْکَ بِحاجَتی، وَاَنْزَلْتُ بِکَ الْیَوْمَ فَقْری وَمَسْکَنَتی، فَاَنَا الْیَوْمَ لِمَغْفِرَتِکَ اَرجی مِنّی لِعَمَلی، وَلَمَغْفِرَتُکَ وَرَحْمَتُکَ اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبی، فَتَوَلَّ قَضاءَ کُلِّ حاجَةٍ هِیَ لی بِقُدْرَتِکَ عَلَیْها، وَتَیْسیرِ ذلِکَ عَلَیْکَ، وَلِفَقْری اِلَیْکَ

فَاِنّی لَمْ اُصِبْ خَیْرا قَطُّ اِلاّ مِنْکَ، وَلَمْ یَصْرِفْ عَنّی اَحَدٌ شَرّا قَطُّ غَیْرُکَ، وَلَیْسَ اَرْجُو لاِخِرَتی وَدُنْیایَ سِواکَ، وَلا لِیَوْمِ فَقْری وَیَوْمَ یُفْرِدُنِی النّاسُ فی حُفْرَتی، وَاُفْضی اِلَیْکَ یارَبِّ بِفَقْری

۴۵۷ دعاء آخر: سُبْحانَ اللّهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ...(۳)

۴۵۸

یوم الجمعه لطلب الحاجه والأمان من کلّ مکروه

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، اَخَذْتُ الْاَوَّلینَ، وَاَخَذْتُ الْاخِرینَ(۴)

۱- تقدّم الدعاء ص ۲۰۲و ۱۸۶ الدعاء ۱۵۱ و ۱۲۵.

۲- تقدّم الدعاء ص ۲۰۲و ۱۸۶ الدعاء ۱۵۱ و ۱۲۵.

۳- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۴- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ص: ۳۵۳

۴۵۹

یوم الجمعه

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، الْحَمْدُللّه ِ الَّذی لا مِنْ شَیْءٍ کانَ...(۱)

۴۶۰

فی العوذه یوم الجمعه

بِسمِ اللّه ِ الرَّحمنِ الرَّحیمِ

لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، اَللّه ُ رَبُّ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ والنَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، وَقاهِرُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَالْاَرَضینَ وَخالِقُ کُلِّ شَیْءٍ وَمالِکُهُ، کُفَّ بَأْسَهُمْ، وَاَعْمِ اَبْصارَهُم وَقُلُوبَهُمْ

وَاجْعَلْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ حَرَسا وَحِجابا وَمَدْفَعا اِنَّکَ رَبُّنا لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ، عَلَیْکَ تَوَکَّلْنا، وَاِلَیْکَ اَنَبْنا، وَاَ نْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ

عافِ «فَلانَ بْنَ فُلانَهِ» مِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، وَمِنْ شَرِّ ما سَکَنَ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ سُوءٍ، امینَ یارَبَّ الْعالَمینَ

وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ نَبِیّ الرَّحْمَهِ وَالِهِ الطّاهِرینَ.

۴۶۱

یوم الجمعه عند طلوع الفجر

عنه علیه السلام أنّه قال: من قاله صباحا ومساءً ثلاث مرّات، آمنه اللّه ممّا یخاف.

اَصْبَحْتُ فی ذِمَّهِ اللّه ِ وَذِمَّهِ مَلائِکَتِه وَذِمَمِ اَنْبِیائِه وَذِمَّهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله

۱- تقدّم فی العلویّه.الدعاء ۲۲۹.

وَذِمَمِ الْأَوْصِیاءِ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ، امَنْتُ بِسِرِّ الِ مُحَمَّدٍ وَعَلانِیَتِهِمْ وَظاهِرِهِمْ وَباطِنِهِمْ، وَاَشْهَدُ اَنَّهُمْ فی عِلْمِ اللّه ِوَطاعَتِه کَمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله .

۴۶۲

یوم الجمعه بعد صلاه الغداه

من قال یوم الجمعه حین یصلّی الغداه قبل أن یتکلّم

اَللّهُمَّ ما قُلْتُ فی جُمْعَتی هذِه مِنْ قَوْلٍ اَوْ حَلَفْتُ فیها مِنْ حَلْفٍ اَوْ نَذَرْتُ فیها مِنْ نَذْرٍ فَمَشِیَّتُکَ بَیْنَ یَدَیْ ذلِکَ کُلِّه، فَما شِئْتَ مِنْهُ اَنْ یَکُونَ کانَ، وَمالَمْ تَشَأْ مِنْهُ لَمْ یَکُنْ، اَللّهُمَّ اغْفِرْلی، وَتَجاوَزْ عَنِّی

اَللّهُمَّ مَنْ صَلَّیْتَ عَلَیْهِ فَصَلاتی عَلَیْهِ، وَمَنْ لَعَنْتَهُ فَلَعْنَتی عَلَیْهِ

کان کفّاره من جمعه إلی جمعه إن شاء اللّه.

۴۶۳

یوم الجمعه عند ارتفاع النهار، بعد صلاه رکعتین فیالسجده

روی حمیدبن المثنّی قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام : إذا کان یوم الجمعه فصلِّ رکعتین تقرأ فی کلّ رکعه الحمد مرّه، وقل هواللّه أحد ستّین مرّه، فإذا رکعت قلت: سبحان اللّه العظیم وبحمدهِ ثلاث مرّات، وإن شئت سبع مرّات، فاذاسجدت قلت:

سَجَدَ لَکَ سَوادی وَخَیالی وَامَنَ بِکَ فُؤادی، وَاَبُوءُ اِلَیْکَ بِالنِّعَمِ وَاَعْتَرِفُ لَکَ بِالذَّنْبِ الْعَظیمِ، عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسی فَاغْفِرْ لی ذُنُوبی فَاِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَ نْتَ

اَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، وَاَعُوذُ بِرَحْمَتِکَ مِنْ نَقِمَتِکَ، وَاَعُوذُ بِرِضاکَ مِن سَخَطِکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْکَ لا اَبْلُغُ مِدْحَتَکَ، وَلا اُحصی

نِعْمَتَکَ، وَلاَ الثَّناءَ عَلَیْکَ، اَ نْتَ کَما اَثْنَیْتَ عَلی نَفْسِکَ، عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسی، فَاغْفِرْلی ذُنُوبی اِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلّا اَ نْتَ

قال: قلت فی أیّ ساعه اُصلّیها من یوم الجمعه جعلت فداک؟ قال علیه السلام :

اِذا ارتفع النهار ما بینک و بین زوال الشمس، ثمّ قال: من فعلها فکأنّما قرأ القران أربعین مرّه.

۴۶۴

یوم الجمعه قبل أن تزول الشمس

روی محمّد بن داوود بن کثیر، عن أبیه قال: دخلت علی سیّدی الصادق علیه السلام فرأیته یصلّی ثمّ رأیته قنت فی الرکعه الثّانیه فی قیامِه ورکوعه وسجوده

ثمّ أقبل بوجهه الکریم علی اللّه تعالی، ثمّ قال: هی رکعتان، واللّه لایصلّیهما أحد فیری النار بعینه بعدما یأتی بینهما ما أتیت، فلم أبرح من مکانی حتّی علّمنی

قال محمّدبن داود: فعَلّمنی یا أبه کما علّمک، قال: إنی لاشفق علیک أن تضیّع.

قلت: کلّا إن شاء اللّه، قال: إذا کان یوم الجمعه قبل أن تزول الشّمس فصلّهما واقرأ فی الرّکعه الاُولی فاتحه الکتاب و «إناانزلناه» وفی الثّانیه فاتحه الکتاب و«قل هو اللّه أحد» وتستفتحها بفاتحه الصّلاه، فإذا فرغت من قراءه قل هو اللّه احد فی الرّکعه الثانیه فارفع یدیک قبل أن ترکع فقل:

اِلهی اِلهی اِلهی، اَسْاَلُکَ راغِبا، وَاَقْصُدُکَ سائِلاً واقِفا بَیْنَ یَدَیْکَ مُتَضَرِّعا اِلَیْکَ، اِنْ اَقْنَطَتْنی ذُنُوبی نَشَّطَنی عَفْوُکَ، وَاِنْ اَسْکَتَنی عَمَلی اَنْطَقَنی صَفْحُکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَاَسْاَلُکَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ

ثمّ ترکع وتفرغ من تسبیحک وقل: هذا وُقُوفُ الْعائِذِ بِکَ یا رَبِّ، اَدْعُوکَ مُتَضَرِّعا وَراکِعا، مُتَقَرِّبا اِلَیْکَ، بِالذِّلَّهِ خاشِعا، فَلَسْتُ بِاَوَّلِ مُنْطِقٍ مِنْ حِشْمَهٍ مُتَذَلِّلاً، اَ نْتَ اَحَبُّ اِلَیَّ مَوْلایَ، اَ نْتَ اَحَبُّ اِلَیَّ

فإذا سجدت فابسط یدیک کطالب حاجه وقل: سُبْحانَ رَبِّی الْاَعْلی وَبِحَمْدِه،

رَبِّ هذِه یَدایَ مَبْسُوطَهٌ بَیْنَ یَدَیْکَ، هذِهِ جَوامِعُ بَدَنی خاضِعَهٌ بِفِنائِکَ وَهذِه اَسْبابی(۱) مُجْتَمِعَهٌ لِعِبادَتِکَ لا اَدْری بِاَیِّ نَعْمائِکَ اَقُولُ(۲) وَلا لِاَیِّها اَقْصُدُ؟ لِعِبادَتِکَ، اَمْ لِمَسْاَلَتِکَ، اَمِ الرَّغْبَهِ اِلَیْکَ؟

فَامْلاَءْ قَلْبی خَشْیَهً مِنْکَ، وَاجْعَلْنی فی کُلِّ حالاتی لَکَ قَصْدی، اَ نْتَ سَیِّدی فی کُلِّ مَکانٍ وَاِنْ حُجِبَتْ عَنْکَ اَعْیُنُ النّاظِرینَ اِلَیْکَ

اَسْاَلُکَ بِکَ اِذْ جَعَلْتَ فِیَّ طَمَعا فیکَ بِعَفْوِکَ اَنْ تُصلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَرْحَمَ مَنْ یَسْاَلُکَ وَهُوَ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ بِکَمالِ عُیُوبِه وَذُنُوبِه، لَمْ یَبْسُطْ اِلَیْکَ یَدَهُ اِلاّ ثِقَهً بِکَ، وَلالِسانَهُ اِلاّ فَرَحا بِکَ

فَارْحَمْ مَنْ کَثُرَ ذَنْبُهُ علی قِلَّتِه، وَقَلَّتْ ذُنُوبُهُ فیسَعَهِ عَفْوِکَ، وَ جَرَّاَنی جُرْمی وَ ذَنْبی بِماجَعَلْتَ مِنْ طَمَعٍ اِذا یَئِسَ الْغَرُورُ الْجَهُولُ مِنْ فَضْلِکَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه

وَ اَسْاَلُکَ لِاِخْوانی فیکَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ. ثُمَّ تَجْلس وَتَسجد الثانیه وقل:

یا مَنْ هَدانی اِلَیْهِ، وَدَلَّنی حَقیقَهَ الْوُجُودِ عَلَیْه، وَساقَنی مِنَ الْحَیْرَهِ اِلی مَعْرِفَتِه، وَبَصَّرَنی رُشْدی بِرَأْفَتِه، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْنی عَبْداً، وَلا تَذَرْنی فَرْداً، اَنْتَ اَحَبُّ اِلَیَّ مَوْلایَ

۴۶۵

یوم الجمعه قبل الفریضه بعد الرکعتین

عنه علیه السلام قال: من قال بعد الرکعتین قبل الفریضه یوم الجمعه: سُبْحانَ رَبّی وَبِحَمْدِه وَاَسْتَغْفِرُ رَبّی وَاَتُوبُ اِلَیْهِ، مائه مرّه، بنی اللّه له مسکناً فی الجنّه

۱- أی أعضائی وقوای ومشاعری.

۲- هکذا فی جمال الأُسبوع، وفی المتهجّد والبحار: اَقْلِبُ.

۴۶۶

يوم الجمعه بعد الفراغ من صلاه الزوال

اَللّهُمَّ اِنّى اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ ...(۱)

۴۶۷

يوم الجمعه قبل الزوال عقيب ركعتين

عنه عليه السلام أنّه قال: قل عقيب الركعتين إلّا أنّه قال: قبل الزوال:

اَللّهُمَّ اِنّى اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَاَتَشَفَّعُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ(۲) وَاَنْ تُصَلِّىَ عَلى مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَاَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلينَ، وَاَنْ تُقيلَنى عَثْرَتى وَتَسْتَرَ عَلَىَّ ذُنُوبى، وَتَغْفِرَها لى، وَتَقْضِىَ الْيَوْمَ حاجَتى، وَلا تُعَذِّبَنى بِقَبيحِ عَمَلى فَاِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ يَسَعُنى.

۴۶۸

يوم الجمعه بعد زوال الشمس

لا اِلهَ اِلَّا اللّهُ وَاللّهُ اَكْبَرُ، وَسُبْحانَ اللّهِ ، وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيرا

۴۶۹

فى خطبه يوم الجمعه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبارِكْ...(۳)

۱- تقدّم فيالصحيفه العلويّه الأدعيه:۳۲۴ و ۲۳۱.

۲- فى الجمال: عَلى مُحَمَّد عبدِكَ وَرَسُولِكَ.

۳- تقدّم فيالصحيفه العلويّه الأدعيه:۳۲۴ و ۲۳۱.

۴۷۰

یوم الجمعه فی قنوت الصلاه

عنه علیه السلام قال:القنوت یوم الجمعه فی الرکعه الاُولی بعد القراءه تقول فی القنوت:

لا اِلهَ اِلَّا اللّه ُالْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلَّا اللّه ُالْعَلِّیُ الْعَظیمُ، لا اِلهَ اِلَّا اللّه ُرَبُّ السَّماواتِ السَّبعِ، وَ رَبُّ الْاَرَضینَ السَّبْعِ، وَما فیهِنَّ وَما بَیْنَهُنَّ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، کَما هَدَیْتَنا بِهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، کَما اَ کْرَمْتَنا بِهِ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنِ اخْتَرْتَهُ لِدینِکَ، وَخَلَقْتَهُ لِجَنَّتِکَ، اَللّهُمَّ «لا تُزِ غْ قُلُوبَنا بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ»(۱)

۴۷۱

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنَّ عَبیداً مِنْ عِبادِکَ الصّالِحینَ قامُوا بِکِتابِکَ وَسُنَّهِ نَبِیِّکَ صَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَالِه فَاجْزِهِمْ عَنّا خَیْرَ الْجَزاءِ.

۴۷۲

بعد الفراغ من صلاه الجمعه

عنه علیه السلام قال: من قرأ یوم الجمعه بعد فراغه من صلاه الجمعه وقبل أن یثنّی رجلیه الحمد سبع مرّات و«قل أعوذبربّ الفلق» سبع مرّات و«قل أعوذبربّ الناس» سبع مرّات لم ینزل به بلیّه ولم تصبه فتنه إلی یوم الجمعه الاُخری

فإن قال: اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنْ اَهْلِ الْجَنَّهِ الَّتی حَشْوُها بَرَکَهٌ، وُعُمّارُهَا الْمَلائِکهُ، مَعَ نَبِیِّنا(۲) مُحَمَّدٍ وَاَبینا اِبْراهیمَ. جمع اللّه عزّوجلّ بینه وبین محمّد صلی الله علیه و آله وإبراهیم علیه السلام فی دار السّلام، صلّی اللّه علی محمّد وإبراهیم وعلی الأئمّه الطاهرین

۱- آل عمران: ۸ .

۲- حبیبنا، فی الروایه الاُخری.

۴۷۳

یوم الجمعه بعد الصلاه الکامله

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ...(۱)

۴۷۴

یوم الجمعه بعد صلاه فاطمه الزهراء علیهاالسلام

قال علیه السـلام : من أصبح یوم الجمعه فاغتسل وصفّ قدمیه وصـلّی أربع رکعات مثنی مثنی، یقرء فیأوّل رکعه، فاتحه الکتاب و«قل هواللّه احـد» خمسـین مرّه وفی الثانیه فاتحه الکتاب والعادیات خمسـین مرّه وفیالثالثه، فاتحه الکتاب و«إذا زلزلت» خمسـین مرّه وفی الرابعه، فاتحه الکتاب و «إذا جاء نصر اللّه» خمسین مرّه (وهذه سوره النصر و آخرسوره نزلت) فإذا فرغ منها دعا فقال:

اِلهی وَسَیِّدی مَنْ تَهَیَّاَ اَوْ تَعَبَّاَ اَوْ اَعَدَّ اَوِ اسْتَعَدَّ لِوفادَهٍ...(۲)

یوم الجمعه بعد صلاه جعفر

یا مَنْ اَظْهَرَ الْجَمیلَ وَسَتَرَ الْقَبیحَ...(۳)

۴۷۵

یوم الجمعه بعد العصر فی الإستغفار

عنه علیه السلام قال: من قال یوم الجمعه بعد العصر سبعین مرّه

اَسْتَغْفِرُ للّه ـوَاَتُوبُ اِلَیْهِ. غفر اللّه عزّوجلّ له ذنبه فیما سلف وعصمه فیما بقی..

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه:

۲- تقدّم فی الصحیفه النبویّه:

۳- تقدّم الدعاء بتمامه ص ۲۱۲ الدعاء ۱۵۶.

ص: ۳۶۰

۴۷۶

یوم الجمعه بعد العصر المسمّی ب«العشرات»

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ، بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَسُبْحانَ اللّه ِ...(۱)

۴۷۷

یوم الجمعه فی آخر ساعه من النهار المسمّی ب«السمات»

اَللّهُمَّ اِنِّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظیمِ الْاَعْظَمِ الْاَعَزِّ الْاَجَلِّ الْاَ کْرَمِ الَّذی اِذا دُعیتَ بِه عَلی مَغالِقِ اَبْوابِ السَّماءِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَهِ انْفَتَحَتْ

وَاِذا دُعیتَ بِه عَلی مَضائِقِ اَبْوابِ الْاَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ

وَاِذا دُعیتَ بِه عَلَی الْعُسْرِ لِلْیُسْرِ تَیَسَّرَتْ، وَاِذادُعیتَ بِه عَلَی الْاَمْواتِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ، وَاِذا دُعیتَ بِه عَلیکَشْفِ الْبَأْساءِ وَالضَّرّاءِ انْکَشَفَتْ

وَبِجَلالِ وَجْهِکَ الْکَریمِ اَکْرَمِ الْوُجُوهِ وَ اَعَزِّ الْوُجُوهِ، الّذی عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ، وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقابُ، وَ خَشَعَتْ لَهُ الْاَصْواتُ، وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخافَتِکَ، وَبِقُوَّتِکَ الَّتی تُمْسِکُ بِها السَّماءَ اَنْ تَقَعَ عَلَی الْاَرْضِ اِلاّ بِاِذْنِکَ، وَتُمْسِکُ السَّماواتِ وَالْاَرْضَ اَنْ تَزُولا، وَ بِمَشِیَّتِکَ الَّتی دانَ لَهَا الْعالَمُونَ، وَبِکَلِمَتِکَ الَّتی خَلَقْتَ بِهَا السَّماواتِ وَالْاَرْضَ

وَبِحِکْمَتِکَ الَّتی صَنَعْتَ بِهَا الْعَجائِبَ، وَ خَلَقْتَ بِهَا الظُّلْمَهَ وَ جَعَلْتَها لَیْلاً وَ جَعَلْتَ اللَّیلَ سَکَنا، وَخَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهارا

۱- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء ۲۳۴.

وَ جَعَلْتَ النَّهارَ نُشُورا مُبْصِرا، وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِيَاءً، وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَ جَعَلْتَ الْقَمَرَ نُورا، وَخَلَقْتَ بِهَا الْكَواكِبَ وَ جَعَلْتَها نُجُوما وَرُجُوما وَ بُرُوجا وَمَصابيحَ وَزينَةً، وَ جَعَلْتَ لَها مَشارِقَ وَ مَغارِبَ، وَ جَعَلْتَ لَها مَطالِعَ وَمَجارِىَ وَ جَعَلْتَ لَها فَلَكا وَمَسابِحَ، وَ قَدَّرْتَها فِى السَّماءِ مَنازِلَ، وَصَوَّرْتَها فَاَحْسَنْتَ تَصْويرَها وَاَحْصَيْتَها بِاَسْمائِكَ اِحْصاءً (وَ سَمَّيْتَها اَسْماءً) وَدَبَّرْتَها بِحِكْمَتِكَ تَدْبيرا فَاَحْسَنْتَ تَدْبيرَها، وَسَخَّرْتَها بِسُلطانِ اللَّيْلِ وَ سُلْطانِ النَّهارِ وَالسّاعاتِ، وَ عَرَّفْتَ بِها عَدَدَ السِّنينَ وَالْحِسابَ، وَجَعَلْتَ رُؤْيَتَها لِجَميعِ النّاسِ مَرْءً واحِدا

وَاَسْاَلُكَ اللّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذى كَلَّمْتَ بِه عَبْدَكَ وَ رَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرانَ عليه السلام فِى الْمُقَدَّسينَ فَوْقَ اِحْساسِ الْكَرُوبِيّينَ، فَوْقَ غَمائِمِ النُّورِ فَوْقَ تابُوتِ الشَّهادَهِ، فى عَمُودِ النّارِ(۱) وَفى طُورِ سَيْناءَ، وَفى جَبَلِ حُوريثَ فِى الْوادِ الْمُقَدَّسِ فِى الْبُقْعَهِ الْمُبارَكَهِ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الاَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَهِ، وَفى اَرْضِ مِصْرَ بِتِسْعِ اياتٍ بَيِّناتٍ، وَيَوْمَ فَرَقْتَ لِبَنى اِسرائيلَ الْبَحْرَ، وَفِى الْمُنْبَجِساتِ الَّتى صَنَعْتَ بِهَا الْعَجائِبَ فى بَحْرِ سُوفٍ، وَ عَقَدْتَ ماءَ الْبَحْرِ فى قَلْبِ الْغَمْرِ كَالْحِجارَهِ، وَ جاوَزْتَ بِبَنى اِسرائيلَ الْبَحْرَ، وَ تَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنى عَلَيْهِمْ بِما صَبَرُوا وَ اَوْرَثْتَهُمْ مَشارِقَ الْاَرْضِ وَ مَغارِبَهَا الَّتى بارَكْتَ

۱- النُّور البحار.

فیها لِلْعالَمینَ وَاَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَراکِبَهُ فِی الْیَمِّ

وَبِاسْمِکَ الْعَظیمِ الْاَعْظَمِ الْاَعْزِّ الْاَجَلِّ الْاَ کْرَمِ، وَبِمَجْدِکَ الَّذی تَجَلَّیْتَ بِهِ لِمُوسی کَلیمِکَ علیه السلام فی طُورِ سَیْناء، وَلِاِبْراهیمَ علیه السلام خَلیلِکَ مِنْ قَبْلُ فی مَسْجِدِ الْخیفِ، وَلِاِسحاقَ علیه السلام صَفِیِّکَ فی بِئْرِ شَیَعٍ وَلِیَعْقُوبَ نَبِیِّکَ فی بَیْتِ ایلٍ(۱) وَلِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله لَمّا عَرَجْتَ بِهِ اِلَیکَ حَتّی دَنی فَتَدَلّی فَکانَ قابَ قَوْسَیْنِ اَوْ اَدْنی عِنْدَ سِدْرَهِ الْمُنْتَهی(۲)

وَ اَوْفَیْتَ لاِبْراهیمَ علیه السلام بِمیثاقِکَ، وَلِاِسْحاقَ بِحَلْفِکَ، وَلِیَعْقُوبَ علیه السلام بِشَهادَتِکَ، وَلِلْمُؤْمِنینَ بِوَعْدِکَ، وَلِلدّاعینَ بِاَسْمائِکَ فَاَجَبْتَ

وَ بِمَجْدِکَ الَّذی ظَهَرَ لِمُوسَی بْنِ عِمْرانَ عَلی قُبَّهِ الرُّمّانِ، وَبِایاتِکَ الَّتی وَقَعَتْ عَلی اَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّهِ وَالْغَلَبَهِ، وَبِایاتٍ عَزیزَهٍ وَبِسُلْطانِ الْقُوَّهِ، وَبِعِزَّهِ الْقُدْرَهِ، وَ بِشَأْنِ الْکَلِمَهِ التّامّهِ، وَ بِکَلِماتِکَ الَّتی تَفَضَّلْتَ بِها عَلی اَهْلِ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ وَاَهْلِ الدُّنْیا وَاَهْلِ الْاخِرَهِ

وَبِرَحْمَتِکَ الَّتی مَنَنْتَ بِها عَلی جَمیعِ خَلْقِکَ، وَبِاسْتِطاعَتِکَ الَّتی اَقَمْتَ بِهَا الْعالَمینَ، وَبِنُورِکَ الَّذی قَدْ خَرَّ مِنْ فَزَعِه طُورُ سَیْناءَ وَبِعَظَمَتِکَ(۳) وَجَلالِکَ وَکِبْرِیائِکَ وَعِزَّتِکَ وَجَبَرُوُتِکَ الَّتی لَمْ تَسْتَقِلَّهَا الْاَرْضُ، وَانْخَفَضَتْ لَهَا السَّماواتُ، وَانْزَجَرَ لَهَا الْعُمْقُ الْاَ کْبَرُ، وَرَکَدَتْ لَهَا الْبِحارُ وَالْاَنْهارُ، وَخَضَعَتْ لَهَا (الْجِبالُ وَسَکَنَتْ لَهَا الْاَرْضُ بِمَناکِبِها، وَاسْتَسْلَمَتْ لَهَا الْخَلائِقُ کُلُّها،

۱- ایل بالعبرانیّه: اللّه، وقیل هو بیت المقدس.

۲- لیس فی المتهجّد والبحار.

۳- بِعِلْمِکَ.

وَخفَقَتْ لَهَا) الرِّیاحُ فی جَرَیانِها، وَخَمَدَتْ لَهَا النّیرانُ فی اَوْطانِها، وَبِسُلْطانِکَ الَّذی عُرِفَتْ لَکَ بِهِ الْغَلَبَهُ دَهْرَ الدُّهُورِ وَحُمِدْتَ بِهِ فِی السَّماواتِ وَالْاَرْضِ

وَبِکَلِمَتِکَ کَلِمَهِ الصِّدْقِ الَّتی سَبَقَتْ لِاَبینا ادَمَ وَذُرَّیَتِه بِالرَّحْمَهِ

وَ اَسْاَلُکَ بِکَلِمَتِکَ الَّتی غَلَبَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِکَ الَّذی تَجَلَّیْتَ بِه لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَکّا وَ خَرَّ مُوسی صَعِقا، وَبِمَجْدِکَ الَّذی ظَهَرَ عَلی طُورِ سَیْناءَ فَکَلَّمْتَ بِه عَبْدَکَ وَرَسُولَکَ مُوسَی بْنَ عِمْرانَ وَبِطَلْعَتِکَ فی ساعیرَ وَ ظُهُورِکَ فی جَبَلِ فارانَ بِرَبَواتِ الْمُقَدَّسینَ وَجُنُودِ الْمَلائِکَهِ الصّافّینَ وَ خُشُوعِ الْمَلائِکَهِ الْمُسَبِّحینَ

وَبِبَرَکاتِکَ الَّتی بارَکْتَ فیها عَلی اِبْراهیمَ خَلیلِکَ علیه السلام فی اُمَّهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَبارَکْتَ لِیَعْقُوبَ اِسْرائیلِکَ فی اُمَّهِ مُوسی علیه السلام وَبارَکْتَ لِاِسْحاقَ صَفِیِّکَ فی اُمَّهِ عیسی علیه السلام وَبارَکْتَ لِحَبیبِکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فی عِتْرَته وَذُرِّیَّتِه وَاُمَّتِه

اَللّهُمَّ وَکَما غِبْنا عَنْ ذلِکَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ وَ امَنّا بِه وَلَم نَرَهُ صِدْقا وَعَدْلاً نَسْاَلُکَ (اللَّهُمَّ)(۱) اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَاَفْضَلِ ما صَلَّیْتَ وَ بارَکْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَ الِ اِبْراهیمَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ، فَعّالٌ لِما تُریدُ وَ اَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدیرٌ شَهیدٌ.

۱- من المتهجد والبحار.

یوم الجمعه بعد العصر فی الصلوه علی محمّد و آله علیهم السلام

اَللّهُمَّ اِنَّ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله كَما وَصَفْتَهُ فی كِتابِكَ حَیْثُ تَقُولُ:

«لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ اَنْفُسِكُمْ عَزیزٌ عَلَیْهِ ما عَنِتُّمْ حَریصٌ عَلَیْكُمْ بِالْمُؤْمِنینَ رَؤُفٌ رَحیمْ»(۱) فَاَشْهَدُ اَنَّهُ كَذلِكَ، وَاَنَّكَ لَمْ تَأْمُرْ بِالصَّلاهِ عَلَیْهِ اِلاّ بَعْدَ اَنْ صَلَّیْتَ عَلَیْهِ اَنْتَ وَمَلائِكَتُكَ، وَاَنْزَلْتَ فی مُحْكَمِ قُرْانِكَ(۲)«اِنَّ اللّهَ وَمَلائِكَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یا اَیُّهَا الَّذینَ امَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلیماً»(۳) لا لِحاجَهٍ اِلی صَلاهِ اَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقینَ بَعْدَ صَلاتِكَ عَلَیْهِ، وَلا اِلی تَزْكِیَتِهِمْ اِیّاهُ بَعْدَ تَزْكِیَتِكَ

بَلِ الْخَلْقُ جَمیعاً هُمُ الْمُحْتاجُونَ اِلی ذلِكَ، لاَِنَّكَ جَعَلْتَهُ بابَكَ الَّذی لا تَقْبَلُ لِمَنْ اَتاكَ اِلاّ مِنْهُ، وَجَعَلْتَ الصَّلاهَ عَلَیْهِ قُرْبَهً مِنْكَ وَوَسیلَهً اِلَیْكَ وَزُلْفَهً عِنْدَكَ، وَدَلَلْتَ الْمُؤْمِنینَ عَلَیْهِ، وَاَمَرْتَهُمْ بِالصَّلاهِ عَلَیْهِ لِیَزْدادُوا بِها اَثَرَهً لَدَیْكَ، وَكَرامَهً عَلَیْكَ، وَوَكَّلْتَ بِالْمُصَلِّینَ عَلَیْهِ مَلائِكَتَكَ یُصَلُّونَ عَلَیْهِ، وَیُبَلِّغُونَهُ صَلاتَهُمْ وَتَسْلیمَهُمْ

اَللّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فَاِنّی اَسْاَلُكَ بِما عَظَّمْتَ بِهِ مِنْ اَمْرِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَاَوْجَبْتَ مِنْ حَقِّهِ اَنْ تُطْلِقَ (بِهِ) لِسانی مِنَ الصَّلاهِ عَلَیْهِ بِما تُحِبُّ وَتَرْضی، وَبِما لَمْ تُطْلِقْ بِهِ لِسانَ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَمْ تُعْطِهِ اِیّاهُ، ثُمَّ

۱- التوبه: ۱۲۸

۲- كتابك، خ.

۳- الأحزاب: ۵۶

تُؤْتِیَنی عَلی ذلِکَ مُرافَقَتَهُ حَیْثُ اَحْلَلْتَهُ عَلی قُدْسِکَ وَجَنّاتِ فِرْدَوْسِکَ، ثُمَّ لا تُفَرِّقَ بَیْنی وَبَیْنَهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَبْدَاُ بِالشَّهادَهِ لَهُ، ثُمَّ بِالصَّلاهِ عَلَیْهِ وَاِنْ کُنْتُ لا اَبْلُغُ مِنْ ذلِکَ رِضی نَفْسی، وَلا یُعَبِّرُهُ لِسانی عَنْ ضَمیری، وَلا اُلامُ عَلَی التَّقْصیرِ مِنّی، لِعَجْزِ قُدْرَتی عَنْ بُلُوغِ الْواجِبِ عَلَیَّ مِنْهُ، لِاَنَّهُ حَظٌّ لی وَحَقٌّ عَلَیَّ، وَاَداءٌ لِما اَوْجَبْتَ لَهُ فی عُنُقی

اِنَّهُ(۱) قَدْ بَلَّغَ رِسالاتِکَ غَیْرَ مُفَرِّطٍ فیما اَمَرْتَ، وَلا مُجاوِزٍ لِما نَهَیْتَ، وَلا مُقَصِّرٍ فیما اَرَدْتَ، وَلا مُتَعَدٍّ لِما اَوْصَیْتَ، وَتَلی ایاتِکَ عَلی ما اَنْزَلْتَ اِلَیْهِ وَحْیَکَ، وَجاهَدَ فی سَبیلِکَ مُقْبِلاً غَیْرَ مُدْبِرٍ، وَوَفی بِعَهْدِکَ، وَصَدَّقَ وَعْدَکَ، وَصَدَعَ بِاَمْرِکَ، لا یَخافُ فیکَ لَوْمَهَ لائِمٍ، وَ

باعَدَ فیکَ الْاَقْرَبینَ، وَقَرَّبَ فیکَ الْاَبْعَدینَ، وَاَمَرَ بِطاعَتِکَ، وَائْتَمَرَ بِها سِرّاً وَعَلانِیَهً، وَنَهی عَنْ مَعْصِیَتِکَ، وَانْتَهی عَنْها سِرّاً وَعَلانِیَهً

وَاَشْهَدُ اَنَّهُ تَوَلّی مِنَ الدُّنْیا راضِیا عَنْکَ، مَرْضِیّاً عِنْدَکَ، مَحْمُوداً فِی الْمُقَرَّبینَ وَاَنْبِیائِکَ الْمُرْسَلینَ وَعِبادِکَ الصّالِحینَ الْمُصْطَفَیْنَ، وَاَنَّهُ غَیْرُ مُلیمٍ وَلا ذَمیمٍ، وَاَنَّهُ لَمْ یَکُنْ مِنَ الْمُتَکَلِّفینَ، وَاَنَّهُ لَمْ یَکُنْ ساحِراً وَلا سُحِرَ لَهُ، وَلا کاهِناً وَلا تُکُهِّنَ لَهُ، وَلا شاعِراً وَلا شُعِرَ لَهُ، وَلا کَذّاباً وَاَنَّهُ (کانَ) رَسُولَکَ وَخاتَمَ النَّبِیّینَ، جاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ

۱- اِذْ، خ.

الْحَقِّ، وَصَدَّقَ الْمُرْسَلینَ

وَاَشْهَدُ اَنَّ الَّذینَ کَذَّبُوهُ ذائِقُوا الْعَذابَ الْاَلیمِ

وَاَشْهَدُ اَنَّ ما اَتانا بِه مِنْ عِنْدِکَ، وَاَخْبَرَنا بِه عَنْکَ اَنَّهُ الْحَقُّ الْیَقینُ،شَکَّ فیهِ مِنْ رَبِّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، وَنَبِیِّکَ وَوَلِیِّکَ، وَنَجِیِّکَ وَصَفِیِّکَ وَصَفْوَتِکَ، وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، الَّذِی انْتَجَبْتَهُ لِرِسالاتِکَ وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِدینِکَ، وَاسْتَرْعَیْتَهُ عِبادَکَ، وَائْتَمَنْتَهُ عَلی وَحْیِکَ، عَلَمِ الْهُدی وَبابِ النُّهی، وَالْعُرْوَهِ الْوُثْقی فیما بَیْنَکَ وَبَیْنَ خَلْقِکَ، الشّاهِدِ لَهُمْ وَالْمُهَیْمِنِ عَلَیْهِمْ، اَشْرَفَ وَاَفْضَلَ وَاَزْکی وَاَطْهَرَ وَاَنْمی، وَاَطْیَبَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ، وَاَصْفِیائِکَ (وَ)الْمُخْلَصینَ مِنْ عِبادِکَ

اَللّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَواتِکَ وَغُفْرانَکَ وَرِضْوانَکَ وَمُعافاتَکَ، وَکَرامَتَکَ وَرَحْمَتَکَ وَمَنَّکَ وَفَضْلَکَ، وَسَلامَکَ وَشَرَفَکَ وَاِعْظامَکَ وَتَبْجیلَکَ وَصَلَواتِ مَلائِکَتِکَ وَرُسُلِکَ وَاَنْبِیائِکَ وَالْاَوْصِیاءِ وَالشُّهَداءِ وَالصِّدّیقینَ وَعِبادِکَ الصّالِحینَ وَحَسُنَ اُولئِکَ رَفیقاً، وَاَهْلِ السَّماواتِ وَالْاَرَضینَ وَما بَیْنَهُما وَما فَوْقَهُما وَما تَحْتَهُما، وَما بَیْنَ الْخافِقَیْنِ، وَما بَیْنَ الْهَواءِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبالِ وَالشَّجَرِ وَالدَّوابِّ، وَما سَبَّحَ لَکَ فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَفِی الظُّلْمَهِ

وَالضِّیاءِ بِالْغُدُوِّ وَالْاصالِ، وَفی اناءِ اللَّیْلِ وَاَطْرافِ النَّهارِ وَساعاتِه

عَلی مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّه ِ سَیِّدِ الْمُرْسَلینَ وَخاتَمِ النَّبِیّینَ، وَاِمامِ الْمُتَّقینَ وَمَوْلَی الْمُؤْمِنینَ، وَوَلِیِّ الْمُسْلِمینَ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلینَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعالَمینَ اِلَی الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَالْاَعْجَمینَ، وَالشّاهِدِ الْبَشیرِ، وَالْاَمینِ النَّذیرِ الدّاعی اِلَیْکَ بِاِذْنِکَ، السِّراجِ الْمُنیرِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ فِی الْاَوَّلینَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ فِی الْاخِرینَ، وَصَلِّ عَلیمُحَمَّدٍ یَوْمَ الدّینِ یَوْمَ یَقُومُ النّاسُ لِرَبِّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما هَدَیْتَنا بِه، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما شَرَّفْتَنا بِه، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَمَا اسْتَنْقَذْتَنا بِه، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما اَنْعَشْتَنا بِه، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما اَحْیَیْتَنا بِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما شَرَّفْتَنا بِه، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما اَعْزَزْتَنا بِه، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما فَضَّلْتَنا بِه

اَللّهُمَّ اجْزِ نَبِیَّنا مُحَمَّداً صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه اَفْضَلَ ما اَنْتَ جازٍ یَوْمَ الْقِیامَهِ نَبِیّاً عَنْ اُمَّتِه، وَرَسُولاً عَمَّنْ اَرْسَلْتَهُ اِلَیْهِ

اَللّهُمَّ اخْصُصْهُ بِاَفْضَلِ قِسَمِ الْفَضائِلِ، وَبَلِّغْهُ اَعْلی شَرَفِ الْمَنازِلِ(۱) مِنَ الدَّرَجاتِ الْعُلی فی اَعْلی عِلِّیینَ، فی جَنّاتٍ وَنَهَرٍ فی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلیکٍ مُقْتَدِرٍ

اَللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه حَتّی یَرْضی، وَزِدْهُ بَعْدَ

۱- الْمُکَرَّمینَ، خ.

الرِّضا وَاجْعَلْهُ اَكْرَمَ خَلْقِکَ مِنْکَ مَجْلِساً، وَاَعْظَمَهُمْ عِنْدَکَ جاهاً وَاَوْفَرَهُمْ عِنْدَکَ حَظّاً، فی کُلِّ خَیْرٍ اَنْتَ قاسِمُهُ بَیْنَهُمْ

اَللّهُمَّ اَوْرِدْ عَلَیْهِ مِنْ ذُرِّیَّتِه وَاَزْواجِه وَاَهْلِ بَیْتِه وَذَوی قَرابَتِه وَاُمَّتِه مَنْ تُقِرُّ بِه عَیْنُهُ، وَاَقْرِرْ عُیُونَنا بِرُؤْیَتِه، وَلا تُفَرِّقْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْطِه مِنَ الْوَسیلَهِ وَالْفَضیلَهِ وَالشَّرَفِ وَالْکَرامَهِ ما یَغْبِطُهُ بِهِ الْمَلائِکَهُ الْمُقَرَّبُونَ، وَالنَّبِیُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ، وَالْخَلْقُ اَجْمَعُونَ

اَللّهُمَّ بَیِّضْ وَجْهَهُ، وَاَعْلِ کَعْبَهُ، وَاَفْلِجْ(۱)حُجَّتَهُ، وَاَجِبْ دَعْوَتَهُ وَابْعَثْهُ الْمَقامَ الْمَحْمُودَ الَّذی وَعَدْتَهُ، وَاَ کْرِمْ زُلْفَتَهُ، وَاَجْزِلْ عَطِیَّتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ، وَاَعْطِه سُؤْلَهُ، وَشَرِّفْ بُنْیانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ، وَنَوِّرْ نُورَهُ وَاَوْرِدْنا حَوْضَهُ، وَاسْقِنا بِکَأْسِه، وَتَقَبَّلْ صَلاهَ اُمَّتِه عَلَیْهِ

وَاقْصُصْ بِنا اَثَرَهُ، وَاسْلُکْ بِنا سَبیلَهُ، وَتَوَفَّنا عَلی مِلَّتِه، وَاسْتَعْمِلْنا بِسُنَّتِه، وَابْعَثْنا عَلی مِنْهاجِه

وَاجْعَلْنا نُدینُ بِدینِه، وَنَهْتَدی بِهُداهُ، وَنَقْتَدی بِسُنَّتِه، وَنَکُونُ مِنْ شیعَتِه وَمَوالیهِ، وَاَوْلِیائِه وَاَحِبّائِه، وَخِیارِ اُمَّتِه، وَمُقَدَّمِ زُمْرَتِه، وَتَحْتَ لِوائِه، وَنُعادی عَدُوَّهُ، وَنُوالی وَلِیَّهُ، حَتّی تُورِدَنا عَلَیْهِ بَعْدَ الْمَماتِ مَوْرِدَهُ، غَیْرَ خَزایا وَلا نادِمینَ، وَلا مُبَدِّلینَ وَلا ناکِثینَ

اَللّهُمَّ وَاَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه مَعَ کُلِّ زُلْفَهٍ زُلْفَهً، وَمَعَ کُلِّ

۱- : أظْهِر واَغْلِبْ.

قُرْبَهٍ قَرْبَهً، وَمَعَ كُلِّ وَسيلَهٍ وَسيلَهً، وَمَعَ كُلِّ فَضيلَهٍ فَضيلَهً، وَمَعَ كُلِّ شَفاعَهٍ شَفاعَهً، وَمَعَ كُلِّ كَرامَهٍ كَرامَهً، وَمَعَ كُلِّ خَيْرٍ خَيْراً، وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً، وَشَفِّعْهُ فى كُلِّ مَنْ يَشْفَعُ لَهُ مِنْ اُمَّتِه وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْاُمَمِ حَتّى لا يُعْطى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلا نِبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلا عَبْدٌ مُصْطَفىً اِلاّ دُونَ ما اَنْتَ مُعْطيهِ مُحَمَّداً صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَالِه يَوْمَ الْقِيامَهِ

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ الْمُقَدَّمَ فِى الدَّعْوَهِ، وَالْمُؤْثَرَ بِه فِى الْاَثَرَهِ، وَالْمُنَوَّهَ بِاسْمِه فِى الشَّفاعَهِ، اِذا تَجَلَّيْتَ بِنُورِكَ وَجِیءَ بِالْكِتابِ وَالنَّبِيّينَ وَالصِّدّيقينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ، وَقُضِیَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ

وَقيلَ الْحَمْدُ للّه رَبِّ الْعالَمينَ، ذلِكَ يَوْمُ التَّغابُنِ، ذلِكَ يَوْمُ الْحَسْرَهِ ذلِكَ يَوْمُ الْاَزِفَهِ ذلِكَ يَوْمٌ لا تُسْتَقالُ فيهِ الْعَثَراتُ، وَلا تُبْسَطُ فيهِ التَّوْباتُ، وَلا يُسْتَدْرَكُ فيهِ ما فاتَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدا والَ مُحَمَّدٍ كَاَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبارَكْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَالِ ابْراهيمَ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اَللّهُمَّ وَامْنُنْ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مَحَمَّدٍ كَاَفْضَلِ ما مَنَنْتَ عَلى مُوسى وَهارُونَ، اَللّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ كَاَفْضَلِ ما سَلَّمْتَ عَلى نُوحٍ فِى الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلى اَئِمَّهِ الْمُسْلِمينَ، الْاَوَّلينَ مِنْهُمْ وَالْاخِرينَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَعَلى اِمامِ الْمُسْلِمينَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِه وَعَنْ يَمينِه وَعَنْ

شِمالِه، وَمِنْ فَوْقِه وَمِنْ تَحْتِه، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسيراً، وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزيزاً، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصيراً

اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ، وَاَهْلِكْ اَعْداءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه وَذُرِّيَّتِه وَاَزْواجِهِ الطَّيِّبينَ الْاَخْيارِ الطّاهِرينَ الْمُطَهَّرينَ الْهُداةِ الْمَهْدِيّينَ(۱) غَيْرَ الضّالّينَ وَلاَ الْمُضِلّينَ الَّذينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيراً

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِى الْاَوَّلينَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِى الْاخِرينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِى الْمَلَاءِ الْاَعْلى، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ اَبَدَ الْاَبِدينَ صَلاةً لا مُنْتَهى لَها، وَلا اَمَدَ دُونَ رِضاكَ، امينَ امينَ رَبَّ الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ الْعَنِ الَّذينَ بَدَّلُوا دينَكَ وَكِتابَكَ، وَغَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ، عَلَيْهِ سَلامُكَ، وَاَزالُوا الْحَقَّ عَنْ مَوْضِعِه، اَلْفَيْ اَلْفِ لَعْنَةٍ مُخْتَلِفَةٍ غَيْرِ مُؤْتَلِفَةٍ

وَالْعَنْهُمْ اَلْفَىْ اَلْفِ لَعْنَةٍ مُؤْتَلِفَةٍ غَيْرِ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْعَنْ اَشْياعَهُمْ وَاَتْباعَهُمْ وَمَنْ رَضِىَ بِفِعالِهِمْ مِنَ الْاَوَّلينَ وَالْاخِرينَ

اَللّهُمَّ يا بارِئَ الْمَسْمُوكاتِ(۲) وَداحِىَ الْمَدْحُوّاتِ، وَقاصِمَ الْجَبابِرَةِ، وَرَحْمانَ الدُّنْيا وَالْاخِرَةِ وَرَحيمَهُما، تُعْطى مِنْهُما ما تَشاءُ وَتَمْنَعُ ما تَشاءُ، اَسْاَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه اَعْطِ مُحَمَّداً حَتّى يَرْضى، وَبَلِّغْهُ الْوَسيلَةَ الْعُظْمى

۱- الْمُهْتَدينَ، خ.

۲- السماوات، خ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه فِی السّابِقینَ غایَتَهُ، وَفِی الْمُنْتَجَبینَ کَرامَتَهُ، وَفِی الْعالَمینَ ذِکْرَهُ، وَاَسْکِنْهُ اَعْلی غُرَفِ الْفِرْدَوْسِ فِی الْجَنَّهِ الَّتی لا تَفُوقُها دَرَجَهٌ، وَلا یَفْضُلُها شَیْءٌ

اَللّهُمَّ بَیِّضْ وَجْهَهُ، وَاَضِئْ نُورَهُ، وَکُنْ اَنْتَ الْحافِظَ لَهُ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه اَوَّلَ قارِعٍ لِبابِ الْجَنَّهِ، وَاَوَّلَ داخِلٍ، وَاَوَّلَ شافِعٍ، وَاَوَّلَ مُشَفَّعٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الْوُلاهِ السّادَهِ، الْکُفاهِ الْکُهُولِ الْکِرامِ، الْقادَهِ الْقَماقِمِ(۱) الضِّخامِ، اللُّیُوثِ الْاَبْطالِ، عِصْمَهٌ لِمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ وَاِجارَهٌ لِمَنِ اسْتَجارَ بِهِمْ، وَالْکَهْفِ الْحَصینِ، وَالْفُلْکِ الْجارِیَهِ فِی اللُّجَجِ الْغامِرَهِ، وَالرّاغِبُ عَنْهُمْ مارِقٌ، وَالْمُتَاَخِّرُ عَنْهُمْ زاهِقٌ، وَاللاّزِمُ لَهُمْ لاحِقٌ، وَرِماحُکَ فی اَرْضِکَ

وَصَلِّ عَلی عِبادِکَ فیاَرْضِکَ الَّذینَ اَنْقَذْتَ بِهِمْ مِنَ الْهَلَکَهِ، وَاَنَرْتَ بِهِمُ الظُّلْمَهَ، شَجَرَهِ النُّبُوَّهِ وَمَوْضِعِ الرِّسالَهِ، وَمُخْتَلَفِ الْمَلائِکَهِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ، صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ، امینَ امینَ رَبَّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مَسْاَلَهَ الْمِسْکینِ الْمُسْتَکینِ، وَاَبْتَغی اِلَیْکَ ابْتِغاءَ الْبائِسِ الْفَقیرِ، وَاَتَضَرَّعُ اِلَیْکَ تَضَرُّعَ الضَّعیفِ الضَّریرِ، وَاَبْتَهِلُ اِلَیْکَ ابْتِهالَ الْمُذْنِبِ الْخاطِئِ، مَسْاَلَهَ مَنْ خَضَعَتْ لَکَ نَفْسُهُ، وَرَغَمَ لَکَ

۱- الساده.

اَنْفُهُ وَسَقَطَتْ لَکَ ناصِیَتُهُ، وَانْهَمَلَتْ لَکَ دُمُوعُهُ، وَفاضَتْ لَکَ عَبْرَتُهُ وَاعْتَرَفَ بِخَطیئَتِه، وَقَلَّتْ عَنْهُ حیلَتُهُ، وَاَسْلَمَتْهُ ذُنُوبُهُ

اَسْاَلُکَ الصَّلاهَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه اَوَّلاً وَاخِراً، وَاَسْاَلُکَ حُسْنَ الْمَعیشَهِ ما اَبْقَیْتَنی، مَعیشَهً اَقْوی بِها فی جَمیعِ حالاتی، وَاَتَوَصَّلُ بِها فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا اِلی اخِرَتی

عَفْواً لا تُتْرِفُنی(۱) فَاَطْغی، وَلا تُقَتِّرُ عَلَیَّ فَاَشْقی، اَعْطِنی مِنْ ذلِکَ غِنیً عَنْ جَمیعِ خَلْقِکَ، وَبَلِّغْهُ اِلی رِضاکَ وَلا تَجْعَلِ الدُّنْیا عَلَیَّ سِجْناً، وَلا تَجْعَلْ فِراقَها عَلَیَّ حُزْناً، اَخْرِجْنی مِنْها وَمِنْ فِتْنَتِها مَرْضِیّاً عَنّی، مَقْبُولاً فیها عَمَلی، اِلی دارِ الْحَیَوانِ وَمَساکِنِ الْاَخْیارِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ اَزْلِها(۲) وَزِلْزالِها، وَسَطَواتِ سُلْطانِها وَسَلاطینِها، وَشَرِّ شَیاطینِها، وَبَغْیِ مَنْ بَغی عَلَیَّ فیها اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنی فَاَرِدْهُ، وَمَنْ کادَنی فَکِدْهُ، وَافْقَأْ عَنّی عُیُونَ الْکَفَرَهِ، وَاعْصِمْنی مِنْ ذلِکَ بِالسَّکینَهِ، وَاَلْبِسْنی دِرْعَکَ الْحَصینَهَ وَاجْعَلْنی فی سِتْرِکَ الْواقی، وَاَصْلِحْ لی حالی، وَبارِکْ لی فی اَهْلی وَمالی وَوَلَدی وَحُزانَتی، وَمَنْ اَحْبَبْتُ فیکَ وَمَنْ اَحَبَّنی

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی ما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ، وَما اَعْلَنْتُ وَما اَسْرَرْتُ، وَما نَسیتُ وَما تَعَمَّدْتُ

اَللّهُمَّ اِنَّکَ خَلَقْتَنی کَما اَرَدْتَ فَاجْعَلْنی کَما تُحِبُّ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

۱- فی البلد: لاتُثْرینی: لا تُکثر مالی.

۲- : ضیقها.

۴۷۹

یوم الجمعه عند زوال الشمس فی الصلاه علی محمّد و آله علیهم السلام

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ شَجَرَهِ النُّبُوَّهِ...(۱)

۴۸۰

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: من قال عقیب الظهر یوم الجمعه ثلاث مرّات: اَللّهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِکَ وَصَلَواتِ مَلائِکَتِکَ وَرُسُلِکَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کانت له أمانا بین الجمعتین.

و فی روایه اُخری مِثله، و فی آخره قال علیه السلام : فمن قال ذلک، لم یکتب علیه ذنب سنه.

۴۸۱

یوم الجمعه بعد صلاه العصر فی الصلاه علی محمّد و آله علیهم السلام

اَللّهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِکَ وَصَلَواتِ مَلائِکَتِکَ وَاَنْبیائِکَ وَرُسُلِکَ عَلی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الْاُمِّیِّ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه، وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ«مائه مرّه»

۴۸۲

یوم الجمعه حین یصلی العصر فیالصلاه علی محمّد و آله علیهم السلام

عن أبیإسماعیل الصیقل قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام : من صلّی عَلی محمّد وآله علیه

وعلیهم السلام حین یصلّی العصر یوم الجمعه قبل أن ینفتل من صلاته «عشرمرّات» یقول:

اَللّهُمَّ صَلِّ علی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الْاَوْصِیاءِ الْمَرْضِیّینَ بِاَفْضَلِ صَلَواتِکَ، وَبارِکْ عَلَیْهِمْ بِاَفْضَلِ بَرَکاتِکَ، وَعَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وعَلی اَرْواحِهِمْ وَاَجْسادِهِمْ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبرکاتُهُ

صلّت علیه الملائکه من تلک الجمعه إلی الجمعه المقبله فی تلک السّاعه

وفی روایه اُخری: عن ابن سنان، قال علیه السلام : إذا صلّیت العصر یوم الجمعه هکذا.

۱- تقدّم فی الصحیفه السجادیّه: الدعاء: ۲۰.

دعاء آخر: صَلَواتُ اللّه ِ وَمَلائِكَتِه وَاَنْبِيائِه وَرُسُلِه...(۱)

۴۸۳ دعاء آخر: اَللّهُمَّ صَلِّ عليمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، مائه مرّه

۴۸۴

دعاء آخر: اَللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَالَ مُحَمَّدٍ، وَارْفَعْ مُحَمَّداً وَالَ مُحَمَّدٍ الَّذينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيرا.

۴۸۵

يوم الجمعه بعد العصر فيالصلاه على محمّد و آله عليهم السلام

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْفَعْ مُحَمَّداً وَالَ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَالَ مُحَمَّدٍ، الَّذينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيرا.

۳ أدعيته عليه السلام فى أيّام الشهور

۴۸۶

فى اليوم الأوّل من كلّ شهر

«اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ...»(۲)(۳)

۴۸۷

فى اليوم الثانى من كلّ شهر

«اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى اَنْزَلَ عَلى عَبْدِهِ الْكِتابَ...»(۴)(۵)

۱- تقدّم دعاء بتمامه ص ۱۵۴ الدعاء ۵۴ .

۲- الانعام :۱

۳- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: الأدعيه ۱۹۶ و ۱۹۷.

۴- الكهف:۱

۵- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: الأدعيه ۱۹۶ و ۱۹۷.

۴۸۸

فی الیوم الرابع من کلّ شهر

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ، ظَهَرَ دینُک، وَبَلَغَتْ حُجَّتُک...(۱)

۴۸۹

فی الیوم السادس من کلّ شهر

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدا اَنالُ بِه رِضاکَ...(۲)

۴۹۰

فی الیوم التاسع من کلّ شهر

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی کُلِّ خَیْرٍ اَعْطَیْتَناهُ، وَلَکَ الْحَمْدُ...(۳)

۴۹۱

فی الیوم الثانی عشر من کلّ شهر

سُبْحانَ الَّذی فِی السَّماءِ عَرْشُهُ سُبْحانَ الّذی فِی الْاَرْضِ...(۴)

۴۹۲

فی الیوم العشرین من کلّ شهر

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ...(۵)

۴۹۳

فی الیوم السادس والعشرین من کلّ شهر

قال علیه السلام : إن اتّفق أن یکون هـذا الیوم الجمعه، فلتصم الأربعاء والخمیس والجمعه ولیقل هـذا الدعاء مع الزوال، و إن لم یتّفق فلیدع أوّل النهار به:

۱- تقدّم فی الصحیفه العلویه: الأدعیه ۱۹۹ و ۲۰۱ و ۲۰۴ و ۲۰۷ و ۲۱۵ .

۲- تقدّم فی الصحیفه العلویه: الأدعیه ۱۹۹ و ۲۰۱ و ۲۰۴ و ۲۰۷ و ۲۱۵ .

۳- تقدّم فی الصحیفه العلویه: الأدعیه ۱۹۹ و ۲۰۱ و ۲۰۴ و ۲۰۷ و ۲۱۵ .

۴- تقدّم فی الصحیفه العلویه: الأدعیه ۱۹۹ و ۲۰۱ و ۲۰۴ و ۲۰۷ و ۲۱۵ .

۵- تقدّم فی الصحیفه العلویه: الأدعیه ۱۹۹ و ۲۰۱ و ۲۰۴ و ۲۰۷ و ۲۱۵ .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَسُدَّ فَقْری بِجُودِکَ، وَتَغَمَّدْ ظُلْمی بِفَضْلِکَ وَعَفْوِکَ، وَفَرِّغْ قَلبی لِذِکْرِکَ، اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَما فیهِنَّ وَما بَیْنَهُنَّ، وَرَبَّ الْاَرَضینَ السَّبْعِ وَما فیهِنَّ وَما بَیْنَهُنَّ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثانی وَالْقُرْانِ الْعَظیم، وَرَبَّ جَبْرَئیلَ وَمیکائیلَ وَاِسْرافیلَ وَرَبَّ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ اَجْمَعینَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبیّین وَرَبَّ النَّبیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، وَرَبَّ الْخَلْقِ اَجْمَعینَ

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی تَقُومُ بِهِ السَّماواتُ، وَتَقُومُ بِهِ الْاَرَضُونَ، وَبِه تَرْزُقُ الْاَحْیاءَ، وَبِه اَحْصَیْتَ کَیْلَ الْبُحُورِ وَزِنَهَ الْجِبالِ وَبِه تُمیتُ الْاَحْیاءَ، وَبِه تُحْیِی الْمَوْتی، وَبِه تُنْشِئُ السَّحابَ، وَبِه تُرْسِلُ الرِّیاحَ، وَبِه تَرْزُقُ الْاَحْیاءَ، وَبِه اَحْصَیْتَ عَدَدَ الرِّمالِ، وَبِه تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَبِه تَقُولُ لِلشَّیْءِ کُنْ فَیَکُونَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَسْتَجیبَ لی دُعائی، وَاَنْ تُعْطِیَنی سُؤْلی وَمُنایَ (وَاَنْ تَجْعَلَ لِیَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِکَ) وَ تُعَجِّلَ فَرَجی مِنْ عِنْدِکَ بِرَحْمَتِکَ فی عافِیَهٍ، وَاَنْ تُؤْمِنَ خَوْفی، وَاَنْ تُحْیِیَنی فی اَتَمِّ النِّعْمَهِ وَاَعْظَمِ الْعافِیَهِ وَاَفْضَلِ الرِّزْقِ وَالسَّعَهِ وَالدَّعَهِ وَمالَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنیهِ یااِلهی، وَتَرْزُقَنِی الشُّکْرَ عَلی ما اتَیْتَنی وَاَبْلَیْتَنی وَتَجْعَلَ ذلکَ تامّاً ما اَبْقَیْتَنی، وَصِلْ ذلِکَ تامّا اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی حَتّی تَصِلَ ذلِکَ لی بِنَعیمِ الْاخِرَهِ

اَللّٰهُمَّ بِیَدِکَ مَقادیرُ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، وَبِیَدِکَ مَقادیرُ النَّصْرِ

وَالْخِذْلانِ، وَبِيَدِكَ مَقاديرُ الْغِنى وَالْفَقْرِ، وَبِيَدِكَ مَقاديرُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

اَللّهُمَّ بارِكْ لى فى دينِىَ الَّذى هُوَ مِلاكُ اَمْرى، وَدُنْياىَ الَّتى فيها مَعيشَتى، وَاخِرَتِىَ الَّتى اِلَيْها مُنْقَلَبى، اَللّهُمَّ وَبارِكْ لى فى جَميعِ اُمُورى، اَللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، وَعْدُكَ حَقٌّ، وَلِقاؤُكَ حَقٌّ، وَالسّاعَةُ حَقٌّ، وَالْجَنَّهُ حَقٌّ، وَالنّارُ حَقٌّ

وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ نارِ جَهَنَّمَ وَاَعُوذُبِكَ مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ، وَاَعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّ الْمَحْيا والْمَماتِ وَاَعُوذُبِكَ مِنْ مَكارِهِ الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ وَاَعُوذُبِكَ مِنْ فِتْنَهِ الدَّجّالِ

وَاَعوُذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ وَالْفُجُورِ وَالْكَسَلِ وَالْفَخْرِ وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالسَّرَفِ وَالْهَرَمِ وَالْفَقْرِ، وَاَعُوذُبِكَ مِنْ مَكارِهِ الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ

اَللّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنّى ما قَدْ سَبَقَ مِنْ قَديمِ مَا اكْتَسَبْتُ وَجَنَيْتُ بِه عَلى نَفْسى وَمِنْ زَلَلِ قَدَمى، وَما كَسَبَتْ يَداىَ، وَمِمّا جَنَيْتُ عَلى نَفْسى، وَقَدْ عَلِمْتُهُ وَعِلْمُكَ بى اَفْضَلُ مِنْ عِلْمى بِنَفْسى

وَاَ نْتَ يا رَبِّ تَمْلِكُ مِنّى مالا اَمْلِكُ مِنْ نَفْسى، مِنْها ما خَلَقْتَنى يا رَبِّ، وَتَفَرَّدْتَ بِخَلْقى وَلَمْ اَكُ شَيْئا، وَلَسْتُ شَيْئا اِلاّ بِكَ، وَلَسْتُ اَرْجُو الْخَيْرَ اِلاّ مِنْ عِنْدِكَ، وَلَمْ اَصْرِفْ عَنْ نَفْسى سُوءً قَطُّ اِلاّ ما صَرَفْتَهُ عَنِّى، عَلَّمْتَنى يا رَبِّ مالَمْ اَعْلَمْ، وَرَزَقْتَنى يارَبِّ مَالَمْ اَمْلِكْ وَلَمْ اَحْتَسِبْ، وَبَلَّغْتَنى يا رَبِّ مَالَمْ اَكُنْ اَرْجُو، وَاَعْطَيْتَنى يا رَبِّ ما

قَصُرَ عَنْهُ اَمَلی، فَلَکَ الْحَمْدُ کَثیرا یا غافِرَ الذَّنْبِ اغْفِرْلی، وَاَعْطِنی فی قَلْبی مِنَ الرِّضا ما یُهَوِّنُ عَلَیَّ بِه بَوائِقَ الدُّنْیا

اَللّهُمَّ افْتَحْ لِیَ الْیَوْمَ یا رَبِّ بابَ الاَمْنِ، اَلْبابَ الَّذی فیهِ الْفَرَجُ وَالْعافِیهُ وَالْخَیْرُ کُلُّهُ، اَللّهُمَّ افْتَحْ لی بابَهُ (وَهِیَ لی) وَاهْدِنی سَبیلَهُ وَابْنِ لی، وَلَیِّنْ لی مَخْرَجَهُ

اَللّهُمَّ فَکُلُّ مَنْ قَدَّرْتَ لَهُ عَلیَّ مَقْدُرَهً مِنْ خَلْقِکَ وَمِنْ عِبادِکَ اَوْ مَلَّکْتَهُ شَیْئا مِنْ اَمْری فَخُذْعَنِّی بِقُلُوبِهِمْ وَاَلْسِنَتِهِمْ وَاَسْماعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَمِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَمِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ اَرْجُلِهِمْ وَعَنْ اَیْمانِهِمْ وَعَنْ شَمائِلِهِمْ، وَمِنْ حَیْثُ شِئْتَ، وَکَیْفَ شِئْتَ وَاَنّی شِئْتَ حَتّی لا یَصِلَ اِلَیَّ اَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ

اَللّهُمَّ وَاجْعَلْنی فی حِفْظِکَ وَسِتْرِکَ وَجِوارِکَ، عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلا اِلَهَ غَیْرُکَ، وَلا اِلَهَ اِلاّ اَ نْتَ

اَللّهُمَّ اَ نْتَ السَّلامُ، وَمِنْکَ السَّلامُ، اَسْاَلُکَ یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ فَکاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَاَنْ تُسْکِنَنی دارَکَ دارَالسَّلامِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنَ الْخَیْرِ کُلِّه عاجِلِه وَاجِلِه، ما عَلِمْتُ مِنهُ وَما لَمْ اَعْلَمْ، وَاَعُوذُ بِکَ مِن الشَّرِّ کُلِّه عاجِلِه وَاجِلِه، ما عَلِمْتُ مِنهُ وَ ما لَمْ اَعْلَمْ، وَاَسْاَلُکَ اللّهُمَّ مِنَ الْخَیْرِ کُلِّه ما اَدْعُو، وَمالَمْ اَدْعُ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ خَیْرَ ما اَرْجُو، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما اَحْذَرُ، وَشَرِّ مالا اَحْذَرُ

وَاَسْاَلُکَ اَنْ تَرْزُقَنی مِنْ حَیْثُ اَحْتَسِبُ، وَمِنْ حَیثُ لا اَحْتَسِبُ

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ وَفی قَبْضَتِکَ، وَناصِیَتی بِیَدِکَ، مَاضٍ فِیَّ حُکْمُکَ، عَدْلٌ فِیَّ قَضاؤُکَ، اَسْاَلُکَ بِکُلِّ اِسْمٍ هُوَ لَکَ سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ، اَوْ اَنْزَلْتَهُ فی شَیْءٍ مِنْ کُتُبِکَ، اَوْ عَلَّمْتَهُ اَحَدًا مِنْ خَلْقِکَ، اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الْاُمِّیِّ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَعَلی الِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ الْاَخْیارِ، وَاَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّدًا وَالَ مُحَمَّدٍ، وَتُبارِکَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما صَلَّیْتَ وَبارَکْتَ وَرَحِمْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ، وَاَنْ تَجْعَلَ الْقُرْانَ نُورَ صَدْری، وَتُیَسِّرَ بِهِ اَمْری وَرَبیعَ قَلْبی، وَجَلاءَ حُزْنی، وَذَهابَ هَمّی وَاشْرَحْ بِهِ صَدْری

وَاجْعَلْهُ نُورا فی بَصَری، وَنُورا فی سَمْعی، وَنُورا فی مُخّی، وَنُورا فِی عِظامی، وَنُورا فی عَصَبی، وَنُورا فی شَعْری، وَنُورا فی بَشَری وَنُورا اَمامی، وَنُورا فَوْقی، وَنُورا تَحْتی، وَنُورا عَنْ یَمینی، وَنُورا عَنْ شِمالی، وَنُورا فی مَطْعَمی، وَنُورا فی مَشْرَبی، وَنُورا فی مَماتی وَنُورا فی مَحْیایَ، وَنُورا فی قَبْری، وَنُورا فی مَحْشَری وَنُورا فی کُلِّ شَیْءٍ مِنّی حَتّی تُبَلِّغَنی بِهِ الْجَنَّةَ

یا نُورَ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ « مَثَلُ نُورِهِ کَمِشْکوةٍ فیها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فی زُجاجَةٍ الزُّجاجَةُ کَاَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ

مُبارَکهٍ زَیْتُونَهٍ لاـ شَرْقِیَّهٍ وَلاـ غَرْبِیَّهٍ یَکادُ زَیْتُها یُضیءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللّه ُلِنُورِه مَنْ یَشاءُ وَیَضْرِبُ اللّه ُ الْاَمْثالَ لِلنّاسِ وَاللّه ُبِکلِّ شَیْءٍ عَلیمٌ»(۱)

اَللّهُمَّ اهْدِنی بِنُورِکَ، وَاجْعَلْ لی فِی الْقِیامَهِ نُورا مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَمِنْ خَلْفی وَعَنْ یَمینی وَعَنْ شِمالی اَهْتَدی بِه اِلی دارِکَ دارِ السَّلامِ یا ذَاالْجَلالِ وَالْاِکْرامِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْعَفْوَ وَالْعافِیَهَ فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ اَللّهُمَّ اِنّیاَسْاَلُکَ الْعَفْوَ وَالْعافِیَهَ فیکُلِّ شَیْءٍ اَعْطَیْتَنی

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْعَفْوَ وَالْعافِیَهَ فی اَهْلی وَمالی وَوُلْدی وَ(کُلِّ شَیْءٍ اَحْبَبْتُ) اَنْ تُلْبِسَنی فیهِ الْعافِیَهَ وَالْمَغْفِرَهَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَقِلْنی عَثْرَتی، وَامِنْ رَوْعَتی وَاحْفَظْنی مِنْ بَیْنَ یَدَیَّ وَمِنْ خَلْفی وَعَنْ یَمینی وَعَنْ شِمالی وَمِنْ فَوْقی وَمِنْ تَحْتی

وَاَعُوذُبِکَ اَنْ اُغْتالَ مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ اَوْ مِنْ خَلفی اَوْ عَنْ یَمینی اَوْ عَنْ شِمالی اَوْ مِنْ فَوْقِی اَوْ مِنْ تَحْتی، وَاَعُوذُبِکَ « اَللّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ * تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَتُخْرِ جُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَتُخْرِ جُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ»(۲)

۱- النور: ۳۵

۲- آل عمران: ۲۶ – ۲۷.

یا رَحْمانَ الـدُّنْیا وَالْآخِرَهِ وَرَحیمَهُما، اَ نْتَ رَحْمانُ الدُّنْیا مَعَ الْآخِرَهِ وَرَحیمُهُما صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی ذَنْبی وَاقْضِ عَنِّی دَیْنی، وَاقْضِ لی جَمیعَ حَوائِجی اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ اَسْاَلُکَ ذلِکَ باَ نَّکَ مالِکٌ، وَاَ نَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَاَ نَّکَ ما تَشاءُ مِنْ اَمرٍ یَکُونُ

اَللّهُمَّ اِنّیاَسْاَلُکَ ایمانا صادِقا، وَیَقینا ثابِتا، لَیْسَ بَعْدَهُ شَکٌّ وَلا مَعَهُ کُفْرٌ، وَتَواضُعا لَیْسَ مَعَهُ کِبْرٌ، وَرَحْمَهً اَنالُ بِها شَرَفَ الدُّنْیا وَالْآخِرَهِ اِنَّکَ عَلیکُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَصَلَّی اللّه ُعَلیمُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ.

الدعاء فی آخره:

اَللّهُمَّ رَبَّ هذِهِ اللَّیْلَهِ وَکُلِّ لَیْلَهٍ، وَهذَا الشَّهْرِ وَکُلِّ شَهْرٍ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِذْنی مِنَ الْفَقْرِ وَالْوَقْرِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِی النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ، وَمِنْ عَذابِ الْقَبْرِ وَالْمَرْجَعِ اِلَی النّارِ

یاذَا الْمَعْرُوفِ الَّذی لا یَنْقَطِعُ اَبَدا، یاذَا النِّعَمِ الَّتی لا تُحْصی عَدَدا صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَقْطَعْ مَعرُوفَکَ وَلا عادَتَکَ الْجَمیلَهَ عِنْدی اَبدًا ما اَبْقَیْتَنی بِالتَّضَرُّعِ اِلی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، وَلا بِالدُّخُولِ مَعَهمْ فی شَیْءٍ مِنْ اُمُورِهِمْ، وَلَا الْمُشارَکَهِ فی حالٍ مِنْ اَحْوالِهِمْ فِی الدُّنْیا وَالْآخِرَهِ، وَلا تُؤاخِذْنی بِذُنُوبٍ قَدَّمْتُها اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍقَدیرٌ.

۴۹۴

دعاء آخر: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَسْاَلُکَ یا رَبِّ...(۱)

۱- تقدّم فی الصحیفه العلویّه.

۴ أدعيته عليه السلام فی شهر رجب

۴۹۵

فی رجب

عن يونس بن ظبيان قال: كنت عند مولای أبی عَبداللّه عليه السلام إذ دخل علينا المعلّی بن خنيس فی رجب فتذاكروا الدّعاء فيه، فقال المعلّی: يا سيّدی علّمنی دعاء يجمع كلّ ما أودعته الشّيعه فی كتبها فقال: قُل يا معلّی:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُكَ صَبْرَ الشّاكِرينَ لَكَ، وَعَمَلَ الْخائِفينَ مِنْكَ، وَيَقينَ الْعابِدينَ لَكَ، اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْعَلِیُّ الْعَظيمُ، وَاَنا عَبْدُكَ الْبائِسُ الْفَقيرُ اَ نْتَ الْغَنِیُّ الْحَميدُ، وَاَ نَا الْعَبْدُ الذَّليلُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَامْنُنْ بِغِناكَ عَلی فَقْری، وَبِحِلْمِكَ عَلی جَهْلی، وَبِقُوَّتِكَ عَلی ضَعْفی يا قَوِیُّ يا عَزيزُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الْاَوْصِياءِ الْمَرْضِيّينَ، وَاكْفِنی ما اَهَمَّنی مِنْ اَمْرِ الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

ثمّ قال: يا مُعَلّی واللّه لَقَد جمع لك هذا الدُّعاء ما كان من لدن إبراهيم الخليل عليه السلام إلی محمّد عليه السلام

۴۹۶

دعاء آخر: خابَ الْوافِدُونَ عَلی غَيْرِكَ، وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ اِلّا لَكَ، وَضاعَ الْمُلِمُّونَ اِلّا بِكَ، وَاَجْدَبَ الْمُنْتَجِعُونَ اِلّا مَنِ انْتَجَعَ فَضْلَكَ

بابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرّاغِبينَ، وَخَيْرُكَ مَبْذُولٌ لِلطّالِبينَ، وَفَضْلُكَ مُباحٌ لِلسّائِلينَ وَنَيْلُكَ مُتاحٌ لِلْاٰمِلينَ، وَرِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصاكَ، وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ ناواكَ، عادَتُكَ الْاِحْسانُ اِلَی الْمُسيئينَ، وَسَبيلُكَ الْاِبْقاءُ

عَلَى الْمُعْتَدينَ

اَللّهُمَّ فَاهْدِنى هُدَى الْمُهْتَدينَ، وَارْزُقْنى اِجْتِهادَ الْمُجْتَهِدينَ، ولا تَجْعَلْنى مِنَ الْغافِلينَ الْمُبْعَدينَ، وَاغْفِرْلى يَوْمَ الدّينِ.

۴۹۷

فی شهر رجب بعد کلّ فریضه

عنه علیه السلام فی حدیث طویل قال: قل فی کلّ یوم من رجب صباحا ومساءً

وفی أعقاب صلواتک فی یومک ولیلتک:

یا مَنْ اَرْجُوهُ لِکُلِّ خَیْرٍ، وَامَنُ سَخَطَهُ عِنْدَ کُلِّ شَرٍّ

یا مَنْ یُعْطِی الْکَثیرَ بِالْقَلیلِ، یا مَنْ یُعْطی مَنْ سَاَلَهُ

یا مَنْ یُعْطی مَنْ لَمْ یَسْاَلْهُ وَمَنْ لَمْ یَعْرِفْهُ تَحَنُّنا مِنْهُ وَرَحْمَهً اَعْطِنی بِمَسْاَلَتی اِیّاکَ جمیعَ خَیْرِ الدُّنْیا وَجَمیعَ خَیْرِ الْاخِرَهِ وَاصْرِفْ عَنّی بِمَسْاَلَتی اِیّاکَ جَمیعَ شَرِّ الدُّنْیا وَشَرِّ الْاخِرَهِ

فَاِنَّهُ غَیْرُ مَنْقُوصٍ ما اَعْطَیْتَ، وَزِدْنی مِنْ فَضْلِکَ یا کَریمُ.

قال: ثمّ مدّ أبو عبداللّه علیه السلام یده الیسری فقبض علی لحیته ، ودعا بهذا الدعاء وهو یلوذ بسبّابته الیمنی ثمّ قال بعد ذلک: یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ، یاذَا النَّعْماءِ وَالْجُودِ، یاذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، حَرِّمْ شَیْبَتی عَلَی النّارِ.

۴۹۸

فی لیله النصف من شهر رجب

عنه علیه السلام قال: تصلّی لیله النصف من رجب اثنتی عشر رکعه تقرأ فی کلّ رکعه

الحمد وسوره فإذا فرغت من الصلاه قرأت بعد ذلک الحمد والمعوذتین وسوره

الإخلاص وآيه الكرسى أربع مرّات وتقول بعذ ذلك:

سُبْحانَ اللّه ِ وَالْحَمْدُ للّه ِ وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَاللّه ُ اَكْبَرُ أربع مرّات

ثمّ تقول: اَللّه ُ اَللّه ُ رَبّى لا اُشْرِكُ بِه شَيْئا، وَما شاءَاللّه ُ لا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ وتقول فى ليله سبع و عشرين مثله

وفى روايه اُخرى : تقرأ بعد الإثنتى عشره ركعه الحمد وَالمعوذتين و سوره الإخلاص وسوره الجحد سبعا سبعا وبعد ذلك تقول :

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيرا ثُمَّ تقول بعد ذلك:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِعَقْدِ عِزِّكَ عَلى اَرْكانِ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهى رَحْمَتِكَ مِنْ كِتابِكَ، وَاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ، وَذِكْرِكَ الْاَعْلَى الْاَعْلَى الْاَعْلى، وَ كَلِماتِكَ التّامّاتِ كُلِّها اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَسْاَلُكَ ما كانَ اَوْفى بِعَهْدِكَ، وَاَقْضى لِحَقِّكَ، وَاَرْضى لِنَفْسِكَ وَخَيْرا (لى) فِى الْمَعادِ عِنْدَكَ، وَالْمَعادِ اِلَيْكَ اَنْ تُعْطِيَنى السّاعَهَ السّاعَهَ «كذاوكذا»

۴۹۹

فى يوم النصف من شهر رجب

اَللّهُمَّ يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ وَيا مُعِزَّ الْمُؤْمِنينَ...(۱)

۱- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: الدعاء ۲۴۳.

۵۰۰

المعروف ب«دعاء اُمّ داود»

عنه علیه السلام فی حدیث قال: یا اُمّ داود قد دنا الشهر الحرام العظیم شهر رجب، وهو شهر مسموع فیه الدعاء، شهر اللّه الأصم، فصومی الثلاثه الأیام البیض، وهو یوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، واغتسلی فی یوم الخامس عشر وقت الزوال وصلّی الزوال ثمانی رکعات، ثم صلّی الظهر وترکعین بعد الظهر وتقولین بعد الرکعتین : یا قاضی حوائج السّائِلینَ «مائه مرّه» ثمّ تصلّین بعد ذلک «ثمانی رکعات»

وفی روایه اُخری: تقرئین فیکلّ رکعه یعنی من نوافل العصر بعدالفاتحه ثلاثه مرّات «قُل هُوَ اللّه اَحَد» وسوره کوثر «مرّه» ثم صلّی العصر ثمّ استقبلی القبله واقرئی الحمد «مائه مرّه» وقل هواللّه أحد «مائه مرّه» وآیه الکرسی «عشر مرّات» . ثمّ اقرئی سوره الأنعام وبنی اسرائیل وسوره الکهف ولقمان ویس والصافات وحم السجده وحمعسق وحم الدخان، والفتح والواقعه وسوره الملک و «ن والقلم» و«إذاالسماءانشقّت» وما بعدها إلی آخر القرآن

وإن لم تحسنی ذلک ولم تحسنی قراءته من المصحف کرّرت «قل هو اللّه أحد» ألف مرّه ثم قال الصادق علیه السلام فی إحدی الروایات، فإذافرغت من ذلک وأنت مستقبله القبله فقولی:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیم، صَدَقَ اللّه ُ[الْعَلِیُّ] الْعَظیمُ، الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ ذُو الْجَلالِ وَالاِْکْرام، الرَّحْمانُ الرَّحیمُ، الْحَلیمُ الْکَریمُ، الَّذی لَیْسَ کَمِثْلِه شَیْءٌ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ، الْبَصیرُ الْخَبیرُ «شَهِدَ اللّه ُاَنَّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ وَالْمَلائِکَهُ وَاُولُوا الْعِلْمِ قائِما بالْقِسْطِ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ* اِنَّ الدّینَ عِنْدَ اللّهِ الاِْسْلامُ»(۱)

وَبَلَّغَتْ رُسُلُهُ الْکِرامُ، وَاَنَا عَلی ذلِکَ مِنَ الشّاهِدینَ.

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَلَکَ الْمَجْدُ، وَلَکَ الْعِزُّ، وَلَکَ الْقَهْرُ، وَلَکَ النِّعْمَهُ

۱- آل عمران: ۱۸ ۱۹ .

وَلَـکَ الْعَظَمَهُ، وَلَـکَ الرَّحْمَهُ، وَلَکَ الْمَهابَهُ، وَلَکَ السُّلْطانُ، وَلَکَ الْبَهاءُ وَلَکَ الْاِمْتِنانُ، وَلَکَ التَّسْبیـحُ، وَلَکَ التَّقْـدیسُ، وَلَکَ التَّهْلیـلُ، وَلَـکَ التَّکْبیرُ، وَلَـکَ مـا یُری، ولَـکَ مـا لا یُری، وَلَـکَ مـا فَوْقَ السَّماواتِ الْعُلی وَلَکَ ما تَحْتَ الثَّری، وَلَکَ الْاَرَضُونَ السُّفْلی، وَلَکَ الْاخِرَهُ وَالْاُولی وَلَکَ ما تَرْضی بِه مِنَ الثَّناءِ وَالْحَمْدِ وَالشُّکْرِ وَالنَّعْماءِ

اَللّهُـمَّ صَـلِّ عَلی جَبْرَئیـلَ اَمینِـکَ عَلی وَحْیِـکَ وَالْقَـوِیِّ عَلی اَمْرِکَ وَالْمُطـاعِ فی سَـماواتِکَ، وَمَحـالِّ کَرامـاتِکَ(۱) النّاصِـرِ لِاَوْلِیائِکَ(۲) الْمُدَمِّرِ لِاَعْدائِکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی میکائیلَ مَلَکِ رَحْمَتِکَ، وَالْمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِکَ ، وَالْمُسْتَغْفِرِ الْمُعینِ لِاَهْلِ طاعَتِکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی اِسْرافیلَ حامِلِ عَرْشِکَ، وَصاحِبِ الصُّورِ، الْمُنْتَظِرِ لِاَمْرِکَ، وَالْوَجِلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خیفَتِکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی عِزْرائیلَ مَلَکِ الرَّحْمَهِ، الْمُوَکَّلِ عَلی عَبیدِکَ وَاِمائِکَ، والْمُطیعِ فی اَرْضِکَ وَسَمائِکَ قابِضِ اَرْواحِ جَمیعِ خَلْقِکَ بِاَمْرِکَ

اَللّهُـمَّ صَـلِّ عَلی حَمَلَـهِ الْعَرْشِ الطّـاهِرینَ، وَعَلَی السَّفَرَهِ الْکِرامِ الْبَرَرَهِ الطَّیِّبینَ، وَعَلی مَلائِکَتِـکَ الْکِرامِ الْکـاتِبینَ، وَعَلی مَلائِکَهِ الْجِنانِ وَخَزَنَهِ النّیرانِ، وَمَلَکِ الْمَوْتِ وَالْاَعْوانِ یاذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی هابیلَ وَشیثَ وَاِدْریسَ، وَنُوحٍ، وَهُودٍ وَصالِحٍ وابْراهیمَ واِسْماعیلَ وَاِسْحاقَ، وَیَعْقُوبَ وَیُوسُفَ وَالْاَسْباطَ، وَلُوطٍ

۱- المتحمّل لکلماتک، خ .

۲- لِاَنْبیائِکَ، خ.

وَشُعَیْبٍ، وَاَیُّوبَ وَمُوسی وَهارُونَ، وَیُوشَعَ، وَمیشا، وَالْخِضْرَ وَذِی الْقَرْنَیْنِ، وَیُونُسَ وَالْیاسَ، وَالْیَسَعَ وَذِی الْکِفْلِ، وَطالُوتَ وَداوُدَ وَسُلَیْمانَ، وَزَکَرِیّا وَ شَعْیا وَیَحْیی، وَتُورَخَ وَمَتّی وَاِرْمِیا وَحَیْقُوقَ وَدانِیالَ وَعُزَیْرٍ وَعِیسی وَشَمْعُونَ وَجرْجیسَ، وَالْحَوارِیِّینَ وَالْاَتْباعِ وَخالِدٍ وَحَنْظَلَهٍ وَ (لُقْمانَ)

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، کَما صَلَّیْتَ وَرَحِمْتَ وَبارَکْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْاَوْصِیاءِ وَالسُّعَداءِ وَالشُّهَداءِ وَاَئِمَّهِ الْهُدی

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْاَبْدالِ وَالْاَوْتادِ وَالسُّیّاحِ وَالْعُبّادِ وَالْمُخْلِصینَ وَالزُّهّادِ وَاَهْلِ الْجِدِّ وَالْاِجْتِهادِ، وَاخْصُصْ مُحَمَّدا وَاَهْلَ بَیْتِه بِاَفْضَلِ صَلَواتِکَ، وَاَجْزَلِ کَراماتِکَ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنّی تَحِیَّهً وَسَلاما وَزِدْهُ فَضْلاً وَشَرَفا وَاِکْراما، حَتّی تُبَلِّغَهُ اَعْلی دَرَجاتِ اَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِیِّینَ وَالْمُرْسَلینَ وَالْاَفاضِلِ الْمُقَرَّبینَ

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی مَنْ سَمَّیْتُ وَمَنْ لَمْ اُسَمِّ مِنْ مَلائِکَتِکَ وَاَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ وَاَهْلِ طاعَتِکَ، وَاَوْصِلْ صَلَواتی اِلَیْهِمْ وَاِلی اَرْواحِهِمْ وَاجْعَلْهُمْ اِخْوانی فیکَ وَاَعْوانی عَلی دُعائِکَ(۱)

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَشْفِعُ بِکَ اِلَیْکَ، وَبِکَرَمِکَ اِلی کَرَمِکَ، وَبِجُودِکَ اِلی

۱- طاعِتِکَ، خ.

جُودِکَ، وَبِرَحْمَتِکَ اِلی رَحْمَتِکَ، وَبِاَهْلِ طاعَتِکَ اِلَیْکَ

وَاَسْاَلُکَ اللّهُمَّ بِکُلِّ ما سَاَلَکَ بِه اَحَدٌ مِنْهُمْ، مِنْ مَسْاَلَهٍ شَریفَهٍ مَسْمُوعَهٍ غَیْرِ مَرْدُودَهٍ، وَبما دَعَوْکَ بِه مِنْ دَعْوَهٍ مُجابَهٍ غَیْرِ مُخَیَّبَهٍ

یـا اَللّه ُ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ ، یا حَلیمُ یا کَریمُ یا عَظیمُ، یا جَلیلُ یا مُنیلُ یا جَمیلُ یا کَفیلُ یا وَکیلُ یا مُقیلُ، یا مُجیرُ، یا مُنیرُ یا مُبیرُ، یـا مَنیعُ یـا مُـدیلُ یا مُحیلُ، یا کَبیرُ یا قَدیرُ، یا بَصـیرُ یا شَـکُورُ، یا بَرُّ یا طُهْرُ یا طاهِرُ یا قاهِرُ، یا ظاهِرُ یا باطِنُ، یا ساتِرُ یا مُحیطُ، یا مُقْتَـدِرُ یا حَفیظُ، یا مُجیرُ یا قَریبُ، یا وَدُودُ یا حَمیـدُ یا مَجیـدُ، یا مُبْدِئُ یا مُعیدُ یا شَـهیدُ، یا مُحْسِنُ یا مُجْمِلُ یا مُنْعِمُ یا مُفْضِلُ، یا قابِضُ یا باسِطُ، یا هادِی یا مُرْسِلُ، یا مُرْشِدُ یا مُسَدِّدُ، یا مُعْطِی یا مانِعُ، یا دافِعُ یا رافِعُ، یا باقِی یا واقِی یا خَلاّقُ یا وَهّابُ یا تَوّابُ، یا فَتّاحُ یا نَفّاحُ یا مُرْتاحُ یا مَنْ بِیَدِه کُلُّ مِفْتاحٍ، یا نَفّاعُ یا رَؤُفُ یا عَطُوفُ یا کافی یا شافِی، یا مُعافی یا مُکافی، یا وَفیُّ یا مُهَیْمِنُ، یا عَزیزُ یا جَبّارُ یا مُتَکَبِّرُ، یا سَلامُ یا مُؤْمِنُ

یا اَحَدُ یا صَـمَدُ، یا نُورُ یا مَدَبِّرُ، یا فَرْدُ یا وِتْرُ یا قُدُّوسُ، یا ناصِرُ یا مُونِسُ، یا باعِثُ یا وارِثُ یا عالِمُ یا حاکِمُ، یا بادِئُ یا مُتَعالِی یا مُصَوِّرُ یا مَسَلِّمُ یا مُتَحَبِّبُ، یا قائِمُ یا دائِمُ یا عَلیمُ یا حَکیمُ یا جَوادُ یا بارِئُ، یا بارُّ یا سارُّ، یا عَدْلُ یا فاضِلُ یا دَیّانُ، یا حَنّانُ یا مَنّانُ

یا سَمیعُ یا بَدیعُ یا خَفیرُ یا مَغَیِّرُ یا مُفْتی یا ناشِرُ یا غافِرُ یا قَدیمُ یا مُسَهِّلُ یا مُیَسِّرُ، یا مُمیتُ یا مُحْیی، یا رافِعُ یا رازِقُ یا مُقْتَدِرُ یا مُسَبِّبُ یا مُغیثُ، یا مُغْنی یا مُقْنی، یا خالِقُ یا راصِدُ یا واحِدُ یا حاضِرُ یا جابِرُ یا حافِظُ، یا شَدیدُ یا غِیاثُ یا عائِذُ یا قابِضُ

وفی بعض الرّوایات: یا مُنیبُ یا مُبینُ یا طاهِرُ یا مُجیبُ یا مُتَفَضِّلُ یا مُسْتَجیبُ، یا عادِلُ یا بَصیرُ، یا مُؤَمِّلُ یا مُسَدِّدُ، یا اَوّابُ یا وافی یا راشِدُ یا مَلِکُ یا رَبُّ، یا مُعِزُّ یا مُذِلُّ، یا ماجِدُ یا رازِقُ، یا وَلِیُّ یا فاضِلُ یا سُبْحانُ

یا مَنْ عَلا فَاسْتَعْلی، فَکانَ بِالْمَنْظَرِ الْاَعْلی، یا مَنْ قَرُبَ فَدَنی، وَبَعُدَ فَنای، وَعَلِمَ السِّرَّ وَاَخْفی، یا مَنْ اِلَیْهِ التَّدْبیرُ وَلَهُ الْمَقادیرُ، یا مَنِ الْعَسیرُ عَلَیْهِ سَهْلٌ یَسیرٌ، یا مَنْ هُوَ عَلی ما یَشاءُ قَدیرٌ

یا مُرْسِلَ الرِّیاحِ، یا فالِقَ الْاِصْباحِ، یا باعِثَ الْاَرْواحِ، یا ذَا الْجُودِ وَالسَّماحِ، یا رادَّ ما قَدْ فاتَ، یا ناشِرَ الْاَمْواتِ، یا جامِعَ الشَّتاتِ، یا رازِقَ مَنْ یَشاءُ، وَفاعِلَ ما یَشاءُ کَیْفَ یَشاءُ، ویاذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا حَیُّ حینَ لا حَیَّ، یا حَیُّ یا مُحْیِیَ الْمَوْتی، یا حَیُّ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ بَدیعُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ

یا اِلهی صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، کَما صَلَّیْتَ وَبارَکْتَ وَرَحِمْتَ عَلی

اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ، وَارْحَمْ ذُلّی وَفاقَتی وَفَقْری وَانْفِرادی وَوَحْدَتی، وَخُضُوعی بَیْنَ یَدَیْکَ، وَاعْتِمادی عَلَیْکَ وَتَضَرُّعی اِلَیْکَ

اَدْعُوکَ دُعاءَ الْخاضِعِ الذَّلیلِ الْخاشِعِ، الْخائِفِ الْمُشْفِقِ، الْبائِسِ الْمَهینِ الْحَقیرِ، الْجائِعِ الْفَقیرِ، الْعائِذِ الْمُسْتَجیرِ، الْمُقِرِّ بِذَنْبِه الْمُسْتَغْفِرِ مِنْهُ، الْمُسْتَکینِ لِرَبِّه دُعاءَ مَنْ اَسْلَمَتْهُ ثِقَتُهُ، وَرَفَضَتْهُ اَحِبَّتُهُ، وَعَظُمَتْ فَجیعَتُهُ، دُعاءَ حَرِقٍ حَزینٍ ضَعیفٍ مَهینٍ، بائِسٍ مُسْتَکینٍ، بِکَ مُسْتَجیرٍ

اَللّهُمَّ وَاَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ مَلیکٌ، وَاَنَّکَ ما تَشاءُ مِنْ اَمْرٍ یَکُونُ، وَاَنَّکَ عَلی ما تَشاءُ قَدیرٌ، وَاَسْاَلُکَ بِحُرْمَةِ هذَا الشَّهْرِ الْحَرامِ، وَالْبَیْتِ الْحَرامِ وَالْبَلَدِ الْحَرامِ ، وَالرُّکْنِ وَالْمَقامِ، وَالْمَشاعِرِ الْعِظامِ، وَبِحَقِّ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَالِهِ السَّلامُ

یا مَنْ وَهَبَ لِادَمَ شیثَ، وَلِاِبْراهیمَ اِسْماعیلَ وَاِسْحاقَ، وَیا مَنْ رَدَّ یُوسُفَ عَلی یَعْقُوبَ، وَیا مَنْ کَشَفَ بَعْدَ الْبَلاءِ ضُرَّ اَیُّوبَ، وَیا رادَّ مُوسی عَلی اُمِّه، وَزائِدَ الْخِضْرِ فی عِلْمِه، وَیا مَنْ وَهَبَ لِداوُدَ سُلَیْمانَ، ولِزَکَرِیّا یَحْیی، وَلِمَرْیَمَ عیسی، یا حافِظَ بِنْتِ شُعَیْبٍ، وَیا کافِلَ وَلَدِ اُمِّ مُوسی عَنْ والِدَتِه

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَلی ذُنُوبی کُلَّها وَتُجیرَنی مِنْ عَذابِکَ، وَتُوجِبَ لی رِضْوانَکَ وَاَمانَکَ وَاِحْسانَکَ

وَغُفْرانَکَ وَجِنانَکَ، وَاسْاَلُکَ اَنْ تَفُکَّ عَنِّی کُلَّ حَلْقَهٍ ضیقٍ(۱) بَیْنی وَبَیْنَ مَنْ یُؤْذینی، وَتَفْتَحَ لی کُلَّ بابٍ، وَتُلَیِّنَ لی کُلَّ صَعْبٍ، وَتُسَهِّلَ لی کُلَّ عَسیرٍ، وَتُخْرِسَ عَنّی کُلَّ ناطِقٍ بِشَرٍّ، وَتَکُفَّ عَنّی کُلَّ باغٍ وَتَکْبِتَ عَنِّی کُلَّ عَدُوٍّ لی وَحاسِدٍ، وَتَمْنَعَ عَنِّی کُلَّ ظالِمٍ، وَتَکْفِیَنی کُلَّ عائِقٍ یَحُولُ بَیْنی وَبَیْنَ وَلَدی وَیُحاوِلُ اَنْ یُفَرِّقَ بَیْنی وَبَیْنَ طاعَتِکَ، وَیُثَبِّطَنی عَنْ عِبادَتِکَ

یا مَنْ اَلْجَمَ الْجِنَّ الْمُتَمَرِّدینَ، وَقَهَرَ عُتاهَ الشَّیاطینَ، وَاَذَلَّ رِقابَ الْمُتَجَبِّرینَ، وَرَدَّ کَیْدَ الْمُتَسَلِّطینَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفینَ، اَسْاَلُکَ بِقُدْرَتِکَ عَلی ما تَشاءُ وَتَسْهیلِکَ لِما تَشاءُ کَیْفَ تَشاءُ اَنْ تَجْعَلَ قَضاءَ حاجَتی فیما تَشاءُ. ثمَّ اسجدی علی الأرض وعفّری خدیک وقولی:

اَللّهُمَّ لَکَ سَجَدْتُ وَبِکَ امَنْتُ فَارْحَمْ ذُلّی وَفاقَتی وَاجْتِهادی وَتَضَرُّعی وَمَسْکَنَتی وَفَقْری اِلَیْکَ یارَبِّ

وفیروایه اُخری: فیسجده دعاءاُم داود، ماهذا لفظه: ثمَ اسجدی علی الأرض وعفّریخدّیک وقولی:

اَللّهُمَّ لَکَ سَجَدْتُ وَبِکَ امَنْتُ فَارْحَمْ ذُلّی وَخُضُوعی بَیْنَ یَدَیْکَ وَفَقْری وَفاقَتی اِلَیْکَ(۲) وَارْحَم انْفِرادی وَخُشُوعی وَاجْتِهادی بَیْنَ یَدَیْکَ وَتَوَکُّلی عَلَیْکَ، اَللّهُمَّ بِکَ اَسْتَفْتِحُ ، وَبِکَ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ

۱- حَلْقَهٍ وَضیقٍ، خ.

۲- فی روایه : اَللّهُمَّ لَکَ سَجَدْتُ وَ بِکَ امَنْتُ فَارْحَمْ ذُلّی وَ کَبْوَتی لِحَرِّ وَجْهی وَ فَقْری وَفاقَتی» و فی روایه اُخری: ثّم اسجدی علی الأرض وَعفّری خدیک ثّم قولی فی سجودک: اَللّهُمَّ لَکَ سَجَدْتُ وَلَکَ صَلَّیْتُ وَبِکَ امَنْتُ وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَارْحَمْ ذُلّی وَفاقَتی وَخُضُوعی وَانْفِرادی وَمَسْکَنَتی وَفَقْری

اَللّٰهُمَّ سَهِّلْ لی كُلَّ حُزُونَهٍ، وَذَلِّلْ لی كُلَّ صُعُوبَهٍ، وَاَعْطِنی مِنَ الْخَیْرِ اَكْثَرَ مِمّا اَرْجُو، وَعافِنی مِنَ الشَّرِّ، وَاصْرِفْ عَنِّی السُّوءَ.

ثمَّ قولی مائه مرَّه: یا قاضِیَ حَوائِجِ الطّالِبینَ، اقْضِ حاجَتی بِلُطْفِكَ یا خَفِیَّ الْاَلْطافِ.

قال الصّادق علیه السلام : واجتهدی أن تسحّ عیناک – ولو مقدار رأس الابره – دموعاً فإنّه علامه إجابه هذا الدّعاء بحرقه القلب وانسكاب العبره واحتفظی بما علّمتک.

۵۰۱

فی لیله المبعث

عنه علیه السلام : تصلّی لیله سبع و عشرین من رجب، فإذا فرغت قرأت واَنت جالس «الحمد» أربع مرّات، و سوره «الفلق» أربعا و«الإخلاص» أربعا، ثمّ قل:

اَللّٰه ُاَللّٰه ُرَبّی، لااُشْرِكُ بِهِ شَیْئا «أربع مرّات» ثمّ ادع بما تریده.

۵۰۲

فی یوم المبعث بعد صلاه اثنتی عشر ركعه

عنه علیه السلام ، یوم سبعه و عشرین من رجب نُبِّئ فیه رسول اللّٰه صلی الله علیه و آله : من صلّی فیه أیّ وقت شاء اثنتی عشره ركعه یقرأ فی كلّ ركعه بأُمّ القرآن و سوره ممّا تیسّر(۱) فإذا فرغ وسلّم جلس مكانه، ثمّ قرأ اُمّ القرآن أربع مرّات (و المعوذات الثلاث كلّ واحده أربع مرّات)، فإذا فرغ وهو فی مكانه قال: لااِلٰهَ اِلَّا اللّٰه ُ، وَاللّٰه ُاَ كْبَرُ وَالْحَمْدُللّٰه ِ، وَسُبْحانَ اللّٰه ِ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلّا بِاللّٰه ِ«أربع مرّات»

ثمّ تقول: اَللّٰه ُاَللّٰه ُرَبّی لا اُشْرِكُ بِهِ شَیْئا أربع مرّات .

ثمّ تدعو، فإنّكَ لا تدعو بشیءٍ اِلّا استجیب لكَ .

۱- فی الاقبال: یآس: ۳۶ .

۵ أدعيته عليه السلام فى شهر شعبان

۵۰۳

فى كلّ يوم من شعبان

اَسْتَغْفِرُ اللّه ـ الَّذى لااِلهَ اِلاّ هُوَ، الرَّحْمانُ الرَّحيمُ، الْحَىُّ الْقَيُّومُ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ سبعين مرّه

۵۰۴

فى المناجاه الشعبانيّه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعائى...(۱)

۵۰۵

ليله النصف من شعبان

عنه عليه السلام : إذا أنت صلّيت العشاء الآخره، فصلّ ركعتين، تقرأ فى الاُولى الحمد و سوره الجحد، وهى: «قُلْ يا اَيُّهَاالْكافِرُونَ» واقرأ فى الركعه الثانيه الحمد، و سوره التوحيد، وهى «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ» فإذا انت سلّمت قلت: سُبْحانَ اللّه ثلاثا و ثلاثين مرّه وَالْحَمْدُ للّه ِ ثلاثاوثلاثين مرّه وَاللّه اَكْبَرُ أربعاوثلاثين مرّه ثمّ قل:

يامَنْ اِلَيْهِ مَلْجَأُ الْعِبادِ فِى الْمُهِمّاتِ، وَاِلَيْهِ يَفْزَعُ الْخَلْقُ فِى الْمُلِمّاتِ، ياعالِمَ الْجَهْرِ وَالْخَفِيّاتِ (وَ) يا مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ خَواطِرُ الْاَوْهَامِ وَتَصَرُّفُ الْخَطَراتِ، يا رَبَّ الْخَلائِقِ وَالْبَرِيّاتِ

يامَنْ بِيَدِه مَلَكُوتُ الْاَرَضينَ وَالسَّماواتِ، اَ نْتَ اللّه ُ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

۱- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: الدعاء ۲۴۴.

اَمُتُّ (۱) اِلَیْکَ بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، فَیا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اجْعَلْنی فی هـذِهِ اللَّیْلَهِ مِمَّنْ نَظَرْتَ اِلَیْهِ فَرَحِمْتَهُ، وَسَمِعْتَ دُعاءَهُ فَاَجَبْتَهُ، وَعَلِمْتَ اسْتقالَتَهُ فَاَقَلْتَهُ، وَتَجاوَزْتَ عَنْ سالِفِ خَطیئَتِه، وَعَظیمِ جَریرَتِه، فَقَدِ اسْتَجَرْتُ بِکَ مِنْ ذُنُوبی، وَلَجَأْتُ اِلَیْکَ فی سَتْرِ عُیُوبی

اَللّهُمَّ فَجُدْ عَلَیَّ بِکَرَمِکَ وَفَضْلِکَ، وَاحْطُطْ خَطایایَ بِحِلْمِکَ وَعَفْوِکَ، وَتَغَمَّدْنی فی هـذِهِ اللَّیْلَهِ بِسابِغِ کَرامَتِکَ، وَاجْعَلْنی فیها مِنْ اَوْلِیائِکَ الَّذینَ اجْتَبَیْتَهُمْ لِطاعَتِکَ، وَاخْتَرْتَهُمْ لِعِبادَتِکَ، وَجَعَلْتَهُمْ خالِصَتَکَ وَصَفْوَتَکَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِمَّنْ سَعِدَ جَدُّهُ، وَتَوَفَّرَ مِنَ الْخَیْراتِ حَظُّهُ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعِمَ، وَفازَ فَغَنِمَ، وَاکْفِنی شَرَّ ما اَسْلَفْتُ، وَاعْصِمْنی مِنَ الْاِزْدِیادِ فی مَعْصِیَتِکَ، وَحَبِّبْ اِلَیَّ طاعَتَکَ وَما یُقَرِّبُنی لَدَیْکَ(۲) وَما یُزْلِفُنی عِنْدَکَ

سَیِّدی اِلَیْکَ یَلْجَاُ الْهارِبُ، وَمِنْکَ یَلْتَمِسُ الطّالِبُ، وَعَلی کَرَمِکَ یُعَوِّلُ الْمُسْتَقیلُ التّائِبُ، اَدَّبْتَ عِبادَکَ بِالتَّکَرُّمِ، وَاَ نْتَ اَ کْرَمُ الْاَکْرَمینَ، وَاَمَرْتَ بِالْعَفْوِ عِبادَکَ، وَاَ نْتَ الْغَفُورُالرَّحیمُ

اَللّهُمَّ فَلا تَحْرِمْنی مارَجَوْتُ مِنْ کَرَمِکَ، وَلا تُؤْیِسْنی مِنْ سابِغِ نِعَمِکَ، وَلا تُخَیِّبْنی مِنْ جَزیلِ قِسَمِکَ، فی هـذِهِ اللَّیْلَهِ لِاَهْلِ طاعَتِکَ وَاجْعَلْنی فی جُنَّهٍ مِنْ شِرارِ بَرِیَّتِکَ

رَبِّ اِنْ لِمْ اَکُنْ مِنْ اَهْلِ ذلِکَ فَاَنْتَ اَهْلُ الْکَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَهِ

۱- : قَصَدْتُ.

۲- مِنْکَ

(و)جُدْ عَلَیَّ بِما اَ نْتَ اَهْلُهُ، لا بِما اَسْتَحِقُّهُ، فَقَدْ حَسُنَ ظَنّی بِکَ، وَتَحَقَّقَ رَجائی لَکَ، وَعَلِقَتْ نَفْسی بِکَرَمِکَ، وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ وَاَ کْرَمُ الْاَکْرَمینَ

اَللّٰهُمَّ وَاخْصُصْنی مِنْ کَرَمِکَ بِجَزیلِ قِسَمِکَ، وَاَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، وَاغْفِرْلِیَ الذَّنْبَ الَّذی یَحْبِسُ عَنِّی الْخَلْقَ، وَیُضَیِّقُ عَلَیَ الرِّزْقَ حَتّی اَقُومَ بِصالِحِ رِضاکَ، وَاَنْعَمَ بِجَزیلِ عَطایاکَ، وَاَسْعَدَ بِسابِغِ نَعْمائِکَ، فَقَدْ لُذْتُ بِحَرَمِکَ، وَتَعَرَّضْتُ لِکَرَمِکَ، وَاسْتَعَذْتُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، وَبِحِلْمِکَ مِنْ غَضَبِکَ، فَجُدْ بِما سَاَلْتُکَ، وَاَنِلْ مَا الْتَمَسْتُ مِنْکَ، اَسْاَلُکَ بِکَ، لا شَیْءَ هُوَ اَعْظَمُ مِنْکَ. ثمَّ تسجد و تقول:

یا رَبِّ « عشرین مرّه » یا اَللّٰهُ « سبع مرّات » لاحَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ « سبع مرّات » ماشاءَ اللّٰهُ لا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ « عشر مرّات » لا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ « عشر مرّات ».

ثمّ تصلّی علی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله، وتسأل اللّه حاجتک .(۱)

۵۰۶

دعاء آخر:

عنه علیه السلام قال: الصلاه لیله النصف من شعبان أربع رکعات تقرأ فی کلّ رکعه الحمد مرّه و «قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ» مائتین و خمسین مرّه،(۲) ثمّ تجلس و تتشهّد وتسلّم، وتدعو بعد التسلیم، فتقول:

اَللّٰهُمَّ اِنّی اِلَیْکَ فَقیرٌ (وَاِنّی عائِذٌ بِکَ) وَمِنْ عَذابِکَ خائِفٌ، وَبِکَ مُسْتَجیرٌ، رَبِّ لاتُبَدِّلْ اِسْمی، رَبِّ لاتُغَیِّرْ جِسْمی، رَبِّ لاتُجْهِدْ بَلائی

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، وَاَعُوذُ بِرِضاکَ مِنْ سَخَطِکَ

۱- و فی روایه اخری : فإذا فرغ سجد و یقول: یا ربّ «عشرین مره» یا ربّ صلّ علی محمّد و آل محمّد «سبع مرّات» لا حول و لا قوّه الاّ باللّه «عشر مرّات» ما شاء اللّه «عشر مرّات» لا قوّه الاّ باللّه «عشر مرّات» ثم تصلّی علی النبیّ محمّد و آله ، و تسأل اللّه حاجتک.

۲- فی روایه اُخری: مائه مرّه.

وَاَعُوذُ بِرَحْمَتِکَ مِنْ عَذابِکَ، وَاَعُوذُبِکَ مِنْکَ

لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ، جَلَّ ثَناؤُکَ، لا اُحْصی مِدْحَتَکَ وَلاَ الثَّناءَ عَلَیْکَ

اَ نْتَ کَما اَثْنَیْتَ عَلی نَفْسِکَ، وَفَوْقَ ما یَقُولُ الْقائِلُونَ

رَبِّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکذا»

۵۰۷ دعاء آخر: سَجَدَ لَکَ سَوادی وَخَیالی، وَامَنَ بِکَ فُؤادی...(۱)

۵۰۸

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، الْخالِقُ، الْمُحْیِی الْمُمیتُ الْبَدیءُ، الْبَدیعُ، لَکَ الْجَلالُ، وَلَکَ الْفَضْلُ، وَلَکَ الْحَمْدُ، وَلَکَ الْمَنُّ وَلَکَ الْجُودُ، وَلَکَ الْکَرَمُ، وَلَکَ الْاَمْرُ (وَلَکَ الْمَجْدُ وَلَکَ الشُّکْرُ) وَحْدَکَ لاشَریکَ لَکَ یا واحِدُ یا اَحَدُ یا صَمَدُ، یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْلی وَارْحَمْنی وَاکْفِنی ما اَهَمَّنی، وَاقْضِ عَنّی دَیْنی، وَوَسِّعْ عَلَیَّ فی رِزْقی

فَاِنَّکَ فی هذِهِ اللَّیْلَهِ کُلَّ اَمْرٍ حَکیمٍ تَفْرُقُ، وَمَنْ تَشاءُ مِنْ خَلْقِکَ تَرْزُقُ، فَارْزُقْنی وَاَ نْتَ خَیْرُ الرّازِقینَ

فَاِنَّکَ قُلْتَ وَاَ نْتَ خَیْرُ الْقائِلینَ وَالنّاطِقینَ: «وَاسْاَلُوا اللّهَ مِنْ فَضْلِه»(۲) فَمِنْ فَضْلِکَ اَسْاَلُ، وَاِیّاکَ قَصَدْتُ، وَابْنَ بِنْتِ نَبِیِّکَ اعْتَمَدْتُ وَلَکَ رَجَوْتُ، فَارْحَمْنی یا اَرْحَمَ الرّاحِمین .

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویه :

۲- النساء: ۳۲.

ص: ۳۹۷

۵۰۹

فی آخر لیله من شعبان و أوّل لیله من شهر رمضان

اَللّهُمَّ اِنَّ هـذَا الشَّهْرَ الْمُبارَکَ - الَّذی اَنْزَلْتَ فیهِ الْقُرْانَ، وَجَعَلْتَهُ هُدیً لِلنّاسِ، وَبَیِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَالْفُرْقانِ - قَدْ حَضَرَ، فَسَلِّمْنا فیهِ وَسَلِّمْنا مِنْهُ، وَسَلِّمْهُ لَنا، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ

یا مَنْ اَخَذَ الْقَلیلَ وَشَکَرَهُ (وَسَتَرَ الکَثیرَ وَغَفَرَهُ، اِغْفِرْلِیَ الْکَثیرَ مِنْ مَعْصِیَتِکَ) وَاقْبَلْ مِنِّی الْیَسیرَ مِنْ طاعَتِکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ اَنْ تَجْعَلَ لی اِلی کُلِّ خَیْرٍ سَبیلاً، وَمِنْ کُلِّ ما لاتُحِبُّ مانِعا، یااَرْحَمَ الرّاحِمینَ، یامَنْ عَفا عَنّی، وَعَمّا خَلَوْتُ بِهِ مِنَ السَّیِّئاتِ، یامَنْ لا یُؤاخِذُنی بِارْتِکابِ الْمَعاصی، عَفْوَکَ عَفْوَکَ یاکَریمُ

اِلهی وَعَظْتَنی فَلَمْ اَتَّعِظْ، وَزَجَرْتَنی عَنِ الْمَعاصی فَلَمْ اَنْزَجِرْ فَما عُذْری؟ فَاعْفُ عَنّی یا کَریمُ، عَفْوَکَ عَفْوَکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الرّاحَهَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسابِ، عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِکَ، فَلْیَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِکَ، یا اَهْلَ التَّقْوی وَیا اَهْلَ الْمَغْفِرَهِ، عَفْوَکَ، عَفْوَکَ

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ ضَعیفٌ فَقیرٌ اِلی رَحْمَتِکَ وَاَ نْتَ مُنْزِلُ الْغِنی وَالْبَرَکَهِ عَلَی الْعِبادِ، قاهِرٌ قادِرٌ مُقْتَدِرٌ، اَحْصَیْتَ اَعْمالَهُمْ، وَقَسَمْتَ اَرْزاقَهُمْ، وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَهً اَلْسِنَتُهُمْ وَاَلْوانُهُم خَلْقا (مِنْ) بَعْدِ خَلْقٍ

(اَللّهُمَّ) لا يَعْلَمُ الْعِبادُ عِلْمَکَ، وَلا يَقْدِرُ الْعِبادُ قُدْرَتَکَ، وَکُلُّنا فَقيرٌ اِلى رَحْمَتِکَ، فَلا تَصْرِفْ وَجْهَکَ عَنّى، وَاجْعَلْنى مِنْ صالِحى خَلْقِکَ فِى الْعَمَلِ وَالْاَمَلِ، وَالْقَضاءِ وَالْقَدَرِ

اَللّهُمَّ اَبْقِنى خَيْرَ الْبَقاءِ، وَاَفْنِنى خَيْرَ الْفَناءِ عَلى مُوالاهِ اَوْلِيائِکَ وَ مُعاداهِ اَعْدائِکَ، وَالرَّغْبَهِ اِلَيْکَ، وَالرَّهْبَهِ مِنْکَ، وَالْخُشُوعِ وَالْوَقارِ وَ التَّسْليمِ لَکَ وَالتَّصْديقِ بِکِتابِکَ، وَاتِّباعِ سُنَّهِ رَسُولِکَ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَالِه

اَللّهُمَّ ماکانَ فى قَلْبى مِنْ شَکٍّ، اَوْريبَهٍ اَوْ جُحُودٍ، اَوْ قُنُوطٍ اَوْ فَرَحٍ اَوْ مَرَحٍ، اَوْبَذَخٍ اَوْ بَطَرٍ اَوْفَخْرٍ، اَوْخُيَلاءٍ اَوْرِياءٍ، اَوْسُمْعَهٍ اَوْشِقاقٍ اَوْنِفاقٍ، اَوْ کُفْرٍ(۱) اَوْفُسُوقٍ اَوْعِصْيانٍ اَوْعَظَمَهٍ، اَوْشَىْءٍ لا تُحِبُّ فَاَسْاَلُکَ يارَبِّ اَنْ تُبْدِلَنى مَکانَهُ ايمانا بِوَعْدِکَ، وَوَفاءً بِعَهْدِکَ وَرِضىً بِقَضائِکَ، وَزُهْدا فِى الدُّنْيا، وَرَغْبَهً فيما عِنْدَکَ، وَاَثْرَهً وَطُمَأْنينَهً وَتَوْبَهً نَصُوحا، اَسْاَلُکَ ذلِکَ يا رَبِّ [بِمَنِّکَ وَرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمين، وَيا رَبَّ] الْعالَمينَ

اِلهى اَ نْتَ مِنْ حِلْمِکَ تُعْصى، (فَکَاَنَّکَ لَمْ تَرَ) وَمِنْ کَرَمِکَ وَجُودِکَ تُطاعُ فَکَاَنَّکَ لَمْ تُعْصَ، وَاَ نَا وَمَنْ لَمْ يَعْصِکَ (مِنْ) سُکّانِ اَرْضِکَ فَکُنْ عَلَيْنا بِالْفَضْلِ جَوادا، وَبِالْخَيْرِ عَوّادا، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

وَصَلَّى اللّه عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه صَلاَهً دائِمَهً لاتُحْصى، وَلا تُعَدُّ وَلا يَقْدِرُ قَدْرَهَا غَيْرُکَ؛ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

۱- فى الاقبال: کِبْرٍ.

۶ أدعيته عليه السلام فی شهر رمضان

۵۱۰

عند رؤيه الهلال

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی خَلَقَک وَقَدَّرَک، وَجَعَلَک مَواقيتَ لِلنّاسِ...(۱)

۵۱۱

دعاء آخر: اَللّهُمَّ ارْزُقْنا خَيْرَهُ وَنَصْرَهُ وَبَرَکَتَهُ وَفَتْحَهُ، وَنَعُوذُ بِک مِنْ شَرِّه وَشَرِّ ما بَعْدَهُ .

۵۱۲

دعاء آخر:

عنه عليه السلام : إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تُشر إليه، ولكن استقبل القبله،

وارفع يديک إلی اللّه عزّوجلّ وخاطب الهلال تقول:

رَبّی وَرَبُّکَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمين، اَللّهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالْأَمْنِ وَالْايمانِ وَالسَّلامَهِ(۲) وَالْاِسْلامِ، وَالْمُسارَعَهِ اِلی مَاتُحِبُّ وَتَرْضی

اَللّهُمَّ بارِکْ لَنا فی شَهْرِنا هذا، وَارْزُقْنا خَيْرَهُ وَعَوْنَهُ

وَاصْرِفْ عَنّا ضُرَّهُ وَشَرَّهُ وَبَلاءَهُ وَفِتْنَتَهُ .

۵۱۳

دعاء آخر: اَللّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضانَ، وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنا صِيامَهُ وَاَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرْانَ هُدیً لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَالْفُرْقانِ

اَللّهُمَّ اَعِنّا عَلی صِيامِه، اَللّهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنّا، وَسَلِّمْنا فيهِ، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا فی يُسْرٍ مِنْکَ وَعافِيَهٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

۵۱۴

دعاء آخر:اَللّهُمَّ اَدْخِلْهُ عَلَيْنا بِالسَّلامَهِ وَالْاِسْلامِ، وَالْيَقينِ وَالْايمانِ، وَالْبِرِّ (وَالتَّوْفيقِ لِما تُحِبُّ وَتَرْضی)

۱- تقدّم فی الصحيفه النبويّه .

۲- دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالْاَمْنِ وَالْايمانِ...«العلويّه:الدعاء**۱۹۴**».

۵۱۵

عند دخول شهر رمضان

عنه عليه السلام قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا دخل شهر رمضان يقول:

اَللّهُمَّ اِنَّهُ قَدْ دَخَلَ شَهْرُ رَمَضانَ، اَللّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ...(۱)

۵۱۶

دعاء آخر: اَللّهُمَّ هذا شَهْرُ رَمَضانَ الْمُبارَكُ، الَّذى اَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرْانَ وَجَعَلْتَهُ هُدىً لِلنّاسِ، وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقانِ قَدْ حَضَرَ

فَسَلِّمْنا فيهِ وَسَلِّمْهُ لَنا، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا فى يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ

وَاَسْاَلُكَ اللّهُمَّ اَنْ تَغْفِرَ لى فى شَهْرى هذا، وَتَرْحَمَنى فيهِ، وَتَعْتِقَ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، وَتُعْطِيَنى فيهِ خَيْرَ ما اَعْطَيْتَ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرَ ما اَنْتَ مُعْطيهِ، وَلا تَجْعَلْهُ اخِرَ شَهْرِ رَمَضانَ صُمْتُهُ لَكَ مُنْذُ اَنْ اَسْكَنْتَنى اَرْضَكَ اِلى يَوْمى هذا، وَاجْعَلْهُ عَلَيَّ اَتَمَّهُ نِعْمَةً، وَاَعَمَّهُ عافِيَةً، وَاَوْسَعَهُ رِزْقاً، وَاَجْزَلَهُ، وَاَهْنَأَهُ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ وَبِوَجْهِكَ الْكَريمِ وَمُلْكِكَ الْعَظيمِ اَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمى هذا، اَوْ يَنْقَضِىَ بَقِيَّةُ هذَا الْيَوْمِ، اَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتى هذِه، اَوْيَخْرُجَ هذَا الشَّهْرُ وَلَكَ قِبَلى مَعَهُ تَبِعَةٌ اَوْ ذَنْبٌ، اَوْ خَطيئَةٌ تُريدُ اَنْ تُقابِلَنى(۲) بِذلِكَ، اَوْتُؤاخِذَنى بِهِ اَوْ تُوقِفَنى(۳)بِه مَوْقِفَ خِزْيٍ فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَةِ، اَوْ تُعَذِّبَنى بِه يَوْمَ اَلْقاكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَدْعُوكَ لِهَمٍّ لايُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ، وَلِرَحْمَةٍ لاتُنالُ اِلاّبِكَ وَلِكَرْبٍ

۱- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۲- تُقايِسَنى، تُقاصّنى، خ.

۳- تَقفَنى، خ.

لایَکْشِفُهُ اِلاّ اَنْتَ، وَلِرَغْبَهٍ لا تُبْلَغُ اِلاّ بِکَ، وَلِحاجَهٍ لاتُقْضی دُونَکَ

اَللّهُمَّ فَکَما کانَ مِنْ شَأْنِکَ ما اَرَدْتَنی بِهِ مِنْ مَسْاَلَتِکَ، وَرَحِمْتَنی بِهِ مِنْ ذِکْرِکَ، فَلْیَکُنْ مِنْ شَأْنِکَ سَیِّدی الْاِجابَهُ لی فیما دَعَوْتُکَ، وَالنَّجاهُ لی فیما قَدْ فَزِعْتُ اِلَیْکَ مِنْهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لی مِنْ خَزائِنِ رَحْمَتِکَ رَحْمَهً لا تُعَذِّبُنی بَعْدَها اَبَدا فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، وَارْزُقْنی مِنْ فَضْلِکَ الْواسِعِ رِزْقا حَلالاً طَیِّبا، لا تُفْقِرُنی بَعْدَهُ اِلی اَحَدٍ سِواکَ اَبَدا تَزیدُنی بِذلِکَ لَکَ شُکْرا، وَاِلَیْکَ فاقَهً وَفَقْرا، وَبِکَ عَمَّنْ سِواکَ غِنیً وَتَعَفُّفا

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ یَکُونَ جَزاءَ اِحْسانِکَ الْاِساءَهُ مِنّی

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ اُصْلِحَ عَمَلی فیما بَیْنی وَبَیْنَ النّاسِ وَاُفْسِدَهُ فیما بَیْنی وَبَیْنَکَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ تَحُولَ سَریرَتی بَیْنی وَبَیْنَکَ، اَوْ تَکُونَ مُخالِفَهً لِطاعَتِکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُبِکَ اَنْ یَکُونَ شَیْءٌ مِنَ الْاَشْیاءِ، اثَرَ عِنْدی مِنْ طاعَتِکَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَعْمَلَ مِنْ طاعَتِکَ قَلیلاً اَوْ کَثیرا اُریدُ بِهِ اَحَدا غَیْرَکَ، اَوْ اَعْمَلَ عَمَلاً یُخالِطُهُ رِیاءٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ هَویً یُرْدی مَنْ یَرْکَبُهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَن اَجْعَلَ شَیْئا مِنْ شُکْری فیما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ لِغَیْرِکَ اَطْلُبُ بِهِ رِضا خَلْقِکَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَتَعَدّی حَدّا مِنْ حُدُودِکَ، اَتَزَیَّنُ بِذلِکَ لِلنّاسِ، وَارْ کَنُ بِهِ اِلَی الدُّنْیا، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ

بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، وَاَعُوذُ بِرِضاکَ مِنْ سَخَطِکَ، وَاَعُوذُ بِطاعَتِکَ مِنْ مَعْصِیَتِکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْکَ، جَلَّ ثَناؤُکَ(۱)، لا اُحْصِی الثَّناءَ عَلَیْکَ وَلَوْ حَرَصْتُ، وَاَ نْتَ کَما اَثْنَیْتَ عَلی نَفْسِکَ سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ وَاَتُوبُ اِلَیْکَ مِنْ مَظالِمَ کَثیرَهٍ لِعِبادِکَ عِنْدی

فَاَیُّما عَبْدٍ مِنْ عِبادِکَ، اَوْ اَمَهٍ مِنْ اِمائِکَ، کانَتْ لَهُ قِبَلی مَظْلَمَهٌ ظَلَمْتُهُ اِیّاها فی مالِه، اَوْ بَدَنِه، اَوْ عِرْضِه، لا اَسْتَطیعُ اَداءَ ذلِکَ اِلَیْهِ وَلا اَتَحَلَّلُها مِنْهُ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَرْضِه اَنْتَ عَنّی بِما شِئْتَ وَ کَیْفَ شِئْتَ وَ هَبْها لی

وَما تَصْنَعُ یا سَیِّدی بِعَذابی، وَقَدْ وَسِعَتْ رَحْمَتُکَ کُلَّ شَیْءٍ؟! وَما عَلَیْکَ یا رَبِّ اَنْ تُکْرِمَنی بِرَحْمَتِکَ، وَلا تُهینَنی بِعَذابِکَ وَلا یَنْقُصُکَ یا رَبِّ اَنْ تَفْعَلَ بی ما سَاَ لْتُکَ، وَاَ نْتَ واجِدٌ لِکُلِّ شَیْءٍ

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ، وَاَتُوبُ اِلَیْکَ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَیْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فیهِ، وَمِمّا ضَیَّعْتُ مِنْ فَرائِضِکَ وَاَداءِ حَقِّکَ مِنَ الصَّلاهِ وَالزَّکاهِ وَالصِّیامِ وَالْجِهادِ، وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَهِ، وَاِسْباغِ الْوُضُوءِ، وَالْغُسْلِ مِنَ الْجَنابَهِ، وَقِیامِ اللَّیْلِ، وَ کَثْرَهِ الذِّکْرِ، وَ کَفّارَهِ الْیَمینِ، وَالْاِسْتِرْجاعِ فِی الْمَعْصِیَهِ، وَالصُّدُودِ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ قَصَّرْتُ فیهِ، مِنْ فَریضَهٍ اَوْ سُنَّهٍ

فَاِنّی اَسْتَغْفِرُکَ وَاَتُوبُ اِلَیْکَ مِنْهُ، وَمِمّا رَ کِبْتُ مِنَ الْکَبائِرِ وَاَتَیْتُ مِنَ الْمَعاصی، وَعَمِلْتُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَاجْتَرَحْتُ مِنَ السَّیِّئاتِ

۱- ثناءُ وَجْهِکَ، خ.

وَاَصَبْتُ مِنَ الشَّهَواتِ، وَباشَرْتُ مِنَ الْخَطایا مِمّا عَمِلْتُهُ مِنْ ذلِکَ عَمْدا اَوْ خَطَأً، سِرّا اَوْ عَلانِیَهً

فَاِنّی اَتُوبُ اِلَیْکَ مِنْهُ، وَمِنْ سَفْکِ الدَّم، وَعُقُوقِ الْوالِدَیْنِ وَقَطیعَهِ الرَّحِم، وَالْفِرارِ مِنَ الزَّحْفِ، وَقَذْفِ الْمُحْصَناتِ، وَاَ کْلِ اَمْوالِ الْیَتامی ظُلْما، وَشَهادَهِ الزُّورِ، وَکِتْمانِ الشَّهادَهِ، وَاَنْ اَشْتَرِیَ بِعَهْدِکَ فی نَفْسی ثَمَنا قَلیلاً، وَاَ کْلِ الرِّبا، وَالْغُلُولِ، وَالسُّحْتِ وَالسِّحْرِ وَالاِْکْتِهانِ وَالطِّیَرَهِ، وَالشِّرْکِ، وَالرِّیاءِ، وَالسَّرِقَهِ، وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَنَقْصِ الْمِکْیالِ، وَبَخْسِ الْمیزانِ، وَالشِّقاقِ، وَالنِّفاقِ، وَنَقْضِ الْعَهْدِ وَالْفِرْیَهِ وَالْخِیانَهِ، وَالْغَدْرِ وَاِخْفارِ الذِّمَّهِ، وَالْحَلْفِ، وَالْغیبَهِ وَالنَّمیمَهِ وَالْبُهْتانِ وَالْهَمْزِ وَاللَّمْزِ وَالتَّنابُزِ بِالاَْلْقابِ، وَاَذَی الْجارِ، وَدُخُولِ بَیْتٍ بِغَیْرِ اِذْنٍ، وَالْفَخْرِ وَالْکِبْرِ، وَالاِْشْراکِ، وَالاِْصْرارِ، وَالاِْسْتِکْبارِ وَالْمَشْیِ فِی الاَْرْضِ مَرَحا، وَالْجَوْرِ فِی الْحُکْمِ، وَالاِْعْتِداءِ فِی الْغَضَبِ، وَرُکُوبِ الْحَمِیَّهِ وَتَعَضُّدِ الظّالِمِ، وَعَوْنٍ عَلَی الاِْثْمِ وَالْعُدْوانِ وَقِلَّهِ الْعَدَدِ فِی الاَْهْلِ وَالْوَلَدِ، وَرُکُوبِ الظَّنِّ، وَاتِّباعِ الْهَوی، وَالْعَمَلِ بِالشَّهْوَهِ وَ الاَْمْرِ بِالْمُنْکَرِ وَالنَّهْیِ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَفَسادٍ فِی الاَْرْضِ، وَجُحُودِ الْحَقِّ، وَالاِْدْلاءِ اِلَی الْحُکّامِ بِغَیْرِ حَقٍّ، وَالْمَکْرِ وَالْخَدیعَهِ وَالْبُخْلِ وَ قَوْلٍ فیما لا اَعْلَمُ، وَاَ کْلِ الْمَیْتَهِ وَالدَّمِ، وَلَحْمِ الْخِنْزیرِ وَما اُهِلَّ لِغَیْرِ اللّه بِه، وَالْحَسَدِ، وَالْبَغْیِ، وَالدُّعاءِ اِلَی الْفاحِشَهِ

وَالتَّمَنّی بِما فَضَّلَ اللّه وَالاِْعْجابِ بِالنَّفْسِ، وَالْمَنِّ بِالْعَطِیَّهِ

وَالْاِرتِکـابِ اِلَی الظُّلْمِ، وَجُحُودِ الْقُرْانِ(۱) وَقَهْرِ الْیَتیمِ، وَانْتِهـارِ السّائِلِ، وَالْحِنْثِ فِی الْأَیْمـانِ، وَکُلِّ یَمینٍ کاذِبَهٍ فاجِرَهٍ، وَظُلْمِ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ فی اَمْوالِهِمْ وَاَشْعارِهِمْ وَاَعْراضِهِمْ وَاَبْشارِهِمْ

وَما رَاهُ بَصَـری، وَسَـمِعَهُ سَمْعی، وَنَطَقَ بِه لِسانی، وَبَسَطْتُ اِلَیْهِ یَدی، وَنَقَلْتُ اِلَیْهِ قَدَمی، وَباشَرَهُ جِلْدی، وَحَدَّثْتُ بِه نَفْسی، مِمّا هُوَ لَـکَ مَعْصِـیَهٌ، وَکُلِّ یَمینِ زُورٍ، وَمِنْ کُلِّ فاحِشَهٍ وَذَنْبٍ وَخَطیئَهٍ عَمِلْتُها فی سَوادِ اللَّیْلِ وَبَیاضِ النَّهارِ فی مَلَاءٍ اَوْ خَلَاءٍ مِمّا عَلِمْتُهُ اَوْ لَـمْ اَعْلَمْـهُ ذَکَرْتُـهُ اَمْ لَمْ اَذْکُرْهُ سَـمِعْتُهُ اَمْ لَمْ اَسْـمَعْهُ، عَصَـیْتُکَ فیهِ رَبّی طَرْفَهَ عَیْنٍ وَفیمـا سِواهـا، مِنْ حِـلٍّ اَوْ حَرامٍ تَعَـدَّیْتُ فیهِ، اَوْ قَصَّرْتُ عَنْهُ، مُنْذُ یَوْمَ خَلَقْتَنی اِلی اَنْ جَلَسْتُ مَجْلِسی هذا

فَاِنّی اَتُوبُ اِلَیْکَ مِنْهُ، وَاَنْتَ یا کَریمُ تَوّابٌ رَحیمٌ

اَللّهُمَّ یـا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْـلِ، وَالْمَحامِـدِ الَّتی لا تُحْصی، صَـلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاقْبَـلْ تَوْبَتی، وَلا تَرُدَّهـا لِکَثْرَهِ ذُنُوبی، وَما اَسْـرَفْتُ عَلی نَفْسی حَتّی لا اَرْجِعَ فی ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَیْـکَ مِنْهُ، فَاجْعَلْهـا یا عَزیزُ تَوْبَهً نَصُوحا صادِقَهً مَبْرُورَهً لَـدَیْکَ، مَقْبُولَهً مَرْفُوعَهً عِنْدَکَ فی خَزائِنِکَ الَّتی ذَخَرْتَها لِاَوْلِیائِکَ حینَ قَبِلْتَها مِنْهُمْ وَرَضیتَ بِها عَنْهُمْ

اَللّهُـمَّ اِنَّ هـذِهِ النَّفْسَ نَفْسُ عَبْـدِکَ، وَاَسْاَلُـکَ اَنْ تُصَـلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُحَصِّنَهـا مِـنَ الـذُّنُوبِ، وَتَمْنَعَهـا وَمِنَ الْخَطایاتَحْرُزَها

۱- الفرقان: ب .

مِنَ السَّیِّئاتِ، وَتَجْعَلَها فی حِصْنٍ حَصینٍ مَنیعٍ لا یَصِلُ اِلَیْها ذَنْبٌ وَ لاخَطیئَهٌ، وَلایُفْسِدُها عَیْبٌ وَلامَعْصِیَهٌ حَتّی اَلْقاکَ یَوْمَ اْلقِیامَهِ وَاَنْتَ عَنّی راضٍ، وَاَنـا مَسْـرُورٌ تَغْبِطُنی مَلائِکَتُکَ، وَاَنْبِیاؤُکَ وَجمیعُ خَلْقِکَ وَقَدْ قَبِلْتَنی وَجَعَلْتَنی تائِبا طاهِرا زاکِیا عِنْـدَکَ فِی(۱) الصّادِقینَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعْتَرِفُ لَکَ بِـذُنُوبی، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْها ذُنُوبا لا تُظْهِرُها لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، یا غَفّارَ الذُّنُوبِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ، عَمِلْتُ سُوءا وَظَلَمْتُ نَفْسی

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی اِنَّکَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ

اَللّهُمَّ اِنْ کـانَ مِنْ عَطائِـکَ وَمَنِّکَ وَفَضْـلِکَ، وَفی عِلْمِـکَ وَقَضائِـکَ: اَنْ تَرْزُقَنِی التَّوْبَه، فَصَـلِّ علی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاعْصِـمْنی بَقِیَّهَ عُمْری وَاَحْسِنْ مَعُونَتی فِی الْجِـدِّ وَالْاِجْتِهـادِ، وَالْمُسـارَعَهِ اِلی ما تُحِبُّ وَتَرْضـی، وَالنَّشاطِ وَالْفَرَحِ وَالصِّحَّهِ، حَتّی اَبْلُغَ فی عِبادَتِکَ وَطاعَتِکَ الَّتی یَحِقُّ لَکَ عَلَیَّ رِضاکَ

وَاَنْ تَرْزُقَنی بِرَحْمَتِـکَ مـا اُقیمُ بِه حُـدُودَ دینِـکَ، وَحَتّی اَعْمَـلَ فی ذلِـکَ بِسُـنَنِ نَبِیِّکَ، صَـلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِه، وَافْعَلْ ذلِکَ بِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِنـاتِ فی مَشـارِقِ الاَْـرْضِ وَمَغارِبِها، اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَشْـکُرُ الْیَسـیرَ وَتَغْفِرُ الْکَثیرَ، وَاَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ «تقولها ثلاثا» ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ اقْسِمْ لی کُلَّما تُطْفِئُ بِه عَنّی نائِرَهَ کُلِّ جاهِلٍ، وَتُخْمِدُ عَنّی

۱- مِنْ، خ.

شُغْلَه كُلِّ قائِلٍ، وَاَعْطِنى هُدَىً مِنْ كُلِّ ضَلالَهٍ، وَغِنىً مِنْ كُلِّ فَقْرٍ وَقُوَّهً مِنْ كُلِّ ضَعْفٍ، وَعِزّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ، وَرِفْعَهً مِنْ كُلِّ ضِعَهٍ، وَاَمْنا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَعافِيَهً مِنْ كُلِّ بَلاءٍ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنى عَمَلاً يَفْتَحُ لى بابَ كُلِّ يَقينٍ، وَيَقينا يَسُدُّ عَنّى بابَ كُلِّ شُبْهَهٍ، وَدُعاءً تَبْسُطُ لى فيهِ الْاِجابَهَ، وَخَوْفا تُيَسِّرُ لى بِه كُلَّ رَحْمَهٍ، وَعِصْمَهً تَحُولُ بَيْنى وَبَيْنَ الذُّنُوبِ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ. وتقول:

يا مَنْ نَهانى عَنِ الْمَعاصى فَعَصَيْتُهُ فَلَمْ يَهْتِكْ سِتْرى عِنْدَ مَعْصِيَتِه

يا مَنْ اَلْبَسَنى عافِيَتَهُ فَعَصَيْتُهُ فَلَمْ يَسْلُبْنى عِنْدَ ذلِكَ عافِيَتَهُ

يا مَنْ اَ كْرَمَنى وَاَسْبَغَ عَلَيَّ نِعَمَهُ فَعَصَيْتُهُ فَلَمْ يُزِلْ عَنّى نِعْمَتَهُ

يا مَنْ نَصَحَ لى فَتَرَ كْتُ نَصيحَتَهُ فَلَمْ يَسْتَدْرِجْنى عِنْدَ تَرْكى نَصيحَتَهُ، يا مَنْ اَوْصانى بِوَصايا كَثيرَهٍ لا تُحْصى اِشْفاقاً مِنْهُ عَلَيَّ وَرَحْمَهً مِنْهُ لى فَتَرَ كْتُ وَصِيَّتَهُ

يا مَنْ كَتَمَ سَيِّئاتى وَاَظْهَرَ مَحاسِنى حَتّى كَاَنّى لَمْ اَزَلْ اَعْمَلُ بِطاعَتِه

يا مَنْ اَرْضَيْتُ عِبادَهُ بِسَخَطِه فَلَمْ يَكِلْنى اِلَيْهِمْ وَرَزَقَنى مِنْ سَعَتِه يا مَنْ دَعانى اِلى جَنَّتِه فَاخْتَرْتُ النّارَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ ذلِكَ اَنْ فَتَحَ لى بابَ تَوْبَتِه، يا مَنْ اَقالَنى عَظيمَ الْعَثَراتِ، وَاَمَرَنى بِالدُّعاءِ، وَضَمِنَ لى اِجابَتَهُ، يا مَنْ اَعْصيهِ فَيَسْتُرُ عَلَيَّ وَيَغْضِبُ لى اِنْ عُيِّرْتُ بِمَعْصِيَتِه يا مَنْ نَهى خَلْقَهُ عَنِ انْتِهاكِ مَحارِمى وَاَنَا مُقيمٌ عَلَى انْتِهاكِ مَحارِمِه

یا مَنْ اَفْنَیْتُ ما اَعْطانی فی مَعْصِیَتِه فَلَمْ یَحْبِسْ عَنّی عَطِیَّتَهُ

یـا مَنْ قَوَیْتُ عَلَی الْمَعاصی بِکِفایَتَه فَلَمْ یَخْذُلْنی، وَلَمْ یُخْرِجْنی مِنْ کِفایَتِه، یا مَنْ بارَزْتُهُ بِالْخَطایا فَلَمْ یُمَثِّلْ بی عِنْدَ جُرْاَتی عَلی مُبارَزَتِه، یا مَنْ اَمْهَلَنی حَتّی اسْتَغْنَیْتُ مِنْ لَذّاتی ثُمَّ وَعَدَنی عَلی تَرْکِها مَغْفِرَتَهُ، یا مَنْ اَدْعُوهُ وَاَنَا عَلی مَعْصِیَتِه فَیُجیبُنی وَیَقْضی حاجَتی بِقُدْرَتِه، یا مَنْ عَصَیْتُهُ بِاللَّیْلِ وَالنَّهارِ وَقَدْ وَکَّلَ بِالْاِسْتِغْفارِ لی مَلائِکَتَهُ، یا مَنْ عَصَیْتُهُ فِی الْشَّبابِ وَالْمَشیبِ وَهُوَ یَتَاَنّانی، وَیَفْتَحُ لی بابَ رَحْمَتِه، یا مَنْ یَشْکُرُ الْیَسیرَ فی عَمَلی، وَیُنْسَی الْکَثیرُ مِنْ کَرامَتِه، یا مَنْ خَلَّصَنی بِقُدْرَتِه وَنَجّانی بِلُطْفِه

یـا مَنِ اسْتَدْرَجَنی حَتّی جانَبْتُ مَحَبَّتَهُ، یـا مَنْ فَرَضَ الْکَثیرَ لی مِنْ اِجابَتِه عَلی طُولِ اِساءَتی وَتَضْییعی فَریضَتَهُ، یا مَنْ یَغْفِرُ ظُلْمَنا وَحَوْبَنا وَجُرْاَتَنا وَهُوَ لا یَجُورُ عَلَیْنا فی قَضِیَّتِه، یا مَنْ نَتَظالَمُ فَلا یُؤاخِذُنا بِعِلْمِه، وَیُمْهِلُ حَتّی یُحْضِرَ الْمَظْلُومُ بَیِّنَتَهُ

یا مَنْ یُشْرِکُ بِه عَبْدُهُ وَهُوَ خَلَقَهُ فَلا یَتَعاظَمُهُ اَنْ یَغْفِرَ لَهُ جَریرَتَهُ

یا مَنْ مَنَّ عَلَیَّ بِتَوْحیدِه، وَاَحصی عَلَیَّ الذُّنُوبَ، وَاَرْجُو اَنْ یَغْفِرَها لی بِمَشِیَّتِه، یا مَنْ اَعْذَرَ وَاَنْذَرَ ثُمَّ عُدْتُ بَعْدَ الْاِعْذارِ وَالْاِنْذارِ فی مَعْصِیَتِه، یا مَنْ یَعْلَمُ اَنَّ حَسَناتی لا تَکُونُ ثَمَناً لِاَصْغَرِ نِعَمِه

یا مَنْ اَفْنَیْتُ عُمْری فی مَعْصِیَتِه فَلَمْ یُغْلِقْ عَنّی بابَ تَوْبَتِه

یا وَیْلی ما اَقَلَّ حَیائی، وَیا سُبْحانَ هذَا الرَّبِّ ما اَعْظَمَ هَیْبَتَهُ

وَیـا وَیْلی مـا اَقْطَعَ لِسـانی عِنْدَ الْاِعْـذارِ وَمـا عُـذْری وَقَدْ ظَهَرَتْ عَلَیَّ حُجَّتُهُ، هـا اَ نـا ذا بائِحٌ بِجُرْمی، مُقِرٌّ بِـذَنْبی لِرَبِّی لِیَرْحَمَنی وَیَتَغَمَّدَنی بِمَغْفِرَتِه، یا مَنِ الْاَرَضُونَ والسَّماواتُ جَمیعا فی قَبْضَتِه

یا مَنِ اسْـتَحْقَقْتُ عُقُوبَتَهُ، ها اَنَا ذا مُقِرٌّ بِذَنْبِی، یا مَنْ وَسِعَ کُلَّ شَیْءٍ بِرَحْمَتِه، ها اَ نَا ذا عَبْدُکَ الْحَسیرُ(۱) الْخاطِئُ اغْفِرْ لَهُ خَطیئَتَهُ، یا مَنْ یُجیرُنی فی مَحْیایَ وَمَماتی

یا مَنْ هُوَ عُـدَّتی لِظُلْمَهِ الْقَبْرِ وَوَحْشَـتِه، یا مَنْ هُوَ ثِقَتی وَرَجائی وَعُـدَّتی لِعَـذابِ الْقَبْرِ وَضَـغْطَتِه، یا مَنْ هُوَ غِیاثی وَمَفْزَعی وَعُدَّتی لِلْحِسابِ وَدِقَّتِه، یا مَنْ عَظُمَ عَفْوُهُ، وَ کَرُمَ صَفْحُهُ، وَاشْتَدَّتْ نِقْمَتُهُ

اِلهی لاـ تَخْـذُلْنی یَوْمَ الْقِیـامَهِ فَـاِنَّکَ عُـدَّتی لِلْمیزانِ وَخِفَّتِه، هـا اَ نـا ذا بائِحٌ بِجُرْمی، مُقِرٌّ بِـذَنْبی، مُعْتَرِفٌ بِخَطیئَتی اِلهی وَخالِقی وَمَوْلایَ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاخْتِمْ لی بِالشَّهادَهِ وَالرَّحْمَهِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ یَحِقُّ عَلَیْکَ، فیهِ اِجابَهُ الدُّعاءِ اِذا دُعیتَ بِه، وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ کُلِّ ذی حَقٍّ عَلَیْکَ، وَبِحَقِّکَ عَلی جَمیعِ مَنْ دُونَـکَ اَنْ تُصَـلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْـدِکَ وَرَسُولِکَ وَالِ مُحَمَّدٍ عَبیـدِکَ النُّجَباءِ الْمَیامینِ، وَمَنْ اَرادَنی بِسُوءٍ فَخُـذْ بِسَـمْعِه وَبَصَـرِه وَمِنْ بَیْنِ یَـدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَامْنَعْهُ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَـیْءٍ قَـدیرٌ اَللّهُمَّ اِنّا نَرْغَبُ اِلَیْکَ فی دَوْلَهٍ کَریمَهٍ تُعِزُّ بِهَا الْاِسْلامَ وَاَهْلَهُ وَتُذِلُّ

۱- الحسره: هی أشدّ النّدامه والاغتمام علی مافات ولا یمکن ارتجاعه.

بِهَا النِّفاقَ وَاَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنا فيها مِنَ الدُّعاهِ اِلى طاعِتِکَ وَالْقادَهِ اِلى سَبيلِکَ ، وَتَرْزُقُنابِها کَرامَهَ الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ بِرَحْمَتِکَ يااَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ اِنّانَشْکُو اِلَيْکَ غَيْبَهَ نَبِيِّنا عَنّا، وَ کَثْرَهَ عَدُوِّنا وَقِلَّهَ عَدَدِنا وَشِدَّهَ الْفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَيْنا، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَعِنّا عَلى ذلِکَ يا رَبِّ بِفَتْحٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلطانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ وَرَحْمَهٍ مِنْکَ تُجَلِّلُناها وَعافِيَتِکَ فَاَلْبِسْناها بِرَحْمَتِکَ يااَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ اِنّى لَمْ اَعْمَلِ الْحَسَنَهَ حَتّى اَعَطَيْتَنيها، وَلَمْ اَعْمَلِ السَّيِّئَهَ، اِلاّ بَعْدَ اَنْ زَيَّنَها لِىَ الشَّيْطانُ الرَّجيمُ اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعُدْ عَلَىَّ بِعَطائِکَ، وَداوِ دائى بِدَوائِکَ، فَاِنَّ دائِىَ الذُّنُوبُ الْقَبيحهُ، وَدَواءَکَ وَعْدُ عَفْوِکَ وَحَلاوَهُ رَحْمَتِکَ

اَللّهُمَّ لا تَهْتِکْ سِتْرى، وَلا تُبْدِ عَوْرَتى، وَامِنْ رَوْعَتى، وَاَقِلْنى عَثْرَتى، وَنَفِّسْ کُرْبَتى، وَاقْضِ عَنّى دَيْنى وَاَمانَتى، وَاخْزِ عَدُوَّکَ وَعَدُوَّ الِ مُحَمَّدٍ وَعَدُوّى وَعَدُوَّ الْمُؤْمنينَ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ فى مَشارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها

اَللّهُمَّ حاجَتى حاجَتى الَّتى اِنْ اَعْطَيْتَنيها لَمْ يَضُرَّنى ما مَنَعْتَنى، واِنْ مَنَعْتَنيهَا لَمْ يَنْفَعْنى ما اَعْطَيْتَنى وَهُوَ فَکاکُ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَارْضَ عَنّى، وَارْضَ عَنّى وَارْضَ عَنّى «حتّى ينقطع النفس»

اَللّهُمَّ اِيّاکَ تَعَمَّدْتُ بِحاجَتى، وَبِکَ اَنْزَلْتُ مَسْکَنَتى، فَلْتَسَعْنى

رَحْمَتُکَ یا وَهّابَ الْجَنَّهِ، یا وَهّابَ الْمَغْفِرَهِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ اَیْنَ اَطْلُبُکَ یا مَوْجُوداً فی کُلِّ مَکانٍ، فِی الْفَیافی مَرَّهً، وَفِی الْقِفارِ اُخْری، لَعَلَّکَ تَسْمَعُ مِنِّی النِّداءَ، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمی، وَقَلَّ حَیائی مَعَ تَقَلْقُلِ قَلْبی، وَبُعْدِ مَطْلَبی، وَکَثْرَهِ اَهْوالی

رَبِّ اَیَّ اَهْوالی اَتَذَکَّرُ ؟ وَاَیَّها اَنْسی ؟ فَلَوْ لَمْ یَکُنْ اِلاَّ الْمَوْتُ لَکَفی، فَکَیْفَ وَما بَعْدَ الْمَوْتِ اَعْظَمُ وَاَدْهی، یا ثِقْلی وَدَماری وَسُوءَ سَلَفی وَقِلَّهَ نَظَری لِنَفْسی، حَتّی مَتی وَاِلی مَتی اَقُولُ : لَکَ الْعُتْبی مَرَّهً بَعْدَ اُخْری ثُمَّ لا تَجِدُ عِنْدی صِدْقاً وَلا وَفاءً

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ الَّذی کُنْتَ لَهُ اَنیساً فِی الظُّلُماتِ، وَبِحَقِّ الَّذینَ لَمْ یَرْضَوْا بِصِیامِ النَّهارِ وَبِمُکابَدَهِ اللَّیْلِ حَتّی مَضَوْا عَلَی الْاَسِنَّهِ قُدُماً فَخَضَبُوا اللِّحاءَ بِالدِّماءِ، وَرَمَّلُوا الْوُجُوهَ بِالثَّری، اِلاّ عَفَوْتَ عَمَّنْ ظَلَمَ وَاَساءَ، یا غَوْثاهُ یا اَللّهُ یا رَبّاهُ، اَعُوذُ بِکَ مِنْ هَویً قَدْ غَلَبَنی، وَمِنْ عَدُوٍّ قَدِ اسْتَکْلَبَ عَلَیَّ، وَمِنْ دُنْیاً قَدْ تَزَیَّنَتْ لی، وَمِنْ نَفْسٍ اَمّارَهٍ بِالسُّوءِ اِلاّ ما رَحِمَ رَبِّی

فَاِنْ کُنْتَ سَیِّدی قَدْ رَحِمْتَ مِثْلی فَارْحَمْنی، وَاِنْ کُنْتَ سَیِّدی قَدْ قَبِلْتَ مِثْلی فَاقْبَلْنی، یا مَنْ قَبِلَ السَّحَرَهَ فَاقْبَلْنی، یا مَنْ یُغَذِّینی بِالنِّعَمِ صَباحاً وَمَساءً، قَدْ تَرانی فَریداً وَحیداً شاخِصاً بَصَری مُقَلَّداً عَمَلی قَدْ تَبَرَّاَ جَمیعُ الْخَلْقِ مِنّی، نَعَمْ وَاَبی وَاُمّی وَمَنْ کانَ لَهُ کَدّی وَسَعْیی

اِلهی فَمَنْ یَقْبَلُنی، وَمَنْ یَسْمَعُ نِدائی، وَمَنْ یُونِسُ وَحْشَتی، وَمَنْ

يُنْطِقُ لِسانى اِذا غُيِّبْتُ فِى الثَّرى وَحْدى؟ ثُمَّ سَالْتَنى بِما اَنْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّى، فَاِنْ قُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ فَاَيْنَ الْمَهْرَبُ مِنْ عَدْلِكَ؟ وَاِنْ قُلْتُ لَمْ اَفْعَلْ قُلْتَ: اَلَمْ اَكُنْ اُشاهِدُكَ وَاَراكَ

يا اَللّه يا كَريمَ الْعَفْوِ، مَنْ لى غَيْرُكَ؟ اِنْ سَالْتُ غَيْرَكَ لَمْ يُعْطِنى وَاِنْ دَعَوْتُ غَيْرَكَ لَمْ يُجِبْنى

رِضاكَ يا رَبِّ قَبْلَ لِقائِكَ، رِضاكَ يا رَبِّ قَبْلَ نُزُولِ النّيرانِ

رِضاكَ يا رَبِّ قَبْلَ اَنْ تُغَلَّ الْاَيْدى اِلَى الْاَعْناقِ

رَضاكَ يا رَبِّ قَبْلَ اَنْ اُنادِىَ فَلا اُجابُ النِّداءَ

يا اَحَقَّ مَنْ تَجاوَزَ وَعَفى، وَعِزَّتِكَ لا اَقْطَعُ مِنْكَ الرَّجاءَ وَاِنْ عَظُمَ جُرْمى وَقَلَّ حَيائى، فَقَدْ لَزِقَ بِالْقَلْبِ داءٌ لَيْسَ لَهُ دَواءٌ، يا مَنْ لَمْ يَلْتَذِ اللاّئِذُونَ بِمِثْلِه، يا مَنْ لَمْ يَتَعَرَّضِ الْمُتَعَرِّضُونَ لاَكْرَمَ مِنْهُ، وَيا مَنْ لَمْ تُشَدُّ الرِّحالُ اِلى مِثْلِه، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاشْغَلْ قَلْبى بِعَظيمِ شَأْنِكَ، وَاَرْسِلْ مَحَبَّتَكَ اِلَيْهِ حَتّى اَلْقاكَ وَاَوْداجى تَشْخَبُ دَماً

يا واحِدُ، يا اَجْوَدَ الْمُنْعِمينَ، الْمُتَكَبِّرُ الْمُتَعالُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْكُكْ رَقَبَتى مِنَ النّارِ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اِلهى قَلَّ شُكْرى سَيِّدى فَلَمْ تَحْرِمْنى، وَعَظُمَتْ خَطيئَتى سَيِّدى فَلَمْ تَفْضَحْنى، وَرَاَيْتَنى عَلَى الْمَعاصى سَيِّدى فَلَمْ تَمنَعْنى وَلَمْ تَهْتِكْ سِتْرى، وَاَمَرْتَنى سَيِّدى بِالطّاعَهِ فَضَيَّعْتُ ما بِه اَمَرْتَنى، فَاَىُّ فَقيرٍ اَفْقَرُ مِنّى؟ سَيِّدى اِنْ لَمْ تُغْنِنى، فَاَىُّ شَقِىٍّ اَشْقى مِنّى اِنْ لَمْ تَرْحَمْنى؟

فَنِعْمَ الرَّ بُّ اَنْتَ یا سَیِّدی، وَنِعْمَ الْمَوْلی، وَبِئْسَ الْعَبْدُ اَنَا یا سَیِّدی وَجَدْتَنی، اَیْ رَبّاهُ، ها اَ نَا ذا بَیْنَ یَدَیْک مُعْتَرِفٌ بِذُنُوبی، مُقِرٌّ بِالْاِساءَهِ وَالظُّلْمِ عَلی نَفْسی، مَنْ اَنَا یا رَبِّ فَتَقْصُدُ لِعَذابی؟ اَمْ مَنْ یَدْخُلُ فی مَسْاَلَتِک اِنْ اَنْتَ رَحِمْتَنی؟

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُک مِنَ الدُّنْیا ما اَسُدُّ بِه لِسانی، وَاُحَصِّنُ بِه فَرْجی وَاُؤَدّی بِه عَنّی اَمانَتی، وَاَصِلُ بِه رَحِمی، وَاَتَّجِرُ بِه لاِخِرَتی، وَیَکُونُ لی عَوْناً عَلَی الْحَجِّ وَالْعُمْرَهِ، فَاِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ

وَعِزَّتِکَ یا کَریمُ لَاُلِحَّنَّ عَلَیْکَ، وَلَاَطْلُبَنَّ اِلَیْکَ، وَلَاَتَضَرَّعَنَّ اِلَیْکَ وَلَاَبْسُطَنَّها اِلَیْک مَعَ مَا اقْتَرَفْنا مِنَ الْاثامِ

یا سَیِّدی فَبِمَنْ اَعُوذُ، وَبِمَنْ اَلُوذُ؟ کُلُّ مَنْ اَتَیْتُهُ فی حاجَهٍ وَسَاَلْتُهُ فائِدَهَ فَاِلَیْک یُرْشِدُنی، وَعَلَیْک یَدُلُّنی، وَفیما عِنْدَک یُرَغِّبُنی

فَاَسْاَلُک بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلیٍّ وَفاطِمَهَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ، وَعَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِیِّ بْنِ مُوسی، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلیٍّ، وَالْحُجَّهِ الْقائِمِ بِالْحَقِّ صَلَواتُک یا رَبِّ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ

وَبِالشَّأْنِ الَّذی لَهُمْ عِنْدَکَ، فَاِنَّ لَهُمْ عِنْدَک شَأْناً مِنَ الشَّأْنِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکذا»

وتسأل حوائجک للدّنیا والآخره فإنّها تُقضی إن شاء اللّه تعالی، ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ رَبَّنا وَرَبَّ کُلِّ شَیْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْراهِ وَالْاِنْجیلِ وَالزَّبُورِ

وَالْفُرْقانِ الْعَظيم، فالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوی، اَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، اَ نْتَ الْاَوَّلُ فَلَیْسَ قَبْلَکَ شَیْءٌ، وَاَ نْتَ الْاخِرُ فَلَیْسَ بَعْدَکَ شَیْءٌ، وَاَ نْتَ الظّاهِرُ فَلَیْسَ دُونَکَ شَیْءٌ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَاقْضِ عَنِّی الدَّیْنَ، وَاَغْنِنی مِنَ الْفَقْرِ، یا خَیْرَ مَنْ عُبِدَ، وَیا اَشْکَرَ مَنْ حُمِدَ، وَیا اَحْلَمَ مَنْ قَهَرَ، وَیا اَکْرَمَ مَنْ قَدَرَ، وَیا اَسْمَعَ مَنْ نُودِیَ وَیا اَقْرَبَ مَنْ نُوجِیَ، وَیا امَنَ مَنِ اسْتُجیرَ، وَیا اَرْاَفَ مَنِ اسْتُغیثَ وَیا اَکْرَمَ مَنْ سُئِلَ، وَیا اَجْوَدَ مَنْ اَعْطی، وَیا اَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ قِلَّهَ حیلَتی، وَامْنُنْ عَلَیَّ بِالْجَنَّهِ طَوْلاً مِنْکَ، وَفُکَّ رَقَبَتی مِنَ النّارِ تَفَضُّلاً

اَللّهُمَّ اِنّی اَطَعْتُکَ فی اَحَبِّ الْاَشْیاءِ اِلَیْکَ وَهُوَ التَّوْحیدُ، وَلَمْ اَعْصِکَ فی اَ کْرَهِ الْاَشْیاءِ اِلَیْکَ وَهُوَ الشِّرْکُ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَا کْفِنی اَمْرَ عَدُوِّی، اَللّهُمَّ اِنَّ لَکَ عَدُوّاً لا یَأْلُونی خَبالاً (۱) بَصیراً بِعُیُوبی، حَریصاً عَلی غِوایَتی، یَرانی هُوَ وَقَبیلُهُ مِنْ حَیْثُ لا اَراهُمْ اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِذْ مِنْ شَرِّ شَیاطینِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اَنْفُسَنا وَاَمْوالَنا وَاَهالینا وَاَوْلادَنا وَما اُغْلِقَتْ عَلَیْهِ اَبْوابُنا، وَما اَحاطَتْ بِه عَوْراتُنا

اَللّهُمَّ وَحَرِّمْنی عَلَیْهِ کَما حَرَّمْتَ عَلَیْهِ الْجَنَّهَ، وَباعِدْ بَیْنی وَبَیْنَهُ کَما باعَدْتَ بَیْنَ السَّماءِ وَالْاَرْضِ وَاَبْعَدَ مِنْ ذلِکَ

۱- : فَساداً.

اَللّٰهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ، وَمِنْ رِجْسِه وَنَصْبِه وَهَمْزِه وَلَمْزِه وَنَفْخِه وَکَیْدِه وَمکْرِه وَسِحْرِه وَنَزْغِه وَفِتْنَتِه وَغَوائِلِه

اَللّٰهُمَّ اِنّى اَعُوذُبِکَ مِنْهُمْ فِى الدُّنْیا وَالاْخِرَه، وَفِى الْمَحْیا وَالْمَماتِ یا مُسَمِّىَ نَفْسِه بِالْاِسْمِ الَّذى قَضى اَنَّ حاجَهَ مَنْ یَدْعُوهُ بِه مَقْضِیَّهٌ، اَسْاَلُکَ بِه اِذْ لا شَفیعَ لى عِنْدَکَ اَوْثَقُ مِنْهُ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلْ بى «کَذا وَکذا»

وتسأل حاجتک فانّها تقضى إن شاء اللّه تعالى، ثمّ تقول:

اَللّٰهُمَّ اِنْ اَدْخَلْتَنِى الْجَنَّه فَاَنْتَ مَحْمُودٌ، وَاِنْ عَذَّبْتَنى فَاَنْتَ مَحْمُودٌ یا مَنْ هُوَ مَحْمُودٌ فى کُلِّ خِصالِه صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بى ما تَشاءُ فَاَ نْتَ مَحْمُودٌ، اِلهى اَتُراکَ مُعَذِّبى وَقَدْ عَفَّرْتُ لَکَ فِى التُّرابِ خَدّى، اَتُراکَ مُعَذِّبى وَحُبُّکَ فى قَلْبى، اَما اِنَّکَ اِنْ فَعَلْتَ ذلِکَ بى جَمَعْتَ بَیْنى وَبَیْنَ قَوْمٍ طالَ ما عادَیْتُهُمْ فیکَ

اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ یَحِقُّ عَلَیْکَ فیهِ الْاِجابَهُ لِلدُّعاءِ اِذا دُعیتَ بِه، وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ کُلِّ ذى حَقٍّ عَلَیْکَ، وَبِحَقِّکَ عَلى جَمیعِ مَنْ هُوَ دُونَکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَالِهِ الطّاهِرینَ

وَمَنْ اَرادَنى اَوْ اَرادَ اَحَداً مِنْ اِخْوانى بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِه وَبَصَرِه وَمِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَامْنَعْنى مِنْهُ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ

اَللّٰهُمَّ ما غابَ عَنّى مِنْ اَمْرى، اَوْ حَضَرَنى وَلَمْ یَنْطِقْ بِه لِسانى وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْاَلَتى اَنْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّى، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَصْلِحْهُ لی، وَسَهِّلْهُ یا رَبَّ الْعالَمینَ «رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا اِنْ نَسینا اَوْ اَخْطَأْنا رَبَّنا ولا تَحْمِلْ عَلَیْنا اِصْراً کَما حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذینَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَهَ لَنا بِه وَاعْفُ عَنّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا اَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرینَ»(۱)

ماذا عَلَیْکَ یا رَبِّ لَوْ اَرْضَیْتَ عَنّی کُلَّ مَنْ لَهُ قِبَلی تَبِعَهٌ، وَاَدْخَلْتَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ، وَغَفَرْتَ لی ذُنُوبی، فَاِنَّ مَغْفِرَتَکَ لِلْخاطِئینَ وَاَنَا مِنْهُمْ، فَاغْفِرْ لی خَطائی یا رَبَّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَحْلُمُ عَنِ الْمُذْنِبینَ، وَتَعْفُو عَنِ الْخاطِئینَ، وَاَنا عَبْدُکَ الْخاطِئُ الْمُذْنِبُ الْحَسیرُ الشَّقِیُّ الَّذی قَدْاَفْزَعَتْنی ذُنُوبی، وَاَوْثَقَتْنی خَطایایَ، وَلَمْ اَجِدْ لَها سادّاً وَلا غافِراً غَیْرَکَ یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ

اِلهی اِسْتَعْبَدَتْنِی الدُّنْیا وَاسْتَخْدَمَتْنی، فَصِرْتُ حَیْرانَ بَیْنَ اَطْباقِها، فَیا مَنْ اَحْصی الْقَلیلَ فَشَکَرَهُ، وَتَجاوَزَ عَنِ الْکَثیرِ فَغَفَرَهُ بَعْدَ اَنْ سَتَرَهُ، ضاعِفْ لِیَ الْقَلیلَ فیطاعَتِکَ وَتَقَبَّلْهُ، وَتَجاوَزْ عَنِ الْکَثیرِ فی مَعْصِیَتِکَ فَاغْفِرْهُ، فَاِنَّهُ لا یَغْفِرُ الْعَظیمَ اِلاَّ الْعَظیمُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِنّی عَلی صَلاهِ اللَّیْلِ وَصِیامِ النَّهارِ، وَارْزُقْنی مِنَ الْوَرَعِ ما یَحْجُزُنی عَنْ مَعاصیکَ، وَاجْعَلْ عِباداتی لَکَ اَیّامَ حَیاتی، وَاسْتَعْمِلْنی اَیّامَ عُمْری بِعَمَلٍ تَرْضی بِه عَنّی، وَزَوِّدْنی مِنَ الدُّنْیا التَّقْوی، وَاجْعَلْ لی فی لِقائِکَ خَلَفاً مِنْ

۱- البقره: ۲۸۶ .

جَميعِ الدُّنْيا، وَاجْعَلْ ما بَقِیَ مِنْ عُمْری دَرَكاً لِما مَضی مِنْ اَجَلی

اَيْقَنْتُ اَ نَّکَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ فی مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَهِ، وَاَشَدُّ الْمُعاقِبينَ فی مَوْضِعِ النَّكالِ وَالنَّقِمَهِ، وَاَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرينَ فی مَوْضِعِ الْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَهِ

فَاسْمَعْ يا سَميعُ مِدْحَتی، وَاَجِبْ يا رَحيمُ دَعْوَتی، وَاَقِلْ يا غَفُورُ عَثْرَتی، فَكَمْ يا اِلهی مِنْ كُرْبَهٍ قَدْ فَرَّجْتَها، وَغَمْرَهٍ قَدْ كَشَفْتَها، وَعَثْرَهٍ قَدْ اَقَلْتَها، وَرَحْمَهٍ قَدْ نَشَرْتَها، وَحَلْقَهِ بَلاءٍ قَدْ فَكَكْتَها

«اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی هَدانا لِهذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّه »(۱)

اَللّهُمَّ وَاِنّی اُشْهِدُکَ وَكَفی بِکَ شَهيداً فَاشْهَدْ لی بِاَ نّی اَشْهَدُ اَنَّکَ اَنْتَ اللّه ُالَّذی لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ رَبّی، وَاَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُکَ نَبِيّی، وَاَنَّ الدّينَ الَّذی شَرَعْتَ لَهُ دينی، وَاَنَّ الْكِتابَ الَّذی اَنْزَلْتَ عَلَيْهِ كِتابی وَاَنَّ عَلِیَّ بْنَ اَبی طالِبٍ اِمامی، وَاَنَّ الاَْئِمَّهَ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَئِمَّتی

اَللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ وَكَفی بِکَ شَهيداً فَاشْهَدْ لی بِاَنَّکَ اَ نْتَ اللّه ُالْمُنْعِمُ عَلَیَّ لا غَيْرُکَ، لَکَ الْحَمْدُ بِنِعْمَتِکَ تَتِمُّ الصّالِحاتِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَاللّه ُاَ كْبَرُ، وَسُبْحانَ اللّه ِ وَبِحَمْدِه، وَتَبارَکَ اللّه ُوَتَعالی، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظيمِ، وَلا مَلْجَاَ وَلا مَنْجا مِنَ اللّه ِ اِلاّ اِلَيْهِ، عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَعَدَدَ كَلِماتِ رَبِّی الطَّيِّباتِ الْمُبارَكاتِ، صَدَقَ اللّه ُ

۱- الأعراف: ۴۳.

وَبَلَّغَ الْمُرْسَلُونَ، وَنَحْنُ عَلى ذلِکَ مِنَ الشّاهِدينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلِ النُّورَ فى بَصَرى وَالنَّصيحَهَ فى صَدْرى، وَذِكْرَکَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ عَلى لِسانى، وَمِنْ طَيِّبِ رِزْقِکَ الْحَلالِ- غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلا مَحْظُورٍ- فَارْزُقْنى

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ خَيْرَ الْمَعيشَهِ مَعيشَهً اَقْوى بِها عَلى جَميعِ حاجاتى، وَاَتَوَسَّلُ بِها فِى الْحَياهِ اِلى اخِرَتى مِنْ غَيْرِ اَنْ تُتْرِفَنى فيها فَاَشْقى، وَاَوْسِعْ عَلَىَّ مِنْ حَلالِ رِزْقِکَ، وَاَفِضْ عَلَىَّ مِنْ سَيْبِ فَضْلِکَ نِعْمَهً مِنْکَ سابِغَهً وَعَطاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ

وَلا تَشْغَلْنى فيها عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِکَ عَلَىَّ بِاِكْثارٍ مِنْها، فَتُلْهِيَنى عَجائِبُ بَهْجَتِه، وَتُفْتِنَنى زَهَراتُ زينَتِه، وَلا بِاِقْلالٍ مِنْها فَيَقْصُرُ بِعَمَلى كَدُّهُ، وَيَمْلَاءُ صَدْرى هَمُّهُ، بَلْ اَعْطِنى مِنْ ذلِکَ غِنىً عَنْ شِرارِ خَلْقِکَ، وَبَلاغاً اَنالُ بِه رِضْوانَکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيا، وَمِنْ شَرِّ اَهْلِها وَشَرِّ ما فيها، وَلا تَجْعَلِ الدُّنْيا عَلَىَّ سِجْناً، وَلا تَجْعَلْ فِراقَها لى حُزْناً، اَجِرْنى مِنْ فِتْنَتِها، وَاجْعَلْ عَمَلى فيها مَقْبُولاً، وَسَعْيى فيها مَشْكُوراً، حَتّى اَصِلَ بِذلِکَ اِلى دارِ الْحَيَوانِ وَمَساكِنِ الْاَخْيارِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنْ اَزْلِها(۱) وَزِلْزالِها وَسَطَواتِ سُلْطانِها، وَمِنْ شَرِّ شَياطينِها، وَبَغْىِ مَنْ بَغى عَلَىَّ فيها، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه

۱- ضيقها.

وَاعْصِمْنی بِالسَّکینَه، وَاَلْبِسْنی دِرْعَکَ الْحَصینَهَ، وَاَجِنَّنی فی سِتْرِکَ الْواقی، وَاَصْلِحْ لی حالی، وَبارِکْ لی فی اَهْلی وَوَلَدی وَمالی

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَطَهِّرْ قَلْبی وَجَسَدی، وَزَکِّ عَمَلی وَاقْبَلْ سَعْیی، وَاجْعَلْ ما عِنْدَکَ خَیْراً لی، سَیِّدی اَ نَا مِنْ حُبِّکَ جائِعٌ لااَشْبَعُ، اَنَا مِنْ حُبِّکَ ظَمْانٌ لا اَرْوی، واشَوْقاهُ اِلی مَنْ یَرانی وَلا اَراهُ

یا حَبیبَ مَنْ تَحَبَّبَ اِلَیْهِ، یا قُرَّهَ عَیْنِ مَنْ لاذَ بِه وَانْقَطَعَ اِلَیْهِ، قَدْ تَری وَحْدَتی مِنَ الْادَمِیّینَ وَوَحْشَتی، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاغْفِرْ لی، وَانِسْ وَحْشَتی وَارْحَمْ وَحْدَتی وَغُرْبَتی

اَللّهُمَّ اِنَّکَ عالِمٌ بِحوائِجی غَیْرُ مُعَلَّمٍ، واسِعٌ لَها غَیْرُ مُتَکَلِّفٍ، فَصَلِّ عَلیمُحَمَّدٍ وَالِه، وَافْعَلْ بی ما اَنْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّی مِنْ اَمْرِ دُنْیایَ وَاخِرَتی

اَللّهُمَّ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِکَ فَلْیَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِکَ، یا اَهْلَ التَّقْوی وَاَهْلَ الْمَغْفِرَه، اَللّهُمَّ اِنَّ عَفْوَکَ عَنْ ذَنْبی، وَتَجاوُزَکَ عَنْ خَطیئَتی، وَصَفْحَکَ عَنْ ظُلْمی، وَسِتْرَکَ عَلی قَبیحِ عَمَلی، وَحِلْمَکَ عَنْ کَبیرِ جُرْمی عِنْدَما کانَ مِنْ خَطای وَعَمْدی اَطْمَعَنی فی اَنْ اَسْاَلَکَ ما لا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْکَ الَّذی رَزَقْتَنی مِنْ رَحْمَتِکَ، وَاَرَیْتَنی مِنْ قُدْرَتِکَ وَعَرَّفْتَنی مِنْ اِجابَتِکَ

فَصِرْتُ اَدْعُوکَ امِناً، وَاَسْاَلُکَ مُسْتَاْنِساً لا خائِفاً وَلا وَجِلاً، مُدِلاًّ عَلَیْکَ فیما قَصَدْتُ فیهِ اِلَیْکَ، فَاِنْ اَبْطَاَ عَنّی عَتَبْتُ عَلَیْکَ بِجَهْلی، وَلَعَلَّ الَّذی اَبْطَاَ عَنّی هُوَ خَیْرٌ لی، لِعِلْمِکَ بِعاقِبَهِ الْاُمُورِ

فَلَمْ اَرَ مَوْلیً کریماً اَصْبَرَ عَلی عَبْدٍ لَئیمٍ مِنْکَ عَلَیَّ یا رَبِّ

اِنَّکَ تَدْعُونی فَاُوَلّی عَنْکَ، وَتَتَحَبَّبُ اِلَیَّ فَاَتَبَغَّضُ اِلَیْکَ، وَتَتَوَدَّدُ اِلَیَّ فَلا اَقْبَلُ مِنْکَ، کَاَنَّ لِیَ التَّطَوُّلَ عَلَیْکَ، وَلَمْ یَمْنَعْکَ ذلِکَ مِنَ الرَّحْمَهِ لی وَالْاِحْسانِ اِلَیَّ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَیَّ بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَارْحَمْ عَبْدَکَ الْجاهِلَ، وَجُدْ عَلَیْهِ بِفَضْلِ اِحْسانِکَ اِنَّکَ جَوادٌ کَریمٌ، اَیْ جَوادُ، اَیْ کَریمُ. ثمّ تقول:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیم، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ عالِمِ الْغَیْبِ بِسْمِ مَنْ لَیْسَ فی وَحْدانِیَّتِه شَکٌّ وَلا رَیْبٌ، بِسْمِ مَنْ لا فَوْتَ عَلَیْهِ وَ لا رَغْبَهَ اِلاّ اِلَیْهِ، بِسْمِ الْمَعْلُومِ غَیْرِ الْمَحْدُودِ، وَالْمَعْرُوفِ غَیْرِ الْمَوْصُوفِ، بِسْمِ مَنْ اَماتَ وَاَحْیی، بِسْمِ مَنْ لَهُ الْاخِرَهُ وَالْاُولی

بِسْمِ الْعَزیزِ الْاَعَزِّ، بِسْمِ الْجَلیلِ الْاَجَلِّ، بِسْمِ الْمَحْمُودِ غَیْرِ الْمَحْدُودِ الْمُسْتَحِقِّ لَهُما عَلَی السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ

بِسْمِ الْمَذْکُورِ فِی الشِّدَّهِ وَالرَّخاءِ، بِسْمِ الْمُهَیْمِنِ الْجَبّارِ

بِسْمِ الْحَنّانِ الْمَنّانِ، بِسْمِ الْعَزیزِ مِنْ غَیْرِ تَعَزُّزٍ، وَالْقَدیرِ مِنْ غَیْرِ تَقَدُّرٍ، بِسْمِ مَنْ لَمْ یَزَلْ وَلا یَزُولُ، بِسْمِ اللّهِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الَّذی لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ. ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَصْلِحْنی قَبْلَ الْمَوْتِ وَارْحَمْنی عِنْدَ الْمَوْتِ، وَاغْفِرْ لی بَعْدَ الْمَوْتِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاحْطُطْ عَنّا اَوْزارَنا بِالرَّحْمَهِ، وَارْجِعْ بِمُسیئِنا اِلَی التَّوْبَهِ

اَللّهُمَّ اِنَّ ذُنُوبی قَدْ کَثُرَتْ، وَجَلَّتْ عَنِ الصِّفَهِ، وَاِنَّها صَغیرَهٌ فی جَنْبِ عَفْوِکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَاعْفُ عَنّی

اَللّهُمَّ اِنْ کُنْتَ ابْتَلَیْتَنی فَصَبِّرْنی، وَالْعافِیَهُ اَحَبُّ اِلَیَّ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَحَسِّنْ ظَنّی بِکَ، وَحَقِّقْهُ، وَبَصِّرْ فِعْلی، وَاَعْطِنی مِنْ عَفْوِکَ بِمِقْدارِ اَمَلی، وَلا تُجازِنی بِسُوءِ عَمَلی فَتُهْلِکَنی، فَاِنَّ کَرَمَکَ یَجِّلُ عَنْ مُجازاتِ مَنْ اَذْ نَبَ وَقَصَّرَ وَعانَدَ، وَاَتاکَ عائِذاً بِفَضْلِکَ هارِباً مِنْکَ اِلَیْکَ، مُتَنَجِّزاً ما وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ اَحْسَنَ بِکَ ظَنّاً

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاغْفِرْ لی وَالْجِلْدُ بارِدٌ، وَالنَّفَسُ دائِرٌ(۱) وَاللِّسانُ مُنْطَلِقٌ، وَالصُّحُفُ مَنْتَشَرَهٌ(۲) وَالْاَقْلامُ جارِیَهٌ وَالتَّوْبَهُ مَقْبُولَهٌ، وَالتَّضَرُّعُ مَرْجُوٌّ، قَبْلَ اَنْ لا اَقْدِرَ عَلَی اسْتِغْفارِکَ حینَ یَفْنَی الْاَجَلُ وَیَنْقَطِعُ الْعَمَلُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَتَوَلَّنا، وَلا تُوَلِّنا غَیْرَکَ

اَسْتَغْفِرُ اللّهَ اسْتِغْفاراً لا یَقْدِرُ قَدْرَهُ وَلا یَنْظُرُ اَمَدَهُ اِلاَّ اللّهُ الْمُسْتَغْفَرُ بِه، وَلا یَدْری ما وَراءَهُ، وَلا وَراءَ ما وَراءَهُ، وَالْمُرادَ بِه اَحَدٌ سِواهُ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ لِما وَعَدْتُکَ مِنْ نَفْسی ثُمَّ اَخْلَفْتُکَ

وَاَسْتَغْفِرُکَ لِما تُبْتُ اِلَیْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فیهِ، وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ خَیْرٍ اَرَدْتُ بِه وَجْهَکَ ثُمَّ خالَطَنی فیهِ ما لَیْسَ لَکَ، وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ نِعْمَهٍ اَنْعَمْتَ بِها عَلَیَّ ثُمَّ قَوَیْتُ بِها عَلی مَعْصِیَتِکَ.

۱- النَّفْسُ دائِرَهٌ، خ .

۲- مُنَشَّرَهٌ، خ .

۵۱۷

فی أوّل لیله من شهر رمضان

اَللّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ، مُنْزِلَ الْقُرْانِ، هذا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذی اَنْزَلْتَ فیهِ الْقُرْانَ، وَاَنْزَلْتَ فیهِ ایاتٍ بَیِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَالْفُرْقانِ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنا صِیامَهُ وَاَعِنّا عَلی قِیامِهِ

اَللّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنا، وَسَلِّمْنا فیهِ، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا فی یُسْرٍ مِنْکَ وَمُعافاهٍ وَاجْعَلْ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُوم (وَ) فیما تَفْرُقُ مِنَ الْاَمْرِ الْحَکیم، فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضاءِ الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُبَدَّلُ اَنْ تَکْتُبَنی مِنْ حُجّاجِ بَیْتِکَ الْحَرام، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْکُورِ سَعْیُهُمْ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَیِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطیلَ لی فی عُمْری، وَتُوَسِّعَ عَلَیَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلالِ

۵۱۸

فی کلّ لیله من شهر رمضان

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ اَنْ تَجْعَلَ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُوم فِی الْاَمْرِ الْحَکیم، مِنَ الْقَضاءِ الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُبَدَّلُ، اَنْ تَکْتُبَنی مِنْ حُجّاجِ بَیْتِکَ اَلْحَرام، اَلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، اَلْمَشْکُورِ سَعْیُهُمْ، اَلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، اَلْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَیِّئاتُهُمْ، وَاَنْ تَجْعَلَ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطیلَ عُمْری فی خَیْرٍ وَعافِیَهٍ، وَتُوَسِّعَ فی رِزْقی، وَتَجْعَلَنی مِمَّنْ

تَنْتَصِرَ بِهِ لِدينِکَ، وَلا تَسْتَبْدِلَ بی غَیْری(۱)

۵۱۹

فی کلّ لیله قبل الإفطار

اَللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظیمِ، وَرَبَّ الْکُرْسیِّ الرَّفیعِ...(۲)

۵۲۰

فی کلّ لیله بعد المغرب لطلب الحجّ

عن أبی بصیر عنه علیه السلام قال: ادع للحجّ فی لیالی شهر رمضان بعد المغرب:

اَللّهُمَّ بِکَ [اَتَوَسَّلُ(۳)] وَمِنْکَ اَطْلُبُ حاجَتی، اَللّهُمَّ مَنْ طَلَبَ حاجَتَهُ اِلی اَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقینَ، فَاِنّی لا اَطْلُبُ حاجَتی اِلاّ مِنْکَ

اَسْاَلُکَ بِفَضْلِکَ وَرِضْوانِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ لی مِنْ عامی هذا اِلی بَیْتِکَ الْحَرامِ سَبیلاً، حِجَّهً مَبْرُورَهً مُتَقَبَّلَهً زاکِیَهً خالِصَهً لَکَ، تُقِرُّبِها عَیْنی، وَتَرْفَعُ بِها دَرَجَتی، وَتَرْزُقُنی اَنْ اَغُضَّ بَصَری، وَاَنْ اَحْفَظَ فَرْجی، وَاَنْ اَکُفَّ عَنْ جمیع مَحارِمِکَ حَتّی لا یَکُونَ شَیْءٌ اثَرَ عِنْدی مِنْ طاعَتِکَ وَخَشْیَتِکَ، وَالْعَمَلِ بِما اَحْبَبْتَ، وَالتَّرْکِ عَمّا کَرِهْتَ وَنَهَیْتَ عَنْهُ، وَاجْعَلْ ذلِکَ فی یُسْرٍ

۱- بروایه آخری : اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ فیما تَقْضِی وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ (وَفیما تُفْرَقُ) مِنْ الْاَمْرِ الْحَکیمِ، فِی الْقَضاءِ الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُبَدَّلُ، اَنْ تَکْتُبَنی مِنْ حُجّاجِ بَیْتِکَ الْحَرامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْکُورِ سَعْیُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَیِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ (مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ فِی الْاَمْرِ الْحَکیمِ، فِی الْقَضاءِ الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُبَدَّلُ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَ) اَنْ تُطیلَ عُمْری (وَاَنْ تُوَسِّعَ لی فی رِزْقی، وَاَنْ تَفُکَّ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ).

۲- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۳- من الکافی .

وَیَسارٍ(۱) وَعافِیَهٍ، وَاَوْزِعْنی(۲) شُکْرَ ما اَنْعَمْتَ بِه عَلَیَّ

وَاَسْاَلُکَ اَنْ تَقْتُلَ بی اَعْداءَکَ وَاَعْداءَ رَسُولِکَ

وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُکْرِمَنی بِهَوانِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ، وَلا تُهِنّی(۳) بِکَرامَهِ اَحَدٍ مِنْ اَوْلِیائِکَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْ لی مَعَ الرَّسُولِ سَبیلاً.

۵۲۱

فی کلّ لیله عند الإفطار

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اَعانَنَا فَصُمْنا، وَرَزَقَنا فَاَفْطَرْنا

اَللّهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنّا، وَاَعِنّا عَلَیْهِ، وَسَلِّمْنا فیهِ، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، الْحَمْدُ للّه ِ الَّذی قَضی یَوْما مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ .

۵۲۲

دعاء آخر: عنه، عن آبائه علیه السلام قال: إنّ رسول علیه السلام کان إذا أفطر قال:

اَللّهُمَّ لَکَ صُمْنا، وَعَلی رِزْقِکَ اَفْطَرْنا، فَتَقَبَّلْهُ مِنّا...(۴)

۵۲۳

کلّ یوم من شهر رمضان عقب کلّ فریضه

عن أبیعبداللّه وأبیإبراهیم علیهماالسلام قالا: تقول فی شهررمضان من أوّله إلی آخره بعدکلّ فریضه:

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی حَجَّ بَیْتِکَ الْحَرامِ فی عامی هـذا وَفی کُلِّ عامٍ، ما اَبْقَیْتَنی فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ وَسَعَهِ رِزْقٍ، وَلا تُخْلِنی مِنْ تِلْکَ الْمَواقِفِ الْکَریمَهِ وَالْمَشاهِدِ الشَّریفَهِ وَزِیارَهِ قَبْرِ نَبِیِّکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَ الِه، وَفی جَمیعِ حَوائِجِ الدُّنیا وَالْاخِرَهِ فَکُنْ لی

۱- یسر منک «خ ل»

۲- : ألهمنی ووفّقنی.

۳- فی الوافی: لعلّ المراد بقوله: تکرمنی ولا تهنّی، أن یجعله محسودا ولا حاسدا.

۴- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ فی لَیْلَةِ الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضاءِ الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُبَدَّلُ اَنْ تَکْتُبَنی مِنْ حُجّاجِ بَیْتِکَ الْحَرامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، اَلْمَشْکُورِ سَعْیُهُمْ، اَلْمَغْفورِ ذُنُوبُهُمْ، اَلْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَیِّئاتُهُمْ، وَ اجْعَلْ فیماتَقْضی وَ تُقَدِّرُ اَنْ تُطیلَ عُمْری فیطاعَتِکَ وَتُوَسِّعَ عَلَیَّ رِزْقی وَتُؤَدِّیَ عَنّی اَمانَتی وَدَیْنی، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

۷ أدعیته علیه السلام فی العشر الأوّل من شهر رمضان بالتسبیح

۵۲۴

فی الیوم الأوّل سُبْحانَ اللّه ِ بارِیَء النَّسَمِ، سُبْحانَ اللّه ِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ الْاَزْواجِ کُلِّها

سُبْحانَ اللّه ِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللّه ِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوی سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ کُلِّ شَیْءٍ، سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ ما یُری وَما لا یُری سُبْحانَ اللّه ِ مِدادَ کَلِماتِه، سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ سُبْحانَ اللّه ِ السَّمیعِ الَّذی لَیْسَ شَیْءٌ اَسْمَعَ مِنْهُ، یَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِه ماتَحْتَ سَبْعِ اَرَضینَ ، وَیَسْمَعُ ما فی ظُلُماتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَیَسْمَعُ الْاَنینَ وَالشَّکْوی وَیَسْمَعُ السِّرَّ وَاَخْفی، وَیَسْمَعُ وَساوِسَ الصُّدُورِ، وَلایُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ

۵۲۵

فی الیوم الثانی

سُبْحانَ اللّه ِ بارِیَء النَّسَمِ، سُبْحانَ اللّه ِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ

الْأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ اللّه ِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللّه ِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ كُلِّ شَیْءٍ سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ ما یُری وَما لا یُری، سُبْحانَ اللّه ِ مِدادَ کَلِماتِه، سُبْحان اللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ(۱)

سُبْحانَ اللّه ِ الْبَصیرِ الَّذی لَیْسَ شَیْءٌ اَبْصَرَ مِنْهُ، یُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِه ما تَحْتَ سَبْعِ اَرَضینَ، وَیُبْصِرُ ما فی ظُلُماتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لا تُدْرِکُهُ الْأَبْصارُ وَهُوَ یُدْرِکُ الْأَبْصارَ، وَهُوَ اللَّطیفُ الْخَبیرُ

وَلا تَغْشی بَصَرَهُ الظُّلْمَهُ، وَلا یُسْتَتَرُ مِنْهُ بِسِتْرٍ، وَلا یُواری مِنْهُ جِدارٌ، وَلا یَغیبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلا بَحْرٌ، وَلا یُکِنُّ(۲) مِنْهُ جَبَلٌ ما فی اَصْلِه وَلا قَلْبٌ ما فیهِ، وَلا جَنْبٌ ما فی قَلْبِه

وَلا یَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغیرٌ ولا کَبیرٌ، وَلا یَسْتَخْفی مِنْهُ صَغیرٌ لِصِغَرِه وَلا یَخْفی عَلَیْهِ شَیْءٌ فِی الْأَرْضِ وَلا فِی السَّماءِ، هُوَ الَّذی یُصَوِّرُکُمْ فِی الْأَرْحامِ کَیْفَ یَشاءُ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ

۵۲۶

فی الیوم الثالث سُبْحانَ اللّه ِ بارِیَء النَّسَمِ، سُبْحانَ اللّه ِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ الْأَزْواجِ کُلِّها، سُبْحانَ اللّه ِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللّه ِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوی، سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ کُلِّ شَیْءٍ سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ ما یُری وَما لا یُری، سُبْحانَ اللّه ِ مِدادَ کَلِماتِه سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ

۱- من أولّه إلی هنا تکرّر فی جمیع الأجزاء.

۲- : لا یحجب.

سُبْحانَ اللّه ِ الَّذی یُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ، وَیُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِه وَالْمَلائِکَهُ مِنْ خیفَتِه، وَیُرْسِلُ الصَّواعِقَ، فَیُصیبُ بِها مَنْ یَشاءُ

وَیُرْسِلُ الرِّیاحَ بُشْری بَیْنَ یَدَیْ رَحْمَتِه، وَیُنَزِّلُ الْماءَ مِنَ السَّماءِ بِکَلِماتِهِ، وَیُنْبِتُ النَّباتَ بِقُدْرَتِه، وَیُسْقِطُ الْوَرَقَ بِعِلْمِه

سُبْحانَ الَّذی لا یَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقالُ ذَرَّهٍ فِی الْاَرْضِ وَلا فِی السَّماءِ وَلا اَصْغَرَ مِنْ ذلِکَ وَلا اَ کْبَرَ اِلاّ فی کِتابٍ مُبینٍ

۵۲۷

فی الیوم الرابع سُبْحانَ اللّه ِ بارِیَء النَّسَم، سُبْحانَ اللّه ِ الْمُصَوِّر، سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ الاَْزْواجِ کُلِّها، سُبْحانَ اللّه ِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّور، سُبْحانَ اللّه ِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوی، سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ کُلِّ شَیْءٍ سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ ما یُری وَما لا یُری، سُبْحانَ اللّه ِ مِدادَ کَلِماتِه سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ

سُبْحانَ اللّه ِ الَّذی «یَعْلَمُ ما تَحْمِلُ کُلُّ اُنْثی وَما تَغیضُ الْاَرْحامُ وَما تَزْدادُ وَکُلُّ شَیْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ * عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ الْکَبیرُ الْمُتَعالِ* سَواءٌ مِنْکُمْ مَنْ اَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِه وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّیْلِ وَسارِبٌ بِالنَّهارِ * لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بیْنِ یَدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِه یَحْفَظُونَهُ مِنْ اَمْرِ اللّه »(۱)

۱- الرعد: ۸ ۱۱.

سُبْحانَ اللّه ِ الَّذی یُمیتُ الْأَحْیاءَ وَیُحْیِی الْمَوْتی، وَیَعْلَمُ ما تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ، وَیُقِرُّ فِی الْأَرْحامِ ما یَشاءُ اِلی اَجَلٍ مُسَمّی

۵۲۸

فی الیوم الخامس سُبْحانَ اللّه ِ بارِیَء النَّسَمِ، سُبْحانَ اللّه ِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ الْأَزْواجِ کُلِّها، سُبْحانَ اللّه ِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللّه ِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوی، سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ کُلِّ شَیْءٍ سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ ما یُری وَما لا یُری، سُبْحانَ اللّه ِ مِدادَ کَلِماتِه سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ

سُبْحانَ اللّه ِ «مالِکِ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ * تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَتُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ»(۱)

۵۲۹

فی الیوم السادس سُبْحانَ اللّه ِ بارِیَء النَّسَمِ، سُبْحانَ اللّه ِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ الْأَزْواجِ کُلِّها، سُبْحانَ اللّه ِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللّه ِ فالِقِ

۱- آل عمران: ۲۶، ۲۷ .

الْحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ کُلِّ شَیْءٍ سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ ما یُری وَما لا یُری، سُبْحانَ اللّه ِ مِدادَ کَلِماتِه سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ

سُبْحانَ اللّه ِ الَّذی «عِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَیْبِ لا یَعْلَمُها اِلاّ هُوَ وَیَعْلَمُ ما فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَهٍ اِلاّ یَعْلَمُها وَلا حَبَّهٍ فی ظُلُماتِ الْأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا یابِسٍ اِلاّ فی کِتابٍ مُبینٍ»(۱)

۵۳۰

فی الیوم السابع سُبْحانَ اللّه ِ بارِیَء النَّسَم، سُبْحانَ اللّه ِ الْمُصَوِّر، سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ الْأَزْواجِ کُلِّها، سُبْحانَ اللّه ِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّور، سُبْحانَ اللّه ِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوی، سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ کُلِّ شَیْءٍ سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ ما یُری وَما لا یُری، سُبْحانَ اللّه ِ مِدادَ کَلِماتِه سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ

سُبْحانَ اللّه ِ الَّذی لا یُحْصی مِدْحَتَهُ الْقائِلُونَ، وَلا یَجْزی بِالائِهِ الشّاکِرُونَ الْعابِدُونَ، وَهُوَ کَما قالَ وَفَوْقَ ما نَقُولُ(۲)، وَاللّه ُسُبْحانَهُ کَما اَثْنی عَلی نَفْسِه «وَلا یُحیطُونَ بِشَیْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّمواتِ وَالْأَرْضَ وَلا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ»(۳)

۵۳۱

فی الیوم الثامن سُبْحانَ اللّه ِ بارِیَء النَّسَم، سُبْحانَ اللّه ِ الْمُصَوِّر، سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ

۱- الأنعام: ۵۹.

۲- فَوْقَ ما یَقُولُ الْقائِلُونَ، خ.

۳- البقره: ۲۵۵.

الْأَزْواجِ کُلِّها، سُبْحانَ اللّه ِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللّه ِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوی، سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ کُلِّ شَیْءٍ سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ ما یُری وَما لا یُری، سُبْحانَ اللّه ِ مِدادَ کَلِماتِهِ سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ

سُبْحانَ اللّه ِ الَّذی یَعْلَمُ مایَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَمایَخْرُجُ مِنْها، وَما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما یَعْرُجُ فیها، وَلا یَشْغَلُهُ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما یَعْرُجُ فیها عَمّا یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَما یَخْرُجُ مِنْها، وَلا یَشْغَلُهُ ما یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَمایَخْرُجُ مِنْها، عَمّایَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما یَعْرُجُ فیها

وَلا یَشْغَلُهُ عِلْمُ شَیْءٍ عَنْ عِلْمِ شَیْءٍ، وَلا یَشْغَلُهُ خَلْقُ شَیْءٍ عَنْ خَلْقِ شَیْءٍ، وَلا حِفْظُ شَیْءٍ عَنْ حِفْظِ شَیْءٍ، وَلا یُساویهِ شَیْءٌ وَلا یَعْدِلُهُ شَیْءٌ، لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْءٌ وَهُوَ السَّمیعُ الْبَصیرُ

۵۳۲

فی الیوم التاسع سُبْحانَ اللّه ِ بارِیَء النَّسَمِ، سُبْحانَ اللّه ِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ الْأَزْواجِ کُلِّها، سُبْحانَ اللّه ِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللّه ِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوی، سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ کُلِّ شَیْءٍ، سُبْحانَ اللّه ِ خالِقِ ما یُری وَمالایُری، سُبْحانَ اللّه ِ مِدادَ کَلِماتِهِ، سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّالْعالَمینَ سُبْحانَ اللّه ِ

«فاطِرِ السَّمواتِ وَالْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِکَهِ رُسُلاً اُولی اَجْنِحَهٍ

مَثْنی وَثُلاثَ وَرُباعَ یَزیدُ فِی الْخَلْقِ ما یَشاءُ، اِنَّ اللّه َعَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ * ما یَفْتَحِ اللّه ُلِلنّاسِ مِنْ رَحمَهٍ فَلا مُمْسِکَ لَها وَما یُمْسِکْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِه وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ»(۱)

۵۳۳

فی الیوم العاشر سُبْحانَ اللّه ِبارِیَء النَّسَم، سُبْحانَ اللّه ِالْمُصَوِّر، سُبْحانَ اللّه ِخالِقِ الْاَزْواجِ کُلِّها، سُبْحانَ اللّه ِجاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّور، سُبْحانَ اللّه ِفالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوی، سُبْحانَ اللّه ِخالِقِ کُلِّ شَیْءٍ سُبْحانَ اللّه ِخالِقِ ما یُری وَما لا یُری، سُبْحانَ اللّه ِمِدادَ کَلِماتِه سُبْحانَ اللّه ِرَبِّ الْعالَمینَ

سُبْحانَ اللّه ِالَّذی «یَعْلَمُ ما فِی السَّمواتِ وَما فِی الْاَرْضِ ما یَکُونَ مِنْ نَجْوی ثَلاثَهٍ اِلّا هُوَ رابِعُهُمْ وَلا خَمْسَهٍ اِلّا هُوَ سادِسُهُمْ وَلا اَدْنی مِنْ ذلِکَ وَلا اَکْثَرَ اِلّا هُوَ مَعَهُمْ اَیْنَما کانُوا ثُمَّ یُنَبِّئُهُمْ بِما عَمِلُوا یَوْمَ الْقِیامَهِ اِنَّ اللّه َبِکُلِّ شَیْءٍ عَلیمٌ»(۲)

سُبْحانَ اللّه ِالَّذی بِنِعْمَتِه تَتِمُّ الصّالِحاتُ

۱- فاطر: ۱ ، ۲.

۲- المجادله: ۷.

۸ أدعیته علیه السلام بین الرکعات فی نوافل لیالی شهر رمضان

(۱)

۵۳۴

بعد الرکعتین الْاُولیین من الثمانی رکعات الّتی بعد المغرب

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَیْسَ قَبْلَکَ شَیْءٌ، وَاَ نْتَ الْاخِرُ فَلَیْسَ بَعْدَکَ شَیْءٌ، وَاَ نْتَ الظّاهِرُ فَلَیْسَ فَوْقَکَ شَیْءٌ

وَاَ نْتَ الْباطِنُ فَلَیْسَ دُونَکَ شَیْءٌ، وَاَ نْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَدْخِلْنی فی کُلِّ خَیْرٍ اَدْخَلْتَ فیهِ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، وَاَخْرِجْنی مِنْ کُلِّ سُوءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلامُ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّه ِ وَبَرَ کاتُهُ.

۱– أقول: اِنَّ النوافل اللیلیّه فی شهر رمضان ألف رکعه، وقد روی الشیخ الطوسی فی التهذیب بعد کلّ رکعتین منها دعاءً خاصّاً. تفصیلها أنّه یصلّی فی العشره الاُولی والثانیه کلّ لیله عشرین رکعه، وفی العشره الثالثه، ثلاثین رکعه، وفی لیالی القدر، یزاد فی کلّ لیله مائه رکعه. وبعباره اُخری تکون النوافل فی کلّ لیله من لیالی العشره الاُولی والثانیه «۲۰» رکعه إلاّ اللیله التاسعه عشر فتکون «۱۲۰» رکعه، وفی کلّ من لیالی العشره الثالثه «۳۰» رکعه إلاّ فی لیلتی القدر فتکون «۱۳۰» رکعه . وکیفیّتها أنّه یصلّی فی جمیع اللیالی بعد المغرب ثمان رکعات، وفی العشره الاُولی والثانیه یصلّی بعد صلاه العشاء «۱۲» رکعه، وفی العشره الثالثه یصلّی «۲۲» رکعه. وأمّا نوافل لیالی القدر، فیبتدأ بها ویدعو بعد کلّ رکعتین بما ابتدء به بعد الفراغ من نوافل المغرب والعشاء ثمّ یکمّل النوافل مائه رکعه، والأدعیه خمسین دعاءً، کماذکره الشیخ الطوسی فیالتهذیب: ۳ص ۷۰–۱۰۰ نقلاًـ عن الامامین الباقر والصادق علیهماالسلام أو مرسلاً. ولایخفی أنّا ذکرنا فی هذه الصحیفه ما هو المأثور عن الإمام الصادق علیه السلام ، لأنّ منهجنا فی هذه الصحائف، ذکر المأثور عن کلّ نبیّ و إمام فی صحیفته فتذکّر.

۵۳۵

بعد الركعه الرابعه منها

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى عَلا فَقَهَرَ، وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذى مَلَکَ فَقَدَرَ

وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذى بَطَنَ فَخَبَرَ، وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذى يُحْيِ الْمَوْتى وَيُميتُ الْاَحْياءَ وَهُوَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذى تَواضَعَ کُلُّ شَىْءٍ لِعَظَمَتِه، وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذى ذَلَّ کُلُّ شَىْءٍ لِعِزَّتِه، وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذِى اسْتَسْلَمَ کُلُّ شَىْءٍ لِقُدْرَتِه

وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذى خَضَعَ کُلُّ شَىْءٍ لِمُلْکَتِه

وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذى يَفْعَلُ ما يَشاءُ، وَلا يَفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَدْخِلْنى فى کُلِّ خَيْرٍ اَدْخَلْتَ فيهِ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، وَاَخْرِجْنى مِنْ کُلِّ سُوءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّه ِ وَبَرَکاتُهُ، وَسَلَّمَ تَسْليما کَثيرا.

۵۳۶

بعد الركعه السادسه منها

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِمَعانى جَميعِ ما دَعاکَ بِه عِبادُکَ الَّذينَ اصْطَفَيْتَهُمْ لِنَفْسِکَ، الْمَأْمُونُونَ عَلى سِرِّکَ، الْمُحْتَجِبُونَ بِغَيْبِکَ الْمُسْتَسِرُّونَ بِدينِکَ الْمُعْلِنُونَ بِه، الْواصِفُونَ لِعَظَمَتِکَ، الْمُنَزَّهُونَ عَنْ مَعاصيکَ، الدّاعُونَ اِلى سَبيلِکَ، السّابِقُونَ فى عِلْمِکَ، الْفائِزُونَ

بِكَرامَتِكَ، اَدْعُوكَ عَلى مَواضِعِ حُدُودِكَ، وَكَمالِ طاعَتِكَ، وَبِمايَدْعُوكَ بِهِ وُلاةُ اَمْرِكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بى مااَنْتَ اَهْلُهُ، وَلاتَفْعَلَ بى مااَنَا اَهْلُهُ

۵۳۷

بعد الركعه الثامنه منها

يـا ذَا الْمَنِّ (وَ) لا يُمَنُّ عَلَيْكَ، يا ذَا الطَّوْلِ لا اِلهَ اِلّااَنْتَ، (اَنْتَ) ظَهْرُ اللاجِئينَ، وَمَأْمَنُ الخائِفينَ، وَجارُ المُسْتَجيرينَ، اِنْ كانَ فى اُمِّ الْكِتابِ عِنْدَكَ اَنّى شَقِيٌّ اَوْ مَحْرُومٌ اَوْ مُقَتَّرٌ عَلَيَّ فى رِزْقى، فَامْحُ مِنْ اُمِّ الكِتابِ شَقائى وَحِرْمانى وَاِقْتارَ رِزْقى، وَاكْتُبْنى عِنْدَكَ سَعيدا مُوَفَّقا لِلْخَيْرِ، مُوَسَّعا عَلَيَّ فى رِزْقِكَ

فَاِنَّكَ قُلْتَ فى كِتابِكَ الْمُنْزَلِ، عَلى لِسانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَالِه: «يَمْحُو اللّه ُما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْكِتابِ»(۱)

وَقُلْتَ: «وَرَحْمَتى وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ»(۲) وانَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنى رَحْمَتُكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَصَلِّ(۳) عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

۵۳۸

بعد الركعتين الْاُوليين من الإثنتى عشر ركعه بعد العشاء الاخره

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِبَهائِكَ وَجَلالِكَ وَجَمالِكَ وَعَظَمَتِكَ وَنُورِكَ وَسِعَهِ رَحْمَتِكَ، وَبِاَسْمائِكَ وَعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ، وَمَشِيَّتِكَ، وَنَفاذِ اَمْرِكَ

۱- الرعد : ۳۹.

۲- الأعراف : ۱۵۶.

۳- وَصَلَّى اللّه، خ.

وَمُنْتَهی رِضاکَ، وَشَرَفِکَ وَ کَرَمِکَ، وَدَوامِ عِزِّکَ وَسُلْطانِکَ وَفَخْرِکَ وَعُلُوِّ شَأْنِکَ وَقَدیمِ مَنِّکَ، وَعَجیبِ ایاتِکَ، وَفَضْلِکَ وَجُودِکَ، وَعُمُومِ رِزْقِکَ وَعَطائِکَ، وَخَیْرِکَ وَاِحْسانِکَ، وَتَفَضُّلِکَ وَامْتِنانِکَ، وَشَأْنِکَ وَجَبَرُوتِکَ

وَاَسْاَلُکَ بِجَمیعِ مَسائِلِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَتُنَجِّینی مِنَ النّارِ، وَتَمُنَّ عَلَیَّ بِالْجَنَّهِ، وَتُوَسِّعَ عَلیَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلالِ الطَّیِّبِ، وَتَدْرَاَ عَنّی شَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ

وَتَمْنَعَ لِسانی مِنَ الْکِذْبِ، وَقَلْبی مِنَ الْحَسَدِ، وَعَیْنی مِنَ الْخِیانَهِ فَاِنَّکَ تَعْلَمُ خائِنَهَ الْاَعْیُنِ، وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، وَتَرْزُقَنی فی عامی هذا وَفی کُلِّ عامٍ الْحَجَّ وَالْعُمْرَهَ، وَتَغُضَّ بَصَری، وَتُحَصِّنَ فَرْجی، وَتُوَسِّعَ رِزْقی، وَتَعْصِمَنی مِنْ کُلِّ سُوءٍ یا اَرْحَمَ الرّاحِمین

۵۳۹

بعد الرکعه الرابعه منها

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ حُسْنَ الظَنِّ بِکَ وَالصِّدْقَ فِی التَّوَکُّلِ عَلَیْکَ

وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ تَبْتَلِیَنی بِبَلِیَّهٍ تَحْمِلُنی ضَرُورَتُها عَلَی التَّعَرُّضِ(۱) بِشَیْءٍ مِنْ مَعاصیکَ، وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ تُدْخِلَنی فی حالٍ کُنْتُ اَوْ اَکُونُ فیها فی عُسْرٍ اَوْ یُسْرٍ اَظُنُّ اَنَّ مَعاصیکَ اَنْجَحُ لی مِنْ طاعَتِکَ

وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ اَقُولَ قَوْلاً حَقّا مِنْ طاعَتِکَ اَلْتَمِسُ بِهِ سِواکَ

۱- التعوُّد، التَّغَوُّثِ، خ.

وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ تَجْعَلَنی عِظَةً لِغَیْری، واَعُوذُ بِکَ اَنْ یَکُونَ اَحَدٌ اَسْعَدَ بِما اَتَیْتَنی بِه مِنِّی

وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ اَتَکَلَّفَ طَلَبَ مالَمْ تَقْسِمْ لی، وَما قَسَمْتَ لی مِنْ قِسْمٍ اَوْ رَزَقْتَنی مِنْ رِزْقٍ، فَاتِنی بِهِ فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَةٍ حَلالاً طَیِّبا

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ زَحْزَحَ بَیْنی وَبَیْنَکَ، اَوْ باعَدَ بَیْنی وَبَیْنَکَ اَوْ نَقَصَ بِه حَظّی عِنْدَکَ، اَوْ صَرَفَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ عَنِّی

وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ تَحُولَ خَطیئَتی اَوْ ظُلْمی اَوْ جُرْمی اَوْ اِسْرافی عَلی نَفْسی وَاتِّباعُ هَوایَ وَاسْتِعْمالُ شَهْوَتی، دَونَ مَغْفِرَتِکَ وَرِضْوانِکَ وَثَوابِکَ وَنائِلِکَ وَبَرَکاتِکَ، وَمَوْعُودِکَ الْحَسَنِ الْجَمیلِ عَلی نَفْسِکَ.

۵۴۰

بعد الرکعه السادسه منها

ثمّ تصلّی رکعتین، وتقول مانقلناه من خطّ جدّی أبیجعفرالطوسی رحمه الله فیما رواه عن الصادق علیه السلام :

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِعَزائِمِ مَغْفِرَتِکَ وَبِواجِبِ رَحْمَتِکَ - السَّلامَهَ مِنْ کُلِّ اِثْمٍ، وَالْغَنیمَهَ مِنْ کُلِّ بِرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ وَالنَّجاه مِنَ النّارِ

اَللّهُمَّ دَعاکَ الدّاعُونَ وَدَعَوْتُکَ، وَسَاَلَکَ السّائِلُونَ وَسَاَلْتُکَ وَطَلِبَکَ الطّالِبُونَ وَطَلِبْتُ اِلَیْکَ، اَللّهُمَّ اَنْتَ الثِّقَهُ والرَّجاءُ، وَاِلَیْکَ مُنْتَهَی الرَّغْبَهِ وَالدُّعاءِ فِی الشِّدَّهِ وَالرَّخاءِ .

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ الْیَقینَ فی قَلْبی وَالنُّورَ فی بَصَری، وَالنَّصیحَهَ فی صَدْری، وَذِکْرَکَ بِاللَّیْلِ والنَّهارِ عَلی

لِسانی وَرِزْقا واسِعا غَیْرَ مَمْنُونٍ وَلا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنی، وَبارِکْ لی فیما رَزَقْتَنی، وَاجْعَلْ غِنایَ فی نَفْسی وَرَغْبَتی فیما عِنْدَکَ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ .

۵۴۱

بعد الرکعه الثامنه منها

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّغْنی لِما خَلَقْتَنی لَهُ وَلاتَشْغَلْنی بِما قَدْ تَکَفَّلْتَ لی بِهِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ ایمانا لا یَرْتَدُّ وَنَعیما لا یَنْفَدُ، وَمُرافَقَهَ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِهِ فی اَعْلی جَنَّهِ الْخُلْدِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ رِزْقَ یَوْمٍ بِیَوْمٍ، لا قَلیلاً فَاَشْقی، وَلا کَثیرا فَاَطْغی

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنی مِنْ فَضْلِکَ ما تَرْزُقُنی بِهِ الْحَجَّ وَالْعُمْرَهَ فی عامی هذا، وَیُقَوّینی بِهِ عَلَی الصَّوْمِ وَالصَّلاهِ فَاَنْتَ رَبّی وَرَجائی وَعِصْمَتی، لَیْسَ لی مُعْتَصَمٌ اِلاّ اَنْتَ وَلا رَجاءٌ غَیْرُکَ، وَلا مَلْجَاَ لی وَلا مَنْجا مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ، وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاتِنی فِی الدُّنْیا حَسَنَهً، وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنی بِرَحْمَتِکَ عَذابَ النّارِ.

۵۴۲

بعد الرکعه العاشره منها

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ (وَلَکَ الْمَنُّ کُلُّهُ) وَلَکَ الْمُلْکُ کُلُّهُ، وَبِیَدِکَ

الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَاِلَيْكَ يَرْجِعُ الْاَمْرُ كُلُّهُ، عَلانِيَتُهُ وَسِرُّهُ، وَاَنْتَ مُنْتَهَى الشَّأْنِ كُلِّه اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّه، وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَرَضِّنى بِقَضائِكَ، وَبارِك لى فى قَدَرِكَ، حَتّى لا اُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ، وَلا تَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ

اَللّهُمَّ وَاَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَارْزُقْنى بَرَكَتَكَ، وَاسْتَعْمِلْنى فى طاعَتِكَ، وَتَوَفَّنى عِنْدَ انْقِضاءِ اَجَلى عَلى سَبيلِكَ، وَلا تُوَلِّ اَمْرى غَيْرَكَ، وَلا تُزِغْ قَلْبى بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنى، وَهَبْ لى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهّابُ .

۵۴۳

بعد الركعه الثانيه عشره من الثمانين ركعه بعد العشرين

اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ رَبُّ الْعالَمينَ، اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ، وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ، وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الرَّحْمانُ الرَّحيمُ

وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ مَلِكُ(۱) يَوْمِ الدِّينِ، وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ مِنْكَ بَدَءَ الْخَلْقُ وَاِلَيْكَ يَعُودُ، وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ خالِقُ الْجَنَّةِ وَالنّارِ، وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ خالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلا تَزالُ، وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْواحِدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ الَّذى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ

۱- مالك، خ.

وَاَنْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ الرَّحْمانُ الرَّحيمُ

وَاَنْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ، سُبْحانَ اللّه ِ عَمّا يُشْرِکُونَ

وَاَنْتَ اللّه ُ لا ـ اِلهَ اِلاّ ـ اَنْتَ الْخـالِقُ الْبارِیءُ الْمُصَوِّرُ لَکَ الْاَسْـماءُ الْحُسْـنی، يُسَـبِّحُ لَکَ مافِی السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، وَاَنْتَ اللّه ُ الْعَزيزُ الْحَکيمُ، وَاَنْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، والْکِبْرِياءُ رِداؤُکَ .

ثمّ تصلّی علی محمّد وآل محمّد، وتدعو بما أَحببت .

قال الشيخ باسناده عن أبی عبداللّه عليه السلام قال: ما من مؤمن يسأل اللّه بهنَّ، ويقبل بهنَّ قلبه إلی اللّه عزَّ وجلَّ إلاّ قضی اللّه عزَّ وجلَّ له حاجته، ولو کان شقيّا رجوت اَنْ يحوَّل سعيدا.

۵۴۴

بعد الرکعه السادسه عشر منها

اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَعْلَمْتَ سَبيلاً مِنْ سُبُلِکَ...(۱)

۵۴۵

بعد الرکعه الثامنه عشر منها

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِرَحْمَتِکَ الَّتی...(۲)

۵۴۶

بعد الرکعه الثانيه والعشرين منها

اَللّهُمَّ اَنْتَ ثِقَتی فی کُلِّ کَرْبٍ، وَ اَنْتَ لی فی کُلِّ شِدَّهٍ...(۳)

۱- تقدّم فی الصحيفه العلويّه : الدعاء ۳۷۵.

۲- تقدّم فی الصحيفه السجاديّه: الدعاء ۱۲۵.

۳- تقدّم فی الصحيفه النبويّه.

۵۴۷

بعد الركعه الرابعه والعشرين منها

يا مَنْ اَظْهَرَ الْجَميلَ، وَسَتَرَ الْقَبيحَ، يا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّترَ، وَلَمْ يُؤاخِذْ بِالْجَريرَه، يا عَظيمَ الْعَفْوِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يا واسِعَ الْمَغْفِرَهِ يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ، يا صاحِبَ كُلِّ نَجْوى، وَمُنْتَهى كُلِّ شَكْوى، يا مُقيلَ الْعَثَراتِ، يا كَريمَ الصَّفحِ، يا عَظيمَ الْمَنِّ، يا مُبْتَدِءً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها، يا رَبّاهُ يا سَيِّداهُ، يا اَمَلاهُ، يا غايَهَ رَغْبَتاهُ

اَسْاَلُكَ بِكَ يا اَللّه اَنْ لا تُشَوِّهَ خَلْقى بِالنّارِ، وَاَنْ تَقْضِىَ لى حَوائِجَ اخِرَتى وَدُنْيایَ، وَ تَفْعَلَ بى «كَذا وَكَذا» وتصلّى على مُحَمَّد وال مُحَمَّد وتدعوا بما بدا لك.

۵۴۸

بعد الركعه السادسه والعشرين منها

اَللّهُمَّ خَلَقْتَنى فَاَمَرْتَنى وَنَهَيْتَنى، وَرَغَّبْتَنى فى ثَوابِ مابِه اَمَرْتَنى وَرَهَّبْتَنى عِقابَ ما عَنْهُ نَهَيْتَنى

وَجَعَلْتَ لى عَدُوّا يَكيدُنى، وَسَلَّطْتَهُ مِنّى عَلى مالَمْ تُسَلِّطْنى عَلَيْهِ مِنْهُ، فَاَسْكَنْتَهُ صَدْرى وَاَجْرَيْتَهُ مَجْرَى الدَّمِ مِنّى، لا يَغْفُلُ اِنْ غَفَلْتُ وَلا يَنْسى اِنْ نَسيتُ، يُؤْمِنُنى عَذابَكَ، وَيُخَوِّفُنى بِغَيْرِكَ.

اِنْ هَمَمْتُ بِفاحِشَهٍ شَجَّعَنى، وِانْ هَمَمْتُ بِصالِحٍ ثَبَّطَنى، يَنْصِبُ لى بِالشَّهَواتِ، وَيَعْرِضُ لى بِها، اِنْ وَعَدَنى كَذَبَنى، وَاِنْ مَنّانى قَنَّطَنى وَاِنِ اتَّبَعْتُ هَواهُ اَضَلَّنى، وَاِلاّ تَصْرِفْ عَنّى كَيْدَهُ يَسْتَزِلُّنى، وَاِلاّ

تُفْلِتَنی مِنْ حَبائِلِه یَصُدُّنی، وَاِلاّ تَعْصِمَنی مِنْهُ یُفْتِنّی .

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاقْهَرْ سُلْطانَهُ عَنّی بِسُلْطانِکَ عَلَیْهِ حَتّی تَحْبِسَهُ عَنّی بِکَثْرَهِ الدُّعاءِ لَکَ مِنّی، فَاَفُوزَ فِی الْمَعْصُومینَ مِنْهُ بِکَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ.

۵۴۹

بعد الرکعه الثامنه والعشرین منها

یا اَجْوَدَ مَنْ اَعْطی، وَیا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ، وَیا اَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ، یا واحِدُ یا اَحَدُ یا صَمَدُ، یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ یا مَنْ لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَدا

یا مَنْ یَفْعَلُ ما یَشاءُ، وَیَحْکُمُ ما یُریدُ، وَیَقْضی ما اَحَبَّ، یا مَنْ یَحُولُ بَیْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِه، یا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْاَعْلی، یا مَنْ لَیْسَ کَمِثْلِه شَیْءٌ، یا حَکیمُ یا سَمیعُ یا بَصیرُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ ما اَ کُفُّ بِه وَجْهی، وَاُؤَدّی بِه عَنّی اَمانَتی وَاَصِلُ بِه رَحِمی، وَیَکُونُ عَوْنا لی عَلَی الْحَجِّ وَالْعُمْرَهِ

۵۵۰

بعد الرکعه الثانیه والثلاثین منها

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ، اَللّهُمَّ لا هادِیَ لِمَنْ اَضْلَلْتَ...(۱)

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۵۵۱

بعد الركعه الرابعه والثلاثين منها

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْعافِیَهَ مِنْ جُهْدِ الْبَلاءِ، وَشَماتَهِ الاَْعْداءِ، وَسُوءِ الْقَضاءِ، وَدَرَکِ الشَّقاءِ، وَمِنَ الضَّرَرِ فِی الْمَعیشَهِ، واَن تَبْتَلِیَنی بِبَلاءٍ لا طاقَهَ لی بِه، اَوْ تُسَلِّطَ عَلَیَّ طاغِیا، اَوْ تَهْتِکَ لی سِتْرا، اَوْ تُبْدِیَ لی عَوْرَهً، اَوْ تُحاسِبَنی یَوْمَ القِیامَهِ مُناقِشا(۱) اَحْوَجَ ما اَکُونُ اِلی عَفْوِکَ وَتَجاوُزِکَ عَنّی [فیما سَلَفَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ(۲)] الْکَریمِ، وَکَلِماتِکَ التّامَّهِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَنی مِنْ عُتَقائِکَ وَطُلَقائِکَ مِنَ النّارِ .

۵۵۲

بعد الركعه الثانيه والأربعين منها

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاَنَّ لَکَ الْحَمْدُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، الْمَنّانُ بَدیعُ السَّماواتِ وَالاَْرْضِ، ذُو الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، اِنّی سائِلٌ فَقیرٌ، وَخائِفٌ مُسْتَجیرٌ، وَتائِبٌ مُسْتَغْفِرٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی ذُنُوبی کُلَّها، قَدیمَها وَحَدیثَها، وَکُلِّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ، اَللّهُمَّ لا تُجْهِدْ بَلائی، وَلا تُشْمِتْ بی اَعْدائی، فَاِنَّهُ لا دافِعَ وَلا مانِعَ اِلاّ اَنْتَ .

۱- فی البحار: مقاصّاً

۲- فی البحار: فأسألک بوجهک، بدل ما بين المعقوفتين

۵۵۳

بعد الرکعه الرابعه والأربعین منها

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ ایمانا تُباشِرُ بِه قَلْبی، وَیَقینا حَتّی اَعْلَمَ اَنَّهُ لَنْ یُصیبَنی اِلاّ ما کَتَبْتَ لی، وَالرِّضا بِما قَسَمْتَ لی، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ نَفْسا طَیِّبَهً تُؤْمِنُ بِلِقائِکَ، وَتَقْنَعُ بِعَطائِکَ، وَتَرْضی بِقَضائِکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ ایمانا لا اَجَلَ لَهُ دُونَ لِقائِکَ، تَوَلَّنی ما اَبْقَیْتَنی عَلَیْهِ، وَتُحْیِنی ما اَحْیَیْتَنی عَلَیْهِ، وَتَوَفَّنی اِذا تَوَفَّیْتَنی عَلَیْهِ، وَتَبْعَثُنی اِذا بَعَثْتَنی عَلَیْهِ، وَتُبْرِئُ بِه صَدْری مِنَ الشَّکِّ والرَّیْبِ فی دینی .

۵۵۴

بعد الرکعه السادسه والأربعین منها

یا حَلیمُ یا کَریمُ، یا عالِمُ یا عَلیمُ، یا قادِرُ یا قاهِرُ، یا خَبیرُ یا لَطیفُ یا اللّه یا رَبّاهُ، یا سَیِّداهُ یا مَوْلاهُ، یا رَجایاهُ (یا غایَهَ رَغْبَتاهُ) اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَسْاَلُکَ نَفْحَهً مِنْ نَفَحاتِکَ کَریمَهً رَحیمَهً، تَلُمُّ بِها شَعْثی، وَتُصْلِحُ بِها شَأْنی، وَتَقْضی بِهادَیْنی، وَتَنْعَشُنی بِها وَعِیالی، وَتُغْنینی بِها عَمَّنْ سِواکَ

یا مَنْ هَوَ خَیْرٌ لی مِنْ اَبی وَاُمّی وَمِنَ النّاسِ اَجْمَعینَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ ذلِکَ بی السّاعَهَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ .

۵۵۵

بعد الركعه الخمسين منها اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فی سُرادِقِ الْمَجْدِ، وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فی سُرادِقِ الْبَهاءِ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فی سُرادِقِ الْعَظَمَهِ، وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فی سُرادِقِ الْجَلالِ، وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمُکْتُوبِ فی سُرادِقِ الْعِزَّهِ، وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فی سُرادِقِ الْقُدْرَهِ

وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فی سُرادِقِ السَّرائِرِ السّابِقِ الْفائِقِ الْحَسَنِ النَّضیرِ، رَبِّ الْمَلائِکَهِ الثَّمانِیَهِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ

وَبِالْعَیْنِ الَّتی لا تَنامُ، وَبِالْإِسْمِ الْاَکْبَرِ الْاَکْبَرِ الْاَکْبَرِ، وَبِالْإِسْمِ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْمُحیطِ بِمَلَکُوتِ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ وَبِالْإِسْمِ الَّذی اَشْرَقَتْ لَهُ السَّماواتُ وَالْاَرْضُ

وَبِالْإِسْمِ الَّذی اَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ، وَاَضاءَ بِهِ الْقَمَرُ، وَسُجِّرَتْ بِهِ الْبِحارُ، وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبالُ

وَبِالْإِسْمِ الَّذی قامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْکُرْسِیُّ، وَبِاَسْمائِکَ الْمُکَرَّماتِ الْمُقَدَّساتِ الْمَکْنُوناتِ الْمَخْزُوناتِ فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ

اَسْاَلُکَ بِذلِکَ کُلِّه اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ . «وتدعو بما أحببت» .

۵۵۶

بعد الرکعه الثانیه والخمسین منها

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بِمَحامِدِکَ کُلِّها، حَتّی یَنْتَهِیَ الْحَمْدُ اِلی ما تُحِبُّ وَتَرْضی، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ خَیْرَکَ وَخَیْرَ ما اَرْجُو، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما اَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ ما لا اَحْذَرُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَوْسِعْ لی فی رِزْقی، وَامْدُدْ لی فی عُمْری، وَاغْفِرْ لی ذَنْبی وَاجْعَلْنی مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدینِکَ، وَلا تَسْتَبْدِلْ بی غَیْری

۵۵۷

بعد الرکعه الثامنه والخمسین منها

اَللّهُمَّ بارِکْ لی فِی الْمَوْتِ، (اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلَی الْمَوْتِ) اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی سَکَراتِ الْمَوْت، اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی غَمِّ الْقَبْرِ، اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی ضیقِ الْقَبْرِ، اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی ظُلْمَهِ الْقَبْرِ، اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی وَحْشَهِ الْقَبْرِ، اللّهُمَّ اَعِنّی عَلی اَهْوالِ یَوْمِ الْقِیامَهِ، اَللّهُمَّ بارِکْ لی فی طُولِ یَوْمِ الْقِیامَهِ اَللّهُمَّ زَوِّجْنی مِنَ الْحُورِ الْعینِ .

۵۵۸

بعد الرکعه السّتّین منها

سَجَدَ وَجْهی لَکَ تَعَبُّدا وَرِقّا، لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ حَقّا حَقّا، الْاَوَّلُ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَالْاخِرُ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ، ها اَنَا ذا بَیْنَ یَدَیْکَ، ناصِیَتی بِیَدِکَ

فَاغْفِرْ لی اِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظامَ غَیْرُکَ، فَاغْفِرْ لی . فَاِنّی مُقِرٌّ بِذُنُوبی عَلی نَفْسی، وَلا یَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظیمَ غَیْرُکَ .

۵۵۹

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَ نْتَ ثِقَتی فی کُلِّ کُرْبَهٍ وَاَنْتَ رَجائی فی کُلِّ شِدَّهٍ، وَاَ نْتَ لی فی کُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بی ثِقَهٌ وَعُدَّهٌ

کَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤادُ، وَتَقِلُّ فیهِ الْحیلَهُ، وَیَخْذُلُ عَنْهُ الْقَریبُ (الصَّدیقُ) وَیَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ، وَتُعْیینی فیهِ الْاُمُورُ، اَنْزَلْتُهُ بِکَ، وَشَکَوْتُهُ اِلَیْکَ، راغِباً اِلَیْکَ فیهِ عَمَّنْ سِواکَ، فَفَرَّجْتَهُ وَکَشَفْتَهُ (وَکَفَیْتَهُ) فَاَنْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَهٍ، وَصاحِبُ کُلِّ حاجَهٍ، وَمُنْتَهی کُلِّ رَغْبَهٍ، لَکَ الْحَمْدُ کَثیرا، وَلَکَ الْمَنُّ فاضِلاً .

۵۶۰

بعد الرکعه الرابعه والسّتین منها

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تُنْزِلُ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ ما شِئْتَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْزِلْ عَلَیَّ وَعَلی اِخْوانی وَاَهْلی وَجیرانی بَرَکاتِکَ وَمَغْفِرَتَکَ وَالرِّزْقَ الْواسِعَ، وَاکْفِنَا الْمُؤَنَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنا مِنْ حَیْثُ نَحْتَسِبُ وَمِنْ حَیْثُ لا نَحْتَسِبُ، وَاحْفَظْنا مِنْ حَیْثُ نَحْتَفِظُ، وَمِنْ حَیْثُ لانَحْتَفِظُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنا فی جِوارِکَ وَحِرْزِکَ، عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ .

ص: ۴۴۶

۵۶۱

بعد الركعه الثامنه والستين

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِرَحْمَتِکَ الَّتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِقُدْرَتِکَ الَّتی قَهَرْتَ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِجَبَرُوتِکَ الَّتی غَلَبْتَ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِقُوَّتِکَ الَّتی لا یَقُومُ لَها شَیْءٌ، وَبِعَظَمَتِکَ الَّتی مَلاَءَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِعِلْمِکَ الَّذی اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ، وَبِوَجْهِکَ الْباقی بَعْدَ فَناءِ کُلِّ شَیْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِکَ الَّذی اَضاءَ لَهُ کُلُّ شَیْءٍ، یا نُورُ یا نُورُ، یا اَوَّلَ الْاَوَّلینَ، وَیا اخِرَ الْاخِرینَ یا اللّه ُیا رَحْمانُ، یا اللّه ُیا رَحیمُ، یا اللّه ُ

اَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تُحْدِثُ النِّقَمَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تُورِثُ النَّدَمَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تَحْبِسُ الْقِسَمَ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تَهْتِکُ الْعِصَمَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تَمْنَعُ الْقَضاءَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تُنْزِلُ الْبَلاءَ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تُدیلُ الْاَعْداءَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تَحْبِسُ الدُّعاءَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تُعَجِّلُ الْفَناءَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تَقْطَعُ الرَّجاءَ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تُورِثُ الشَّقاءَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تُظْلِمُ الْهَواءَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تَکْشِفُ الْغِطاءَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تَحْبِسُ غَیْثَ السَّماءِ .

۵۶۲

بعد الركعه السبعين منها

اَللّهُمَّ اِنَّکَ حَفِظْتَ الْغُلامَیْنِ لِصَلاحِ اَبَوَیْهِما، وَدَعاکَ الْمُؤْمِنُونَ فَقالُوا: «رَبَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنَهً لِلْقَوْمِ الظّالِمینَ»(۱)

اَللّهُمَّ اِنّی اُنْشِدُکَ بِرَحْمَتِکَ، وَاُنْشِدُکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ، وَاُنْشِدُکَ بِعَلِیٍّ وَفاطِمَهَ، وَاُنْشِدُکَ بِحَسنٍ وَحُسَیْنٍ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ، وَاُنْشِدُکَ بِاَسْمائِکَ وَاَرْکانِکَ کُلِّها، وَاُنْشِدُکَ بِاسْمِکَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ، الَّذی(۲) اِذا دُعیتَ بِهِ لَمْ تَرُدَّ ما کانَ اَقْرَبَ مِنْ طاعَتِکَ، وَاَبْعَدَ مِنْ مَعْصِیَتِکَ، وَاَوْفی بِعَهْدِکَ، وَاَقْضی لِحَقِّکَ

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنَشِّطَنی لَهُ وَاَنْ تَجْعَلَنی لَکَ عَبْداً شاکِراً، تَجِدُ مِنْ خَلْقِکَ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَیْری، وَلااَجِدُ مَنْ یَغْفِرُلی اِلاّ اَنْتَ، اَنْتَ عَنْ عَذابی غَنِیٌّ، وَاَنَا اِلی رَحْمَتِکَ فَقیرٌ

اَنْتَ مَوْضِعُ کُلِّ شَکْوی، وَشاهِدُ کُلِّ نَجْوی، وَمُنْتَهی کُلِّ حاجَهٍ

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَعْصِمَنی بِطاعَتِکَ عَنْ(۳) مَعْصِیَتِکَ، وَبِما اَحْبَبْتَ عَمّا کَرِهْتَ، وَبِالْاِیمانِ عَنِ الْکُفْرِ وَبِالْهُدی عَنِ الضَّلالَهِ، وَبِالْیَقینِ عَنِ الرِّیْبَهِ، وَبِالْاَمانَهِ عَنِ الْخِیانَهِ، وَبِالصِّدْقِ عَنِ الْکِذْبِ، وَبِالْحَقِّ عَنِ الْباطِلِ، وَبِالتَّقْوی عَنِ الْاِثْمِ وَبِالْمَعْرُوفِ عَنِ الْمُنْکَرِ، وَبِالذِّکْرِ عَنِ النِّسْیانِ

۱- یونس: ۸۵.

۲- العظیم الّذی (خ ل) .

۳- من،خ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعافِنی ما اَحْیَیْتَنی، وَاَلْهِمْنِی الشُّکْرَ عَلی ما اَعْطَیْتَنی، وَکُنْ بی رَحیما، وَعَلَیَّ عَطُوفا یا کَریمُ

۵۶۳

بعد الرکعه الثمانین منها

اَللّهُمَّ اِنّی اَدینُکَ بِطاعَتِکَ وَوِلایَتِکَ، وَوِلایَهِ رَسُولِکَ، وَوِلایَهِ الْأَئِمَّهِ مِنْ اَوَّلِهِمْ اِلی اخِرِهِمْ وتسمّیهم ثمَّ قل: آمینَ

اَدینُکَ بِطاعَتِهِمْ وَوِلایَتِهِمْ، وَالرِّضا بِما فَضَّلتَهُمْ بِهِ، غَیْرَ مُنْکِرٍ وَلامُسْتَکْبِرٍ، عَلی مَعْنی ما اَنْزَلْتَ فی کِتابِکَ، عَلی حُدُودِ ما اَتانا مِنْهُ(۱) وَما لَمْ یَأْتِنا، مُؤمِنٌ مُقِرٌّ بِذلِکَ، مُسَلِّمٌ راضٍ بِمارَضِیتَ بِهِ یارَبِّ

اُریدُبِه وَجْهَکَ وَالدّارَ الْاخِرَهَ، مَرْهُوبا وَمَرْغُوبا اِلَیْکَ فیهِ فَاَحْیِنی ما اَحْیَیْتَنی عَلَیْهِ، وَاَمِتْنی اِذااَمَتَّنی عَلَیْهِ، وَابْعَثْنی اِذابَعَثْتَنی عَلَیْهِ(۲) وَاِنْ کانَ مِنّی تَقْصیرٌ فیما مَضی، فَاِنّی اَتُوبُ اِلَیْکَ مِنْهُ، وَاَرْغَبُ اِلَیْکَ فیماعِنْدَکَ

وَاَسْاَلُکَ اَنْ تَعْصِمَنی مِنْ مَعاصیکَ، وَلا تَکِلَنی اِلی نَفْسی طَرْفَهَ عَیْنٍ اَبَدا ما اَحْیَیْتَنی، وَلا اَقَلَّ مِنْ ذلِکَ وَلا اَکْثَرَ، اِنَّ النَّفْسَ لَاَمّارَهٌ بِالسُّوءِ اِلاّ ما رَحِمْتَ یا اَرْحَمَ الرّاحمینَ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تَعْصِمَنی بِطاعَتِکَ حَتّی تَتَوَفّانی عَلَیْها، وَاَنْتَ عَنّی راضٍ، وَاَنْ تَخْتِمَ لی بِالسَّعادَهِ وَلا تُحَوِّلَنی عَنْها اَبَدا، وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ ثمّ تدعو بما أحببت .

۱- فیهِ، خ.

۲- عَلی ذلِکَ، خ.

۵۶۴

بعد الدعاء السابق فی السجود

سَجَدَ وَجْهِیَ الْبالِیَ الْفانِیَ لِوَجْهِکَ الدّائِمِ الْباقی، سَجَدَ وَجْهِیَ الذَّلیلُ لِوَجْهِکَ الْعَزیزِ، سَجَدَ وَجْهِیَ الْفَقیرُ لِوَجْهِکَ الْعَظیمِ الْغَنِیِّ الْکَریمِ. رَبِّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ مِمّا کانَ، وَاَسْتَغْفِرُکَ مِمّا یَکُونُ، رَبِّ لا تُجْهِدْ بَلائی، رَبِّ لا تُسِیْ ءْ قَضائی، رَبِّ لا تُشْمِتْ بی اَعْدائی، رَبِّ اِنَّهُ لا دافِعَ وَلا مانِعَ اِلاّ اَنْتَ، رَبِّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِاَفْضَلِ صَلَواتِکَ، وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِاَفْضَلِ بَرَکاتِکَ .

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ سَطَواتِکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نَقِماتِکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ جَمیعِ غَضَبِکَ وَسَخَطِکَ، سُبْحانَکَ اَنْتَ اللّه رَبُّ الْعالَمینَ

۵۶۵

عند نشر المصحف فی لیالی القدر

عنه علیه السلام تأخذ المصحف فی ثلاث لیالٍ من شهر رمضان فتنشره وتضعه بین یدیک وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکِتابِکَ الْمُنْزَلِ وَما فیهِ، وَفیهِ اسْمُکَ الْاَکْبَرُ وَاَسْماؤُکَ الْحُسْنی وَمایُخافُ وَیُرْجی اَنْ تَجْعَلَنی مِنْ عُتَقائِکَ مِنَ النّارِ

«وتدعو بما بدا لک من حاجه» .

۵۶۶

عند وضع المصحف علی الرأس

اَللّهُمَّ بِحَقِّ هذَا الْقُرْانِ، وَبِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَهُ بِه وَبِحَقِّ کُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فیهِ وَبِحَقِّکَ عَلَیهِمْ، فَلا اَحَدَ اَعْرَفُ بِحَقِّکَ مِنْکَ، بِکَ یااَللّه «عشرا»

بِمُحَمَّدٍ «عشرا» بِعَلِیٍّ «عشرا» بِفاطِمَهَ «عشرا» بِالْحَسَنِ «عشرا» بِالْحُسَیْنِ «عشرا» بِعَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ «عشرا» بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ «عشرا» بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ «عشرا» بِمُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ «عشرا» بِعَلِیِّ بْنِ مُوسی «عشرا» بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ «عشرا» بِعَلِیِّ بْنِ مُحَمَدٍ «عشرا» بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ «عشرا» بِالْحُجَّهِ «عشرا»

۵۶۷

فی کلّ لیله من العشر الأواخر

اَعُوذُ بِجَلالِ وَجهِکَ الْکَریمِ، اَنْ یَنْقَضِیَ عَنّی شَهْرُ رَمضانَ، اَوْ یَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَیْلَتی هذِهِ، وَبَقِیَ لَکَ عِنْدی تَبِعَهٌ، اَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنی عَلَیْهِ [یَوْمَ اَلْقاکَ].

۵۶۸

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنَّکَ قُلْتَ فی کِتابِکَ الْمُنْزَلِ: «شَهْرُ رَمَضانَ الَّذی اُنْزِلَ فیهِ الْقُرْانُ هُدیً لِلنّاسِ وَبَیِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَالْفُرْقانِ»

فَعَظَّمْتَ حُرْمَهَ شَهْرِ رَمَضانَ بِما اَنْزَلْتَ فیهِ الْقُرْانَ، وَخَصَصْتَهُ بِلَیْلَهِ الْقَدْرِ، وَجَعَلْتَها خَیْرا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ، اَللّهُمَّ وَهذِهِ اَیّامُ شَهْرِ رَمَضانَ قَدِ انْقَضَتْ، وَلَیالیهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ، وَقَدْ صِرْتُ یا اِلهی مِنْهُ اِلی ما اَ نْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنّی، وَاَحْصی لِعَدَدِه مِنَ الْخَلْقِ اَجْمَعینَ

فَاَسْاَلُکَ بِما سَاَلَکَ بِهِ مَلائِکَتُکَ الْمُقَرَّبُونَ وَاَنْبِیاؤُکَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبادُکَ الصّالِحُونَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَفُکَّ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَتُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ، وَاَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَیَّ بِعَفْوِکَ وَکَرَمِکَ وَتَتَقَبَّلَ تَقَرُّبی، وَتَسْتَجیبَ دُعائی، وَتَمُنَّ عَلَیَّ بِالْاَمْنِ یَوْمَ

الْخَوْفِ مِنْ کُلِّ هُوْلٍ اَعْدَدْتَهُ لِیَوْمِ الْقِیامَهِ

اِلهی وَاَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ وَبِجَلالِکَ الْعَظیمِ اَنْ تَنْقَضِیَ اَیّامُ شَهْرِ رَمَضانَ وَلَیالیهِ، وَلَکَ قِبَلی تَبِعَهٌ اَوْ ذَنْبٌ تُؤاخِذُنی بِه، اَوْ خَطیئَهٌ تُریدُ اَنْ تَقْتَصَّها مِنّی لَمْ تَغْفِرْها لی

سَیِّدی سَیِّدی سَیِّدی اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اِذْ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

اِنْ کُنْتَ رَضیتَ عَنّی فی هذَا الشَّهْرِ، فَازْدَدْ عَنّی رِضیً، وَاِنْ لَمْ تَکُنْ رَضیتَ عَنّی، فَمِنَ الْانَ فَارْضَ عَنّی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، یا اَللّه ُ یا اَحَدُ یا صَمَدُ، یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ

وأکثر من قول: یا مُلَیِّنَ الْحَدیدِ لِداوُدَ عَلَیْهِ السَّلامُ، یا کاشِفَ الضُّرِّ وَالْکُرَبِ الْعِظامِ عَنْ اَیُّوبَ عَلَیْهِ السَّلامُ، اَیْ مُفَرِّجَ هَمِّ یَعْقُوبَ عَلَیْهِ السَّلامُ، اَیْ مُنَفِّسَ غَمِّ یُوسُفَ عَلَیْهِ السَّلامُ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما اَ نْتَ اَهْلُهُ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ وَافْعَلْ بی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ وَلا تَفْعَلْ بی ما اَ نَا اَهْلُهُ .

۵۶۹

فی اللیله الأُولی وهی لیله الحادیه والعشرین

یا مُولِجَ اللَّیْلِ فِی النَّهارِ، وَمُولِجَ النَّهارِ فِی اللَّیْلِ، وَمُخْرِجَ الْحَیِّ مِنَ الْمَیِّتِ، وَمُخْرِجَ الْمَیِّتِ مِنَ الْحَیِّ، یا رازِقَ مَنْ یَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ یا اَللّه ُ یا رَحْمانُ، یا اَللّه ُ یا رَحیمُ، یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ، لَکَ الْأَسْماءُ الْحُسْنی وَالْأَمْثال الْعُلْیا، وَالْکِبْریاءُ وَالْالاءُ

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَاَنْ تَجْعَلَ اِسْمی فی هذِهِ اللَّیْلَهِ فِی السُّعَداءِ، وَرُوحی مَعَ الشُّهَداءِ، وَاِحْسانی فی عِلِّیّینَ واِسائَتی مَغْفُورَهً، وَاَنْ تَهَبَ لی یَقینا تُباشِرُ بِه قَلْبی، وَاِیمانا یُذْهِبُ الشَّکَ عَنّی، وَتُرْضِیَنی بِما قَسَمْتَ لی

وَاتِنا فِی الدُّنیا حَسَنَهً وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنا عَذابَ النّارِ الْحَریقِ، وَارْزُقْنی فیها ذِکْرَکَ وَشُکْرَکَ وَالرَّغْبَهَ اِلَیْکَ، وَالْاِنابَهَ وَالتَّوْفیقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّد عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ.

۵۷۰

فی اللیله الثانیه والعشرین من شهر رمضان

یا سالِخَ النَّهارِ مِنَ اللَّیْلِ(۱) فَاِذا نَحْنُ مُظْلِمُونَ، وَمُجْرِیَ الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّها ذلِکَ بِتَقْدیرِکَ، یا عَزیزُ یا عَلیمُ، وَمُقَدِّرَ الْقَمَرِ مَنازِلَ حَتّی عادَ کَالْعُرْجُونِ الْقَدیمِ

یا نُورَ کُلِّ نُورٍ، وَمُنْتَهی کُلِّ رَغْبَهٍ، وَوَلِیَّ کُلِّ نِعْمَهٍ، یا اَللّهُ یارَحْمانُ یا رَحیمُ یا قُدُّوسُ، یا واحِدُ یا صَمَدُ یا فَرْدُ یا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ وَمُجْرِیَ الْبُحُورِ، وَباعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ، وَیا مُلَیِّنَ الْحَدیدِ لِداوُدَ عَلَیْهِ السَّلامُ

یا اَللّهُ(۲) یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ لَکَ الْاَسْماءُ الْحُسْنی وَالْاَمْثالُ الْعُلْیا وَالْکِبْرِیاءُ وَالْالاءُ وَالنَّعْماءُ

۱- وفیالمصحف الشریف «وَ آیه لهم اللیل نسلخ منه النهار» أیننزع منه ضوء الشمس فیبقیالهواء مظلماً

۲- من هنا إلی آخر الدعاء تکرّر فی هذه الأدعیه العشر الأواخر، أثبتناها کما فی الإقبال وذکرنا مواضع الاختلاف فی هامش الدعاء السابق .

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ اِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فی هذِهِ اللَّیْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ مِنْ کُلِّ اَمْرٍ حَکیمٍ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ اِسْمی فی هذِهِ اللَّیْلَهِ فِی السُّعَداءِ، وَرُوحی مَعَ الشُّهَداءِ، وَاِحْسانی فی عِلِّیّینَ وَاِساءَتی مَغْفُورَهً وَاَنْ تَهَبَ لی یَقینا تُباشِرُ بِه قَلْبی، وَاِیمانا یُذْهِبُ الشَّکَّ عَنّی وَتُرْضِیَنی بِما قَسَمْتَ لی

وَاتِنی فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنی عَذابَ النّارِ وَارْزُقْنی فیها یا رَبِّ ذِکْرَکَ وَشُکْرَکَ، وَالرَّغْبَهَ وَالْاِنابَهَ اِلَیْکَ، وَالتَّوْبَهَ وَالتَّوْفیقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ شیعَهَ الِ مُحَمَّدٍ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

وَلا تَفْتِنّی بِطَلَبِ ما زَوَیْتَ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَاَغْنِنی یا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ واسِعٍ بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ

وَارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فی بَطْنی وَفَرْجی، وَفَرِّجْ عَنّی کُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلا تُشْمِتْ بی عَدُوّی، وَوَفِّقْ لی لَیْلَهَ الْقَدْرِ عَلی اَفْضَلِ ما رَاها اَحَدٌ

وَوَفِّقْنی لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» اَلسّاعَهَ السّاعَهَ حتّی ینقطع النفس .

۵۷۱

فی اللیله الثالثه والعشرین من شهر رمضان

یا رَبَّ لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَجاعِلَها خَیْرا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ، وَرَبَّ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ وَالْجِبالِ وَالْبِحارِ وَالظُّلَمِ وَالْاَنْوارِ وَالْاَرْضِ وَالسَّماءِ

یا بارِئُ یا مُصَوِّرُ، یا حَنّانُ یا مَنّانُ، یا اَللّه ُ یا رَحْمانُ (یا حَیُّ) یا قَیُّومُ یا بَدیءُ یا بَدیعَ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ

یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ لَکَ الْاَسْماءُ الْحُسْنی وَالْاَمْثالُ الْعُلْیا وَالْکِبْریاءُ وَالْآلاءُ وَالنَّعْماءُ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ اِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فی هذِهِ اللَّیْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحُ مِنْ کُلِّ اَمْرٍ حَکیم

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاجْعَلْ اِسْمی فی هذِهِ اللَّیْلَهِ فِی السُّعَداءِ وَرُوحی مَعَ الشُّهَداءِ، وَاِحسانی فی عِلِّیّینَ، وَاِساءَتی مَغْفُورَهً، وَاَنْ تَهَبَ لی یَقینا تُباشِرُ بِه قَلْبی، وَایمانا یُذْهِبُ الشَّکَّ عَنّی، وَتُرْضِیَنی بِما قَسَمْتَ لی، وَاتِنی فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنی عَذابَ النّارِ، وَارْزُقْنی یا رَبِّ فیها ذِکْرَکَ وَشُکْرَکَ وَالرَّغْبَهَ وَالْاِنابَهَ وَالتَّوْبَهَ وَالتَّوْفیقَ لِماوَفَّقْتَ لَهُ شیعَهَ الِ مُحَمَّدٍ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

وَلا تَفْتِنّی بِطَلَبِ ما زَوَیْتَ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَاَغْنِنی یارَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ واسِعٍ، وبِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ

وَارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فی بَطْنی وَفَرْجی، وَفَرِّجْ عَنّی کُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلا تُشْمِتْ بی عَدُوّی، وَوَفِّقْ لی لَیْلَهَ الْقَدْرِ عَلی اَفْضَلِ ما رَاها اَحَدٌ

وَوَفِّقْنی لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» اللَّیْلَهَ اللَّیْلَهَ، السّاعَهَ السّاعَه حتّی ینقطع النفس

۵۷۲

دعـاء آخر: اَللّهُمَّ کُنْ لِوَلِیِّکَ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ فی هـذِهِ السّاعَهِ وَفی کُلِّ ساعَهٍ وَلِیّا وَحافِظا وَقائِدا وَناصِرا وَدلیلاً وَعَیْنا، حَتّی تُسْکِنَهُ اَرْضَکَ طَوْعا وَتُمَکِّنَهُ فیها طَویلاً

۵۷۳

فی اللیله الرابعه والعشرین من شهر رمضان

یـا فالِقَ الْاِصْباحِ (وَ) یا جاعِلَ اللَّیْلِ سَکَنا، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبانا، یا عَزیزُ یا عَلیمُ، یا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّهِ وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالْاِنْعامِ وَالْجَلالِ وَالْاِکْرامِ، یا اَللّه ُ یا رَحْمانُ، یا اَللّه ُ یا فَرْدُ یا اَللّه ُ یا وِتْرُ، یا اَللّه ُ یا ظاهِرُ یا باطِنُ یا حَیُّ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ

یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ لَکَ الْاَسْماءُ الْحُسْنی وَالْاَمْثالُ الْعُلْیا وَالْکِبْریاءُ وَالْالاءُ وَالنَّعْماءُ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمانِ الرَّحیمِ، اِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فی هذِهِ اللَّیْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ مِنْ کُلِّ اَمْرٍ حَکیمٍ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ اِسْمی فِی السُّعَداءِ، وَرُوحی مَعَ الشُّهَداءِ، وَاِحْسانی فی عِلِّیّینَ، وَاِساءَتی مَغْفُورَهً، وَاَنْ تَهَبَ لی یَقینا تُباشِرُ بِه قَلْبی، وَایمانا یُذْهِبُ الشَّکَّ عَنّی، وَتُرْضِیَنی بِما قَسَمْتَ لی، وَاتِنی فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنی عَذابَ النّارِ وَارْزُقْنی یا رَبِّ فیها ذِکْرَکَ وَشُکْرَکَ، وَالرَّغْبَهَ وَالْاِنابَهَ اِلَیْکَ وَالتَّوْبَهَ وَالتَّوْفیقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ شیعَهَ الِ مُحَمَّدٍ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

وَلا تَفْتِنّی بَطَلَبِ ما زَوَیْتَ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَاَغْنِنی یا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ واسِعٍ بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ

وَارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فی بَطْنی وَفَرْجی وَفَرِّجْ عَنّی کُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلاتُشْمِتْ بی عَدُوّی، وَوَفِّقْ لی لَیْلَهَ الْقَدْرِ عَلی اَفْضَلِ ما رَاها اَحَدٌ

وَوَفِّقْنی لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَ الَ مُحَمَّدٍ، عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ سَلامُکَ وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» اَلسّاعَهَ اَلسّاعَهَ حتّی ینقطع النفس.

۵۷۴

فی اللیله الخامسه والعشرین من شهر رمضان

یـا جاعِـلَ اللَّیْـلِ لِباسـا، وَالنَّهـارِ مَعاشـا، وَالاْرْضِ مِهادا، وَالْجِبالِ اَوْتادا، یا اَللّه یا قاهِرُ، یا اَللّه یا جَبّارُ، یا اَللّه یا سَـمیعُ، یا اَللّه یا قَریبُ، یا اَللّه یا مُجیبُ

یا اَللّه یا اَللّه یا اَللّه یا اَللّه یا اَللّه یا اَللّه یا اَللّه لَکَ الاْسْماءُ الْحُسْنی وَالاْمْثالُ الْعُلْیا، وَالْکِبْریاءُ وَالالاءُ وَالنَّعْماءُ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فی هذِهِ اللَّیْلَهِ، تَنَزُّلَ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ مِنْ کُلِّ اَمْرٍ حَکیمٍ

اَنْ تُصَـلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ اِسْـمی فِی السُّعَداءِ وَرُوحی مَعَ الشُّهَداءِ، وَاِحْسانی فی عِلِّیّینَ، وَاِساءَتی مَغْفُورَهً، وَاَنْ تَهَبَ لی یَقینا تُباشِرُ بِه قَلْبی وَایمانا یُذْهِبُ الشَّکَّ عَنّی وَتُرْضِیَنی

بِما قَسَمْتَ لی، وَاتِنی فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنی عَذابَ النّارِ، وَارْزُقْنی یا رَبِّ فیها ذِکْرَکَ وَشُکْرَکَ وَالرَّغْبَهَ وَالْإِنابَهَ اِلَیْکَ وَالتَّوْبَهَ وَالتَّوْفیقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ شیعَهَ الِ مُحَمَّدٍ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَلا تَفْتِنّی بِطَلَبِ ما زَوَیْتَ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ

وَاَغْنِنی یا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ واسِعٍ، بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ

وَارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فی بَطْنی وَفَرْجی، وَفَرِّجْ عَنّی کُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلا تُشْمِتْ بی عَدُوّی، وَوَفِّقْ لی لَیْلَهَ الْقَدْرِ عَلی اَفْضَلِ ما رَاها اَحَدٌ

وَوَفِّقْنی لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِمُ السَّلامُ، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» السّاعَهَ السّاعَهَ حتّی ینقطع النفس .

۵۷۵

فی اللیله السادسه والعشرین من شهر رمضان

یا جاعِلَ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ ایَتَیْنِ، یا مَنْ مَحی ایَهَ اللَّیْلِ وَجَعَلَ ایَهَ النَّهارِ مُبْصَرَهً، لِیَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْهُ وَرِضْوانا

یا مُفَصِّلَ کُلِّ شَیْءٍ تَفْصیلًا، یا اَللّه ُ یا واحِدُ، یا اَللّه ُ یا وَهّابُ، یا اَللّه ُ یا جَوادُ، یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ لَکَ الْأَسْماءُ الْحُسْنی وَالْأَمْثالُ الْعُلْیا، وَالْکِبْرِیاءُ وَالْالاءُ وَالنَّعْماءُ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرحیمِ، اِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فی هذِهِ اللَّیْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ مِنْ کُلِّ اَمْرٍ حَکیمٍ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَاجْعَلْ اِسْمی فِی السُّعَداءِ، وَرُوحی مَعَ الشُّهَداءِ، وَاِحْسانی فی عِلِّیّینَ، وَاِساءَتی مَغْفُورَهً، وَاَنْ تَهَبَ لی یَقینا تُباشِرُ بِه قَلْبی، وَایمانا یُذْهِبُ الشَّکَّ عَنّی، وَتُرْضِیَنی بِما قَسَمْتَ لی وَاتِنی فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنی عَذابَ النّارِ

وَارْزُقْنی یارَبِّ فیها ذِکْرَکَ وَشُکْرَکَ وَالرَّغْبَهَ وَالْاِنابَهَ اِلَیْکَ وَالتَّوْبَهَ وَالتَّوْفیقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ اَلسَّلامُ، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» السّاعَهَ السّاعَهَ حتّی ینقطع النفس .

۵۷۶

فی اللیله السابعه والعشرین من شهر رمضان

یا مادَّ الظِّلِّ وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ ساکِنا، ثُمَّ جَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَیْهِ دَلیلاً ثُمَّ قَبَضْتَهُ اِلَیْکَ قَبْضا یَسیرا، یا ذَا الْحَوْلِ وَالطَّوْلِ وَالْکِبْریاءِ وَالْالاءِ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ، یا رَحْمانُ یا رَحیمُ یا لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ، یا مَلِکُ یا قُدُّوسُ، یا سَلامُ یا مُؤْمِنُ یا مُهَیْمِنُ، یا عَزیزُ یا جَبّارُ یا مُتَکَبِّرُ یا خالِقُ، یابارِئُ یامُصَوِّرُ، یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ یااَللّهُ لَکَ الْاَسْماءُ الْحُسْنی وَالْاَمْثالُ الْعُلْیا وَالْکِبْریاءُ وَالْالاءُ وَالنَّعْماءُ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فی هذِهِ اللَّیْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ مِنْ کُلِّ اَمْرٍ حَکیمٍ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاجْعَلْ اِسْمی فِی السُّعَداءِ، وَرُوحی مَعَ

الشُّهَداءِ، وَاِحسانی فی عِلِّیینَ وَ اِساءَتی مَغْفُورَهً، وَاَنْ تَهَبَ لی یَقینا تُباشِرُ بِه قَلْبی، وَایمانا یُذْهِبُ الشَّکَّ عَنّی، وَتُرْضِیَنی بِما قَسَمْتَ لی وَاتِنی فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الاْخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنی عَذابَ النّارِ وَارْزُقْنی یا رَبِّ فیها ذِکْرَکَ وَشُکْرَکَ وَالرَّغْبَهَ وَالاِْنابَهَ اِلَیْکَ، وَالتَّوْبَهَ وَالتَّوْفیقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ شیعَهَ الِ مُحَمَّدٍ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

وَلا تَفْتِنّی بِطَلَبِ مازَوَیْتَ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَاَغْنِنی یارَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ واسِعٍ، بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ

وَارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فی بَطْنی وَفَرْجی، وَفَرِّجْ عَنّی کُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلا تُشْمِتْ بی عَدُوّی، وَوَفِّقْ لی لَیْلَهَ الْقَدْرِ عَلی اَفْضَلِ ما رَاها اَحَدٌ

وَوَفِّقْنی لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» السّاعَهَ السّاعَه حتّی ینقطع النفس .

۵۷۷

فی اللیله الثامنه والعشرین من شهر رمضان

یا خازِنَ اللَّیْلِ فِی الْهَواءِ، وَخازِنَ النُّورِ فِی السَّماءِ، وَیا مانِعَ السَّماءِ اَنْ تَقَعَ عَلَی الْاَرْضِ اِلاّ بِاِذْنِه، وَحابِسَهُما اَنْ تَزُولا، یا حَلیمُ یا عَلیمُ، یا دائِمُ یا اَللّه ُ یا قَریبُ یا اَللّه ُ یا باعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ، یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ لَکَ الْاَسْماءُ الْحُسْنی وَالْاَمْثالُ الْعُلْیا وَالْکِبْرِیاءُ وَالْعَظَمَهُ وَالاْلاءُ وَالنَّعْماءُ.

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فی هذِهِ

اللَّیْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ مِنْ کُلِّ اَمْرٍ حَکیمٍ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ اِسْمی فِی السُّعَداءِ وَرُوحی مَعَ الشُّهَداءِ، وَاِحْسانی فی عِلِّیّینَ، وَاِساءَتی مَغْفُورَهً، وَاَنْ تَهَبَ لی یَقینا تُباشِرُ بِه قَلْبی وَایمانا یُذْهِبُ الشَّکَّ عَنّی، وَاَنْ تُرْضِیَنی بِما قَسَمْتَ لی، وَاتِنی فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنی عَذابَ النّارِ، وَارْزُقْنی یا رَبِّ فیها ذِکْرَکَ وَشُکْرَکَ وَالرَّغْبَهَ وَالْاِنابَهَ اِلَیْکَ وَالتَّوْبَهَ وَالتَّوْفیقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ شیعَهَ الِ مُحَمَّدٍ یااَرْحَمَ الرّاحِمینَ

وَلا تَفْتِنّی بِطَلَبِ مازَوَیْتَ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَاَغْنِنی یارَبِّ بِرِزْقٍ واسِعٍ بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ

وَارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فی بَطْنی وَفَرْجی، وَفَرِّجْ عَنّی کُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلا تُشْمِتْ بی عَدُوّی، وَوَفِّقْ لی لَیْلَهَ الْقَدْرِ عَلی اَفْضَلِ ما رَاها اَحَدٌ

وَوَفِّقْنی لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» السّاعَهَ السّاعَه حتّی ینقطع النفس .

۵۷۸

فی اللیله التاسعه والعشرین من شهر رمضان

یـا مُکَوِّرَ اللَّیْـلِ عَلَی النَّهارِ، وَمُکَوِّرَ النَّهارِ عَلَی اللَّیْلِ، یا عَظیمُ یا عَظیمُ یا عَظیمُ، یا رَبَّ الْاَرْبابِ وَسَـیِّدَ السّاداتِ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، یا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَیَّ مِنْ حَبْلِ الْوَریدِ

یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ لَکَ الْاَسْماءُ الْحُسْنی وَالْاَمْثالُ الْعُلْیا وَالْکِبْرِیاءُ وَالْالاءُ وَالنَّعْماءُ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فی هذِهِ اللَّیْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ مِنْ کُلِّ اَمْرٍ حَکیمٍ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاجْعَلْ اِسْمی فِی السُّعَداءِ، وَرُوحی مَعَ الشُّهَداءِ، وَ اِحْسانی فی عِلِّیّینَ، وَاِساءَتی مَغْفُورَهً، وَاَنْ تَهَبَ لی یَقینا تُباشِرُ بِه قَلْبی، وَایمانا یُذْهِبُ الشَّکَّ عَنّی، وَاَنْ تُرْضِیَنی بِما قَسَمْتَ لی، وَ اتِنی فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنی عَذابَ النّارِ

وَارْزُقْنی یارَبِّ فیها ذِکْرَکَ وَ شُکْرَکَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الْاِنابَهَ اِلَیْکَ وَالتَّوْبَهَ وَالتَّوْفیقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ شیعَهَ الِ مُحَمَّدٍ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

وَلا تَفْتِنّی بِطَلَبِ مازَوَیْتَ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَاَغْنِنی یارَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ واسِعٍ، بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ

وَارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فی بَطْنی وَفَرْجی، وَفَرِّجْ عَنّی کُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلاتُشْمِتْ بی عَدُوّی، وَوَفِّقْ لی لَیْلَهَ الْقَدْرِ عَلی اَفْضَلِ ما رَاها اَحَدٌ

وَوَفِّقْنی لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» السّاعَهَ السّاعَهَ حتّی ینقطع النفس .

۵۷۹

فی اللیله الثلاثین من شهر رمضان

اَلْحَمْدُللّه ِ لا شَریکَ لَهُ «ثلاثا» اَلْحَمْدُ للّه ِ کَما یَنْبَغی لِکَرَمِ وَجْهِه وَعِزِّ

جَلالِه، وَكَما هُوَ اَهْلُهُ، يا قُدُّوسُ (يا نُورَ الْقُدُسِ) يا سُبُّوحُ يا مُنْتَهَى التَّسبيحِ، يا رَحْمانُ يا فاعِلَ الرَّحْمَهِ

يا اَللّه ُيا عَليمُ، يا اَللّه ُيا عَظيمُ، يا اَللّه ُيا كَبيرُ، يا اَللّه ُيا لَطيفُ، يا اَللّه ُيا جَليلُ، يا اَللّه ُيا سَميعُ، يا اَللّه ُيا بَصيرُ

يا اَللّه ُيا اَللّه ُ، يا اَللّه ُيا اَللّه ُ، يا اَللّه ُيا اَللّه ُ، يا اَللّه ُ لَكَ الْاَسْماءُ الْحُسْنى وَالْاَمْثالُ الْعُلْيا وَالْكِبْرِياءُ وَالْالاءُ وَالنَّعْماءُ

اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فى هذِهِ اللَّيْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلائِكَهِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ حَكيمٍ

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ اِسْمى فِى السُّعَداءِ وَرُوحى مَعَ الشُّهَداءِ، وَاِحْسانى فى عِلِّيّينَ، وَاِساءَتى مَغْفُورَهً

وَاَنْ تَهَبَ لى يَقينا تُباشِرُ بِه قَلْبى وَايمانا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنّى

وَتُرْضِيَنى بِما قَسَمْتَ لى، وَاتِنى فِى الدُّنْيا حَسَنَهً وَفِى الْاخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنى عَذابَ النّارِ

وَارْزُقْنى يارَبِّ فيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَهَ وَالْاِنابَهَ اِلَيْكَ وَالتَّوْبَهَ وَالتَّوْفيقَ لِما تُحِبُّ وَتَرْضى(۱) وَلِما وَفَّقْتَ لَهُ شيعَهَ الِ مُحَمَّدٍ
يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَلا تَفْتِنّى بَطَلَبِ مازَوَيْتَ عَنّى بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَاَغْنِنى يارَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ واسِعٍ، بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ

وَارْزُقْنِى الْعِفَّهَ فى بَطْنى وَفَرْجى، وَفَرِّجْ عَنّى كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلا

۱- فى البحار: تُحبّهُ وترضاهُ .

تُشْمِتْ بی عَدُوّی وَوَفِّقْ لی لَیْلَهَ الْقَدْرِ، عَلی اَفْضَلِ ما رَاها اَحَدٌ

وَوَفِّقْنی لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» السّاعَهَ السّاعَه حتّی ینقطع النفس.

۵۸۰

فی آخر لیله من شهر رمضان

رَبِّ اِنَّکَ اَمَرْتَنا اَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنا...(۱)

۵۸۱

دعاء آخر: اَللّهُمَّ هذا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذی اَنْزَلْتَ فیهِ الْقُرْانَ، وَقَدْ تَصَرَّمَ، وَاَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ [یا رَبِّ] اَنْ یَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَیْلَتی هذِه، اَوْ یَتَصَّرَمَ شَهْرُ رَمَضانَ، وَلَکَ قِبَلی تَبِعَهٌ اَوْ ذَنْبٌ تُریدُ اَنْ تُعَذِّبَنی بِه یَوْمَ اَلْقاکَ.

۵۸۲

فی وداع شهر رمضان

اَللّهُمَّ اِنّکَ قُلْتَ فیکِتابِکَ الْمُنْزَل علیلِسانِ نَبِیِّکَ الْمُرْسَلِ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِهِ وَ قَوْلُکَ حَقٌّ: «شَهْرُ رَمضانَ الَّذی اُنْزِلَ فیهِ الْقُرْانُ هُدیً للنّاسِ وَبَیِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَالْفُرْقانِ»(۲) وَهذا شَهْرُرَمَضان وَقَدْتَصَرَّمَ فَاَسْاَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ وَکَلِماتِکَ التّامَّهِ اِنْ کانَ بَقِیَ عَلَیَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لی اَوْ تُریدُ اَنْ تُعَذِّبَنی عَلَیْهِ اَوْ تُقایِسَنی بِه اَنْ لایَطْلُعَ فَجْرُ هذِهِ اللَّیْلَهِ اَوْ یَتَصَرَّمَ هذَا الشَّهْرُ اِلّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لی یا اَرْحَمُ الرّاحِمینَ .

۱- تقدّم فی الصحیفه السجادیّه: ۲۸۵ الدعاء: ۱۴.

۲- البقره: ۱۸۵.

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْـدُ بِمَحامِـدِکَ کُلِّها اَوَّلِها وَاخِرِها ما قُلْتَ لِنَفْسِکَ مِنْها وَما قالَهُ لَکَ الْخَلائِقُ، الْحامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمَعْدُودُونَ(۱) الْمُوءْثِرُونَ فی ذِکْرِکَ وَالشُّکْرِ لَکَ، الَّذینَ اَعَنْتَهُمْ عَلی اَداءِ حَقِّکَ مِنْ اَصْنافِ خَلْقِکَ مِنَ الْمَلائِکَهِ الْمُقَرَّبینَ وَالنَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ وَاَصْنافِ النّاطِقینَ الْمُسَبِّحینَ لَکَ مِنْ جَمیعِ الْعالَمینَ، عَلی اَنَّکَ بَلَّغْتَنا شَهْرَ رَمضانَ وَعَلَیْنا مِنْ نِعَمِکَ وَعِنْدَنا مِنْ قِسَمِکَ وَاِحْسانِکَ وَتَظاهُرِ امْتِنانِکَ، فَبِذلِکَ لَکَ مُنْتَهی الْحَمْدِ الْخالِدِ الدّائِمِ الرّاکِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذی لا یَنْفَدُ طُولَ الْاَبَدِ، جَلَّ ثناؤُکَ، اَعَنْتَنا عَلَیْهِ حَتّی قَضَیْتَ عَنّا صِیامَهُ وَقِیامَهُ مِنْ صَلاهٍ وَما کانَ مِنّا فیهِ مِنْ بِرٍّ اَوْ شُکْرٍ اَوْ ذِکْرٍ.

اَللّهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنّا بِاَحْسَنِ قَبُولِکَ وَتَجاوُزِکَ وَعَفْوِکَ وَصَفْحِکَ وَغُفْرانِکَ وَحَقیقَهِ رِضْوانِکَ حَتّی تُظْفِرَنا فیهِ بِکُلِّ خَیْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزیلِ عَطاءٍ مَوْهُوبٍ وَتُؤْمِنّا فیهِ مِنْ کُلِّ اَمْرٍمَرْهُوبٍ وَ ذَنْبٍ مَکْسُوبٍ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِعَظیمِ ما سَاَلَکَ بِه اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ مِنْ کَریمِ اَسْمائِکَ وَجَزیلِ ثَنائِکَ وَخاصَّهِ دُعائِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنا هذا اَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضانَ مَرَّ عَلَیْنا مُنْذُ اَنْزَلْتَنا اِلَی الدُّنْیا بَرَکَهً فی عِصْمَهِ دینی وَخَلاصِ نَفْسی وَقَضاءِ حَوائِجی وَتَشْفیعی فی مَسائِلی وَتَمامِ النِّعْمَهِ عَلَیَّ، وَصَرْفِ السُّوءِ عَنّی وَلِباسِ الْعافیَهِ لی وَاَنْ تَجْعَلَنی بِرَحْمَتِکَ مِمَّنْ حُزْتَ لَهُ لَیْلَهَ الْقَدْرِ

۱- الْمُعَدِّدُونَ، خ.

وَجَعَلْتَها لَهُ خَيْرا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ فى اَعْظَمِ الْاَجْرِ وَكَرائِمِ الذُّخْرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَطُولِ الْعُمْرِ وَدَوامِ الْيُسْرِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنَعْمائِكَ وَجَلالِكَ وَقَديمِ اِحْسانِكَ وَامْتِنانِكَ اَنْ لاتَجْعَلَهُ اخِرَالْعَهْدِ مِنّا لِشَهْرِ رَمَضانَ حَتّى تُبَلِّغَناه مِنْ قابِلٍ عَلى اَحْسَنِ حالٍ، وَتُعَرِّفَنى هِلالَهُ مَعَ النّاظِرينَ اِلَيْهِ وَالْمُتَعَرِّفينَ لَهُ فى اَعْفى عافِيَتِكَ وَاَنْعَمَ نِعْمَتِكَ وَاَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَاَجْزَلِ قِسَمِكَ، اَللّهُمَّ يا رَبِّىَ الَّذى لَيْسَ لى رَبٌّ غَيْرُهُ لا يَكُونَ هذَا الْوَداعُ مِنّى وَداعَ فَناءٍ وَلا اخِرَ الْعَهْدِ مِنَ اللِّقاءِ حَتّى تُرِيَنيهِ مِنْ قابِلٍ فياَسْبَغِ النِّعَمِ وَاَفْضَلِ الرَّجاءِ، وَاَنالَكَ عَلياَحْسَنِ الْوَفاءِ اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ

اَللّهُمَّ اسْمَعْ دُعائى، وَارْحَمْ تَضَرُّعى وَتَذَلُّليلَكَ وَاسْتِكانَتى وَتَوَكُّلى عَلَيْكَ وَاَنا لَكَ سِلْمٌ لا اَرْجُو نَجاحا وَلا مُعافاةً وَلا تَشْريفا وَلا تَبْليغا اِلاّ بِكَ وَمِنْكَ فَامْنُنْ عَلَىَّ جَلَّ ثَناؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُكَ بِتَبْليغى شَهْرَ رَمَضانَ وَاَنَا مُعافا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَميعِ الْبَوائِقِ، اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى اَعانَنا عَلى صِيامِ هذَا الشَّهْرِ وَقِيامِهِ حَتّى بَلَّغْنا اخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ.

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ بِاَحَبِّ ما دُعيتَ بِهِ، وَاَرْضى ما رَضيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُعَلَيْهِ والِهِ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَلا تَجْعَلْ وَداعى شَهْرَ رَمَضانَ وَداعَ خُرُوجى مِنَ الدُّنْيا، وَلا وَداعَ اخِرِ عِبادَتِكَ فيهِ، وَلا اخِرَ صَوْمى لَكَ، وَارْزُقْنِى الْعَوْدَ فيهِ ثُمَّ الْعَوْدَ

فیهِ، بِرَحْمَتِکَ یا وَلِیَّ الْمُؤْمِنینَ

وَوَفِّقْنی فیهِ لِلَیْلَهِ الْقَدْرِ، وَاجْعَلْها لی خَیْرا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ، یارَبَّ الْعالَمینَ، یارَبَّ لَیْلَهِ الْقَدْرِ، وَجاعِلَها خَیْراً مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ، رَبَّ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَالْجِبالِ وَالْبِحارِ، وَالظُّلَمِ وَالْاَنْوارِ، وَالْاَرْضِ وَالسَّماءِ یا بارِئُ یا مُصَوِّرُ، یا حَنّانُ یا مَنّانُ، یا اَللّه یا رَحْمانُ یا قَیُّومُ یا بَدیعُ، لَکَ الْاَسْماءُ الْحُسْنی (وَالْاَمْثالُ الْعُلْیا) وَالْکِبْرِیاءُ وَالْالاءُ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ اِسْمی فی هذِهِ اللَّیْلَهِ فِی السُّعَداءِ وَرُوحی مَعَ الشُّهَداءِ وَاِحْسانی فی عِلِّیّینَ، وَاِساءَتی مَغْفُورَهً

وَاَنْ تَهَبَ لی یَقینا تُباشِرُ بِهِ قَلْبی، وَایمانا لا یَشُوبُهُ شَکٌّ وَرِضیً بِما قَسَمْتَ لی، وَاَنْ تُؤْتِیَنی فِی الدُّنْیا حَسَنَهً، وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً، وَاَنْ تَقِیَنی عَذابَ النّارِ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ، وَفیما تَفْرُقُ مِنَ الْاَمْرِ الْحَکیمِ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضاءِ الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُبَدَّلُ وَلا یُغَیَّرُ اَنْ تَکْتُبَنی مِنْ حُجّاجِ بَیْتِکَ الْحَرامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْکُورِ سَعْیُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَیِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ اَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ وَلَمْ یَسْاَلِ الْعِبادُ مِثْلَکَ جُودا وَکَرَما، وَاَرْغَبُ اِلَیْکَ وَلَمْ یُرْغَبْ اِلَیمِثْلِکَ، اَنْتَ مَوْضِعُ مَسْاَلَهِ السّائِلینَ، وَمُنْتَهیرَغْبَهِ الرّاغِبینَ

اَسْاَلُکَ بِاَعْظَمِ الْمَسائِلِ کُلِّهَا (وَاَفْضَلِها) وَاَنْجَحِهَا، الَّتی یَنْبَغی لِلْعِبادِ اَنْ یَسْاَلُوکَ بِها، یا اَللّهُ یارَحْمانُ، وَبِاَسْمائِکَ ماعَلِمْتُ مِنْها وَما لَمْ اَعْلَمْ

وَبِاَسْمائِکَ الْحُسْنی، وَاَمْثالِکَ الْعُلْیا، وَبِنِعَمِکَ الَّتی لا تُحْصی وَبِاَکْرَمِ اَسْمائِکَ عَلَیْکَ، وَاَحَبِّها اِلَیْکَ، وَاَشْرَفِها عِنْدَکَ مَنْزِلَةً، وَاَقْرَبِها مِنْکَ وَسیلَةً، وَاَجْزَلِهَا مِنْکَ ثَوابا، وَاَسْرَعِها لَدَیْکَ اِجابَةً

وَباسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ، الْحَیِّ الْقَیُّومِ، الْاَکْبرِ الْاَجَلِّ، الَّذی تُحِبُّهُ وَتَهْواهُ، وَ تَرْضی عَمَّنْ دَعاکَ بِه، وَتَسْتَجیبُ لَهُ دَعاءَهُ، وَحَقٌّ عَلَیْکَ اَنْ لا تَخَیِّبَ سائِلَکَ

وَ اَسْاَ لُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ فِی التَّوْراهِ وَالْاِنْجیلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْانِ وَبِکُلِّ اسْمٍ دَعاکَ بِه حَمَلَةُ عَرْشِکَ، وَمَلائِکَةُ سَماواتِکَ، وَجَمیعُ الْاَصْنافِ مِنْ خَلْقِکَ، مِنْ نَبِیٍّ، اَوْ صِدّیقٍ اَوْ شَهیدٍ، وَبِحَقِّ الرّاغِبینَ اِلَیْکَ، الْفَرِقینَ(۱) مِنْکَ، الْمُتَعَوِّذینَ بِکَ وَبِحَقِّ مُجاوِری بَیْتِکَ الْحَرامِ حُجّاجا وَمُعْتَمِرینَ وَمُقَدِّسینَ، وَالْمُجاهِدینَ فی سَبیلِکَ، وَبِحَقِّ کُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَکَ فی بَرٍّ اَوْ بَحْرٍ، اَوْ سَهْلٍ اَوْجَبَلٍ

اَدْعُوکَ دُعاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَ کَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، وَ عَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَ کَدْحُهُ، دُعاءَ مَنْ لا یَجِدُ لِنَفْسِه سادّا، وَلا لِضَعْفِه مُقَوِّیا، وَلا لِذَنْبِه غافِرا غَیْرَکَ، هارِبا اِلَیْکَ، مُتَعَوِّذا بِکَ، مُتَعَبِّداً لَکَ غَیْرَ مُسْتَکْبِرٍ(۲) وَلا مُسْتَنْکِفٍ، خائِفا بائِسا فَقیرا مُسْتَجیرا بِکَ

۱- الْمُقَرَّبینَ، خ.

۲- مُتَکَبِّرٍ، خ.

اَسْاَلُـکَ بِعِزَّتِـکَ وَعَظَمَتِـکَ وَجَبَرُوتِـکَ وَسُـلْطانِکَ، وَبِمُلْکِکَ، وَبَهائِـکَ وَجُودِکَ، وَکَرَمِکَ، وَبِالائِکَ وَحُسْـنِکَ وَجمالِکَ، وَبِقُوَّتِـکَ عَلی مـا اَرَدْتَ مِنْ خَلْقِـکَ، اَدْعُوکَ یـا رَبِّ خَوْفـا وَطَمَعـا، وَرَهْبَهً وَرَغْبَهً، وَ تَخَشُّعـا وَتَمَلُّقا، وَتَضَـرُّعا وَاِلْحافاً وَاِلْحاحا، خاضِعا لَکَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ

یا قُـدُّوسُ یا قُـدُّوسُ یا قُـدُّوسُ، یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ، یا رَحْمانُ یا رَحْمانُ یا رَحْمانُ، یا رَحیمُ یا رَحیمُ یا رَحیمُ، یا رَبِّ یا رَبِّ یا رَبِّ اَعُوذُ بِـکَ یا اَللّه ُ الْواحِـدُ الاَْحَـدُ، الصَّمَـدُ الْوِتْرُ الْکَبیرُ(۱) الْمُتَعـالِ وَاَسْـاَ لُـکَ بِجَمیعِ ما دَعَوْتُکَ بِه، وَبِاَسْـمائِکَ الَّتی تَمْلاَءُ اَرْکانَ عَرْشِکَ کُلَّها: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی وَارْحَمْنی، وَوَسِّعْ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ الْعَظیمِ

وَتَقَبَّلْ مِنّی شَـهْرَ رَمَضـانَ، وَصِـیامَهُ وَقِیامَهُ، وَفَرْضَهُ وَنَوافِلَهُ وَاغْفِرْ لی، وَارْحَمْنی، وَاعْفُ عَنّی، وَلا تَجْعَلْهُ اخِرَ شَـهْرِ رَمَضانَ صُـمْتُهُ لَـکَ وَعَبَـدْتُکَ فیـهِ، وَلا ـ تَجْعَـلْ وَداعی اِیّاهُ وَداعَ خُرُوجی مِـنَ الـدُّنْیا، اَللّهُـمَّ اَوْجِبْ لی مِنْ رَحْمَتِـکَ وَمَغْفِرَتِـکَ، وَرِضْـوانِکَ وَخَشْیَتِکَ اَفْضَلَ ما اَعْطَیْتَ اَحَدا مِمَّنْ عَبَدَکَ فیهِ

اَللّهُـمَّ لا ـ تَجْعَلْنی اَخْسَـرَ مَـنْ سَاَلَـکَ فیـهِ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ اَعْتَقْتَهُ فی هـذَا الشَّهْرِ مِنَ النّـارِ وَغَفَرْتَ لَهُ مـا تَقَـدَّمَ مِنْ ذَنْبِه وَمـا تَـاَخَّرَ، وَاَوْجَبْتَ

۱- اَلْمُتَکَبِّرُ، خ.

لَهُ اَفْضَلَ ما رَجاکَ وَاَمَّلَهُ مِنْکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنِی الْعَوْدَ فی صِیامِهِ لَکَ، وَعِبادَتِکَ فیهِ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ کَتَبْتَهُ فی هذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجّاجِ بَیْتِکَ الْحَرامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَغْفُورِ لَهُمْ ذَنْبُهُمْ، الْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ، امینَ امینَ امینَ رَبَّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ لا تَدَعْ لی فیهِ ذَنْباً اِلاّ غَفَرْتَهُ، وَلا خَطیئَةً اِلّا مَحَوْتَها، وَلا عَثْرَةً اِلّا اَقَلْتَها، وَلا دَیْناً اِلّا قَضَیْتَهُ، وَلا عَیْلَةً اِلّا اَغْنَیْتَها، وَلا هَمّاً اِلّا فَرَّجْتَهُ وَلا فاقَةً اِلّا سَدَدْتَها، وَلا عُرْیاناً اِلّا کَسَوْتَهُ، وَلا مَرَضاً اِلّا شَفَیْتَهُ، وَلا داءً اِلّا اَذْهَبْتَهُ، وَلا حاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ اِلّا قَضَیْتَها عَلی اَفْضَلِ اَمَلی وَرَجائی فیکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ لاتُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنا، وَلاتُذِلَّنا بَعْدَ اِذْاَعْزَزْتَنا، وَلاتَضَعْنا بَعْدَ اِذْ رَفَعْتَنا، وَلا تُهِنّا بَعْدَ اِذْ اَکْرَمْتَنا، وَلا تُفْقِرْنا بَعْدَ اِذْ اَغْنَیْتَنا، وَلا تَمْنَعْنا بَعْدَ اِذْ اَعْطَیْتَنا، وَلا تَحْرِمْنا بَعْدَ اِذْ رَزَقْتَنا، وَلا تُغَیِّرْ شَیْئا مِنْ نِعَمِکَ عَلَیْنا، وَاِحْسانِکَ اِلَیْنا لِشَیْءٍ کانَ مِنْ ذُنُوبِنا، وَلا لِما هُوَ کائِنٌ مِنّا، فَاِنَّ فی کَرَمِکَ وَعَفْوِکَ وَفَضْلِکَ سَعَةً لِمَغْفِرَهِ ذُنُوبِنا فَاغْفِرْ لَنا وَتَجاوَزْ عَنّا، وَلا تُعاقِبْنا عَلَیْها یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ اَکْرِمْنی فی مَجْلِسی هذا، کَرامَهً لا تُهِینُنی بَعْدَها اَبَدا، وَاَعِزَّنی عِزّا لا تُذِلُّنی بَعْدَهُ اَبَدا، وَعافِنی عافِیَهً لا تَبْتَلینی بَعْدَها اَبَدا وَارْفَعْنی رِفْعَهً لا تَضَعُنی بَعْدَها اَبَدا، وَاصْرِفْ عَنّی شَرَّ کُلِّ شَیْطانٍ

مَريدٍ، وَشَرَّ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ قَريبٍ اَوْ(۱) بَعيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ صَغيرٍ اَوْ(۲)كَبيرٍ وَشَرَّ كُلِّ دابَّةٍ اَنْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ

اَللّهُمَّ ما كانَ فى قَلْبى مِنْ شَكٍّ اَوْ رَيْبَةٍ، اَوْ جُحُودٍ، اَوْ قُنُوطٍ، اَوْ فَرَحٍ اَوْ مَرَحٍ، اَوْ بَطَرٍ، اَوْ بَذَخٍ، اَوْ خُيَلاءَ، اَوْ رِياءٍ، اَوْ سُمْعَةٍ، اَوْ شِقاقٍ اَوْ نِفاقٍ، اَوْ كُفْرٍ، اَوْ فُسُوقٍ، اَوْ مَعْصِيَةٍ، اَوْ شَىْءٍ لا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيّا لَكَ

فَاَسْاَلُكَ (اَنْ تَصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَ) اَنْ تَمْحُوَهُ مِنْ قَلْبى وَتُبَدِّلَنى مَكانَهُ ايمانا بِوَعْدِكَ، وَرِضىً بِقَضائِكَ، وَوَفاءً بِعَهْدِكَ وَوَجِلاً مِنْكَ، وَزُهْدا فِى الدُّنْيا، وَرَغْبَةً فيما عِنْدَكَ، وَثِقَةً بِكَ وَطُمَأْنينَةً اِلَيْكَ وَتَوْبَةً نَصُوحا اِلَيْكَ

اَللّهُمَّ اِنْ كُنْتَ بَلَّغْتَناهُ، وَاِلاّ فَاَخِّرْ اجالَنا اِلى قابِلٍ حَتّى تُبَلِّغَناهُ فى يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَصَلَّى اللّه عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ كَثيرا وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ(۳) ثمّ قُل:

اَلْحَمْدُللّه الَّذى بَلَّغَنا شَهْرَرَمَضانَ، وَاَعانَنا عَلى صِيامِهِ وَقِيامِهِ حَتَّى انْقَضَتْ اخِرُ لَيْلَةٍ مِنْهُ، وَلَمْ يَبْتَلِنا فيهِ بِارْتِكابِ مُحَرَّمٍ، وَلَا انْتِهاكِ حُرْمَةٍ، وَلا بِاَكْلِ رِبا، وَلا بِعُقُوقٍ لِوالِدَيْنِ، وَلا قَطْعِ رَحِمٍ، وَلا بِشَىْءٍ مِنَ الْبَوائِقِ وَالْكَبائِرِ، وَاَنْواعِ الْبَلايَا الَّتى قَدْ بُلِىَ بِها مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنّى

اَللّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ شُكْرا عَلى ما عافَيْتَنى، وَحُسْنِ مَا ابْتَلَيْتَنى اِلهى

۱- وَ، خ.

۲- وَ، خ.

۳- إلى هنا فى المتهجّد والإقبال والبحار .

اُثْنی عَلَیْکَ اَحْسَنَ الثَّناءِ، لِاَنَّ بَلاءَکَ عِنْدی اَحْسَنُ الْبَلاءِ اَوْقَرْتَنی نِعَما، وَاَوْقَرْتُ نَفْسی ذُنُوبا

کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ لَکَ یا سَیِّدی، اَسْبَغْتَها عَلَیَّ لَمْ اُؤَدِّ شُکْرَها، وَکَمْ مِنْ خَطیئَهٍ اَحْصَیْتَها عَلَیَّ اَسْتَحْیی مِنْ ذِکْرِها، وَاَخافُ خِزْیَها، وَاَحْذَرُ

مَعَرَّتَها، اِنْ لَمْ تَعْفُ لی عَنّی اَکُنْ مِنَ الْخاسِرینَ

اِلهی فَاِنّی اَعْتَرِفُ لَکَ بِذُنُوبی، وَاَذْکُرُ لَکَ حاجَتی، وَاَشکُو اِلَیْکَ مَسْکَنَتی، وَفاقَتی، وَقَسْوَهَ قَلْبی، وَمَیْلَ نَفْسی، فَاِنَّکَ قُلْتَ:

«فَمَا اسْتَکانُوا لِرَبِّهِمْ وَما یَتَضَرَّعُونَ»(۱)

وَها اَ نَا ذا قَدِ اسْتَجَرْتُ بِکَ، وَقَعَدْتُ بَیْنَ یَدَیْکَ مُسْتَکینا مُتَضَرِّعا اِلَیْکَ، راجِیا لِما اُریدُ مِنَ الثَّوابِ، بِصِیامی وَصَلاتی، وَقَدْ عَرَفْتَ حاجَتی وَمَسْکَنَتی اِلی رَحْمَتِکَ وَالثَّباتِ عَلی هُداکَ، وَقَدْ هَرَبْتُ اِلَیْکَ هَرَبَ الْعَبْدِ السُّوءِ اِلَی الْمَوْلَی الْکَریمِ

یا مَوْلایَ وَتَقَرَّبْتُ اِلَیْکَ، فَاَسْاَلُکَ بِوَحْدانِیَّتِکَ لَمّا صَلَّیْتَ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ صَلاهً کَثیرَهً کَریمَهً، شَریفَهً، تُوجِبُ لی بِها شَفاعَتَهُمْ یَوْمَ القِیامَهِ عِنْدَکَ، وَصَلَّیْتَ عَلی مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ وَاَنْبِیائِکَ الْمُرْسَلینَ، وَاَسْاَ لُکَ بِحَقِّکَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ لَمّا غَفَرْتَ لی فی هذَا الْیَوْمِ مَغْفِرَهً لا اَشْقی بَعْدَها اَبَدا، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

وَصَلَّی اللّه عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ کَثیرا وَرَحْمَهُ اللّهِ وَ بَرَکاتُهُ

۱- المؤمنون: ۷۶

۵۸۳

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: من ودّع شهر رمضان فی آخر لیله منه ، وقال:

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِیامی لِشَهْرِ رَمَضانَ

وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ یَطْلُعَ فَجْرُ هذِهِ اللَّیْلهِ، اِلاّ وَقَدْ غَفَرْتَ لی.

غفر اللّه تعالی له قبل أن یصبح ورزقه الإنابه إلیه

۹ أدعیته علیه السلام فی شهر شوّال

لیله الفطر ویومه

۵۸۴

لیله الفطر

عنه علیه السلام : إذاغربت الشمس فاغتسل، فإذا صلّیت المغرب والأربع الّتیبعدها فارفع یدیک وقل:

یا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، یا ذَا الْجُودِ، یا مُصْطَفِیَ مُحَمَّدٍ وَناصِرَهُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی کُلَّ ذَنْبٍ اَحْصَیْتَهُ، وَهُوَ عِنْدَکَ فی کِتابٍ مُبینٍ، ثمّ تخرّ ساجدا وتقول مائه مرّه : «اَتُوبُ اِلَی اللّه ِ» وأنت ساجد.

ثمّ تسأل حاجتک فإنّها تُقضی إن شاء اللّه.

۵۸۵

فی لیله الفطر بعد صلاه رکعتین

یا اللّه ُ یا اللّه ُ یا اللّه ُ، یا رَحْمانُ...(۱)

۱- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء ۲۴۶.

۵۸۶

فی التکبیر عقیب أربع صلوات من المغرب إلی صلاه العید

اَللّه ُاَکْبَرُ، اَللّه ُاَکْبَرُ، اَللّه ُاَکْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَاللّه ُاَکْبَرُ، وَ للّه ِ الْحَمْدُ(۱) عَلی ما هَدانا، وَلَهُ الشُّکْرُ عَلی ما اَبْلانا.(۲)

۵۸۷

عید الفطر عند الغسل

اَللّهُمَّ ایمانا بِکَ، وَتَصْدیقا بِکِتابِکَ، وَاتِّباعَ سُنَّهِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَالِه. ثمّ سمّ، واغتسل، فإذا فرغت من الغسل فقل:

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ کَفّارَهً لِذُنُوبی وَطَهِّرْ دینی، اَللّهُمَّ اَذْهِبْ عَنّی الدَّنَسَ .

۵۸۸

یوم الفطر عند القیام إلی صلاه العید

عنه علیه السلام : فإذا قمت إلی الصلاه فاستقبل القبله وکبر وقل:

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدَیْکِ، هارِبٌ مِنْکَ اِلَیْکَ، اَتَیْتُکَ وافِدا اِلَیْکَ تائِباً مِنْ ذُنُوبی اِلَیْکَ، زائِرا (لَکَ) وَحَقُّ الزّائِرِ عَلَی الْمَزُورِ التُّحْفَهُ فَاجْعَلْ تُحْفَتی مِنْکَ وَتُحْفَتُکَ لی رِضاکَ وَ الْجَنَّهَ اَللّهُمَّ اِنَّکَ عَظَّمْتَ حُرْمَهَ شَهْرِ رَمَضانَ، ثُمَّ اَ نْزَلْتَ فیهِ الْقُرْانَ، اَیْ رَبِّ وَجَعَلْتَ فیهِ لَیْلَهً خَیْرا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ، ثُمَّ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِصِیامِه وَقِیامِه، فیما مَنَنْتَ عَلَیَّ، فَتَمِّمْ عَلَیَّ مَنَّکَ وَرَحْمَتَکَ

۱- فی المتهجّد: الْحَمْدُ للّه ِ .

۲- اَولانا، خ .

اَیْ رَبِّ اِنَّ لَکَ فیهِ عُتَقاءَ، فَاِنْ کُنْتُ مِمَّنْ اَعْتَقْتَنی فیهِ فَتَمِّمْ عَلَیَّ، وَلا تَرُدَّنی فی ذَنْبٍ ما اَبْقَیْتَنی وَاِنْ لَمْ تَکُنْ فَعَلْتَ یا رَبِّ، لِضَعْفِ عَمَلٍ اَوْ لِعِظَمِ ذَنْبٍ فَبِکَرَمِکَ وَفَضْلِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَکِتابِکَ الَّذی اَنْزَلْتَ فی شَهْرِ رَمَضانَ لَیْلَهِ الْقَدْرِ، وَما اَنْزَلْتَ فیها، وَحُرْمَهِ مَنْ عَظَّمْتَ فیها

وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ، عَلَیْهِمَا السَّلامُ وَصَلَواتُکَ، وَبِکَ یا اَللّه ُاَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَبِمَنْ بَعْدَهُ، صَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ، اَتَوَجَّهُ بِکُمْ اِلَی اللّه ِ

یا اَللّه ُاَعْتِقْنی فیمَنْ اَعْتَقْتَ السّاعَهَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله .

۵۸۹

فی التکبیرات الصلاه العیدین

عنه علیه السلام : صلاه العیدین تکبّر فیها اثنتی عشره تکبیره، سبع تکبیرات فی الاُولی وخمس تکبیرات فی الثانیه، تکبر باستفتاح الصلاه، ثمّ تقرأ الحمد وسوره «سبّح اسْمَ رَبِّکَ الأَعْلی»، ثمّ تکبّر فتقول:

اَللّه ُاَکْبَرُ، اَهْلَ الْکِبْرِیاءِ وَالْعَظَمَهِ، وَالْجَلالِ وَالْقُدْرَهِ، وَالسُّلْطانِ وَالْعِزَّهِ، وَالْمَغْفِرَهِ وَالرَّحْمَهِ، اَللّه ُاَکْبَرُ، اَوَّلُ کُلِّ شَیْءٍ، وَاخِرُ کُلِّ شَیْءٍ وَبَدیعُ کُلِّ شَیْءٍ وَمُنْتَهاهُ، وَعالِمُ کُلِّ شَیْءٍ وَمُنْتَهاهُ اَللّه ُاَکْبَرُ، مُدَبِّرُ الاُْمُورِ، باعِثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ، قابِلُ الْاَعْمالِ مُبْدِئُ الْخَفِیّاتِ، مُعْلِنُ السَّرائِرِ، وَمَصیرُ کُلِّ شَیْءٍ وَمَرَدُّهُ اِلَیْهِ اَللّه ُاَکْبَرُ عَظیمُ الْمَلَکُوتِ، شَدیدُ الْجَبَرُوتِ، حَیٌّ لا یَمُوتُ

اَللّه ُاَکْبَرُ دائِمٌ لا یَزُولُ، فَاِذا قَضی اَمْرا فَاِنَّما یَقُولُ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ.

ثمّ تکبّر وترکع وتسجد سجدتین، فذلک سبع تکبیرات :

أوّلها استفتاح الصلاه، وآخرها تکبیر الرکوع، وتقول فی رکوعک:

خَشَعَ قَلْبی وَسَمْعی وَبَصَری وَشَعْری وَبَشَری وَما اَقَلَّتِ الْاَرْضُ مِنّی للّه ِ رَبِّ الْعالَمینِ، سُبْحانَ رَبّیَ الْعَظیمِ وَبِحَمْدِه ثلاث مرّات،

فإن أحببت أن تزید فزِدْ ما شئت، ثمّ ترفع رأسک من الرکوع وتعتدل وتقیم صلبک وتقول:

اَلْحَمْدُ للّه ِ، وَالْحَوْلُ وَالْعَظَمَهُ، وَالْقُوَّهُ وَالْعِزَّهُ، وَالسُّلْطانُ وَالْمُلْکُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْکِبْرِیاءُ، وَما سَکَنَ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ لا شَریکَ لَهُ. ثمّ تسجد وتقول فی سجودک:

سَجَدَ وَجْهِیَ الْبالِیَ الْفانِیَ الْخاطِئُ الْمُذْنِبُ، لِوَجْهِکَ الْباقی الدّائِم الْعَزیزِ الْحَکیم، غَیْرَ مَسْتَنْکِفٍ، وَلا مُسْتَحْسِرٍ، وَلا مُسْتَعْظِمٍ وَلامُتَجَبِّرٍ، بَلْ بائِسٍ فَقیرٍ خائِفٍ مُسْتَجیرٍ عَبْدٍ ذَلیلٍ مَهینٍ حَقیرٍ سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ، اَسْتَغْفِرُکَ وَاَتُوبُ اِلَیْکَ. ثمّ تسبّح وترفع رأسک وتقول:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ وَفاطِمَهَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ وَالْاَئِمَّهِ وَاغْفِرْ لی، وَارْحَمْنی، وَلا تَقْطَعْ بی عَنْ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَاجْعَلْنی مَعَهُمْ وَ فیهِمْ وَفی زُمْرَتِهِمْ، وَ مِنَ الْمُقَرَّبینَ امینَ رَبَّ الْعالَمینَ. ثمّ تسجد الثانیه وتقول مثل الّذی قلت فیالأُولی، فإذا نهضت فیالثانیه تقول:

بَرِئْتُ اِلَی اللّه ِ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّهِ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ ثمّ تقرأ فاتحه الکتاب وسوره «وَالشَّمْسِ وَضُحیها» ثمّ تکبّر وتقول:

اَللّه ُاَ کْبَرُ، خَشَعَتْ لَکَ یا رَبِّ الْاَصْواتُ، وَعَنَتْ لَکَ الْوُجُوهُ وَحارَتْ مِنْ دُونِکَ الْاَبْصارُ، اَللّه ُاَ کْبَرُ (اَللّه ُاَ کْبَرُ) کَلَّتِ الْاَلْسُنُ عَنْ

صِفَهِ عَظَمَتِكَ، وَالنَّواصی کُلُّها بِيَدِکَ، وَمَقاديرُ الْأُمُورِ کُلُّها اِلَيْکَ لايَقْضی فيها غَيْرُکَ، وَلا يَتِمُّ مِنْها شَیْءٌ دُونَکَ (اَللّهُ اَکْبَرُ، اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْمُکَ، وَقَهَرَ کُلَّ شَیْءٍ عِزُّکَ، وَنَفَذَ فی کُلِّ شَیْءٍ اَمْرُکَ، وَقائِمٌ کُلُّ شَیْءٍ بِکَ) اَللّهُ اَکْبَرُ، تَواضَعَ کُلُّ شَیْءٍ لِعَظَمَتِکَ، وَذَلَّ کُلُّ شَیْءٍ لِعِزَّتِکَ وَاسْتَسْلَمَ کُلُّ شَیْءٍ لِقُدْرَتِکَ، وَخَضَعَ کُلُّ شَیْءٍ لِمُلْکِکَ، اَللّهُ اَکْبَرُ ثمّ تکبّر وتقول وأنت راكع مثل ماقلت فيركوعك، الأوّل، وكذلك فيالسجود ماقلت فيالركعه الأُولى، ثمّ تتشهّد بماتتشهّدبه فى سائر الصلوات فإذافرغت دعوت بماأحببت للدين والدنيا.

۵۹۰

بين كلّ تكبيرتين فى صلاه العيدين

عن أبيالصباح قال: سألت أبا عبداللّه عليه السلام عن التكبير فى العيدين؟ فقال: اثنتا عشره، سبعه فى الأُولى، وخمسه فى الأخيره، فإذا قمت إلى الصلاه فكبّر واحده، تقول:

اَشْهَدُ اَنْ لااِلهَ اِلَّااللّهُ وَحْدَهُ لاشَريکَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اَللّهُمَّ [اَنْتَ] اَهْلَ الْکِبْرِياءِ وَالْعَظَمَهِ، وَاَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْقُدْرَهِ وَالسُّلْطانِ وَالْعِزَّهِ، اَسْاَلُکَ فی هذَا الْيَوْمِ الَّذی جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمينَ عيدا، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَيْهِ وَالِهِ ذُخْرا وَمَزيدا

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُصَلِّیَ عَلی مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبينَ، وَ اَنْبِيائِکَ الْمُرْسَلينَ، وَاَنْ تَغْفِرَ لَنا وَلِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ، الْاَحْياءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ خَيْرَ ما سَاَلَکَ بِهِ عِبادُکَ الْمُرْسَلُونَ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما عاذَ (بِه) مِنْهُ عِبادُکَ الْمُخْلَصُونَ(۱)

اَللّه اَ کْبَرُ، اَوَّلُ کُلِّ شیْءٍ وَاخِرُهُ وَبَدیعُ کُلِّ شیْءٍ وَمُنْتَهاهُ وَعالِمُ کُلِّ(۲) شیْءٍ وَمَعادُهُ، وَمَصیرُ کُلِّ شَیْءٍ اِلَیْهِ وَمَرَدُّهُ، وَمُدَبِّرُ الْاُمُورِ، وَباعِثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ، قابِلُ الْاَعْمالِ، مُبْدِئُ الْخَفِیّاتِ مُعْلِنُ السَّرائِرِ اَللّه اَ کْبَرُ عَظیمُ الْمَلَکُوتِ، شَدیدُ الْجَبَرُوتِ، حَیٌّ لا یَمُوتُ، دائِمٌ لا یَزُولُ، اِذا قَضی اَمْرا فَاِنَّما یَقُولُ لَهُ: کُنْ فَیَکُونُ اَللّه ا کْبَرُ خَشَعَتْ لَکَ الْاَصْواتُ، وَعَنَتْ لَکَ الْوُجُوهُ، وَحارَتْ دُونَکَ الْاَبْصارُ، وَکَلَّتِ الْاَلْسُنُ عَنْ عَظَمَتِکَ، وَالنَّواصی کُلُّها بِیَدِکَ وَ مَقادیرُ الْاُمُورِ کُلُّها اِلَیْکَ، لایَقْضی فیهاغَیْرُکَ، وَلایَتِمُ مِنْها شَیْءٌ دُونَکَ اَللّه اَ کْبَرُ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ حِفْظُکَ، وَقَهَرَ کُلَّ شَیْءٍ عِزُّکَ، وَنَفَذَ فی کُلِّ شَیْءٍ اَمْرُکَ، وَقامَ کُلُّ شَیْءٍ بِکَ، وَتَواضَعَ کُلُّ شَیْءٍ لِعَظَمَتِکَ وَذَلَّ کُلُّ شَیْءٍ لِعِزَّتِکَ، وَاسْتَسْلَمَ کُلُّ شَیْءٍ لِقُدْرَتِکَ، وَ خَضَعَ کُلُّ شَیْءٍ لِمُلْکِکَ، اَللّه اَکْبَرُ.

وتقرأ الحمد، وسبّح اسم ربّک الأعلی، وتُکبّر السابعه وترکع وتسجد وتقوم، وتقرأ الحمد والشمس وضحیها، وتقول:

اَللّه اَکْبَرُ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَللّهُمَّ اَ نْتَ اَهْلُ الْکِبْرِیاءِ وَالْعَظَمَهِ...

۱- و فی دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَهْلَ الْکِبْرِیاءِ وَالْعَظَمَهِ، وَاَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ وَاَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَهِ، وَاَهْلَ التَّقْوی وَ الْمَغْفِرَهِ اَسْاَ لُکَ فی هذَاالْیَوْمِ الَّذی جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمینَ عیدا، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه ذُخْرا وَمَزیدا اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَاَفْضَلِ ماصَلَّیْتَ عَلی عَبْدٍ مِنْ عِبادِکَ وَصَلِّ عَلی مَلائِکَتِکَ وَرُسُلِکَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ، الْاَحْیاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ خَیْرَ ما سَاَلَکَ بِه عِبادُکَ الْمُرْسَلُونَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما عاذَ بِکَ مِنْهُ عِبادُکَ الْمُرْسَلُونَ

۲- فی الفقیه: بکلّ.

تُتمّه کلّه کما قلته أوّل التکبیر، یکون لهذا القول فی کلّ تکبیره حتّی تتمّ خمس تکبیرات

۵۹۱

دعـاء آخر: اَللّه ُرَبّی اَیَدا، وَ الْاِسْـلامُ دینی اَبـَدا، وَمُحَمَّدٌ نَبِیّی اَبَدا، وَالْقُرْانُ کِتـابی اَبَدا، وَالْکَعْبَهُ قِبْلَتی اَبَدا، وَعَلِیٌّ وَلِیّی اَبَدا وَ الْاَوْصِیاءُ اَئِمَّتی اَبَدا وتُسمّیهم إلی آخرِهِم وَلا اَحَدَ اِلاَّ اللّه ُ.

۵۹۲

فی الأعیاد الأربعه بعد دعاء الندبه

بعدالفراغ من دعاءالندبه الَّذی یدعی به فیالأعیاد الأربعه(۱) ضع خدّک علی الأرض وقل:

سَیِّدی سَیِّدی کَمْ مِنْ عَتیقٍ لَکَ، فَاجْعَلْنی مِمَّنْ اَعْتَقْتَ، سَیِّدی سَیِّدی وَکَمْ مِنْ ذَنْبٍ قَدْ غَفَرْتَ، فَاجْعَلْ ذَنْبی فیمَنْ غَفَرْتَ، سَیِّدی سَیِّدی، وَکَمْ مِنْ حـاجَهٍ قَـدْ قَضَـیْتَ، فَاجْعَلْ حاجَتی فیما قَضَـیْتَ سَـیِّدی سَـیِّدی، وَکَمْ مِنْ کُرْبَهٍ قَـدْ کَشَـفْتَ، فَاجْعَلْ کُرْبَتی فیما کَشَفْتَ

سَیِّدی سَـیِّدی، وَکَمْ مِنْ مُسْـتَغیثٍ قَـدْ اَغَثْـتَ، فَاجْعَلْنی فیمَنْ اَغَثْتَ سَـیِّدی سَـیِّدی کَمْ مِنْ دَعْوَهٍ قَدْ اَجَبْتَ، فَاجْعَلْ دَعْوَتی فیما(۲) اَجَبْتَ سَیِّدی سَیِّدی، اِرْحَمْ سُجُودی فِی السَّاجِدینَ، وَارْحَمْ عَبْرَتی فِی الْمُسْتَعْبِرینَ، وَارْحَمْ تَضَرُّعی فیمَنْ تَضَرَّعَ مِنَ الْمُتَضَرِّعینَ

سَیِّدی سَیِّدی، کَمْ مِنْ فَقیرٍ قَدْ اَغْنَیْتَ، فَاجْعَلْ فَقْری فیما اَغْنَیْتَ سَیِّدی سَیِّدی، ارْحَمْ دَعْوَتی فِی الدّاعینَ

سَیِّدی وَاِلهی اَسَأْتُ وَظَلَمْتُ وَعَمِلْتُ سُوءً، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبی وَبِئْسَ ما عَمِلْتُ، فَاغْفِرْلی یا مَوْلایَ، اَیْ کَریمُ اَیْ عَزیزُ اَیْ جَمیلُ.

۱- راجع الصحیفه الرضویّه:۳۱۱ الدعاء۲۸ من أدعیّه صاحب الأمر علیه السلام .

۲- فیمن (خ ل) .

۱۰ أدعيته عليه السلام فی شهر ذی الحجّه

۵۹۳

فیأوّل یوم من عشر ذی الحجّه إلی عشیّه العرفه

اَللّهُمَّ هـذِهِ الْأَیّامُ الَّتی فَضَّلْتَها عَلی غَیْرِها مِنَ الْأَیّامِ وَشَرَّفْتَها وَقَدْ بَلَّغْتَنیها بِمَنِّکَ وَرَحْمَتِکَ، فَاَنْزِلْ عَلَیْنا مِنْ بَرَکاتِکَ، وَاَسْبِغْ عَلَیْنا فیها مِنْ نَعْمائِکَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَهْدِیَنا فیها سَبیلَ الْهُدی، وَتَرْزُقَنا فیهَا التَّقْوی، وَالْعِفافَ وَالْغِنی وَالْعَمَلَ بِما تُحِبُّ وَتَرْضی اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ یا مَوْضِعَ کُلِّ شَکْوی، وَیا سامِعَ کُلِّ نَجْوی وَیا شاهِدَ کُلِّ مَلاءٍ، وَیا عالِمَ کُلِّ خَفِیَّهٍ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَکْشِفَ عَنّا فیهَا الْبَلاءَ، وَتَسْتَجیبَ لَنا فیهَا الدُّعاءَ وَتُقَوِّیَنا فیها وَتُعینَنا(۱) وَتُوَفِّقَنا فیها رَبَّنا لِما تُحِبُّ وَتَرْضی، وَعَلی مَا افْتَرَضْتَ عَلَیْنا مِنْ طاعَتِکَ، وَطاعَهِ رَسُولِکَ، وَاَهْلِ وِلایَتِکَ اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَهَبَ لَنا فیهَا الرِّضا، اِنَّکَ سَمیعُ الدُّعاءِ، وَلا تَحْرِمْنا خَیْرَ ما نَزَلَ فیها مِنَ السَّماءِ، وَطَهِّرْنا مِنَ الذُّنُوبِ یا عَلاّمَ الْغُیُوبِ، وَاَوْجِبْ لَنا فیها دارَ الْخُلُودِ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَتْرُکْ لَنا فیها ذَنْبا اِلاّ غَفَرْتَهُ

۱- تُغْنینا، الإقبال.

وَلاـ هَمّاً اِلاّـ فَرَّجْتَهُ، وَلاـ دَیْنا اِلاّ قَضَیْتَهُ، وَلا غائِبا اِلاّ اَدْنَیْتَهُ وَلا حاجَهً مِنْ حَوائِجِ الـدُّنْیا وَالْاخِرَهِ اِلاّ سَهَّلْتَها وَیَسَّرْتَها اِنَّکَ عَلیکُلِّ شَیْءٍقَدیرٌ اَللّهُمَّ یا عالِمَ الْخفِیّاتِ، وَیا راحِمَ الْعَبَراتِ (یا مُقیلَ الْعَثَراتِ) یا مُجیبَ الدَّعَواتِ، یا رَبَّ الْاَرَضینَ وَالسَّماواتِ، یا مَنْ لا تَتَشابَهُ عَلَیْهِ الْاَصْواتُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْنا فیها مِنْ عُتَقائِکَ وَطُلَقائِکَ مِنَ النّارِ، وَالفائِزینَ بِجَنَّتِکَ، النّاجینَ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَصَلَّی اللّه ُعَلی مُحَمَّدٍ وَالِه اَجْمَعینَ، وَسَلَّمَ تَسْلیما.

۵۹۴

لیله العرفه

اَللّهُمَّ یا شاهِدَ کُلِّ نَجْوی، وَمَوْضِعَ کُلِّ شَکْوی...(۱)

۵۹۵

یوم العرفه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ...(۲)

۵۹۶

دعاء آخر:

عنه علیه السلام : تکبراللّه مائه مرّه، وتهلّله مائه مرّه، وتسبّحه مائه مرّه، وتقدّسه مائه مرّه وتقرأ آیه الکرسی مائه مرّه، وتصلّی علی النبیّ صلی الله علیه و آله مائه مرّه، ثمّ تبدأ بالدعاء فتقول:

اِلهی وَسَیِّدی، وَعِزَّتِکَ وَجَلالِکَ ما اَرَدْتُ بِمَعْصِیَتی لَکَ مُخالَفَهَ اَمْرِکَ، بَلْ عَصَیْتُ اِذْ عَصَیْتُکَ وَما اَنَا بِنَکالِکَ جاهِلٌ، وَلا لِعُقُوبَتِکَ مُتَعَرِّضٌ، وَلکِنْ سَوَّلَتْ لی نَفْسی، وَغَلَبَتْ عَلَیَّ شِقْوَتی، وَاَعانَنی

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۲- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

عَلَیْهِ عَدُوُّکَ وَعَدُوِّی، وَغَرَّنی سِتْرُکَ الْمُسْبَلُ عَلَیَّ، فَعَصَیْتُکَ بِجَهْلی وَخالَفْتُکَ بِجُهْدی، فَالْانَ مِنْ عَذابِکَ مَنْ یُنْقِذُنی؟ وَبِحَبْلِ مَنْ اَتَّصِلُ اِنْ اَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَکَ عَنّی؟

اَنَا الْغَریقُ الْمُبْتَلی، فَمَنْ سَمِعَ بِمِثْلی؟ اَوْ رَأی مِثْلَ جَهْلی؟ لا رَبَّ لی غَیْرُکَ یُنْجینی، وَلا عَشیرَهَ تَکْفینی، وَلا مالَ یُفْدینی فَوَعِزَّتِکَ یا سَیِّدی لَاَطْلُبَنَّ اِلَیْکَ، وَعِزَّتِکَ یا مَوْلایَ لَاَتَضَرَّعَنَّ اِلَیْکَ وَعِزَّتِکَ یا اِلهی لَاُلِحَّنَّ عَلَیْکَ، وَعِزَّتِکَ یا اِلهی لَاَبْتَهِلَنَّ اِلَیْکَ

وَعِزَّتِکَ یا رَجائی لَاَمُدَّنَّ یَدی مَعَ جُرْمِها اِلَیْکَ اِلهی فَمَنْ لی، مَوْلای فَبِمَنْ اَلُوذُ؟ سَیِّدی فَبِمَنْ اَعُوذُ؟ اَمَلی فَمَنْ اَرْجُو؟ اَنْتَ اَنْتَ، اِنْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْکَ، وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ یا اَحَدَ مَنْ لا اَحَدَ لَهُ، یا اَکْرَمَ مَنْ اُقِرَّ لَهُ بِذَنْبٍ یا اَعَزَّ مَنْ خُضِعَ لَهُ بِذُلٍّ، یا اَرْحَمَ مَنِ اعْتُرِفَ لَهُ بِجُرْمٍ، لِکَرَمِکَ اَقْرَرْتُ بِذُنُوبی، وَلِعِزَّتِکَ خَضَعْتُ بِذِلَّتی، فَما صانِعٌ (اَنْتَ یا) مَوْلایَ؟ وَلِرَحْمَتِکَ اعْتَرَفْتُ بِجُرْمی، فَما اَنْتَ فاعِلٌ سَیِّدی لِمُقِرٍّ لَکَ بِذَنْبِه، خاضِعٍ لَکَ بِذُلِّه، مُعْتَرِفٍ لَکَ بِجُرْمِه؟ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاسْمَعِ اللّهُمَّ دُعائی اِذا دَعَوْتُکَ وَنِدائی اِذا نادَیْتُکَ، وَاَقْبِلْ عَلَیَ اِذا ناجَیْتُکَ، فَاِنّی اُقِرُّ لَکَ بِذُنُوبی وَاَعْتَرِفُ، وَاَشْکُو اِلَیْکَ مَسْکَنَتیَّ وَفاقَتی وَقَساوَهَ قَلْبی وَضُرّی وَحاجَتی یا خَیْرَ مَنْ اَنِسْتُ بِه وَحْدَتی، وَناجَیْتُهُ بِسِرّی

یا اَکْرَمَ مَنْ بَسَطْتُ اِلَیْهِ یَدی، وَیا اَرْحَمَ مَنْ مَدَدْتُ اِلَیْهِ عُنُقی صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاغْفِرْ لی ذُنُوبِیَ الَّتی نَظَرَتْ اِلَیْها عَیْنایَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاغْفِرْ لی ذُنُوبِیَ الَّتی نَطَقَ بِها لِسانی اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاغْفِرْ لی ذُنُوبیَ الَّتِی اکْتَسَبَتْها یَدایَ وَاغْفِرْ لی ذُنُوبِیَ الَّتی باشَرَها جِلْدی

وَاغْفِرْ لی اللّهُمَّ ذُنُوبِیَ الَّتِی احْتَطَبْتُ بِها عَلی بَدَنی، وَاغْفِرِ اللّهُمَّ ذُنُوبِیَ الَّتی قَدَّمَتْها یَدایَ، وَاغْفِرِ اللّهُمَّ ذُنُوبِیَ الَّتی اَحْصاها کِتابُکَ وَاغْفِرِ اللّهُمَّ ذُنُوبِیَ الَّتی سَتَرْتَها مِنَ الْمَخْلُوقینَ، وَلَمْ اَسْتُرْها مِنْکَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی ذُنُوبی، اَوَّلَها وَاخِرَها صَغیرَها وَکَبیرَها، دَقیقَها وَجَلیلَها، ما اَعرِفُ مِنْها، وَما لا اَعْرِفُ مَوْلایَ عَظُمَتْ ذُنُوبی وَجَلَّتْ، وَهِیَ صَغیرَةٌ فی جَنْبِ عَفْوِکَ، فَاعْفُ عَنّی، فَقَدْ قَیَّدَتْنی، وَاشْتَهَرَتْ عُیُوبی، وَغَرَّقَتْنی خَطایایَ وَاَسْلَمَتْنی نَفْسی اِلَیْکَ، بَعْدَ ما لَمْ اَجِدْ مَلْجَأً، وَلا مَنْجا مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ

مَوْلایَ اِسْتَوْجَبْتُ اَنْ اَکُونَ لِعُقُوبَتِکَ غَرَضا، وَلِنِقْمَتِکَ مُسْتَحِقّا اِلهی قَدْ غُیِّرَ عَقْلی فیما وَجِلْتُ مِنْ مُباشَرَهِ عِصْیانِکَ، وَبَقیتُ حَیْراناً مُتَعَلِّقا بِعَمُودِ عَفْوِکَ، فَاَقِلْنی یا مَوْلایَ وَاِلهی بِالْاِعْتِرافِ

فَها اَ نَا ذا بَیْنَ یَدَیْکَ عَبْدٌ ذَلیلٌ خاضِعٌ صاغِرٌ داخِرٌ راغِمٌ

اِنْ تَرْحَمْنی فَقَدیما شَمَلَنی عَفْوُکَ، وَاَلْبَسْتَنی عافِیَتَکَ

وَاِنْ تُعَذِّبْنی فَاِنّی لِذلِکَ اَهْلٌ وَهُوَ مِنْکَ یا رَبِّ عَدْلٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِالْمَخْزُونِ مِنْ اَسْمائِکَ، وَما وارَتِ الْحُجُبُ مِنْ بَهائِکَ، اَنْ تُصَلِّیَ علی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَتَرْحَمَ هذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَهَ وَهذَا الْبَدَنَ الْهَلُوعَ، وَالْجِلْدَ الرَّقیقَ، وَالْعَظْمَ الدَّقیقَ

مَوْلایَ عَفْوَکَ عَفْوَکَ مائه مرّه

اَللّهُمَّ قَدْ غَرَقَتْنِی الذُّنُوبُ، وَغَمَرَتْنِی النِّعَمُ، وَقَلَّ شُکْری وَضَعُفَ عَمَلی، وَلَیْسَ لی ما اَرْجُوهُ اِلّا رَحْمَتَکَ فَاعْفُ عَنّی فَاِنّی اِمْرُؤٌ حَقیرٌ وَخَطَری یَسیرٌ اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ علی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تَعْفُوَ عَنّی، فَاِنَّ عَفْوَکَ (عَنّی) اَرْجی لی مِنْ عَمَلی، وَاِنْ تَرْحَمْنی فَاِنَّ رَحْمَتَکَ اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبی، وَاَ نْتَ الَّذی لا تُخَیِّبُ السّائِلَ،ولاّ یَنْقُصُکَ النّائلُ، یا خَیْرَ مَسْؤُولٍ، وَاَ کْرَمَ مَأْمُولٍ . هذا مَقامُ الْمُسْتَجیرِ بِکَ مِنَ النّارِ مائه مرّه

هذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ مائه مرّه

هذا مَقامُ الذَّلیلِ، هذا مَقامُ الْبائِسِ الْفَقیرِ، هذا مَقامُ الْمُسْتَجیرِ

هذا مَقامُ مَنْ لا اَمَلَ لَهُ سِواکَ، هذا مَقامُ مَنْ لا یُفَرِّجُ کَرْبَهُ سِواکَ

اَلْحَمْدُ للّه الَّذی هَدانا لِهذا وَما کُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّه لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی ما رَزَقْتَنی، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ما مَنَحْتَنی، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ما اَلْهَمْتَنی، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ما وَفَّقْتَنی وَلَکَ الْحَمْدُ

عَلی ما شَفَیْتَنی، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ما عافَیْتَنی وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ما هَدَیْتَنی، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ

وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ذلِکَ کُلِّه، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی کُلِّ نِعْمَهٍ اَنْعَمْتَ بِها عَلَیَّ، ظاهِرَهً وَباطِنَهً، حَمْدا کَثیرا دائِما سَرْمَدا لا یَنْقَطِعُ، وَلا یَفْنی اَبَدا؛ حَمْدا تَرْضی بِحَمْدِکَ عَنّا، حَمْدا یَصْعَدُ اَوَّلُهُ، وَلا یَفْنی اخِرُهُ حَمْدا یَزیدُ وَلا یَبیدُ اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ قَوِیَ عَلَیْهِ بَدَنی بِعافِیَتِکَ، اَوْ نالَتْهُ قُدْرَتی بِفَضْلِ نِعْمَتِکَ، اَوْ بَسَطْتُ اِلَیْهِ یَدی بِسابغِ رِزْقِکَ، اَوِ اتَّکَلْتُ عِنْدَ خَوْفی مِنْهُ عَلی اَناتِکَ، اَوْ وَثِقْتُ فیهِ بِحَوْلِکَ، اَوْ عَوَّلْتُ فیهِ عَلی کَریمِ عَفْوِکَ اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فیهِ اَمانَتی، اَوْ نَجَّسْتُ بِفِعْلِه نَفْسی، اَوِ احْتَطَبْتُ بِه عَلی بَدَنی، اَوْ قَدَّمْتُ فیهِ لَذَّتی، اَوْ اثَرْتُ فیهِ شَهَواتی، اَوْ سَعَیْتُ فیهِ لِغَیْری، اَوِ اسْتَغْوَیْتُ فیهِ مَنْ تَبِعَنی، اَوْ غَلَبْتُ عَلَیْهِ بِفَضْلِ حیلَتی، اَوِ احَتَلْتُ عَلَیْکَ فیهِ مَوْلایَ فَلَمْ تَغْلِبْنی عَلی فِعْلی اِذْ کُنْتَ کارِها لِمَعْصِیَتی، لکِنْ سَبَقَ عِلْمُکَ فی فِعْلی فَحَلُمْتَ عَنّی لَمْ تُدْخِلْنی یارَبِّ فیهِ جَبْرا، وَلَمْ تُحْمِلْنی عَلَیْهِ قَهْرا، وَلَمْ تَظْلِمْنی فیهِ شَیْئا اَسْتَغْفِرُ اللّه اِسْتِغْفارَ مَنْ غَمَرَتْهُ مَساغِبُ الْاِساءَهِ، فَاَیْقَنَ مِنْ اِلهِه بِالْمُجازاهِ، اَسْتَغْفِرُ اللّه اِسْتِغْفارَ مَنْ تَهَوَّرَ تَهَوُّرا فِی الْغَیاهِبِ

وَتَداحَضَ لِلشَّقْوَهِ فی اَوْداءِ الْمَذاهِبِ، اَسْتَغْفِرُ اللّه -اسْتِغْفارَ مَنْ اَوْرَطَهُ الْاِفْراطُ فی مَاثِمه، وَاَوْثَقَهُ الْاِرْتِباکُ فی لُجَجِ جَرائِمِه

اَسْتَغْفِرُ اللّه -اسْتِغْفارَ مَنْ اَنافَ(۱) عَلَی الْمَهالِکِ بِمَا اجْتَرَمَ(۲)

اَسْتَغْفِرُ اللّه -اسْتِغْفارَ مَنْ اَوْحَدَتْهُ الْمَنِیَّهُ فی حُفْرَتِه، فَاَوْحَشَ بِمَا اقْتَرَفَ مِنْ ذَنْبٍ اسْتَکْفَفَ، فَاسْتَرْحَمَ هُنالِکَ رَبَّهُ، وَاسْتَعْطَفَ

اَسْتَغْفِرُ اللّه -اسْتِغْفارَ مَنْ لَمْ یَتَزَوَّدْ لِبُعْدِ سَفَرِه زادا، وَلَمْ یُعِدَّ لِمَظاعِنِ تِرْحالِه اِعْدادا، اَسْتَغْفِرُ اللّه -اسْتِغْفارَ مَنْ شَسَعَتْ شُقَّتُهُ وَقَلَّتْ عُدَّتُهُ، فَغَشِیَتْهُ هُنالِکَ کُرْبَتُهُ اَسْتَغْفِرُ اللّه -اسْتِغْفارَ مَنْ خالَطَ کَسْبَهُ التَّدالُسُ، وَقَرَنَ بِاَعْمالِه التَّباخُسُ، اَسْتَغْفِرُ اللّه -اسْتِغْفارَ مَنْ لا یَعْلَمُ عَلی اَیِّ مَنْزِلَیْهِ هاجِمٌ، اَفِی النّارِ یُصْلی ؟ اَمْ فِی الْجَنَّهِ ناعِمٌ یَحْیا؟

اَسْتَغْفِرُ اللّه -اسْتِغْفارَ مَنْ غَرِقَ فی لُجَجِ الْمَاثِمِ وَتَقَلَّبَ فی اَضالیلِ(۳) مَقْتِ الْمَحارِمِ، اَسْتَغْفِرُ اللّه -اسْتِغْفارَ مَنْ عَنَدَ عَنْ لَوائِحِ حَقِّ الْمَنْهَجِ، وَسَلَکَ سَوادِفَ سُبُلِ الْمُرْتَتَجِ، اَسْتَغْفِرُ اللّه -اسْتِغْفارَ مَنْ لَمْ یُهْمِلْ شُکْری، وَلَمْ یَضْرِبْ عَنْهُ صَفْحاً

اَسْتَغْفِرُ اللّه -اسْتِغْفارَ مَنْ لَمْ یُنْجِهِ الْمَفَرُّ مِنْ مُعاناهِ ضَنْکِ الْمُنْقَلَبِ وَلَمْ یُجِرْهُ الْمَهْرَبُ مِنْ اَهاویلِ عَبْ ءِ الْمَکْسَبِ اَسْتَغْفِرُ اللّه -اسْتِغْفارَ مَنْ تَمَرَّدَ فی طُغْیانِه عَدُوّا، وَبارَزَهُ بِالْخَطیئَهِ

۱- : أشرف.

۲- : اکتسب.

۳- اَظالیل، خ.

عُتُوّا، اَسْتَغْفِرُ اللّه َ اسْتِغْفارَ مَنْ اَحْصى عَلَيْهِ كُرُورَ لَوافِظِ اَلْسِنَتِه، وَزِنَهَ مَخانِقِ الْجَنَّه، اَسْتَغْفِرُ اللّه َ اسْتِغْفارَ مَنْ لا يَرْجُو سِواهُ اَسْتَغْفِرُ اللّه َ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ، مِمّا اَحْصاهُ الْعُقُولُ وَالْقَلْبُ الْجَهُولُ(۱) وَاقْتَرَفَتْهُ الْجَوارِحُ الْخاطِئَهُ، وَاكْتَسَبَتْهُ الْيَدُ الْباغِيَهُ اَسْتَغْفِرُ اللّه َ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ بِمِقْدارٍ وَمِقْياسٍ وَمِكْيالٍ وَمَبْلَغِ ما اَحْصى، وَعَدَدِ ما خَلَقَ (وَفَلَقَ) وَذَرَاَ وَبَرَاَ وَاَنْشَاَ وَصَوَّرَ وَدَوَّنَ وَاَسْتَغْفِرُ اللّه َ اَضْعافَ ذلِكَ كُلِّه، وَاَضْعافا مُضاعَفَهً، وَاَمْثالاً مُمَثَّلَهً حَتّى اَبْلُغَ رِضَا اللّه ِ، وَاَفُوزَ بِعَفْوِه وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذى هَدانا لِدينِه، الَّذى لا يَقْبَلُ عَمَلاً(۲) اِلاّ بِه، وَلا يَغْفِرُ ذَنْبا اِلاّ لاَهْلِه، وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذى جَعَلَنى مُسَلِّما لَهُ وَلِرَسُولِه، صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه، فيما اَمَرَ بِه وَنَهى عَنْهُ، وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لَمْ يَجْعَلْنى اَعْبُدُ شَيْئا غَيْرَهُ، وَلَمْ يُكْرِمْ بِهَوانى اَحَدا مِنْ خَلْقِه

وَالْحَمْدُ للّه ِ عَلى ما صَرَفَ عَنّى اَنْواعَ الْبَلاءِ فى نَفْسى وَاَهْليوَمالى وَوَلَدى، وَاَهْلِ حُزانَتى، وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ عَلى كُلِّ حالٍ وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْمَلِكُ الرَّحْمانُ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْمُتَفَضِّلُ الْمَنّانُ

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الاَْوَّلُ وَالاْخِرُ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ ذُو الطَّوْلِ، وَاِلَيْهِ الْمَصيرُ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الظّاهِرُ الْباطِنُ وَاللّه ُ اَكْبَرُ مِدادَ كَلِماتِه، وَاللّه ُ اَكْبَرُ مِلاْءَ عَرْشِه، وَاللّه ُ اَكْبَرُ عَدَدَ ما

۱- هكذا فى البحار، وفى الاقبال: الْمَجْهُول.

۲- فى الإقبال: لا يُقْبَلُ عَمَلٌ.

اَحْصـی کِتـابُهُ، وَسُبْحانَ اللّه الْحَلیم الْکَریم وَسُبْحانَ اللّه الْغَفُورِ الرَّحیم، وَسُبْحانَ اللّه الَّذی لا یَنْبَغِی التَّسْبیحُ اِلاّ لَهُ، وَسُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمّا یَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلینَ وَالْحَمْدُ للّه رَبِّ الْعالَمینَ، وَصَلَّی اللّه عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ، الَّذینَ اَذْهَبَ اللّه عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرَهُمْ تَطْهیرا اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ، وَرَسُولِکَ، وَنَبِیِّکَ، وَصَفِیِّکَ وَحَبیبِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَالْمُبَلِّغِ رِسالاتِکَ فَاِنَّهُ قَدْ اَدَّی الْاَمانَهَ وَمَنَحَ النَّصیحَهَ، وَحَمَلَ عَلَی الْمَحَجَّهِ، وَکابَدَ الْعُسْرَهَ اَللّهُمَّ اَعْطِه بِکُلِّ مَنْقَبَهٍ مِنْ مَناقِبِه، ومَنْزِلَهً مِنْ مَنازِلِه، وَبِکُلِّ حالٍ مِنْ اَحْوالِه خَصائِصَ مِنْ عَطائِکَ، وَفَضائِلَ مِنْ حِبائِکَ، تُسِرُّ بِها نَفْسَهُ وَتُکْرِمُ بِها وَجْهَهُ، وَتَرْفَعُ بِها مَقامَهُ، وَتُعلی بِها شَرَفَهُ، عَلَی الْقُوّامِ بِقِسْطِکَ، وَالذّابّینَ عَنْ حَرَمِکَ(۱)

اَللّهُمَّ وَاَوْرِدْ عَلَیْهِ وَعَلی ذُرِّیَّتِه، وَاَزْواجِه وَاَهْلِ بَیْتِه وَاَصْحابِه وَاُمَّتِه ما تَقِرُّ بِه عَیْنُهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ وَمِمَّنْ تَسْقیهِ بِکَأْسِه، وَتُورِدُهُ حَوْضَهُ وَتَحْشُرُنا فی زُمْرَتِه وَتَحْتَ لِوائِه، وَتُدْخِلُنا فی کُلِّ خَیْرٍ اَدْخَلْتَ فیهِ مُحَمَّدا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مَعَهُمْ فی کُلِّ شِدَّهٍ وَرَخاءٍ، وَفی کُلِّ عافِیَهٍ وَبَلاءٍ وَفی کُلِّ اَمْنٍ وَخَوْفٍ، وَفی کُلِّ مَثْویً وَمُنْقَلَبٍ

۱- حَریمِکَ، خ.

اَللّهُمَّ اَحْیِنی مَحْیاهُمْ، وَاَمِتْنی مَماتَهُمْ، وَاجْعَلْنی مَعَهُمْ فِی الْمَواطِنِ کُلِّها، وَلا تُفَرِّقْ بَیْنی وَبَیْنَهُمْ اَبَدا، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ اَللّهُمَّ اَقْنِنی خَیْرَ الْفَناءِ اِذا اَفْنَیْتَنی عَلی مُوالاتِکَ وَمُوالاةِ اَوْلِیائِکَ وَمُعاداهِ اَعْدائِکَ، وَالرَّغْبَهِ وَالرَّهْبَهِ اِلَیْکَ، وَالْوَفاءِ بِعَهْدِکَ، وَالتَّصْدیقِ بِکِتابِکَ، وَالاِتِّباعِ لِسُنَّهِ نَبِیِّکَ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه، وَتُدْخِلُنی مَعَهُمْ فی کُلِّ خَیْرٍ، وَتُنْجِینی بِهِمْ مِنْ کُلِّ سُوءٍ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاغْفِرْ ذَنْبی، وَوَسِّعْ رِزْقی(۱) وَطَیِّبْ کَسْبی، وَقَنِّعْنی بِما رَزَقْتَنی، وَلا تُذْهِبْ نَفْسی اِلی شَیْءٍ صَرَفْتَهُ عَنّی اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ النِّسْیانِ وَالْکَسَلِ، وَالتَّوانی فی طاعَتِکَ وَمِنْ عِقابِکَ الاَدْنی، وَعَذابِکَ الاَکْبَرِ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ دُنْیا تَمْنَعُ خَیْرَ الاخِرَهِ، وَمِنْ حَیاهٍ تَمْنَعُ خَیْرَ الْمَماتِ، وَمِنْ اَمَلٍ یَمْنَعُ خَیْرَ الْعَمَلِ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا یَخْشَعُ، وَمِنْ دُعاءٍ لا یُرْفَعُ، وَمِنْ صَلاهٍ لا تُقْبَلُ

اَللّهُمَّ افْتَحْ مَسامِعَ قَلْبی لِذِکْرِکَ، حَتّی اَتَّبِعَ کِتابَکَ، وَاُصَدِّقَ رَسُولَکَ وَاُؤْمِنَ بِوَعْدِکَ، وَاُوفِیَ بِعَهْدِکَ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَسْاَلُکَ الصَّبْرَ عَلی طاعَتِکَ وَالصَّبْرَ لِحُکْمِکَ، وَاَسْاَلُکَ اللّهُمَّ حَقائِقَ الاِیمانِ، والصِّدْقَ فِی الْمَواطِنِ کُلِّهَا وَالْعَفْوَ وَالْمُعافاهَ وَالْیَقینَ وَالْکَرامَهَ فِی الدُّنْیا وَالاخِرَهِ، وَالشُّکْرَ

۱- فی الإقبال والبحار: خُلْقی

وَالنَّظَرَ اِلى وَجْهِکَ الْکَريم، فَاِنَّ بِنِعْمَتِکَ تَتِمُّ الصّالِحاتُ اَللّهُمَّ اَ نْتَ تُنْزِلُ الْغِنى وَالْبَرَکَهَ مِنَ الرَّفيعِ الْاَعْلى عَلَى الْعِبادِ قاهِرا مُقْتَدِرا، اَحْصَيْتَ اَعْمالَهُمْ، وَقَسَّمْتَ اَرْزاقَهُمْ، وَسَمَّيْتَ اجالَهُمْ وَکَتَبْتَ اثارَهُمْ، وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَهً اَلْسِنَتُهُمْ وَاَلْوانُهُمْ، خَلْقا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ، لا يَعْلَمُ الْعِبادُ عِلْمَکَ، وَکُلُّنا فُقَراءُ اِلَيْکَ فَلا تَصْرِفِ اللّهُمَّ عَنّى وَجْهَکَ، وَلا تَمْنَعْنى فَضْلَکَ، وَلا تَحْرِمْنى طَوْلَکَ وَعَفْوَکَ، وَاجْعَلْنى اُوالى اَوْلِياءَکَ، وَاُعادى اَعْداءَکَ وَارْزُقْنِى الرَّغْبَهَ وَالرَّهْبَهَ، وَالْخُشُوعَ، وَالْوَفاءَ، وَالتَّسْليمَ، وَالتَّصْديقَ بِکِتابِکَ، وَاتِّباعَ سُنَّهِ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَالِهِ اَللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاکْفِنى ما اَهَمَّنى وَغَمَّنى، وَلاتَکِلْنى اِلى نَفْسى، وَاَعِذْنى مِنْ شَرِّ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ، وَاَلْبِسْنى دِرْعَکَ الْحَصينَهَ، مِنْ شَرِّ جَميعِ خَلْقِکَ، وَاقْضِ عَنّى دَيْنى

ووَفِّقْنى لِما يُرْضيکَ عَنّى، وَاحْرُسْنى وَذُرِّيَّتى وَاَهْلى وَقَرابَتى وَجَميعَ اِخْوانى فيکَ، وَاَهْلَ حُزانَتى، مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيم، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَم وَشَياطينِ الاِنْسِ وَالْجِنِّ، وَانْصُرْنى عَلى مَنْ ظَلَمَنى، وَتَوَفَّنى مُسْلِما، وَاَلْحِقْنى بِالصّالِحينَ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِعَظيمِ ما سَاَلَکَ بِه اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ، مِنْ کَريمِ اَسْمائِکَ وَجَميلِ ثَنائِکَ، وَخاصَّهِ دُعائِکَ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ

مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ عَشِيَّتى هذِه اَعْظَمَ عَشِيَّهٍ مَرَّتْ عَلَىَ، مُنْذُ اَنْ اَخْرَجْتَنى اِلَى الدُّنْيا بَرَكَهً، فى عِصْمَهٍ مِنْ دينى، وَخَلاصِ نَفْسى وَقَضاءِ حاجَتى، وَتَشْفيعى فى مَسْاَلَتى، وَاِتْمامِ النِّعْمَهِ عَلَىَّ، وَصَرْفِ السُّوءِ عَنّى وَلِباسِ الْعافِيَهِ، وَاَنْ تَجْعَلَنى مِمَّنْ نَظَرْتَ اِلَيْهِ فى هذِهِ الْعَشِيَّهِ بِرَحْمَتِكَ اِنَّكَ جَوادٌ كَريمٌ اَللّهُمَّ اِنْ كُنْتَ لَمْ تَكْتُبْنى مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ، اَوْ حَرَمْتَنِى الْحُضُورَ مَعَهُمْ، فى هذِهِ الْعَشِيَّهِ، فَلا تَحْرِمْنى شِرْكَتَهُمْ فى دُعائِهِمْ وَانْظُرْ اِلَى بِنَظَراتِكَ الرَّحيمَهِ لَهُمْ، وَاَعْطِنى مِنْ خَيْرِ ما تُعْطى اَوْلِياءَكَ وَاَهْلَ طاعَتِكَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْ هذِهِ الْعَشِيَّهَ اخِرَ الْعَهْدِ مِنّى حَتّى تُبَلِّغَنيها مِنْ قابِلٍ مَعَ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ، وَزُوّارِ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلامُ، فى اَعْفى عافِيَتِكَ، وَاَعَمِّ نِعْمَتِكَ، وَاَوْسَعِ رَحْمَتِكَ، وَاَجْزَلِ قِسَمِكَ، وَاَسْبَغِ رِزْقِكَ، وَاَفْضَلِ رَجائِكَ، وَاَتَمِّ رَأْفَتِكَ اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاسْمَعْ دُعائى، وَارْحَمْ تَضَرُّعى وَتَذَلُّلى وَاسْتِكانَتى، وَتَوَكُّلى عَلَيْكَ، فَاَنَا مُسَلِّمٌ لِاَمْرِكَ، لا اَرْجُو نَجاحا وَلا مُعافاهً وَلا تَشْريفا اِلّا بِكَ وَمِنْكَ، فَامْنُنْ عَلَيَّ بِتَبْليغى هذِهِ الْعَشِيَّهَ مِنْ قابِلٍ، وَاَ نا مُعافىً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ، وَمِنْ جَميعِ الْبَوائِقِ

وَمَحْذُوراتِ الطَّوارِقِ، اَللّٰهُمَّ اَعِنّی عَلی طاعَتِکَ، وَطاعَهِ اَوْلِیائِکَ الَّذینَ اصْطَفَیْتَهُمْ مِنْ خَلْقِکَ لِخَلْقِکَ، وَالْقِیامِ فیهِمْ بِدینِکَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَسَلِّمْ لی دینی، وَزِدْ فی اَجَلی وَاَصِحَّ لی جِسْمی، وَاَقِرَّ بِشُکْرِ نِعْمَتِکَ عَیْنی، وَامِنْ رَوْعَتی، وَاَعْطِنی سُؤْلی اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَتَمِّمْ الاءَکَ عَلَیَ فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری وَتَوَفَّنی اِذا تَوَفَّیْتَنی، وَاَ نْتَ عَنّی راضٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَثَبِّتْنی عَلی مِلَّهِ الْاِسْلامِ، فَاِنّی بِحَبْلِکَ اعْتَصَمْتُ، فَلا تَکِلْنی فی جَمیعِ الْاُمُورِ اِلاّ اِلَیْکَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَامْلَاءْ قَلْبی رَهْبَهً مِنْکَ، وَرَغْبَهً اِلَیْکَ وَخَشْیَهً مِنْکَ، وَغِنیً بِکَ، وَعَلِّمْنی ما یَنْفَعُنی، وَاسْتَعْمِلْنی بِما عَلَّمْتَنی اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ مَسْاَلَهَ الْمُضْطَرِّ اِلَیْکَ، الْمُشْفِقِ مِنْ عَذابِکَ الْخائِفِ مِنْ عُقُوبَتِکَ، اَنْ تُغْنِیَنی بِعَفْوِکَ، وَتُجیرَنی بِعِزَّتِکَ، وَتَتَحَنَّنَ عَلَیَ بِرَحْمَتِکَ، وَتُؤَدِّیَ عَنّی فَرائِضَکَ(۱)، وَتَسْتَجیبَ لی فیما سَاَلْتُکَ وَتُغْنِیَنی عَنْ شِرارِ خَلْقِکَ، وَتُدْنِیَنی مِمَّنْ(۲) کادَنی، وَتَقِیَنی مِنَ النّارِ وَما قَرَّبَ اِلَیْها مِنْ قَوْلٍ اَوْ عَمَلٍ، وَتَغْفِرَ لی وَلِوالِدَیَّ وَلِلْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

۱- فریضتک، خ ل.

۲- فی الإقبال: فیمَنْ.

۵۹۷

یوم عرفه

اَللّهُمَّ اَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ رَبُّ الْعالَمینَ، وَاَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ، وَاَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، وَاَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ، وَاَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الرَّحْمانُ الرَّحیمُ وَاَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ مالِکُ یَوْمِ الدِّینِ، بَدِیءُ کُلِّ شَیْءٍ، وَاِلَیْکَ یَعُودُ (کُلُّ شَیْءٍ) لَمْ تَزَلْ وَلا تَزالُ، الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزیزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ، الْکِبْرِیاءُ رِداؤُکَ، سابِغُ النَّعْماءِ جَزیلُ الْعَطاءِ، باسِطُ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ، نَفّاحُ الْخَیْراتِ، کاشِفُ الْکُرُباتِ، مُنْزِلُ الْایاتِ، مُبَدِّلُ السَّیِّئاتِ، جاعِلُ الْحَسَناتِ دَرَجاتٍ دَنَوْتَ فی عُلُوِّکَ، وَعَلَوْتَ فی دُنُوِّکَ، دَنَوْتَ فَلا شَیْءَ دُونَکَ وَعَلَوْتَ(۱) فَلا شَیْءَ فَوْقَکَ، تَری وَلا تُری، وَاَ نْتَ بِالْمَنْظَرِ الْاَعْلی فالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوی، لَکَ ما فِی السَّماواتِ الْعُلی، وَلَکَ الْکِبْرِیاءُ فِی الْاخِرَهِ وَالْاُولی، غافِرُ الذَّنْبِ، وَقابِلُ التَّوْبِ، شَدیدُ الْعِقابِ، ذُو الطَّوْلِ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اِلَیْکَ الْمَأْوی، وَاِلَیْکَ الْمَصیرُ

وَسِعَتْ رَحْمَتُکَ کُلَّ شَیْءٍ، وَبَلَغَتْ حُجَّتُکَ، وَلا مُعَقِّبَ لِحُکْمِکَ وَلا یَخیبُ سائِلُکَ، اَحَطْتَ کُلُّ شَیْءٍ بِعِلْمِکَ، وَاَحْصَیْتَ کُلَ شَیْءٍ عَدَدا، وَجَعَلْتَ لِکُلِّ شَیْءٍ اَمَدا، وَقَدَّرْتَ کُلَّ شَیْءٍ تَقْدیرا، بَلَوْتَ

۱- وارْتفعْتَ، خ.

فَقَهَرْتَ، وَنَظَرْتَ فَخَبَرْتَ، وَبَطَنْتَ وَعَلِمْتَ فَسَتَرْتَ، وَعَلی کُلِّ شَیْءٍ ظَهَرْتَ، تَعْلَمُ خائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، وَلا تَنْسی مَنْ ذَکَرَکَ، وَلا تُخَیِّبُ مَنْ سَاَلَکَ، وَلا تُضَیِّعُ مَنْ تَوَکَّلَ عَلَیْکَ اَ نْتَ الَّذی لا یَشْغَلُکَ ما فی جَوِّ سَماواتِکَ عَمّا فی جَوِّ اَرْضِکَ تَعَزَّزْتَ فی مُلْکِکَ، وَتَقَوَّیْتَ فی سُلْطانِکَ، وَغَلَبَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَضاؤُکَ، وَمَلَکَ کُلَّ شَیْءٍ اَمْرُکَ، وَقَهَرَتْ کُلَّ شَیْءٍ قُدْرَتُکَ لا یُسْتَطاعُ وَصْفُکَ، وَلا یُحاطُ عِلْمُکَ، وَلا مُنْتَهی لِما عِنْدَکَ

وَلا تَصِفُ الْعُقُولُ صِفَهَ ذاتِکَ، عَجَزَتِ الْأَوْهامُ عَنْ کَیْفِیَّتِکَ

وَلا تُدْرِکُ الْأَبْصارُ مَوْضِعَ اَیْنِیَّتِکَ، وَلا تُحَدُّ فَتَکُونَ مَحْدُودا

وَلا تُمَثَّلُ فَتَکُونَ مَوْجُودا، وَلا تَلِدُ فَتَکُونَ مَوْلُودا اَ نْتَ الَّذی لا ضِدَّ مَعَکَ فَیُعانِدُکَ، وَلا عَدیلَ لَکَ فَیُکاثِرُکَ، وَلا نِدَّ لَکَ فَیُعارِضُکَ، اَ نْتَ ابْتَدَعْتَ(۱) وَاخْتَرَعْتَ، وَاسْتَحْدَثْتَ

فَما اَحْسَنَ ما صَنَعْتَ، سُبْحانَکَ ما اَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَاَسْنی فِی الْأَماکِنِ مَکانَکَ، وَاَصْدَعَ بِالْحَقِّ فُرْقانَکَ سُبْحانَکَ مِنْ لَطیفٍ ما اَلْطَفَکَ، وَحَکیمٍ ما اَعْرَفَکَ، وَمَلیکٍ ما اَسْمَحَکَ، بَسَطْتَ بِالْخَیْراتِ یَدُکَ، وَعُرِفَتِ الْهِدایَهُ مِنْ عِنْدِکَ، وَخَضَعَ لَکَ کُلُّ شَیْءٍ، وَانْقادَ لِلتَّسْلیمِ لَکَ کُلُّ شَیْءٍ، سَبیلُکَ جَدَدٌ(۲) وَاَمْرُکَ رَشَدٌ، وَاَ نْتَ حَیٌّ صَمَدٌ، وَاَ نْتَ الْماجِدُ الْجَوادُ، الْواحِدُ الْأَحَدُ

۱- ابْتَدَأْتَ، الإقبال ، خ.

۲- : المستوی من الأرض .

الْعَلیمُ الْکَریمُ، الْقَدیمُ، الْقَریبُ، الْمُجیبُ، تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ عَمّا یَقُولُ الظّالِمُونَ، عُلُوّا کَبیرا، تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ، وَرَسُولِکَ الَّذی صَدَعَ بِاَمْرِکَ، وَبالَغَ فی اِظْهارِ دینِکَ، وَاَکَّدَ میثاقَکَ، وَنَصَحَ لِعِبادِکَ، وَبَذَلَ جُهْدَهُ فی مَرْضاتِکَ

اَللّهُمَّ شَرِّفْ بُنْیانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی وُلاهِ الْاَمْرِ بَعْدَ نَبِیِّکَ تَراجِمَهِ وَحْیِکَ، وَخُزّانِ عِلْمِکَ، وَاُمَنائِکَ فی بِلادِکَ، الَّذینَ اَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَفَرَضْتَ طاعَتَهُمْ عَلی بَرِیَّتِکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِمْ صَلاهً دائِمَهً باقِیَهً اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلَی السُّیّاحِ وَالْعُبّادِ، وَاَهْلِ الْجِدِّ وَالْاِجْتِهادِ وَاجْعَلْنی فی هذِهِ الْعَشِیَّهِ، مِمَّنْ نَظَرْتَ اِلَیْهِ فَرَحِمْتَهُ، وَسَمِعْتَ دُعاءَهُ فَاَجَبْتَهُ وَامَنَ بِکَ فَهَدَیْتَهُ، وَسَاَلَکَ فَاَعْطَیْتَهُ، وَرَغِبَ اِلَیْکَ فَاَرْضَیْتَهُ وَهَبْ لی فی یَوْمی هذا صَلاحا لِقَلْبی وَدینی وَدُنْیایَ، وَمَغْفِرَهً لِذُنُوبی، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَسْاَلُکَ الرَّحْمَهَ یا سَیِّدی وَمَوْلایَ وَثِقَتی، یا رَجائی وَمُعْتَمَدی وَمَلْجَأی، وَذُخْری، وَظَهْری وَعُدَّتی وَاَمَلی وَغایَتی، وَاَسْاَ لُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذی اَشْرَقَتْ لَهُ السَّماواتُ وَالْاَرْضُ، اَنْ تَغْفِرَ لی ذُنُوبی وَعُیُوبی وَاِساءَتی وَظُلْمی وَجُرْمی وَاِسْرافی عَلی نَفْسی

فَهذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ، هذا مَقامُ الْهارِبِ اِلَیْکَ مِنَ النّارِ

اَللّهُمَّ وَهـذا یَوْمُ عَرَفَه، کَرَّمْتَهُ وَشَـرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ، نَشَـرْتَ فیهِ رَحْمَتَکَ وَمَنَنْتَ فیهِ بِعَفْوِکَ، وَاَجْزَلْتَ فیهِ عَطِیَّتَکَ، وَتَفَضَّلْتَ فیهِ عَلی عِبادِکَ اَللّهُمَّ وَهـذِهِ الْعَشِـیَّهُ مِنْ عَشایا رَحْمَتِکَ وَمِنَحِکَ، وَاِحْـدی اَیّام زُلْفَتِکَ وَلَیْلَهُ عیدٍ مِنْ اَعْیادِکَ، فیها یُفْضـی اِلَیْکَ ما یَهُمُّ مِنَ الْحَوائِـجِ (مِنْ قاصِدیکَ)(۱) مُؤَمِّلاً راجِیـا فَضْـلَکَ، طالِبـا مَعْرُوفَـکَ الَّذی تَمُنُّ بِه عَلی مَنْ تَشاءُ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَنْتَ فیها بِکُلِّ لِسـانٍ تُـدْعی، وَلِکُلِّ خَیْرٍ تُبْتَغی وَتُرْجی، وَلَکَ فیها جَوائِزُ وَمَواهِبُ، وَعَطایا، تَمُنُّ بِها عَلی مَنْ تَشاءُ مِنْ عِبادِکَ، وَتَشْـمِلُ بِها اَهْلَ الْعِنایَهِ مِنْکَ

وَقَـدْ قَصَـدْناکَ مُـؤَمِّلینَ راجینَ، وَاَتَیْنـاکَ طـالِبینَ، نَرْجُـو مـا لاـخُلْفَ لَهُمِنْ وَعْـدِکَ، وَلاـمَتْرَکَ لَهُ مِنْ عَظیمِ اَجْرِکَ، قَـدْاَبْرَزَتْ ذُوالْاٰمـالِ اِلَیْکَ وُجُوهَهَا الْمَصُونَهَ، وَمَـدُّوا اِلَیْکَ اَکُفَّهُمْ طَلَبا لِما عِنْـدَکَ، لِیُـدْرِکُوا بِـذلِکَ رِضْوانَکَ یا غَفّارُ، یا مُسْتَراشُ(۲) مِنْ نَیْلِه، وَمُسْـتَعاشُ مِنْ فَضْـلِه، یـا مَلِکُ فی عَظَمَتِه، یا جَبّارُ فی قُوَّتِه، یا لَطیفُ فی قُـدْرَتِه، یا مُتَکَفِّلُ، یا رازِقَ النَّعّابِ(۳) فی عُشِّه، یا اَکْرَمَ مَسْؤُولٍ، وَیـا خَیْرَ مَأْمُولٍ، وَیا اَجْوَدَ مَنْ نَزَلَتْ بِفِنائِهِ الرَّکائِبُ، وَیُطْلَبُ(۴) عِنْدَهُ نَیْلُ الرَّغائِبِ، وَاَناخَتْ بِهِ الْوُفُودُ، یا ذَا الْجُودِ، یا اَعْظَمَ مِنْ کُلِّ مَقْصُودٍ، اَ نَا عَبْدُکَ الَّذی اَمَرْتَنی فَلَمْ اَئْتَمِرْ، وَنَهَیْتَنی عَنْ مَعْصِیَتِکَ فَلَمْ اَنْزَجِرْ

۱- مَنْ قَصَدَکَ، خ.

۲- راشه: إذا أحسن إلیه، وکلّ من أوْلیته خیراً فقد رشته.

۳- : الغراب.

۴- طُلب، خ.

فَخالَفْتُ اَمْرَکَ وَنَهْیَکَ، لا مُعانَدَةً لَکَ، وَلا اسْتِکْبارا عَلَیْکَ

بَلْ دَعانی هَوایَ، وَاسْتَزَلَّنی عَدُوُّکَ و عَدُوّی، فَاَقْدَمْتُ عَلی ما فَعَلْتُ، عارِفًا بِوَعیدِکَ، راجِیا لِعَفْوِکَ، واثِقا بِتَجاوُزِکَ وَصَفْحِکَ فَیا اَکْرَمَ مَنْ اُقِرَّ لَهُ بِالذُّنُوبِ، ها اَنَا ذا بَیْنَ یَدَیْکَ صاغِرا ذَلیلًا خاضِعا خاشِعا، خائِفا، مُعْتَرِفا بِعَظیمِ ذُنُوبی وَخَطایایَ

فَما اَعْظَمَ ذُنُوبِیَ الَّتی تَحَمَّلْتُها، وَاَوْزارِیَ الَّتِی اجْتَرَمْتُها مُسْتَجیرا فیها بِصَفْحِکَ، لائِذا بِرَحْمَتِکِ، مُوقِنا اَنَّهُ لا یُجیرُنی مِنْکَ مُجیرٌ، وَلا یَمْنَعُنی مِنْکَ مانِعٌ فَعُدْ عَلَیَّ بِما تَعُودُ بِه عَلی مَنِ اقْتَرَفَ(۱) مِنْ تَغَمُّدِکَ، وَجُدْ عَلَیَّ بِما تَجُودُ بِه عَلی مَنْ اَلْقی بِیَدِه اِلَیْکَ مِنْ عِبادِکَ، وَامْنُنْ عَلَیَّ بِما لایَتَعاظَمُکَ اَنْ تَمُنَّ بِه عَلی مَنْ اَمَّلَکَ مِنْ غُفْرانِکَ لَهُ یا کَریمُ، ارْحَمْ صَوْتَ حَزینٍ یُخْفی ما سَتَرْتَ عَنْ خَلْقِکَ مِنْ مَساویهِ یَسْاَلُکَ فی هذِهِ الْعَشِیَّةِ رَحْمَةً تُنْجیهِ مِنْ کَرْبِ مَوْقِفِ الْمَسْاَلَهِ، وَمَکْرُوهِ یَوْم(۲) الْمُعایَنَهِ، حینَ تَفَرَّدَهُ عَمَلُهُ، وَیَشْغَلُهُ عَنْ اَهْلِه وَ وَلَدِه، فَارْحَمْ عَبْدَکَ الضَّعیفَ عَمَلًا، الْجَسیمَ اَمَلًا، خَرَجَتْ مِنْ یَدی اَسْبابُ الْوُصُلاتِ اِلّا ما وَصَلَهُ رَحْمَتُکَ، وَتَقَطَّعَتْ عَنّی عِصَمُ الْآمالِ اِلّا ما اَنَا مُعْتَصِمٌ بِه مِنْ عَفْوِکَ قَلَّ عِنْدی ما اَعْتَدُّبِه مِنْ طاعَتِکَ، وَکَبُرَ عَلَیَّ ماابُوءُ بِه مِنْ مَعْصِیَتِکَ

۱- فی البحار: اقْتَرَبَ

۲- هَوْل، خ.

وَلَنْ یَضـیقَ عَفْوُکَ عَنْ عَبْدِکَ وَاِنْ اَساءَ، فَاعْفُ عَنّی، فَقد اَشَـرَفَ عَلی خَفایَا الْاَعْمالِ عِلْمُکَ، وَانْکَشَفَ کُلُّ مَسْتُورٍ عِنْدَ خُبْرِکَ وَلاـ تَنْطَوی عَنْـکَ دَقـائِقُ الْاُمُورِ، وَلا یَعْزُبُ(۱) عَنْـکَ مَغیباتُ(۲) السَّرائِرِ وَقَـدِ اسْـتَحْوَذَ عَلَیَّ عَـدُوُّکَ، الَّذِی اسْـتَنْظَرَکَ لِغِوایَتی، فَـاَنْظَرْتَهُ وَاسْـتَمْهَلَکَ اِلی یَـوْمِ الـدِّینِ لِاِضْـلالی، فَـاَمْهَلْتَهُ، وَاَوْقَعَنی بِصَـغائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَهٍ، وَکَبـائِرِ اَعْمـالٍ مُرْدِیَهٍ، حَـتّی اِذا قـارَفْتُ مَعْصِیَتَکَ وَاسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ سَعْیی سَخَطَکَ، تَوَلّی عَنّی بِالْبَراءَهِ مِنّی وَاَدْبَرَ مُوَلِّیاً عَنّی فَاَصْحَرَنی لِغَضَبِکَ فَریدا، وَاَخْرَجَنی اِلی فِناءِ نِقْمَتِکَ طَریدا، لا شَفیعٌ یَشْفَعُ لی اِلَیْکَ، وَلا خَفیرٌ یَقینی(۳) مِنْکَ، وَلا حِصْنٌ یَحْجُبُنی عَنْکَ وَلا مَلاذٌ اَلْجَاُ اِلَیْهِ مِنْکَ

فَهذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ، وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَکَ، فَلا یَضیقَنَّ عَنّی فَضْلُکَ، وَلا یَقْصُرَنَّ دُونی عَفْوُکَ، وَلا اَکُنْ اَخْیَبَ وَفْدِکَ مِنْ عِبادِکَ التّائِبینَ، وَلا اَقْنَطَ وُفُودِکَ الْامِلینَ اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی اِنَّکَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ، فَطالَما اَغْفَلْتُ مِنْ وَظائِفِ فُرُوضِکَ، وَتَعَدَّیْتُ عَنْ مَقاماتِ حُـدُودِکَ، فَهذا مَقامُ مَنِ اسْـتَحْیا لِنَفْسِه مِنْکَ، وَسَـخِطَ عَلَیْها، وَرَضِـیَ عَنْکَ، فَتَلَقّاکَ بِنَفْسٍ خاشِـعَهٍ وَرَقَبَهٍ خاضِـعَهٍ، وَظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الذُّنُوبِ، واقِفا بَیْنَ الرَّغْبَهِ اِلَیْکَ، وَالرَّهْبَهِ

۱- : لا یغیب.

۲- غَیِّبات، خ.

۳- یُؤْمِنُنی، خ .

مِنْکَ، فَاَنْتَ اَوْلی مَنْ وُثِقَ بِه مَنْ رَجاهُ، وَامَنَ مَنْ خَشِیَهُ وَاتَّقاهُ اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَعْطِنی ما رَجَوْتُ، وَامِنّی مِمّا حَذِرْتُ، وَعُدْ عَلَیَّ بِعائِدَهِ مِنْ رَحْمَتِکَ اَللّهُمَّ وَاِذْ سَتَرْتَنی بِفَضْلِکَ، وَتَغَمَّدْتَنی بِعَفْوِکَ، فی دارِ الْحَیاهِ وَالْفَناءِ بِحَضْرَهِ الاَکْفاءِ، فَاَجِرْنی مِنْ فَضیحاتِ دارِ الْبَقاءِ، عِنْدَ مَواقِفِ الاَشْهادِ مِنَ الْمَلائِکَهِ الْمُقَرَّبینَ وَالرُّسُلِ الْمُکَرَّمینَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحینَ فَحَقِّقْ رَجائی فَاَنْتَ اَصْدَقُ الْقائِلینَ: «یا عِبادِیَ الَّذینَ اَسْرَفُوا عَلی اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّه »(۱)

اَللّهُمَّ اِنّی سائِلُکَ الْقاصِدُ، وَمِسْکینُکَ الْمُسْتَجیرُ الْوافِدُ، وَضَعیفُکَ الْفَقیرُ، ناصِیَتی بِیَدِکَ، وَاَجَلی بِعِلْمِکَ

اَسْاَلُکَ اَنْ تُوَفِّقَنی لِما یُرْضیکَ عَنّی، وَاَنْ تُبارِکَ لی فی یَوْمی هذَا الَّذی فَزِعَتْ فیهِ اِلَیْکَ الاَصْواتُ، وَتَقَرَّبُوا اِلَیْکَ عِبادُکَ بِالْقُرُباتِ اَسْاَلُکَ بِعَظیمِ ما سَاَلَکَ بِه اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ مِنْ کَریمِ اَسْمائِکَ وَجَمیلِ ثَنائِکَ، وَخاصَّهِ دُعائِکَ بِالائِکَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه

وَاَنْ تَجْعَلَ یَوْمی هذا، اَعْظَمَ یَوْمٍ مَرَّ عَلَیَّ مُنْذُ اَنْزَلْتَنی اِلَی الدُّنْیا بَرَکَهً فی عِصْمَهِ دینی، وَخاصَّهِ نَفْسی، وَقَضاءِ حاجَتی، وَتَشْفیعی فی مَسائِلی، وَاِتمامِ النِّعْمَهِ عَلَیَّ، وَصَرْفِ السُّوءِ عَنّی

۱- الزمر: ۵۳.

یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ اِفْتَحْ عَلَیَّ اَبْوابَ رَحْمَتِکَ، وَرَضِّنی بِعادِلِ قِسَمِکَ، وَاسْتَعْمِلْنی بِخالِصِ طاعَتِکَ

یا اَمَلی وَیا رَجائی، حاجَتِی الَّتی اِنْ اَعْطَیْتَنیها لَمْ یَضُرَّنی ما مَنَعْتَنی وَاِنْ مَنَعْتَنیها لَمْ یَنْفَعْنی ما اَعْطَیْتَنی فَکاکُ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، اِلهی لا تَقْطَعْ رَجائی، وَلا تُخَیِّبْ دُعائی یا مَنّانُ مُنَّ عَلَیَّ بِالْجَنَّهِ، یا عَفُوُّ اعْفُ عَنّی، یا تَوّابُ تُبْ عَلَیَّ وَتَجاوَزْ عَنّی، وَاصْفَحْ عَنْ ذُنُوبی، یا مَنْ رَضِیَ لِنَفْسِهِ الْعَفْوَ، یا مَنْ اَمَرَ بِالْعَفْوِ، یا مَنْ یَجْزی عَلَی الْعَفْوِ، یا مَنِ اسْتَحْسَنَ الْعَفْوَ، اَسْاَ لُکَ الْیَوْمَ الْعَفْوَ، الْعَفْوَ «یقُولها عشرین مرّه»

اَ نْتَ اَ نْتَ، انْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْکَ، وَخابَتِ الْآمالُ اِلاّ فیکَ، فَلا تَقْطَعْ رَجائی، یا مَوْلایَ اِنَّ لَکَ فی هذِهِ اللَّیْلَهِ اَضْیافا فَاجْعَلْنی مِنْ اَضْیافِکَ فَقَدْ نَزَلْتُ بِفِنائِکَ، راجِیا مَعْرُوفَکَ، یا ذَا الْمَعْرُوفِ الدّائِمِ الَّذی لا یَنقَضی اَبَدا، یا ذَا النَّعْماءِ الَّتی لا تُحْصی عَدَدا اَللّهُمَّ اِنَّ لَکَ حُقُوقا فَتَصَدَّقْ بِها عَلَیَّ، وَلِلنّاسِ قِبَلی تَبِعاتٌ فَتَحَمَّلْها عَنّی، وَقَدْ اَوْجَبْتَ، یا رَبِّ لِکُلِّ ضَیْفٍ قِریً، وَاَنَا ضَیْفُکَ فَاجْعَلْ قِرایَ اللَّیْلَهَ الْجَنَّهَ

یا وَهّابَ الْجَنَّهِ، یا وَهّابَ الْمَغْفِرَهِ، اقْلِبْنی مُفْلِحا مُنْجِحا مُسْتَجابا لی، مَرْحُوما صَوْتی، مَغْفُورا ذَنْبی، بِاَفْضَلِ ما یَنْقَلِبُ بِهِ الْیَوْمَ اَحَدٌ مِنْ وَفْدِکَ وَزُوّارِکَ، وَبارِکْ لی فیما اَرْجِعُ اِلَیْهِ مِنْ مالٍ .

۵۹۸

یوم الغدیر بعد الغسل ولبس الثیاب الفاخره

عنه علیه السلام : إذا کان صبیحه ذلک الیوم وجب الغسل فی صدر نهاره، وأن یلبس المؤمن أنظف ثیابه، وأفخرها، ویتطیّب إمکانه، وانبساط یده، ثمّ یقول:

اَللّهُمَّ اِنَّ هذَا الْیَوْمَ الَّذی شَرَّفْتَنا فیهِ بِوِلایَهِ وَلِیِّکَ عَلِیٍّ صَلَواتُ اللّه عَلَیْهِ، وَجَعَلْتَهُ اَمیرَ الْمُؤْمِنینَ، وَاَمَرْتَنا بِمُوالاتِه وَطاعَتِه، وَاَنْ نَتَمَسَّکَ بِما یُقَرِّبُنا اِلَیْکَ، وَیُزْلِفُنا لَدَیْکَ اَمْرُهُ وَنَهْیُهُ اَللّهُمَّ قَدْ قَبِلْنا اَمْرَکَ وَنَهْیَکَ، وَسَمِعْنا وَاَطَعْنا لِنَبِیِّکَ وَسَلَّمْنا وَرَضینا

فَنَحْنُ مَوالِیُّ عَلِیٍّ صَلَواتُ اللّه عَلَیْهِ، وَاَوْلِیاؤُهُ کَما اَمَرْتَ نُوالیهِ وَنُعادی مَنْ یُعادیهِ، وَنَبْرَأُ مِمَّنْ یَبْرَأُ مِنْهُ، وَنُبْغِضُ مَنْ اَبْغَضَهُ، وَنُحِبُّ مَنْ اَحَبَّهُ، وَعَلِیٌّ - صَلَّی اللّه عَلَیْهِ - مَوْلانا کَما قُلْتَ، وَاِمامُنا بَعْدَ نَبِیِّنا صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه کَما اَمَرْتَ فإذا کان وقت الزوال أخذت مجلسک بهدوّ وسکون و وقار وهیبه وإخبات، وتقول:

اَلْحَمْدُ للّه رَبِّ الْعالَمینَ، کَما فَضَّلَنا فی دینِه عَلی مَنْ جَحَدَ وَعَنَدَ وَفی نَعیمِ الدُّنْیا عَلی کَثیرٍ مِمَّنْ عَمَدَ، وَهَدانا بِمُحَمَّدٍ نَبِیِّه صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه، وَشَرَّفَنا بِوَصِیِّه وَخَلیفَتِه، فی حَیاتِه وَبَعْدَ مَماتِه، اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ اَللّهُمَّ اِنَّ مُحَمَّدا صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِهِ نَبِیُّنا کَما اَمَرْتَ، وَعَلِیّا صَلَّی اللّه عَلَیْهِ مَوْلانا کَما اَقَمْتَ، وَنَحْنُ مَوالیهِ وَاَوْلِیاءُهُ ثمّ تقوم، وتصلّی شکراًللّه تعالی رکعتین، تقرأ فیالاُولی بالحمد مرّه «و اِنّا اَنْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ» و «قُلْ هُوَ اللّه اَحَدٌ» کما اُنزلتا، لا کما نقصتا،ثمّ تقنت وترکع و تتمّ الصلاه، وتسلّم، وتخرّ ساجدا، وتقول فی سجودک:

اَللّهُمَّ اِنّا اِلَیْکَ نُوَجِّهُ وُجُوهَنا فی یَوْمِ عیدِنا، الَّذی شَرَّفْتَنا فیهِ بِوِلایَهِ مَوْلانا اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ عَلَیْکَ نَتَوَکَّلُ، وَبِکَ نَسْتَعینُ فی اُمُورِنا

اَللّهُمَّ لَکَ سَجَدَتْ وَجُوهُنا وَاَشْعارُنا وَاَبْشارُنا وَجُلُودُنا وَعُرُوقُنا وَاَعْظُمُنا وَاَعْصابُنا وَلُحُومُنا وَدِماؤُنا اَللّهُمَّ اِیّاکَ نَعْبُدُ، وَلَکَ نَخْضَعُ، وَلَکَ نَسْجُدُ عَلی مِلَّهِ اِبْراهیمَ وَدینِ مُحَمَّدٍ وَوِلایَهِ عَلِیٍّ صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ، حُنَفاءَ مَسْلِمینَ، وَما نَحْنُ مِنَ الْمُشْرِکینَ، وَلا مِنَ الْجاحِدینَ اَللّهُمَّ الْعَنِ الْجاحِدینَ الْمُعانِدینَ الْمُخالِفینَ لِاَمْرِکَ وَاَمْرِ رَسُولِکَ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِهِ، اَللّهُمَّ الْعَنِ الْمُبْغِضینَ لَهُمْ لَعْنا کَثیرا لا یَنْقَطِعُ اَوَّلُهُ وَلا یَنْفَدُ اخِرُهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَثَبِّتْنا عَلی مُوالاتِکَ وَمُوالاهِ رَسُولِکَ وَالِ رَسُولِکَ وَمُوالاهِ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ صَلَواتُ اللّه عَلَیْهِمْ، اَللّهُمَّ اتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً، وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً، وَاَحْسِنْ مُنْقَلَبَنا یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا.

۵۹۹

یوم الغدیر، بعد صلاه رکعتین

عن عماره بن جوین العبدی قال: دخلت علی أبی عبداللّه علیه السلام فی الیوم الثامن عشر من ذی الحجّه فوجدته صائما، فقال: إنّ هذا الیوم عظّم اللّه حرمته علی المؤمنین إلی أن قال: فمن صلّی رکعتین ثمّ سجد، وشکر اللّه عزّوجلّ مائه مرّه، ودعا بهذا الدعاء بعد رفع رأسه من السجود:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاَنَّ لَکَ الْحَمْدُ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، وَاَنَّکَ واحِدٌ اَحَدٌ صَمَدٌ، لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَکَ کُفُوا اَحَدٌ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ، صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِه یا مَنْ هُوَ کُلَّ یَوْمٍ فی شَأْنٍ، کَما کانَ مِنْ شَأْنِکَ اَنْ تَفَضَّلْتَ عَلَیَّ بِاَنْ جَعَلْتَنی مِنْ اَهْلِ اِجابَتِکَ وَاَهْلِ دینَکَ وَاَهْلِ دَعْوَتِکَ

وَوَفَّقْتَنی لِذلِکَ فیمَبْدَءِ(۱) خَلْقی، تَفَضُّلاًمِنْکَ وَکَرَماوَجُودا ثُمَّ اَرْدَفْتَ الْفَضْلَ فَضْلاً، وَالْجُودَ جُودا، وَالْکَرَمَ کَرَما، رَأْفَةً مِنْکَ وَرَحْمَةً اِلی اَنْ جَدَّدْتَ ذلِکَ الْعَهْدَ لی تَجْدیدا، بَعْدَ تَجْدیدِکَ خَلْقی وَکُنْتُ نَسْیا مَنْسِیّا، ناسِیا ساهِیا غافِلاً، فَاَتْمَمْتَ نِعْمَتَکَ، بِاَنْ ذَکَّرْتَنی ذلِکَ، وَمَنَنْتَ بِه عَلَیَّ، وَهَدَیْتَنی لَهُ، فَلْیَکُنْ مِنْ شَأْنِکَ یا اِلهی وَسَیِّدی وَمَوْلایَ اَنْ تُتِمَّ لی ذلِکَ، وَلا تَسْلُبْنیهِ حَتّی تَتَوَفّانی عَلی ذلِکَ، وَاَ نْتَ عَنّی راضٍ، فَاِنَّکَ اَحَقُّ الْمُنْعِمینَ اَنْ تُتِمَّ نِعْمَتَکَ عَلَیَّ اَللّهُمَّ سَمِعْنا وَاَطَعْنا، وَاَجَبْنا داعیکَ بِمَنِّکَ، فَلَکَ الْحَمْدُ غُفْرانَکَ رَبَّنا وَاِلَیْکَ الْمَصیرُ، امَنّا بِاللّهِ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَبِرَسُولِه مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه، وَصَدَّقْنا، وَاَجَبْنا داعِیَ اللّهِ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فی مُوالاةِ مَوْلانا وَمَوْلَی الْمُؤْمِنینَ، اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ، عَبْدِ اللّهِ وَاَخی رَسُولِه، وَالصِّدّیقِ الْاَکْبَرِ، وَالْحُجَّهِ عَلی بَرِیَّتِه، الْمُؤَیِّدِ بِه نَبِیَّهُ وَدینَهُ الْحَقَّ الْمُبینَ، عَلَما لِدینِ اللّهِ، وَخازِنا لِعِلْمِه، وَعَیْبَهَ

۱- مبتدء،خ

غَیْبِ اللّه ِ، وَمَوْضِعَ سِـرِّ اللّه ِ، وَاَمینَ اللّه ِعَلی خَلْقِه، وَشاهِـدَهُ فی بَرِیَّتِه اَللّهُمَّ «رَبَّنـا اِنَّنا سَـمِعْنا مُنادِیا یُنادی لِلْایمانِ اَنْ امِنُوا بِرَبِّکُمْ فَامَنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَکَفِّرْ عَنّا سَیِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ * رَبَّنا وَاتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَلا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمیعادَ»(۱) فَاِنّا یا رَبَّنا بِمَنِّکَ وَلُطْفِکَ اَجَبْنا داعیکَ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ، وَصَدَّقْناهُ وَصَدَّقْنا مَوْلَی الْمُؤْمِنینَ وَکَفَرْنا بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ فَوَلِّنـا مـا تَوَلَّیْنـا، وَاحْشُـرْنا مَعَ اَئِمَّتِنا، فَاِنّا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ مُوقِنُونَ وَلَهُمْ مُسَـلِّمُونَ، امَنّا بِسِـرِّهِمْ وَعَلانِیَتِهِمْ، وَشاهِـدِهِمْ وَغائِبِهِمْ، وَحَیِّهِمْ وَمَیِّتِهِمْ، وَرَضـینا بِهِمْ اَئِمَّهً وَقادَهً وَسادَهً، وَحَسْـبُنا بِهِمْ بَیْنَنا وَبَیْنَ اللّه ِ دُونَ خَلْقِه لا نَبْتَغی بِهِمْ بَـدَلاً، ولا نَتَّخِـذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلیجَهً(۲) وَبَرِئْنا اِلَی اللّه ِ مِنْ کُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حَرْبا، مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ مِنَ الْأَوَّلینَ وَالْاخِرینَ، وَکَفَرْنا بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ، وَالْأَوْثانِ الْأَرْبَعَهِ وَاَشْـیاعِهِمْ وَاَتْباعِهِمْ وَکُلِّ مَنْ والاهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ مِنْ اَوَّلِ الدَّهْرِ اِلی اخِرِه اَللّهُمَّ اِنّا نُشْـهِدُکَ اَ نّا نُدینُ بِما دانَ بِه مُحَمَّدٌ وَالُ مُحَمَّدٍ صَـلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ، وَقَوْلُنـا مـا قـالُوا، وَدینُنـا مـا دانُوا بِه، مـا قالُوا بِه قُلْنا، وَما دانُوا بِه دُنّا، وَما اَنْکَرُوا اَنْکَرْنا، وَمَنْ والَوْا والَیْنـا، وَمَنْ عـادَوْا عادَیْنـا، وَمَنْ لَعَنُوا لَعَنّا، وَمَنْ تَبَرَّؤُا مِنْهُ تَبَرَّأْنـا مِنْهُ، وَمَنْ تَرَحَّمُوا عَلَیْهِ تَرَحَّمْنـا عَلَیْه، امَنّا وَسَـلَّمْنا وَرَضـینا وَاتَّبَعْنا مَوالینا صَلَواتُ اللّه ِعَلَیْهِمْ

۱- آل عمران: ۱۹۳ ، ۱۹۴.

۲- : من تتّخذه معتمّدا علیه من غیر أهلک.

اَللّهُمَّ فَتَمِّمْ لَنا ذلِکَ وَلا تَسْلُبْناهُ، وَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرّا ثابِتا عِنْدَنا وَلا تَجَعَلْهُ مُسْتَعارا، وَاَحْيِنا ما اَحْيَيْتَنا عَلَيْهِ، وَاَمِتْنا اِذا اَمَتَّنا عَلَيْهِ

الُ مُحَمَّدٍ اَئِمَّتُنا، فَبِهِمْ نَأْتَمُّ، وَاِيّاهُمْ نُوالى، وَعَدُوُّهُمْ عَدُوُّ اللّه ِ نُعادى، فَاجْعَلْنا مَعَهُمْ فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ

فَاِنّا بِذلِکَ راضُونَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ ثمّ تسجد، وتحمد اللّه مائه مرّه، وتشكر اللّه تعالى مائه مرّه، وأنت ساجد فإنّه من فعل ذلك كان كمن حضر ذلك اليوم، وبايع رسول اللّه صلى الله عليه و آله على ذلك ...

۶۰۰

يوم الغدير قبل الزوال، بعد صلاه ركعتين

عنه عليه السلام : صيام يوم غدير خمّ يعدل صيام عمر الدنيا إلى أن قال:

من صلّى فيه ركعتين يغتسل عند زوال الشمس من قبل أن تزول مقدار نصف ساعه يسأل اللّه عزّوجلّ، يقرأ فى كلّ ركعه سوره الحمد مرّه، وعشر مرّات «قُلْ هُوَ اللّه ُاَحَدْ» وعشر مرّات «آيه الكرسى» وعشر مرّات «اِنّا اَنْزَلْناهُ» إلى أن قال: وليكن من دعائك فى دبر هاتين الركعتين أن تقول:

«رَبَّنا اِنَّنا سَمِعْنا مُناديا يُنادى لِلْايمانِ اَنْ امِنُوا بِرَبِّكُمْ فَامَنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ * رَبَّنا واتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَهِ اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ »(۱)

اَللّهُمَّ اِنّى اُشْهِدُکَ، وَكَفى بِکَ شَهيدا، وَاُشْهِدُ مَلائِكَتَکَ وَحَمَلَهَ عَرْشِکَ، وَسُكّانَ سَماواتِکَ وَاَرْضِکَ، بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّه ُالَّذى لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْمَعْبُودُ الَّذى لَيْسَ مِنْ لَدُنْ عَرْشِکَ اِلى قَرارِ اَرْضِکَ مَعْبُودٌ

۱- آل عمران: ۱۹۳ ، ۱۹۴.

(يُعْبَدُ) سِواكَ اِلاّ باطِلٌ مُضْمَحِلٌّ غَيْرُ وَجْهِكَ الْكَريمِ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْمَعْبُودُ، لا مَعْبُودَ سِواكَ، تَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّا كَبيرا، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ

وَاَشْهَدُ اَنَّ عَلِيّا اَميرُ الْمُؤْمِنينَ وَوَلِيُّهُمْ وَمَوْلاهُمْ وَمَوْلایَ رَبَّنا اِنَّنا سَمِعْنَا النِّداءَ، وَصَدَّقْنَا الْمُنادی رَسُولَكَ صلی الله علیه و آله ، اِذْ نادی نِداءً عَنْكَ بِالَّذی اَمَرْتَهُ اَنْ يُبَلِّغَ عَنْكَ، ما اَنْزَلْتَ اِلَيْهِ مِنْ مُوالاهِ وَلِيِّ الْمُؤْمِنينَ، وَحَذَّرْتَهُ وَاَنْذَرْتَهُ اِنْ لَمْ يُبَلِّغْ اَنْ تَسْخَطَ عَلَيْهِ، وَاَنَّهُ اِذا بَلَّغَ رِسالَتَكَ عَصَمْتَهُ مِنَ النّاسِ، فَنادی مُبَلِّغا وَحْيَكَ وَرِسالاتِكَ: اَلا مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، وَمَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ، وَمَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ اَميرُهُ رَبَّنا قَدْ اَجَبْنا داعِيَكَ النَّذيرَ الْمُنْذِرَ مُحَمَّدا عَبْدَكَ الَّذی اَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مَثَلاً لِبَنی اِسْرائيلَ، رَبَّنا امَنّا وَاتَّبَعْنا مَوْلانا وَوَلِيَّنا وَهادِيَنا وَداعِيَنا وَداعِیَ الاَنامِ، وَصِراطَكَ السَّوِیَ الْمُسْتَقيمَ وَمَحَجَّتَكَ الْبَيْضاءَ، وَسَبيلَكَ الدّاعی اِلَيْكَ، عَلی بَصيرَهٍ هُوَ وَمَنِ اتَّبَعَهُ وَسُبْحانَ اللّهِ عَمّا يُشْرِكُونَ بِوِلايَتِه، وَبِاَمْرِ رَبِّهِمْ، وَبِاتِّخاذِ الْوَلايجِ مِنْ دُونِه، فَاَشْهَدُ يا اِلهی اَنَّ الاِْمامَ الْهادِیَ الْمُرْشِدَ الرَّشيدَ عَلِیَ بْنَ اَبی طالِبٍ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِ، اَميرُ الْمُؤْمِنينَ الَّذی ذَكَرْتَهُ فی كِتابِكَ فَقُلْتَ: «وَاِنَّهُ فی اُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكيمٍ»(۱)

۱- الزخرف: ۴.

اَللّهُمَّ فَاِنّا نَشهَدُ بِاَنَّهُ عَبْدُکَ الْهادی مِنْ بَعْدِ نَبِیِّکَ، النَّذیرُ الْمُنْذِرُ وَالصِّراطُ الْمُسْتَقیمُ، وَاِمامُ الْمُؤْمِنینَ، وَقائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلینَ، وَحُجَّتُکَ الْبالِغَهُ، وَلِسانُکَ الْمُعَبِّرُ عَنْکَ فی خَلْقِکَ، وَالْقائِمُ بِالْقِسْطِ بَعْدَ نَبِیِّکَ وَدَیّانُ دینِکَ، وَخازِنُ عِلْمِکَ، وَعَیْبَهُ وَحْیِکَ، وَعَبْدُکَ، وَاَمینُکَ الْمَأْمُونُ، الْمَأْخُوذُ میثاقُهُ مَعَ میثاقِکَ وَمیثاقِ رُسُلِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَبَرِیَّتِکَ، بِالشَّهادَهِ وَالْاِخْلاصِ بِالْوَحْدانِیَّهِ بِاَنَّکَ اَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَمُحَمَّدٌ عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ، وَعَلِیٌّ اَمیرُ الْمُؤْمِنینَ

وَجَعَلْتَ الْاِقْرارَ بِوِلایَتِه تَمامَ تَوْحیدِکَ، وَالْاِخْلاصَ لَکَ بِوَحْدانِیَّتِکَ، وَاِکْمالَ دینِکَ، وَتَمامَ نِعْمَتِکَ عَلی جَمیعِ خَلْقِکَ، فَقُلْتَ وَقَوْلُکَ الْحَقُّ : «اَلْیَوْمَ اَ کْمَلْتُ لَکُمْ دینَکُمْ وَاَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتی وَرَضیتُ لَکُمُ الْاِسْلامَ دینا»(۱)

فَلَکَ الحَمْدُ عَلی مَا مَنَنْتَ بِه عَلَیْنا، مِنَ الْاِخْلاصِ لَکَ بِوَحْدانِیَّتِکَ وَجُدْتَ عَلَیْنا بِمُوالاهِ وَلِیِّکَ الْهادی مِنْ بَعْدِ نَبِیِّکَ النَّذیرِ الْمُنْذِرِ وَرَضیتَ لَنَا الْاِسْلامَ دینا بِمَوْلانَا، وَاَتْمَمْتَ عَلَیْنا نِعْمَتَکَ، بِالَّذی جَدَّدْتَ (لَنا) عَهْدَکَ وَمیثاقَکَ، وَذَکَّرْتَنا ذلِکَ وَجَعَلْتَنا مِنْ اَهْلِ الْاِخْلاصِ وَالتَّصْدیقِ لِعَهْدِکَ وَمیثاقِکَ، وَمِنْ اَهْلِ الْوَفاءِ بِذلِکَ، وَلَمْ تَجْعَلْنا مِنَ النّاکِثینَ وَالْمُکَذِّبینَ الَّذینَ یُکَذِّبُونَ بِیَوْمِ الدِّینِ، وَلَمْ تَجْعَلْنا مِنَ الْمُغَیِّرینَ وَالْمُبَدِّلینَ وَالْمُحَرِّفینَ، وَالْمُبَتِّکینَ

۱- المائده: ۳ .

اذانَ الْاَنْعامِ، وَالْمُغَيِّرينَ خَلْقَ اللّه ِ، وَمِنَ الَّذينَ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطانُ فَاَنْساهُمْ ذِكْرَ اللّه ِ، وَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبيلِ وَالصِّراطِ الْمُسْتَقيمِ

وأكثر من قولك: اَللّهُمَّ الْعَنِ الْجاحِدينَ وَالنّاكِثينَ، وَالْمُغَيِّرينَ وَالْمُبَدِّلينَ وَالْمُكَذِّبينَ الَّذينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ مِنَ الْاَوَّلينَ وَالْاخِرين ـ ثمّ قل: اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى نِعْمَتِكَ عَلَيْنا، بِالَّذى هَدَيْتَنا اِلى مُوالاهِ وُلاهِ اَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ، وَالْاَئِمَّهِ الْهادينَ الَّذينَ جَعَلْتَهُمْ اَرْكانا لِتَوْحيدِكَ وَاَعْلامَ الْهُدى، وَمَنارَ التَّقْوى، وَالْعُرْوَهَ الْوُثْقى، وَكَمالَ دينِكَ، وَتَمامَ نِعْمَتِكَ، وَمَنْ بِهِمْ وَبِمُوالاتِهِمْ رَضيتَ لَنَا الْاِسْلامَ دينا رَبَّنا فَلَكَ الْحَمْدُ، امَنّا بِكَ وَصَدَّقْنا بِنَبِيِّكَ الرَّسُولِ النَّذيرِ الْمُنْذِرِ وَاتَّبَعْنَا الْهادِىَ مِنْ بَعْدِ النَّذيرِ الْمُنْذِرِ، والَيْنا وَلِيَّهُمْ، وَعادَيْنا عَدُوَّهُمْ وَبَرِئْنا مِنَ الْجاحِدينَ وَالنّاكِثينَ وَالْمُكَذِّبينَ بِيَوْمِ الدّينِ اَللّهُمَّ فَكَما كانَ مِنْ شَأْنِكَ – يا صادِقَ الْوَعْدِ، يا مَنْ لا يُخْلِفُ الْميعادَ، يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فى شَأْنٍ – اَنْ اَتْمَمْتَ عَلَيْنا نِعْمَتَكَ بِمُوالاهِ اَوْلِيائِكَ الْمَسْؤُولِ عَنْهُمْ عِبادُكَ، فَاِنَّكَ قُلْتَ: «ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعيمِ»(۱) وَقُلْتَ: «وَقِفُوهُمْ اِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ»(۲)

وَمَنَنْتَ بِشَهادَهِ الْاِخْلاصِ لَكَ بِوِلايَهِ اَوْلِيائِكَ الْهُداهِ، مِنْ بَعْدِ النَّذيرِ الْمُنْذِرِ السِّراجِ الْمُنيرِ، وَاَكْمَلْتَ لَنَا الدِّينَ بِمُوالاتِهِمْ، وَالْبَراءَهِ مِنْ عَدُوِّهِمْ، وَاَتْمَمْتَ عَلَيْنَا النِّعَمَ، بِالَّذى جَدَّدْتَ لَنا عَهْدَكَ، وَذَكَّرْتَنَا

۱– التكاثر: ۷.

۲– الصافات: ۲۴.

میثاقَکَ الْمَأْخُوذَ مِنّا فِی ابْتِداءِ(۱) خَلْقِکَ اِیّانا، وَجَعلْتَنا مِنْ اَهْلِ الْاِجابَهِ، وَذَکَّرْتَنَا الْعَهْدَ وَالْمیثاقَ، وَلَمْ تُنْسِنا ذِکْرَکَ فَاِنَّکَ قُلْتَ: «وَاِذْ اَخَذَ رَبُّکَ مِنْ بَنی ادَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ وَاَشْهَدَهُمْ عَلی اَنْفُسِهِمْ اَلَسْتُ بِرَبِّکُمْ قالُوا بَلی»(۲)

شَهِدْنا بِمَنِّکَ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ رَبُّنا، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدَکَ وَرَسُولَکَ نَبِیُّنا، وَاَنَّ عَلیّا اَمیرَ الْمُؤْمِنینَ وَلِیُّنا وَمَوْلانا

وَشَهِدْنا بِالْوِلایَهِ لِوَلِیِّنا، وَمَوْلانا مِنْ ذُرِّیَّهِ نَبِیِّکَ مِنْ صُلْبِ وَلِیِّنا وَ مَوْلانا عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ عَبْدِکَ الَّذی اَنْعَمْتَ عَلَیْهِ وَجَعَلْتَهُ فی اُمِّ الْکِتابِ لَدَیْکَ عَلِیّاً حَکیماً، وَجَعَلْتَهُ ایَهً لِنَبِیِّکَ، وَایَهً مِنْ ایاتِکَ الْکُبْری، وَالنَّبَاَ الْعَظیمَ الَّذی هُمْ فیهِ مُخْتَلِفُونَ، وَالنَّبَاَ الْعَظیمَ الَّذی هُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ وَعَنْهُ یَوْمَ الْقِیامَهِ مَسؤُولُونَ، وَتَمامَ نِعْمَتِکَ الَّتی عَنْها یُسئَلُ عِبادُکَ اِذْ هُمْ مَوْقُوفُونَ وَعَنِ النَّعیم مَسْؤُولُونَ اَللّهُمَّ فَکَما کانَ مِنْ شَأْنِکَ ما اَنْعَمْتَ عَلَیْنا بِالْهِدایَهِ اِلی مَعْرِفَتِهِمْ فَلْیَکُنْ مِنْ شَأْنِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُبارِکَ لَنا فی یَوْمِنَا هذَا الَّذی ذَکَّرْتَنا فیهِ عَهْدَکَ وَمیثاقَکَ، وَاَ کْمَلْتَ لَنا دینَنا وَاَتْمَمْتَ عَلَیْنا نِعْمَتَکَ، وَجَعَلْتَنا بِنِعْمَتِکَ مِنْ اَهْلِ الْاِجابَهِ وَالْاِخْلاصِ بِوَحْدانِیَّتِکَ، وَمِنْ اَهْلِ الْایمانِ وَالتَّصْدیقِ بِوِلایَهِ اَوْلِیائِکَ، وَالْبَراءَهِ مِنْ اَعْدائِکَ وَاَعْداءِ اَوْلِیائِکَ، الْجاحِدینَ الْمُکَذِّبینَ بِیَوْمِ الدّینِ

۱- مُبْتَدَءِ.

۲- الأعراف : ۱۷۲.

فَاَسْاَلُکَ یا رَبِّ تَمامَ ما اَنْعَمْتَ عَلَیْنا، وَلا تَجْعَلْنا مِنَ الْمُعانِدینَ وَلا تُلْحِقْنا بِالْمُکَذِّبینَ بِیَوْمِ الدِّینَ، وَاجْعَلْ لَنا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ الْمُتَّقینَ وَاجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً، وَاجْعَلْ لَنا مِنَ الْمُتَّقینَ اِماما اِلی یَوْمِ الدِّینِ، یَوْمَ یُدْعی کُلُّ اُناسٍ بِاِمامِهِمْ وَاجْعَلْنا فی ظِلِّ الْقَوْمِ الْمُتَّقینَ الهُداهِ، بَعْدَ النَّذیرِ الْمُنْذِرِ وَالْبَشیرِ الْاَئمَّهِ الدُّعاهِ اِلَی الْهُدی، وَلا تَجْعَلْنا مِنَ الْمُکَذِّبینَ الدُّعاهِ اِلَی النّارِ وَهُمْ یَوْمَ الْقِیامَهِ وَاَوْلِیاؤُهُمْ مِنَ الْمَقْبُوحینَ رَبَّنا فَاحْشُرْنا فی زُمْرَهِ الْهادِی الْمَهْدی، وَاَحْیِنا ما اَحْیَیْتَنا عَلَی الْوَفاءِ بِعَهْدِکَ وَمیثاقِکَ، الْمَأْخُوذِ مِنّا عَلی مُوالاهِ اَوْلِیائِکَ، وَالْبَراءَهِ مِنْ اَعْدائِکَ الْمُکَذِّبینَ بِیَوْمِ الدِّینِ وَالنّاکِثینَ بِمیثاقِکَ، وَتَوَفَّنا عَلی ذلِکَ، وَاجْعَلْ لَنا مَعَ الرَّسُولِ سَبیلاً، وَثَبِّتْ لَنا قَدَمَ صِدْقٍ فِی الْهِجْرَهِ اِلَیْهِمْ، وَاجْعَلْ مَحْیانا خَیْرَ الْمَحْیا، وَمَماتَنا خَیْرَ الْمَماتِ، وَمُنْقَلَبَنا خَیْرَ الْمُنْقَلَبِ، عَلی مُوالاهِ اَوْلِیائِکَ، وَالْبَراءَهِ مِنْ اَعْدائِکَ حَتّی تَتَوَفّانا وَاَنْتَ عَنّا راضٍ، قَدْ اَوجَبْتَ لَنَا الْخُلُودَ فی جَنَّتِکَ بِرَحْمَتِکَ وَالْمَثْوی فی جِوارِکَ، وَالْاِنابَهَ اِلی دارِ الْمُقامَهِ مِنْ فَضْلِکَ، لا یَمَسُّنا فیها نَصَبٌ، وَلا یَمَسُّنا فیها لُغُوبٌ رَبَّنا اِنَّکَ اَمَرْتَنا بِطاعَهِ وُلاهِ اَمْرِکَ، وَاَمَرْتَنا اَنْ نَکُونَ مَعَ الصّادِقینَ فَقُلْتَ: «اَطیعُوا اللّهَ وَاَطیعُوا الرَّسُولَ وَاُولِی الْاَمْرِ مِنْکُمْ»(۱)

۱- النساء : ۵۹.

وَقُلْتَ: «یا اَیُّهَا الَّذینَ امَنُوا اتَّقُوا اللّه َوَکُونُوا مَعَ الصّادِقینَ»(۱)

رَبَّنا سَمِعْنا وَاَطَعْنا، رَبَّنا ثَبِّتْ اَقْدامَنا وَتَوَفَّنا مَعَ الْاَبْرارِ، مُسْلِمینَ مُسَلِّمینَ مُصَدِّقینَ لِاَوْلِیائِکَ، وَلا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنا، وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً اِنَّکَ اَنْتَ الْوَهّابُ رَبَّنا امَنّا بِکَ، وَصَدَّقْنا نَبِیَّکَ، وَوالَیْنا وَلِیَّکَ وَالْاَوْلِیاءَ مِنْ بَعْدِ نَبِیِّکَ وَوَلِیِّکَ مَوْلَی الْمُؤْمِنینَ عَلِیَّ بْنَ اَبی طالِبٍ صَلَواتُ اللّه ِعَلَیْهِ وَالْاِمامَ الْهادی مِنْ بَعْدِ الرَّسُولِ النَّذیرِ الْمُنْذِرِ السِّراجِ الْمُنیرِ رَبَّنا فَکَما کانَ مِنْ شَأْنِکَ، اَنْ جَعَلْتَنا مِنْ اَهْلِ الْوَفاءِ بِعَهْدِکَ بِمَنِّکَ عَلَیْنا وَلُطْفِکَ بِنا، فَلْیَکُنْ مِنْ شَأْنِکَ اَنْ تَغْفِرَ لَنا ذُنُوبَنا، وَتُکَفِّرَ عَنّا سَیِّئاتِنا، وَتَوَفَّنا مَعَ الْاَبْرارِ، رَبَّنا وَاتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ، وَلاتُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ، اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمیعادَ رَبَّنا امَنّا بِکَ، وَوَفَیْنا بِعَهْدِکَ، وَصَدَّقْنا رُسُلَکَ، وَاتَّبَعْنا وُلاهَ الْاَمْرِ مِنْ بَعْدِ رُسُلِکَ، وَوالَیْنا اَوْلِیاءَکَ، وَعادَیْنا اَعْداءَکَ، فَاکْتُبْنا مَعَ الشّاهِدینَ ، وَاحْشُرْنا مَعَ الْاَئِمَّهِ الْهُداهِ، مِنْ الِ مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْبَشیرِ النَّذیرِ، امَنّا یا رَبِّ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِیَتِهِمْ وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ وَمَشاهِدِهِمْ وَبِحَیِّهِمْ وَمَیِّتِهِمْ وَرَضینا بِهِمْ اَئِمَّهً وَسادَهً وَقادَهً لا نَبْتَغی بِهِمْ بَدَلاً وَلا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلائِجَ اَبَدا، رَبَّنا فَاَحْیِنا ما اَحْیَیْتَنا عَلی مُوالاتِهِمْ وَالْبَراءَهِ مِنْ اَعْدائِهِمْ، وَالتَّسْلیمِ لَهُمْ، وَالرَّدِّ اِلَیْهِمْ، وَتَوَفَّنا اِذا

۱- التوبه : ۱۱۹.

تَوَفَّیْتَنا عَلَی الْوَفاءِ لَکَ وَلَهُمْ بِالْعَهْدِ وَالْمیثاقِ، وَالْمُوالاهِ لَهُمْ، وَالتَّصْدیقِ وَالتَّسْلیم لَهُمْ غَیْرَ جاحِدینَ، وَلا ناکِثینَ وَلا مُکَذِّبینَ اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِالْحَقِّ الَّذی جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِالَّذی فَضَّلْتَهُمْ عَلَی الْعالَمینَ جَمیعا اَنْ تُبارِکَ لَنا فی یَوْمِنا هذَا الَّذی اَ کْرَمْتَنا فیهِ بِالْوَفاءِ لِعَهْدِکَ، الَّذی عَهِدْتَ اِلَیْنا، وَالْمیثاقِ الَّذی واثَقْتَنا بِهِ مِنْ مُوالاهِ اَوْلِیائِکَ، وَالْبَراءَهِ مِنْ اَعْدائِکَ، وَتَمُنَّ عَلَیْنا بِنِعْمَتِکَ، وَتَجْعَلَهُ عِنْدَنا مُسْتَقَرّا ثابِتا، وَلا تَسْلُبْناهُ اَبَدا، وَلا تَجْعَلْهُ عِنْدَنا مُسْتَوْدَعا، فَاِنَّکَ قُلْتَ: «فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ»(۱) فَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرّا ثابِتا وَارْزُقْنا نَصْرَ دینِکَ مَعَ وَلِیٍّ هادٍ مِنْ اَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ، قائِما رَشیدا هادِیا مَهْدِیّا مِنَ الضَّلالَهِ اِلَی الْهُدی، وَاجْعَلْنا تَحْتَ رایَتِهِ، وَفی زُمْرَتِهِ شُهَداءَ صادِقینَ، مَقْتُولینَ فی سَبیلِکَ، وَعَلی نُصْرَهِ دینِکَ

۶۰۱

یوم الغدیر، یزار به من قریب أو بعید بعد الصلاه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلیوَلِیِّکَ وَاَخینَبِیِّکَ، وَوَزیرِهِ وَحَبیبِهِ وَخَلیلِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ، وَخِیَرَتِهِ مِنْ اُسْرَتِهِ، وَوَصِیِّهِ وَصَفْوَتِهِ وَخالِصَتِهِ وَاَمینِهِ وَوَلِیِّهِ، وَاَشْرَفِ عِتْرَتِهِ الَّذینَ امَنُوا بِهِ وَاَبی ذُرِّیَّتِهِ، وَبابِ حِکْمَتِهِ وَالنّاطِقِ بِحُجَّتِهِ، وَالدّاعی اِلی شَریعَتِهِ، وَالْماضی عَلی سُنَّتِهِ، وَخَلیفَتِهِ عَلی اُمَّتِهِ، سَیِّدِ الْمُسْلِمینَ وَاَمیرِ الْمُؤْمِنینَ وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلینَ اَفْضَلَ ما

۱- الانعام: ۹۸.

صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَاَصْفِيائِكَ واَوْصِياءِ اَنْبِيائِكَ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَشهَدُ اَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْ نَبِيِّكَ صلى الله عليه و آله ماحُمِّلَ، وَرَعى مَا اسْتُحْفِظَ وَحَفِظَ مَا اسْتُودِعَ، وَحَلَّلَ حلالَكَ وَحَرَّمَ حَرامَكَ، وَاَقامَ اَحْكامَكَ وَدَعا اِلى سَبيلِكَ، وَوالى اَوْلِياءَكَ وَعادى اَعْداءَكَ، وَجاهَدَ النّاكِثينَ عَنْ سَبيلِكَ وَالْقاسِطينَ وَالْمارِقينَ عَنْ اَمْرِكَ صابِرا مُحْتَسِبا مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، لا تَأْخُذُهُ فِی اللّهِ لَوْمَهُ لائِمٍ حَتّی بَلَغَ فی ذلِكَ الرِّضا وَسَلَّمَ اِلَيْكَ الْقَضاءَ، وَعَبَدَكَ مُخْلِصا وَنَصَحَ لَكَ مُجْتَهِدا حتّی اَتاهُ الْيَقينُ، فَقَبَضْتَهُ اِلَيْكَ شَهيدا سعيدا وَلِيّا رَضِيّا زَكِيّا هادِيا مَهْدِيّا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ اَفْضَلَ ماصَلَّيْتَ عَلیاَحَدٍ مِنْ اَنْبِيائِكَ وَاَصْفِيائِكَ يارَبَّ الْعالَمينَ.

۶۰۲

یوم الغدیر، عند لقاء الإخوان

عنه علیه السلام : صیام یوم الغدیر یعدل صیام عمر الدنیا إلی أن قال : ولیکن من قولکم إذا التقیتم أن تقولوا:

اَلْحَمْدُللّه ِالَّذی اَكْرَمَنا بِهذَاالْيَوْمِ، وَجَعَلَنا مِنَ الْمُؤْمِنينَ، وَجَعَلَنا مِنَ الْمُوفينَ بِعَهْدِهِ الَّذی عَهِدَهُ اِلَيْنا، وَميثاقِهِ الَّذی واثَقَنابِهِ مِنْ وِلايَهِ وُلاهِ اَمْرِه وَالْقُوّامِ بِقِسْطِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْنا مِنَ الْجاحِدينَ وَالْمُكَذِّبينَ بِيَوْمِ الدّينَ

۶۰۳

یوم المباهله

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُكَ مِنْ بَهائِكَ بِاَبْهاهُ، وَكُلُّ بَهائِكَ بَهِیٌّ...(۱)

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

«۴»

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأمور

۱ أدعيته عليه السلام عند المنام

۶۰۴

إذا اُدخل عليه المصباح

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لَنا نُورا نَمْشى بِه فِى النّاسِ، وَلا تَحْرِمْنا نُورَکَ یَوْمَ نَلْقاکَ، اَللّهُمَّ وَاجْعَلْ لَنا نُورا، اِنَّکَ نُورٌ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ .

۶۰۵

إذا انطفأ السراج

اَللّهُمَّ اَخْرِجْنا مِنَ الظُّلُماتِ اِلَى النُّورِ

۶۰۶

إذا أوى إلى فراشه

عنه علیه السلام قال : کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله إذا أوی إلی فراشه قال :

اَللّهُمَّ بِاسْمِکَ اَحْیا، وَبِاسْمِکَ اَمُوتُ...(۱)

۶۰۷

دعاء آخر: عنه علیه السلام عن أبیه قال: قال النبیّ صلی الله علیه و آله : إذا أوی أحدکم إلی فراشه فلیمسّه بطرف إزاره، فإنّه لا یدری ما یحدث علیه ثمّ لیقل:

اَللّهُمَّ اِنْ اَمْسَکْتَ نَفْسی فی مَنامی فَاغْفِرْ لَها...(۲)

۶۰۸

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنْ اَمْسَکْتَ نَفْسی فَارْحَمْها، وَاِنْ اَرْسَلْتَهافَاحْفَظْها.

١- تقدّم فی الصحیفه النبوّیه .

٢- تقدّم فی الصحیفه النبوّیه .

۶۰۹

دعـاء آخر: اَللّهُمَّ اِنى احتبسْتُ نَفْسـى عِنْـدَك، فَاحْتَبِسْـها فى مَحَلِّ رِضْوانِك وَمَغْفِرَتِك، وَاِنْ رَدَدْتَها [إلى بَـدَنى] فَارْدُدْها مُؤْمِنَهً عارِفَهً بِحَقِّ اَوْلِيائِك حَتّى تَتَوَفّاهَا عَلى ذلِك .

۶۱۰

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى اُشْهِدُك اَنَّك افْتَرَضْتَ عَلَيَّ طاعَهَ عَلىِّ بْنِ اَبى طالِبٍ وَالْاَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِه.

ويسمّيهم واحدا حتّى ينتهى إلى الإمام الّذى فى عصره، ثمّ مات فى تلك الليله دخل الجنّه.

۶۱۱

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ، امَنْتُ بِاللّه ِ وَكَفَرْتُ بِالطّاغُوتِ...(۱)

۶۱۲ دعاء آخر: امَنْتُ بِاللّه ِ وَكَفَرْتُ بِالطّاغُوتِ

اَللّهُمَّ احْفَظْنى فى مَنامى وَفى يَقْظَتى.

۶۱۳

دعاء آخر: اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ(۲) وَاَنَّ مُحَمَّدا صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اَعُوذُ بِعَظَمَهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِجَلالِ اللّه ِ وَاَعُوذُ بِسُلْطانِ اللّه ِ، اِنَّ اللّه َ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

وَاَعُوذُ بِعَفْوِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِغُفْرانِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِرَحْمَهِ اللّه ِ مِنْ شَـرِّ السّـامَّهِ(۳) وَالْهامَّهِ(۴) وَمِنْ شَـرِّ كُلِّ دابَّهٍ صَغيرَهٍ اَوْ كَبيرَهٍ، بِلَيْلٍ اَوْ نَهارٍ

وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ الصَّواعِقِ وَالْبَرْدِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِك وَرَسُولِك .

۱- تقدّم فى الصحيفه النبويّه .

۲- دعاء آخرعنه عليه السلام قال: من قال حين يأوى إلى فراشه: لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ،مائه مرّه بنى اللّه له بيتا فى الجنّه

۳- : ما يسمّ ولا يقتل كالعقرب والزنبور.

۴- : ما يسمّ ويقتل، وقد تطلق على كلّ ما يدبّ.

۶۱۴

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: إن استطعت أن لا تبیت لیله حتّی تتعوذّ بأحد عشر حرفا؟ قلت: أخبرنی بها، قال، قل:

اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُبِقُدْرَهِ اللّه ِ،وَاَعُوذُ بِجَلالِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِسُلْطانِ اللّه ِ وَاعوذُ بِجَمالِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِدَفْعِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِمَنْعِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِجَمْعِ اللّه ِ وَاَعُوذُ بِمُلْکِ اللّه ِ وَاَعُوذُ بِوَجْهِ اللّه ِ وَاَعُوذُ بِرَسُولِ اللّه ِ صلی الله علیه و آله مِنْ شَرِّ ماخَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ. وتتعوّذبه فما شئت، فانّه لا یضرّک هوائم ولا جنٌّ ولا إنس ولا شیطان إن شاءاللّه تعالی.

۶۱۵

دعاء آخر: إذا أویْت إلی فراشک فاضطجع علی شقّک الأیمن، وقل:

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ وَفی سَبیلِ اللّه ِ وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَالِه، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْلَمْتُ نَفْسی اِلَیْکَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهی اِلَیْکَ، وَفَوَّضْتُ اَمْری اِلَیْکَ، وَاَلْجَأْتُ ظَهْری اِلَیْکَ، رَغْبَهً وَرَهْبَهً اِلَیْکَ، لامَلْجَاَ وَلامَنْجا مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ (وَاَسْلَمْتُ نَفْسی اِلَیْکَ)

اَللّهُمَّ امَنْتُ بِکُلِّ کِتابٍ اَنْزَلْتَهُ، وَبِکُلِّ رَسُولٍ اَرْسَلْتَهُ.

۶۱۶

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ، وَضَعْتُ جَنْبِیَ الْاَیْمَنَ للّه ِ عَلی مِلَّهِ اِبْراهیمَ حَنیفاً للّه ِ مُسْلِماً، وَما اَ نَا مِنَ الْمُشْرِکینَ .

۶۱۷

دعاء آخر: من قال حین یأخذ مضجعه ثلاث مرّات :

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی عَلا فَقَهَرَ، وَالْحَمْدُللّه ِ الَّذی بَطَنَ فَخَبرَ، وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذی مَلَکَ فَقَدَرَ، وَالْحَمْدُللّه ِ الَّذی یُحْیِی الْمَوْتی، وَیُمیتُ الْاَحْیاءَ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ خَرج من ذنوبه کیوم ولدته اُمّه .

۶۱۸

دعاء آخر: اُعیذُ نَفْسی وَذُرِّیَّتی وَاَهْلَ بَیْتی وَمالی بِکَلِماتِ اللّه ِ التّامّاتِ مِنْ کُلِّ شَیْطانٍ وَهامَّهٍ وَمِنْ کُلِّ عَیْنٍ لامَّهٍ

۶۱۹

لمن خاف الإحتلام

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْاِحْتِلامِ....(۱)

۶۲۰

لمن أراد أن یری النبیّ صلی الله علیه و آله فی منامه

من أراد أن یری رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی منامه فلیصلِّ العشاء الآخره، ولیغتسل غسلًا نظیفا، ولیصلِّ أربع رکعات بأربعمائه آیه الکرسی، ولیصلِّ علی محمّد وآل محمّد علیهم السلام ألف مرّه ، ولْیَبِتْ علی ثوب نظیف لم یجامع علیه حلالاً ولا حراما ولیضع یده الیمنی تحت خدّه الأیمن، ولیسبّح مائه مرّه:

سُبْحانَ اللّه ِ، وَالْحَمْدُللّه ِ، وَلااِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاللّه ُاَ کْبَرُ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ، ولیقل مائه مرّه : ما شاءَ اللّه ُ.

۶۲۱

لمن أراد ان یستیقظ فی الساعه الّتی یرید

(۲)

عنه علیه السلام قال: قال النبیّ صلی الله علیه و آله : من أراد شیئا من قیام اللیل وأخذ مضجعه فلیقل:

[بِسْمِ اللّه ِ] اَللّهُمَّ لا تُؤْمِنّی مَکْرَکَ...(۳)

۶۲۲

لدفع الأرق

یا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجائِعَهِ، وَیا کاسِیَ الْجُسُومِ الْعارِیَهِ...(۴)

۶۲۳

دعاء آخر: سُبْحانَ اللّه ِ ذِی الشَّأْنِ، دائِمِ السُّلْطانِ، عَظیمِ الْبُرْهانِ، کُلَّ

۱- العلویّه: الدعاء ۲۷۵.

۲- دعاء آخرعنه علیه السلام سیأتی ضمن أدعیته علیه السلام القرآنیه.

۳- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۴- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

یَوْمٍ هُوَ فی شَأْنٍ.

۶۲۴

لدفع الفزع فی المنام

عن داود بن فرقد، عن أخیه، أنّ شهاب بن عبد ربّه سألنا أن نسأل أبا عبد اللّه علیه السلام وقال: قل له: إنّ امرأه تفزعنی فیالمنام باللیل؟ فقال: قل له: اجعل مسباحا، وکبّر اللّه أربعاً وثلاثین تکبیره، وسبّح اللّه ثلاثاوثلاثین تسبیحه، واحمداللّه ثلاثاوثلاثین، وقل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی وَیُمیتُ وَیُمیتُ وَیُحْیی، (بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَلَهُ اخْتِلافُ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ)(1) وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ عشر مرّات .

۶۲۵

لمن رأی فی منامه ما یکره

إذا رأی الرجل ما یکره فی منامه فلیتحوّل عن شقّه الّذی کان علیه نائما ولیقل:

«اِنَّمَا النَّجْوی مِنَ الشَّیْطانِ لِیَحْزُنَ الَّذینَ امَنُوا وَلَیْسَ بِضارِّهِمْ شَیْئا اِلاّ بِاِذْنِ اللّه ِ»(2) ثمّ لیقل: عُذْتُ(3) بِما عاذَتْ بِه مَلائِکَهُ اللّه ِ الْمُقَرَّبُونَ، وَاَنْبِیاؤُهُ الْمُرْسَلُونَ وَعِبادُهُ الصّالِحُونَ، مِنْ شَرِّ ما رَاَیْتُ وَمِنْ شَرِّ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ.

۶۲۶

دعاء آخر: عنه علیه السلام قال : فإن رأیت فی منامک ما تکرهه فقل حین تستیقظ :

اَعُوذُ بِما عاذَتْ بِه مَلائِکَهُ اللّه ِ الْمُقَرَّبُونَ وَاَنْبِیاءُاللّه ِ الْمُرْسَلُونَ وَعِبادُاللّه ِ الصّالِحُونَ، وَالْأَئِمَّهُ الرّاشِدُونَ الْمَهْدِیُّونَ، مِنْ شَرِّ ما رَاَیْتُ وَ مِنْ شَرِّ

۱- لیست فی الکافی.

۲- المجادله: ۱۰.

۳- اَعوذ، خ.

رُؤْیایَ اَنْ تَضُرَّنی، وَمِنْ شَرِّ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ. ثمّ اتفل علی یسارک «ثلاثا»(۱)

۶۲۷

عند الإنتباه من النوم

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، امَنْتُ بِاللّه ِ، وَکَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ.(۲)

۶۲۸ دعاء آخر: لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُالْحَلیمُ الْکَریمُ الْحَیُّ الْقَیُّومَ...(۳)

۶۲۹

عند الإنتباه آخر اللیل

سُبْحانَ رَبِّ النَّبِیّینَ وَاِلهِ الْمُرْسَلینَ، وَرَبِّ الْمُسْتَضْعَفینَ

وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذی یُحْیِی الْمَوْتی، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

۶۳۰

دعاء آخر: اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی اَحْیانی بَعْدَ ما اَماتَنی وَاِلَیْهِ النُّشُورُ.(۴)

۶۳۱ دعاء آخر: اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی رَدَّ عَلَیَّ رُوحی لِاَحْمَدَهُ وَاَعْبُدَهُ.

۶۳۲

دعاء آخر: کان علیه السلام إذا قام آخر اللیل رفع صوته یسمع أهل الدار ویقول:

اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی هَوْلِ الْمُطَّلَعِ(۵) وَوَسِّعْ عَلَیَّ (ضیقَ) الْمَضْجَعِ وَارْزُقْنی خَیْرَ ما قَبْلَ الْمَوْتِ، وَارْزُقْنی خَیْرَ ما بَعْدَ الْمَوْتِ .

۱- وعنه علیه السلام فی حدیث، أنّه قال جبرئیل لمحمّد صلی الله علیه و آله : یا محمّد إذا رأیت فی منامک شیئا تکرهه أو رآی أحد من المؤمنین، فلیقل: «اَعُوذُ بِما عاذَتْ بِه مَلائِکَهُ اللّه ِ الْمُقَرَّبُونَ، وَ اَنْبیاؤُهُ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبادُهُ الصّالِحُونَ، مِنْ شَرِّ ما رَأَیْتَ مِنْ رُؤْیایَ» وتقرأ الحمد والمعوذّتین، وقل هو اللّه احد، وتتفل عن یسارک ثلاث تفلات، فانّه لا یضرّه ما رأی. «القمی: ۶۶۹، عنه المستدرک: ۵/۱۱۲ ح۴»

۲- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۳- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء ۲۷۶.

۴- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۵- عن الشهید: هول المطلع هو الاطّلاع علی الملائکه الّذین یقبضون الأرواح، والمطلع المصدر، وقال الجوهری : مطلع الأمر هو موضع الاطّلاع من إشراف إلی انحدار، وهول المطّلع شبه ما أشرف علیه من أمر الآخره

۶۳۳

عند سماع صوت الديک

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَهِ وَالرُّوحِ، سَبَقَتْ رَحْمَتُک غَضَبَک

لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ، سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ، عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسى فَاغْفِرْ لى اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلّا اَنْتَ .

۶۳۴

دعاء آخر: سُبْحانَ رَبِّیَ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ .

۲ أدعيته عليه السلام عند التخلّى

۶۳۵

لمن أراد الإنكشاف للتخلى

إذا دخلت المخرج وأنت تريد الغائط فقل: بِسْمِ اللّه (۱) وَبِاللّه ، اَعُوذُ بِاللّه مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، اِنَّ اللّه هُوَ السَّميعُ الْعَليمُ .

وفى روايه اُخرى: بِسْمِ اللّه وَ بِاللّه ، اَعُوذُ بِاللّه مِنَ الْخَبيثِ الْمُخْبِثِ الرِّجْسِ النَّجِسِ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، اِنَّ اللّه هُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ الْعَليمُ.

۶۳۶

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ، اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْخَبيثِ الْمُخْبِثِ الرِّجْسِ النَّجِسِ الشَّيْطانِ الرَّجيم .

۶۳۷

دعاء آخر: إذا دخلت المخرج فقل: بِسْمِ اللّه وَبِاللّه اَعُوذُ بِاللّه مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ الْخَبيثِ الْمُخْبِثِ(۲) الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، اَللّهُمَّ كَمااَطْعَمْتَنيهِ

۱- دعاء آخر لمن أراد أن ينكشف للبول: بِسْمِ اللّه .

۲- الخبيث: ذو الخبث فى نفسه، والمخبث: الّذى أعوانه خبثاء.

فیعافِیَهٍ فَاَخْرِجْهُ مِنّی فی عافِیَهٍ

۶۳۸

دعاء آخر: کان علیه السلام إذا دخل الخلاء یُقَنِّع رأسه ویقول فی نفسه:

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، رَبِّ اَخْرِجْ عَنِّی الْاَذی سَرَحا بِغَیْرِ حِسابٍ(۱) وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الشّاکِرینَ فیما تَصْرِفُهُ عَنّی مِنَ الْاَذی وَالْغَمِّ الَّذی لَوْ حَبَسْتَهُ عَنّی هَلَکْتُ، لَکَ الْحَمْدُ

اَعْصِمْنی مِنْ شَرِّ ما فی هذِهِ الْبُقْعَهِ، وَاَخْرِجْنی مِنْها سالِما، وَحُلْ بَیْنی وَبَیْنَ طاعَهِ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ .

۶۳۹

دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ ، اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی عافانی مِنَ الْخَبیثِ الْمُخْبِثِ، وَاَماطَ عَنِّی الْاَذی .

۶۴۰

عند قضاء الحاجه

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَماطَ عَنِّی الْاَذی، وَهَنَّاَنی طَعامی وَشَرابی(۲)

۶۴۱

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَماطَ عَنِّی الاْذی، وَاَذهَبَ عَنِّی الْغائِطَ، وَهَنَّاَنی وَعافانی، وَالْحَمْدُللّهِ الَّذی یَسَّرَ الْمَساغَ، وَسَهَّلَ الْمَخْرَجَ، وَاَمْضَی الْاَذی .

۶۴۲

دعاء آخر: عنه علیه السلام ، عن آبائه، عن علیّ علیه السلام أنّه کان إذا خرج من الخلاء قال:

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی رَزَقَنی لَذَّتَهُ، وَاَبْقی قُوَّتَهُ...(۳)

۶۴۳

دعاء آخر: اَلْحَمْدُللّهِ عَلی ما اَخْرَجَ مِنّی مِنَ الْاَذی فی یُسْرٍ وَعافِیَهٍ.

۱- و فی دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَذْهِبْ عَنّی الْاذی وَهَنِّئْنی طَعامی...«تقدّم فیالصحیفه الباقریّه »

۲- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه.

۳- تقدّم فی العلویّه: ص ۴۷۶ ه ۳.

۶۴۴ دعاء آخر:اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی رَزَقَنی لَذَّهَ طَعامی وَمَنْفَعَتَهُ...(۱)

۶۴۵ دعاء آخر: اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی رَزَقَنی لَذَّهَ الطَّعامِ وَمَنْفَعَتَهُ..(۲)

۶۴۶

عند الاستنجاء

اَللّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجی، وَاَعِفَّهُ...(۳)

۳ أدعیته علیه السلام فی الوضوء والغسل

۶۴۷

عند الوضوء قبل أن یمسّ الماء

(بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه)اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ التَّوّابینَ،...(۴)

۶۴۸

فی أثناء الوضوء

عنه علیه السلام فی حدیث عن أمیر المؤمنین علیه السلام قال: یا محمّد ائتنی بإناء من ماء أتوضّأ للصلاه، فأتاه محمّد بالماء فأکفأه بیده الیسری علی یده الیمنی ثم قال:

بِسْمِ اللّه ِ (وَبِاللّه ِ) وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذی جَعَلَ الْماءَ طَهُوراً...(۵)

۶۴۹

دعاء آخر: اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ التَّوّابینَ وَاجْعَلْنی مِنَ الْمُتَطَهِّرینَ، وَالْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ.

۶۵۰

دعاء آخر: إذا أردت الوضوء فقل:

بِسْمِ اللّه ِ وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّه ِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

١- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

٢- تقدّم فيالصحيفه العلويّه أدعيه: ٢٨٥ و ٢٨۴ و ٢٨٩ و ٢٩١.

٣- تقدّم فيالصحيفه العلويّه أدعيه: ٢٨٥ و ٢٨۴ و ٢٨٩ و ٢٩١.

۴- تقدّم فيالصحيفه العلويّه أدعيه: ٢٨٥ و ٢٨۴ و ٢٨٩ و ٢٩١.

۵- تقدّم فيالصحيفه العلويّه أدعيه: ٢٨٥ و ٢٨۴ و ٢٨٩ و ٢٩١.

۶۵۱

عند الفراغ من الطهور

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ...(۱)

۶۵۲

عند غسل الجنابه

اَللّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبى، وَزَكِّ عَمَلى (وَتَقَبَّلْ سَعْيى) وَاجْعَلْ لى ما عِنْدَكَ خَيْرا لى، اَللّهُمَّ اجْعَلْنى مِنَ التَّوّابينَ، وَاجْعَلْنى مِنَ الْمُتَطَهِّرينَ.

۶۵۳

عند غسل الجنابه و الجمعه

اَللّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبى مِنْ كُلِّ افَهٍ تَمْحَقُ بِها دينى وَتَبْطُلُ بِها عَمَلى.

۶۵۴

عند الغسل يوم الجمعه

اَشْهَدُ اَنْ لااِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَحْدَهُ لاشَريكَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى مِنَ التَّوّابينَ وَاجْعَلْنى مِنَ الْمُتَطَهِّرينَ. كان [له] طهرا من الجمعه إلى الجمعه

بعد الغسل فى العيدين

اَللّهُمَّ اِيمانَاً بِكَ وَتَصْديقَاً بِكِتابِكَ...(۲)

۱- تقدّم فيالصحيفه العلويّه: الدعاء ۲۹۹ .

۲- تقدّم الدعاء ص ۴۷۳ الدعاء۵۸۶ بتمامه.

۶۵۵

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ كَفّارَةً لِذُنُوبى، وَطَهِّرْ دينى

اَللّهُمَّ اَذْهِبْ عَنِّى الدَّنَسَ.

۴ أدعيته عليه السلام عند دخول الحمّام، وعند التجمّل

۶۵۶

عند دخول الحمام

أ عند نزع الثياب: اَللّهُمَّ اَنْزِعْ عَنّى رِبْقَهَ النِّفاقِ، وَثَبِّتْنى عَلَى الْايمانِ .

ب عند الدخول فى البيت الأوّل:

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسى، وَاَسْتَعيذُ بِكَ مِنْ اَذاهُ .

ج عند الدخول فى البيت الثانى:

اَللّهُمَّ اَذْهِبْ عَنِّى الرِّجْسَ النَّجِسَ، وَطَهِّرْ جَسَدى وَقَلْبى .

د عند الدخول فى البيت الثالث: نَعُوذُ بِاللّه ِ مِنَ النّارِ، وَنَسْاَلُهُ الْجَنَّهَ .

۶۵۷

عند التنوّر

من أراد أن يتنوّر فليأخذ من النوره، ويجعله على طرف أنفه ويقول:

اَللّهُمَّ ارْحَمْ سُلَيْمانَ بْنَ داوُدَ عَلَيْهِمَاالسَّلامُ كَما اَمَرَنا بِالنُّورَهِ.

۶۵۸

عند الحجامه

إذا أردت الحجامه وخرج الدم من محاجمك، فقل قبل أن تفرغ والدم يسيل:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، اَعُوذُ بِاللّه ِ الْكَريمِ فى حِجامَتى هذِه مِنَ الْعَيْنِ فِى الدَّمِ، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ.

۶۵۹

عند الإدّهان(۱)

إذا أخذت الدهن على راحتك فقل:

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الزَّیْنَ وَالزّینَه وَالْمَحَبَّه، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّیْنِ وَالشَّنانِ وَالْمَقْتِ . ثمّ اجعله علی یافوخک، ابدأ بما بدأ اللّٰه به .

۶۶۰

عند الامتشاط وتسریح اللحیه والرأس

عنه علیه السلام قال: إذا أراد أحدکم الامتشاط، فلیأخذ المشط بیده الیمنی وهو جالس، ولیضعه علی اُمّ رأسه، ثمّ یسرّح مقدّم رأسه ویقول:

اَللّٰهُمَّ حَسِّنْ شَعْری وَبَشَری وَطَیِّبْهُما، وَاصْرِفْ عَنِّی الْوَباءَ

ثمّ یسرِّح مؤخّر رأسه، ویقول: اَللّٰهُمَّ لا تَرُدَّنی عَلی عَقَبی ، وَاصْرِفْ عَنّی کَیْدَ الشَّیْطانِ، وَلا تُمَکِّنْهُ مِنْ قِیادی، فَیَرُدَّنی عَلی عَقَبی

ثمّ یسرِّح علی حاجبیه ویقول: اَللّٰهُمَّ زَیِّنّی بِزینَهِ الْهُدی

ثمّ یسرّح الشعر من فوق، ثمّ یمرّ المشط علی صدره، ویقول فی الحالین معاً: اَللّٰهُمَّ سَرِّحْ عَنِّی الْغُمُومَ وَ الْهُمُومَ(۲) وَوَحْشَهَ الصَّدْرِ، وَوَسْوَسَهَ الشَّیْطانِ

ثمّ یشتغل بتسریح الشعر ویبتدئ به من أسفل، ویقرأ: «اِنّا اَنْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ...»

۱- عنه علیه السلام قال: إذا صببت الدهن فی یدک فقل: اَللّٰهُمَّ انّی اَسْاَ لُکَ الزَّیْنَ وَالزّینَه فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَه وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ الشَّیْنِ وَالشَّنانِ فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَه. عنه علیه السلام :إذاأردت أن تأخذدهناًتدّهن به فقل:اَللّٰهُمَ اِنّیاَسْاَلُکَ الزّینَه وَالزَّینَ وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَیْنِ وَالشَنآنِ.

۲- دعاؤه علیه السلام فی تسریح اللحیه: اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنِّی الْهُمُومَ...«تقدّم فیالعلویّه:الدعاء۴۱۳»

۶۶۱

عند تقليم الأظفار، والأخذ من الشارب

عنه عليه السلام قال: من قلّم أظفاره وقصّ شاربه فی كلّ جمعه، ثمّ قال:

بِسْمِ اللّه ِوَبِاللّه ِ، وَعَلی سُنَّهِ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

اُعطی بكلّ قلامه وجزاره عتق رقبه من ولد إسماعيل .

۶۶۲

عند النظر فی المرآه

اَلْحَمْدُللّه ِالَّذی خَلَقَنی فَاَحْسَنَ خَلْقی، وَصَوَّرَنی فَاَحْسَنَ صُورَتی

اَلْحَمْدُ للّه ِالَّذی زانَ مِنّی ماشانَ مِنْ غَيْری، وَاَكْرَمَنی بِالْإِسْلامِ .

۶۶۳

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِالَّذی اَحْسَنَ خَلْقی وَخُلْقی...(۱)

۶۶۴ دعاء آخر: اَلْحَمْدُللّه ِالَّذی اَكْمَلَ خَلْقی، وَاَحْسَنَ صُورَتی...(۲)

۶۶۵

عند لبس الثوب الجديد

عنه عليه السلام فی حديث أنّه قال: يا عمر إذا لبست ثوبا جديدا فقل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِصَلَّی اللّه ُعَلَيْهِ وَالِهِ.

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَلْبِسْنِی التَّقْوی، وَجَنِّبْنِی الرَّدی...(۳)

۶۶۶

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَلْبِسْنی لِباسَ الْايمانِ، وَزَيِّنّی بِالتَّقْوی

اَللّهُمَّ اجْعَلْ جَديدَهً اُبْليهِ فی طاعَتِکَ وَطاعَهِ رَسُولِکَ، وَاَبْدِلْنی

۱- تقدّم فیالصحیفه النبویّه.

۲- تقدّم فیالصحیفه النبویّه.

۳- تقدّم هذا الدعاء فی أدعیته علیه السلام عند دخول الحمام.

بِخَلِقِه حُلَلَ الْجَنَّهِ وَلاتَجْعَلْنی اُبْلیهِ فیمَعْصِیَتِک، وَلاتُبَدِّلْنی بِخَلِقِه مُقَطَّعاتِ النّیرانِ

۶۶۷

دعـاء آخر: اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ ثَوْبَ یُمْنٍ وَبَرَکَهٍ، اَللّهُمَّ ارْزُقْنی فیهِ شُـکْرَ نِعْمَتِـک وَحُسْنَ عِبادَتِـک، وَالْعَمَلَ بِطاعَتِک، اَلْحَمْـدُ للّه ِ الَّذی رَزَقَنی ما اَسْتُرُ بِه عَوْرَتی، وَاَتَجَمَّلُ بِه فِی النّاسِ .

۶۶۸

دعاء آخر: عنه علیه السلام : من قطع ثوبا جدیدا، وقرأ: «اِنّا اَنْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ» ستّاً وثلاثین مرّه

فإذا بلغ:«تَنَزَّلُ الْمَلائِکَهُ» أخذ شیئا من الماء، ورشّ بعضه علی الثوب رشّا خفیفا ثمّ صلّی فیه رکعتین، ودعا ربّه عزّوجلّ، وقال فی دعائه:

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی رَزَقَنی ما اَتَجَمَّلُ بِه فِی النّاسِ، وَاُواری بِه عَوْرَتی وَاُصَلّی فیهِ لِرَبّی . وحمد اللّه، لم یزل فی سعه حتّی یُبلی ذلک الثوب .

۶۶۹

دعـاء آخر: عنه علیه السـلام قـال: قال أمیرالمؤمنین علیه السـلام : علّمنی رسول اللّه صـلی الله علیه و آله إذالبست ثوباجدیـدا أن أقول: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی کَسانی مِنَ اللِّباسِ ما اَتَجَمَّلُ بِه فِی النّاسِ...(۱)

۶۷۰

دعاء آخر: عنه علیه السـلام قال : قال أمیر المؤمنین علیه السلام : إذا کسی اللّه تعالی المؤمن ثوباً جدیداً فلیتوضّأ ولیصلِّ رکعتین یقرأ فیها أُمَّ الکتاب وآیه الکرسـی و «قل هو اللّه أحـد» و «اِنّا أنزلناه» ثمّ یحمـد اللّه الّذی ستر عورته وزیّنه فی الناس، ولیکثر من قول: لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ . فإنّه لا یعصی اللّه فیه ، وله بکلّ سلک فیه ملک یقدّس له و یستغفر له ویترحّم علیه .(۲)

۶۷۱

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتی، وَامِنْ رَوْعَتی...(۳)

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۲- تقدّم فی الصحیفه العلویّه ۵۴۹.

۳- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۵ أدعيته عليه السلام عند القيام لصلاه الليل و التهجّد

۶۷۲

عند القيام إلى صلاه الليل(۱)

اَللّهُمَّ اِنّى اَتَوَجَّهُ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ وَالِه، وَاُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَىْ حَوائِجى، فَاجْعَلْنى بِهِمْ وَجيها فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ

اَللّهُمَّ ارْحَمْنى بِهِمْ وَلا تُعَذِّبْنى بِهِمْ، وَاهْدِنى بِهِمْ، وَلا تُضِلَّنى بِهِمْ وَارْزُقْنى بِهِمْ، وَلا تَحْرِمْنى بِهِمْ، وَاقْضِ لى حَوائِجى لِلدُّنْيا وَالْاخِرَهِ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَبِكُلِّ شَىْءٍ عَليمٌ .

۶۷۳

فيالسجده الثانيه من الركعتين الاُوليين من صلاه الليل لطلب العافيه

يا عَلِىُّ يا عَظيمُ، يا رَحْمانُ يا رَحيمُ، يا سَميعَ الدَّعَواتِ، يامُعْطِىَ الْخَيْراتِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْطِنى مِنْ خَيْرِ الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَاصْرِفْ عَنّى مِنْ شَرِّ الدُّنيا وَالْاخِرَهِ ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَاَذْهِبْ عَنّى هذَا الْوَجَعَ ويسمّيه بعينه فَاِنَّهُ قَدْ غاظَنى وَاَحْزَنَنى

والح فى الدعاء فإنَّه يعجّل اللّه له العافيه ان شاء اللّه تعالى .

۶۷۴

بعد صلاه الليل

عنه عليه السلام عن أبيه، عن على بن الحسين عليه السلام قال: كان من دعائه بعد صلاه الليل

۱- دعاؤه عليه السلام فى ابتداء صلاه الليل، يأتى ضمن أدعيته عليه السلام القرآنيه.

اِلهی وَسَیِّدی هَدَاَتِ الْعُیُونُ، وَغارَتِ النُّجُومُ...(۱)

دعاء آخر:فیمن دعا علیه السلام لمن جاره یؤذیه: اَللّهُمَّ اِنَّ فُلانَ بنَ فُلانٍ قَدْشَهَرنی...(۲)

۶۷۵

فی الوتر

اَلْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الصَّباحِ، الْحَمْدُ للّه ِ فالِقِ الْاِصْباحِ، سُبْحانَ رَبِّیَ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ ثلاث مرّات .

۶۷۶

فی قنوت الوتر

اَللّهُمَّ امْلاءْ قَلْبی حُبّا لَکَ، وَخَشْیَهً مِنْکَ، وَتَصْدیقا وَایمانا بِکَ وَفَرَقا(۳) مِنْکَ وَشَوْقا اِلَیْکَ، یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ اَللّهُمَّ حَبِّبْ اِلَیَّ لِقاءَکَ، وَاجْعَلْ لی فی لِقائِکَ خَیْرَ الرَّحْمَهِ وَالْبَرَکَه

وَاَلْحِقْنی بِالصّالِحینَ، وَلا تُؤَخِّرْنی(۴) مَعَ الْاَشْرارِ

وَاَلْحِقْنی بِصالِحِ مَنْ مَضی، وَاجْعَلْنی مَعَ صالِحِ مَنْ بَقِیَ، وَخُذْ بی سَبیلَ الصّالِحینَ، وَاَعِنّی عَلی نَفْسی بِما تُعینُ بِهِ الصّالِحینَ عَلی اَنْفُسِهِمْ، وَلا تَرُدَّنی فی سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنی مِنْهُ یا رَبَّ الْعالَمینَ

اَسْاَلُکَ ایمانا لا اَجَلَ لَهُ دُونَ لِقائِکَ، تُحْیینی (عَلَیْهِ) وَتُمیتُنی عَلَیْهِ وَتَبْعَثُنی عَلَیْهِ اِذا بَعَثْتَنی

۱- تقدّم فی الصحیفه السجادیه الدعاء ۸۹.

۲- تقدّم الدعاء بتمامه فی الرقم : ۳۳۶.

۳- : خوفا.

۴- تُخْزنی، خ.

وَاَبْرِئْ قَلْبی مِنَ الرِّیاءِ وَالسُّمْعَهِ وَالشَّکِّ فی دینِک(۱)

اَللّهُمَّ اَعْطِنی نَصْرا فی دینِکَ، وَقُوَّهً فی عِبادَتِکَ، وَفَهْما فی حُکْمِکَ(۲) وَا کْفِلْنی فی رَحْمَتِکَ، وَبَیِّضْ وَجْهی بِنُورِکَ، وَاجْعَلْ رَغْبَتی فیما عِنْدَکَ، وَتَوَفَّنی فی سَبیلِکَ عَلی مِلَّتِکَ وَمِلَّهِ رَسُولِکَ صلی الله علیه و آله

اَللّهُمَّ اِنِّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْکَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْغَفْلَهِ وَالْقَسْوَهِ، وَالْفَتْرَهِ، وَالْمَسْکَنَهِ، وَاَعُوذُ بِکَ یا رَبِّ مِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لا یَخْشَعُ، وَمِنْ دُعاءٍ لا یُسْمَعُ، وَمِنْ صَلاهٍ لاتَنْفَعُ

وَاُعیذُ بِکَ نَفْسی وَاَهْلی، وَذُرِّیَّتی، مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ

اَللّهُمَّ اِنَّهُ لا یُجیرُنی مِنْکَ اَحَدٌ، وَلا اَجِدُ مِنْ دُونِکَ مُلْتَحَدا، فَلا تَخْذُلْنی، وَلا تَرُدَّنی فی هَلَکَهٍ، وَلا تَرُدَّنی بِعَذابٍ، اَسْاَلُکَ الثَّباتَ عَلی دینِکَ، وَالتَّصْدیقَ بِکِتابِکَ، وَاتِّباعَ رَسُولِکَ

اَللّهُمَّ اذْکُرْنی بِرَحْمَتِکَ، وَلا تَذْکُرْنی بِخَطیئَتی، وَتَقَبَّلْ مِنّی وَزِدْنی مِنْ فَضْلِکَ، اِنّی اِلَیْکَ راغِبٌ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ ثَوابَ مَنْطِقی وَثَوابَ مَجْلسی رِضاکَ عَنّی، وَاجْعَلْ عَمَلی وَدُعائی خالِصا لَکَ، وَاجْعَلْ ثَوابِیَ الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ، وَاجْمَعْ لی جَمیعَ ما سَاَلْتُکَ، وَزِدْنی مِنْ فَضْلِکَ اِنّی اِلَیْکَ راغِبٌ

اَللّهُمَّ غارَتِ النُّجومُ، وَنامَتِ الْعُیُونُ، وَاَ نْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، لا

۱- دینی.

۲- خَلْقِکَ، خ

يُوارى مِنْـكَ لَيْلٌ ساجٍ(۱) وَلا ـ سَـماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ، وَلا ـ اَرْضٌ ذاتُ مِهادٍ وَلا ـ بَحْرٌ لُجِّيٌّ(۲) وَلا ـ ظُلُماتٌ بَعْضُـها فَوْقَ بَعْضٍ، تُـدْلِجُ الرَّحْمَهَ عَلى مَنْ تَشاءُ مِنْ خَلْقِكَ، تَعْلَمُ خائِنَهَ الْاَعْيُنِ وَما تُخْفِى الصُّدُورُ

اَشْهَدُ بِما شَهِدْتَ بِه عَلى نَفْسِكَ، وَشَهِدَتْ مَلائِكَتُكَ وَاُولُوا الْعِلْمِ، لااِلهَ اِلّا اَ نْتَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ

وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ عَلى ما شَهِدْتَ بِه عَلى نَفْسِكَ، وَشَهِدَتْ مَلائِكَتُكَ وَاُولُوا الْعِلْمِ، فَاكْتُبْ شَهادَتى مَكانَ شَهادَتِهِمْ

اَللّهُمَّ اَ نْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ، اَسْاَ لُكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ اَنْ تَفُكَّ رَقَبَتى مِنَ النّارِ .

۶۷۷

فى جوف الليل ساجدا

لا اِلهَ اِلَّا اللّه ُ حَقّا حقّا، سَجَدْتُ لَكَ...(۳)

۶۷۸

فى جوف الليل ساجداً للشكر

عنه عليه السـلام : إذا قـام العبْـدُ نصف الليـل بين يـدى ربّه جـلّ جلاله فصـلّى له أربع ركعات فى جوف الليل المظلم، ثمّ سـجد سجده الشكر بعد فراغه فقال:

ما شاءَ اللّه ُ ما شاءَ اللّه ُ مائه مرّه ناداه اللّه جلّ جلاله من فوقه:

عبدى إلى كم تقول: «ما شاءَ اللّه ُ ما شاءَ اللّه » أنا ربّك وإلَيَّ المشيّه، وقد شئت قضاء حاجتك، فسَلْنى ما شئت.

۱- : راكد ظلامه، مستقرّ قد بلغ غايته.

۲- : عظيم.

۳- تقدّم فى الصحيفه الباقريه

۶۷۹

عند طلوع الفجر

اَلْحَمْدُ للّه ِ فالِقِ الْاِصْباحِ، سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ الْمَساءِ وَالصَّباحِ

اَللّهُمَّ صَبِّحْ الَ مُحَمَّدٍ بِبَرْكَةٍ وَعافِيَةٍ وَسُرُورٍ(۱) وَقُرَّهِ عَيْنٍ

اَللّهُمَّ اِنَّكَ تُنْزِلُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ ما تَشاءُ، فَاَنْزِلْ عَلَيَّ وَعَلى اَهْلِ بَيْتى مِنْ بَرَكَةِ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ رِزْقا حَلالاً طَيِّبا واسِعا تُغْنينى بِه عَنْ جَميعِ خَلْقِكَ.

۶۸۰

بعد ركعتى الفجر مضطجعا

عن سليمان بن خالد قال: سألته عليه السلام عمّا أقول إذا اضطجعت على يمينى بعد ركعتى الفجر ؟ فقال أبو عبداللّه عليه السلام : اقرأ الخمس آيات الّتى فى آخر آل عمران إلى: «اِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ»(۲) وقل:

اِسْتَمْسَكْتُ بِعُرْوَهِ اللّه ِ الْوُثْقَى الَّتى لاَانْفِصامَ لَها، وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللّه ِ الْمَتينِ، وَاَعُوذُ بِاللّه ِ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ

امَنْتُ بِاللّه ِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللّه ِ، اَلْجَأْتُ ظَهْرى اِلَى اللّه ِ فَوَّضْتُ اَمْرى اِلَى اللّه ِ «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّه ِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّه َ بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللّه ُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرا»(۳) حَسْبِيَ اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ

۱- فى البحار: سُؤْدَدٍ.

۲- « اِنَّ فيخَلْقِ السَّمواتِ وَ الْاَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ لَاياتٍ لِاُولِى الْاَلْبابِ * اَلَّذينَ يَذْكُرُونَ اللّه َ قِيامًا وَقُعُودًا وَعَلى جُنُوبِهِمْ يَتَفَكَّرُونَ فيخَلْقِ السَّمواتِ وَالْاَرْضِ رَبَّنا ماخَلَقْتَ هذاباطِلًا سُبْحانَكَ وَقِنا عَذابَ النّارِ * رَبَّنا اِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النّارَ فَقَدْاَخْزَيْتَهُ وَماللِظّالِمينَ مِنْ اَنْصارٍ * رَبَّنا اِنَّنا سَمِعْنا مُنادِيًا يُنادى لِلْايمانِ اَنْ امِنُو بِرَبِّكُمْ فَامَنّا، رَبَّنا فَاغْفِرْلَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْعَنّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الْاَبْرارِ»«آل عمران:۱۹۰-۱۹۴»

۳- الطلاق: ۳.

اَللّهُمَّ مَنْ اَصْبَحَتْ حاجَتُهُ اِلی مَخْلُوقٍ، فَاِنَّ حاجَتی وَرَغْبَتی اِلَیْکَ

اَلْحَمْدُ لِرَبِّ الصَّباحِ، اَلْحَمْدُ لِفالِقِ الْاِصْباحِ ثلاثا .

۶۸۱

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اغْفِرْلَنا وَارْحَمْنا وَعافِنا، وَاعْفُ عَنّا فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَه

۶۸۲ دعاء آخر: اَسْتَغْفِرُ اللّه رَبّی وَاَتُوبُ اِلَیْهِ سبعین مرّه

دعاء آخر: لا اِلهَ اِلَّا اللّه الْحَلیمُ الْکَریمُ...(۱)

۶ أدعیته علیه السلام عند الخروج للصلاه، و دخول المسجد والخروج منه

۶۸۳

عند الخروج للصلاه

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ السّائِلینَ لَکَ، وَبِحَقِّ مَخْرَجی عَنْ هذا فَاِنّی لَمْ اَخْرُجْ اَشِرا وَلا بَطِرا وَلا رِیاءً وَلا سُمْعَهً، وَلکِنْ خَرَجْتُ ابْتِغاءَ رِضْوانِکَ وَاجْتِنابِ سَخَطِکَ، فَعافِنی بِعافِیَتِکَ مِنَ النّارِ .

۶۸۴

عند دخول المسجد

بِسْمِ اللّه وَبِاللّه وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّه صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه، وَمِنَ اللّه وَاِلَی اللّه ، وَماشاءَاللّه ، وَلاقُوَّهَ اِلّا بِاللّه

اَللّهُمَّ افْتَحْ لی اَبْوابَ رَحْمَتِکَ وَمَغْفِرَتِکَ، وَاَغْلِقْ عَنّی اَبْوابَ سَخَطِکَ وَغَضَبِکَ، اَللّهُمَّ مِنْکَ الرَّوْحُ وَالْفَرَجُ

۱- تقدّم بتمامه فی أدعیته علیه السلام فی قنوت صلاه یوم الجمعه الدعاء رقم ۴۷۰.

اَللّهُمَّ اِلَيْكَ غُدُوّى وَرَواحى، وَبِفِنائِكَ اَ نَخْتُ، اَبْتَغى رَحْمَتَكَ وَرِضْوانَكَ، وَاَتَجَنَّبُ سَخَطَكَ، اَللّهُمَّ وَاَسْاَ لُكَ الرَّوْحَ وَالرّاحَهَ وَالْفَرَجَ.

۶۸۵

عند إراده دخول المسجد

إذا أراد دخول المسجد استقبل القبله ، وقال :

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ وَمِنَ اللّه ِ وَاِلَى اللّه ِ وَخَيْرِ الْاَسْماءِ للّه ِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّه ِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ، اَللّهُمَّ (صَلِ عليمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَ) افْتَحْ لى بابَ رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ، وَاَغْلِقْ عَنّى اَبْوابَ مَعْصِيَتِكَ وَاجْعَلْنى مِنْ زُوّارِكَ وَعُمّارِ مَساجِدِكَ، وَمِمَّنْ يُناجيكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنَ الَّذينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ، وَادْحَرْ عَنِّى الشَّيْطانَ وَجُنُودَاِبْليسَ اَجْمَعينَ

ثمّ قدّم رجلك اليمنى قبل اليسرى، وادخل، وقل:

اَللّهُمَّ افْتَحْ لى بابَ رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ، وَاَغْلِقْ عَنّى بابَ سَخَطِكَ وَبابَ كُلِّ مَعْصِيَهٍ هِىَ لَكَ

اَللّهُمَّ اَعْطِنى فى مَقامى هذا جَميعَ ما اَعْطَيْتَ اَوْلِياءَكَ مِنَ الْخَيْرِ وَاصْرِفْ عَنّى جَميعَ ما صَرَفْتَهُ عَنْهُمْ مِنَ الْاَسْواءِ وَالْمَكارِهِ «رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا اِنْ نَسينا اَوْ اَخْطَأْنا رَبَّنا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنا اِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَهَ لَنا بِه وَاعْفُ عَنّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا اَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرينَ»(۱)

۱- البقره: ۲۸۶ .

اَللّهُمَّ افْتَحْ مَسامِعَ قَلْبی لِذِکْرِکَ، وَارْزُقْنی نَصْرَ الِ مُحَمَّدٍ، وَثَبِّتْنی عَلی اَمْرِهِمْ، وَصِلْ ما بَیْنی وَبَیْنَهُمْ، وَاحْفَظْهُمْ مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ اَیْمانِهِمْ وَعَنْ شَمائِلِهِمْ، وَامْنَعْهُمْ اَنْ یُوصَلَ اِلَیْهِمْ بِسُوءٍ

اَللّهُمَّ اِنّی زائِرُکَ فی بَیْتِکَ، وَعَلی کُلِّ مَأْتِیٍّ حَقٌّ لِمَنْ اَتاهُ وَزارَهُ

وَاَنْتَ اَ کْرَمُ مَأْتِیٍّ، وَخَیْرُ مَزُورٍ، وَخَیْرُ مَنْ طُلِبَتْ اِلَیْهِ الْحاجاتِ

وَاَسْاَلُکَ یا اَللّهُ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ بِرَحْمَتِکَ الَّتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِحَقِّ الْوِلایَهِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ وَتَمُنَّ عَلَیَّ بِفَکاکِ رَقَبَتی مِنَ النّارِ .

۶۸۶

عند الدخول، والخروج من المسجد

(۱)

إذا دخلت المسجد فقل: بِسْمِ اللّهِ ، وَالسَّلامُ عَلی رَسُولِ اللّهِ ، اِنَّ اللّهَ وَمَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلامُ عَلَیْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ

رَبِّ اغْفِرْ لی ذُنُوبی، وَافْتَحْ لی اَبْوابَ فَضْلِکَ . وإذا خرجت فقل مثل ذلک .

۶۸۷ دعاءآخر: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلیمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لَنا بابَ فَضْلِکَ

۶۸۸

عند سماع أذان الصبح والمغرب

من قال حین یسمع أذان الصبح وأذان المغرب : اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاِقْبالِ لَیْلِکَ وَاِدْبارِ نَهارِکَ، وَحُضُورِ صَلَواتِکَ وَاَصْواتِ دُعاتِکَ وَتَسْبیحِ

۱- دعاء آخر: اَللّهُمَّ دَعَوْتَنی فَاَجَبْتُ دَعْوَتَکَ، وَصَلَّیْتُ مَکْتُوبَتَکَ... - تقدّم فی الصحیفه النبویّه. و یأتی فی باب أدعیته علیه السلام فی السوق دعاء عنه علیه السلام لمن دخل مسجد أهل نصب فراجع .

مَلائِکَتِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَتُوبَ عَلَیَّ اِنَّکَ اَ نْتَ التَّوّابُ الرَّحیمُ ثمّ مات من یومه أو من لیلته مات تائبا .

۶۸۹

عند سماع الشهادتین من المؤذّن

وروی حارث بن المغیره النضری، عن أبی عبداللّه علیه السلام أنّه قال: من سمع المؤذّن یقول: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأشهد أنّ محمّدا رسول اللّه فقال مصدّقا محتسبا:

وَاَنا اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ، وَ [اَشْهَدُ] اَنَّ مُحَمَّدا رَسُولُ اللّه ِ

اَکْتَفی بِهِما عَنْ کُلِّ مَنْ اَبی وَجَحَدَ، وَاُعینُ بِهِما مَنْ اَقَرَّ وَشَهِدَ.

کان له من الأجر عدد من أنکر وجحد، وعدد من أقرّ وشهد .

۶۹۰

عند سماع «قد قامت الصلاه» من المؤذّن

اَللّهُمَّ اَقِمْها وَاَدِمْها، وَاجْعَلْنی مِنْ خَیْرِ صالِحی اَهْلِها عَمَلاً.

۶۹۱

عند الفراغ من الأذان

یا مَنْ لَیْسَ مَعَهُ رَبٌّ یُدْعی، یا مَنْ لَیْسَ فَوْقَهُ...(۱)

۶۹۲

عند السجود بین الأذان والإقامه

(لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ) رَبِّ لَکَ سَجَدْتُ...(۲)

۶۹۳

دعاء آخر: لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ رَبّی، سَجَدْتُ لَکَ خاشِعا خاضِعا(۳) ذَلیلاً

۱- تقدّم فيالعلويّه الأدعيه: ۳۰۱ و ۳۰۲.

۲- تقدّم فيالعلويّه الأدعيه: ۳۰۱ و ۳۰۲.

۳- عنه عليه السلام قال: من اذن ثمّ سجد فقال: لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ رَبّی سَجَدْتُ لَکَ خاضِعًا خاشِعًا، غفر اللّه له ذنوبه.

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی وَارْحَمْنی، وَتُبْ عَلَیَّ اِنَّکَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحیمِ .

۶۹۴

فی السجده بین الأذان والإقامه

سُبْحانَ مَنْ لا تَبیدُ مَعالِمُهُ، سُبْحانَ مَنْ لا یُنْسی ذِکْرُهُ(۱) سُبْحانَ مَنْ لا یَخیبُ سائِلُهُ، سُبْحانَ مَنْ لَیسَ لَهُ حاجِبٌ یُغْشی، وَلا بَوّابٌ یُرْشی، وَلا تُرْجُمانٌ یُناجی، سُبْحانَ مَنِ اخْتارَ لِنَفْسِه اَحْسَنَ الْاَسْماءِ

سُبْحانَ مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسی، سُبْحانَ مَنْ لا یَزْدادُ عَلی کَثْرَهِ الْعَطاءِ اِلّا کَرَما وَجُودا، سُبْحانَ مَنْ هُوَ هکَذا وَلا هکَذا غَیْرُهُ .

۷ أدعیته علیه السلام عند القیام إلی الصلاه، و فیها

۶۹۵

عند القیام إلی الصلاه

عنه علیه السلام : إذا قمت إلی الصلاه فقل:

اَللّهُمَّ اِنّی اُقَدِّمُ اِلَیْکَ مُحَمَّدا صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه بَیْنَ یَدَیْ حاجَتی وَاَتَوَجَّهُ بِه اِلَیْکَ، فَاجْعَلْنی بِه وَجیها عِنْدَکَ فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ، وَاجْعَلْ صَلاتی بِه مَقْبُولَهً، وَذَنْبی بِه مَغْفُورا وَدُعائی بِه مُسْتَجابا، اِنَّکَ اَ نْتَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ .

۶۹۶

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنی اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ

۱- لا یَنسی مَنْ ذَکره، خ.

وَاجْعَلْنی مِنْ اَوْجَهِ مَنْ تَوَجَّهَ اِلَیْکَ بِهِما، وَاَقْرَبِ مَنْ تَقَرَّبَ اِلَیْکَ بِهِما قَرِّبْنی بِهِما، مِنْکَ زُلْفیً، وَلا تُباعِدْنی عَنْکَ، امینَ یا رَبَّ الْعالَمینَ.

۶۹۷

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ...(۱)

۶۹۸ دعاء آخر: یا مُحْسِنُ قَدْ اَتاکَ الْمُسیءُ وَقَدْ اَمَرْتَ الْمُحْسِنَ ...(۲)

۶۹۹ دعاء آخر: بِسْمِ اللّه وَبِاللّه، وَمِنَ اللّه، وَاِلَی اللّه وَکَما شاءَ اللّه، وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه، اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنْ زُوّارِکَ وَعُمّارِ مَساجِدِکَ، وَافْتَحْ لی بابَ رَحْمَتِکَ، وَاَغْلِقْ عَنّی بابَ مَعْصِیَتِکَ، اَلْحَمْدُللّه الَّذی جَعَلَنی مِمَّنْ یُناجیهِ، اَللّهُمَّ اَقْبِلْ عَلَیَّ بِوَجْهِکَ، جَلَّ ثَناؤُکَ .

۷۰۰

دعاء آخر: عن صفوان الجمّال قال: شهدت أبا عبداللّه علیه السلام ، واستقبل القبله قبل التکبیر وقال:

اَللّهُمَّ لا تُؤْیِسْنی مِنْ رَوْحِکَ، وَلا تُقَنِّطْنی مِنْ رَحْمَتِکَ، وَلا تُؤْمِنّی مَکْرَکَ، فَاِنَّهُ لا یَأْمَنُ مَکْرَ اللّه اِلاّ الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ .

۷۰۱

فیالتکبیرات الافتتاحیّه للصلاه

عنه علیه السلام : إذاافتتحت الصلاه فارفع کفّیک ثمّ ابسطهما بسطا ثمّ کبر ثلاث تکبیرات، ثمّ قل:

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْمَلِکُ الْحَقُّ (الْمُبینُ) لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسی فَاغْفِرْلی ذُنُوبی(۳) اِنَّهُ لایَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّاَ نْتَ. ثمّ یکبّر تکبیرتین، ویقول:

لَبَّیْکَ وَسَعْدَیْکَ، وَالْخَیْرُ فی یَدَیْکَ، وَالشَّرُّ لَیْسَ اِلَیْکَ، وَالْمَهْدِیُّ مَنْ هَدَیْتَ، عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدَیْکَ، مِنْکَ وَبِکَ وَلَکَ وَاِلَیْکَ، لا مَلْجَاَ وَلا

۱- تقدّم فیالعلویّه: الأدعیه ۳۰۳ و ۳۰۲ .

۲- تقدّم فیالعلویّه: الأدعیه ۳۰۳ و ۳۰۲ .

۳- ذَنْبی، خ.

مَنْجى وَلا مَفَرَّ مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ، سُبْحانَکَ وَحَنانَیْکَ، تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ، سُبْحانَکَ رَبَّ الْبَیْتِ. ثمّ یکبّر تکبیرتین اُخریین ثمّ یقول:

«وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذی فَطَرَ السَّماواتِ وَالْاَرْضَ»(۱) عَلی مِلَّهِ اِبْراهیمَ وَدینِ مُحَمَّدٍ وَمِنْهاجِ عَلِیٍّ، حَنیفاً مُسْلِماً وَما اَنَا مِنَ الْمُشْرِکینَ «اِنَّ صَلاتی وَنُسُکی وَمَحْیایَ وَمَماتی للّه ِ ربِّ الْعالَمینَ* لاشَریکَ لَهُ وَبِذلِکَ اُمِرْتُ وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمینَ»(۲)

اَعُوذُ بِاللّه ِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ.

۷۰۲

دعاء آخر: اَعُوذُ بِاللّه ِ السَّمیعِ الْعَلیمِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ وَاَعُوذُ بِاللّه ِ اَنْ یَحْضُرُونِ

۷۰۳

بالاستعاذه من الشیطان لدفع حدیث النفس فی الصلاه

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّه ِ، اَعُوذُ بِالسَّمیعِ الْعَلیمِ مِنَ الشَّیْطانِ...(۳)

۷۰۴

فی الرکوع

اَللّهُمَّ لَکَ رَکَعْتُ، وَلَکَ خَشَعْتُ، وَبِکَ امَنْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَاَ نْتَ رَبّی، خَشَعَ لَکَ سَمْعی وَبَصَری، وَشَعْری وَبَشَری، وَلَحْمی وَدَمی وَمُخّی وَعَصَبی وَعِظامی، وَما اَقَلَّتْ قَدَمایَ، غَیْرَ مُسْتَنْکِفٍ وَلا مُسْتَکْبِرٍ، وَلا مُسْتَحْسِرٍ عَنْ عِبادَتِکَ وَالْخُشُوعِ لَکَ وَالتَّذَلُّلِ

۱- الأنعام: ۷۹.

۲- الأنعام: ۱۶۲ ، ۱۶۳.

۳- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

لِطاعَتِکَ، سُبْحانَ رَبِّیَ الْعَظیمِ وَبِحَمْدِهِ ثلاث مرّات .

۷۰۵ دعاء آخر: سُبْحانَ رَبِّیَ الْعَظیمِ وَبِحَمْدِه ثلاث مرّات

۷۰۶

بعد رفع الرأس من الرکوع

سَمِعَ اللّه ُلِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنا لَکَ الْحَمْدُ .

۷۰۷ دعاء آخر: سَمِعَ اللّه ُلِمَنْ حَمِدَهُ، اَلْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ

بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّتِه اَقُومُ وَاَقْعُدُ، اَهْلَ الْکِبْرِیاءِ وَالْعَظَمَهِ وَالْجَبَرُوتِ .

۷۰۸

دعاء آخر:اَللّٰهُمَّ رَبَّنا لَکَ الْحَمْدُ، اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ، اَهْلَ الْجَبَرُوتِ وَالْکِبْرِیاءِ وَالْعَظَمَهِ وَالْجَلالِ وَالْقُدْرَهِ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لی وَارْحَمْنی وَاجْبُرْنی وَارْفَعْنی، فَاِنّی لِما اَنْزَلْتَ اِلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَقیرٌ

۷۰۹ دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ رَبَّنا لَکَ الْحَمْدُ مِلْاءَ السَّماواتِ...(۱)

۷۱۰

فی السجود

اَللّٰهُمَّ لَکَ سَجَدْتُ، وَبِکَ امَنْتُ، وَلَکَ اَسْلَمْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَاَ نْتَ رَبّی(۲) سَجَدَ وَجْهِیَ لِلَّذی خَلَقَهُ(۳) وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ

(اَلْحَمْدُ) للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ [تَبارَکَ اللّه ُاَحْسَنُ الْخالِقینَ]

سُبْحانَ رَبِّیَ الْاَعْلی وَبِحَمْدِه ثلاث مرّات .

۷۱۱

دعاء آخر: سَجَدَ وَجْهِیَ اللَّئیمُ لِوَجْهِ رَبِّیَ الْکَریمِ .

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۲- زاد فی الدعائم: وَاِلهی.

۳- زاد فی الدعائم: وَصوَّرَهُ.

۷۱۲

دعاء آخر: سَجَدَ وَجْهِیَ الْبالی لِوَجْهِکَ الْباقی الدّائِمِ الْعَظیم، سَجَدَ وَجْهِیَ الذَّلیلُ لِوَجْهِکَ الْعَزیز، سَجَدَ وَجْهِیَ الْفَقیرُ لِوَجْهِ رَبِّیَ الْغَنِیِّ الْکَریمِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، رَبِّ اَسْتَغْفِرُکَ مِمّا کانَ، وَاَسْتَغْفِرُکَ مِمّا یَکُونُ رَبِّ لا تُجْهِدْ بَلائی رَبِّ لاتُشْمِتْ بی اَعْدائی، رَبِّ وَلاتُسِئْ قَضائی

رَبِّ اِنَّهُ لا دافِعَ وَلا مانِعَ اِلاّ اَنْتَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِاَفْضَلِ صَلَواتِکَ، وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِاَفْضَلِ بَرَکاتِکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ سَطَواتِکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ جَمیعِ غَضَبِکَ وَسَخَطِکَ، سُبْحانَکَ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ رَبُّ الْعالَمینَ

(سُبْحانَکَ اَنْتَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمینَ)

۷۱۳

دعاء آخر: سَجَدَ لَکَ وَجْهی تَعَبُّدا وَرِقّا، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ حَقّا حَقّا اَلاْوَّلُ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَالاْخِرُ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ، ها اَنَا ذا بَیْنَ یَدَیْکَ ناصِیَتی بِیَدِکَ فَاغْفِرْ لی اِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظامَ غَیْرُکَ، فَاغْفِرْ لی فَاِنّی مُقِرٌّ بِذُنُوبی عَلی نَفْسی، وَلا یَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظیمَ غَیْرُکَ.

۷۱۴

دعاء آخر: سُبْحانَکَ اللّهُمَّ اَنْتَ رَبّی حَقّا حَقّا...(۱)

۷۱۵ دعاء آخر: لااِلهَ اِلاَّ اللّه ُ حَقّاحَقّا، سَجَدْتُ لَکَ یارَبِّ...(۲)

۷۱۶ دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنَّ ظَنَّ النّاسِ بی حَسَنٌ، فَاغْفِرْلی...(۳)

۷۱۷ دعاء آخر: یاثِقَتی وَرَجائی فی شِدَّتی...(۴)

۱- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه الأدعیه: ۱۹۴ ۱۹۶ .

۲- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه الأدعیه: ۱۹۴ ۱۹۶ .

۳- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه الأدعیه: ۱۹۴ ۱۹۶ .

۴- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه الأدعیه: ۱۹۴ ۱۹۶ .

۷۱۸

فی السجود

کان أبو عبداللّه علیه السلام یقول فی سجدته: یا کائِنَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، یا مُکَوِّنَ کُلِّ شَیْءٍ لا تَفْضَحْنی فَاِنَّکَ(بی عالِمٌ، وَ لا تُعَذِّبْنی فَاِنَّکَ) عَلَیَّ قادِرٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْعَدیلَهِ(۱) عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِی الْقَبْرِ، وَمِنَ النَّدامَهِ یَوْمَ الْقِیامَهِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ عیشَهً نَقِیَّهً، وَمیتَهً سَوِیَّهً، وَمُنْقَلَبا کَریما غَیْرَ مُخْزٍ وَلا فاضِحٍ.

۷۱۹

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ «اَللّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ * تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَتُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ»

یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ اَ نْتَ الْمَرْهُوبُ مِنْکَ جَمیعُ خَلْقِکَ، یا نُورَ النُّورِ فَلا یُدْرِکُکَ نُورٌ کَنُورِکَ، یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ اَ نْتَ الرَّفیعُ فَوْقَ عَرْشِکَ مِنْ فَوْقِ سَماواتِکَ، فَلا یَصِفُ عَظَمَتَکَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ

یا نُورَ النُّورِ، اَ نْتَ الَّذی قَدِ اسْتَنارَ بِنُورِکَ اَهْلُ سَماواتِکَ وَاسْتَضاءَ بِنُورِکَ اَهْلُ اَرْضِکَ، یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ اَ نْتَ الَّذی لا اِلهَ غَیْرُکَ تَعالَیْتَ عَنْ اَنْ یَکُونَ لَکَ وَلَدٌ، وَتَعَظَّمْتَ عَنْ اَنْ یَکُونَ لَکَ نِدٌّ

۱- فی البحار: العدیل

يا نُورَ النُّورِ، تَكَرَّمْتَ عَنْ اَنْ يَكُونَ لَكَ شَبيهٌ، وَتَجَبَّرْتَ عَنْ اَنْ يَكُونَ لَكَ ضِدٌّ اَوْ شَريكٌ

يـا نُورَ النُّورِ، كُـلُّ نُورٍ خامِـدٌ لِنُورِكَ، يـا مَليكُ، كُلُّ مَليكٍ يُفْنى غَيْرُكَ يا اَللّه ُ يا اَللّه ُ اَ نْتَ الرَّحيمُ، وَاَ نْتَ الْباقِى الـدّائِمُ، مَلَاَتْ عَظَمَتُكَ السَّماواتِ وَالْاَرْضَ، يا دائِمُ، كُلُّ حَيٍّ يَمُوتُ غَيْرُكَ

يا اَللّه ُ يا اَللّه ُ اِرْحَمْنا رَحْمَةً تُطْفِئُ بِها سَخَطَكَ عَلَيْنا، وَتَكُفُّ عَذابَكَ عَنّا، وَتَرْزُقُنا بِها سَعادَةً مِن عِنْدِكَ، وَتَحُلُّنا بِها دارَكَ الَّتى يَسْكُنُها خِيَرَتُكَ مِنْ عِبادِكَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَسْاَ لُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تَفْعَلَ بى «كَذا وَكَذا» وتسأل حاجتك

دعاء آخر: يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، يا مُعِزَّ كُلِّ...(۱)

دعاء آخر: عنه عليه السلام : إذا قال العبد وهو ساجد: يا اللّه ُ يا رَبّاهُ يا سَيِّداهُ «ثلاث مرّات»

أجابه تبارك وتعالى: لبّيك عبدى سل حاجتك.(۲)

دعاء آخر: يا رَبِّ يا رَبِّ حتّى ينقطع نفسه .(۳)

۷۲۰

دعاء آخر: يا رَبَّ الْاَرْبابِ، وَيا مَلِكَ الْمُلُوكِ، وَيا سَيِّدَ السّاداتِ، وَيا جَبّارَ الْجَبابِرَهِ، وَيا اِلهَ الْالِهَهِ

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بى «كَذا وَكَذا» ثمّ قل :

فَاِنّى عَبْدُكَ ناصِيَتى بِيَدِكَ ثمّ ادع بما شئت وسَلْهُ، فإنّه جواد ولا يتعاظمه شىءٌ .

۷۲۱

دعاء آخر: وكان عليه السلام يقول: اَللّهُمَّ اِنَّ مَغْفِرَتَكَ اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبى،

۱- تقدّم بتمامه فى أدعيته عليه السلام لطلب الفرج، دعاء ۱۷۹.

۲- تقدّم فى أدعيته عليه السلام فى طلب الحوائج .

۳- تقدّم فى أدعيته عليه السلام فى طلب الحوائج .

وَرَحْمَتَکَ اَرْجی عِنْدی مِنْ عَمَلی، فَاغْفِرْ لی یا حَیُّ یا مَنْ لا یَمُوتُ.

۷۲۲

دعاء آخر: اَللّهُمَ اِنّیاَسْاَ لُکَ الرّاحَهَ عِنْدَالْمَوْتِ وَالرّاحَه(۱)عِنْدَالْحِسابِ

۷۲۳ دعاء آخر:اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ تَبْتَلِیَنی بِبَلِیَّهٍ...(۲)

۷۲۴

بین السجدتین

اَللّهُمَّ اغْفِرْلی وَارْحَمْنی وَاجْبُرْنی، وَادْفَعْ عَنّی

اِنّی لِما اَنْزَلْتَ اِلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَقیرٌ، تَبارَکَ اللّه ُرَبُّ الْعالَمینَ.

۷۲۵

إذا قام من السجود

اَللّهُمَّ ربی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ اَقُومُ وَاَقْعُدْ، وَاَرْکَعُ وَاَسْجُدُ.

۷ أدعیته علیه السلام فی القنوت

۷۲۶

فی القنوت

یا مَنْ سَبَقَ عِلْمُهُ، وَنَفَذَ حُکْمُهُ، وَشَمِلَ حِلْمُهُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَزِلْ حِلْمَکَ عَنْ ظالِمی، وَبادِرْهُ بِالنِّقْمَهِ، وَعاجِلْهُ بِالْاِسْتیصالِ وَکُبَّهُ لِمِنْخِرِه، وَاغْصُصْهُ بریقِه، وَارْدُدْ کَیْدَهُ فی نَحْرِه

وَحُلْ بَیْنَهُ وَبَیْنی بِشُغْلٍ شاغِلٍ مُؤْلِمٍ، وَسُقْمٍ دائِمٍ، وَامْنَعْهُ التَّوْبَهَ وَحُلْ بَیْنَهُ وَبَیْنَ الْاِنابَهِ، وَاسْلُبْهُ رَوْحَ الرّاحَهِ، وَاشْدُدْ عَلَیْهِ الْوَطْاَهَ

۱- والأمن ، خ.

۲- تقدّم فیالعلویّه الدعا: ۳۴۰.

وَخُذْ مِنْهُ بِالمَخْنَقِ وَحَشْرِجْهُ فى صَدْرِه، وَلا تُثَبِّتْ لَهُ قَدَما، وَاَثْكِلْهُ وَنَكِّلْهُ وَاجْتَثَّهُ، وَاسْتَأْصِلْهُ، وَحُتَّهُ وَحُتَّ نِعْمَتَکَ عَنْهُ

وَاَلْبِسْهُ الصَّغارَ، وَاجْعَلْ عُقْباهُ النّارَ، بَعْدَ مَحْوِ اثارِه، وَسَلْبِ قَرارِه وَاِجْهارِ قَبيحِ اصارِه، وَاَسْكِنْهُ دارَ بَوارِه، وَلا تُبْقِ لَهُ ذِكْرا وَلا تُعْقِبْهُ مِنْ مُسْتَخْلَفٍ اَجْرا

اَللّهُمَّ بادِرْهُ ثلاثا اَللّهُمَّ عاجِلْهُ ثلاثا اَللّهُمَّ لا تُؤَجِّلْهُ ثلاثاً اَللّهُمَّ خُذْهُ ثلاثا اَللّهُمَّ اسْلُبْهُ التَّوْفيقَ ثلاثا اَللّهُمَّ لا تُمْهِلْهُ(۱) اَللّهُمَّ لا تُرَيِّثْهُ(۲)

اَللّهُمَّ لا تُؤَخِّرْهُ، اللّهُمَّ عَلَيْک بِه، اَللّهُمَّ اشْدُدْ قَبْضَتَک عَلَيْهِ

اَللّهُمَّ بِکَ اعْتَصَمْتُ عَلَيْهِ، وَبِکَ اسْتَجَرْتُ مِنْهُ، وَبِکَ تَوارَيْتُ عَنْهُ وَبِکَ اسْتَکْفَيْتُ(۳) دُونَهُ، وَبِکَ اسْتَتَرْتُ مِنْ ضَرّائِه

اَللّهُمَّ احْرُسْنى بِحِراسَتِک مِنْهُ وَمِنْ عَذابِکَ(۴) وَا کْفِنى بِکِفايَتِک کَيْدَهُ وَکَيْدَ بُغاتِک، اَللّهُمَّ احْفَظْنى بِحِفْظِ الْايمانِ، وَاَسْبِلْ عَلَيَّ سِتْرَکَ الَّذى سَتَرْتَ بِه رُسُلَکَ عَنِ الطَّواغيتِ، وَحَصِّنّى بِحِصْنِکَ الَّذى وَقَيْتَهُمْ بِه مِنَ الْجَوابيتِ

اَللّهُمَّ اَيِّدْنى مِنْکَ بِنَصْرٍ لا يَنْفَکُّ، وَعَزيمَهِ صِدْقٍ لا تُحَلُّ وَجَلِّلْنى بِنُورِکَ، وَاجْعَلْنى مُتَدَرِّعاً بِدِرْعِکَ الْواقِيَهِ، وَا کْلاءْنى بِکَلاءَتِکَ الْکافِيَهِ اِنَّکَ واسِعٌ لِما تَشاءُ، وَوَلِيٌّ مَنْ لَکَ تَوالى، وَناصِرُ مَنْ اِلَيْکَ اوى وَعَوْنُ مَنْ بِکَ اسْتَعْدى، وَکافى مَنْ بِکَ اسْتَکْفى وَالْعَزيزُ الَّذى

۱- فى البلد: تُنَهْنِهْهُ، وفى البحار: تَنْهَضْهُ.

۲- فى البلد: تُرَثِّيهِ، وفى البحار: ترثه.

۳- فى البلد والبحار: استکْفَفْتُ.

۴- فى البحار: عداتک

لا يُمانِعُ عَمّا تَشاءُ، وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّه ِ وَهُوَ حَسْبى وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ .

۷۲۷

دعاء آخر: يا مَأْمَنَ الْخائِفِ، وَكَهْفَ اللاهِفِ، وَجُنَّةَ الْعائِذِ، وَغَوْثَ اللاّئِذِ، خابَ مَنِ اعْتَمَدَ سِواكَ، وَخَسِرَ مَنْ لَجَاَ اِلى دُونِكَ، وَذَلَّ مَنِ اعْتَزَّ بِغَيْرِكَ، وَافْتَقَرَ مَنِ اسْتَغْنى عَنْكَ، اِلَيْكَ اللّهُمَّ الْمَهْرَبُ، وَمِنْكَ اللّهُمَّ الْمَطْلَبُ

اللّهُمَّ وَقَدْ تَعْلَمُ عَقْدَ ضَميرى عِنْدَ مُناجاتِكَ، وَحَقيقَةَ سَريرَتى عِنْدَ دُعائِكَ، وَصِدْقَ خالِصَتى بِاللَّجَاِ اِلَيْكَ فَاَفْزِعْنى اِذا فَزِعْتُ اِلَيْكَ، وَلا تَخْذُلْنى اِذَا اعْتَمَدْتُ عَلَيْكَ وَبادِرْنى بِكِفايَتِكَ، وَلا تَسْلُبْنى رِفْقَ عِنايَتِكَ، وَخُذْ ظالِمى السّاعَةَ السّاعَةَ اَخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدِرٍ عَلَيْهِ، مُسْتَأْصِلٍ شَأْفَتَهُ، مُجْتَثٍّ قائِمَتَهُ، حاطٍّ دِعامَتَهُ، مُتَبِّرٍ(۱) لَهُ، مُدَمِّرٍ عَلَيْهِ، اَللّهُمَّ بادِرْهُ قَبْلَ اَذِيَّتى، وَاسْبِقْهُ بِكِفايَتى كَيْدَهُ وَشَرَّهُ وَمَكْرَهُ(۲) وَغَمْزَهُ وَسُوءَ عَقْدِه وَقَصْدِه

اَللّهُمَّ اِلَيْكَ فَوَّضْتُ اَمْرى، وَبِكَ تَحَصَّنْتُ مِنْهُ، وَمِنْ كُلِّ مَنْ يَتَعَمَّدُنى بِمَكْرُوهِه، وَيَتَرَصَّدُ لى بِاَذِيَّتِه، وَيُصْلِتُ لى ظُباتَهُ وَيَسْعى عَلَيَّ بِمَكائِدِه

اَللّهُمَّ كِدْ لى وَلا تَكِدْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لى وَلا تَمْكُرْ بى، وَاَرِنِى الثّارَ

۱- فى البحار: مُبير.

۲- فى البلد: مكروهه.

مِنْ کُلِّ عَدُوٍّ اَوْ مَکّارٍ، وَلا یَضُرُّنی ضارٌّ وَاَ نْتَ وَلِیّی، وَلا یَغْلِبُنی غالِبٌ وَاَ نْتَ عَضُدی، وَلا تَجْری عَلَیَّ مَساءَةٌ وَاَ نْتَ کَنَفی ،اَللّٰهُمَّ بِکَ اسْتَدْرَعْتُ وَاعْتَصَمْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَلا قُوَّهَ لی وَلا حَوْلَ اِلاّ بِکَ.

۷۲۸

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، صَلاةً کَثیرةً زاکِیَةً طَیِّبَةً مُبارَکَةً مُتَقَبَّلَةً، رَبِّ اغْفِرْ لی وَارْحَمْنی، وَقِنی عَذابَ النّارِ

یا مُقَلِّبَ القُلُوبِ وَالْاَبْصارِ ثَبِّتْ قَلْبی عَلی طاعَتِکَ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ تَرْضی بِه لِدینِکَ وَلا تُزِغْ قَلْبی بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنی، وَهَبْ لی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً، اِنَّکَ اَنْتَ الْوَهّابُ .

۷۲۹ دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ لَکَ شَخَصَتِ الْاَبْصارُ...(۱)

۷۳۰

فی قنوت صلاه الغفیله «بین العشاءین»

من صلّی بین العشائین رکعتین: یقرأ فی الاُولی «الْحَمْد» و «وَذَا النُّونِ اِذْ ذَهبَ مُغاضِبا إلی قوله وَکَذلِکَ نُنْجِی الْمُؤْمِنینَ»(۲) وفی الثانیه الحمد، وقوله: «وَعِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَیْبِ لا یَعْلَمُها اِلاّ هُوَ إلی آخر الآیه »(۳) فإذا فرغ من القراءه رفع یدیه، وقال:

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِمَفاتِحِ الْغَیْبِ الَّتی لایَعْلَمُها اِلاّ اَ نْتَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا» وتقول:

اَللّٰهُمَّ اَ نْتَ وَلِیُّ نِعْمَتی وَالْقادِرُ عَلی طَلِبَتی تَعْلَمُ حاجَتی فَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِه لَمّا قَضَیْتَها لی . وسأل اللّٰه حاجته ، أعطاه اللّٰه ما سأل .

۱- تقدّم فیالعلویّه: ۴۸۴ الدعاء ۳۱۱.

۲- الأنبیاء: ۸۷

۳- الأنعام: ۵۹

۸ أدعيته عليه السلام فی التشهّد

۷۳۱

فی التشهّد الأوّل

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ وَالْحَمْدُللّه ِ، وَخَيْرُ الْأَسْماءِ للّه ِ اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشيرا وَنَذيرا بَيْنَ يَدَیِ السّاعَةَ

اَشْهَدُ اَنَّکَ نِعْمَ الرَّبُّ، وَاَنَّ مُحَمَّدا نِعْمَ الرَّسُولُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ فی اُمَّتِه، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ .

۷۳۲

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَالْأَسْماءُ الْحُسْنی کُلُّها للّه ِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ (نَبِيِّکَ)(۱) وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ فی اُمَّتِه(۲) وَصَلِّ عَلی اَهْلِ بَيْتِه.(۳)

۷۳۳

عند القيام من التشهّد

بِحَوْلِ اللّه ِ (وَقُوَّتِه) اَقُومُ وَاَقْعُدُ

۱- وَالِ مُحَمَّدٍ

۲- وزاد فی روايه اُخری هنا: وَاْرفَعْ دَرَجَتَهُ، وَقَرِّبْ وَسيلَتَهُ.

۳- و فی روايه اُخری (مثله) الی قوله عليه السلام «فی اُمّته» و زاد : «وَارْفَعْ دَرَجَتَهْ وَقَرِّبْ وَسيلَتَهُ»؛ و فی روايه اُخری(مثله)الا انّ فی أوّله: اَلْحَمْدُ للّه ِ.

ص: ۵۴۸

۷۳۴

فی التشهّد الثانی

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ وَالْحَمْدُللّه ِ وَخَيْرُ الْاَسْماءِ للّه ِ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشيرا وَنَذيرا بَيْنَ يَدَىِ السّاعَةَ

اَشْهَدُ اَنَّکَ نِعْمَ الرَّبُّ، وَاَنَّ مُحَمَّدا نِعْمَ الرَّسُولُ، اَلتَّحِيّاتُ للّه ِ وَالصَّلَواتُ الطّاهِراتُ الطَّيِّباتُ الزّاكِياتُ الْغادِياتُ الرّائِحاتُ السّابِغاتُ النّاعِماتُ للّه ِ، ما طابَ وَزَكا وَطَهُرَ وَخَلُصَ وَصَفِىَ فَلِلَّهِ

وَاَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشيرا وَنَذيرا بَيْنَ يَدَىِ السّاعَةَ، اَشْهَدُ اَنَّ رَبّى نِعْمَ الرَّبُّ، وَاَنَّ مُحَمَّدا نِعْمَ الرَّسُولُ(۱) وَاَشْهَدُ اَنَّ السّاعَةَ اتِيَةٌ لارَيْبَ فيها، وَاَنَّ اللّه َ يَبْعَثُ مَنْ فِى الْقُبُورِ

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذى هَدانا لِهذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّه ُ اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَالِ اِبْراهيمَ، اِنَّکَ حَميدٌ مَجيدٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى الِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لَنا وَلاِخْوانِنَا الَّذينَ

۱- و فيروايه اُخرى عنه عليه السلام تقول فيالتشهّدالأخير: بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، اَلتَّحِيّاتُ...الى قوله صلى الله عليه و آله : نِعْمَ الرَّسُولُ.

سَبَقُونا بِالْايمانِ، وَلا تَجْعَلْ فى قُلُوبِنا غِلاًّ لِلَّذينَ امَنُوا رَبَّنا اِنَّکَ رَؤُفٌ رَحيمٌ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّهِ وَعافِنى مِنَ النّارِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتى مُؤْمِنا وَلا تَزِدِ الظّالِمينَ اِلاّ تَبارا ثمّ قل:

اَلسَّلامُ عَلَيْکَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلى اَنْبِياءِ اللّهِ وَرُسُلِه، اَلسَّلامُ عَلى جَبْرَئيلَ وَميکائيلَ وَالْمَلائِکَهِ الْمُقَرَّبينَ

اَلسَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّهِ خاتَمِ النَّبِيّينَ لا نَبِيَّ بَعْدَهُ وَالسَّلامُ عَلَيْنا وَعَلى عِبادِ اللّهِ الصّالِحينَ.

۹ أدعيته عليه السلام فى التعقيب

أ التعقيبات العامّه والمشترکه

۷۳۵

فى سجده السهو

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْکَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

۷۳۶ دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ ، وَصَلَّى اللّه عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

۷۳۷

فى سجده الشکر

يا رَبِّ وَعَظْتَنى فَلَمْ اَتَّعِظْ.(۱)

۷۳۸ دعاء آخر: اَللّهُمَّ ارْحَمْ ذُلّى بَيْنَ يَدَيْکَ...(۲)

۱- تقدّم فى الصحيفه العلويه: الدعاء ۳۳۶ و ۳۳۷.

۲- تقدّم فى الصحيفه العلويه: الدعاء ۳۳۶ و ۳۳۷.

۷۳۹ دعاء آخر: شُكْرا لِلّه ِ ثلاث مرّات

۷۴۰

فی سجود تلاوه آیات العزائم

سَجَدْتُ لَکَ تَعَبُّدا وَرِقّا، لا مُسْتَکْبِرا عَنْ عِبادَتِکَ، وَلا مُسْتَنْکِفا وَلا مُسْتَعْظِما، بَلْ اَ نَا عَبْدٌ ذَلیلٌ خائِفٌ مُسْتَجیرٌ.

۷۴۱

بعد فراغه من الصلاه قبل تحریک الرکبتین

عنه علیه السلام قال: من قال بعد فراغه من الصلاه قبل أن یزول رکبتیه

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، اِلها واحِدا اَحَدا صَمَدا، لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَدا.

عشر مرّات محا اللّه عنه أربعین ألف ألف سیّئه، وکتب له أربعین ألف ألف حسنه ، وکان مثل من قرأ القرآن اثنتی عشر مرّه .

۷۴۲

دعاء آخر: اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ ...(۱)

۷۴۳ دعاء آخر: اَللّه ُاَ کْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ

لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ یُحْیی وَیُمیتُ، وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الاْحْزابَ وَحْدَهُ، اَللّهُمَّ اهْدِنی لِمَا اخْتُلِفَ فیهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِکَ، اِنَّکَ تَهْدی مَنْ تَشاءُ اِلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ .

۷۴۴

دعاء آخر: إذا سلّمت من الصلاه فکبر ثلاث مرّات، وقل: لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَحْدَهُ لا شَریکَ

۱- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه .

لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ

لا اِلهَ اِلَّا اللّه ُوَحْدَهُ، اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الْاَحْزابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ . ثمّ قل:

لا اِلهَ اِلَّا اللّه ُ، وَاللّه ُاَ كْبَرُ، وَسُبْحانَ اللّه ِ وَالْحَمْدُللّه ِ عشر مرّات (۱)

دعاء آخر:«سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّهِ...»(۲)(۳)

دعاء آخر: عنه عليه السـلام : من سبّح تسبيح الزهراء فاطمه عليهاالسلام بدأ وكبر اللّه عزّوجلّ أربعا وثلاثين تكبيره، وسبّحه ثلاثا وثلاثين تسبيحه، ووصل التسبيح بالتكبير، وحمد اللّه ثلاثا وثلاثين تحميده، ووصل التحميد بالتسبيح وقال بعدما يفرغ من التحميد:

لا اِلهَ اِلَّا اللّه ُ« اِنَّ اللّه َوَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا اَيُّهَا الَّذينَ امَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْليما»(۴) لَبَّيْكَ رَبَّنا وَسَعْدَيْكَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلى اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَعَلى ذُرِّيَّهِ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّه ِ وَبَرَكاتُهُ

وَاَشْهَدُ اَنَّ التَّسْليمَ مِنّا لَهُمْ وَالْايتِمامَ بِهِمْ وَالتَّصْديقَ لَهُمْ، رَبَّنا امَنّا وَصَدَّقْنا وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَالَ الرَّسُولِ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدينَ

اَللّهُمَّ صُبَّ عَلَيْنَا الرِّزْقَ صَبّا صَبّا، بَلاغا لِلْاخِرَهِ وَالدُّنْيا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلا نَكَدٍ، وَلا مَنٍّ مِنْ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ اِلّا سَعَهً مِنْ رِزْقِكَ، وَطَيِّبا مِنْ وُسْعِكَ مِنْ يَدِكَ الْمَلْاءِى عِفافا، لا مِنْ اَيْدى لِئامِ خَلْقِكَ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ

۱- دعاء آخر: سُبْحانَ اللّه ِ، وَالْحَمْدُ للّه ِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاللّه ُاَكْبَرُ ثلاثين مرّه و فى روايه اُخرى : أربعين مرّه . «تقدّم فى الصحيفه النبويّه»

۲- يأتى ضمن أدعيته عليه السلام القرآنيه ص ۷۱۶.

۳- الصافات:۱۸

۴- الأحزاب: ۵۶

اَللّهُمَّ اجْعَلِ النُّورَ فی بَصَری، وَالْبَصیرَهَ فی دینی، وَالْیَقینَ فی قَلْبی، وَالْاِخْلاصَ فی عَمَلی، وَالسَّعَهَ فی رِزْقی، وَذِکْرَکَ بِاللَّیْلِ وَالنَّهارِ عَلی لِسانی، وَالشُّکْرَ لَکَ اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی

اَللّهُمَّ لا تَجِدْنی حَیْثُ نَهَیْتَنی، وَبارِکْ لی فیما اَعْطَیْتَنی، وَارْحَمْنی اِذا تَوَفَّیْتَنی، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ. غفر اللّه ذنوبه کلّها الحدیث .

۷۴۶

دعاء آخر: عن صفوان الجمّال قال: صلّیت خلف أبی عبداللّه علیه السلام فأطرق ثمّ قال:

اَللّهُمَّ لا تُقَنِّطْنی مِنْ رَحْمَتِکَ. ثمّ جهر فقال:

«وَمَنْ یَقْنَطُ مِنْ رَحْمَهِ رَبِّه اِلاّ الضّالُّونَ»(۱)

۷۴۷

دعاء آخر: اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْنی مِمَّنْ تَقَدَّمَ فَمَرَقَ، وَلا مِمَّنْ تَخَلَّفَ فَمَحَقَ، وَاجْعَلْنی مِنَ النَّمَطِ الْاَوْسَطِ .

۷۴۸

دعاء آخر: رَضیتُ بِاللّه رَبّا، وَبِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله نَبِیّا، وَبِالْاِسْلامِ دینا وَبِالْقُرْانِ کِتابا وَبِالْکَعْبَهِ قِبْلَهً، وَبِعَلِیٍّ وَلِیّا وَاِماما، وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ وَالْاَئِمَّهِ صَلَواتُ اللّه عَلَیْهِمْ، اَللّهُمَّ اِنّی رَضیتُ بِهِمْ اَئِمَّهً فَارْضِنی لَهُمْ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ .

۷۴۹

عقیب کلّ فریضه

اَللّهُمَّ اَعْتِقْنی مِنَ النّارِ، وَاَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ، وَزَوِّجْنِی مِنَ الْحُورِ الْعینِ.

۷۵۰

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَدینُکَ بِطاعَتِکَ وَوِلایَتِکَ وَوِلایَهِ رَسُولِکَ صلی الله علیه و آله

۱- الحجر: ۵۶.

وَوِلايَهِ الْأَئِمَّهِ، مِنْ اَوَّلِهِمْ اِلى اخِرِهِمْ وتسمّيهم واحداً واحداً، ثمّ قل:

اَللّهُمَّ اِنّى اَدينُكَ بِطاعَتِهِمْ وَوِلايَتِهِمْ وَالرِّضا بِما فَضَّلْتَهُمْ بِه، غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ وَلا مُسْتَكْبِرٍ، عَلى مَعْنى ما اَنْزَلْتَ فى كِتابِكَ عَلى حُدُودِ ما اَتانا فيهِ وَما لَمْ يَأْتِنا، مُؤْمِنٌ مُقِرٌّ(۱) مُسَلِّمٌ بِذلِكَ، راضٍ بِما رَضيتَ بِه

يـا رَبِّ اُريـدُ بِه وَجْهَكَ (الْكَريمَ) وَالـدّارَ الْاخِرَهَ، مَرْهُوبا وَمَرْغُوبا اِلَيْكَ فيهِ، فَاَحْيِنى ما اَحْيَيْتَنى عَلى ذلِكَ، وَاَمِتْنى اِذا اَمَتَّنى عَلى ذلِكَ وَابْعَثْنى اِذا بَعَثْتَنى عَلى ذلِكَ، وَاِنْ كانَ مِنّى تَقْصيرٌ فيما مَضى، فَاِنّى اَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْهُ، وَاَرْغَبُ اِلَيْكَ فيما عِنْدَكَ

وَاَسْاَ لُكَ اَنْ تَعْصِمَنى مِنْ مَعاصيكَ(۲) وَلا تَكِلَنى اِلى نَفْسى طَرْفَهَ عَيْنٍ اَبَدا وَلا اَقَلَّ مِنْ ذلِكَ وَلا اَ كْثَرَ، اِنَّ النَّفْسَ لَاَمّارَهٌ بِالسُّوءِ اِلّا ما رَحِمْتَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

وَاَسْاَ لُكَ اَنْ تَعْصِمَنى بِطاعَتِكَ حَتّى تَتَوفّانى عَلَيْها وَاَ نْتَ عَنّى راضٍ، وَاَنْ تَخْتِمَ لى بِالسَّعادَهِ وَلا تُحَوِّلْنى عَنْها اَبَدا، وَلا قُوَّهَ اِلّا بِكَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِحُرْمَهِ وَجْهِكَ الْكَريم، وَبِحُرْمَهِ اسْمِكَ الْعَظيم وَبِحُرْمَهِ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَالِه، وَبِحُرْمَهِ اَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلامِ وتسمّيهم اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بى «كَذا وَكَذا» وتذكر حاجتك .

۷۵۱

دعاء آخر: عنه عليه السلام : انّ من حقّنا على أوليائنا وأشياعنا أن لا ينصرف الرجل منهم من صلاته حتّى يدعو بهذا الدعاء، وهو:

۱- معترف ، خ.

۲- فى المستدرک: بولايتک عن معصيتک.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِحَقِّکَ الْعَظیمِ الْعَظیمِ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الطّاهِرینَ، صَلاةً تامَّةً دائِمَةً، وَاَنْ تُدْخِلَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَمُحِبّیهِمْ وَاَوْلِیائِهِمْ، حَیْثُ کانُوا فی سَهْلٍ اَوْ جَبَلٍ، اَوْ بَرٍّ اَوْ بَحْرٍ، مِنْ بَرَکَهِ دُعائی ما تَقَرُّ بِه عُیُونُهُمْ

اِحْفَظْ یا مَوْلایَ الْغائِبینَ مِنْهُمْ وَارْدُدْهُمْ اِلی اَهالیهِمْ سالِمینَ وَنَفِّسْ عَنِ الْمَهْمُومینَ، وَفَرِّجْ عَنِ الْمَکْرُوبینَ، وَا کْسُ الْعارینَ وَاَشْبِعِ الْجائِعینَ، وَارْوِ الظّامِئینَ، وَاقْضِ دَیْنَ الْغارِمینَ، وَزَوِّجِ الْعازِبینَ، وَاشْفِ مَرْضی الْمُسْلِمینَ، وَاَدْخِلْ عَلَی الْاَمْواتِ ما تَقَرُّ بِه عُیُونُهُمْ، وَانْصُرِ الْمَظْلُومینَ مِنْ اَوْلِیاءِ الِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِمُ السَّلامُ

وَاَطْفِ نائِرَةَ الْمُخالِفینَ، اَللّهُمَّ وَضاعِفْ لَعْنَتَکَ وَبَأْسَکَ وَنَکالَکَ وَعَذابَکَ عَلَی اللَّذَیْنِ کَفَرا نِعْمَتَکَ، وَخَوَّنا رَسُولَکَ، وَاتَّهَما نَبِیَّکَ وَبایَناهُ، وَحَلاّ عَقْدَهُ فی وَصِیِّه، وَنَبَذا عَهْدَهُ فی خَلیفَتِه مِنْ بَعْدِه وَادَّعَیا مَقامَهُ، وَغَیَّرا اَحْکامَهُ، وَبَدَّلا سُنَّتَهُ، وَقَلَّبا دینَهُ، وَصَغَّرا قَدْرَ حُجَجِکَ، وَبَدَءا بِظُلْمِهِمْ، وَطَرَّقا طَریقَ الْغَدْرِ عَلَیْهِمْ وَالْخِلافِ عَنْ اَمْرِهِمْ، وَالْقَتْلِ لَهُمْ، وَاِرْهاجِ الْحُرُوبِ عَلَیْهِمْ، وَمَنْعِ خَلیفَتِکَ مِنْ سَدِّ الثَّلْمِ، وَتَقْویمِ الْعِوَجِ، وتَثْقیفِ الْاَوَدِ، وَاِمْضاءِ الْاَحْکامِ، وَاِظْهارِ دینِ الْاِسْلامِ، وَاِقامَهِ حُدُودِ الْقُرْانِ، اَللّهُمَّ الْعَنْهُما وَابْنَتَیْهِما، وَکُلَّ مَنْ مالَ مَیْلَهُمْ، وَحَذا حَذْوَهُمْ، وَسَلَکَ طَریقَتَهُمْ، وَتَصَدَّرَ بِبِدْعَتِهِمْ، لَعْنا لایَخْطُرُ عَلی بالٍ، وَیَسْتَعیذُ مِنْهُ اَهْلُ النّارِ

اِلْعَنِ اللّهُمَّ مَنْ دانَ بِقَوْلِهِمْ، وَاتَّبَعَ اَمْرَهُمْ، وَدَعا اِلى وِلايَتِهِمْ وَشَكَّ فى كُفْرِهِمْ مِنَ الْاَوَّلينَ وَالْاخِرينَ(۱) ثمّ ادعُ بما شئت .

۷۵۲

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، بَراءَةً مِنَ النّارِ، فَاكْتُبْ لَنا بَراءَتَنا، وَفى جَهَنَّمَ فَلا تَجْعَلْنا، وَفى عَذابِكَ وَهَوانِكَ فَلا تَبْتَلِنا وَمِنَ الضَّريعِ وَالزَّقُّومِ فَلاتُطْعِمْنا، وَمَعَ الشَّياطينِ فِى النّارِ فَلا تَجْمَعْنا

وَعَلى وُجوهِنا فِى النّارِ فَلا تَكْبُبْنا، وَمِنْ ثِيابِ النّارِ وَسَرابيلِ الْقَطِرانِ فَلا تُلْبِسْنا، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يا لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ يَوْمِ الْقِيامَهِ فَنَجِّنا

وَبِرَحْمَتِكَ فِى الصّالِحينَ فَاَدْخِلْنا، وَفى عِلِّيّينَ فَارْفَعْنا، وَمِنْ كَأْسٍ(مِنْ) مَعينٍ وَ(عَيْنٍ) سَلْسَبيلٍ فَاسْقِنا، وَمِنَ الْحُورِ الْعينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنا، وَمِنَ الْوِلْدانِ الْمُخَلَّدينَ كَاَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ(۲) فَاَخْدِمْنا وَمِنْ ثِمارِ الْجَنَّهِ وَلُحُومِ الطَّيْرِ فَاَطْعِمْنا، وَمِنْ ثِيابِ الْحَريرِ وَالسُّنْدُسِ وَالْاِسْتَبْرَقِ فَاكْسِنا، وَلَيْلَهَ الْقَدْرِ(۳) وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ فَارْزُقْنا، وَسَدِّدْنا وَقَرِّبْنا اِلَيْكَ زُلْفى، وَصالِحَ الدُّعاءِ وَالْمَسْاَلَهِ فَاسْتَجِبْ لَنا، يا خالِقَنا اِسْمَعْ لَنا وَاسْتَجِبْ مِنّا، وَاِذا جَمَعْتَ الْاَوَّلينَ وَالْاخِرينَ يَوْمَ الْقِيامَهِ فَارْحَمْنا

۱- عن الحسين بن سوير وأبى سلمه السرّاج قالا: سمعنا أبا عبداللّه عليه السلام وهو يلعن فى دبر كلّ مكتوبه أربعه من الرجال، وأربعاً من النساء: فلانٌ وفلانٌ وفُلانٌ ومعاويه، ويسمّيهم، وفلانه وفلانه وهند واُمّ الحكم اُخت معاويه. «الكافى: ۳/۳۴۲ ح۱۰».

۲- منثور ، خ.

۳- وَلَيْلَهَ الْقَبْرِ فَارْحَمْنا (مصباح الشيخ والكفعمى).

یا رَبِّ عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلااِلهَ غَیْرُکَ .

۷۵۳ دعاء آخر: یامَنْ یَفْعَلُ مایَشاءُ، وَلایَفْعَلُ مایَشاءُاَحَدٌ غَیْرُهُ ثلاثا

۷۵۴

عقیب کلّ صلاه لحفظ النفس والمال والأهل

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ (حَسْبُنَا اللّه ُوَنِعْمَ الْوَکیلُ) تَبارَکَ اللّه ُاَحْسَنُ الْخالِقینَ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ .

۷۵۵

دعاء آخر:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

حَسْبِیَ اللّه ُلِدینی، وَحَسْبِیَ اللّه ُلِدُنْیایَ وَحَسْبِیَ اللّه ُلاِخِرَتی وَحَسْبِیَ اللّه ُلِما اَهَمَّنی، وَحَسْبِیَ اللّه ُلِمَنْ بَغی عَلَیَّ، وَحَسْبِیَ اللّه ُعِنْدَ الْمَوْتِ، وَحَسْبِیَ اللّه ُعِنْدَ الْمُساءَلَهِ فِی الْقَبْرِ، وَحَسْبِیَ اللّه ُعِنْدَ الْمیزانِ وَحَسْبِیَ اللّه ُعِنْدَ الصِّراطِ، وَحَسْبِیَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ .

۷۵۶

دعاء آخر: اَسْتَوْدِعُ اللّه َالْعَظیمَ الْجَلیلَ نَفْسی وَاَهْلی وَوَلَدی وَمَنْ یَعنینی اَمْرُهُ، وَاَسْتَوْدِعُ اللّه َالْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ الْمُتَضَعْضِعَ(۱) لِعَظَمَتِه کُلُّ شَیْءٍ نَفْسی وَاَهْلی ومالی وَوَلَدی وَمَنْ یَعْنینی اَمْرُهُ.(۲)

۷۵۷

دعاء آخر: من قال هذه الکلمات عند کلّ صلاه مکتوبه، حفظ فینفسه وداره وماله وولده:

۱- : خضع وذلّ وأفقر.

۲- : یشغلنی ویهمّنی.

اُجيرُ نَفْسى وَمالى وَوَلَدى وَاَهْلى وَدارى وَكُلَّ ما هُوَ مِنّى، بِاللّه ِ الْواحِدِ الْاَحَدِ الصَّمَدِ الَّذى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ

وَاُجيرُ نَفْسى وَمالى وَوَلَدى وَكُلَّ ما هُوَ مِنّى، بِرَبِّ الْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ إلى آخرها، وَبِرَبِّ النّاسِ إلى آخرها، وآيه الكرسى إلى آخرها.

۷۵۸

دعاء آخر: عنه عليه السلام : لا تقوم حتّى تدعو فى دبر كلّ صلاه:

اُعيذُ نَفْسى وَما رَزَقَنى رَبّى، بِاللّه ِ الْواحِدِ الصَّمَدِ حتّى تختمها(۱)

وَاُعيذُ نَفْسى وَما رَزَقَنى رَبّى بِرَبِّ الْفَلَقِ حتّى تختمها

وَاُعيذُ نَفْسى وَما رَزَقَنى رَبّى بِرَبِّ النّاسِ حتّى تختمها

۷۵۹

عقيب كلّ صلوه، لطول العمر

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اِنَّ الصّادِقَ الْاَمينَ(۲) عَلَيْهِ السَّلامَ قالَ: اِنَّكَ قُلْتَ: ما تَرَدَّدْتُ فى شَىْءٍ اَ نَا فاعِلُهُ كَتَرَدُّدى فى قَبْضِ رُوحِ عَبْدِىَ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ، وَ (اَنَا) اَ كْرَهُ مَساءَتَهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لِوَلِيِّكَ الْفَرَجَ، وَالْعافِيَةَ وَالنَّصْرَ، وَلا تَسُؤْنى فى نَفْسى، وَلا فى اَحَدٍ مِنْ اَحِبَّتى.

إن شئت أن تسمّيهم واحدا واحدا فافعل، وإن شئت متفرّقين وإن شئت مجتمعين .

۱- أى تختم السوره: لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ و هكذا بعده سورتى الفلق و الناس ، و لايخفى ارتباط الدعاء مع مابعده ، فى فلاح السائل: انّ الصادق (ع) قال:

۲- هكذا فى البلد الأمين، وفى المكارم: إنّ رسولك الصادق المصدّق

۷۶۰

عقیب کلّ فریضه لرؤیه الحجّه علیه السلام

عنه علیه السلام : من قرأ بعد کلّ فریضه هذا الدعاء فإنّه یری الإمام (م ح م د) بن الحسن ، علیه وعلی آبائه السلام فی الیقظه أو فی المنام:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیم، اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلایَ صاحِبَ الزَّمانِ علیه السلام اَیْنَما کانَ وَحَیْثُما کانَ مِنْ مَشارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها، سَهْلِها وَ جَبَلِها عَنّی وَعَنْ والِدَیَّ وَعَنْ وُلْدی وَاِخْوانی التَّحِیَّهَ وَالسَّلامَ، عَدَدَ خَلْقِ اللّه ِ وَزِنَهَ عَرْشِ اللّه ِ، وَما اَحْصاهُ کِتابُهُ، وَاَحاطَ بِه عِلْمُهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اُجَدِّدُ لَهُ فی صَبیحَهِ هذَا الْیَوْمِ وَما عِشْتُ فیهِ مِنْ اَیّامِ حَیاتی عَهْدا وَعَقْدا وَبَیْعَهً لَهُ فی عُنُقی، لا اَحُولُ عَنْها وَلا اَزُولُ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنْ اَنْصارِهِ وَنُصّارِهِ الذّابّینَ عَنْهُ، وَالْمُمْتَثِلینَ لِاَوامِرِهِ وَنَواهیهِ فی اَیّامِه، وَالْمُسْتَشْهَدینَ بَیْنَ یَدَیْهِ

اَللّهُمَّ فَاِنْ حالَ بَیْنی وَبَیْنَهُ الْمَوْتُ الَّذی جَعَلْتَهُ عَلی عِبادِکَ حَتْما مَقْضِیّا، فَاَخْرِجْنی مِنْ قَبْری مُؤْتَزِرا کَفَنی، شاهِرا سَیْفی، مُجرِّدا قَناتی، مُلَبِّیا دَعْوَهَ الدّاعی فِی الْحاضِرِ وَالْبادی

اَللّهُمَّ اَرِنِی الطَّلْعَهَ الرَّشیدَهَ وَالْغُرَّهَ الْحَمیدَهَ، وَا کْحُلْ بَصَری بِنَظْرَهٍ مِنّی اِلَیْهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ

اَللّهُمَّ اشْدُدْ اَزْرَهُ وَقَوِّ ظَهْرَهُ، وَطَوِّلْ عُمْرَهُ، وَاعْمُرِ اللّهُمَّ بِهِ بِلادَکَ وَاَحْیِ بِهِ عِبادَکَ، فَاِنَّکَ قُلْتَ وَقَوْلُکَ الْحَقُّ: «ظَهَرَ الْفَسادُ فِی الْبَرِّ

وَالْبَحْرِ بِما كَسَبَتْ اَيْدِى النّاسِ»(۱)

فَاَظْهِرِ اللّٰهُمَّ لَنا وَلِيَّك وَابْنَ بِنْتِ نَبِيِّك، الْمُسَمّى بِاِسْمِ رَسُولِكَ صَلَواتُك عَلَيْهِ وَالِه، حَتّى لايَظْفَرَ بِشَىْءٍ مِنَ الْباطِلِ اِلاّ مَزَّقَهُ، وَيُحِقَّ اللّٰه ُالْحَقَّ بِكَلِماتِه وَيُحَقِّقَهُ

اَللّٰهُمَّ اكْشِفْ هذِهِ الْغُمَّهَ عَنْ هذِهِ الْاُمَّهِ بِظُهُورِه، اِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعيدا وَنَراهُ قَرِيبا، وَصَلَّى اللّٰه ُعَلى مُحَمَّدٍ وَالِه .

۷۶۱

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: أدنى ما يجزئ من الدعاء بعد المكتوبه أن يقول:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ اَحاطَ بِه عِلْمُكَ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ اَحاطَ بِه عِلْمُكَ

اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ عافِيَتَكَ فى اُمُورى كُلِّها، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْىِ الدُّنْيا وَعَذابِ الْاخِرَه .

۷۶۲

عقيب كلّ صلاه

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنى مَعَ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، فى كُلِّ عافِيَهٍ وَبَلاءٍ...(۲)

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِجْعَلْ لى فَرَجا وَمَخْرَجا...(۳)

۱- الروم: ۴۱ .

۲- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: دعاء ۳۱۹.

۳- يأتى فيما رواه عن الأنبياء عليهم السلام ص ۷۱۴ الدعاء ۱۱۱۲.

۱۰ أدعيته عليه السلام فى تعقيب صلاه الفجر

۷۶۳

عقيب صلاه الفجر

عنه عليه السلام أنّه قال: كان أبى عليه السلام يقول: إذا صلّى الغداه .

يا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَىَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ...(۱)

۷۶۴ دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى غَدَوْتُ اَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِكَ...(۲)

۷۶۵ دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ...(۳)

۷۶۶ دعاء آخر: لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ...(۴)

۷۶۷

دعاء آخر:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

وَصَلَّى اللّه ُعَلَى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطّاهِرينَ الاَْخْيارِ الاَْتْقِياءِ الاَْبْرارِ، الَّذينَ اَذْهَبَ اللّه ُعَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهيرا، وَاُفَوِّضُ اَمْرى اِلَى اللّه ِ، وَما تَوْفيقى اِلاّ بِاللّه ِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ(۵)«وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّه ِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّه َ بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللّه ُلِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرا»(۶) ما شاءَ اللّه ُ كانَ، حَسْبُنَا اللّه ُوَنِعْمَ الْوَكيلِ

وَاَعُوذُ بِاللّه ِ السَّميعِ الْعَليمِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، وَمِنْ هَمَزاتِ الشَّياطينَ(۷) وَاَعُوذُ بِكَ رَبِّ اَنْ يَحْضُرُونِ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّه

۱- تقدّم فى الصحيفه الباقريّه .

۲- تقدّم فى الصحيفه الباقريّه .

۳- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۴- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۵- دعاء آخر: تَوَكَّلْتُ عَلى الْحَىِّ الْقَيُّومِ...تقدّم ص ۸۱ الدعا ۱۳۹.

۶- الطلاق: ۳.

۷- : وساوسهم، أصل الهمز النخس شبّه حثّهم الناس على المعاصى بهمز الراضه الدوابّ على الشىء.

الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، اَلْحَمْدُللّه رَبِّ الْعالَمینَ كَثیرا كَما هُوَ اَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ وَكَما یَنْبَغی لِكَرَمِ وَجْهِه وَعِزِّ جَلالِه، عَلی اِدْبارِ اللَّیْلِ وَاِقْبالِ النَّهارِ

اَلْحَمْدُ للّه الَّذی اَذْهَبَ بِاللَّیْلِ(۱) مُظْلِما بِقُدْرَتِه، وَجاءَ بِالنَّهارِ مُبْصِراً بِرَحْمَتِه خَلْقا جَدیدا، وَنَحْنُ فی عافِیَتِه، وَسَلامَتِه، وَسِتْرِه وَكِفایَتِه وَجَمیلِ صُنْعِه، مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّه الْجَدیدِ، وَالْیَوْمِ الْعَتیدِ وَالْمَلَكِ الشَّهیدِ، مَرْحَبا بِكُما مِنْ مَلَكَیْنِ كَریمَیْنِ، وَحَیّاكُمَا اللّه مِنْ كاتِبَیْنِ حافِظَیْنِ، اُشْهِدُكُما فَاشْهَدا لی، وَاكْتُبا شَهادَتی هذِه مَعَكُما حَتّی اَلْقی بِها رَبّی:

اَنّی اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه وَحْدَهُ لا شَریكَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا صلی الله علیه و آله عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَرْسَلَهُ بِالْهُدی وَدینِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهُ عَلَی الدّینِ كُلِّه وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَاَنَّ الدّینَ كَما شَرَعَ، وَالاِْسْلامَ كَما وَصَفَ، والْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّه هُوَ الْحَقُّ (الْمُبینُ)

وَالرَّسُولَ حَقٌّ، وَالْقُرْانَ حَقٌّ، وَالْمَوْتَ حَقٌّ، وَمُساءَلَهَ مُنْكَرٍ وَنَكیرٍ فِی الْقَبْرِ حَقٌّ، وَالْبَعْثَ حَقٌّ، وَالصِّراطَ حَقٌّ، وَالْمیزانَ حَقٌّ وَالْجَنَّهَ حَقٌّ، وَالنّارَ حَقٌّ، وَالسّاعَهَ اتِیَهٌ لارَیْبَ فیها، وَاَنَّ اللّه یَبْعَثُ

۱- دعاء آخر: الصحیح كما فی غیره : اذهب اللیل بِقُدْرَتِه، وَجاءَ بِالنَّهارِ بِرَحْمَتِه، خَلْقا جَدیدا، وَنَحْنُ فی عافِیَهٍ مِنْهُ بِمَنِّه وَجُودِه وَكَرَمِه، مَرْحَبا بِالْحافِظَیْنِ وتلتفت عن یمینك وتقول: حَیّا كُما اللّه مِنْ كاتِبَیْنِ، وتلتفت عن شمالك وتقول: اُكْتُبا رَحِمَكُمُا اللّه بِسْمِ اللّه ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه وَحْدَهُ لا شَریكَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا صلی الله علیه و آله عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ السّاعَهَ اتِیَهٌ لا رَیْبَ فیها وَاَنَّ اللّه یَبْعَثُ مَنْ فی الْقُبُورِ، عَلی ذلِكَ اَحْیا، وَعَلَیْهِ اَمُوتُ، وَعَلَیْهِ اُبْعَثُ اِنْ شاءَ اللّه اِقْرَءا مُحَمَّداً صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه مِنّی السَّلامَ .

مَنْ فِی الْقُبُورِ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاکْتُبِ اللّهُمَّ شَهادَتی عِنْدَکَ مَعَ شَهادَهِ اُولِی الْعِلْمِ بِکَ یا رَبِّ وَمَنْ اَبی اَنْ یَشْهَدَ لَکَ بِهذِهِ الشَّهادَهِ، وَزَعَمَ اَنَّ لَکَ نِدّا اَوْ لَکَ وَلَدا، اَوْ لَکَ صاحِبَهً، اَوْ لَکَ شَریکا، اَوْ مَعَکَ خالِقا اَوْ رازِقا، فَاَنَا بَریءٌ مِنْهُمْ لااِلهَ اِلاّ ا نْتَ، تبارَکْتَ وَتعالَیْتَ عَمّا یَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّا کَبیرا

فَاکْتُبِ اللّهُمَّ شَهادَتی مَکانَ شَهادَتِهِمْ، وَاَحْیِنی عَلی ذلِکَ وَاَمِتْنی عَلَیْهِ، وَابْعَثْنی عَلَیْهِ، وَاَدْخِلْنی بِرَحْمَتِکَ فی عِبادِکَ الصّالِحینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَصَبِّحْنی مِنْکَ صَباحا صالِحا مُبارَکا مَیْمُونا لا خازِیا وَلا فاضِحا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ اَوَّلَ یَوْمی هذا صَلاحا، وَاَوْسَطَهُ فَلاحا، وَاخِرَهُ نَجاحا وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ یَوْمٍ اَوَّلُهُ فَزَعٌ، وَاَوْسَطُهُ جَزَعٌ، وَاخِرُهُ وَجَعٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنی خَیْرَ یَوْمی هذا وَخَیْرَ ما فیهِ، وَخَیْرَ ما قَبْلَهُ، وَخَیْرَ ما بَعْدَهُ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّه، وَشَرِّ ما فیهِ، وَشَرِّ ما قَبْلَهُ، وَشَرِّ ما بَعْدَهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لی بابَ کُلِّ خَیْرٍ فَتَحْتَهُ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَهْلِ الْخَیْرِ، وَلا تُغْلِقْهُ عَنّی اَبَدا، وَاَغْلِقْ عَنّی بابَ کُلِّ شَرٍّ فَتَحْتَهُ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَهْلِ الشَّرِّ، وَلاتَفْتَحْهُ عَلَیَّ اَبَدا

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَاجْعَلْنی مَعَ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فی کُلِّ مَوْطِنٍ وَمَشْهَدٍ وَمَقامٍ وَمَحَلٍّ وَمُرْتَحَلٍ، وَفی کُلِّ شِدَّهٍ وَرَخاءٍ وَعافِیَهٍ

وَبَلاءٍ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْلى مَغْفِرَهً عَزْما جَزْما لاتُغادِرُ لى ذَنْبا وَلاخَطيئَهً وَلا اِثْما

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَيْکَ مِنْهُ، ثُمَّ عُدْتُ فيهِ

وَاَسْتَغْفِرُکَ لِما اَعْطَيْتُکَ مِنْ نَفْسى ثُمَّ لَمْ اَفِ لَکَ بِه

وَاَسْتَغْفِرُکَ لِما اَرَدْتُ بِه وَجْهَکَ فَخالَطَهُ ما لَيْسَ لَکَ

فَصَلِّ عَليمُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَاغْفِرْلى يارَبِّ وَلِوالِدَىَّ وَماوَلَدا وَما وَلَدْتُ وَما تَوالَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، اَلْاَحْياءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ، وَلِاِخْوانِنَا الَّذينَ سَبَقُونا بِالْايمانِ، وَلا تَجْعَلْ فى قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذينَ امَنُوا رَبَّنا اِنَّکَ رَؤُفٌ رَحيمٌ، اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذى قَضى عَنّى صَلاهً «كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنينَ كِتابا مَوْقُوتا»(۱) وَلَمْ يَجْعَلْنى مِنَ الْغافِلينَ.

۷۶۸

دعاء آخر: اَللّهُمَّ لَکَ صَلَّيْتُ، وَلَکَ دَعَوْتُ، وَاِيّاکَ رَجَوْتُ

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تَجْعَلَ لى فى صَلاتى وَدُعائى بَرَکَهً، تُکَفِّرُ بِها سَيِّئاتى، وَتُبَيِّضُ بِها وَجْهى، وَتُکْرِمُ بِها مَقامى، وَتَحُطُّ بِها عَنّى وِزْرى، اَللّهُمَّ احْطُطْ عَنّى وِزْرى، وَاجْعَلْ ما عِنْدَکَ خَيْرا لى

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذى قَضى عَنّى صَلاهً «كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنينَ كِتابا مَوْقُوتا» وَلَمْ يَجْعَلنى مِنَ الْغافلينَ

۷۶۹

دعاء آخر: عن مسمع قال: صلّيت مع أبى عبد اللّه عليه السلام أربعين صباحا، فكان إذا انفتل رفع يديه إلى السماء وقال:

اَصْبَحْنا وَاَصْبَحَ الْمُلْکُ للّه ِ، اَللّهُمَّ اِنّا عَبيدُکَ وَاَبْناءُ عَبيدِکَ

۱– النساء: ۱۰۳ .

اَللّهُمَّ احْفَظْنا مِنْ حَيْثُ نَحْتَفِظُ، وَمِنْ حَيْثُ لانَحْتَفِظُ

اَللّهُمَّ احْرُسْنا مِنْ حَيْثُ نَحْتَرِسُ، وَمِنْ حَيْثُ لانَحْتَرِسُ،اَللّهُمَ اسْتُرْنا مِنْ حَيْثُ نَسْتَتِرُ، وَمِنْ حَيْثُ لا نَسْتَتِرُ، اَللّهُمَّ اسْتُرْنا بِالْغِنى وَالْعافِيَهِ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنا الْعافِيَهَ، وَدَوامَ الْعافِيَهِ وَارْزُقْنا الشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَهِ.

۷۷۰

دعاء آخر:عنه عليه السلام : إذا أمسيت وأصبحت فقل فى دبرالفريضه فيصلاه المغرب وصلاه الفجر:

اَسْتَعيذُ بِاللّه ِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ عشر مرّات ثمّ قل:

اُكْتُبا رَحِمَكُمَا اللّه ُ، بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَمْسَيْتُ وَاَصْبَحْتُ بِاللّه ِ مُؤْمِنا عَلى دينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه وَسُنَّتِه، وَعَلى دينِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ وَسُنَّتِه، وَعَلى دينِ فاطِمَهَ عَلَيْهَا السَّلامُ وَسُنَّتِها وَعَلى دينِ الْأَوْصِياءِ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَيْهِمْ وَسُنَّتِهِمْ

امَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ وَبِغَيْبِهِمْ وَشَهادَتِهِمْ

وَاَسْتَعيذُ بِاللّه ِ فى لَيْلَتى هذِه وَيَوْمى هذا مِمَّا اسْتَعاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفاطِمَهُ وَالْأَوْصِياءُ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِمْ

وَاَرْغَبُ اِلَى اللّه ِ فيما رَغِبُوا فيهِ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ.

۷۷۱

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ «سبع مرّات»

۷۷۲ دعاء آخر: سُبْحانَ اللّه ِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ «عشرا»(۱)

۷۷۳

دعاء آخر: ماشاءَ اللّه ُ كانَ، لاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّبِاللّه ِ الْعَلِيّالْعَظيمِ«مائه مرّه»

۱- تقدّم فى الصحيفه النبويّه .

۷۷۴

دعاء آخر: عنه علیه السلام من قرأ التوحید إحدی وعشرین مرّه دبر رکعتی الفجر بنی اللّه له بیتا فی الجنّه، ومن قرأها مائه بنی اللّه تعالی له مسکنا فی الجنّه، ثم قل:

سُبْحانَ رَبِّیَ الْعَظیمِ وَبِحَمْدِه، اَسْتَغْفِرُ اللّه َوَاَتُوبُ اِلَیْهِ، وَاَسْاَلُهُ مِنْ فَضْلِه ثمّ صلِّ عَلی النبیّ صلی الله علیه و آله «مائه مرّه».

۷۷۵

دعاء آخر: عنه علیه السلام : قل بعدالفجر: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ «مائه مرّه»

یقی اللّه بها وجهک من حرّ جهنّم .

۷۷۶

عقیب صلاتی الفجر والمغرب

من قال بعد صلاه الفجر وبعد صلاه المغرب قبل أن یثنّی رجلیه أو یکلّم أحدا:

«اِنَّ اللّه َوَمَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یا اَیُّهَا الَّذینَ امَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلیما»(۱) اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَعَلی ذُرِّیَّتِه وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه . مرّه واحده قضی اللّه تعالی له مائه حاجه: سبعین للآخره، وثلاثین للدنیا.

۷۷۷

عقیب صلاتی الفجر، والظهر(۲)

عنه علیه السلام : من قال بعد صلاه الفجر وبعد صلاه الظهر: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ لم یَمُتْ حتّییدرک القائم من آل محمّد علیهم السلام (۳)

۷۷۸

بین کلّ تسلیمه من نوافل الزوال

اَللّهُمَّ اِنّی ضَعیفٌ فَقَوِّ فی رِضاکَ ضَعْفی، وَخُذْ اِلَی الْخَیْرِ

۱– الأحزاب: ۵۶.

۲- تقدّم دعاؤه علیه السلام فی صلاه الفجر ص .

۳- عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: الصلاه علی محمّد وآل محمّد فیما بین الظهر والعصر تعدل سبعین رکعه «البحار: ۸۶/۷۵ ح ۹» .

بِناصِيَتى وَاجْعَلِ الْايمانَ مُنْتَهى رِضاىَ، وَبارِكْ لى فيما قَسَمْتَ لى

وَبَلِّغْنى بِرَحْمَتِكَ كُلَّ الَّذى اَرْجُو مِنْكَ، وَاجْعَلْ لى وُدّا وَسُرُورا لِلْمُؤْمِنينَ وَعَهْدا عِنْدَكَ.

۷۷۹

دعاء آخر: اَللّهُمَّ يا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْاَبْصارِ، ثَبِّتْ قَلْبى عَلى دينِكَ وَلاتُزِغْ قَلْبى بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنى، وَهَبْ لى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهّابُ « سبع مرّات» اَسْتَجيرُ بِاللّهِ مِنَ النّارِ «سبع مرّات».

۷۸۰

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ...(۱)

۱۱ أدعيته عليه السلام فى تعقيب صلاه الظهر

۷۸۱

عقيب صلاه الظهر

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه وَحْدَهُ وَحْدَهُ، اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ...(۲)

۷۸۲

دعاء آخر: عنه عليه السلام فى حديث إذا صلّيت الظهر فقل:

بِاللّهِ اِعْتَصَمْتُ، وَبِاللّهِ اَثِقُ، وَعَلَى اللّهِ (۳) اَتَوَكَّلُ عشر مرّات ثمّ قل:

اَللّهُمَّ اِنْ عَظُمَتْ ذُنُوبى فَاَنْتَ اَعْظَمُ، وَاِنْ كَبُرَ تَفْريطى فَاَنْتَ اَكْبَرُ، وَاِنْ دامَ بُخْلى فَاَنْتَ اَجْوَدُ، اَللّهُمَّ اغْفِرْلى عَظيمَ ذُنُوبى بِعَظيمِ عَفْوِكَ، وَكَبيرَ تَفْريطى بِظاهِرِ كَرَمِكَ، وَاقْمَعْ بُخْلى بِفَضْلِ جُودِكَ

اَللّهُمَّ ما بِنا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ، لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ، اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوبُ اِلَيْكَ .

۱- تقدّم فى الصحيفه العلويّه الدعاء: ۳۲۴.

۲- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۳- فى فلاح السائل والبحار: وعليه.

ص: ۵۶۷

۷۸۳

عقیب صلاه الظهر لولده المهدی (عج)

عن عبّاد بن محمّد المدنی قال: دخلت علی أبی عبدالله علیه السلام بالمدینه حین فرغ من مکتوبه الظهر وقد رفع یدیه إلی السماء وهو یقول:

اَیْ سامِعَ کُلِّ صَوْتٍ، اَیْ جامِعَ کُلِّ فَوْتٍ، اَیْ بارِئَ کُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، اَیْ باعِثُ، اَیْ وارِثُ

اَیْ سَیِّدَ السّاداتِ، اَیْ اِلهَ الْاٰلِهَهِ، اَیْ جَبّارَ الْجَبابِرَهِ، اَیْ مَلِکَ الدُّنْیا وَالْاٰخِرَهِ، اَیْ رَبَّ الْاَرْبابِ، اَیْ مَلِکَ الْمُلُوکِ، اَیْ بَطّاشُ

اَیْ ذَا الْبَطْشِ الشَّدیدِ، اَیْ فَعّالاً لِما یُریدُ، اَیْ مُحْصی عَدَدِ الْاَنْفاسِ وَنَقْلِ الْاَقْدامِ، اَیْ مَنِ السِّرُّ عِنْدَهُ عَلانِیَهٌ، اَیْ مُبْدِئُ، اَیْ مُعیدُ

اَسْاَلُکَ بِحَقِّکَ عَلی خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَبِحَقِّهِمُ الَّذی اَوْجَبْتَهُ عَلی نَفْسِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَاَنْ تَمُنَّ عَلَیَّ السّاعَهَ بِفَکاکِ رَقَبَتی مِنَ النّارِ

وَاَنْجِزْ لِوَلِیِّکَ وَابْنِ نَبِیِّکَ، الدّاعی اِلَیْکَ بِاِذْنِکَ، وَاَمینِکَ فی خَلْقِکَ وَعَیْنِکَ فی عِبادِکَ، وَحُجَّتِکَ عَلی خَلْقِکَ، عَلَیْهِ صَلَواتُکَ وَبَرَکاتُکَ

اَللّهُمَّ اَیِّدْهُ بِنَصْرِکَ، وَانْصُرْ عَبْدَکَ، وَقَوِّ اَصْحابَهُ، وَصَبِّرْهُمْ وَافْتَحْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ سُلْطانا نَصیرا، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَاَمْکِنْهُ مِنْ اَعْدائِکَ وَاَعْداءِ رَسُولِکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ .

۷۸۴

دعاء آخر :یااَسْمَعَ السّامِعینَ، وَیااَبْصَرَ النّاظِرینَ، وَیا اَسْرَعَ الْحاسِبینَ

وَیا اَجْوَدَ الاَْجْوَدینَ، وَیا اَکْرَمَ الاَْکْرَمینَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَاَفْضَلِ وَاَجْزَلِ وَاَوْفی، وَاَحْسَنِ وَاَجْمَلِ وَاَکْمَلِ وَاَطْهَرِ وَاَزْکی وَاَنْوَرِ وَاَعْلی، وَاَبْهی، وَاَسْنی، وَاَنْمی، وَاَدْوَمِ، وَاَعَمِّ، وَاَبْقی ما صَلَّیْتَ وَبارَکْتَ وَمَنَنْتَ، وَسَلَّمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

اَللّهُمَّ امْنُنْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما مَنَنْتَ عَلی مُوسی وَهارُونَ وَسَلِّمْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، کَما سَلَّمْتَ عَلی نُوحٍ فِی الْعالَمینَ اَللّهُمَّ وَاَوْرِدْ عَلَیْهِ مِنْ ذُرِّیَّتِه وَاَزْواجِه، وَاَهْلِ بَیْتِه وَاَصْحابِه وَاَتْباعِه مَنْ تَقَرُّ بِهِمْ عَیْنُهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ ، وَمِمَّنْ تَسْقیهِ بِکَأْسِه وَتُورِدُهُ حَوْضَهُ، وَاحْشُرْنا فی زُمْرَتِه، وَاجْعَلْنا تَحْتَ لِوائِه

وَاَدْخِلْنا فی کُلِّ خَیْرٍ اَدْخَلْتَ فیهِ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، وَاَخْرِجْنا مِنْ کُلِّ سُوءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، وَلا تُفَرِّقْ بَیْنَنا وَبَیْنَ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ طَرْفَهَ عَیْنٍ اَبَدا، وَلا اَقَلَّ مِنْ ذلِکَ، وَلا اَکْثَرَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی مَعَهُمْ فی کُلِّ عافیَهٍ وَبَلاءٍ، وَاجْعَلْنی مَعَهُمْ فی کُلِّ شِدَّهٍ وَرَخاءٍ، وَاجْعَلْنی مَعَهُمْ فی کُلِّ اَمْنٍ وَخَوْفٍ، وَاجْعَلْنی مَعَهُمْ فی کُلِّ مَثْوَیً وَمُنْقَلَبٍ، اَللّهُمَّ اَحْیِنی مَحْیاهُمْ وَاَمِتْنی مَماتَهُمْ، وَاجْعَلْنی مَعَهُمْ فِی الْمَواقِفِ کُلِّها

وَاجْعَلْنی بِهِمْ عِنْدَکَ وَجیها فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَا كْشِفْ عَنّی بِهِمْ كُلَّ كَرْبٍ وَنَفِّسْ عَنّی بِهِمْ كُلَّ هَمٍّ، وَفَرِّجْ عَنّی بِهِمْ كُلَّ غَمٍّ، وَاكْفِنی بِهِمْ كُلَّ خَوْفٍ، وَاصْرِفْ عَنّی بِهِمْ مَقادیرَ الْبَلاءِ(۱) وَسُوءَ الْقَضاءِ، وَدَرَكَ الشَّقاءِ، وَشَماتَهَ الْاَعْداءِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاغْفِرْ لی ذَنْبی وَطَیِّبْ لی كَسْبی، وَقَنِّعْنی بِما رَزَقْتَنی، وَبارِكْ لی فیهِ وَلاتُذْهِبْ بِنَفْسی اِلی شَیْءٍ صَرَفْتَهُ عَنّی

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْیا تَمْنَعُ خَیْرَ الْاخِرَهِ، وَعاجِلٍ یَمْنَعُ خَیْرَ الْاجِلِ، وَحَیاهٍ تَمْنَعُ خَیْرَ الْمَماتِ، وَاَمَلٍ یَمْنَعُ خَیْرَ الْعَمَلِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُكَ الصَّبْرَ عَلی طاعَتِكَ، وَالصَّبْرَ عَنْ مَعْصِیَتِكَ وَالْقِیامَ بِحَقِّكَ، وَاَسْاَ لُكَ حَقائِقَ الْایمانِ، وَصِدْقَ الْیَقینِ فِی الْمَواطِنِ كُلِّها، وَاَسْاَ لُكَ الْعَفْوَ وَالْعافِیَهَ وَالْمُعافاهَ فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، عافِیَهَ الدُّنْیا مِنَ الْبَلاءِ، وَعافِیَهَ الْاخِرَهِ مِنَ الشَّقاءِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُكَ الْفَوْزَ، وَالسَّلامَهَ وَحُلُولَ دارِ الْكَرامَهِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُكَ الْعافیَهَ وَتَمامَ الْعافیَهِ وَالشُّكْرَ عَلَی الْعافیَهِ یا وَلِیَّ الْعافیَهِ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لی فی صَلاتی وَدُعائی رَهْبَهً مِنْكَ، وَرَغْبَهً اِلَیْكَ وَراحَهً تَمُنُّ بِها عَلَیَّ، اَللّهُمَّ لا تَحْرِمْنی سَعَهَ رَحْمَتِكَ، وَسُبُوغَ نِعْمَتِكَ وَشُمُولَ عافِیَتِكَ، وَجَزیلَ عَطایاكَ، وَمِنَحَ مَواهِبِكَ، لِسُوءِ ما عِنْدی

۱- فی البلد: كُلَّ بَلاءٍ.

وَلا تُجازِنی بِقَبیحِ عَمَلی، وَلا تَصْرِفْ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ عَنّی

اَللّهُمَّ لا تَحْرِمْنی وَاَ نا اَدْعُوکَ، وَلا تُخَیِّبْنی وَاَ نا اَرْجُوکَ، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی طَرْفَهَ عَیْنٍ اَبَدا، وَلااِلی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ فَیَحْرِمَنی وَیَسْتَأْثِرَ عَلَیَّ

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَمْحُو ما تَشاءُ، وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ، اَسْاَ لُکَ بِالِ یآس خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَصِفْوَتِکَ مِنْ بَرِیَّتِکَ، وَاُقَدِّمُهُمْ بَیْنَ یَدَیْ حاجَتی وَرَغْبَتی اِلَیْکَ، اَللّهُمَّ اِنْ کُنْتَ کَتَبْتَنی عِنْدَکَ فی اُمِّ الْکِتابِ شَقِیّا مَحْرُوما، مُقَتَّرا عَلَیَّ فِی الرِّزْقِ، فَامْحُ مِنْ اُمِّ الْکِتابِ شَقائِی وَحِرْمانی، وَاِقْتارَ رِزْقی، وَثَبِّتْنی عِنْدَکَ سَعیدا مَرْزُوقا، فَاِنَّکَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ

اَللّهُمَّ اِنّی لِما اَنْزَلْتَ اِلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَقیرٌ، وَاَ نا مِنْکَ خائِفٌ، وَبِکَ مُسْتَجیرٌ، وَاَ نا حَقیرٌ مِسْکینٌ، اَدْعُوکَ کَما اَمَرْتَنی، فَاسْتَجِبْ لی کَما وَعَدْتَنی، اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمیعادَ، یا مَنْ قالَ: «اُدْعُونی اَسْتَجِبْ لَکُمْ»(۱) نِعْمَ الْمُجیبُ اَ نْتَ، یا سَیِّدی وَنِعْمَ الْوَکیلُ، وَنِعْمَ الرَّبُّ، وَنِعْمَ الْمَوْلی، وَبِئْسَ الْعَبْدُ اَ نا، وَهذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ

یا فارِجَ الْهَمِّ (وَ) یا کاشِفَ الْغَمِّ، وَیا مُجیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّ، وَیا رَحْمانَ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، وَرَحیمَهُما اِرْحَمْنی رَحْمَهً تُغْنِینی بِها عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِواکَ، وَاَدْخِلْنی بِرَحْمَتِکَ فی عِبادِکَ الصّالِحینَ، اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی قَضی عَنّی صَلاهً کانَتْ عَلَی الْمُؤْمِنینَ کِتابا مَوْقُوتا .

۱- غافر: ۶۰.

۱۲ أدعيته عليه السلام فى تعقيب صلاه العصر، و المغرب و العشاء

۷۸۵

عقيب صلاه العصر

اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَعَلى الِهِ الطّاهِرينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِى اللَّيْلِ اِذا يَغْشى، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِى النَّهارِ اِذا تَجَلّى، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِى الاْخِرَهِ وَالْاُولى، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ ما لاحَ الْجَديدانِ(۱) وَمَا اطَّرَدَ الْخافِقانِ(۲) وَما حَدَى الْحادِيانِ(۳) وَما عَسْعَسَ(۴) لَيْلٌ وَمَا ادْلَهَمَّ(۵) ظَلامٌ، وَما تَنَفَّسَ صُبْحٌ، وَما اَضاءَ فَجْرٌ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدا صلى الله عليه و آله خَطيبَ وَفْدِ الْمُؤْمِنينَ اِلَيْكَ، وَالْمَكْسُوَّ حُلَلِ الْاَمانِ اِذا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالنّاطِقَ اِذا خَرَسَتِ الْاَلْسُنُ بِالثَّناءِ عَلَيْكَ، اَللّهُمَّ اَعْلِ دَرَجَتَهُ، وَارْفَعْ مَنْزِلَتَهُ، وَاَظْهِرْ حُجَّتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ وَابْعَثْهُ الْمَقامَ الْمَحْمُودَ الَّذى وَعَدْتَهُ، وَاغْفِرْ لَهُ ما اَحْدَثَ الْمُحْدِثُونَ مِنْ اُمَّتِهِ بَعْدَهُ، اَللّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ مِنّى التَّحِيَّهَ وَالسَّلامَ، وَارْدُدْ عَلَىَّ مِنْهُمُ التَّحِيَّهَ وَالسَّلامَ، يا ذَا الْجَلالِ

۱- : الليل والنهار، ويقال لها: الأجدان، والدائبان والملوان.

۲- : المشرق والمغرب.

۳- :الّذى يحدو للإبل ليلاً والّذييحدولها نهاراً،والحداء سوق الإبل والغناءلها، ويقال لريح الشمال حدواء لأنّها تسوق السحاب.

۴- أدبر، وقيل، أقبل وهو من الأضداد.

۵- اَظلم، وليله مدلهمّه أى مظلمه.

وَالاِكْرام وَالْفَضْلِ وَالاِْنْعام، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ مُضِلاّتِ الْفِتَنِ، ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ، وَالاِْثْم وَالْبَغْیِ بِغَیْرِ الْحَقِّ، وَاَنْ اُشْرِکَ بِکَ ما لَمْ تُنَزِّلْ بِه سُلْطانا، وَاَنْ اَقُولَ عَلَیْکَ ما لا اَعْلَمُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ مُوجِباتِ رَحْمَتِکَ، وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِکَ، وَالْغَنیمَهَ مِنْ کُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلامَهَ مِنْ کُلِّ اِثْم، وَاَسْاَ لُکَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ، وَالنَّجاهَ مِنَ النّارِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی فی صَلاتی وَدُعائی بَرَکَهً تُطَهِّرُ بِها قَلْبی، وَتُؤْمِنُ بِها رَوْعَتی، وَتَکْشِفُ بِها کَرْبی، وَتَغْفِرُ بِها ذَنْبی، وَتُصْلِحُ بِها اَمْری، وَتُغْنیبِها فَقْری، وتُذْهِبُ بِها ضُرّی، وَتُفَرِّجُ بِها هَمّی، وَتُسَلّی بِها غَمّی، وَتَشْفی بِها سُقْمی وَتُؤْمِنُ بِها خَوْفی، وَتَجْلُو بِها حُزْنی، وَتَقْضی بِها دَیْنی، وَتَجْمَعُ بِها شَمْلی، وَتُبَیِّضُ بِها وَجْهی، وَاجْعَلْ ما عِنْدَکَ خَیْرا لی

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَدَعْ لی ذَنْبا اِلاّ غَفَرْتَهُ وَلاکَرْبا اِلاّ کَشَفْتَهُ، وَلاخَوْفا اِلاّ امَنْتَهُ، وَلا سُقْما اِلاّ شَفَیْتَهُ، وَلا هَمّا اِلاّ فَرَّجْتَهُ، وَلا غَمّا اِلاّ اَذْهَبْتَهُ، وَلا حُزْنا اِلاّ سَلَّیْتَهُ، وَلا عَدُوّا اِلاّ کَفَیْتَهُ، وَ لا دَیْنَاً اِلاّ قَضَیْتَهُ، وَلا حاجَهً اِلاّ قَضَیْتَها، وَلادَعْوَهً اِلاّ اَجَبْتَها، وَلامَسْاَلَهً اِلاّاَعْطَیْتَها، وَلا اَمانَهَ اِلاّاَدَّیْتَها، وَلا فِتْنَهً اِلاّ صَرَفْتَها

اَللّهُمَّ اصْرِفْ عَنّی مِنَ الْعاهاتِ وَالاْفاتِ وَالْبَلِیّاتِ ما اُطیقُ وَ ما لا اُطیقُ صَرْفَهُ اِلاّ بِکَ، اَللّهُمَّ اَمْسی ظُلْمی مُسْتَجیرا بِعَفْوِکَ، وَاَمْسَتْ ذُنُوبی مُسْتَجیرَهً بِمَغْفِرَتِکَ، وَاَمْسی خَوْفی مُسْتَجیرا بِاَمانِکَ، وَاَمْسی

فَقْرى مُسْتَجيرا بِغِنـاكَ، وَاَمْسـى ذُلّى مُسْتَجيرا بِعِزِّكَ، وَاَمْسـى ضَـعْفى مُسْتَجيرا بِقُوَّتِكَ، وَاَمْسـى وَجْهِىَ الْبالِىَ الْفانى مُسْتَجيرا بِوَجْهِكَ الدّائِمِ الْباقى

يا كائِنا قَبْلَ كُلِّ شَـىْءٍ، وَيا مُكَوِّنَ كُلِّ شَـىْءٍ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاصْـرِفْ عَنّى وَعَنْ اَهْلى وَمالى وَوَلَدى وَاَهْلِ حُزانَتى وَاِخْوانى فيكَ شَرَّ كُلِّ ذى شَرٍّ، وَشَرَّ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ، وَشَيْطانٍ مَريدٍ وَسُلْطانٍ جائِرٍ، وَعَدُوٍّ قاهِرٍ، وَحاسِدٍ مُعانِدٍ، وَباغٍ مُراصِدٍ

وَمِنْ شَرِّ السّامَّهِ(۱) وَالْهامَّهِ(۲) وَما دَبَّ فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ

وَشَرِّ فُسّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَفَسَقَهِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ

وَاَعُوذُ بِدِرْعِكَ الْحَصينَهِ الَّتى لاتُرامُ اَنْ تُميتَنى(۳) غَمّا اَوْ هَمّا اَوْ مُتَرَدِّيا اَوْ غَرَقا اَوْ حَرَقا اَوْ عَطَشا اَوْ شَرَقا(۴) اَوْ صَبْرا(۵) اَوْ قَوَداً اَوْ هَدْما(۶) اَوْ رَدْما(۷) اَوْ تَرَدِّيـا، اَوْ اَ كيـلَ سَـبُعٍ، اَوْ فى اَرْضِ غُرْبَهٍ، اَو ميتَهَ سُوءٍ، وَاَمِتْنى عَلى فِراشـى فى عـافِيَهٍ، اَوْ فِى الصَّفِّ الَّذى نَعَتَّ اَهْلَهُ فى كِتابِكَ، فَقُلْتَ: «كَاَ نَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ»(۸) عَلى طاعَتِكَ وَطاعَهِ رَسُولِكَ، مُقْبِلًا عَلى عَـدُوِّكَ غَيْرَ مُدْبِرٍ عَنْهُ، قائِما بِحَقِّكَ غَيْرَ جاحِدٍ لِالائِكَ، وَلا مُعانِدٍ لِاَوْلِيائِكَ، وَلامُواليا لِاَعْدائِكَ يا كَريمُ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ دُعائى فِى الْمَرْفُوعِ الْمُسْتَجابِ، وَاجْعَلْنى عِنْدَكَ

۱- : ما لا يقتل ويسمّ .

۲- الحيّات وكلّ ذى سمّ يقتل .

۳- فى فلاح: وَاسْاَ لُكَ اَنْ لاتُميتَنى .

۴- الشرق: الثجى و الغصّه .

۵- صبرا يحبس للقتل حتى يموت .

۶- : يموت مهدوما عليه .

۷- : يموت مردوما، أى ضرب الردم بينه وبين الحيوه حاجزا فوق حاجز، والردم: السدّ المتراكب بعضه على بعض .

۸- الصفّ: ۴.

وَجیها فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ الَّذینَ لاخَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَلاهُمْ یَحْزَنُونَ، وَاغْفِرْ لی وَلِوالِدَیَّ، وَما وَلَدا، وَما وَلَدْتُ، وَما تَوالَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ یا خَیْرَ الْغافِرینَ (وَ)الْحَمْدُللّه ِ الَّذی قَضی عَنّی صَلاهً کانَتْ عَلَی الْمُؤْمِنینَ کِتابا مَوْقُوتا .

۷۸۶

عقیب صلاه العصر بالاستغفار

عنه علیه السلام عن أبیه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من قال بعد صلاه العصر فی کلّ یوم مرّه واحده:

اَسْتَغْفِرُ اللّه َالَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ...(۱)

۷۸۷

عقیب صلاه المغرب

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ الْبَشیرِ النَّذیرِ، السِّراجِ الْمُنیرِ، الطُّهْرِ الطّاهِرِ الْخَیِّرِ الْفاضِلِ، خاتَمِ اَنْبیائِکَ وَسَیِّدِ اَصْفِیائِکَ، وَخالِصِ اَخِلاّئِکَ، ذِی الْوَجْهِ الْجَمیلِ، وَالشَّرَفِ الاَْصیلِ، وَالْمِنْبَرِ النَّبیلِ وَالْمَقامِ الْمَحْمُودِ وَالْمَنْهَلِ(۲) الْمَشْهُودِ، وَالْحَوضِ الْمَوْرُودِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما بَلَّغَ رِسالاتِکَ، وَجاهَدَ فی سَبیلِکَ وَنَصَحَ لاُِمَّتِه، وَعَبَدَکَ حَتّی اَتاهُ الْیَقینُ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ الاَْخْیارِ، الاَْتْقِیاءِ الاَْبْرارِ، الَّذینَ انْتَجَبْتَهُمْ لِدینِکَ، وَاصْطَفَیْتَهُمْ مِنْ خَلْقِکَ، وَائْتَمَنْتَهُمْ عَلی وَحْیِکَ

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه .

۲- : المورد .

وَجَعَلْتَهُمْ خُزّانَ عِلْمِکَ وَتَراجِمَهَ کَلِمَتِکَ(۱)، وَاَعْلامَ نُورِکَ، وَحَفَظَهَ سِرِّکَ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا

اَللّهُمَّ انْفَعْنا بِحُبِّهِمْ، وَاحْشُرْنا فی زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِوائِهِمْ وَلاتُفَرِّقْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ، وَاجْعَلْنی بِهِمْ عِنْدَکَ وَجیها فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ، الَّذینَ لاخَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَلا هُمْ یَحْزَنُونَ

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی ذَهَبَ بِالنَّهارِ بِقُدْرَتِهِ، وَجاءَ بِاللَّیْلِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقا جَدیدا، وَجَعَلَهُ لِباسا(۲) وَسَکَنا(۳) وَجَعَلَ اللَّیْلَ وَالنَّهارَ ایَتَیْنِ، لِیَعْلَمَ بِهِما عَدَدُ السِّنینَ وَالْحِسابِ

اَلْحَمْدُلِلّهِ عَلی اِقْبالِ اللَّیْلِ وَاِدْبارِ النَّهارِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَصْلِحْ لی دینِیَ الَّذی هُوَ عِصْمَهُ(۴) اَمْری، وَاَصْلِحْ لی دُنْیایَ الَّتی فیها مَعیشَتی، وَاَصْلِحْ لی اخِرَتِیَ الَّتی اِلَیْها مُنْقَلَبی وَاجْعَلِ الْحَیاهَ زِیادَهً لی فی کُلِّ خَیْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ راحَهً لی مِنْ کُلِّ سُوءٍ، وَاکْفِنی اَمْرَ دُنْیایَ وَاخِرَتی بِما کَفَیْتَ بِهِ اَوْلِیاءَکَ وَخِیَرَتَکَ مِنْ عِبادِکَ الصّالِحینَ، وَاصْرِفْ عَنّی شَرَّهُما، وَوَفِّقْنی لِما یُرْضیکَ عَنّی یا کَریمُ، اَمْسَیْتُ وَالْمُلْکُ لِلّهِ الْواحِدِ الْقَهّارِ، وَما فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ

اَللّهُمَّ اِنّی وَهذَا اللَّیْلَ وَالنَّهارَ خَلْقانِ مِنْ خَلْقِکَ، فَاعْصِمْنی فیهِما بِقُوَّتِکَ، وَلا تُرِهِما مِنّی جُرْاَهً عَلی مَعاصیکَ، وَلا رُکُوبا مِنّی لِمَحارِمِکَ، وَاجْعَلْ عَمَلی فیهِما مَقْبُولاً، وَسَعْیی مَشْکُورا

۱- وَحْیِکَ، خ .

۲- أی سترا یستربه .

۳- أی یسکن فیه الناس سکون الراحه .

۴- : أی وقایه حالی و حافظی من العقاب و العذاب فی الدنیا و الآخره .

وَیَسِّرْ لی ما اَخافُ عُسْرَهُ، وَسَهِّلْ لی ما صَعُبَ عَلَیَّ اَمْرُهُ وَاقْضِ لی فیهِ بِالْحُسْنی، وَامِنّی مَکْرَکَ، وَلاتَهْتِکْ عَنّی سِتْرَکَ وَلا تُنْسِنی ذِکْرَکَ وَلاتَحُلْ بَیْنی وَبَیْنَ حَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَلاتَکِلْنی اِلی نَفْسی طَرْفَهَ عَیْنٍ اَبَدا، وَلا اِلی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ یا کَریمُ

اَللّهُمَّ (صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَ) افْتَحْ مَسامِعَ قَلْبی لِذِکْرِکَ حَتّی اَعِیَ(۱) وَحْیَکَ، وَاَتَّبِعَ کِتابَکَ وَاُصَدِّقَ رُسُلَکَ، وَاُؤْمِنَ بِوَعْدِکَ، وَاَخافَ وَعیدَکَ، وَاُوفِیَ بِعَهْدِکَ، وَاَتَّبِعَ اَمْرَکَ، وَاَجْتَنِبَ نَهْیَکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلاتَصْرِفْ عَنّی وَجْهَکَ وَلاتَمْنَعْنی فَضْلَکَ، وَلاتَحْرِمْنی عَفْوَکَ، وَاجْعَلْنی اُوالی اَوْلِیاءَکَ وَاُعادی اَعْداءَکَ، وَارْزُقْنِی الرَّهْبَهَ مِنْکَ وَالرَّغْبَهَ اِلَیْکَ، وَالْخُشُوعَ وَالْوَقارَ وَالتَّسْلیمَ لِاَمْرِکَ، وَالتَّصْدیقَ بِکِتابِکَ، وَاتِّباعَ سُنَّهِ نَبِیِّکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ نَفْسٍ لا تَقْنَعُ، وَبَطْنٍ لا یَشْبَعُ، وَعَیْنٍ لا تَدْمَعُ، وَقَلْبٍ لا یَخْشَعُ، وَصَلاهٍ لا تُرْفَعُ (وَعَمَلٍ لا یَنْفَعُ) وَدُعاءٍ لا یُسْمَعُ، واَعُوذُ بِکَ مِنْ سُوءِ الْقَضاءِ، وَدَرَکِ الشَّقاءِ(۲) وَشَماتَهِ الْاَعْداءِ وَجُهْدِ الْبَلاءِ(۳) وَمِنْ عَمَلٍ لا یُرضی

وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الْکُفْرِ وَالْفَقْرِ وَالْقَهْرِ (وَالْوَقْرِ) وَالْغَدْرِ، وَمِنْ ضیقِ الصَّدْرِ وَمِنْ شَتاتِ(۴) الْاَمْرِ، (وَمِنْ بَلاءٍ لَیْسَ لی عَلَیْهِ صَبْرٌ) وَمِنَ

۱- أحفظه.

۲- الدرک: اللحاق والوصول إلی الشیء، الشقاء: ضدّ السعاده.

۳- الجهد: المشقّه، جهد البلاء حاله الّتی یتمنّی الإنسان معها الموت.

۴- سُوء، خ.

الدّاءِ الْعُضالِ(۱) وَغَلَبهِ الرِّجالِ(۲) وَخَيْبَهِ الْمُنْقَلَبِ(۳) وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِى النَّفْسِ وَالـدّينِ وَالْاَهْلِ وَالْمالِ وَالْوَلَـدِ، وَعِنْدَمُعايَنَه(مَلَكِ) اَلْمَوْتِ

وَاَعُوذُ بِـاللّه ِ مِنْ اِنْسـانِ سَوْءٍ، وَجارِ سَوْءٍ، وَقَرينِ سَوْءٍ، وَيَوْم سَوْءٍ وَساعَهِ سَوْءٍ، وَمِنْ شَـرِّ ما يَلِـجُ فِى الْاَرْضِ، وَما يَخْرُجُ مِنْها، وَمِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ، وَما يَعْرُجُ فيها، وَمِنْ شَـرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ اِلاّ طارِقا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّهٍ رَبّى اخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، فَسَيْكْفيكَهُمُ اللّه ُوَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذى قَضى عَنّى صَلاهً كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنينَ كِتابا مَوْقُوتا .

۷۸۸

دعاء آخر: عنه عليه السلام : من قال إذا صلّى المغرب ثلاث مرّات:

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذى يَفْعَلُ ما يَشاءُ، وَلا يَفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُهُ. اُعطى خيرا كثيرا.

۷۸۹

فى آخر سجده من نوافل المغرب

عنه عليه السلام : من قال فيآخر سجده من النافله بعدالمغرب ليله الجمعه، وإن قال فيكلّ ليله فهوأفضل:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْـاَ لُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ، وَاسْـمِكَ الْعَظيمِ، اَنْ تُصَـلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لى ذَنْبِىَ الْعَظيمِ «سبع مرّات» انصرف وقد غفر اللّه له.

۷۹۰

بين العشائين

اَللّهُمَّ بِيَدِكَ مَقاديرُ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَمَقاديرُ الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ وَمَقاديرُ

۱- : المرض الّذى يعجز الأطبّاء.

۲- : تسلّطهم و استيلاؤهم هرجاً و مرجا او غلبه السلاطين، وفى نسخه : الدّجال.

۳- الخيبه: الحرمان، المنقلب بمعنى الإنقلاب، المراد به الرجوع اليه سبحانه عند الموت.

الْمَوْتِ وَالْحیاهِ، وَمَقادیرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَمَقادیرُ النَّصْرِ وَالْخِذْلانِ، وَمَقادیرُ الْغِنی وَالْفَقْرِ

اَللّهُمَّ بارِکْ لی فی دینی وَدُنْیایَ، وَفی جَسَدی وَاَهْلی وَوَلَدی

اَللّهُمَّ ادْرَءْ عَنّی فَسَقَهَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَالْجِنِّ وَالْاِنْسِ، وَاجْعَلْ مُنْقَلَبی اِلی خَیْرٍ دائِمٍ، وَنَعیمٍ لا یَزُولُ .

۷۹۱

عقیب صلاه العشاء

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ صَلاهً تُبَلِّغُنا بِها رِضْوانَکَ وَالْجَنَّهَ، وَتُنجِیَنا بِها مِنْ سَخَطِکَ وَالنّارِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَرِنِی الْحَقَّ حَقّا حَتّی اَتَّبِعَهُ وَاَرِنِی الْباطِلَ باطِلاً حَتّی اَجْتَنِبَهُ، وَلاتَجْعَلْهُما عَلَیَّ مُتَشابِهَیْنِ، فَاَتَّبِعَ هَوایَ بِغَیْرِ هُدیً مِنْکَ، وَاجْعَلْ هَوایَ تَبَعا لِرِضاکَ وَطاعَتِکَ، وَخُذْ لِنَفْسِکَ رِضاها مِنْ نَفْسی، وَاهْدِنی لِما اخْتُلِفَ فیهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِکَ اِنَّکَ تَهْدی مَنْ تَشاءُ اِلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاهْدِنی فیمَنْ هَدَیْتَ، وَعافِنی فیمَنْ عافَیْتَ، وَتَوَلَّنی فیمَنْ تَوَلَّیْتَ، وَبارِکْ لی فیما اَعْطَیْتَ، وَقِنی شَرَّ ما قَضَیْتَ، اِنَّکَ تَقْضی وَلا یُقْضی عَلَیْکَ، وَتُجیرُ وَلا یُجارُ عَلَیْکَ

تَمَّ نُورُکَ اللّهُمَّ فَهَدَیْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ، وَعَظُمَ حِلْمُکَ فَعَفَوْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ، وَبَسَطْتَ یَدُکَ فَاَعْطَیْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ، تُطاعُ رَبُّنا فَتَشْکُرُ

وَتُعْصی رَبُّنا فَتَسْتُرُ وَتَغْفِرُ، اَ نْتَ کَما اَثْنَیْتَ عَلی نَفْسِکَ بِالْکَرَمِ وَالْجُودِ، لَبَّیْکَ وَسَعَدَیْکَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ، لامَلْجَاَ وَلامَنْجا مِنْکَ اِلّا اِلَیْکَ، لااِلهَ اِلّا اَ نْتَ سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ، عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسی (فَارْحَمْنی وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ)(۱)

لااِلهَ اِلّا اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ، لااِلهَ اِلّا اَ نْتَ سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ، عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسی فَاغْفِرْلی یا خَیْرَ الْغافِرینَ، لااِلهَ اِلّا اَ نْتَ سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسی فَتُبْ عَلَیَّ اِنَّکَ اَ نْتَ التَّوّابُ الرَّحیمُ

لااِلهَ اِلّاَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّیکُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ «سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِ الْعِزَّهِ عَمّا یَصِفُونَ * وَسَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلینَ * وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ»(۲)

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبَیِّتْنی مِنْکَ فی عافِیَهٍ وَصَبِّحْنی مِنْکَ فی عافِیَهٍ، وَاسْتُرْنی مِنْکَ بِالْعافِیَهِ، وَارْزُقْنی تَمامَ الْعافِیَهِ، وَدَوامَ الْعافِیَهِ، وَالشُّکْرَ عَلَی الْعافِیَهِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ نَفْسی وَدینی وَاَهْلی وَمالی وَوُلْدی وَاَهْلَ حُزانَتی، وَکُلَّ نِعْمَهٍ اَنْعَمْتَ بِها عَلَیَّ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاجْعَلْنی فی کَنَفِکَ وَاَمْنِکَ وَکَلاءَتِکَ وَحِفْظِکَ وَحِیاطَتِکَ وَکِفایَتِکَ وَسِتْرِکَ وَذِمَّتِکَ وَجِوارِکَ وَوَدائِعِکَ، یا مَنْ لاتَضیعُ وَدائِعُهُ، وَلا یَخیبُ سائِلُهُ، وَلایَنْفَدُ ما عِنْدَهُ

۱- فی الفلاح: فاغفرلی انّکَ اَنتَ التّوابُ الرّحیم، وفی البلد: فاغفر لی وارحمنی وأنت أرحم الرَّاحمین .

۲- الصافّات: ۱۸۰ ۱۸۱.

اَللّهُمَّ اِنّی اَدْرَاُ بِکَ فی نُحُورِ اَعْدائی، وَکُلِّ مَنْ کادَنی وَبَغی عَلَیَّ

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنا فَارِدْهُ، وَمَنْ کادَنا فَکِدْهُ، وَمَنْ نَصَبَ لَنا فَخُذْهُ یا رَبِّ اَخْذَ عَزیزٍ مُقْتَدِرٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاصْرِفْ عَنّی مِنَ الْبَلِیّاتِ وَالْافاتِ وَالْعاهاتِ وَالنِّقَمِ وَلُزُومِ السَّقَمِ وَزَوالِ النِّعَمِ وَعَواقِبِ التَّلَفِ ما طَغی بِهِ الْماءُ لِغَضَبِکَ، وَما عَتَتْ بِهِ الرّیحُ عَنْ اَمْرِکَ، وَمااَعْلَمُ وَما لااَعْلَمُ، وَمااَخافُ وَما لا اَخافُ، وَمااَحْذَرُ وَمالا اَحْذَرُ، وَمااَنْتَ بِه اَعْلَمُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ هَمّی، وَنَفِّسْ غَمّی وَسَلِّ حُزْنی، وَاکْفِنی ما ضاقَ بِه صَدْری، وَ(ما) عیلَ بِه صَبْری وَقَلَّتْ فیهِ حیلَتی، وَضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتی، وَعَجَزَتْ عَنْهُ طاقَتی، وَرَدَّتْنی فیهِ الضَّرُورَهُ عِنْدَ انْقِطاعِ الْامالُ، وَخَیَّبِهِ الرَّجاءِ مِنَ الْمَخْلُوقینَ اِلَیْکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاکْفِنیهِ یا کافِیا مِنْ کُلِّ شَیْءٍ وَلایَکْفی مِنْهُ شَیْءٌ اِکْفِنی کُلَّ شَیْءٍ حَتّی لایَبْقی شَیْءٌ یا کَریمُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنی حَجَّ بَیْتِکَ الْحَرامِ وَزِیارَهَ قَبْرِ نَبِیِّکَ، صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه مَعَ التَّوْبَهِ وَالنَّدَمِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ نَفْسی وَدینی وَاَهْلی وَمالی وَوُلْدی وَاِخْوانی وَاَسْتَکْفیکَ ما اَهَمَّنی وَما لَمْ یَهُمَّنی

وَاَسْاَلُکَ بِخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ الَّذی لایَمُنُّ بِه سِواکَ یا کَریمُ

اَلْحَمْدُللّه ِالَّذی قَضی عَنّی صَلاهً کانَتْ عَلَی الْمُؤْمِنینَ کِتابا مَوْقُوتا .

عقیب صلاه العشاء الآخره لطلب الرزق

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ یا مَنْ لا تَراهُ الْعیون...(۱)

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنَّهُ لَیْسَ لی عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقی...(۲)

۷۹۲

عقیب صلاه العشاء الآخره لتحصین الأموال والأهل

اُعیذُ نَفْسی (وَدینی) وَذُرِّیَّتی وَاَهْلَ بَیْتی وَمالی بِکَلِماتِ اللّه ِالتّامّاتِ مِنْ کُلِّ شَیْطانٍ وَهامّهٍ وَمِنْ کُلِّ عَیْنٍ لامَّهٍ .

۷۹۳

عقیب صلاه العشاء الآخره لئلاّ یغتاله مغتال

عنه علیه السلام یقول بعد صلاه العشاء الآخره:

اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِمَغْفِرَهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِرَحْمَهِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِسُلْطانِ اللّه ِالَّذی هُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

وَاَعُوذُ بِکَرَمِ اللّه ِ، وَاَعُوذُ بِجَمْعِ اللّه ِمِنْ شَرِّ کُلِّ السّامَّهِ وَالْهامَّهِ وَالْعامَّهِ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ صَغیرَهٍ وَکَبیرَهٍ، بِلَیْلٍ اَوْ نَهارٍ، وَمِنْ شَرِّ فُسّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَفُجّارِهِمْ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ رَبّی اخِذٌ بِناصِیَتِها اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ .

۱- تقدّم بتمامه ص ۱۸۴ أدعیه: ۱۱۷ و ۱۱۹.

۲- تقدّم بتمامه ص ۱۸۴ أدعیه: ۱۱۷ و ۱۱۹.

۱۳ أدعيته عليه السلام بعد الصلوات المخصوصه

۷۹۴

عقيب صلاه أمير المؤمنين عليه السلام

سُبْحانَ مَنْ لا تَبيدُ مَعالِمُهُ...(۱)

۷۹۵

عقيب صلاه فاطمه عليهاالسلام

عنه عليه السلام : كانت لاُمّى فاطمه عليهاالسلام صلاه تصلّيها، علّمها جبرئيل عليه السلام ركعتان تقرأ فى الاُولى «اَلْحَمدُ» مرّةً و «اِنّا اَنْزَلْناهُ فى لَيْلَهِ الْقَدْرِ» مائه مرّه، وفى الثانيه «اَلْحَمدُ» مرّه، ومائه مرّه «قُلْ هُوَاللّه ُاَحَدٌ» فإذا سلّمتَ سَبَّحْتَ تسبيح الطاهره عليهاالسلام (۲) وتكشف عن ركبتيك وذراعيك على المصلّى وتدعو بهذا الدعاء، وتسأل حاجتك تعطها إن شاء اللّه تعالى، ترفع يديك بعد الصلاه على النبىّ صلى الله عليه و آله وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّى اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِهِمْ، وَاَسْاَ لُكَ بِحَقِّكَ الْعَظيمِ الَّذى لايَعْلَمُ كُنْهَهُ سِواكَ، وَبِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِنْدَكَ عَظيمٌ، وَبِاَسْمائِكَ الْحُسْنى وَكَلِماتِكَ التّامّاتِ الَّتى اَمَرْتَنى اَنْ اَدْعُوَكَ بِها

وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الْعَظيمِ الَّذى اَمَرْتَ اِبْراهيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ اَنْ يَدْعُوَ بِهِ الطَّيْرَ فَاَجابَتْهُ، وَبِاسْمِكَ الْعَظيمِ الَّذى قُلْتَ بِهِ لِلنّارِ: «كُونى بَرْدا وَسَلاما عَلى اِبْراهيمَ»(۳) فَكانَتْ

۱- تقدّم فى العلويّه أدعيه: ۱۳ و ۲۳۵ .

۲- سُبْحانَ ذِى الْعِزِّ الشّامِخِ المُنيف، سُبْحانَ ذِى الْجَلالِ الْباذِخِ الْعَظيم، سُبْحانَ ذِى الْمُلْكِ الْفاخِرِ الْقَديم سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْبَهْجَهَ وَالْجَمالَ، سُبْحانَ مَنْ تَرَدّى بِالنُّورِ وَالْوِقارِ، سَبْحانَ مَنْ يَرى اَثَرَ النَّمْلِ فى الصَّفا سُبْحانَ مَنْ يَرى وَقْعَ الطَّيْرِ فِىالْهَواءِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ هكَذا لا هكَذا غَيْرُهُ. «البحار: ۹۱/۱۸۰ ح۷»

۳- الأنبياء: ۶۹.

وَبِاَحَبِّ اَسْمائِکَ اِلَیْکَ وَاَشْرَفِها عِنْدَکَ، وَاَعْظَمِها لَدَیْکَ، وَاَسْرَعِها اِجابَهً، وَاَنْجَحِها طَلِبَهً، وَبِما اَ نْتَ اَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ

وَاَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ، وَاَرْغَبُ اِلَیْکَ، وَاَتَصَدَّقُ مِنْکَ، وَاَسْتَغْفِرُکَ وَاَسْتَمْنِحُکَ، وَاَتَضَرَّعُ اِلَیْکَ، وَاَخْضَعُ بَیْنَ یَدَیْکَ، وَاَخْشَعُ لَکَ، وَاُقِرُّ لَکَ بِسُوءِ صَنیعی، وَاَتَمَلَّقُکَ، وَاُلِحُّ عَلَیْکَ

وَاَسْاَ لُکَ بِکُتُبِکَ الَّتی اَنْزَلْتَها عَلی اَ نْبیائِکَ وَرُسُلِکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ، مِنَ التَّوْراهِ وَالْاِنْجیلِ وَالْقُرْانِ الْعَظیمِ، مِنْ اَوَّلِها اِلی اخِرِها فَاِنَّ فیهَا اسْمُکَ الْاَعْظَمَ، وَبِما فیها مِنْ اَسْمائِکَ الْعُظْمی

اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ، وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُفَرِّجَ عَنْ مُحَمَّدٍ والِه، وَتَجْعَلَ فَرَجی مَقْرُونا بِفَرَجِهِمْ، وَتُقَدِّمَهُمْ فیکُلِّ خَیْرٍ وَتَبْدَاَ بِهِمْ فیهِ، وَتَفْتَحَ اَبْوابَ السَّماءِ لِدُعائی فی هذَا الْیَوْمِ وَتَأْذَنَ فی هذَا الْیَوْم وَهذِهِ اللَّیْلَهِ بِفَرَجی وَاِعْطائی سُؤْلی وَاَمَلی فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، فَقَدْ مَسَّنِیَ الْفَقْرُ، وَنالَنِی الضُّرُّ، وَشَمَلَتْنِی الْخَصاصَهُ، وَاَلْجَاَتْنِی الْحاجَهُ، وَتَوَسَّمْتُ بِالذِّلَّهِ، وَغَلَبَتْنِی الْمَسْکَنَهُ وَحَقَّتْ عَلَیَّ الْکَلِمَهُ، وَاَحاطَتْ بِیَ الْخَطیئَهُ، وَهذَا الْوَقْتُ الَّذی وَعَدْتَ اَوْلِیاءَکَ فیهِ الْاِجابَهُ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَامْسَحْ ما بی بِیَمینِکَ الشّافِیَهِ، وَانْظُرْ بِعَیْنِکَ الرّاحِمَهِ، وَاَدْخِلْنی فی رَحْمَتَکَ الْواسِعَهِ، وَاَقْبِلْ اِلَیَّ بِوَجْهِکَ الَّذی اِذا اَقْبَلْتَ بِه عَلی اَسیرٍ فَکَکْتَهُ، وَعَلی ضالٍّ هَدَیْتَهُ، وَعَلی حائِرٍ

اوَیْتَهُ، وَعَلی فَقیرٍ اَغْنَیْتَهُ، وَعَلی ضَعیفٍ قَوَّیْتَهُ، وَعَلی خائِفٍ امَنْتَهُ وَلاتُخْلِنی لِقاءَ عَدُوِّکَ وَعَدُوّی یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ

یا مَنْ لایَعْلَمُ اَحِدٌ کَیْفَ هُوَ وَحَیْثُ هُوَ، یا مَنْ سَدَّ الْهَواءَ بِالسَّماءِ وَکَبسَ الْاَرْضَ عَلَی الْماءِ، وَاخْتارَ لِنَفْسِه اَحْسَنَ الْاَسْماءِ، یا مَنْ سَمّی نَفْسَهُ بِالْاِسْمِ الَّذی بِه تُقْضی حاجَهُ کُلِّ طالِبٍ یَدْعُوهُ بِه

اَسْاَ لُکَ بِذلِکَ الْاِسْمِ فَلاشَفیعَ اَقْوی لی مِنْهُ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَقْضِیَ لی حَوائِجی

وَتُسمِعَ مُحَمَّدا وَعَلِیّا وَفاطِمَهَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَیْنَ وَعَلِیّا وَمُحَمَّدا وَجَعْفَرا وَمُوسی وَعَلِیّا وَمُحَمَّدا وَعَلِیّا وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّهَ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَیْهِمْ وَبَرَکاتُهُ وَرَحْمَتُهُ صَوْتی، لِیَشْفَعُوا لی اِلَیْکَ فَتُشَفِّعُهُمْ فِیَّ وَلاتَرُدَّنی خائِبا بِحَقِّ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِه عَلَیْهِمُ السَّلامُ وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» یا کَریمُ

بعد صلاه الإمام الصادق علیه السلام

یا صانِعَ کُلِّ مَصْنُوعٍ، یا جابِرَ کُلِّ کَسیرٍ...(۱)

۷۹۶

فی آخر رکعه من صلاه جعفر علیه السلام

سُبْحانَ اللّه ِ الْواحِدِ الْاَحَدِ (سُبْحانَ اللّه ِ الْاَحَدِ الصَّمَدِ) سُبْحانَ اللّه ِ الَّذی

۱- تقدّم ص ۱۹۵ دعاء ۱۴۸.

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ، سُبْحانَ اللّه الَّذى لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلاوَلَدا، سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَالْوَقارَ، سُبْحانَ مَنْ تَعَظَّمَ بِالْمَجْدِ، وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحانَ مَنْ اَحْصى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمُهُ

سُبْحانَ ذِى الْفَضْلِ وَالطَّوْلِ، سُبْحانَ ذِى الْمَنِّ وَالنِّعَمِ، سُبْحانَ ذِى الْقُدْرَهِ وَالْاَمْرِ، سُبْحانَ ذِى الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحانَ ذِى الْعِزَّهِ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحانَ الْحَىِّ الَّذى لا يَمُوتُ، سُبْحانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ السَّماءُ بِاَكْنافِها، سُبْحانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْاَرْضُونَ وَمَنْ عَلَيْها

سُبْحانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الطَّيْرُ فى اَوْكارِها، سُبْحانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ السِّباعُ فى اجامِها، سُبْحانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ حيتانُ الْبَحْرِ وَهَوامُّهُ

سُبْحانَ مَنْ لايَنْبَغِى التَّسْبيحُ اِلاّ لَهُ، سُبْحانَ مَنْ اَحْصى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمُهُ، يا ذَا النِّعْمَهِ وَالطَّوْلِ، يا ذَالْمَنِّ وَالْفَضْلِ، يا ذَاالْقُوَّهِ وَالْكَرَمِ

اَسْاَلُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَهِ مِنْ كِتابِكَ وَبِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الْاَعْلى، وَكَلِماتِكَ التّامّاتِ كُلِّها اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بى «كَذا وَكَذا» .

۷۹۷

فی آخر سجده من صلاه جعفر

عنه علیه السلام فیحدیث : إذا کنت فی آخر سجده من الأربع رکعات فقل إذا فرغت من تسبیحک:

سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَالْوَقارَ، سُبْحانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمُ

به، سُبْحانَ مَنْ لا یَنْبَغِی التَّسْبیحُ اِلاّ لَهُ، سُبْحانَ مَنْ اَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحانَ ذِی الْمَنِّ وَالنِّعَمِ، سُبْحانَ ذِی الْقُدْرَهِ وَالْکَرَمِ سُبْحانَ ذِی الْعِزَّهِ وَالْفَضْلِ، سُبْحانَ ذِی الْقُوَّهِ وَالطَّوْلِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ، وَمُنْتَهَی الرَّحْمَهِ مِنْ کِتابِکَ، وَاسْمِکَ الْاَعْظَمِ، وَکَلِماتِکَ التّامَّهِ الَّتی تَمَّتْ صِدْقا وَعَدْلاً، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» .

۷۹۸

بعد صلاه جعفر علیه السلام

یا رَبِّ یا رَبِّ حتّی ینقطع النفس ، یا رَبّاهُ یا رَبّاهُ حتّی ینقطع النفس رَبِّ رَبِّ حتّی ینقطع النّفس یا اَللّه ُیا اَللّه ُحتّی ینقطع النّفس

یا حَیُّ یا حَیُّ حتّی ینقطع النفس یا رَحیمُ یا رَحیمُ حتّی ینقطع النفس

یا رَحْمانُ یا رَحْمانُ سبع مرّات یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ سبع مرّات ثم قال:

اَللّهُمَّ اِنّی اَفْتَتِحُ الْقَوْلَ بِحَمْدِکَ، وَاَنْطِقُ بِالثَّناءِ عَلَیْکَ (وَاَحْمَدُکَ وَلا غایَهَ لِحَمْدِکَ)(۱) وَاُثْنی عَلَیْکَ، وَمَنْ یَبْلُغُ غایَهَ ثَنائِکَ وَاَمَدَ مَجْدِکَ وَاَنّی لِخَلیقَتِکَ کُنْهُ مَعْرِفَهِ مَجْدِکَ ؟

وَاَیَّ زَمَنٍ لَمْ تَکُنْ مَمْدُوحا بِفَضْلِکَ، مَوْصُوفا بِمَجْدِکَ، عَوّادا عَلَی الْمُذْنِبینَ بِحِلْمِکَ، تَخَلَّفَ سُکّانُ اَرْضِکَ عَنْ طاعَتِکَ

فَکُنْتَ عَلَیْهِمْ عَطُوفا بِجُودِکَ، جَوادا بِفَضْلِکَ، عَوّادا بِکَرَمِکَ

۱- واُمجدکَ وَلاغایَه، خ .

يا لااِلهَ اِلّا اَ نْتَ، الْمَنّانُ ذُوالْجَلالِ وَالْاِکْرامِ .

بعد صلاه جعفر علیه السلام لطلب الحوائج

يا مَنْ اَظْهَرَ الْجَميلَ، وَسَتَرَ الْقَبيحَ...(۱)

۷۹۹

فی صلاه الشکر

عنه علیه السلام : إذا أنعم اللّه علیک بنعمه فصلّ رکعتین، تقرأ فی الاُولی «بفاتحه الکتاب» و«قُلْ هُوَ اللّه اَحَدٌ» وتقرأ فیالثانیه «بفاتحه الکتاب» و «قُلْ يااَيُّهَاالْکافِرُونَ» وتقول فیالرکعه الاُولی فیرکوعک وسجودک: اَلْحَمْدُللّه ِ شُکْرا شُکْرا وَحَمْدا وتقول فیالرکعه الثانیه فی رکوعک وسجودک: اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذِی اسْتَجابَ دُعائی، وَاَعْطانی مَسْاَلَتی

۱۴ أدعیته علیه السلام عند قراءه القرآن ، والتوسّل به

۸۰۰

عند أخذ المصحف

(بِسْمِ اللّه) اَللّهُمَّ اِنّی اَشْهَدُ اَنَّ هذا کِتابُکَ الْمُنْزَلُ مِنْ عِنْدِکَ عَلی رَسُولِکَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّه ِ، وَکَلامُکَ(۲) النّاطِقُ عَلی لِسانِ نَبِيِّکَ (وَفيهِ حُکْمُکَ وَشَرايِعُ دينِکَ اَنْزَلْتَهَ عَلی نَبِيِّکَ، وَ) جَعَلْتَهُ عَهْدا(۳) مِنْکَ اِلی خَلْقِکَ، وَحَبْلًا مُتَّصِلًا فيما بَيْنَکَ وَبَيْنَ عِبادِکَ، اَللّهُمَّ اِنّی نَشَرْتُ عَهْدَکَ وَکِتابَکَ

اَللّهُمَّ فَاجْعَلْ نَظَری فيهِ عِبادَهً، وَقِراءَتی فيهِ فِکْرا، وَفِکْری فيهِ

۱- تقدّم ص ۲۱۲ دعاء ۱۵۶ .

۲- فی الاقبال: کِتابُکَ.

۳- هادياً، خ .

اعْتِبارا، وَاجْعَلْنی مِمَّنِ اتَّعَظَ بِبیانِ مَواعِظِکَ فیهِ، وَاجْتَنَبَ مَعاصیکَ، وَلا تَطْبَعْ عِنْدَ قِراءَتی عَلی قَلْبی، وَلا عَلی سَمْعی، وَلا تَجْعَلْ عَلی بَصَری غِشاوَهً، وَلا تَجْعَلْ قِراءَتی قِراءَهً لا تَدَبُّرَ فیها، بَلِ اجْعَلْنی اَتَدَبَّرُ ایاتِه وَاَحْکامَهُ، اخِذا بِشَرایعِ دینِکَ، وَلا تَجْعَلْ نَظَری فیهِ غَفْلَهً وَلا قِراءَتی هَذْرا(۱) اِنَّکَ اَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحیمُ .

۸۰۱

عند قراءه القرآن بالاستعاذه

اَسْتَعیذُ بِا للّه ِ السَّمیعِ الْعَلیمِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ .

۸۰۲

عند قراءه القرآن الکریم

اَللّهُمَّ رَبَّنا لَکَ الْحَمْدُ، اَ نْتَ الْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَهِ وَالسُّلْطانِ الْمَتینِ وَلَکَ الحَمْدُ، اَ نْتَ الْمُتَعالی بِالْعِزِّ وَالْکِبْرِیاءِ، وَفَوْقَ السَّماواتِ وَالْعَرْشِ الْعَظیمِ

رَبَّنا وَلَکَ الْحَمْدُ، اَ نْتَ الْمُکْتَفی بِعِلْمِکَ، وَالْمُحْتاجُ اِلَیْکَ کُلُّ ذی عِلْمٍ، رَبَّنا وَلَکَ الْحَمْدُ یا مُنْزِلَ الْایاتِ وَالذِّکْرِ الْعَظیمِ، رَبَّنا فَلَکَ الْحَمْدُ بِما عَلَّمْتَنا مِنَ الْحِکْمَهِ وَالْقُرْانِ الْعَظیمِ الْمُبینِ

اَللّهُمَّ اَ نْتَ عَلَّمْتَنا قَبْلَ رَغْبَتِنا فی تَعَلُّمِه(۲) وَاخْتَصَصْتَنا بِه قَبْلَ رَغْبَتِنا بِنَفْعِهِ، اَللّهُمَّ فَاِذا کانَ ذلِکَ مَنّا مِنْکَ وَفَضْلاً وَجُودا، وَلُطْفا بِنا

۱- فی الاقبال: هَذْرَمَهً، والْهَذْرَمه : بمعنی السرعه فی الکلام .

۲- تعلمیه (خ ل).

وَرَحْمَهً لَنا، وَامْتِنانا عَلَيْنا، مِنْ غَيْرِ حَوْلِنا وَلاحيلَتِنا وَلاقُوَّتِنا

اَللّهُمَّ فَحَبِّبْ اِلَيْنا حُسْنَ تِلاوَتِه، وَحِفْظَ اياتِه، وَايمانا بِمُتَشابِهِه وَعَمَلاً بِمُحْكَمِه، وَسَبَبا فيتَأْويلِه، وَهُدَىً فى تَدَبُّرِه(۱) وَبَصيرَهً بِنُورِه

اَللّهُمَّ وَكَما اَنْزَلْتَهُ شِفاءً لِاَوْلِيائِكَ، وَشِقاءً عَلى اَعْدائِكَ، وَعَمىً عَلى اَهْلِ مَعْصِيَتِكَ، وَنُورا لِاَهْلِ طاعَتِكَ، فَاجْعَلْهُ لَنا حِصْنا مِنْ عَذابِكَ، وَحِرْزا مِنْ غَضَبِكَ، وَحاجِزا عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَعِصْمَهً مِنْ سَخَطِكَ، وَدَليلاً عَلى طاعَتِكَ، وَنُورا يَوْمَ نَلْقاكَ(۲) نَسْتَضىءُ بِه فى خَلْقِكَ وَنَجُوزُ بِه عَلى صِراطِكَ، وَنَهْتَدى بِه اِلى جَنَّتِكَ

اَللّهُمَّ اِنّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقْوَهِ فى حَمْلِه، وَالْعَمى عَنْ عَمَلِه(۳) وَالْجَوْرِ عَنْ حُكْمِه، وَالْعُلُوِّ عَنْ قَصْدِه، وَالتَّقْصيرِ دُونَ حَقِّه

اَللّهُمَّ احْمِلْ عَنّا ثِقْلَهُ، وَاَوْجِبْ لَنا اَجْرَهُ، وَاَوْزِعْنا شُكْرَهُ، وَاجْعَلْنا نُراعيهِ وَنَحْفَظُهُ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنا نَتَّبِعُ حَلالَهُ، وَنَجْتَنِبُ حَرامَهُ، وَنُقيمُ حُدُودَهُ، وَنُؤَدّى فَرائِضَهُ، اَللّهُمَّ ارْزُقْنا حَلاوَهً فى تِلاوَتِه، وَنَشاطا فى قِيامِه(۴) وَوَجَلاً فى تَرْتيلِه، وَقُوَّهً فِى اسْتِعْمالِه، فى اناءِ اللَّيْلِ وَاَطْرافِ النَّهارِ

اَللّهُمَّ وَاسْقِنا(۵) مِنَ النَّوْمِ بِالْيَسيرِ وَاَيْقِظْنا فى ساعَهِ اللَّيْلِ، مِنْ

۱- تَدبيره.

۲- يوم القيامه، خ.

۳- علمه، خ.

۴- أى فى القيام بتلاوته.

۵- شبه السهر بالعطش والنوم بالماء، وفى بعض نسخ: واشفنا.

رُقادِ الرّاقِدينَ، وَنَبِّهْنا عِنْدَ اْلاَحائينَ(۱) الَّتى يُسْتَجابُ فيهَا الدُّعاءُ مِنْ سِنَهِ(۲) الوَسْنانينَ(۳)

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لِقُلُوبِنَا ذَكاءً عِنْدَ عَجائِبِهِ، الَّتى لاتَنْقَضى، وَلَذاذَةً عِنْدَ تَرْديدِه، وَعَبْرَةً عِنْدَ تَرْجيعِه، وَنَفْعا بَيِّنا عِنْدَ اسْتِفْهامِه

اَللّهُمَّ اِنّا نَعُوذُ بِکَ مِنْ تَخَلُّفِه فى قُلُوبِنا، وَتَوَسُّدِه عِنْدَ رُقادِنا، وَنَبْذِه وَراءَ ظُهُورِنا، وَنَعُوذُ بِکَ مِنْ قَساوَهِ قُلُوبِنا، لِما بِه وَعَظْتَنا

اَللّهُمَّ انْفَعْنا بِما صَرَّفْتَ فيهِ مِنَ الْاياتِ، وَذَكِّرْنا بِما ضَرَبْتَ فيهِ مِنَ الْمَثُلاتِ(۴) وَكَفِّرْعَنّا بِتَأْويلِهِ السَّيِّئاتِ، وَضاعِفْ لَنا بِه جَزاءً فِى الْحَسَناتِ، وَارْفَعْنابِه ثَوابا فِى الدَّرَجاتِ، وَلَقِّنابِهِ الْبُشْرى بَعْدَالْمَماتِ

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنا زادا، تُقَوِّينا بِه فِى الْمَوْقِفِ (وَفِى الْوُقُوفِ) بَيْنَ يَدَيْکَ، وَطَريقا واضِحا نَسْلُكُ بِه اِلَيْکَ، وَعِلْما نافِعا نَشْكُرُ بِه نَعْماءَکَ وَتَخَشُّعا صادِقا نُسَبِّحُ بِه اَسْماءَکَ، اَللّهُمَّ فَاِنَّکَ اتَّخَذْتَ بِه عَلَيْنا حُجَّهً قَطَعْتَ بِه عُذْرَنا، وَاصْطَنَعْتَ بِه عِنْدَنا نِعْمَهً، قَصُرَ عَنْها شُكْرُنا

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنا وَلِيّا يُثَبِّتُنا مِنَ الزَّلَلِ، وَدَليلاً يَهْدينا لِصالِحِ الْعَمَلِ وَعَوْنا (وَ) هادِيا يُقَوِّمُنا مِنَ الْمَيْلِ، وَعَوْنا يُقَوِّينا مِنَ الْمَلَلِ، حَتّى يَبْلُغَ بِنا اَفْضَلَ الْاَمَلِ، اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنا شافِعا يَوْمَ اللِّقاءِ، وَسِلاحا يَوْمَ الْاِرْتِقاءِ، وَحَجيجا يَوْمَ الْقَضاءِ، وَنُورا يَوْمَ الظَّلْماءِ، يَوْمَ لا اَرْضَ وَلا سَماءَ، يَوْمَ يُجْزى كُلُّ ساعٍ بِما سَعى

۱- الاحائين: جمع احيان، و هوجمع حين.

۲- السنه: ثقل فى الرأس، والسون: النعاس.

۳- الوسنانين: جمع و سنان و هو الَّذى لايستغرق فى نومه.

۴- الامثال، خ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنا رَيّا يَوْمَ الظَّمأْ، وَفَوْزاً(۱) يَوْمَ الْجَزاءِ، مَنْ نارٍ حامِيَهٍ قَليلَهِ الْبُقْيا(۲) عَلى مَنْ بِهَا اصْطَلى، وَبِحَرِّهَا تَلَظّى

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنا بُرْهانا عَلى رُؤُوسِ الْمَلاَء، يَوْمَ يُجْمَعُ فيهِ اَهْلُ الْاَرْضِ وَاَهْلُ السَّماءِ، اَللّهُمَّ ارْزُقْنا مَنازِلَ الشُّهَداءِ، وَعَيْشَ السُّعَداءِ وَمُرافَقَهَ اْلاَنْبِياءِ، اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ .

۸۰۳

عند الفراغ من قراءه القرآن

اَللّهُمَّ اِنّى قَرَأْتُ بَعْضَ ما قَضَيْتَ لى مِنْ كِتابِكَ الَّذى اَنْزَلْتَهُ عَلى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنا وَلَكَ الشُّكْرُ وَالْمِنَّهُ عَلى ما قَدَّرْتَ وَوَفَّقْتَ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنى مِمَّنْ يُحَلِّلُ حَلالَكَ، وَيُحَرِّمُ حَرامَكَ، وَيَتَجَنَّبُ(۳) مَعاصِيَكَ، وَيُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَمُتَشابِهِهِ، وَناسِخِهِ وَمَنْسُوخِهِ، وَاجْعَلْهُ لى شِفاءً وَرَحْمَهً، وَحِرْزا وَذُخْرا

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ لى اُنْسا فى قَبْرى، وَاُنْساً فى حَشْرى، وَاُنْساً فى نَشْرى، وَاجْعَلْه لى بَرَكَهً بِكُلِّ ايَهٍ قَرَأْتُها، وَارْفَعْ لى بِكُلِّ حَرْفٍ دَرَسْتُهُ دَرَجَهً فى اَعْلى عِلِّيّينَ، امينَ يا رَبَّ الْعالَمينَ(۴)

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ، وَنَجِيِّكَ وَدَليلِكَ، وَالدّاعى

۱- فى المستدرك: نُوراً.

۲- البقيا: الرحمه والشفقه.

۳- يَجْتَنِبُ، خ .

۴- و فيروايه: اَللّهُمَّ اِنِّى قَدْقَرَأْتُ ماقَضَيْتَ مِنْ كِتَابِكَ الَّذى اَنْزَلْتَ فيهِ عَلىنَبِيِّكَ الصّادِقِ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَالِه فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنا، اَللّهُمَّ اجْعَلْنى مِمَّنْ يُحِلُّ حَلالَهُ، وَيُحَرِّمُ حَرامَهُ، وَيُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَمُتَشابِهِهِ وَاجْعَلْهُ لى اُ نْسا فى قَبْرى وَاُ نْسا فى حَشْرى، وَاجْعَلْنى مِمَّنْ تُرَقّيهِ بِكُلِّ ايَهٍ قَرَاها دَرَجَهً فى اَعْلى عِلِّيّينَ امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

اِلی سَبیلِکَ، وَعَلی اَمیرِالْمُؤْمِنینَ وَلِیِّکَ، وَخَلیفَتِکَ مِنْ بَعْدِ رَسُولِکَ وَعَلی اَوْصِیائِهِمَا الْمُسْتَحْفَظینَ دینَکَ، الْمُسْتَوْدَعینَ حَقَّکَ وَالْمُسْتَرْعینَ خَلْقَکَ، وَعَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَکاتُهُ.

۸۰۴

لحفظ القرآن الکریم

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ وَلَمْ یَسْاَلِ الْعِبادُ مِثْلَکَ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَرَسُولِکَ، وَاِبْراهیمَ خَلیلِکَ وَصَفِیِّکَ وَمُوسی کَلیمِکَ وَنَجِیِّکَ وَعیسی کَلِمَتِکَ وَرُوحِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِصُحُفِ اِبْراهیمَ، وَتَوْراهِ مُوسی، وَزَبُورِ داودَ، وَاِنْجیلِ عیسی، وَقُرْانِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَالِهِ، وَبِکُلِّ وَحْیٍ اَوْحَیْتَهُ، وَقَضاءٍ اَمْضَیْتَهُ، وَحَقٍّ قَضَیْتَهُ، وَغَنِیٍّ اَغْنَیْتَهُ، وَضالٍّ هَدَیْتَهُ وَسائِلٍ اَعْطَیْتَهُ

وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی وَضَعْتَهُ عَلَی اللَّیْلِ فَاَظْلَمَ، وَوَضَعْتَهُ عَلَی النَّهارِ فَاسْتَنارَ، وَبِاسْمِکَ الَّذی وَضَعْتَهُ عَلَی الْاَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَدَعَمْتَ(۱) بِهِ السَّماواتِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَوَضَعْتَهُ عَلَی الْجِبالِ فَرَسَتْ(۲) وَبِاسْمِکَ الَّذی بَثَثْتَ بِهِ الْاَرْزاقَ

وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی تُحْیی بِهِ الْمَوْتی، وَاَسْاَلُکَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ، وَمُنْتَهَی الرَّحْمَهِ مِنْ کِتابِکَ، اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَرْزُقَنی حِفْظَ الْقُرْانِ وَاَصْنافَ الْعِلْمِ، وَاَنْ تُثَبِّتَها فی

۱- : أقَمت .

۲- ثبتت .

ص: ۵۹۳

قَلْبی وَسَمْعی وَبَصَری، وَاَنْ تُخالِطَ بِها لَحْمی وَدَمی وَعِظامی وَمُخّی وَتَسْتَعْمِلَ بِها لَیْلی وَنَهاری بِرَحْمَتِکَ وَقُدْرَتِک، فَاِنَّهُ لاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ اِلاّ بِکَ یا حَیُّ یا قَیُّومُ

قال: وفی حدیث آخر زیاده: «وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِهِ عِبادُکَ الَّذینَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ، وَاَنْبِیاؤُکَ فَغَفَرْتَ لَهُمْ وَرَحِمْتَهُمْ

وَاَسْاَ لُکَ بِکُلِّ اسْمٍ اَنْزَلْتَهُ فی کُتُبِکَ، وَبِاسْمِکَ الَّذِی اسْتَقَرَّ بِهِ عَرْشُکَ، وَبِاسْمِکَ الْواحِدِ الْاَحَدِ الْفَرْدِ، الْوِتْرِ الْمُتَعالِ، الَّذی یَمْلَاءُ الْاَرْکانَ کُلَّها، الطّاهِرِ الطُّهْرِ الْمُبارَکِ، الْمُقَدَّسِ الْحَیِّ الْقَیُّومِ، نُورِ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، الرَّحْمانِ الرَّحیمِ، الکَبیرِ الْمُتَعالِ، وَکِتابِکَ الْمُنْزَلِ بِالْحَقِّ، وَکَلِماتِکَ التّامّاتِ، وَنُورِکَ التّامِّ، وَبِعَظَمَتِکَ وَاَرْکانِکَ

۸۰۵

لعدم نسیان القرآن

اَللّهُمَّ ارْحَمْنی(۱) بِتَرْکِ مَعاصیکَ اَبَداً ما اَبْقَیْتَنی، وَارْحَمْنی مِنْ تَکَلُّفِ مالا یَعْنینی، وَارْزُقْنی حُسْنَ الْمَنْظَرِ فیما یُرْضیکَ عَنّی وَاَلْزِمْ قَلْبی حِفْظَ کِتابِکَ کَما عَلَّمْتَنی، وَارْزُقْنی اَنْ اَتْلُوَهُ عَلَی النَّحْوِ الَّذی یُرْضیکَ عَنّی، اَللّهُمَّ نَوِّرْ بِکِتابِکَ بَصَری، وَاشْرَحْ بِهِ صَدْری وَفَرِّحْ(۲) بِهِ قَلْبی، وَاَطْلِقْ بِهِ لِسانی، وَاسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَنی، وَقَوِّنی (بِهِ) عَلی ذلِکَ، وَاَعِنّی عَلَیْهِ، اِنَّهُ لامُعینَ عَلَیْهِ اِلاّ اَنْتَ، لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ .

۱- احْفَظْنی .

۲- فَرِّجْ (المستدرک).

لدفع النسیان مطلقا

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ یا مُذَّکِّرَ الْخَیْرِ...(۱)

۱۵ أدعیته علیه السلام فی الاستغاثه إلی اللّه جل جلاله

متوسّلاً بالنبیّ والأئمّه الأطهار علیهم السلام

۸۰۶

فی الإستغاثه إلی اللّه جل جلاله لقضاء حاجه مهمّه

عنه علیه السلام : من کانت له إلی اللّه حاجه مهمّه ویرید قضاءها منه فلیغتسل ویلبس أنظف ثیابه، ویصعد سطحه ثمّ یصلّی رکعتین، فإذا سلّم سجد وأثنی علی اللّه تعالی وقال:

یا جَبْرَئیلُ یا مُحَمَّدٍ، یا جَبْرَئیلُ یا مُحَمَّدٍ، اَنْتُما کافِیانِ فَاکْفِیانی وَاَنْتُما حافِظانِ فَاحْفظانی، وَاَنْتُما کافِیانِ فَاکْلَئانی مائه مرّه- (۲)

فی رقعه الإستغاثه

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِاَحَبِّ الْاَسْماءِ اِلَیْکَ...(۳)

فی رقعه الإستغاثه إلی اللّه جل جلاله

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ، الرَّحیمِ الْمَلِکِ الْحَقِّ الْمُبینِ...(۴)

۱- تقدّم بتمامه فی أدعیته علیه السلام لدفع الوسوسه، والنسیان الدعاء ص ۲۶۰ رقم: ۲۹۱ .

۲- فی الکافی: یاجبرئیل یامحمّ_د، یاجبرئیل محمّ_د تکرّر ذلک اکفیانی ما اَنا فیه، فإنّکما کافیان واحفظانی بإذن اللّه فإنّکماحافظان،وفیالمکارم:یامحمّ_دیاجبرئیل،یاجبرئیل یامحمّ_داکفیانیممّا اَنا فیه فإنّکما کافیان احفظانیباذن اللّه فإنّکماحافظان...مائه مرّه.

۳- تقدّم بتمامه ص ۲۱۹ و ۲۱۸ أدعیه ۱۶۳و ۱۶۲

۴- تقدّم بتمامه ص ۲۱۹ و ۲۱۸ أدعیه ۱۶۳و ۱۶۲

۸۰۷

فی الإستغاثه إلی اللّه جل جلاله متوسلاً برسوله صلی الله علیه و آله

عنه علیه السلام : إذا نزل بک أمر فافزع إلی رسول اللّه، و صلّ رکعتین تهدیهما إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی أن قال: تغتسل وتصلّی رکعتین تستفتح بهما افتتاح الفریضه، وتشهَد تشهّد الفریضه، فإذا فرغت من التشهّد وسلّمت قلت:

اَللّهُمَّ اَ نْتَ السَّلامُ، وَمِنْکَ السَّلامُ، وَاِلَیْکَ یَرْجِعُ السَّلامُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّی السَّلامَ وَاَرْواحَ الْأَئِمَّهِ الصّادِقینَ سَلامی، وَارْدُدْ عَلَیَّ مِنْهُمُ السَّلامُ، وَالسَّلامُ عَلَیْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ، اَللّهُمَّ اِنَّ هاتَیْنِ الرَّکْعَتَیْنِ هَدِیَّهٌ مِنّی اِلی رَسُولِ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه، فَاَثِبْنی عَلَیْهِما ما اَمَّلْتُ وَرَجَوْتُ فیکَ وَفی رَسُولِکَ، یا وَلِیَّ الْمُؤْمِنینَ، ثمّ تخرّ ساجدا وتقول:

یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا حَیُّ لایَمُوتُ، یا حَیُّ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ أربعین مرّه

ثمّ ضع خدّک الأیمن فتقولها أربعین مرّه، ثمّ ضع خدّک الأیسر فتقولها أربعین مرّه، ثمّ ترفع رأسک وتمدّ یدک فتقول أربعین مرّه، ثمّ تردّ یدک إلی رقبتک وتلوذ بسبّابتک وتقول ذلک أربعین مرّه، ثمّ خذّ لحیتک بیدک الیسری، وابْکِ، أو تَباک، وقل:

یا مُحَمَّدُ یا رَسُولَ اللّهِ، اَشْکُو اِلَی اللّهِ وَاِلَیْکَ حاجَتی وَاِلی اَهْلِ بَیْتِکَ الرّاشِدینَ حاجَتی، وَبِکُمْ اَتَوَجَّهُ اِلَی اللّهِ فی حاجَتی ثمّ تسجد وتقول:

یا اَللّهُ یا اَللّهُ «حتّی ینقطع نفسک» صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا».

قال علیه السلام : فأنا الضامن علی اللّه عزّوجلّ أنْ لا تبرح(۱) حتّی تقضی حاجتکَ .

۱- برح المکان: زال عنه.

۸۰۸

فی الإستغاثه إلی اللّه جل جلاله متوسّلاً بالنبیّ والأئمه علیهم السلام

عنه علیه السلام : إذا کانت لأحدکم استغاثه إلی اللّه تعالی، فلیصلّ رکعتین ثمّ یسجد ویقول:

یا مُحَمَّدُ یا رَسُولَ اللّه ِ، یا عَلِیُّ یا سَیِّدَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ بِکُما اَسْتَغیثُ اِلَی اللّه ِ تَعالی، یا مُحَمَّدُ یا عَلِیُّ اَسْتَغیثُ بِکُما، یا غَوْثاهُ بِاللّه ِ وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ وَفاطِمَهَ ویعدّ الائمّه علیهم السلام بِکُمْ اَتَوَسَّلُ اِلَی اللّه ِ عَزَّوَجَلَّ .

۸۰۹

فی الإستغاثه إلی اللّه جل جلاله متوسّلاً بفاطمه علیهاالسلام

عنه علیه السلام : إذا کان لک حاجه إلی اللّه وضُقت بها ذرعا، فصلّ رکعتین، فإذا سلّمت کبر اللّه ثلاثا وسبّح تسبیح فاطمه علیهاالسلام ثمّ اسجد وقل مائه مرّه:

یا مَوْلاتی یا فاطِمَهُ اَغیثینی

ثمّ ضع خدّک الأیمن علی الأرض وقل مثل ذلک، ثمّ عد إلی السجود وقل ذلک مائه مرّه وعشر مرّات، واذکر حاجتک فإنّ اللّه یقضیها .

۸۱۰

فی الإستغاثه إلی اللّه جل جلاله متستشفعاً بفاطمه علیهاالسلام لدفع الحمّی

عنه علیه السلام : إذا حمّ أحدکم فلیدخل البیت وحدَّه ویصلّیرکعتین، ویضع خدّه الأیمن علی الأرض ویقول: یا فاطِمَهُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ عشر مرّات اَسْتَشْفِعُ بِکِ اِلَی اللّه ِفیما نَزَلَ بی.

۱۶ أدعیته علیه السلام عند الخروج من المنزل والدخول فیه

عند الخروج من المنزل

اَللّهُمَّ بِکَ اَسْتَفْتِحُ وَبِکَ اَسْتَنْجِحُ...(۱)

۸۱۱

دعاء آخر: اَللّه ُا َکْبَرُ اللّه ُا َکْبَرُ ثلاثا

بِاللّه ِاَخْرُجُ، وَبِاللّه ِاَدْخُلُ، وَعَلَی اللّه ِاَتَوَکَّلُ ثلاث مرّات

اَللّهُمَّ افْتَحْ لی فی وَجْهی هَذا بِخَیْرٍ، وَاخْتِمْ لی بِخَیْرٍ، وَقِنی شرَّ کُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیم.

۸۱۲

دعاء آخر: اَللّه ُا َکْبَرُ، اَللّه ُا َکْبَرُ، اَللّه ُا َکْبَرُ

بِاسْمِ اللّه ِدَخَلْتُ، وَبِاسْمِ اللّه ِخَرَجْتُ، وَعَلَی اللّه ِتَوَکَّلْتُ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِالْعَلِیِّ الْعَظیمِ، وَصَلَّی اللّه ُعَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ اَجْمَعینَ، اَللّهُمَّ افْتَحْ لی فی وَجْهی هذا بِخَیْرٍ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ نَفْسی، وَمِنْ شَرِّ غَیْری، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ .

۸۱۳

دعاء آخر: اَللّهُمَ بِکَ خَرَجْتُ وَلَکَ اَسْلَمْتُ، وَبِکَ امَنْتُ وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ

اَللّهُمَّ بارِکْ لی فی یَوْمی هذا، وَارْزُقْنی فَوْزَهُ، وَفَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَطَهُورَهُ، وَهُداهُ، وَبَرَکَتَهُ، وَاصْرِفْ عَنیّ شَرَّهُ، وَشَرَّ ما فیهِ

۱– تقدّم بتمامه فی أدعیته علیه السلام لدفع شرّ الأعداء ص ۲۲۹ رقم ۱۸۲.

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَاللّه ُاَ كْبَرُ، وَالْحَمْدُللّه ِ رَبِّ العالَمينَ

اَللّهُمَّ اِنّى قَدْ خَرَجْتُ، فَبارِكْ لى فى خُرُوجى، وَانْفَعْنى بِه.

۸۱۴

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّه ِ، لاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ خَيْرَ ما خَرَجْتُ لَهُ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما خَرَجْتُ لَهُ.

اَللّهُمَّ اَوْسِعْ عَلَىَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَاَتْمِمْ عَلَىَّ نِعْمَتَكَ، وَاسْتَعْمِلْنى فى طاعَتِكَ، وَاجْعَلْ رَغْبَتى فيماعِنْدَكَ، وَتَوَفَّنى عَلى مِلَّتِكَ وَمِلَّهِ رَسُولِكَ.

۸۱۵

عند الخروج بعد أن يتصدّق بصدقه

اَللّهُمَّ اَظِلَّنى مِنْ تَحْتِ كَنَفِكَ، وَهَبْ لِىَ السَّلامَهَ فى وَجْهى هذَا

ابْتِغاءَ السَّلامَهِ، وَالْعافِيَهِ وَالْمَغْفِرَهِ وَصَرْفِ اَنْواعِ الْبَلاءِ

اَللّهُمَّ فَاجْعَلْهُ لى اَمانا فى وَجْهى هذا، وَحِجابا وَسِتْرا وَمانِعا وَحاجِزا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ، وَجَميعِ اَنْواعِ الْبَلاءِ

اِنَّكَ وَهّابٌ جَوادٌ ماجِدٌ كَريمٌ .

۸۱۶

بعد دخول المنزل

عنه عليه السلام : إذا دخلت منزلك فقل: بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ وسلّم على أهلك

فإن لم يكن فيه أحد، فقل: بِسْمِ اللّه ِ وَسَلامٌ عَلى رَسُولِ اللّه ِ وَعَلى اَهْلِ بَيْتِه وَالسَّلامُ عَلَيْنا وَعَلى عِبادِاللّه ِ الصّالِحينَ.

۱۷ أدعیته علیه السلام عند البیع و الشراء فی السوق

۸۱۷

فی سوق جماعه

عنه علیه السلام قال: من دخل سوق جماعه، ومسجد أهل نصب فقال مرّه واحده:

اَشْـهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَحْدَهُ لا شَـریکَ لَهُ، وَاللّه ُاَکْبَرُ کَبیرا وَالْحَمْدُ للّه ِ کَثیرا، وَسُـبْحانَ اللّه ِ بُکْرَهً وَاَصـیلًا، وَلاحَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ، وَصَلَّی اللّه ُعَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَاَهْلِ بَیْتِه . عدلت حجّه مبروره.

۸۱۸

فی السوق

عنه علیه السـلام قال: من قال فی السوق: اَشْـهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، کتب اللّه له ألف ألف حسنه .

۸۱۹

دعـاء آخر: عنه علیه السـلام قال: من دخل سوقا فقال: اَشْـهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْـدُهُ وَرَسُولُهُ، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُبِکَ مِنَ الظُّلْمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ

کتب اللّه له من الحسنات عدد من فیها من فصیح وأعجم .

۸۲۰

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْالُکَ مِنْ خَیْرِها وَخَیْرِ اَهْلِها

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّها وَشَرِّ اَهْلِها، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ اَنْ اَظْلِمَ، اَوْ اُظْلَمَ، اَو اَبْغِیَ اَوْ یُبْغی عَلَیَّ، اَوْ اَعْتَدِیَ اَوْ یُعْتَدی عَلَیَّ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُبِکَ مِنْ شَرِّ اِبْلیسَ وَجُنُودِه، وَشَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ

وَحَسْبِیَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ.(۱)

۸۲۱

عند شراء متاع

اذا اشتریت شیئا من متاع أو غیره فکبّر ثمَّ قل:

اَللّهُمَّ اِنّی اشْتَرَیْتُهُ اَلْتَمِسُ فیهِ مِنْ فَضْلِکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ فَاجْعَلْ لی فیهِ فَضْلاً اَللّهُمَّ اِنّی اشْتَرَیْتُهُ اَلْتَمِسُ فیهِ مِنْ رِزْقِکَ فَاجْعَلْ لی فیهِ رِزْقا. ثمّ أعد کلّ واحده ثلاث مرّات .

۸۲۲

عند الشراء

عنه علیه السلام قال: إذا أردت أن تشتری شیئا فقل:

یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا دائِمُ یا رَؤُفُ یا رَحیمُ، اَسْاَلُکَ بِعَوْنِکَ وَقَدْرَتِکَ وَما اَحاطَ بِهِ عِلْمُکَ اَنْ تُقَسِّمَ لی مِنَ التِّجارَهِ الْیَوْم اَعْظَمَها رِزْقا وَاَوْسَعَها فَضْلاً، وَخَیْرَها لی عاقِبَهً فَاِنَّهُ لا خَیْرَ فیما لا عاقِبَهَ لَهُ

۸۲۳

عند شراء الدابّه

عنه علیه السلام قال: إذا اشتریت دابّه أو رأسا فقل:

اَللّهُمَّ اَقْدِرْ لی اَطْوَلَها حَیاهً وَاَکْثَرَها مَنْفَعَهً، وَخَیْرَها عاقِبَهً.

۱- و فی المکارم (مثله) بزیاده فی صدره: عنه ۷ فی حدیث قال: فإذا انتهیت إلی السوق فقل: اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ یُحْیی وَیُمیتُ، وَیُمیتُ وَیُحْیی، وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ خَیْرَها وَخَیْرَ اَهْلِها

۸۲۴

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنْ كانَتْ عَظيمَهَ الْبَرَكَهِ، فاضِلَهَ الْمَنْفَعَهِ، مَيْمُونَهَ النّاصِيَهِ فَيَسِّرْ لى شِراها، وَاِنْ كانَتْ غَيْرَ ذالِكَ فَاصْرِفْنى عَنْها اِلَى الَّذى هُوَ خَيْرٌ لى مِنْها، فَاِنَّكَ تَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَ لا اَقْدِرُ، وَاَنْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ تقول ذلك ثلاث مرّات .

۸۲۵

عند قصاص الدَّينْ

اَللّهُمَّ اِنّى اِنَّما اخِذُ هذا مَكانَ مالِىَ الَّذى اَخَذَهُ مِنّى..

وفى روايه اُخرى (مثله) إلا أنّه قال فيه: اَللّهُمَّ اِنّى لَمْ اخُذْ ما اَخَذْتُ مِنْهُ خِيانَهً وَلا ظُلْما وَلكِنّى اَخَذْتُهُ مَكانَ حَقّى .

۱۸ أدعيته عليه السلام عند عزم السفر و فيه

۸۲۶

للسفر بعد صلاه ركعتين

عن حذيفه بن منصور، قال: صحبت أباعبداللّه عليه السلام وهو متوجّه إلى مكّه، فلمّا صلّى قال:

اَللّهُمَّ خَلِّ سَبيلَنا، وَاَحْسِنْ تَسْييرَنا، وَاَحْسِنْ عاقِبَتَنا.(۱)

۸۲۷

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله ما استخلف عبد على أهله بخلافه أفضل من ركعتين يركعهما إذا أراد سفرا ويقول:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْتَوْدِعُكَ نَفْسى وَاَهْلى وَمالى وَدينى...(۲)

۱- وفى روايه اُخرى: واَعْظِمْ عافِيَتَنا .

۲- تقدّم فى الصحيفه النبويّه .

۸۲۸

عند توديع المسافر

رَحِمَكُمُ اللّه ُوَزَوَّدَكُمُ التَّقْوى وَوَجَّهَكُمْ اِلى كُلِّ خَيْرٍ...(۱)

۸۲۹ دعاء آخر: اَسْتَوْدِعُ اللّه َ نَفْسَك وَاَمانَتَكَ وَدينكَ وَزَوَّدَكَ ...(۲)

۸۳۰ دعاء آخر:اَسْتَوْدِعُ اللّه َ دينَكَ وَاَمانَتَكَ وَخَواتيمَ عَمَلِكَ...(۳)

۸۳۱ دعاء آخر: سَلَّمَكَ اللّه ُوَغَنَّمَكَ وفيروايه اُخرى مثله وزاد: وَالْميعادُ لِلّه (۴)

۸۳۲

عند الوداع للسفر

اَللّهُمَّ اغْفِرْلَنـا مـا اَذْنَبْنـا، وَهـا نَحْنُ مُـذْنِبُونَ، وَثَبِّتْنـا وَاِيّـاهُمْ بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِى الْاخِرَهِ وَالـدُّنْيا، وَعافِنا وَاِيّاهُمْ مِنْ شَـرٍّ ما قَضَـيْتَ فى عِبادِكَ وَبِلادِكَ فى سَنَتِنا هذِهِ الْمُسْتَقْبِلَهِ

وَعَجِّلْ نَصْرَ الِ مُحَمَّدٍ وَوَلِيِّهِمْ، وَاخْزِ عَدُوَّهُمْ عاجِلاً.

۸۳۳

عند الخروج إلى السفر

اللّهُمَّ اِنِّى خَرَجْتُ فى وَجْهى هـذا، بِلاـ ثِقَهٍ مِنّى بِغَيْرِكَ، وَلاـ رَجـاءٍ اوى اِلَيْهِ اِلاّـ اِلَيْـكَ، وَلاقُوَّهٍ اَتَّكِلُ عَلَيْها، ولاحيلَهٍ اَلْجَأُ اِلَيْها اِلاّ طَلَبَ فَضْـلِكَ وَابْتِغاءَ رِزْقِكَ، وَتَعَرُّضا لِرَحْمَتِكَ، وَسُكُونا اِلى حُسْنِ عادَتِكَ وَاَ نْتَ اَعْلَمُ بِما سَبَقَ لى فى عِلْمِكَ فى سَفَرى هذا، مِمّا اُحِبُّ اَوْ اَ كْرَهُ

۱- تقدّم فى الصحيفه النبويّه .

۲- تقدّم فى الصحيفه النبويّه .

۳- تقدّم فى الصحيفه النبويّه .

۴- تقدّم فى الصحيفه النبويّه .

فَاِنَّ ما اَوْقَعْتَ عَلَيْهِ يارَبِّ مِنْ قَدَرِكَ، فَمَحْمُودٌ فيهِ بَلاوءُكَ وَمُنْتَصِحٌ(۱) عِنْدى فيهِ قَضاؤُكَ، وَاَ نْتَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَكَ اُمُّ الْكِتَابِ

اَللّهُمَّ فَاصْرِفْ عَنّى مَقاديرَ كُلِّ بَلاءٍ، وَمَقْضِيَّ كُلِّ لَاءْواءٍ(۲) وَابْسُطْ عَلَيَّ كَنَفا(۳) مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلُطْفا مِنْ عَفْوِكَ، وَسَعَةً مِنْ رِزْقِكَ وَتَماما مِنْ نِعْمَتِكَ، وَجِماعا(۴) مِنَ مُعافاتِكَ

وَاَوْقِعْ عَلَيَّ فيهِ جَميعَ قَضائِكَ عَلى مُوافَقَةِ جَميعِ هَوایَ، فى حَقيقَةِ(۵) اَحْسَنِ اَمَلى وَادْفَعْ ما اَحْذَرُ فيهِ وَما لا اَحْذَرُ عَلى نَفْسى وَدينى وَمالى، مِمّا اَ نْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّى

وَاجْعَلْ ذلِكَ خَيْرا لِاخِرَتى وَدُنْيایَ مَعَ ما اَسْاَلُكَ يا رَبِّ اَنْ تَحْفَظَنى، فيمَنَ خَلَّفْتُ وَرائى، مِنْ وُلْدى وَاَهْلى وَ مالى وَ مَعيشَتى، وَ حُزانَتى(۶) وَ قَرابَتى، وَ اِخْوانى بِاَحْسَنِ ما خَلَّفْتَ بِه غائِبا مِنَ الْمُؤْمِنينَ فى تَحْصينِ كُلِّ عَوْرَهٍ، وَحِفْظٍ مِنْ كُلِّ مَضيعَهٍ(۷) وَتَمامِ كُلِّ نِعْمَهٍ، وَكِفايَهِ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَسِتْرِ كُلِّ سَيِّئَهٍ، وَصَرْفِ كُلِّ مَحْذُورٍ، وَكَمالِ كُلِّ ما يَجْمَعُ لِیَ الرِّضا وَالسُّرُور فى جَميعِ اُمُورى

وَافْعَلْ ذلِكَ بى بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّه ِ وَبَرَكاتُهُ

۸۳۴

دعاء آخر: اَللّهُمَّ احْفَظْنى وَاحْفَظْ ما مَعى، وَبَلِّغْنى وَبَلِّغْ ما مَعى

۱- المنتصح: المقبول من النصح، عدّ قضاء اللّه تعالى نصيحه .

۲- : الشده و الضيق .

۳- : الجانب و الناحيه والظلل.

۴- : ما جمع عددا يعنى مجمعا.

۵- اُريد بالحقيقه التحقّق والاثبات (الوافى).

۶- : عيال الرجل الذين يهتم و يتحزن لأمرهم.

۷- فى الوافى: المضيعه: الاطراح و الهوان.

بِبلاغِـكَ الْحَسَنِ، بِاللّه اَسْتَفْتِحُ، وَبِاللّه اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَالِه اَتَوَجَّهُ، اَللّهُمَّ سَهِّلْ لى كُلَّ حُزُونَةٍ، وَذَلِّلْ لى كُلَّ صُعُوبَةٍ، وَاَعْطِنى مِنَ الْخَيْرِ كُلِّه اَكْثَرَ مِمّا اَرْجُو، وَاصْرِفْ عَنّى مِنَ الشَّرِّ اَكْثَرَ مِمّا اَحْذَرُ فى عافِيَةٍ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ .

۸۳۵

دعاء آخر: اَسْاَلُ اللّه الَّذى بِيَدِه ما دَقَّ وَجَلَّ، وَبِيَدِه اَقْواتُ الْمَلائِكَهِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ، اَنْ يَهَبَ لَنا فى سَفَرِنا اَمْنا وَايمانا، وَسَلامَةً وَاِسْلاما، وَفِقْها وَتَوْفيقا(۱) وَبَرَكَةً وَهُدَىً، وَشُكْرا وَعافِيَةً، وَمَغْفِرَةً وَعَزْما لايُغادِرُ ذَنْبا.

۸۳۶

عند البروز للسفر

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلَهَ اِلَّا اللّه، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ...(۲)

۸۳۷

عند الخروج إلى السفر وحيداً

ما شاءَ اللّه لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه

اَللّهُمَّ انِسْ وَحْشَتى، وَاَعِنّى عَلى وَحْدَتى، وَاَدِّ غَيْبَتى .

۸۳۸

عندالاستواء على الراحله

اَلْحَمْدُ للّه الَّذى هَدانا لِلْاِسْلامِ، وَعَلَّمَنَا الْقُرْانَ، وَمَنَّ عَلَيْنا بِمُحَمَّدٍ

۱- من قال: لا حَوْلَ وَلاقُوَّةَ اِلاّ بِاللّه الْعَلِىِّ الْعَظيمِ ألف مرّه. وفّقه اللّه للحجّ.

۲- تقدّم فيالعلويّه: ۵۱۹ الدعاء ۳۶۰.

صَلَّى اللّه ُعَلَيْهِ وَالِه، سُبْحانَ اللّه ِ، سُبْحانَ اللّه ِ الَّذى سَخَّرَ لَنا هذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ(۱) وَاِنّا اِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْحامِلُ عَلَى الظَّهْرِ، وَالْمُسْتَعانُ عَلَى الْاَمْرِ، اَللّهُمَّ بَلِّغْنا بَلاغا يَبْلُغُ اِلى خَيْرٍ، بَلاغا يَبْلُغُ اِلى مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوانِكَ

اَللّهُمَّ لا طَيْرَ اِلّا طَيْرُكَ، وَلا خَيْرَ اِلّا خَيْرُكَ، وَلا حافِظَ غَيْرُكَ .

۸۳۹

عند ركوب الإبل

«سُبْحانَ الَّذى سَخَّرَ لَنا هذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ...»(۲)(۳)

۸۴۰

عوذته عليه السلام فى السفر

«وَلَمّا تَوَجَّهَ تِلْقاءَ مَدْيَنَ قالَ...»(۴)(۵)

۸۴۱

فى طريق السفر

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ لِنَفْسى الْيَقينَ وَالْعَفْوَ وَالْعافِيَهَ فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ، اَللّهُمَّ اَنْتَ ثِقَتى، وَاَنْتَ رَجائى، وَاَنْتَ عَضُدى، وَاَنْتَ ناصِرى، بِكَ اَحُلُّ وَبِكَ اَسيرُ .

۱- مطيقينَ لَها قادِرينَ عَلَيْها (الوافى).

۲- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۳- الزخرف: ۱۳

۴- تقدّم فيالعلويّه: الدعاء ۴۹۰ .

۵- القصص ۲۲

عند الخوف فی السفر جنّیا أو آدمیّا

«اَفَغَیْرِ دینِ اللّه ِ یَبْغُونَ...»(۱)(۲)

۸۴۲

عند النزول فی منزل یتخوّف علیه السبع

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ...(۳)

۸۴۳

بالإستغاثه للضالّ عن الطریق

إذا ضللت عن الطریق فنادِ

یا صالِحُ اَوْ یااَبا صالِح اَرْشِدُونا اِلَی الطَّریقِ یَرْحَمُکُمُ اللّه ُ

۸۴۴

لحفظ متاع المسافر

مَن قرأ «آیه الکرسی» فی السفر فی کلّ لیله سَلِمَ، وَسَلِمَ ما معه ویقول:

اَللّهُمَّ اجْعَلْ مَسیری عِبَرا، وَصَمْتی تَفَکُّرا، وَکَلامی ذِکْرا.

۸۴۵

عند دخول بلده

إذا سافرت فدخلت المدینه الّتی تریدها فقل حین تشرف علیها وتراها:

اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَما اَظَلَّتْ، وَرَبَّ الْاَرَضینَ السَّبْعِ وَما

۱- آل عمران: ۸۳

۲- یأتی فی أدعتیه علیه السلام القرآنیّه .

٣- تقدّم فيالصحيفه النبويّه .

اَقَلَّتْ، وَرَبَّ الرِّياحِ وَما ذَرَتْ، وَرَبَّ الشَّياطينِ وَما اَضَلَّتْ

اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَسْاَلُكَ مِنْ خَيْرِ هذِهِ الْقَرْيَهِ وَما فيها، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها وَشَرِّ ما فيها.(۱)

۱۹ أدعيته عليه السلام فی سفر الحجّ

عند التوجّه إلی مكّه

اَللّهُمَّ خَلِّ سَبيلَنا، وَاَحْسِنْ تَسْييرَنا، وَاَحْسِنْ عاقِبَتَنا(۲)

۸۴۶

عند الخروج من البيت و متوجّهاً إلی الحجّ والعمره

لا اِلهَ اِلَّا اللّه ُالْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلَّا اللّه ُالْعَلِيُّ الْعَظيمُ

سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ

وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَالْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ، ثمَّ قل:

اَللّهُمَّ كُنْ لی جارا مِنْ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ، وَمِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مَريدٍ(۳)

بِسْمِ اللّه ِ دَخَلْتُ، وَبِسْمِ اللّه ِ خَرَجْتُ وَفی سَبيلِ اللّه ِ

اللّهُمَّ اِنِّی اُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَیْ نِسْيانی وَعَجَلَتی

بِسْمِ اللّه ِ وَ ماشاءَ اللّه ُ فی سَفَری هذا ذَكَرْتُهُ اَوْ نَسيتُهُ

۱- و فی روایه اُخری: اَللّهُمَّ رَبَ السَّماواتِ السَّبْعِ وَما اَظَلَّتْ، وَرَبَّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَما اَقَلَّتْ، وَالرِّياحِ وَما ذَرَتْ، وَ الشَّياطينِ وَمااَضَلَّتْ، وَالْمَلائِكَهِ وَماعَمِلَتْ، اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّیَ عَليمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَرْزُقَنی خَيْرَ هذِهِ الْبَلْدَهِ وَخَيْرَ ماقَدَمْتُ لَهُ، وَاَنْ تَصْرِفَ عَنّی شَرَّها وَشَرَّ مافيها وَشَرَّ اَهْلَها وَشَرَّ ماقَدَمْتُ لَهُ. مهج:۲۳۶

۲- تقدّم ص ۶۰۱ رقم ۸۲۵ . و فیروایه اُخری: وأعظم عاقیتنا.

۳- رجيم، خ .

اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْمُسْتَعانُ عَلَى الْاُمُورِ كُلِّها، وَاَ نْتَ الصّاحِبُ فِى السَّفَرِ وَالْخَليفَهُ فِى الْاَهْلِ، اَللّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنا سَفَرَنا، وَاطْوِ(۱) لَنا الْاَرْضَ وَسَيِّرْنا فيها بِطاعَتِكَ وَطاعَهِ رَسُولِكَ

اللّهُمَّ اَصْلِحْ لَنا ظَهْرَنا(۲) وَبارِكْ لَنا فيما رَزَقْتَنا، وَقِنا عَذابَ النّارِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ(۳) وَكابَهِ الْمُنْقَلَبِ(۴) وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِى الْاَهْلِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ

اَللّهُمَّ اَ نْتَ عَضُدى وَناصِرى، بِكَ اَحُلُّ وَبِكَ اَسيرُ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ فى سَفَرى هذَا السُّرُورَ، وَالْعَمَلَ لِما يُرْضيكَ عَنّى اَللّهُمَّ اقْطَعْ عَنّى بُعْدَهُ وَمَشَقَّتَهُ، وَاصْحَبْنى فيهِ، وَاخْلُفْنى فى اَهْلى بِخَيْرٍ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلّا بِاللّه ِ (الْعَلِىِّ الْعَظيمِ)

اَللّهُمَّ اِنّى عَبْدُكَ وَهذِهِ حُمْلانُكَ(۵) وَالْوَجْهُ وَجْهُكَ، وَالسَّفَرُ اِلَيْكَ وَقَدِ اطَّلَعْتَ عَلى ما لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ اَحَدٌ (غَيْرُكَ)، فَاجْعَلْ سَفَرى هذا كَفّارَهً لِما قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبى، وَكُنْ عَوْنا لى عَلَيْهِ، وَاكْفِنى وَعْثَهُ وَمَشَقَّتَهُ وَلَقِّنى مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ رِضاكَ، فَاِنَّما اَنَا عَبْدُكَ، وَبِكَ وَلَكَ

۸۴۷

عند صعود الأكَمَه

اَللّهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ عَلى كُلِّ شَرَفٍ.

۱- : اقطع و قرّب .

۲- : مركبنا

۳- : مشقّته.

۴- : الرجوع من السفر بالغمّ و الحزن و الإنكسار.

۵- : ما يحمل عليه من الدوابّ فى هيئه خاصّه.

۸۴۸

عند الإحرام، بعد الصلاه رکعتین

عنه علیه السلام فی حدیث إذا انفتلت من صلاتک فاحمد اللّه واثْنِ علیه وصلِّ علی النبیّ صلی الله علیه و آله وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ اَنْ تَجْعَلَنی مِمَّنِ اسْتَجابَ لَکَ، وَامَنَ بِوَعْدِکَ وَاتَّبَعَ اَمْرَکَ، فَاِنّی عَبْدُکَ وَفی قَبْضَتِکَ، لااُوَقّی اِلاّ ما وَقَیْتَ، وَلااٰخُذُ اِلاّ ما اَعْطَیْتَ، وَقَدْ ذَکَرْتُ الْحَجَّ

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تَعْزِمَ لی عَلَیْهِ عَلی کِتابِکَ وَسُنَّهِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله وَتُقَوِّیَنی عَلی ما ضَعُفْتُ عَنْهُ، وَتَسَلِّمَ(۱) مِنّی مَناسِکی فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ

وَاجْعَلْنی مِنْ وَفْدِکَ الَّذینَ رَضیتَ وَارْتَضَیْتَ وَسَمَّیْتَ وَکَتَبْتَ

(اَللّهُمَ اِنّی خَرَجْتُ مِنْ شُقَّهٍ بَعیدَهٍ، وَاَنْفَقْتُ مالی اِبْتِغاءَ مَرْضاتِکَ)

اَللّهُمَّ فَتَمِّمْ لی حَجّی(۲) وَعُمْرَتی

اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَهِ اِلَی الْحَجِّ عَلی کِتابِکَ وَسُنَّهِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله فَاِنْ عَرَضَ لی عارِضٌ (۳) یَحْبِسُنی، فَحِلَّنی (۴) حَیْثُ حَبَسْتَنی لِقَدَرِکَ(۵) الَّذی قَدَّرْتَ عَلَیَّ، اَللّهُمَّ اِنْ لَمْ تَکُنْ حَجَّهً فَعُمْرَهٌ(۶) اَحْرَمَ لَکَ شَعْری وَبَشَری وَلَحْمی وَدَمی وَعِظامی وَمُخّی وَ عَصَبی، مِنَ النِّساءِ وَالثِّیابِ وَالطّیبِ، اَبْتَغی بِذلِکَ وَجْهَکَ وَالدّارَ الْاٰخِرَهَ .

۸۴۹

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ ما اَمَرْتَ بِهِ مِنَ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَهِ اِلَی الْحَجِّ

۱- : تقبّل.

۲- حَجَّتی، خ.

۳- شَیْءٌ، خ.

۴- فخلّنی . خ .

۵- اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ اَنْ اَتَمَتَّعَ بِالعُمْرهِ اِلی الْحَجِّ، فَاِنْ اَصابَنی قَدَرُکَ فَحِلَّنی حَیْثُ یَحْسُبنی قَدَرُکَ .

۶- أی إن لم یتیسَّرْ لی إتمام الحجّ فیکون هذا الإحرام للعمره فأتّمها عمره. (الوافی).

فَيَسِّرْ ذلِکَ لِى، وَتَقَبَّلْهُ مِنّى، وَاَعِنّى عَلَيْهِ، وَ حِلَّنى حَيْثُ حَبَسْتَنى بِقَدَرِکَ الَّذى قَدَّرْتَ عَلَىَّ، اُحْرِمُ لَکَ شَعْرى وَبَشَرى مِنَ النِّساءِ وَالطِّيبِ وَالثِّيابِ .

۸۵۰

دعاء آخر: عنه عليه السلام : وإذا أراد المحرم الإحرام عقد بنيّته وتكلّم بما يحرم له من حجّه وعمره، أو حجّ مفرد، أو عمره مفرده يقول:

اَللّهُمَّ اِنّى اُريدُ اَنْ اَتَمَتَّعَ بِالْعُمْرَهِ اِلَى الْحَجِّ

أو يقول: اَللّهُمَّ اِنّى اُريدُ اَنْ اَقرِنَ الْحَجَّ بِالْعُمْرَهِ إن كان معه هدى

أو يقول: اَللّهُمَّ اِنّى اُريدُ الْحَجَّ إن كان يفرد الحجّ

أو يقول: اَللّهُمَّ اِنّى اُريدُ الْعُمْرَهَ إن كان معتمرا

عَلى كِتابِکَ وَسُنَّهِ نَبِيِّکَ، اَللّهُمَّ وَحِلَّنى حَيْثُ حَبَسْتَنى لِقَدَرِکَ الَّذى قَدَّرْتَ عَلَىَّ، اَللّهُمَّ فَاَعِنّى عَلى ذلِکَ، وَيَسِّرْهُ لى، وَتَقَبَّلْهُ مِنّى

۸۵۱

لمن حجّ عن غيره

عنه عليه السلام فى حديث لمن حجّ عن غيره أنْ يقول بعدما يحرم:

اَللّهُمَّ ما اَصابَنى فى سَفَرى هذا مِنْ تَعَبٍ اَوْ شِدَّهٍ اَوْ بَلاءٍ اَوْ شَعَثٍ(۱) فَاجِرْ فُلانا فيهِ، وَاجِرْنى فى قَضائى عَنْهُ

۸۵۲

عند التلبّيه

لَبَّيْکَ اَللّهُمَّ لَبَّيْکَ، لَبَّيْکَ لاشَريکَ لَکَ لَبَّيْکَ، اِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَهَ لَکَ

۱- و فى روايه: اَللّهُمَّ ما اَصابَنى مِنْ نَصَبٍ اَوْ شَعَثٍ، اَوْ شِدَّهٍ، فَاجِرْ فُلانا فيهِ وَاجِرْنى فى قَضائى عَنْهُ .

وَالْمُلْکَ لاشَریکَ لَکَ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ ذَا الْمَعارِجِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ داعِیا اِلی دارِ السَّلامِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ غَفّارَ الذُّنُوبِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ اَهْلَ التَّلْبِیَهِ لَبَّیْکَ

لَبَّیْکَ ذَا الْجَلالِ وَالاْکْرامِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ مَرْهُوبا وَمَرْغُوبا اِلَیْکَ لَبَّیْکَ لَبَّیْکَ تُبْدِئُ وَالْمِعادُ اِلَیْکَ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ کَشّافَ الْکُرَبِ الْعِظامِ لَبَّیْکَ لَبَّیْکَ عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدَیْکَ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ یا کَریمُ لَبَّیْکَ.(۱)

عند باب المسجد الحرام(۲)

بِسْمِ اللّه ِ، وَبِاللّه ِ، وَمِنَ اللّه ِ (وَاِلَی اللّه ِ)، وَما شاءَ اللّه ُ، وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّه ِ صلی الله علیه و آله وَخَیْرُ الأَسْماءِ للّه ِ، وَالْحَمْدُ للّه ِ

وَالسَّلامُ عَلی رَسُولِ اللّه ِ، السَّلامُ عَلی مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّه ِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ اَیُّهَا النَّبِیُّ وَرَحْمَهُ اللّه ِ وَبَرَکاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلی اَنْبِیاءِ اللّه ِ وَرُسُلِهِ اَلسَّلامُ عَلی اِبْراهِیمَ خَلیلِ الرَّحْمانِ، اَلسَّلامُ عَلَی الْمُرْسَلینَ وَالْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ، اَلسَّلامُ عَلَیْنَا وَعَلی عِبادِ اللّه ِ الصّالِحینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَالَ مُحَمَّدٍ، کَما صَلَّیْتَ وَبارَکْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

۱- دعاء آخر: لَبَّیْکَ اللّهُمَّ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ لاشَریکَ لَکَ لَبَّیْکَ، اِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَهَ لَکَ وَالْمُلْکَ، لاشَریکَ لَکَ، لَبَّیْکَ یا ذَا الْمَعارِجِ لَبَّیْکَ).«وفی دعاء آخر بدل مابین القوسین: بِمُتْعَهٍ وَبِعمرهِ إلی الحجّ» دعاء آخر: لَبَّیْکَ اللّهُمَّ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ لاشَریکَ لَکَ لَبَّیْکَ دعاء آخر: لَبَّیْکَ اللّهُمَّ لَبَّیْکَ....« تقدم فی العلویه:ص ۳۶۸»

۲-اَلسَّلامُ عَلَیْکَ اَیُّهَا النَّبِیُّ وَ رَحْمَهُ اللّه ِ وَ بَرَکاتُهُ، بِسْمِ اللّه ِ وَ بِاللّه ِ وَ مِنَ اللّه ِ وَ ما شاءَ اللّه ُ، وَ السَّلامُ عَلی اَنْبِیاءِ اللّه ِ وَرُسُلِهِ، وَالسَّلامُ عَلی رَسُولِ اللّه ِ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه، وَالسَّلامُ عَلی اِبْراهیمَ، وَالْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، وَعَلیاِبْراهیمَ خَلیلِکَ وَعَلى اَنْبیائِکَ وَرُسُلِکَ، وَسَلِّمْ عَلَیْهِمْ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلینَ وَالْحَمْدُللّه رَبِّ الْعالَمینَ، اللّهُمَّ افْتَحْ لی اَبْوابَ رَحْمَتِکَ، وَاسْتَعْمِلْنی فی طاعَتِکَ (وَمَرْضاتِکَ) وَاحْفَظْنیبِحِفْظِ الْایمانِ اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی، جَلَ ثَناءُ وَجْهِکَ

اَلْحَمْدُللّه الَّذی جَعَلَنی مِنْ وَفْدِه وَزُوّارِه، وَجَعَلَنی مِمَّنْ یُعَمِّرُ مَساجِدَهُ، وَجَعَلَنی مِمَّن یُناجیهِ

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ وَزائِرُکَ فی بَیْتِکَ، وَعَلى کُلِّ مَأْتِیٍّ حَقٌّ لِمَنْ اَتاهُ وَزارَهُ، وَاَ نْتَ خَیْرُ مَأْتِیٍّ، وَاَ کْرَمُ مَزُورٍ

فَاَسْاَلُکَ یا اَللّه یا رَحْمانُ، بِاَنَّکَ اَ نْتَ اللّه لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَحْدَکَ لاشَریکَ لَکَ، وَبِاَنَّکَ واحِدٌ اَحَدٌ صَمَدٌ، لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَد، وَلَمْ یَکُنْ لَکَ کُفُوا اَحَدٌ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ صَلَّى اللّه عَلَیْهِ وَعَلى اَهْلِ بَیْتِه

یا جَوادُ یا کَریمُ، یا ماجِدُ یا جَبّارُ یا کَریمُ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَکَ اِیّایَ بِزِیارَتی اِیّاکَ، اَوَّلَ شَیْءٍ تُعْطینی فَکاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ

اَللّهُمَّ فُکَّ رَقَبَتی مِنَ النّارِ تقولها ثلاثا

و اَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ الطَّیِّبِ، وَادْرَأْ عَنّی شَرَّ شَیاطینِ الْاِنْسِ وَالْجِنِّ، وَشَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ.

۸۵۴

عند دخول المسجد، واستقبال البیت

عنه علیه السلام : إذا دخلت المسجد فارفع یدیک واستقبل البیت وقل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ فی مَقامی هذا، فی اَوَّلِ مَناسِکی، اَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتی

وَاَنْ تَجاوَزَ عَنْ خَطيئَتى، وَتَضَعَ عَنّى وِزْرى

اَلْحَمْدُ لله ِ الَّذى بَلَّغَنى بَيْتَهُ الْحَرامَ، اَللّهُمَّ اِنّى اَشْهَدُ اَنَّ هذا بَيْتُكَ الْحَرامُ، الَّذى جَعَلْتَهُ مَثابَةً لِلنّاسِ وَاَمْنا وَمُبارَكا، وَهُدَىً لِلْعالَمينَ

اَللّهُمَّ، اَلْعَبْدُ (۱) عَبْدُكَ، وَالْبَلَدُ بَلَدُكَ، وَالْبَيْتُ بَيْتُكَ، جِئْتُ اَطْلُبُ رَحْمَتَكَ، وَاَؤُمُّ طاعَتَكَ، مُطيعا لِاَمْرِكَ، راضِيا بِقَدَرِكَ، اَسْاَلُكَ مَسْاَلَةَ الْمُضْطَرِّ اِلَيْكَ، الْخائِفِ لِعُقُوبَتِكَ

اَللّهُمَّ افْتَحْ لى اَبْوابَ رَحْمَتِكَ، وَاسْتَعْمِلْنى بِطاعَتِكَ وَمَرْضاتِكَ وَاحْفَظْنى بِحِفْظِ الْاِيمانِ اَبَدا ما اَبْقَيْتَنى جَلَّ ثَناءُ وَجْهِكَ، الْحَمْدُللّه ِ الَّذى جَعَلَنى مِنْ وَفْدِهِ وَزُوّارِه، وَجَعَلَنى مِمَّنْ يَعْمُرُ مَساجِدَهُ، وَجَعَلَنى مِمَّنْ يُناجيهِ.

اَللّهُمَّ اِنّى عَبْدُكَ وَزائِرُكَ وَفى بَيْتِكَ، وَعَلى كُلِّ مَأْتِيٍّ حَقٌّ لِمَنْ زارَهُ وَاَتاهُ، وَاَنْتَ خَيْرُ مَأْتِيٍّ وَمَزُورٍ.(۲)

فَاَسْاَلُكَ يا اَللّه ُ يا رَحْمانُ بِاَنَّكَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، وَبِاَنَّكَ واحِدٌ اَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ(۳) وَلَمْ يَكُنْ لَكَ(۴) كُفُوا اَحَدٌ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَعَلى اَهْلِ بَيْتِه يا جَوادُ يا ماجِدُ ! يا حَنّانُ يا كَريمُ ! اَسْاَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ اِيّاىَ مِنْ زِيارَتى اِيّاكَ فَكاكَ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، اَللّهُمَّ فُكَّ رَقَبَتى مِنَ النّارِ.

يقول ذلك ثلاث مرّاتٍ، وَاَوْسِعْ عَلَىَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ، وَادْرَأْ عَنّى شَرَّ

۱- فى الكافى: «اِنّى»

۲- وَاَكْرَمُ مَزُورٍ، ب.

۳- لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ: ب وج.

۴- لَهُ: هامش ب وج.

شَیاطِینِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ، وَشَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ.

۸۵۵

عند البلوغ إلی بیت اللّه الحرام

عنه علیه السلام فی حدیث : إذا بلغت بیت اللّه الحرام فضع یدک علی الحائط وقل:

یا سابِقَ الْفَوْتِ، یا سامِعَ الصَّوْتِ، یا کاسِیَ الْعِظامِ لَحْما بَعْدَ الْمَوْتِ. ثم ادع بما شئت.

۸۵۶

عند الدنوّ من الحجر الأسود

إذا دخلت المسجد الحرام فامش حتّی تدنو من الحجر الأسود فتستقبله وتقول:

اَلْحَمْدُ للّه ِ الّذی هَدانا لِهذا، وَما کُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّه ُ

سُبْحانَ اللّه ِ وَالْحَمْدُ للّه ِ ولا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَاللّه ُ اَ کْبَرُ، اَ کْبَرُ مِنْ خَلْقِه وَاَ کْبَرُ مِمَّنْ اَخْشی وَاَحْذَرُ

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لاشَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی وَیُمیتُ، وَیُمیتُ وَیُحْیی، بِیَدِهِ الْخَیْرُ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

وتصلّی علی النبیّ وآل النبیّ صلی الله علیه و آله وتسلّم علی المرسلین کمافعلت حین دخلت المسجد، ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اُؤْمِنُ بِوَعْدِکَ، وَاُوفی بِعَهْدِکَ.

۸۵۷

عند استلام الحجر الاسود

عنه علیه السلام : إذا دنوت من الحجر الأسود فارفع یدیک، واحمد اللّه، واثْنِ علیه، وصلِّ علی النبیّ صلی الله علیه و آله واسأله أن یتقبّل منک، ثمّ استلم الحجر وقبّله

فإن لم تستطع أن تقبّله فاستلمه بیدک، فإن لم تستطع أن تستلمه فأشر إلیه وقل:

اَللّهُمَّ اَمانَتی اَدَّیْتُها، وَمیثاقی تَعاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لی بِالْمُوافاهِ، اَللّهُمَّ تَصْدیقا بِکِتابِکَ، وَعَلی سُنَّهِ نَبِیِّکَ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، امَنْتُ بِاللّه ِ، وَکَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ، وَبِاللاّتِ وَالْعُزّی، وَعِبادَهِ الشَّیْطانِ، وَعِبادَهِ کُلِّ نِدٍّ یُدْعی مِنْ دُونِ اللّه ِ. فإن لم تستطع أن تقول هذا کلّه فبعضه

۸۵۸

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِلَیْکَ بَسَطْتُ یَدی، وَفیما عِنْدَکَ عَظُمَتْ رَغْبَتِی فَاقْبَلْ سیحَتی(۱) وَاغْفِرْلی وَارْحَمْنی، اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْکُفْرِ وَالْفَقْرِ وَمَواقِفِ الْخِزْیِ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ.

۸۵۹

حال الطواف

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاِسْمِکَ الَّذی یُمْشی بِهِ عَلی ظَلَلِ الْماءِ (۲)کَما یُمْشی بِهِ عَلی جَدَدِ الْاَرْضِ(۳) وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی یَهْتَزُّلَهُ عَرْشُکَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاِسْمِکَ الَّذی تَهْتَزُّ لَهُ اَقْدامُ مَلائِکَتِکَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِهِ مُوسی مِنْ جانِبِ الطُّورِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَاَلْقَیْتَ عَلَیْهِ مَحَبَّهً مِنْکَ، وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی غَفَرْتَ بِهِ لِمُحَمَّدٍ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَما تَاَخَّرَ، وَاَتْمَمْتَ عَلَیْهِ نِعْمَتَکَ

اَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا» ما أحببت من الدعاء .

۸۶۰

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اِلَیْکَ فَقیرٌ، وَاِنّی خائِفٌ مُسْتَجیرٌ، فَلا تُغَیِّرْ

۱- السیحه و السیاحه: الذهاب فی الأرض للعباده، وفی بعض النسخ: سبحتی، والسبحه تقال للذکر والصلاه النفل، وهی من التسبیح.

۲- أی ظهره.

۳- الأرض الصُلبه المستویه.

جِسْمی، وَلا تُبَدِّلْ اِسْمی.

۸۶۱

عند الحجر الأسود قبل أن يبلغ الميزاب

اَللّهُمَّ اَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ...(۱)

۸۶۲

تحت الميزاب مقبلاً بوجهه على البيت

عن بيّاع السابرى قال: رأيت أبا عبداللّه عليه السلام مقبلاً بوجهه على البيت باسطا يديه وهو يقول:

اَللّهُمَّ ارْحَمْ ضَعْفی وَقِلَّهَ حیلَتی، اَللّهُمَّ اَنْزِلْ عَلَیَّ کِفْلَیْنِ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَاَدِرَّ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْواسِعِ، وَادْرَءْ عَنّی شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَشَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ

اَللّهُمَّ اَوْسِعْ عَلَیَّ مِنَ الرِّزْقِ، وَلاتُقَتِّرْ عَلَیَّ، اَللّهُمَ ارْحَمْنی وَلاتُعَذِّبْنی اِرْضَ عَنّی، وَلاتَسْخُطْ عَلَیَّ، اِنَّکَ سَمیعُ الدُّعاءِ قَریبٌ مُجیبٌ.

۸۶۳

بين الركن والحجر الأسود

اَللّهُمَّ اِتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً، وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنا عَذابَ النّارِ.

۸۶۴

حين يجوز الحجر

یا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْجُودِ وَالْکَرَمِ، اِنَّ عَمَلی ضَعیفٌ فَضاعِفْهُ وَتَقَبَّلْهُ مِنّی، اِنَّکَ اَنْتَ السَّمیعُ الْعَلیمُ.

۱- تقدّم فيالصحيفه السجاديّه.

۸۶۵

عند وصول المستجار فی الشوط السابع

عنه علیه السلام : إذا کنت فیالطواف السابع فأت المتعوّذ وهو إذا قمت فیدبرالکعبه حذاءالباب فقل:

اَللّهُمَّ اَلْبَیْتُ بَیْتُکَ وَالْعَبْدُ عَبْدُکَ، وَهذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ

اَللّهُمَّ مِنْ قِبَلِکَ الرَّوْحُ وَالْفَرَجُ (وَالْعافِیَهَ).

وفی روایه اُخری: (مثله) وزاد فی آخره: اَللّهُمَّ اِنَّ عَمَلی ضَعیفٌ فَضاعِفْهُ لی وَاغْفِرْلی مَا اطَّلَعْتَ عَلَیْهِ مِنّی وَخَفِیَ عَلی خَلْقِکَ.

۸۶۶

عند الملتزم

اَللّهُمَّ اِنَّ عِنْدی اَفْواجا مِنْ ذُنُوبٍ...(۱)

۸۶۷ دعاء آخر: وَما حَفِظْتَهُ عَلَیْنا حَفَظَتُکَ وَنَسیناهُ، فَاغْفِرْهُ لَنا...(۲)

۸۶۸

بعد الفراغ من صلوه الطواف فی السجده

عن بکربن محمّد الأزدی قال: خرجت أطوف وأناإلی جنب أبیعبداللّه علیه السلام حتّی فرغ من طوافه، ثمّ مال فصلّی رکعتین عند رکن البیت والحجر، فسمعته یقول ساجدا:

سَجَدَ وَجْهی لَکَ تَعَبُّدا وَ رِقّا، وَ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ حَقّا حَقّا، اَلْاَوَّلُ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَالْاخِرُ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ، وَها اَنَا ذا بَیْنَ یَدَیْکَ، ناصِیَتی بِیَدِکَ

فَاغْفِرْلی، اِنَّهُ لایَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظیمَ غَیْرُکَ، فَاغْفِرْلی فَاِنّی مُقِرٌّ بِذُنُوبی عَلی نَفْسی، وَلایَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظیمَ غَیْرُکَ

۱- تقدّم فیالسجادیّه الدعاء: ۱۵۲.

۲- تقدّم فیالعلویّه الدعاء: ۳۷۱.

ثم رفع رأسه و وجهه من البكاء کا،نّما غمس فی الماء.

۸۶۹

بعد رکعتی الطواف

اَللّهُمَّ ارْحَمْنی بِطَواعِیَتی اِیّاکَ، وَطَواعِیَتی رَسُولَکَ صلی الله علیه و آله

اَللّهُمَّ جَنِّبْنی اَنْ اَتَعَدّی حُدُودَکَ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ یُحِبُّکَ وَیُحِبُّ رَسُولَکَ وَمَلائِکَتَکَ وَعِبادَکَ الصّالِحینَ.

۸۷۰

عند شرب ماء زمزم

إن قدرت أن تشرب من ماء زمزم قبل أن تخرج إلی الصفا فافعل، وتقول حین تشرب:

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ عِلْما نافِعا، وَرِزْقا واسِعا، وَشِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ.

۲۰ أدعیته علیه السلام عند الصفا والمروه والسعی بینهما وعند إحرام الحجّ

۸۷۱

عند الوقوف علی الصفا ناظرا إلی البیت

عنه علیه السلام فی حدیث فاصعد علی الصفا حتّی تنظر إلی البیت وتستقبل الرکن الّذی فیه الحجر الأسود، فاحمد اللّه عزّوجلّ واثْنِ علیه، ثمّ اذکر من آلائه وبلائه وحسن ما صنع إلیک ما قدرت علی ذکره، ثمّ کبِّر اللّه سبعا واحمده سبعا وهلّله سبعا وقل:

لااِلهَ اِلَّا اللّه ُوَحْدَهُ لاشَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی وَیُمیتُ

[وَهُوَحَیٌّ لایَمُوتُ] بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ ثلاث مرّات (۱)

۱- و فی روایه اُخری: قلت له علیه السلام : هل من دعاء موقّت أقوله علی الصفا والمروه؟ فقال: تقول إذا وقفت علی الصفا: (مثله إلی هنا)

ثمّ صلِّ على النبيّ صلى الله عليه و آله ، وقل: اَللّهُ اَكْبَرُ، اَلْحَمْدُ للّهِ عَلى ما هَدانا، وَالْحَمْدُ للّهِ عَلى ما اَوْلانا، وَالْحَمْدُ للّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، وَالْحَمْدُ للّهِ الْحَيِّ الدّائِمِ ثلاث مرّات وقل: اَشْهَدُ اَنْ لااِلهَ اِلَّا اللّهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لانَعْبُدُ اِلّا اِيّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ثلاث مرّات ثمّ تقول: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ الْعَفْوَ وَالْعافِيَهَ وَالْيَقينَ فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ ثلاث مرّات

اَللّهُمَّ اتِنا فِى الدُّنْيا حَسَنَهً، وَفِى الْاخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنا عَذابَ النّارِ

ثلاث مرّات، ثمّ كبّراللّه مائه مرّه، وهلّله مائه مرّه، واحمده مائه مرّه، وسبّحه مائه مرّه وتقول:

لااِلهَ اِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الْاَحْزابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَحْدَهُ وَحْدَهُ

اَللّهُمَّ بارِكْ لى فِى الْمَوْتِ وَفيما بَعْدَالْمَوْتِ، اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ ظُلْمَهِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِه، اَللّهُمَّ اَظِلَّنى فيظِلِّ عَرْشِكَ، يَوْمَ لاظِلَّ اِلّا ظِلُّكَ

و أكثر من أن تستودع ربّك دينك و نفسك و أهلك، ثمّ تقول:

اَسْتَوْدِعُ اللّهَ الرَّحْمانَ الرَّحيمَ، الَّذى لاتَضيعُ وَدائِعُهُ، دينى وَنَفْسى وَاَهْلى، اَللّهُمَّ اسْتَعْمِلْنى عَلى كِتابِكَ وَسُنَّهِ نَبِيِّكَ، وَتَوَفَّنى عَلى مِلَّتِه وَاَعِذْنى مِنَ الْفِتْنَهِ.

ثمّ تكبّرثلاثا ثمّ تعيدها مرّتين، ثمّ تكبّر واحده ثمّ تعيدها فإن لم تستطع هذافبعضه

۸۷۲

عند السعی بين الصفا و المروه

عنه عليه السلام فی حديث انحدر من الصفا ماشيا إلى المروه، وعليك السكينه والوقار حتّى تأتى المناره، وهى على طرف المسعى فاسع مِلأ فروجك وقل:

بِسْمِ اللّه ِ، وَاللّه ُا َكْبَرُ، وَصَلَّى اللّه ُعَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى اَهْلِ بَيْتِه

اَللّهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ، وَاَ نْتَ الْاَعَزُّ الْاَكْرَمُ

حتّى تبلغ المناره الاُخرى، فإذا جاوزتها فقُل: يا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ وَالْكَرَمِ وَالنَّعْماءِ وَالْجُودِ، اِغْفِرْلى ذُنُوبى اِنَّهُ لايَغْفِرُ الـذُّنُوبَ اِلاّ اَ نْتَ.

۸۷۳

عند نيّه الإحرام للحجّ بعد صلاه ستّ ركعات فى المسجد

اَللّهُمَّ اِنّى اُريدُ الْحَجَّ، فَيَسِّرْهُ لى، وَ حِلَّنى حَيْثُ حَبَسْتَنى لِقَدَرِكَ الَّذى قَدَّرْتَ عَلَيَّ،

و تقول: اُحْرِمُ لَكَ شَعْرى وَبَشَرى وَلَحْمى وَدَمى مِنَ النِّساءِ وَالثِّيابِ وَالطِّيبِ، اُريـدُ بِذلِكَ وَجْهَكَ وَالدّارَ الْاخِرَه، وَ حِلَّنى حَيْثُ حَبَسْتَنى لِقَدَرِكَ الَّذى قَدَّرْتَ عَلَيَّ.

۸۷۴

عند التلبيه من المسجد الحرام

لَبَّيْكَ بِحَجَّهٍ تَمامُها وَبَلاغُها عَلَيْكَ.

۸۷۵

عند التوجّه إلى عرفات

اَللّهُمَّ اِلَيْكَ صَمَدْتُ، وَاِيّاكَ اعْتَمَدْتُ، وَوَجْهَكَ اَرَدْتُ، فَاَسْاَلُكَ اَنْ تُبارِكَ لى فى رَحْلَتى، وَاَنْ تَقْضِىَ لى حاجَتى، وَاَنْ تَجْعَلَنِى الْيَوْمَ مِمَّنْ تُباهى بِه مَنْ هُوَ اَفْضَلُ مِنّى.

ص: ۶۲۱

۸۷۶

یوم عرفه

لا اِلهَ اِلَّا اللّه ُوَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ المُلْکَ...(۱)

۸۷۷

عند الوقوف بعرفات

عنه علیه السلام إذا أتیت الموقف فاستقبل البیت، وسبّح اللّه تعالی مائه مرّه وکبر اللّه تعالی مائه مرّه وتقول:

ما شاءَ اللّه ُلا قُوَّهَ اِلّا بِاللّه ِ مائه مرّه ثم تقول:

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ یُحْیی وَیُمیتُ، وَیُمیتُ وَیُحْیی، بِیَدِهِ الْخَیْرُ، وَهُوَ عَلیکُلِّ شَیْءٍقَدیرٌ

«مائه مرّه» ثمّ تقرأ عشر آیات من أوّل سوره البقره،(۲) ثمّ تقرأ: «قُلْ هُوَاللّه ُاَحَدٌ» ثلاث مرّات، وتقرأ آیه الکرسی حتّی تفرغ منها، ثمّ تقرأ آیه السخره:

«اِنَّ رَبَّکُمُ اللّه ُالَّذی خَلَقَ السَّمواتِ وَالاَْرْضَ فیسِتَّهِ اَیّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثیثا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِاَمْرِه اَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَکَ اللّه ُرَبُّ الْعالَمینَ»(۳)

ثم تقرأ: «قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» و «قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ» حتّی تفرغ منهما

ثمّ تحمد اللّه عزّوجلّ علی کلّ نعمه أنعمها علیک، وتذکر أنعمه واحده واحده ما أحصیت منهاوتحمده علی ماأنعم علیک من أهل أو مال، وتحمد اللّه عزّوجلّ علی ما أبلاک وتقول: اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلینَعْمائِکَ الَّتی لاتُحْصیبِعَدَدٍ وَلاتُکافی بِعَمَلٍ

وتحمده بکلّ آیه ذکر فیها الحمد لنفسه فی القرآن، وتسبّحه بکلّ تسبیح ذکر به نفسه فی

۱- تقدّم فیالصحیفه النبویّه.

۲- «بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، الآم، ذلک الکتاب لاریب فیه... بماکانوا یکذبون»

۳- الأعراف: ۵۴.

القرآن، وتكبّره بكلّ تكبير كبّر به نفسه فى القرآن، وتهلّله بكلّ تهليل هلّل به نفسه فى القرآن، وتصلّى على محمّدوآل محمّد وتكثرمنه وتجتهدفيه وتدعوالله عزّوجلّ بكلّ اسم سمّى به نفسه فى القرآن، وبكل اسم تحسنه، وتدعوه بأسمائه الّتى فى آخر الحشر، وتقول:

اَسْئَلُكَ يا اَللّه يارَحْمانُ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، وَاَسْئَلُكَ بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ، وَبِجَميعِ مااَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَبِجَمْعِكَ وَبِاَرْكانِكَ كُلِّها، وَبِحَقِّ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَالِهِ، وَبِاسْمِكَ الاَْكْبَرِ الاَْكْبَرِ وَبِاسْمِكَ الْعَظيمِ الَّذى مَنْ دَعاكَ بِهِ كانَ حَقّا عَلَيْكَ اَنْ تُجيبَهُ(۱) وَبِاسْمِكَ الاَْعْظَمِ الاَْعْظَمِ الاَْعْظَمِ الَّذى مَنْ دَعاكَ بِهِ كانَ حَقّا عَلَيْكَ اَنْ لاتَرُدَّهُ، وَاَنْ تُعْطِيَهُ ما سَاَلَ، اَنْ تَغْفِرَلى جَميعَ ذُنُوبى فى جَميعِ عِلْمِكَ فِيَّ

وتسأل اللّه حاجتك كلّها من أمر الاخره والدنيا، وترغب إليه فى الوفاده فى المستقبل فى كلّ عام، وتسأل اللّه الجنّه سبعين مرّه، وتتوب إليه سبعين مرّه، وليكن من دعائك :

اَللّهُمَّ فُكَّنى مِنَ النّارِ، وَاَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ الطَّيِّبِ، وَادْرَءْ عَنّى شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ وَشَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ.

۸۷۸

دعاء آخر:

عنه عليه السلام فى حديث : ثمّ تأتى الموقف وعليك بالسكينه والوقار، فاحمد اللّه وهلّله ومجّده، وأثن عليه، وكبرّه مائه مرّه، واحمده مائه مرّه، وسبحّه مائه مرّه واقرأ «قل هواللّه اَحد» مائه مرّه وتخير لنفسك من الدعاء ما أحببت واجتهد، فانّه يوم دعاء ومسأله، وتعوّذباللّه من الشيطان الرجيم إلى أن قال: وليكن فيما تقوله:

اَللّهُمَّ اِنّى عَبْدُكَ، فَلاتَجْعَلْنى مِنْ اَخْيَبِ وَفْدِكَ، وَارْحَمْ مَسيرى اِلَيْكَ مِنَ الْفَجِّ الْعَميقِ. وليكن فيما تقول:

اَللّهُمَّ رَبَّ الْمَشاعِرِ كُلِّها، فُكَّ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، وَاَوْسِعْ عَلَيَّ

۱- لا تُخَيِّبْهُ، خ.

مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ، وَادْرَأْ عَنّی شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، وتقول:

اَللّهُمَّ لاتَمْکُرْ بی وَلاتَخْدَعْنی، وَلاتَسْتَدْرِجْنی. وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِحَوْلِکَ وَجُودِکَ وَکَرَمِکَ وَمَنِّکَ وَفَضْلِکَ، یا اَسْمَعَ السّامِعینَ وَیا اَبْصَرَ النّاظِرینَ وَیا اَسْرَعَ الْحاسِبینَ وَیا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا».

ولیکن فیما تقول وأنت رافع رأسک إلی السّماء

اَللّهُمَّ حاجَتی اِلَیْکَ الَّتی اِنْ اَعْطَیْتَنیها لَمْ یَضُرَّنی ما مَنَعْتَنی، وَالَّتی اِنْ مَنَعْتَنیها لَمْ یَنْفَعْنی ما اَعْطَیْتَنی، اَسْاَ لُکَ خَلاصَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ.

ولیکن فیما تقول: اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ وَمِلْکُ یَدِکَ، ناصِیَتی بِیَدِکَ وَاَجلی بِعِلْمِکَ اَسْاَ لُکَ اَنْ تُوَفِّقَنی لِما یُرْضیکَ عَنّی، وَاَنْ تُسَلِّمَ مِنّی مَناسِکیالَّتی اَرَیْتَها خَلیلَکَ اِبْراهیمَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِ، وَدَلَلْتَ عَلَیْها نَبِیَّکَ مُحَمَّدا صلی الله علیه و آله

ولیکن فیما تقول: اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِمَّنْ رَضیتَ عَمَلَهُ، وَاَطَلْتَ عُمْرَهُ، وَاَحْیَیْتَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَیاهً طَیِّبَهً.

۸۷۹

دعاء آخر: عن سفیان الثوری قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد علیهماالسلام وهو بعرفه یقول:

اَللّهُمَّ اجْعَلْ خُطُواتی هذِهِ الَّتی خَطَوْتُها فی طاعَتِکَ کَفّارَهً لِما خَطَوْتُهُ فی مَعْصِیَتِکَ وساق الدعاء إلی قوله: وَاَنَا ضَیْفُکَ فَاجْعَلْ قِرایَ الْجَنَّهَ، وَاَطْعِمْنی عِنَبا وَرُطَبا

قال سفیان: فواللّه لقد هممت أن أنزل وأشتری له تمرا وموزا وأقول له هذا عوض العنب والرطب، وإذا أنا بسلّتین مملوئتین قد وضعتا بین یدیه إحداهما رطب، والاُخری عنب ... تمام الخبر.

۸۸۰

دعاء آخر: یا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ، وَیااَوْسَعَ مَنْ اَعْطی، وَیا اَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ

ثمّ حاجتک.

۸۸۱ دعاء آخر: إنَّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله وقف بعرفات فلمّا همّت الشمس أن تغیب قبل أن تندفع قال:

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَقْرِ، وَمِنْ تَشَتُّتِ الْاَمْرِ، وَمِنْ...(۱)

۸۸۲

عند الإفاضه من عرفات حین غروب الشمس

اَللّهُمَّ لاتَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ هذَا الْمَوْقِفِ، وَارْزُقْنیهِ (مِنْ قابِلٍ) اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی، وَاقْلِبْنِی الْیَوْمَ مُفْلِحا مُنْجِحا مُسْتَجابا لی مَرْحُوما مَغْفُورا لی بِاَفْضَلِ ما یَنْقَلِبُ بِهِ الْیَوْمَ اَحَدٌ مِنْ وَفْدِکَ عَلَیْکَ

وَاَعْطِنی اَفْضَلَ ما اَعْطَیْتَ اَحَدا مِنْهُمْ مِنَ الْخَیْرِ وَالْبَرَکَهِ (وَالْعافِیَهِ) وَالرَّحْمَهِ وَالرِّضْوانِ وَالْمَغْفِرَهِ، وَبارِکْ لی فیما اَرْجِعُ اِلَیْهِ مِنْ اَهْلٍ اَوْ مالٍ اَوْ قَلیلٍ اَوْ کَثیرٍ، وَبارِکْ لَهُمْ فِیَّ.

۸۸۳ دعاء آخر:اَللّهُمَّ اَعْتِقْنی مِنَ النّارِ.

۸۸۴

دعاء آخر: عن هارون بن خارجه قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السلام یقول فی آخر کلامه حین أفاض:

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُبِکَ اَنْ اَظْلِمَ، اَوْاُظْلَمَ، اَوْ اَقْطَعَ رَحِما، اَوْ اُوذِیَ جارا.

۸۸۵

عند الانتهاء إلی الکثیب الأحمر عن یمین الطریق

اَللّهُمَّ ارْحَمْ مَوْقِفی، وَزِدْ فیعَمَلی، وَسَلِّمْ لی دینی، وَتَقَبَّلْ مَناسِکی.

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۸۸۶

عند الانتهاء إلی وادی محسّر

اَللّهُمَّ هذِه جُمَعُ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ اَنْ تَجْمَعَ لی فیها جَوامِعَ الْخَیْرِ

اَللّهُمَّ لاتُؤْیِسْنی مِنَ الْخَیْرِ الَّذی سَاَلْتُکَ اَنْ تَجْمَعَهُ لی فی قَلْبی

ثُمَّ(۱) اَطْلُبَ اِلَیْکَ اَنْ تُعَرِّفَنی ما عَرَّفْتَ اَوْلیاءَکَ فی مَنْزِلی هذا

وَاَنْ تُعیذَنی (۲)جَوامِعَ الشَّرِّ.

۸۸۷

دعاء آخر: اَللّهُمَّ رَبَّ الْمَشْعَرِالْحَرامِ فُکَّ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَاَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ، وَادْرَأْ عَنّی شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ

اَللّهُمَّ اَ نْتَ خَیْرُ مَطْلُوبٍ اِلَیْهِ، وَخَیْرُ مَدْعُوٍّ، وَخَیْرُ مَسْؤُولٍ وَلِکُلِّ وافِدٍ جائِزَهٌ، فَاجْعَلْ جائِزَتی فی مَوْطِنی هذا اَنْ تُقْیلَنی عَثْرَتی، وَتَقْبَلَ مَعْذِرَتی، وَاَنْ تَجاوَزَ عَنْ خَطیئَتی، ثُمَّ اجْعَلِ التَّقْوی مِنَ الدُّنْیا زادی.

۸۸۸

عند المرور بوادی مُحسّر

عنه علیه السلام قال: إذا مررت بوادی مُحسّر فاسع فیه حتّی تجاوزه فإنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله حرّک ناقته وقال:

اَللّهُمَّ سَلِّمْ لی عَهْدی، وَاقْبَلْ تَوْبَتی...(۳)

۸۸۹

عند التوجّه إلی منی

اَللّهُمَّ اِیّاکَ اَرْجُو، وَاِیّاکَ اَدْعُو، فَبَلِّغْنی اَمَلی وَاَصْلِحْ لی عَمَلی.

۱- وَ، خ.

۲- تَقِیَنی، خ.

۳- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ص: ۶۲۶

۸۹۰

عند النزول بمنی

اَللّهُمَّ هـذِه مِنی وَهِیَ مِمَّا مَنَنْتَ بِه عَلَیْنـا مِنَ الْمَناسِـکِ، فَاَسْاَلُـکَ اَنْ تَمُنَّ عَلَیَّ بِمـا مَنَنْتَ بِه عَلی اَنْبِیائِـکَ، فَاِنَّمـا اَنَا عَبْـدُکَ وَفی قَبْضَتِکَ.

۸۹۱

عند الجمره القصوی والحصی فی یده

عنه علیه السلام : تقول والحصی فی یدک:

اَللّهُمَّ هؤُلاءِ حَصَیاتی فَاَحْصِهِنَّ لی، وَارْفَعْهُنَّ فی عَمَلی

۸۹۲

عند رمی کلّ حصاه

اَللهُ اَکْبَرُ، اَللّهُمَّ ادْحَرْ عَنِّی الشَّیْطانَ.

اَللّهُمَّ تَصْدیقا بِکِتابِـکَ وَعَلی سُـنَّهِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجّا مَـبْرُورا، وَعَملاً مَقْبُولاً وَسَـعْیا مَشْـکُورا، وَذَنْبا مَغْفُورا.

۸۹۳

عند إتیان الرحل بعد الرمی

فإذا أتیت رحلِک ورجعت من الرمی فقل: اَللّهُمَّ بِکَ وَثِقْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ فَنِعْمَ الرَّبُّ وَنِعْمَ الْمَوْلی وَنِعْمَ النَّصیرُ.

۸۹۴

عند ذبح الهدی

عنه علیه السلام : إذا اشتریت هدیک فاستقبل به القبله و انحره أو اذبحه وقل:

«وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذی فَطَرَ السَّمواتِ وَالْأَرْضَ حَنیفا مُسْلِما وَما اَ نَا مِنَ الْمُشْرِکینَ»(۱) «اِنَّ صَلاتی وَنُسُکی وَمَحْیایَ وَمَماتی للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ * لاشَریکَ لَهُ وَبِذلِکَ اُمِرْتُ وَاَ نَا مِنَ الْمُسْلِمینَ»(۲)

اَللّهُمَّ مِنْکَ وَلَکَ، بِسْمِ اللّه ِ (وَبِاللّه ِ) وَاللّه ُ اَ کْبَرُ، اَللّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّی(۳)

۸۹۵

التکبیر أیّام التشریق

اَللّه ُ اَ کْبَرُ، اَللّه ُ اَ کْبَرُ، لااِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَاللّه ُ اَ کْبَرُ، اَللّه ُ اَ کْبَرُ، وَللّه ِ الْحَمْدُ، اَللّه ُ اَ کْبَرُ عَلی ما هَدانا، اَللّه ُ اَ کْبَرُ علی مارَزَقَنا مِنْ بَهیمَهِ الْأَنْعامِ، وَالْحَمْدُ للّه ِ عَلی ما اَبْلانا.

۸۹۶

عند زیاره البیت یوم النحر

عنه علیه السلام : إذا أتیت البیت یوم النحر فقمت علی بابِ المسجد قلت:

اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی نُسُکِکَ، وَسَلِّمْنی وَسَلِّمْهُ لی، اَسْاَ لُکَ مَسْاَلَهَ الْعَلیلِ الذَّلیلِ الْمُعْتَرِفِ بِذَنْبِه، اَنْ تَغْفِرَلی ذُنُوبی وَاَنْ تُرْجِعَنی بِحاجَتی

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ، وَالْبَلَدُ بَلَدُکَ، وَالْبَیْتُ بَیْتُکَ، جِئْتُ اَطْلُبُ رَحْمَتَکَ وَاَؤُمُّ طاعَتَکَ، مُتَّبِعا لِاَمْرِکَ، راضِیا بِقَدَرِکَ

اَسْاَ لُکَ مَسْاَلَهَ الْمُضْطَرِّ اِلَیْکَ، اَلْمُطیعِ لِاَمْرِکَ، اَلْمُشْفِقِ مِنْ عَذابِکَ اَلْخائِفِ لِعُقُوبَتِکَ، اَنْ تُبَلِّغَنی عَفْوَکَ، وَتُجیرَنی مِنَ النّارِ بِرَحْمَتِکَ

۱- الأنعام: ۷۹.

۲- الأنعام: ۱۶۲ ۱۶۳. وفیه: «اَنا اَوَّل الْمُسْلِمینَ».

۳- وفی روایه اُخری: بِسْمِ اللّه ِ، وَاللّه ُ اَکْبَرُ، اَللّهُمَّ هذا مِنْکَ وَلَکَ، اَللّهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنّی.

۸۹۷

عند دخول الکعبه

عنه علیه السلام : تقول إذا دخلت:اَللّٰهُمَّ اِنَّکَ قُلْتَ: «وَمَنْ دَخَلَهُ کانَ امِنا»(۱)

فَامِنّی مِنْ عَذابِ یَوْمِ الْقِیامَهِ.

ثمّ تُصلّی رکعتین بین الاُسطوانتین علی الرُّخامه الحمراء تقرأ فی الرکعه الاولی «حم السجده» وفی الثانیه عدد آیاتها من القرآن وتصلّی فی زوایاها وتقول:

اَللّٰهُمَّ مَنْ تَهَیَّاَ اَوْ تَعَبَّاَ اَوْ اَعَدَّ اَوِ اسْتَعَدَّ لِوِفادَهٍ اِلی مَخْلُوقٍ رَجاءَ رِفْدِهِ وَجائِزَتِه، وَنَوافِلِه وَفَواضِلِه، فَاِلَیْکَ یا سَیِّدی تَهْیِئَتی وَتَعْبِئَتی وَ اِعْدادی وَاسْتِعْدادی، رَجاءَ رِفْدِکَ وَنَوافِلِکَ، وَجائِزَتِکَ، وَفَواضِلِکَ

فَلا تُخَیِّبِ الْیَوْمَ رَجائی یامَنْ (لایَخیبُ سائِلُهُ وَلایَنْقُصُ نائِلُهُ)(۲)

فَاِنّی لَمْ اتِکَ الْیَوْمَ بِعَمَلٍ صالِحٍ قَدَّمْتُهُ، وَلاشَفاعَهِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُها وَلکِنّی اَتَیْتُکَ مُقِرّا بِالذُّنُوبِ وَالْاِساءَهِ عَلی نَفْسی، فَاِنَّهُ لاحُجَّهَ لی وَلاعُذْرَ، فَاَسْاَلُکَ یا مَنْ هُوَ کَذلِکَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَتُعْطِیَنی مَسْاَلَتی، وَتُقیلَنی عَثْرَتی، وَتَقْلِبَنی بِرَغْبَتی، وَلاتَرُدَّنی (مَحْرُوما) مَجْبُوها(۳) مَمْنُوعا، وَلا خائِبا، یا عَظیمُ یا عَظیمُ یا عَظیمُ اَرْجُوکَ لِلْعَظیمِ، اَسْاَ لُکَ یاعَظیمُ اَنْ تَغْفِرَلِیَ الذَّنْبَ الْعَظیمَ، لااِلهَ اِلّا اَنْتَ.

۸۹۸

فی الکعبه ساجدا

لایَرُدُّ غَضَبَکَ اِلّا حِلْمُکَ، وَلایُجیرُ مِنْ عَذابِکَ اِلّا رَحْمَتُکَ

۱- آل عمران: ۹۷.

۲- فیالکافی: لایَخیبُ عَلَیْهِ سائِل وَ لایَنقُصُهُ نائِلٌ.

۳- مضروباً علی جبهته

وَلایُنْجی مِنْکَ اِلَّا بِالتَّضَرُّعِ اِلَیْکَ، فَهَبْ لی یا اِلهی فَرَجا بِالْقُدْرَهِ الَّتی بِها تُحْیی اَمْواتَ الْعِبادِ، وَبِها تَنْشُرُ مَیْتَ الْبِلادِ، وَلاتُهْلِکْنِی یا اِلهی غَمّا حَتّی تَسْتَجیبَ لی دُعائی، وَتُعَرِّفَنِی الْاِجابَهَ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنِی الْعافِیَهَ اِلی مُنْتَهی اَجَلی، وَلاتُشْمِتْ بی عَدُوّی وَلاتُمَکِّنْهُ مِنْ عُنُقی، مَنْ ذَا الَّذی یَرفَعُنی اِنْ وَضَعْتَنی؟

وَمَنْ ذَا الَّذی یَضَعُنی اِنْ رَفَعْتَنی؟ وَاِنْ اَهْلَکْتَنی فَمَنْ ذَا الَّذی یَعْتَرِضُ لَکَ فی عَبْدِکَ، اَوْیَسْاَلُکَ عَنْ اَمْرِه(۱) فَقَدْ عَلِمْتُ یا اِلهی اَنَّهُ لَیسَ فی حُکْمِکَ ظُلْمٌ، وَلا فینِقْمَتِکَ عَجَلَهٌ (وَ)اِنَّما یَعْجَلُ مَنْ یَخافُ الْفَوْتَ، وَیَحْتاجُ اِلَی الظُّلْمِ الضَّعیفُ، وَقَدْ تَعالَیْتَ یا اِلهی عَنْ ذلِکَ

اِلهی فَلا تَجْعَلْنی لِلْبَلاءِ غَرَضا، وَلالِنِقْمَتِکَ نَصِبا، وَمَهِّلْنی وَنَفِّسْنی وَ اَقِلْنی عَثْرَتی، وَلا تَرُدَّ یَدی فی نَحْری، وَلَاتُتْبِعْنی بِبَلاءٍ عَلی اِثْرِ بَلاءٍ فَقَدْ تَری ضَعْفی، وَتَضَرُّعی اِلَیْکَ، وَوَحْشَتِی مِنَ النّاسِ وَاُنْسی بِکَ

اَعُوذُ بِکَ الْیَوْمَ فَاَعِذْنی، وَاَسْتَجیرُ بِکَ فَاَجِرْنی، وَاَسْتَعینُ بِکَ عَلَی الضَّرّاءِ فَاَعِنّی، وَاَسْتَنْصِرُکَ فَانْصُرْنی، وَاَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ فَاکْفِنی

وَاُؤْمِنُ بِکَ فَامِنّی، وَاَسْتَهْدیکَ فَاهْدِنی، وَاَسْتَرْحِمُکَ فَارْحَمْنی

وَاَسْتَغْفِرُکَ مِمّا تَعْلَمُ فَاغْفِرْلی، وَاَسْتَرْزِقُکَ مِنْ فَضْلِکَ الْواسِعِ

۱- أمرک، خ.

فَارْزُقْنی، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلّا بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

۸۹۹

عند خروج من الکعبه

اَللّه ُاَکْبَرُ، اللّه ُاَکْبَرُ، اللّه ُاَکْبَرُ، اَللّهُمَّ لا تُجْهِدْ بَلاءَنا رَبَّنا، وَلا تُشْمِتْ بِنا اَعْداءَنا، فَاِنَّکَ اَنْتَ الضّارُّ النّافِعُ.

۹۰۰

عند وداع البیت

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَبِیِّکَ وَاَمینِکَ وَحَبیبِکَ وَنَجِیِّکَ(۱) وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، اَللّهُمَّ کَما بَلَّغَ رِسالاتِکَ وَجاهَدَ فی سَبیلِکَ، وَصَدَعَ بِاَمْرِکَ، وَاُوذِیَ فی جَنْبِکَ، وَعَبَدَکَ حَتّی اَتاهُ الْیَقینُ

اَللّهُمْ اقْلِبْنی مُفْلِحا مُنْجِحا مُسْتَجابا لی بِاَفْضَلِ ما یَرْجِعُ بِه اَحَدٌ مِنْ وَفْدِکَ مِنَ الْمَغْفِرَهِ وَالْبَرَکَهِ وَالرَّحْمَهِ وَالرِّضْوانِ وَالْعافِیَهِ

اَللّهُمَّ اِنْ اَمَتَّنی فَاغْفِرْلی، وَاَنْ اَحْیَیْتَنی فَارْزُقْنیهِ مِنْ قابِلٍ

اَللّهُمَّ لاتَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ بَیْتِکَ

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، حَمَلْتَنی عَلی دَوابِّکَ وَسَیَّرْتَنی فی بِلادِکَ حَتّی اَقْدَمْتَنی حَرَمَکَ وَاَمْنَکَ، وَقَدْ کانَ فی حُسْنِ ظَنّی بِکَ اَنْ تَغْفِرَلی ذُنُوبی، فَاِنْ کُنْتَ قَدْ غَفَرْتَ لی ذُنُوبی

۱- نَجیبِکَ، خ.

فَازْدَدْ عَنّی رِضـیً، وَقَرِّبْنی اِلَیْکَ زُلْفی، وَلاتُباعِـدْنی، وَاِنْ کُنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لی فَمِنَ الْانِ فَاغْفِرْلی، قَبْلَ اَنْ تَنأی(۱) عَنْ بَیْتِکَ داری فَهذا اَوانُ انْصِرافی اِنْ کُنْتَ اَذِنْتَ لی غَیْرَ راغِبٍ عَنْکَ وَلا عَنْ بَیْتِکَ وَلامُسْتَبْدِلٍ بِکَ وَلا بِهِ

اَللّهُـمَّ احْفَظْنی مِـنْ بَیْنِ یَـدَیَّ وَمِنْ خَلْفی وَعَنْ یَمینی وَعَنْ شِـمالی حَـتّی تُبَلِّغَنی اَهْلی، فَاِذا بَلَّغْتَنی اَهْلی فَاکْفِنی مَـؤُونَهَ عِبـادِکَ وَعِیالی فَاِنَّکَ وَلِیُّ ذلِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَمِنّی.

۹۰۱

دعاء آخر:عنه علیه السلام قال: فی حدیث فلیکن آخر عهدک بالبیت أن تضع یدک علی الباب و تقول:

اَلْمِسْکینُ عَلی بابِکَ، فَتَصَدَّقْ عَلَیْهِ بِالْجَنَّهِ.

۹۰۲

دعاء آخر:ائِبُونَ تائِبُونَ عابِدُونَ، لِرَبِّنا حامِدُونَ، اِلی رَبِّنا راغِبُونَ اِلَی اللّه ِ راجِعُونَ، اِنْ شاءَاللّه ُ

۹۰۳

للقادم من مکّه

عنه علیه السلام قال: إذا لقیت أخاک و قدم من مکّه فقل:

اَلْحَمْدُللّه ِالَّذی یَسَّرَ سَبیلَکَ، وَهَدی دَلیلَکَ، وَاَقْدَمَکَ بِحالِ عافِیَهٍ

وَقَدْ قَضَی الحجَّ، وَاَعانَ عَلَی السّعَهِ، فَقَبِلَ اللّه ُ مِنْکَ، وَاَخْلَفَ عَلَیْکَ نَفَقَتَکَ، وَجَعَلَها حجّهً مَبْرُورهً، وَلِذُنُوبِکَ طَهُورا.

۹۰۴

دعاء آخر: تَقَبَّلَ اللّه ُ مِنْکَ، وَاَخْلَفَ عَلَیْکَ نَفَقَتَکَ، وَغَفرَ ذَنْبَکَ...(۲)

۱- تَنْانی، خ.

۲- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۲۱ أدعيته عليه السلام عند زياره قبور النبىّ و الأئمّه عليهم السلام

۹۰۵

عند قبر النبىّ صلى الله عليه و آله بعد الإقرار والشهاده

عنه عليه السلام قال: إذا دخلت المدينه فاغتسل قبل أن تدخلها، أو حين تدخلها، ثمّ تأتى قبر النبىّ صلى الله عليه و آله ثمّ تقوم فتسلّم على رسول اللّه صلى الله عليه و آله ثمّ تقوم عند الاُسطوانه المقدّمه من جانب القبر الأيمن عند رأس القبر عند زاويه القبر، وأنت مستقبل القبله ومنكبك الأيسر إلى جانب القبر، ومنكبك الأيمن ممّا يلى المنبر، فإنّه موضع رأس رسول اللّه صلى الله عليه و آله وتقول:

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّكَ رَسُولُ اللّه إلى أن قال فَبَلَغَ اللّه بِكَ اَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمينَ، وَالْحَمْدُ للّه الَّذى اسْتَنْقَذَنا بِكَ مِنَ الشِّرْكِ وَالضَّلالَهِ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِكَ وَصَلَواتِ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَعِبادِكَ الصّالِحينَ وَاَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلينَ، وَاَهْلِ السَّماواتِ وَالْاَرَضينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يا رَبَّ الْعالَمينَ، مِنَ الْاَوَّلينَ وَالْاخِرينَ، عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ وَاَمينِكَ، وَنَجِيِّكَ وَحَبيبِكَ، وَصَفِيِّكَ وَخاصَّتِكَ وَصَفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اَللّهُمَّ وَاَعْطِهِ الدَّرَجَهَ وَالْوَسيلَهَ مِنَ الْجَنَّهِ، وَابْعَثْهُ مَقاما مَحْمُودا يَغْبِطُهُ بِهِ الْاَوَّلُونَ وَ الْاخِرُونَ

اَللّهُمَّ اِنَّكَ قُلْتَ: «وَلَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ جاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللّهَ تَوّابا رَحيما»(۱)

وَاِنّى اَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِرا تائِبا مِنْ ذُنُوبى

۱– النساء: ۶۴.

وَاِنّی اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَالِه

یا مُحَمَّدُ اِنّی اَتَوَجَّهُ بِکَ اِلَی اللّه ِ رَبّی وَرَبِّکَ لِیَغْفِرَ لی ذُنُوبی.

۹۰۶

واضعا یده علی قبر النبی صلی الله علیه و آله

عن محمّدبن مسعودقال: رأیت أباعبداللّه علیه السلام انتهی إلی قبرالنبی صلی الله علیه و آله فوضع یده علیه وقال:

اَسْاَلُ اللّه َالَّذِی اجْتَباکَ وَاخْتارَکَ وَهَداکَ وَهَدی بِکَ اَنْ یُصَلِّیَ عَلَیْکَ

ثمّ قال: «اِنَّ اللّه َوَمَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یا اَیُّهَا الَّذینَ امَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلیماً»(۱)

۹۰۷

عند وداع قبر النبیّ صلی الله علیه و آله

صَلَّی اللّه ُعَلَیْکَ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ، لاجَعَلَهُ اللّه ُاخِرَ تَسْلیمی عَلَیْکَ

۹۰۸

دعاء آخر:اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیارَهِ قَبْرِ نَبِیِّکَ، فَاِنْ تَوَفَّیْتَنی قَبْلَ ذلِکَ، فَاِنّی اَشْهَدُ فی مَماتی عَلی ما شَهِدْتُ عَلَیْهِ فی حَیاتی، اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ.

۹۰۹

بعد زیاره النبیّ صلی الله علیه و آله من بعید

اَللّهُمَّ اجْعَلْ جَوامِعَ صَلَواتِکَ وَنَوامِیَ بَرَکاتِکَ، وَفَواضِلَ خَیْراتِکَ وَشَرائِفَ تَحِیّاتِکَ وَتَسْلیماتِکَ وَکَراماتِکَ وَرَحَماتِکَ، وَصَلَواتِ مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ، وَاَنْبِیائِکَ الْمُرْسَلینَ، وَاَئِمَّتِکَ الْمُنْتَجَبینَ وَعِبادِکَ

۱- الأحزاب: ۵۶.

الصّالِحينَ، وَاَهْلِ السَّماواتِ وَالْاَرَضينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَکَ یا رَبَّ الْعالَمینَ مِنَ الْاَوَّلینَ وَالْاخِرینَ، عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَشاهِدِکَ وَنَبِیِّکَ وَنَذیرِکَ وَاَمینِکَ وَنَجیبِکَ وَنَجِیِّکَ وَحَبیبِکَ وَخَلیلِکَ، وَصَفِیِّکَ وَصِفْوَتِکَ، وَخاصَّتِکَ وَخالِصَتِکَ وَرَحْمَتِکَ، وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، نَبِیِّ الرَّحْمَهِ، وَخازِنِ الْمَغْفِرَهِ، وَقائِدِ الْخَیْرِ وَالْبَرَکَهِ، وَمُنْقِذِ الْعِبادِ مِنَ الْهَلَکَهِ بِاِذْنِکَ، وَداعِیهِمْ اِلی دینِکَ الْقَیِّمِ بِاَمْرِکَ

اَوَّلِ النَّبِیّینَ میثاقا وَآخِرِهِمْ مَبْعَثا، الَّذی غَمَسْتَهُ فی بَحْرِ الْفَضیلَهِ لِلْمَنْزِلَهِ الْجَلیلَهِ، وَالدَّرَجَهِ الرَّفیعَهِ، وَالْمَرْتَبَهِ الْخَطیرَهِ

وَاَوْدَعْتَهُ الْاَصْلابَ الطّاهِرَهَ، وَنَقَلْتَهُ مِنْها اِلَی الْاَرْحامِ الْمُطَهَّرَهِ، لُطْفا مِنْکَ لَهُ وَتَحَنُّنا مِنْکَ عَلَیْهِ، اِذْ وَکَلْتَ لِصَوْنِه وَحَراسَتِه وَحِفْظِه وَحِیاطَتِه مِنْ قُدْرَتِکَ عَیْنا عاصِمَهً حَجَبْتَ بِها عَنْهُ مَدانِسَ الْعَهْرِ وَمَعائِبَ السِّفاحِ، حَتّی رَفَعْتَ بِه نَواظِرَ الْعِبادِ

وَاَحْیَیْتَ بِه مَیْتَ الْبِلادِ، بِاَنْ کَشَفْتَ عَنْ نُورِ وِلادَتِه ظُلَمَ الْاَسْتارِ، وَاَلْبَسْتَ حَرَمَکَ فیهِ حُلَلَ الْاَنْوارِ

اَللّهُمَّ فَکَما خَصَصْتَهُ بِشَرَفِ هذِهِ الْمَرْتَبَهِ الْکَریمَهِ وَذُخْرِ هذِهِ الْمَنْقَبَهِ الْعَظیمَهِ، صَلِّ عَلَیْهِ کَما وَفی بِعَهْدِکَ، وَبَلَّغَ رِسالاتِکَ، وَقاتَلَ اَهْلَ الْجُحُودِ عَلی تَوْحیدِکَ، وَقَطَعَ رَحِمَ الْکُفْرِ فی اِعْزازِ دینِکَ، وَلَبِسَ ثَوْبَ الْبَلْوی فی مُجاهَدَهِ اَعْدائِکَ، وَاَوْجَبْ لَهُ بِکُلِّ اَذیً مَسَّهُ اَوْ کَیْدٍ اَحَسَّ بِه، مِنَ الْفَتْنَهِ الَّتی حاوَلَتْ قَتْلَهُ، فَضیلَهً تَفُوقُ الْفَضائِلَ،

وَيَمْلِکُ الْجَزيلَ بِها مِنْ نَوالِکَ، فَلَقَدْ اَسَرَّ الْحَسْرَهَ، وَاَخْفَى الزَّفْرَهَ، وَتَجَرَّعَ الغُصَّهَ، وَلَمْ يَتَخَطَّ ما مَثَّلَ لَهُ وَحْيُکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى اَهْلِ بَيْتِه، صَلاهً تَرْضاها لَهُمْ، وَبَلِّغْهُمْ مِنّا تَحِيَّهً کَثيرَهً وَسَلاما، واتِنا مِنْ لَدُنْکَ فى مُوالاتِهِمْ فَضْلاً وَاِحْسانا وَرَحْمَهً وَغُفْرانا، اِنَّکَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظيمِ.

۹۱۰

عند قبور الأئمه عليهم السلام بالبقيع

يا مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَسْهُو، وَدائِمٌ لا يَلْهُو، وَمُحيطٌ بِکُلِّ شَىْءٍ، لَکَ الْمَنُّ بِما وَفَّقْتَنى، وَعَرَّفْتَنى اَئِمَّتى، وَبِما اَقَمْتَنى عَلَيْهِ اِذْ صَدَّ عَنْهُ عِبادُکَ، وَجَهِلُوا مَعْرِفَتَهُ، وَاسْتَخَفُّوا بِحَقِّه، وَمالُوا اِلى سِواهُ

فَکانَتِ الْمِنَّهُ مِنْکَ عَلَىَّ مَعَ اَقْوامٍ خَصَصْتَهُمْ بِما خَصَصْتَنى بِه

فَلَکَ الْحَمْدُ اِذْ کُنْتُ عِنْدَکَ فى مَقامى هذا مَذْکُوراً مَکْتُوباً، فَلا تَحْرِمْنى ما رَجَوْتُ، وَلا تُخَيِّبْنى فيما دَعَوْتُ فى مَقامى هذا، بِحُرْمَهِ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرينَ. وادع لنفسک بما أحببت.(۱)

۹۱۱

فى مسجد الأحزاب

يا صَريخَ الْمَکْرُوبينَ، وَيا مُجيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّينَ، ويا غِياثَ الْمَلْهُوفينَ(۲)اِکْشِفْ هَمّى وَکَرْبى وَغَمّى فَقَدْتَرى حالى وَحالَ اَصْحابى

۱- فى الکافى: وَيا مُغيثَ الْمَهْمُومينَ.

۹۱۲

فی مسجد الفتح(۱)

یا صَرِیخَ الْمَکْرُوبینَ، وَیا مُجیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّینَ، اِکْشِفْ عَنّی غَمّی وَکَرْبی وَهَمّی، کَما کَشَفْتَ عَنْ نَبِیِّکَ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِهِ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَکَربَهُ، وَکَفَیْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّه فی هذَا الْمَکانِ.

۲۲ أدعیته علیه السلام عند زیاره قبر أمیرالمؤمنین علیه السلام

۹۱۳

عند العزم لزیاره أمیر المؤمنین علیه السلام بَعْدَ الْغُسل

اَللّهُمَّ اجْعَلْ سَعْیی مَشْکُوراً، وَذَنْبی مَغْفُوراً، وَعَمَلی مَقْبُولاً وَاغْسِلْنی مِنَ الْخَطایا وَالذُّنُوبِ، وَطَهِّرْ قَلْبی مِنْ کُلِّ افَهٍ، وَزَکِّ عَمَلی وَتَقَبَّلْ سَعْیی، وَاجْعَلْ ما عِنْدَکَ خَیْراً لی، اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ التَّوّابینَ وَاجْعَلْنی مِنَ الْمُتَطَهِّرینَ، وَالْحَمْدُ للّه رَبِّ الْعالَمینَ.

۹۱۴

عند الخروج من المنزل بعد الغسل لزیاره أمیر المؤمنین علیه السلام

اَللّهُمَّ اِنّی خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلی اَبْغی فَضْلَکَ، وَاَزُورُ وَصِیَّ نَبِیِّکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِما، اَللّهُمَّ فَیَسِّرْ ذلِکَ لی، وَسَبِّبِ الْمَزارَ لَهُ، وَاخْلُفْنی فی عاقِبَتی وَحُزانَتی بَاَحْسَنِ الْخِلافَهِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

۱- مسجد علی قطعه من جبل سلع من جهه الغرب، وغربیه وادی بطحان إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله دعا فیه یوم الأحزاب

۹۱۵

واقفاً عند الخندق

اَللّهُ اَكْبَرُ، اَللّهُ اَكْبَرُ اَهْلَ الْكِبْرِياءِ وَالْمَجْدِ وَالْعَظَمَهِ، اَللّهُ اَكْبَرُ اَهْلَ التَّكبيرِ وَالتَّقْديسِ وَالتَّسْبيحِ وَالْآلاءِ، اَللّهُ اَكْبَرُ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ اَللّهُ اَكْبَرُ عِمادى وَعَلَيْهِ اَتَوَكَّلُ، اَللّهُ اَكْبَرُ رَجائى وَاِلَيْهِ اُنيبُ

اَللّهُمَّ اَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتى، وَالْقادِرُ عَلى طَلِبَتى، تَعْلَمُ حاجَتى وَما تَضْمُرُهُ هَواجِسُ الصُّدُورِ وَخَواطِرُ النُّفُوسِ، فَاَسْاَلُكَ بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى الَّذى قَطَعْتَ بِهِ حُجَجَ الْمُحْتَجّينَ وَعُذْرَ الْمُعْتَذِرينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَهً لِلْعالَمينَ: اَنْ لاتَحْرِمَنى زِيارَهَ وَلِيِّكَ وَاَخى نَبِيِّكَ اَميرِالْمُؤْمِنينَ، وَقَصْدَهُ، وَتَجْعَلَنى مِنْ وَفْدِهِ الصّالِحينَ، وَشيعَتِهِ الْمُتَّقينَ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، فإذا تراءت لک القبّه الشريفه فقل:

اَلْحَمْدُلِلّهِ عَلى مَا اخْتَصَّنى بِهِ مِنْ طيبِ الْمَوْلِدِ، وَاسْتَخْلَصَنى اِكْراماً بِهِ مِنْ مُوالاهِ الْاَبْرارِ السَّفَرَهِ الْاَطْهارِ وَالْخِيَرَهِ الْاَعْلامِ

اَللّهُمَّ فَتَقَبَّلْ سَعْيى اِلَيْكَ، وَتَضَرُّعى بَيْنَ يَدَيْكَ، وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى لا تَخْفى عَلَيْكَ، اِنَّكَ اَنْتَ اللّهُ الْمَلِكُ الْغَفّارُ.

۹۱۶

عند موضع رأس الحسين عليه السلام بعد صلاه ركعتين

اَللّهُمَّ اِنَّكَ تَرى مَكانى، وَتَسْمَعُ كَلامى، وَلا يَخْفى عَلَيْكَ شَىْءٌ مِنْ اَمْرى، وَكَيْفَ يَخْفى عَلَيْكَ ما اَنْتَ مُكَوِّنُهُ وَبارِئُهُ، وَقَدْ جِئْتُكَ

مُسْتَشْفِعاً بِنَبِيِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ، وَمُتَوَسِّلًا بِوَصِیِّ رَسُولِکَ، فَاَسْاَلُکَ بِهِما ثَباتَ الْقَدَمِ وَالْهُدی وَالْمَغْفِرَهَ فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ.

۹۱۷

عند باب الحرم

اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُکَ فَارِدْنی، وَاَقْبَلْتُ بِوَجْهی اِلَیْکَ فَلا تُعْرِضْ بِوَجْهِکَ عَنّی، وَاِنّی قَصَدْتُ اِلَیْکَ فَتَقَبَّلْ مِنّی، وَاِنْ کُنْتَ ماقِتاً فَارْضَ عَنّی، وَاِنْ کُنْتَ ساخِطاً عَلَیَّ فَاعْفُ عَنّی، وَارْحَمْ مَسیری اِلَیْکَ بِرَحْمَتِکَ، اَبْتَغی بِذلِکَ رِضاکَ، فَلا تَقْطَعْ رَجائی، وَلا تُخَیِّبْنی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْکَ السَّلامُ، وَاِلَیْکَ یَعُودُ السَّلامُ، وَاَنْتَ مَعْدِنُ السَّلامُ، حَیِّنا رَبَّنا مِنْکَ بِالسَّلامُ، وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَداً، وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذی خَلَقَ کُلَّ شَیْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدیراً.

إلی أن قال بعد التسلیم علیه وعلی الملائکه :

۹۱۸

عند دخول الحرم

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی اَکْرَمَنی بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَهِ رَسُولِهِ صلی الله علیه و آله وَمَنْ فَرَضَ طاعَتَهُ، رَحْمَهً مِنْهُ وَتَطَوُّلاً مِنْهُ عَلَیَّ بِذلِکَ

الْحَمْدُ للّه ِ الَّذی سَیَّرَنی فی بِلادِهِ، وَحَمَلَنی عَلی دَوابِّهِ، وَطَوی لِیَ الْبَعیدَ، وَدَفَعَ عَنّی الْمَکارِهَ، حَتّی اَدْخَلَنی حَرَمَ وَلِیِّ اللّه ِ وَاَرانیهِ فی عافِیَهٍ، الْحَمْدُللّه ِ الَّذی هَدانا لِهذا وَما کُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّه ُ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ

وَرَسُولُهُ، جاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِه، وَاَشْهَدُ اَنَّ عَلِيّاً عَبْدُ اللّه ِ وَاَخُو رَسُولِه

اَللّهُمَّ عَبْدُکَ وَزائِرُکَ مُتَقَرِّبٌ اِلَیْکَ بِزِیارَهِ اَخی رَسُولِکَ، وَعَلی کُلِّ مَزُورٍ حَقٌّ عَلی مَنْ اَتاهُ وَزارَهُ، وَاَنْتَ اَکْرَمُ مَزُورٍ وَخَیْرُ مَأْتِیٍّ

فَاَسْاَلُکَ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ، یا واحِدُ یا اَحَدُ، یا فَرْدُ یا صَمَدُ یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً اَحَدٌ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَکَ اِیّایَ مِنْ زِیارَتی فی مَوْقِفی هذا فَکاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ یُسارِعُ فِی الْخَیْراتِ رَغَباً وَرَهَباً وَاجْعَلْنی مِنَ الْخاشِعینَ

اَللّهُمَّ اِنَّکَ بَشَّرْتَنی عَلی لِسانِ نَبِیِّکَ فَقُلْتَ: «وَبَشِّرِ الَّذینَ امَنُوا اَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عَنْدَ رَبِّهِمْ»(۱) اَللّهُمَّ فَاِنّی بِکَ مُؤْمِنٌ وَبِجَمیعِ ایاتِکَ مُوقِنٌ، فَلا تُوقِفْنی بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفاً تَفْضَحُنی عَلی رُؤُوسِ الْخَلائِقِ، بَلْ اَوْقِفْنی مَعَهُمْ، وَتَوَفَّنی عَلی تَصْدیقی، فَاِنَّهُمْ عَبیدُکَ خَصَصْتَهُمْ بِکَرامَتِکَ، وَاَمَرْتَنی بِاتِّباعِهِمْ.

۹۱۹

عند دنوّه من القبر بعد السلام علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه الْمَظْلُومینَ اَفْضَلَ وَاَکْمَلَ وَاَرْفَعَ وَاَشْرَفَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ وَاَصْفِیائِکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی اَمیرِ الْمُؤْمنینِ عَبْدِکَ وَخَیْرِ خَلْقِکَ بَعْدَ نَبِیِّکَ

۱- یونس: ۲.

(وَاَخی رَسُولِکَ وَوَصِیِّ حَبیبِکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ مِنْ خَلْقِکَ)(۱) وَالدَّلیلِ عَلی مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِکَ، وَدَیّانِ الدِّینِ بِعَدْلِکَ، وَفَصْلِ قَضائِکَ بَیْنَ خَلْقِکَ وَالسَّلامُ عَلَیْهِ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ، الْقَوّامینَ بِاَمْرِکَ مِنْ بَعْدِه وَالْمُطَهَّرِینَ الَّذینَ ارْتَضَیْتَهُمْ اَنْصاراً لِدینِکَ (وَحَفَظَهً لِسِرِّکَ وَشُهَداءَ عَلی خَلْقِکَ) وَاَعْلاماً لِعِبادِکَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ.

ثمّ قل: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی اَمیرِ الْمُؤْمِنینِ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ اَخی نَبِیِّکَ وَوَلِیِّه وَناصِرِه وَوَصِیِّه وَوَزیرِه، وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِه، وَمَوْضِعِ سِرِّه وَبابِ حِکْمَتِه، وَالنّاطِقِ بِحُجَّتِه، وَالدّاعی اِلی شَریعَتِه، وَخَلیفَتِه فی اُمَّتِه، وَمُفَرِّجِ الْکَرْبِ عَنْ وَجْهِه، قاصِمِ الْکَفَرَه، وَمُرْغِمِ الْفَجَرَه، الَّذی جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِیِّکَ بِمَنْزِلَهِ هارُونَ مِنْ مُوسی، اللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ الْعَداوَهَ مِنَ الْأَوَّلینَ وَالْآخِرینَ، وَصَلِّ عَلَیْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَوْصِیاءِ اَنْبِیائِکَ یا رَبَّ الْعالَمینَ.

ثمّ تشرع فی الزیاره، وفی آخرها تقول:

اَللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ اَنْبِیائِکَ، وَاَوْصِیاءِ اَنْبِیائِکَ بِجَمیعِ لَعَناتِکَ، وَاَصْلِهِمْ حَرَّ نارِکَ، اَللّهُمَّ الْعَنِ الْجَوابیتَ وَالطَّواغیتَ، وَکُلَّ نِدٍّ یُدْعی مِنْ دُونِ اللّهِ وَکَلِّ مُلْحِدٍ مُفْتَرٍ، اَللّهُمَّ الْعَنْهُمْ وَاَشْیاعَهُمْ وَاَتْباعَهُمْ وَاَوْلِیاءَهُمْ

۱- بدل مابین القوسین فیالمزار: وَوَصیّ رَسُولِکَ الَّذیانْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِکَ وَجَعَلْتَهُ هادِیاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ.

وَاَعْوانَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ لَعْناً كَثيراً، اَللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ اَميرِ الْمُؤْمِنينْ

اَللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ الْحَسَنِ وَالْحَسَيْنِ اَللّهُمَّ عَذِّبْهُمْ عَذاباً لا تُعَذِّبُهُ اَحداً مِنَ الْعالَمينَ، وَضاعِفْ عَلَيْهِمْ عَذابَكَ بِما شاقُّوا وُلاهَ اَمْرِكَ، وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً لَمْ تُحِلَّهُ بَاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ

اَللّهُمَّ اَدْخِلْ عَليقَتَلِهِ رَسُولِكَ وَاَوْلادِ رَسُولِكَ، وَعَلى قَتَلِهِ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَقَتَلِهِ اَنْصارِهِ وَقَتَلِهالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَاَنْصارِهُما وَمَنْ نَصَبَ لالِ مُحَمَّدٍ وَشيعَتِهِمْ حَرْباً مِنَ النّاسِ اَجْمَعينَ، عَذاباً مُضاعَفاً فى اَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحيمِ لا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذابِها، وَهُمْ فيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ ناكِسُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ، قَدْ عايَنُوا النَّدامَهَ وَالْخِزْىَ الطَّويلَ، بِقَتْلِهِمْ عِتْرَهَ اَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَاَتْباعِهِمْ مِنْ عِبادِكَ الصّالِحينَ

اَللّهُمَّ الْعَنْهُمْ فى مُسْتَسِرِّ السِّرِّ وَظاهِرِ الْعَلانِيَهِ فى سَمائِكَ وَاَرْضِكَ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لى لِسانَ صِدْقٍ فياَوْلِيائِكَ وَحَبِّبْ اِلَىَّ مَشاهِدَهُمْ حَتّى تُلْحِقَنى بِهِمْ، وَتَجْعَلَنى لَهُمْ تَبَعاً فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ يااَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

ثمّ انكبّ على القبر الشريف و أنت تقول:

۹۲۰

منكبّاً على قبر الشريف

يا سَيِّدى تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلِزُومى لِقَبْرِ اَخى رَسُولِكَ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَيْهِ عائِذاً، لِتُجيرَنى مِنْ نِقْمَتِكَ وَسَخَطِكَ وَمِنْ زَلازِلَ يَوْمٍ تَكْثُرُ فيهِ الْعَثَراتُ، يَوْمَ تُقَلَّبُ فيهِ الْقُلُوبُ وَالاَْبْصارُ، يَوْمَ تَبْيَضُّ فيهِ وُجُوهٌ

وَتَسْوَدُّ فيهِ وُجُوهٌ، يَوْمَ الاْزِفَهِ اِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَناجِرِ كاظِمينَ، يَوْمَ الْحَسْرَهِ وَالنَّدامَهِ! يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ اَخيهِ وَاُمِّه وَابيهِ، يَوْمَ مِقْدارُهُ خَمْسُونَ اَلْفَ سَنَهٍ، يَوْمَ يَشيبُ فيهِ الْوَليدُ، وَتَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَهٍ عَمّا اَرْضَعَتْ، يَوْمَ تَشْخَصُ فيهِ الاَبْصارُ، وَتُشْغَلُ كُلُّ نَفْسٍ بِما قَدَّمَتْ وَتُجادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَنْ نَفْسِها، وَيَطْلُبُ كُلُّ ذى جُرْمٍ الْخَلاصَ.

ثمّ ارفع رأسک وقل: اَللّهُمَّ اِنْ تَرْحَمْنِى الْيَوْمَ، وَفى يَوْمِ مِقْدارُهُ خَمْسُونَ اَلْفَ سَنَهٍ فَلا خَوْفَ وَلا حُزْنَ، وَاِنْ تُعاقِبْ فَمَوْلًى لَهُ الْقُدْرَهُ عَلى عَبْدِه وَجَزاهُ بِسُوءِ فِعْلِه، اِنْ لَمْ اَرْحَمْ نَفْسى فَكُنْ اَنْتَ رَحيمَها اَلْحُجَجُ كُلُّها لَکَ، وَلا حُجَّهَ لى وَلا عُذْرَ، ها اَنَا ذا عَبْدُکَ الْمُقِرُّ بِذَنْبى

فَيا خَيْرَ مَنْ رَجَوْتُ عِنْدَهُ الْمَغْفِرَهَ بِالْاِقْرارِ وَالْاِعْتِرافِ، هذِه نَفْسى بِما جَنَتْ مُعْتَرِفَهٌ، وَبِذَنْبى مُقِرَّهٌ، وَبُظُلْمِ نَفْسى مُعْتَرِفَهٌ، وَذُنُوبى اَكْثَرُ مِمّا اُحْصيها، وَاِنَّما يَخْضَعُ الْعَبْدُ الْعاصى لِسَيِّدِه، وَيَخْشَعُ لِمَوْلاهُ بِالذُّلِّ، فَيا مَنْ اُقِرُّ لَهُ بِالذُّنُوبِ، ما اَنْتَ صانِعٌ بِمُقِرٍّ لَکَ بِذَنْبِه، مُتَقَرِّبٍ اِلَيْکَ بِرَسُولِکَ وَعِتْرَهِ نَبِيِّکَ، لائِذٍ بِقَبْرِ اَخى رَسُولِکَ صَلَواتُ اللّه عَلَيْهِما؟ يا مَنْ يَمْلِکُ حَوائِجَ السّائِلينَ، وَيَعْرِفُ ضَميرَ الصّامِتينَ، كَما وَفَّقْتَنى لِزِيارَتى وَوِفادَتى وَمَسْاَلَتى، وَرَحِمْتَنى بِذلِکَ، فَاَعْطِنى مُناىَ فى اخِرَتى وَدُنْياىَ، وَوَفِّقْنى لِكُلِّ مَقامٍ مُحْمُودٍ تُحِبُّ اَنْ تُدْعى فيهِ بِاَسْمائِکَ وَتُسْاَلُ فيهِ مِنْ عَطائِکَ

اَللّهُمَّ اِنّى لُذْتُ بِقَبْرِ اَخى رَسُولِکَ ابْتِغاءَ مَرْضاتِکَ، فَانْظُرِ الْيَوْمَ اِلى

تَقَلُّبی فی هـذَا الْقَـبْرِ، وَبِـه فُكَّنی مِنَ النّـارِ، وَلاـ تَحْجُبْ عَنْـكَ صَـوْتی وَلاـ تَقْلِبْنی بِغَیْرِ قَضـاءَ حَـوائِجی، وَارْحَمْ تَضَـرُّعی وَتَمَلُّقی وَعَبْرَتی وَاقْلِبْنِی الْیَوْمَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً، وَاَعْطِنی اَفْضَلَ ما اَعْطَیْتَ مَنْ زارَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِک.

۹۲۱

جالسا عند رأسه الشریف

اَللّهُمَّ لاـ تُخَیِّبْ تَوَجُّهی اِلَیْـک بِرَسُولِـکَ وَالِ رَسُولِـک، وَاسْـتَنْقِذْنا بِحُبِّهِمْ، یـا مَنْ لاـ یَخیبُ سـائِلُهُ، اَللّهُمَّ اِنَّکَ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِزِیارَهِ مَوْلایَ وَوِلایَتِه وَمَعْرِفَتِه فَاجْعَلْنی مِمَّنْ یَنْصُرُهُ وَیَنْتَصِرُ بِه، وَمُنَّ عَلَیَّ بِنَصْری لِدینِکَ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، اَللّهُمَّ تَوَفَّنی عَلی دینِه

اَللّهُمَّ اَوْجِبْ لی مِنَ الرَّحْمَهِ وَالرِّضْـوانِ وَالْمَغْفِرَهِ وَالرِّزْقِ الْواسِعِ الْحَلالِـ مـا اَنْتَ اَهْلَهُ، اَللّهُمَّ افْعَـلْ بی مـا اَنْتَ اَهْلُهُ، اَللّهُمَّ اِنّی اَحْیا عَلی ما حَیّا عَلَیْهِ مَوْلایَ عَلِیُّ بْنُ اَبی طالِبِ علیه السلام وَاَمُوتُ عَلی ماماتَ عَلَیْهِ اَللّهُمَّ اخْتِمْ لی بِالسَّعادَهِ وَالْمَغْفِرَهِ وَالْخَیْرِ.

۹۲۲

بعد صلاه الزیاره

ثمّ تصلّی ما بدا لک، وتدعو، وتقول:

اَللّهُمَّ لابُدَّ مِنْ اَمْرِکَ، وَلابُدَّ مِنْ قَدَرِکَ، وَلابُدَّ مِنْ قَضائِکَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ، اَللّهُمَّ فَما قَضَیْتَ عَلَیْنا مِنْ قَضاءٍ وَقَدَّرْتَ عَلَیْنا مِنْ قَدَرٍ فَاَعْطِنا مَعَهُ صَبْراً یَقْهَرُهُ وَیَدْمَغُهُ، وَاجْعَلْهُ لَنا صاعِداً فی

رِضْوانِکَ یُنْمی فی حَسَناتِنا وَتَفْضیلِنا وَسُؤْدَدِنا وَشَرَفِنا وَمَجْدِنا وَنَعْمائِنا وَکَرامَتِنا فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، وَلا تَنْقُصْ مِنْ حَسَناتِنا

اللّهُمَّ وَما اَعْطَیْتَنا مِنْ عَطاءٍ اَوْ فَضَّلْتَنا بِه مِنْ فَضیلَهٍ اَوْ اَکْرَمْتَنا بِه مِنْ کَرامَهٍ فَاَعْطِنا مَعَهُ شُکْراً یَقْهَرُهُ وَیَدْمَغُهُ، وَاجْعَلْهُ لَنا صاعِداً فی رِضْوانِکَ وَفی حَسَناتِنا وَسُؤْدَدِنا وَشَرَفِنا وَنَعْمائِکَ وَکَرامَتِکَ فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَه، وَلا تَجْعَلْهُ لَنا اَشَراً وَلا بَطَراً وَلا فِتْنَهً وَلا مَقْتاً وَلا عَذاباً وَلا خِزْیاً فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ

اَللّهُمَّ اِنّا نَعُوذُ بِکَ مِنْ عَثْرَهِ اللِّسانِ، وَسُوءِ الْمَقامِ، وَخِفَّهِ الْمیزانِ

اَللّهُمَّ لَقِّنا حَسَناتِنا فِی الْمَماتِ، وَلا تُرِنا اَعْمالَنا عَلَیْنا حَسَراتٍ وَلا تُخْزِنا عِنْدَ قَضائِکَ، وَلا تَفْضَحْنا بِسَیِّئاتِنا یَوْمَ نَلْقاکَ، وَاجْعَلْ قُلُوبَنا تَذْکُرُکَ وَلا تَنْساکَ، وَتَخْشاکَ کَاَنَّها تَراکَ حَتّی تَلْقاکَ، وَبَدِّلْ سَیِّئاتِنا حَسَناتٍ، وَاجْعَلْ حَسَناتِنا دَرَجاتٍ، وَاجْعَلْ دَرَجاتِنا غُرُفاتٍ، وَاجْعَلْ غُرُفاتِنا عالِیاتٍ

اَللّهُمَّ اَوْسِعْ لِفَقیرِنا مِنْ سَعَهِ ما قَضَیْتَ عَلی نَفْسِکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَمُنَّ عَلَیْنا بِالْهُدی ما اَبْقَیْتَنا، وَالْکَرامَهِ اِذا تَوَفَّیْتَنا وَالْحِفْظِ فیما بَقِیَ مِنْ عُمْرِنا، وَالْبَرَکَهِ فیما رَزَقْتَنا، وَالْعَوْنِ عَلی ما حَمَّلْتَنا، وَالثَّباتِ عَلی ما طَوَّقْتَنا، وَلا تُؤاخِذْنا بِظُلْمِنا، وَلا تُعاقِبْنا(۱) بِجَهْلِنا، وَلا تَسْتَدْرِجْنا بِخَطیئَتِنا، وَاجْعَلْ اَحْسَنَ ما نَقُولُ

۱- وَلاتُقایِسْنا، (المزار).

ثابِتاً فی قُلُوبِنا، وَاجْعَلْنا عُظَماءَ عِنْدَکَ، اَذِلَّهً، فی اَنْفُسِنا، وَانْفَعْنا بِما عَلَّمْتَنا وَزِدْنا عِلْماً نافِعاً

اَعُوذُ بِکَ مِنْ قَلْبٍ لا یَخْشَعُ، وَمِنْ عَیْنٍ لا تَدْمَعُ، وَصَلاهٍ لا تُقْبَلُ وَ اَجِرْنا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ یا وَلِیَّ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ.

ثمّ صلّ ستّ رکعات: رکعتان منها لزیاره أمیرالمؤمنین علیه السلام تقرأ فی الرکعه الاُولی فاتحه الکتاب وسوره الرّحمن، وفی الثانیه الحمد وسوره یس، وتشهّد، وسلّم، وسبّح تسبیح الزهراء علیهاالسلام ، واستغفر اللّه عزّ وجلّ وادعُ لنفسک، ثّم قل:

اَللّهُمَّ اِنّی صَلَّیْتُ هاتَیْنِ الرَّکْعَتَیْنِ هَدِیَّهً مِنّی اِلی سَیِّدی وَمَوْلایَ وَلِیِّکَ وَاَخی رَسُولِکَ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ وَسَیِّدِ الْوَصِیّینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِ وَعَلی الِهِ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْها مِنّی وَاجْزِنی عَلی ذلِکَ جَزاءَ الْمُحْسِنینَ، اَللّهُمَّ لَکَ صَلَّیْتُ، وَلَکَ رَکَعْتُ، وَلَکَ سَجَدْتُ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، لِاَنَّهُ لا تَکُونَ الصَّلاهُ وَالرُّکُوعُ وَالسُّجُودُ اِلاّ لَکَ لِاَنَّکَ اَنْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنّی زِیارَتی، وَاَعْطِنی سُؤْلی بِمُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ.

وتهدی الأربع رکعات الاُخر إلی آدم ونوح، ثمّ تسجد سجده الشکر وقل فیهما:

اَللّهُمَّ اِلَیْکَ تَوجَّهْتُ، وَبِکَ اعْتَصَمْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ

اَللّهُمَّ اَنْتَ ثِقَتی وَرَجائی فَاکْفِنی ما اَهَمَّنی وَما لا یُهِمُّنی وَما اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنّی، عَزَّ جارُکَ وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ. ثمّ ضع خدّک الأیمن علی الأرض وقل:

ارْحَمْ ذُلّی بَیْنَ یَدَیْک، وَتَضَرُّعی اِلَیْکَ وَوَحْشَتی مِنَ النّاسِ، وَاُنْسی بِکَ یا کَریمُ یا کَریمُ یا کَریمُ. ثمّ ضع خدّک الأیسر علی الأرض وقل:

لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ رَبّی حَقّاً حَقّاً سَجَدْتُ لَکَ یا رَبِّ تَعَبُّداً وَرِقّاً

اَللّهُمَّ اِنَّ عَمَلی ضَعیفٌ فَضاعِفْهُ لی یا کَریمُ یا کَریمُ یا کَریمُ

ثمّ عُد إلی السجود وقل شکراً مائه مرّه واجتهد فی الدعاء

۹۲۳

فی الوداع بعد زیاره أمیر المؤمنین علیه السلام

یا جَدّاهُ یا سَیِّداهُ یا طاهِراهُ، لا جَعَلَهُ اللّه ُاخِرَ الْعَهْدِ مِنْکَ، وَرَزَقَنِی الْعَوْدَ اِلَیْکَ، وَالْمَقامَ فی حَرَمِکَ، وَالْکَوْنَ مَعَکَ وَمَعَ الْأَبْرارِ مِنْ وُلْدِکَ صَلَّی اللّه ُعَلَیْکَ وَعَلَی الْمَلائِکَهِ الْمُحْدِقینَ بِکَ.

۹۲۴

فی مسجد الکوفه بعد الصلاه والسلام

عنه علیه السلام : إذا دخلت المسجد من الباب الثانی عن میمنه المسجد، فعدّ خمسه أساطین إثنتان منها فی الظلال، و ثلاث منها فی صحن الحائط، فصلّ هناک، فعند الثالثه مصلّی إبراهیم وهی الخامسه من المسجد رکعتین، و قل:

اَلسَّلامُ عَلی اَبینا ادَمَ وَاُمِّنا حَوّاءَ، إلی أن قال : اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاکْتُبْنی عِنْدَکَ مِنَ الْمَقْبُولینَ، وَاجْعَلْنی مِنَ الْفائِزینَ الْمُطْمَئِنّینَ الَّذینَ لا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَلا هُمْ یَحْزَنُونَ.

۹۲۵

بعد الصلاه فی بیت الطشت

تصلّی فی بیت الطشت المتّصل بدکّه القضاء رکعتین، فإذا أسلمت قلت:

اَللّهُمَّ اِنّی ذَخَرْتُ تَوْحیدی اِیّاکَ، وَمَعْرِفَتی بِکَ، وَاِخلاصی لَکَ وَاِقْراری بِرُبُوبِیَّتِکَ، وَذَخَرْتُ وِلایَهَ مَنْ اَنْعَمْتَ عَلَیَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ مِنْ بَرِیَّتِکَ: مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِه صَلَّی اللّه عَلَیْهِمْ، لِیَوْمِ فَزَعی اِلَیْکَ عاجِلاً وَاجِلاً، وَقَدْ فَزِعْتُ اِلَیْکَ وَاِلَیْهِمْ یا مَوْلایَ فی هذَا الْیَوْمِ، وَفی مَوْقِفی هذا، وَسَاَلْتُکَ مازَکی مِنْ نِعْمَتِکَ، وَاِزاحَهَ ما اَخْشاهُ مِنْ نِقْمَتِکَ، وَالْبَرَکَهَ فیما رَزَقْتَنیهِ، وَتَحْصینَ صَدْری مِنْ کُلِّ هَمٍّ وَجائِحَهٍ وَمَعْصِیَهٍ فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

۹۲۶

دعاء آخر: عنه علیه السلام أنّه قال لبعض أصحابه: یا فلان أما تغدو فی الحاجه؟ أما تمرّ فی المسجد الأعظم عند کم فی الکوفه؟ قال: بلی، قال: فصلّ فیه أربع رکعات، وقل:

اِلهی اِنْ کُنْتُ قَدْ عَصَیْتُکَ فَاِنّی قَدْ اَطَعْتُکَ فی اَحَبِّ الْاَشْیاءِ اِلَیْکَ لَمْ اَتَّخِذْ لَکَ وَلَدا، وَلَمْ اَدْعُ لَکَ شَریکا، وَقَدْ عَصَیْتُکَ فی اَشْیاءٍ کَثیرَهٍ عَلی غَیروَجْهِ الْمُکابَرَهِ لَکَ، وَلاَ الْاِسْتِکْبارِ عَنْ عِبادَتِکَ، وَلاَ الْجُحُودِ لِرُبُوبِیَّتِکَ، وَلاَ الْخُرُوجِ عَنْ الْعُبُودِیَّهِ لَکَ، وَلکِنِ اتَّبَعْتُ هَوایَ وَاَزَلَّنِی الشَّیْطانُ بَعْدَ الْحُجَّهِ وَالْبَیانِ، فَاِنْ تُعَذِّبْنی فَبِذُنُوبی غَیْرُ ظالِمٍ اَ نْتَ لی، وَاِنْ تَعْفُ عَنّی وَتَرْحَمْنی فَبِجُودِکَ وَکَرَمِکَ یا کَریمُ. وتقول أیضا:

غَدَوْتُ بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّتِه، غَدَوْتُ بِغَیْرِ حَوْلٍ مِنّی وَلا قُوَّهٍ، وَلکِنْ بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّتِه، یا رَبِّ اَسْاَلُکَ بَرَکَهَ هذَ الْبَیْتِ وَبَرَکَهَ اَهْلِه. وَاَسْاَلُکَ اَنْ تَرْزُقَنی رِزْقا حَلالاً طَیِّبا، تَسُوقُهُ اِلَیَّ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ وَاَ نَا خافِضٌ فی عافِیَتِکَ.

۹۲۷

فی مسجد السهله

عن بشّار قال: دخلت علی الصادق علیه السـلام ثمّ ذکر له علیه السـلام أنّه رأی فی الطریق رجلًایضرب رأس مرأه و یسوقها إلی الحبس، وهی تنادی بأعلی صوتها: المستغاث باللّه ورسوله، ولا یغیثها أحد إلی أن قال علیه السـلام : یا بشّار، قم بنا إلی مسـجد السـهله فنـدعو اللّه ونسأله خلاص هذه المرأه، ثمّ قال: فصـرنا إلی مسـجد السـهله وصـلّی کلّ واحد منّا رکعتین، ثمّ رفع الصادق علیه السلام یده إلی السماء و قال:

اَ نْتَ اللّه ُلااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ مُبْدِئُ الْخَلْقِ وَمُعیـدُهُمْ، وَاَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ خالِقُ الْخَلْقِ وَرازِقُهُمْ، وَاَ نْتَ اللّه ُلااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْقابِضُ الْباسِطُ، وَاَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ مُدَبِّرُ الاُْمُورِ، وَباعِثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ، وَاَ نْتَ وارِثُ الاَْرْضِ وَمَنْ عَلَیْها، اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ الْحَیِّ الْقَیُّومِ، وَاَ نْتَ اللّه ُلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ عالِمُ السِّرِّ وَاَخْفی

اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی اِذا دُعیتَ بِه اَجَبْتَ، وَاِذا سُئِلْتَ بِه اَعْطَیْتَ وَاَسْاَ لُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَبِحَقِّهِمُ الَّذی اَوْجَبْتَهُ عَلی نَفْسِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَقْضِیَ لی حاجَتی السّاعَهَ السّاعَهَ، یا سامِعَ الدُّعاءِ، یا سَیِّداهُ یا مَوْلاهُ یا غِیاثاهُ

اَسْاَ لُکَ بِکُلِّ اسْمٍ سَمَّیْتَ بِه نَفْسَکَ اَوِاسْتَأْثَرْتَ بِه فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ خَلاصَ هذِهِ الْمَرْاَهِ، یا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالاَْبْصارِ، یا سَمیعَ الدُّعاءِ

۲۳ أدعيته عليه السلام عند زياره الحسين الشهيد عليه السلام

۹۲۸

حين الغسل قبل الخروج إلى زياره الحسين عليه السلام

قال الصادق عليه السلام : إذا أردت المسير إلى قبر الحسين عليه السلام فصم يوم الأربعاء والخميس والجمعه، فإذا أردت الخروج فاجمع أهلك وولدك وادع بدعاء السفر واغتسل قبل خروجك وقل حين تغتسل:

اَللّهُمَّ طَهِّرْنی وَطَهِّرْ قَلْبی، وَاشْرَحْ لی صَدْری، وَاَجْرِ عَلی لِسانی ذِكْرَكَ وَمِدْحَتَكَ وَالثَّناءَ عَلَيْكَ، فَاِنَّهُ لا قُوَّهَ اِلاّ بِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ قِوامَ دينی التَّسْليمُ لِاَمْرِكَ، وَالْاِتِّباعُ لِسُنَّهِ نَبِيِّكَ، وَالشَّهادَهُ عَلی جَميعِ اَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ اِلی جَميعِ خَلْقِكَ

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَطَهُوراً وَحِرْزاً، وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ وَافَهٍ وَعاهَهٍ، وَمِنْ شَرِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ.

۹۲۹

بعد الفراغ من غسل الزياره

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَطَهُوراً، وَحِرْزاً وَكافِياً مِنْ كُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ، وَمِنْ كُلِّ افَهٍ وَعاهَهٍ، وَطَهِّرْ بِهِ قَلْبی وَجَوارِحی، وَلَحْمی وَدَمی، وَشَعْری وَبَشَری، وَمُخّی وَعِظامی وَعَصَبی، وَما اَقَلَّتِ الْاَرْضُ مِنّی، فَاجْعَلْهُ لی شاهِداً يَوْمَ الْقِيامَهِ، وَيَوْمَ حاجَتی وَفَقْری وَفاقَتی.

۹۳۰

قبل الخروج لزیاره الحسین علیه السلام

عنه علیه السلام فی حدیث قال: یا صفوان صم ثلاث أیّام قبل خروجک، واغتسل فی الیوم الثالث، ثمّ اجمع إلیک اهلک، ثمَّ قل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ الْیَوْمَ نَفْسی وَاَهْلی وَمالی وَوَلَدی وَمَنْ کانَ مِنّی بَسَبیلٍ الشّاهِدَ مِنْهُمْ وَالْغائِبَ

ااَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مَحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنا بِحِفْظِ الْایمانِ وَاحْفَظْ عَلَیْنا، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا فی حِرْزِکَ، وَلا تَسْلُبْنا نِعْمَتَکَ، وَلا تُغَیِّرْ ما بِنا مِنْ عافِیَتِکَ، وَزِدْنا مِنْ فَضْلِکَ، اِنّا اِلَیْکَ راغِبُونَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ، وَمِنْ کَابَهِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِی النَّفْسِ وَالْاَهلِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنا حَلاوَهَ الْایمانِ، وَبَرْدَ الْمَغفِرهِ، وَامِنّا مِنْ عَذابِکَ، اِنّا اِلَیْکَ راغِبُونَ، وَاتِنا فِی الدُّنیا حَسَنَهً، وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنا عَذابَ النّارِ، وَاتِنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

۹۳۱

حین الخروج لزیاره الحسین علیه السلام

اَللّهُمَّ اِنّی اِلَیْکَ وَجَّهْتُ وَجْهی، وَاِلَیْکَ فَوَّضْتُ اَمْری، وَاِلَیْکَ اَسْلَمْتُ نَفْسی، وَاِلَیْکَ اَلْجَأْتُ ظَهْری، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، لا مَلْجَاَ وَلا مَنْجا اِلاّ اِلَیْکَ، تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ، عَزَّ جارُکَ وَجَلَّ ثَناؤُکَ. ثمّ قل:

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَمِنَ اللّه ِ وَاِلَی اللّه ِ، وَفی سَبیلِ اللّه ِ وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ

اللّه ِ صَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَالِه، عَلَی اللّه ِ تَوَکَّلْتُ، وَاِلَیْهِ اَنَبْتُ، فاطِرِ السَّماواتِ السَّبْعِ وَالْاَرَضینَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنی فی سَفَری، وَاخْلُفْنی فی اَهْلی بِاَحْسَنِ الْخِلافَهِ، اَللّهُمَّ اِلَیْکَ تَوَجَّهْتُ، وَاِلَیْکَ خَرَجْتُ، وَاِلَیْکَ وَفَدْتُ، وَلِخَیْرِکَ تَعَرَّضْتُ، وَبِزِیارَهِ حَبیبِ حَبیبِکَ تَقَرَّبْتُ.

اَللّهُمَّ لا تَمْنَعْنی ما عِنْدَکَ بِشَرِّ ما عِنْدی، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی ذُنُوبی وَکَفِّرْ عَنّی سَیِّئاتی، وَحُطَّ عَنّی خَطایایَ، وَاقْبَلْ مِنّی حَسَناتی. وتقول:

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی فی دِرْعِکَ الْحَصینَهِ الَّتی تَجْعَلَ فیها مَنْ تُریدُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَبْرَأُ اِلَیْکَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّهِ ثلاث مرّات .

واقرأ فاتحه الکتاب والمعوّذتین و «قُلْ هُوَ اللّه ُاَحَدٌ»، و «اِنّا اَنْزَلْناهُ»، وآیه الکرسی و یس، وآخر الحشر: «لو أنزلنا هذا القرآن إلی قوله تعالی وهو العزیز الحکیم.

۹۳۲

فی المسیر راکباً أو ماشیاً

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ سَطَواتِ النَّکالِ، وَعَواقِبِ الْوَبالِ، وَفِتْنَهِ الضَّلالِ، وَمِنْ اَنْ نُلْقی بِمَکْرُوهٍ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الْحَبْسِ وَاللَّبْسِ، وَمِنْ وَسْوَسَهِ الشَّیْطانِ وَطَوارِقِ السُّوءِ، وَشَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ شَیاطینِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ یَنْصِبُ لِاَوْلِیاءِ اللّه ِ الْعَداوَهَ، وَمِنْ اَنْ یَفْرُطُوا عَلَیَّ، اَوْ اَنْ یَطْغَوْا

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ عُیُونِ الظَّلَمَهِ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ(۱) وَشِرْکِ

۱- فی البحار: ومن شرّ الشرّ.

اِبْليسَ، وَمَنْ يَرُدُّ عَنِ الْخَيْرِ(۱) بِاللِّسانِ وَالْيَدِ.

۹۳۳

عند الخوف فی الطريق

فإذا خِفْت شيئا فقل: لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ، بِهِ احْتَجَبْتُ، وَبِهِ اعْتَصَمْتُ

اَللّهُمَّ اَعْصِمْنی مِنْ شَرِّ خَلْقِکَ، فَاِنَّما اَنا بِکَ، وَاَنا عَبْدُکَ.

۹۳۴

عند الفرات قبل العبور منه

فإذا أتيت الفرات فقل قبل أن تعبره:

اَللّهُمَّ اَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ اِلَيْهِ الرِّحالُ، وَاَنْتَ يا سَيِّدی اَكْرَمُ مَأْتِیٍّ وَاَكْرَمُ مَزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زائِرٍ كَرامَهً، وَلِكُلِّ وافِدٍ تُحْفَهً

وَقَدْ اَتَيْتُکَ زائِراً قَبْرَ ابْنِ نَبِيِّکَ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ، فَاجْعَلْ تُحْفَتَکَ اِيّایَ فَكاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَتَقَبَّلْ مِنّی عَمَلی، وَاشْكُرْ سَعْيی، وَارْحَمْ مَسيری اِلَيْکَ بِغَيْرِ مَنٍّ مِنّی، بَلْ لَکَ الْمَنُّ عَلَیَّ اِذْ جَعَلْتَ لِیَ السَّبيلَ اِلی زِيارَتِهِ، وَعَرَّفْتَنی فَضْلَهُ، وَحَفِظْتَنی حَتّی بَلَّغْتَنی قَبْرَ ابْنِ وَلِيِّکَ

وَقَدْ رَجَوْتُکَ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَقْطَعْ رَجائی

وَقَدْ اَتَيْتُکَ فَلا تُخَيِّبْ اَمَلی، وَاجْعَلْ هذا كَفّارَهً لِما كانَ قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبی، وَاجْعَلْنی مِنْ اَنْصارِهِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

و فی روايه اُخری: اَللّهُمَّ اَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَتْ اِلَيْهِ الرِّجالُ، (وَشُدَّتْ

۱- هکذا فی البحار، وفی المصدر: وَمِنْ اَنْ يردَّ عن الخير.

اِلَیْهِ الرِّحالُ) وَاَنْتَ سَیِّدی اَکْرَمُ مَقْصُودٍ وَاَفْضَلُ مُزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِکُلِّ زائِرٍ کَرامَهً، وَلِکُلِّ وافِدٍ تُحْفَهً

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَکَ اِیّایَ فَکاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَقَدْ قَصَدْتُ وَلِیَّکَ وَابْنَ نَبِیِّکَ، وَصَفِیَّکَ وَابْنَ صَفِیِّکَ، وَنَجیبَکَ وَابْنَ نَجیبِکَ(۱) وَحَبیبَکَ وَاَبْنَ حَبیبِکَ

اَللّهُمَّ فَاشْکُرْ سَعْیِی، وَاَرْحَمْ مَسیری اِلَیْکَ بَغَیْرِ مَنٍّ مِنّی عَلَیْکَ، بَلْ لَکَ الْمَنُّ عَلَیَّ اِذْ جَعَلْتَ لِیَ السَّبیلَ اِلی زِیارَتِه، وَعَرَّفْتَنی فَضْلَهُ وَحَفِظْتَنی فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ حَتّی بَلَّغْتَنی هذَا الْمَکانَ

اللّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلی نَعْمائِکَ کُلِّها، وَلَکَ الشُّکْرُ عَلی مِنَنِکَ کُلِّها.

۹۳۵

عند الغسل من الفرات، و العبور منه

ثمّ اغتسل من الفرات، فإذا اغتسلت فقل فی غسلک: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورا وَطَهُورا وحِرْزا وَشِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ وَسَقَمٍ وَافَهٍ وَعاهَهٍ، اَللّهُمَّ طَهِّرْبِهِ قَلْبی، وَاَشْرَحْ بِهِ صَدْری وَسَهِّلْ لی بِهِ اَمْری

فإذا فرغت من غسلک فالبس ثوبین طاهرین وصلّ رکعتین خارج المشرعه، ثمّ اعبر الفرات وقل:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ سَعْیِی مَشْکُورا، وَذَنْبی مَغْفُورا، وَعَمَلی مَقْبُولاً، وَاغْسِلْنی مِنَ الْخَطایا والذُّنُوبَ، وَطَهِّرْ قَلْبی مِنْ کُلِّ افَهٍ تَمْحَقُ دینی اَوْ تُبْطِلُ عَمَلی، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

۱- نجّیک وابن نجیّک، خ.

حین الغُسل من الشطّ و بعد لبس الثیاب حال المشی

اَللّهُمَّ طَهِّرْنی وَطَهِّرْ قَلْبی، وَاشْرَحْ لی صَدْری، وَاَجْرِ عَلی لِسانی مَحَبَّتَکَ وَمِدْحَتَکَ وَالثَّناءَ عَلَیْکَ، فَاِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ قِوامَ دینی التَّسْلیمُ لِاَمْرِکَ، وَالشَّهادَةُ عَلی جَمیعِ اَنْبیائِکَ وَرُسُلِکَ بِالْاُلْفَهِ بَیْنَهُمْ، اَشْهَدُ اَنَّهُمْ اَنْبیاؤُکَ وَرُسُلُکَ اِلی جَمیعِ خَلْقِکَ

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَطَهُوراً وَحِرْزاً وَشِفاءً مِنْ کُلِّ سُقْمٍ وَداءٍ، وِمِنْ کُلِّ افَهٍ وَعاهَهٍ، وَمِنْ شَرِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ، اَللّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ جَوارِحی وَعِظامی، وَلَحْمی وَدَمی، وَشَعْری وَبَشَری، وَمُخّی وَعَصَبی، وَما اَقَلَّتِ الْاَرْضُ مِنّی، وَاجْعَلْهُ لی شاهِداً یَوْمَ فَقْری وَفاقَتی.

ثمّ البس أطهر ثیابک فإذا لبستها فقل: اَللّه ُاَکْبَرُ اَللّه ُاَکْبَرُ ثلاثین مرّه وتقول:

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اِلَیْهِ قَصَدْتُ فَبَلَّغَنی، وَاِیّاهُ اَرَدْتُ فَقَبِلَنی وَلَمْ یَقْطَعْ بی، وَرَحْمَتَهُ ابْتَغَیْتُ فَسَلَّمَنی، اَللّهُمَّ اَنْتَ حِصْنی وَکَهْفی وَحِرْزی وَرَجائی وَاَمَلی، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ یا رَبَّ الْعالَمینَ.

فإذا أردت المشی فقل: اَللّهُمَّ اِنّی اَرَدْتُکَ فَاَرِدْنی، وَاِنّی اَقْبَلْتُ بِوَجْهی اِلَیْکَ فَلا تُعْرِضْ بِوَجْهِکَ عَنّی، فَاِنْ کُنْتَ عَلَیَّ ساخِطاً فَتُبْ عَلَیَّ، وَارْحَمْ مَسیری اِلَی ابْنِ حَبیبِکَ، اَبْتَغی بِذلِکَ رِضاکَ عَنّی، فَارْضَ عَنّی وَلا تُخَیِّبْنی، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ. ثمّ امشِ حافیاً وعلیک السکینه والوقار، بالتکبیر والتهلیل والتحمید والتمجید والتعظیم للّه ولرسوله والصلاه علی محمّد وآله، وقل أیضاً:

اَلْحَمْدُ للّه ِ الْواحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْاُمُورِ کُلِّها، خالِقِ الْخَلْقِ وَلَمْ یَعْزُبْ

عَنْهُ شَیْءٌ مِنْ اُمُورِهِمْ، وَعَلِمَ کُلَّ شَیْءٍ بِغَیْرِ تَعْلیم، صَلَواتُ اللّه ِ وَصَلَواتُ مَلائِکَتِهِ الْمُقَرَّبینَ وَاَنْبِیائِهِ الْمُرْسَلینَ وَرُسُلِه اَجْمَعینَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الاْوْصِیاءِ، اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اَنْعَمَ عَلَیَّ، وَعَرَّفَنی فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه صَلَّی اللّه ُعَلَیْه وَالِه.

۹۳۷

عند الوقوف علی التلّ مقابل القبر

ثمّ امشِ قلیلاً وقصّر خطاک، فإذا وقفت علی التلّ فاستقبل القبر فقف وقل:

اللّه ُاَکْبَرُ ااَللّه ُاَکْبَرُ ثلاثین مرّه، وتقول:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُفی عِلْمِه مُنْتَهی عِلْمِه، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُبَعْدَ عِلْمِه مُنْتَهی عِلْمِه، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه مَعَ عِلْمِه مُنَتَهی عِلْمِه

وَالْحَمْدُللّه ِ فیعِلْمِه مُنْتَهی عِلْمِه، وَالْحَمْدُ للّه ِ بَعْدَ عِلْمِه مُنْتَهی عِلْمِه وَالْحَمْدُ للّه ِ مَعَ عِلْمِه مُنْتَهی عِلْمِه، وَسُبْحانَ اللّه ِ فی عِلْمِه مُنْتَهی عِلْمِه

وَسُبْحانَ اللّه ِ بَعْدَعِلْمِه مُنْتَهی عِلْمِه، وَسُبْحانَ اللّه ِ مَعَ عِلْمِه مُنْتَهیعِلْمِه

وَالْحَمْدُ للّه ِ بِجَمیعِ نِعَمِه، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُوَاللّه ُاَکْبَرُ، وَحَقٌّ لَهُ ذلِکَ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُالْحَلیمُ الْکَریمُ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُالْعَلِیُّ الْعَظیمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُنُورُ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَنُورُ الاْرَضینَ السَّبْعِ، وَنُورُ الْعَرْشِ الْعَظیمِ وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ

السَّلامُ عَلَیْکَ یا حُجَّهَ اللّه ِ وَابْنَ حُجَّتِه، اَلسَّلامُ عَلَیْکُمْ یا مَلائِکَهَ اللّه ِ وَزُوّارَ قَبْرِ ابْنِ نَبِیِّ اللّه ِ. ثمّ امشِ عشر خطوات وکبر ثلاثین تکبیره وقل وأنت تمشی:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُتَهْلیلاً لا یُحْصیهِ غَیْرُهُ، قَبْلَ کُلِّ اَحدٍ وَبَعْدَ کُلِّ اَحدٍ

وَمَعَ کُلِّ اَحَدٍ، وَعَدَدَ کُلِّ اَحَدٍ، وَسُبْحانَ اللّه ِ تَسْبیحاً لا یُحْصیهِ غَیْرُهُ قَبْلَ کُلِّ اَحَدٍ وَبَعْدَ کُلِّ اَحَدٍ، وَمَعَ کُلِّ اَحَدٍ وَعَدَدَ کُلِّ اَحَدٍ

وَسُبْحانَ اللّه ِ وَالْحَمْدُ للّه ِ وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَاللّه ُ اَکْبَرُ، قَبْلَ کُلِّ اَحَدٍ وَبَعْدَ کُلِّ اَحَدٍ، وَمَعَ کُلِّ اَحَدٍ وَعَدَدَ کُلِّ اَحَدٍ اَبَداً اَبَداً.

اَللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ وَکَفی بِکَ شَهیداً، فَاشْهَدْ لی اَنّی اَشْهَدُ اَنَّکَ حَقٌّ وَاَنَّ رَسُولَکَ حَقٌّ، وَاَنَّ قَوْلَکَ حَقٌّ، وَاَنَّ قَضاءَکَ حَقٌّ، وَاَنَّ قَدَرَکَ حَقٌّ وَاَنَّ فِعْلَکَ حَقٌّ، وَاَنَّ جَنَّتَکَ حَقٌّ، وَاَنَّ نارَکَ حَقٌّ، وَاَنَّکَ مُمیتُ الْاَحْیاءَ وَاَنَّکَ مُحْیِی الْمَوْتی، وَاَنَّکَ باعِثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ، وَاَنَّکَ جامِعُ النّاسِ لِیَوْمٍ لا رَیْبَ فیهِ، وَاَنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمیعادَ

اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یا حُجَّةَ اللّه ِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکُمْ یا مَلائِکَةَ اللّه ِ وَیا زُوّارَ قَبْرَ اَبی عَبْدِاللّه ِ عَلَیْهِ السَّلامَ، ثمّ امشِ قلیلاً وعلیک السکینه والوقار بالتکبیر والتهلیل والتمجید والتحمید والتعظیم للّه ولرسوله علیه السلام ، وقصّر خطاك.

۹۳۸

عند التوجّه إلی الحائر الشریف

اَللّهُمَّ اِلَیْکَ قَصَدْتُ وَلِبابِکَ قَرَعْتُ، وَبِفِنائِکَ نَزَلْتُ، وَبِکَ اعْتَصَمْتُ وَلِرَحْمَتِکَ تَعَرَّضْتُ، وَبِوَلِیِّکَ الْحُسَین علیه السلام تَوَسَّلْتُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَاجْعَلَ زِیارَتی مَبْرُورَةً، وَدُعائی مَقْبُولاً.

۹۳۹

عند باب الحائر

فإذا فرغت من صلاتک فتوجه نحو الحائر، فاذا أتیت باب الحائر فقف وقل:

اَللّه ُاَكْبَرُ كَبيرا، وَالْحَمْدُللّه ِ كَثيرا، وَسُبْحانَ اللّه ِ بُكْرَةً وَاَصيلاً اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى هَدانا لِهذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلا اَنْ هَدانا اللّه ُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ. فإذا أتيت الباب الَّذى يلى المشرق فقف على الباب وقل:

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَمينُ اللّه ِ عَلى خَلْقِه، وَاَنَّهُ سَيِّدُ الاَْوَّلينَ وَالاْخِرينَ، وَاَنَّهُ سَيِّدُ الاَْنْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ، سَلامٌ عَلى رَسُولِ اللّه ِ

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى هَدانا لِهذا وَما كُنّا لِنَهْتَدىَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّه ُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ

اَللّهُمَّ اِنّى اَشْهَدُ اَنَّ هذا قَبْرُ ابْنِ حَبيبِكَ وَصِفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَاَنَّهُ الْفائِزُ بِكَرامَتِكَ، اَكْرَمْتَهُ بِكِتابِكَ، وَخَصَصْتَهُ وَائْتَمَنْتَهُ عَلى وَحْيِكَ وَاَعْطَيْتَهُ مَواريثَ الاَْنْبِياءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلى خَلْقِكَ، فَاَعْذَرَ فِى الدُّعاءِ(۱)، وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبادَكَ مِنَ الضَّلالَهِ وَالْجَهالَهِ وَالْعَمى وَالشَّكِّ وَالاِْرْتِيابِ اِلى بابِ الْهُدى مِنَ الرَّدى

وَاَنْتَ تَرى وَلا تُرى، وَاَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الاَْعْلى، حَتّى ثارَ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيا، وَباعَ الاْخِرَهَ بِالثَّمَنِ الاَْوْكَسِ، وَاَسْخَطَكَ وَاَسْخَطَ رَسُولَكَ، وَاَطاعَ مِنْ عِبادِكَ(۲) مِنْ اَهْلِ النِّفاقِ وَحَمَلَهِ الاَْوْزارِ مَنِ اسْتَوْجَبَ النّارَ، لَعَنَ اللّه ُ قاتِلى وَلَدِ رَسُولِكَ وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ الاَْليمَ.

۱- فى البحار: الدعوه.

۲- فى البحار: عَبيدِكَ.

۹۴۰

عند دخول الحائر

اَللّهُمَّ اِنَّ هذا مَقامٌ اَکْرَمْتَنی بِه، وَشَرَّفْتَنی بِه، اَللّهُمَّ فَاَعْطِنی فیهِ رَغْبَتی عَلی حَقیقَةِ ایمانی بِکَ وَ بِرُسُلِکَ، سَلامُ اللّهِ عَلَیْکَ یا بْنَ رَسُولِ اللّهِ، وَسَلامُ مَلائِکَتِه، فیما تَرُوحُ وَتَغْتَدی بِهِ الرّائِحاتُ الطّاهِراتُ لَکَ وَعَلَیْکَ، وَسَلامٌ عَلی مَلائِکَةِ اللّهِ الْمُقَرَّبینَ، وَسَلامٌ عَلَی الْمُسَلِّمینَ لَکَ بِقُلُوبِهِمْ، النّاطِقینَ لَکَ بِفَضْلِکَ بِاَلْسِنَتِهِمْ

اَشْهَدُ اَنَّکَ صادِقٌ صِدِّیقٌ، صَدَقْتَ فیما دَعَوْتَ اِلَیْهِ، وَصَدَقْتَ فیما اَتَیْتَ بِه، وَاَنَّکَ ثارُ اللّهِ فِی الْاَرْضِ، مِنَ الدَّمِ الَّذی لا یُدْرَکُ ثارُهُ مِنَ الْاَرْضِ اِلاّ بِاَوْلِیائِکَ.

اَللّهُمَّ حَبِّبْ اِلَیَّ مَشاهِدَهُمْ وَشَهادَتَهُمْ حَتّی تُلْحِقَنی بِهِمْ، وَتَجْعَلَنی لَهُمْ فَرَطاً(۱) وَتابِعاً فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَةِ.

تکبر سبع تکبیرات، ثمّ تقوم بحیال القبر وتقول:

سُبْحانَ الَّذی سَبَّحَ لَهُ الْمُلْکُ وَالْمَلَکُوتُ، وَقَدَّسَتْ بِاَسْمائِه جَمیعُ خَلْقِه، وَسُبْحانَ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلائِکَةِ وَالرُّوحِ

اَللّهُمَّ اکْتُبْنی فی وَفْدِکَ اِلی خَیْرِ بُقاعِکَ وَخَیْرِ خَلْقِکَ، اَللّهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتَ وَالطّاغُوتَ وَالْعَنْ اَشْیاعَهُمْ وَاَتْباعَهُمْ

اَللّهُمَّ اَشْهِدْنی مَشاهِدَ الْخَیْرِ کُلَّها مَعَ اَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ، اَللّهُمَّ تَوَفَّنی

۱- الفرط بفتحتین الَّذی یتقدّم الوارده، فیهیّیءْ لَهُمْ الأرسان والدلاء، وَیَمْدُدُ الحیاض ویستقی لهم.

مُسْلِماً وَاجْعَلْ لى قَدَماً مَعَ الْباقينَ الْوارِثينَ الَّذينَ يَرِثُونَ الْاَرْضَ مِنْ عِبادِكَ الصّالِحينَ. ثمّ تكبر خمس تكبيرات ثمّ تمشى قليلاً وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّى بِكَ مُؤْمِنٌ وَبِوَعْدِكَ مُوقِنٌ، اَللّهُمَّ اكْتُبْ لى ايماناً وَثَبِّتْهُ فى قَلْبى، اَللّهُمَّ اجْعَلْ ما اَقُولُ بِلِسانى حَقيقَتَهُ فى قَلْبى وَشَريعَتَهُ فى عَمَلى

اَللّهُمَّ اجْعَلْنى مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْه السَّلامُ قَدَماً ثابِتاً، وَاَثْبِتْنى فيمَنِ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ.

۹۴۱

عند قبر الحسين عليه السلام

اَللّهُمَّ الْعَنِ الَّذينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ، وَخالَفُوا مِلَّتَكَ، وَرَغَبُوا عَنْ اَمْرِكَ وَاتَّهَمُوا رَسُولَكَ، وَصَدُّوا عَنْ سَبيلِكَ، اَللّهُمَّ احْشُ قُبُورَهُمْ ناراً وَاَجْوافَهُمْ ناراً، وَاحْشُرْهُمْ وَاَتْباعَهُمْ اِلى جَهَنَّمَ زُرْقاً

اَللّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْناً يَلْعَنُهُمْ بِه كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، وَكُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ، اِمْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلْايمانِ

اَللّهُمَّ الْعَنْهُمْ فى مُسْتَسِرِّ السِّرِّ وَظاهِرِ الْعَلانِيَهِ، اَللّهُمَّ الْعَنْ جَوابيتَ هذِهِ الْاُمَّهِ وَطَواغيتَها، وَالْعَنْ فَراعِنَتَها، وَالْعَنْ قَتَلَهَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَالْعَنْ قَتَلَهَ الْحُسَيْنِ، وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً لا تُعَذِّبُ بِه اَحَداً مِنَ الْعالَمينَ اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ، وَتَنْتَصِرُ بِه، وَتَمُنُّ عَلَيْهِ بِنَصْرِكَ لِدينِكَ فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ.

۹۴۲

عند رأس الحسين عليه السلام بالتسبيح

سُبْحانَ الَّذی لا تَنْفَدُ خَزائِنُهُ، سُبْحانَ الَّذی لا تَبیدُ مَعالِمُهُ، سُبْحانَ الَّذی لا یَفْنی ما عِنْدَهُ، سُبْحانَ الَّذی لا یُشْرِکُ اَحَداً فی حُکْمِه

سُبْحانَ الَّذی لاَ اضْمِحْلالَ لِفَخْرِه، سُبْحانَ الَّذی لاَ انْقِطاعَ لِمُدَّتِه

سُبْحانَ الَّذی لا اِلهَ غَیْرُهُ ألف مرّه.

۹۴۳

عند رجلیه علیه السلام بالتسبیح

سُبْحانَ ذِی الْجَلالِ الْباذِخِ الْعَظیم، سُبْحانَ ذِی الْعِزِّ الشّامِخِ الْمُنیفِ، سُبْحانَ ذِی الْمُلْکِ الْفاخِرِ الْقَدیم، سُبْحانَ ذِی الْبَهْجَهِ وَالْجَمالِ، سُبْحانَ مَنْ تَرَدّی بِالنُّورِ وَالْوَقارِ، سُبْحانَ مَنْ یَری اَثَرَ النَّمْلِ فِی الصَّفا وَوَقْعَ الطَّیْرِ فِی الْهَواءِ ألف مرّه.

۹۴۴

مستقبل القبر

اَلْحَمْدُ للّه ِ الْواحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْاُمُورِ کُلِّها، خالِقِ الْخَلْقِ فَلَمْ یَعْزُبْ عَنْهُ شَیْءٌ مِنْ اَمْرِهِمْ، وَعالِمِ کُلِّ شَیْءٍ بِغَیْرِ تَعْلیمٍ، ضَمَّنَ الْاَرْضُ وَمَنْ عَلَیْها دَمَکَ وَثارَکَ یا بْنَ رَسُولِ اللّه ِ.

اَشْهَدُ اَنَّ لَکَ مِنَ اللّه ِ ما وَعَدَکَ مِنَ النَّصْرِ وَالْفَتْحِ، وَاَنَّ لَکَ مِنَ اللّه ِ الْوَعْدُ الْحَقُّ فی هَلاکِ عَدُوِّکَ وَتَمامِ مَوْعِدِه اِیّاکَ.

اَشْهَدُ اَنَّهُ قاتَلَ مَعَکَ رِبِّیُّونَ کَثیرٌ، کَما قالَ اللّه ُ: «وَکَاَیِّنْ مِنْ نَبِیٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّیُّونَ کَثیرٌ فَما وَهَنُوا لِما اَصابَهُمْ».(۱)

ثمّ کبّر سبع تکبیرات ثمّ امش قلیلاً واستقبل القبر، ثمّ قل:

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَداً، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ، وَخَلَقَ کُلَّ شَیْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدیراً.

اَشْهَدُ اَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللّه ِ ما اُمِرْتَ بِه، وَوَفَیْتَ بِعَهْدِ اللّه ِ، وَتَمَّتْ بِکَ کَلِماتُهُ، وَجاهَدْتَ فی سَبیلِه حَتّی اَتاکَ الْیَقینُ، لَعَنَ اللّه ُ اُمَّهً قَتَلَتْکَ وَلَعَنَ اللّه ُ اُمَّهً ظَلَمَتْکَ(۲)، وَلَعَنَ اللّه ُ اُمَّهً خَذَلَتْ عَنْکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَشْهَدُ بِالْوِلایَهِ لِمَنْ والَیْتَ وَوالَتْ رُسُلَکَ، وَاَشْهَدُ بِالْبَراءَهِ مِمَّنْ تَبَرَّأْتَ مِنْهُ وَبَرِئَتْ مِنْهُ رُسُلُکَ

اَللّهُمَّ الْعَنِ الَّذینَ کَذَّبُوا رَسُولَکَ وَهَدَمُوا کَعْبَتَکَ، وَحَرَّفُوا کِتابَکَ وَسَفَکُوا دَمَ اَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ، وَاَفْسَدُوا عِبادَکَ، وَاسْتَذَلُّوهُمْ

اَللّهُمَّ ضاعِفْ لَهُمُ اللَّعْنَهَ فیما جَرَتْ بِه سُنَّتُکَ فی بَرِّکَ وَبَحْرِکَ اَللّهُمَّ الْعَنْهُمْ فی سَمائِکَ وَاَرْضِکَ، اَللّهُمَّ وَاجْعَلْ لی لِسانَ صِدْقٍ فی اَوْلِیائِکَ، وَحَبِّبْ اِلَیَّ مَشاهِدَهُمْ حَتّی تُلْحِقَنی بِهِمْ، وَتَجْعَلَهُمْ لی فَرَطاً، وَتَجْعَلَنی لَهُمْ تَبَعاً فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ

۹۴۵

واضعا للخدّ الأیمن علی القبر

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ هذَا الْقَبْرِ وَمَنْ فیهِ، وَبِحَقِّ هذِهِ الْقُبُورِ وَمَنْ

۱- آل عمران: ۱۴۶.

۲- خَذَلَتْکَ، خ.

اَسْكَنْتَها، اَنْ تَكْتُبَ اِسْمى عِنْدَكَ فى اَسْمائِهِمْ حَتّى تُورِدَنى مَوارِدَهُمْ وَتَصْدُرَنى مَصادِرَهُمْ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ. وتقول:

رَبِّ اَفْحَمَتْنى ذُنُوبى، وَقَطَعَتْ مَقالَتى، فَلا حُجَّةَ لى وَلا عُذْرَ لى فَاَنَا الْمُقِرُّ بِذُنُوبى، الْاَسيرُ بِبَلِيَّتى، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلى، الْمُتَجَلِّدُ فى خَطيئَتى، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدى، الْمُنْقَطِعُ بى.

قَدْ اَوْقَفْتُ يا رَبِّ نَفْسى مَوْقِفَ الْاَشْقِياءِ الْاَذِلّاءِ الْمُذْنِبينَ الْمُجْتَرِئينَ عَلَيْكَ بِوَعيدِكَ، يا سُبْحانَكَ اَىَّ جُرْاَةٍ اِجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ ؟ وَاَىَّ تَغْريرٍ غَرَّرْتُ بِنَفْسى ؟ وَاَىَّ سُكْرَةٍ اَوْبَقَتْنى ؟ وَاَىَّ غَفْلَةٍ اَعْطَبَتْنى ؟! ما كانَ اَقْبَحَ سُوءِ نَظَرى، وَاَوْحَشَ فِعْلى

يا سَيِّدى فَارْحَمْ كَبْوَتى لِحُرِّ وَجْهى، وَزِلَّةِ قَدَمى، وَتَعْفيرى فِى التُّرابِ خَدّى، وَنَدامَتى عَلى ما فَرَطَ مِنّى، وَاَقِلْنى عَثْرَتى، وَارْحَمْ صَرْخَتى وَعَبْرَتى، وَاقْبَلْ مَعْذِرَتى. وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلى جَهْلى، وَبِاِحْسانِكَ عَلى خَطيئاتى، وَبِعَفْوِكَ عَلَىَّ

رَبِّ اَشْكُو اِلَيْكَ قَساوَةَ قَلْبى، وَضَعْفَ عَمَلى، فَارْتِحْ لِمَسْاَلَتى، فَاَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبى، الْمُعْتَرِفُ بِخَطيئَتى

وَهذِهِ يَدى وَناصِيَتى، اَسْتَكينُ لَكَ بِالْقِوَدِ مِنْ نَفْسى، فَاقْبَلْ تَوْبَتى، وَنَفِّسْ كُرْبَتى، وَارْحَمْ خُشُوعى وَخُضُوعى وَانْقِطاعى اِلَيْكَ سَيِّدى، وَاَسَفى عَلى ما كانَ مِنّى، وَتَمَرُّغى وَتَعْفيرى فى تُرابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَاَنْتَ رَجائى وَمُعْتَمَدى، وَظَهْرى وَعُدَّتى، لا

اِلهَ اِلّا اَنْتَ. ثمّ کبّر خمسه وثلاثین تکبیره، ثمّ ترفع یدیک وتقول:

اِلَیْکَ یا رَبِّ صَمَدْتُ مِنْ اَرْضی، وَاِلَی ابْنِ نَبِیِّکَ قَطَعْتُ الْبِلادَ رَجاءً لِلْمَغْفِرَهِ، فَکُنْ لی یا سَیِّدی سَکَناً وَشَفیعاً، وَکُنْ بی رَحیماً، وَکُنْ لی مَنْجاً یَوْمَ لا تَنْفَعُ الشَّفاعَهُ عِنْدَهُ اِلّا لِمَنِ ارْتَضی، یَوْمَ لا تَنْفَعُ شَفاعَهُ الشّافِعینَ، وَیَوْمَ یَقُولُ اَهْلُ الضَّلالَهِ:« ما لَنا مِنْ شافِعینَ وَلا صَدیقٍ حَمیمٍ»(۱) فَکُنْ یَوْمَئِذٍ فی مَقامی بَیْنَ یَدَیْ رَبّی لی مُنْقِذاً.

فَقَدْ عَظُمَ جُرْمی اِذَا ارْتَعَدَتْ فَرائِصی، وَاُخِذَ بِسَمْعی وَاَنَا مُنَکِّسُ رَأْسی بِما قَدَّمْتُ مِنْ سُوءِ عَمَلی، وَاَنا عارٍ کَما وَلَدَتْنی اُمّی، وَرَبّی یَسْاَلُنی، فَکُنْ لی یَوْمَئِذٍ شافِعاً وَمُنْقِذاً، فَقَدْ اَعْدَدْتُکَ لِیَوْمِ حاجَتی وَیَوْمِ فَقْری وَفاقَتی. ثمّ ضع خدّک الأیسر علی القبر وتقول:

اَللّهُمَّ ارْحَمْ تَضَرُّعی فی تُرابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِیِّکَ، فَاِنّی فی مَوْضِعِ رَحْمَهٍ یا رَبِّ... ثمّ تحوّل عند رجلیه وضع خدّک علی القبر وقل:

صَلَّی اللّه عَلَیْکَ یا اَبا عَبْدِ اللّه ثلاثاً صَبَرْتَ وَاَنْتَ الصّادِقُ الْمُصَدَّقُ قَتَلَ اللّه مَنْ قَتَلَکُمْ بِالْاَیْدی وَالْاَلْسُنِ. وتقول:

اَللّهُمَّ رَبَّ الْاَرْبابِ، صَریخَ الْاَخْیارِ، اِنّی عُذْتُ مَعاذاً، فَفُکَّ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، جِئْتُکَ یَابْنَ رَسُولِ اللّه وافِداً اِلَیْکَ، اَتَوَسَّلُ اِلَی اللّه فی جَمیعِ حَوائِجی مِنْ اَمْرِ اخِرَتی وَدُنْیایَ، وَبِکَ یَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ اِلَی اللّه فی جَمیعِ حَوائِجِهِمْ، وَبِکَ یُدْرِکُ اَهْلُ الثَّوابِ مِنْ عِبادِ اللّه طَلِبَتَهُمْ

۱- الشعراء: ۱۰۰، ۱۰۱.

اَسْاَلُ وَلِیَّکَ وَوَلِیَّنا اَنْ یَجْعَلَ حَظّی مِنْ زِیارَتِکَ الصَّلاةَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَالْمَغْفِرَهَ لِذُنُوبی، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَتَنْتَصِرُ بِه لِدینِکَ فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ. ثمّ تضع خدّیک علیه وتقول:

اَللّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ اِشْفِ صَدْرَ الْحُسَیْنِ، اَللّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ اُطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَیْنِ، اَللّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ اِنْتَقِمْ مِمَّنْ رَضِیَ بِقَتْلِ الْحُسَیْنِ، اَللّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ اِنْتَقِمْ مِمَّنْ خالَفَ الْحُسَیْنَ، اَللّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ اِنْتَقِمْ مِمَّنْ فَرِحَ بِقَتْلِ الْحُسَیْنِ.

۹۴۶

عند رأسه علیه السلام بعد صلاه الزیاره

اَللّهُمَّ اِنّی صَلَّیْتُ وَرَکَعْتُ وَسَجَدْتُ لَکَ وَحدَکَ لا شَریکَ لَکَ، لاَنَّ الصَّلاهَ وَالرُّکُوعَ والسُّجودَ لا تَکُونَ اِلاّ لَکَ، لِاَنَّکَ اَنْتَ اللّه لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَبْلِغْهُمْ عَنّی اَفْضَلَ السَّلامِ وَالتَّحِیَّهِ، وَارْدُدْ عَلَیَّ مِنْهُمُ السَّلامَ.

اَللّهُمَّ فَهاتانِ الرَّکْعَتانِ هَدِیَّهٌ مِنّی اِلی مَوْلایَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَتَقَبَّلْهُما مِنّی، وَأْجُرْنی عَلی ذلِکَ بِاَفْضَلِ اَمَلی وَرَجائی فیکَ وَفی وَلِیِّکَ یا وَلِیَّ الْمُؤْمِنینَ.

وفی روایه اُخری: اَللّهُمَّ اِنّی صَلَّیْتُ وَ رَکَعْتُ وَسَجَدْتُ لَکَ، وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَ بَلِّغْهُمْ عَنّی السَّلامَ کَثیراً وَاَفْضَلَ التَّحیَّه وَالسَّلام، وَارْدُدْ عَلَیَّ مِنْهُمُ السَّلامَ کَثیراً

ص: ۶۶۵

ثمّ تقول: اَللّهُمَّ هاتّانِ الرَّكْعَتانِ هَدِیَّهٌ مِنّی وَكَرامَهٌ اِلی سَیِّدی وَمَوْلایَ اَبی عَبْدِ اللّه ِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلیّ اَمیرِ الْمؤْمِنینَ صَلَواتِ اللّه ِ عَلَیهِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنی، وَبَلِّغْنی، اَفْضَلَ اَمَلی وَ رَجائی فیكَ وَفی وَلِیِّكَ اَمیرِ الْمؤمِنینَ علیه السلام .

۹۴۷

بعد صلاه الزیاره ورفع الیدین

اَللّهُمَّ اِنّا اَتَیْناهُ مُؤْمِنینَ بِه، مُسَلِّمینَ لَهُ، مُعْتَصِمینَ بِحَبْلِه، عارِفینَ بِحَقِّهِ، مُقِرّینَ بِفَضْلِه، مُسْتَبْصِرینَ بَضَلالَهِ مَنْ خالَفَهُ، عارِفینَ بِالْهُدَی الَّذی هُوَ عَلَیْهِ، اَللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُكَ وَاُشْهِدُ مَنْ حَضَرَنی مِنْ مَلائِكَتِكَ: اَنّی بِهِمْ مُؤْمِنٌ، وَاَنّی بِمَنْ قَتَلَهُمْ كافِرٌ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لِما اَقُولُ بِلِسانی حَقیقَهً فی قَلْبی وَشَریعَهً فی عَمَلی اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَلَیْهِمَا السَّلامُ قَدَمٌ ثابِتٌ وَاَثْبِتْنی فیمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ، اَللّهُمَّ الْعَنِ الَّذینَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ كُفْراً

سُبْحانَكَ یا حَلیمُ عَمّا یَعْمَلُ الظّالِمُونَ فِی الاَْرْضِ، تَبارَكْتَ وَتَعالَیْتَ یا عَظیمُ، تَری عَظیمَ الْجُرْمِ مِنْ عِبادِكَ فَلا تَعْجَلْ عَلَیْهِمْ تَعالَیْتَ یا كَریمُ اَنْتَ شاهِدٌ غَیْرُ غائِبٍ، وَعالِمٌ بِما اُتِیَ اِلی اَهْلِ صَفْوَتِكَ وَاَحِبّائِكَ مِنَ الاَْمْرِ الَّذی لا تَحْمِلُهُ سَماءٌ وَلا اَرْضٌ، وَلَوْ شِئْتَ لاَنْتَقَمْتَ مِنْهُمْ، وَلكِنَّكَ ذُو اَناهٍ

وَقَدْ اَمْهَلْتَ الَّذینَ اجْتَرَأُوا عَلَیْكَ وَعَلی رَسُولِكَ وَحَبیبِكَ فَاَسْكَنْتَهُمْ

اَرْضَکَ، وَغَذَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِکَ، اِلی اَجَلٍ هُمْ بالِغُوهُ، وَوَقْتٍ هُمْ صائِرُونَ اِلَیْهِ، لِیَسْتَکْمِلُوا الْعَمَلَ الَّذی قَدَّرْتَ، وَالْاَجَلَ الَّذی اَجَّلْتَ، لِتُخَلِّدَهُمْ فی مَحَطٍّ وَوِثاقٍ وَنارٍ، وَحَمیمٍ وَغَسّاقٍ، وَالضَّریعِ وَالْاِحْراقِ، وَالْاَغْلالِ وَالْاَوْثاقِ، وَغِسْلینَ وَزَقُّومٍ وَصَدیدٍ، مَعَ طُولِ الْمُقامِ فی اَیّامِ لَظی وَفی سَقَرٍ، الَّتی لا تُبْقی وَلا تَذَرُ(۱) وَفِی الْحَمیمِ وَالْجَحیمِ... ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ اِنّیاسْاَلُکَ مَسْاَلَهَ الْمِسْکینِ الْمُسْتَکینِ، الْعَلیلِ الذَّلیلِ الَّذی لَمْ یُرِدْ بِمَسْکَنَتِه غَیْرَکَ، فَاِنْ لَمْ تُدْرِکْهُ رَحْمَتُکَ عَطَبَ اَسْاَلُکَ اَنْ تُدارِکَنی بِلُطْفٍ مِنْکَ، فَاَنْتَ الَّذی لاتُخَیِّبُ سائِلَکَ، وَتُعْطِی الْمَغْفِرَهَ وَتَغْفِرُ الذُّنُوبَ

فَلا اَکُونَنَّ یا سَیِّدی اَنَا اَهْوَنَ خَلْقِکَ عَلَیْکَ، وَلا اَکُونُ اَهْوَنَ مَنْ وَفَدَ اِلَیْکَ بِابْنِ حَبیبِکَ، فَاِنّی اَمَّلْتُ وَرَجَوْتُ وَطَمِعْتُ وَزُرْتُ وَاغْتَرَبْتُ رَجاءً لَکَ اَنْ تُکافِیَنی، اِذْ اَخْرَجْتَنی مِنْ رَحْلی فَاَذِنْتَ لی بِالْمَسیرِ اِلی هذَا الْمَکانِ، رَحْمَهً مِنْکَ وَتَفَضُّلاً مِنْکَ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ...

۹۴۸

عندما یدور فی الحائر الشریف

یا مَنْ اِلَیْهِ وَفَدْتُ، وَاِلَیْهِ خَرَجْتُ، وَبِهِ اسْتَجَرْتُ، وَاِلَیْهِ قَصَدْتُ وَاِلَیْهِ بِابْنِ نَبِیِّه تَقَرَّبْتُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَمُنَّ عَلَیَّ بِالْجَنَّهِ وَفُکَّ رَقَبَتی مِنَ النّارِ

۱- وفی القرآن الکریم: وما أدراک ماسقر * لا تُبْقی وَلا تَذر «المدثر: ۲۸».

اَللّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتی وَبُعْدَ داری، وَارْحَمْ مَسیری اِلَیْکَ وَاِلَی ابْنِ حَبیبِکَ، وَاَقْلِبْنی مُفْلِحاً مُنْجِحاً، قَدْ قَبِلْتَ مَعْذِرَتی وَخُضُوعی وَخُشُوعی عِنْدَ اِمامی وَسَیِّدی وَمَوْلایَ، وَارْحَمْ صَرْخَتی وَبُکائی وَهَمّی وَجَزَعی وَحُزْنی، وَما قَدْ باشَرَ قَلْبی مِنَ الْجَزَعِ عَلَیْهِ

فَبِنِعْمَتِکَ عَلَیَّ وَلُطْفِکَ لی خَرَجْتُ اِلَیْهِ، وَبِتَقْوِیَتِکَ اِیّایَ وَصَرْفِکَ الْمَحْذُورَ عَنّی، وَکَلاءَتِکَ بِاللَّیْلِ وَالنَّهارِ لی، وَبِحِفْظِکَ وَکَرامَتِکَ اِیّایَ وَکُلَّ بَحْرٍ قَطَعْتُهُ، وَکُلَّ وادٍ وَفَلاةٍ سَلَکْتُها، وَکُلَّ مَنْزِلٍ نَزَلْتُهُ، فَاَنْتَ حَمَلْتَنی فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَاَنْتَ الَّذی بَلَغْتَنی، وَوَفَّقْتَنی وَکَفَیْتَنی وَبِفَضْلٍ مِنْکَ وَوِقایَةٍ بَلَغْتُ، وَکانَتِ الْمِنَّةُ لَکَ عَلَیَّ فیذلِکَ کُلِّه، وَاَثَری مَکْتُوبٌ عِنْدَکَ وَاسْمی وَشَخْصی فَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ما اَبْلَیْتَنی وَاصْطَنَعْتَ عِنْدی

اَللّهُمَّ فَارْحَمْ فَرَقی مِنْکَ وَمُقامی بَیْنَ یَدَیْکَ وَتَمَلُّقی، وَاقْبَلْ مِنّی تَوَسُّلی اِلَیْکَ بِابْنِ حَبیبِکَ وَصَفْوَتِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَتَوَجُّهی اِلَیْکَ ، وَاَقِلْنی عَثْرَتی، وَاقْبَلْ عَظیمَ ما سَلَفَ مِنّی، وَلا یَمْنَعُکَ ما تَعْلَمُ مِنّی مِنَ الْعُیُوبِ وَالذُّنُوبِ وَالْاِسْرافِ عَلی نَفْسی، وَاِنْ کُنْتَ لی ماقِتاً فَارْضَ عَنّی، وَاِنْ کُنْتَ عَلَیَّ ساخِطاً فَتُبْ عَلَیَّ، اِنَّکَ عَلیکُلِّ شَیْءٍقَدیرٌ

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی وَلِوالِدَیَّ وَارْحَمْهُما کَما رَبَّیانی صَغیراً، وَاجْزِهِما عَنّی خَیْراً، اَللّهُمَّ اجْزِهِما بِالْاِحْسانِ اِحْساناً وَبِالسَّیِّئاتِ غُفْراناً.

اَللّهُمَّ اَدْخِلْهُمَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِکَ، وَحَرِّمْ وَجُوهَهُما عَنْ عَذابِکَ وَبَرِّدْ عَلَیْهِما مَضاجِعَهُما، وَافْسَحْ لَهُما فی قَبْرَیْهِما، وَعَرِّفْنیهِما فی مُسْتَقَرٍّ

مِنْ رَحْمَتِکَ وَجِوارِ حَبیبِکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَالِه.

۹۴۹

عند وداع قبر الحسین علیه السلام

اَسْتَوْدِعُکَ اللّه َوَاسْتُدْعیکَ وَاَقْرَأُ عَلَیْکَ السَّلامَ، امَنّا بِاللّه ِوَبِالرَّسُولِ وَبِما جِئْتَ بِه وَدَلَلْتَ عَلَیْهِ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاکْتُبْنا مَعَ الشّاهِدینَ، اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنّا وَمِنْهُ.

اَللّهُمَّ اِنّا نَسْاَلُکَ اَنْ تَنْفَعَنا بِحُبِّه، اَللّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً، تَنْصُرُ بِه دینَکَ، وَتَقْتُلُ بِه عَدُوَّکَ، وَتُبیرُ بِه مَنْ نَصَبَ حَرْباً لِالِ مُحَمَّدٍ، فَاِنَّکَ وَعَدْتَهُ ذلِکَ، وَاَنْتَ لاتُخْلِفُ الْمیعادَ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ وَرَحْمَةُ اللّه ِوَبَرَکاتُهُ إلی أن قال: اَللّهُمَّ لا تَشْغَلْنی فِی الدُّنْیا عَنْ شُکْرِ نِعْمَتِکَ، لا بِاِکْثارٍ تُلْهینی عَجائِبُ بَهْجَتِها، وَتَفْتِنّی زَهْراتُ زینَتِها، وَلابِاِقْلالٍ یَضُرُّ بِعَمَلی کَدُّهُ وَیَمْلاَءُ صَدْری هَمُّهُ، اَعْطِنی مِنْ ذلِکَ غِنیً عَنْ شِرارِ خَلْقِکَ وَبَلاغاً اَنالُ بِه رِضاکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَصَلَّی اللّه ُعَلیرَسُولِه مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّه ِ، وَعَلی اَهْلِ بَیْتِهِ الطَّیِّبینَ الْاَخْیارِ وَرَحْمَةُ اللّه ِوَبَرَکاتُهُ.

۹۵۰

بعد زیاره الوداع

اَسْاَلُ اللّه َالَّذی قَدَّرَ وَخَلَقَ اَنْ یُنَفِّسَ بِکَ کَرْبی، وَاَسْاَلُ اللّه َالَّذی قَدَّرَ عَلَیَّ فِراقَ مَکانِکَ اَنْ لا یَجْعَلَهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنّی وَمِنْ رَجْعَتی

وَاَسْاَلُ اللّه َالَّذی اَبْکی عَلَیْکَ عَیْنی اَنْ یَجْعَلَهُ سَنَداً لی

وَاَسْاَلُ اللّه َ الَّذی نَقَلَنی اِلَیْکَ مِنْ رَحْلی وَاَهْلی اَنْ یَجْعَلَهُ ذُخْراً لی

وَاَسْاَلُ اللّه َ الَّذی اَرانی مَکانَکَ وَهَداني لِلتَّسْليم عَلَيْکَ وَلِزِیارَتی اِیّاکَ اَنْ یُورِدَنی حَوْضَکُمْ، وَیَرْزُقَنی مُرافَقَتَکُمْ فِی الْجِنانِ مَعَ ابائِکَ الصّالِحینَ، صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ... وتقول:

اَسْتَوْدِعُکَ اللّه َ وَاَسْتَرْعیکَ، وَاَقْرَأُ عَلَیْکَ السَّلامَ، امَنّا بِاللّه ِ وَبِرَسُولِه وَبِما جاءَ بِه مِنْ عِنْدِ اللّه ِ، اَللّهُمَّ اکْتُبْنا مَعَ الشّاهِدینَ وتقول:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیارَتی ابْنَ رَسُولِکَ، وَارْزُقْنی زِیارَتَهُ اَبَداً ما اَبْقَیْتَنی، اَللّهُمَّ وَانْفَعْنی بِحُبِّه یا رَبَّ الْعالَمینَ، اَللّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بَعْدَ الصَّلاهِ وَالتَّسْلیم اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ لا تَجْعَلَهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیارَتی اِیّاهُ، فَاِنْ جَعَلْتَهُ یا رَبِّ فَاحْشُرْنی مَعَهُ وَمَعَ ابائِه وَاَوْلِیائِه، وَاِنْ اَبْقَیْتَنی یا رَبِّ فَارْزُقْنِی الْعَوْدَ اِلَیْهِ، ثُمَّ الْعَوْدَ اِلَیْهِ بَعْدَ الْعَوْدِ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لی لِسانَ صِدْقٍ فی اَوْلِیائِکَ، وَحَبِّبْ اِلَیَّ مَشاهِدَهُمْ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَشْغَلْنی عَنْ ذِکْرِکَ، بِاِکْثارٍ عَلَیَّ مِنَ الدُّنْیا تُلْهینی عَجائِبُ بَهْجَتِها، وَتَفْتِنّی زَهَراتُ زینَتِها، وَلا بِاِقْلالٍ یَضُرُّ بِعَمَلی کَدُّهُ، وَیَمْلاَءُ صَدْری هَمُّهُ، اَعْطِنی مِنْ ذلِکَ غِنیً عَنْ اَشْرارِ خَلْقِکَ، وَبَلاغاً اَنالُ بِه رِضاکَ، یا رَحْمانُ

وَالسَّلامُ عَلَیْکُمْ یا مَلائِکَهَ اللّه ِ وَزُوّارَ قَبْرِ اَبی عَبْدِ اللّه ِ.

۲۴- أدعیته علیه السلام عند زیاره قبور الشهداء و العبّاس علیهم السلام

۹۵۱

عند الوقوف بحذاء قبور الشهداء

جَزاکُمُ اللّه ُخَیْراً مِنْ اَعْوانٍ، جَزاءَ مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللّه ِصَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَالِه، اَنْجَزَ اللّه ُما وَعَدَکُمْ مِنَ الْکَرامَهِ فی جِوارِه وَدارِه مَعَ النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، وَاَمیرِ الْمُؤْمِنینَ وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلینَ.

اَسْاَلُ اللّه َالَّذی حَمَلَنی اِلَیْکُمْ حَتّی اَرانی مَصارِعَکُمْ اَنْ یُرِیَنیکُمْ عَلَی الْحَوْضِ رِواءً مُرْوِیّینَ، وَیُرِیَنی اَعْداءَکُمْ فیاَسْفَلِ دَرَکٍ مِنَ الْجَحیمِ

فَاِنَّهُمْ قَتَلُوکُمْ ظُلْماً، وَاَرادُوا اِماتَهَ الْحَقِّ، وَسَلَبُوکُمْ لِابْنِ سُمَیَّهٍ وَابْنِ اکِلَهِ الْاَکْبادِ، فَاَسْاَلُ اللّه َاَنْ یُرِینیهِمْ ظِماءً مُظْمِئینَ، مُسَلْسَلینَ مُغَلِّلینَ یُساقُونَ اِلَی الْجَحیم.

۹۵۲

دعاء آخر: اَلسَّلامُ مِنَ اللّه ِ، وَالسَّلامُ عَلی مُحَمَّدٍ اَمینِ اللّه ِعَلی رُسُلِه وَعَزائِمِ اَمْرِه، اَلْخاتِمِ لِما سَبَقَ، وَالْفاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَیْمِنِ عَلی ذلِکَ کُلِّه وَالسَّلامُ عَلَیْکَ وَرَحْمَهُ اللّه ِوَبَرَکاتُهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ صاحِبِ میثاقِکَ، وَخاتَمِ رُسُلِکَ، وَسَیِّدِ عِبادِکَ، وَاَمینِکَ فی بِلادِکَ، وَخَیْرِ بَرِیَّتِکَ، کَما تَلا کِتابَکَ، وَجاهَدَ عَدُوَّکَ، حَتّی اَتاهُ الْیَقینُ

اَللّهُمَّ صَلِّ علی اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ عَبْدِکَ وَاَخی رَسُولِکَ، الَّذِی انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِکَ، وَجَعَلْتَهُ هادِیاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ، وَالدَّلیلَ عَلی مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِکَ، وَدَیّانَ الدّینِ بِعَدْلِکَ، وَفَصْلِ قَضائِکَ بَیْنَ خَلْقِکَ، وَالْمُهَیْمِنَ عَلی ذلِکَ کُلِّه، وَالسَّلامُ عَلَیْهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ

اَللّهُمَّ اَتْمِمْ بِه کَلِماتِکَ، وَاَنْجِزْ بِه وَعْدَکَ، وَاَهْلِکْ بِه عَدُوَّکَ، وَاکْتُبْنا فی اَوْلِیائِه وَاَحِبّائِه

اَللّهُمَّ اجْعَلْنا لَهُ شیعَةً وَاَنْصاراً، وَاَعْواناً عَلی طاعَتِکَ وَطاعَةِ رَسُولِکَ، وَما وَکَّلْتَهُ بِه وَاسْتَخْلَفْتَهُ عَلَیْهِ یا رَبَّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی فاطِمَةَ بِنْتِ نَبِیِّکَ، وَزَوْجَةِ وَلِیِّکَ، وَاُمِّ السِّبْطَیْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ، الطّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ، الصِّدّیقَةِ الزَّکِیَّةِ، سَیِّدَةِ نِساءِ اَهْلِ الْجَنَّةِ اَجْمَعینَ، صَلاةً لا یَقْوی عَلی اِحْصائِها غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَبْدِکَ وَابْنِ اَخی رَسُولِکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِکَ، وَجَعَلْتَهُ هادِیاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ، وَالدَّلیلَ عَلی مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِکَ، وَدَیّانَ الدّینِ بِعَدْلِکَ، وَفَصْلِ قَضائِکَ بَیْنَ خَلْقِکَ، وَالْمُهَیْمِنَ عَلی ذلِکَ کُلِّه، وَالسَّلامُ عَلَیْهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَبْدِکَ وَابْنِ اَخی رَسُولِکَ، الَّذِی انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِکَ، وَجَعَلْتَهُ هادِیاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ، وَالدَّلیلَ عَلی مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِکَ، وَدَیّانَ الدّینِ بَعَدْلِکَ، وَفَصْلِ قَضائِکَ بَیْنَ خَلْقِکَ، وَالْمُهَیْمِنَ عَلی ذلِکَ کُلِّه، وَالسَّلامُ عَلَیْهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ

وتصلّى على الأئمّه كلّهم كما صلّيت على الحسن والحسين عليهماالسلام ، وتقول:

اَللّهُمَّ اَتْمِمْ بِهِمْ كَلِماتِكَ، وَاَنْجِزْ بِهِمْ وَعْدَكَ، وَاَهْلِكْ بِهِمْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اَجْمَعينَ

اَللّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنّا خَيْرَ ما جَزَيْتَ نَذيراً عَنْ قَوْمِهِ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا لَهُمْ شيعَةً وَاَنْصاراً، وَاَعْواناً عَلى طاعَتِكَ وَطاعَهِ رَسُولِكَ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ يَتَّبِعُ النُّورَ الَّذى اُنْزِلَ مَعَهُمْ، وَاَحْيِنا مَحْياهُمْ وَاَمِتْنا مَماتَهُمْ، وَاَشْهِدْنا مَشاهِدَهُمْ فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ، اَللّهُمَّ اِنَّ هذا مَقامٌ اَكْرَمْتَنى بِهِ، وَشَرَّفْتَنى بِهِ، وَاَعْطَيْتَنى فيهِ رَغْبَةً عَلى حَقيقَهِ ايمانى بِكَ وَبِرَسُولِكَ... وتقول:(۱) اَللّهُمَّ الْعَنِ الَّذينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ وَسَفَكُوا دِماءَ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ

اَللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَضاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ الْاَليمَ اَللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَقَتَلَهَ اَنْصارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلامُ، وَاَصْلِهِمْ حَرَّ نارِكَ، وَاَذِقْهُمْ بَأْسَكَ، وَضاعِفْ عَلَيْهِمْ عَذابَكَ، وَالْعَنْهُمْ لَعْناً وَبيلاً(۲)

اَللّهُمَّ احْلُلْ بِهِمْ نَقِمَتَكَ، وَاتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُونَ، وَخُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُونَ، وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً نُكْراً، وَالْعَنْ اَعْداءَ نَبِيِّكَ وَالِ نَبِيِّكَ لَعْناً وَبيلاً، اَللّهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتَ وَالطّاغُوتَ وَالْفَراعِنَهَ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ...

۱- بَعْد التَحيّات والصلوات على الإمام عليه السلام .

۲- شَديداً.

۹۵۳

عند وداع الشهداء

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتى اِيّاهُمْ، وَاَشْرِكْنى مَعَهُمْ (وَاَدْخِلْنى) فى صالِحِ ما اَعْطَيْتَهُمْ عَلى نَصْرِهِمْ(۱) ابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَحُجَّتِكَ عَلى خَلْقِكَ، وَجِهادِهِمْ مَعَهُ فى سَبيلِكَ.

اَللّهُمَّ اجْمَعْنا وَاِيّاهُمْ فى جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ وَحَسُنَ اُولئِكَ رَفيقاً، اَسْتَوْدِعُكُمُ اللّه وَاَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلامَ،

اَللّهُمَّ ارْزُقْنِى الْعَوْدَ اِلَيْهِمْ، وَاحْشُرْنى مَعَهُمْ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

۹۵۴

عند إراده الخروج

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَبِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَبِالشَّأْنِ الَّذى جَعَلْتَهُ لِمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَتَقَبَّلَ عَمَلى، وَتَشْكُرَ سَعْيى، وَتُعَرِّفَنِى الْاِجابَةَ فى جَميع دُعائى، وَلا تُخَيِّبْ سَعْيى، وَلا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنّى، وَارْدُدْنى اِلَيْهِ بِبِرٍّ وَتَقْوى، وَعَرِّفْنى بَرَكَةَ زِيارَتِه فِى الدّينِ وَالدُّنْيا، وَاَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْواسِعِ الْفاضِلِ الْمُفضلِ الطَّيِّبِ

وَارْزُقْنى رِزْقا واسِعا حَلالاً كَثيرا عاجِلاً صَبّا صَبّا، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلا نَكِدٍ وَلا مَنٍّ مِنْ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَاجْعَلْهُ واسِعا مِنْ فَضْلِكَ، كَثيرا

۱- تُصرْتهم، خ.

مِنْ عَطِيَّتِكَ، فَاِنَّكَ قُلْتَ: «وَاسْاَلُوا اللّهَ مِنْ فَضْلِهِ»(۱) فَمِنْ فَضْلِكَ اَسْاَلُ، وَمِنْ يَدِكَ الْمَلْاءِى اَسْاَلُ، فَلا تَرُدَّنى خائِباً، فَاِنّى ضَعيفٌ فَضاعِفْ لى وَعافِنى اِلى مُنْتَهى اَجَلى، وَاجْعَلْ لى فى كُلِّ نِعْمَةٍ اَنْعَمْتَها عَلى عِبادِكَ اَوْفَرَ النَّصيبِ، وَاجْعَلْنى خَيْرا مِمّا اَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْ ما اَصيرُ اِلَيهِ خَيْرا مِمّا يَنْقَطِعُ عَنّى، وَاجْعَلْ سَريرَتى خَيْرا مِنْ عَلانِيَتى، وَاَعِذْنى مِنْ اَنْ يَرَى النّاسُ فِيَّ خَيْراً وَلا خَيْرَ فِيَّ.

وَارْزُقْنى مِنَ التِّجارَهِ اَوْسَعَها رِزْقا وَاَعْظَمَها فَضْلاً، وَاتِنى يا سَيِّدى وَعِيالى بِرِزْقٍ واسِعٍ تُغْنينا بِه عَنْ دُناهِ خَلْقِكَ، وَلا تَجْعَلْ لِاَحَدٍ مِنَ الْعِبادِ فيهِ مَنّا غَيْرَكَ، وَاجْعَلْنى مِمَّنِ اسْتَجابَ لَكَ، وَامَنَ بِوَعْدِكَ وَاتَّبَعَ اَمْرَكَ، وَلا تَجْعَلْنى اَخْيَبَ وَفْدِكَ وَزُوّارِ ابْنِ نَبِيِّكَ، وَاَعِذْنى مِنَ الْفَقْرِ وَمَواقِفِ الْخِزْىِ فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ، وَاقْلِبْنى مُفْلِحا مُنْجِحا مُسْتَجابا لى بَاَفْضَلِ ما يَنْقَلِبُ بِه اَحَدٌ مِنْ زُوّارِ اَوْلِيائِكَ، وَلا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِهِمْ.

وَاِنْ لَمْ تَكُنِ اسْتَجَبْتَ لى وَغَفَرْتَ لى وَرَضيتَ عَنّى فَمِنَ الْانِ فَاسْتَجِبْ لى وَاغْفِرْلى وَارضَ عَنّى، قَبْلَ اَنْ تَنْأى عَنِ ابْنِ نَبِيِّكَ دارى، فَهذا اَوانُ انْصِرافى اِنْ كُنْتَ اَذِنْتَ لى غَيْرَ راغِبٍ عَنْكَ وَلا عَنْ اَوْلِيائِكَ، وَلا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَلا بِهِمْ.

اَللّهُمَّ احْفَظْنى مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ وَمِنْ خَلْفى وَعَنْ يَمينى وَعَنْ شِمالى

۱- النساء: ۳۲.

حَتّی تُبَلِّغَنی اَهْلی فَاِذا بَلَّغْتَنی فَلا تَبْرَأْ مِنّی وَاَلْبِسْنی وَاِیّاهُمْ دِرْعَکَ الْحَصینَهَ، وَاکْفِنی مَؤُنَهَ جَمیعِ خَلْقِکَ، وَامْنَعْنی مِنْ اَنْ یَصِلَ اِلَیَّ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ بِسُوءٍ، فَاِنَّکَ وَلِیُّ ذلِکَ وَالْقادِرُ عَلَیْهِ، وَاَعْطِنی جَمیعَ ما سَاَلْتُکَ، وَمُنَّ عَلَیَّ بِه، وَزِدْنی مِنْ فَضْلِکَ یا اَرْحَمْ الرّاحِمینِ.

ثمّ انصرف وأنت تحمداللّه وتسبّحه وتهلّله وتکبّره إن شاء اللّه تعالی

۹۵۵

عند وداع العبّاس بن علیّ علیه السلام

اَسْتَوْدِعُکَ اللّه وَاَسْتَرْعیکَ، وَاَقْرَأُ عَلَیْکَ السَّلامَ، امَنّا بِاللّه وَبِرَسُولِه وَبِکِتابِه وَبِما جاءَ بِه مِنْ عِنْدِ اللّه، اَللّهُمَّ فَاکْتُبْنا مَعَ الشّاهِدینَ.

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیارَتی قَبْرَ ابْنِ اَخی نَبِیِّکَ، وَارْزُقْنی زِیارَتَهُ اَبَداً ما اَبْقَیْتَنی، وَاحْشُرْنی مَعَهُ وَمَعَ ابائِه فِی الْجِنانِ، وَعَرِّفْ بَیْنی وَبَیْنَهُ وَبَیْنَ رَسُولِکَ وَاَوْلِیائِکَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَوَفَّنی عَلَی الْایمانِ بِکَ وَالتَّصْدیقِ بِرَسُولِکَ، وَالْوِلایَهِ لِعَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ وَالْاَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِه وَالْبَراءَهِ مِنْ عَدُوِّهِمْ، فَاِنّی قَدْ رَضیتُ بِذلِکَ یا رَبِّ.

۹۵۶

دعاء آخر: إذا أردت الوداع فقم عند الرأس وانت تبکی وتقول بعد التسلیم علیه:

لا جَعَلَهُ اللّه اخِرَ الْعَهدِ مِنّی مِنْ زیارَتِکَ، وَتَقَبَّلَ مِنّی، وَرَزَقَنِی الْعَوْدَ اِلَیْکَ، وَالْمَقامَ فی حَرَمِکَ وَ الْکَوْنَ فی مَشْهَدِکَ، وَاِیّاهُ اَسْاَلُ اَنْ یُسْعِدَنی بِکَ، وَ بالاَئمَّهِ مِنْ وَلْدِکَ، وَیجْعَلَنی مَعَکُمْ فِی الدُّنْیا

وَالْاخِرَهِ، امينَ رَبَّ الْعالَمين... ثمّ تمشى القهقرى وتقول:

اِنّا للّه ِ وَانّا اِلَيهِ راجِعون، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيم وَصَلَّى اللّه عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ وَسَلَّم تَسليماً.

۹۵۷

عند الرجوع ودخول المنزل بعد الزياره

فإذا دخلت منزلك فقل: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى سَلَّمَنى وَسَلَّمَ مِنّى، اَلْحَمْدُ للّه ِ فِى الاُْمُورِ كُلِّها وَعَلى كُلِّ حالٍ، اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ.

۲۵ أدعيته عليه السلام فى شؤون النكاح، ولمن أراد التزويج والنتاج

۹۵۸

لطلب التزويج

اَللّهُمَّ ارْزُقْنى زَوْجَهً صالِحَهً وَدُودا...(۱)

۹۵۹

لطلب التزويج بعد صلاه ركعتين

اَللّهُمَّ اِنّى اُريدُ اَنْ اَتزَوَّجَ، فَقَدِّرْ لى مِنَ النِّساءِ اَعَفَّهُنَّ فَرْجا وَاَحْفَظَهُنَّ لى فى نَفْسِها وَفى مالى، وَاَوْسَعَهُنَّ رِزْقا، وَاَعْظَمَهُنَّ بَرَكَهً وَقَدِّرْ لى وَلَدا طَيِّبا، تَجْعَلُهُ خَلَفا صالِحا فى حَياتى وَبَعْدَ مَماتى.

۹۶۰

دعاء آخر: اَقْرَرْتُ بِالْميثاقِ الَّذى اَخَذَاللّه «اِمْساكٌ بِمَعْرُوفٍ اَوْ تَسْريحٌ بِاِحْسانٍ»(۲)

۱- تقدّم فيالصحيفه العلويّه: الدعاء ۳۹۸.

۲- البقره: ۲۲۹.

۹۶۱

للقدره علی الجماع

قال رجل له علیه السلام : إنّی أشتری الجواری ، فأُحبّ أن تعلّمنی شیئاً أقوی به علیهنّ ؟ قال علیه السلام : تسجد سجده، وتقول:

اَللّهُمَّ اَدِمْ فیهِنَّ لَذَّتی وَ کَثِّرْ فیهِنَّ رَغْبَتی، وَ قَوِّ عَلَیْهِنَّ ضَعْفی، حَلالاً مِنْ عِنْدِکَ یا سَیِّدی

۹۶۲

عند إراده الجماع

عنه علیه السلام قال: قال أمیر المؤمنین علیه السلام : إذا جامع أحدکم فلیقل:

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ ، اَللّهُمَّ جَنِّبْنِی الشَّیْطانَ...(۱)(۲)

۹۶۳

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اِسْتَحْلَلْتُ فَرْجَها بِاَمْرِکَ...(۳)

۹۶۴ دعاء آخر: اَللّهُمَّ بِاَمانَتِکَ اَخَذْتُها، وَبِکَلِماتِکَ اسْتَحْلَلْتُها، فَاِنْ قَضَیْتَ لی مِنْها وَلَدا، فَاجْعَلْهُ مُبارَکا تَقِیّا مِنْ شیعَهِ الِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْ لِلشَّیْطانِ فیهِ شِرْکا وَلا نَصیبا.(۴)

۱- تقدّم فیالصحیفه العلویّه: ۴۰۲

۲- و عنه علیه السلام فیالرجل أتی أهله فخشیأن یشارکه الشیطان قال یقول: بِسْمِ اللّه ِ ، ویتعوّذباللّه من الشّیطان. و قال رجل له علیه السلام : إنّی أشتری الجواری، فأُحبّ تعلّمنی شیئا أقوی به علیهنّ. قال علیه السلام : تسجد سجده، ثمّ تقول: اَللّهُمَّ اَدِمْ فیهِنَّ لَذَّتی، وَکَثِّرْ فیهِنَّ رَغْبَتی، وَقَوِّ عَلَیْهِنَّ ضَعْفی حَلالاً مِنْ عِنْدِکَ یا سَیِّدی.

۳- تقدّم فیالصحیفه العلویّه: ۴۰۲

۴- فی روایه اُخری: اَللّهُمَّ بِکَلِماتِکَ اسْتَحْلَلْتُ فَرْجَها وَبِاَمانَتِکَ اَخَذْتُها، فَاِنْ قَضَیْتَ فیرَحِمِها شَیْئا فَاجْعَلْهُ تَقیّا زَکِیا، وَلاتَجْعَلْهُ لِلشَّیْطانِ فیهِ شِرْکا. و فی روایه اُخری: بِکَلِماتِ اللّه ِ اسْتَحْلَلْتُ فَرْجَها، وَفی اَمانَهِ اللّه ِ اَخَذْتُها، اَللّهُمَّ اِنْ قَضَیْتَ لی فی رَحِمِها شَیْئا، فَاجْعَلْهُ بارّا تَقِیّا، وَاجْعَلْهُ مُسْلِما سَوِیّا، وَلا تَجْعَلْ فیهِ شِرْکا لِلشِّیْطانِ.

۹۶۵

دعـاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ بَـدیعُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، اَللّهُمَّ اِنْ قَضَـیْتَ مِنّی فی هـذِهِ اللَّیْلَهِ خَلیفَهً(۱) فَلا تَجْعَلْ لِلشَّیْطانِ فیهِ نَصیبا وَلا شِرْکا وَلا حَظّا، وَاجْعَلْهُ [عَبْدا صالِحا خالِصا مُخْلِصا مُصَفًّی وَذُرِّیَّتَهُ(۲)] جَلَّ ثَناؤُکَ.

۹۶۶

دعاء آخر:اَللّهُمَّ اِنْ قَضَیْتَ مِنّی الْیَوْمَ خَلَفا، فَاجْعَلْهُ لَکَ خالِصا، وَلا تَجْعَلْ لِلشَّیْطانِ فیهِ شِرْکا وَلا حَظّا وَلا نَصیبا، وَاجْعَلْهُ زَکِیّا، وَلا تَجْعَلْ فی خَلْقِه نَقْصا وَلا زِیادَهً، وَاجْعَلْهُ اِلی خَیْرِ عاقِبَهٍ.

لطلب الولد قبل الجماع

«وَذَا النُّونِ اِذْ ذَهَبَ مُغاضِبا فَظَنَّ ...»(۳)(۴)

۹۶۷

دعاء آخر: عنه علیه السلام فی حدیث اُدع وانت ساجد:

رَبِّ هَـبْ لی مِـنْ لَـدُنْکَ وَلِیّا یَرِثُنی « رَبِّ هَبْ لی مِنْ لَـدُنْکَ ذُرِّیَّهً طَیِّبَهً اِنَّکَ سَـمیعُ الـدُّعاءِ»(۵)«رَبِّ لاتَـذَرْنی فَرْدا وَاَنْتَ خَیْرُ الْوارِثینَ»(۶)(۷)

۹۶۸

دعـاء آخر: اَللّهُمَّ لا تَـذَرْنی فَرْدا وَحیـدا وَحِشا، فَیَقْصُـرَ شُـکْری عَنْ تَفَکُّری، بَلْ هَبْ لی اُنْسا وَعاقِبَهَ صِـدْقٍ ذُکُورا وَاِناثا، اَسْـکُنُ اِلَیْهِمْ

۱- خلیقه، خ.

۲- مؤمنا مخلصا مصفّیً من الشیطان ورجزه. خ .

۳- الأنبیاء: ۸۷

۴- سیأتی ضمن أدعیته علیه السلام القرآنیه.

۵- آل عمران: ۳۸

۶- الأنبیاء: ۸۹

۷- وفی روایه اُخری عن الحـارث بن المغیره قال: قلت لأبی عبـداللّه علیه السـلام : إنیّ من أهل بیت انقرض ولیس له ولـد، قال: فادعُ اللّه تعالی وأنت ساجـد، وقل: «رَبِّ هَبْ لی مِنْ لَـدُنْکَ ذُرِّیَّهً، اِنَّکَ سَـمیعُ الـدُّعاءِ، رَبِّ لا تَـذَرْنی فَرْدا وَاَنْتَ خَیْرُ الْوارِثینَ»

وليكن ذلك فيالركعه الأخيره من صلاه العتبه، ثمّ جامع أهلك من ليلتك.

مِنَ الْوَحْشَهِ، وَانَسُ بِهِمْ مِنَ الْوَحْدَهِ، وَاَشْكُرُكَ عَلى تَمامِ النِّعْمَهِ

یاوَهّابُ یاعَظیمُ یا مُعْطی اَعْطِنی فی كُلِّ عاقِبَهٍ خَیْرا حَتّی تُبَلِّغَنی مُنْتَهی رِضاكَ عَنّی فی صِدْقِ الْحَدیثِ، وَاَداءِ الْاَمانَهِ، وَوَفاءِ الْعَهْدِ(۱).(۲)

۹۶۹

دعاء آخر: عنه علیه السلام : من أراد أن یُحبل له فلیصلِّ ركعتین بعد الجمعه یطیل فیهما الركوع و السجودثمّ یقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُكَ بِما سَاَ لَكَ بِهِ زَكَرِیّا: «رَبِّ لاتَذَرْنی فَرْدا وَاَ نْتَ خَیْرُ الْوارِثینَ» اَللّهُمَّ هَبْ لی ذُرِّیَّهً طَیِّبَهً، اِنَّكَ سَمیعُ الدُّعاءِ

اَللّهُمَّ بِاِسْمِكَ اسْتَحْلَلْتُها، وَفی اَمانَتی اَخَذْتُها

فَاِنْ قَضَیْتَ فی رَحِمِها وَلَدا، فَاجْعَلْهُ غُلاما زَكِیا، وَلاتَجْعَلْ لِلشَّیْطانِ فیهِ نَصیبا وَلاشَریكا.

۹۷۰

لطلب الولد الذكور

عنه علیه السلام : إذا جامعت فقل: اَللّهُمَّ اِنَّكَ اِنْ رَزَقْتَنی ذَكَرا سَمَّیْتُهُ مُحَمَّدا.

۹۷۱

دعاء آخر: عنه علیه السلام : إذا كان بامرأه أحدكم حبل فأتی علیها أربعه أشهر فلیستقبل بها القبله، ولیقرأ آیه الكرسی، ولیضرب علی جنبها، ولیقل: اَللّهُمَّ اِنّی قَدْ سَمَّیْتُهُ مُحَمَّدا.

۱- تقدّم فی الصحیفه السجّادیه.

۲- و فی روایه اُخری: اَللّهُمَّ لاتَذَرْنی فَرْدا وَاَ نْتَ خَیْرُ الْوارِثینَ، وَحیدا وَحِشا، فَیَقْصُرَ شُكْری عَنْ تَفَكُّری، بَلْ هَبْ لی عاقِبَهَ صِدْقٍ ذُكُورا وَاِناثا، انَسُ بِهِمْ مِنَ الْوَحْشَهِ، وَاَسْكُنُ اِلَیْهِمْ مِنَ الْوَحْدَهِ، وَاَشْكُرُكَ عِنْدَ تَمامِ النِّعْمَهِ، یا وَهّابُ یا عَظیمُ یا مُعَظَّمُ، ثُمَّ اَعْطِنی فی كُلِّ عافِیَهٍ شُكْرا، حَتّی تُبَلِّغَنی مِنْها رِضْوانَكَ فی صِدْقِ الْحَدیثِ، وَاَداءِ الْاَمانَهِ، وَوَفاءٍ بِالْعَهْدِ «أی اجعله صدوقا أمینا وفیّاً واجعلنی شاكرا لهذه الأنعم علیه حتّی تبلغنی بسببه إلی رضوانك.»

۲۶ أدعيته عليه السلام عند العقيقه، والختان

۹۷۲

عند ذبح العقيقه

(۱)

«يا قَوْمِ اِنّى بَرىءٌ مِمّا تُشْرِكُونَ * اِنّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذى فَطَرَ السَّمواتِ وَالْأَرْضِ حَنيفا وَما اَ نَا مِنَ الْمُشْرِكينَ»(۲)

«قُلْ اِنَّ صَلاتى وَنُسُكى وَمَحْياىَ وَمَماتى للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ * لاشَريكَ لَهُ وَبِذلِكَ اُمِرْتُ وَاَ نَا مِنَ الْمُسْلِمينَ»(۳)

اَللّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، بِسْمِ اللّه ِ وَاللّه ُ اَ كْبَرُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنْ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ» و تسمّى المولود باسمه ثمّ تذبح.

۹۷۳

دعاء آخر:بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، اَللّهُمَّ عَقيقَةٌ عَنْ «فُلانٍ»، لَحْمُها بِلَحْمِه وَدَمُها بِدَمِه وَعَظْمُها بِعَظْمِه، اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ وِقاءً لِالِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

۹۷۴

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَالْحَمْدُلِلّه ِ، وَاللّه ُ اَ كْبَرُ ايمانا بِاللّه ِ، وَثَناءً عَلى رَسُولِ اللّه ِ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه، وَالْعِصْمَةَ لِاَمْرِه وَالشُّكْرَ لِرِزْقِهِ وَالْمَعْرِفَةَ بِفَضْلِه عَلَيْنا اَهْلَ الْبَيْتِ فان كان ذكرا فقل:

۱- وفى روايه :«وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذى فَطَرَ السَّمواتِ وَالْأَرْضَ حَنيفا وَما اَ نَا مِنَ الْمُشْرِكينَ *اِنَّ صَلاتى وَنُسُكى وَمَحْياىَ وَمَماتى للّه ِ رَبِ الْعالَمينَ» لاشَريكَ لَهُ اَللّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، اَللّهُمَّ هذاعَنْ«فُلانِ بْنِ فُلانٍ»

۲- الانعام: ۷۸ ۷۹.

۳- الانعام: ۱۶۱، ۱۶۲، وفى المصحف الشريف: وأنَا أوَّلُ المسلمين.

اَللّهُمَّ اِنَّکَ وَهَبْتَ لَنا ذَکَرا، وَاَ نْتَ اَعْلَمُ بِما وَهَبْتَ، وَمِنْکَ ما اَعْطَیْتَ وَکُلُّ ما صَنَعْنا، فَتَقَبَّلْهُ مِنّا، عَلی سُنَّتِکَ وَسُنَّهِ نَبِیِّکَ وَرَسُولِکَ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِهِ، وَاخْسِأْ عَنَّا الشَّیْطانَ الرَّجیمَ

لَکَ سُفِکَتِ الدّماءُ، لاشَریکَ لَکَ، وَالْحَمْدُللّه رَبِّ الْعالَمینَ(۱)

اَللّهُمَّ لَحْمُها بِلَحْمِه، وَدَمُها بِدَمِه، وَعَظْمُها بِعَظْمِه، وَشَعْرُها بِشَعْرِه وَجِلْدُها بِجِلْدِه، اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ وِقاءً «لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ».

۹۷۵

عند الختان الصبیّ، والحجامه

اَللّهُمَّ هذِه سُنَّتُکَ وَسُنَّهُ نَبِیِّکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِهِ، وَاتِّباعٌ مِنّا لَکَ وَلِنَبِیِّکَ بِمَشِیَّتِکَ وَبِاِرادَتِکَ وَقَضائِکَ لِاَمْرٍ اَ نْتَ اَرَدْتَهُ، وَقَضاءٍ حَتَمْتَهُ وَاَمْرٍ اَنْفَذْتَهُ، فَاَذَقْتَهُ حَرَّالْحَدیدَ فیخِتانِه وَحِجامَتِه، لِاَمْرٍ اَ نْتَ اَعْرَفُ بِه مِنّی، اَللّهُمَّ فَطَهِّرْهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَزِدْ فی عُمْرِه، وَادْفَعِ الْافاتِ عَنْ بَدَنِه، وَالْاَوْجاعَ عَنْ جِسْمِه، وَزِدْهُ مِنَ الْغِنی، وَادْفَعْ عَنْهُ الْفَقْرَ، فَاِنَّکَ تَعْلَمُ وَلانَعْلَمُ.

۱- و فی روایه اُخری: اَللّهُمَّ مِنْکَ وَلَکَ ما وَهَبْتَ، وَاَنْتَ اَعْطَیْتَ، اَللّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنّا عَلی سُنَّهِ نَبِیِّکَ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه، وَنَسْتَعیذُ بِاللّه مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ «وتسمّی وَتذبح وتقول:» لَکَ سُفِکَتِ الدِّماءُ، لا شَریکَ لَکَ وَالْحَمْدُللّه رَبِّ الْعالَمینَ، اَللّهُمَّ اَخْسِاَء الشَّیْطانَ الرَّجیمَ.

۲۷ أدعيته عليه السلام عند أكل الطعام وبعده

۹۷۶

للإستطعام، بعد صلاه ركعتين

اَللّهُمَّ اِنّی جائِعٌ فَاَطْعِمْنی(۱)

۹۷۷ دعاؤه عليه السلام عند وضع الطعام بين يديه: اَللّهُمَّ هذا مِنْ مَنِّکَ وَفَضْلِکَ...(۲)

۹۷۸ دعاؤه عليه السلام عند أكل الطعام بالتّسميه وعند النسيان: بِسْمِ اللّه ِ فیاَوَّلِه وَاخِرِه(۳)

۹۷۹ دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ عَلی اَوَّلِه وَاخِرِه.

۹۸۰ دعاؤه عليه السـلام عند أكل الطعام: عنه عليه السـلام قال: إنّ الرجل المسـلم إذا أراد أن يَطعم طعاما فأهوی بيده فقال: بِسْمِ اللّه ِ، وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ. غفر اللّه عزّ وجلّ له قبل أن تصل اللقمه إلی فيه.

۹۸۱ دعاؤه عليه السلام بعد أكل الطعام: عنه عليه السلام : كان أبی عليه السلام يقول: اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی اَشْبَعَنا...(۴)

۱- دعاء العصفور لطلب الأكل والشرب: اَللّهُمَّ اِنّاخَلْقٌ مِنْ خَلْقِکَ لابُدَّ لَنا مِنْ رِزْقِکَ فَاَطْعِمْنا وَاسْقِنا وَاَشْبِعْنا

۲- تقدّم فی الصحيفه السجاديّه الدعاء:۲۵۹.

۳- و عنه عليه السلام عن آبائه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله : إذا وضعت المائده حفّها أربعه أملاك، فإذا قال العبد: بِسْمِ اللّه ِ... و فی دعاء آخر:«بِسْمِ اللّه ِ...». تقدّم فی الصحيفه الباقريّه الدعاء... و ...

۴- تقدّم فی الصحيفه الباقريّه.

۹۸۲ دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى اَطْعَمَنا فى جائِعينَ، وَسَقانا فى ظَمْانينَ، وَكَسانا فى عارينَ، وَهَدانا فى ضالّينَ، وَحَمَلَنا فى راجِلينَ وَاوانا فى ضاحينَ، وَاَخْدَمَنا فى عانينَ، وَفَضَّلَنا عَلى كَثيرٍ مِنَ الْعالَمينَ.

۹۸۳ دعاء آخر: عن عبيدبن زراه قال: أكلت مع أبيعبداللّه عليه السلام طعاماً فمااُحصى كم مرّه قال:

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى جَعَلَنى اَشْتَهيهِ.(۱)

۹۸۴ دعاء آخر: عن يونس بن ظبيان، قال: كنت مع أبى عبداللّه عليه السلام فحضر وقت العشاء فذهبت أقوم فقال: اجلس يا عبداللّه، فجلست حتّى وضع الخوان، فسمّى حين وضع الخوان فلمّا فرغ قال:

اَلْحَمْدُ للّه ِ اَللّهُمَّ هذا مِنْكَ وَمِنْ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله .

۹۸۵ دعاء آخر: اَللّهُمَّ هذا مِنْكَ وَمِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ، اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

۹۸۶ دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ...(۲)

۹۸۷ دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى حَمَلَنا فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ...(۳)

۹۸۸ دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى يُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ

۹۸۹ دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: من قُدّم إليه طعام فأكله، فقال:

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى رَزَقَنى بِلا حَوْلٍ وَلا قُوَّهٍ مِنّى. غُفر له قبل أن يقوم.

۹۹۰ دعاء آخر: اَللّهُمَّ اجْعَلْها نِعْمَهً مَحْضُورَهً مَشْكُورَهً...(۴)

۱- و فى روايه: أمر أبو عبداللّه عليه السلام بلحم فبرّد، ثمّ اُتى به من بعد، فقال:...

۲- تقدّم فى الصحيفه الباقريّه.

۳- تقدم فى الصحيفه السجاديه:الدعاء ۲۶۱.

۴- تقدّم فى النبويّه.

۹۹۱

عند غسل اليد بعدالطعام:

اَلْحَمْدُ للّه ِالْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُنْعِمِ الْمُفَضِّلُ ثلاث مرّات

۹۹۲ دعاؤه عليه السلام عند شرب الماء: عنه عليه السلام قال: كان رسول اللّه عليه السلام إذا شرب الماء قال:

اَلْحَمْدُ للّه ِالَّذى سَقانا عَذْبا زُلالاً، وَلَمْ يَسْقِنا مِلْحا اُجاجا...(۱)

۹۹۳ دعاؤه عليه السلام عند شرب اللبن: عنه عليه السلام قال: كان النبىّ صلى الله عليه و آله إذا شرب اللّبن قال:

اَللّهُمَّ بارِكْ لَنا فيهِ وَزِدْنا مِنْهُ.(۲)

۹۹۴ دعاؤه عليه السلام عند أكل السمك: عنه عليه السلام قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا أكل السمك قال:

اَللّهُمَّ بارِكْ لَنا فيهِ وَاَبْدِلْنا بِه خَيْرا مِنْهُ...(۳)

۹۹۵ دعاؤه عليه السلام فى الثرد والثريد: عنه عليه السلام قال: قال النبىّ صلى الله عليه و آله : اَللّهُمَ بارِكْ لاُِمَّتى فِى الثَّرْدِ والثَّريدِ(۴)(۵)

۹۹۶ دعاؤه عليه السلام فى الخلّ: اَللّهُمَّ بارِكْ لَنا فِى الْخَلِّ فَاِنَّهُ ...(۶)

۹۹۷ دعاؤه عليه السلام إذا اُتى بفاكهه جديده:اَللّهُمَّ كَما اَرَيْتَنا اَوَّلَها(۷) فى عافِيَهٍ، اَرِنا اخِرَها فى عافِيَهٍ

۹۹۸ دعاؤه عليه السلام عند شمّ الريحانه: من تناول ريحانه فشمّها، ووضعها على عينيه، ثمّ قال:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ. لم تقع على الأرض حتّى يغفر له

۱- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۲- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۳- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۴- قال جعفر: الثرد ما صغر والثريد ما كبر.

۵- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۶- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۷- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۲۸ أدعيته عليه السلام عندالحرث والزرع

۹۹۹

عند الزرع و نثر البذر

إذا أردت أن تزرع زرعا فخُذ قبضه من البذر، واستقبل القبله وقل:

«اَفَرَاَيْتُمْ ما تَحْرُثُونَ * ءَاَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ اَمْ نَحْنُ الزّارِعُونَ»(۱)

ثلاث مرّات ثمّ تقول: بَلِ اللّه ُالزّارِعُ ثلاث مرّات

ثمَّ قل: اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ حَبّا مُبارَكا، وَارْزُقْنا فيهِ السَّلامَهَ

ثمّ انثر القبضه الّتى فى يدك فى القراح.

۱۰۰۰

عند الحرث [دعاء آدم عليه السلام علّمه جبرئيل عليه السلام]

اَللّهُمَّ قَدْ بَذَرْتُ، وَاَنْتَ الزّارِعُ، فَاجْعَلْهُ حَبّا مُتَراكِما

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اكْفِنى مَؤُونَهَ الدُّنْيا وَكُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّه...(۲)

۱۰۰۱

عند غرس الشجره

«وَمَثَلُ كَلِمَهٍ طَيِّبَهٍ(۳) كَشَجَرَهٍ طَيِّبَهٍ اَصْلُها ثابِتٌ وَفَرْعُها فِى السَّماءِ* تُؤْتى اُكُلَها كُلَّ حينٍ بِاِذْنِ رَبِّها»

۱۰۰۲

دعاء آخر: سُبْحانَ الْباعِثِ الْوارِثِ

۱- الواقعه: ۶۳ ۶۴.

۲- يأتى فى ما رواه عن الأنبياء عليهم السلام بتمامه رقم ۱۱۰۴.

۳- و فى المصحف الشريف: «ضرب اللّه مثلا» ابراهيم: ۲۴ ۲۵.

۲۹ أدعيته عليه السلام عند العطاس و الضحک

۱۰۰۳

عند العطاس و تسميت العطاس

عنه عليه السلام ، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إذا عطس المرء المسلم ثمّ سكت لعلّةٍ تكون به، قالت الملائكه عنه: اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ.

فإن قال: اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ، قالت الملائكه: يَغْفِرُ اللّه ُ لَکَ.(۱)

۱۰۰۴

عند العطاس و وضع اليد على الأنف

عن مسمع بن عبدالملک قال: عطس أبو عبداللّه عليه السلام فقال:اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ.

ثمّ جعل إصبعه على أنفه: رَغِمَ اَنْفى للّه ِ رَغْما داخِرا.

۱۰۰۵

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ (اَلْحَمْدُ للّه ِ) حَمْدا كَثيرا كَما هُوَ اَهْلُهُ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالِهِ وَسَلَّمَ.(۲)

۱۰۰۶

دعاء آخر: عن جرّاح المدائنى قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام : للمسلم على أخيه من الحقّ: أن يسلّم عليه إذا لقيه ... ويُسمّته إذا عطس، يقول:

اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ لا شَريکَ لَهُ، ويقول له: «يَرْحَمُکَ اللّه ُ»(۳)

۱- تقدّم فى الصحيفه النبويّه:

۲- عنه عليه السلام قال: من سمع عطسه فحمد اللّه عزّوجلّ، و صلّى على النبىّ صلى الله عليه و آله وأهل بيته لم يشتک عينيه ولاضرسه، ثمّ قال: إن سمعتها فقلها، وإن كان بينک وبينه البحر.

۳- عن بعض أصحابنا عن أبيعبداللّه عليه السلام : أعطس رجل نصرانىٌّ عند أبيعبداللّه عليه السلام فقال له القوم: هداک اللّه، فقال أبوعبداللّه عليه السلام : [فقولوا]: يَرْحَمُکَ اللّه ُ فقالواله: إنّه نصرانّى ؟! فقال: لايهديه اللّه حتّى يرحمه

فیجیبه فیقول له: «یَهَدیکُمُ اللّه ُوَیُصْلِحُ بالَکُمْ».

۱۰۰۷

عند سماع العاطس

عنه علیه السلام قال: من قال إذا سمع عاطسا:

اَلْحَمْدُ للّه ِعَلی کُلِّ حالٍ، ما کانَ مِنْ اَمْرِ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، وَصَلَّی اللّه ُعَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ. لم یر فی فمه سوءً.

۱۰۰۸

عند الضحک

عنه علیه السلام قال: کفّاره الضحک أن یقول: اَللّهُمَّ لا تَمْقُتْنی.

۳۰ أدعیته علیه السلام عند بروز بعض الحوادث والآیات

۱۰۰۹

إذا ارتعدت السماء

سُبْحانَ مَنْ یُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِکَهُ مِنْ خیفَتِه.

۱۰۱۰

عند الرعد و هبوب الریاح و نزول المطر

إذا هبّت الریاح فأکْثِر من التکبیر، وقل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ خَیْرَ ما هاجَتْ بِهِ الرِّیاحُ، وَخَیْرَ ما فیها، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّها وَشَرِّ ما فیها، اَللّهُمَّ اجْعَلْها عَلَیْنا رَحْمَهً، وَعَلی

الْکافِرینَ عَذابا، وَصَلَّی اللّه عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

۱۰۱۱ دعاء آخر: حَوْالَیْنا وَلاعَلَیْنا، اَللّهُمَّ صُبَّها فیبُطُونِ الْاَوْدِیَهِ.(۱)

۱۰۱۲

فی الإستسقاء عند رؤیه المطر

اَللّهُمَّ اِجْعَلْهُ صَیبیا نافِعا.(۲)

۱۰۱۳ دعاء آخر:اَللّهُمَّ انْشُرْ عَلَیْنا رَحْمَتَکَ بِالْغَیْثِ الْعَمیقِ..(۳)

۱۰۱۴ دعاء آخر:اَللّهُمَّ هَیِّجْ لَنَا السَّحابَ، بِفَتْحِ الْاَبْوابِ...(۴)

۱۰۱۵

عند الزلزله بعد صلاه الکسوف ساجدا

قال: صلِّ صلاه الکسوف، فإذا فرغت ظللت ساجدا وتقول فی سجودک:

یا مَنْ « یُمْسِکُ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ اَنْ تَزُولا وَلَئِنْ زالَتا اِنْ اَمْسَکَهُما مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِه اِنَّهُ کانَ حَلیما غَفُورا»(۵)

اَمْسِکْ عَنَّا السُّوءَ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۲- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۳- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء ۱۰۲.

۴- تقدّم فی الصحیفه الحسینیّه.

۵- فاطر: ۴۱

۳۱ أدعيته عليه السلام للمحتضر وتلقينه، وعند تغسيل الميّت

۱۰۱۶

فى الوصيّه عند احساس الموت

اَللّهُمَّ فاطِرَ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، عالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ..(۱)

۱۰۱۷

دعاء آخر: اَللّهُمَّ بارِكْ لى فِى الْمَوْتِ، اَللّهُمَّ اَعِنّى عَلَى الْمَوْتِ

اَللّهُمَّ اَعنّى عَلى سَكَراتِ الْمَوْتِ، اَللّهُمَّ اَعِنّى عَلى غَمِّ الْقَبْرِ

اَللّهُمَّ اَعنّى عَلى ضيقِ الْقَبْرِ، اَللّهُمَّ اَعِنّى عَلى ظُلْمَهِ الْقَبْرِ

اَللّهُمَّ اَعِنّى عَلى وَحْشَهِ الْقَبْرِ، اَللّهُمَّ اَعِنّى عَلى اَهْوالِ يَوْمِ الْقيامَهِ

اَللّهُمَّ بارِكْ لى فى طُولِ يَوْمِ الْقِيامَهِ، اَللّهُمَّ زَوِّجْنى مِنَ الْحُورِ الْعينِ

۱۰۱۸

دعاء آخر: يامَنْ يَقْبَلُ الْيَسيرَ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثيرِ، اِقْبَلْ مِنّى الْيَسيرَ...(۲)

۱۰۱۹ دعاء آخر: اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِىَ الْكَثيرَ مِنْ مَعاصيكَ...(۳)

۱۰۲۰

عند تلقين المحتضر

عنه عليه السلام : إذا حضرتم موتاكم فلقّنوهم كلمه الإخلاص، وهى:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُالْعَلِىُّ الْعَظيمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُالْحَليمُ الْكَريمُ...(۴).(۵)

۱۰۲۱

دعاءآخر: عنه عليه السلام : يستحبّ لمن حضر المنازع أن يقرأ عندرأسه آيه الكرسى وآيتين بعدها(۶)

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۲- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۳- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۴- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۵- عنه علیه السلام قال: کان أمیر المؤمنین علیه السلام إذا حضر من أهل بیته أحدا الموت قال له، قل: لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُالْحَلیمُ الْکَریمِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُالْعَلِیُّ الْعَظیمُ «تقدّم فی العلویّه:الدعاء ۴۲۰»

۶- البقره: ۲۵۵ ۲۵۶.

«اِنَّ رَبَّکُمُ اللّه ُالَّذی خَلَقَ السَّمواتِ والْاَرْضَ فیسِتَّهِ اَیّامٍ...»(۱)

ثـمّ ثلاث آیـات مـن آخر البقره، ثم یقـول: اَللّهُمَّ اَخْرِجْها مِنْهُ اِلیرِضـیً مِنْـکَ وَرِضْـوانٍ، اَللّهُمَّ لَقِّنْهُ الْبُشْـری، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ، وَارْحَمْهُ.

۱۰۲۲

للبشاره المحتضر عند الموت

یا اَسْمَعَ السّامِعینَ، وَیا اَبْصَرَ الْمُبْصِرینَ، وَیا اَسْرَعَ الْحاسِبینَ، وَیا اَحْکَمَ الْحاکِمینَ سبعین مرّه.

۱۰۲۳

عند تغسیل المیّت

اَللّهُمَّ هذا بَدَنُ عَبْدِکَ الْمُؤْمِنِ وَقَدْ اَخْرَجْتَ رُوحَهُ مِنْهُ، وَفَرَّقْتَ بَیْنَهُما فَعَفْوَکَ، عَفْوَکَ، عَفْوَکَ.

۱۰۲۴

دعاء آخر: عنه علیه السلام : ما من عبد مؤمن یغسّل میّتا مؤمناً و یقول و هو یغسّله

رَبِّ عَفْوَکَ عَفْوَکَ. إلاّ عَفا اللّه عنه.

۱۰۲۵

عند حمل الجنازه و رؤیتها

بِسْمِ اللّه ِوَبِاللّه ِوَصَلَّی اللّه ُعَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِناتِ.

۱۰۲۶

دعاء آخر: قل عند رؤیه الجنازه: اللّه ُاَکْبَرْ، هذا ما وَعَدَنا اللّه ُوَرَسُولُهُ...(۲)

۱- الاعراف: ۵۴.

۲- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۱۰۲۷

فی الصلاه علی المیّت

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَعَلَی الاَْئِمَّهِ الْهُداهِ، وَاغْفِرْ لَنا وَلاِِخْوانِنَا الَّذینَ سَبَقُونا بِالاِْیمانِ، وَلا تَجْعَلْ فی قُلُوبِنا غِلاًّ لِلَّذینَ امَنُوا رَبَّنا اِنَّکَ رَؤُوفٌ رَحیمٌ، اللّهُمَّ اِغْفِرْ لاَِحْیائِنا وَاَمْواتِنا مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَاَلِّفْ قُلُوبَنا عَلی قُلُوبِ اَخْیارِنا وَاهْدِنا لِمَا اخْتُلِفَ فیهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِکَ، اِنَّکَ تَهْدی مَنْ تَشاءُ اِلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ

۱۰۲۸

دعاء آخر: عن أبی ولّاد قال: سألت أبا عبد اللّه علیه السلام عن التکبیر علی المیّت؟ فقال: خمس تکبیرات، تقول فی أولّهن:

اَشْهَدُ اَنْ لااِلهَ اِلَّااللّه وَحْدَهُ لاشَریکَ لَهُ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلیمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ ثمّ تقول: اَللّهُمَّ اِنَّ هذَا الْمُسَجّی قُدّامَنا عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ، وَقَدْ قَبَضْتَ رُوحَهُ اِلَیْکَ، وَقَدِ احْتاجَ اِلی رَحْمَتِکَ ، وَاَ نْتَ غَنِیٌّ عَنْ عَذابِهِ

اَللّهُمَّ اِنّا لانَعْلَمُ مِنْ ظاهِرِهِ اِلاّ خَیْرا وَاَ نْتَ اَعْلَمُ بِسَریرَتِهِ اَللّهُمَّ، اِنْ کانَ مُحْسِنا فَزِدْ فی اِحْسانِه(۱) وَاِنْ کانَ مُسیئا فَتَجاوَزْ عَنْ سَیِّئاتِه(۲)

ثمّ تکبّر الثانیه و تفعل ذلک فی کلّ تکبیره.

۱۰۲۹

دعاء آخر: عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: تکبّر ثمّ تشهد، ثمّ تقول:

اِنّا لِلّهِ وَاِنّا اِلَیْهِ راجِعُونَ، اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، رَبِّ الْمَوْتِ

۱- فَضاعِفْ اِحْسانَه ، خ.

۲- وفی دعاء آخر: اَللّهُمَّ عَبْدُکَ احْتاجَ اِلی رَحْمَتِکَ، وَاَ نْتَ غَنِیٌّ عَنْ عَذابِهِ، اَللّهُمَّ اِنْ کانَ مُحْسِنا فَزِدْ فی اِحْسانِهِ، وَاِنْ کانَ مُسیئا فَاغْفِرْلَهُ.

وَالْحیاهِ، صَلِّ علی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، جَزَی اللّه ُعَنّا مُحَمَّدا خَیْرَالْجَزاءِ، بِما صَنَعَ بِاُمَّتِه وَبِما بَلَّغَ مِنْ رِسالاتِ رَبِّه ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ عَبْدُکَ ابْنُ عَبْدِکَ ابْنُ اَمَتِکَ، ناصِیَتُهُ بِیَدِکَ، خَلا مِنَ الدُّنْیا وَاحْتاجَ اِلی رَحْمَتِکَ، وَاَ نْتَ غَنِیٌّ عَنْ عَذابِهِ

اَللّهُمَّ اِنّا لانَعْلَمُ مِنْهُ اِلاّ خَیْرا وَاَ نْتَ اَعْلَمُ بِهِ

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ مُحْسِنا فَزِدْ فی احْسانِه وَتَقَبَّلْ مِنْهُ

وَاِنْ کانَ مُسیئا فَاغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ، وَارْحَمْهُ، وَتَجاوَزْ عَنْهُ بِرَحْمَتِکَ

اَللّهُمَّ اَلْحِقْهُ بِنَبِیِّکَ، وَثَبِّتْهُ بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَفِی الْاخِرَهِ، اَللّهُمَّ اَسْاَ لُکَ بِنا وَبِه سَبیلَ الْهُدی، وَاهْدِنا وَاِیّاهُ صِراطَکَ الْمُسْتَقیمَ، اَللّهُمَّ عَفْوَکَ عَفْوَکَ ثمّ تکبّرالثانیه وتقول مثل ماقلت حتّی تفرغ من خمس تکبیرات.

۱۰۳۰

دعاء آخر: عن عمّار بن موسی، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: سألته عن الصلاه علی المیّت؟

فقال: تکبّر ثمّ تقول:

اِنّا للّه ِ وَاِنّا اِلَیْهِ راجِعُونَ، اِنَّ اللّه َ وَمَلائِکَتَهُ یُصَلُّون عَلَی النَّبِیِّ یا اَیُّهَا الَّذینَ امَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلیما

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما صَلَّیْتَ وَبارَکْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی اَئِمَّهِ الْمُسْلِمینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی اِمامِ الْمُسْلِمینَ

اَللّهُمَّ عَبْدُکَ «فُلانٌ» وَاَ نْتَ اَعْلَمُ بِهِ اَللّهُمَّ اَلْحِقْهُ بِنَبِیِّه مُحَمَّدٍ صَلَّی

اللّه ‌ٔعَلَیْهِ وَالِه، وَافْسَحْ لَهُ فی قَبْرِه، وَنَوِّرْ لَهُ فیهِ، وَصَعِّدْ رُوحَهُ، وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَاجْعَلْ ما عِنْدَکَ خَیْرا لَهُ، وَارْجِعْهُ اِلی خَیْرٍ مِمّا کانَ فیهِ، اَللّهُمَّ عِنْدَکَ نَحْتَسِبُهُ فَلا تَحْرِمْنا اَجْرَهُ، وَلاتَفْتِنّا بَعْدَهُ، اَللّهُمَّ عَفْوَکَ عَفْوَکَ

تقول هذا کلّه فی التکبیره الاُولی، ثمّ تکبّر الثانیه و تقول:

اَللّهُمَّ عَبْدُکَ «فُلانٌ» اَللّهُمَّ اَلْحِقْهُ بِنَبِیِّه مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ‌ٔعَلَیْهِ وَالِه وَافْسَحْ لَهُ فی قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فیهِ، وَصَعِّدْ رُوحَهُ، وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ، وَاجْعَلْ ما عِنْدَکَ خَیْرا لَهُ، وَارْجِعْهُ اِلی خَیْرٍ مِمّا کانَ فیهِ، اَللّهُمَّ عِنْدَکَ نَحْتَسِبُهُ فَلا تَحْرِمْنا اَجْرَهُ، وَلاتَفْتِنّا بَعْدَهُ، اَللّهُمَّ عَفْوَکَ، اَللّهُمَّ عَفْوَکَ.

تقول هذا فی الثانیه و الثالثه و الرابعه، فاذا کبّرت الخامسه فقل:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی الِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَاَلِّفْ بَیْنَ قُلُوبِهِمْ، وَتَوَفَّنی عَلی مِلَّهِ رَسُولِکَ

اَللّهُمَّ اغْفِرْلَنا وَلِاِخْوانِنا الَّذینَ سَبَقُونا بِالْایمانِ، وَلا تَجْعَلْ فی قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذینَ امَنُوا رَبَّنا اِنَّکَ رَؤُفٌ رَحیمٌ

اَللّهُمَّ عَفْوَکَ، اَللّهُمَّ عَفْوَکَ و تسلّم.

۱۰۳۱

دعاء آخر: عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: تکبّر ثمّ تصلّی علی النَّبیِّ صلی الله علیه و آله ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ عَبْدُکَ ابْنُ عَبْدِکَ ابْنُ اَمَتِکَ، لااَعْلَمُ مِنْهُ اِلاّ خَیْرا وَاَ نْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّا، اَللّهُمَّ اِنْ کانَ مُحْسِنا فَزِدْ فی اِحْسانِه(۱) وَتَقَبَّلْ مِنْهُ

وَاِنْ کانَ مُسیئا فَاغْفِرْ لَهُ ذَنْبُهُ، وَافْسَحْ لَهُ فی قَبْرِه، وَاجْعَلْهُ مِنْ رُفَقاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ‌ٔعَلَیْهِ وَالِه. ثم تکبّر الثانیه و تقول:

۱- حَسَناتِه، خ.

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ زاکِیا فَزَکِّه، وَاِنْ کانَ خاطِئا فَاغْفِرْ لَهُ ثمّ تکبّر الثالثه و تقول:

اَللّهُمَّ لاتَحْرِمْنا اَجْرَهُ، وَلاتَفْتِنّا بَعْدَهُ ثمّ تکبر الرابعه و تقول:

اَللّهُمَّ اکْتُبْهُ عِنْدَکَ فی عِلِّیّینَ، وَاخْلُفْ علی عَقِبِه فِی الْغابِرینَ وَاجْعَلْهُ مِنْ رُفَقاءِ مُحَمَّدٍ صَلّی اللّه عَلَیْهِ وَالِه. ثم کبّر الخامسه و انصرف.

۱۰۳۲

دعاء آخر: «رَبَّنا وَسِعْتَ کُلَّ شَیْءٍ رَحْمهً وَعِلْما فَاغْفِرْ لِلَّذینَ تابُوا وَاتَّبَعُوا سَبیلَکَ، وَقِهِمْ عَذابَ الْجَحیمِ* رَبَّنا وَاَدْخِلْهُمْ جَنّاتِ عَدْنٍ الَّتی وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ابائِهِمْ وَاَزْواجِهِمْ وَذَرِّیّاتِهِمْ اِنَّکَ اَنْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ وَقِهِمُ السَّیِّئاتِ وَمَنْ تَقِ السَّیِّئاتِ یَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذلِکَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظیمُ»(۱)

۱۰۳۳

دعاء آخر:اَللّهُمَّ اِنْ کانَ یُحِبُّ الْخَیْرَ وَاَهْلَهُ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَتَجاوَزْ عَنْهُ. وإن کان المستضعف منک بسبیل، فاستغفر له علی وجه الشفاعه، لا علی وجه الولایه.

۱۰۳۴

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَنْتَ خَلَقْتَ هذِهِ النَّفْسَ، وَاَنْتَ اَمَتَّها، تَعْلَمُ سِرَّها وَعَلانِیَتَها، اَتَیْناکَ شافِعینَ فیها فَشَفِّعْنا

اَللّهُمَّ وَلِّها ما تَوَلَّتْ، وَاحْشُرْها مَعَ مَنْ اَحَبَّتْ.

۱۰۳۵

فی الصلاه علی الطفل

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنا سَلَفا وَفَرَطا وَاَجْرا.

وفی روایه اُخری: اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ لِاَبَوَیْهِ وَلَنا فَرَطاً(۲)

۱- غافر: ۷ ۹.

۲- : أجراً متقدماً حتّی ترد علیه.

۱۰۳۶

في الصلاه على من لا يعرف حاله

اَشْهَدُ اَنْ لااِلهَ اِلَّا اللّه، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا رَسُولُ اللّه صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَالِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَاَكْثِرْ تَبَعَهُ

اَللّهُمَّ اغْفِرْلي وَارْحَمْني وَتُبْ عَلَيَّ، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذينَ تابُوا وَاتَّبَعُوا سَبيلَكَ وَقِهِمْ عَذابَ الْجَحيمِ. فإن كان مؤمنا دخل فيها، وان كان ليس بمؤمن خرج منها(۱)

۱۰۳۷

في الصلاه على عدوّ اللّه

اَللّهُمَّ اِنَّ فُلانا لا نَعْلَمُ مِنْهُ اِلّا اَنَّهُ عَدُوٌّ لَكَ وَلِرَسُولِكَ

اَللّهُمَّ فَاحْشُ قَبْرَهُ نارا، وَاحْشُ جَوْفَهُ نارا، وَعَجِّلْ بِهِ اِلَى النّارِ فَاِنَّهُ كانَ يَتَوَلّى اَعْداءَكَ وَيُعادي اَوْلِياءَكَ وَيُبْغِضُ اَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ(۲)

اَللّهُمَّ ضَيِّقْ عَلَيْهِ قَبْرَهُ. فإذا رفع فقل:اَللّهُمَّ لا تَرْفَعْهُ وَلا تُزَكِّه.(۳)

۱- دعاء آخر في روايه اُخرى: اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذينَ تابُوا وَاتَّبَعُوا سَبيلَكَ وَقِهِمْ عَذابَ الْجَحيمِ.

۲- و في روايه اُخرى عنه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله في حديث قال عند جنازه عبداللّه بن أبي سلول: اَللّهُمَّ احْشُ جَوْفَهُ نارا، وَامْلَاءْ قَبْرَهُ نارا، وَاَصْلِهِ نارا. دعاء آخر:اَللّهُمَّ الْعَنْ «فُلانا» عَبْدَكَ اَلْفَ لَعْنَهٍ... «تقدّم في الحسينيّه» دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِخْزِ عَبْدَكَ في عِبادِكَ وَبِلادِكَ...«تقدّم في الحسينيه» دعاء آخر:اَللّهُمَّ امْلاءْ جَوْفَهُ نارا، وَقَبْرَهُ نارا، وَسَلِّطْ عَلَيْهِ الْحَيّاتِ وَالْعَقارِبَ

۳- وفي روايه عنه عليه السلام : ماتت امرأه من بني اُميّه فحضرتها فلمّاصلّوا عليها ورفعوها وصارت على أيدي الرجال قال: «اَللّهُمَّ ضَعْها، وَلا تَرْفَعْها، وَلا تُزَكِّها» قال: وكانت عدوّه للّه، قال: ولا أعلمه إلّا قال: ولنا، يعني قال: عدوّه للّه و لنا.

۳۲ أدعيته عليه السلام عند وضع الميّت فى قبره

۱۰۳۸

عند النظر إلى قبر الميّت

اَللّهُمَّ اجْعَلْها رَوْضَةً مِنْ رِياضِ الْجَنَّه، وَلاتَجْعَلْها حُفْرَةً مِنْ حُفَرِ النّارِ

۱۰۳۹

عند وضع الميّت فى القبر

عنه عليه السلام : إذا وضعت الميّت فى القبر قلت:

اَللّهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ اَمَتِكَ، نَزَلَ بِكَ وَاَ نْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ به(۱)

فاذا سللته من قبل الرجلين ودلّيته قلت: بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ وَعَلى مِلَّهِ رَسُولِ اللّه ِ

اَللّهُمَّ اِلى رَحْمَتِكَ لا اِلى عَذابِكَ، اَللّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فى قَبْرِه(۲) وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ، وَثَبِّتْهُ بِالْقَوْلِ الثّابِتِ، وَقِنا وَاِيّاهُ عَذابَ الْقَبْرِ.

۱۰۴۰

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إذا أدليت بالميّت القبر فسلَّهُ من قِبل رجليه فإذا وضعته فى القبر فاقرأ آيه الكرسى وقل:

بِسْمِ اللّه ِ وَفى سَبيلِ اللّه ِ وَعَلى مِلَّهِ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَالِهِ اَللّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فيقَبْرِه، وَاَلْحِقْهُ بِنَبِيِّه، وقل كماقلت فى الصلاه عليه مرّه واحده من عندك

اَللّهُمَّ اِنْ كانَ مُحْسِنا فَزِدْ فى اِحْسانِه، وَاِنْ كانَ مُسيئا فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَتَجاوَزْ عَنْهُ. واستغفر له ما استطعت .

۱- فى دعاء آخر:عَبْدُ اللّه ِ نَزَلَ بِكَ، وَاَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِه...

۲- وفيدعاءآخر: بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ وَعَليمِلَّهِ رَسُولِ اللّه ِ صلى الله عليه و آله اَللّهُمَ افْسَحْ لَهُ فيقَبْرِه...«تقدّم فيالصحيفه العلويّه»

۱۰۴۱

دعاء آخر: بِسْمِ اللّه ِ وَفی سَبیلِ اللّه ِ، وَعَلی مِلّهِ رَسُولِ اللّه ِ عَبْدُکَ وَابْنِ عَبْدِکَ، نَزَلَ بِکَ وَاَنْتَ خَیْرُ مَنْزُولٍ بِه، اَللّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فی قَبْرِه، وَاَلْحِقْهُ بِنَبِیِّه، اَللّهُمَّ اِنّا لا نَعْلَمُ مِنْهُ اِلاّ خَیْرا، وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِه.

۱۰۴۲

دعاء آخر: عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا سللت المیّت فقل:

بِسْمِ اللّه ِ وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَالِه، اَللّهُمَّ اِلی رَحْمَتِکَ لا اِلی عَذابِکَ فإذا وضعته فی اللحد، فضع فمک علی أُذنه فقل: اَللّه ُرَبُّکَ وَالْاِسْلامُ دینُکَ، وَمُحَمَّدٌ نَبِیُّکَ، وَالْقُرْانُ کِتابُکَ، وَعَلِیٌّ اِمامُکَ.

۱۰۴۳

دعاء آخر: عنه علیه السلام : فإذا وضعته فی قبره فحلّ عقدته وقل:

اَللّهُمَّ یا رَبِّ عَبْدُکَ ابْنُ عَبْدِکَ، نَزَلَ بِکَ وَاَ نْتَ خَیْرُ مَنْزُولٍ بِه

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ مُحْسِنا فَزِدْ فی اِحْسانِه، وَاِنْ کانَ مُسیئا، فَتَجاوَزْ عَنْهُ وَاَلْحِقْهُ بِنَبِیِّه مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَالِه وَصالِحِ شیعَتِه، وَاهْدِنا وَاِیّاهُ اِلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ، اَللّهُمَّ عَفْوَکَ عَفْوَکَ.

ثمّ تضع یدک الیسری علی عضده الأیسر، وتحرّکه تحریکا شدیدا، ثمّ تقول: یا «فلان بن فلان» إذا سئلت فقل: اَللّه ُرَبّی، وَمُحَمَّدٌ نَبِیّی، وَالْاِسْلامُ دینی، وَالْقُرْانُ کِتابی، وَعَلِیٌّ اِمامی حتّی تستوفی الأئمّه :، ثمّ تعید علیه القول ثمّ تقول: أفهمت یا «فلان»

۱۰۴۴

دعاء آخر: عنه علیه السلام فی حدیث : ثمّ یدعی له ویقال:

اَللّهُمَّ عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ، وَابْنُ اَمَتِکَ، نَزَلَ بِکَ وَاَنْتَ خَیْرُ مَنْزُولٍ بِه

اَللّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فی قَبْرِه، وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ، وَاَلْحِقْهُ بِنَبِیِّه، وَقِه شَرَّ مُنْکَرٍ وَنَکیرٍ ثمّ تدخل یدک الیمنی تحت منکبه الأیمن، وتضع یدک الیسری علی منکبه الأیسر، وتحرّکه تحریکا شدیدا وتقول: یا «فلانَ بْنَ فُلانَ»

اَللّه ُ رَبُّکَ، وَمُحَمَّدٌ نَبِیُّکَ، وَالْاِسْلامُ دینُکَ، وَعَلِیٌّ وَلِیُّکَ وَامامُکَ وتسمّی الأئمّه علیهم السلام واحدا واحدا إلی آخرهم: اَئِمَّتُکَ اَئِمَّهُ هُدیً اَبْرارٌ

۱۰۴۵

بعد تلقین المیّت

ثَبَّتَکَ اللّه ُ بِالْقَوْلِ الثّابِتِ، هَداکَ اللّه ُ اِلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ

عَرَّفَ اللّه ُ بَیْنَکَ وَبَیْنَ اَوْلِیائِکَ فی مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِه

اَللّهُمَّ جافِ الْاَرْضَ عَنْ جَنْبَیْهِ، وَاصْعَدْ بِرُوحِه اِلَیْکَ، وَلَقِّنْهُ مِنْکَ بُرْهانا، اَللّهُمَّ عَفْوَکَ عَفْوَکَ.

۱۰۴۶

دعاء آخر: اَللّهُمَّ هذا عَبْدُکَ «فُلانٌ» وَابْنُ عَبْدِکَ، قَدْ نَزَلَ بِکَ وَاَ نْتَ خَیْرُ مَنْزُولٍ بِه قَدِ احْتاجَ اِلی رَحْمَتِکَ، اَللّهُمَّ وَلانَعْلَمُ مِنْهُ اِلاّ خَیْرا، وَاَ نْتَ اَعْلَمُ بِسَریرَتِهِ وَنَحْنُ الشُّهَداءُ بِعَلانِیَتِهِ

اَللّهُمَّ فَجافِ الْاَرْضَ عَنْ جَنْبَیْهِ، وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ، وَاجْعَلْ هذَا الْیَوْمَ خَیْرَ یَوْمٍ اَتی عَلَیْهِ، وَاجْعَلْ هذَا الْقَبْرَ خَیْرَ بَیْتٍ نَزَلَ فیهِ، وَصَیِّرْهُ اِلی خَیْرٍ مِمّا کانَ فیهِ، وَوَسِّعْ لَهُ فی مَدْخَلِه، وَانِسْ وَحْشَتَهُ، وَاغْفِرْ ذَنْبَهُ، وَلاتَحْرِمْنا اَجْرَهُ، وَلاتُضِلَّنا بَعْدَهُ.

۱۰۴۷

دعاء آخر: عنه علیه السلام فی حدیث إذا سوّیت علیه التراب قل:اَللّهُمَّ جافِ الْاَرْضَ عَنْ جَنْبَیْهِ، وَصَعِّدْ رُوحَهُ اِلیَارْواحِ الْمُؤْمِنینَ فیعِلِّیّینَ، وَاَلْحِقْهُ بِالصّالِحینَ.

۱۰۴۸

دعاء آخر: اَللّهُمَّ جافِ الْاَرْضَ عَنْ جَنْبَیْهِ وَصاعِدْ عَمَلَهُ...(۱)

۱- تقدّم الصحیفه السجادیّه الدعاء: ۱۰۶

۱۰۴۹

دعـاء آخر: اِنّا للّه ِوَاِنّا اِلَیهِ راجِعُونَ، وَالْحَمْـدُ للّه ِرَبِّ الْعالَمینَ اَللّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ فی اَعْلی عِلیّینَ، وَاخْلُفْ عَلی عَقِبِه فِی الْغابِرینَ، یا رَبَّ الْعالَمینَ.

۱۰۵۰

عند وضع اللبن علی المیّت

اَللّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَصِلْ وَحْدَتَهُ، وَانِسْ وحْشَـتَهُ، وَامِنْ رَوْعَتَهُ وَاَسْـکِنْ اِلَیْهِ مِنْ رَحْمَتِکَ رَحْمَهً یَسْـتَغْنی بِها عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِواکَ وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ کانَ یَتَوَلّاهُ(۱)

۱۰۵۱

دعاء آخر:اَللّهُمَّ جافِ الْاَرْضَ عَنْ جُنُوبِهِمْ، وَصاعِدْ اِلَیْکَ اَرْواحَهُمْ، وَلَقِّنْهُمْ مِنْکَ رِضْوانا، وَاَسْکِنْ اِلَیْهِمْ مِنْ رَحْمَتِکَ ما تَصِلُ بِه وَحْدَتَهُمْ وَتُؤْنِسُ بِه وَحْشَتَهُمْ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

۱۰۵۲

عند حثو التراب علی المیّت

عنه علیه السلام فی حدیث ثمّ أحثّ التراب علیه بظهر کفَّیکَ ثلاث مرّات وقل:

اللّهُمَّ ایمانا بِکَ، وَتَصْدیقا بِکِتابِکَ، هذا ما وَعَدَنَا اللّه ُوَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللّه ُوَرَسُولُهُ.(۲)

۱- و فی روایه اُخری: اَللّهُمَّ صِـلْ وَحْـدَتَهُ، وَانِسْ وَحْشَـتَهُ، وَامِنْ رَوْعَتَهُ، وَاَسْـکِنْ اِلَیْهِ مِنْ رَحْمَتِـکَ رَحْمَهً تُغْنیهِ بِها عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِواکَ، فَاِنَّما رَحْمَتُکَ لِلظّالِمینَ. و فی روایه:اَللّهُمَّ صِلْ وَحْدَتَهُ وَانِسْ وَحْشَتَهُ وَاَسْکِنْ اِلَیْهِ مِنْ رَحْمَتِکَ رَحْمَهَ تُغْنیهِ عِنْ رَحْمَهِ مَنْ سِواکَ

۲- اِیمانا بِکَ وَتَصْدیقا بِبَعْثِکَ، هذا ما وَعَدَهُ اللّه ُوَرَسُولُهُ... - تقدّم فیالصحیفه النبویّه.

۱۰۵۳

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِيمانا بِکَ وَتَصْديقا لِرُسُلِکَ...(۱)

۱۰۵۴ دعاء آخر: عند التسليم على أهل القبور

السَّلامُ عَلى اَهْلِ الدَّيارِ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، رَحِمَ اللّه ُالْمُسْتَقْدِمينَ مِنّا وَالْمُسْتَأْخِرينَ، واِنّا اِنْ شاءَ اللّه ُبِکُمْ لا حِقُونَ.

۱۰۵۵

لتعزيه المصابين و الأرحام الميّت

جَبَرَ اللّه ُوَهْنَکُمْ، وَاَحْسَنَ عَزاکُمْ، وَرَحِمَ مَوْتاکُمْ(۲).

۱۰۵۶

عند بلوغ خبر المصيبه

«اِنّا للّه ِ وَاِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ»(۳)

اَللّهُمَّ اکْتُبْهُ عِنْدَکَ فِی الْمُحْسِنينَ...(۴)

۱۰۵۷

عند تذکّر المصيبه

عنه عليه السلام قال: من ذکر مصيبه ولو بعد حين فقال:

«اِنّا للّه ِ وَاِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ» وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ اجِرْنى عَلى مُصيبَتى، وَاخْلُفْ عَلَيَّ اَفْضَلَ مِنْها

کان له من الأجر مثل ما کان أوّل صدمه.

۱- تقدّم فی العلويّه: الدعاء ۴۲۷.
۲- مُتَوفّاکُمْ، خ.

۳- البقره: ۱۵۶.

۴- تقدّم فی الصحیفه النبویّه

۱۰۵۸

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَعْظِمْ اَجْری فی مُصیبَتی، وَعَوِّضْنی خَیْرا مِنْهُ...(۱)

۱۰۵۹ دعـاء آخر: اَلْحَمْـدُ للّه ِ الَّذی لَمْ یَجْعَـلْ مُصیبَتی فی دینی، وَالْحَمْـدُ للّه ِ الَّذی لَوْ شـاءَ اَنْ تَکُونَ مُصیبَتی اَعْظَمَ مِمّـا کانَتْ لَکانَتْ، وَالْحَمْدُ للّه ِ عَلی الْاَمْرِ الَّذی شاءَ اَنْ یَکُونَ.

۱۰۶۰

نقلاً عن أهل الجنّه یوم القیامه

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اَنْجَزَنا وَعْدَهُ، اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اَوْرَثَنا اَرْضَهُ نَتَبَوَّءُ مِنَ الْجَنَّهِ حَیْثُ شِئْنا.

۱۰۶۱

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی صَدَّقَنا وَعْدَهُ، وَاَوْرَثَنا اَرْضَهُ نَتَبَوَّءُ مِنْ الْجَنَّهِ حَیْثُ نَشاءُ.

۱۰۶۲

نقلاً عن أرواح المؤمنین لانجاز وعد اللّه عزّوجلّ

رَبَّنا اَقِمِ السّاعَهَ لَنا، وَاَنْجِزْلَنا ما وَعَدْتَنا، وَاَلْحِقْ اخِرَنا بِاَوَّلِنا.(۲)

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

۲- دعاء أرواح المشرکین: رَبَّنا لا تُقِمْ لَنا السّاعَهِ، وَلا تُنْجزْ لَنا ما وَعَدتَنا، وَلا تُخلِفْ اخِرَنا بِاَوّلِنا.

« ۵ »

أدعیته علیه السلام فیما دعا لهم أو علیهم

۱ أدعیته علیه السلام لنفسه وذرّیته و شیعته

۱۰۶۳

لذرّیته وأهل بیته

رَبِّ اَصْلِحَ لی نَفْسی فَاِنَّها اَهَمُّ الْاَنْفُسِ اِلَیَّ...(۱)

۱۰۶۴

دعاء آخر: عن صفوان: لمّا طلب المنصور أبا عبداللّه علیه السلام توضّأ وصلّی رکعتین، ثمّ سجد سجده الشکر وقال: اَللّهُمَّ اِنَّکَ وَعَدْتَنا عَلی لِسانِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُعَلَیْهِ وَالِه وَ وَعْدُکَ الْحَقُّ، اَنَّکَ تُبَدِّلُنا مِنْ بَعْدِ خَوْفِنا اَمْنا، اَللّهُمَّ فَاَنْجِزْ لَنا ما وَعَدْتَنا اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمیعادَ.

لنفسه ولوالدیه علیه السلام

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی وَلِوالِدَیَّ وَارْحَمْهُما کَما رَبَّیانی...(۲)

۱۰۶۵

لنفسه وأصحاب أبیه علیه السلام

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی، وَلِاَصْحابِ اَبی، فَاِنّی اَعْلَمُ اَنَّ فیهِمْ مَنْ یَنْتَقِصُنی.

۱۰۶۶

لابن عمّه الّذی شتمه

عن حمّاد اللحّام قال: أتی رجل أبا عبداللّه علیه السلام فقال: إنَّ فُلانا عمّک ذکرک، فما

۱- تقدّم فی الباقریّه.

۲- تقدّم فی باب أدعیته علیه السلام فی الصباح ضمن دعاء ۴۱۰.

ترک شیئا من الوقیعه والشتیمه، إلاّـ قـاله فیک، فقال أبو عبـداللّه للجاریه «ائتینی بوضوء» فتوضّأ ودخل، فقلت فی نفسـی: یـدعو علیه، فصلّی رکعتین، فقال:

«یا رَبِّ هُوَ حَقّی قَدْ وَهَبْتُهُ (لَهُ) وَاَنْتَ اَجْوَدُ مِنّی وَاَکْرَمُ، فَهَبْهُ لی وَلا تُؤاخِذْهُ بی، وَلا تُقایِسْهُ» ثمّ لم یزل یدعو، فجعلت أتعجّب

۱۰۶۷

دعـاء آخر أیضـا: یـا رَبِّ، اِنَّ فُلانا بِالَّذی اَتانی عَنِ الْحَسَنِ، وَهُوَ یَظْلِمُنی وَقَـدْ غَفَرْتُ لَهُ، فَلا تَأْخُـذْهُ، وَلا تُقایِسْهُ یا رَبِّ. قال: فلم یزل یلحُّ فی الدعاء ربّه.

۱۰۶۸

لابنه موسی بن جعفر علیهماالسلام

اَللّهُمَّ اَیِّدْهُ بِنَصْرِکَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِه.

۱۰۶۹

لولده المهدی علیه السلام

اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلایَ صاحِبَ الزَّمـانِ صلوات اللّه علیه عَنْ جَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِنـاتِ، فی مَشـارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحْرِها وَسَـهْلِها وَجَبَلِها، حَیِّهِمْ وَمَیِّتِهِمْ، وَعَنْ والِدَیَّ وَوُلْدی، وَعَنّی، مِنَ الصَّلَواتِ وَالتَّحِیّاتِ زِنَهَ عَرْشِ اللّه ِ، وَمِدادَ کَلِماتِه، وَمُنْتَهی رِضاهُ وَعَدَدَ ما اَحْصاهُ کِتابُهُ، وَاَحاطَ بِه عِلْمُهُ بِهِ

اَللّهُمَّ [اِنّی] اُجَدِّد لَهُ فی هذَا الْیَوْمِ وَفی کُلِّ یَوْمٍ عَهْدا وَعَقْدا وَبَیْعَهً لَهُ عَلی رَقَبَتی

اَللّهُمَّ فَکَما شَرَّفْتَنی بِهذَا التَّشریفِ، وَفَضَّلْتَنی بِهذِهِ الْفَضیلَهِ وَخَصَصْتَنی بِهذِهِ النِّعْمَهِ فَصَلِّ عَلی مَوْلایَ وَسَیِّدی صاحِبِ الزَّمانِ

وَاجْعَلْنى مِنْ اَنْصارِه وَاَشياعِه وَالذّابِّينَ عَنْهُ، وَاجْعَلْنى مِنَ الْمُسْتَشْهَدينَ بَيْنَ يَدَيْهِ، طائِعا غَيْرَ مُكْرَهٍ، فِى الصَّفِّ الَّذى نَعَتَّ اَهْلَهُ فيكِتابِكَ، فَقُلْتَ «صَفّا كَاَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرصُوصٌ»(۱) عَلى طاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ وَالِه عليهم السلام ، اَللّهُمَّ هذِه بَيْعَةٌ لَهُ فى عُنُقى اِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ.

۱۰۷۰

دعاء آخر:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانا صاحِبَ الزَّمانِ اَيْنَما كانَ وَحَيْثُما كانَ مِنْ مَشارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها، سَهْلِها وَجَبَلِها، عَنّى وَعَنْ والِدَىَّ، وَعَنْ وُلْدى وَاِخْوانى التَّحِيَّةَ وَالسَّلامَ، عَدَدَ خَلْقِ اللّه ِ وَزِنَةَ عَرْشِ اللّه ِ، وَما اَحْصاهُ كِتابُهُ وَاَحاطَ بِه عِلْمُهُ، اَللّهُمَّ اِنّى اُجَدِّدُ لَهُ فى صَبيحَةِ هذَا الْيَوْمِ وَما عِشْتُ فيهِ مِنْ اَيّامِ حَياتى عَهْدا وَعَقْدا وَبَيْعَةً لَهُ فى عُنُقى لا اَحُولُ عَنْها وَلا اَزُولُ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنى مِنْ اَنْصارِه الذّابّينَ عَنْهُ، وَالْمُمْتَثِلينَ لاَوامِرِه وَنَواهيهِ فى اَيّامِه، وَالْمُسْتَشْهَدينَ بَيْنَ يَدَيْهِ، اَللّهُمَّ فَاِنْ حالَ بَيْنى وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذى جَعَلْتَهُ عَلى عِبادِكَ حَتْما مَقْضِيّا فَاَخْرِجْنى مِنْ قَبْرى مُؤْتَزِرا كَفَنى، شاهِرا سَيْفى، مُجَرِّدا قَناتى، مُلَبِّيا دَعْوَةَ الدّاعى فِى الْحاضِرِ وَالْبادى.

اَللّهُمَّ اَرِنى الطَّلْعَةَ الرَّشيدَةَ، وَالْغُرَّةَ الْحَميدَةَ، وَاكْحُلْ بَصَرى بِنَظْرَةٍ مِنّى اِلَيْهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ، اَللّهُمَّ اشْدُدْ اَزْرَهُ، وَقَوِّ ظَهْرَهُ وَطَوِّلْ عُمْرَهُ، اَللّهُمَّ اعْمُرْ بِه بِلادَكَ، وَاَحْيِى بِه عِبادَكَ، فَاِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ

۱- الصف: ۴.

الْحَقُّ «ظَهَرَ الْفَسادُ فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِما کَسَبَتْ اَیْدِی النّاسُ»(۱) فَاَظْهِرِ اللّهُمَّ لَنا وَلِیَّکَ، وَابْنَ بِنْتِ نَبِیِّکَ، الْمُسَمّی بِاسْمِ رَسُولِکَ، صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِهِ، حَتّی لا یَظْفَرَ بِشَیْءٍ مِنَ الْباطِلِ اِلاّ مَزَّقَهُ، وَیُحِقُّ اللّه الْحَقَّ بِکَلِماتِه وَیُحَقِّقَهُ، اَللّهُمَّ واکْشِفْ هذِهِ الْغُمَّهَ، عَنْ هذِهِ الْاُمَّهَ بِظُهُورِه، اِنَّهُمْ یَرَوْنَهُ بَعیدا وَنَراهُ قَریبا، وَصَلَّی اللّه عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه.

دعاء آخر: اَللّهُمَّ احْفَظْ اِمامَ الْمُسْلِمینَ بِحِفْظِ الْاِیمانِ، وَانْصُرْهُ...(۲)

۱۰۷۱ دعاء آخر: ... وَکُنْ لَهُ وَلِیّا وَحافِظا وَناصِرا وَقائِدا وَکالِئا وَساتِرا حَتّی تُسْکِنَهُ اَرْضَکَ طَوْعا وَتُمَتِّعَهُ فیها طَویلًا یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، فَسَیَکْفیکَهُمُ اللّه وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ.

۱۰۷۲

دعاء آخر:وَاَنْجِزْ لِوَلِیِّکَ وَابْنِ نَبِیِّکَ الدّاعی اِلَیْکَ بِاِذْنِکَ، وَاَمینِکَ فی خَلْقِکَ، وَعَیْنُکَ فی عِبادِکَ، وَحُجَّتِکَ عَلی خَلْقِکَ، عَلَیْکَ صَلَواتُکَ وَبَرَکاتُکَ وَعْدَهُ، اَللّهُمَّ اَیِّدْهُ بِنَصْرِکَ، وَانْصُرْ عَبْدَکَ وَقَوِّ اَصْحابَهُ وَصَبِّرْهُمْ، وَافْتَحْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ سُلْطانا نَصیرا، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَاَمْکِنْهُ مِنْ اَعْدائِکَ، وَاَعْداءِ رَسُولِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

۱۰۷۳

دعاء آخر:اَللّهُمَّ فَاجْعَلْ بَعْثَهُ خُرُوجا مِنَ الْغُمَّهِ...(۳)

۱۰۷۴

دعاء آخر:وَاَسْاَلُکَ بِجَمیعِ ماسَاَلْتُکَ وَمالَمْ اَسْاَلْکَ مِنْ عَظیمِ جَلالِکَ،

۱- الروم : ۴۱.

۲- تقدّم فی أدعیته علیه السلام فی کلّ صباح ضمن دعاء ۴۱۰

۳- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: الدعاء ۴۳۳.

ما لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَاَلْتُکَ به، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَاَنْ تَأْذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِه فَرَجُ اَوْلیائِکَ وَاَصْفِیائِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَبِه تُبیدُ الظّالِمینَ وَتُهْلِکُهُمْ، عَجِّلْ ذلِکَ یارَبَّ الْعالَمینَ، وَاَعْطِنی سُؤْلی یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ فی جَمیعِ ماسَاَلْتُکَ لِعاجِلِ الدُّنْیا وَاجِلِ الْاخِرَه.

یا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَیَّ مِنْ حَبْلِ الْوَریدِ، اَقِلْنی عَثْرَتی وَاَقِلْنِی بِقَضاءِ حَوائِجی، یا خالِقی وَیا رازِقی، وَیاباعِثی وَیا مُحْیی عِظامی وَهِیَ رَمیمٌ، صَلِّ عَلیمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لی دُعائی یااَرْحَمَ الرَّاحِمینَ.

۱۰۷۵

دعاء آخر:اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لِوَلِیِّکَ الْفَرَجَ وَالْعافِیَهَ وَالنَّصْرَ، وَلا تَسُؤْنی فی نَفْسی، وَلا فی اَحَدٍ مِنْ اَحِبَّتی

۱۰۷۶

دعاء آخر: عنه علیه السلام : من قال: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، لم یمت حتّی یدرک القائم من ال محمّد صلی الله علیه و آله

۱۰۷۷

دعاء آخر:یا رَبَّ مُحَمَّدٍ، عَجِّلْ فَرَجَ الَ مُحَمَّدٍ، یا رَبَّ مُحَمَّدٍ، اِحْفَظْ غَیْبَهَ مُحَمَّدٍ، یا رَبَّ مُحَمَّدٍ، اِنْتَقِمْ لِاِبْنَهِ مُحَمَّدٍ

۱۰۷۸

دعاء آخر:اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الَّذینَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا، اَللّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحا یَسیرا وَانْصُرْهُمْ نَصْرا عَزیزا وَاجْعَلْ لَهُمْ مَنْ لَدُنْکَ سُلْطانا نصْیرا

اَللّهُمَّ مَکِّنْ لَهُمْ فِی الْاَرْضِ وَاجْعَلْهُمْ اَئِمَّهً وَاجْعَلْهُمُ الْوارِثینَ، اَللّهُمَّ اَرِهِمْ فی عَدُوِّهِمْ ما یَأْمَلُونَ وَاَرِعَدُوَّهُمْ مِنْهُمْ ما یَحْذَرُونَ

اَللّهُمَّ اجْمَعْ بَیْنَهُمْ فی خَیْرٍ وَعافیَهٍ، اَللّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوْحَ وَالْفَرَجَ لِالِ

مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الْهُدى اَمْرَهُمْ، وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ فى قُلوبِ خِيارِهِمْ، وَاَصْلِحْ ذاتَ بَيْنِهُمْ اِنَّکَ حَميدٌ مَجيدٌ.

۱۰۷۹

دعـاء آخر:اَللّهُـمَّ فَرِّجْ عَنْ الِ [اَهْلِ(۱)]مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَعَلَيْهِم اَجْمَعينَ، وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ اَيْدِى الْمُنافِقينَ وَالْكُفّارَ وَالْجاحِدينَ، وَامْنُنْ عَلَيْهِمْ، وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحا يَسيرا، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ عَلى عَدُوِّکَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطانا نَصيرا.

۱۰۸۰

لشيعته

اَللّهُمَّ اَحْيِ شيعَتَنا فى دَوْلَتِنا، وَاَبْقِهِمْ فى مُلْكِنا.

۱۰۸۱

دعـاء آخر: يادَيّانُ غَيرِ مُتَوانٍ، يـا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اِجْعَلْ لِشيعَتى مِنَ النّارِ وَقاءً، وَعِنْدَکَ رِضىً، وَاغْفِرْذُنُوبَهُمْ، وَيَسِّرْ اُمُورَهُمْ، وَاقْضِ دُيُونَهُمْ وَاسْتُرْ عَوْراتِهِمْ، وَهَبْ لَهُمُ الْكَبائِرَ الَّتى بَيْنَکَ وَبَيْنَهُمْ، يا مَنْ لايَخافُ الضَّيْمَ، وَلاتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلانَوْمٌ، اِجْعَلْ لى مِنْ كُلِ غَمٍّ فَرَجا وَمَخْرَجا.

۱۰۸۲

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنَّ هؤُلاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَليلُونَ، فَاجْعَلْ مَحْيانا مَحْياهُمْ وَمَماتَنا مَماتَهُمْ، وَلاتُسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَدُوّا لَکَ فَتُفْجِعَنا بِهِمْ، فَاِنَّکَ اِنْ اَفْجَعْتَنا بِهِمْ لَمْ تُعْبَدْ اَبَدا فيأَرْضِکَ [وَصَلّى اللّه عَليمُحَمَّدٍوَالِهوَسَلَّمَ تَسْلِمَاً]

۱۰۸۳

دعاء آخر: عن الخزّاز قال: دخلناعلى أبيعبداللّه عليه السلام فقال: مرحبابكم وأهلاً وسهلاً إلى أن قال:

اَللّهُمَّ كَما كانُوا مَعَ الِ مُحَمِّدٍ فِى الدُّنْيا، فَاجْعَلْهُمْ مَعَهُمْ فِى الْاخِرَهِ اَللّهُمَّ كَما كانَ سِرُّهُمْ عَلى سِرِّهِمْ وَعَلانِيَتُهُمْ عَلى عَلانِيَتِهِمْ

۱– الإقبال .خ.

فَاجْعَلْهُمْ فی ثِقْلِ مُحَمَّدٍ یَوْمَ الْقیامَهِ.

۱۰۸۴

دعاء آخر: عن زید بن الصائغ قال: قلت له علیه السلام : ادعُ اللّه لنا، فقال:

اَللّهُمَّ ارْزُقْهُمْ صِدْقَ الْحَدیثِ، وَاَداءَ الْأمانَهِ، وَالْمُحافَظَهَ عَلَی الصَّلَواتِ، اَللّهُمَّ اِنَّهُمْ اَحَقُّ خَلْقِکَ اَنْ تَفْعَلَهُ بِهِمْ، اَللّهُمَّ وَافْعَلْهُ بِهِمْ.

۱۰۸۵

لأنّ یتکلّم الفرو الهندی لیکون آیه عند اُولیائهم

اَللّهُمَّ اِنیّاَسْاَلُکَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ، وَمُنْتَهَی الرَّحْمَهِ مِنْ کِتابِکَ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، وَاَمینِکَ فی خَلْقِکَ وَالِهِ

وَاَنْ تَأْذَنْ لِفَرْوِ هذَا الْهِنْدی اَنْ یَتَکَلَّمَ بِلِسانٍ عَرَبیٍّ مُبینٍ یَسْمَعُهُ مَنْ فِی الْمَجْلِسِ مِنْ اَوْلِیائِنا، لِیَکُونَ ذلِکَ عِنْدَهُمْ ایَهً مِنْ اياتِ اَهْلِ الْبَیْتِ، فَیَزْدادُوا ایمانا مَعَ ایمانِهِمْ.

۱۰۸۶

لحمّاد بن عیسی

اَللّهُمَّ ارْزُقْ حَمّادَ بْنَ عَیسی ما یَحُجُّ بِهِ خَمْسینَ حِجَّهً، وَارْزُقْهُ ضِیاعا، وَدارا حَسْناءَ، وَزَوْجَهً صالِحَهً مِنْ قَوْمٍ کِرامٍ، وَاَوْلادا اَبْرارا.

۱۰۸۷

لزوّار الحسین علیه السلام

یا مَنْ خَصَّنا بِالْکَرامَهِ، وَخَصَّنا بِالْوَصِیَّهِ، وَوَعَدَنا الشَّفاعَهَ وَاَعْطانا عِلْمَ ما مَضی وَما بَقِیَ، وَجَعَلَ اَفْئِدَهً مِنَ النّاسِ تَهْوی اِلَیْنا، اِغْفِرْ لی

وَلاِخْوانی وَلِزُوّارِ قَبْرِ اَبی [عَبْدِاللّه] الْحُسَیْنِ علیه السلام الَّذینَ اَنْفَقُوا اَمْوالَهُمْ وَاَشْخَصُوا اَبْدانَهُمْ رَغْبَهً فی بِرِّنا، وَرَجاءً لِما عِنْدَکَ فی صِلَتِنا وَسُرُورا اَدْخَلُوهُ عَلی نَبِیِّکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِه، وَاِجابَهً مِنْهُمْ لاَِمْرِنا، وَغَیْظا اَدْخَلُوهُ عَلی عَدُوِّنا، اَرادُوا بِذلِکَ رِضاکَ

فَکافِهِمْ عَنّا بِالرِّضْوانِ، وَاکْلاَءْهُمْ بِاللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَاخْلُفْ عَلی اَهالیهِمْ وَاَوْلادِهِمُ الَّذینَ خَلَّفُوا بِاَحْسَنِ الْخَلَفِ، وَاَصْحِبْهُمْ، واکْفِهِمْ شَرَّ کُلِّ جَبّارٍ عَنیدٍ وَکُلِّ ضَعیفٍ مِنْ خَلْقِکَ اَوْ شَدیدٍ، وَشَرَّ شَیاطینَ الاِْنْسِ وَالْجِنِّ، وَاَعْطِهِمْ اَفْضَلَ ما اَمَّلُوا مِنْکَ فی غُرْبَتِهِمْ عَنْ اَوْطانِهِمْ وَما اثَرُونا بِهِ عَلی اَبْنائِهِمْ وَاَهالیهِمْ وَقَراباتِهِمْ

اَللّهُمَّ اِنَّ اَعْداءَنا عابُوا عَلَیْهِمْ خُرُوجَهُمْ فَلَمْ یَنْهَهُمْ ذلِکَ عَنِ الشُّخُوصِ اِلَیْنا، وَخِلافا مِنْهُمْ عَلی مَنْ خالَفَنا

فَارْحَمْ تِلْکَ الْوُجُوهَ الَّتی قَدْ غَیَّرَتْها الشَّمْسُ، وَارْحَمْ تِلْکَ الْخُدُودَ الَّتی تَقَلَّبَتْ عَلی حُفْرَهِ اَبی عَبْدِاللّه ِ علیه السلام وَاَرْحَمْ تِلْکَ الاَْعْیُنَ الَّتی جَرَتْ دُمُوعُها رَحْمَهً لَنا، وَارْحَمْ تِلْکَ الْقُلُوبَ الَّتی جَزَعَتْ وَاحْتَرَقَتْ لَنا وَارْحَمِ الصَّرْخَهَ الَّتی کانَتْ لَنا

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ تِلْکَ الاَْنْفُسَ وَتِلْکَ الاَْبْدانَ حَتّی نُوافیهِمْ عَلَی الْحَوْضِ یَوْمَ الْعَطَشِ، فما زال ساجدٌ یدعو بهذا الدعاء.

۲ أدعيته عليه السلام فيمن دعا عليهم

على أعداء آل محّمد عليه السلام

اَللّهُمَّ الْعَنْ فُلاناً وَفُلاناً وَالْفِرَقَ الْمُخْتَلِفَهِ عَلى رَسُولِکَ، وَوُلاهِ الْأَمْرِ بَعْدَ رَسُولِکَ، وَالْأَئمَّهِ مِنْ بَعْدِه وَشيعَتِهِمْ وَاَسْاَلُکَ...(۱)

۱۰۸۸

دعاء آخر: اَللّهُمَّ عَذِّبِ الَّذينَ حارَبُوا رُسُلَکَ وَشاقُّوکَ، وَعَبَدُوا غَيْرَکَ وَاسْتَحَلُّوا مَحارِمَکَ، وَالْعَنِ الْقادَهَ وَالْأَتْباعَ، وَمَنْ کانَ مِنْهُمْ وَمَنْ رَضِیَ بِفِعْلِهِمْ لَعْنًا کَثيرا.

۱۰۸۹

على قاتل الحسين عليه السلام

لَعَنَ اللّه ُقاتِلَکَ، وَلَعَنَ اللّه ُسالِبَکَ، وَاَهْلَکَ اللّه ُالْمُتَوازِرينَ عَلَيْکَ

۱۰۹۰

على أعداءالكوفه:

اَللّهُمَّ ارْمِ مَنْ رَماها وَعادِمَنْ عاداها

۱۰۹۱

على الخوارج:

اَللّهُمَّ رَبَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ...(۲)

۱۰۹۲

دعاؤه عليه السلام على قبيله مضراَللّهُمَّ اشْدُدْ وَطْاَتَکَ عَلى مُضَرَ...(۳)

۱- تقدّم تمام الدعاء فی أدعيته عليه السلام عند الصباح و المساء ص ۳۳۷ ضمن دعاء ۴۱۰.

۲- تقدّم فی الصحيفه العلويّه: الدعاء ۴۵۸.

۳- تقدّم فی الصحيفه النبويّه.

۱۰۹۳

على داود بن علىّ، بعد قتله المعلّى بن خنيس وأخذ ماله

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِنُورِکَ الَّذى لا يُطْفى، وَبِعَزائِمِکَ الَّتى لا تَخْفى

وَبِعِزِّکَ الَّذى لا يَنْقَضى، وَبِنِعْمَتِکَ الَّتى لا تُحْصى

وَبِسُلْطانِکَ الَّذى كَفَفْتَ بِه فِرْعَوْنَ عَنْ مُوسى عَلَيْهِ السَّلامُ.

۱۰۹۴

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِقُوَّتِکَ الْقَوِيَّهِ، وَبِجَلالِکَ الشَّديدِ الَّذى كُلُّ خَلْقِکَ لَهُ ذَليلٌ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه، وَاَنْ تَأْخُذَهُ السّاعَهَ السّاعَهَ فما رفع رأسه حتّى سمعنا الصيحه فى دار داود بن علىّ

۱۰۹۵

دعاء آخر: دعا عليه السلام على داود بن علىّ لمّا قتل المعلّى بن خنيس

يا ذَا الْقُوَّهِ الْقَوِيَّهِ، وَيا ذَا الْمِحالِ الشَّديدِ، يا ذَا الْعِزَّهِ الَّتى كُلُّ خَلْقِکَ لَها ذَليلٌ، اِكْفِنى هذَا الطّاغِيَهَ، وَانْتَقِمْ لى مِنْهُ

وفى روايه اُخرى: أنّه دعا عليه فى حال السجود:

يا ذَا الْقُوَّهِ الْقَوِيَّهِ وَالْقِدَمِ الْاَزَلِيَّهِ، وَيا ذَا الْمِحالِ الشَّديدِ، وَالنَّصْرِ الْعَتيدِ، وَيا ذَا الْعِزَّهِ الَّتى كُلُّ خَلْقٍ لَها ذَليلٌ

خُذْ داوِدَ اَخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدِرٍ، وَافْجَأْهُ مُفاجاهَ مَليکٍ مُنْتَصِرٍ.

۱۰۹۶

دعاء آخر: يا ذا، يا ذى، يا ذُو، اتِ داوُدَ سَهْما مِنْ سِهامِ قَهْرِکَ تُبَلْبِلُ بِه قَلْبَهُ

وفى روايه اُخرى: اَللّهُمَّ ارْمِه مِنْ سِهامِکَ تَفْلُقُ بِه قَلْبَهُ.

۱۰۹۷

على عبداللّه بن علىّ

عن علىّ بن ميسّر: لمّا قدم أبو عبداللّه عليه السلام على أبى جعفر أقام أبو جعفر مولى له على رأسه وقال له: إذا دخل علىّ فاضرب عنقه، فلمّا دخل أبو عبداللّه عليه السلام نظر إلى أبى جعفر وأسرّ شيئا فيما بينه وبين نفسه لا يدرى ما هو، ثمّ أظهر.

يا مَنْ يَكْفى خَلْقَهُ كُلَّهُمْ، وَلا يَكْفيهِ اَحَدٌ، اِكْفِنى شَرَّ عَبْدِ اللّه ِ بْنِ عَلِيٍّ.

۱۰۹۸

على عبداللّه بن محمّد

اَللّهُمَّ لا يَكْفينى مِنْكَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَاَنْتَ تَكْفى مِنْ خَلْقِكَ اَجْمَعينَ، فَاكْفِنى شَرَّ عَبْدِاللّه ِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَما نَصَبَ لى مِنْ صَرْبِهِ.

۱۰۹۹

على الحكيم بن العبّاس الكلبى لترجيحه عثمان على علىّ عليه السلام

اَللّهُمَّ اِنْ كانَ عَبْدُكَ كاذِبا فَسَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبَكَ.

فبعثه بنواُميّه إلى الكوفه، فبينما هو يدور فى سككها إذ افترسه الأسد، واتّصل خبره بجعفر فخرّ ساجدا، ثم قال: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى اَنْجَزَنا ما وَعَدَنا.

۱۱۰۰

على من ضرب علامه ومنعه من السقاء

روى أن سماعه بن مهران، قال: كنّا عنده عليه السلام فقال: ياغلام، ائتنا بماء زمزم، ثمّ سمعته يقول:

اَللّهُمَّ اعْمِ بَصَرَهُ، اَللّهُمَّ اَخْرِسْ لِسانَهُ، اَللّهُمَّ اَصِمَّ سَمْعَهُ

قال: فرجع الغلام يبكى، فقال: مالك؟ قال: إنّ فلان القرشى ضربنى ومنعنى من السقاء.قال: ارجع كفيته.

« ۶ »

أدعیه علیه السلام فیما رواه علیه السلام عن الأنبیاء علیهم السلام

(۱)

۱۱۰۱

دعاء آدم علیه السلام علّمه جبرئیل علیه السلام

سُبْحانَکَ اَللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ، لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ...

۱۱۰۲ دعاء آدم علیه السلام لدفع الوسوسه والحزن: لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلّا بِاللّه ِ.

۱۱۰۳ – الکلمات الّتی تلقّاها من ربّه فتاب علیه: یا رَبِّ اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلیٍّ وَفاطِمَهَ وَالْحَسَنِ والْحُسَیْنِ...

۱۱۰۴ دعاء آخر: یا رَبّاهُ یا رَبّاهُ یا رَبّاهُ، لا یَرُدُّ غَضَبَکَ اِلّا حِلْمُکَ...

۱۱۰۵ دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَکْفِنی مَؤُونَهَ الدُّنْیا وَکُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّهِ، وَ اَلْبِسْنِی الْعافِیَهَ حَتّی تُهَنِّئْنِی الْمَعیْشَهَ

۱۱۰۶ دعاء آدم ونوح وإبراهیم وموسی علیهم السلام : اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، لَمّا غَفَرْتَ لی...

۱۱۰۷ دعاء نوح علیه السلام عند الصباح والمساء: اَللّهُمَّ اِنَّهُ ما اَصْبَحَ وَاَمْسی بی مِنْ نِعْمَهٍ اَوْ عافِیَهٍ فی دینٍ...

۱۱۰۸ دعاء هود علیه السلام : ما عَلَیْکَ یا رَبِّ لَوْ اَرْضَیْتَ کُلَّ مَنْ لَهُ قِبَلی ...

۱۱۰۹ دعاء نبیّ کان علی عهد عاد علیه السلام : یا رَبِّ ماذا عَلَیْکَ اَنْ تُرْضِیَ

۱– أدعیه هذا الباب بتمامه مع تخریجاته جعلناه فی الصحیفه النبویّه.

کُلَّ مَنْ کانَ لَهُ عِنْدی تَبِعَه

۱۱۱۰ دعاء یعقوب علیه السلام علّمه جبرائیل علیه السلام :یا حَسَنَ الصُّحْبَة، یا کَریمَ الْمَعُونَة، یا خَیْرا کُلُّهُ...

۱۱۱۱ دعاء یوسف علیه السلام فی الجبّ علّمه جبرائیل علیه السلام :اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاَنَّ لَکَ الْحَمْدُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْحَنّانُ...

۱۱۱۲ دعاء یوسف علیه السلام فی السجن: یا کَبیرَ کُلِّ کَبیرٍ، یا مَنْ لا شَریکَ لَهُ وَلا وَزیر...

۱۱۱۳ دعاء یوسف علیه السلام فی السجن دبر کلّ صلاه: اَللّهُمَّ اجْعَلْ لی فَرَجا وَمَخْرَجا، وَارْزُقنی مِنْ حَیْثُ اَحْتَسِبُ...

۱۱۱۴ دعاء یوسف علیه السلام فی السجن ساجدا: اَللّهُمَّ اِنْ کانَتْ ذُنُوبی قَدْ اَخْلَقَتْ وَجْهی عِنْدِکَ...

۱۱۱۵ دعاء آخر: سَکَنَ جِسْمی مِنَ الْبَلْوی وَسَبَقَنی لِسانی ...

۱۱۱۶ دعاء الخضر علیه السلام : اَللّهُمَّ اِنَّ الْخَدَّ لَکَ خاضِعٌ مُسْتَجیرٌ...

۱۱۱۷ دعاء دانیال علیه السلام عندما أتی إلیه نبیّ بطعام: اَلْحَمْدُ للّه ِالَّذی لا یَنْسی مَنْ ذَکَرَهُ ...

۱۱۱۸ دعاء نبیّ من الأنبیاء: اَلْحَمْدُ للّه ِکَثیرا حَمْدا طَیِّبا مُبارَکا فیهِ...

۱۱۱۹ دعاء عیسی علیه السلام :اَللّهُمَّ اِنّی اَدْعُوکَ بِاسْمِکَ الْواحِدِ الْاَعَزِّ، وَاَدْعُوکَ اللّهُمَّ بِاسْمِکَ...

۲ فیما رواه علیه السلام عن النبیّ صلی الله علیه و آله

۱۱۲۰

لعلیّ علیه السلام

اَللّهُمَّ هذِهِ ابْنَتی وَاَحَبُّ الْخَلْقِ اِلَیَّ، اَللّهُمَّ وَهذا اَخی...(۱)

۱۱۲۱ دعاؤه علیه السلام عندباب فاطمه وعلیّ علیهماالسلام

اَلْحَمْدُللّه ِالْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ...(۲)

۱۱۲۲ دعاء آخر:اَللّهُمَّ والِ مَنْ والی خُلَفائی، وَاَئِمَّهَ اُمَّتی مِنْ بَعْدی

۱۱۲۳ لحارثه بن مالک اَللّهُمَّ ارْزُقْ حارِثَهَ الشَّهادَهَ.

۱۱۲۴ لمن ناوله النعل اَللّهُمَّ اِنَّ عَبْدَکَ تَحَبَّبَ اِلَیْکَ فَاَحِبَّهُ.(۳)

۱۱۲۵ لمن شرب ما تمضمضهااَللّهُمَّ اِنَّ عَبْدَکَ تَقَرَّبَ اِلَیْکَ فَقَرِّبْهُ.(۴)

۱۱۲۶ للمشاه فی کراع الغمیم اَللّهُمَّ اَعْطِهِمْ اَجْرَهُمْ وَقَوِّهِمْ.(۵)

۱۱۲۷ للمحلّقین: عن معاویه بن عمّار قال: وسألته علیه السلام عن العمره المبتوله فیها الحلق ؟ قال: نعم وقال: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال فی العمره المبتوله: اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقینَ

فقیل: یا رسول، وللمقّصرین ؟ فقال: اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقینَ...

۱۱۲۸ نقلاً من الملائکه لمن لعن أعداء آل محمّد : اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی عَبْدِکَ هذَاالَّذی قَدْ بَذَلَ ما فی وُسْعِه، وَلَوْ قَدَرَ عَلی اَ کْثَرِ مِنْهُ لَفَعَلَ.

۱- تقدّم فی الصحیفه النبویه.
۲- تقدّم فی الصحیفه النبویه.
۳- تقدّم فی الصحیفه النبویه.
۴- تقدّم فی الصحیفه النبویه.
۵- تقدّم فی الصحیفه النبویه.

« ۷ »

أدعيته عليه السلام وعوذاته القرآنيّه الّتياقتبسها من القرآن الكريم

۱۱۲۹

عند المنام

عنه عليه السـلام من قرأ عند منامه آيه الكرسى ثلاث مرّات والآيه الّتى فى آل عمران: «شَهِدَ اللّه ُاَنَّهُ لااِلهَ اِلّا هُوَوَالْمَلائِكَهُ...»(۱) وآيه السخره، وآيه السجده. وكّل به مَلَكان الحديث.

۱۱۳۰

عند العزم على الإستيقاظ فى وقت خاصّ

«قُلْ اِنَّمـا اَنَا بَشَـرٌ مِثْلُكُم قُلْ اِنَّما اَنَا بَشَـرٌ مِثْلُكُمْ يُوحى اِلَىَّ اَنَّما اِلهُكُمْ اِلهٌ واحِـدٌ فمَنْ كانَ يَرْجُو لِقاءَ رَبِّهُ فَلْيَعْمَلَ عَمَلاً صالِحا وَلا يُشْرِكْ بِعِبادَهِ رَبَّهِ اَحَدا ...»(۲)

۱۱۳۱

عند القيام إلى صلاه الليل قبل الركعتين قبل الزوال يوم الجمعه

عنه عليه السـلام فى حـديث قـال: إبـدأ من صـلاه بالآيات تقرأ:«اِنَّ فى خَلْقِ السَّمواتِ إلى قوله لاتُخْلِفُ الْميعادُ»(۳) يوم الجمعه تبدأ بالآيات قبل الركعتين اللّتين قبل الزوال.

۱- آل عمران : ۱۸

۲- الكهف: ۱۱۰

۳- اِنَّ فى خَلْقِ السَّمواتِ وَالاَْرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ لَاياتٍ لِاُولِى الْأَلْبابِ الَّذينَ يَذْكُرُونَ اللّه ُقِياما وَقُعُودا وَعَلى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فى خَلْقِ السَّمواتِ وَالاَْرْضِ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هـذا باطِلاً سُبْحانَكَ فَقِينا عَذابَ النّارِ رَبَّنا اِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النّارِ فَقَدْ اَخْزَيْتَهُ وَما لِلظّالِمينَ مِنْاَنْصارِ رَبَّنا اِنَّنا سَمِعْنا مُنادِيا يُنادى لِلْايمانِ اَنْ امِنُوا بِرَبِّكُمْ فَامِنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الْاَبْرارِ رَبَّنا وَاتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيمَهِ اِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ آل عمران: ۱۹۰ ۱۹۴.

۱۱۳۲

في تعقيب الصلاه

«سُبْحانَ رَبِّک رَبِّ الْعِزَّهِ عَمّا يَصِفُونَ »

۱۱۳۳

دعاء المكروب في ليله الجمعه بعد صلاه العشاء

عنه عليه السلام : دعاء المكروب الملهوف ومن قد أعيته الحيله وأصابته بليّه، ويقولها ليله الجمعه إذا فرغ من الصلاه المكتوبه من العشاء الاخره.

«لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ»(١)

۱۱۳۴

عند الخوف من السلطان

عنه عليه السلام : من دخل على سلطان يخافه فقرأ عندما يقابله «كهيعص» ويضمّ يده اليمنى كلّما قرأ حرفا ضمّ اصبعا، ثمّ يقرأ «حمعسق» ويضمّ أصابع يده اليسرى كذلك ثمّ يقرأ:

«وَعَنَتِ الْوُجوهُ لِلْحىِّ الْقَيُّوم، وقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْما»(٢)

ويفتحهما في وجهه، كفى شرّه.

۱۱۳۵

لدفع السحر:

عنه عليه السلام : تكتب على ورق، ويعلّق على المسحور:

«قالَ مُوسى ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ اِنَّ اللّه سَيُبْطِلُهُ اِنَّ اللّه لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدينَ * وَيُحِقُّ اللّه الْحَقَّ بِكَلِماتِه وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ»(٣)

١- الأعراف: ٥٣.

۲- طه: ۱۱۱.

۳- یونس: ۸۱ و۸۲.

«ءَاَنْتُمْ اَشَدُّ خَلْقا اَمِ السَّماءَ بَناها * رَفَعَ سَمْكَها فَسَوّاها»(۱)

«فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ * فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَانْقَلَبُوا صاغِرينَ * وَاَلْقِىَ السَّحَرَهُ ساجِدينَ * قالُوا امَنّا بِرَبِّ الْعالَمينَ * رَبِّ مُوسى وَهارُونَ»(۲)

۱۱۳۶

عند الخوف من السحر و الشيطان

«اِنَّ رَبَّكُمُ اللّه ُالَّذى خَلَقَ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ»(۳)

۱۱۳۷

لتسخير الدّابه العاصيه

عنه عليه السلام فى حديث أقرأ هذه الآيه فى اُذنها:

«اَوَلَمْ يَرَوْا اَنّا خَلَقْنا لَهُمْ مِمّاعَمِلَتْ اَيْدينا اَنْعاما فَهُمْ لَها مالِكُونَ* وَذَلَّلْناها لَهُمْ فَمِنْها رَكُوبُهُمْ وَمِنْها يَأْكُلُونَ»(۴)

۱۱۳۸

دعاء آخر: يقرأ فى اُذنها أو عليها«اَفَغَيْرَ دينِ اللّه ِيَبْغُونَ وَلَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِى السَّمواتِ وَالْاَرْضِ طَوْعا وَكُرْها وَاِلَيْهِ يُرْجَعُونَ».(۵)

۱۱۳۹

للأمن من المكر

قال عليه السلام : عجبت لمن مكر به كيف لا يفزع إلى قوله تبارك وتعالى:

«وَاُفَوِّضُ اَمْرى اِلَى اللّه ِاِنَّ اللّه َبَصيرٌ بِالْعِبادِ...»(۶)

۱- النازعات: ۲۷ ۲۸

۲- الأعراف: ۱۱۸ ۱۲۲.

۳- تقدّم فى الصحيفه النبويّه. و الآيه فى سوره يونس :۳ .

۴- يس: ۷۱ ۷۲ .

۵- آل عمران: ۸۳

۶- غافر: ۴۴.

۱۱۴۰

لدفع الغمّ

قال علیه السلام : عجبت لمن اغتمّ کیف لا یفزع إلی قوله عزّوجلّ:

«لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ»(۱)

۱۱۴۱

للأمن من الغرق

«بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، وَما قَدَرُوا اللّه َ حَقَّ قَدْرِه...»(۲)

۱۱۴۲ دعاء آخر: «بِسْمِ اللّه ِ مَجْریهاوَمُرْسیها، اِنَ رَبّی لَغَفُورٌرَحیمٌ»(۳)

۱۱۴۳

العوذه لجمیع الأمراض

قال أبو عبداللّه علیه السلام : ما اشتکی أحد من المؤمنین شکایه قطّ فقال باخلاص نیّه، ومسح موضع العلّه ویقول: «وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْانِ ما هُوَ شِفاءٌ وَرَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنینَ ولا یَزیدُ الظّالِمینَ اِلّاخَسارا»(۴) إلاّ عوفی من تلک العلّه، أیّه علّه کانت، ومصداق ذلک فیالآیه حیث یقول: «شِفاءٌ وَرَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنینَ»

۱۱۴۴

العوذه للصداع والشقیقه

«وَلَوْ اَنْ قُرْانا سُیِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ اَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْاَرْضُ اَوْکُلِّمَ بِهِ

۱- الأنبیاء: ۸۷.

۲- تقدّم فی الصحیفه النبویّه. و الآیه: فی سوره الزمر:۶۷.

۳- تقدّم فی العلویّه: الدعاء ۴۸۴. و الآیه فی هود: ۴۱.

۴- الأسراء: ۸۲.

الْمَوْتی بَلْ للّه ِ الْأَمْرُ جَمیعا»(۱)

«تَکادُ السَّمواتُ یَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ«إلی قوله» هَدّا»(۲)

«وَجَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدّا...» الآیه(۳)

«یا اَرْضُ ابْلَعی ماءَکَ وَیا سَماءُ اَقْلِعی...» الآیه.(۴)

۱۱۴۵

دعاء آخر:«اِنَّ اللّه َ یُمْسِکُ السَّمواتِ وَالْأَرْضَ اَنْ تَزُولا وَلَئِنْ زالَتا اِنْ اَمْسَکَهُما مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِه اِنَّهُ کانَ حَلیما غَفُورا»(۵)

۱۱۴۶

العوذه لوجع الضرس

عنه علیه السلام : ضع یدک علیه واقرأ سوره «الحمد» و«قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ» و«اِنّا اَنْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ» ثم اقرأ:

«وَتَرَی الْجِبالَ تَحْسَبُها جامِدَهً وَهِیَ تَمُرُّ مَرّ السَّحابِ صُنْعَ اللّه ِ الَّذی اَتْقَنَ کُلَّ شَیْءٍ اِنَّهُ خَبیرٌ بِما تَفْعَلُونَ»(۶)

۱۱۴۷

العوذه للّوی

«اِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ اِلی قوله وَاَلْقَتْ ما فیها وَتَخَلَّتْ»(۷) مرّه واحده

«وَاِذْ قالَتْ اِمْرَاَهُ عِمْرانَ رَبِّ اِنّی نَذَرْتُ ما فی بَطْنی مَحَرَّرا فَتَقَبَّلْ مِنّی اِنَّکَ اَنْتَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(۸)

۱- الرعد: ۳۱.

۲- مریم: ۹۰.

۳- یس: ۸.

۴- هود: ۴۴.

۵- فاطر: ۴۱

۶- النحل:۸۸.

۷- الإنشقاق : ۱ ۴ .

۸- آل عمران: ۳۵.

«وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَرَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنينَ»(۱)

۱۱۴۸

العوذه لوجع السرّه

عن أبی بصیر قال: شکی رجل إلی أبی عبداللّه الصادق علیه السلام وجع السرّه فقال له: اذهب فضع یدک علی الموضع الّذی تشتکی وقل:

«وَاِنَّهُ لَکِتابٌ عَزیزٌ * لا یَأْتیهِ الْباطِلُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَلا مِنْ خَلْفِه تَنْزیلٌ مِنْ حَکیمٍ حَمیدٍ»(۲) ثلاثا فإنّک تعافی بإذن اللّه.

۱۱۴۹

فی العوذه لوجع المثانه

عنه علیه السلام : عوّذه بهذه الآیات إذا نمت ثلاثا وإذا انتبهت مرّه واحده

«اَلَمْ تَعْلَمْ اَنَّ اللّه َعَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ * اَلَمْ تَعْلَمْ اَنَّ اللّه َلَهُ مُلْکُ السَّمواتِ والاَْرْضِ * وَما لَکُمْ مِنْ دُونِ اللّه ِمِنْ وَلِیٍّ وَلا نَصیرٍ»(۳)

۱۱۵۰

لطلب الولد

عنه علیه السلام فی حدیث فاقرأ إذا أردت تأتی أهلک:

«وَذَا النُّونِ اِذْ ذَهَبَ مُغاضِبا فَظَنَّ اَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَیْهِ فَنادی فِی الظُّلماتِ اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ»(۴)

۱- الإسراء: ۸۲.

۲- فصلت: ۴۱۴۲.

۳- البقره: ۱۰۶ ۱۰۷.

۴- الأنبیاء : ۸۷.

۱۱۵۱

العوذه للحامل و رفع عسر الولاده

عنه علیه السلام : تکتب هذه الآیات فی قرطاس للحامل إذا دخلت فی شهرها الّتی تلد فیه، فإنّهالا یَصیبها طلق(۱) ولا عسر ولاده ولیَلَفَّ القرطاس سحاهً(۲) لفّا خفیفا، ولا یربطهاولیکتب:

«اَوَلَمْ یَرَ الَّذینَ کَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ کانَتا رَتْقا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیءٍ حَیٍّ اَفَلا یُؤْمِنُونَ»(۳)

«وَایَهٌ لَهُمُ اللَّیْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهارَ فَاِذا هُمْ مُظْلِمُونَ * وَالشَّمْسُ تَجْری لِمُسْتَقَرٍّ لَها ذلِکَ تَقْدیرُ الْعَزیزِ الْعَلیم * وَالْقَمَرَ قَدَّرْناهُ مَنازِلَ حَتّی عادَ کَالْعُرْجُونِ الْقَدیم * لا الشَّمْسُ یَنْبَغی لَها اَنْ تُدْرِکَ الْقَمَرَ وَلا اللَّیْلُ سابِقُ النّهارِ وَکُلٌّ فی فَلَکٍ یَسْبَحُونَ * وَایَهٌ لَهُمْ اَنّا حَمَلْنا ذُرِیَّتَهُمْ فِی الْفُلْکِ الْمَشْحُونِ * وَخَلَقْنا لَهُمْ مِنْ مِثْلِه ما یَرْکَبُونَ * وَاِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلا صَریخَ لَهُمْ وَلا هُمْ یَنْقَذُونَ * اِلّا رَحْمَهً مِنّا وَمَتاعا اِلی حینٍ»(۴)

«وَنُفِخَ فِی الصُّورِ فَاِذا هُمْ مِنَ الْاَجْداثِ اِلی رَبِّهِمْ یَنْسِلُونَ»(۵)

ویکتب علی ظهر القرطاس هذه الآیات:

«کَاَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَ ما یُوعَدُونَ لَمْ یَلْبَثُوا اِلّا ساعَهً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ

۱- وجع الولاده.

۲- :قشر من القرطاس.

۳- الأنبیاء: ۳۰.

۴- یس: ۳۷ ۴۴.

۵- یس: ۵۱.

فَهَلْ یُهْلَکُ اِلَّاالْقَوْمُ الْفاسِقُونَ»(۱)

«کَاَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَها لَمْ یَلْبَثُوا اِلاّ عَشِیَّهً اَوْ ضُحیها»(۲)

ویعلّق القرطاس فی وسطها فحین یقع ولدها یقطع عنها ولا یترک علیها ساعه واحده.

۱۱۵۲

دعاء آخر: عنه علیهم السلام إذا عسر علی المرأه ولدها، فاکتب لها فی رقّ:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

«کَاَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَ ما یُوعَدُونَ لَمْ یَلْبَثُوا اِلاّ ساعَهً مِنْ نَهارٍ»(۳)

«کَاَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَها لَمْ یَلْبَثُوا اِلاّ عَشِیَّهً اَوْ ضُحاها»

«اِذْ قالتِ امْرَاَهُ عِمْرانَ رَبِّ نَذَرْتُ لَکَ ما فی بَطْنی مَحَرَّرا»(۴)

ثم تربطه بخیط وشدّه علی فخذها الأیمن، فإذا وضعت فانزعه

۱۱۵۳

العوذه لوجع الساقین

«وَاتْلُ ما اُوحِیَ اِلَیْکَ مِنْ کَتابِ رَبِّکَ لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِه وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِه مُلْتَحَدا»(۵) سبع مرّات

۱۱۵۴

العوذه لرفع الورم

عنه علیه السلام تعوّذ ورمک قبل الصلاه ودبرها بآخر سوره الحشر من قوله تعالی:

«لَوْ اَنْزَلْنا هذَا الْقُرْانَ عَلی جَبَلٍ لَرَاَیْتَهُ خاشِعا مُتَصَدِّعا مِنْ خَشْیَهِ

۱- الأحقاف: ۳۵.

۲- النازعات: ۴۶.

٣- الإحقاف: ٣٥.

٤- آل عمران: ٣٥.

٥- الكهف: ٢٧.

اللّه ِ وَتِلْکَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ یَتَفَکَّرُونَ * هَوَ اللّه ُالَّذی لا اِلهَ اِلّا هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ هَوَ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ * هَوَ اللّه ُ الَّذی لا اِلهَ اِلّا هَوَ المَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزیزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللّه ِ عَمّا یُشْرِکُونَ * هَوَ اللّه ُالْخالِقُ البارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ».(۱)

۱۱۵۵

عند الصلاه علی المستضعف

عنه علیه السلام : ویقال فی الصلاه علیه:«رَبَّنا وَسِعْتَ کُلَّ شَیءٍ رَحْمَهً وَعِلْما إلی قوله وَذلِکَ هَوَ الْفَوْزُ الْعَظیمُ»(۲)

۱- الحشر: ۲۱ ۲۴.

۲- غافر: ۷ ۹.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.